بسم الله الرحمن الرحيم

شمس العلوم

ودواء كلام العرب من الكلوم

لمؤلفه اللغوي الإخباري القاضي العلامة

نشوان بن سعيد الحميري

المتوفى سنة ٥٧٣هـ/١١٧٨م

من كتاب الهمزة إلى كتاب الحاء

تحقيق

الدكتور محمد الدالي

شمس العلوم

ودواء كلام العرب من الكلوم

لمؤلفه اللغوي الإخباري القاضي العلامة

نشوان بن سعيد الحميري

المتوفى سنة ٥٧٣هـ/١١٧٨م

من كتاب الهمزة إلى كتاب الحاء

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان
دار الفكر
دمشق - سورية

الرقم الاصطلاحي: ٠١١ , ١٣٧٩
الرقم الدولي: ISBN: 1-57547-?????
الرقم الموضوعي: ٤٣٠
الموضوع: المعاجم
العنوان: شمس العلوم
التأليف: نشوان بن سعيد الحميري
التحقيق: د. محمد الدالي
الصف التصويري: دار الفكر - دمشق
التنفيذ الطباعي: المطبعة العلمية - دمشق
التجليد الفني: حسن القصيباتي - دمشق
عدد الصفحات: ١١٣٦ ص
قياس الصفحة: ١٧ × ٢٥ سم
عدد النسخ: ٥٠٠ نسخة

جميع الحقوق محفوظة
يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من

دار الفكر بدمشق
برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد
ص.ب: (٩٦٢) دمشق - سورية
فاكس ٢٢٣٩٧١٦
هاتف ٢٢٣٩٧١٧، ٢٢١١١٦٦
http://www.fikr.com/
E-mail: info @fikr.com

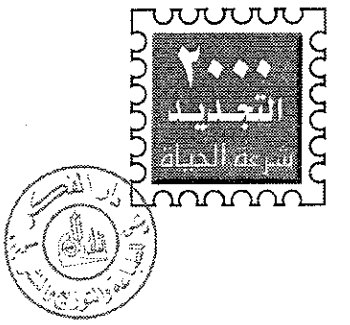

الطبعة الأولى
ربيع ثاني ١٤٢١ هـ
تموز (يوليو) ٢٠٠٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

مدخل

الحمدُ لله، وحدَه، لا شريكَ له، له الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيء قدير.

اللهمَّ صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صلَّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين، إنك حَميدٌ مَجيد.

ربِّ اغفر لي مغفرةً من عندك، وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم.

وبعدُ، فهذه قطعة من كتاب «**شَمْس العُلُوم ودَوَاء كَلاَم العَرَب مِنَ الكُلُوم**» للإمام أبي سعيد نشوان بن سعيد الحِمْيَريّ اليمنيّ (ت ٥٧٣ هـ)، تشتمل على الحروف الآتية: الهمزة، الباء، التاء، الثاء، الجيم، الحاء منه، كنت قد فرغت من تحقيقها والتعليق عليها في ١٥/٥/١٩٩١.

وكان العزمُ معقوداً على تحقيق الكتاب كلِّه وإخراجه تامّاً مع فهارسه الشاملة، كما صنعتُ في الكامل للمبرد وكشف المشكلات وإيضاح المعضلات لجامع العلوم الأصبهاني وغيرهما.

وما زلتُ ماضياً على ما اعتزمتُ عليه حتى حال بيني وبين ما أردتُ أشياءُ خارجةٌ عما يحول بين الناس وما يعملون ممّا يكون ذا صلة بهم وبأحوالهم، وقد كان ما كان على غير رأي مني فيه، وله أسبابٌ مالي منها من سبب.

ولذلك وما إليه حديثٌ وخبر، ولا موضع لذكره في هذا المدخل. وعسى أن يكون موضعه في دراسة شاملة مستوعبة أعقدها لنشوان وكتابه «شمس العلوم» ومصادره فيه، وما انفرد بذكره من ألفاظ اللغة أو من معاني بعض ألفاظها، وما يؤخذ عليه فيه من تصحيف وتحريف وغير ذلك، وصلته بمعجمات اللغة ولاسيما ديوان الأدب للفارابي، وبيانِ منهجَيْ نَشوان والفارابي في معجمَيْهما والفرقِ بينهما.

ولهذا ما رأيتُ أن أقدِّم بين يدي هذه القطعة من الكتاب مقدمة مختصرة في نشوان الحميريّ وآثاره وكتابه شمس العلوم خاصة، وعملي في تحقيقه.

وأعوذ بالله من فتنة القول كما أعوذ به من فتنة العمل، وأعوذ به من التكلُّف لما لا أُحْسِنُ كما أعوذ به من العُجْب بما أُحسن[1].

---

(١) من كلام الجاحظ في البيان والتبين ١/٣ بتصرف.

والله تعالى أسأل التوفيق إلى ما يدني من رضاه ويقرِّب عنده زُلْفى، إنه سميع الدعاء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتب أبو أحمد،
الدكتور محمد أحمد الدالي
في مصياف، صباح يوم الثلاثاء
١ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ
٢٢ أيلول ١٩٩٨م

مقدمة التحقيق

١ - نشوان الحميري وآثاره

٢ - كتابه شمس العلوم

أ - اسم الكتاب وتاريخ تأليفه

ب - موضوعه ومنهج المؤلف فيه

جـ - مخطوطاته ومطبوعاته، والمخطوطات المعتمدة في التحقيق

د - عملي في هذه الطبعة.

١ - نشوان الحميري[١] وآثاره

هو أبو سعيد[٢] نشوانُ بنُ سعيد الحِمْيَريُّ اليمنيُّ، من نسل القَيْل ذي مُرَاثِد، قال في شمس العلوم[٣]: «ذو مُرَاثِد: ملك من ملوك حِمْير، واسمه حسان ذو مُرَاثِد بن ذي سَحَر، من ولده نشوانُ بن سعيد مصنف هذا الكتاب»، وقال[٤] في قصيدته الحائية التي ذكر فيها ملوك حمير وأقيال اليمن:

أو ذو مُـرَاثِد جَـدُّنا القَـيْلُ ابن ذي سَـحَـرٍ أبـو الأذواء رَحْبُ السَّـاحِ

لا نعرف شيئاً عن مكان ولادته ولا زمانها، كما لا نعرف شيئاً عن نشأته وطلبه العلم وشيوخه وتلامذته.

والذي نعرفه أنَّ مقامه كان بـ«حُوث» بلد باليمن من بلاد حاشد شمال صنعاء[٥]، قال في شمس العلوم[٦]: «وبحُوث كان مقام نشوان بن سعيد مصنف هذا الكتاب».

وسعى إلى الملك حتى صار ملكاً. واختلف في البلد الذي كان ملكه فقال عمارة اليمني[٧]: «بلغني أن أهل بَيْحَان ملّكوه عليهم»، وقال القفطي[٨]: «وقيل إنه في آخر عمره تحيَّل على حصن في بلاده وملَكَه، وسماه أهل ذلك العمل بالسلطان»، وقال ياقوت[٩]: «استولى عل قلاع وحصون، وقدَّمه أهل جبل صَبِر حتى صار ملكاً». ولا ندري متى صار ملكاً، ولا نعلم المدة التي كان خلالَها ملكاً.

---

(١) ترجمته في تاريخ اليمن المسمى المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، لعمارة اليمني (بتحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي) ص ٢٩٧-٣١٢، ومعجم الأدباء ٦/٢٧٤٥ برقم ١١٧٧ (بتحقيق د. إحسان عباس)، وإنباه الرواة ٣/٣٤٢-٣٤٣، وإشارة التعيين ٣٦٢، والبلغة ٢٧٣، وبغية الوعاة ٢/٣١٢-٣١٣، وكشف الظنون ١٠٦١، والأعلام ٨/٢٠، ومعجم المؤلفين ١٣/٨٦-٨٧، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٥/٢٩٧-٣٠٠ (من الترجمة العربية) والذيل ١/٥٢٧-٥٢٨ (بالألمانية)، ومصادر في التراث اليمني في المتحف البريطاني، لحسين العمري ص ٤١-٤٥، ونشوان بن سعيد الحميري، لإسماعيل بن علي الأكوع، وغيرها، انظر المصادر التي ذكرها إسماعيل الأكوع في كتابه نشوان بن سعيد ص٩٢-٩٣. ولعبد القادر المغربي مقالة عن «معجم شمس العلوم» في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد ٢٦ الجزء ٤ ص ٥٩٠-٥٩٤، وللمستشرق سترستين دراسة عنوانها «نشوان ابن سعيد الحميري علاّمة اليمن» في المنتقى من دراسات المستشرقين ١/٧٧-٨٣، ولعبد الحكيم جهيلان رسالة جامعية عنوانها «نشوان بن سعيد الحميري وجهوده اللغوية في شمس العلوم» نال بها درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى عام ١٤١٤هـ. انظر دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية ٢/١٩٧. (٢) ويقال أبو الحسن فيما ذكر صاحب الأعلام. (٣) في مَفاعِل بضم الفاء وكسر العين من كتاب الراء في باب الراء والتاء وما بعدها من الحروف، في الثاء مع الدال. (٤) انظر خلاصة السيرة الجامعة ص ١٥٨. (٥) انظر حاشية محمد الأكوع على تاريخ اليمن ٢٩٩، ونشوان لإسماعيل الأكوع ٩. (٦) في فُعْل بضم الفاء وإسكان العين من كتاب الحاء، باب الحاء والواو وما بعدهما من الحروف، في الواو مع الثاء. (٧) في تاريخ اليمن المسمى المفيد ٣٠٣. (٨) في إنباه الرواة ٣/٣٤٣. (٩) في معجم الأدباء ٦/٢٧٤٥، وانظر معجم البلدان (صَبِر) ٣/٣٩٢. وصَبِر جبل شامخ مطل على تعز، قال إسماعيل الأكوع في نشوان ٣٤ معلقاً على قول ياقوت: «هذا خطأ واضح، فنشوان لا علاقة له بجبل صَبِر... وإنما علاقته بصَبَر بفتح الصاد والباء، وهو وادٍ، وفي أعلاه قرية تدعى صَبَر أيضاً من نواحي سِحار وأعمال صَعْدة».

وكانت وفاته عصر يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ٥٧٣ هـ[١]، وكانت فيما قال محمد الأكوع الحوالي[٢] «بمدينة حَيْدان من مخلاف صَعْدة، وقبره معروف مشهور بموضع يسمى الجحفات[٣] بالقرب من حيدان من بلد خولان صعدة».

كان نشوان من أئمة المائة السادسة، وكانت له يدٌ في غير فن من فنون العلم، ومنها اللغة، والعربية، والأدب، والفقه، والتفسير، والقراءة، والعروض، والفلك، والنسب، والتاريخ، وغيرها. وكان شاعراً.

قال فيه ياقوت: «الأمير، العلاّمة، كان فقيهاً فاضلاً عارفاً باللغة والنحو والتاريخ وسائر فنون الأدب، فصيحاً بليغاً شاعراً مجيداً».

وقال عمارة اليمني: «شاعر فحل قويّ الحَبْك حسن السَّبْك، وهو من شعراء الجبل».

وقال القفطي: «القاضي... كانت له في الفرائض وفسمتها يد، وكان عالماً باللغة هناك في وقته... ولنشوان هذا شعر كشعر العلماء لا يخلو من تكلُّف».

وقال السيوطي: «الفقيه العلاّمة المعتزلي النحوي اللغوي، كذا ذكره الخزرجي[٤] وقال: كان أوحد أهل عصره، وأعلم أهل دهره، فقيهاً نبيلاً عالماً متفنناً، عارفاً بالنحو واللغة والأصول والفروع والأنساب والتواريخ وسائر فنون الأدب، شاعراً فصيحاً بليغاً مفوّهاً...».

آثاره:

ألّف نشوان في غير علم من العلوم، منها اللغة، والتفسير، والعروض، والصرف، والأدب، والتاريخ، وغيرها. وهذا ما عرفناه أو وقفنا على ذكره من آثاره:

١ – أحكام صنعاء وزَبيد. ذكر بروكلمان أن منه نسخة في مكتبة الأمبروزيانا C ٩ رقم١. وفي الأعلام أنها الجزء الثاني منه. وقال إسماعيل الأكوع في نشوان ٨٥: هي في وريقات؟.

٢ – أرجوزة في الشهور الرومية. وجّهها لابنه جعفر فيما قال إسماعيل الأكوع في نشوان ٨٥. ذكر بروكلمان أن منها نسخة في مكتبة الأمبروزيانا NF ١٣ رقم ٤، ٤١٩ رقم ٢ الورقة ١١٩ أ، والفاتيكان ثالث ١١٣٩ رقم ٥، ١١٨١ رقم ٤. وانظر ما يأتي برسم وصيّة.

---

(١) ذكره السيوطي، وعنه أخذ من بعده. وذكر ياقوت أنه توفي في ذي الحجة سنة ٥٧٣هـ ولم يعين يوم وفاته. وفي كشف الظنون والأعلام ومعجم المؤلفين أنه توفي سنة ٥٧٣هـ ولم يعينوا الشهر ولا اليوم. ولم يبلغ أصحاب إنباه الرواة وإشارة التعيين والبلغة تعيين وفاته فذكروا أنه توفي في حدود ٥٨٠هـ. (٢) في حاشيته على تاريخ اليمن ٣١٢. (٣) قال إسماعيل الأكوع في نشوان ٨٦: «توفي بخولان بن عمرو، ودفن بموضع كان يسمى الجحفات ويسمى اليوم بالشاهد على مسافة ميل شمالاً من حيدان». (٤) في كتابه «العقد الفاخر الحسن» فيما قال إسماعيل الأكوع في نشوان ٨.

٣ – الاعتقاد في علم التوحيد. ذكره محمد الأكوع في حاشيته على تاريخ اليمن ٣١١.

٤ – بحث في التصريف. ذكر بروكلمان أن منه نسخة في مكتبة جامعة بطرسبرج ٧٨٥.

٥ – بعض قصائده. ذكر بروكلمان أن منه نسخة في مكتبة برلين ٧٦٩٦.

٦ – بيان مشكل الرويّ وصراطه السويّ. ذكره في شمس العلوم (أسَّس) و(حَيِي)، وفي الحور العين ١٣٩ وقال فيه: «وسنذكر في هذا الموضع جملة مختصرة من علم الرويّ... فمن أحب علم ذلك بكماله فهو في مختصرنا المعروف: كتاب بيان مشكل الرويّ وصراطه السويّ». وانظر ما يأتي برسم «القوافي».

٧ – التبصرة في الدين للمتبصّرين في الردّ على الظلمة المنكرين. رسالة ذكرها محمد الأكوع في حاشيته على تاريخ اليمن ٣١١، وإسماعيل الأكوع في نشوان ٨١ وذكر أن اسمها في طبقات الزيدية ليحيى بن الحسين: «التبصرة في الدين للمبصرين وحفظ الظلمة المنكرين».

٨ – التبيان في تفسير القرآن. ذكره في شمس العلوم (أَحْكَم)، وألمع إليه في (البيت) و(بئس) و(حَرَّم). ذكر بروكلمان أن منه نسخة في مكتبة برلين ٩١٦–٩١٨، والأمبروزيانا C ١٨. وذكر الزركلي أنه الجزء الرابع منه. وذكر محمد الأكوع في حاشيته على تاريخ اليمن ٣١١ أنه في جزأين، قال: «ويوجد منه جزء في مكتبة «ميلانو» إيطاليا وثلاثة أجزاء في مكتبة ألمانيا»؟ وذكر إسماعيل الأكوع في نشوان ٨٢ أن من الجزء الثالث نسخة في مكتبة جامع الهادي، والجزء الرابع في الأمبروزيانا وبعض منه في مكتبة جامعة توبنغن بألمانيا، وجزء في المكتبة الوطنية في فيينا بالنمسا، وجزء منه في مكتبة برلين.

٩ – التذكرة في أحكام الجواهر والأعراض. ذكر الزركلي وإسماعيل الأكوع أنها في جزأين، وذكر الزركلي أن من الجزء الأول نسخة لم يذكر مكانها.

١٠ – جواب على قصيدة لإمام الزيدية المتوكل على الله. ذكر بروكلمان أن منه نسخة في مكتبة الأمبروزيانا C ١١٧ رقم ٣.

١١ – الحور العين وتنبيه السامعين. ذكر بروكلمان مخطوطاته. وحققه كمال مصطفى، وطبعته مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٤٨، ثم طبع مصوراً عن طبعته الأولى في المكتبة اليمنية بصنعاء ودار آزال ببيروت ١٩٨٥. وعسى أن يتصدى من يعنى بالكتاب لتحقيقه تحقيقاً علمياً.

١٢ – خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة. وهو شرح لقصيدته الحميرية منسوب إليه، طبع في القاهرة سنة ١٣٧٨هـ بتحقيق علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن أحمد الجرافي، ثم طبع مصوراً عن طبعته الأولى بدار العودة ببيروت ١٩٨٦.

قال إسماعيل الأكوع في نشوان ٨٤–٨٥: ومن المشكوك فيه أن يكون لنشوان بن سعيد. وقال بروكلمان حيث ذكر القصيدة الحميرية: لها شرح لمجهول يسمى خلاصة السيرة الجامعة... إلخ. وانظر ما يأتي برسم القصيدة الحميرية.

١٣ – ديوان شعره. ذكر محمد الأكوع في حاشيته على تاريخ اليمن ٣١١ أن منه نسخة في مكتبة «ميلانو» إيطاليا. وسلف أن لبعض قصائده نسخة في مكتبة برلين. وأورد محمد الأكوع في حاشيته علي تاريخ اليمن ٢٩٧–٣١٠، وإسماعيل الأكوع في نشوان ١٣–٧٣ بعضاً من شعره. وأنشد في شمس العلوم أبياتاً له، انظر المواد (إذَنْ) و(آل) و(جرّ) و(جزم) و(الحسد) و(ثبت) و(جواب) وغيرها.

١٤ – شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم. سيأتي الحديث عنه.

١٥ – صحيح الاعتقاد وصريح الانتقاد. ذكره في شمس العلوم (أمَّ)، وعنه في حاشية محمد الأكوع على تاريخ اليمن ٣١٢، ونشوان ٨٤.

١٦ – الفرائد والقلائد. وهو في الأدب، ذكر محمد الأكوع في حاشيته على تاريخ اليمن ٣١١، وإسماعيل الأكوع في نشوان ٨٤ أن منه نسخة في مكتبة الأوقاف بجامع صنعاء. وقال إسماعيل الأكوع: ويسمى الفوائد والقلائد. قلت: كذا وقع «الفوائد» في حاشية محمد الأكوع، وأخشى أن يكون تحريفاً.

١٧ – القصيدة الحميرية أو النشوانية. وهي قصيدة في ملوك حمير وأقيال اليمن، مطلعها:

الأمـــرُ جِـــدٌّ وهو غـــيـــرُ مُـــزاحِ فـاعـمـل[1] لنفسك صـالحـاً يا صـاح

نشرها فون كريمر في ليبسك سنة ١٨٩٥، ثم نشرها باسّه في الجزائر ١٩١٤. قال بروكلمان: «ولها شرح لمجهول يسمى خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة وغيرهم من ملوك الأنام» فذكر مخطوطاته.

وهو مطبوع بنسبته إلى نشوان، انظر ما سلف برقم ١٢ (خلاصة السيرة...).

---

(١) ويروى: فانظر، فاختر.

١٨ – القوافي. ذكر بروكلمان أن منه نسخة في مكتبة ليدن ٢٦٩ . وعن هذه النسخة حققه محمد عزير شمس، ونشر في مجلة المجمع العلمي الهندي – العدد المزدوج ١–٢ المجلد ٨ عام ١٩٨٣ ص٢٣٧–٢٦٩ . وذهب محققه في مقدمته ٢٤١ إلى أن هذا الكتاب ربما يكون كتابه بيان مشكل الروي السالف برقم ٦ . وقال كمال مصطفى في مقدمة تحقيقه للحور العين ٢٥ : ولعله كتاب بيان مشكل الرويّ. وقال محمد الأكوع في حاشيته على تاريخ اليمن ٣١١ : « ويسمى بيان مشكل الروي وصراطه السويّ » فقطع بذلك؟ .

١٩ – مسك العدل والميزان في موافقة القرآن . ذكره في شمس العلوم (أمّ)، وعنه في حاشية محمد الأكوع على تاريخ اليمن ٣١٢، ونشوان ٨٥ .

٢٠ – مقاماته. ذكرها إسماعيل الأكوع في نشوان ٨٣ وقال : « كانت مع شيخنا السيد يحيى بن علي الذاري . . » ولا يعلم أين انتهى مصيرها .

٢١ – ميزان الشعر وتثبيت النظام . ذكره في شمس العلوم (الأبتر) و (بسيط)، والحور العين ١١٢ وفيه النظم. وذكر محمد عزير شمس في مقدمة تحقيقه للقوافي ٢٤١ أن الأستاذ أحمد تيمور باشا ذكر نسخة الخطية في إحدى مقالاته، ولم يعيِّنها . وقال إسماعيل الأكوع في نشوان ٨٥ : منه نسخة في الخزانة التيمورية بمصر ناقصة الآخر .

٢٢ – النقائض بينه وبين القاسميّين أهل عيان والمدقّة . ذكره محمد الأكوع في حاشيته على تاريخ اليمن ٣١١، وإسماعيل الأكوع في نشوان ٨٥ .

٢٣ – وصيّة لولده جعفر. قال محمد الأكوع في حاشيته على تاريخ اليمن ٣١١ : « وهي أرجوزة مختصرة في الأشهر الرومية . . . وعندي منها نسخة . . . » . وذكر بروكلمان أن منها نسخة في مكتبة الأمبروزيانا ثم ذكر هذه النسخة نفسها حيث ذكر « أرجوزة في الشهور الرومية » وذكر معها نسخة في مكتبة الفاتيكان؟! وهي هي انظر ما سلف برقم ٢ (أرجوزة . . .) .

٢ - كتابه شمس العلوم

أ - اسم الكتاب وتاريخ تأليفه

ذكره بروكلمان باسم « شمس العلوم ودواء (شفاء) كلام العرب من الكلوم ». ولا أدري أوجد في اسم الكتاب في بعض المخطوطات التي ذكرها « ودواء » وفي بعض « وشفاء » أم ذكر « شفاء » لأنه جاء في بعض كتب التراجم. وجاء اسمه بلفظ « وشفاء » في معجم الأدباء وإنباه الرواة وإشارة التعيين والبلغة. واقتصر في بغية الوعاة وكشف الظنون على « شمس العلوم » منه.

قال المؤلف في مقدمته في المخطوطات التي وقفت عليها: «**وسميتُه كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم وصحيح التأليف ومعجب التصنيف والأمان من التحريف**».

وإذا صحَّ هذا عن المؤلف كان قوله « وصحيح التأليف . . .إلخ » من تمام اسم الكتاب، وهو ما أميل إليه. وقد يقوّي ذلك قوله في مقدمته وهو يذكر كتابه:

في « صحيح التأليف » تصحيحُ ما قد ... صَحَّفَتْهُ القُرَّاءُ والكُتَّابُ

ووقع في مقدمة محقق الحور العين ٢٣ ومعجم المؤلفين « . . . وصحيح التأليف والأمان من التحريف » وفيه نقص. على أن الواو قبل « صحيح . . . » ساقطه من إحدى مخطوطات الكتاب ومخطوطة مختصره التي وقفت عليها. فإن صحَّ حذفها عن المؤلف - وأنا في ريب منه - لم يكن قوله « صحيح . . . » من تمام اسم الكتاب.

فرغ المؤلف من تصنيف شمس العلوم في رمضان سنة ٥٧٠هـ[١]. قال في مقدمته:

وفي سنة السبعين والخمس تَمَّ ما ... جمعتُ من التصنيف في رمضانِ

أي وفي سنة سبعين وخمسمائة، وهو ما فهمه محمد الأكوع من هذا البيت، انظر حاشيته على تاريخ اليمن ٣١٢. ووهم سترستين في دراسته عن نشوان ٧٧ فظن أنه أراد سنة خمس وسبعين فشكَّ أن تكون وفاته سنة ٥٧٣هـ، وليس ذلك بشيء لمخالفته لظاهر البيت ولما نصّ عليه من علم تاريخ وفاته، ومن علم حجة على من لم يعلم.

---

(١) وهو ماذكره إسماعيل الأكوع في نشوان ٨٣، والدكتور حسين نصار في المعجم العربي ١ / ٢٠٤.

ب – موضوعه ومنهج المؤلف فيه

موضوعه:

شمس العلوم من الآثار النفيسة التي انتهت إلينا في بابها. وهو معجم جليل ضخم من معجمات اللغة المرتبة على الأبنية. أراد مؤلفه أن يجعله معجماً شاملاً «موسوعيّاً»، فأودعه[1] ما ذكره فيه من أصناف العلوم، ففيه مواد من علوم اللغة، والنحو، والصرف، والعروض، وتفسير القرآن، وإعرابه، وقراءاته، والحديث، وغريبه، والفقه، وأصول الأحكام في الحلال والحرام، والنجوم، والحساب، وأصول عبارة الأحلام، ومنافع الأشجار، وطبائع الأحجار، والأنساب، والأخبار، والأعلام من ملوك العرب وغيرهم، والمواضع، وغيرها.

قدَّم بين يديه مقدمة تناول فيها أبواباً من الصرف: المجرد والمزيد، وحروف البدل، والحذف عن علّة، وحذف الاستخفاف، ثم عقد فصلاً لمخارج الحروف وتقسيمها، وفصلاً لأبنية كلام العرب.

وجرى في أكثر كتابه على ترك ذكر المصادر التي عوَّل عليها في تصنيفه، وسمَّى في بعض المواضع مصدره أو صاحب المصدر. ومن الكتب التي عول عليها تعويلاً: المجمل، وديوان الأدب، والصحاح، وإعراب القرآن للنحاس، وغيرها. واستقصاء مصادره التي ذكرها أو ترك ذكرها، وذكر مواضع أخذه منها من كتابه = لا يتسع لبيانه هذا الموضع. وعسى أن أتفرغ لدراسة الكتاب من جميع وجوهه، أتناول فيها مصادره فيه، وما انفرد بذكره من ألفاظ اللغة أو من معاني بعض ألفاظها، وصلته بمعجمات اللغة ولاسيما ديوان الأدب، وما يؤخذ عليه في مادة الكتاب من تصحيف أو تحريف، وغير ذلك.

منهج المؤلف فيه[2]، وتأثره فيه بمنهج ديوان الأدب:

نظر نشوان فيما وقف عليه من معجمات اللغة، فوجد فيها خللاً من جهة حراسة ألفاظ اللغة من التصحيف والتحريف والخطأ في الضبط بالحركات. قال في صدر معجمه يبيِّن **الباعث على تأليفه ومنهجه فيه**: «فلما رأيتُ ذلك ورأيتُ تصحيف الكتّاب والقراء وتغييرهم ما عليه كلام العرب من البناء = حملني ذلك على تصنيف يأمن كاتبه وقارئه من التصحيف ويحرس كل كلمة بنقطها وشكلها، ويجعلها مع جنسها وشكلها ويردها إلى أصلها. جعلتُ فيه لكل

(١) أجمل لمؤلف ذكر ما أودعه كتابه من فنون العلم إجمالاً، وما ترك ذكره منها أكثر مما ذكره. (٢) في المعجم العربي للدكتور حسين نصار ١/ ٢٠٤ – ٢٠٥ كلام مختصر في شمس العلوم ومنهج مؤلفه فيه، وفصّل الكلام فيه الدكتور أحمد مختار عمر في كتابه معاجم الأبنية في العربية ١٨٧ – ١٩٤ وكلامه فيه في الجملة جيد، ولم يخل من وهم ونقص.

حرف من حروف المعجم كتاباً، ثم جعلت له ولكل حرف معه من حروف المعجم باباً، ثم جعلت كل باب من تلك الأبواب شطرين: أسماء وأفعالاً، ثم جعلت لكل كلمة من تلك الأسماء والأفعال وزناً ومثالاً. فحروف المعجم تحرس النقط وتحفظ الخط، والأمثلة حارسة للحركات والشكل، ورادّة كل كلمة من بنائها إلى الأصل. فكتابي هذا يحرس النقط والحركات جميعاً. . . » اهـ.

قد أجمل المؤلف المنهج الذي اتبعه في تأليف معجمه إجمالاً، فذكر أشياء وترك أشياء لابد من بيانها. وهذا تفصيل منهجه في ترتيب مواد معجمه:

١ – رتّب المعجم ترتيباً ألفبائياً، فجعل لكل حرف **كتاباً**، فبدأه بكتاب الهمزة، فكتاب الباء، فكتاب التاء. . . فهو ثمانية وعشرون كتاباً.

٢ – وجعل لحرف الكتاب ولكل حرف يأتلف معه من حروف المعجم **باباً**.

٣ – وجعل أول أبواب كل كتاب باب المضاعف منه، فيأتي بعده أبواب حرف الكتاب وما بعده من الحروف على الترتيب الألفبائي. ففي كتاب الهمزة نجد: باب الهمزة وما بعدها من الحروف في المضاعف، باب الهمزة والباء وما بعدها، باب الهمزة والتاء وما بعدها إلخ.
على أن المؤلف أخَّر الهمزة إذا كانت عيناً أو لاماً في ترتيب أبواب كل كتاب، فباب الجيم والهمزة وما بعدها من كتاب الجيم يأتي بعد باب الجيم والياء وما بعدها، وجعل بدأ بعد بده وبرأ بعد برح والبريء بعد البريم.

٤ – وجعل كل باب شطرين، أولهما للأسماء والثاني للأفعال.

٥ – وقسم الشطر باعتبار التجرد والزيادة أقساماً. بدأ شطر «الأسماء» بالثلاثي المجرد، فذي الزيادة، فالرباعي والملحق به، فالخماسي والملحق به. وبدأ شطر «الأفعال» بالثلاثي المجرد، فذي الزيادة منه، فالرباعي المجرد، فذي الزيادة منه.

٦ – وبدأ في المجرد من **الأسماء** بـ «فعْل» فـ «فعْلة» فالمنسوب إليه، فخفيف الباب، فما حذفت لامه فعوِّض هاء؛ وابتدأ بمفتوح الفاء من هذا البناء فمضمومها فمكسورها. ثم انتقل إلى محرَّك العين ورتبه كترتيب ساكنها. وأما المزيد فقد راعى في ترتيب أبنيته في الجملة موضع الزيادة فيه مع مراعاته حركات البناء. فبدأ بما كانت الزيادة فيه قبل فائه، فذكر مثقَّل العين منه (المشدّد)، ثم ذكر ما كانت الزيادة فيه بعد فائه، فما كانت الزيادة فيه بعد عينه، فما كانت الزيادة فيه بعد لامه. وذلك نحو أَفْعَل، أَفْعَلة، إفعيل، مَفْعَل، مُفْعَل، مِفْعل، مفعول، مفعَّل (مثقل العين)، فاعل، فَعال، فُعال، فِعال، فعول، فعيل إلخ. .

على أنه ربما خالف هذا في بعض المواضع من كتابه، من ذلك أنه ذكر صيغة فعّال قبل صيغة فاعل في باب الباء والراء من كتاب الباء فذكر البرَّاض، البّرادة، برّاقة، ثم ذكر البارح، بارد... إلخ.

وأما **الأفعال** فقد رتب المجردة منها على صيغها على ترتيبها المعروف في الصرف: فَعَل بفتح العين يفعُل بضمها، فيفعِل بكسرها، فيفعَل بفتحها، ثم فعِل بكسر العين يفعَل بفتحها، ثم فعُل يفعُل بضم العين فيهما، ثم فعِل يفعِل بكسر العين فيهما.

ثم يذكر صيغ **ذي الزيادة**: الإفعال – التفعيل – المفاعلة – الافتعال – الانفعال – الاستفعال – التفعل – التفاعل.

ثم يذكر **الرباعي** والملحق به: الفعللة – الفعولة، ثم المزيد: التفعلل، الأفعوّال – الافعنلال – الافعلاّل إلخ..

٧ – اعتدّ في ترتيبه الهمزة التي تسهل إلى الياء في نحو جائز وجائبة وجائحة وجائزة إلخ = ياءً، فذكر هذه الألفاظ في باب الجيم والياء وما بعدها.

٨ – في الرباعي لم يعتد بالحرف الثالث في الترتيب إلا إذا اشترك غير لفظ في الحرف الرابع، فذكر في الأسماء: الجلعب – الجلسد – الجلعد – الجلمد، وذكر في الأفعال: جلمح – جلهز – جلفط – جلمط، وذكر في المزيد: اجلعبّ – اجلخدّ – اجلخمّ بهذا الترتيب فيها.

تأثره بمنهج ديوان الأدب:

أول من صنّف معجماً رتّب مواده فيه على أبنيتها فيما نعلم أبو إبراهيم إسحق بن إبراهيم الفارابي (ت ٣٥٠هـ) صاحب «ديوان الأدب».

جعل الفارابي ديوان الأدب[1] ستة **كتب**: الأول للسالم، والثاني للمضاعف، والثالث للمثال، والرابع للأجوف (وهو يسميه ذا الثلاثة)، والخامس للناقص (وهو يسميه ذا الأربعة)، والسادس للمهموز.

وجعل كل **كتاب** شطرين: الأول **للأسماء**، والثاني **للأفعال**. وقسم الشطر باعتبار التجرد والزيادة إلى **أبواب**. ورتّب المواد في أبواب أبنية المجرد والمزيد على ترتيب لاماتها، إلا المهموزة والمعتلة فذكرهما في أبوابهما. فبدأ بما لامه باء فتاء فثاء فجيم إلخ. ورتب المواد المشتركة في اللام على فاءاتها ترتيباً ألفبائياً مع مراعاة ما بعد الفاء في الترتيب.

(١) انظر كلام الدكتور أحمد مختار عمر في منهج ديوان الأدب في مقدمة تحقيقه له وفي كتابه معاجم الأبنية في اللغة العربية ص٤٩ فما بعدها، ونظام شمس العلوم فيه ص١٨٧ فما بعدها، وموازنة بين شمس العلوم وديوان الأدب فيه ص ١٩٢ فما بعدها.

ففي كتاب الأفعال من السالم في أبواب المزيد فيه في باب الإفعال مما لامه باء منها ذكر: أترب، أتعب، أثقب، أجدب... أحدب... أخرب... أذنب، أركب... ثم ذكر ما لامه تاء: أثبت، أخبت، أسبت... ثم ما لامه ثاء إلخ.

ونشوان يذكر هذه الأبنية في شمس العلوم في كتب فاءاتها وفي أبوابها منها. فـ«أترب» في كتاب التاء، في المزيد، في الإفعال، وأجدب في كتاب الجيم الخ.

فنشوان تأثر بمنهج الفارابي في ترتيب المواد اللغوية على أبنيتها، وفي تقسيم معجمه إلى كتب على اختلاف مادتها عندهما، وفي جعله كل كتاب شطرين الأول للأسماء والثاني للأفعال، وفي تقسيم الشطر باعتبار التجرد والزيادة، وفي ترتيب أبنية الأسماء والأفعال المجردة والمزيدة.

وخالفه في تقسيم معجمه إلى كتب وأبواب على حروف المعجم مرتبة ترتيباً ألفبائياً وفي موضع مواد الأبنية في كتبها وأبوابها.

ولكلا المنهجين فائدة عظيمة. فترتيب المواد اللغوية على أبنيتها على منهج الفارابي يضع بين يدي الباحث مادة قد ينتهي به النظر فيها إلى استنباط المعاني التي تستعمل فيها صيغة ما، ولو تصدى بعض الباحثين لاستقصاء مواد كل صيغة واستخرج معانيها ثم رتب مواد الصيغة على معانيها فيها لكان لنا معجم لصيغ العربية ومعانيها تفتقر إليه العربية.

ومنهج نشوان يحفظ للأبنية صلتها بأصولها اللغوية، ولهذا ما كان البحث عن مادة فيه أيسر من البحث عنها في ديوان الأدب. والبحث عن مواد اللغة في المعجمات المرتبة علي أصولها لا على أبنيتها أيسر من البحث فيهما.

هذا ما أردت ذكره من اتفاق شمس العلوم وديوان الأدب في المنهج واختلافهما فيه.

أما مواد الكتابين فقد اختلفت فيهما لاختلاف مقصد صاحبيهما من تصنيفهما. فديوان الأدب معجم لغوي مختصر رتبت فيه مواده اللغوية على أبنيتها. وشمس العلوم معجم موسوعي اشتمل على ما ذكره ديوان الأدب وعلى مواد لم يذكرها، ثم أودعه صاحبه ما ذكره فيه من فنون العلوم السالف ذكرها، وتسمية صاحبه له بـ«شمس العلوم» مبينة عن مقصده في تصنيفه هذا التصنيف.

جـ - مخطوطاته، ومطبوعاته، والمخطوطات المعتمدة في التحقيق

١ - مخطوطاته:

انتهى إلينا من شمس العلوم أو من أجزاء منه مخطوطات كثيرة، ذكر بروكلمان ٥/٢٩٨ ما عرفه من نسخه. وهي نسخ مكتبة برلين ٦٩٦٣ - ٦٩٦٤، والإسكوريال ثان ٣٤، ٦٠٣، والقاهرة أول ٤/١٧٣، ١٧٥؛ ثان ٢/٢٠، وطنطا، وباتنه ١/١٨٦ رقم ١٨١٥ - ١٨١٦، وتوبنجن ٢٠٥-٢٠٨، وهايدلبرج (انظر مجلة الساميات، العدد العاشر ١٠٠)، والمدينة ٦٨٩، والأمبروزيانا B ١٢ رقم ٤، C ٢، ٩، ١٨، ٢٩ رقم ٨، والمتحف البريطاني ثان ٨٥٨ -٨٦٣، وكمبردج ثالث ٣٥ - ٣٦، والحميدية ١٣٩٧ (انظر مجلة الآشوريات العدد ٢٧ ص ١٥٠)، وبنكيبور ١٠٩٤، ٢٠/١٩٨١، ورامبور ١/٥١١ رقم ٤٠ (تذكرة النوادر ١١٨)، وبوهار ٣٦٨، وبيشاور ١٣٤٠، والآصفية ٢/١٤٣٦ رقم ١٧، والرباط ٢٧٨، وهسبريس ١٢/١١٢، ٩٧٤

وفي فهرس المخطوطات في وزارة التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان، الجزء الأول، اللغة العربية ص ١٠٦-١١٧ ذكر مخطوطات شمس العلوم ثمة، وهي ذوات الأرقام ١٥٥٢، ١٥٥٥، ١٥٨٤، ١٩٦١، ٢٠٠٢، ٢٠١٦، ٢٠٣٧، ٢٠٤٤، ٢٠٥٩، ٢١٨٢.

وذكر عظيم الدين أحمد في مقدمة «منتخبات في أخبار اليمن من كتاب شمس العلوم» ص ٣-٦ النسخ التي وقف عليها واعتمدها في استخراج المنتخبات، وذكر أن من النصف الأول من الكتاب نسخة بخط ابن المؤلف منسوخة سنة ٥٩٥هـ، ولم يتمكن من الاستفادة منها، وقال: «... فإن الدكتور ريو قد أصاب القول حين ذكر... أن المخطوطة الكاملة والمخطوطات الناقصة مملوءة بالأخطاء» يريد المخطوطات التي تحتفظ بها مكتبة برلين. وكلامه يصدق على مخطوطات كثيرة غيرها من مخطوطاته.

وقام المستشرق ميكائيل بيير سينيوس بدراسة مخطوطات القسمين الأول والثاني من شمس العلوم (الهمزة - الشين)، واشتملت على بعض النصوص منهما. فحقَّق المقدمة وبعض أبواب في كتب حروف التاء، والحاء، والدال، والراء، والشين، وأكثر النصوص من باب المضاعف فيها. نشرت الدراسة في جامعة أبسالا بالسويد عام ١٩٩٧، ورأيتها خلال كتابة هذه المقدمة (في أيلول ١٩٩٨) في مكتبة المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق بمعونة أخي وصديقي الأستاذ بسام الجابي جزاه الله خيراً.

وانتهى إلينا ثلاثة مختصرات من شمس العلوم، وهي:

١ - **ضياء العلوم، لعلي بن نشوان**. ذكر بروكلمان أن منه نسخة في مكتبة باتنة ١/١٨٧ رقم ١٦٩٧؟

٢ - **ضياء الحلوم، لمحمد بن نشوان** فيما قال صاحب كشف الظنون، ١٠٦١، وذكر إسماعيل الأكوع في نشوان ٨٤ أنه في مجلدين. ووقف عظيم الدين أحمد في مكتبة بودليانا بأكسفورد على الجزء الأول منه، وعنوانه: الجزء الأول من كتاب المختصر من شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم. إملاء القاضي السيد .... **أبي عبد الله محمد بن نشوان بن سعيد الحميري**...» انظر منتخبات في أخبار اليمن ٤.

وذكر صاحب البلغة أنه لولد نشوان ولم يسمّه. وقال عبد القادر المغربي في مقالته[1]، «اختصره ولده في جزأين وسماه ضياء الحلوم. وقيل إن المختصِر تلميذه ابن نافع الحميري لا ولده»؟

ولم يذكر بروكلمان صاحبه وذكر أن منه نسخاً في مكتبة آيا صوفيا ٤٧٠٠، وعاشر أفندي ١٦٩١-١٦٩٢، وشهيد علي باشا ٢٦٤٨، ومشهد ١١/٧ رقم ٢٤، وبنكيبور ٢٠/١٩٨٢. ومنه نسخة في مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة فيما ذكره عبد القادر المغربي في مقالته ص ٥٩٠ عن أحمد عبد الغفور عطار. وليس بين يدي ما يعين على تحقيق صاحب ضياء الحلوم، وقد يكون ضياء العلوم وضياء الحلوم كتاباً واحداً لمؤلف واحد.

٣ - **لوامع النجوم المستضيئة، لمجهول**. ذكر بروكلمان أن منه نسخاً في المكتب الهندي ٩٩٨، وباتنة ١/١٨٨ رقم ١٧٠٨، وبودليانا ١/١٠٦٤. وكان لدى أحمد عبد الغفور عطار نسخة منه، وقد وصفه في مجلة الرسالة (العدد ٩١٨ بتاريخ ٥/٢/١٩٥١) فيما قاله عبد القادر المغربي في مقالته ص ٥٩٠.

واستخرج عظيم الدين أحمد «منتخبات في أخبار اليمن من كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم» نشرت في ليدن ١٩١٦، ثم طبعت مصورة عن هذه الطبعة بدار المدينة في صنعاء ١٩٨٦. وهو عمل جيد جداً، على أنه لم يخل من أوهام، وفاتت صاحبه بعض المواد، ومنها: أَبْسَرَ، التُّرْك، الثَّيِّل... إلخ.

---

(١) معجم شمس العلوم، في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، المجلد ٢٦ الجزء الرابع ص ٥٩٠.

٢ – مطبوعاته :

١ – طبعة ليدن بهولندة. حقق ك. و. سترستين الجزء الأول، وهو في قسمين: الأول (أ – ث) طبع بمطبعة بريل ١٩٥١، والثاني (ج) طبع عام ١٩٥٣ في المطبعة نفسها.

رأيت هذه الطبعة خلال كتابة هذه المقدمة (في أيلول ١٩٩٨) في مكتبة المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق.

٢ – طبعة البابي الحلبي بالقاهرة (الأولى). وهي في مجلدين، الأول (أ–ح)، والثاني (خ – ش)، طبعت بإشراف عبد الله بن عبد الكريم الجرافي اليمني، بلا تاريخ. قال الدكتور أحمد مختار عمر في كتاب معاجم الأبنية ١٨٧ في هذه الطبعة: « ونتمنى ألا تكمل إخراجه لأنه مليء بالتحريف والتشويه ».

٣ – طبعة البابي الحلبي (الثانية). أعادت مطبعة الخانجي تنضيد جزأي الكتاب (أ – ش) فجاء في خمسة أجزاء، صَدرت عن وزارة التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان عام ١٩٨٣.

٣ – المخطوطات المعتمدة في تحقيق طبعتنا هذه :

كان بين يدي حين أخذت في نسخ الكتاب خمس مخطوطات، اثنتان منها تامتان وثلاث ناقصات. وسعيت في نسخ غيرها ولا سيما ما انتهى إلينا من نسخة ابن المؤلف التي نسخها بخطه سنة ٥٩٥ هـ. ولمّا طال زمان تَطَلُّبي إياها فلم أُطْلَبْ، ولم يُنْجِح مسعى من أَسْعَيْتُه فيها = اكتفيت بما بين يدي منها، وليس فيها أصل جيد يوثق به، فكلها حديثة النسخ سيئة قد ملئت تحريفاً وتصحيفاً.

فالنسخ تضع بين يديك كلاماً قد يكون صورة واضحة عن كلام المؤلف، أو صورة قريبة منه تعيدها إلى أصلها بشيء من الجهد، وقد تكون صورة محرفة تحريفاً لا تستقيم لك إلا بعد بذل جهد عظيم في قراءتها ومعالجتها. وشيء منها لما يزل عصيّاً لم تنفع فيه حيلة، ولا يحققه غير الوقوف على نسخة أو نسخ جيدة من الكتاب.

والنسخ التي اعتمدت عليها في تحقيق الكتاب ليست بين يديّ خلال كتابة هذه المقدمة، وقد فاتني تقييد أرقام أكثرها في المكتبات التي تحتفظ بها، ولم أُصوِّر منها صفحات فتجعل عقب المقدمة.

وهذه **النسخ هي**:

١ – نسخة الجامع الكبير بصنعاء برقم ٢١٢٢ لغة، ورمزها «صل» (الأصل). المجلد الأول منها نادر الإعجام. كتبت بقلم نسخ معتاد حديث، كتبها أبو القاسم بن محمد بن مطهر. وهي نسخة تامة في أربعة أجزاء في مجلدين. المجلد الأول ٢٦٦ ورقة والثاني ٢٠٨ ورقة. وإنما اتخذها أصلاً لأنها نسخة تامة، ولأنها تخلو من زيادة بعض من وقف على الكتاب أو تكاد، ولأنها لندرة إعجام المجلد الأول منها لا تقيّد قارئها كما تقيده النسخ الأخرى المعجمة.

٢ – نسخة مكتبة المتحف البريطاني برقم OR 2904، ورمزها «م». تامة في أربعة أجزاء، كتبها بخط نسخ واضح جيد معجم عبد الله بن صالح بن عبد الله بن محمد بن مسعود المعمري السعالي النروي (؟) سنة ١١٣٦هـ.

٣ – نسخة يمنية، ورمزها «ن». فيها النصف الأول من الكتاب (أ–س)، كتبت بخط نسخ واضح وسط معجم. فيها زيادات لم ترد في غيرها، والظاهر أنها من بعض من وقف على الكتاب.

٤ – نسخة مكتبة المتحف البريطاني، ورمزها «م٢». فيها الجزء الأول من الكتاب (أ–خ)، نسخت سنة ١٢١١هـ بخط نسخ واضح، وهي موافقة لـ«م».

٥ – نسخة مكتبة المتحف البريطاني، ورمزها «م٣». فيها السفران الأول والثاني (أ–ش). نسخها بشير بن محمد بن عامر بن أحمد بن موسى بن عمر بن موسى الأركوي سنة ١٠٨٣هـ، موافقة لـ«م». وهاتان النسختان م٢ وم٣ استأنست بهما.

٦ – نسخة مختصر شمس العلوم لابن نشوان ورمزها «المختصر»، وهي ناقصة.

د - عملي في هذه الطبعة

نسخت نص الأصل «صل»، وعارضت ما نسخت ببقية النسخ، وزدت في المتن ما رأيت زيادته منها. ولم أنبِّه على التحريف والتصحيف اللذين وقعا فيها ولا على سقط الحرف والحرفين لكثرة ذلك، فإن سقطت عبارة ذكرت ذلك. ولم أنبه على اختلاف النسخ في فاء العطف وواوه وفي مثل (تعالى) و(عز وجل) ونحو ذلك. وإن وقع في بعض النسخ قطعة من آية ونقص غيرها فيها وزاد لم أنبه على ذلك.

ولما كان في «شمس العلوم» طبيعة المعجمات وطبيعة غيرها من المصنفات، وكان ما وقفت عليه من نسخه غاية في التحريف والتصحيف = سلكت في تحقيقه والتعليق عليه منهجاً يوافق صفته ويحرر ما فيه. وذلك:

١ - أني عارضت مادته بالمعجمات وبغيرها من المصنفات المؤلفة في علم من العلوم التي اشتمل عليها الكتاب؛ ومنها كتب النحو والصرف، والعروض، وتفسير القرآن، وإعرابه، والقراءات القرآنية، والحديث وغريبه، والفقه، والمفردات الطبية، والفلك، وتعبير الرؤيا، والفرق الإسلامية، وأسماء الرجال، والمواضع، والأنساب، والأدب، ودواوين الشعر، وغيرها.
فإن وقع في كلام المؤلف ما يخالف ما في كتب اللغة أو ما في بعضها علَّقتُ عليه، وإن وافقها سكتُّ.

٢ - وأني خرَّجت أقوال العلماء الذين صرح المؤلف بأسمائهم من كتبهم أو من مظانها.

٣ - وأني خرجت الشعر والرجز من دواوين أصحابهما إن كانوا ذوي دواوين مطبوعة وقفت عليها، واقتصرت عليها. فإن لم يكونوا ذوي دواوين مطبوعة أحلت على المصادر التي سمَّت القائل أو ذكرت الشعر.

٤ - وأني خرجت القراءات القرآنية من كتاب السبعة لابن مجاهد في الغالب إن اقتصر المؤلف على القراء السبعة. فإن ذكر بعض العشرة أحلت على المبسوط والنشر والإتحاف أو على واحد منها. فإن كانت القراءة شاذة أحلت على المحتسب وشواذ ابن خالويه والبحر.

٥ - وأني خرجت أقوال المفسرين من بعض كتب التفسير، ومنها تفسير الطبري والقرطبي ومجمع البيان.

٦ - وأني خرَّجت ما جاء في إعراب الآي من كتب إعراب القرآن، وخرجت أقوال النحويين من كتبهم أو من مظانها.

٧ – وأني اقتصرت في تخريج الحديث على بعض المصادر، ومنها جامع الأصول، ونصب الراية، وكنز العمال، وكشف الخفاء، وكتب غريب الحديث.

٨ – وأني اقتصرت في تخريج مسائل الفقه على المجموع، والإفصاح، والبحر الزخار في الغالب.

٩ – وأني أحلت في غير ذلك من مفردات العلم المذكورة في الكتاب على أمهات مصادره، ومنها كتب الرجال، والأنساب، والبلدان، والفِرَق، والعروض، والفلك، والمفردات الطبية، وغيرها.

١٠ – وأني زدت في مواضع من كلام المؤلف ألفاظاً أو أبنية زدتها للبيان وجعلتها بين حاصرتين [ ] ولم أعلّق عليها، فما كان من ذلك في النص ولم يذكر مصدر زيادته فهو مني، وإنما تركت التعليق عليه لكثرته كثرة.

وبعد، فهذا عملي في هذا القسم من شمس العلوم (أ – ح)، ولا أزعم فيه إلا أني أخلصت النية وبذلت أقصى الجهد وغاية الوسع، فإن أصبت فمن فضل الله، وإن أخطأت فمن عجزي وقصوري. وإني لأشكر كل من وقف في عملي على خطأ فأنبهني على صوابه.

والله تعالى أسأل أن ينفع بعملي ويثيبني يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتب أبو أحمد

د. محمد أحمد الدالي

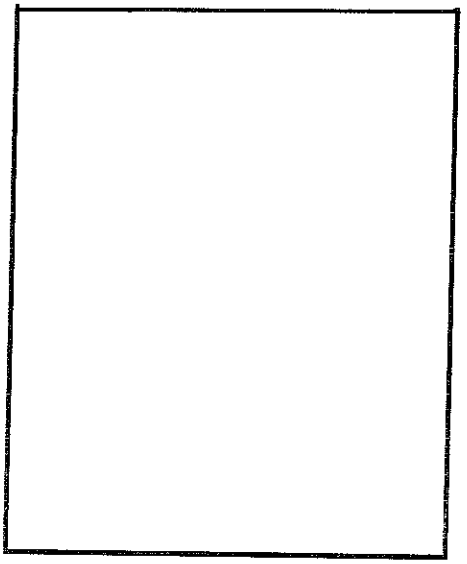

شمس العلوم

ودواء كلام العرب من الكلوم

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وآله[1]

الحمدُ لله الواحد القَديم، القادرِ العَظيم، العزيزِ العَليم، الصَّانعِ الحَكيم، الجَواد الكَريم، الذي خَلَقَ الإنْسَانَ في أَحْسَنِ تَقْويم، وهَدَاهُ إلى الصِّراط المُسْتَقيم، ومَنَّ عليه بالعَقْل السَّليم، واللِّسان الفَصيح القَويم، وفضَّلَه على سائرِ الحَيوان باللُّبِّ واللِّسان، والفَصَاحَة والبَيان. وأَشْهَدُ أَنْ لا إلَهَ إلاَّ اللهُ وحْدَه لا شريكَ لَهُ شَهادَةً بالإيمان مُخْلَصة، ومن خَطَرات الشّيطان مُخَلَّصة[2]، وأَشْهدُ أَنَّ مُحمّداً عَبْدُه ورَسُولُه المُخْتارُ مِنْ أَوليائه، والمُصْطَفى من أَصْفيائه، صَلّى الله عليه وعلى آله وكافَّة أنْبيائه[3].

أَمَّا بَعْدُ؛ فإنَّ أَفْضَلَ اللُّغات، وأَجَلَّ[4] مَنْطقِ الأَلْسُنِ المُخْتَلفات، ما نَزلَ به القُرآنُ المَجيد: ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ * لا يَأْتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ولا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾[5]. وهُو كلامُ رَبِّ العالَمين، وخالقِ الخَلْقِ أَجْمَعين، نَزلَ به الرُّوحُ الأَمين على نَبيِّه محمّد خاتَمِ النبيّين، بلسانٍ عَربيٍّ مُبين، فيه قَصَصُ مَنْ قَبلَه منَ الأنبياء والمُرْسَلين[6]، ومَنْ أُرسلُوا إلَيْه من القُرون الأَوّلين، وفيه أَبْلَغُ المواعظ للمتَّعظين، وأَنْجَعُ التّخويف للخَائفين، وأَنْفَعُ الهدَايَة للمُهْتَدين، وأَبْيَنُ السُّبُل إلى النَّجاة في الدّين، وفيه تَبْيينُ شريعة الإسْلام، وما تَشتملُ عليه منَ الأحْكام، وتَفْصيلُ الحلال والحَرام، وفرُوضُ الزَّكاة والصلاة[7] والحجِّ والصّيام؛ وغيرُ ذلك مما يجبُ على الأنام، ولا سبيلَ إلى معرفَته وعلْمه إلا بمعْرفَة[8] هذه اللّغة العَرَبيّة، وشواهدها التي هيَ غيرُ خَفيَّة ولا غَبيَّة؛ وكذلكَ الحَديثُ عنِ الرّسول لا يُعرَفُ إلا بمعرفَة هذَا العلْم الجَليل.

وقد صَنَّف العُلَماء – رحمهُم اللهُ تعالى – في ذلكَ كَثيراً من الكُتُب، وكَشَفوا عنهُ ما سَتَرَ من الحجُب[9]، واجْتَهدوا في حرَاسَة ما وضعوه، وضَبْط ما حَفظوا[10] وصنَّفُوا من ذلكَ وجَمَعوه، ورَوَوْه عنِ الثّقات وسَمِعُوه.

---

(١) في م و م٢: «وبه نستعين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم». وفي ن: «وعلى نبيه محمد وآله أفضل التسليم». (٢) في م: «شهادة خالصة بالإيمان مخلصة من خطوات الشيطان». وفي م٢ و م٣: «شهادة بالأمان ومن خطوات الشيطان». وكان في النسخ «خطوات»، وهو تحريف صوابه ما أثبت. وخطرات الشيطان: ما يحركه الشيطان في القلب من رأي أو معنى، يقال: خطر الشيطان بين الإنسان وقلبه: أوصل وسواسه إلى قلبه، انظر اللسان وأساس البلاغة (خ ط ر). (٣) في ن: «ﷺ وكافة أنبيائه». وفي م٢: «صلى الله عليه وعلى كافة أنبيائه». (٤) في م: وأحْكَم. (٥) سورة فصلت: ٤١-٤٢. (٦) كذا في م٢ وحدها، وفي بقية النسخ: «الأنبياء المرسلين». وما في م٢ أجود، والرسول أخص من النبي لأن كل رسول نبيّ وليس كل نبي رسولاً، عن اللسان (ن ب أ). (٧) في م و م٣ و ن: «وفروض الصلاة والزكاة». وفي م٢: وفروض الصلاة والحج والزكاة والصيام. (٨) في ن و م٢ و م ٣: بمعرفة هذه. وفي م: على الأنام (...) وليس إلى معرفته. (٩) في م٢: ما استتر من الحجب. (١٠) في م: ما حفظوه.

فمنهم مَنْ جَعلَ تصنيفَه حارساً للنَّقْط[1]، وَضَبَطه أشدَّ الضَّبْط، ومنهم من حَرَس تصنيفَه بالحَركات بأمْثلةٍ قَدَّروها وأوْزانٍ ذكَرُوها. ولم يأت أحدٌ منهم بتَصْنيفٍ يحرُسُ جميعَ النُّقط والحَركات، ويصفُ كلَّ حرفٍ مما صنَّفه بجميعِ ما يلْزَمُه من الصِّفات، ولا حرَس تَصْنيفَه منَ النقط والحركَات إلا بأحدهما، ولا جَمَعَهما في تأليفٍ لتَبَاعُدهما.

فلَما رأيتُ ذلكَ ورأيتُ تَصْحيفَ الكُتَّاب والقُرّاء، وتَغْييرَهُم ما عليه كلامُ العَرَب منَ البناء = حَمَلَني ذلكَ على تَصْنيفٍ يأْمَنُ كاتبُه وقارئُه من التَّصْحيف، يحرُسُ كلَّ كلمةٍ بنَقْطِها وشَكْلِها، ويجعلها مع جنْسها وشَكْلِها، ويردُّها إلى أصْلِها.

جَعَلْتُ[2] فيه لكلِّ حَرْفٍ من حُروف المعجم كتاباً، ثم جعَلْتُ لهُ ولكلِّ حرفٍ معَهُ من حُروف المعجَم باباً، ثم جَعَلْتُ كلَّ بابٍ من تلكَ الأبْواب شَطْرَيْن: أسْماءً وأفْعالاً، ثم جعلت لكل كلمةٍ من تلك الأسماء والأفعال وزناً ومثالاً.

فحُروفُ المعجمَ تحرُسُ النَّقْطَ وتَحْفَظ الخَطَّ، والأمْثلةُ حارسةٌ للحركات والشَّكْل، ورَادَّةٌ كلَّ كلمةٍ من بنائها إلى الأَصْل. فكتابي هذا يحرُسُ النَّقْطَ والحركات جميعاً، ويُدْرِكُ الطالبُ فيه مُلْتَمَسَهُ سَريعاً بلا كَدٍّ فِطْنَة غَريزيَّة[3]، ولا إتْعاب خَاطرٍ ولا رَوِيَّة، ولا طَلَب شَيْخٍ يقرأُ عليْه، ولا مُفيدٍ يَفْتَقِر في ذلكَ إليه.

فشَرعْتُ في تَصْنيف هَذا الكتاب، مُسْتَعيناً باللهِ رَبِّ الأرْباب، طالباً لما عنده من الأجْرِ والثَّواب، في نَفْعِ المُسْلمين[4]، وإرْشاد المتَعَلِّمين. وكانَ جَمْعي لهُ بقوَّة اللهِ – عَزَّ وجَلَّ – وحَوْله، ومُنَّته وطَوْله، لا بحَوْلي وقوَّتي، ولا بطَوْلي ومُنَّتي، لِما شَاءَ – عزَّ وجل – منْ حِفْظ كَلام العَرَب، وحراسَته بهَذا الكتاب على مَرِّ الحقَب.

وسَمَّيتُه كتاب: «**شَمْس العُلُوم ودَوَاء كَلام العَرَب منَ الكُلُوم**، **وصَحيح[5] التَّأليف، ومُعْجب التَّصْنيف[6] والأمان منَ التَّحْريف**»، وقُلْتُ في ذَلك:

كِتَابٌ يَمَانٍ[7] يَجْمَعُ العِلْمَ كُلَّهُ ... ويَعْجَزُ عَنْ مِثْلٍ لَهُ الثَّقَلان
فَفي سَنَة السَّبْعينَ والخَمْس تَمَّ ما ... جَمَعْتُ من التَّصْنيف في رَمَضَان
وأكْمَلْتُ مِنْ[8] هذَا الكِتَاب فُصُولَهُ ... ولَمْ أنْفَصِلْ عَنْ بَلْدَتي ومَكَاني

---

(١) في م٢ و م٣: بالنقط، وهو تحريف. (٢) في م وم١وم٢: وجعلت. (٣) في بقية النسخ: «مطية» وهو تحريف. وفي م٣: مطية عزيزة، وهو تحريف. (٤) في م و م٢ و م٣: والثواب ونفع. (٥) في ن و «المختصر»، «صحيح» بلا واو. وعلى هذا لا يكون «صحيح التأليف..» من تمام اسم الكتاب. (٦) «ومعجب التصنيف» سقط من ن و «المختصر». (٧) في صل: نفيس. (٨) في م: «في هذا» وكتب فوقه «خ من» أي في نسخة: من.

وما دُرْتُ للأَلْقَابِ مُسْتَوْهِباً لَها ... منَ العُجْمِ في مِصْرٍ ولا هَمَذَانِ[1]
وقَدْ صَحَّ من قَوْلِ النَّبيِّ مُحَمَّدٍ ... حَديثُ هَدًى يُرْوَى بكُلِّ لِسَانِ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ في العِلْمِ إنَّهُ ... يَمَانٍ جَميعاً والرَّسُولُ يَمَانِ
فَهَلْ بَعْدَ هذا منْ مَقَالٍ لِقَائِلٍ ... يُعَارِضُ قَوْلَ الحَقِّ بالهَذَيَانِ

وقُلتُ أَيْضاً:

هذَا الكِتَابُ لكُلِّ عِلْمٍ جَامِعٌ ... ولَهُ مَحَلٌّ في العُلُومِ[2] مُنِيفُ
النَّقْطُ والحَرَكَاتُ والشَّيْخُ الَّذي ... يُقْرَا[3] عَلَيْهِ فُصُولُهُ التَّصْنِيفُ
فَإِذَا اهْتَدَيْتَ بِهِ هَدَاكَ فَإِنَّهُ ... مِيزَانُ عَدْلٍ لَيْسَ عَنْهُ يَحِيفُ[4]
وإذا اكْتَفَيْتَ بِهِ كَفَاكَ ولم يَجِدْ ... سَبَباً إِلَيْكَ اللَّحْنُ و التَّصْحِيفُ

وقُلتُ أَيْضاً:

في صَحِيحِ التَّأْلِيفِ تَصْحِيحُ ما قَدْ ... صَحَّفَتْهُ القُرَّاءُ والكُتَّابُ
في كِتَابٍ للنَّقْطِ والشَّكْلِ أَضْحَى ... حَارِساً ما بِهِ يُقَاسُ كِتَابُ

* * *

وقد **أودَعْتُ كتابي هذا ما سَنحَ من ذكْرِ مُلوكِ العَرَب**، أهْلِ الرياسَةِ والحَسَب، منهم مَنْ ملكَ الأرضَ بأسْرِها، واسْتَوْلى على بَرِّها وبَحْرِها، ومنهم مَنْ لم يُقَصِّر في المكارِم، ولا عجَز عن حَمْلِ المَغَارم، دُونَ ذكْرِ سِيَرِهم، واسْتِقْصاءِ خَبَرِهم؛ لأنّي لو ذكرتُ ذلك لطالَ[5] به الكتاب، واتّسع [به][6] الخطاب. ورَأَيْتُ أنَّ ذِكْرَهم أَوْلَى ممّا ذكَرَه علماءُ أَهْلِ اللغة في كُتُبِهم، من ذكْرِ كَلْبٍ للعرَبِ اسْمُه «ضُمْرَان» وكلبٍ آخر اسْمُه «سُخَام». فإنْ كانُوا ذكَروا أسماءَ الكِلاب لأنّها وردَتْ[7] في أشْعَارِ العَرَب، فذِكْرُ مُلوكِ العَرَب في أشْعارِها أكثرُ من أنْ يُحْصَى عَدَدُه، أو يُبْلَغَ[8] أَمَدُه. ولولا خَشْيَةُ التطويل لأَوْرَدْتُ[9] مما ذكَروهُم بِهِ في أشْعارهم كَثيراً غيرَ قليل.

وأَوْدَعْتُ **كتابي هذا أيضاً ما عَرَضَ ذكرُه من مَنافِعِ الأشْجار، وطَبائعِ الأَحْجار**، ورأيتُ أنَّ مَعْرِفةَ المنافعِ والخَواصِّ أكثرُ فائدةً من معرفَةِ الأَسْماء والأشْخاص.

وضَمَّنْتُه **من عِلْمِ القراءات**[10] **والتفسير** أيْسَرَ اليَسير.

---

(١) في بقية النسخ: همدان، وهو تصحيف. وهو غير معجم في صل كغيره من الألفاظ. وهو معجم في: المختصر». (٢) م٣: القلوب، وهو تغيير. (٣) في م و «المختصر»: تقرا. (٤) في صل: «فإنه كاف فلا للبس عنه تحيف». واخترت ما في بقية النسخ. وفي م٢ و م٣: تحيف. وفي م: ليس فيه. (٥) صل: طال. (٦) زيادة من ن. (٧) في م و م٢ و م٣: «أسماء الكلاب في الكتاب لأنها». (٨) في م و م٢ و م٣: ويبلغ. (٩) في م: أوردت. (١٠) في غير صل: علم القرآن، وهو تحريف.

وأودَعْتُه ما وافقَ من الأخْبارِ والأنْساب، وعَرَض من علْم الحساب.

وضَمَّنْتُه ما عَنَّ من أُصولِ الأَحْكامِ في الحَلالِ والحَرام، ونسْبتُ ما ذكرتُ من ذلكَ إلى أوّلِ من صَنَّفه في الدّفاترِ من فُقهاءِ الإسْلام، دونَ من رَواهُ وصنَّفه بعدَهم من فَقيهٍ أو إمام[1]. وعَلمتُ أنّ من أتَى من بعدهم بقَوْلٍ قَدْ سبقوهُ إليه، ومَوْرِدٍ لم يُزاحموا عليه = أنّه اتّبعَ آثارَهم، واقْتَفَى مَنارَهم، وأخَذَ ما اخْتارَ من علْمِهم، وحُكْمَ ما اسْتَحْسَن من حُكْمِهم، وقاسَ على ما اسْتصْوَب من قياسهم، وبَنَى على ما ثَبتَ من أساسِهم. وفَوْقَ كلِّ ذي علْمٍ عَليمٌ، ومُدَّعي الكَمالِ منَ البشَرِ مُليمٌ، والفَضْلُ للمتقدِّمِ، وليسَ الغَنيّ كالمُعْدِم.

وأسْندتُ ما روَيْتُ إلى أهلِ الفضْلِ[2] والعلْم والإيمان، من خيارِ الصّحابَة والذين اتَّبَعوهم بإحْسان، الذين رَضِيَ اللهُ عَنْهُم ومَدَحَهُم في القرآن، واطَّرَحْتُ ما حَملَ أَهْلُ الأَدْيان من العَصَبيّة، والغُلُوِّ والتقليد والحَميّة، حَميَّةٍ أشدَّ منْ حَميَّة الجاهليَّة، لأن كلَّ فَريقٍ منهم يَغْلُون في إمَامهم، ويَنْقَمُون على مثْلِهم في كَلامهم، ولو اعْتَصموا بعَدْلِ اللهِ – عزَّ وَجل – في المُساواة بينَ المتعبِّدين، وفَضَّلوا بالأَعمالِ الفَاضلينَ منهم والمجْتهدين = لَسَلِمُوا من تَقْليدِ المقلِّدين، وضَلالِهمْ في الدِّين.

وضَمَّنْتُ كتابي هذا ماسَنحَ من [أُصُولِ][3] عِبارَةِ الأَحْلام، المأْخُوذَة من الأَمثالِ المَضْروبَة في الكَلام، من كلامِ اللهِ تعالى وكلامِ أنْبيائه عليهمُ السَّلام، وما يَجْري عَلَى أَلْسنَة العَوَام.

وأودعْتُه مالا بُدّ من تَفْسيره من علْم النجوم، الذي هوَ أكبرُ دليلٍ على الحَيّ القَيُّوم. وهو العلْمُ الإلهي الذي أُنْزِلَ على النبيّ إدْريس، المَحْروسِ من الغَلَطِ والتّلْبيس. وهو معجزتُه – عليه السّلام – التي كانَ يأخُذُ بها قَوْمَه، فيخبرُهم بالسّارق، وخَفيّ السِّرِّ والعَبْدِ الآبق، ويحكُم به بينَ الخُصوم، ويميّزُ ذا الرَّهَق[4] منَ المَعْصوم. ومن عجائبه صلى الله عليه ومُعْجزاته: أنّ رجُلَيْن دخلا عليه، فسألاه عن المَلَكَيْنِ جبْريلَ وميكائل[5]، أينَ هُما؟ وأينَ مكانُهما في ذلكَ الحين؟ فنظَرَ في المسألَة ثم قال: «هُما في الأرض»، فقالا: «في أيِّ [مكان من][6] الأرض؟». فقَسَم الأَرْضَ أَرْباعاً، ثم قال: «هما في الرُّبْعِ الذي نحنُ فيه»، ثم قَسَمَ الرُّبْعَ أَرْباعاً، وكلَّ رُبْعٍ يجدُهما فيه أَرْباعاً، حتّى انْتَهى إلى داره فوجَدَهما فيها. ثم قَسَم دارَه أرْباعا حتى انتَهى إليهما، فقال: «أنتُما المَسْؤولُ عنهما[7]»، فقالا: «أصَبْتَ يا نبيَّ الله»، ثم نَظَر إليهما فلم

(١) في م و م٢ و م٣: وإمام. (٢) في م و م٢ و م٣: إلى ذوي الفضل. (٣) سقط من صل. (٤) الرهق: الكذب والجهل.
(٥) كذا في صل ن، وفي م٢، ميكائيل، وفي م و م١: جبرائيل وميكائيل. وكله صحيح، انظر اللغات في جبريل وميكائيل في النشر: ٢/٢١٩. (٦) زيادة من م. (٧) في صل و م٢: عنكما، والوجه ما أثبت من ن وم و م٣.

يَرَهُما. إلا أنَّ هذا العلمَ دَقَّ على أكثرِ النَّاس. فَخَلَطُوا جَلِيَّه بالتباس[1]. فكانت[2] معجزتُه -عليه السَّلامُ- من جِنْسِ ما كان يتنافَسُ فيه قومُه.

وكذلكَ مُعْجِزَهُ موسى - عليه السلام - التي فَلَج بها السَّحَرَةَ المقوِّمين للعصيِّ والحبال، وهي[3] عَصاهُ التي تَلْقَف[4] ما أَتَوْا به من السِّحرِ والمُحال؛ لأنّهم كانوا يتنافَسُونَ في السِّحر، ويَعُدُّون معرفَتَه من أَعْظَم الفَخْر.

وكذلكَ معْجزةُ عيسى عليه السلام، وهي إحياؤُه للموتَى، وإبراءُ الأَكْمَه، والأبرَصِ الذي لا يَبْرأ [لأنه][5] بُعِثَ إلى قَوْمٍ يتَفَاخَرُنَ في الطِّبِّ، فَأتاهُم بما بَهَرَهُم من كلِّ مُعْجِب.

وكذلكَ معجزَةُ نبينا محمد، النبيِّ الأمِّي - صلى الله عليه -، بُعِثَ إلى الأُمِّيِّين من العَرَب، وهم يَتَبَارَوْن[6] في الفَصاحَة في الشِّعْرِ والخُطَب، فكانَ معجزتَه القرآنُ الذي[7] عَجَزوا أن يأتُوا بمثْله، وأن يُعارِضوا من السُّوَرِ بشَكْله. فخاطَبَهمُ الله - عزَّ وجل - بما يفهمون، لأنّهم أُمِّيّون لا يَعْلَمون، ففرَضَ عليهم الصلاةَ والزَّكاةَ والصِّيامَ، وغيرَها من شَرائع الإسْلام. وقال لهم في هلال شَهْرِ رَمَضان، «صُوْمُوا لرؤْيَته وأَفْطِروا لرُؤْيَته»[8]، فتُوَافِقُ الرؤيةُ حيناً الحسابَ، وتُخالفُ حيناً وهيَ لا تَعْدو الصّواب، لأنّهم أُمِّيون، لا يعرِفُون غير رؤية الأبْصار والعُيون. وأكْثَروا سُؤَالَه عن علْم السَّاعة، فأجابَهم الله تعالى بجواب مفهم[9] لواحدهم والجَمَاعة، فقال تَعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قل إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لا يُجَلِّيها لوَقْتِها إلاّ هو﴾[10].

وقد روى[11] علماءُ الهند في العلْم الذي نزّله اللهُ تَعالى على نَبيّه إدْريسَ أنّ الله تعالى أَعْلَمَه بها، ودَلَّه على بُعْدها وقُرْبها. فقالوا: إنّ اللهَ تَعالى بعَظيم قُدْرَته، ولَطيف حكْمَته، خلَقَ الكَواكبَ السَّبْعةَ [كُلَّها][12] وهي: زُحَلُ، والمُشْتَري، والمِرِّيخ، والشَّمسُ، والزُّهَرَة، وعُطارِدُ، والقَمَر، في أوّل دقيقةٍ من الحَمَلِ بأَوْجَاتها- وهيَ المواضِعُ التي ترتفع فيها- وجَوْزَهْرَاتها وهي المواضِعُ التي يُعرفُ بها عُروضُ الكَواكب. ولكل كوكَبٍ منها سَيْرٌ معلوم، فلا تزالُ الكواكبُ تدورُ في أَفْلاكها في جَوْف هذا الفَلَك الأَعْظَمِ إلى أن تجتَمعَ كلُّها في أوّل دَقيقةٍ من الحَمَل، فيكونُ ذلكَ آخرَ عُمُرِ الدُّنيا، وهو فَناؤُها وانْقِضاؤُها. ويكونُ ذلكَ من عَدَدِ الأيّامِ ألفَ ألفِ ألفِ ألفِ يومٍ، وخمسمائةَ ألْفِ ألْفِ ألْفِ يوم، وسبْعةً وسَبْعِين ألفَ ألفِ ألفِ يوم، وتسعمائةَ ألْفِ

(١) في ن: بالالتباس. (٢) في صل: فكان، والصواب من بقية النسخ. (٣) في غير صل: هي، بلا الواو. (٤) في م وم٢ و م٣: تلقفت. (٥) سقط من صل. (٦) في م و م٢ و م٣: يتفاخرون. (٧) في صل و ن: الذين، وهو خطأ صوابه من م و م٢ و م٣. (٨) ورد الحديث من طرق بألفاظ مختلفة، انظر كنز العمال: (٨/٤٨٩-٤٩٢ الأحاديث ذوات الأرقام: ٢٣٧٦٨، ٢٣٧٦٩، ٢٣٧٧٠، ٢٣٧٧٢، ٢٣٧٧٣، ٢٣٧٧٤، ٢٣٧٨٠) وانظر كشف الخفاء: ٢/٣٣ برقم ١٦٣٠. (٩) في صل: فأجابهم بعلم مفهم، وأثبت ما في بقية النسخ. (١٠) سورة الأعراف: ١٨٧. (١١) في صل: وقد روي عن علماء، واخترت ما في بقية النسخ. (١٢) زيادة من م و م٢ و م٣.

ألف يوم، وستةَ عشرَ ألفَ ألف ألف يوم، وأربعمائةَ ألف يوم، وخمسينَ ألْفَ يَوْم. ويكونُ ذلكَ منَ السنين على قَوْلِ علماءِ الهنْد أربعمائةَ ألف ألف سنة، واثنتين وثلاثينَ ألفَ ألف سنة، وثلاثمائةَ ألف سنةٍ وخمسة وخَمْسينَ ألْفَ سنة، وسبعمائةً وسَبْعاً وستّينَ سنةً، وخمسةً وأرْبعينَ يوماً، على أنّ السنةَ ثلاثُمائةٍ وخمسةٌ وستّون[1] يَوْماً.

قالُوا: والّذي مَضى[2] من السِّنين إلى سنَةِ مائتين وسَبْعٍ وستِّينَ من الهِجْرَةِ أقلُّ من نصْفِ هذا الدَّوْر. فإذا اجتمعتِ الكَواكبُ في أوَّلِ دقيقةٍ من الحَمَلِ بسَيْرِها المعلُوم لها، وهو أنَّ للشّمْسِ تِسْعاً وخَمْسينَ دقيقةً في اليَوْمِ والليلة؛ وللقَمَرِ ثلاثَ[3] عشرةَ درَجةً وعَشْرُ دَقائق، ولزُحَلَ دَقيقتان[4]، وللمُشْتَري خَمْسُ دَقائق، وللمرّيخ إحدَى وثَلاثون دقيقةً، وللزُّهَرَةِ درَجةٌ وستٌّ وثلاثون دَقيقَةً، ولعُطارِد أرْبعُ دَرَجاتٍ وعَشْرُ دقائق. فهي تسيرُ في هذا الفَلَكِ على اخْتلافِ سَيْرِها، ولا تَجْتَمعُ إلا عن هذه المدَّة التي وَصَفْنا إن شاءَ اللهُ عزَّ وجَلَّ. فإذَا أرَدْنَا أن نعرف[5] حَقيقةَ الدَّوْرِ ضربنا مَسيرَ كُلِّ كَوكَبٍ من هذه الكَواكب في هذا الدَّوْرِ الذي ذَكَرْنا، فإنّا نَجدُه في أوَّلِ عاشرةٍ منَ الحَمَلِ كما خَلَقَهُ اللهُ – عزَّ وجلَّ –فيه، لا يَجوزُ غير ذلك، ولا يكْمُلُ إلا به، فافْهَمْ ذلك.

وهذا عَدَدُ أيّامِ الدُّنْيا بالهِنْدي. واللهُ أعلمُ: ١٥٧٧٩١٦٤٥٠٠٠٠ يَوْم.

وهذا عَدَدُ السّنين، [واللهُ أعلم][6]: ٤٣٢٣٥٥٧٦٧ سنَة.

وقد قال بعضُ أهلِ العلْم في عدَد أيّام الدُّنيا:

يَقُولُونَ مُذْ سَارَ النُّجُومُ بأَسْرِهَا ... إلى مِثْلِ ما كَانَتْ تَعُودُ وتَرْجِعُ

زُهَاءٌ أَتَتْ من بعد تِسْعٍ وسَبْعَةٍ ... تَقَدَّمَهَا هَدْوَاءُ والصِّفْرُ أَرْبَعُ[7]

وقال نشوان[8] في ذلك:

هيَ أيَّامُ دُنْيَانَا اللَّوَاتي إذَا انْقَضَتْ ... أَتَى بَعْدَهَا الأَمْرُ الَّذي يُتَوَقَّعُ

وأَعْوامُها زُوزٌ وهاءٌ وخَمْسَةٌ ... وجيمٌ وباءٌ ثم جيمٌ[9] وأَرْبَعُ[10]

---

(١) في صل: ثلاثمائة وخمسة وخمسون، وفي د: ثلاثمائة وستون. والصواب ما أثبت من م و م٢ وم٣. (٢) في صل: يمضي، والصواب من بقية النسخ. (٣) في صل: ثلاثة، والصواب من بقية النسخ. (٤) كذا في ن وحدها، وفي بقية النسخ «دقيقتين»، وهو جائز بالعطف على ما قبله. واخترت ما في ن لقوله بعد هذا، «وللمريخ إحدى وثلاثون». (٥) في ن: «أردت أن تعرف». (٦) زيادة من ن. (٧) فكُّه بحساب الجُمَّل: الصفر أربع هـ د و ا تسع وسبعة ز هـ ا .... ٩١٦٤٥ ٧ ١٥٧. (٨) في م و م٢ و م٣: «وقال نشوان بن سعيد في ذلك». وفي ن: «وقال نشوان بن سعيد الحميري رحمه الله في ذلك». (٩) كذا في ن وحدها، وهو الصواب. وفي بقية النسخ «لامٌ» وهو خطأ. (١٠) فكُّه بحساب الجُمَّل: ز و ز هـ خمسة ج ب ج أربع ٤٣٢٣ ٥ ٥٧٦٧

فَـذَا عُـمُـرُ الدُّنْيَـا ودَوْرُ سِنِيِّـهـا وشَـهْـرٌ ونِصْفٌ بَعْـدَ ذَلكَ يَتْـبَعُ
فَـإِنْ شِـئْتَ فـاضْـرِبْ لِلْكَوَاكِبِ سَيْـرَهَا في الأَيَّام واعْـرِفْ حُـجَّـةً لَيْسَ تُدْفَعُ
تَجِـدْهَا كَـمَـا كَـانَتْ بأوَّلِ خَلْقِـهَـا بِعَـاشِـرَةٍ في أَوَّلِ الكَبْشِ تُجْـمَعُ

وقد بلغتُ في هذا التَّصْنيف من الإيجاز والاخْتصار جَهْدي، وأتَيْتُ بأقْصَى الغاية مما عِنْدي، لأنَّه لا يُحيطُ بعلْمِ اللغة وسائرِ العُلُوم غيرُ الواحدِ الحيِّ القَيُّوم. وهي كلماتُ اللهِ – عَزَّ وَجلَّ – التي لا تَنْفَد، وأسْماءُ معلوماته التي لا تَنْعدّ؛ ولا يقدرُ عالمٌ من البَشَر أن يُحْصي لها عَدَداً، ولو بالغَ في ذلكَ مُجْتَهداً، قال الله تعالى[1]: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ البَحْرُ مِداداً لِكَلِماتِ رَبِّي لَنَفِدَ البَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي ولَوْ جِئْنَا بِمِثْلِه مَدَداً﴾[2].

وقد اخْتَرْتُ من ذلكَ نَزْراً قَليلاً من كَثير، وآثَرْتُ ما اسْتَحْسَنْتُ على كُلِّ أثير. وما أُبَرِّئُ نَفْسي من الخَطأ والزَّلل، ولا أعْتَلّ لخَطَئي بسَقيمِ العلل، لأنَّه لا يَسلَمُ من الجَهْلِ والخَطأ أحدٌ منَ البَشَر، وفي هذا بلاغٌ في العُذْرِ لمن اعْتَذَر.

فمَنْ وقف على كتابي هذا من العُلماءِ الموثُوقِ بعلْمِهم، ومعْرِفَتهم وفَهْمِهم، ووجدَ فيه كلمةً في غَيْرِ مَوْضعها فلْيَرُدَّها إلى مكانها، بنَقْطِها وحرَكَاتها وأوْزانها، ولْيُشارِكْني في ثَوابها بتركِها في مَوْضعها وبابِها = أو استَحْسَنَ كلمةً من كلامِ العَرَبِ لم يجدْها في هذا الكتابِ فلْيُلْحِقْها بما يُشاكِلُها منَ الأبواب، وليطلبْ ما عِنْدَ اللهِ منَ الثّواب.

ومَنْ وقَفَ على كِتابي هذا من الكُتَّاب والقُرَّاءِ فلا ينسَ مُصَنِّفَه منَ الدُّعاء. غَفَرَ اللهُ تَعَالى لنَا وللمُؤمنينَ أجْمَعين، وأعانَنا على ما يُرْضيه، وهو خيرُ مُعين.

---

(١) في بقية النسخ: لقوله تعالى. (٢) سورة الكهف: ١٠٩.

مقدّمةُ الكتاب

فَصْلٌ في التَّصْريف

اعلَمْ أنّ كلَّ ما وُضِعَ في [هذه][1] اللغة العربيَّة من تَصْنيفٍ فهوَ مفتَقِرٌ إلى عِلْمِ التَّصْريف. ومعنى التصريف: أن تُصرِّفَ منَ الكَلِمة الواحدة حُروفاً وأسماءً وأفْعالاً، كما تصرِّفُ العنانَ يَميناً وشِمالاً، وتُدْخِلَ على حُروفِها الأُصولِ حُروفاً زائِدةً، يكونُ[2] بدخولِ كلِّ حرفٍ من تلك الحروف الزوائد معنىً[3] وفائدةٌ.

وقد مثَّل النحويّونَ أمثلةً تُعرَفُ بها أصولُ الحروفِ وزوائدها، فقالوا: «فَعَلَ» مثالٌ للحروف الأصْليّة. فما وازَنَ فاء «فَعَلَ» أو عينَه أو لامَه من الحروف في كلِّ كلمةٍ فهو حرفٌ أصْليّ، وما لم يُوازِنْها فهو زائدٌ.

مثالُ ذلك: قَتَلَ، وضَرَبَ، وقَطَعَ، حروفها كلها أصولٌ لأنها على وزن «فَعَلَ». فإذا أدْخَلْتَ عليها الزوائد قُلْتَ: يَقْطَعُ، مثالُه «يَفْعَل» الياء فيه زائدةٌ دخلت لمعنىَ الاسْتقْبال. واسمُ الفاعل: قاطِعٌ، ومثالهُ «فاعِلٌ»، الألفُ فيه زائدةٌ. واسمُ المفْعول: مَقْطُوعٌ، مثالهُ: «مَفْعُولٌ» الميمُ فيه[4] والواوُ زائدتان. وكذلك أقْطَعَ، مثالُه: «أفْعَلَ»، وقَطَّعَ، مثالُه: «فَعَّلَ»، وقَاطَعَ، مثالُه: «فَاعَلَ»، واقْتَطَعَ، مثالُه: وافْتَعَلَ وانْقَطَعَ، مثالُه: «انْفَعَلَ»، واسْتَقْطَعَ، مثاله: «اسْتَفْعَلَ»، وتَقَطَّعَ، مثالُه: «تَفَعَّلَ»، وتَقَاطَعُوا، مثالُه: «تَفَاعَلُوا». فالقَافُ والطَّاءُ والعَيْن في ذلك كلِّه أُصول، وسائرُ هذه الحروف كلها[5] زائدةٌ دخلت على الأُصول لمعْنَى الفائدة:

«قَطَعَ» الشيءَ: أي أبانَ بعضَه عن بَعْضٍ في الزمان[6] الماضي. وقولُك: «يَقْطَعُ» في الحال والزَّمن المستقبل. وقولُك: «أقْطَع» غيرَه شيئاً: أي أعْطاهُ إيّاه؛ ومنْهُ قولُهم: أقْطَعَ الأميرُ الرجلَ[7]: أي أعطاهُ قطعةً من الأرْض. وقولُك: «قَطَّعَ» الشيءَ، بالتّضعيفُ هَهُنا للتكثير، ومَعْناه: قَطَعَه مرَّةً بعد مرَّةٍ. وقولُك: «قَاطَعَ» مَعْناه: قَاطَعَ غَيرَه، والمقاطَعَةُ[8] لا تكونُ إلا بَيْنَ اثنين. وقولُك: اقْتَطَعَ، معناه: قَطَعَ، إلا أن التّاءَ دخلَتْ للافْتعال. وقولُك: «انْقَطَعَ»، معناهُ المُطاوَعَةُ، تقول: قطعتُه

---

(١) زيادة من بقية النسخ. وفي م: هذا، وهو تحريف. (٢) في م٢: ويكون. (٣) في م و م٣: من تلك الزوائد معنى. وفي ن: من تلك معنى. (٤) ليس في م و م٢ و م٣. (٥) ليس في بقية النسخ. (٦) في بقية النسخ: الزمن. وفي ن: إذا أبان بعضه. (٧) كذا وقع بحذف المفعول الثاني وهو «قطيعةً». (٨) في م و م٢ و م٣: قاطع معناه قطع، والمقاطعة. (٩) في م ٣: «وقولنا تقطع بمعنى انقطع أي أطاع». وقوله «تقطع» كذا وقع في م٢ أيضاً، وهو خطأ. (١٠) زيادة في بقية النسخ.

فانْقَطع، أي أطاع إلى القطع. وقولُك: «اسْتَقْطَعَ»، معناهُ: استَجْلَبَ القَطْعَ. وقولُك: «تَقَطَّعَ» [الشيء][١٠]: أي صار قِطَعاً كثيرةً. وقولُك: تَقَاطَعُوا، مَعناه: قَطَعَ بعضُهم بعضاً.

وكذلك: «قِطْعٌ» منَ اللّيل، مثاله[١]: «فِعْل» لا زيادَة فيه[٢]، و«قِطَعٌ» من الأَرْضِ وغيرها: جمعُ قِطْعَة، مثالُها[٣] «فِعَلٌ» لا زيادة فيها[٤].

وأمّا المزيدُ فيه: فمثلُ: القِطْعَةُ، مثالها: «فِعْلَة» الهاء فيها زائدَةٌ دخلَتْ للتّأنيث. والقَطِيعُ من البقر: مثالُه «فَعيل» الياءُ فيه زائدَة. وكذلك: القَطِيعَةُ ضدُّ الوَصل[٥]، الياءُ والهاءُ فيها زائدتان.

وكذلك: مَقْطَعٌ، وأَقْطَعُ، وقَطْعَاءُ، وما شاكل ذلك؛ القافُ، والطّاءُ، والعَيْن، أصولٌ في جميعها، وسائر الحُروف زَوائدُ.

وكذلك: «قَطُّ»، مثاله: «فَعْل» لا زيادَةَ فيه، وكلُّ حرفٍ مشدَّدٍ حرفان. وهو حَرْفٌ[٦] مَبْني على الضَّمِّ للأَبَد الماضي، تقولُ: ما رأيتُه قَطُّ.

وعلَى ذلكَ فقسْ كلَّ كلمةٍ وردَتْ عليكَ من جميعِ[٧] الكلام.

والتَّصريفُ ينقَسِم على ثَلاثَةِ أَشْياءَ، هي: الزيادَةُ، والبَدَلُ، والحَذْفُ.

حُروفُ الزيادة[٨]:

حروفُ الزِّيادَةِ عَشَرَةٌ، جمعتُها ليسْهُلَ حفظُها في هذه الكلمات: «سألْتَنِي ما هُوَ» وجمعْتُها أيضاً في هذه: «أنسيت لما هُوَ». وقد جمعَها النّحويونَ في قولهم: «سألْتُمونيها» وفي قولهم: «هَوِيتُ السِّمانَ»، وفي قولهم: «اليَومَ تَنْساه»[٩] جمعَ ذلكَ أبو عُثْمانَ المازني[١٠].

إذا كانَتْ هذه الحروفُ في موضعِ الزِّيادَةِ فهي زائدةٌ، وإذا كانَتْ في موضعِ الأُصولِ فهي أُصول. ولا يكونُ غيرُها زائداً من [سائر][١١] حروفِ المعْجَم في حال.

* * *

(١) في صل: معناه، وهو خطأ. (٢) في ن: مثاله فعْل بكسر الفاء وسكون العين لا زيادة. (٣) كذا في ن وحدها، وفي بقية النسخ «مثاله»، والوجه ما أثبت من ن لقوله «لا زيادة فيها». (٤) في ن: فعَل بكسر الفاء وفتح العين لا زيادة. (٥) «ضد الوصل» ليس في م و م٢ و م٣. (٦) أراد بالـ«حرف» الكَلمة. وفي المختصر «اسم مبني». (٧) في م: في جميع. (٨) «حروف الزيادة» ليس في بقية النسخ. وفي م: وحروف الزيادة عشرة. وقد ألمّ بها المؤلف في كتابه الحور العين: ٩٠-٩٢. (٩) في بقية النسخ: في قولهم اليوم تنساه وفي قولهم هويت السمان. (١٠) جمع المازني حروف الزيادة في «هويت السمان»، انظر المنصف ١/ ٩٨، وسر الصناعة ٦٢، والتصريف الملوكي ٩، وشرح الملوكي ١٠٠، وشرح المفصل ٩/ ١٣١. ونص ابن دريد في مقدمة جمهرة اللغة ١/ ٩ على أن المازني جمعها في «اليوم تنساه» وكذا قال الزبيدي في كتابه أبنية كتاب سيبويه ص ٤ (ط. كويدي) ص ١٦ (تحقيق أحمد راتب حموش). وقد سمي كتاب الزبيدي في طبعة كويدي «الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية والزيادات على ما أورده فيها مهذباً»، وسمي «كتاب الأسماء والأفعال والحروف» بتحقيق أحمد راتب حموش، وهو رسالة جامعية نال بها درجة الماجستير من جامعة دمشق سنة ١٩٧٨، ولمّا يطبع. وأما «سألتمونيها» فلم يذكروا من جمعها. (١١) زيادة من بقية النسخ.

زيادةُ الهَمْزة:

تُزادُ الهمزةُ أوّلاً فيما كان على وَزْنِ «أَفْعَل» مثل: أَبْيَض، وأَحْمَر، وأَصْفَر، في الأسماء، وفيما كان ماضيه من الأفعال على وزن «أَفْعَلَ» [أيضاً][1] نحو: أَكْرَمَ، وأَطْعَمَ، وأَنْعَمَ.

وتزادُ مع لامِ المعرفةِ في مثل قولك: الرّجل، والغُلام، والدّار.

وتزاد في وسط الكلمة في قولهم: شَأْمَل، على وَزْنِ «فَأْعَل»، وشَمْأَل، على وَزْنِ «فَعْأَل» لأنّهما من شَمَلَت الرّيح. وتزادُ[2] أيضاً في قولهم[3]: جَمَل جُرائِض، على وزْنِ «فُعَائِل» لأن الأصْلَ: جَمَل جِرْواض: أي شَديد. وتزادُ في قولهم: حُطَائط، على وزن «فُعَائِل» لأنّه من الشيء المَحْطوط.

وتزاد[4] آخراً للتّأنيث في مثل: بيضاءَ، وحَمْراء، وصَفْراء، وعُشَراء، ونُفَساء، وفي [مثل][5]: أنبياء، وأَوْلياء، وأصدِقاء، في الجَمْع.

زيادة اللاّم:

تزادُ اللامُ أوّلاً مع هَمْزَةِ الوَصْل – وهي لامُ المعرفَة – في: الرَّجل، والغُلام، ونحو ذلك.

وتزادُ في وَسَطِ الكلمةِ في ذلكَ، وهُنالكَ، وأُولالِك، والأَصْل: ذاكَ، وهُناكَ، وأُولاك، قال الشّاعر[6]:

أُولالِكَ قَوْمي لَمْ يَكُونُوا أُشَابَةً ولا يَعِظُ الجُهَّالَ إلاّ أولالِكا[7]

وتزادُ آخراً في قولهم: عَبْدَل، وزَيْدَل، وفَحْجَل، لأن الأَصْل: عَبْد، وزَيْد، والأفحج، وذلكَ قَليل.

زيادة الألف:

لا تزادُ الألف أولاً، لأنها لا تكون إلا ساكنةً، ولا يُبْتَدأ بالسّاكن.

وهي تُزادُ ثانياً في «فاعِل»[8] نحو: ضَارِبٍ، وقاتِلٍ، وفي «المُفَاعَلَة»، نحو: ضَارَبَ، وقَاتَلَ.

وتزاد ثالثةً في مثل: الجِراح، والقِتال.

وتزادُ في «الأفْعِيلال» نحو: اصفارَّ واحمارَّ.

وتُزادُ آخراً للتأنيث، في مثل حُبْلَى، وسَكْرى، لأنّهما من الحَبَل، والسُّكْر.

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) يريد هنا همزة الوصل. وانظر سر الصناعة ١١٥. (٣) في صل: في وسط الكلمة نحو قولهم. (٤) في ن: «وتزاد في وسط الكلمة في قولهم جمل جرائض... وتزاد في قولهم حطائط... وفي قولهم شأمل... الريح. وتزاد...». (٥) زيادة من ن. (٦) البيت بلا نسبة في إصلاح المنطق ٣٨٢، وتهذيب إصلاح المنطق ٧٨٧، والمنصف ١/١٦٦ و ٣/٢٦، وسر الصناعة ٣٢٢، ودقائق التصريف ٣٧١، وجاء عجز البيت في قول أخي الكلحبة:

ألم تك قد جربت ما الفقر والغنى ولا يعظ الضليل إلا أولالكا

(٧) قوله «قومي» هكذا في صل، وهي الرواية في المصادر، وقد نص عليها التبريزي، قال «... أولئك المذكورون قومي...». وفي بقية النسخ و «المختصر»: «قوم»، وكذا وقع في إصلاح المنطق عن بعض نسخه. والرواية في المصادر: «وهل يعظ الضّلّيلَ إلاّ». (٨) في صل: «في قولك فاعل».

زيادَةُ الواو:

لا تُزادُ الوَاوُ أَوَّلاً في شَيْءٍ من الكَلام.

وهي تُزادُ ثانياً في «فَوْعَل» مثل: كَوْثَر، لأنّه من الكَثْرة، وفي «الفَوْعَلَة» نحو: حَوْقَلَ الشّيخُ: إذا فَتَر عن الجماع.

وتُزادُ بعْدَ العَيْن في «فَعْوَل» مثل: جَدْوَل، وفي «فَعُول» نحو: صَبُور، وشَكُور. وتُزادُ آخِراً في مثل: عَرْقُوَة، وقَلَنْسُوَة.

زيادَةُ الياء:

تُزادُ اليَاءُ[1] أَوَّلاً في مثل: يَرْمَع، ويَعْسُوب، ويَعْمَلَةٍ، وفي أَوَّلِ الفِعْلِ المُضارع، نحو: يَقُومُ، ويَقْعُدُ.

وتُزادُ ثانياً في «فَيْعَل» نحو: ضَيْغَم، وجَيْأَل.

وتُزادُ ثالثاً في «فَعِيل» نحو: بَعير، وكَبير، وصغير، وفي «فِعْيَل» نحو: حِمْيَر، وعِثْير.

وتُزادُ في كلّ اسمٍ مُصَغَّر نحو: عُمَيْر، وكُلَيْب، وفُلَيْس.

وتُزادُ آخِراً في مثل: حِذْرِيَة، وبُلَهْنِيَة، وسُلَحْفِيَة، وفي مِثْلِ: تَقَلْسَيْتُ.

زيادَةُ الميم:

تُزادُ الميم أولاً في مثل: مَسجد، ومنزل، وميزان، ومِيعاد. فإن كانَ بعدَ الميم أربعة أحرفٍ أُصُول كانَتْ الميمُ أَصْلاً، نحو ميم: مَرْدَقُوش، ومَرْمَريس.

وتُزادُ أَيْضاً في وَسَطِ الكلمة، وهو شاذٌّ قليل، مثل: دُلامِص. فالميمُ عندَ الخليلِ[2] زائدَة، ومثالُه عنده: «فُعَامِل» لأنه بمعنىَ الدلاص، وهو البَرَّاق، قال الأَعشى يصفُ جاريَة:

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْماً حَسِبْتَ خَمِيصَةً عَلَيْهَا وجِرْيَالَ النَّضِير الدُّلامِصَا[3]

وتُزادُ أيضاً[4] في قولهم: لبنٌ قُمَارِص: أي قارِص، ومثاله: «فُمَاعِل».

وتُزادُ في مثل قولِهم[5] للأسَد: هِرْماس، مثالُه «فِعْمَال» من الهَرْس وهوالدَّقُّ.

---

(١) في صل: «زيادة الياء»، وهو سهو من الناسخ. (٢) انظر الكتاب ٢/٣٢٧، وسر الصناعة ٤٢٨، ودقائق التصريف ٣٧٠.

(٣) البيت على هذه الرواية في المنصف ٣/٢٥، وسر الصناعة ٤٢٨، ورواية عجزه في الديوان، ص١٨٥:

عليها وجِرْيالاً يضيء دلامصا

(٤) ليس في بقية النسخ. (٥) في م: «وتزاد أيضاً في قولهم»، وفي ن و م٢ و م٣: «وتزاد في قولهم».

وتُزادُ الميمُ آخراً في قَولهم: زُرْقُم، للأزْرق، وفُسْحُم من الانْفساح، وحُلْكُم للأسودَ من الحُلكَة، وهيَ السّواد، ودِلْقِم[1] من الانْدلاق، وسُتْهُم من الاسْت[2]، ومثاله «فُعْلم»، وهو شَاذ لا يُقاسُ عليه.

زيادَةُ التّاء:

تُزادُ التّاءُ أوّلاً في: تَتْفُل، وتَنْضُب، وتِجْفاف وتُرعِيَّة، وتُذْنُوب.

وتُزادُ في أوّلِ الفعل المضارع، نحو: تقومُ يارجل، وتقومين يا امْرأة.

وتزاد أيضاً في: «تَفَعَّل» نحو: تقدَّم، وفي «اسْتَفْعَل» نحو: اسْتَقْدم، وفي: «تَفَاعَلَ» نحو: تفاقم الأمر، وفي: «تَفَوْعَلَ» نحو: تَكَوْثر، أي كَثُر، قال الشّاعر[3]:

... ... وقَدْ ثَارَ نَقْعُ الحَرْبِ حَتَّى تَكَوْثَرَا[4]

وفي: «تَفَعْلَلَ» نحو: تَكَبْكَبَ.

وتُزادُ ثانياً في: «افْتَعَل» نحو: اقْتَدَرَ، وانْتَصَرَ.

وتُزادُ آخراً في جَمْعِ المؤنّث، نحو: بَنَات، وأَخَوات، ومُسْلِمات، وفي مِثْل: قَحْطَبَة، وطَلْحَة، قال الشاعر[5]:

رَحِمَ اللّهُ أَعْظُماً دَفَنُوها بِسَجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلَحَات

وفي: عِفْرِيت، لأنّه من العَفْر، وهو الطّرْحُ والتّمريغ في التّراب، قال الهُذَلي[6] في الأَسَد:

... ... عَادَتُهُ عَفْرٌ وتَطْرِيحُ[7]

---

(١) في بقية النسخ: «زرقم للأزرق وفسحم من الانفساح وحلكم.. ودلقم». (٢) لو قال: من «الأسْتَه»، كما قال ابن جني في سر الصناعة ٤٣١ لكان أبْيَنَ. والاست محذوف الهاء. (٣) سُمِّي «حسّان بن نُشبه» في ديوان الحماسة بشرح المرزوقي ٣٣٨، وبشرح التبريزي ١/١٧٦، واللسان (ك ث ر). وكذا اسمه في معاني أبيات الحماسة للنمري ٨٠، والمبهج ٧٨، وذكر النمري وابن جني والتبريزي نسبته «العَدَوِيّ» نسبة إلى بني عدي بن عبد مناة. وحكى الغندجاني في إصلاح ما غلط فيه النمري ٦٩ عن شيخه أبي الندى أن «حسان» تصحيف صوابه «جسّاس بن نُشْبة التيمي»، ونقل التبريزي كلام الغندجاني. وما قاله أبو الندى في اسمه هو الصواب، فقد نصّ على أنه «جسّاس» ككتاب ابن الكلبي في جمهرة النسب ٣٩٠، وابن حبيب في مختلف القبائل ومؤتلفها ٥٢-٥٣، وفي شرح ديوان جرير ٢/٢٨٢، والوزير المغربي في الإيناس بعلم الأنساب ٤٧، والصغاني في التكملة والفيروزابادي في القاموس والزبيدي في التاج (ج س س)؛ وهو من بني تيم بن عبد مناة. (٤) صدره:

أَبَوْا أَنْ يُبِيحُوا جَارَهُمْ لِعَدُوِّهِمْ

والرواية في عجزه: «نقع الموت». (٥) وهو ابن قيس الرقيات، ديوانه، ص ٢٠. (٦) وهو أبو ذؤيب، ديوان الهذليين ١/١١٠، و«الهذلي» ليس في م و م٢ و م٣. (٧) تمامه وروايته:

أَلْفَيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أُسْدِ المَسَدِّ حَدِيـ ـدَ النَّابِ إِخْذَتُهُ عَفْرٌ فَتَطْرِيحُ

وفي: مَلَكُوت، ورَحَمُوت، لأنّهما من المُلْكِ والرَّحمة، وفي: عَنْكَبُوت لأنَّ الجمْعَ عَنَاكِب، والتّصغير: عُنَيْكِب.

زيادَةُ السّين:

تُزادُ السّينُ أوّلاً في الفعْلِ المستقبَل، نحو: سَيَقُوم، وسَيَقُول.

وتُزادُ في الاسْتِفْعَال، نحو: اسْتَقْبَلَ الشيءَ استقْبالاً، واستَخْرَجه اسْتِخراجاً.

وزيدت السين في: أَسْطَاعَ، وفي: يُسْطِيعُ[1] عوضاً من سكون عينه، والأصل فيه: أَطَاعَ يُطيع، وأصلُه: أَطْوَع يُطْوِعُ.

زيادة النون:

تُزادُ النّون أولاً في: نَرْجِس، وفي [أول][2] الفعل المضارِع علامةً للجَمْع، نحو: نقومُ، ونجلسُ، وفي «الانْفعال» نحو: انكَسَرَ، وانجَبَر.

وتزاد ثانياً في مثل: جُنْدُب، وعُنْصُر، وعَنْبَس، لأنَّه من العُبُوس.

وتُزادُ آخراً في مثل: ضَيْفَن[3]، ورَعْشَن، وخَلْبَن، وعَلْجَن.

وتُزادُ في التَّثْنيَة و الجَمْع، نحو قولك: الزَّيدان، والزَّيْدون، زيدَتْ عوَضاً من الحركَة والتَّنْوين[4] الذي يكونُ في الواحد.

وتُزادُ علامةً للرّفع في خَمْسَة أمثِلَةٍ من الفعل، نحو: يَقومانِ، وتَقومانِ، ويقومونَ، وتَقومُونَ، وتقومينَ يا امْرأة.

وتُزادُ في: سَكْرانَ، وعُثْمانَ، وسِرْحانَ، وسَرَطانَ، وزَعْفَران، وعَبَوْثَران، وفي العِرَضْنَة، ونحو ذلك.

وتُزادُ النّونُ للتوكيد بالنونين[5] الخفيفة والثّقيلة، نحو: لتَقُومنْ، ولتَقُومنَّ.

وكلُّ كلمةٍ خماسيةٍ ثالثُها نونٌ فهي نونٌ زائدةٌ[6]، مثل: جَحَنْفَل، وشَرَنْبَث. فإن كانت النونُ غيرَ ثالثة في الكلمة الخُماسية فالنّون أصْل، حتى يدُلَّ الدليلُ على زيادَتها، نحو: كَنَهْبَل، مثاله: «فَنَعْلَل». وكذلك: قِنْفَخْر، مثاله: «فِنْعَلّ» نونهُ زائدَة لقولهم: امرأةٌ قُفَاخِريَّة.

---

(١) في م و م٢ و م٣: ويسطيع. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) في م٢ و م٣: في ضيفن. (٤) في صل: التنوين والحركة. (٥) في بقية النسخ: بالنون. (٦) في م و م٢ و م٣: فهي زائدة.

زيادة الهاء:

تُزادُ الهاءُ أولاً في: هِرْكَوْلَة. قال الخليلُ[1]: إن الهاء في هِرْكَوْلَة زائدة، وهي: «هِفْعَوْلَة»، وهي العظيمة[2] الأوراك من النساء، لأنها تركل في مِشْيَتِها.

وتُزادُ في أُمَّهات، والأصل: أُمّات.

وتُزادُ آخراً في قولهم: فِيمَهْ، ولِمَهْ، وعَلاَمَهْ، أي: فيمَ، ولمَ، وعلامَ؛ وفي قولهم: ارْمِهْ، واغْزُهْ، واخْشَهْ، أي ارْمِ، واغْزُ، واخْشَ.

---

(١) انظر سر الصناعة ٥٦٩. (٢) في م٢ و م٣: عظيمة.

زيادات الأسماء[1]

زِياداتُ الأسماءِ تسعة[2]، وهي:

حروف المد واللين، مثل: عالم، وصبور، وعليم، وغير ذلك

والتاء في مثل: جَبَرُوت.

والهاء في مثل: شَجَرة.

والميم في مثل: شَدْقَم.

والنّون في مثل: رَعْشَن[3].

واللاّم في: هنالكَ.

والهمزة في مثل: أَحْمَر[4]، وحَمْراء.

زيادات الأفعال

ثمانية:

الهمزة في «أَفْعَلَ» نحو[5]: أَكْرَمَ.

والألف في: «فَاعَلَ» نحو: حَارَبَ، وقَاتَلَ.

والتاء في: «افْتَعَلَ» نحو: اقْتَسَم، واكْتَسب.

والنون في: «انْفَعَلَ» نحو: انْطَلَقَ.

والسّين في: «استفعل» نحو: اسْتَخْبَرَ، واسْتَكْبَر.

والواو في: «فَوْعَلَ»، نحو: حَوْقَلَ الشّيخ: أي[6] فَتَرَ عن الجِماع.

والياء في: «فَيْعَلَ»، نحو: بَيْقَرَ: أي هاجَرَ من أرضٍ إلى أَرْض.

والميم في: تَمَسْكَنَ، ونحو ذلك.

---

(١) «زيادات الأسماء» ليس في بقية النسخ. (٢) في بقية النسخ: تسعة أحرف. (٣) في بقية النسخ: في رعشن.
(٤) في ن: في أحمر. (٥) في بقية النسخ: مثل. (٦) في بقية النسخ: إذا.

حروف البَدَل

اثْنا عَشرَ[1] حرفاً، جمعتها ليسهل حفظها في هذه الكلمات، وهي[2]: «أمات طَويل جنده»، وجمعتها أيضاً في هذه الكلمات: «جاد طويلٌ أمنته»، وجمعتها أيضاً في هذه الكلمات: «مَجْدٌ طَويلٌ انْتها».

وقَدْ جَمعَهَا أيضاً إسْماعيلُ بن القاسِم النّحوي[3] شَيْخُ أبي بكر مُحمَّد بن الحسن الزُّبَيْدي في قوله: «طالَ يومٌ أنجدته».

وجمعها غيرُه من النَّحويين في قوله: «أدمجها لتَنْطوي».

وجمعتها أنا[4] أيضاً في هذه الكلمات: «أنطويها لتدمج».

إبدال الألف:

تُبدلُ الألفُ من أَرْبعةِ أحرف: من الواو، والياء، والنون، والهمزة.

فأمّا إبْدالها من الواوِ والياء، فإذا تحرَّكتا وانفَتَح ما قبلَهما قُلبتا ألفاً، إلا أنْ يأتي شيءٌ شاذٌّ أو يُخَافَ لَبْسٌ. فقَلْبُهما نحو: باع، وقال، أصلُهما: قَوَلَ، وبَيَعَ، فقُلِبَتَا[5] ألفاً لاعتلالهما وانفتاح ما قَبْلَهما؛ وكذلك: خافَ وهابَ، الأصل: خَوِفَ، وهَيِبَ. وكذلكَ قُلبتِ الواوُ والياء ألفاً في قولك: باب، وناب، أصلُهما[6]: بَوَبٌ ونَيَبٌ، فقُلِبَتَا ألِفَيْن.

فأما غَزَوَا، ورَمَيَا فأقَرُّوه[7] على أصْلِه خوف الالتباس بالواحد، لأنّهما لو قُلبتَا ألفاً لأشْبَه فعْلُ الواحِدِ في غَزَا ورَمَى.

وأمَّا قولهم: اعْتَونُوا، فهوَ في مَعْنى: تَعَاوَنُوا، فالألِفُ قبلَه ساكِنَة.

---

(١) ذهب سيبويه وابن جني ووافقهما ابن يعيش إلى أنها أحد عشر حرفاً، ولم يدخلوا فيها «اللام». والظاهر أنهم لم يدخلوها فيها مع أنهم ذكروا إبدالها من النون في «أصيلال» لأن ذلك قليل جداً؛ قال ابن يعيش في شرح الملوكي ٥٢١٠: «فأما حصر حروف البدل في العدة التي ذكرها [أي ابن جني] فالمراد الحروف التي كثر إبدالها واشتهرت بذلك» ا هـ. وانظر الكتاب ٢/٣١٣-٣١٤، وسر الصناعة ٦٢، ٣٢١. وزاد بعضهم في حروف البدل: السين والصاد والزاي والعين والكاف والفاء والشين، انظر شرح الشافية ٣/١٩٩، وشرح المفصل ١٠/٨، والممتع ٣١٩، ٤١٠. وقد ألمّ المؤلف في الحور العين ٨٧-٨٩ بما ذكره هنا عن حروف البدل.

(٢) «وهي» ليس في م و م٢ و م٣. (٣) هو أبو علي القالي. وانظر قوله هذا في أماليه ٢/١٨٦. وقد حكاه عنه الزبيدي في أبنية كتاب سيبويه ص ٥ (ط. كويدي) ص ٢١ (بتحقيق حموش). انظر ما سلف من التعليق على كتاب الزبيدي هذا ص37.

(٤) ليس في بقية النسخ. (٥) في م و م٢ و م٣: قلبتا. (٦) في صل: أصله، وفي م: أصلها، وهو تحريف. (٧) في م و م٢ و م٣: فردّوه؟ وهو خطأ.

وأما: حَوِلَ، وعَوِرَ، فصحَّ لأنه بمعْنى: احْوَلَّ، واعْوَرَّ. وكذلكَ: صَيِدَ البَعيرُ لأنَّه بمعنى: اصْيَدَّ. قالَ مُحمَّد بن يزيد المُبَرِّدُ[1]: «إنّما ظَهرت الواوُ واليَاء في هذا الباب، لأنَّ أصلَ البناءِ في هذا النّوع: «افْعَلَّ يَفْعَلُّ» نحو اقْوَرَّ يَقْوَرُّ، واعْوَرَّ يَعْوَرُّ، وابْيَضَّ يَبْيَضُّ».

وكذلك أبدلَت الألفُ من الواو والياء في: عَصًا، ورَحًى، والأصل: عَصَوٌ ورَحَيٌ.

وإذ سكنت الهمزة وانْفتحَ ما قَبْلَهَا جاز أن تُخفَّفَ وتُقلَبَ ألفاً في مثل: فَأْس، ورَأْس، فتقولُ: فاس، وراس، بغير همز؛ وفي مثل: اقْرَأْ: [اقرا][2] بغير همز. وكذلك: آدم أصله: أَأْدم بهمزتين، فأبدلوا الثانية منهُما ألفاً.

وكذلك أبدلت الألف من التَنوين في الوَقْف، تقول: رأيتُ زيدَا وكلَّمتُ عَمْرَا[3].

وكذلك أُبدلت الألفُ من النون الخفيفة في قولهم[4]: اضْرِبَا، و الأصل: اضْرِبَنْ، قال الله تعالى: ﴿لَنَسْفَعًا بالنَّاصِيَةِ﴾[5]، وقال الأعشى[6]:

... ... ولا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ واللهَ فَاعْبُدَا

وأُبدلت الألفُ من نُون «إذَنْ» في الوَقْف، تقول: لأَضرِبنَّكَ إذَنْ يا هذا، فإذا أَبْدَلْتَ قلْتَ لأضْرِبنّكَ إذَا.

إبدالُ الواو:

تُبدلُ الواوُ من الألف في نحو: ضُوَيْرِب، وضَوَارب.

وتُبدَلُ من الياء إذا سكنت وانضمَّ ما قبلَها في مثل: مُوقِظ، ومُوسِر، ومُوقِن، والأصل: مُيْقِظ، ومُيْسِر، ومُيْقِن، لأنها من اليقظة، واليُسر، واليقين.

وتبدَلُ الواو من الياءِ في قولهم: رَحَوِيّ، وعَمَوِيّ، وفي: بَقْوَى، وطُوبَى، وما شاكل ذلك.

وتبدل الواو من الهمزة إذا سكنت وانضمَّ ما قبلها في مثل: مُؤْثِر، ومُؤْمِن، فيقال: مُوثِر، ومومِن، بغير همز، لأن أصل آثَر، وآمن: أَأْثر، وأَأْمن بهمزتَيْن[7]. إلا أنهم ليّنوا الثانية

---

(١) ما حكاه عن المبرد هو معنى ما قاله في المقتضب ١/ ٩٩-١٠٠، والكامل ١٠٨٩-١٠٩٠، وهو معنى قول غيره أيضاً، انظر الكتاب ٢/ ٣٦١، والمنصف: ١/ ٢٥٩. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) ليس في م و م٢ و م٣. (٤) في صل: قوله.

(٥) سورة العلق: ١٥. (٦) ديوانه، ص ١٧٣، وصدره وروايته:

وذا النَّعْتُ المَنْصُوبَ لا تَنْسَكَنَّهُ ولا تَعْبُدِ الأوثانَ ... ...

وروايةُ المؤلف لعجز البيت توافق رواية النحويين، انظر الكتاب ٢/ ١٤٩، وسر الصناعة ٦٧٨، وشرح الملوكي ٢٣٢، ٢٣٥، وشرح المفصل ٩/ ٨٨ و ١٠/ ٢٠، وشرح أبيات مغني اللبيب: ٦/ ١٦٢-١٦٦. ويروى بغير هذا الصدر، انظر المصادر السالفة وكلام البغدادي على روايته. و «الأعشى» ليس في م و م٢ و م٣. (٧) في م٢: لأن الأصل أأثر وأأمن بهمزتين. وفي م و م٣: لأن الأصل آثر وآمن من أأثر وأأمن، وهو خطأ.

وخفَّفوها وقَلبُوها ألفاً اسْتثقالاً للجمع بين همزتين. وكذلك المصادر في: إيثار، وإيمان ونحو ذلك.

إبْدالُ الياء:

إذا سكنت الواوُ وانكَسَر ما قبلَها انقلبتْ ياء، لسُكُونها وانكسار ما قبلها [وذلك][1] في مثل: ميعاد، وميزان، وميراث، الأصل: مِوْعَاد، ومِوْزَان، ومِوْرَاث، لأنها من: وعدَ، ووزن، وورث. وكذلك أُبدلت الواوُ ياء في مثل[2]: سِيقَ، وقِيلَ، لأنهما من: السَّوْق، والقَوْل؛ والأصل: سُوِقَ، وقُولَ، فِعلُ ما لَمْ يُسمَّ فاعلُه، فاستثقلَت الكسرةُ على الواو، فأسكنت ونقلت حركتها إلى ما قبلها، فصار: سِوْقَ، وقِوْلَ، فانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها. وكذلك أبدلَت الياءُ من الواوِ في: دِيَمَة، وقِيمَة، لأنّ الدّيمة من: دامَ المطرُ يدوم، قال[3]:

هُوَ الجَوَادُ ابنُ الجَوَادِ بنِ سَبَلْ
إنْ دَوَّمُوا جَادَ وإنْ جَادُوا وَبَلْ

والقيمة: من قوّمت السّلعة بالثمن.

وإذا[4] اجتمعت الواو والياء، وسبقَت الأولى منهُما بالسكون، أيَّتهما كانت، قُلبت الواو ياء، وأدغمت، الياء في الياء [في][5] مثل: جَيِّد، وسَيِّد، ومَيِّت، وحَيِّز، وهو المكان، والأصل: جَيْوِد، وسَيْوِد، ومَيْوِت، وحَيْوِز، لأنها من يجود، ويسود، ويموت، ويحوز[6]، وفي مثل: دَيَّار، وصَيَّاغ، والأصل: دَيْوَار، وصَيْوَاغ، لأنّهما من يَدُورُ، ويَصوغ.

وكذلك: إذا سُبقَت الواوُ بالسكون قُلبتْ ياء، نحو: طَوَيْتُ الكتابَ طَيًّا، وكويْتُ الشيءَ كَيًّا، وشَوَيْتُ اللحْمَ شَيًّا، ونحو ذلك.

وكذلك: إذا كانت الواو في موضع اللاّم وانكَسَر ما قبلها قُلبَتْ ياء في مثل: غازِية، وداعِيَة، والأصل: غَازِوَة، ودَاعِوَة، فقُلبت الواوُ[7] ياء لتأخّرها وانكسار ما قبلها.

فإن كانت الواو في موضع العَيْن صحَّت بعد الكَسْرة[8] لتقدُّمها، وذلك نحو: عِوَض، وحِوَل، وطِوَل، قال الله تعالى: ﴿لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً﴾[9]، وقال القُطَامِيُّ[10]:

---

(١) زيادة من ن. (٢) ليس في م و م٢ و م٣. (٣) البيتان بلا نسبة في أدب الكاتب ٩٧ وتخريجهما ثمة. و«سبل»: فرس قديمة من خيل العرب. ونقل ابن بري عن أبي زياد الكلابي أن الرجز لجهم بن سبل، وسبل أبوه، ورواه: أنا الجواد... إلخ، انظر اللسان (د و م، د ي م، س ب ل). ويروى «دوّموا» على استمرار القلب في ديمة. (٤) ألمّ المؤلف في الحور العين ١٢٤-١٢٧ بما ذكره فيما يأتي من كلامه هنا. (٥) زيادة من م و م٢ و م٣. (٦) في صل: «والأصل جيود وسيود وحيوز وميوت لأنها من يجود ويحوز ويموت ويسود». (٧) في بقية النسخ: قلبت. (٨) في بقية النسخ: الكسر. (٩) سورة الكهف: ١٠٨. (١٠) ديوانه ص١، وجمهرة أشعار العرب ٨٠٢.

إنَّا مُحَيُّوكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلَلُ وَإِنْ بَلِيتَ[1] وإِنْ طَالَتْ بِكَ الطِّوَلُ

وتُبدَلُ الواوُ ياءً إذا كانَتْ في جمع: «فَعْل» على «فِعَال»، نحو: ثَوْب وثياب، وحَوْض وحياض، وسَوْط وسياط، والأصل: ثِوَاب، وحِواض، وسِواط، فقُلبت الواو ياء لِثقَلِ الجمع، وضَعفِها في الواحد، وانكسار[2] ما قبلها، والألف المشابهة للياء[3] بعدها، وصحة اللاّم، لا بدَّ في إعلالها وإبدالها من هذه الشَّواهد.

فإن تحركت الواو في الواحد صحّت في الجمع، نحو: طويل، وطِوال، وقويم، وقِوَام. وربما قلبت في الجمع ياء، وهو شاذ، قال الشاعر[4]:

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ القَمَاءَةَ ذِلَّةٌ وأَنَّ أعِزَّاءَ الرِّجَالِ طِيَالُهَا

وقد يجوزُ إبدال الياء من الواو [فيقال][5] في صُوَّم: صُيِّم، وفي: قُوَّم: قُيَّم، وفي: صُوَّام: صُيَّام، وفي: نُوَّام: نُيَّام، قالَ ذو الرُّمة:

أَلاَ طَرَقَتْنَا مَيَّةُ ابنةُ مُنْذِرٍ فَمَا أَرَّقَ النُّيَّامَ إلاَّ سَلاَمُهَا[5]

هكذا أنشدَه ابن الأعرابي[7]، وقال الراجز[8]:

لَوْلاَ الإِلَهُ مَا وَرَدْنَا خَضَّمَا

ولا ظَلَلْنا بالْمَشَائِي قُيَّمَا

وتُبدلُ الياءُ من الواو في جمع دَلْوٍ، وحَقْوٍ، إذا جُمعا على «أَفْعُلٍ»، نحو: أَدْلٍ، وأَحْقٍ، لأنَّه ليس في كلام العرب اسم آخره واوٌ قبلها[9] ضمَّة، إنما ذلك في الأفعال، نحو: يَدْعُو، ويَغْزُو.

---

(١) في صل: «وإن بعدت»، وأخشى أن يكون هذا تغييراً من الناسخ. وما أثبته من بقية النسخ هو ما في الحور العين ١٢٤ وهو الرواية. (٢) في م و م٢ و م٣: ولانكسار. (٣) كان في النسخ و «المختصر»: للبناء، وهو تحريف صوابه ما أثبت، انظر المنصف ١/٣٤٢، وسر الصناعة: ٥٨٧. (٤) وهوأُثَيف بن حكيم النبهاني الطائي. والبيت في الكامل ١٢١-١٢٢، وانظر تعليق أبي الحسن الأخفش تلميذ المبرد فيه ١٢٥ فما بعدها، والتعليق ثمة. والرواية «وأنَّ أشداء». (٥) زيادة يقتضيها السياق. (٦) البيت على هذه الرواية في المنصف ٢/٥، ٤٩، وشرح الملوكي ٤٩٦، ٥٠٠، والمخصص ٥/١٠٢، وشرح المفصل ١٠/٩٣، والممتع ٤٩٨، وشرح شواهد شرح الشافية ٣٨١-٣٨٣. وهو في ديوانه ٢/١٠٠٣ وروايته:

ألا خيلت ميّ وقد نام صحبتي فما نفّر التهويم إلا سلامها

وذكر البغدادي أن رواية الديوان:

ألا خيلت ميّ... فما أرّق النيّام...

وأنه يروى: فما نفّر التهويم

وأخشى أن يكون هذا سهواً من البغدادي، فقد أطبقت نسخ الديوان على الرواية الثانية: ألا خيلت ... فما نفّر. ورسم في صل: «بنت منذر» وهو خطأ. (٧) أي «النيّام» بالياء. (٨) البيتان في الخصائص ٣/٢١٩، وشرح الملوكي ٤٩٦، ومعجم البلدان (خضم) ٢/٣٧٧، واللسان (ش و أ). خضّم: موضع، والمشائي: جمع المشآة، وهي الزبيل الذي يخرج به تراب البئر.

(٩) في ن: وقبلها. وفي م: قبله.

وكان الأصل في: أَدْلٍ، وأَحْقٍ: أَدْلُوٌ، وأَحْقُوٌ، فأبدلوا الضمة كسرة والواو ياء للتخفيف.

فأما الأسماء الستَّة المعتلَّة المضافة، وهي: أبوك، وأخوك، وفُوك، وحَمُوك، وهَنُوك، وذُو مال = فلا تأتي أبداً إلا مُضافة، فالواو في وَسَط الكلمة.

فأما: عَدُوٌّ فكل حرف مشدَّد حَرْفان، فالواو الآخرةُ قبلَها واوٌ ساكنَة.

وكلُّ جمعٍ كانَ أصلُه على «فَعَل» متحركة العَيْن، أو«فَعْل»(١) ساكنَةَ العَيْن، ولامُهُ واو= قُلِبَت الواوُ ياءً للتَّخفيف، نحو: عِصِيّ، ودِلِيّ، و حِقِيّ، وأصلُه: عُصُوٌّ، ودُلُوٌّ، وحُقُوٌّ(٢). وقد جاء بعض ذلك على أصله، كقول الشاعر(٣):

أَلَيْسَ مِنَ البَلاءِ وَجيبُ قَلْبي ... وإيضاعي الهُمُومَ مَعَ النُّجُوِّ

فأفْرَحُ أَنْ تَكُونَ عَلَى صَديقٍ ... وأحْزَنُ أن تَكُونَ عَلَى عَدُوِّ(٤)

النَّجْوُ: السَّحابُ، وجمعه: نُجُوٌّ. وحَكى(٥) سيبويه(٦) عن بعض العرب أنهم يقولون: إنكم لَتَنْظُرونَ في نُحُوٍّ. وحُكي(٧) عن أبي زيد: بَهْوٌ، وبُهُوٌّ. وحكى ابن الأعرابي(٨): أَبٌّ، وأُبُوٌّ، وأَخٌ، وأُخُوٌّ، وابنٌ، وبُنُوٌّ، وأنشد للقنانيّ(٩) يمدح الكِسائيَّ:

أَبَى الذَّمَّ أَخْلاقُ الكِسَائيِّ وانْتَمَتْ ... بِهِ المَجْدَ أَخْلاقُ الأُبُوِّ السَّوابِقِ(١٠)

وتُبدَلُ الياء من السِّين في قولهم: أَحْسَيْتُ بالشيء، أي أَحْسَسْتُ به؛ وحَسِيتُ به، أي

---

(١) في بقية النسخ: وفعل. (٢) في صل: وحقو ودلو. (٣) هو جميل كما في اللسان (ن ج و) وعنه في ديوانه ٢٢١. وهمابلا نسبة في الحور العين ١٢٧، والتصريف الملوكي ٨٠، وشرح الملوكي ٤٧٨، والأول في شرح المفصل ٥/٣٦. (٤) كذا في النسخ، وكذا في أصل الحور العين. والرواية في المصادر:

فأحزن أن ..... وأفرح .....

وكذا وقع في «المختصر» ولعله تغيير من صاحبه محمد بن نشوان. يقول جميل، على هذه الرواية إذا كانت النجو على صديق حزنت لأن الغيث لا يصيب بثينة، فإذا كانت على عدوّ فرحت لأنه يصيب بثينة لأن قومها عدو له. (٥) أخذ المؤلف ما ذكره هنا عن التصريف الملوكي ٨٠-٨١. (٦) في الكتاب ٢/٣٨١، ١٨٥. وانظر شرح الملوكي ٤٧٨. والنحوّ جمع نحو، وهي الجهات. (٧) حكاه عنه أبو حاتم، انظر التصريف الملوكي وشرحه، والحور العين ١٢٧. (٨) انظر التصريف الملوكي وشرحه والحور العين. (٩) كذا في ن وحدها وهو الصواب. وفي صل و م٢ «العيابي» وفي م٣ «العتابي» وفي م «العتالي» وكله تحريف. (١٠) البيت على هذه الرواية في الحور العين ١٢٧، والتصريف الملوكي ٨٢، وشرح الملوكي ٤٧٨، والمحتسب ١/١٧٥، ٣١٧، وشرح المفصل ٥/٣٦، والبحر ٣/٩٣. وفي الملوكي وشرحه والموضع الثاني من المحتسب «وانتمى» وكذا أثبته محقق الحور العين عن الملوكي وذكر أن في أصله «وانتمت»، وفي البحر والموضع الأول من المحتسب «وانتحى»، وفي شرح المفصل «وانتهى». والرواية مغيّرة، والبيت ثالث أبيات مضمومة الروي للقناني أنشدها اللحياني في نوادره، وهي:

مالي صديق ناصح أغتدي له ... بسغداد إلا أنت برٌّ موافقُ

يزين الكسائي الأغر خليقةٌ ... إذا فضحت بعض الرجال الخلائقُ

أبى الذم أخلاق الكسائي وانتمى ... به الذروةَ العليا الأُبوَ السوابقُ

وهذه الأبيات منقولة عن نوادر اللحياني في أوراق ملحقة بتفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية لأبي حاتم السجستاني (مصورة وزارة الثقافة بدمشق) الورقة ٥١، والأولان عن اللحياني في اللسان (خ ل ق) والثالث عنه فيه (أ ب و).

حَسِسْتُ به؛ قال أبو زُبَيد يصفُ الأسد[1]:

سِوَى أَنَّ العِتَاقَ مِنَ المَطَايَا حَسِسْنَ بِهِ فَهُنَّ إِلَيْهِ شُوسُ

ويروى: أَحَسْنَ، أي أحْسَسْنَ، وهو شاذٌّ قليل.

وتبدل الياء من الهمزة إذا سكنت الهمزة وانكسر ما قبلها في مثل تخفيف ذئب: ذيب، وبئر[2]: بير.

وتبدل الياء من الألف في مثل: قناطير، وقراطيس، ومفاتيح.

وكذلك تبدل الياء من أحد حرفي التضعيف في قولهم: دينار، وقيراط[3]، وديباج، والأصل: دِنَّار، وقِرَّاط، ودِبَّاج؛ لأن الجمع: دَنَانيرُ، وقَرَارِيطُ، ودَبَابِيجُ، والتصغير: دُنَيْنِير، وقُرَيْرِيط، ودُبَيْبِيج، وليس على ذلك قِياسٌ لقِلّته.

إبدال الهمزة:

إذا كانَ في أولِ الكلمةِ واوان، أُبدلتِ الأولى منهما همزة، وذلكَ في مثل قول عَدِيّ بن زَيْد[4]:

ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَيَّ وقَالَتْ يا عَدِيٌّ لَقَدْ وَقَتْكَ الأَوَاقِي[5]

والأَصلُ: الوَوَاقي.

وتبدل الهمزة من الواو في تصغير[6] وَاصِل، فيقال[7]: أُوَيْصِل، والأَصْلُ: وُوَيْصِل. وكذلك ما شاكَلَه؛ هذا[8] قول أبي عَبْدِ الرحمن الخليل[9] بن أحمد الفُرْهُودي الأَزْدي[10]، رحمهُ الله تعالى.

---

(١) انظر شعره في «شعراء إسلاميون» ص ٦٣١. (٢) في بقية النسخ: وفي بئر. (٣) في صل: قيراط ودينار. (٤) كذا وقع في النسخ و «المختصر»، ولم ينسبه المؤلف في الحور العين ٢١٥. والبيت ليس له وإن كان له كلمة على قَرِيّها. وهو من أبيات نسبت إلى مهلهل بن ربيعة التغلبي، انظر الأغاني ٥/٥٤-٥٥، والحلل ٢١٢، والمقاصد النحوية ٤/٢١٢. واختلف في اسم مهلهل فقيل امرؤ القيس وقيل عديّ، انظر طبقات فحول الشعراء ٣٩، والشعر والشعراء ٢٩٧، ومعجم الشعراء ٢٤٨-٢٤٩، وألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات ٢/٣١٧) وسمط اللآلي ١١١-١١٢، وشرح أبيات مغني اللبيب ٥/٧٥. والظاهر الأول، فإن السكري أورد الأبيات في أشعار تغلب بعد أشعار مهلهل لأخيه عدي بن ربيعة يرثي مهلهلاً وكليباً، وكذا قال الصغاني في العباب (ع ل ق) فيما نقل عنهما البغدادي، وإلى عدي أخي مهلهل نسبها سلمة بن عاصم أيضاً فيما حكاه عنه المرزباني.

(٥) قوله «يا عدي» هي أيضاً رواية ضرائر الشعر ٢٦، والخزانة ١/٣٠٠ عرضاً. ورواية أكثر المصادر «يا عديّاً» وهي الرواية في الحور العين، انظر المقتضب ٤/٢١٤، والمنصف ١/٢١٨، وسر الصناعة ٨٠٠ وشرح الملوكي، والمصادر المذكورة في الحاشية السابقة.

(٦) كذا في ن، وفي صل و م٢ و م٣ و «المختصر»: «وتبدل همزة في تصغير»، وفي م: «وتبدل الهمزة في تصغير» وفيه سقط.

(٧) في م و م٢ و م٣: فتقول. (٨) أي إبدال الواو الأولى من الواوين المجتمعتين في أول الكلمة همزة. (٩) هذا قول الخليل وجميع النحويين أيضاً. انظر الكتاب ٢/٣٥٦، ٢١٣، والكامل ٨١، والمقتضب ١/٦٣، والأصول ٣/٢٤٥، وسر الصناعة ٨٠٠، وشرح الملوكي ٤٨٢-٤٨٣، وشرح المفصل ١٠/٨-١٠، وشرح الشافية ٣/٧٦ فما بعدها. (١٠) في ن: الأزدي البصري.

والهمزة تبدل من الواو إذا انضمَّت أو انكَسَرَتْ، فيقال: أُجُوه في وُجُوه، وأُجِّهَ في وُجِّهَ، وأُقِّتَتْ في وُقِّتَتْ، وإسادَة في وِسادة، وإعاء في وعاء.

وتبدَلُ من الواو في قولهم: أَثْؤُب جمع: ثَوْب، وفي قولهم: قَؤُول، قال السَّمَوْأَلُ[1]:

إذَا مَـاتَ مِنَّا سَـيِّـــدٌ قَـامَ سَـيِّـــدٌ قَـــؤولٌ بِمَـا قَـــالَ الكِرَامُ فَـــعُـــولُ

وتبدل من الواو بعد كلِّ ألفٍ زائدةٍ في مثل: قائم، وصَائِم، والأصل: قَاوِمٌ، وصَاوِمٌ.

وتبدل من الواو في مثل: أبناء وآباء، والأصلُ: أبناوٌ، وآباوٌ، وفي مثل: كِسَاء، وحِبَاء، الأصل: كِسَاوٌ، وحِبَاوٌ، لأنهما من: كَسَوْتُ، وحَبَوْتُ.

وتبدل من الياء في مثل: سائر، وطائر، لأنهما من: يسير، ويطير، وفي مثل: رِداء، وسِقَاء، والأصل: ردَايٌ، وسِقَايٌ.

وتُبْدَلُ من ألف التأنيث في مثل: بيضاء، وسوداء، وعُشَراء ونحو ذلك، وفي مثل: أَنْبِيَاء، وأَوْلِياء، وأَصْدِقاء.

وتبدل الهمزة من الهاء في قولهم: آلٌ، والأصلُ: أَهْلٌ، فأُبدلت الهمزة من الهاء فقيل: أَأْلٌ، ثم خُفِّفَت الهمزة وأبدلت ألفاً فقيل: آل. وتصغير آل: أُهَيْل، على مذهب الجمهور. وقال يونس: تصغير آل: أُوَيْل[2].

إبْدالُ الطّاء:

تبدَلُ الطَّاء من تاء الافتعال إذا كانت[3] فاء «افتعل» أحدَ الحروف المطبَقَة وهي أربعة: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء، نحو: اصْطَبر، واضْطَرب، واطّلَع، واظطلم[4]، والأصل: اصْتَبر، واضْتَرب، واطْتَلع، واظْتَلم، فأُبدلت التّاء من ذلك [كلّه][5] طاء، قال زهير[6]:

هُوَ الجَـــوَادُ الَّذِي يُـعْـطِيكَ نَـائِلَـهُ حِـيناً ويُظْلَمُ أَحْـيَـاناً فَـيَظْطَلِمُ

إبدال الميم:

تُبْدَلُ الميمُ من النون إذا كانت النُون ساكنة، وكانت بعدها ياء في مثل: عَنْبَر، وقَنْبَر، وشَنْبَاء من: شَنَب الأَسْنان، فيقال: عَمْبَر، وقَمْبَر، وشَمْبَاء، بالميم.

---

(١) ديوانه ص ١٩. وتروى هذه الكلمة لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ولغيره، انظر شرح أبيات مغني اللبيب ٤/٢٠٢-٢٠٧، وسمط اللآلي ٥٩٥ وتعليق العلامة الميمني رحمه الله. (٢) انظر سر الصناعة ١٠٥، وشرح الملوكي ٢٧٨-٢٧٩، والممتع ٣٤٨-٣٤٩، وشرح الشافية ٣/٢٠٨. (٣) في بقية النسخ: كان. (٤) في صل: واصطلع واصطلم، وهو تحريف. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) ديوانه ص ١١٩. والرواية: نائله عفواً ويظلم».

وتُبْدَل من الواو في: فم وأصلُه، فَوْهٌ، على وزن: فَوْز، فحُذِفَت الهاءُ وانْقلبتِ الواوُ ميماً، قال الفَرَزْدَق(١):

هُمَا نَفَثَا في فِيَّ مِنْ فَمَوَيْهِما على النَّابِحِ العَاوِي أشَدُّ لِجَامِ(٢)

قال النحويون(٣): غَلِط الفرزدق في قوله: «فمويهما» لأنَّه جمع بين البدل والمُبْدَلِ منه، لأنَّكَ إذا جمعْتَ الفَمَ قُلْتَ أفْواهٌ، أو صغرته قلت: فُوَيْه.

إبْدالُ التّاء:

تُبْدل التاءُ من الواوِ في: تُراث، وتُجاه، وتَقيَّة، وتُخَمة، وتُكَأة وفي: تُكْلان، لأنها من ورث، وتوكَّأ، ومن الوجه، ومن الوخم، ومن وقيت، ومن الوكيل(٤).

وتبدل من الواو في: بنت، وأخت، لأن الجمع: أخوات، وبنات، ولقولك: الأخوّة، والبنوَة.

وتبدَلُ في: هَنْت لقولك: هَنَوَات.

وإذا كانت فاء «افْتَعل» واواً أبْدلَتْ تاءً في مثل: اتَّزَنَ، واتّصَلَ، قال طرفة(٥):

رَأَيْتُ القَوَافِي يَتَّلِجْنَ مَوَالِجاً تَضَايَقُ عَنْهَا أنْ تَوَالَجَهَا الإبَرْ(٦)

وكذلك إذا كانت فاء «افتعل» ياء في مثل قولهم: رجل مُتَّسِر، من اليسر، ومُتَّئِس، من اليَأْس، والقياس في ذلك مُطَّرد.

وأبْدلَت التاءُ من الياءِ في قولهم: ثنتان، لأنّه من: ثنيت.

[وأبْدلَت التاءُ من الدال والسِّين في: ستّ، وأصله: سِدْس، لأنَّ جمعه أسْداس، وتصغيرُه سُدَيْس](٧).

وأبدلتِ التَّاء من اللام في: كلْتاهما، وأصله: كلاهما(٨).

---

(١) ديوانه ٢/٢١٥، والكتاب ٢/٨٣، والمقتضب ٣/١٥٨، وسر الصناعة ٤١٧، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/٢٥٨، والخزانة ٢/٢٦٩. (٢) هذه رواية ديوان الفرزدق فيما قال ابن السيرافي، ورواية الديوان المطبوع «رِجام» وهي رواية المصادر. (٣) بل بعض النحويين، منهم ثعلب، انظر مجالس العلماء ٢٥١، ووافقه الأعلم في شرح أبيات سيبويه (بطرة الكتاب ٢/٨٣)، وحمله الأكثرون على الضرورة، انظر المصادر السالفة. (٤) في بقية النسخ: ومن وقيت ومن الوخم ومن وكيل. (٥) ديوانه ص ١٦١، وتخريجه فيه ص ٢٤٠. (٦) كذا في النسخ و «المختصر»: توالجها، ولم أجده في المعجمات. ورواية الديوان «تَوَلَّجَها»، وهي الرواية في الملوكي ٤٢، وشرح الملوكي ٢٩٣، وسر الصناعة ١٤٧، والممتع ٣٨٦، وفي غيرها من المصادر التي أحال عليها محقق الديوان. فإن صح توالجها كان بمعنى تولّجها أي تدخلها. (٧) زيادة من بقية النسخ. (٨) في م٢: في كلتيهما. و «وأصله كلاهما» ليس في م.

إبدالُ النُون :

تبدل النون من الهمزة في النسبة إلى صنعاء، وبَهراء، فقالوا[1]: صَنعاني، وبَهراني. وإن شئت قلت: النون بدل من الواو في: صَنْعاوي، وبَهْراوي.

إبدال الجيم :

تُبدلُ الجيمُ من الياءِ بدلاً لا يقاس[2] عليه في قوله[3]:

يا رَبِّ إنْ كُنْتَ قَبِلْتَ حَجَّتِجْ
فَلا يَزالُ شاحِجٌ يَأْتيكَ بِجْ

يريدُ: حَجَّتي، ويأتيكَ بي.

وقال آخر[4]:

خالي عُوَيْفٌ وأَبُو عَلِجّ
المُطْعِمانِ الشَّحْمَ[5] بالعَشِجّ
وبالغَدَاةِ فِلَقَ البَرْنِسجّ[6]

وقالَ أبو النَّجم[7]:

كَأَنَّ في أَذْنَابِهِنَّ الشُّوَّلِ
مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونَ الإِجَّلِ

يريد: الإيَّل.

إبْدالُ الدَّال :

إذا كانَتْ فاءُ «افتعل» دالاً أو ذَالاً أو زَايَاً أُبدلَت التاءُ دَالاً، نحو: ادَّلَج، وادَّرَى[8]، وادَّكَرَ، وازْدَجَر؛ لأنّه من: أَدلج، ودَرى، وذكر، وزَجَر، والأصل: ادْتَلَج وادْ تَرى وإذْ تَكَر، وازْتَجر. وأُبْدلت الدالُ من التاء في قولهم: وَدٌّ، [و][9] أصله: وَتِد، فأسْكنوا التاءَ ثم أبْدلوها دَالاً، ثم أَدْغموا الدَّالَ في الدال، قال أبو النجم[10]:

ثُمَّ اضْرِبي بالْوَدِّ مِرْفَقَيْهَا

---

(١) في صل: فقال. (٢) في صل: لا قياس. (٣) البيتان في سر الصناعة ١٧٧ وتخريجهما ثمة. (٤) الأبيات في سر الصناعة ١٧٥ وتخريجها ثمة. وقوله «آخر» ليس في م و م٣. وفي م٢: وقال الشاعر. (٥) في بقية النسخ «اللحم» وكلاهما رواية. وفي المختصر «الضيف» ولم أجدها. (٦) يريد: وأبو عليّ، بالعشيّ، البرنيّ. (٧) البيتان من أرجوزة له في الطرائف الأدبية ٦٣، وهما في سر الصناعة ١٧٦ وتخريجهما ثمة. و «أبو النجم» ليس في م٢. (٨) في ن: «وادرأ... لأنه من درأ... والأصل ... وادرأ» وكلاهما صواب. (٩) زيادة من بقية النسخ و «المختصر». (١٠) انظر الممتع ٣٢١، والكامل ٩٩٨ والتخريج فيهما.

إبدال اللام:

اللامُ تبدل من الياء في «أُصَيْلاَل» وليس ذلك بمطرد(١).

إبْدالُ الهَاء:

تبدلُ الهاءُ من الهمزة في قولهم هَرَقْتُ الماءَ، أيْ أَرَقْتُه؛ [وفي: هَيْمُ اللهِ](٢) أي: أَيْمُ اللهِ؛ وفي: هَرَحْتُ الدَّابةَ، أي أَرَحْتُ؛ وفي: هيَّاكَ، أي إيَّاكَ، قال الشاعر:

فَـهِـيَّـاكَ والأَمْـرَ الَّـذي إنْ تَـوَسَّـعَـتْ مَـوَارِدُهُ ضَـاقَـتْ عَـلَـيْـكَ المَـصَـادِرُ(٣)

وتُبَدلُ في قولهم: هِنْ فَعلْت، أي: إنْ فعلت.

وتُبدلُ من الوَاوِ في: هَنَاه، وأصْلُها: هَنَاو، قال امرُؤُ القَيْس(٤):

وقَـدْ رَابَـنِي قَـوْلُـهـا يا هَـنَا هُ وَيْـحَـكَ أَلْـحَـقْـتَ شَـرّاً بِـشَـرّْ

وتُبَدلُ الهاء من الياء في هذي، فيقولون: هذه، وفي: ذي، فيقولون: ذه. وتبدلُ أيضاً من الياء في هُنَيْهَة، تصغير: هَنَة، وأصلها الأول، هُنَيْوَة، [ثم أبدلوا الياء من الواو فقالوا](٥): هُنَيَّة، ثم أبدلوا الهاء من الياء فقالوا: هُنَيْهَة، لأنها من هَنَوَات، قال الشاعر:

---

(١) في ن: «إبدال اللام: تبدل اللام من الياء في تصغير «أصيل» فيقال «أُصَيْلاَل»، قال النابغة:

وَقَـفْـتُ فِـيـهـا أُصَـيْـلاَلاً أُسَـائِلُـهـا أَعْـيَـيْـتُ جَـوَاباً ومـا بالرَّبْعِ مِنْ أَحَـدِ

والأصل: أصيَّال بياء مشددة، وليس ذلك بمطرد». وما في هذه النسخة تفصيل لما أجملته النسخ الأخرى. وما قاله المؤلف – وبه قال الصفدي أيضاً في غوامض الصحاح ٨٥ – خطأ، وهو خلاف ما أجمعوا عليه – وهو قول المؤلف في الحور العين ٨٩ – أن اللام في «أصيلال» بدل من النون. و«أصيلان» تصغير أصيل على غير قياس، وهو مذهب الخليل وسيبويه وابن يعيش وغيرهم؛ وقيل: هو تصغير «أصلان» جمع أصيل وهو شاذ لأن جمع الكثرة إنما يصغر واحده ثم تلحق الألف والتاء إذا كان لما لا يعقل، فيقال «أُصَيِّلات»، أجازه السيرافي، وهو قول الرضي وابن عصفور وغيرهما، وقيل هو تصغير «أُصْلان» وهو مفرد، أجازه السيرافي ومن وافقه. وقول المولف في النسخة ن: الأصل في تصغير أصيل «أُصَيَّال» خطأ، فتصغيره «أُصَيِّل». انظر الكلام على «أُصيلال» في الكتاب ٢/١٣٧، ٣١٤، وسر الصناعة ٣٢١، وشرح الملوكي ١٠٦، ٢١٦، وشرح الشافية ١/٢٦٧–٢٦٨، وسفر السعادة ٧٣، وشرح المفصل ١٠/٤٥–٤٦، والحلل ٣١٨، والخزانة ٢/١٢٦–١٢٩، وشرح شواهد شرح الشافية ٤٨١، والممتع ٤٠٣، واللسان (أ ص ل)، وأنشد غير سيبويه وابن جني والرضي بيت النابغة. (٢) زيادة من بقية النسخ والمختصر. (٣) البيت أول بيتين أنشدهما أبو تمام في ديوان الحماسة ونسبهما إلى مضرّس بن ربعي الفقعسي فيما قال البغدادي في شرح شواهد شرح الشافية ٤٧٦، وهما بغير نسبة في ديوان الحماسة بشرح المرزوقي ١١٥٢، والتبريزي ٣/٨٩. وفي م و م٢ و م٣: «ضاقت عليك مصادره» وهي الرواية في التصريف الملوكي ٤٤، وشرح الملوكي ٢٨٣، ٣٠٤، والممتع ٣٩٧. ونقل البغدادي عن مختار أشعار القبائل لأبي تمام خمسة أبيات أنشدها أبو تمام لطفيل الغنوي، وخامسها:

وإيـاك والأمـــــر الـذي إن تـراحـــــبـت مـــــوارده ضـــــاقت عـلـيـك مـــــصـــــادره

وانظر ملحق ديوان طفيل ١٠٢. هذا ولمضرس كلمة على قريّ ما أنشده أبو تمام لطفيل، انظر تخريج ما روي منها في ذيل السمط ٩٩. (٤) ديوانه ص ١٦٠. (٥) زيادة من بقية النسخ.

أُرَى ابْنَ نِزَارٍ قَدْ جَفَانِي ورَابَنِي عَلَى هَنَوَاتٍ شَأْنُهَا مُتَتَابِعُ[1]

وتُبَدل الهاء من الألف في هُنا، فيقال: هُنَهْ، قال الرَّاجزُ[2]:

قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمْكِنَهْ
مِنْ هَهُنَا ومِنْ هُنَهْ

وتبدل الهاء من [التاء في][3] طلحة، ونحوها إذا وقَفْتَ.

(١) البيت في سر الصناعة ١٥١ وتخريجه ثمة. وكان في النسخ. «جفاني وإنني» وهو تحريف، وأغلب الظن أنه من النساخ. ويروى: قد جفاني وملّني. (٢) البيتان في سر الصناعة ١٦٣ وتخريجهما ثمة. (٣) زيادة من ن.

الحَذف(١)

الحذفُ في كلامِ العَرب على وَجْهَين: حَذْف عن عِلّة، والقياس فيه مطَّرِد، وحذْف استخفافٍ لا يَجوزُ فيه القياس.

فالحذف الذي عن علّة: إذا كانَ فاءُ الفعل واواً، وكان على «فَعَلَ يَفْعِلُ» بفَتْح العَيْن في الماضي وكسرها في المستقبل = حُذِفَت الواو في المستقبل لوقوعها بين ياءٍ وكَسْرة. [وذلكَ في مِثْل: وَلَدَ يَلِدُ، ووَعَدَ يَعِدُ، ووَصَلَ يَصِلُ، أصلُها: يَوْلِدُ، ويَوْعِدُ، ويَوْصِلُ؛ فحذفت الواو لوقوعها بين ياءٍ وكسرة](٢) قال الله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾(٣)، فحذفت الواو في يَلِدْ، لأنها وقعت بين ياء وكسرة، ولم يحذفها في: يُولَدْ، لأنها وقعت بين ياء وفتحة. ومثل ذلك قوله تعالى: ﴿لا تَوْجَلْ﴾(٤).

وكذلكَ حذفت(٥) الواو في المصْدَر من هذا الباب في: عِدَة، وزِنَة، وصِلَة(٦)، ولِدَة، وكان الأصل: وِعْدَة، ووِزْنَة، ووِصْلَة، ووِلْدَة، فاستُثْقِلَت الكَسْرةَ على الواو، فنقلَتْ حركتها إلى ما بعدَها، وحُذفت الواو استخفافاً، كما حُذفتْ في الفعل الذي صدر عنها وهو: يَعِد، ويَصِل، ويَزِن ويَلِد وما شاكل ذلك(٧).

[وكذلك إذا وقعت الواو بين كسرة وبين أحد حروف المضارعة حُذفتْ أيضاً، كراهية منهم أن يختَلف الفعْلُ المضارع، فأجرَوْه مجرى واحداً وإن كان الأصل الياء والكسرة](٨).

وإذا كانَ ماضي الفعل على «أَفْعَلَ» حُذفَتْ همزتُه في المضارع، نحو: أَكْرَمَ يُكْرِمُ، وأَطْعَمَ يُطْعِمُ، وكان الأصل: يُؤَكْرِمُ، ويُؤَطْعِمُ، فحُذفَت الهمزةُ. وقد جاءت على الأصل في قول الراجز(٩):

فَإِنَّهُ أَهْلٌ لأَنْ يُؤَكْرَمَا

وهو شاذٌّ قليل.

و[الحذف](١٠) لعلّة الجزْم على وَجْهَيْن: حَذْف حَركة، مثل: لم يَقُمْ(١١)، ولم يَقْعُد، ولم يجلسْ. والثاني: حذف حَرْف، مثل: لم يَغْزُ، ولم يَرْمِ، ولم يَخْشَ، والأصل: يغزو، ويرمي، ويخشى، فحُذِفَتْ هذه الأحرف للجَزْم.

---

(١) ألمّ المؤلف في كتابه الحور العين ٩٤-١٠١ بما ذكره هنا عن الحذف. (٢) زيادة من بقية النسخ و «المختصر». (٣) سورة الإخلاص: ٣. (٤) سورة الحجر: ٥٣. (٥) في صل: حذف. (٦) في صل: وصلة وزنة. (٧) في بقية النسخ و «المختصر»: يلد ويعد ويصل ويزن. (٨) زيادة من ن. (٩) البيت في ضرورة الشعر ٢٢٢، وشرح الملوكي ٣٣٩، ٣٤٢-٣٤٣ وتخريجه فيهما. وفي م٢ و م٣: «.. على الأصل، قال الراجز». (١٠) زيادة من بقية النسخ والمختصر. (١١) في صل: يقدم.

وأما الحَذْفُ لالتقاء الساكنَيْن فمثل قوله تعالى: ﴿ولَمْ يَكُنْ﴾[1]، والأصل: يَكُونُ، فحُذِفَتْ حركةُ النون للجزم، وحُذِفَت الواو لالتقاء الساكنين، وهما: الواو والنون. وكذلك: قُلْ، وبِعْ، وخَفْ، أصلُها: قُولْ، وبِيعْ، وخَافْ، فحُذفت الواو والياء والألف لسكونها وسكون ما بعدها. ومثل ذلك: قاضٍ، وماضٍ، وغازٍ أصلُه: قاضِيٌ، وماضِيٌ، وغازِوٌ، فانقلبت الواو في غازٍو[2] ياءً لانكسار ما قبلها، لأن الكسرة تدل على الياء، فصار: غازِيٌ، ثم استُثْقِلَت الضمَّة على الياء فأسْكِنَت ثم حُذِفَتْ لالتقاء السَّاكنين، وهما الياء والتنوين. وكانت الياء أولى بالحذف، لأنه قد بقي ما يدل عليها وهي الكسرة، ولو حذف[3] التنوين لم يبق ما يدل عليه، و[كذلك][4] ما شاكل ذلك. ومثل ذلك[5]: هذا قَوْلٌ مَقُولٌ، وفَرَسٌ مَقُودٌ، والأصل: مَقْوول، ومَقْوُود، فاسْتثقلت الضمَّة على الواو، فأسكِنَتْ وحُذِفَتْ إحدىَ الواوين على اختلافٍ في أيَّتهما المحذوفة.

الحذف الثاني للاستخفاف، وهو الذي لا يقاس عليه.

[و][6] الحروفُ التي يقَع عليها الحذْفُ عشرةٌ، جمعتُها ليسْهُلَ حفظُها في هذه الكلمات: «أُبيحَ خَوفٌ هُنا». فجاءتْ نِصْفَ بيتٍ من الشعر، وهَذَا تَمامُه:

أُبِيحَ خَوْفٌ هُنَا قَدْ أَسْهَرَ الأَعْيُنَا

وجمعتُها أيضاً في هذه الكلمات: «خفي أحوابهن».

حَذْفُ الهَمْزَة: حُذِفَت الهمزةُ أوّلاً في اسمِ اللهِ عزَّ وجلّ للاستخفاف وكثرَة الاستعمال. وأصْلُه: إلاهٌ، قالَ اللهُ تعالى: ﴿إِنَّمَا إِلٰهُكُمُ اللهُ﴾[7]، وقال الشاعر[8]:

حَمِدْتُ إِلٰهِي بَعْدَ عُرْوَةَ إِذْ نَجَا خِرَاشٌ وبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

فالألِفُ واللامُ عِوضٌ منَ الهمزةِ في أحدِ قَوْلَيْ سيبويه[9]. والقَولُ الآخرَ[9]: أنّ أصله: لاهٌ،

---

(١) سورة الإسراء: ١١١، وجاء في غيرها. وفي بقية النسخ و «المختصر»: ﴿لم يكن﴾ بلا واو، وهو في سورة البقرة: ١٩٦، وجاء في غيرها، انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم «يكن» ٦٣٩-٦٤٠. (٢) في صل و م٢ و م٣: غاز، والوجه من م و ن. (٣) في صل و ن: حذفت. (٤) زيادة من بقية النسخ والمختصر. (٥) في صل: ومن ذلك. و «ذلك» ليس في م٢. (٦) زيادة من بقية النسخ و «المختصر». (٧) سورة طه: ٩٨. (٨) في بقية النسخ: «قال الهذلي». وهو أبو خراش، ديوان الهذليين ٢/١٥٧، والكامل ٧١٣. (٩) انظر الكتاب ١/٣٠٩ و ٢/١٤٤-١٤٥، وسفر السعادة ٥ والمصادر ثمة.

وهوَ مأخوذٌ من لاهَ: إذَا احْتَجب. و القول الأول[1] من الإلَهة، وهي العِبادَة، وقيلَ من أَلَه: إذا فَزِعَ وتحيَّر.

وحُذفَت الهمزةُ من: أُناس، فقيل: النّاس. وقد جاءَ ذلكَ على الأَصْلِ في قول الشّاعر:

أُنَاسٌ إذا مَـــا أَنْكَرَ الكَلْبُ أَهْلَهُ أَنَاخُوا فَعَاذُوا بالسُّيُوف الضَّوَارب[2]

هذا قَولُ سيبويه[3]، ويَحْيَى بنِ زيادٍ الفَرّاء. وقالَ الكسائي[4]: «الناسُ، وأُنَاسٌ لغتَان بمعْنًى، وليستْ إحْداهما مأخُوذَةً منَ الأخْرى. والدليلُ على ذلكَ أنّكَ إذا صَغَّرْتَ النَّاسَ قلْتَ: نُوَيْس، ولو كانَ أصْلُه أُنَاساً لقلتَ في تَصْغيره: أُنَيِّس.

وحُذفتْ للتّخفيف في قَوْلهم: يابا فلان، أي يا أبا فلان، قال الأَسْود:

رُبَّ أَمْرٍ مُعْضِلٍ فَرَّجْتُ بالْـ ـمَكْرِ منِّي والدَّهَا يابَا الْمُغيرَهْ[5]

وقال الشاعر[6] يرثي زيدَ بنَ عليٍّ بن الحُسَيْن:

يابا حُسَيْنٍ والأُمُورُ إلى مَدًى أَوْلَادُ دَرْزَةَ أَسْلَمُوكَ وطَارُوا

يا با حُسَيْنَ لَوْ شُرَاةُ عِصَابَةٍ عَلِقُوكَ كَانَ لِوِرْدِهِمْ[7] إِصْدَارُ

وحُذفَت الهمزَةُ أيضاً في الأمْر من أخَذَ، وأكَلَ، وأمَرَ، فقيل: خُذْ وكُلْ، ومُرْ، والأصلُ أُؤْخُذْ، وأُؤْمُرْ، وأُؤكل، قال الله تعالى: ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ ما رَزَقْنَاكُم﴾[8]، وقالَ: ﴿خُذُوا ما آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ﴾[9]. وقد جاء في القرآن على الأصل في قوله تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بالصَّلَاةِ﴾[10].

وحُذفَت الهمزة [أيضاً][11] وَسطاً في الأمر من: سَأَلَ، فقالوا: سَلْ، أي اسْأَلْ، قال الله تعالى: ﴿سَلْهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ﴾[12]، وقال فيما لم يُحْذَف:

---

(١) في بقية النسخ و «المختصر»: والأول من.

(٢) كذا أنشده في الحور العين ٩٥ أيضاً، والقافية مغيرة. والبيت للفرزدق، ديوانه ٢/٢١٧، وروايته:

أناس إذا ما الكلب أنكر أهله أناخوا فعاذوا بالسيوف الصوارم

(٣) انظر الكتاب ١/٣٠٩-٣١٠. (٤) انظر شرح الملوكي ٣٦٣. (٥) قوله «قال الأسود: رب أمر ... يا بالمغيره» كذا وقع في النسخ وفي أصل الحور العين ٩٥ – وفي م و م٢ و م٣ والحور العين: ... فرجته بالمكر... – وهو خطأ وتغيير للبيت. وهو من أبيات لأبي الأسود الدؤلي، وروايته:

يابا المغيرة ربّ أمر معضل فرجته بالمكر مني والدّها

ويروى «بالنكر» و «بالحزم». انظر شرح نهج البلاغة ١٨/٤١٤، وشرح الملوكي ٣٦٩، والممتع ٦٢٠، والحجة ٣/٢١١، ٣٠٧ (ط. دمشق)، وأمالي ابن الشجري ٢/١٦. (٦) في بقية النسخ: «وقال شاعر الخوارج يرثي..». والبيتان لحبيب بن خدرة، وهو من الخوارج، انظر الكامل ١٣٧١ والتعليق ثمة. (٧) في صل: لعددهم، وهو تحريف. (٨) سورة البقرة: ٥٧، وجاءت في غيرها، انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. (٩) سورة البقرة: ٦٣، وجاءت في غيرها، انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. (١٠) سورة طه: ١٣٢. (١١) زيادة من بقية النسخ و «المختصر». (١٢) سورة القلم: ٤٠.

﴿ واسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا ﴾(١)، ويقرأ بالتخفيف أيضاً، وهي قراءة أبي عمرو(٢)، والكسائي، واختيار أبي عبيد، وقرأ الباقون بالهَمْز.

وحُذفت الهمزة أيضاً في مُسْتَقْبَل رَأَيْت، فقالوا: يَرَى، قال الله تعالى: ﴿ أَفَتُمَارونَهُ عَلَى ما يَرَى ﴾(٣).

وقد جاء على الأَصْل في قول سُرَاقَةَ البارقيِّ(٤):

أُرِي عَيْنَيَّ(٥) مَا لَمْ تَرْأَيَاهُ ... كِلاَنَا عَالِمٌ بِالتُّرَّهَاتِ

وحذفت أيضاً عن أبي زيد(٦) في قولهم: سَوَايَةٌ(٧) والأَصْل: سَوَائِيَة، مثل كَرَاهِية.

وحذفت الهمزة أيضاً وسطاً في: أشياء، والأَصْل: أَشْيِئَاء، على وزن أَفْعِلاَء مثل: أنبياء، وأولياء(٨)؛ ولو كانتْ على وَزْنِ «أَفْعال» لانْصَرَفَتْ كأجزاء و أبناء، هذا قول(٩) الأخفش والفراء(١٠). وللعلماء أقوال في أشياء، قد ذكرناها في موضعها في باب الشّين والياء.

* * *

حَذْف الألف: حذفُ الألف قليلٌ لخفّتها. وقد حذفها لَبيدٌ في قوله(١١):

وقَبِيلٌ مِنْ لُكَيْزٍ شَاهِدٌ ... رَهْطُ مَرْجُومٍ ورَهْطُ ابْنِ المُعَلْ

أراد: ابن المُعَلَّى، فحذف الألف. وقال النَّحويون(١٢): حُذِفَ الألفُ في قوله(١٣) تعالى: ﴿ يا أَبَتَ ﴾(١٤)، أراد: يا أَبَتَا، وأنشدوا(١٥):

فَلَسْتُ بِمُدْرِكٍ مَا فَاتَ مِنِّي ... بِـ«لَهْفَ» ولا بِـ«لَيْتَ» ولا «لَوَانِّي»

أراد: بـ«لَهْفَا»؛ هذا قولُ أبي حاتم، وأبي عُبَيْد، وقُطْرُب(١٦). وللعُلماءِ في قوله ﴿ يا أَبَتَ ﴾ أقوالٌ قد ذكرناها في باب الهمزة والباء.

---

(١) سورة يوسف: ٨٢. (٢) كذا وقع، وهو سهو، صوابه «ابن كثير والكسائي». وأبو عمرو يقرأ بالهمز وهي قراءة باقي السبعة، انظر السبعة ٢٣٢، والمبسوط ١٧٩، والتبصرة ١٨٢، والنشر ٢/ ٢٤٩. (٣) سورة النجم: ١٢. (٤) ديوانه ص ٧٨، وما يجوز للشاعر في الضرورة ٢٠٠ وتخريجه ثمة. (٥) في صل: عيناي، وفي م: عمتي، وكلاهما خطأ. (٦) انظر شرح الملوكي ٣٧٣. وهو قول الخليل أيضاً، انظر الكتاب ٢/ ٣٧٩، والمنصف ٢/ ٩١، وشرح الملوكي. (٧) في صل: سواسية، وهو تحريف. (٨) بعده في م و م٢ و م٣: وأصدقاء. (٩) في صل: هذا في قول. (١٠) انظر شرح الملوكي ٣٧٧، والمنصف ٢/ ٩٤-٩٦، وسفر السعادة ٦٥-٦٩ والمصادر ثمة. (١١) لم يرد البيت في رواية أصل القصيدة في الديوان، انظر كلام محققه ص ١٩٩، وهو في ضرورة الشعر ٨١ وتخريجه ثمة. (١٢) في «المختصر»: «وقال بعضهم» وهو أحسن. (١٣) في صل: من قوله. وفي ن: حذفت الألف. (١٤) سورة يوسف: ٤، وجاء في غيرها، انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. (١٥) البيت في سر الصناعة ٥٢١، وشرح الملوكي ٣٩٠ وتخريجه فيهما. (١٦) انظر إعراب القرآن ٢/ ٣١١، والبحر ٥/ ٢٧٩. ووقع في إعراب القرآن «أبي عبيدة» وهو خطأ.

حَذْف الواو: حُذفت الواو في قولهم: حَمٌ، لأنهم يقولون: حَمُوكَ، فيُظْهِرُونها.

وحُذِفَتْ من قولهم: غَدٌ [و](١) أصله: غدْوٌ، وقد جاء على الأَصْل في قول الراجز(٢):

لا تَـقْـلُـوَاهَـا وادْلُـوَاهَـا دَلْـوَا
إنَّ مَعَ اليَـوْمِ أَخَـاهُ غَـدْوَا

وحذفت في قولهم: أبٌ، وأخٌ؛ والأصل: أَبَوٌ، وأَخَوٌ، لأنها تظهر في التثنية إذا قُلتَ: أَبَوَان [وأَخَوان](١)، وفي قولهم: الأُبُوَّة، والأُخُوَّة.

وكذلك حُذِفَتْ في: ابن لقولهم: البُنُوَّة، والأصل: بَنَوٌ.

وحُذِفَتْ في اسم، لأنَّ اشتقاقَه من: السُّمُوّ، وأصله: سِمْوٌ(٣)، والجميع(٤): أَسْمَاءٌ، كعِضْوٍ وأعْضَاء. وقيل: اشتقاقُه من: السِّمَة، وهي العلامة، وليس ذلك بشيء، لأن ألفَ الوصْلِ لا يدخُلُ على شيء مِنَ المثال حُذِفَتْ فاؤُه، وإنما تدخلُ عليه هاءُ التأنيث كـ: العِدَة، والزِّنَة، ونحو ذلك.

وحذفت من(٥) قولهم: هَنٌ، وهو من الواو، لقولهم: هَنَوَاتٌ.

وحذفت من: كُرَة، وقُلَة، لقولهم: كَرَوْتُ بالكُرَة، وقَلَوْتُ بالقُلَة.

وحذفت من: الثُّبَة، وهي الجماعة من الناس، قال الله تعالى: ﴿فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ﴾(٦).

وحذفت من: الظُّبَة، وهي طرف السيف، عن الأخفش(٧).

حَذْفُ اليَاء: [حُذِفَت الياء](٨) من دَم، وأصلُه: دَمْيٌ، [بسكُون الميم](٩)، ويُقال: دَمَيٌ، [بفتحها](٩) لقولهم في التَّثْنية: دَمَيَان، قال(١٠):

ولَوْ أَنَّا عـلـى حَـجَـرٍ ذُبِـحْـنَـا جَـرَى الدَّمَـيَـانِ بالخَـبَـرِ اليَـقِينِ

ولقَوْلِهم في التَّصغير: دُمَيٌّ، هذا قول الجُمهُور. وبعضُهم يقول: دَمَوَان، وهو قليل. وقالَ بعضُهم: دَمَان، وهو أقل(١١).

وحُذِفَتْ من يد، والأَصْلُ يَدْي، [بسُكُون الدال](٩)، لقولهم في التَّصغير: يُدَيَّةٌ، وفي الجمع: الأَيْدي. ولقَوْلهم: يَدَيْتُ إلى فُلانٍ مَعْروفاً، أي أَسْدَيْتُ.

وحُذِفَتْ في قولهم: مائة، وأصلُه «مِئَيَة»، لقولهم: أَمْأَى الرَّجل: إذَا دخَلَ في المائة.

---

(١) زيادة من بقية النسخ و «المختصر». (٢) البيتان في المقتضب ٢/٢٣٨ و ٣/١٥٣، وشرح الملوكي ٣٩٢، ٣٩٤ وتخريجه فيهما. (٣) نصّ المؤلف في باب السين على أنه على وزن فعْل. ويجوز أن يكون على وزن فُعْل، وحكي في «عضو» اللغتان: ضم الفاء «العين» وكسرها. (٤) في بقية النسخ: الجمع، وكلاهما صحيح. (٥) في بقية النسخ: في. (٦) سورة النساء: ٧١. (٧) انظر سر الصناعة ٦٠٣، وشرح الملوكي ٣٩٣، ٤٠٨. (٨) زيادة من بقية النسخ. (٩) زيادة من ن. (١٠) علي بن بدّال السُّلَمي، ويروى لغيره، انظر أمالي الزجاجي ٢٠، وشرح شواهد شرح الشافية ١١٣، وتخريجه في المقتضب ١/٢٣١، وشرح الملوكي ٤٠٩. (١١) انظر في ذلك شرح الملوكي ٤٠٩-٤١٠، ٤١٣-٤١٥.

حَذْفُ البَاء: حُذِفَتِ البَاء من قَوْلِهم: رُبَ رَجُلٍ رَأَيْتُ بالتَّخفيف أي: رُبَّ رَجُلٍ، قال الشاعر(١):

... ... رُبَ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ(٢)

حَذْفُ الحَاء: حُذِفَتِ الحاءُ من قَوْلِهم: حِرٌ، وأصلُه: حِرْحٌ، لأنَّ التَّصغيرَ: حُرَيْحٌ، والجمع: أَحْرَاحٌ، قال(٣):

إِنِّي أَقُودُ جَمَلاً مِمْراحا
ذَا قُبَّةٍ مَمْلُوءَةٍ أَحْرَاحَا

حَذْفُ الخَاء: [حُذِفت](٤) الخَاءُ في قَوْلِهم: بَخْ بَخْ(٥)، قال أَعْشى هَمْدان في محمدِ بنِ الأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ الكِنْدي:

بَيْنَ الأَشَجِّ وبَيْنَ قَيْسٍ بَاذِخٌ بَخْ بَخْ لِوَالِدِهِ ولِلْمَوْلُودِ(٦)

وأصْلُه: بَخٍ، بتَشْديدِ الخاء، قال رُؤْبَة(٧):

في حَسَبٍ بَخٍّ وعِزٍّ أَقْعَسَا

حَذْفُ النُّون: حُذِفَتِ النُّونُ في قولِهم: إِنْ زيداً لَمُنْطَلِقٌ، بالتَّخفيف، والأصلُ: إِنَّ زيداً لمنطلق.

وحذِفَتْ من قولِهم: مُذْ، وأصلها(٨) مُنْذُ، لأنَّكَ لو سمَّيْتَ رجلاً بـ مُذْ وجمعتَه لقلت: أَمْنَاذٌ؛ ولو صَغَّرتَه لقلت: مُنَيْذٌ.

---

(١) في ن و «المختصر»: قال الهذلي. وفي م و م٢ و م٣: قال: رب... والبيت لأبي كبير الهذلي، ديوان الهذليين ٢/٨٩، وهو في شرح الملوكي ٤٢٨ وتخريجه ثمة. (٢) صدره:

أَزْهَيْرُ إِنْ يَشْبِ القَذَالُ فَإِنَّنِي

(٣) البيتان في سر الصناعة ١٨٢ وتخريجهما ثمة. (٤) زيادة من م و م٣ و ن. (٥) رسم في النسخ «بخبخ» هنا وفي البيت، ويوهم رسمه كذلك أنه فعل أمر: بَخْبِخْ أي قل بخ بخ، وكلام المؤلف على أنه اسم خفف و أصله التشديد، وانظر مصادر تخريج البيت. (٦) البيت له في جمهرة اللغة ١/٢٥-٢٦، واللسان (ب خ خ)، وانظر تخريجه في شرح الملوكي ٤٣٣. والبيت يقوله الأعشى في عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث لا في محمد، انظر ما يأتي في كتاب الباء – بخبخ ص٣٠٠. (٧) بل العجاج، ديوانه ١/٢٠٣، والمقتضب ١/٢٣٤، وشرح الملوكي ٤٣٣ والتخريج فيهما.

ورواية الديوان:

وعَدَداً بَخٍّ وعِزّاً أَقْعَسَا

(٨) في ن: «وأصله».

حَذْفُ الفَاء: حُذِفَت الفَاء من قولهم: أُفْ، بالتَّخْفيف، وأَصلُها التشديد[١]. وفيها تسعُ لُغاتٍ قد ذُكِرَتْ في بابِها. وحُكي عن[٢] أحمدَ بنِ يَحْيَى ثَعْلب أنه يقال: سَوْ أَفعلُ، بحذْفِ الفاءِ من سَوْفَ.

حَذْفُ الهَاء: حُذِفَت الهاءُ من[٣] قولهم: شَفَةٌ، والأصْلُ: شَفْهَةٌ لأنّ الجمعَ[٤]: شِفَاهٌ، والتَصغير: شُفَيْهَةٌ؛ ولقولهم: «شَافَهْت فُلاناً شِفَاهاً ومُشَافهَةً».

وحُذِفَتْ من فَوْهٍ، وهو أصل فَمٍ، لأن جمعَه[٥]: أَفْوَاهٌ، وتصغيره: فُوَيْه.

وحُذِفَتْ من قولهم: عِضَةٌ والأصل: عِضْهَةٌ، لقولهم في الجميع[٦]: عِضَاهٌ، وجَمَلٌ عَاضِهٌ: إذا رَعَى العِضَاه. [و][٧]قال بعضُهم: أصلُها: عِضْوَةٌ، واحْتجَّ بقوْل الرّاجز[٨].

هـذَا طَـرِيـقٌ يَـأْزِمُ الْـمَـآزِمَـا
وعِـضَـوَاتٌ تَـقْـطَـعُ الـلَّـهَـازِمَـا

وحُذِفَت الهاءُ في قولهم: شَاةٌ، وأصله[٩]: شَوْهَةٌ، لأن الجَمْعَ شِياهٌ، والتصغير: شُوَيْهَةٌ، ولقَوْلِهم: تَشَوَّهْتُ شَاةً، أي اتَّخذْتُها.

---

(١) في ن: «الفاء من قولهم... بالتشديد». (٢) انظر شرح الملوكي ٤٣٧. (٣) في بقية النسخ و «المختصر» في.
(٤) في صل: شفة لأن أصله شفهة والجمع. (٥) في صل: لأن الجمع. (٦) في بقية النسخ و «المختصر»: الجمع.
(٧) زيادة من بقية النسخ و «المختصر». (٨) البيتان في سفر السعادة ٣٣٤ وتخريجهما ثمة. (٩) في بقية النسخ: وأصلها.

فَصل في مخارِج الحُروفِ وتقْسِيمها

حُروفُ المعجَمِ التي أُلِّفَ منها [جميع][1] الكلامِ تِسعةٌ وعشرونَ حرفاً. وهيَ هذِهِ على مَخَارجها:

الهَمْزةُ، والهاءُ، والعين، والحاءُ، والغَيْنُ، والخاء هذهِ الحروفُ حَلْقِيَّة[2].

والقَافُ، والكاف لهَوِيَّتان.

والجيم، والشّين، والضَّاد شَجْرِيَّة.

والصَّادُ، والسينُ، والزَّاي أسَلِيَّة.

والطَّاء، والدَّال، والتاء[3] نطْعِيَّة.

والظَّاءُ، والذَّال، والثَّاء لثَوِيَّة.

والرّاء، واللاّم، والنُّون ذَلْقِيَّة[4].

والفَاءُ، والبَاء، والميم شَفَوِيَّة.

والوَاوُ، واليَاءُ، والألف: هَوائِيَّة.

ومخَارِجُها ستَّةَ عشرَ مَخْرجاً: ثلاثَةٌ[5] من الحَلْق، وعشرةٌ من الفَم، وثَلاثَةٌ من الشفة.

فأقْصاها مَخْرجاً الحُروفُ الحَلْقِيَّة. وللحَلْقِيّة ثلاثةُ مَخَارِجَ: فمخرج الهَمْزة والهاء[6] من أقْصى الحلق ومخْرَجُ العَيْنِ والحَاءِ مِنْ وسَطِ الحَلْق. ومخرَجُ الْغَينِ والخاء من أدْنَى الحَلْق.

ثم أدنى من ذلك مخرج القاف من أقصى اللهاة. ثم مخرج الكاف من أدنى اللهاة، وهي اللَّحْمَةُ المشرفةُ على الحَلْق.

ثم أدْنَى من ذلكَ مخرَجُ الجيم والشّين، ثم مخرَجْ الضَّاد. وكُلُّها شَجْرِيَّة، مخرَجها من شَجْرِ الفَم، وهو مَفْرَجُه.

ثم أدْنَى من ذلكَ مخرَجُ الصَّاد والسّين والزَّاي، من أَسَلَة اللِّسان، وهي مُسْتَدَقُّه.

ثم أدْنَى من ذلكَ مخرَجُ الطَّاء والدَّال والتَّاء، من نطْعِ اللِّسان.

ثم أدْنَى من ذلكَ مخرَجُ الظَّاء والذَّال والثّاء، من اللِّثَة، وهي ما حَوْلَ الأَسْنان.

ثم أدْنَى من ذلكَ مخرَجُ الرّاء، ثم مخرَجُ اللاّم، ثم مخرَجُ النُّون، وكلُّها ذَلْقِيَّة، مخارِجُها من ذَلْقِ اللِّسان، وهوَ حَدُّه.

ثم أدْنَى من ذلكَ مخرَجُ الفَاءِ من باطِنِ الشَّفَة، ثم مخرَجُ الباءِ والميم من ظاهِرِ الشَّفَة.

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) كذا في «المختصر». وفي صل وبقية النسخ: الحلقية. (٣) في صل: والصاد والزاي والسين أسلية والدال والطاء والتاء نطعية. وفي م٣: والتاء والدال. (٤) في صل: حلقية، وهو تحريف. (٥) في م و م٢ و م٣: فثلاثة. (٦) في صل: والعين، وهو خطأ.

ثم مخرج الواو والياء والألف من الهواء بين الشفتين.

وقد قلت في ترتيب هذه الحروف على ما ذكره الخليل بن أحمد رحمه الله تعالى في كتاب «العَيْن»:

العَيْنُ والحَاءُ ثُمَّ الهَاءُ والخَاءُ ... والغَيْنُ والقَافُ ثم الكَافُ أتْلاءُ
والجِيمُ والشِّينُ ثُمَّ الضَّادُ مُعْجَمَةً ... والصَّادُ والسِّينُ ثم الزَّايُ والطَّاءُ
والدَّالُ والتَّاءُ ثُمَّ الظَّاءُ مُعْجَمَةً ... والذَّالُ مُعْجَمَةٌ والثَّاءُ والرَّاءُ
واللاَّمُ والنُّونُ ثُمَّ الفَاءُ والبَاءُ ... والمِيمُ والوَاوُ ثُمَّ الهَمْزُ واليَاءُ
على مَخارِجها في «العين»(١) قد قُطِرَتْ ... كما مَثَلْنا قُطِرَتْ في الإبْلِ أنْضاءُ
أتَى الخليلُ بِعِلْمٍ ما أتَى أحَدٌ ... به فَأضْحَى لَهُ باللَّفْظِ إحْصاءُ
أتَى بِمُسْتَعْمَلِ الأَلْفاظِ ثُمَّ أتَى ... بِمُهْمَلٍ حَقُّهُ رَفْضٌ وإلْغاءُ
فَكُلُّ لَفْظٍ صَحِيحٍ أوْ بِهِ سَقَمٌ ... في «العين» قدْ أوضَحَتْ فيه الأدِلاَّءُ
والكُلُّ يَمْتَارُ مِنْ عِلْمِ الخَلِيلِ ومِنْ ... دَوَائِهِ يَتَدَاوَى مَنْ بِهِ داءُ

وإنَّما جعلَ الخليلُ الهمْزَةَ مع حروف المد واللِّين، لأنها تُلَيَّن فتُلْحَقُ بها.

واعلَمْ أنَّه إذا التَقَى حَرْفانِ من جنسٍ واحدٍ أدْغَمْتَ أحدَهما في الثاني(٢)، وهو أن تُسكِّنَ الأوّلَ وتُدْغِمَهُ في الثاني، أي تُدْخِلَهُ فيه، فيصيرا(٣) حرفاً واحداً مشدَّداً.

وإذا(٤) التقى حرفان متقاربان في المخرج أدْغَمْتَ الأول منهما [أيضاً](٥) في الثاني.

فالحَرْفان من جِنْسٍ واحد مثلُ: صَدَّ، وعَدَّ، وشَدَّ(٦)، والأصل: صَدَدَ وعَدَدَ وشَدَدَ، ونحو ذلك.

والمتقارب في المخرج الحروفُ التي تُدْغَمُ فيها لامُ المعرفة، وهي ثلاثَةَ عَشرَ حَرْفاً: النون، والدَّال والذَّال والتَّاء، والثَّاء، والسِّين، والشِّين، والصَّاد، والضَّاد، والطَّاء، والظَّاء، والرَّاء، والزَّاي. أُدْغِمَتْ لامُ المعرفةِ في هذه الحروف لقُرْبِ مخرجِ لامِ المعرفةِ من مَخارِجها(٧).

ومن ذلكَ الحروفُ التي يُدْغم فيها النُّون والتَّنْوين، وهي ستةٌ يجمعُها قَوْلُكَ: «يرملون»، كقولك: من يَّراك، ومن رَّآك، ومن مَّعَكَ، ومن لَّكَ، ومن وَّراءك، ومن نَّفَعَك؛ وفي التنوين: زَيْد يَّراك، وزيدرَّآك، وزَيد مَّعك، وزَيد لَّك، وزيد وَّراءك، وزيد نَّفعك.

---

(١) في ن و «المختصر»: بالعين. (٢) في بقية النسخ و «المختصر»: الآخر. (٣) في صل: «فيصيران» وهو جائز على الاستئناف، واخترت ما في بقية النسخ بعطفه على صلة أنْ (في م٣: يصير، وهو خطأ). وكذا كان في م ثم زيدت «ن» فوق الحاء من الكلمة التالية «حرفاً». (٤) في صل و م وم٣: أو التقى. (٥) زيادة من بقية النسخ و «المختصر». (٦) في صل: عدد وصدد. وقوله «والأصل... وشدد» ليس في ن. (٧) في و م٢ و م٣: مخرجها.

والحروفُ التي مَخْرَجها من طَرَف اللسان والثنايا يُدْغَمْ بعضها في بعض لقُرْب مَخارجها، وهي تسعة: التاء، والسّين، والثّاء، والدّال، والذّال، والطّاء، والظّاء، والصّاد، والزّاي. قال الخليل: لَمَّا تقارَبَ المخرجان أُدْغمَ الحرفان في مَوْضعَيْهما[1] فثَقُلا على اللسان فجُعلا دُفْعةً واحدةً، قال: وذلك ثقلٌ من قبل اللسان يُدْفَعُ من مَوْضِعه ثم يُعادُ فيه بعينه كإعادة الحديث مرتين.

والحروفُ الحَلْقيّة يظْهَر النون والتنوين معها، نحو[2] منْ أَمَرَكَ، ومنْ هداك، ومنْ عَلَّمَكْ، ومنْ حاكَمَك، ومنْ غُلامُك، ومن خالَفَكَ، وفي التنوين: زيدٌ أمَرَكَ، وزيدٌ هَدَاكَ، وزيدٌ علَّمك، وزيدٌ حاكَمَكَ، وزيدٌ غُلامُكَ، وزيدٌ خالَفَكَ. [وإنما أظهرت النون والتنوين مع هذه الحروف الستة لتباعد مخارجها][3].

وحروف الإطباق أربعة: الصّادُ، والضّادُ، والطّاءُ، والظّاءُ. وسمّيت مُطْبَقةً لانطباق اللسان على ما حاذاهُ من[4] الحَنَك الأعلى في مخارجها.

وحروف الزيادة عشرة يَجْمَعَها [قولك: سألْتَني ما هُو.

وحروفُ البَدَل اثْنا عَشَر يَجْمَعها قولك][5]: جادَ طَويل أمنْتُه.

والحروفُ التي يقع فيها الحذفُ عشرةٌ يجمعها قولُك: أُبيح خَوْف هنا.

والحروفُ المَهْمُوسة عشرةٌ يَجْمَعها قولُك: سُحْت كَثُفَ شَخْصُه.

والحروفُ المجْهورةُ تسعةَ عَشَر حَرْفاً يجمعها قولُك: ضَلّ قُويرظ إذْ غَزا بجُنْدِ طَمَع. ومعنى الجهْر: شدة ارتفاعِ الصّوت. والهَمْس: نقيضُ الجَهْر.

وحروف الاستعلاء سبعةٌ يجمعُها قولُك: قَظ ضغط خص. جمع ذلك أبو بكر بن أَشْتَه البغدادي[6] في كتاب «المُحَبَّر». وما عدا ذلك مُسْتَفِلٌ.

والحروف الشديدة ثمانية يجمعها قولك: أجدكَ قطبت.

والحروف المتوسطة ثمانية يجمعها قولك: يَعْلو مارن[7].

والحروفُ الرخوةُ ثلاثةَ عشرَ، وهي: الصّاد، والضّاد، والسين، والشين، والحاءُ، والخاءُ، والثّاء، والذّال، والغَين، والهاءُ، والظاءُ، والزّايُ، والفاءُ. وهي ماعدا الشديدةَ والمتوسّطةَ. وكلُّ حرفٍ غير متوسط ولا شديد فهو رخو.

والحروف اللواتي يُدْغَم فيها ولا تُدْغَم ستة يجمعها قولك: من ضرّ شَف.

* * *

(١) في صل: موضعهما. (٢) في بقية النسخ: كقولك. (٣) زيادة من بقية النسخ و «المختصر». وفي المختصر: «وإنما ظهر... هذه الحروف لتباعد» وفي م٢ و م٣: «ظهرت» وفي م٣: «مع الحروف». (٤) في صل: في. (٥) زيادة من م و م٣ و ن. (٦) المعروف في نسبته: الأصبهاني، انظر ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٣٢١ والمصادر ثمة. (٧) «والحروف المتوسطة... مارن» ليس في م وم٢ وم٣.

فصل في أبنية كلام العرب

اعْلَمْ أنَّ جميعَ كلام العرب(١) على ثلاثة أقسام: أسماء، وأفعال، وحروف معان.

ذكر الحروف

نبدأ بالحروف لقلَّتها. وهي على ثلاثة أبنية: منها ما بُني على حرفٍ واحدٍ، ومنها ما بُني على حرفين، ومنها ما بُني على ثلاثة أحرف. ولا تُجاوزُ الثلاثةَ إلا بحرْف لينٍ، أوبضمٍّ حرفٍ إلى آخر فيصيران(٢) حرْفاً واحداً. حَطّوا الحرْفَ(٣) عن غاية الفعْلِ درجةً، لأنَّ الفعل أقوى من الحرف(٤)، كما حَطّوا الفعل عن غاية الاسم درجة لأنّ الاسم أقوى من الفعل.

فأما ما بُني من الحروف على حَرْفٍ واحدٍ فمثْلُ باءِ القَسَمِ، وتائه، وواوه، كقولك: باللهِ، وتاللهِ، ووالله؛ ولام التَّمليك، وباءِ الإلصاق، وواوِ العطف، وكاف التشبيه، ونحو ذلك.

وأما ما بُني على حرفَيْن من حُروفِ المعاني، فمثل هَلْ، وبَلْ، ومِنْ، وقَدْ، وأَمْ، ومُذْ؛ وما أشبَهَ ذلك.

وأما ما بُني من الحروف على ثلاثة، فمثل لَيْتَ، وسَوْفَ، وأَجَلْ، ومُنْذُ.

وقد جاءت أحرف رباعية بحرف اللين، وهي: حَتَّى، وإلاَّ، وأمّا. فأمّا لَوْلا ولَعَلَّ وكأَنّ فحرفانِ ضُمَّ أحدُهما إلى الآخرِ وصُيِّرا حرفاً واحداً.

---

(١) في بقية النسخ و «المختصر»: جميع الكلام على. (٢) في بقية النسخ و «المختصر». إلى حرف فيصيران. (٣) في م٢ و م٣: الحروف. (٤) في صل و م٢: الحروف.

ذكْر الأسماء

الأسماء على وجَهْين: متمكّن، وغير متمكّن. فالمتمكِّن على وجهين: اسْمٍ متمكّنٍ في الاسمية وكلِّ الإعراب، نحو: زَيْد وعَمْرو وما جَرَى بجميعِ وجوهِ الإعْراب، واسْمٍ متمكّنٍ في الاسْميَّة وبعْضِ الإعْراب، وهو على وجهين: مُنْصَرفٍ، وغير مُنْصَرف. فالمنصرف نحو: قاضٍ وماضٍ وغازٍ، وما شاكَلَ ذلك. وغير المنصرف نحو: أحْمَدَ وأسْعَدَ وسائر الأسماء التي لا تَنْصَرِف.

وأمَّا الأسْمَاء غيرُ المتَمَكِّنة فهي على وجْهَين: مُظْهَر، ومُضْمَر. فالمظهر نحو: أيْن، وكَيْفَ، وجميع الأسماء المبنيَّة. والمضمر على وجهين: متصل، ومنفصل. فالمتصل على وجهين: متصل لايجوز فيه إلا الرفع، نحو: تاء المُحَدِّث[1] عن نفسه، وتاء المخاطب، ومتصل يجوز فيه الخَفْضُ والنَصْبُ، ولا يجوز فيه الرَّفْع، نحو كاف المخاطب وهاء الغائب، نحو: رأيتُكَ، ومَرَرْتُ بك، ورأيتُهُ، ومَرَرْتُ به؛ وكذلك التَّثْنية والجَمْع والتأنيثُ[2]، نحو رأيتُكُما ورأيْتُهما[3] ورأيتُكُم ورأيتُهُم ورأيْتُها ورأيتُهُنَّ؛ ومَرَرْتُ بكُما ومَرَرْتُ بهما ومَرَرْتُ بكُم، ومَرَرْتُ بهم ومَرَرْتُ بها ومَرَرْتُ بهنَّ. وكذلك [ياء][4] الإضافَة، نحو: رأيتَني[5]، ومَرَرْتَ بي. فإن اتصل باسم مُظْهَرٍ[6] مرفوعٍ لم يَجُزْ تقديمُه عند عُلماء النَحويين، كقول الشاعر[7]:

جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بْنَ حاتِمٍ جَزَاءَ الْكِلابِ العَاوِيَاتِ وقَدْ فَعَلْ

وكقول محمد بن زياد الشَّعْثَمِيِّ المارِبِيِّ[8] وكان من أفصح شعراء اليمن المشهورين – :

زُمَّا الْمَطِيَّ وقَرِّنا[9] الأنْسَاعَا جُعْنَا وقَلَّ حَيَاؤُهُ مَنْ جَاعَا

ولو قال الشاعر: «جزى ربُّنا عني»، وقال المارِبِيُّ: «من قد جاعا[10]» = لَسَلِمَا من الخطأ واللحن.

وإن اتصل بمنصوب أو مخفوض[11] جاز، كقول الآخر[12]:

---

(١) في بقية النسخ و «المختصر»: المُخْبِر. (٢) ليس في م و م٢ و م٣. (٣) في صل و م٢ و م٣: رأيتهما ورأيتكما.
(٤) زيادة من بقية النسخ و «المختصر». (٥) في بقية النسخ و «المختصر»: أكرمتني. (٦) في صل: مضمر، وهو خطأ صوابه من بقية النسخ. (٧) وهو أبو الأسود الدؤلي، ويعزى إلى غيره، انظر الخزانة ١ / ١٣٤–١٤٠، وضرائر الشعر ٢٠٩ والتخريج ثمة. (٨) من مارب مدينة السدّ، كان مداحاً للملوك محسناً ووفّاداً عليهم، فيما قال عمارة في المفيد ٢٦٨. وقوله «محمد بن زياد» ليس في م و م٢ و م٣. (٩) في صل: «قريا» من غير إعجام، وفي بقية النسخ «قرنا» وهو تصحيف. زمّا المطي: علقا الزمام عليها، وقرّنا: شدّا، والأنساع جمع نسع، وهو سير يضفر على هيئة أعنة النعال تشد به الرحال. (١٠) أي: وقل حياء من قد جاعا. (١١) في صل: بمخفوض أو منصوب. (١٢) وهو أمية بن أبي الصلت، انظر الإكليل ١ / ١٢٤، وقد أخل به مجموع شعره.

ونَادَى ابْنَهُ نُوحٌ أَلا ارْكَبْ فَإِنَّني دَعَوْتُكَ لَمَّا أَقْبَلَ الماءُ طَاغِيَا[1]

وفي المخفوض، كقولهم: «في بَيْتِه يُؤْتَى الحَكَم»[2].

والمُضْمَرُ المنْفصلُ على ثلاثة: مُنْفَصِلٍ لا يجوزُ فيه إلا الرفع، نحو: أنا وأنت وأنتُما وأنْتُنَّ [وأنتم][3]، ونَحْنُ وهو[4]؛ ومُنْفَصِلٍ يجوزُ فيه الرفعُ والنّصبُ والخفضُ، نحو هُما وهم وهُنَّ، ومُنْفَصِلٍ لا يجوز فيه إلا النصبُ، نحو إيّاك وإيّاكُما وإيّاكم وإيايَ وإياكُنَّ[5].

---

(١) في صل: طايعا، وهو تحريف. (٢) هو من أمثالهم، انظر أمثال أبي عبيد ٥٤ وتخريجه ثمة. (٣) زيادة من بقية النسخ و «المختصر». (٤) في صل: هم، وهو تحريف صوابه من ن و «المختصر»، وليس في م و م٢ و م٣. وفي ن: «وهو وهما...» وفيه سقط. (٥) في ن و م٢ و «المختصر»: «إياك وإياي..»، وفي م و م٣: «إياي وإياك..».

فصل في أبنية الأسماء

أقَلُّ ما بُني من الأسماء على ثلاثة أحرفٍ:

حرف يُبْتَدأ به، وحرف يُوقَفُ عليه، وحرف للحركة والإعراب، نحو: زَيْد، وعَمْرو، وما شاكَلَ ذلك.

فأما المضاعَفُ مثلُ: رَبٍّ، وجُبٍّ، من الأسْماء، ومَدَّ وشَدَّ، من الأفعال = فكلُّ حرفٍ مشدَّدٍ حرْفان. يدلُّ عليه الجَمْعُ والتَّصْغيرُ، نحو: جُبَيْب، وجُبُوب، وأرْباب. ويدلّ عليه في الفِعْلِ إذا اتَّصل بالضَّمير، نحو: شَدَدْتُ، ومَدَدْتُ.

فأما قولهم: يَدٌ، وفَمٌ، وغَد فأصْلُ غَدٍ: غَدْوٌ، قال الرَّاجز:

إنَّ مَـــعَ الْـيَـــوْمِ أَخَـــاهُ غَـــدْوَا (١)

فجاء به على الأَصْلِ.

وأما فَمٌ فأصلُه: فَوْهٌ، على وَزْنِ: فَوْز، لأنَّ الجميع(٢): أَفْوَاهٌ، والتصغيرُ: فُوَيْهٌ؛ والميمُ عِوَضٌ منَ الواوِ والهَاء. وأما يَدٌ فأصلها: يَدْيٌ، يَدلُّ عليه الجمعُ في قولك: الأَيْدِي، والتّصغيرُ في قولكَ: يُدَيَّةٌ.

وأبنيَةُ الأسْماءِ ثلاثةٌ:

ثُلاثيٌّ مثلُ: زَيْد، وعمرو

ورُباعي مثل: جَعْفَر، وعَقْرَب

وخُماسيٌّ مثل: سَفَرْجَل.

وتدخُلُها الزَّوائدُ مثل: أَحْمَدَ، دخلَتْ عليه الهمزَةُ زائدةً، فصارَ لفظُه مثل لَفْظ (٣) الرُّباعي.

[وأبنية](٤) الأفْعالِ على وجْهَيْن:

ثلاثيّ مثل: جَلَس، وقَعَد.

ورُباعيّ مثل: قَرْمَطَ في عَدْوِه: إذا قارَبَه. نقَصَتْ عنِ الأسْماءِ بدَرجَة.

وتدخُلُ عليها(٥): الزّوائدُ، مثلِ: يجلِسُ، ويقْعُدُ، ويُقَرْمِطُ و نحو ذلك.

---

(١) في صل: الشاعر. وقد سلف البيت ص57. (٢) في بقية النسخ و«المختصر»: الجمع. (٣) في بقية النسخ و «المختصر»: فصار لفظه لفظَ. (٤) زيادة من ن. (٥) في صل: عليه، والصواب من بقية النسخ و «المختصر».

وجميع [أبنية][1] الأسْماء التي أوْرَدَها سيبَويْه عَمْرُو بنُ عُثْمانَ الحارثيُّ ثلاثمائة بناء وثمانيةُ أبْنيَة. وزادَ النحويُّون بعدَه ثلاثَةَ أبْنية. وزادَ أبو بكْرٍ محمدُ بنُ الحَسن الزُّبَيْدي[2] ثمانين[3] بناءً بعدَهُم.

[وجميعُ][1] أبْنية الأَفْعال التي أوْرَدَها سيبَوَيْه أربَعةٌ وثَلاثونَ بناءً، غير ما زاده أبوبكر[4].

وقد أَثْبَتُّ ماصَحَّ عنْدي من هذه الأبْنيَة، وأوردْتُه في هذا الكتاب متجنّباً الإطالة[5] والإسْهابَ، مُؤْثراً من ذلك للفَصيح المسْتَعْمَلِ على الوحشي[6] الذي قد صارَ كالمُهْمَل.

---

(١) زيادة من ن. (٢) في كتابه أبنية كتاب سيبويه ص١ : (ط. كويدي) ص٦ (بتحقيق حموش)، انظر ما سلف من التعليق على هذا الكتاب ص35. (٣) في صل: ثلاثين، وهو تحريف صوابه من بقية النسخ و «المختصر». وفي طبعة كويدي من كتاب الزبيدي: «نحو الثمانين بناء»، وفي تحقيق حموش: «نيفاً وثمانين بناء». (٤) في ن: «بناء. وزاد أبو بكر ستة أبنية». (٥) في بقية النسخ و «المختصر»، للإطالة. (٦) في ن: «الحوشي» وهما بمعنى.

فَصْل

قالَ الخليلُ[1] بنُ أحمدَ -رَحمَه الله -: فإنْ وردَتْ عليكَ كلمةٌ رُباعيّةٌ أو خُماسيَّةٌ معرَّاةٌ من الحُروف الذَّلْقيَّة، أو منَ الحروف الشَّفَويَّة، لا يكونُ في تلكَ الكلمة من هذه الحروف حَرفٌ واحدٌ أو اثنان[2] أو فوقَ ذلك = فاعْلَمْ أنّ تلكَ الكلمةَ محدَثَةٌ مبْتَدَعَةٌ ليستْ من كلامِ العربَ.

قالَ الليثُ[1]: فقلتُ للخَليل: كيفَ تكونُ الكلمةُ المولَّدَةُ المبتَدعة؟ فقالَ: تكونُ مثلَ: الخَضَعْثَج[3]، والكَسَعْطج، وأشْباه ذلك، فلا تَقْبلنَّ منهُ شيئاً، فإنَّ النَّحاريرَ منهمُ ربّما أدْخَلوا على النّاسِ ماليسَ من كلامِ العرب إرادةَ اللّبس والتعنُّت.

فكلُّ كلمةٍ رُباعيَّةٍ أو خُماسيَّةٍ ليسَ فيها حرفٌ من الحرُوف الذَّلْقيَّة أو الشَّفويَّة فهيَ مولَّدَةٌ مبتدَعَةٌ؛ إلاّ نحواً من عَشْرِ كلماتٍ جِئْنَ شَواذَّ، وهي: العَسْجَد، والعَسَطُوس، والقُدَاحس، والدُّعْشُوقة، والدَّهْدَعة، والدَّهْدَقَة، والزَّهْزَقة. وإنّما عرينَ من هذه الحُروف لأنَّ فيها العَيْنَ والقَافَ، ولم يدْخُلا في بناءٍ إلا حَسَّناه، لأنّهما أطْلَقُ الحروف.

وكلُّ بناءٍ رُباعيٍّ أو خُماسيٍّ مُعَرًّى منَ الحروف الذَّلقية أو الشّفوية[4]، أوْ أحَد حَرْفي الطّلاقَة، أو من الشين والدّال أوْ أحدهما = فليسَ من كلامِ العَرَب. [والمعرَّى منَ الذّلقيَّة أو الشَّفوية][5] نحو: قَعْسَج، ودَعْثَج، وقبعثج. فهذا لا يُنْسَبُ إلى العَرَب، ولوجاءَ عن ثقةٍ لم يُنْكَر، ولكنْ لم يسمَعْ به؛ وإنَّما ألَّفْناهُ لتعرفَ صَحيحَ كلامِ العَرَبِ منَ الدَّخيل.

---

(١) انظر العين ١ / ٥٢، وفي حكاية كلامه تصرف. (٢) في صل: واثنان، والصواب من ن. وفي م و م٢ و م٣: أو حرفان.

(٣) في م و م٢ و م٣: الخنعثج. (٤) في صل و م و م٢: والشفوية، والوجه ما أثبت من م٣ ون و «المختصر». (٥) زيادة من ن.

فَصلٌ في مَصادِرِ الأَفْعال

أما «فَعَل» بفَتْح العَيْن منَ الماضي فمستَقْبَلُهُ على ثلاثة أَضْرُب:

«فَعَل يَفْعُلُ»، مثل: قَتَل يَقْتُل قَتْلاً، وخَرَجَ [يَخرُج][1] خُروجاً؛

و«فَعَل يَفْعِل»، مثل: ضَرَب يضرِبُ ضَرْباً، وجَلَس يجلس جلُوساً؛

و«فَعَلَ يَفْعَل»، مثلُ: مَنَع يَمْنَع [مَنْعاً][2] وخَضَع يخْضَع خُضوعاً[3]. إلا أنّ مفتوحَ العَيْنِ في الماضي والمُسْتَقبل[4] لا يصحُّ إلا بعلَّةٍ تلْحَقُه وشَرْطٍ يلزَمُه، وهوَ أن يكونَ في موضع العَيْن أو اللاّم منه حَرْفٌ من حُروف الحَلْق، وهي: العين والهاء والحاء والخاء والغين والهمزة[5]، إلا حرفاً واحداً، وهو قولهم: أَبَى يَأْبَى[6]، وزادَ أبُو عَمرو: رَكَنَ يَرْكَن[7]. وزادَ بعضُهم: قَلَى يَقْلَى[8]: إذا أبغض. وطيّئٌ تُجيزُ ذلكَ فيما خَلا من حُروفِ الحَلْقِ في لُغَتِهم. فيقولونَ: فَنَى يَفْنَى، وبَقَى يَبْقَى، وما شاكَلَ ذلك.

والمصْدَرُ السّالمُ من جميعِ هذهِ الأَفْعالِ الثّلاثة على: «الفَعْل» [بفَتْحِ الفَاءِ وسُكونِ العَيْن][9] أو «الفُعُول» [بضَمّ الفَاءِ والعَيْن][9]: الفَعْل للمتعدي، والفُعُول للاّزم. وقد يجتمعان معاً، وقد يُبْدَلُ أحدُهما[10] منَ الآخرَ. قال الفراء[11]: «ما وردَ عليكَ من بابِ «فَعَل يفعُل» أو «فَعَلَ يفعِل» مضْمومَ العَيْن في المسْتَقْبَل، أو مكسور العين فيه[12] ولم يُسْمَعَ له مَصْدَر = فاجْعلْ مصدرَه على «الفَعْل» أو [على][13] «الفُعُول»، الفَعْل لغةُ أهْلِ الحِجاز، والفُعُول لُغَةُ أهْلِ نَجْد، مثل قولهم: سَكَتَ سَكْتاً وسُكُوتاً، وصَمَتَ صَمْتاً وصُمُوتاً. وحكَى الخليلُ وسيبَويه[14] أنّ كلَّ فعلٍ ثُلاثيّ فَمَصْدَرُهُ «فَعْل» بفَتْحِ الفاء، واستدلاّ على ذلك أنه[15] إذَا رَدَدْتَه إلى المرَّةِ الواحدَة جاءَ مَفْتوحاً، نحو: قَام قَوْمَةً، وذَهبَ ذَهْبَةً. فإذا قلتَ: ذَهَب ذَهاباً، وقَام قِياماً، فإنّما هو اسمٌ للمصدر.

وقد يأتي «فَعِل» بكَسْرِ العَيْن «يَفْعَل» بفتحِها على «الفَعْل» أو «الفُعُول»[16]، مثل: جَهِلَ جَهْلاً، ورَكِنَ إليه رُكُوناً.

---

(١) زيادة من م و م٣. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) في صل: «خضعاً»، والصواب من بقية النسخ و «المختصر». وفي م و م٣و «المختصر»: خضع له. (٤) في صل: في المستقبل والماضي. (٥) في م و «المختصر»: الهاء والعين والحاء والغين والخاء والهمزة. وفي ن و م٢ و م٣: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء. (٦) انظر الكتاب ٢ / ٢٥٤، والكامل ٧٥٥، وشرح الملوكي ٤١. (٧) انظر إصلاح المنطق ٢١٧-٢١٨، وأدب الكاتب ٤٨٣. (٨) انظر الكتاب ٢ / ٢٥٤، والكامل ٧٥٥، وشرح الملوكي ٤١. (٩) زيادة من ن. (١٠) في م و م٢ و م٣ و «المختصر»: بعضهما. (١١) انظر شرح الشافية ١ / ١٥١-١٥٢، ١٥٧. (١٢) في ن: في المستقبل أو مكسورها ولم. (١٣) زيادة من بقية النسخ. (١٤) انظر الكتاب ٢ / ٢٢٩. (١٥) في «المختصر»: بأنّه. (١٦) كذا في ن. وفي صل وبقية النسخ و «المختصر»: والفعول.

وكذلكَ «فَعُل يَفْعُل» بالضمّ فيهما يأتي على «فَعْل». وهو شاذٌّ قَليل، مثلُ: مَجُدَ الرجلُ مَجْداً؛ ويأتي على «فُعُولة» بالهاء، مثل: شَطُرَ الرجلُ شُطُورةً فهو شاطِر، ونحو ذلك. وهو من مصادر «فعُل يفعُل»، مثل: حَمُضَ يَحْمُضُ حُمُوضَةً وصَعُبَ الأمرُ صُعُوبةً، ونحوِ ذلك.

وقد يأتي للأفْعالِ مصادرُ غيرُ هذه. منها ما يختصُّ به بعضُها دونَ بعضٍ، ومنها ماتشتَرِكُ فيه، وبعضُها أغْلبُ عليه من الآخَر، وإن كانَ قد جاءَ فيه شاذّاً، ومنها ما جاءَ قليلاً شاذّاً في البَعْضِ منها أو في كُلِّها. منها ما ذَكَرْناه في هذا الموضعِ، ومنها ماذكرْناهُ في موْضِعِه عندَ ذكرِ البَاب الذي هُوَ له.

فمّما اشتركَتْ فيه «فَعْلَة» بالهاء، مثلُ: نَضَر وجْهُه ينضُرُ نَضْرَةً، أي حَسُنَ، قال الله تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِم نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾(١)، ومثلُ: رَجَع يَرْجِعُ رَجْعَةً، ورَحِمَ يَرْحَم رَحْمَةً، ونَكَهَ يَنْكَهُ نَكْهَةً، وبَهُجَ الشيءُ - أي حَسُنَ - بَهْجَةً.

= و «فُعْل» بضمّ الفاء، مثل: حَكَمَ الحاكمُ عليه حُكْماً، وجَرَمَ جُرْماً: أي أذنب، ونَصَحَ له نُصْحاً، وغَرِمَ له غُرْماً، وضَعُفَ الشيءُ ضُعْفاً.

وقد جاء على «فُعْلَة» بالهاء، مثلُ: خَطَبَ على المِنْبَرِ خُطْبَةً، ورَقَى يَرْقِي رُقْيَةً، وسَخِنَتْ عينُه سُخْنَةً، وهو(٢) ضدُّ قَرَّت.

وعلى «فِعْل» بكسرِ الفاء، مثل: صَدَقَ صِدْقاً، ومَلَكَ الشيءَ مِلْكاً، وفَعَلَ فِعْلاً، وحَفِظَ الشيءَ حِفْظاً، وحَلُم عن العُقُوبة حِلْماً.

= وعلى «فِعْلة» بالهاء، مثل خَدَمَ خِدْمَةً، وعَصَمَ عِصْمَةً، ومَهَنَ مِهْنَةً أي خَدَم، وفَطِنَ فِطْنَةً.

= وعلى «فَعَال»، مثل: ثبَت ثَبَاتاً، وهَلَكَ هَلاكاً، وذهَبَ ذَهاباً، وسَمِعَ سَمَاعاً، وجَمُل جَمَالاً، ووَفِقَ أمرُه وَفَاقاً.

= وعلى «فَعَالَة» بالهاء، مثل: شطُر الرجلُ شَطَارَةً: إذا أعْيا أهلَه خُبْثاً، وغَوَى الرجلُ غَوَايَةً: إذا ضَلَّ، وجَعَلَ له جَعَالَةً، وكَرِهَهُ كراهَةً، وهي من مصادرِ: «فَعُل يَفْعُل» بضم العين في الماضي والمستقبل، مثل: سَمُجَ سَمَاجَةً، وقَبُحَ قَباحَةً، ونحو ذلك.

ويأتي على «فَعَالِيَة» بزيادة ياء، وهي قليلةً(٣)، نحو: عَلَنَ الشيءُ عَلانِيَةً، وكَرِهَهُ كَرَاهِيَةً. قال الفَرَّاء: هذه الياء لا تلحق من المصادر إلا ما كان ثالثهُ ألفاً مع فتح أوّله ولحَاق الهاءِ في آخره.

---

(١) سورة المطففين: ٢٤. (٢) ليس في بقية النسخ. (٣) في صل: «بزيادة في الماضي وهي» وهو سهو من الناسخ بانتقال النظر إلى ما جاء في السطر السابق، والصواب من بقية النسخ و «المختصر». وفي م و م٢ و م٣: على فعالية مخفف بزيادة إلخ.

= وعلى «فُعال» بضمِّ الفاء، مثل: صَمَتَ صُمَاتاً. وأكثرُ ما يكونُ للأصوات[1]، مثل: صَرَخَ صُرَاخاً، وبَغَمَ بُغَاماً. وقد جاءَ في «فَعَل يَفْعِل» مثل: نَحَبَ نُحاباً، وبَكَى بُكاءً. ومثل: لَهَثَ الكَلبُ لُهاثاً، وسَهِدَ سُهاداً: إذا أرِقَ.

= وعلى «فِعَال» بكسر الفاء، مثل: كَتَبَ كِتاباً، ونَزَعَ إلى أهله نِزَاعاً: إذا اشتاق، وجَمَح جُمُوحاً وجِمَاحاً، ونَفِسَت المرأةُ نِفَاساً، لغة في نُفِسَتْ.

= وعلى «فِعَالَة» بالهاء، مثل: حَرِسَ حِرَاسَةً، وجَنَى جِنَايَةً، [ورَعَى رِعَايَةً][2]، وفَرُسَ الرجل فِرَاسَةً، ووَرِثَ وِرَاثَةً.

= وعلى «فُعْلان» بضم الفاء، مثل: بَطَلَ بُطْلاناً، وغَفَرَ غُفْراناً، وطَغَى طُغْياناً، وغَنِيَت المرأةُ غُنْيَاناً: إذا استَغْنَتْ بزوجها.

= وعلى «فِعْلان» بكسر الفاء، نحو: كَتَمَ كِتْماناً، وحَرَمَه حِرْماناً، وجَحَدَه جِحْداناً[3]، وغَشِيَه غِشْياناً.

= وعلى «فَعَلَان» بفتح الفاء والعَيْن، وأكثرُ ما يَجيء إذا كان بمعنى المجيء والذَّهاب، والحركة، والاضْطراب، مثل: خَفَقَ القلبُ خَفَقاناً، وعَسَلَ الذئبُ عَسَلاناً، ولمعَ البَرقُ لَمَعاناً. وقد جاء لغير مَعْنَى المجيء، والذهاب في قولهم: شَنِئَه شَنَآناً: إذا أبْغَضَهُ، قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُم شَنَآنُ قَوْمٍ﴾[4].

وقد يجيءُ على «فَعِيل»، وهو من مصادر «فَعَلَ يَفْعِلُ» بفتح العين في الماضي وكسرها في المستقبل، مثل: زَحَرَ زَحِيراً، ودَبَّ دبيباً. وقد جاء في مضموم العَيْنِ في المستقبل، وهو قَليل، مثل: خَبَّ الفرسُ خَبِيباً. وقد جاء في «فَعَل يَفْعَل» بالفتح فيهما، مثلُ: نَعَبَ الغُرابُ نَعِيباً وشَحَجَ شَحِيجاً.

وقد يأتي على «فَعِيلَة» بالهاء، مثل: قطع رحِمَه قَطيعة، ووقع في النّاس وَقِيعَةً، ونحو ذلك.

ويأتي على «فَعَل» [بالفتح][5]، وهو من مصادر «فَعِل يَفْعَل» [بكسر العين في الماضي، وفتح المُسْتَقْبَل][6]، مثل: فَزِعَ فَزَعاً، وطَمِع طَمَعاً. وقد جاء في «فَعُلَ يَفْعُل» بالضمِّ فيهما، مثلُ: شَرُف شَرَفاً، وكَرُمَ كَرَماً.

وقد جاء في «فَعَل» [بالفتح][6] «يفعُلُ» [بالضم][6]، مثل: طَلَبَ طَلَباً، وهَرَبَ هَرَباً، وسَلَبَ سَلَباً، [وحَلَبَ حَلَباً][6]، ونحو ذلك. وقد جاء في مكسور العين [من المستقبل][6]

---

(١) في م و م٢ و م٣: في الأصوات. (٢) زيادة من بقية النسخ و «المختصر». (٣) كذا في النسخ و «المختصر»، ولم أجده. ولعله حَجَر عليه حُجْراناً، بالكسر والضم: أي منع، انظر اللسان والتاج (ح ج ر). (٤) سورة المائدة: ٢ و ٨. (٥) زيادة من ن و «المختصر». (٦) زيادة من ن.

مثل قول[1] الله تعالى: ﴿وهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِم سَيَغْلِبُونَ﴾[2]. وقال الفراء[3]: «أصله: غَلَبَة، بالهاء، فحُذفت الهاء، واحتج بقول الشاعر[4]:

إنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا وأَخْلَفُوكَ عِدَ الأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا[5]

ومثلُه: السَّرَقُ، حُذفَتْ منهُ الهاءُ، وأصْلُه: السَّرَقَة.

ويأتي على «فَعَلَة» بالهاء، وهوَ مما تفرَّد به «فَعَل» [بالفتح][6] «يَفْعِلُ» [بالكَسْر][6] مثلُ: هَلَكَ هَلَكَة، وغَلَبَ غَلَبَةً.

ويأتي على «فَعِل» [بفَتْح الفاءِ وكَسْرِ العين][7] مثلُ: كذَبَ كَذباً، وسَرقَ سَرِقاً، لُغَةٌ في السَّرَق. وقد جاء في «فَعِلَ» [بالكسر][6] «يفعَل» [بالفتح][6]، مثلُ: لَعِبَ لَعِباً، وضَحِكَ ضَحِكاً.

ويأتي على «فعَل» [بكَسْرِ الفاءِ وفَتْحِ العَيْن][8]، وهو من مَصادِر: «فَعُل يَفْعُل» [بالضَّمِّ فيهما][9]، مثلُ: ضَخُم، ضَخَماً، وثَقُلَ ثَقَلاً، ونحو ذلك. وقد جاء في «فَعَلَ» [بالفتح][6] «يَفْعِلُ» [بالكسر][6] مثل: قَرَاه قِرًى، وقَلاَه قِلًى، وفي «فَعِلَ» [بالكَسرِ][6] «يَفْعَل» [بالفتح][6] مثل: شَبِعَ شَبَعاً.

ومما تَفرَّدَ به «فَعَلَ» [بالفتح «يَفْعِل» بالكسر][6] «فُعَل»[10] بضم مثل: [هَدَاهُ][11] هُدىً [وسَرَى][11] سُرًى. ومِمَّا تَفرَّدَ به «مَفْعِلَة» [بفتح الميم وكسر العين][6]، مثل: المَغْفِرَة والمَعْرِفَة.

وإذَا أرَدْتَ الموضِعَ من مكْسورِ العَيْن في المستقبلِ فهو: «مَفْعِل» بكسر العين، مثل المجلس، والمنزِل، وما شاكل ذلك. فأما غيرُ هذا البابِ فالمصدرُ منه والموضعُ مفتوحُ العين، إلا حُرُوفاً معدودةً جاءَتْ عَنِ العَرَب مكسورةَ العَيْن، وهي، المَسْكِن، والمَسْجِد، والمَنْبِت، والمَنْسِك، والمَطْلِع، والمَفْرِق، والمَجْزِر، والمَسْقِط، والمَشْرِق، والمَغْرِب، والمَحْشِر. وقد فُتِحَ بعضُها، قالوا: مَسْكَن ومَسْكَن، ومَنْسَك و[مَنْسَك][11]، ومفرَق ومفرِق، ومطلَع ومطلِع. وقد قرئَ بكَسْرِ اللاّم وفتحها في قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ﴾[12].

---

(١) في بقية النسخ و «المختصر»، في قول. (٢) سورة الروم: ٣. (٣) انظر معاني القرآن له ٢/٣١٩. (٤) وهو الفضل ابن العباس بن عتبة بن أبي لهب، انظر شرح شواهد شرح الشافية ٦٤-٦٥، والبيت بلا نسبة في معاني القرآن للفراء ٢/٢٥٤، واللسان (و ع د). وفي صل: «واحتج بقول الفراء»، وهو خطأ. (٥) قال الفراء، يريد: عِدَةَ الأمر، فاستجاز إسقاط الهاء حين أضافها. (٦) زيادة من ن. (٧) زيادة من ن. وفي «المختصر»: على فعِل بكسر العين. (٨) زيادة من ن. وفي «المختصر»: بكسر الفاء. (٩) زيادة من ن و «المختصر». (١٠) في «المختصر»: «فعل يفعل فعل». وفي م: «فعل يفعل» وقوله «فعل» سقط منها. (١١) زيادة من بقية النسخ والمختصر. (١٢) سورة الكهف: ٩٠، ومطلع بالكسر قراءة الجمهور، والفتح قراءة الحسن وابن محيصن وعيسى بن عمر، ورويت عن ابن كثير وأهل مكة، انظر البحر ٦/١٦١.

وقيل[1]: مَطْلِع، بكسر اللام: موضعُ الطلوع، ومطلَع بفتْح اللام: هو الطُّلوع.

وربما أتت العربُ بفعلٍ ماضٍ وأماتُوا مستقبلَه، كقولهم: أَحْزَنَني الشيء، وقالوا في مستقبله: يَحْزُنُني، قال الله تعالى: ﴿فَلاَ يَحْزُنْكَ قَوْلُهُم﴾[2] وقال: ﴿إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أن تَذْهَبُوا به﴾[3]. قيل[4]: إن أصلَه كان: أَحْزَنَ، فأماتوا مستقبلَه كما كانَ أصلُ يَحْزُنُ: حَزَنَ، فأماتوا ماضيَه. [وربَّما أتَوْا بمستقْبَلٍ وأماتُوا ماضيَه، مثل: يَذَر، ويَدَع، ونحوِ ذلك.

والنعتُ من الأَبْواب الثلاثة: «فاعل» سواءٌ في المتعدّي واللازم][5].

وأما «فَعِلَ» بكسر العين في الماضي[6] فمصدرُه على «فَعَل» بفَتْح الفَاء والعَيْن إذا كان لازماً، مثل: خَجِلَ خَجَلاً، وطَرِبَ طَرَباً. وعليه القياسُ إلا الشاذَّ القَليل، مثلْ: لَبِثَ لُبْثاً، وحَنِثَ في يمينه حِنْثاً. فإن كان متعدياً فهو ساكنُ الحَشو[7] كالأبْنية الأُولى، كقولكَ: جَهِلَ الشيءَ جَهْلاً، وعَلِمَه عِلْماً، إلا ما شذ[8] منه، كقولهم، رَهِبَه رَهَباً: أي خافَه، ورَهِقَه الدَّيْنُ رَهَقاً: أي غَشِيَه.

وقد جاءَ في المتعدِّي واللازم مصادرُ قد ذكَرْناها، نحو: لَزِمَ الشيءُ لُزُوماً، وسَمِعَ سَمَاعاً، وضَمِنَ ضَماناً، وطَمِعَ طَمَاعِيَةً، وكَرِه كراهِيَةً، وسَفِه سَفَاهةً، وسَخِي[9] سَخَاوَةً، وغَنِمَ غُنْماً، وغَرِمَ غُرْماً، وشَبِعَ شِبَعاً، وسَمِنَ سِمَناً، ونَزِهَ نُزْهَةً، وسَخِنَتْ عينُه سُخْنَةً، ونحو ذلك.

وما كان متعدياً من هذا الباب فَنَعْتُه على: «فَاعِل»، مثل: لَزِمَ الشيءَ فهو لازِمٌ، وسَمِعَ القولَ فهو سَامِعٌ؛ وقد يأتي على «فَاعِل» و «فَعِل» [بكسر العين][10]، مثل: حَذِرَ الأمرَ فهو حاذِرٌ وحَذِرٌ، وقُرِئَ قول[11] الله تعالى: ﴿وإِنَّا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ﴾[12] و﴿حاذِرُون﴾[13]، وقال الشاعر:

حَذِرٌ أُمُوراً لا تَضِيرُ وآمِنٌ ... مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنَ الأَقْدارِ[14]

وما كان لازماً فنعتُه على: «فَعِل» [بكسر العين][10]، مثل: تَعِبَ فهو تَعِبٌ، وطَرِبَ فهو طَرِبٌ. وربّما جاءَ على: «فَاعِل»، مثل: لَبِثَ فهو لابِثٌ، قال الله تعالى: ﴿لابِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً﴾[15]، وقرأ حمزةُ ﴿لَبِثين﴾ والباقُون ﴿لابِثين﴾ بالألف[16]، وهو رأي أبي عبيد.

---

(١) انظر الكتاب ٢/٢٤٨، والبحر ٨/٤٩٧. (٢) سورة يس: ٧٦. (٣) سورة يوسف: ١٣. (٤) انظر اللسان (ح ز ن). (٥) زيادة من ن و «المختصر». (٦) في ن: «وأما فعل بالكسر يفعل بالفتح فمصدره». (٧) في صل: الحشوة، وهو خطأ. (٨) في صل: ما يشذ. (٩) في صل: «سخا»، وهو وإن كان صحيحاً في اللغة فهو غير مراد هنا. (١٠) زيادة من ن. (١١) في ن، «وقد قرئ في قول». وفي م و م٢ و م٣: «وقرئ في قول». (١٢) سورة الشعراء: ٥٦. (١٣) قرأ (حذرون) ابن كثير ونافع وأبو عمرو، وقرأ باقي السبعة (حاذرون)، انظر السبعة ٤٧١. (١٤) البيت في الكتاب ١/٥٨، والمقتضب ٢/١١٦، والخزانة ٣/٤٥٦. وزعم المبرد أنه بيت موضوع محدث. وحكي أن أباناً اللاحقي وضعه لسيبويه، وقيل هو لابن المقفع. وفي بقية النسخ: «أموراً لا تخاف» وهي رواية. (١٥) سورة النبأ: ٢٣. (١٦) انظر السبعة ٦٦٨.

ويأتي النعتُ منه أيضاً على: «أَفْعَل»، مثل: الأَجْلَح، والأَصْلَع، والأَكْحَل، والأَمْرَد. ويأتي أيضاً على: «فعيل» مثل: سَلِمَ فهو سَليمٌ، وعَلِمَ فهو عَليمٌ، وغَبِنَ رأيَه فهو غَبين الرأي. [وقد يأتي على: «فَعْلان» مثل: عَطِش فهو عَطْشان، وظَمِئ فهو ظَمْآن، ونحو ذلك][1].

وأما «فَعُلَ» [«يفعُلُ»][2] بضَمّ العين في المستقبل والماضي فمصدره[3] على «فَعَالة» مثل: سَمُح سَمَاحَةً، وفَصُحَ فَصَاحَةً، وشَجُعَ شَجَاعَةً، وقَبُحَ قَبَاحَةً؛ وعلى: «فُعُولة» بالضم، مثل حَمُضَ حُمُوضَة، وجَعُد جَعُودَةً؛ وعلى: «فِعَل» [بكسر الفاء وفتح العين][2]، مثل: عظُم عظَماً، وغَلُظَ غلَظاً. فأما غيرُ هذه الثلاثة المصادر[4] فَشَاذٌّ نحو: كرُم كَرَماً، وشَرُفَ شَرَفاً، ومَجُدَ مَجْداً، وظَرُف ظَرْفاً[5]، وحَسُن حُسْناً.

وهذا البابُ لازمٌ للطباع، لم يأت منه متعدياً إلا كلمة واحدة رواها[6] الخليل، وهي: رَحُبَتْك الدارُ[7].

والنعت من «فَعُل يَفْعُل» على «فَعيل» مثل: كرُم فهو كريمٌ، وعليه القياس، و«فَعْل» [بسكون العين][2] مثل: صَعُبَ فهو صَعْبٌ. وقد جاء على: «أَفْعَل» مثل: الأَسْمَر، والأَعْجَف، والأَحْمَق، والأَعْجَم[8]، والأَرْعَن؛ وعلى غير ذلك مما هو شاذٌّ على غير قياس.

وأما «فَعِل، يَفْعِل» بكسر العين في الماضي والمستقبل[9] فهو قليل شاذٌّ لم يأت عليه إلا عشر كلمات، وهي: وَرِثَ الشيءَ وراثةً، ووَرِعَ من الوَرَع، ووَبِقَ: أي هَلَك، ووَثِقَ به، ووَفِقَ أمرَه، ووَمِقَ، ووَرِمَ، ووَرِيَ الزند، ووَلِيَ الوالي، ويَبِسَ. وقد جاء في بعضها لغة أخرى، قالوا: وَرُعَ، بضم العين في الماضي والمستقبل، ووَبِق بكسر الباء يَوْبَق بفتحها، ويَبِسَ: [بكسر الباء][2]، يَيْبَس: [بفتحها][2]، و وَرَى الزَّنْدُ بفتح الراء يَرِي بكسرها. ومصادرها وَرِثَ وِرَاثةً، ووَلِيَ وَلايةً، ووَرِعَ وَرَعاً، ووَبِقَ وُبُوقاً، ووَثِقَ ثِقَةً، ووَفِقَ أمرَه وِفاقاً، وَوَمِقَ مِقَةً، ووَرِمَ وَرَماً، ووَرِيَ الزَّنْدُ وَرْياً، ويبسَ الشيءُ يُبْساً[10]. وهذا أول الكتاب[11].

* * *

(١) زيادة من ن و «المختصر». (٢) زيادة من ن. (٣) في ن: «وأما فعل يفعل بالضم فيهما فمصدره». (٤) في ن: «المصادر الثلاثة». (٥) في ن: «.. مجداً ونَتُنَ نَتْناً وظرف ... إلخ». ونَتْنٌ مصدر نَتَن كضرب، أما نُتْن فمصدره نَتَانة، انظر اللسان والتاج (ن ت ن). (٦) في م و م٢ و م٣: ردها، وهو تحريف. (٧) انظر شرح الشافية ١/ ٧٤-٧٥، والصحاح واللسان والتاج (ر ح ب). والذي رواه الخليل أن نصر بن سيار قال: «أَرَحُبَكُم الدخولُ في طاعة ابن الكرماني». (٨) في صل: «والأعجر»، وهو تحريف. والأعجر صفة من عَجِر كفرح. (٩) في ن: «فعل يفعل بالكسر فيهما فهو». (١٠) بعده في ن: «والله أعلم، به التوفيق، يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم، وعلى نبيه محمد وآله أفضل التسليم». (١١) بعده في ن: «والحمد لله المليك الوهاب وصلواته على نبيه المنتاب محمد وآله الأتقياء الأنجاب [في الأصل: النجاب].

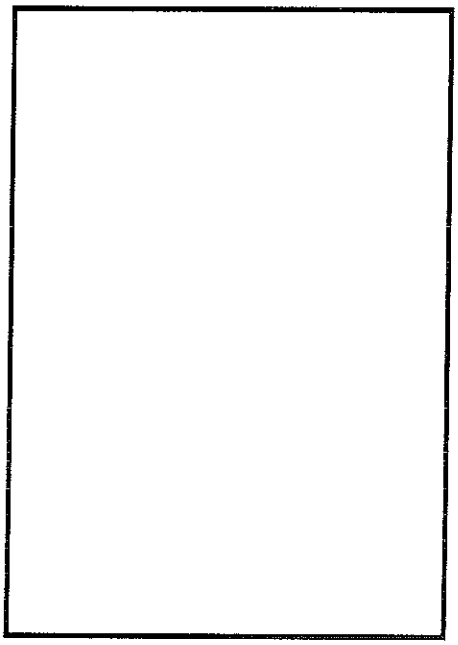

كتاب الهمزة

باب الهمزة وما بعدها من الحروف في المضاعف

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

الأَبُّ: المرعى، قال الله تعالى: ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾(١)، وقال الشاعر(٢):

جَدُّنا قَيسٌ ونَجْدٌ دارُنا
ولَنا الأَبُّ بِها والمَكْرَعُ

د

الأَدُّ: القُوَّةُ، وهو الآدُ والأَيْدُ أيضاً.

س

[**أَسٌّ**]: يقال: كان ذلك على أَسِّ الدهر أي: على قِدَمِ(٣) الدهر.

ك

[**أَكَّ**]: يومٌ أَكٌّ: أي شديدُ الحرِّ.

ل

الأَلُّ: جمع أَلَّةٍ، وهي: الحربةُ، قال الشاعر(٤):

تَدارَكَهُ في مُنْصِلِ الأَلِّ بَعْدَما
مَضَى غَيْرَ دَأْداءٍ وقَدْ كادَ يَعْطَبُ

مُنْصِلُ الأَلِّ: شهرُ رجبٍ

ن

أنَّ: كلمةٌ تنصب الاسم وترفع الخبر، وتكون اسماً بمعنى المصدر، كقولك: علمت أنّك قائم، أي علمت قيامك، قال الله تعالى: ﴿أَيَعِدُكم أَنَّكُم إذا مِتُّم وكُنْتُمْ تُراباً وعِظاماً أَنَّكُم مخرجون﴾(٥)، قال سيبويه(٦) عمرو ابن عثمان الحارثي البصري: «أنَّ» الثانية مبدلةٌ من الأولى.

والمعنى أنكم مخرجون إذا متم. وقال أبو زكريّا يحيى بن زياد الفراء(٧) العبسي(٨) الكوفي، وأبو العباس محمد بن يزيد الثُّمَالِيُّ البصري الملقب بالمُبَرِّد(٩): الثانيةُ مكررةٌ للتوكيد لما طال الكلام كان تكرارُها(١٠) حسناً.

ي

أيّ: كلمة لها أربعة مواضع:

تكون نعتاً كقولك: رأيت رجلاً أيَّ رجل. وتكون استفهاماً كقولك: أي الرجال(١١) أبوك؟ ولا يعمل فيها ماقبلها ولكن مابعدها، قال الله تعالى: ﴿لِنَعْلَمَ أيُّ الحِزْبَيْنِ﴾(١٢) وقال تعالى: ﴿أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾(١٣). وإنما لم يعمل فيها(١٤) ماقبلها لأن الاستفهامَ

---

(١) سورة عبس: ٣١. (٢) البيت بلا نسبة في جمهرة اللغة ١/١٣، ومقاييس اللغة ١/٦، واللسان (أ ب ب). وروايته «جِدُّنا قيسٌ». (٣) في بقية النسخ: «أي قدم». (٤) وهو الأعشى. ديوانه ص ٢٣٩. (٥) سورة المؤمنون: ٣٥. (٦) الكتاب ١/٤٦٧. (٧) معاني القرآن ٢/٢٣٤-٢٣٥. (٨) نقل هذه النسبة ابن النديم عن خط سلمة بن عاصم صاحب الفراء. ويقال في نسبته أيضاً المنقري والأسدي والديلمي. انظر الفهرست ص ٧٣، ووفيات الأعيان ٦/١٧٦. (٩) المقتضب ٢/٣٥٦-٣٥٧. (١٠) في بقية النسخ: تكريرها. (١١) في بقية النسخ: القوم. (١٢) سورة الكهف: ١٢. (١٣) سورة الشعراء: ٢٢٧. (١٤) في بقية النسخ: في أيّ.

له صدرُ الكلام، قال بعضهم: لأن الاستفهامَ معنى وماقبله معنى آخر، فلوعمل فيه ماقبله[1] لدخل بعض المعاني في بعض.

وتكون جزاءً كقولك: أيٌّ القوم يكرمْني أكرمْه.

وتكون خبراً كقولهم: أيُّهم في الدار أخوك.

وقول الله تعالى: ﴿ وكأيِّنْ مِنْ قَرْيةٍ ﴾[2] قرأ عبد الله بن كَثير المَكِّيُّ [الدَّارِيُّ][3]، وأبو عمرو[4] عبد الله ابن عامر [اليَحْصُبِيُّ][5] الشامي: ﴿ وكائِّن ﴾[6] على مثال فاعل، وهو اختيار أبي عبيد القاسم بن سَلاَّم البغدادي. وقرأ أبو عبد الرحمن[7] نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نُعَيم المدني، وأبو عمرو بن العلاء التميمي البصري، وأبو بكر عاصم بن أبي النَّجُود الأسدي الكوفي، وأبو عُمارة حمزة بن حبيب الزَّيَّات الكوفي، وأبو الحسن علي بن حمزة الكسائي الكوفي = بالهمزة وتشديد الياء.

قال أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الأزدي البصري، وسيبويه[8] في «كأَيِّنْ» هي «أيٌّ» دخلت عليها كاف التشبيه فصار في الكلام معنى «كم».

و[فَعْلَة] بالهاء

ج

[أَجَّة]: يقال: الناس في أَجَّةٍ، أي في اختلاط.

والأَجَّة أيضاً: شدة الحرِّ.

ك

الأَكَّةُ: شدة الحرِّ.

والأَكَّةُ: الشدة من شدائد الدنيا

والأَكَّةُ: سوءُ الخُلق. قال[9]:

إذا الشَّريبُ أخذَتْه الأَكَّهْ

ل

الأَلَّة: الحربة

هـ

الأَهَّةُ: اسم[10] من أهَّ، إذا توجع، قال[11]:

إذا ما قمتُ أَرْحَلُها بلَيْلٍ
تأوَّهُ أَهَّةَ الرَّجُلِ الحزِينِ

(١) في صل: وما بعده، وهو سهو من الناسخ صوابه من بقية النسخ. (٢) سورة الطلاق: ٨. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) انظر هذه الكنية في «قراءات القراء المعروفين» للأندرابي ص ٧٧. والأصح فيما قيل: أبو عمران، وقيل غيرَ ذلك، انظر معرفة القراء الكبار للذهبي ١/ ٨٢. (٥) موضعها بياض في الأصل، وأثبتها من بقية النسخ. (٦) هذا سهو منه. و (كائن) قراءة ابن كثير وأبي جعفر من العشرة. وأما ابن عامر فيقرأ (وكأين) وهي قراءة باقي العشرة. انظر السبعة لابن مجاهد ص ٦٣٩، والتيسير ص ٩٠، والنشر ٢/ ٢٤٢. (٧) وقيل: أبو رويم، وقيل غير ذلك، انظر معرفة القراء الكبار ١/ ١٠٧. (٨) الكتاب ١/ ٢٩٨. (٩) وهو عامان بن كعب التميمي، انظر جمهرة اللغة ١/ ١٩، ٣٦. وهو بلا نسبة في النوادر ١٢٨، والمجمل ١/ ٨٠، ومقاييس اللغة ١/ ١٨، واللسان (أ ك ك). وروايته «أَكَّهْ». (١٠) في م و م٣ ود: الاسم. (١١) وهو المثقِّب العبدي. انظر المفضليات ص ٢٩١، وسفر السعادة ١/ ١٢٧.

ويروى: آهَة، بالمدِّ والتخفيفِ، وهي الاسمُ من التَّأَوُّه.

ومن خفيف هذا الباب

ن

أَنْ: تكون مخففة من الثقيلة في [مثل](١) قول الله تعالى: ﴿ وآخرُ دعواهُم أَنِ الحمدُ للهِ ربِّ العالمين ﴾(٢) قال(٣) الخليل وسيبويه(٤): هي مخففة من الثقيلة، والمعنى: أنَّه الحمدُ لله، وأنشد سيبويه [للأَعْشى](٥):

في فِتْيَةٍ كَسُيُوفِ الهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا
أَنْ هالِكٌ كُلُّ مَنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ

وقرأ بعضهم: ﴿ أنّ الحمدَ لله ربَّ العَالَمِينَ ﴾ بتشديد النون وفتح الدال(٦)، وهو خارج عن رأي الأئمة.

وقرأ ابن عامر ويعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي البصري: ﴿ وأنْ هذا صراطي مستقيمًا ﴾(٧) بسكون النون(٨).

واختلفوا في قول الله تعالى: ﴿ أن لَعْنَة الله على الظالمين ﴾(٩) فقرأ حمزة والكسائي وابن عامر بتشديد النون ونصب الهاء(١٠)، وهو رأي أبي عبيد، والباقون بالتخفيف والرفع(١١).

وأمَّا قول الله تعالى: ﴿ والخامسَةُ أن لَعْنَة الله عليه .... والخامسَة أن غَضَب الله عليها ﴾(١٢) فقرأ نافع بالتخفيف والرفع(١٣)، والباقون بالتشديد والنصب.

وتقع « أن » موقع المصدر كقوله تعالى: ﴿ إلاَّ أنْ قالوا ﴾(١٤) أي إلا قولهم. وتكون ناصبة للأفعال المضارعة.

وتقع « أن » زائدة للتوكيد في مثل قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَنْ جاءَ البَشِيرُ ﴾(١٥) أي فلما جاء البشير.

---

(١) زيادة من بقية النسخ. وسقط « في » من ن. (٢) سورة يونس: ١٠. (٣) في صل: وقال، بزيادة الواو. (٤) الكتاب ١/٤٨٠. (٥) زيادة من ن، وانظر ديوان الأعشى ص ٩٥، والكتاب ١/٢٨٢، ٤٤٠/٤٨٠ و ٢/١٢٣، والخزانة: ٣/٥٤٧-٥٥٠. ورواية عجزه في الديوان:

أن ليس يدفع عن ذي الحيلة الحيلُ

(٦) عزيت هذه القراءة إلى عكرمة ومجاهد وقتادة وابن يعمر وبلال بن أبي بردة وأبي مجلز وأبي حيدة وابن محيصن ويعقوب، انظر البحر ٥/١٢٧. وفي بقية النسخ: ونصب الدال. (٧) سورة الأنعام: ١٥٣. (٨) وقرأ حمزة والكسائي وخلف (وإنْ هذا) بكسر الهمزة وتشديد النون وقرأ باقي العشرة (وأنّ هذا) بفتح الهمزة وتشديد النون انظر السبعة ص ٢٧٣، والنشر ٢/٢٦٦، والمبسوط ص ٢٠٥. (٩) سورة الأعراف: ٤٤. (١٠) ورويت عن ابن كثير أيضاً. وفي ن: ونصب التاء. (١١) انظر السبعة ٢٨١، والمبسوط ٢٠٩، والنشر ٢/٢٦٩. (١٢) سورة النور: ٧، ٩. (١٣) هذا سهو منه. فتخفيف أن ورفع ما بعدها في الموضعين قراءةُ يعقوب. وأما نافع فقرأ (أن لعنة) بتخفيف (أنْ) ورفع (لعنة) وقرأ (أنْ غَضِبَ) بتخفيف (أن) و (غَضِبَ) بكسر الضاد وفتح الباء على أنه فعل ماض. انظر السبعة ٤٥٣، والمبسوط ٣١٧، والنشر ٢/٣٣٠.

(١٤) سورة الأنعام: ٢٣، والأعراف: ٥، ٨٢، والنمل: ٥٦، والعنكبوت: ٢٤، ٢٩. (١٥) سورة يوسف: ٩٦.

ويقال: إنَّ «أَنْ» بمعنى «أي» في قوله تعالى: ﴿وانْطَلَقَ الْمَلأُ مِنْهُم أنِ امْشُوا واصْبِرُوا﴾(١) [معناه]: (٢) أي امشوا

م

أَمْ: حرفُ استفهام يُعْطَفُ به، وله موضعان: يكون متصلاً ومنقطعاً(٣).

فأما المتصلُ فيكونُ بمعنى «أو» إذا كان الكلامُ جملةً واحدةً، وإذا كان السائلُ عالماً بكونِ أحد الأمرين ولا يدري أيُّهما هو، وإذا كان «أَمْ» معادلاً لهمزة الاستفهام كقولك: أزيدٌ عندك أمْ عمرو؟ فقد علمت بكون أحدهما عند المسؤول فسألت أيهما هو؟ ولا يجابُ في هذا بـ«نعم» ولا بـ«لا» ولكن يقال: زيدٌ أو عمرو، أوكلاهما، أو ليس واحدٌ منهما عندي. ولو كنت جاهلاً بذلك(٤) لكان الاستفهامُ بـ«أَوْ» والجوابُ بنعم أو بـ«لا». ومعنى المعادلة: أنَّك عدلتَ زيداً بعمرو وجعلت كل واحدٍ منهما بإزاء حرف الاستفهام فزيدٌ بإزاء الهمزة وعمروٌ بإزاء «أم»، والذي لم تسأل عنه بينهما وهو: عندك.

هذا في الأسماء، وأما في الأفعال فكقولك(٥): أقامَ زيدٌ أم قعد؟. [ويجوز أعندك زيد أم عمرو؟ بتقديم الذي لم تسأل عنه. وأزيدٌ قامَ أم قعدَ؟](٦) والأولُ أجودُ، قال الله تعالى: ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَومُ تُبَّع﴾(٧) هذا على التقرير والتوبيخ من الله(٨) تعالى لأنه عالم بمن هو خير، والمعنى: ليسوا بخير؛ كقوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يُلْقَى في النَّار خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتي آمناً يومَ القيامة﴾(٩) وكقولهم(١٠) آلشَّقاءُ أَحَبُّ إليك أم السعادة؟.

وتكون للتسوية من غير استفهام كقولك: سواءٌ عليَّ أَقمتَ أم قعدتَ، وما أبالي أغضبتَ أم رضيتَ، قال الله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِم أَأَنْذَرْتَهُم أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُم﴾(١١).

وأما المنقطع فَيُقَدَّرُ بـ«بل» والهمزة في الخبر والاستفهام. فكونه في الخبر كقولك: إنَّ هذا لَزيْدٌ، أم عمروٌ؟ ظننتَ المرئيَّ(١٢) زيداً فأخبرتَ عنه ثم ظننتَهُ عمراً فتركتَ الأول وقلتَ: أم عمرو؟ مستفهماً فـ«أم» بمعنى «بل»، إلا أن مابعد «بل» يقينٌ ومابعد «أم» مشكوكٌ فيه، والتقديرُ: بل أعمرو(١٣). ويجابُ في هذا بـ«نعم» وبـ«لا»، ويكون

(١) سورة ص: ٦ وقوله: ﴿وانطلق الملأ منهم﴾ لم يرد في صل. (٢) زيادة من م. (٣) في الأصل: ومنفصلاً، ولعله تغيير من الناسخ. وأثبت ما في بقية النسخ، وانظر ما يأتي من كلامه. (٤) في م و م٢ و ن: لذلك. (٥) كذا في ن. وفي صل و م و م٣: فقولك. وفي م٢: كقولك. (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) سورة الدخان: ٣٧. (٨) في م و م٢ و م٣: من قول الله. (٩) سورة فصلت: ٤٠. (١٠) في م و م٢ و م٣: وقولهم. (١١) سورة البقرة: ٦. ورسم في الأصل و ن «أنذرتهم» بهمزة واحدة، وهو سهو من الناسخ، وإن كان قراءة شاذة، انظر المحتسب ١/ ٥٠. (١٢) كأنه في صل: أن المرأي، وهو خطأ. (١٣) في صل و ن و م٢: بل عمرو، والصواب من م و م٣.

الجوابُ عن الثاني لأنه المسؤولُ عنه. ونحو ذلك: قام زيدٌ أم عمرو ذاهب؟ أخبرت عن قيامِ زيدٍ ثم تركته واستفهمت عن ذهابِ عمرو، أي بل أعمرو[1] ذاهب؟.

وكون أم في الاستفهام كقولك: أعمرو[1] في الدارِ أم لا؟ سألت عن كونه في الدار ثم تركته وسألت عن خلائها منه. وكذلك أزيدٌ في الدار أم عمرو في البستان؟ أي بل أعمرو في البستان[2]. ونحو ذلك: مَنْ عندك أم أنت خارج؟ أي بل أأنت[3] خارج.

فأما قوله تعالى: ﴿أَمْ أنا خَيْرٌ مِنْ هذا الذي هُوَ مَهِينٌ﴾[4] فقيل: «أم» بمعنى «بل»، وقيل: «أم» ردٌّ على ﴿أَلَيْسَ لي مُلْكُ مصرَ﴾[5]، وقيل: في الكلام حذف تقديره: ﴿أفلا تبصرون﴾ أم تبصرون؟ كقوله[6]:

... ...

... ... آنتِ أَم أُمُّ سالِم[7]؟

أي أأنت[8] أحسن أَم أُمّ سالم.

9

أو: حرف عطف لأحد الأمرين، في الإبهام والتخيير، ويكون للاشتراك في بعض المواضع.

فالإبهام كقولك: رأيت زيداً أو عمراً، يحتمل أن تكون شاكّاً وأن تكون أبهمت[9] لمعنًى.

والتخيير كقولك: خذ ديناراً أودرهماً، قال الله تعالى: ﴿أَوْ كِسْوَتُهُم﴾[10]. وقوله تعالى: ﴿أو يُسْلِمُونَ﴾[11] على العطف، أي يكون أحد الأمرين. وقيل هو على الاستئناف، أي وهم يسلمون.

وأما كون أَوْ للاشتراك فكقولك: ائتِ البصرةَ أو الكوفةَ أو الرقّةَ؛ ليس الغرض ائتِ واحدةً منها[12]، لكن الغرض: ائتِ هذا الضرب من البلاد، قال الله تعالى: ﴿آثِماً أَوْ كَفُوراً﴾[13] أي لا تطع واحداً منهما.

ويقال: «أَوْ» بمعنى «بل» في قول الله تعالى: ﴿أَوْ يَزِيدُونَ﴾[14] لأن الله تعالى لا يشكُّ، هذا قول أبي عبيدة[15] معمر بن المثنّى التيمي، وقولُ الفراء[16]. وقيل إن ذلك

(١) في بقية النسخ: أزيد. (٢) قوله «في البستان» ليس في بقية النسخ. (٣) في النسخ: «أنت» والصواب ما أثبت.
(٤) سورة الزخرف: ٥٢. (٥) سورة الزخرف: ٥١. وسياق الآية: ﴿أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون. أم أنا خير...﴾. (٦) في م: كقولك، وهو خطأ. (٧) في ن: كقول ذي الرمة:

أيا ظبيةَ الوعساءِ بين جلاجل وبين النّقا آأنتِ أمْ أمّ سالم

انظر ديوان ذي الرمة ج٢/٧٦٧، والكتاب ٢/١٦٨، والكامل ٢/٩٥٢. (٨) في النسخ «أنت»، والصواب ما أثبت.
(٩) في م٢ و م٣: ويحتمل أن. وفي م٢: أو تكون أبهمت. (١٠) سورة المائدة: ٨٩. وسياق الآية: ﴿.. فكفّارته إطعام عشرة مساكين من أَوْسَط ما تطعمون أهليكم أو كسْوتهم أو تحرير رقبة..﴾. (١١) سورة الفتح: ١٦. وسياق الآية: ﴿... ستُدعون إلى قوم أُولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون...﴾. (١٢) في صل: منهما، وهو تحريف. (١٣) سورة الإنسان: ٢٤، وسياق الآية: ﴿ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً﴾. (١٤) سورة الصافات: ١٤٧، وسياق الآية: ﴿وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون﴾. (١٥) مجاز القرآن ٢/١٧٥-١٧٦. (١٦) معاني القرآن له ٢/٣٩٣ و ١/٧٢، ٢٥٠.

لا يصحُّ لأنه لو كان كما قالا[1] لكان: إلى أكثر من مئة ألف ولم يكن لـ «أو» معنى. وقيل[2]: «أو» بمعنى الواو، وهو عند الحُذّاق في العربية لا يجوز لأن فيه بُطْلانَ المعاني، لأن الواو للاشتراك و «أَوْ» لأحد الأمرين. وقيل: هو على التقدير و «أَوْ» على بابها[3]، أي أرسلنا إلى جماعة لو رأيتموهم لقلتم مئة ألف أو أكثر.

ويكون «أَوْ» حرفاً ينصب الفعل المضارع بمعنى «حتى»، أو «إلى أن»[4]، كقولك: لألزمنَّك أو تُوَفِّيَني حقي، أي حتى، وقرأ أُبَيّ ابن كعب الأنصاري، ﴿تُقَاتِلُونَهُم أَوْ يُسْلِمُوا﴾[5] بحذف النون، أي حتى يسلموا، قال امرؤ القيس[6]:

... ... نُحَاوِلُ مُلْكاً أو نَمُوتَ فَنُعْذرا

ي

أيْ: حرف عبارة وتفسير، ويكون للنداء كقولك: أي زيدُ أَقْبِلْ، كما تقول: يا زيدُ.

فُعْلٌ، بضم الفاء

د

أُدٌّ: من أسماء الرجال.

س

أُسُّ الحائط: أساسُهُ، وهو أصل بنائه، والجمع: آساس، مثل خُفّ وأخفاف، قال[7]:

أَصْبَحَ المُلْكُ ثابتَ الآساسِ
بالبَهَالِيلِ مِنْ بَنِي العَبَّاسِ

ويقال: كان ذلك على أُسّ الدهر، أي قِدَمِ الدهر.

ف

الأُفّ: القَذَر، يقال: أُفًّا له، أي قذراً.

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني المعروف بثعلب[8]: **الأُفُّ**: قُلاَمة الظفر.

ويُقال: إنَّه[9] ما رفعته بيدك من عود أو قصبة أو شيء حقير.

[و][10] قال الخليل[11]: **الأُفُّ**: وسخ الظفر.

---

(١) في صل: قال، وهو خطأ. (٢) وهو قول قطرب وابن قتيبة، وعزي إلى أبي زيد وبعض الكوفيين. انظر سر الصناعة ١/٤٠٦، وتأويل مشكل القرآن ٥٤٣-٥٤٤، وأمالي ابن الشجري ٢/٣١٨-٣١٩، واللسان (أ وا). (٣) في كونها شكّاً؛ وقد دخل الشك الكلام على الحكاية لقول المخلوقين. انظر المحتسب ٢/٢٢٦-٢٢٨. وهذا قول الأخفش والمبرد والزجاج وأبي علي، وأحد قولي ثعلب والنحاس، وقول كثير من البصريين فيما قال أبو علي. انظر معاني القرآن للأخفش ٤٥٢، ٣٣؛ والمقتضب ٣/٣٠٤-٣٠٥، وإعراب القرآن للنحاس ٣/٤٤٣، ومجالس ثعلب ١١٢، والعسكريات ٣١. (٤) في بقية النسخ: وإلى أن. (٥) سورة الفتح: ١٦. وعزيت هذه القراءة الشاذة إلى زيد بن علي أيضاً، انظر البحر ٨/٩٤. وقراءة الجمهور: ﴿يُسْلِمُونَ﴾. (٦) ديوانه ص ٦٦، وصدر البيت:

فقلت له لا تبك عينك إنّما

(٧) البيت من أبيات تنسب إلى سديف وإلى شبل بن عبد الله مولى بني هاشم، انظر الكامل ٣/١٣٦٧. (٨) انظر المجمل ٨٠. (٩) في بقية النسخ إن الأفّ. (١٠) زيادة من بقية النسخ. (١١) كذا حكى صاحب المجمل ٨٠ قول الخليل، وعنه نقل المؤلف. والذي في مطبوعة العين ٨/٤١٠: «الأف: وسخ الأذن. والتفّ: وسخ الأظفار».

وقيل: إن **الأفَّ** وسخ الأذن.

وقيل إنها كلمة تدل على الضجر والسخط.

وقال محمد بن السائب الكلبي: **أفّ** لاستقذار الشيء وتغيُّر الرائحة، قال الله تعالى: ﴿أُفٍّ لَكُم ولِما تَعْبُدُونَ﴾(١).

وفيها تسع لغات(٢):

أُفٍّ، بالكسر والتنوين، وهي قراءةُ الحسن ابن أبي الحسن البصري من موالي الأنصار، وقراءة حفص عن عاصم وأهل المدينة(٣).

وأفٍّ، بالكسر بغير تنوين(٤)، وهي قراءة أبي عمرو(٥) وأهل الكوفة(٦) واختيارُ أبي عبيد.

وأفَّ، بالفتح بغير تنوين، وهي قراءة أهل مكة(٧) وأهل الشام(٨) ويعقوب بن إسحق(٩).

وحكى الكسائي والأخفش سعيد بن مسعدة النحوي ثلاث لغات(١٠): **أُفَاً** بالفتح والتنوين، **وأُفٌّ** بالضم والتنوين، **وأفٌّ** بالضم بغير تنوين(١١).

وحكى الأخفش(١٢) وحده لغة سابعة يقال: **أُفِّيْ** بإثبات الياء. وقال بعضهم: إنما هي أفًا، بالألف، كما يقال حُبْلَى؛ ولا يقال(١٣) أُفِّي، بالياء، كما تقول العامة(١٤).

وحكى بعضهم **أُفَّةً** [لهُ](١٥) بالهاء، **وأُفْ** بالتخفيف.

م

الأُمّ: معروفة، وتجمع على أُمّهات وأمَّات.

ويقال: إنَّ الأمهات للناس، والأمات للبهائم.

قال الله تعالى: ﴿يابْنَ أُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي ولا بِرَأْسِي﴾(١٦) قرأ(١٧) حمزة والكسائي وابن عامر وأبو بكر عن عاصم بكسر الميم، وهو اختيار أبي عبيد، والباقون بالفتح(١٨).

قال الكسائي والفراء(١٩): تقديره يابن أُمَّاه.

قال البصريون(٢٠): هذا خطأ لأن الألف

---

(١) سورة الأنبياء: ٦٧. (٢) ذُكر فيها في التاج (أ ف ف) خمسون وجهاً. (٣) هي قراءة نافع وأبي جعفر المدنيين. انظر المبسوط ٢٦٨، والنشر ٢/٣٠٦، والبحر ٦/٢٧. (٤) في صل: من غير. (٥) زاد بعده في صل: «الحضرمي» وهو خطأ. والحضرمي هو يعقوب بن إسحق. (٦) هي قراءة أبي بكر عن عاصم وحمزة والكسائي الكوفيين وقراءة خلف. (٧) هي قراءة ابن كثير المكي. (٨) هي قراءة ابن عامر الدمشقي. (٩) «ابن إسحق» سقط من بقية النسخ. (١٠) سوى هذه المتقدمة، انظر إعراب القرآن للنحاس ٢/٤٢١، والصحاح (أ ف ف). وقد ذكر الأخفش في معاني القرآن له ٣٨٧-٣٨٨، في كلامه على قوله تعالى ﴿ولا تقل لهما أُفٍّ﴾ [سورة الإسراء: ٢٣] اللغات الثلاث المتقدمة و «أفّاً» و «أُفّي» بالياء - وهي اللغة السابعة التي ذكرها المؤلف عنه - وقال خلال كلامه «.. والرفع قبيح لأنه لم يجيء بعده باللام»، فلعله أراد بالرفع اللغتين «أُفٌّ» بالتنوين و«أُفٌّ» بغير تنوين، فيكون ما ذكره سبع لغات. (١١) في م و م٢ و م٣: من غير تنوين. (١٢) انظر معاني القرآن له ٣٨٨. وحكاها الزجاج في معاني القرآن له ٣/٣٣٤، وابن الأنباري (انظر اللسان أ ف ف)، ودقائق التصريف ١٨٩. (١٣) في م و م٢ وم ٣: ويقال، وهو خطأ. (١٤) انظر المحتسب ٢/١٨، وتصحيح التصحيف ١١٩. (١٥) زيادة من بقية النسخ. (١٦) سورة طه: ٩٤. (١٧) في صل: وقرأ. (١٨) انظر السبعة ٤٢٣. (١٩) انظر معاني القرآن له ١/٣٩٤، وإعراب القرآن للنحاس ٢/١٥٢. (٢٠) انظر إعراب القرآن ١/٦٤٠، والكتاب ١/٣١٨، والمقتضب ٣/١٨٢ و ٤/٢٥١.

خفيفة لا تحذف، ولكن جُعل الاسمان[1] اسماً واحداً، فصار كقولك: يا خمسة عَشرَ أَقْبِلُوا.

وقد تحذف[2] همزة «أُمّ» فيقال: وَيْلُ امِّه.

وأصل كل شيء: أُمُّهُ، قال الله تعالى: ﴿وإنَّهُ فِي أُمِّ الكِتَابِ﴾[3]، أي في[4] أصل الكتاب.

وأُمُّ الطريق معظمه، ويقال لمكة أُمّ القُرَى قال تعالى: ﴿لِتُنْذِرَ أُمَّ القرى﴾[5] أي أهل أم القرى. ويقال لصنعاء: أُمُّ اليمن.

وأُمُّ مَثْواك: صاحبة منزلك.

ورئيس القوم: أُمُّهم.

ويقال لراية الجيش: أُمٌّ، لتقدُّمها واتباع الجيش لها. قال[6]:

على رَأْسِهِ أُمٌّ لنا نَقْتَدي بها
جِمَاعُ أُمُورٍ لانُعاصِي لها أَمْرا

ويقال لما تقدَّم من عمر الإنسان: أمٌّ، قال[7]:

إذا كانَتِ الخَمْسُونَ أُمَّكَ لَمْ يَكُنْ
لِدائِكَ – إلاّ أَنْ تَمُوتَ – طَبِيبُ

ويقال لفاتحة الكتاب: أُمُّ [الكتاب][8] لتقدُّمها. وأُمّ الكتاب أيضاً: اللوح المحفوظ في قوله تعالى: ﴿وإنَّهُ في أُمِّ الكِتَابِ﴾[9].

ويقال: إنّ أُمَّ الرمح لواؤه الذي يُلَفّ عليه.

ويقال للمفازة البعيدة: أُمُّ التَّنائف.

ويقال للجلدة التي تجمع الدماغ: أُمٌّ.

ويقال للضَّبع: أُمُّ الطريق.

* * *

و[فُعْلة] بالهاء

ف

[أُفَّة] يقال: أُفَّةً له أي أُفّاً له.

م

الأُمَّةُ: واحدة الأُمَم وهي[10] أصناف الناس والحيوان، قال الله تعالى: ﴿ولا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيهِ إلاّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم﴾[11] أي أصناف تتميز في الصور والأسماء. وقيل: أمثالكم: أي مخلوقةٌ مرزوقة لا تُظلم. وليس المعنى أمثالكم في التكليف.

---

(١) في صل: ولكن جعلت الاسمان، وهو خطأ. (٢) في بقية النسخ: تخفف. (٣) سورة الزخرف: ٤. (٤) ليس في بقية النسخ. (٥) سورة الأنعام: ٩٢، والتلاوة بالواو: ولتنذر. (٦) البيت لذي الرمة، ديوانه جـ٣ / ١٤٤٦، وتفسير الطبري ١ / ٣٧. ورواية الديوان «أم له» والهاء لذ «أسمر» – وهو اللواء – المذكور في بيت قبله. (٧) البيت أول أربعة لأبي محمد عبد الله بن أيوب التيمي أنشدها الجاحظ في البيان والتبيين ٣ / ١٩٥، وابن قتيبة في عيون الأخبار ٢ / ٣٢٢ (وفي نصّه اضطراب فقد جعل الشاعر فيه الحجاج بن يوسف التيمي؟!)، والرواية فيهما «السبعون سنك لم يكن». وقد أخذ التيمي معنى بيتين منها من كلام للحجاج بن يوسف الثقفي هما في الأغاني ٢٠ / ٥٣-٥٤. وزهر الآداب ٨٠٥، وثانيهما في ذيل الأمالي ٣. وهما مع آخر في مختصر تاريخ دمشق ١٩ / ٢٥٥، والإصابة ٣ / ١١٥ لعمرو بن عامر السلمي في خبر له مع معاوية. وانظر ذيل سمط اللآلي ٣. وعزي البيت الأول في تفسير الطبري ١ / ٣٧ إلى حميد بن ثور الهلالي، وليس في بائيته التي في ديوانه. (٨) زيادة من بقية النسخ. (٩) سورة الزخرف: ٤. (١٠) في بقية النسخ: وهم. (١١) سورة الأنعام: ٣٨.

والأُمَّةُ: الجماعة، قال الله تعالى ﴿وَجَدَ عَلَيْه أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾(١).

والأُمَةُ: الحينُ، قال الله تعالى: ﴿إلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾(٢)، وقال تعالى: ﴿وادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾(٣).

والأُمَّةُ: القامة، قال الأعشى(٤):

فَإنَّ مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمِينَ
حَسَانُ الوُجُوهِ طِوَالُ الأُمَمْ

يعني حيّاً من كندة.

والأُمَّةُ: الملك والتّمام في قوله(٥):

ثُمَّ بَعْدَ الْفَلاَحِ والْمُلْك والأُمْـ
ـمَةِ وَارَتْهُمْ هُنَاكَ القُبُورُ

ويروى: الإمَّة، بالكسر(٦)، أي النّعمة.

ويقال: إنّ الأُمَّةَ الإمامُ في قوله تعالى: ﴿إنَّ إبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾(٧).

والأُمَّةُ: الدِّينُ، قال الله تعالى: ﴿إنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ﴾(٨)، [و](٩)قال النابغة(١٠):

... ...
وَهَلْ يَأْثَمَنْ ذُو أُمَّةٍ وَهْوَ طَائِعُ

والأُمَةُ: الأُمُّ.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

د

الإدُّ: الشيء المنكر، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إِدّاً﴾(١١).

س

[إسّ] يقال: كان ذلك على إسِّ الدهر، أي قِدَمه.

ص

الإصُّ: الأصل.

ل

الإلُّ: الله عز وجل، قال أبو بكر الصّديق رحمه الله، وقد سمع كلام مسيلمة الكذّاب: «هذا كلامٌ ما أتَى من عند إلٍّ»(١٢).

والإلُّ: العهد واليمين، قال ابن مقبل(١٣):

خَلَفَ النَّاسَ خُلُوفٌ خَلْفُوا
قَطَّعُوا الإلَّ وأَعْرَاقَ الرَّحِمْ

والإلُّ: القرابة، وعلى ذلك يفسَّر قوله تعالى: ﴿لا يَرْقُبُونَ في مُؤْمِنٍ إلاً ولا ذِمَّةً﴾(١٤)، وقال حسان

---

(١) سورة القصص: ٢٣. (٢) سورة هود: ٨. (٣) سورة يوسف: ٤٥. (٤) ديوانه ص ٧٧، والرواية فيه: «... عظام القباب طوال الأمم». (٥) وهو عدي بن زيد. انظر معاني القرآن للفراء ٣/٣٠، والأغاني ٢/١٣٩، وعيون الأخبار ٣/١١٥ (وفيه: الملك والنعمة)، وشرح أبيات المغني ٤/٤٢، ٤٧. (٦) وهي الرواية التي نص عليها الفراء والبغدادي، وكذا ضبطت في مخطوطات الأغاني ضبط قلم. (٧) سورة النحل: ١٢٠. (٨) سورة الزخرف: ٢٢و٢٣. (٩) زيادة مني. (١٠) الذبياني. ديوانه ص٣٥. وصدر البيت:

حلفت فلم أترك لنفسك ريبةً

(١١) سورة مريم: ٨٩. (١٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٠٠، ولابن قتيبة ١/٥٣٢، ولابن الجوزي ١/٣٦، والغريبين ١/٧٢، والفائق ٤/١٨، والنهاية ١/٦١. وروايته «لم يخرج من إلّ». وفي مقاييس اللغة ١/٢١ «ما خرج من إل». وفي جمهرة اللغة ١/٢٠، واللسان (أ ل ل): «ما جاء من إلّ». (١٣) هو من قصيدة له لم يرد فيما جمعه المحقق منها، انظر ديوان ابن مقبل ص ٤٠١-٤٠٣. (١٤) سورة التوبة: ١٠.

ابن ثابت[1] يهجو عبد الله بن الزِّبَعْرَى:

لَعَمْرُكَ إنَّ إلَّكَ مِنْ قُرَيشٍ
كَإلِّ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ

م

الإمُّ: لغة في الأُم، حكاها سيبويه[2]. وقرأ حمزة والكسائي: ﴿فَلِإمِّهِ الثُّلُثُ﴾[3]، وكذلك قوله[4]: ﴿في إمِّ الكِتَابِ﴾[5] وقوله: ﴿أَوْ بُيُوتِ إمَّهَاتِكُم﴾[6] وقوله: ﴿في بُطُونِ إمَّهَاتِكُم﴾[7] وقوله: ﴿حَتَّى نَبْعَثَ في إمِّهَا رَسُولاً﴾[8]. قال الكسائي[9]: هي لغةُ كثيرٍ من هوازن وهذيل.

ن

إنَّ: حرف تأكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر، وله أربعة مواضع:

يأتي في أول الكلام، كقوله تعالى: ﴿إنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾[10].

ويأتي في خبره اللام، كقوله تعالى: ﴿إنَّ رَبَّهُمْ بِهِم يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ﴾[11]. وفي الحديث[12]: صلى الحجاج بن يوسف الثقفي بالناس فقرأ: «أنَّ ربَّهم بهم يومئذ خبير»[13] لما فتح الهمزة حذف اللام.

ويأتي بعد القول، كقوله تعالى: ﴿قَالَ إنَّ اللهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُم﴾[14].

ويأتي بعد القسم، كقوله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ. إنَّ الإنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾[15].

وسائر الكلام غير هذه المواضع يفتح فيه.

قال[16] سيبويه[17]: «إنَّ» تأتي بمعنى «أَجَلْ»، وكذلك قال محمد بن يزيد[18]. وقال الكسائي[19]: «إنَّ» بمعنى «نَعَمْ»، وروَى ذلك عن عاصم. قال في «إنّ» بمعنى «نعم»:

قَالُوا غَدَرْتَ فَقُلْتُ إنَّ وَرُبَّما
نَالَ الْمُنَى وشَفَى الْغَلِيلَ الغَادِرُ[20]

(١) ديوانه ١٠٥ وفيه أن الكلمة في هجاء أبي سفيان بن الحارث. (٢) الكتاب ٢/٢٧٢. (٣) سورة النساء: ١١. (٤) في صل: في قوله. (٥) سورة الزخرف: ٤. (٦) سورة النور: ٦١. وكان في صل و م٢ و م٣ و ن: «من أمهاتكم» وفي م «من أمهاتهم» وكلاهما خطأ، وليس في القرآن. (٧) سورة النحل: ٧٨، والزمر: ٦، والنجم: ٣٢. (٨) سورة القصص: ٥٩. قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة من «إمّ» في هذه الآي في الوصل، وقرأ الباقون بضمّها، وحمزة يكسر الميم أيضاً في ﴿أو بيوت إمّهاتكم﴾ و ﴿في بطون إمّهاتكم﴾ والكسائي والباقون يفتحونها. انظر السبعة ٢٢٧-٢٢٨، والتيسير ٩٤، والمبسوط ١٧٦، والنشر ٢/٢٤٨. (٩) انظر إعراب القرآن للنحاس ١/٤٤٠. (١٠) سورة الكوثر: ١. (١١) سورة العاديات: ١١. وفي م و م٢ و م٣: ويأتي في خبرها اللام كقوله تعالى.... (١٢) أي الخبر. وانظره في إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ١٥٨، وتفسير القرطبي ٢٠/١٦٣. (١٣) وعزيت هذه القراءة إلى أبي السمّال أيضاً، انظر شواذ ابن خالويه ١٧٨، والبحر ٨/٥٠٥. (١٤) سورة البقرة: ٢٤٧. (١٥) سورة العصر: ١-٢. (١٦) أخذ أكثر ما يأتي من كلامه من إعراب القرآن للنحاس ٣/٤٣-٤٦. (١٧) انظر الكتاب ١/٤٧٥ و ٢/٢٧٩، وإعراب القرآن. (١٨) والقاضي إسماعيل بن إسحق، انظر اعراب القرآن. (١٩) انظر إعراب القرآن. وعبارة النحاس: «... يكون إنَّ بمعنى نعم، كما حكى الكسائي عن عاصم قال: العرب تأتي بإنَّ بمعنى نعم». (٢٠) البيت بلا نسبة في إعراب القرآن للنحاس ٣/٤٤، وأمالي ابن الشجري ١/٣٢٣، وشرح المفصل ٣/١٣٠.

وأنشد ثعلب[1]:

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لِلْمُحِبِّ شِفَاءُ
مِنْ جَوَى حُبِّهِنَّ إنَّ اللِّقَاءُ

وعن عليّ رضي الله عنه[2] أنه قال: لا أُحصي كم سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الحمدُ لله نَحْمَدُه ونستعينُه» برفع الدال، [أي نعم الحمدُ لله][3]. ويروى[4] أنّ أعرابيّاً[5] قال لابن الزبير: لا حُمِلَتْ ناقةٌ حَمَلَتْني إليك، فقال: إنَّ وصاحبُها[6]، أي نعم.

وقيل في قوله[7]:

بَكَرَتْ عَلَيَّ عَوَاذِلِي
يَلْحَيْنَنِي وَأَلُومُهُنَّهْ
وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلاَ
كَ وَقَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ إِنَّهْ

أي نعم. وقيل: أراد: إنّه كما يقلن، فاختصر[8].

وعلى ذلك فُسِّر قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾[9] أي نعم[10]، واللام ينوى بها التقديم. وقال أبو إسحاق[11]: المعنى: إنَّ[12] هذان لهما ساحران، ثم حذف المبتدأ، كما قال[13]:

أُمُّ الْحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَهْ
تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَهْ

أي لهي عجوز شهربة. قلتُ: شهربةٌ أي مُسِنَّة. وقيل[14]: إنها لغة لبعض العرب[15]، يقولون[16]: رأيت الزيدان ومررت بالزيدان، بالألف[17] على كل حال، وأنشد الفراء[18]:

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى
مَسَاغاً لِنَابَاهُ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا

(١) البيت أنشده النحاس في إعراب القرآن ٣/٤٥ عن داود بن الهيثم عن ثعلب، ولم ينسبه. (٢) انظر إعراب القرآن. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) انظر الأغاني ١/١٥ و ١٢/٧١، والنهاية ١/٧٨، وشرح اللمع لابن برهان ١/٧٢، والجنى الداني ٣٩٨-٣٩٩، ومغني اللبيب ٥٧، واللسان (أ ن ن). (٥) هو عبد الله بن فضالة بن شريك الوالبي الأسدي، ويقال فضالة بن شريك. (٦) رواية النهاية واللسان «لا حمل الله.. فقال: «إنَّ وراكبَها» ورواية غيرهما: «لعن الله... فقال: إنَّ وراكبَها». (٧) وهو عبيد الله بن قيس الرقيات، ديوانه ص ٦٦، وإعراب القرآن ٣/٤٥، وشرح أبيات المغني ١/١٨٨، والصحاح واللسان (أ ن ن). (٨) روي هذا القول عن أبي عبيد، انظر الصحاح واللسان. (٩) سورة طه: ٦٣. (١٠) وهو قول المبرد وإسماعيل بن إسحق والزجاج والأخفش علي بن سليمان. (١١) الزجاج. انظر معاني القرآن وإعرابه له ٣/٣٦٢-٣٦٣، وإعراب القرآن. (١٢) إنَّ بمعنى نعم. (١٣) ذكر العيني في المقاصد النحوية ١/٥٣٥-٥٣٦ أنَّ هذين البيتين ينسبان إلى رؤبة (انظر ملحقات ديوانه ١٧٠) ثم صحح نسبتهما إلى عنترة بن عروس متابعاً الصغاني في العباب، وانظر كلام البغدادي في الخزانة ٤/٣٢٨. وهما بلا نسبة في معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/٣٦٣، وتهذيب الألفاظ ٣٣٩، وسر الصناعة ٣٧٨، وشرح المفصل ٣/١٣٠، والأول بلا نسبة في إعراب القرآن ٣/٤٦، ومجاز القرآن ١/٢٢٣ و ٢/٢٢. (١٤) هذا قول الأخفش والكسائي وأبي زيد. وأجازه الفراء والزجاج والنحاس وغيرهم. انظر معاني القرآن للأخفش ٤٠٨، وللفراء ٢/١٨٣-١٨٤، وللزجاج ٣/٣٦٢، وإعراب القرآن ٣/٤٥. (١٥) عزيت هذه اللغة إلى بني الحارث بن كعب وبني كنانة وغيرهم، انظر المصادر السالفة والهمع ١/١٣٣. (١٦) في صل و ن: يقول. (١٧) في صل: بألف.
(١٨) في معاني القرآن له ٢/١٨٤. وهو بلا نسبة في معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/٣٦٢، وإعراب القرآن ٣/٤٥، وسر الصناعة ٧٠٤. وهو للمتلمس، انظر الأصمعيات ٢٤٦ والرواية فيه «لنابيه» وعليها فلا شاهد في البيت.

وأنشد غير الفراء:

طَارُوا عَـــلاَهُـنَّ فَـطِرْ عَـــلاَها
واشْـدُدْ بِمَـثْنَى حَـقَـبٍ حِـقْـوَاها(١)

هذه(٢) قراءة القُرَّاء غير أبي عمرو فقرأ: ﴿إِنَّ هَذَيْنِ لَسَاحِرَانِ﴾ بالياء على بابها(٣)، وكذلك روي في قراءة الحسن، وأبي عبد الله سعيد بن جُبَير من موالي بني أسد، وعيسى ابن عمر الثقفي(٤). وقرأ ابن كثير وعاصم(٥) ويعقوب(٦) في رواية عنهما: ﴿إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ بتخفيف «إن»(٧).

* * *

و[فِعْلَة] بالهاء

د

[إِدَّة]: يقال: لقد جئت شيئاً إِدَّةً وإِدّاً(٨) [بمعنى](٩). وجمع الإِدَّة إِدَدٌ(١٠).

م

الإِمَّة: النعمة.

وعن عمر بن عبد العزيز ومجاهد بن جبر مولى قيس بن السائب المخزومي أنهما قرآ(١١): ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى إِمَّةٍ﴾(١٢) بكسر الهمزة، أي على طريقة من الدين. قال الكسائي: الإُمَّة، بالضم والكسر، لغتان(١٣).

* * *

ومن خفيف هذا الباب

ذ

إِذْ: كلمة(١٤) تدخل على الفعل المضارع، فيكون معناه المضيّ.

ن

إِنْ: حرف له أربعة مواضع:

يأتي مخففاً من الثقيل: كقوله تعالى: ﴿وإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾(١٥) أي وإنه يكاد الذين كفروا.

---

(١) عزي البيتان لبعض أهل اليمن في النوادر ٥٨، ١٦٤، وانظر الخزانة ٣/١٩٩، وشرح أبيات المغني ١/١٩٤، وشرح شواهد شرح الشافية ٣٥٥. وذكر السيوطي في شرح شواهد المغني ٤٧-٤٨ أنهما ينسبان لرؤبة (ملحقات ديوانه ١٦٨) ولأبي النجم، وانظر كلام البغدادي في ذلك. وهما بلا نسبة في سر الصناعة ٧٥، وشرح المفصل ٣/١٢٩. والثاني في تأويل مشكل القرآن ٥٠.

(٢) يريد ﴿إِنَّ هذان﴾ بتشديد إنَّ. انظر السبعة ٤١٩، والتيسير ١٥١، والنشر ٢/٣٢٠-٣٢١. (٣) كذا في ن. وفي صل و م٢ و م٣: على بابها بالياء. (٤) انظر إعراب القرآن للنحاس ٣/٤٣، والبحر ٦/٢٥٥. وفي صل: وعيسى بن عمرو، وهو خطأ. (٥) في رواية أبي بكر عنه. (٦) لم يذكر عن يعقوب اختلاف في النشر ٢/٣٢٠-٣٢١ ولا في المبسوط ٢٩٦، فهو يقرأ بالتشديد. (٧) وابن كثير يشدد نون ﴿هذانّ﴾. (٨) كذا وقع فيما نقله صاحب الجمل ٧٩ عن الخليل، وعنه نقل المؤلف. وهذا لا يصح، فكيف يوصف المذكر بالمؤنث؟!. والذي وقع في العين ٨/١٠٠: «والإِدّ: الأمر العظيم، تقول: فعلت فعلاً إِدّاً». والإِدّ والإِدّة: الأمر الفظيع العظيم والعجب. وانظر اللسان والتاج (أ د د). (٩) زيادة من بقية النسخ. (١٠) في صل: الإِدد. ولفظ الجمل كما أثبت من بقية النسخ. (١١) انظر معاني القرآن للفراء ٣/٣٠، وإعراب القرآن ٤/١٠٤، وزاد ابن خالويه في شواذه ص ١٣٥ نسبة القراءة إلى الجحدري، ونسبها أبو حيان في البحر ٨/١١ إلى هؤلاء وزاد نسبتها إلى قتادة. وقراءة الجمهور ﴿على أُمَّة﴾ بضم الهمزة. (١٢) سورة الزخرف: ٢٢و٢٣. (١٣) هذا قول أبي زيد كما في الصحاح (أ م م)، وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ١/١٠٠. (١٤) في م و م٢ و م٣: حرف. (١٥) سورة القلم: ٥١.

ويأتي في النفي بمعنى «ما» كقوله تعالى: ﴿إِنِ الكَافِرونَ إلاَّ في غُرُورٍ﴾(١).

ويأتي في الجزاء(٢)، كقوله تعالى: ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكُم﴾(٣).

ويأتي زائداً كافّاً لـ«ما» عن عملها، كقولك: ما إنْ زيدٌ قائمٌ. وعلى هذا فسَّر بعضهم قوله تعالى: ﴿ولَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾(٤)، أي فيما مكناكم فيه(٥).

وقال محمد بن يزيد(٦): «ما» بمعنى «الذي» و«إنْ» بمعنى «ما»، أي في الذي ما مكناكم فيه؛ قال أبو الخطّاب قتادة بن دعامة(٧): أنبأنا الله تعالى أنه [قد](٨) مكَّنهم فيما لم يمكِّنَّا فيه.

واختلفوا في إعمال «إنّ» مع التخفيف: فمنهم من يرفع مابعده فيقول: إنْ زيدٌ لَمنطلقٌ. واللام لازمة في الخبر(٩) للفرق بينه وبين النفي.

ومنهم من ينصب به مع التخفيف فيقول: إنْ زيداً منطلق، ولا يحتاج إلى اللام. وهما لغتان. وعلى هذا فسَّر البصريون قوله تعالى: ﴿وإِنْ كُلاًّ لَمَا لَيُوَفِّيَنَّهُم رَبُّكَ﴾(١٠). وقيل(١١): «إن» بمعنى «ما» واللام بمعنى «إلا»، هذا على قراءة نافع(١٢) فإنه خفّف «إن» و«لَمَا»(١٣). وأنكر الكسائي(١٤) تخفيف «إن» والنصب، وكان يشدد «إنّ» ويخفف «لَمَا»، وهو رأي أبي عمرو ويعقوب واختيار أبي عبيد، أي ﴿وإِنَّ كُلاًّ لَمَا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ﴾. وخفف ابن كثير «لَمَا» واختلف عنه في «إن»(١٥). وشدد «إنّ» و«لّما» ابن عامر وحمزة، ووافقهما عاصم في «لّما»(١٦).

(١) سورة الملك: ٢٠. (٢) في م: وتأتي للجزاء. (٣) سورة محمد: ٧. (٤) سورة الأحقاف: ٢٦. (٥) انظر تأويل مشكل القرآن ٢٥١، وتفسير غريب القرآن ٤٠٨. (٦) انظر إعراب القرآن للنحاس ٤/١٧٠. وهذا قول الفراء في معاني القرآن ٣/٥٦، وقول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٤/٤٤٦. وفي ن «محمد بن يزيد المبرد». (٧) لفظه كما في تفسير الطبري ٢٦/١٨: «أنبأكم أنه أعطى القوم ما لم يعطكم». (٨) زيادة من بقية النسخ. (٩) في الأصل: للخبر. (١٠) سورة هود: ١١١. وانظر الكلام عليها في إعراب القرآن للنحاس ٢/٣٠٤-٣٠٦، ومنه أخذ المؤلف أكثر كلامه. وانظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/٨١-٨٢. (١١) لا أعرف أحداً ذكر هذا القول. وهو مبني على ما حكي عن الكوفيين أنّ «إنْ» إذا جاءت بعدها اللام تكون بمعنى «ما» واللام بمعنى «إلاّ». انظر اللامات ٥٠، وشرح المفصل ٨/٧٢، والإنصاف ٦٤٠-٦٤٣، والمغني ٣٠٦. ويشكل على هذا القول انتصاب ﴿كلاًّ﴾. ولم يقل به أحد من الكوفيين، فقد نقل عن الكسائي أنه أنكر أن تخفف «إن» وتعمل وأنه لا يدري على أي شيء نصب «كلاً»، وذكر الفراء أنه منصوب بـ﴿ليوفينهم﴾ ثم دفعه ودفعه غيره أيضاً. و«إن» عند الفراء هي المخففة من الثقيلة، واللام هي لام جواب إن «الفارقة». (١٢) وابن كثير أيضاً. انظر السبعة ٣٤٠، والتيسير ١٢٦، والنشر ٢/٢٩٠-٢٩١، والمبسوط ٢٤٢. (١٣) كذا قال!! ولا اختلاف بين النحويين أن «إنْ» بالتخفيف هي المخففة من الثقيلة، وأما «لَمَا» بالتخفيف فاللام فيها لام «إنْ» و«ما» زائدة مؤكدة. (١٤) في صل: الفراء. والصواب ما أثبت من بقية النسخ. وانظر إعراب القرآن للنحاس. (١٥) ذكر النحاس أن ابن كثير شدد «إنّ»، ونصّ أصحاب كتب القراءات أنه يقرأ بالتخفيف، ولم يذكروا اختلافاً عنه. (١٦) وقرأ أبو بكر عن عاصم بتخفيف إن وتشديد لّما.

وكذلك القول في تفسير قوله تعالى: ﴿وإِنْ كُلٌّ لَمَا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرونَ﴾(١).

وقال سيبويه في قوله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾(٢): «إِنْ» مخففة من الثقيلة و«ما» زائدة(٣). وقيل: «إِنْ» بمعنى «ما» واللام بمعنى «إلاّ»(٤).

قرئ «لَما» في جميع ذلك بالتخفيف والتشديد. قيل(٥): «لَمَّا» بالتشديد بمعنى «إلاّ». وقال الفراء(٦): المعنى: لَمَنْ(٧) ما، ثم حذف، كما يقال: عَلْمَاءِ بنو فلان، أي على الماء.

ي

[إي: كلمة بمعنى «نَعَمْ» توصل بالقسم فتقول: إي والله.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

م

[أَمِمَ] يقال: إنَّ](٨) الأَمَمَ: القريب [المقابل](٨)، يقال: داره أَمِم داري، أي مقابلتها(٩).

---

(١) سورة يس: ٣٢. قرأ ﴿لَمَّا﴾ بالتشديد عاصم وحمزة وابن عامر، وقرأ الباقون بالتخفيف. انظر المبسوط ٣٧٠، والنشر ٢/٢٩١. وانظر الكلام عليها في إعراب القرآن للنحاس ٣/٣٩٣. (٢) سورة الطارق: ٤. قرأ ﴿لَمَّا﴾ بالتشديد عاصم وحمزة وابن عامر وأبو جعفر، انظر السبعة ٦٧٨، والمبسوط ٤٦٧، والنشر ٢/٢٩١. وانظر الكلام عليها في إعراب القرآن للنحاس ٥/١٩٧-١٩٨. (٣) انظر إعراب القرآن للنحاس، والكتاب ١/٢٨٣، ٤٥٦، ٤٧٥. (٤) انظر ما علقناه في الحاشية ١١ ص ٨٩. ولم يذكر هذا القول أحد علمته. ونص الفراء في معاني القرآن ٣/٢٥٥ أن «إِنْ» هي المخففة وأن اللام هي لام جواب «إن» - أي التي تلزمها اللام فرقاً بينها وبين «إن» التي بمعنى ما، و«ما» صلة أي زائدة، وهو قول الناس قاطبة. (٥) وهو قول البصريين وأحد قولي الفراء، انظر معاني القرآن ٢/٣٧٦-٣٧٧، و ٣/٢٥٥. ورأى الفراء أن استعمال لَمَّا بمعنى إلاّ لغة في هذيل. (٦) هذا ثاني قوليه، انظر معاني القرآن ٢/٢٩، ٣٧٦-٣٧٧. (٧) يقرأ «لَمَنْ ما» بفتح الميم على أن «مَنْ» اسم موصول و «ما» زائدة، ويقرأ «لَمِنْ ما» على أن «مِنْ» حرف جر و «ما» نكرة. انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/٨١. وحجة القراءات ٣٥١، ومشكل إعراب القرآن ١/٣٧٥، والتبيان للعكبري ٧١٦، والبحر ٥/٢٦٧. (٨) زيادة من بقية النسخ.

(٩) في صل و م و م٢ و م٣: مقابلها، والصواب من ن و «المختصر». وبعد هذا في ن ما نصّه: «وبضم الفاء د أَدَد: أبو قبيلة من اليمن. وهو أَدَد بن زيد بن عمرو بن عريب بن يزيد كهلان (...) قال الجوهري: والعرب تصرف، جعلوه بمنزلة بعب ابن الرقيات، ولم يجعلوه بمنزلة عمر» اهـ. كذا وقع، وأخشى أن تكون زيادة من بعض من وقف على الكتاب، وفيها أشياء. وعبارة الجوهري في الصحاح (أدد): «وأَدد: أبو قبيلة من اليمن. وهو أُدَد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير، والعرب تصرف أُدداً، جعلوه بمنزلة ثُقَب، ولم يجعلوه بمنزلة عمر» اهـ. وقيل: هو أُدَد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان بن سبأ، انظر نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٣٢. وقيل: أُدَد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد...، انظر جمهرة أنساب العرب ٣٩٧. وقيل: أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان... انظر التاج (أدد).

زيادات الأسماء

فاعِل

د

[آدَ]: يقال: جئت بشيء آدٍّ وإدٍّ بمعنى، وأصله آددٌ، فأدغمت الدال في الدال. وكذلك ما شاكله من المضاعف مثل الذَّابّ والشَّابّ ونحوهما.

* * *

و[فاعِلة] بالهاء

م

الآمّة: الشجَّة التي تبلغ أمَّ الدماغ. وفي الحديث قال النبي ﷺ: «في الآمَّة ثلثُ الدِّيَة»(١).

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ث

الأَثاث: متاع البيت. قال خلف الأحمر مولى أبي بردة [ابن أبي موسى](٢) الأشعري: واحدته، أثاثة(٣)، بالهاء. وقال الفراء(٤): لا واحد له من لفظه.

والأثاث: كثرة المال، قال الله تعالى: ﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثاً ورِئْياً﴾(٥).

س

الأساس: أصل البناء، والجمع: أُسُسٌ. قال أبو حاتم(٦): وقرأ بعض القراء(٧) ﴿أَفَمَنْ أَسَاسُ بُنْيَانِه﴾(٨) بالإضافة.

ش

[أَشَاش]: (٩)في الحديث: «كان علقمة ابن قيس إذا رأى من أصحابه بعضَ الأشاشِ وَعَظَهم»(١٠). قال الأصمعي(١١): الأَشَاشُ: الهَشَاشُ، أبدل(١٢) الهمزة من الهاء. قال أبو عبيد(١٣): والهشاش: الهشاشة؛ ومعناه أنه كان إذا رأى منهما نشاطاً للموعظة وعظهم، ولا يفعل ذلك في غير هذه الحالة فيملّهم.

---

(١) انظر الغريبين ١/٨٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ٣/٧٦، والنهاية ١/٦٨. وهو قطعة من حديث في الجامع الصغير ٢/١٨١ برقم ٥٩٠٩، وكنز العمال ١٥/٥٩ برقم ٤٠٠٨١ ولفظه «وفي الآمة ثلث النفس». ويروى «وفي المأمومة ثلث الدية» انظر جامع الأصول ٤/٤٢٢ برقم ٢٥٠٤. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) هذا قول أبي زيد كما في الصحاح واللسان (أ ث ث)، وأدب الكاتب ٦١. (٤) انظر الصحاح واللسان (أ ث ث)، ومعاني القرآن له ٢/١٧١. (٥) سورة مريم: ٧٤. (٦) انظر إعراب القرآن للنحاس ٢/٢٣٦. (٧) عزا ابن خالويه في شواذه ص ٥٥ هذه القراءة إلى محمد بن السميفع اليماني، وعزاها ابن جني في المحتسب ١/٣٠٣ إلى نصر بن عاصم بخلاف عنه، ونقل أبو حيان في البحر ٥/١٠٠ نسبتها إلى نصر عن «اللوامح» لأبي الفضل الرازي. (٨) سورة التوبة: ١٠٩. وانظر ما يأتي من التعليق على وجوه القراءة فيها ص102.
(٩) في صل: «.. بالإضافة وفي الحديث» وسقط منه الحرف «ش». (١٠) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٦١-٣٦٢، ولابن الجوزي ١/٢٨، والفائق ١/٤٥، والنهاية ١/٥١، واللسان (أ ش ش)، والمجمل ٨٠، ومقاييس اللغة ١/١٤. ويروى «.. إذا رأى .. حدثهم» و«.. إذا رأى... مما يعظهم». (١١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد. (١٢) في صل و م وم٣: إبدال، وهو خطأ صوابه من ن و م٢. (١٣) في غريب الحديث له، وفي حكاية كلامه تصرّف.

ل

أَلالٌ: جبل بمكة، قال النابغة[1]:

بِمُصْطَحِبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثُبْرَةٍ
يَزُرْنَ أَلالاً سَيْرُهُنَّ تَدَافُعُ

م

أَمام: نقيض خلف.

* * *

و [فُعال] بضم الفاء

ج

[أُجَاج]: [الماء][2] **الأُجَاجُ**: المِلْحُ، ويقال: الحار، قال الله تعالى: ﴿جَعَلْنَاهُ أُجَاجاً﴾[3].

ح

الأُحَاحُ: العطش.

والأُحاح: الغيظ، يقال: في صدره أُحَاحٌ، قال[4]:

طَعْناً شَفَى سَرَائِرَ[5] الأُحَاحِ

ن

الأُنَان: الأنين.

* * *

و [فُعالة] بالهاء

ث

أُثاثَةُ: بالثاء معجمة بثلاث، من أسماء الرجال.

م

أُمَامَةُ: من أسماء النساء.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ب

[إباب]: يقال، هو في إِبَابِه[6]، أي في جِهَازه.

ج

[إجاج]: قيل: إنَّ الإِجَاجَ شدة الحر، قال:

وهَيَّجَ الصَّيْفُ إِجَاجاً شَامِلا[7]

ر

الإِرَارُ: كالظُّرَر، وهو حجر محدّد يقطع به الراعي شيئاً في رحم الناقة كالثُّؤْلول يمنعها عن اللقاح.

---

(١) الذبياني. وهذه رواية ابن السكيت، انظر ديوان النابغة، صنعة ابن السكيت ٥١، ورواية الأصمعي «التدافع»، انظر ديوان النابغة صنعة الأعلم ٣٦، وانظر معجم البلدان (ألال) ١/٢٤٢، ومعجم ما استعجم (إلال) ١٨٥. وألال يروى بفتح الهمزة وكسرها، انظر معجم البلدان، والقاموس والتاج (أ ل ل)، واقتصر البكري على الكسر. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) سورة الواقعة: ٧٠. (٤) العجاج، ديوانه ٢/١٥٣. والبيت بلا نسبة في اللسان (أ ح ح). (٥) كان في النسخ و «المختصر»: «طعناً شفى من أثر الأحاح»، وهو تحريف. (٦) كذا قيده بالكسر، والذي نصّوا عليه أنه «أبابه» بالفتح. انظر الصحاح واللسان والقاموس (أ ب ب). (٧) نقل المؤلف كلامه من المجمل ٧٨، وعبارة صاحبه: «وفي بعض نسخ الكتاب المنسوب إلى الخليل [يعني «العين»]: الإجاج، بكسر الهمزة شدة الحر: قال: وحرَّق الصيف إجاجاً شاملا» اهـ. ولم يرد هذا الكلام في مطبوعة العين ٦/١٩٨. والذي نصوا عليه أن الإجاج بالكسر جمع أجّة كجفنة وجفان، وهي شدة الحر وتوهجه. وأما «الأجاج» في البيت فهو بضم الهمزة وهو شدة الحر. وقوله «شاملا» في البيت كذا هو في النسخ وكذا هو في المجمل الذي نقل عنه المؤلف، والصواب «شاعلا». والبيت لرؤبة، ديوانه ١٢٥، وروايته:

وحرَّق الصيف أُجاجاً شاعلا

وفي اللسان والتاج (أ ج ج): وحرق الحر....

س

الإسَاسُ: جمع أُسٍّ، مثل خِفاف جمع خُفّ.

ض

الإضاض، بالضاد معجمة: الملجأ، قال[1]:

خَرْجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الإِضَاضَا

م

الإمام: الذي يُؤْتَمُّ به، قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِم﴾[2]. وجمع الإمام: أَيِمَّةٌ. وأصل أيمة: أَأْمِمَة، فألقيت حركة الميم الأولى على الهمزة، وأدغمت الميم في الميم، وخففت الهمزة الثانية لئلا تجتمع همزتان في حرف واحد؛ لأنهما إذا اجتمعتا في حرف واحد خففت الثانية منهما[3]، مثل آدم وآخر ونحوهما، قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾[4] أي حكمنا لهم بالإمامة، كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ﴾[5]. وذلك كثير في كتاب الله عز وجل، قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثاً﴾[6] أي سمَّوهم إناثاً.

وقرأ نافع وابن كثير [وأبو عمرو][7] بهمزة واحدة في «أَيِمّة» في جميع القرآن[8]، وهو اختيار أبي عبيد، وقرأ الباقون بهمزتين. قال أكثر النحويين[9]: هو لَحْنٌ، لا يجوز الجمع[10] بين همزتين في كلمة واحدة. وقال أبو إسحق[11]: هو جائز على بُعْدٍ، لأنه قد وقع في الكلمة علتان: الإدغام والتضعيف، فلما ألقيت حركة الميم على الهمزة تركت الهمزة لتدل بحركتها على ذلك.

والإمام: الطريق[12].

ويقال: إن **الإمام** أيضاً خيط البنَّاء.

* * *

فَعُولُ، بفتح الفاء وضم العين

وكذلك جميع ما في هذا الكتاب من «فَعُول» غير محروس فهو على هذا الوزن، فإن أتى خلافه حُرس بوزنه.

ص

الأَصُوص: الناقة الشديدة.

* * *

(١) البيت بلا نسبة في الصحاح واللسان (أ ض ض) وديوان الأدب ٤/١٩٣. وقبله

لأنعتنْ نعامة مسبفاضا

(٢) سورة الإسراء: ٧١. (٣) في صل: اجتمعا.. خففت منهما الثانية. (٤) سورة السجدة: ٢٤. (٥) سورة القصص: ٤١. (٦) سورة الزخرف: ١٩. (٧) زيادة من بقية النسخ. (٨) وهي قراءة أبي جعفر ورويس عن يعقوب من العشرة. انظر السبعة ٣١٢، والتيسير ١١٧، والمبسوط ٢٢٥، والنشر ١/٣٧٨-٣٩٠. (٩) انظر إعراب القرآن للنحاس ٢/٢٠٤-٢٠٥ ومنه أخذ المؤلف. (١٠) عبارة النحاس: «فأكثر النحويين يذهب إلى أن هذا لحن لا يجوز، لأنه جمع بين..». (١١) هذه عبارة النحاس عما قاله الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢/٤٣٢-٤٣٥. (١٢) قوله «الإمام: الطريق» لم يرد في بقية النسخ.

فَعيل، بفتح الفاء وكسر العين

وكذلك جميع ما في هذا الكتاب من «فَعيل» غير محروس فهو على هذا الوزن، فإن أتى خلافه حرس بوزنه.

ث

[أَثيث]: شَعر أَثيثٌ، بالثاء معجمة بثلاث، وشجر أثيث: أي ملتفّ، قال امرؤ القيس(١).

وفَرْعٍ يَزِينُ الْمَتْنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ
أَثِيثٍ كَقِنْوِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَثْكِلِ

ج

الأَجِيجُ: لهب النار.

ص

الأَصِيصُ: الرِّعْدَة، يقال: أفلت فلان وله أصيصٌ.

ويقال: **الأصيص**: ما تكسَّر من الآنية.

والأَصِيصُ: أصل دَنّ الشراب، قال عَبيد بن الأبرص(٢):

... ...
مَتَى أَرَى شَرْباً حَوَالَيْ أَصِيصْ(٣)

قال أبو بكر محمد بن دريد(٤) الأزدي: **الأصيص**: أسفل الخابية.

ك

[أَكِيك]: يوم عَكِيكٌ أَكِيك: شديد الحر.

* * *

و[فَعِيلة] بالهاء

ح

[أَحِيحَة]: يقال: في صدره أَحِيحَةٌ من غيظ وأُحَاحٌ بمعنى.

م

الأَمِيمَة: حجر يشدخ به الرأس، والجميع: أَمَائِمُ.

* * *

[فَعْلا] بفتح الفاء(٥)

م

أَمَّا: حرف بمعنى(٦) الإخبار وفيه معنى الشرط، ولذلك لزمت الفاء في جوابه، فلا يجوز أن يجاب عنه بغير فاء، قال الله تعالى: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ﴾(٧).

ن

أَنَّى: كلمة بمعنى «كيف»، قال الله تعالى: ﴿أَنَّى يُحْيِي هذه اللهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾(٨).

* * *

(١) ديوانه ص ١٦. ويروى: «يغشَي المتن» انظر الديوان ص ١٦، ٣٧١. (٢) بل عديّ بن زيد العبادي. انظر الصحاح واللسان (أ ص ص)، والمجمل ٨٠، ومقاييس اللغة ١/ ١٥. (٣) صدره:

بـا لـيـت شـعـري وأنـا ذو غـنـى

(٤) نسبه إلى جده، وهو محمد بن الحسن بن دريد. ولم أجد هذا الكلام في جمهرة اللغة له. وفي الصحاح واللسان والتاج (أ ص ص): الأصيص: نصف الخابية تزرع فيه الرياحين. (٥) زيادة من بقية النسخ و «المختصر». (٦) ليس في بقية النسخ.
(٧) سورة الكهف: ٧٩. (٨) سورة البقرة: ٢٥٩.

و [فِعْلا] بكسر الفاء

ل

إلاَّ: حرف بمعنى الاستثناء يُنْصَب مابعده في الإيجاب، ويُبْدَل مابعده مما قبله في النفي(١)، تقول: جاءني القوم إلا زيداً، وما جاءني أحدٌ إلا زيدٌ(٢).

وحكى بعضهم أن «إلاَّ» تكون بمعنى «غير» [أيضاً](٣)، قال الله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللهُ﴾(٤)، [و](٣) قال:(٥)

وكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ
لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلاَّ الفَرْقَدَانِ(٦)

ولا يأتي بعد «إلا» من الضمير إلا المنفصل. وأجاز الكوفيون أن يأتي بعدها المتصل، كقولك: ما رأيت إلاّه وإلاك، وأنشدوا:

وما نُبَالِي إِذَا مَا كُنْتَ جَارَتَنَا
أَلاَّ يُجَاوِرَنَا إِلاَّكَ دَيَّارُ(٧)

وهذا لا يجوز عند البصريين، وأنشد محمد بن يزيد(٨):

أَلاَ يُجَاوِرنا سِوَاكِ دَيَّارُ

م

إمَّا: حرف عطف معناه كمعنى «أو» في التخيير والإبهام. والفرق بينهما على قول الخليل(٩) أن صدر الكلام يأتي مع «أو» متيقّناً ثم يحدث الشكُّ؛ و«إمَّا» صدر الكلام معها مبني على الشك. ولا تأتي إلا مكررة، قال الله تعالى: ﴿إِمَّا شَاكِراً وإِمَّا كَفُوراً﴾(١٠) وقال الله تعالى: ﴿إِمَّا العَذَابَ وإِمَّا السَّاعَةَ﴾(١١).

ويقال: إنها ليست على الحقيقة من حروف العطف(١٢)، لأنها تتقدم على المعطوف عليه، وسبيلُ حروف العطف أن تتأخر عنه، ولأنها تدخل عليها الواو إذا قلت: وإمَّا.

وعن الخليل(١٣) أنَّ أصلها «إنّ» ضُمّت إليها «ما» فأدغمت. وعلى هذا تكون للشرط [أيضاً](١٤) بمعنى «إنْ». وأكثر ما يأتي معها فعل الشرط بنون التأكيد، كقوله تعالى: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾(١٥)،

(١) في م: تنصب ما بعده في الإيجاب وترفعه في النفي. وكذا في م٢ و م٣ وفيهما «ينصب.. ويرفعه». (٢) في م: ما جاءني القوم إلاّ زيد. وفي م٢ و م٣: ما جاءني إلاّ زيد. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) سورة الأنبياء: ٢٢. (٥) في م و م٢ و م٣: «وأنشد»، وفي ن «وأنشد لعمرو». والبيت لعمرو بن معد يكرب. انظر شعره ص ١٦٧، وينسب إلى حضرمي بن عامر الاسدي. (٦) زاد في ن: «أي وكل أخ غير الفرقدين». (٧) البيت بلا نسبة في ما يجوز للشاعر في الضرورة ٣٣٨، وضرائر الشعر ٢٦٢، وشرح شواهد المغني للسيوطي ٢٨٥-٢٨٦، وشرح أبيات المغني للبغدادي ٦/٣٣٣-٣٣٥، والخزانة ٢/٤٠٥. ويروى «وما أبالي». (٨) نقل السيوطي عن «الكافي» للنحاس أن المبرد أنشده بلفظ «سواك». (٩) حكى المبرد في المقتضب ٣/٢٨ الفصل بينهما عن الخليل، وانظر «أو» في الكتاب ١/٢١٩. (١٠) سورة الإنسان: ٣. (١١) سورة مريم: ٧٥. (١٢) عزي هذا القول إلى يونس وابن كيسان، وهو قول أبي علي، ووافقهم ابن مالك، انظر الإيضاح ٢٨٩، والتسهيل ١٧٤، والمغني ٨٤-٨٧، وهمع الهوامع ٥/٢٥٢-٢٥٥. (١٣) انظر المصادر السالفة، والكتاب ٢/٦٧. (١٤) زيادة من بقية النسخ. (١٥) سورة الزخرف: ٤١.

﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ﴾[1]، وقد جاء بغير توكيد، كقوله[2]:

فَإِمَّا تَثْقَفُونِي فَاقْتُلُونِي

... ...[3]

* * *

يَفْعُول، بفتح الياء

ف

اليَأْفُوفُ: السريع الذكي الفؤاد.

ويقال: إنَّ **اليَأْفُوفَةَ**، بالهاء: الفراشة

* * *

(١) سورة الأنفال: ٥٧.

(٢) وهو عمرو ذو الكلب، انظر ديوان الهذليين ٣/ ١١٤، وشرح أشعارهم ٢/ ٥٦٧ (وفيه: فإن أثقفتموني).

(٣) عجزه:

وإن أَثْقَفْ فَـــــــــــــــــوف ترون بالي

الأفعال

فَعَلَ، بفتح العين، يَفْعُلُ، بضمها

ب

أبَّ الرجل: إذا تهيّأ للذهاب وعزم على المسير[1]، قال الأعشى[2]:

صَرَمْتَ ولَمْ أَصْرِمْكُمُ وكَصَارِمٍ
أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحاً وأَبَّ لِيَذْهَبَا

والأَبُّ: النزاع إلى الوطن.

وأبَّ: الرجل بيده إلى سيفه ليستلّه. وقال بعضهم[3]: بل هو آبَ[4]، من قولهم: آبَتْ يد الرامي إلى سهمه، أي رجعت.

وأصل أبَّ: أَبَبَ يَأْبُبُ[5] فهو آبِبٌ، بإظهار التضعيف، فأدغم. وكذلك نحوه[6] من المضاعف.

ت

[أتَّ] قال ابن دريد[7]: يقال: أتَّ فلان فلاناً بالحجة: إذا غلبه، [أتّاً][8].

ج

[أجَّ] يقال: مرَّ يَؤُجُّ[9] أجّاً، أي يعدو عَدْواً، قال الشاعر[10]:

سَدَا بِيَدَيْهِ ثُمَّ أَجَّ بِسَيْرِهِ
كَأَجِّ الظَّلِيمِ مِنْ قَنِيصٍ وكَالِبِ

وأجِيجُ النار: توقُّدُها، يقال: بات المِجْمَرُ[11] يَؤُجُّ تحت فلان.

د

[أدَّ] قال أبو عبيد[12]: يقال: أدَّت الإبلُ: إذا رجَّعت حنينَها.

قال الخليل[13]: يقال: أَدَّت فلاناً داهية تَؤُدُّه أدّاً.

والأَديدُ: الجلبة[14].

ذ

أذَّ الرجل الشيءَ بسيفه[15]: إذا قطعه. وسيف أذُوذٌ: أي قطّاع.

ر

[أرَّ]: الأَرُّ: الجِماع. فحلٌ مِئَرٌّ: إذا كثر ذلك منه.

---

(١) في م و م٣: عزم للسير، وفي م٢: للمسير. (٢) ديوانه ص: ١٥١ (٣) عزا ابن فارس في مقاييس اللغة ١/١٥٢ هذا القول إلى الخليل. ولم يعزه في المجمل (أبب) ٧٨ وعنه نقل المؤلف. وحكاه الصغاني في التكملة (أبب) ولم يسم قائله ثم قال «وليس بثبت». وقد أثبته ابن فارس في المجمل (أوب) ١٠٦، والصغاني في التكملة (أوب)، والزمخشري في الأساس (أوب)، وانظر التاج (أبب). (٤) في صل: وقال بعضهم: هو من آب. (٥) ويقال يئب، بالكسر، انظر التاج (أ ب ب). (٦) في الأصل: غيره. (٧) هذه عبارة ابن فارس في المجمل ٧٨ عما قاله ابن دريد في الجمهرة ١/١٤. (٨) زيادة من بقية النسخ. (٩) ويقال يئج، بالكسر أيضاً، انظر التاج (أ ج ج). (١٠) وهو ركّاض الدبيري كما في اللسان (ك ل ب). وهو بلا نسبة في المجمل ٧٨، واللسان والتاج (أ ج ج). (١١) في م وم٢ و م٣: الجمر. (١٢) في م و ن «أبو عبيدة» وفي صل «أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي». وأكبر الظن أنه ليس من المؤلف. والصواب ما أثبت من م٢ و م٣، وانظر المجمل ٧٩ وعنه نقل المؤلف. وانظر قول أبي عبيد في المخصص ٧/٧٩. (١٣) انظر المجمل، والعين ٨/١٠٠. (١٤) في ن: الصوت والجلبة. (١٥) في بقية النسخ: بسيفه الشيء.

ويقال: أرَّ الرجل النارَ: إذا أوقدها، قال[1]:

كَأَنَّ حِيرِيَّةً غَيْرَى مُلاَحِيَةً
بَاتَتْ تَؤُرُّ بِهِ مِنْ تَحْتِهِ لَهَبَا

وأرَّ الرجل ثَفْرَ الناقة: إذا أدماه بالإرار وعالجه، وهو أن يدخل يده في رحمها، فيقطع ماهنالك بالإرَار، وذلك إذا لم تلقح.

ز

[أزَّ]، الأزُّ: التهييج والإغراء، قال الله تعالى: ﴿تَؤُزُّهُمْ أَزّاً﴾[2] أي خلّينا بين الشياطين والكافرين يغرونهم[3] بالمعاصي. وقيل: تؤزهم. أي تزعجهم إلى المعاصي. وأصل الأزّ: التحريك، يقال: أَزَزْتُ الشيءَ[4]: إذا حرَّكته، ومنه قول الشاعر:

أَيْنَ دَمُّونُ مِن مَحَلَّةِ حُجْرٍ
لِطَرُوبٍ يَؤُزُّهُ الشَّوْقُ أَزّاً

ويقال: أَزَّت القِدْرُ: إذا غلت. وفي الحديث[5]: «كان النبي ﷺ يصلّي ولجوفه أَزِيزٌ كأَزِيزِ المِرْجَل من قلقه من البكاء».

ويقال: أَزَزْتُ الشيء: إذا ضممت بعضه إلى بعض.

ش

أَشَّ بالشاة، بالشين معجمة: إذا زجرها[6].

[و][7]قال ابن دريد[8]: أَشَّ القومُ أَشّاً: إذا قام بعضهم إلى بعض وتحركوا.

ض

أَضَّتْهُ إليه الحاجةُ، بالضاد معجمة، أي اضطرته.

وأَضَّه الألم، أي بلغ مشقّته.

وقال ابن دريد[9]: [و][10]الأَضُّ مثل الهَضِّ، وهو الكَسْر.

ل

أَلَّ الشيءُ: إذا لمع.

وأَلَّهُ أَلاًّ: إذا طعنه بالأَلَّة. قالت امرأة لخاطبها[11]: ماله أَلَّ وغُلَّ، أي طُعن بالأَلَّة، وغُلَّ من العطش.

ويقال: أَلَّ الفرسُ: إذا أسرع في عدوه، قال الشاعر[12]:

بَارَكَ فِيكَ اللهُ مِنْ ذِي أَلٍّ

---

(١) البيت بلا نسبة في المجمل ٧٩، ومقاييس اللغة ١/١٢. وهو في اللسان (أ ز ز) وروايته: «تؤزّ به من تحته القصبا»، وعزاه إلى يزيد بن الطثرية، وهو عنه في ديوانه ص ٢١. (٢) سورة مريم: ٨٣. وسياق الآية: ﴿ألم تر أنّا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزّاً﴾. (٣) في صل: بين الشياطين وبينهم يغرونهم. وفي م ٢ و م٣: يؤزونهم بالمعاصي. (٤) في ن: الشيءَ أزّاً. (٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٢١-٢٢٢، ولابن الجوزي ١/٢٤، والفائق ١/٣٩، والنهاية ١/٤٥، والمجمل ٧٩، ومقاييس اللغة ١/١٤، واللسان (أزز). وهو في جامع الأصول ٥/٤٣٥ برقم ٣٥٩٥. وقوله «من قلقه» لم ترد في المصادر. (٦) قال ابن دريد في الجمهرة ١/١٨، «وأحسب إن شاء الله أنهم قد قالوا: أشّ على غنمه أشًّا، مثل هشّ، سواء، ولا أقفُ على حقيقته» اهـ وعنه في اللسان والتاج (أ ش ش). والمعروف أسَّ الشاة ويقال بالشاة، انظر المعجمات (أ س س)، والمجمل ٨٠، وديوان الأدب ٤/١٩٩، والأفعال للسرقسطي ١/٨٧. (٧) زيادة من ن. (٨) الجمهرة ١/١٨. (٩) الجمهرة ١/١٨. وفي حكاية كلامه تصرف. (١٠) زيادة من بقية النسخ. (١١) هي أمّ خارجة البجلية، انظر أمثال المفضل الضبي ٥٩ وتخريج المثل ثمة. (١٢) وهو أبو الخضر - ويقال الخضري - اليربوعي. والبيت من أبيات له في التكملة للصغاني (أ ل ل، شلل) - وعنه في اللسان والتاج - والمثلث لابن السيد ١/٣٠٨.

م

[أُمَّ] يقال: أَمَّهُ أَمًّا: أي قصده.

وأَمَّهُ أي شجَّه آمَّةً.

ويقال: ما كانت المرأة أُمًّا ولقد أَمَتْ أُمُومةً، أي صارت أمًّا.

وأَمَّ القومَ إِمَامةً: أي تقدّمهم وصار لهم إماماً في الصلاة وغيرها، مثل كتب كتابةً وعبد عبادةً، ونحو ذلك من مصادر الأفعال؛ إنما صدر عنها الفعل فنسبت إلى الفاعلين. ولا يعرف[1] في لغة العرب أنَّ الإمامة فعل غير الإمام. وفي الحديث[2]: «يَؤُمُّ القومَ أَقْرَؤُهم لكتاب الله عز وجل، فإن استَوَوْا[3] فأَعْلَمُهم بالسنَّة، فإن استووا[3] فأكبرُهم سنًّا».

قال الأخفش[4]: يقال: هذا أَيَمُّ من ذاك، بالياء. وقال المازني[4]: أَوَمُّ، بالواو.

وأما الإمامة[5] التي تجب بها الطاعة لإمام المسلمين فهي رياسة عامة في الدين لرجل جامع لشروطها.

قالت[6] المعتزلة والخوارج وجميع الشيعة وأكثر المرجئة[7]: إنها فرض واجب.

وقالت الحَشْويَّة: ليست بفرض[8]، ولكن إن أمكن الناس أن ينصبوا إماماً من غير إراقة دم ولا حرب فحسنٌ، وإن لم يمكنهم ذلك قام كُلُّ رجل بأهل[9] منزله ومن تحت يده من ذوي رحمة وجيرانه فأقام فيهم الحدود.

واختلفوا فيمن هي؟ فقال أكثر الشيعة[10]: لا تكون أبداً إلا في قريش، ولا يعدم في قريش من يصلح لها.

وقالت الراوندية[11] شيعة بني العباس بن عبد المطّلب: الإمامة لهم بالإرث من أبيهم العباس، لأن العباس وارث النبي ﷺ، ولا ميراث لبني العم وبني البنت مع العم، والله تعالى يقول: ﴿وأُولُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُم أَوْلَى بِبَعْضٍ﴾[12]، وقال عبد الله بن المعتز [العباسي][13] يخاطب ولد الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب:

(١) في م: ولا نعرف. وفي صل: فلا. (٢) الحديث بنحوه في جامع الأصول ٥/٥٧٤-٥٧٥ برقم ٣٨١٨، وكنز العمال ٧/٥٩٢ برقم ٢٠٤١٤. (٣) في صل: استووا فيه. (٤) انظر المنصف ٢/٣١٥-٣٢٣. (٥) انظر الحور العين للمؤلف ٢٠٢-٢٠٨، و مقالات الإسلاميين ٤٦٠-٤٦٣؛ وفرق الشيعة ٩-١٢؛ والفصل ٤/٨٧-١١١. (٦) في صل: قال. (٧) في الحور العين: «فقالت المعتزلة والخوارج إلا النجدات، والشيعة وأكثر المرجئة». وفي الفصل أن هذا قول جميع أهل السنة وجميع المرجئة وجميع الشيعة وجميع الخوارج حاشا النجدات من الخوارج. وفي مقالات الإسلاميين أنه قول الناس كلهم إلا الأصمّ. (٨) عزي هذا القول في مقالات الإسلاميين إلى الأصم، وعزي في فرق الشيعة والفصل إلى النجدية من الخوارج. وفي الحور العين أنه قول «الحشوية وبعض المرجئة والنجدات من الخوارج». (٩) في م و م٢ و م٣: بأمر أهل. (١٠) في مقالات الإسلاميين أنه قول فريق من المعتزلة وغيرهم، وفي فرق الشيعة أنه قول أكثر المرجئة، وفي الفصل أنه قول أهل السنة وجميع الشيعة وبعض المعتزلة وجمهور المرجئة. (١١) انظر الحور العين ٢٠٥، ومقالات الإسلاميين ٤٦٢، والفصل ٤/٩٠. (١٢) سورة الأنفال: ٧٥. (١٣) زيادة من بقية النسخ.

بَنُو عَمِّهِ وَبَنُو بِنْتِهِ
وَلَكِنْ أَرَى العَمَّ أَوْلَى بِهَا[1]

وقال مروان بن أبي حفصة[2]:

أَنَّى يَكُونُ وَلَيْسَ ذَاكَ بِكَائِنٍ
لِبَنِي البَنَاتِ وِرَاثَةُ الأَعْمَامِ

وقالت الجارودية[3] أصحاب أبي الجارود[4] الخراساني: الإمامة محصورة في ولد الحسن والحسين، وهي شورى بينهم يستحقها الفاضل منهم.

وقالت الإمامية[5]: الإمامة محصورة في ولد الحسين دون ولد الحسن وغيرهم.

وقال جعفر الصادق: الإمامة محصورة في ولده دون ولد الحسن والحسين وغيرهم، لأن الإمامة صارت للحسين بعدالحسن، وهي في ولد الحسين لصلبه، تمشي قدماً قدماً، ولا تمشي إلى الوراء ولا ترجع القهقرى، وهي بالنَص من إمام على إمام. قالوا: ولا ميراث للعم مع البنت، فراراً من حجة بني العباس بقرابة النبي وميراثه.

وقال بعض المعتزلة وبعض المرجئة[6]: هي في قريش ما وجد فيهم من يصلح لها. واحتجوا بخبر رووه عن النبي عليه السلام، ودفعه غيرهم، بأنه قال[7]: «الإمامة في قريش ما حكموا فعدلوا».

وقال ضرار بن عمرو[8]: إذا اجتمع قرشي ونبطي فالنبطي أولى بالإمامة، لأن إزالته أهون على المسلمين.

وقال جميع الخوارج وبعض المعتزلة وبعض المرجئة وقوم من سائر الفرق[9]: الإمامة في جميع أصناف الناس.

[و][10]قال إبراهيم النظّام[11]: الإمامة تصلح لمن قام بالكتاب والسنة من جميع الناس، لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ﴾[12]. وقال في عقد المسلمين لأبي بكر: إن الناس لا يطيعون إلا من له عشيرة[13] يقهرهم بها أو مال يستعبدهم به أو دين ينقادون له به؛ فلما وجدت أبا بكر

---

(١) ديوان ابن المعتز ٣٢، وروايته فيه:

لكم رحم يا بني بنته ولكن بنو العم أولى بها

وفي م و م٢ و م٣: بنو ابنته. (٢) ديوانه ١٠٤، والحور العين ٢٠٥. (٣) انظر فرق الشيعة ٥٤-٥٥، والفرق بين الفرق ٢٢.
(٤) في بقية النسخ: جارود. (٥) انظر الحور العين ١٥٣، والملل والنحل بهامش الفصل ٢/٢١٨، ٢٢٣، والفصل ٤/٩٠.
(٦) انظر ص99 ح١٠. (٧) هذه قطعة من حديث روي بألفاظ مختلفة من طرق في كنز العمال الأحاديث ذوات الأرقام ١٤٧٩٢، ٣٣٨٠٠، ٣٣٨٣١، ٣٣٨٣٢، ٣٧٩٩٥، ٣٧٩٩٧. وهو بهذا اللفظ في تاريخ الخلفاء للسيوطي ٨-٩. وقال ابن حزم فيما روي عن رسول الله عليه السلام أن الأيمة من قريش وأن الإمامة في قريش: «وهذه رواية جاءت مجيء التواتر...».
(٨) انظر مقالات الإسلاميين ٤٦٢، وفرق الشيعة ١٠، والفصل ٤/٨٩. (٩) في مقالات الإسلاميين أنه قول فريق من المعتزلة والشيعة، وفي فرق الشيعة أنه قول المعتزلة والخوارج وبعض المرجئة، وفي الفصل أنه قول الخوارج كلها وجمهور المعتزلة وبعض المرجئة. (١٠) زيادة من ن. (١١) انظر فرق الشيعة ١١، والحور العين ١٥٢. (١٢) سورة الحجرات: ١٣.
(١٣) في م و م٢ و م٣: عترة.

أفقر قريش وأقلّهم عشيرة علمت أن الناس ما انقادوا له إلا بالدين والفضل، فأجمعت[1] الأمة على إمامته لدينه وفضله، وقد قال النبي ﷺ: «ما كان اللهُ ليَجْمَعَ أُمَّتي على ضَلال»[2].

وقال غيره: قدّمته الأمة لفضله ولتقديم النبي ﷺ له في الصلاة إذْ أقامه مقام نفسه فصلى بأصحابه تسعة أيام[3] قبل موته، وجاء النبي ﷺ وهو يصلي بهم فصلّى معهم خلفه، ولا يصحّ ذلك إلا بكمال الفضل فيه.

وقال مصنف الكتاب - رحمه الله -: وقول النظّام أصح هذه الأقوال عندي. لأن كتاب الله عز وجل شاهد على صحته، وقوله أولى وأمره أعلى. وقد استوفينا ذلك في كتابنا المعروف بـ«صحيح الاعتقاد وصريح الانتقاد»[4] وكتابنا المسمّى بـ«مسك العدل والميزان في موافقة القرآن».

* * *

فَعَلَ، بفتح العين، يَفْعِلُ، بكسرها

ث

أَثَّت أعالي النخلة أَثاثةً: إذا التفَّت، قال الشاعر[5]:

فَأَثَّتْ أَعَالِيهِ وآدَتْ أُصُولُهُ
ومَالَ بَقُنْوانٍ مِنَ البُسْرِ أَحْمَرَا[6]

وأَثَّ الشَّعر: إذا كثر ولانَ نباته، وشعر أَثيثٌ ونبات أثيث، ونساء أَثَائثُ: كثيرات اللحم.

ط

[أَطَّ]: أطيطُ الإبل: حنينُها من ثِقَل الأحمال.

وأَطَّت الشجرة: أي حنَّت، قال[7]:

قَدْ عَرَفَتْنِي سِدْرَتي وأَطَّتِ

والأَطِيط: صوت الرَّحْل.

ل

[ألَّ] الأليلُ: الأنين، يقولون: له الويلُ والأليلُ، قال[8]:

وقُولا لَهَا ما تَأْمُرِينَ بوَامِقٍ
لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ العُشَيُّونِ أَلِيلُ

(١) في م٢ و م٣ ون: فاجتمعت. (٢) لم أجده بهذا اللفظ. وفي الحديث «إن الله لا يجمع أمتي على ضلالة»، انظر جامع الأصول ٩/١٩٦ برقم ٦٧٦١، وانظر الكلام عليه في كشف الخفاء ٢/٣٥٠ برقم ٢٩٩٩ بلفظ (لا تجتمع أمتي على ضلالة). (٣) قيل: صلى أبو بكر بالناس ثلاثة أيام، وقيل سبع عشرة صلاة، وقيل: اشتكى رسول الله ﷺ ثلاثة عشر يوماً فكان إذا وجد خفة صلى وإذا ثقل صلى أبو بكر، انظر طبقات ابن سعد ٣/١٨٠-١٨١، والمعرفة والتاريخ ١/٤٥٠، وعيون الأثر ٢/٣٣٧، وتاريخ الطبري ٢/١٣٨، والكامل لابن الأثير ٢/٣٢٢، ومنهاج السنة ٣/١٢١. وفي م٢: سبعة أيام. (٤) في م و م٢: الانقياد، وهو تحريف. (٥) وهو امرؤ القيس. وهذه رواية الطوسي والسكري للبيت، وله رواية أخرى، انظر الديوان ٥٧، ٣٩. ووقع في الديوان في هذه الرواية «وآدت فروعه» وعلق عليها المحقق بقوله، «آدت أصوله: أي اشتدت»؟! فلم نعلم الرواية أصوله أو فروعه. (٦) في صل: ومالي... أحمر، وهو خطأ. (٧) وهو الأغلب العجلي كما في طبقات فحول الشعراء ٧٣٨ وعنه في الأغاني ٢١/٢٩. وعزي إلى الراهب زهرة بن سرحان المحاربي في المؤتلف والمختلف ١٢٣-١٢٤، واللسان (أ ط ط). وروايته «سرحتي». والرواية كما هنا في الصحاح (أ ط ط)، والمجمل ٨٠. (٨) ابن ميادة، ديوانه ١٨٤، وديوان الأدب ٤/٢٠٣. وفي م٢ و م٣: وقولوا، وهو خطأ.

ن

أَنَّ من الوجع أَنيناً.

هـ

أَهَّ: إذا توجّع.

* * *

زيادات الأفعال

التَّفْعِيل

س

[أَسَّسَ] الجدارَ: إذا بنى أَساسه، قال الله تعالى: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾(١) قرأ(٢) نافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين الأولى ورفع بنيانه، والباقون بفتح الهمزة والسين ونصب بنيانه فيهما(٣).

والتَّأْسِيس(٤) في علم الرويّ لا يكون إلا ألفاً ساكنة بينها وبين الروي حرف يسمّى الدَّخيل في الشعر المؤسَّس. وهو مقيَّد ومُطْلَق.

فالمؤسَّس المقيَّد تلزمه ثلاثة أحرف: التأسيس والدخيل والرويّ، وحركتان: الرَّسُّ والتَّوجيه، كقوله:

صَلْتُ الجَبِينِ مُهَذَّبٌ
يَنْمِي إِلى عَمْرِو بْنِ عَامِرْ

الألف في عامر ألف التأسيس، والحركة التي قبلها رَسٌّ، والميم دخيل، وحركتها توجيه، والراء رويّ.

والمؤسَّس المطلق: مؤسس مطلق، ومؤسس يلزمه الخروج.

فالمؤسس المطلق تلزمه أربعة أحرف: التأسيس، والدخيل، والرويّ، والوصل، وثلاث حركات: الرسّ، والإشباع، والمجرى، كقوله(٥):

أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللهَ بَاطِلُ
وَكُلُّ نَعِيمٍ لا مَحَالَةَ زَائِلُ

الألف في «زائل» ألف التأسيس، وحركة الزاي رسٌّ، والياء(٦) دخيل، وحركتها إشباع، واللام رويّ، وحركتها مجرى، والواو المتولدة من الضمة وصل، هذا فيما وصلُه واو، فأما ما وصلُه هاء أو ياء أو ألف فقد ذكر في باب الوصل في كتاب الواو.

والمؤسس بخروج تلزمه خمسة أحرف: التأسيس، والدخيل، والروي، والوصل، والخروج، وأربع حركات: الرسّ، والإشباع، والمجرى، والنّفاذ، كقوله(٧):

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ
في بَعْضِ كَرَّاتِهِ يُوَافِقُهَا

(١) سورة التوبة: ١٠٩. وسياق الآية: ﴿أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار..﴾. (٢) انظر السبعة ٣١٨. (٣) أي في الموضعين في الآية. (٤) انظر الحور العين للمؤلف ١٤٠-١٤٤.
(٥) وهو لبيد، ديوانه ٢٥٦. (٦) يريد «الهمزة» المسهلة بين بين. (٧) البيت من أبيات لرجل من الخوارج، قيل هو عمران ابن حطان، انظر الكامل ٩٩ والتعليق ثمة. وتنسب إلى أمية بن أبي الصلت، ديوانه ٤٢١، وهي من الشعر المتهم عند جامعه ومحققه الدكتور عبد الحفيظ السطلي. والرواية: «في بعض غِرّاته».

الألف في قوله «يوافقها» ألف التأسيس، وحركة الواو قبلها رسّ، والفاء دخيل، وحركتها إشباع، والقاف روي، وحركتها مجرى، والهاء وصل، وحركتها نفاذ، والألف الآخرة خروج. هذا فيما خروجه ألف[1]. فأما ما خروجه واو أو ياء فقد ذكر في باب الخروج في كتاب الخاء.

ولا يكون التأسيس إلا أحد حروف الكلمة التي فيها الروي[2]. فإن كانت الألف من غير الكلمة التي فيها الرويّ فليس بتأسيس، كقول العجّاج:

ما هَاجَ أَشْجَاناً وشَجْواً قَدْ شَجَا[3]

ثم قال:

فَهُنَّ يَعْكُفْنَ به إذَا حَجَا[4]

فإن كان بعد الألف كلمة مضمرة قائمة بنفسها أو متصلة بحرف كان البيت مؤسساً، كقول زهير[5]:

رَأَيْتُهُمُ لَمْ يَدْفَعُوا بنُفُوسِهِمْ
مَنِيَّتَهُ لَمَّا رَأَوْا أَنَّهَا هِيَا

وكقوله[6]:

ألا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَرَى الناسُ ما أَرَى
مِنَ الأَمْرِ أَوْ يَبْدُو لَهُمْ ما بَدَا لِيَا

وقد استقصينا [ذكر][7] ذلك في كتابنا المعروف بـ«بَيان مُشْكِل الرَّوِيّ وصراطه السَّوِيّ».

ف

أَفَفَهُ: إذا[8] قال له: أُفّ لك.

ل

أَلَلَ الشيءَ: إذا حدَّد طرفَه. وأُذن مُؤَلَّلة.

م

أَمَّمَهُ: أي[9] قصده

* * *

الافتعال

ج

ائتجَّت النار: إذا[10] توقدت. وأصل ائتجّت: ائتججت [تَأْتَجِج][7] فهي مُؤْتَجِجة، بإظهار التضعيف، فأدغم[11]. وكذلك نحوه من المضاعف.

ز

ائتزَّت القدر: أي[12] أزّت.

ض

[**ائتضَّه**]: أي اضطره، قال الشاعر[13]:

وَهْيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضَّا

ك

ائتَكَّ اليوم: إذا اشتد حرّه

---

(١) في م و م٢ و م٣: الألف. (٢) في الأصل: الألف، وهو خطأ من الناسخ، والصواب من بقية النسخ. (٣) ديوانه ٢/١٣. (٤) ديوانه ٢/٢٤. (٥) ديوانه، صنعة ثعلب ٢٩٠ (ط. دار الكتب) ٢١١ (ط. د. قباوة). وفيه: «لم يشركوا». وتروى الكلمة لصرمة الأنصاري. (٦) ديوانه، صنعة ثعلب ٢٨٤ (ط. دار الكتب) ٢٠٧ (ط. د. قباوة). (٧) زيادة من بقية النسخ. (٨) في صل: «يقال: أَفَف إذا..». ويقال أَفَّفه وأَفَّف به، انظر اللسان (أ ف ف). (٩) في م و ن: إذا. (١٠) في بقية النسخ: أي. (١١) في صل: فأدغم ذلك. (١٢) في م٢: إذا. (١٣) وهو رؤبة، ديوانه ٧٩.

م

ائتَمَّ به: أي اقتدى. وفي الحديث(١): «إنما جُعِل الإمامُ ليُؤْتَمَّ به».

قال أبو حنيفة(٢) النعمان بن ثابت ومن وافقه: لا تجوز صلاة الفريضة خلف المُتَنَفِّل. وقال: محمد بن إدريس الشافعي(٢): تجوز.

* * *

التَّفَعُّل

ث

تَأَثَّثَ الرجل: إذا أصاب مالاً، بالثاء معجمة(٣) بثلاث.

ج

تَأَجَّجَت النار: أي توقدت.

م

تَأَمَّمَهُ: أي قصده. وقرأ عبد الله بن مسعود(٤): ﴿ولا تَأَمَّمُوا الخَبِيثَ﴾(٥).

* * *

(١) هذه قطعة من حديث في جامع الأصول جـ ٥ الأرقام ٣٨٨٢، ٣٨٨٣، ٣٨٨٥، وكنز العمال جـ ٧ الأرقام ٢٠٤٦٤، ٢٠٤٦٥، ٢٠٤٧٣، ٢٠٤٧٤، ٢٠٤٧٦، ٢٠٤٨٩، ٢٠٤٩٠، و جـ ٨ الأرقام ٢٢٩١٠، ٢٣٠٦٤، ٢٣٠٦٥. (٢) انظر البحر الزخار ١/٣١٧، والإفصاح ٥٩، والمجموع ٤/٢٦٩-٢٧١. (٣) ليس في م و م٢ و م٣. (٤) انظر البحر ٢/٣١٨، وعزا ابن خالويه في شواذه ص ١٧ هذه القراءة إلى أبي صالح صاحب عكرمة. (٥) سورة البقرة: ٢٦٧. وقراءة الجمهور ﴿ولا تَيَمَّمُوا﴾.

باب الهمزة والباء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ت

[أَبْت] يوم أَبْتٌ، بالتاء بنقطتين: أي شديد الحر.

* * *

و [فُعْل] بضم الفاء

ض

الأُبْض: الدهر، بالضاد معجمة، والجمع آباضٌ، قال:(١)

في حِقْبَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ أُبْضا

* * *

و [فُعْلَة] بالهاء

ن

الأُبْنَة: واحدة الأُبَن، وهي العُقَد في العود، قال:(٢)

... ...

قَضِيبَ سَرَاءٍ قَلِيلَ الأُبَنْ

والأُبْنَة: العيب.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ط

الإِبْط: معروف.

والإِبْط من الرمل: مُنْقَطَع معظمه إذا انقطع وبقي منه شيء رقيق متصل بالجَدد، والجميع الآباط، قال(٣):

وحَوْمَانَةٍ زَرْقَاءَ(٤) يَجْرِي سَرَابُها
بِمُنْسَحَّةِ الآبَاطِ حُدْبٍ ظُهُورُها

ل

الإِبْل: تخفيف الإِبِل.

ن

ابْنٌ: همزته غير أصلية، وليس هذا موضعه، وإنما كتب ههنا للّفظ وموضعه باب(٥) الباء والنون.

* * *

و [فِعْلة] بالهاء

ر

الإِبْرَة: معروفة.

وإبرة الذراع: مستدقُّها.

وإبرة العقرب: شوكتُها.

* * *

---

(١) رؤبة، ديوانه ٨٠. (٢) الأعشى، ديوانه ٦١. وصدر البيت:

سَلاجِم كَالنَحل أنحى لهَا

(٣) ذو الرمة، ديوانه ١/٢٣٦. (٤) كذا في النسخ و «المختصر»، وكذا في المجمل ٨٣ وعنه نقل المؤلف، وكذا في أصل مقاييس اللغة ١/٣٨. والظاهر أنه تحريف صوابه «وَرْقَاء» كما في الديوان - وعنه أثبته محقق المقاييس - والتاج (أ ب ط). ورقاء: غبراء تضرب إلى السواد، كما في بعض نسخ الديوان، والحومانة: القطعة من الأرض الغليظة، ومنسحّة: سائلة، عن الديوان. وفي الديوان أن الآباط آباط الإبل، وانظر التاج. (٥) في ن: للفظ وهو من باب، وسقط «هو» من م و م٢ و م٣.

فَعَل، بالفتح

د

[الأَبَد]: الدهر، وجمعه: آباد، قال الله تعالى: ﴿خالدين فيها أبداً﴾(١)، [و](٢) قال النابغة:(٣)

... ...

أَقْوَتْ وطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الأَبَدِ

ق

الأَبَق: القنَّب - ولم يأت في هذا الباب فاء - قال(٤):

... ...

قَدْ أُحْكِمَتْ حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبَقا

و

الأَبَا: وجعٌ يأخذ المعزى والضأن من شَمّ أبوال الأَراويّ، قال الشاعر(٥):

فَقُلْتُ لِكَنَّازٍ تَوَكَّلْ(٦) فَإِنَّهُ

أَبًا لا إِخَالُ الضَّأْنَ مِنْهُ نَوَاجِيا

وأصله: أَبَوٌ، فأبدلت الواو ألفاً. وكذلك نحوه من معتل اللام.

والأَبُ: واحد الآباء(٧). وأصله: أَبَوٌ(٨)، وقيل(٩): أصله: أَبْوٌ، بسكون الباء مثل عَدْوٍ(١٠). وتثنيته: أَبَوان، بفتح الباء،

---

(١) سورة النساء: ٥٧. ووقع في سور غيرها، انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم (أبداً) ص١. (٢) زيادة مني.

(٣) ديوانه ١٤. وصدر البيت:

يا دار مية بالعلياء فالسند

(٤) زهير، ديوانه ٤٦. وصدر البيت:

القائد الخيل منكوباً دوابرها

(٥) وهو ابن أحمر، شعره ص ١٧٢. ويروى «لا أظن الضأن». (٦) قوله «توكّل» كذا وقع أيضاً في الجمهرة ٢/ ٢٧٤، والمجمل ٨٥، والمبهج ١٠٤، وديوان الفرزدق ص ١١ (ط. مجمع اللغة العربية بدمشق). وأصل مقاييس اللغة ١/ ٤٦، وأصل التففية ٩٩، وأصلي الأفعال للسرقسطي ١/ ١٢٢، والاقتضاب ١٣٢، والتاج (أ ب و). وروي «تدكّل» بالدال في تهذيب اللغة ١٠/ ١١٩، واللسان (أ ب و، د ك ل)، وقال الأزهري عقب إنشاده إياه شاهداً على «تدكّل» إذا تدلل وانبسط: «ويروي توكل، ومعناهما واحد» اهـ ووقع فيما نقله عنه صاحب اللسان (د ك ل): «ويروى تركل» بالراء؟ وغيّره جامع شعره فجعله «توقل» غير معتمد على مصدر روي فيه كذلك ولم ينبه على ما فعل. وروايته في الفصول والغايات ١٧١: «تبين فإنه». (٧) في ن: والأب: الوالد. (٨) انظر الكتاب ٢/ ١٩٠، والعضديات ٦١، وشرح الملوكي ٣٩٧. (٩) هذا قول الكوفيين كما في الأشباه والنظائر ٣/ ٥٣١. (١٠) بعده في ن ما نصّه: «قال الله تعالى ﴿وأمه وأبيه﴾ [سورة عبس: ٣٥]، قال علي كرم الله وجهه:

الناس من جهة التمثيل أكفاء ... أبوهم آدم والأم حواء

وقال أيضاً:

أيها الفاخر جهلاً بالنسب ... إنما الناس لأم ولأبْ

هل تراهم خلقوا من فضة ... أو حديد [أو نحاس أو ذهب]

فستري فضلهم في خلقهم ... هل سوى لحم وعظم وعصب

إنما الفخر بعقل راجح ... وبأخلاق حسان وأدب

ذاك من خصّ به من بينهم ... فاز بالفضل عليهم وغلبْ» اهـ

وما جعلته بين حاصرتين سقط من النسخة وزدته عن المطبوعة ص ٥٣. وكان في النسخة «وغالب» وهو خطأ.

قال الله تعالى: ﴿ ووَرِثَهُ أَبَوَاهُ ﴾(١).

وقوله تعالى: ﴿ ورَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ ﴾(٢) أي أباه وخالته.

وقوله: ﴿ يا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً ﴾(٣) كلهم قرأ(٤) بكسر التاء غير ابن عامر فقرأ بفتحها، وذلك(٥) في جميع القرآن.

قال سيبويه(٦): التاء بالكسر بدل من ياء الإضافة. ولا يكون الوقف عليها إلا بالهاء، لأن قولك «يا أبتِ» يؤدي عن معنى «يا أبي»، ولأنه لا يقال «يا أبت»(٧) إلا في المعرفة، ولا يقال: جاءني أَبَتٌ(٨)، ولا يستعمل إلا في النداء خاصة. ولا يقال «يا أبتي» لأن التاء بدل من الياء، فلا يجمع بينهما.

وأما فتح التاء فقال سيبويه(٩): إنهم شبهوا هذه الهاء التي هي بدل من التاء بالهاء التي هي علامة التأنيث، كما قال(١٠):

كِلِيني لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ

. . . . . .

وهذا أحد قولي الفراء(١١). والوقوف(١٢) عنده على هذا القول بالهاء. وقوله(١١) الآخر: أنَّ أصله: يا أبتاه، ثم حذفت الألف(١٣)، وهو قول(١٤) أبي حاتم وأبي عبيد وأبي علي محمد بن المستنير الملقب بقُطْرُب. ويكون الوقوف على هذا القول عند الفراء بالتاء.

وقال بعض أهل اللغة(١٥): الأصلُ في «يا أبت» الكسرُ، ثم أبدل من الكسرة فتحة كما يبدل من الياء ألف في قولهم: يا غلاما أَقْبِل.

---

(١) سورة النساء: ١١. وبعد هذا في ن ما نصه: «يعني أباه وأمه» وفي الحديث: «فأبواه يهودانه». وأما قوله ﴿ورفع أبويه على العرش﴾ فيعني أباه وخالته وجمعه آباء. قال الله تعالى: ﴿آباؤكم وأبناؤكم﴾ [سورة النساء: ١١]. وفي الحديث: «إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم» رواه عمر رضي الله عنه، قال الفرزدق:

أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامعُ

وأما قوله ﴿ يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكباً﴾ فكلهم قرأ.....». (٢) سورة يوسف: ١٠٠. (٣) سورة يوسف: ٤.

(٤) انظر السبعة ٣٤٤. وانظر الكلام عليها في إعراب القرآن للنحاس ٢ / ٣١٠-٣١٣ ومنه نقل المؤلف كلامه.

(٥) في م٣: وكذلك. (٦) هذه عبارة النحاس عما قاله سيبويه في الكتاب ١ / ٣١٧. (٧) رسم في م و ن: يا أبة.

(٨) رسم في النسخ: أبة. (٩) في إعراب القرآن: «فمذهب سيبويه». وانظر الكتاب ١ / ٣١٧-٣١٨. (١٠) النابغة، ديوانه ٤٠. وعجزه:

وليل أقاسيه بطيء الكواكب

وفي ن «كما قال النابغة»، وفي صل «كما قال أبو حاتم»؟ وهو خطأ من الناسخ. (١١) انظر معاني القرآن له ٢ / ٣٢، وإعراب القرآن للنحاس. (١٢) في ن: الوقف. (١٣) والهاء، كما في معاني القرآن. (١٤) انظر إعراب القرآن للنحاس، وفيه «وأبي عبيدة»، وهو خطأ من ناسخه أو ناشره، وهو على الصواب في البحر ٥ / ٢٧٩. (١٥) ذكر النحاس هذا القول وقال: «كأنه أحسنها».

قال الفراء: ويجوز «يا أبتُ» بضم التاء. قال أبو إسحق، لا يجوز[1].

وأُبَيٌّ [بالتصغير][2] من أسماء الرجال.

* * *

و [فَعَلَة] بالهاء

ل

الأَبَلَة: الثقل. وفي حديث يحيى بن يَعْمَر: «كُلُّ مَالٍ أُدِّيَتْ زَكَاتُهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبَلَتُهُ»[3].

ويقال: إنّ أصل **الأَبلَة**: وَبَلَةٌ[4]، من الوَبال.

* * *

فَعِل، بكسر العين

ل

[**أَبِلٌ**] يقال: رجل أَبِلٌ: يحسن القيام على الإبل.

* * *

و [فَعِلة] بالهاء

د

[**أَبِدَةٌ**] يقال: إنّ الأَبِدَةَ[5] الفَعْلة التي تبقى على الأَبد.

* * *

فِعِل، بكسر الفاء والعين

د

الإِبِد: الأتان المتوحشة، حكاها ابن قتيبة[6]. يقال: أتان إِبِد في كل عام تَلِد.

ل

الإِبِل: معروفة. وليس لها واحد من لفظها. والنسبة إليها: إِبَلِيّ، بفتح الباء، كقولهم في النسبة إلى سَلِمة: سَلَمي، بالفتح، لتوالي الكسرات مع الياء.

وعن الأصمعي: يقال: له إِبِلٌ: أي مائة من الإبل[7]؛ وإِبِلان: أي مائتان.

* * *

الزيادة

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ل

[**مَأْبَلَة**]: أرض مَأْبَلَةٌ: كثيرة الإبل.

* * *

(١) عبارة النحاس: «وزعم أبو إسحق أنه لا يجوز يا أبة بالضم» اهـ. وهو جائز على ضعف عند أبي إسحق الزجاج في معاني القرآن له ٣/٨٨، قال: «وأما يا أبةُ إني بالرفع فلا يجوز إلا على ضعف». (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٩٦، ولابن الجوزي ١/٧، والفائق ١/١٩، والنهاية ١/١٥، والمجمل ٨٤، واللسان (أ ب ل).

(٤) ليس في بقية النسخ. (٥) كذا وقع، والصواب «**الآبِدة**» على فاعلة، كما في المجمل ٨٣ وعنه نقل المؤلف. وهو ما في القاموس واللسان والتاج (أ ب د). وضبطه محقق مقاييس اللغة ١/٣٤ «الأبْدة» وهو خطأ. (٦) فيما نقل عنه الزبيدي في أبنيته ٢٨ (تحقيق حموش). وليس في أدب الكاتب له ٥٨٦. وقد حكى ذلك أهل اللغة انظر المعجمات (أ ب د) والمجمل ٨٣.

(٧) حكاه ابن فارس في مقاييس اللغة ١/٤٠ عن أبي حاتم.

مَفْعِل، بكسر العين

ض

المَأْبِض، بالضاد معجمة: باطن الركبة من كل شيء.

* * *

مقلوبه [مِفْعَلة] بالهاء

ر

[**المِثْبَرَة**]: النميمة. وجمعها المَآبِر(١).

* * *

مثقَّل العين

مُفَعَّلة [بفتح العين](٢)

ل

المُؤَبَّلَة: الإبل التي تتخذ للقُنْية

* * *

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين

ل

[أُبَل]: إبِلٌ أُبَّلٌ: أي مهملة.

* * *

و [فُعَّلَة] بالهاء

هـ

الأُبَهَة: العظمة.

* * *

فِعَّال، بكسر الفاء

ن

إبَّان: الشيء: وقتُه.

* * *

و [فِعَّالة] بالهاء

ل

الإبَّالة: الحزمة من الحطب. يقال في المثل(٣): ضِغْثٌ إلى(٤) إبَّالة: أي قليل إلى كثير.

* * *

فِعِّيل، بكسر الفاء والعين

ل

الإبِّيل: واحد الأبابيل، وهي الجماعات، قال الله تعالى: ﴿ طَيْراً أَبَابِيلَ ﴾(٥)، وقال(٦):

طريقٌ وجَبَّارٌ رواءٌ أُصُولُهُ
عليه أَبَابِيلٌ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ

وقيل: واحد الأبابيل إبَّوْل، بكسر الهمزة وفتح الباء مثل عِجَّوْل وسِنَّوْر، عن الكسائي(٧)، والقول الأول عن محمد بن دريد(٨). وقيل(٩) واحدها إبَّالَة،

(١) في صل و م و م٢ و م٣: المآبرة، وهو خطأ صوابه من ن و «المختصر». (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) انظر أمثال أبي عبيد ٢٦٤، وجمهرة الأمثال ٢/٦، ومجمع الأمثال ١/٤١٩، والمستقصى ٢/١٤٨، واللسان (أ ب ل). (٤) الرواية «على». (٥) سورة الفيل: ٣. (٦) وهو الأعشى، ديوانه ٢٣٧. (٧) انظر معاني القرآن للفراء ٣/٢٩٢. (٨) كذا في صل و م و م٢ و م٣: وهو محمد بن الحسن بن دريد، انظر ما سلف ٩٤. وفي «المختصر»: عن ابن دريد. وفي ن: «محمد بن يزيد» وأخشى أن يكون تغييراً من الناسخ وإن كان هو الصواب. فهذا القول هو قول محمد بن يزيد المبرد فيما نقل عنه النحاس في إعراب القرآن ٥/٢٩٢. وأما ابن دريد فقد أورد «أبابيل» في باب ما جاء على لفظ الجمع ولا واحد له من كتابه الجمهرة ٣/٤٤٧ ونقل كلام الأصمعي أنه لم يُعرف لها واحد، ثم عزا إلى أبي عبيدة أنه يقول إن واحدها إبّيل، وهو خلاف ما في كتابه وما حكي عنه. (٩) وهو قول الرؤاسي، انظر تفسير الطبري ٣٠/١٩١، واللسان (أ ب ل).

وقيل[1]: إيبال، كدينار ودنانير. وقال الفراء[2] وأبو عبيدة[3]: ليس لها واحد من لفظها.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء مخفف

ن

أبَان: جبل معروف.

وأبَان: من أسماء الرجال.

و

الأباء[4]: القصب، واحدته[5] أباءة، قال الأجْدَعُ بن مالك الوادعي يصف كتيبة:

كَأَنَّ تَهَزْهُزَ اليَزَنِيِّ فِيهَا
تَهَزْهُزُ غَابَةٍ فِيهَا أَبَاءُ

وقال[6]:

ضَافِي السَّبِيبِ كأنَّ غُصْنَ أَبَاءَةٍ
رَيَّانَ يَنْفُضُهُ إذا مَا يُقْدَعُ

ويقال: إنّ الأباء جمع أباءة، وهي الأجمة، قال أبو كَبير[7]:

وأخو الأَباءة إذْ رَأى خُلاَّنَهُ
صَرْعَى شِفَاعاً حَوْلَهُ كالإذْخِرِ

يعني قوماً قتلوا شِفاعاً، أي اثنين اثنين، وكذلك منبتُ الإذخر، لا تكاد توجد إذخرة منفردة.

* * *

و [فُعَال] بضم الفاء

ي

الأُباء: أن يأبى الطعام، يقال: أخذه أُباءٌ.

* * *

و [فُعالة] بالهاء

ش

الأُبَاشَة: الجماعة، بالشين معجمة.

* * *

فِعال، بالكسر

ر

الإبار: تلقيح النخل.

ض

الإباض: بالضاد معجمة: حبل يشد به رسغ البعير إلى عضده، قال[8]:

أَقُولُ لِصَاحِبِي واللَّيْلُ دَاجٍ
أُبَيِّضَكَ الأُسَيِّدَ لا يَضِيعُ

أراد: احفظ إباضَكَ الأسودَ، فصغَّر.

---

(١) انظر اللسان والقاموس والتاج (أ ب ل). (٢) في معاني القرآن له ٣/٢٩٢. (٣) في مجاز القرآن له ٢/٣١٢، وانظر معاني القرآن للزجاج ٥/٣٦٤، واللسان (أ ب ل). (٤) اختلف في الأباء: فذكره قوم منهم الفارابي في المعتلّ، ولامه ياء عند ابن السراج والجوهري وابن دريد وابن فارس، ولا أعرف أحداً غير المؤلف جعل لامه واواً. ونقل عن ابن جني أن لامه همزة، وهو قول ابن بري وصاحبي القاموس والتاج. انظر الصحاح (أ ب ى) واللسان والقاموس والتاج (أ ب أ، أ ب ى)، والجمهرة ١/١٧٠ و ٣/٢١٢-٢١٣، والمجمل ٨٥، ومقاييس اللغة ١/٤٦، وديوان الأدب ٤/١٨١. (٥) في صل: واحدتها، وفي م: واحدها. وأثبت ما في ن و م٣ و «المختصر». وفي م٢: واحده. (٦) وهو متمم بن نويرة، المفضليات ٥١، وشرحها للأنباري ٧١. ويروى: «ينفضها». (٧) ديوان الهذليين ٢/١٠٣. وروايته «تَلَى شفاعاً» أي صرعى. (٨) البيت بلا نسبة في المجمل ٨٣، ومقاييس اللغة ١/٣٧، واللسان (أ ب ض).

وعبدُ الله بن إبَاضٍ: الذي تنسب إليه الإبَاضيَّة [من الخوارج][1]، وهو من تميم من بني مُرَّةَ بنِ عُبَيْدٍ رهط الأحْنَف بن قيس.

* * *

فَعِيل

د

[الأَبِيد]: يقال: لا أفعل ذلك أبدَ الأَبِيد: أي أبداً.

ل

[الأَبِيل]: يقال: إنَّ الأَبِيلَ راهب النصارى. وكانوا يسمون عيسى بن مريم عليه السلام أَبيلَ الأَبيلِيِّين[2]، قال[3]:

وما سَبَّحَ الرُّهْبَانُ في كُلِّ بِيعَةٍ
أَبِيلَ الأَبِيلِيِّينَ عيسى بنَ مَرْيَما[4]

ي

[أَبِيٌّ]: رجل أَبِيٌّ: يأبَى[5] الضيم والذمّ، وقوم أُبَاةٌ.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

و

[أَبْوَاء]: عنز أَبْوَاءُ: إذا أصابها وجع عن شمّ أبوال الأَراويّ.

وأَبْواء: اسم موضع. ويجوز أن يكون على أَفْعَال، كأنه جمع بَوّ.

* * *

فَعَلان، بفتح الفاء والعين

ي

[أَبَيَان]: رجل أَبَيَانٌ، من الإباء.

* * *

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) في صل: الأبيلين، وهو صحيح في نفسه، لكنه لا يصح في البيت. (٣) وهو عمرو بن عبد الجن، انظر معجم الشعراء ١٨، وتاريخ الطبري ١/٦٢٢، والاختيارين ٧٢٤، وانظر تتمة تخريجه في سفر السعادة ٢٣-٢٤.

(٤) ويروى: أبيل الأبيلين المسيح بن مريما. (٥) في م: أي يأبى.

الأفعال

فَعَلَ، بفتح العين، يَفْعُل، بضمها

ق

أَبَقَ: العبد إباقاً. إذا هرب.

وفي الحديث[1]: «نهى النبيّ ﷺ عن بيع الآبق». قيل: هو محمول على الكراهة، والبيع موقوف. وقيل: هو[2] لا يصحّ، وهو قول الشافعي[3].

ل

أَبَلَت الوحش أَبْلاً وأُبولاً: إذا اكتفت عن الماء بالبقل.

ن

أَبَنَه: بالشي: إذا اتهمه.

وأَبَنَه: أي ذكره بقبيح. وفي حديث عليٍّ في ذكر مجلس النبي عليه السلام: «ولا تُؤْبَن فيه الحُرَم»[4] أي لا تذكر بقبيح.

و

أَبَوْتُ: الصبيّ أَبْواً: إذا غَذَوْتَه. ويقال لليتيم: ما له أبٌ يَأْبُوه.

والأُبُوَّة مصدر الأَب، يقال: ما كنتَ أَباً ولقد أَبَوْتَ أُبُوَّةً.

وأصل «أَبَا»: أَبَوَ يَأْبُوُ، فأبدلت الواو ألفاً في الماضي، وحذفت ضمة الواو في المستقبل وكذلك نحوه من معتل اللام، مثل: دعا وغدا.

* * *

فَعَلَ، بفتح العين، يَفْعِل، بكسرها

ث

[أَبَثَ]: يقال: أَبَثَه أَبْثاً، بالثاء بثلاث نقطات: إذا وقع فيه.

د

أَبَدَ بالمكان: أي أقام به.

وأَبَدَت الوحشُ أُبُوداً، فهي أَوَابِدُ: إذا توحشت، قال امرؤ القيس[5]:

وقَدْ أَغْتَدِي والطَّيْرُ في وُكُنَاتِهَا
بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ هَيْكَلِ

وفي الحديث: قسم النبيّ عليه السلام مغنماً بذي الخُلَيْفَة، فندَّ بعير، فضربه رجل بسيفه أو طعنه برمح فقتله؛ فقال النبي ﷺ: «إنّ هذه الإبل لها أَوابدُ كأوابد الوحش، فما ندَّ منها فاصنعوا به هكذا»[6].

وعن ابن مسعود وعبد الله بن عمر: ما ندَّ من الحيوان الذي يذكّى وامتنع عن صاحبه، فطعنه برمح أو ضربه بسيف أو رماه بسهم = فذاك له ذكاة. وهو قول[7] مسروق بن

---

(١) انظر نصب الراية ٤/١٤-١٥. (٢) في بقية النسخ: البيع. (٣) في الإفصاح ١٨٥ أن الفقهاء اتفقوا على أن بيع الآبق باطل، وانظر البحر الزخار ٣/٢٩٣، ٣٠٩، والمجموع ٩/٢٨٣-٢٨٤. (٤) انظر الغريبين ١/١٠، والفائق ١/١٣، والنهاية ١/١٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٧. (٥) ديوانه ١٩. (٦) الحديث في جامع الأصول ٤/٤٨٩-٤٩٣ برقم ٢٥٨٥، وكنز العمال ٦/٢٦١، ٢٦٤ برقم ١٥٦٠١، ١٥٦٢٢. وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٥٤، ولابن الجوزي ١/٥، والفائق ١/١٨، والنهاية ١/١٣، والغريبين ٨. (٧) انظر البحر الزخار ٤/٣٠٨-٣٠٩.

الأجدع بن مالك الوادعي، والحسن البصري، وطاووس بن كيسان اليماني من موالي حمير، وأبي حنيفة، وأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم البَجَلي[1]، ومحمد بن الحسن مولى بني شيبان، وزُفَر بن الهُذَيل من بني العنبر، وزيد ابن علي بن الحسين، وسفيان بن سعيد الثوري، والشافعي. وقال سعيد بن المسيّب، وربيعة بن أبي عبد الرحمن مولى آل المنكدر[2] التَّيْمِيِّين[3]، ومالك بن أنس بن مالك الحميري، وأبو الحارث الليث بن سعد من موالي قيس: لا يؤكل إلا إذا ذُبح.

ر

أَبَرَتْه العقرب بإبرتها: إذا ضربته بها[4].

وشاة **مَأْبُورَة**: علفتْ إبرة. قال مالك بن دينار: «إنما مَثَلُ المؤمن كَمَثَلِ[5] الشاة المأبورة»[6]، يريد أنَّ أكْلها قليل، وإن عُلفت لم ينجع فيها العلف.

وأَبَرْتُ النخل: [إذا لقّحته][7].

والأَبْر: علاج الزرع بما يصلحه من السقي والتعاهد، قال طرفة[8]:

ولِيَ الأَصْلُ الَّذي في مِثْلِه
يُصْلِحُ الآبِرُ زَرْعَ المُؤْتَبِرْ

ز

أَبَزَ الرجلُ وغيره: إذا عدا[9]، قال[10]:

يا رُبَّ أَبَّازٍ من العُفْرِ صَدَعْ
تَقَبَّضَ الذِّئْبُ إليه واجْتَمَعْ

س

أَبَسَ: فلان فلاناً: إذا قهره، قال[11]:

أُسُودُ هَيْجَا لَمْ تُرَمْ بأَبْسِ

وقال بعضهم[12]: يقال: أَبَسْتُ بالرجل[13]: إذا قَصَّرْتَ به وحقّرته.

ض

أَبَضَ البعيرَ بالإباض أَبْضاً: إذا شدّه من رسغه إلى عضده، قال[14]:

يَخْبِطْنَ خَبْطاً مُنْكَراً وركْضا
بِمُطْلَقَاتٍ لَمْ تُعَوَّدْ أَبْضا

(١) في صل: البلخي، وهو تحريف صوابه من بقية النسخ. وانظر ترجمة أبي يوسف في وفيات الأعيان ٦/٣٧٨، وسير أعلام النبلاء ٨/٤٧٠. (٢) في صل: المنذر، وهو تحريف صوابه من بقية النسخ. وانظر ترجمة ربيعة في الفهرست ٢٥٦، وتهذيب الكمال ٩/١٢٣، وسير أعلام النبلاء ٦/٨٩. (٣) كان في النسخ «التميميين» والصواب ما أثبت، انظر المصادر السالفة. (٤) في بقية النسخ. أبرته العقرب: إذا ضربته بإبرتها. و «إذا» ليس في م٢ و م٣. (٥) في صل: كالشاة. وفي ن و «المختصر»: مثل. (٦) انظر النهاية ١/١٤، واللسان (أ ب ر)، وفيهما: «مثل... مثل ...». (٧) زيادة من م و ن. (٨) ديوانه ٦٣. (٩) كذا في صل و «المختصر»، وفي بقية النسخ: «وَثَبَ». وفي الأفعال للسرقسطي ١/٩٨: «عدا ووثب». وفي تهذيب الألفاظ ٣٠٢ وديوان الأدب ١/٢٠١ «عدا»، وفي الجمهرة ٣/٢٠٤، والمجمل ٨٣، والمقاييس ١/٣٦، واللسان: «وثب». (١٠) وهو منظور بن مرثد الأسدي، انظر تهذيب إصلاح المنطق ٢٤٥، وشرح شواهد شرح الشافية ٢٧٤-٢٧٦. (١١) وهو العجاج، ديوانه ٢/٢١٢. وروايته فيه «ليوث هيجا». (١٢) هو الفارابي، ولفظه في ديوان الأدب ١/٢٠١: «أبست به قصّرت به وحقرته». (١٣) في م و م٢ و م٣: الرجلَ. ويقال: أبسته وأبست به: إذا صغرته وحقرته، انظر الصحاح واللسان والتاج (أ ب س)، وتهذيب الألفاظ ٦٠١، وديوان العجاج ٢/٢١٢. (١٤) وهو رؤبة، ديوانه ٨٠. وروايتهما:

يخبطن خبطاً مشدخاً ورضّا
بمطلقات لم تعلّم أبْضا

ق

أَبَقَ العبد إباقاً: إذا هرب.

ل

أَبَلَ الرجل أَبْلاً: إذا غلب وامتنع.

وأَبلَتِ الوحش تَأْبِل، لغة في تأْبُل.

ن

أَبَنَه بشيء: أي[1] اتهمه.

* * *

فَعَل يَفْعَلُ، بفتح العين فيهما

هـ

[أبَهَ] يقال: ما أَبَهْتُ له: إذا لم تحفل به. وفي حديث النبي عليه السلام: «أهلُ الجنّة كُلُّ ذي طِمْرَيْن لا يُؤْبَهُ له، لو أَقْسَمَ على الله لأَبَرَّهُ»[2].

ي

أَبَى يأبى [إباءً][3]: إذا كره، قال أبو خراش الهذلي:[4]

أَبَى الصَّبْرَ أنّي لا يَزَالُ يَهِيجُني
مَصِيبٌ لَنَا فيما مَضَى ومَقِيلُ

[و][5] قال الله تعالى: ﴿ولا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إذا مادُعُوا﴾[6]، وقال تعالى: ﴿ويَأْبَى اللهُ إلاّ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ﴾[7]؛ قال أبو إسحاق[8]: تقديره: [و][3] يأبى الله كلَّ شيء إلا أن يتمّ نوره، لأن «إلا» لا تدخل وليس في الكلام حرف نفي، ولايجوز، كرهت إلا زيداً. وقال علي بن سليمان[9]: إنما جاز هذا في «يأبى» لأنها منع أو امتناع، فضارعت النفي.

وأصل «أَبَى»: أَبَيَ يَأْبَيُ، بالياء، فأبدلت ألفاً. وكذلك نحوه من معتل اللام مثل: رعى وسعى.

* * *

فَعِلَ، بكسر العين، يَفْعَل، بفتحها

ت

أَبِتَ: النهارُ: إذا اشتدّ حرُّه. ويوم أَبْتٌ [وأَبِتٌ][10] وآبِتٌ، كلُّ ذلك يقال.

ويقال: أَبِتَ من الشراب: إذا انتفخ، عن أبي عمرو إسحق الشيباني[11]. ويقال: هو بالثاء[12].

ث

[أَبِثَ] الأَبِثُ، فيما يقال: النشيط الأَشِر،

---

(١) في م: إذا. (٢) لم أجده بهذا اللفظ. وأقرب حديث إليه: «ألا أخبرك عن ملوك أهل الجنة؟ كل رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره» كنز العمال ٣/١٥٣، ١٥٥ برقم ٥٩٣٣، ٥٩٤٣. وانظر الغريبين ١/١١، والنهاية ١/١٨. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) ديوان الهذليين ٢/١١٧. وفي ص: قال خراش، وهو سهو من الناسخ. (٥) زيادة مني. (٦) سورة البقرة: ٢٨٢. (٧) سورة التوبة: ٣٢. (٨) انظر معاني القرآن وإعرابه له ٢/٤٤٤، وإعراب القرآن للنحاس ٢/٢١١ ومنه نقل المؤلف قول أبي إسحق بتصرف. (٩) انظر إعراب القرآن. (١٠) زيادة من م و م٢ و م٣. وهي ثابتة في المجمل ٨٢ وعنه نقل المؤلف. وانظر اللسان والتاج (أ ب ت). (١١) انظر المجمل، والتكملة (أ ب ت) ١/٢٩٦. (١٢) قال الصغاني: «وهو الصحيح». وانظر المعجمات (أ ب ث).

قال[1]:

أَصْبَحَ عَمَّارٌ نشيطاً أَبِثا
يَأْكُلُ لَحْماً بائتاً قد كَبِثا

كبِث اللحم: إذا تغيّر.

د

أَبِدَ الرجل: إذا غضب.

ل

أَبِلَ: رجل أَبِلٌ: أي حاذق بما يصلح الإبل.

هـ

[أبه]: يقال: ما أَبِهْتُ له: أي ما علمت بمكانه.

و

[**أَبِيَ**] تيس آبَى، بهمزة ممدودة على مثال أَفْعَل: إذا شمَّ بول الأروى، فمرض عنه. وعنز أَبْواءُ. والمصدر: الأَبا.

* * *

الزيادة

التَّفْعيل

ر

[أَبَّرَ] التَّأْبير: تلقيح النخل. وفي حديث ابن عمر[2] عن النبي عليه السلام: «من باع نخلاً بعد أن يؤبّرها فثمرتها[3] للبائع، إلا أن يشترطها المبتاع». عند أبي حنيفة وصاحبيه: إذا باع الرجل نخلاً بعد إطْلاعها فثمرتها للبائع أَبَّرها أو لم يؤبّرها، إلا أن يشترطها المبتاع. وعند مالك والشافعي[4]: إن أَبّرها البائع فهي له [إلا أن يشترط المبتاع][5]، وإن لم يؤبرها[6] فهي للمشتري.

س

أَبَّسَ به: إذا احتقره.

ل

أَبَّلَ الرجل: إذا كثرت إبله، قال طفيل الغنوي[7]:

فَأَبَّلَ واسْتَرْخَى به الحَالُ بَعْدَما
أَسَافَ ولولا سَعْيُنَا لم يُؤَبِّلِ

وأَبَّل إبلَه: أي جعلها قطيعاً قطيعاً.

ن

[أَبَّن] التَّأْبين: مدح الرجل بعد موته، قال:[8]

فَامْدَحْ بِلالاً غَيْرَ ما مُؤَبَّنِ

ويقال: أَبَّنَه: أي اتّبع أثره.

* * *

الافْتِعَال

ر

[ائْتَبَرَ]: المُؤْتَبِر: صاحب الزرع إذا أَبر له الآبِرُ.

---

(١) وهو أبو زرارة النصري، انظر اللسان والتاج (أ ب ث). (٢) الحديث في جامع الأصول ١/٦٠١ برقم ٤٤٦، وكنز العمال جـ ٤ الأرقام ٩٥٦٨، ٩٥٧١، ٩٩٤٦، وانظر نصب الراية ٤/٥. (٣) في بقية النسخ: بعد أن يؤبر فثمرته. (٤) وأحمد. انظر الإفصاح ١٧٣، والبحر الزخار ٣/٣١٥-٣١٦، والمجموع ١١/٣٢٦، ٣٢٩. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) في م و م٢ و م٣: لم يؤبرها البائع. (٧) ديوانه ٧١. وروايته «به الشأن». (٨) وهو رؤبة، ديوانه ١٦٢.

ل

[اْئتَبَلَ] يقال: فلان لا يَأْتَبِلُ: أي لا يثبت على الإبل.

* * *

الاسْتِفْعَال

طَ

[اسْتَأْبَطَ]: يقال: استأبط [الرجلُ][1] الأرضَ: إذا حَفَرها فعمّق فيها، قال لبيد[2]:

يَحْفِرُ نَامُوساً لَهُ مُسْتَأْبِطا

* * *

التَّفَعُّل

د

تَأَبَّد: أي توحّشَ. ومنه قيل للدار إذا خلت من أهلها وخلفتهم الوحش بها: تَأَبَّدَت، قال لبيد[3]:

... ...

بِمِنىً تَأَبَّدَ غَوْلُها فَرِجَامُها

ر

[تَأَبَّرَ]: أَبَّرْتُ النخل فَتَأَبَّر[4].

ض

[تَأَبَّضَ] إبل مُتَأَبِّضَة. من الإباض.

ط

تَأَبَّطَ شيئاً: أي جعله تحت إبطه.

وفي حديث أبي هريرة: «كانت رِدْيَتُه التَّأَبُّطَ»[5]، أي كان يدخل رداءه تحت يده اليمنى ثم يجعله على عاتقه الأيسر.

وتَأَبَّطَ شَرّاً: من فُتَّاك العرب، من فَهْم، واسمه: ثابت بن عبد شمس[6]. وقيل: إنَّه[7] سمِّي بذلك لأنه حمل سكيناً تحت إبطه وخرج إلى نادي قومه فوجأ رجلاً منهم. وقيل[8]: بل كان مولعاً بالصيد، فلا يزال في مِخْلاته لحم صيد، وكانت له أخت تأخذ منه[9] وهو لا يعلم من يأخذ منه[10]، فاصطاد حية فوضعها في مِخْلاته، فأتت أخته فأدخلت يدها لتأخذ من اللحم فلدغتها الحية فصاحت: يا أَبتا، إنّ ثابتاً تأبَّط شرّاً، أي حمل شرّاً في إبطه.

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) ليس البيت له، بل هو لعطية بن عاصم، انظر المجمل ٨٣، والتاج (أ ب ط). (٣) ديوانه ٢٩٧. وصدر البيت:

عفت الديار محلّها فمقامها

(٤) في م٣: فتأبرت. (٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/١٩٢، ولابن الجوزي ١/٦، والغريبين ١/٩، والفائق ١/١٩. ١٥وفي صل: أرديته، وهو خطأ. (٦) لم أجده عند غيره. والذي في المصادر أنه ثابت بن جابر بن سفيان الفهمي. انظر ترجمته في الأغاني ٢١/١٢٧، والمحبر ١٩٦، وأسماء المغتالين (نوادر المخطوطات ٢/٢١٥)، والاشتقاق ٢٦٦، وسمط اللآلي ١٥٨، والخزانة ١/٦٦. وفي الشعر والشعراء ٣١٢: «هو ثابت بن عمسل. وقال الأصمعي: كان ابن طرفة الهذلي – وهو أعلمهم بتأبط شراً وأمره – يقول: هو ثابت بن جابر». (٧) في ن: إنما. (٨) انظر المصادر السالفة. وقيل في سبب تلقيبه بذلك غير هذا. (٩) روي نحو هذا الخبر في الاشتقاق ٢٦٦ وفيه أن هذا الخبر جرى مع أمه لا مع أخته، وروي غير هذا الخبر مع أمه أيضاً، انظر المصادر السالفة. (١٠) في بقية النسخ: من يأخذه.

ق

تَأَبَّقَ: أي أَبَق[1]، قال الأعشى[2]:

فـذلك لم يُعْـجِـزْ من الموت رَبَّه
إذا مـــا أتاه الموتُ لا يَتَـــأَبَّقُ

ل

تَأَبَّل الرجل: إذا امتنع من غشيان امرأته. وفي حديث وهب بن مُنَبِّه: «لقد تَأَبَّل آدم عليه السلام على ابنه المقتول»[3].

هـ

[**تَأَبَّهَ**]: التَّأَبُّهُ: التعظُّم

و

تَأَبَّى: فلان [فلاناً][4]: أي دعاه أباً.

ي

تَأَبَّى: عليه، من الإباء. وأصل الألف ياء.

* * *

(١) أي استتر. (٢) ديوانه ٢٥٣. وروايته: فذاك ولم ... X ولكن أتاه ... (٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٩٦-٣٩٧، ولابن الجوزي ١/٦-٧، والفائق ١/١٩، والنهاية ١/١٦، والغريبين ١/١٠. (٤) زيادة من بقية النسخ.

باب الهمزة والتاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ن

الأَتْن: لغة في اليَتْن.

و

[أَتْوٌ] يقال: ما أحسنَ أَتْوَ [يَدَيْ][1] هذه الناقة: أي رَجْع[2] يديها في سيرها.

ويقال للسِّقَاء إذا مُخِض: قد جاء أَتْوُه: أي زبده.

ويقال: لفلان أَتْوٌ: أي إعطاء[3].

ي

[أَتْيٌ] يقال: ما أحسن أَتْيَ يدي هذه الناقة، لغة في أَتْو.

* * *

و[فِعْل] بكسر الفاء

ب

[الإِتْب] كالبَقِيرَة، قال امرؤ القيس[4]:

من القَاصِرات الطَّرف لَوْ دبَّ مُحْوِلٌ
مِنَ الذَّرِّ فَوْقَ الإِتْبِ منها لأَثَّرا

وجمعه: أُتُوبٌ، قال:

فِدَىً لَهُمُ أُمِّي وأُمُّهُم [لهم][5]
إذا البِيضُ أَبْدَتْ ما تُوَارِي أُتُوبُها

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

م

المَأْتَم: النساء يجتمعن في الخير والشر، قال[6]:

... ...
نَؤُومُ الضُّحى في مَأْتَمٍ أَيِّ مَأْتَمِ

وقال آخر[7]:

عَشِيَّةَ قَامَ النَّائحاتُ وشُقِّقَتْ
جُيُوبٌ بأَيْدِي مَأْتَمٍ وخُدُودُ

و [مَفْعَلَة] بالهاء

و، ي

مَأْتَاة الشيء: وجهه الذي يؤتى منه[8]. وأصلها: مَأْتَوَة ومَأْتَيَة، فأبدلت الواو والياء ألفاً. وكذلك نحوه من معتل اللام، نحو: مَدْعَاة ومَبْنَاة.

* * *

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) في صل: رجوع. وأثبت ما في بقية النسخ، وهو لفظ المجمل ٨٦ وعنه أخذ المؤلف.
(٣) كذا وقع هنا وفيما يأتي ص121. والذي في المعجمات: الأتو: العطاء. أما الإعطاء فيقابله الإيتاء. (٤) ديوانه ٦٨.
(٥) زيادة من ن. (٦) وهو أبو حية النميري، ديوانه ٧٥. وصدر البيت:

رمــــتــــه أناة من ربيــــعــــة عــــامــــر

(٧) وهو أبو عطاء السندي، انظر ديوان الحماسة بشرح المرزوقي ٧٩٩، وانظر تخريج الأبيات في سمط الآلي ٦٠٢. (٨) في صل: وجهته التي يؤتى منه، والصواب من بقية النسخ.

فَعَال، بفتح الفاء

ن

الأَتَان: معروفة. والجمع: الآتُن، ممدود. وجمع الجمع: أُتُن.

وأَتَان الضَّحْل: صخرة في الماء، قال:

أبْلاَنِيَ الدَّهْرُ وشَدُّ الرَّحْلِ
على قَلُوصٍ كأَتَانِ الضَّحْلِ

والأَتان: مقام المستقي على فم البئر.

و

الأَتَاء(١): حمل النخل، يقال: نخلة ذات أتاء، قال [ابن رواحة](٢):

هُنَالِكَ لاَ أُبَالي نَخْلَ سَقْيٍ
ولا بَعْلٍ وإنْ عَظُمَ الأَتَاءُ

* * *

و[فَعال] من المنسوب

و

الأَتَاوِيّ: الغريب.

ويقال: جاءنا سيل أَتَاوِيٌّ وأَتِيٌّ: إذا جاءك ولم يصبك مطره.

* * *

فِعَالَة، بكسر الفاء

و

الإِتَاوَة: الخَراج. وجمعها: الأَتاوى والأَتاوات، قال جميل بن معمر(٣):

... ...
فَدَانُوا وأَعْطَوْنَا الأَتَاوَى وأَوْجَفُوا

* * *

فَعُول

م

الأُتُوم: المرأة المُفْضَاة، وهي التي صار مسلكاها واحداً، قال:

وأَنْتَ مُجَاجَةٌ مِنْ مَاءِ عَبْدٍ
أَقَرَّ المَاءَ في أَمَةٍ أُتُومِ

وأصل ذلك أن تنفتق خرزتان من السقاء فتصيرا واحدة.

* * *

فَعِيل

و . ي

الأَتِيّ: الغريب.

---

(١) تابع الفارابي في ديوان الأدب ٤ / ٨١ فقد أورده في بناء «فَعال» بفتح الفاء، وكذلك ضبط ضبط قلم في الجمهرة ١ / ١٧٠ و ٣ / ٢١٦، ٢٥٤، والمجمل ٨٦ . والذي نص عليه صاحب القاموس ووافقه صاحب التاج (أ ت ى) أنه «الإتاء» ككتاب، وكذا ضبط ضبط قلم في الصحاح واللسان (أ ت ى) ومقاييس اللغة ١ / ٥٢، والأفعال للسرقسطي ١ / ٨١ .

(٢) زيادة من م و م٢ و م٣ و «المختصر». وفي ن: عبد الله بن رواحة. وانظر البيت في المصادر السالفة. (٣) لم أجده في ديوانه.

والأتِيّ: السيل الذي يأتي أرضاً لم يصبها[1] مطره، قال[2]:

سَيْلٌ أَتِيٌّ مَدَّهُ أَتِيُّ

* * *

(١) في بقية النسخ: يأتي من أرض إلى أرض لم يصبها. (٢) وهو العجاج. ورواية البيت كما هنا في اللسان (أ ت ى) والجمل ٨٦، والأفعال ١ / ٨٠. ورواية الديوان ١ / ٤٩٧:

ماءُ قَرِيٌّ مَدَّهُ قَرِيُّ

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يَفْعُل، بضمها

و

[أتا]: الأَتْو: السرعة، يقال: أتا البعيرُ.

وأتت النخلة أَتْواً: طلعت ثمرتها.

والأَتْو: الإعطاء[1].

وأتوْت بمعنى أتيت، قال[2]:

يا قَوْمَنا ما لأَبي ذُؤَيْبِ
كانَ إذَا أَتْوْتُهُ مِنْ غَيْبِ
يَمسُّ عِطْفي ويَشُمُّ ثَوْبي
كأَنَّني أَرَبْتُه بِرَيْبِ

قال أبو زيد[3] سعيد بن أوس الأنصاري: يقال: أَتَوْت الرجل إتاوةً، أي رشوته رشوة، قال[4]:

وفي كُلِّ أَسْوَاقِ العِرَاقِ إِتَاوَةٌ
وفي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ

* * *

فَعَل، بفتح العين، يَفْعِل، بكسرها

ل

أتلَ الرجلِ أَتَلاَناً: إذا مشى وقارب خطوَه[5] كأنه غضبان، وأنشد الفراء[6]:

أَرَانِيَ لا آتيكَ [إلاّ][7] كأنَّما
أَسَأْتُ وإلاّ أَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ

ن

أَتَن: الرجل بالمكان أُتُوناً: إذا أقام به، مثل وَتَن. ويقال: هو بالميم.

وأَتَن الرجل أَتَناناً إذا مشى وقارب خطوَه كمشي الأتان.

ي

أَتَيْتُه إِتْيَاناً: أي جئته. قال الله تعالى: ﴿وكُلٌّ أتوهُ دَاخِرِينَ﴾[8] قرأ[9] حفصٌ عن عاصم وحمزةُ بفتح الهمزة والتاء على أنه فعل ماض، وقرأ[10] الباقون بهمزة بعدها ألف وضم التاء على أنه اسم الفاعل. وقرأ ابن كثير ﴿وما أَتَيتُمْ من ربًا﴾[11] بقصر الهمزة وضم الميم، والباقون بالمد وسكون الميم[12].

* * *

فَعِل، بكسر العين، يَفْعَل، بفتحها

م

[أَتِمَ]: الأَتَمْ: الإبطاء، يقال مافي سيره أَتَمٌ قال:

---

(١) انظر ما علقناه ص118 ح٣. (٢) وهو خالد بن زهير الهذلي، ديوان الهذليين ١/١٦٥ وثمة اختلاف في الرواية. (٣) انظر المجمل ٨٦. (٤) وهو جابر بن حنيّ التغلبي، انظر المفضليات ٢١١. (٥) كان في النسخ «في خطوه» والصواب من «المختصر» ومما يأتي بعد أسطر في «أتن». وانظر الصحاح واللسان (أ ت ل) والمجمل ٨٥. (٦) انظر المصادر السالفة. وعزي البيت في التاج (أ ت ل) إلى عفير بن المتمرس العكلي، وعزي في اللسان (أ ت ل) إلى ثروان العكلي. وهو من أبيات أنشدها الفراء عن أبي ثروان العكلي، انظر أمالي القالي ٢/٤٣. (٧) زيادة من بقية النسخ. (٨) سورة النمل: ٨٧. (٩) انظر السبعة ٤٨٧. (١٠) انظر السبعة ٥٠٧. (١١) سورة الروم: ٣٩. (١٢) اختلف عن قالون عن نافع من السبعة، فروي عنه إسكان الميم وضمّها، وقرأ بالضم أيضاً أبو جعفر من العشرة. وهذا مذهبهم في ميم الجمع إذا وقعت قبل محرّك، انظر السبعة ١٠٨-١٠٩، والمبسوط ٨٨، والإتحاف ١/٣٦٦.

مـا زِلْتَ تَنْقُلُني عن رُتْبَـةٍ رُتَبـاً
إلى المَكَارِمِ سَـيْـراً مـا بِهِ أَتَمُ

* * *

الزيادة

الإفعال

و ، ي

آتاه إيتـاءً: أي أعطاه، وأصل[1] «آتاه»: أأتى، بهمزتين، فقلبت الثانية لئلا تجتمع همزتان في حرف واحد. وكذلك ما شاكله قال الله تعالى: ﴿ وآتُوهُم مِنْ مَالِ اللهِ الَّذِي آتَاكُم ﴾[2] يعني ما يُعَانُون به على الكتابة[3]؛ وهو معنى قوله تعالى: ﴿ وفي الرِّقَابِ ﴾[4].

وقرأ القراء: ﴿ ثُمَّ سُئِلُوا الفِتْنَةَ لآتَوْهَا ﴾[5] بالمد غير ابن كثير ونافع[6] فقرآ بالقصر.

وقرأ يعقوب[7] ﴿ ومَنْ يُؤْتِ الحِكْمَةَ ﴾[8] بكسر التاء، أي يؤته الله الحكمة، والباقون بفتحها.

وقرأ القراء غير حمزة[9] ﴿ قال آتُوني أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً ﴾[10] بهمزة ممدودة، أي أعطوني قطراً أفرغ عليه. وقرأ حمزة[11] ﴿ قال ائتوني ﴾ بالوصل، أي جيئوني معينين لي.

وقرؤوا[12] جميعاً غير أبي عمرو ﴿ ولا تَفْرَحُوا بما آتَاكُم ﴾[13] بهمزة ممدودة، أي أعطاكم. وقرأ أبو عمرو ﴿ أَتَاكُم ﴾ بهمزة مقصورة، وهو اختيار أبي عبيد[14] وأبي حاتم.

وقرأ ابن عباس ومجاهد[15] ﴿ وإنْ كانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ آتَيْنَا بِها ﴾[16] أي أعطينا بها وجازينا[17].

* * *

التَّفْعِيل

[و][18]، ي

أَتَيْتُ السيل تَأْتِيَةً: أي سهّلتُ طريقه.

* * *

(١) في صل و م و م٢ و م٣: وأصله، وهو خطأ. وفي ن: وأصله أأتى بهمزتين، وهو صواب. (٢) سورة النور: ٣٣. وانظر تفسير القرطبي ١٢/ ٢٥١. (٣) الكتابة: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجّماً فإذا أداه صار حرًّا، انظر اللسان. وفي م و م٢ و م٣: «بمعنى ما تعاونون (م: يتعاونون) به على الكتابة» وهو تحريف. (٤) سورة البقرة: ١٧٧، والتوبة: ٦٠. وانظر تفسير القرطبي ٨/ ١٨٢-١٨٣. (٥) سورة الأحزاب: ١٤. وكان في النسخ: ولو سئلوا، وهو خطأ. وسياق الآية: ﴿ ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا.. ﴾. (٦) من السبعة، وأبو جعفر من العشرة، انظر المبسوط ٣٥٦، والإتحاف ٢/ ٣٧٢. وفي السبعة ٥٢٠ أنها قراءة ابن عامر أيضاً، وفي الإتحاف أنها قراءة ابن ذكوان عن ابن عامر بخلاف عنه. (٧) انظر المبسوط ١٥٣، والإتحاف ١/ ٤٥٥. (٨) سورة البقرة: ٢٦٩. (٩) وأبي بكر عن عاصم أيضاً، انظر السبعة ٤٠١، والمبسوط ٢٨٤، والإتحاف ٢/ ٢٢٧. (١٠) سورة الكهف: ٩٦. (١١) وأبو بكر عن عاصم. (١٢) انظر السبعة ٦٢٦، والإتحاف ٢/ ٥٢٣. (١٣) سورة الحديد: ٢٣. (١٤) انظر إعراب القرآن للنحاس ٤/ ٣٦٥. (١٥) انظر المحتسب ٢/ ٦٣، والبحر ٦/ ٣١٦. ونسبت القراءة إلى آخرين. (١٦) سورة الأنبياء: ٤٧. وقراءة الجمهور ﴿ أَتَيْنَا ﴾. (١٧) هذا قول الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٣/ ٣٩٤. وفي اللسان (أت ى): «فإن كان آتينا أعطينا فهو أفعلنا وإن كان جازينا فهو فاعلنا». وقال ابن جني: «ينبغي أن يكون آتينا هنا فاعلنا لا أفعلنا، لأنه لو كانت أفعلنا لما احتيج إلى الباء ولقيل آتيناها...» وانظر البحر. وعلى هذا تكون الآية من «المفاعلة» الآتية بعد قليل. (١٨) زيادة من م و م٢ و ن.

المُفَاعَلَة

و ، ي

آتاه: أي طاوعه. وأصله: آتَوَهُ وآتَيَهُ مُؤاتَوَة ومُؤَاتَيَةً، فأبدلت منهما ألف. وكذلك نحوه من معتل اللام، مثل: صافاه وساقاه.

* * *

الافْتِعَال

ب

ائْتَبَتِ المرأة: إذا لبست الإتب.

* * *

الاسْتِفْعَال(١)

ن

اسْتَأْتَنَ الرجل أتاناً: إذا اتخذها لنفسه.

ي

اسْتَأْتَتِ الناقة استئْتاءً: إذا أرادت الفحل.

* * *

التَّفَعُّل

ب

تَأَتَّب قوسه على ظهره، مأخوذ من الإتب.

هـ

[تَأَنَّه]: التَّأَنُّهُ: الكِبْر والخيلاء.

و ، ي

تأتى له الأمر: أي تهيأ.

وتأتّى لحاجته: إذا ترفّق لها وأتاها من وجهها.

---

(١) موضعه في ن قبل «الافتعال».

باب الهمزة والثاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ر

الأَثْر: فِرِنْد السيف، قال الشاعرُ:

كَـأَنَّ بَقَـايَا الأَثْرِ فَـوْقَ مُـتُـونه
مَـدَبُّ الدَّبَا فَوْقَ النَّقَا وَهْوَ سَارِحُ

ل

الأَثْل: شـجـر، قـال الله تعـالى: ﴿وأَثْلٍ وشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾(١).

والأثل بارد في الدرجة الثانية، يابس في الثالثة، ينفع من تآكُّل الأسنان وتآكُّل اللحم الزائد في القروح. وطبيخُ أصوله بالخل ينفع من أوجاع الكبد وأورامها.

* * *

و [فَعْلَة] بالهاء

ل

الأَثْلَة: واحدة الأَثْل.

وأَثْلة كل شيء: أصله.

ويقال: نحت فلان **أَثْلَةَ** فلان: إذا اغتابه وقال فيه قولاً قبيحاً، قال [الأعشى](٢):

أَلَسْتَ مُنْتَهِياً عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا
ولَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الإِبِلُ

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ر

[**أُثْرُ**] الجراح: أَثَرها.

* * *

و [فُعْلَة] بالهاء

ر

الأُثْرَة: علامة يُعلم بها خفّ البعير بحديدة لُيقْتَصَّ بها أَثَرُه.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ر

إِثْر: يقال: ذهب في إِثْر فلان وفي أَثَره: إذا تبعه. وكان ذا(٣) في إِثْر ذاك: إذا جاء بعده، قال [كعب بن زهير](٤).

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي اليَوْمَ مَتْبُولُ
مُـتَـيَّمٌ إِثْرَ مَنْ يَهْوَاهُ مَكْبُولُ(٥)

والإِثْر: خلاصة السمن.

م

الإِثْم: ما يأثم الإنسان بفعله.

وقيل: إنّ **الإِثْم** اسم الخمر، سميت باسم ما تؤدي(٦) إليه من الإثم،

---

(١) سورة سبأ: ١٦. (٢) زيادة من ن. وانظر ديوان الأعشى ٩٧. (٣) في بقية النسخ هذا. (٤) زيادة من ن. وانظر ديوان كعب ٦. والرواية: «متيم إثرها لم يجزَ مكبول» ويروى «لم يفدَ». (٥) في م و م٢ و ن: «مَخْبُولٌ»، ولم أجدها رواية. (٦) في م و م٢ و م٣: سميت بما تؤدي.

وأنشد بعضهم[1]:

شَرِبْتُ الإِثْمَ حَتَّى زالَ عَقْلي
كَذَاكَ الإِثْمُ يَذْهَبُ بالعُقُولِ

وعلى الوجهين يُفَسَّر قوله تعالى: ﴿إِنَّما حَرَّمَ رَبِّيَ الفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وما بَطَنَ والإِثْمَ والبَغْيَ بِغَيْرِ الحَقِّ﴾[2].

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ر

الأَثَر: ما بقي مِنْ رَسْم الشيء. وجمعه: آثار.

قال الله تعالى: ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾[3]. وقال تعالى: ﴿فَانْظُرْ إِلَى أَثَرِ رَحْمَةِ اللهِ﴾[4]، وقرأ[5] ابن عامر وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي ﴿آثار﴾ بالجمع، وهو اختيار أبي عبيد.

وآثار الأعمال: مابقي منها، قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ﴾[6]، أي سُنَنهم في الدين.

والأَثَر: الحديث.

ويقال: خرجت في أَثَرِه وإِثْرِه، قال الله تعالى: ﴿قَالَ هُمْ أُولاءِ عَلَى أَثَرِي﴾[7].

* * *

وفَعَلة]، بالهاء

ر

الأَثَرة: البقية من العِلم.

والأُثرة: الاسم من استأثر بالشيء.

* * *

فَعُل، بضم العين

ر

[أَثُر] رجل[8] أَثُرٌ: وهو الذي يستأثر على أصحابه.

* * *

وفُعُل، بضم الفاء

ر

[أُثُر]: يقال لفرند السيف أُثُرٌ، قال الشاعر[9]:

كَأَنَّهُمْ أَسْيُفٌ بيضٌ يَمَانِيَةٌ
بِيضٌ[10] مَضَارِبُها بَاقٍ بِها الأُثُرُ

ن

الأُثُن: لغة في الوُثُن، وهي الأصنام.

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

م

المَأْثَم: الإِثْم.

* * *

(١) البيت بلا نسبة في الصحاح واللسان والتاج (أ ث م)، ومقاييس اللغة ١/٦١، والغريبين ١/١٨. والرواية: ضلّ عقلي. ويروى تفعل بالعقول، وتصنع بالعقول. (٢) سورة الأعراف: ٣٣. وانظر تفسير القرطبي ٧/٢٠٠-٢٠١، ومجمع البيان، المجلد ٢/٤١٤. والبيت فيهما. (٣) سورة طه: ٩٦. (٤) سورة الروم: ٥٠. (٥) انظر السبعة ٥٠٨. (٦) سورة الزخرف: ٢٣. (٧) سورة طه: ٨٤. (٨) في م و م٢ و م٣: يقال رجل. (٩) البيت بلا نسبة في مقاييس اللغة ١/٥٦، واللسان والتاج (أ ث ر)، وعجزه في الصحاح (أ ث ر)، والمجمل ٨٦، والتنبيه والإيضاح ٢/٧٥. (١٠) هذه رواية الجوهري وابن فارس في المجمل. قال ابن بري: صوابه «عَضْب» وهي الرواية في اللسان والتاج. ورواية مقاييس اللغة «صاف»، وفيه «الأَثَر» بالتحريك؟. وفي الصحاح «مفارقها» وصوابه «مضاربها».

و[مَفْعَلة] بالهاء

ر

المأثَرة: لغة في المأثُرة، بضم الثاء، وهي المكرمة، لأنها تُؤْثَر أي تُذكر، قال أسعد تُبَّع[1]:

مَآثِرُنَا في الأَرْضِ تَصْدِيقُ قَوْلِنَا
إذا مَا طَلَبْنَا شَاهِداً أَوْ دَلائلا

* * *

و[مِفْعَلة] بكسر الميم

ر

المِئْثَرَةُ: حديدة كالمِبْضَع يُؤْثَر بها في أسفل خفّ البعير ليقتصّ بها أثره.

* * *

مَفْعُول، بفتح الميم وضم العين

وكذلك جميع مافي هذا الكتاب من «مفعول» غير محروس، فهو على هذا الوزن. فإن أتى خلافه حُرِس بوزنه.

ر

[مَأْثُور] السيف المأثور: سمّي بذلك لأنّ له أَثْراً. ويقال: إنّ السيف المأثور: [سيفٌ][2] حديدٌ أنيثٌ وشفرته حديدٌ ذكَرٌ.

* * *

فاعل

ر

[آثِر]: يقال: افعلْه آثراً [ما][3]، وآثِرَ ذي أَثير: أي [آثِرْه و][4] قدِّمْه على كل شيء.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ل

الأَثَال: المجد الأثيل.

م

الأَثَام جزاء الإثم. هذا قول الخليل وسيبويه[5] وأبي عمرو الشيباني[6]. قال الله تعالى: ﴿يَلْقَ أَثاماً﴾[7]، وأنشد بعضهم:

... ...
.... والعُقُوق لَهُ أَثَامُ[8]

* * *

و[فَعَالة] بالهاء

ر

الأَثارة: البقية، قال الله تعالى: ﴿أَوْ أَثَارَةٍ

---

(١) البيت من أبيات له في خلاصة السيرة الجامعة ١٢٤. (٢) زيادة من بقية النسخ. كذا وقع، والوجه أن يكون: «... المأثور مَتْنُه حديد...» كما في التكملة للصغاني (أ ث ر) ٢/٣٩٩، والمجمل ٨٧. (٣) زيادة من الصحاح واللسان والتاج (أ ث ر)، ومقاييس اللغة ١/٥٣، وديوان الأدب ٤/١٧٧. وفي اللسان: «ما زائدة وهي لازمة لا يجوز حذفها». ثم نقل عن ابن الأعرابي: افعل هذا آثراً ما وآثراً، بلا «ما». (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/٧٦، واللسان (أ ث م). وهذا معنى قول سيبويه في الكتاب ١/٤٤٦. (٦) انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج، واللسان (أ ث م).
(٧) سورة الفرقان: ٦٨. (٨) تمامه:

جزى الله ابن عروة حيث أمسى عقوقاً والعقوق له أثام

وعزي إليه بلعاء بن قيس الكناني في مجاز القرآن ٢/٨١، وإلى شافع الليثي في اللسان (أ ث م). وأنشده المبرد في الكامل ٩٢١ مغيراً «... والعقوق من الأثام». وعجزه بلا نسبة في تفسير غريب القرآن ٣١٥.

مِنْ عِلْمٍ﴾(١)، يعني: أو بقية من خطّ(٢).
ويقال: سمنت الإبل على أَثارة: أي على بقية من شحم كان قبل ذلك.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ل

أُثَال: اسم رجل سمي باسم جبل يقال له أُثال.

* * *

فَعُول

م

الأَثُوم: الأَثيم

* * *

فَعِيل

ر

الأَثِير: من الدوابّ: العظيم الأثر بحافره في الأرض(٣).
والأَثير: الذي يؤثَرَ ويكرَم.
ويقال: افعلْ هذا آثِرَ ذي أَثِير: أي أوّلاً، قال عروة بن الورد(٤):

وقالُوا ما تَشَاءُ فَقُلْتُ أَلْهُو
إلى الإِصْبَاحِ آثِرَ ذِي أَثِيرِ

ل

الأَثيل الأصيل، يقال: مجد أثيل.

م

الأَثِيم: الآثم، قال الله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾(٥).

* * *

الرباعي

فُعْلُول، بضم الفاء

كل

الأُثْكُول: لغة في العُثكول. ويروى في الحديث(٦) أنّ مريضاً يخشى عليه الموت اعترف بالزنى، فقال النبي ﷺ: «اجلدوه بأُثْكُول»، أي: يضرب [به](٧) على [قدر](٨) عدد عيدان الأثكول.
ويقال أيضاً: إِثْكال، لغة في عثكال.

* * *

(١) سورة الأحقاف: ٤. (٢) انظر تفسير القرطبي ١٦/١٧٩-١٨٢. وقيل غير ذلك. (٣) في بقية النسخ: في الأرض بحافره. (٤) ديوانه ٣٢، والصحاح واللسان (أ ث ر)، والمجمل ٨٧، والمقاييس ١/٥٤، وديوان الأدب ٤/١٧٧. والرواية فيها جميعاً «وقالوا»، وقال الصغاني في التكملة (أ ث ر) ٢/٤٠٠: «الرواية: وقالت، يعني امرأته». (٥) سورة الجاثية: ٧. (٦) لم أجد هذه الرواية، ولم أجد الحديث بهذا اللفظ وهذا التفسير، وهو تفسير غريب مريب. وفي النهاية ١/٢٣، واللسان (أ ث ك ل): «فجلد بأثكول». وفي الحديث أن سعد بن عبادة أتى النبي عليه السلام برجل في الحي مخدج سقيم وُجد على أمة من إمائهم يخبث بها، فقال النبي عليه السلام: «خذوا له عثكالاً فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربةً» انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٩١، والفائق ١/٣٥٦، والنهاية ٣/١٨٣، واللسان (ع ث ك ل). وهو في كنز العمال ٥/٣٠٥-٣٠٦ برقم ١٢٩٥٨ عن سعيد بن سعد بن عبادة، وفيه: «فاضربوه ضربة واحدة ثم خلّوا سبيله». (٧) زيادة من م و م٢ و م٣. (٨) زيادة من بقية النسخ.

تُفْعُول، بضم التاء معجمة من فوق

ر

التُّؤْثُور: الحديدة [التي][1] يؤثر بها خفّ البعير.

(١) زيادة من ن.

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يَفْعُل، بضمها

ر

أَثَرْتُ الحديث: إذا رويتَه عن غيرك. يقال: حديث مأثور عن فلان. قال الله تعالى: ﴿إِنْ هذا إِلاَّ سِحْرٌ يُؤْثَرُ﴾(١). وفي الحديث(٢) عن عمر(٣) رضي الله عنه: «سمعني رسول الله ﷺ أحلف بأبي، فقال: «إنَّ الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم» [قال](٤): فوالله ما حلفت(٥) بها(٦) ذاكراً ولا آثراً». قال الأعشى(٧):

إنَّ الَّذي فيه تَمَارَيْتُما
بُيِّنَ لِلسَّامِعِ والآثِرِ

وأثرْتُ البعير: إذا ثَقبت خفّه بالمِئْثَرة، وبعير مَأْثُورٌ.

و

أَثَا به إثاوَةً: إذا سعى به ونمَّ، قال:

. . . . . .
. . . . . ذو نَيْرَبٍ آثِ(٨)

* * *

فَعَل، بفتح العين، يَفْعِل، بكسرها

ر

أَثَر الحديث أَثْراً.

ف

أَثَفَه أَثْفاً: إذا تبعه. والآثِف: التابع.

م

أَثَمَه إذا جازاه جزاء الإثم.

ي

أَثَى به إثايةً: إذا سعى به.

* * *

فَعِل، بكسر العين، يَفْعَل، بفتحها

ر

[أَثِرَ]: يقال: أَثِرْتُ أن أفعل كذا، وهو هَمٌّ بعَزْمٍ.

---

(١) سورة المدثر: ٢٤. (٢) في بقية النسخ: وفي حديث عمر. (٣) الحديث في جامع الأصول ١١/٦٥٣-٦٥٤ برقم ٩٢٨٠-٩٢٨١ وكنز العمال ١٦/٧٢٩ برقم ٤٦٥٤٤ و ١٦/٦٨٧ برقم ٤٦٣٣٣. (٤) زيادة من بقية النسخ.
(٥) انظر قول عمر «ما حلفت ..إلخ» في غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٥٨-٥٩، ولابن الجوزي ١/١٠، والفائق ١/٢٣-٢٤، والنهاية ١/٢٢، والمجمل ٨٦، والمقاييس ١/٥٤، واللسان (أ ث ر). (٦) أي بالكلمة التي هي «بأبي»، عن الفائق. (٧) ديوانه ١٧٧ وفيه «للسامع والناظر». والرواية كما هنا في غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٥٩، والمجمل ٨٧، واللسان (أ ث ر). وقد وقع «الاثر» في بيت آخر في كلمة الأعشى هذه وهو قوله:

ليأتينّه منطق سائر ... مستوسق للسمع الآثرِ

ديوانه: ١٧٩.

(٨) كذا وقع في المجمل ٨٧، وكذا وجده ابن بري في الصحاح، فنبه على أن صوابه «ذا» وتمامه:

ولا أكود لكم ذا نيرب آثِ

انظر اللسان والتاج (أ ث و)؛ وكذا أنشده ابن فارس في المقاييس ١/٦١. ووقع في مطبوعة الصحاح «ذا نيرب» على الصواب. ولا أعرف صدر البيت.

م

أثِمَ: إذا وقع في الإثم، فهوآثم وأثيم.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

آثَرَه على نفسه: أي قدّمه، قال الله تعالى: ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾(١)، قرأ(٢) أبو عمرو بالياء، والباقون بالتاء معجمة من فوق.

م

آثَمَه: أي أوقعه في الإثم.

* * *

التفعيل

ر

أثَّرَ فيه أثَراً.

ف

[أثَّف]: قال بعضهم(٣): أثَّفَ القِدْرَ وثفَّاها: إذا وضعها على الأثافيّ. وهي(٤) على هذا فُعْلِيَّة، وعلى قول من يقول ثَفَّيْت: أُفْعُولَة.

ل

[أثَّل]: التَّأْثِيل: التأصيل. يقال: مجد مُؤَثَّل، قال تُبَّع الأَقْرَن:

فَإِنْ أَهْلِكْ فَقَدْ أَثَّلْتُ مُلْكاً
لَكُم يَبْقَى إلى وَقْتِ التّهامِي(٥)

م

أثَّمَه: أي نسبه إلى الإثم، قال الله تعالى: ﴿لا يَسْمَعُونَ فيها لَغْواً ولا تَأْثِيماً﴾(٦).

* * *

الاستفعال

ر

اسْتَأْثَرَ بالشيء: إذا آثر به نفسه دون غيره، قال(٧):

اسْتَأْثَرَ اللهُ بالبَقَاءِ وبالـ
ـعَدْلِ وولَّى المَلاَمَةَ الرَّجُلا

ويقال: استأثر الله بفلان: إذا مات ورُجي له الغفران.

* * *

التفعُّل

ف

[تأَثَّفَ]: يقال: تَأَثَّف القومُ فلاناً: إذا اجتمعوا حوله وأحاطوا به، قال النابغة(٨):

لا تَقْذِفَنِّي بِرُكْنٍ لا كِفَاءَ لَهُ
ولَوْ تَأَثَّفَكَ الأَعْدَاءُ بالرِّفَدِ

أي: يرفد(٩) بعضهم بعضاً، أي يعينه على البغضاء.

---

(١) سورة الأعلى: ١٦. (٢) انظر السبعة ٦٨٠. (٣) انظر الصحاح واللسان (أ ث ف). (٤) أي الأثفية واحدة الأثافي. (٥) البيت من قصيدة للحارث الرائش في خلاصة السيرة الجامعة ٦٨. وفي م٣: التهام. وفي م٢: قال التهامي فإن.. إلخ؟ وهو سهو من الناسخ. (٦) سورة الواقعة: ٢٥. (٧) وهو الأعشى، ديوانه ٢٦٩ وفيه «بالوفاء». (٨) ديوانه ٢٦. (٩) في بقية النسخ أي أعداء يرفد.

ويقال[1]: تأثَّف الرجل بالمكان: إذا أقام به فلم يبرح.

ل

تَأَثَّلْتُ الشيءَ: أي جمعتُه. وفي الحديث[2]: لَمَّا وقف عمر أرضَه بخيبر شرط أن لا جناحَ على مُتَوَلِّيها أن يأكلَ منها ويُؤْكِلَ صديقاً غير مُتَأَثِّل. ويروى: غير متموّل[3].

وتَأَثَّلْت البئر: إذا حفرتها، قال أبو ذؤيب[4]:

وقَدْ أَرْسَلُوا فُرَّاطَهُم فَتَأَثَّلُوا
قَلِيباً سَفَاها كالإِمَاءِ القَوَاعِد

م

[تَأَثَّم]: يقال: تَأَثَّمَ فلان: إذا تحرّج عن الإثم وكفَّ عنه.

وفي الحديث[5]: لمّا أوصى أبو بكر رحمه الله بردِّ مازاد في ماله منذ وليَ الخلافة إلى بيت مال المسلمين أمرت[6] [به][7] عائشة إلى عمر، فإذا هو بَكْرٌ وجَرْدُ قَطِيفة لا يساوي خمسة دراهم وحَشِيَّة[8]. فقال له عبد الرحمن بن عوف: أتسلب هذا ولدَ أبي بكر؟ فقال عمر: كلاّ، وربِّ الكعبة، لا يَتَأَثَّمُ بها أبو بكر في حياته، وأتحمّل بها بعد موته، رحم الله أبا بكر، لقد كلَّف مَن بعده تعباً.

---

(١) في صل: وقد. (٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٩٢-١٩٣. وانظر حديث عمر في ذلك في جامع الأصول ٦/٤٧٨-٤٨٠ برقم ٤٦٨٥، وكنز العمال ١٦/٦٣٥ برقم ٤٦١٥٥، ونصب الراية ٣/٤٧٦. (٣) ذكر الروايتين أبو عبيد. ورواية المصادر: غير متمول. (٤) ديوان الهذليين ١/١٢٢. (٥) هو باختلاف يسير في ألفاظه في المعارف ٧٥. وهو بنحوه في طبقات ابن سعد ٣/١٩٦-١٩٧ وتاريخ الخلفاء ٧٨-٧٩، ونهاية الأرب ١٩/١٣٣، وتاريخ الطبري ٣/٤٣٢-٤٣٣، والكامل لابن الأثير ٢/٤٢٣، وكنز العمال ١٢/٥٤٠-٥٤١ برقم ٣٥٧٣٢. (٦) في م و م٢ و م٣: إلى بيت المال أمرت.
(٧) زيادة من م و ن. (٨) كذا في المعارف، وهو غير معجم في صل. والحشية: الفراش المحشوّ. وفي ن: وخيشة، وفي م: وخشبة، وفي م٢، وحبشة، وهو مطموس في م٣، وكله مصحف لعل صوابه ما أثبت. وفي نهاية الأرب: «ومِحَشّة»؟ وفي بقية المصادر: فقال عبد الرحمن بن عوف: سبحان الله! تسلب عيال أبي بكر عبداً حبشياً وبعيراً ناضحاً وجرد قطيفة ثمن خمسة الدراهم؟...».

باب الهمزة والجيم وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ر

الأَجْر: واحد الأُجُور، وهو جزاء العمل، قال الله تعالى: ﴿وآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾(١)، يعني صدقاتهن. وفي الحديث عن النبي عليه السلام: «من أخذ على تعليم القرآن أَجْراً كان حظَّه يومَ القيامة»(٢).

وذهب أبو حنيفة وأصحابه ومن وافقهم(٣) إلى أنه لا يجوز أَخْذُ الأَجْر(٤) على تعليم القرآن والفرائض والفقه والأذان والصلاة، ولا جَعْلُه مهراً لامرأة يتزوجها على تعليمه، وهو قول زيد بن عليّ.

وقال مالك والشافعي: يجوز أَخذ الأَجْر(٥) على تعليم القرآن. قال الشافعي: ويجوز أن يكون مهراً(٦) إذا كان معيَّناً.

ل

[أَجْل] يقال: من أَجْلِ ذلك فعلت كذا، ومعناه: من جناية ذلك، قال الله تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ كَتَبْنَا على بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾(٧).

ن

الأَجْن: الأُجُون، قال الشاعر(٨):

وَرَدْتُ بِهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَامَهُ
مِنَ الأَجْنِ حِنَّاءٌ مَعاً وصَبِيبُ

* * *

فُعْلَة، بضم الفاء

ر

الأُجْرَة: جُعْلُ الأجير. وفي الحديث عن النبي ﷺ: «أَعْطُوا الأَجِيرَ أُجْرَتَه قبلَ أن يجفَّ عرقُه»(٩).

عند أبي حنيفة وأصحابه ومن وافقهم: يستحق الأُجرة باستيفاء المنافع أو بالتمكن(١٠) منها.

وعند الشافعي(١١): يستحق بالعقد إلا أن يشترط التأجيل. قال الفقهاء: فإن اشترط التأجيل أو التعجيل وجب الشرط.

ل

الأُجْنَة: لغة في الوُجْنَة.

* * *

(١) سورة النساء: ٢٥. (٢) الحديث بنحوه أخرجه أبو نعيم عن أبي هريرة وابن عباس، انظر كنز العمال جـ ١ / الحديث رقم ٢٨٤٢، ٢٨٦٩. (٣) وهو مذهب أحمد، انظر الإفصاح ٢٢٦، والبحر الزخار ٤ / ٤٨، والمجموع ١٥ / ١٤-١٦. (٤) كذا في ن وهو الوجه، وفي بقية النسخ: الأجرة. (٥) في النسخ: الأجرة، والوجه ما أثبت. (٦) وهو قول مالك أيضاً، انظر الإفصاح ٢٨٧، والبحر الزخار ٣ / ١٨-١٩ و ٤ / ٤٨، والمجموع ١٥ / ١٤-١٦ و ١٦ / ٣٣٠-٣٣١. (٧) سورة المائدة: ٣٢.
(٨) وهو علقمة بن عبدة، ديوانه ٤٢، وروايته «فأوردتها ماء...». (٩) الحديث في كنز العمال ج٣ / الحديث رقم ٩١٢٥، ٩١٢٦، ٩١٣٠، وانظر نصب الراية ٤ / ١٢٩، ولفظه «أجْرَه». (١٠) في صل و م٣: وبالتمكن. (١١) وأحمد، انظر الإفصاح ٢٢٤، والبحر الزخار ٤ / ٥٦، والمجموع ١٥ / ١٧.

فِعْل، بكسر الفاء

ل

[الإِجْل]: القطعة[1] القطيع من البقر والظباء.

وبعض العرب يسمي العجل إِجْلاً[2].

والإِجْل أيضاً: وجع في العنق. وحكى الفراء[3] عن بعض العرب[4]: بي إِجْلٌ، فأَجِّلُوني، أي داووني منه.

ويقال: من إِجْلِك فعلت كذا ومن أَجْلِك، بمعنًى.

* * *

و[فَعَل] بفتح الفاء والعين

ل

الأَجَل: مدة الشيء، قال الله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ﴾[5]. وفي الحديث[6]: أنّ رجلاً كاتب عبداً له إلى أَجَلٍ، فأتاه بالمال قبل حلول الأَجَل، فأَبى أن يأخذه، فأتى به عمر، فأخذه منه وقال: اذهب فقد عَتَقْت.

قال أبو حنيفة[7] وأصحابه: إذا كان الحق مؤجلاً على رجل فعجّله لزم صاحبه أن يستوفيه معجلاً، فإن لم يأخذه أُجْبِر على أَخْذه. وهو قول الشافعي. وقال أصحابه: إلا أن يكون تسليمه في موضع خوف، أو يكون مما يتغير كالرطب ونحوه، أو يكون عليه مَؤُونة إلى وقت المحل.

وأَجَلْ: بمعنى نَعَمْ.

م

الأَجَم: جمع أَجَمة، بالهاء، وهي الغيضة[8].

* * *

و[فُعُل] بضم الفاء والعين

د

الأُجُد: الناقة القوية. قال أبو بكر[9]: ولا يوصف به الجمل، قال النابغة[10]:

تَقُولُ لَمَّا رَأَتْ تَرَحُّلَنا
وقُرِّبَتْ لِي شِمِلَّةٌ أُجُدُ

---

(١) في بقية النسخ: القطيع، وهما بمعنى. (٢) لم أجده عند غيره. (٣) انظر إصلاح المنطق ٩. (٤) وهو أبو الجراح العقيلي، انظر إصلاح المنطق، ومقاييس اللغة ١ / ٦٤، واللسان (أ ج ل). (٥) سورة الأعراف: ٣٤. (٦) حديث عمر، لم أجده بهذا اللفظ، وهو بنحوه في كنز العمال ج ١٠ /الحديث، رقم ٢٩٧٧٣، ٢٩٧٨١. (٧) انظر البحر الزخار ٤ / ٢٢٠.

(٨) بعده في ن ما نصه: «همزة أَجَأ، على فَعَل بالتحريك: أحد جبلي طيىء، والآخر سلمى، وينسب إليهما الأَجَئِيّون على مثال أجعيّون، عن الجوهري. قال زيد الخيل:

جلبنا الخيل من أجأ وسلمى تخب نوازعاً خَبَبَ الذئاب»

وكان في ن «والنسب إليهما» وهو تحريف صوابه من الصحاح (أ ج أ) وفيه «الأجئيّون على مثال الأجعيّون». وقول الجوهري «إليهما» قال الصغاني في التكملة (أ ج أ): «الصواب إليها، أي إلى أجأ..». وكان في ن أيضاً في بيت زيد «أجلبنا الخيل... فعدن نوازعا خيب» وهو تحريف، والصواب ما أثبت، انظر الكامل ٦٢٥، وشعر زيد الخيل (شعراء إسلاميون ١٥٥). ولعلها زيادة من بعض من وقف على الكتاب. (٩) هو الزبيدي. انظر أبنية كتاب سيبويه له ٧ (جويدي) ٣٠ (حموش).

(١٠) ليس في ديوانه.

وكلُّ مُـوَثَّق أُجُـدٌ، قـال صـخـر الغيّ الهذلي[1]:

إِنِّي سَـيَنْهَى عَنِّي وَعِـيـدَهُمُ
بِيضٌ رِهابٌ ومُـجْنَأٌ أُجُـدُ

بيض رهاب: أي نصال رقاق، جمع رَهْبٍ، ومجنأ أُجُد: يعني الترس. ويروى: رهاف، أي مرهفة.

م

الأُجُم: الحصن، وجمعه: آجام، قال امرؤ القيس[2]:

وتَيْمَاءَ لم يَتْرُكْ بها جِذْعَ نَخْلَةٍ
ولا أُجُماً إلا مَشِيداً بِجَنْدَلِ

* * *

الزيادة

أَفْعَلُ، [بالفتح][3]

ر

آجَرُ: اسم[4] أم إسماعيل عليه السلام. ويقال: هاجَر، بالهاء.

وأصل آجر: أَأْجر [بهمزتين][3] فقلبوا[5] الثانية للتخفيف[6].

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ل

المَأْجَل: مكان الماء المجتمع المستنقع. وهو المَأْجِل[7]، بكسر الجيم أيضاً، لغة فيه.

* * *

فِعَّال، بكسر الفاء وتشديد العين

ر

الإجَّار: السطح [ليس][8] حوله سُتْرة.

(١) ديوان الهذليين ٢ / ٥٩. والرواية فيه «رهاب». (٢) ديوانه ٢٥، وروايته «ولا أطماً». ويروى «ولا أجماً» انظر الديوان ٣٧٥. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) ليس في م و م٢ و م٣. (٥) في م و م٢ و م٣: قلبت. وفي ن: فلينت. (٦) بعده في ن ما نصّه: «**وبضم العين وتشديد اللام**. ر: الآجُرّ: القرميد، جمع آجرّة بالهاء، وهو طين يصنع لبناً ثم يحرق ويبنى به، وأصله فارسي معرب، قال الأخطل:

كـأنهـا برج روميّ يشـيّـده ... لـزّ بـجـصّ وآجُـرٌ وأحـجـارِ

يصف ناقته. ويجوز تخفيف اللام الآجُرُ، قال رؤبة:

عُـوج كـسـرج الآجُـرِ الملسِ

يصف الناقة أيضاً» انظر بيت الأخطل في ديوانه ١ / ١٦٣، ولم أجد بيت رؤبة. ولعلها زيادة من بعض من وقف على الكتاب أيضاً. (٧) الذي حكاه ابن الأعرابي ووافقه الأزهري، انظر اللسان (أ ج ل، م ج ل) وابن دريد في الجمهرة ٢ / ١١١ «المأجل» بغير همز على زنة فاعِل من (م ج ل). وزيف ابن فارس في المقاييس ٥ / ٢٩٩ والمجمل ٨٢٣ قول ابن دريد أنه من (م ج ل) وذهب إلى أنه من (أ ج ل) وميمه زائدة، ورأى الصغاني في التكملة (م ج ل) أن كلا القولين صواب، وانظر التاج (أ ج ل، م ج ل). فالمؤلف تابع لابن فارس في وضعه هذا اللفظ في هذا الباب. (٨) زيادة يقتضيها السياق، انظر اللسان والتاج (أ ج ر).

وجمعه: أَجَاجِيرُ وأَجَاجِرَةٌ. وفي حديث النبي عليه السلام: «من بات على إِجَّارٍ [ليس][1] عليه ما يردّ قدميه فقد برئتْ منه الذِّمَّة»[2].

ص

الإِجَّاص: معروف. ويقال: إِنْجاص، بالنون أيضاً. ويقال: ليس [هو][3] من كلام العرب.

* * *

و[فِعَّالة] بالهاء

ن

الإِجَّانة: المِرْكَن.

* * *

فاعِل

ل

الآجِل: نقيض العاجل.

* * *

و[فاعلة] بالهاء

ل

الآجِلَة: نقيض العاجلة[4].

* * *

فُعال، بضم الفاء

ح

الأُجَاح: السّتر، يقال: ليس بيني وبينه أُجَاح. أي ستر. وقد يفتح ويكسر أيضاً[5].

* * *

و[فِعَال] بكسر الفاء

ح

الإِجَاح: لغة في الوِجاح[6].

د

الإِجَاد: الطاق المعقود، شبهت به الناقة كما شبهت بالقنطرة.

* * *

و[فِعَالَة] بالهاء

ر

الإِجَارة: ما أعطيت من أجر على عمل.

* * *

فَعِيل

ر

الأجِير: المستأجَر. وفي الحديث[7]: أنّ عليّاً عليه السلام كان يُضَمِّنُ الأجير المشترك. عند[8] أبي يوسف ومحمد ومن وافقهما: يضمن الأجير المشترك كالصائغ والخياط

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٧٥-٢٧٦، ولابن الجوزي ١/١١، والغريبين ١/٢١، والفائق ١/٢٤، والنهاية ١/٢٦، والمقاييس ١/٦٣، واللسان (أ ج ر). وهو في كنز العمال جـ١٥/الحديث رقم ٤١٣٧٠، ٤١٣٧٢. (٣) زيادة من ن. (٤) بعده في ن ما نصه: «**فاعول ر** الآجور لغة في الآجرّ، عن الجوهري» انظر الصحاح (أ ج ر). ولعلها زيادة من بعض من وقف على الكتاب أيضاً. (٥) والهمزة فيه مبدلة من الواو، انظر المقاييس ١/٦٢ واللسان والتاج (و ج ح) والتاج (أ ج ح). (٦) وكذلك الأجاح بضم الهمزة وفتحها. (٧) انظر نصب الراية ٤/١٤١. (٨) انظر الإفصاح ٢٢٧، والمجموع ١٥/٩٥-١٠١.

اللذين يعملان للناس ونحوهما، ولايضمن الأجير الخاص، وهو الذي يستأجره الرجل على خدمته أو على عمل له خاص.

وعند أبي حنيفة: لايضمن الأجير الخاص[1]، ولايضمن الأجير المشترك إلا ما جنت يداه.

وللشافعي في تضمين الأجير قولان:

أحدهما: يضمن، والثاني: لايضمن؛ ولا فرق عنده بين الخاص والمشترك.

وروي عن ابن عمر تضمين الأجير المشترك، وهو قول الثوري ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى من ولد أُحيحة بن الجلاح.

وعن الليث: الصُّنَّاع كلهم ضامنون لِما أفسدوا أو هلك عندهم.

ل

الأجيل: الماء المستنقع.

* * *

فَعَلى، بفتح الفاء والعين

ي

أَجَلَى: اسم موضع، قال[2]:

حَلَّتْ سُلَيْمَى ساحةَ القليبِ
بأَجَلَى مَحَلَّةَ الغَريبِ

---

(١) في م و م٢ و م٣: لا يضمن إلا الخاص، وهو خطأ. (٢) البيتان بلا نسبة في معجم البلدان (أجلى) ١/١٠٢، واللسان والتاج (أ ج ل)، والجمهرة ١/٢٠٨، وسفر السعادة ٣٥. ويروى: جانب القليب.

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يَفْعُل، بضمها

ر

[أجَر] يقال: أجَرَك الله [أجْراً][1] قال الله تعالى: ﴿ ويُعْظِمْ له أجْراً ﴾[2].

وأجَر فلان فلاناً: إذا خدمه بأجرة، قال الله تعالى: ﴿ على أنْ تأجُرَني ثماني حِجَج ﴾[3].

قال[4] الشافعي ومن وافقه: يجوز أن تكون أجرة الحر مهراً، وتعلقوا بالآية.

وقال أبو حنيفة: لا يجوز، وقال أبو حنيفة وأبو يوسف إن تزوجها[5] على خدمة حرّ سنة كان لها مهر مثلها. وقال محمد: لها قيمة خدمته سنة. قالوا: فإن تزوجها على خدمة عبد جاز.

وأجرَ العظم أُجوراً وأَجْراً: إذا جبر على عَثْم.

ل

[أجَلَ]: يقال أجل الرجل على أهله شرّاً: أي جناه.

ن

[أجن]: يقال: أجن الماء أُجُوناً، فهو آجن إذا تغيّر، غير أنه يُشرب، وفيه كراهة.

* * *

فَعَل، بفتح العين، يَفْعِل، بكسرها

ر

[أجر]: يقال: أجَرَك الله أجْراً.

وأجر العظمُ: برأ على عَثْم.

ل

أَجَل الرجل على أهله شرّاً [أَجْلاً][6]: إذا جناهُ، قال خَوّاتُ بن جُبَيْر الأنصاري[7]:

وأهْلِ خِبَاءٍ صَالحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ
قَدِ احْتَرَبُوا في عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهْ

أي جانيه.

ن

أَجَنَ القصّار الثوب: إذا دقّه بالمِئْجَنَة. وأصله من الواو، وجن.

وأَجَنَ الماءُ يَأْجِن، لغة في يَأْجُنُ.

* * *

فَعِل، بكسر العين، يَفْعَل، بفتحها

ل

أَجِلَ الرجلُ: إذا نام على عنقه فوَجِع عنها.

م

أَجِمَ الطعامَ: أي كرهه.

ن

أَجِنَ الماءُ: إذا تغيّر.

* * *

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) سورة الطلاق: ٥. (٣) سورة القصص: ٢٧. (٤) انظر الإفصاح ٢٨٧، والبحر الزخار ٣/٩٩، وتفسير القرطبي ١٣/٢٧٣-٢٧٤. (٥) كتب الناسخ في صل بعده لفظاً قد يكون «الحر». (٦) زيادة من م و ن.

(٧) نسب البيت إلى خوّات في تهذيب إصلاح المنطق ٣٩-٤٠، والصحاح (أ ج ل)، والمقاييس ١/٦٤، والمجمل ٨٨. ونسب إلى الخَنُوْث توبة بن مضرّس في مجاز القرآن ١/١٦٣، وانظر التكملة واللسان والتاج (أ ج ل). ووقع في كلمة زهير. انظر ديوانه - صنعة الأعلم ٦١-٦٢ ولم يروه الأصمعي فيها.

الزيادة

الإفعال

د

[آجَدَ] يقال: ناقة مُؤْجَدَة القَرَا: أي موثقة الظهر.

ويقال: آجَدَهُ الله تعالى بعد الضعف: أي قوّاه.

ر

[آجَرَ] يقال: آجَرْتُ العظمَ فأَجَر: إذا جبرته فجبر على عَثْم.

* * *

التَّفْعيل

ل

[أَجَّل]: التَّأْجيل: نقيض التعجيل.

وعن(١) علي بن الحسين: لا يجوز بيع الشيء(٢) مؤجَّلاً بأكثر من ثمنه معجَّلاً.

وعند أبي حنيفة وأصحابه والشافعي: هو جائز.

وعن عائشة وابن عباس: من اشترى شيئاً بثمن مُؤَجَّل لم يجز له أن يبيعه(٣) بأقلّ [من](٤) ثمنه قبل أن ينقده. وهو قول أبي حنيفة ومالك وأحمد بن حنبل.

قال أبو حنيفة: فإن اشتراه بدنانير أقلّ من قيمة الدراهم لم يجز استحساناً، وفي القياس هو جائز، وإن اشتراه بعَرَض هو أقلّ(٥) من الثمن الذي اشتراه به جاز.

وقال الشافعي: كلُّ ذلك جائز.

وأجَّلَه: إذا داواه من الإجْل، وهو وجعٌ [في](٦) العنق.

* * *

المفاعلة

ر

آجره(٧) الدار وغيرها، من الإجارة.

* * *

الافتعال

ائْتَجَر عليه بكذا، من الأجر.

* * *

الاستفعال

ر

اسْتَأْجَرَ الدارَ وغيرها، من الإجارة، قال الله تعالى: ﴿يا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ القَوِيُّ الأَمِينُ﴾(٨).

وفي الحديث(٩) عن النبي عليه السلام: «من استأْجَرَ أَجيراً فليُعْلِمْه بأَجْرِه».

* * *

(١) انظر مذاهب الفقهاء في ذلك في تفسير القرطبي ٣/٣٦٠-٣٦١، ونصب الراية ٤/١٦-١٧. (٢) في صل: شيء. (٣) في بقية النسخ: يشتريه، وهو تغيير من النساخ. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) في بقية النسخ: بعرض قيمته أقلّ. (٦) زيادة من كلامه فيما سلف ١٣٣ ومن المعجمات (أ ج ل). (٧) تابع الفارابي في ديوان الأدب ٤/٢٣١ فقد وضعه في «باب المفاعلة». وحكي عن الأخفش أنه أجاز أن يكون آجر هذا المتعدي إلى اثنين «فَاعَلَ» و «أَفْعَلَ». وأنكر الزمخشري ومن وافقه أن يكون «فاعلَ» وذهبوا إلى أنه «أَفْعَلَ» وأما فاعلَ فمتعد إلى مفعول واحد، نحو آجر الأجير، انظر الأساس والمغرب والتاج (أ ج ر). (٨) سورة القصص: ٢٦. (٩) انظر تخريجه في نصب الراية ٤/١٣١، وهو بنحوه في كنز العمال جـ ٣/ الحديث ٩١٢٤.

التَّفَعُّل

ل

تَأَجَّل الماءُ: إذا اجتمع. ومكانه: المَأْجَل.

ويقال: تأجَّلت البهائم: إذا صارت آجالاً.

م

تَأَجَّم النهار: إذا اشتد حرُّه.

وتأجَّم فلان على فلان: إذا اشتد غضبه عليه.

* * *

باب الهمزة والحاء وما بعدهما

الأسماء

فُعْل، بضم الفاء وسكون العين

د

أُحْد: اسم جبل معروف. وقد يثقَّل[1]، قال النابغة[2]:

... ...

أَقْوَتْ ومِنْ دونِ أَهْلِهَا أُحُدُ

* * *

فِعْلَة، بكسر الفاء

ن

الإِحْنَة: واحدة الإِحَن، وهي الضغائن.

ويقال: الحِنَة أيضاً بحذف الهمزة، وليست بجيدة[3].

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

د

أَحَد: بمعنى واحد، قال الله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾[4]. قيل[5] في أَحَد ثلاثة أقوال:

قيل: أَحَد بمعنى أَوَّل، كما يقال: اليوم الأَحَد[6].

وقيل: أصل أَحَد: وَأْحَد، فأبدل من الواو همزة وحذفت الهمزة الثانية لئلا تلتقي همزتان.

وقيل: أَحَد بمعنَى وَحَد، ووَحَد بمعنى واحد، كقول النابغة[7]:

... ...

بِذِي الجَلِيل عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحَدِ

وقال بعضهم[8]: في أَحَد من الفائدة ما ليس في واحد، لأنك إذا قلت: ما في الدار واحد[9]، جاز أن يكون فيها اثنان أو أكثر. فإذا قلت: ما في الدار أَحَد تضمَّن معنى واحد وأكثر. وقيل[10]: إن ذلك غلط، لأنّ أحداً إذا كان كذلك لا يقع إلاّ في النفي،

---

(١) بل المعروف المنصوص عليه «أُحُد» بضم الهمزة والحاء (بالتثقيل). وأما إسكان الحاء فلم أجد عليه نصًّا إلا ما نقله صاحب التاج (أ ح د) عن الزمخشري أنه قال: «رأيت بخط المبرّد «أُحْدٌ» بسكون الحاء منون» ثم نقل صاحب التاج عن شيخه أنه قال: «وأنكره جماعة وقالوا إنه لا يسكن إلا في الضرورة، ولعل الذي رآه كذلك». وانظر معجم البلدان ١ / ١٠٩، ومعجم ما استعجم ١ / ١١٧، واللسان (أ ح د). (٢) ليس في ديوانه. (٣) هذه عبارة ابن فارس في المجمل ٨٩، وقد أنكر الأصمعي والفراء وغيرهما «حنة» انظر اللسان والتاج (أ ح ن) وتصحيح التصحيف ٢٣٤. (٤) سورة الإخلاص: ١. (٥) نقل ما يأتي من كلامه من إعراب القرآن للنحاس ٥ / ٣١٠-٣١١ بتصرف. (٦) في صل: في اليوم الأحد. وفي إعراب القرآن: اليوم الأحد، واليوم الأول مسموع من العرب. (٧) ديوانه ١٧. وصدره:

كأن رحلي وقد زال النهار بنا

ويروى «يوم الجليل»، انظر الديوان ١٧، ٢٣٥. (٨) في إعراب القرآن: بعض أهل النظر. (٩) في إعراب القرآن: فلان لا يقوم له واحد... (١٠) وهو قول أبي جعفر النحاس. وفي صل: وقيل إن قد غلط، وهو خطأ صوابه ما أثبت من بقية النسخ.

كقول الله تعالى: ﴿ولم يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾(١) وكقول النابغة(٢):

. . . . . .

عَيَّتْ جَوَاباً وما بالرَّبْعِ مِنْ أَحَدِ

وإذا كان بمعنى «واحد» وقع في الإيجاب، تقول: مرّ بنا أَحد، أي واحد.

* * *

[الزيادة](٣)

فُعَال، بضم الفاء

د

[أُحاد]: يقال: جاؤوا أُحادَ أُحادَ: أي واحداً بعد واحد، قال(٤):

أَحَمَّ اللهُ ذَلِكَ من قَضَاءٍ(٥)
أُحَادَ أُحَادَ في الشَّهْرِ الحَلالِ

* * *

(١) سورة الإخلاص: ٤. (٢) ديوانه ١٤. وصدره:

وقفت فيها أصيلاناً أُسائلها

(٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) وهو عمرو ذو الكلب الهذلي، ديوان الهذليين ٣/١١٧، وشرح أشعار الهذليين ٢/٥٧٠.

(٥) هذه رواية أبي عمرو، وفيها «من لقاء». وهي الرواية في المخصص ١٧/١٢٤. ويروى:

منت لك أن تلاقيني المنايا

وهو على هذه الرواية في شرح المفصل لابن يعيش ١/٦٢، واللسان والتاج (م ن ى).

الأفعال

فَعِلَ، بكسر العين، يَفْعَل، بفتحها

ن

أَحِنَ الرجل: إذا غضب.

* * *

الزيادة

المفاعلة

ن

آحَنْتُ الرجلَ: إذا عاديتَه.

* * *

الاستفعال

د

[اسْتَأْحَد] الرجلُ: إذا انفرد.

* * *

باب الهمزة والخاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ذ

الأَخْذ: يقال لمنازل القمر: نجوم الأَخْذ، لأنّ القمر يأخذ في كل ليلة [في منزل][1] منها.

ويقال: ذهبوا ومن أَخَذَ أَخْذَهم.

ولم يأت في هذا الباب دال.

* * *

و [فُعْل] بضم الفاء

ت

[**الأُخْت**]: واحدة الأَخَوات. وأصلها من الواو.

قال الله تعالى: ﴿وأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الأُخْتَيْن﴾[2].

عند[3] أبي حنيفة وأصحابه والثوري: لا يحلّ أن ينكح الرجل الأختَ في عِدَّة أُختها.

وعند مالك والليث وعبد الرحمن بن عمرو الأَوْزاعيّ الهَمْداني والشافعي ومن وافقهم: يجوز أن ينكح الثانية مع بقاء الأولى في العِدَّة، إذا لم يملك فيها الرّجعة.

فأما الجمع بينهما في الوطء بملك اليمين فقد أجازه داود، ومنع منه سائر الفقهاء.

وفي الحديث عن النبي عليه السلام[4]: «الأخوات مع البنات عَصَبَة»[5].

وقال الفراء[6]: إنما ضمت الهمزة في «أُخت» وكسرت الباء في «بِنْت» للفرق بين ما حذفت منه الواو وبين ما حذفت منه الياء[7]. فالضمة تدل على الواو، والكسرة تدل على الياء.

* * *

و[فُعْلَة] بالهاء

ذ

الأُخْذَة: الرُّقْيَة.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ذ

[**إِخْذ**] يقال: استُعمل فلان على بلد كذا وما أَخَذ إِخْذَه: أي وما قرب منه[8].

ويقال: أخذ فلان **بإِخْذِ** فلان: أي سار

---

(١) زيادة من المعجمات (أ خ ذ). (٢) سورة النساء: ٢٣. (٣) انظر مذاهب الفقهاء في الإفصاح ٢٨٠، والبحر الزخار ٣/٣٣-٣٤، والمجموع ١٦/٢٢٣-٢٢٦، وتفسير القرطبي ٥/١١٦-١١٩. (٤) لم أجده عن النبي عليه السلام. وعزي هذا القول إلى علي وعمر ومعاذ وغيرهم، انظر الإفصاح ٢٥٣، والبحر الزخار ٥/٣٤٠، والمجموع ١٦/٨١. (٥) في بقية النسخ، الأخوات عصبة مع البنات. (٦) نقل قول الفراء من إعراب القرآن للنحاس ١/٤٤١ بتصرف. (٧) مذهب سيبويه وأبي علي وابن جني ومن وافقهم أن لام «بنت» المحذوفة واو لا ياء. انظر الكتاب ٢/٨٠-٨١، والتكملة لأبي علي ٦٠-٦١، وسر الصناعة ١٤٩، وشرح الملوكي ٤٠١، وأجاز الزجاج القولين، انظر معاني القرآن وإعرابه له ١/١٣٠، واللسان (ب ن ى). (٨) هذا معنى قول الفراء في تفسير هذا القول «ما والاه وكان في ناحيته». وقال أبو عمرو: «أي لم يأخذ ما وجب عليه من حسن السيرة» انظر الصحاح والتكملة واللسان والتاج (أ خ ذ).

بسيرته، قال:

ولَـوْ كُنْتُمُ منَّـا أَخَذْتُـمْ بِإِخْذنا
ولَكِنَّما الأَوْتادُ[1] أَسْفَلَ سَافِلِ

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

و

[أَخٌ] أصل الأَخ: أَخَوٌ، فحذفت منه الواو. والنسبة إلى الأَخ: أَخَوِيّ[2]، بفتح الهمزة، وإلى الأُخت: أُخْوِي، بضمّها.

وجمع الأَخ: إخْوة، في القليل، وفي الكثير: إخْوان.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّما المُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فأَصْلِحوا بَيْنَ أَخَوَيْكُم﴾[3] قرأ يعقوب[4] ﴿بين إِخْوَتِكُم﴾ بالتاء على الجمع، وكذلك ابن عامر[5]. والباقون بالياء على التثنية، لقوله ﴿طائفتان﴾[6] وعن الحسن[7] أنه قرأ ﴿بين إِخْوَانِكم﴾ بالألف والنون.

* * *

و[فَعَلَة] بالهاء

ر

[أَخَرَةٌ]: يقال: جاء بأَخَرَةٍ(٨): أي أخيراً.

* * *

فَعِل، بكسر العين

ذ

الأَخِذ: الرجل الرَّمِد.

* * *

و[فَعِلَة] بالهاء

ر

[أَخِرَةٌ]: يقال: باع بيعاً بأَخِرَةٍ: أي بنَظِرَةٍ.

* * *

فُعُل، بضم الفاء والعين

ذ

الأُخُذ: الرَّمَد يصيب العين.

* * *

(١) في اللسان (أ خ ذ): «الأوجاد» وفي التاج (أ خ ذ): «الأجساد». وفي اللسان والتاج (و ح د): «الأوحاد»، وفي اللسان والتاج (و ف د): «الأوفاد» وكذا وقع في م٢؟ قيل هم قوم من العرب. (٢) هذا قول الأخفش، انظر الهمع ٦/ ١٧٠، وهو قول ابن فارس في المجمل ٩٠. ومذهب سيبويه والمبرد وابن السراج وأبي علي وغيرهم «أَخَوي» بفتح الخاء كالنسبة إلى الأخ، انظر الكتاب ٢/ ٨١، والمقتضب ٣/ ١٥٤، والأصول ٣/ ٧٧، والتكملة لأبي علي ٦١، والهمع ٦/ ١٧٠. (٣) سورة الحجرات: ١٠. (٤) انظر المبسوط ٤١٢، والإتحاف ٢/ ٤٨٦، وإعراب القرآن للنحاس ٤/ ٥٢، والبحر ٨/ ١١٢. (٥) في رواية عنه، انظر المبسوط والبحر. وهي رواية هشام عنه فيما قال ابن مجاهد في السبعة ٦٠٦. وغلّط صاحب المبسوط من روى ذلك عن ابن عامر. ولا اختلاف عن ابن عامر أنه قرأ ﴿أخويكم﴾ كالباقين في التيسير والنشر والإتحاف والإقناع. (٦) في قوله تعالى: ﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا..﴾. (٧) بخلاف عنه، وروي ذلك عن غيره، انظر المحتسب ٢/ ٢٧٨، والإتحاف، والبحر. (٨) في صل «جاا حره» فيمكن أن يكون الناسخ كرّر «ا» سهواً، ويمكن أن تقرأ «جاءنا بأخرة» وأثبت ما في بقية النسخ و «المختصر» وهو الموافق لما في المعجمات.

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ر

الآخَر: غير الأول.

قال الله تعالى: ﴿وآخَرُ مِنْ شَكْلِه أَزْوَاجٌ﴾(١). وقرأ(٢) أبو عمرو ويعقوب بضم الهمزة على أنه جمع أُخْرَى. وأنكر(٣) أبو عمرو ﴿وآخر﴾ لقوله ﴿أزواج﴾، لئلا يخبر عن واحد بجماعة.

وقال من قرأ بالواحد: لا يلزم قول أبي عمرو هذا لأنَّ المعنى: ﴿هذا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وغَسَّاقٌ﴾(٤) وعذابٌ آخَرُ من شكله أزواج: أي الحميم والغسّاق والآخر أزواج.

* * *

مُفْعِل، بضم الميم وكسر العين

ر

مُؤْخِر العين: نقيض مُقْدِمها. يقال: نظر إليه بمُؤْخِر عينه.

* * *

و[مُفْعِلة] بالهاء

ر

مُؤْخِرَة الرَّحل: لغة في آخِرَته.

* * *

مِفْعال، بكسر الميم

وكذلك جميع مافي هذا الكتاب من مِفعال بكسر الميم، ولا يوجد في كلام العرب مفعال بفتح الميم أو ضمّها(٥).

ر

المِئْخَار: النخلة التي يتأخر حملها إلى آخر الصِّرام.

* * *

فَاعِل

ر

الآخِر: خلاف الأول، [قال الله تعالى: ﴿هُوَ الأَوَّلُ والآخِرُ(٦)﴾](٧).

* * *

و[فاعلة] بالهاء

ر

الآخِرَة: خلاف الدنيا.

وآخرة الرَّحل: مؤخرته، قال ذو الرّمة(٨):

كَأَنَّا تُغَنِّي بَيْنَنَا كُلَّ لَيْلَةٍ
جَداجِدُ صَيْفٍ مِنْ صَرِير الأَواخِرِ

شبَّه صرير أَواخر الرحل بأصوات صَرَاصِر(٩) الصيف.

* * *

(١) سورة ص: ٥٨. (٢) انظر السبعة ٥٥٥، والإتحاف ٢/٤٢٣. (٣) انظر تفسير القرطبي ١٥/٢٢٢. (٤) سورة ص: ٥٧. (٥) في م و م٢ و م٣: وضمها. وفي ن: بضم الميم وفتحها. (٦) سورة الحديد: ٣. (٧) زيادة من ن. (٨) ديوانه ٣/١٦٨٠، وروايته «المآخر»، ويروى «الأواخر» انظر تعليق المحقق. (٩) في صل و ن و «المختصر»: «صَرَّار». والوجه ما أثبت من م و م٢ و م٣. وصراصر جمع صرصر وهو الجدجد، وأكثر صياحه بالليل ولذلك سمّي صرّار الليل – انظر حياة الحيوان ٢/٦٣، واللسان (ص ر ر).

فِعال، بكسر الفاء

ذ

الإخَاذ: شيء كالغدير. قال مسروق ابن الأَجْدع:(١) شبهتُ أصحابَ النبي ﷺ الإخَاذَ(٢)، يكفي الإخاذُ(٣) الراكبَ، ويكفي الإخاذ(٣) الراكبين، ويكفي الإخاذ الفِئَام من الناس. والجمع الأُخُذ، وقد يخفف فيقال: الأُخْذ، قال الأخطل(٤):

وظَلَّ مُرْتَبِئاً للأُخْذ(٥) قَدْ حَمِيَتْ
وظَنَّ أَنَّ سَبِيلَ الأُخْذِ مَثْمُودُ

* * *

و[فِعَالة] بالهاء

ذ

الإخاذة: الضيعة يتخذها الرجل لنفسه.

* * *

فَعيل

ذ

الأَخيذ: الأسير.

ر

[**أخير**]: يقال: جاء أخيراً: أي آخراً.

* * *

و[فَعيلة] بالهاء

ذ

الأَخِيذة: المرأة السبيّة.

و(٦)

أَخِيَّة الدابة: عود تشدّ به. ويقال(٧): إنَّ الأُخوَّة مشتقة منها. وجمعها أَواخيّ.

---

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٦٦-٣٦٧، ولابن الجوزي ١/١٣، والغريبين ١/٢٤-٢٥، والفائق ١/٢٨، والنهاية ١/٢٨، والمجمل ٨٩، والمقاييس ١/٦٨، واللسان (أ خ ذ). (٢) في صل: بالإخاذ. وما أثبته من بقية النسخ و«المختصر» هو الموافق للفظ الحديث في المصادر. قال الزمخشري: «يقال شبهت الشيء بالشيء، ويعدى أيضاً إلى مفعولين فيقال: شبهته كذا، وعليه ورد الحديث» اهـ. وفي غريب الحديث لأبي عبيد وعنه في اللسان: «ما شبهت بأصحاب... إلا الإخاذ». (٣) لفظ الحديث في المصادر كلها: «**تكفي الإخاذة**». قال أبو عبيد: هو الإخاذ بغير هاء. (٤) ديوانه ١/١٠٠. (٥) كذا وقع في النسخ و«المختصر» (وفي صل و م و م٢ و م٣: الأخذ، وهو خطأ من النساخ)، وكذا وقع في المجمل ٨٩ وعنه ينقل المؤلف. والرواية والصواب «**والأُخْذُ**»، وهي رواية الديوان، والمقاييس ١/٦٨، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٦٧، واللسان (أ خ ذ) ووقعت قافيته فيه محرفة «ميمون». (٦) كذا في م و م٢ و م٣ و«المختصر» وهو الموافق لما في المجمل والتكملة والقاموس والتاج. وفي صل و ن «ي» وفي اللسان أن الأخية من ذوات اليساء. ولعل الوجه ما أثبت، والمؤلف إنما ينقل عن المجمل. (٧) أخذه عن المجمل ٨٩ وعبارته «ولعلَّ الأخوّة مشتقة من هذا».

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ذ

أَخَذْتُ الشيء أَخْذاً، قال الله تعالى: ﴿وقَدْ أخذَ مِيثَاقَكُمْ﴾(١) قرأ(٢) أبو عمرو بضم الهمزة ورفع القاف، والباقون بفتح الهمزة والنصب.

وكان نافع في رواية(٣) وأبو عمرو(٤) يخففان «يُؤْخَذ»(٥) و«يَأْخُذكم»(٦).

ويقال: خُذِ الخطامَ وخُذْ بالخطام بمعنى؛ قال الله تعالى: ﴿وأَخَذَ بِرَأْسِ أخيه يَجُرُّهُ إِلَيْه﴾(٧) أي أخذ رأس أخيه.

و

[أخا]: الأخوّة مصدر الأخ، يقال: ما كنتَ أخاً ولقد أَخَوْتَ أُخُوَّةً.

* * *

فَعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ذ

أَخِذَ الفصيل عن شرب اللبن أَخَذاً: إذا اتَّخَم عن كثرة الشرب فَفَسَدَ بطنه. والنعت أَخِذٌ.

* * *

الزيادة

التفعيل

ذ

أَخَّذَه: إذا أَخذ برُقْيَته.

ر

أَخَّر: التأخير: نقيض التقديم، قال الله تعالى: ﴿إنَّ أَجَلَ اللهِ إذَا جَاءَ لا يُؤَخَّر﴾(٨).

و(٩)

أَخَّيْتُ للدابة(١٠): إذا جعلتَ لها أَخِيَّة.

* * *

المفاعلة

ذ

آخَذَه بذنبه: أي عاقبه عليه، قال الله تعالى: ﴿قَالَ لا تُؤَاخِذْني بما نَسِيتُ﴾(١١) قرأ نافع(١٢) بالتليين والباقون بالهمز(١٣).

و

آخاه: من الأُخوَّة، مُؤَاخاةً وإخاءً.

وآخَى بينهما.

* * *

(١) سورة الحديد: ٧. (٢) انظر السبعة ٦٢٥. (٣) هي رواية ورش عنه. (٤) في صل: وكان نافع وأبو عمرو في رواية، والصواب ما أثبت من بقية النسخ. (٥) هذا اللفظ في البقرة ٤٨ والأنعام ٧٠ والأعراف ١٦٩ والرحمن ٤١ والحديد ١٥. (٦) هذا اللفظ في الأعراف ٧٣ وهود ٦٤ والشعراء ١٥٦. وورش عن نافع يخفف كل همزة ساكنة ومتحركة إذا كانتا فاء من الفعل، وأبو عمرو يخفف كل همزة ساكنة إلا أن يكون سكونها للجزم. انظر السبعة ١٣٠-١٣١، والمبسوط ١٠٦-١٠٨، والإتحاف ١/١٩٩-٢٠٠. (٧) سورة الأعراف: ١٥٠. (٨) سورة نوح: ٤. (٩) كذا في م و م٢ و م٣ و «المختصر». وفي الأصل و ن «ي»، انظر ما سلف في ص١٤٦. (١٠) كان في النسخ «الدابة»، وهو خطأ صوابه ما أثبت، انظر المعجمات (أ خ و). (١١) سورة الكهف: ٧٣. (١٢) في رواية ورش، انظر الإتحاف ٢/٢٢١، وح٦ السالفة. (١٣) في م و م٢ و م٣: بالهمزة.

الافتعال

ذ

ائْتَخَذ: القوم في القتال: أي أخذ بعضهم بعضاً.

* * *

التفعّل

ر

تأَخَّر: التَّأَخُّر نقيض التقدم.

و

تَأَخَّيْت: أَخاً: أي اتَّخذته.

وتأَخَّيْتُ الشيءَ[1]: أي قصدتُ قَصْدَه. قال بعضهم[2]: ولذلك سمي الأَخَوان، لأن كل واحد منهما يتأخَّى مايتأخّاه الآخر.

* * *

التفاعل

و

تَآخَى: الرجلان، من الإخاء.

* * *

(١) ويقال «تَوَخَّيْت» وهو الأكثر، والهمزة في «تاخيت» مبدلة من واو، انظر اللسان والتاج (أ خ و، وخ ى)، والمقاييس ٦/٩٥. (٢) انظر المجمل ٨٩.

باب الهمزة والدال وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ب

الأَدْب(١): الأمر العَجَب(٢)، قال(٣) يصف الناقة:

حَتَّى أَتَى أُرْبِيُّهَا بالأَدْبِ

* * *

و[فُعْلَة] بضم الفاء [بالهاء](٤)

م

الأُدْمَة: الوسيلة إلى الشيء، عن الفراء(٥). يقال: بينهما أُدْمَةٌ.

والأُدْمَة: لون مُشْرَب بسواد.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ل

الإدْل: اللبن الحامض إذا انعقد بعضه على بعض ولم يتقطَّع(٦).

والإدْل: وجعٌ يأخذ في العنق.

* * *

و[فِعْلَة] بالهاء

ل

الإدْلَة: اللبن الحامض. يقال: جاء بإدْلة تَزْوي الوجهَ.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ب

الأَدَب: معروف.

م

الأَدَم: جمع أَدِيم.

* * *

و[فَعَلَة] بالهاء

ر

الأَدَرَة: معروفة.

م

الأَدَمَة: باطن الجلد. والبَشَرة: ظاهره.

وقال الفراء(٧): الأَدَمة والأُدْمة: الوسيلة.

و

الأَداة: الآلة، وجمعها: أَدَوَات.

* * *

---

(١) ضبط في المجمل ٩٠ والمقاييس ١ / ٧٤ بالكسر. وهو بالفتح في الصحاح والتنبيه والإيضاح والتكملة واللسان والتاج (أدب) وديوان الأدب ٤ / ١٤٠. قال ابن منظور «ورأيت في حاشية بعض نسخ الصحاح: المعروف «الإدْب» بكسر الهمزة، ووجد كذلك بخط أبي زكريا في نسخته، قال: وكذلك أورده ابن فارس في المجمل» اهـ. (٢) في صل: المعجب. وما أثبته من م و ن و «المختصر» هو الموافق للفظ المعجمات. (٣) وهو منظور بن مرثد الأسدي، ويقال: منظور بن حبّة، وهي أمه. انظر التكملة والتنبيه والإيضاح واللسان والتاج (أدب). (٤) زيادة من م و م٣ و ن. (٥) انظر الصحاح (أدم)، والمجمل ١ / ٧٢ وضبطت فيه الأدَمة بالتحريك، والوجهان منقولان عنه، انظر ما يأتي بعد قليل. (٦) هذه عبارة الفارابي في ديوان الأدب ٤ / ١٥٥. وفي ن: إذا تعقّد. وفي م و م٢ و م٣: ولم ينقطع. (٧) انظر التكملة (أدم).

الزيادة

أَفْعَلُ، بالفتح

م

الآدَمُ من الألوان: الأسمر، وجمعه: أُدْم.

وآدَمُ: اسم أبي البشر عليه السلام. قيل: سمّي آدم من اللون. وقيل: لأنه خُلق من أَدَمة الأرض. وجمعه آدَمُون.

* * *

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ب

المَأْدَبة: لغة في المَأْدُبة، بضم الدال: وهي الطعام يدعو إليه(١) الرجل إخوانه، قال [الهذلي](٢):

كَأَن قُلُوبَ الطَّيْرِ في قَعْرِ عُشِّها
نَوَى القَسْبِ مُلْقًى عِنْدَ بَعْضِ المَآدِبِ

وفي حديث عبد الله بن مسعود:(٣) «إنَّ هذا القرآنَ مأدبةُ الله فَتَعلَّمُوا [من](٤) مَأْدُبَتِه»، يروى بفتح الدال وضمها. قيل: هما لغتان. وقيل في الفتح: هي مَفْعَلة من الأَدَب. وقيل في الضم: هي من مأدُبة الطعام. شبّه القرآن لِما(٥) فيه من المنافع بها.

ويروى عنه في حديث آخر:(٦) «إنَّ هذا القرآنَ مَأْدُبَة الله، فَمَنْ دخلَ فيه فهو آمِنٌ»(٧).

* * *

مُفْعَل، بضم الميم وفتح العين

م

[**مُؤْدَم**]: يقال للرجل المجرَّب: مُؤْدَم مُبْشَر: أي قد جمع لين الأَدَمة وخشونة البَشَرة.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ي

الأَدَاء: الاسم من أدّى يؤدّي، قال الله تعالى: ﴿وأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾(٨).

* * *

و[فُعال] بضم الفاء

ف

الأُدَاف: الذَّكَر. وفي الحديث(٩): «في الأُدَاف الدِّيَةُ».

* * *

(١) كذا في م، وهو الوجه. وفي بقية النسخ و «المختصر»: عليه. (٢) زيادة من م و م٢ و م٣ و «المختصر». والهذلي هو صخر الغي، انظر ديوان الهذليين ٢ / ٥٥ وروايته «في جوف وكرها X ... يلقى عند..» والرواية كما هنا في الصحاح واللسان والتاج (أدب) والمجمل ٩٠، والمقاييس ١ / ٧٤. (٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٠٧، ولابن الجوزي ١ / ١٥، والفائق ١ / ٣٠، والنهاية ١ / ٣٠، والمقاييس ١ / ٧٥. (٤) زيادة يقتضيها السياق، انظر المصادر السالفة. (٥) في صل «بما». والوجه ما أثبت من بقية النسخ و «المختصر». (٦) في بقية النسخ: ويروى في حديث له آخر. (٧) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٠٨، والفائق ١ / ٣٠. (٨) سورة البقرة: ١٧٨. (٩) انظر غريب الحديث لابن الجوزي ١ / ١٥، والفائق ١ / ٣١، والنهاية ١ / ٣١، والمجمل ٩٠، واللسان (أدف). وهمزة أداف بدل من واو وأصله وُداف، انظر اللسان (أدف، ودف).

و[فِعَال] بكسر الفاء

م

الإدَام ما يؤتدم به. وفي الحديث[1]: «نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ».

* * *

و[فِعالة] بالهاء

و

الإداوَة: معروفة. والجمع الأداوَى.

* * *

فَعِيل

م

الأَدِيم: الجلد. يقال في المثل[2]، «مايجعلُ قَدَّكَ إلى أَدِيمك؟».

* * *

(١) الحديث في جامع الأصول ٧/ الحديث رقم ٥٥٦٤، ٥٥٦٦، وكنز العمال ١٥/ الحديث رقم ٤١٠١١، ٤١٠١٤، ٤١٠٢١، ٤١٠٢٢، ونصب الراية ٤/ ٣١٠، وكشف الخفاء ٢/ ٣٢٠ برقم ٢٨٢٥. وهو في الفائق ١/ ٢٩، والنهاية ١/ ٣١.

(٢) انظر الأمثال لأبي عبيد ٢٩٢، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٦٠، والمستقصى ٢/ ٣٣٥.

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يَفْعُل، بضمها

و

[أدا]: يقال: أَدَوْتُ له أَدْواً: إذا خَتَلْتَه. يقال في المثل[1]: «الذئبُ يَأْدُو للغزال يَأْكُلُه»[2]: أي يختله.

* * *

فَعَل، بفتح العين، يَفْعِل، بكسرها

ب

[أدب]: الأَدب: دعاء الناس إلى الطعام. والآدِبُ: الداعي إليه، قال طرفة[3]:

... ...

لا تَرَى الآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرْ

م

أدَم الطعامَ بالإدام.

ويقال: أدَم الله بينهما: أي لاءَمَ، أدْماً.

ي

أدَى اللبن: إذا خَثَّر ليَروبَ.

وأدَى السِّقاءُ: إذا أمكن مَخْضُه.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ر

أدِر: الرجلُ، فهو آدَرُ، بهمزة ممدودة.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

آدَبْتُ القوم: إذا دعوتَهم إلى المَأْدُبَة.

م

[آدَمَ] يقال: آدَمَ الله بينهما: إذا وافق بينهما في المحبة وأصلح[4]، قال[5]:

والبِيضُ لا يُؤْدِمْنَ إلاّ مُؤْدَما

أي لا يُحْبِبْنَ إلا مُحَبَّباً. وفي الحديث: قال النبي صلى الله عليه وآله للمغيرة بن شعبة، و[كان][6] قد خطب امرأة: «لو نظرتَ إليها، فإنه أحْرَى أن يُؤْدَم بينكما[7]»، [أي يكون بينكما][8] المحبة والاتفاق.

---

(١) انظر أمثال أبي عبيد ٨٢، وجمهرة الأمثال ١/٤٦٤، ومجمع الأمثال ١/٢٧٧، والمستقصى ١/٣٢٠. (٢) هذا بيت من الرجز وقع في بعض نسخ الصحاح وهو في اللسان (أ د و) ولفظه «والذئب». أما المثل فليس فيه «يأكله». (٣) ديوانه ٦٥. وصدر البيت:

نحن في المشتاة ندعو الجفلى

(٤) في صل و م: والصلح، وهوخطأ. (٥) البيت بلا نسبة في الصحاح واللسان والتاج (أدم)، والمقاييس ١/٧٢. وعزي في المجمل ٩٠ إلى العجاج، وليس في ديوانه. (٦) زيادة من م٣. و في م٢: وكان خطب. (٧) الحديث بهذا اللفظ في غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٤٢، ولابن الجوزي ١/١٥، والغريبين ١/٢٩، والفائق ١/٢٩، والنهاية ١/٣٢. وهو بلفظ «انظر إليها...» في جامع الأصول ١١/ الحديث ٨٩٧٤، ولفظه في كنز العمال ١٦/ الحديث ٤٤٥٢٦ «اذهب فانظر...». (٨) زيادة من ن و م٢ و م٣.

و

[آدَى]: يقال: آديتُ فلاناً: إذا أعنتَه، قال:

إنِّي سأُودِيكَ بسَيْرٍ وَكْزِ[1]

الوَكْز: ضرب من السير[2].

ويقال: رجل مُؤْدٍ: أي كامل الأداة شاكٌّ في السلاح.

* * *

التفعيل

ب

أَدَّبته، فتَأَدَّبَ.

ي

[أَدَّى]: يقال: أَدَّى فلان الدِّيَةَ والمالَ والأمانةَ تأديةً.

قال الله تعالى: ﴿مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطارٍ يُؤَدِّه إِلَيْكَ﴾[3] قرأ نافع[4] بتخفيف الهمزة، و[روي][5] عن أبي عمرو أنه قرأ بسكون الهاء[6].

قال بعض النحويين[7]: لا يجوز إلا في الشعر.

وقال بعضهم: لا يجوز البتة.

وقال بعضهم: هو غلط ممّن قرأ به، وإنه توهَّم أن الجزم يقع على الهاء.

وقال بعضهم[8]: أبو عمرو أَجَلُّ من أن يجوز عليه هذا، والصحيح عنه القراءة بكسر الهاء.

ويقال: فلان آدَى للأمانة من فلان بهمزة ممدودة [على مثال أَفْعَل][9]؛ ولا يقال أَدَّى، بهمزة مقصورة وتشديد الدال[10].

* * *

الاستفعال

و

اسْتَأْدَى على فلان: بمعنى استعدى.

* * *

التفعُّل

[تَأَدَّبَ]: أَدَّبَه فَتَأَدَّبَ.

ي

تَأَدَّى إليه الخبر[11].

* * *

(١) وكذا في المجمل ٩٠، والمقاييس ١/٧٣، وفي اللسان (أدا، وكن) والتكملة والتاج (وكن): «بسير وَكْنٍ»؟ أي شديد. وفي اللسان (أدا) أن «سأوديك» من أَوْدَى أي هلك، وما قاله المؤلف هو قول ابن فارس في كتابيه. وفي م و م٢ و م٣: «وكد» وهو تحريف. (٢) في بقية النسخ و «المختصر»: العَدْو. (٣) سورة آل عمران: ٧٥. (٤) في رواية ورش، انظر الإتحاف ١/٤٨٢. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) وهي قراءة حمزة وأبي بكر عن عاصم. انظر السبعة ٢٠٧-٢١٢، والإقناع ١/٤٩٩، والمبسوط ١٦٥-١٦٦، والإتحاف ١/٤٨٢-٤٨٣. (٧) انظر إعراب القرآن للنحاس ١/٣٨٨، ومنه أخذ المؤلف. (٨) هو قول أبي جعفر النحاس. (٩) زيادة من بقية النسخ. (١٠) انظر اللسان والتاج (أدا). (١١) أي انتهى.

التفاعل

و

تَآدى: أي أخذ للدهر أداته، قال[1]:

... ...
قَتْلاً وسَبْياً بَعْدَ حُسْنِ تَآدي

* * *

(١) وهو الأسود بن يعفر. المفضليات ٢١٧، والاختيارين ٥٦٣ .
وصدر البيت:
ما بعد زيد في فتاة فرّقوا
ورواية العجز فيهما «قتلاً ونفياً». والرواية كما هنا في الصحاح واللسان والتاج (أدا).

باب الهمزة والذال وما بعدهما

الأسماء

فُعْل، بضم الفاء [وسكون العين][1]

ن

الأُذْن: معروفة. قال الله تعالى: ﴿والأُذنَ بالأُذن﴾[2] [يقرأ بسكون الذال وضمّها][3].

ورجل **أُذُنٌ**: يستمع كلام كلِّ أحد ويصدِّقُه.

ويقال فيهما جميعاً: أُذُن، بضم الذال.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُم﴾[4] أي يستمع ما يحبّ استماعه ويقبل ما يحبّ قبوله. يقرأ بالتخفيف والتثقيل.

قرأ نافع[5] بتخفيف أذن في جميع القرآن، وقرأ الباقون بالتثقيل.

وفي الحديث عن النبي ﷺ: «في الأُذُنَيْنِ الدِّيَةُ»[6].

وتصغير الأُذن: أُذَيْنَة، بالهاء. وكذلك كل اسم مؤنث على ثلاثة أحرف فتصغيره بالهاء، كانت الهاء في مكبَّره أو لم تكن، مثل: عَيْن وعُيَيْنَة وهِنْد وهُنَيْدة وسُوق وسُوَيْقَة. إلاّ ما أتى منه شاذاً للفرق، مثل حَرْب، تصغيرها حُرَيْب، بغير هاء، للفرق بينها وبين تصغير حَرْبَة. فإن زاد على ثلاثة أحرف كان تصغيره بغير هاء، مثل: زَيْنَب وزُيَيْنِب وعَقْرَب وعُقَيْرِب.

وأُذَيْنَةُ ذو الأَنْوَاح: ملك من ملوك حِمْيَر. وكانت[7] أمّه تقبِّله في صغره وتقول: وا أُذَيْنَتَاه واعُيَيْنَتَاه!! فسمِّي أُذَيْنَة.

وهو يُحْمِدُ[8] بن يَرِيم ذي الرمحين، أخو ذي تُرْعُم[9] بن ذي الرمحين. وكان خرج يوماً للصيد، وهو غلام لم يتمّ عارضاه، فركَضَ فرسَه، فوقعت يد الفرس في جُحْر[10]، فدقّ عنقه، فناحته أمه أربعين سنة، كل يوم تنحر فيه الجُزُر، وتنوح فيه النساء، وترثيه الشعراء؛ فسمّي أُذينة ذا الأنواح، قال قُسُّ بن ساعدة.

بَرَكَ الزَّمَانُ على ابنِ هاتِكِ عَرْشِه
وعلى أُذَيْنَةَ سَالِبِ الأَنْوَاحِ[11]

---

(١) زيادة من م وم٢ وم٣. (٢) سورة المائدة: ٤٥. (٣) زيادة من م و ن. (٤) سورة التوبة: ٦١. (٥) انظر السبعة ٢٤٤، ٣١٥، والإتحاف ١/٥٣٦ و ٢/٩٤. (٦) انظر نصب الراية ٤/٣٧١. (٧) انظر الخبر والأبيات في الإكليل ٢/٢٩٨-٢٩٩، وخلاصة السيرة الجامعة ١٦٣-١٦٤. (٨) على زنة يُخْرِج، كما ضبطه الهمداني. ونصّ السيرافي في شرح كتاب سيبويه أن اليُحْمِد قبيلة، ولم يبينها، انظر السيرافي النحوي ٦٢٧، واللسان والتاج (ح م د). (٩) بفتح التاء وسكون الراء وضم الخاء، انظر الأنساب ٣/٤٠، واللباب ١/٢١١. وضبطه صاحب القاموس (ر خ م) بضم التاء، وذكر الوجهين صاحب التاج (ر خ م). وجعله نشوان في بناء فُعْلل بالضم في باب التاء والراء ص ٥٢٢، انظر التعليق ثمة. (١٠) عبارة الهمداني: وقعت يد جواده في قماص في بعض الجُحَر. (١١) البيت في الإكليل ٢/٢٩٨، وخلاصة السيرة الجامعة ١٦٤.

أي ملبسها السِّلاَبَ، وقال الأعشى[1]:

أزَالَ أُذَيْنَةَ عَنْ مُلْكِهِ
وأَخْرَجَ عن قَصْرِهِ ذا يَزَنْ

وقال النابغة[2]:

والتُّبَّعينَ وذا نُوَاسٍ عَنْوَةً
وعلى أُذَيْنَةَ سَلَّبَ الأَنْوَاحا

أي ألبسها السِّلابَ، وهي ثياب سود تلبسها النساء في النياحة.

وأُذَيْنَةُ بن السَّمَيْدَع[3]، أيضاً: ملك من ملوك حِمْيَر، من العمالقة ملوك الشام.

وعمرو بن أُذَيْنَةَ بن الحارث بن حضرموت بن سبأ[4]: ملك كان بحضرموت أيضاً.

وجمع الأُذن: آذَانٌ. قال الله تعالى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِم﴾[5] أي ناموا[6].

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ي

الأَذَى: ما يُتأذى به، قال الله تعالى: ﴿بالمنِّ والأَذَى﴾[7] الأَذى: التعيير بالفقر. والتثنية: أذيان.

* * *

و [فَعَلَة] بالهاء

ن

أَذَنَةُ: اسم موضع. ووادي سيل العرم الذي ذكره الله تعالى[8] يسمّى وادي أَذَنة[9].

ي

الأَذَاة: الأَذى.

* * *

فِعَل، بكسر الفاء

ن

إِذَنْ حرف ينصب الفعل المضارع، تقول: إذن أُكرمَك وإذن أزورَك. فإن أدخلت[10] عليه فاء العطف أو واوه كنت بالخيار: إن شئت رفعت وإن شئت نصبت، قال الله تعالى: ﴿فإِذَنْ لا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقيراً﴾[11]. ﴿وإِذَنْ لا يَلْبَثُون خَلْفَكَ إلا قليلاً﴾[12].

قال نشوان بن سعيد رحمه الله[13]:

حُروفُ نَصْبِ الفِعْلِ حَتَّى وكَيْ
ولاَمُ كَيْ ثُمَّ إِذَنْ ثُمَّ أَنْ
والفاءُ والواوُ جميعاً وأَوْ
ولاَمُ جَحْدٍ بَعْدَها ثُمَّ لَنْ

(١) ديوانه ٥١ وفيه «وأخرج من حصنه». والرواية كما هنا في الإكليل ٢/٢٩٩، وفي خلاصة السيرة الجامعة ١٦٤: «من قصره». وفي صل: عن ملكه، وهو خطأ من الناسخ. (٢) البيت من أبيات لم ترد في أصول ديوانه، انظر الديوان ٢٢٨ وفيه «... غدوة X وهلا(؟) أذينة سالبَ الأنواحا». والرواية كما هنا في الإكليل ٢/٢٩٩، وخلاصة السيرة الجامعة ١٦٤. (٣) قيل: إياه عنى الأعشى بقوله «أزال أذينة عن ملكه...» انظر الإكليل ٢/٩٨، ٢٩٩. (٤) الأصغر، انظر الإكليل ٢/٣٣١، وسياتي ذكر حضرموت بن سبأ الأصغر في بناء فَعْل من باب الحاء والضاد وما بعدهما في كتاب الحاء. (٥) سورة الكهف: ١١. (٦) لو قال «أي أنَمْنَاهم» كان أنسب. انظر تفسير غريب القرآن ٢٦٤، وتفسير القرطبي ١٠/٣٦٣. (٧) سورة البقرة: ٢٦٤. (٨) في قوله تعالى ﴿فأرسلنا عليهم سيل العرم﴾ [سورة سبأ: ١٦]. (٩) لم أجد هذا القول. (١٠) في ن و م٢: دخلت. (١١) سورة النساء: ٥٤. وقرئ في الشواذ «لا يؤتوا»، انظر البحر ٣/٢٧٣. (١٢) سورة الإسراء: ٧٦. وهذه قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وأبي بكر عن عاصم، وقرأ باقي السبعة ﴿خِلاَفَكَ﴾ انظر السبعة ٣٨٣-٣٨٤، والإتحاف ٢/٢٠٢-٢٠٣. وقرئ في الشواذ «لا يلبثوا»، انظر البحر ٦/٦٦. (١٣) «رحمه الله» ليس في م.

ا

إذَا: كلمة للزمان المستقبل، وإذْ، بغير ألف للزمان الماضي، تقول: آتيك إذا حان وقت الصلاة، وأتيتُك إذْ حان وقت الصلاة.

ومن العرب من يجازي بـ «إذا»، كقوله(١):

... ...

وإذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ

والأجود ألاّ يجازى بها، كما قال أبو ذؤيب(٢):

والنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إذَا رَغَّبْتَهَا

وإذَا تُرَدُّ إلى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

* * *

الزيادة

مِفْعَلة، بكسر الميم

ل

مِئْذَنَة المؤذن: التي يؤذّن عليها.

* * *

فاعول

ي

الآذِيّ: موج البحر. وأصله: آذُوي، فأدغم.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ن

الأذَان: الاسم من التأذين.

والأَذان: الإعلام، ومنه أَذَانُ الصلاة، قال الله تعالى: ﴿وأَذَانٌ مِنَ اللهِ ورَسُولِه﴾(٣)، وقال:

فَلَمْ نَشْعُرْ بِضَوْءِ الصُّبْحِ حَتَّى
سَمِعْنَا فِي مَجَالِسِنَا الأَذَانا(٤)

وفي الحديث: «بين كلّ أذانين صلاة لمن شاء»(٥) أي بين كل أذان وإقامة دعاء.

وقال(٦) أبو حنيفة وأصحابه والشافعي وبعض أصحابه: الأَذَان سُنَّة، وكذلك الإقامة.

وقال بعض أصحاب الشافعي ومن وافقهم: هما فرض على الكفاية.

وحكي عن داود أنهما واجبان.

وعن الأوزاعي أنّ الأَذان سنّة، والإقامة واجبة. فإن تركها المصلي أعاد الصلاة في الوقت، ولا يعيدها بعد خروجه من الوقت.

* * *

(١) وهو عبد قيس بن خُفَاف البرجميّ، انظر المفضليات ٣٨٥، والأصمعيات ٢٣٠، وشرح أبيات المغني ٢/٢٢٢-٢٢٩. وصدر البيت:

استغنِ مما أغناك ربُّك بالغنى

(٢) ديوان الهذليين ١/٣، والمفضليات ٤٢٢. (٣) سورة التوبة: ٣. (٤) القافية مغيرة، وصوابها، «الأذينا»، وينسب البيت إلى الراعي، ولم يقع في أصل رواية كلمته التي نقلها محقق ديوانه عن منتهى الطلب وعدة أبياتها ٨٥ بيتاً، فجعله المحقق برقم ٨٧، انظر الديوان ٢٧٦. وفي صل: وقال النابغة، وهو خطأ من الناسخ. (٥) الحديث في جامع الأصول ٦/ الحديث ٤٠٧٢، وكنز العمال ٧/ الحديث ٢١٣٦٦، ٢١٣٦٩. (٦) انظر الإفصاح ٣١-٣٢، والبحر الزخار ١/١٨٢، والمجموع ٣/٨٠-٨٢.

فعيل

ن

الأَذِين: الأذان.

وقيل: إن **الأذين** المكان يأتيه الأذان من كل ناحية، قال[1]:

طَهُور الحَصَى كانَتْ أَذيناً ولم تَكُنْ
بها رِيبَةٌ مِمّا يُخَافُ تَرِيبُ

والأَذين: الكفيل، قال امرؤ القيس[2]:

وإنِّي أَذِينٌ إنْ رَجَعْتُ مُمَلَّكاً
بسَيْرٍ تَرَى مِنْهُ الفُرَانِقَ أَزْوَرا

ي

[**أَذِيّ**]: بعير أَذِيّ، وناقة أَذِيَّة[3]، بالهاء: إذا كان لا يقف[4] في مكان من غير وَجَع.

* * *

و[فَعيلة] بالهاء

ي

الأَذِيَّة: الأَذى[5].

* * *

---

(١) البيت بلا نسبة في المجمل ٩١، والمقاييس ١/ ٧٧، واللسان (أذن). (٢) ديوانه ٦٦، وروايته «وإني زعيم». وروي «أذين» في بعض نسخ الديوان، انظر ٣٩٣ منه. (٣) ويقال: بعير أَذٍ وناقة أَذِيَةٌ، بالتخفيف، انظر اللسان والتاج (أذى).
(٤) في م و م٢ و م٣: إذا كانت لا تقف. (٥) في ن و «المختصر»: «وبالهاء .ي. ناقة أذيّة: لا تقف في مكان. والأذيّة الأذى». وفيه تكرار ونقص عند قوله «في مكان» وصحته «... في مكان من غير وجع».

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ن

أَذَنَه: إذا ضرب أُذنه.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ن

أَذِنَ له أَذَناً، بالفتح: إذا استمع. ومنه قوله تعالى: ﴿وأَذِنَتْ لِرَبِّها وحُقَّتْ﴾(١) أي سمعت. وفي الحديث(٢): «ما أَذِن الله تعالى لشيء كأَذَنه لنبي يَتَغَنَّى بالقرآن». وقال(٣):

صُمٌّ إذَا سَمِعُوا خَيْراً ذُكِرْتُ به
وإنْ ذُكِرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُم أَذِنُوا

وأَذِنَ: أي علم، قال الله تعالى: ﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ ورَسُولِه﴾(٤)، وقال حسان(٥):

وإلاَّ فَأْذَنُوا بِجِلادِ يَوْمٍ
يُعِزُّ اللهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ

وأَذِنَ الرجل للرجل في الشيء إذْناً، قال الله تعالى: ﴿إلا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللهُ لِمَنْ يَشَاءُ ويَرْضَى﴾(٦)، وقال تعالى: ﴿أذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُم ظُلِمُوا﴾(٧) في الكلام حذف، أي أذن لهم أن يقاتلوا. قرأ(٨) نافع وأبو عمرو وعاصم ويعقوب(٩) بضم الهمزة، وهو اختيار أبي عبيد. والباقون بفتحها. وقرأ نافع وحفص عن عاصم وابن عامر(٩) بفتح التاء في (يقاتلون) والباقون بكسرها، وهو رأي أبي عبيد.

وقرأ(١٠) أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿لِمَنْ أُذِنَ له﴾(١١) بضم الهمزة، والباقون بفتحها.

وفي الحديث عن عليّ رضي الله عنه: أنّ الرجل إذا أَذَن لعبده في شراء شيء كان [ذلك](١٢) إِذْناً له عامّاً(١٣).

قال(١٤) أبو حنيفة ومن وافقه: إذا أَذِنَ له في جنس من أجناس التجارة(١٥) خاصّ كان مأذوناً [له](١٦) في غيره.

---

(١) سورة الانشقاق: ٢. (٢) الحديث بهذا اللفظ وبألفاظ أخرى متقاربة في جامع الأصول ٢/ الحديث ٩١٠ و ٨/ الحديث ٦٢٨٣ وتعليق محققه، وكنز العمال ١/ الحديث ٢٧٦٣، ٢٧٩٩، ٢٨٠٠. وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ١٤٠، ولابن الجوزي ١/ ١٦، والغريبين ١/ ٣٣، والفائق ١/ ٣٢، والنهاية ١/ ٣٣. (٣) وهو قعنب بن أم صاحب، انظر مختارات ابن الشجري ٧؛ وسمط اللآلي ٣٦٢، وديوان الحماسة بشرح المرزوقي ١٤٥٠. ويروى «بسوء». (٤) سورة البقرة: ٢٧٩.

(٥) ديوانه ٧٤، وروايته:

وإلا فصبروا لجلاد يوم ... يعز الله.....

(٦) سورة النجم: ٢٦. (٧) سورة الحج: ٣٩. (٨) انظر السبعة ٤٣٧، والإتحاف ٢/ ٢٧٦. (٩) وأبو جعفر. (١٠) انظر السبعة ٥٢٩، والإتحاف ٢/ ٣٨٦. (١١) سورة سبأ: ٢٣. (١٢) زيادة من بقية النسخ. (١٣) انظر البحر الزخار ٣/ ٣٠٣ وتعليق محققه. (١٤) انظر الإفصاح ٢٠٦، والبحر الزخار ٣/ ٣٠٣، والمجموع ١٤/ ٣٩٦-٣٩٧.

(١٥) في بقية النسخ: جنس من التجارة. (١٦) زيادة من م٢.

قال أصحابه: فإن أذن له في شراء لحم أو ثوب أو شيء بعينه لا يكون مأذوناً [له][1] استحساناً.

قال[2] الشافعي: إذا أذن له في تجارة خاصة لا يكون إذناً له في غيرها. وهو قول زيد بن عليّ.

قال أبو حنيفة: لو رأى عبده يبيع ويشتري فسكت ولم يَنْهَهُ كان ذلك إذناً في التجارة.

قال[2] زفر والشافعي: لا يكون إذناً.

ي

[أَذِيَ]: رجل أَذٍ: شديد التأذّي.

* * *

الزيادة

الإفعال

ن

آذَنَه بالأمر: أي أَعْلَمَه به. ومنه قوله تعالى: ﴿آذَنْتُكُم على سواء﴾[3]. وقرأ عاصم في رواية[4] وأبو محمد الأعمش سليمان بن مِهْران مولى بني كاهل بن أسد: ﴿فَآذِنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ ورَسُوله﴾[5] أي أَعْلِمُوا غيرَكم، على حذف المفعول. وقرأ الحسن[6]: ﴿وآذِنْ في النَّاسِ بالحَجِّ﴾[7].

ي

آذَاه: من الأَذَى. قال الله تعالى: ﴿يُؤْذُونَ اللهَ ورَسُولَهُ﴾[8] أي قالوا: اتَّخذ الله ولداً. وقال بعضهم: [معناه][9] يؤذون أولياءَ الله.

وقوله تعالى: ﴿واللَّذَانِ يَأْتِيَانِها مِنْكُم فَآذُوهُما﴾[10] قيل: إن آذاهما التَّعْيير والتَّوْبيخ. قال الحسن[11]: إن هذه الآية نزلت قبل آية الحَبْس[12]، ثم أُمِرَ أن توضع في التلاوة بعدها. فكان الأذى أولاً ثم الحَبْسُ ثم الجَلْدُ والرَّجْمُ[13].

وقيل: إنه مُجْمَلٌ أُخذ تفسيره في البكر من [سورة][14] النور[15] وفي الثَّيِّب من السُّنَّة[16].

وقال أبو مسلم بن بحر[17]: الأذى: حدٌّ في إتيان الرجلِ الرجلَ، والحَبْسُ في إتيان المرأةِ المرأةَ، والحدُّ في إتيان الرجل المرأةَ المذكور في سورة النور.

* * *

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) في صل: وقال. (٣) سورة الأنبياء: ١٠٩. (٤) هي رواية أبي بكر عنه، وهي قراءة حمزة أيضاً، انظر السبعة ١٩٢، والإتحاف ١/٤٥٨. وقراءة الباقين ﴿فَأْذَنوا﴾. (٥) سورة البقرة: ٢٧٩. (٦) انظر البحر ٦/٣٦٤. وروي عنه «وأذِنَ»، وهو ما في المحتسب ٢/٧٨، وشواذ ابن خالويه ٩٥. وقراءة الجمهور ﴿وأذِّن﴾. (٧) سورة الحج: ٢٧. (٨) سورة الأحزاب: ٥٧. (٩) زيادة من بقية النسخ. (١٠) سورة النساء: ١٦. (١١) انظر مجمع البيان المجلد ٢/٢١. (١٢) وهي قوله تعالى: ﴿واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلاً﴾ سورة النساء: ١٥. (١٣) في م٢ و ن: ثم الرجم. (١٤) زيادة من ن. (١٥) وذلك قوله تعالى: ﴿الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة﴾ سورة النور: ٢. (١٦) وهو أن رسول الله ﷺ رجم ماعز بن مالك الأسلمي وامرأة غامدّية من الأزد، انظر جامع الأصول ٣/ الحديث ١٨٣٤، ونصب الراية ٣/٣١٢-٣١٨، ٣٢٩، والبحر الزخار ٥/١٣٩-١٤٠، وتفسير القرطبي ٥/٨٥-٨٩. (١٧) انظر مجمع البيان، المجلد ٢/٢١.

التفعيل

ن

أَذَّنَ النَّعْلَ: إذا جعل لها أُذناً.

وأَذَّنَ للصلاة. وفي الحديث[1]: «مَنْ أَذَّنَ فهو يقيم».

قال[2] الشافعي: لا يقيم إلا المؤذن.

وعند سفيان الثوري ومن وافقه: يجوز لضرورة[3].

وعند أبي حنيفة: يجوز لغير ضرورة.

وأصل **التَّأْذين**: الإعْلام، يقال: آذَنَه وأَذَّنَه، على التكثير، قال الله تعالى: ﴿وأَذِّنْ في النَّاسِ بالحَجِّ﴾[4].

وفي الحديث[5]: «الأَئمة ضُمَناء والمؤذّنون أُمَنَاء».

قال الفقهاء[6]: لا يؤذّن لشيء من الصلوات في غير وقتها، إلا[7] صلاة الفجر.

فقال أبو يوسف ومالك والشافعي: يجوز أن يؤذّن لها في النصف الأخير من الليل.

وقال أبو حنيفة ومحمد: لا يؤذّن لها حتى يطلع الفجر. وهو قول زيد بن عليّ.

* * *

التفعُّل

ن

التَّأَذُّن: الإيذان، وهو الإعلام. تَأَذَّن وآذَنَ مثل تيقَّن وأيقن. ومنه قوله تعالى: ﴿وإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُم﴾[8].

ي

تَأَذَّى: به، من الأذى.

* * *

---

(١) الحديث في جامع الأصول ٥/ الحديث ٣٣٦٧، وكنز العمال ٧/ الحديث ٢٠٩٦٧، ونصب الراية ١/ ٢٨٠. (٢) انظر البحر الزخار ١/ ١٩٦، والمجموع ٣/ ١٢١. (٣) في صل: للضرورة. (٤) سورة الحج: ٢٧. (٥) هو بهذا اللفظ في كنز العمال ٧/ الحديث ٢٠٤٠٧. وفي الحديث «الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن» وهو بهذا اللفظ في جامع الأصول ٩/ ٧٠٨٤، وكنز العمال ٧/ الحديث ٢٠٣٩١، ٢٠٤٠٣، ٢٠٤٠٤، ٢٠٤٠٦ و ٨/ الحديث ٢٣١٦٦. (٦) انظر الإفصاح ٣٣، والبحر الزخار ١/ ١٨٤، والمجموع ٣/ ٨٧-٨٩. (٧) في بقية النسخ: غير. (٨) سورة إبراهيم: ٧.

باب الهمزة والراء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

خ

الأَرْخُ[1]: من البقر، بالخاء معجمة.

ش

أَرْشُ الجراحة[2]: دِيَتُها، وذلك لِما فيه من المنازعة. ويقال: إنّ أصله الهَرْش.

ولم يأت في هذا الباب سين[3] ولا صاد غير معجمتين.

ض

[أَرْض] هي الأَرْضُ. وربما جمعت أَرَضِينَ، بفتح الراء، وفتحت الراء فرقاً بين جمع مالا يعقل وجمع من يعقل[4] بالنون. وتجمع على الأَرَاضي.

قال ابن كيسان[5]: حركت الراء في أرَضِين لأنهم أرادوا أَرَضات، فَبَنوه على ما يجب من الجمع بالألف [والتاء][6]. قال: وجمعوه بالواو والنون عوضاً من حذف الهاء في واحده.

وكلُّ ما سفل أَرْضٌ.

وأَرْضُ الفرَس: قوائمه، قال الشاعر[7]:

وأَصْفَرَ كالدِّينَارِ أَمَّا سَمَاؤُهُ
فَرِيًّا وأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحُولُ

والأَرْضُ: الزكام. ورجل مَأْرُوضٌ.

والأَرْضُ: الرِّعْدة، قال عبد الله بن عباس[8] رحمه الله، وقد زلزلت الأرض: «أزلزلتِ الأرضُ أم بي أَرْضٌ؟» أي رعدة.

ويقال: فلان ابن أَرْض: إذا كان غريباً. يقال: أَرَضَ وأَرِضَ[9]: إذا كنت ابن أرض.

ي

الأَرْي: العسل. وقيل: الأَرْيُ: عَمَلُ النحل العسلَ.

وأَرْيُ السحاب: دِرَّتُه.

* * *

و [فُعْلَة] بضم الفاء بالهاء

ب

الأُرْبَة: العقدة.

ث

الأُرْثَةُ: الحدُّ يحدُّه الإنسان للآخر: إذا قال له: لا تَبِعْهُ إلا بكذا؛ وهي بالثاء بثلاث نقطات.

---

(١) ويقال «الإرْخ» بالكسر أيضاً، انظر اللسان والتاج (أ ر خ). (٢) في م و م٢ و م٣: الجراح. (٣) قد جاء «الإرْس» الأصل، انظر تهذيب الألفاظ ١٥٩، والتكملة واللسان والتاج (أرس). والمؤلف تابع لابن فارس في قوله في مقاييس اللغة ١/٧٩: «الهمزة والراء والسين ليست عربية. ويقال إن الأراريس الزراعون، وهي شاميّة» اهـ. وقد ذكر الأراريس في المجمل ٩١، وانظر المصادر السالفة. (٤) في صل و م و م٢ و م٣: «ما يعقل»، وأثبت ما في ن و «المختصر». (٥) نقل كلام ابن كيسان عن إعراب القرآن للنحاس ٤/٣٦٤ بتصرف يسير. (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) نسب البيت إلى طفيل الغنوي، انظر اللسان والتاج (س م و)، والاقتضاب ٣٣٥، وليس في ديوانه. وهو بلا نسبة في المجمل ٩٢، والمقاييس ١/٨٠، وأدب الكاتب ١١٨. والرواية «وأَحْمَرَ». (٨) انظر الغريبين/٣٩، والفائق ١/٣٧، والنهاية ١/٣٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١٩، وإصلاح المنطق ٧٣، والصحاح واللسان والتاج (أرض). (٩) قوله «يقال أرض وأرض...»، والضبط من «المختصر» – لم أجده.

ف

الأَرْفَة: مثل الأُرْثَة.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ب

الإِرْب: الحاجة.

والإِرب: العضو.

وفي الحديث[1] عن عائشة: «كان النبي ﷺ يباشر نساءَه وهن حُيَّض في إزار واحد، وأيُكم يملك إِرْبَه كما كان النبي يملك إِرْبَه؟» أي عضوه، وقيل: حاجته.

وفي حديث[2]: «يقبِّل ويُبَاشِرُ وهو صائمٌ».

قال[3] محمد ومالك ومن وافقهما: تجوز مباشرة الحائض فيما دون فرجها. وهو أحد قولي الشافعي. وقوله الآخر: لايجوز الاستمتاع بالحائض، وهو قول أبي حنيفة وأبي يوسف.

والإِرب: الدهاء.

ث

الإِرْث[4]: الميراث. يقال: فلان على إِرْثٍ من كذا: أي [أمر][5] قديمٍ توارثه الآخر من الأول.

* * *

و[فِعْلَة] بالهاء

ب

الإِرْبَة: الحاجة، قال الله تعالى: ﴿غَيْرِ أُولِي الإِرْبَة﴾[6] قرأ ابن عامر وعاصم[7] ﴿غَيْرَ﴾ بنصب الراء على الاستثناء، وقرأ الباقون بالخفض على النعت، ويجوز أن يكون بدلاً. قال عامر بن شَرَاحيل الشَّعْبِيّ الحِمْيَرِيّ[8]: يعني الذي لا أرَبَ له في النساء.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ب

الأَرَب: العقل.

والأَرَب: الحاجة.

---

(١) الحديث بلفظ «كان يباشر نساءه فوق الإزار وهن حُيَّض» في جامع الأصول ٧/ الحديث ٥٣٨٩، وكنز العمال ٧/ الحديث ١٨٣٤٣. وليس في هذه الرواية قولها «وأيكم يملك..»، وهو من تمام الحديث التالي في بعض رواياته. (٢) الحديث في كنز العمال ٧/ الحديث ١٨٠٨٣، وهو برواياته في جامع الأصول ٦/ الحديث ٤٤٢١. وقولها «وأيكم يملك..» وقع في بعض رواياته، ووقع في أحاديث أخر بألفاظ مختلفة، انظر جامع الأصول ٧/ الحديث ٥٣٨٨. وهو بهذا اللفظ بزيادة «... وأيكم...» في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٣٦، وهو في الفائق ١/ ١٧ بزيادة «.. حيض، ولكنه أملككم لإربه»، وقولها «كان أملككم لإربه في غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ١٧، والغريبين ١/ ٣٤، والنهاية ١/ ٣٦، والمجمل ٩٣، والمقاييس ١/ ٩٠. ويروى: «لأَرَبه». (٣) انظر الإفصاح ٢٣-٢٤، والبحر الزخار ١/ ١٣٨، والمجموع ٢/ ٣٦٤-٣٦٦. (٤) أصل الهمزة فيه واو، وكتب هنا للفظه. (٥) زيادة يقتضيها السياق، انظر الصحاح واللسان (أرث)، والمجمل ٩٤. (٦) سورة النور: ٣١. (٧) كذا في إعراب القرآن للنحاس ٣/ ١٣٤ أيضاً. وهذه قراءة أبي بكر عن عاصم، أما حفص فوافق الباقين وقرأ بالخفض، انظر السبعة ٤٥٤-٤٥٥، والمبسوط ٣١٨، والإتحاف ٢/ ٢٩٦. (٨) انظر تفسير الطبري ١٢/ ٩٦، ومجمع البيان المجلد ٤/ ١٣٨.

ج

الأَرَجُ: رائحة الطِّيب.

* * *

[و] فَعَلَة بالهاء[1]

ض

الأَرَضة: دُوَيْبَّة تأكل الخشب. وخشبة مَأْرُوضَةٌ.

* * *

فَعِل، بكسر العين

ب

[أَرِبٌ] رجل أَرِبٌ: أي دَهِيٌّ

والأَرِب: العالم، قال[2]:

يَلُفُّ طَوَائِفَ الأَعْدَا ءِ وهْوَ بِلَفِّهِمْ أَرِبُ

م

[أَرِمٌ]: يقال: ما بالدار أَرِمٌ: أي ما بها أحد.

* * *

و[فِعَل] بكسر الفاء وفتح العين

م

[إِرَم]: [اسم][3] بلدة.

وإِرَم: ابن سام بن نوح، مِنْ وَلَدِهِ عادُ بنُ عَوْصِ بنِ إِرَم، وثَمُودُ بنُ عاثِرِ[4] بنِ إِرَم.

وعلى الوجهين يفسَّر قوله تعالى: ﴿إِرَمَ ذاتِ العِمَادِ﴾[5].

قيل[6]: إِرَم: [اسم][3] القبيلة، ولذلك لم يصرف. ومعنى ﴿ذات العماد﴾: أي ذات عمود لايقيمون بل ينتجعون لطلب الكلأ. وقيل: العماد: البنيان الطويل. وقيل: العماد: الطُّول، وكان لهم طول.

والتفسير الثاني: قيل: إِرَم: مدينة عظيمة سميت بساكنها من إِرَم، وهي بتِيه إِبْيَن[7] باليمن. وقيل[8]: إنها محجوبة عن الأبصار، وبها من أعمدة البناء ماليس في غيرها.

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) وهو أبو العيال الهذلي، ديوان الهذليين ٢ / ٢٥٠. والروايه فيه «طوائف الفرسان». (٣) زيادة من ن و م و م٣. (٤) وكذا في الإكليل ١ / ١٥٣، والسيرة النبوية (الطبعة الألمانية، انظر الطبعة المصرية ١ / ٨ ح١)، والكامل لابن الأثير ١ / ٧٨ (وفيه غاثر مصحفاً). ووقع في م و م٢ و م٣ «عابر» وكذا وقع في الحور العين ٦٧، وخلاصة السيرة الجامعة ٢ / ٢٨، وتاريخ الطبري ١ / ٢٠٧، والسيرة النبوية ١ / ٨ (الطبعة المصرية). ومروج الذهب ١ / ٤١-٤٢، وأصول جمهرة أنساب العرب ٤٦٢ وهو أحد قولين ذكرهما ابن قتيبة في المعارف ١٣. والقول الآخر أنه «جاثر»، وهو ما نص عليه الأمير في الإكمال ٢ / ١٠، وكذا هو في التكملة والقاموس والتاج (ج ث ر)، وكذا وقع في المحبر ٣٨٤، وطبقات ابن سعد ١ / ٤٣، ونهاية الأرب للنويري ٢ / ٢٩٠-٢٩١، ونشوة الطرب ١ / ١٤٦ (وفيه حاثر مصحفاً)، ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي ٢٠٠ (وذكر أنه يقال: كاثر). وفي الإكليل ١ / ١٥٤ «ويقول بعض النسّاب: جاثر جد صالح من ثمود، وهو صالح بن عبيد... بن جاثر بن ثمود بن عاثر بن إرم». وفي ن: عامر، وهو تحريف. ولم يعجم في صل. (٥) سورة الفجر: ٧. انظر تفسيرها في تفسير الطبري ٣٠ / ١١١-١١٢، والقرطبي ٢٠ / ٤٥. (٦) في الأصل: وقيل. (٧) ذكره المؤلف في بناء إِفْعَل بالكسر من باب الباء والياء وما بعدهما في كتاب الباء. وقد حكي فيه كسر الهمزة وفتحها، انظر معجم البلدان (أبين) ١ / ٨٦. (٨) في بقية النسخ: ويقال.

ومعنى الآية على التقدير: ألم تر كيف فعل ربُّك بعادٍ صاحبة إرَم، كقوله تعالى: ﴿ واسْأَلِ القَرْيَةَ ﴾(١).

وقال بعضهم: إرَم: هي دمشق. ويقال: هي الإسكندرية. وليس ذلك بشيء لأن عاداً كانوا باليمن وحضرموت. وآثارهم موجودة إلى اليوم؛ قال الله تعالى: ﴿ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بالأَحْقَافِ ﴾(٢) والأحقاف: رمال بأعيانها في أسفل حضرموت.

والإرَم أيضاً: العَلَم من الحجارة ينصب في المفازة، والجمع الآرام، قال الشاعر(٣):

وإرَمٍ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنْزِ

* * *

الزيادة

مَفْعَلَة، بفتح الميم والعين

ب

المَأْرَبَة: الحاجة. وهي المأرُبة أيضاً، بضم الراء، والمأرِبة، بكسر الراء [أيضاً](٤) ثلاث لغات.

* * *

مِفْعَال

ن

المِئْران: كِنَاس الوحش. والجمع المآرين(٥).

* * *

مفعول

ض

المأْرُوض: المزكوم.

والمأروض أيضاً: الذي أخذته الرّعدة.

ويقال: إنّ المأْرُوض الذي به خَبَلٌ من الجن.

* * *

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين مشددة

م

الأُرَّم: الأضراس. يقال: إنه ليَحْرُقُ عليه الأُرَّم: إذا حكَّ أسنانَه بعضَها ببعض من الغيظ، قال(٦):

بَاتُوا غِضَاباً يَحْرُقُونَ الأُرَّما

ويقال: إنَّ الأُرَّمَ: الحجارة.

* * *

(١) سورة يوسف: ٨٢. (٢) سورة الأحقاف: ٢١. (٣) وهو رؤبة، ديوانه ٦٥، والجمهرة ٣/٨، واللسان والتاج (ح ر س). وروايته في اللسان والتاج (خ ر س، ع ن ز) «أخرس» بالخاء، وفسروره بأنه كل بناء أصمّ، ورأى ابن دريد أنه تصحيف. ويروى «أعْيَس» انظر اللسان والتاج (ح ر س، خ ر س، ع ن ز)، وهو من العَيَس وهو بياض يخالطه شيء من شقرة. أحْرَسَ: أتى عليه حَرْس، وهو الدهر، والعنز: الأكمة السوداء. وسيأتي البيت في موضعه من كتاب الخاء (أَحْرَسَ)، وأنشده المؤلف بالخاء في كتاب الخاء (خرس) وذكر أنه يروى بالحاء المهملة. (٤) زيادة من م و م٢ و م٣. (٥) بعد هذا في ن ما نصُّه: «مَفْعِل، بفتح الميم وكسر العين ب مَأْرِب: موضع، ومنه ملحُ مأْرِب، عن الجوهري. وجعلها نشوان من باب الميم والراء، وزنها فاعل بزيادة الألف بغير همز. وقد ذكرت هناك» اهـ. وظاهر أنه من بعض من وقف على الكتاب، فأدخله النساخ فيه. وانظر الصحاح (أرب). وانظر التعليق على هذا في موضعه من كتاب الميم. (٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (أرم)، وانظر تتمة تخريجه في سفر السعادة ٤٨.

فاعلة

ز

[آرِزَة]: يقال للناقة القوية: آرزة، قال[1]:

بآرِزَةِ الفَقَارَةِ لم يَخُنْهَا
قِطَافٌ في الرِّكَابِ ولا خِلاءُ

خَلأَت الناقة خِلاءً، مثل حرن الفرس حِراناً.

* * *

فاعول

ي

آرِيُّ الدابة: الموضع [الذي][2] يتأرى فيه، أي يتمكَّن.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ك

الأَراك: شجر.

* * *

و[فِعال] بكسر الفاء

خ

الإِراخ، بالخاء معجمة: البقر.

ض

الإِراض: بساط ضخم من وبر أو صوف.

ن

الإِران: خشب يُشَدُّ بعضُه إلى بعض يحمل فيه[3] الموتى، قال طرفة[4]:

أَمُونٍ كَأَلْوَاحِ الإِرَانِ نَسَأْتُهَا
على لاحبٍ كأنّه ظَهْرُ بُرْجُدِ

والإِران أيضاً: كِناس الوحش.

* * *

فَعُول

م

الأَرُوم: الأصل. والأرومة بالهاء أيضاً، قال أسعد تُبَّع[5]:

لِتَسْتَيْقِني أَنَّا أَرُومَةُ مَنْ مَضَى
وما خابِرٌ يا أُمَّ عَمْرٍو كَجَاهِلِ

* * *

فَعِيل

ب

الأَرِيب: العاقل.

ج

الأَرِيج: رائحة الطِّيب، قال[6]:

كَأَنَّ عليها بَالَةً لَطَمِيَّةً
لها من خِلالِ الدَّأْيَتَيْنِ أَرِيجُ[7]

---

(١) وهو زهير، ديوانه ٥٧. (٢) زيادة من ن. (٣) كذا في م٢ وحدها، وهو لفظ أبي عبيد، انظر اللسان والتاج (أرن). وفي بقية النسخ: عليه. وفي صل: بعضها إلى بعض ليحمل عليها. (٤) ديوانه ١٢. (٥) البيت من أبيات له في خلاصة السيرة الجامعة ١٣٣-١٣٤. وقوله «لتستيقني» صحة روايته «وتستيقني» وهو معطوف على بيت قبله وهو قوله:

لتستيقني أنا أرومة معشر كرام جدود من ملوك أفاضل

(٦) بعده في ن: أبو ذؤيب. والبيت له في ديوان الهذليين ١/٥٩. (٧) بعده في ن ما نصه: «الدأيتين ههنا مرجع الكتف». وفي ديوان الهذليين: «فاراد بخلال الدأيتين هنا عند مرجع الكتف». ومرجع الكتف: أسفلها، انظر اللسان (ر ج ع).

ض

أَرِيض: [رجل][1] أَرِيضٌ للخير: أي خليق له.

ويقال: الأَرِيضُ: السمين.

ط

الأَرِيط من الرجال: العاقر، قال[2]:

مـــــــاذا تُـرَجِّـينَ مِـنَ الأَرِيـطِ
لَيْسَ بِذِي حَـــزْمٍ ولا سَـــفِـــيطِ

السفيط: السخيُّ.

ك

أَرِيك: اسم موضع، قال النابغة[3]:

... ...
فَـجَنْبَـا أَرِيكٍ فـالتِّـلاعُ الدَّوَافِعُ

م

[أَرِيم]: يقال: ما بالدار أَرِيمٌ: أي مابها أحد.

* * *

و[فَعِيلة] بالهاء

ض

[أَرِيضَةٌ]: أرض أَرِيضَـةٌ، إذا كـانت لَيِّنة المَوْطَأ[4] كريمة جيِّدة النبات، قال[5]:

ولَقَـدْ شَـرِبْتُ الخَـمْرَ في حَانُوتِهـا
وشَـرِبْتُـهـا بأَرِيضَـةٍ مِـحْـلالِ

ك

الأَرِيكة: الحَجَلة على السرير، لا تكون إلا كذلك. وقال ثعلب[6]: الأريكة لا تكون إلا سريراً متَّخذاً في قبَّة عليه شَوَارُه ونَجْدُهُ، قال الله تعالى: ﴿على الأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ﴾[7]، وقال الشاعر[8]:

وخُوداً خَوَتْ[9] في السَّيْرِ حتَّى كأنَّما
يُبَـاشِـرْنَ بالمَعْـزَاءِ مَسَّ الأَرَائِكِ

* * *

فَعْلى، بفتح الفاء

ط

الأَرْطَى شجر من شجر الرمل. الواحدة: أَرْطَاةٌ، بالهاء. يقال: أَدِيم مأروطٌ: أي مدبوغ بالأرطى. ويقال: إن الأرطى أَفْعَل، من باب الراء والطاء، وقد ذكر هناك.

* * *

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) وهو حميد الأرقط، انظر اللسان (أرط). (٣) الذبياني، ديوان ٣٠. وصدر البيت:
عـــفـــا ذو حُـــسًى من فَـــرْتَنَى فـــالفـــوارِعُ
(٤) المَوطأ بفتح الطاء ويقال الموطِئ بكسرها، انظر التاج (و ط أ). (٥) وهو الأخطل، ديوانه ١/١٤٥. (٦) انظر المجمل ٩٢-٩٣. (٧) سورة المطففين: ٢٣، ٣٥. (٨) في ن «قال ذو الرّمة». والبيت له في ديوانه ٣/١٧٢٩. (٩) كذا أنشده، وهو تحريف وتغيير. والرواية: «خُدُوداً جَفَتْ» وقوله «خدوداً» مفعول قوله «كَسَوا» في البيت الذي قبله وهو:

إذا وَقَـــعـــوا وهناً كَـــسَـــوْا حـــيث مـــوّتت ... من الجـــهـــد أنفـــاس الرياح الحـــواشكِ

خدوداً جفت ... ...

و[فُعَلَى] بضم الفاء وفتح العين

ب

الأَرَبَى: الداهية، قال ابن أَحْمَر[1]:

فلمَّا غَسَا لَيْلِي وأَيْقَنْتُ أَنَّها
هِيَ الأَرَبَى جاءَتْ بِأُمٍّ حَبَوْكَرَى

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

و

[أَرْوان]: ذو أَرْوَان: اسم موضع فيه بئر يسمى بئر ذي أَرْوَان.

* * *

و[فَعَلان] بفتح العين

ن

الأَرَقان، بالقاف: لغة في اليَرَقان.

* * *

(١) الباهلي، ديوانه ٨٣.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ك

أَرَكَت(١) الإبلُ: إذا رعت الأراك، فهي أرِكةٌ. فإن كانت مقيمةً في الأراك فهي أوَارِكُ.

وأَرَكَ(١) الرجل بالمكان أُروكاً: إذا أقام به فهو آرك.

وأَرَكَ الجرح أُروكاً: إذا تماثل وسكن وَرَمُه.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ز

[أرز]: الأُرُوز: الانقباض، يقال: أَرَز الرجل: إذا انقبض(٢) من بخله، ورجل أَرُوزٌ: لا ينبسط للمعروف(٣)، قال رؤبة(٤):

فَذَاكَ بَخَّالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ

قال أبو الأسود الدُّؤَلي(٥): إن فلاناً إذا سئل أَرَز وإذا دعي اهتزَّ. أرز: أي تقبَّض بخلاً. واهتزَّ فرحاً إذا دُعي إلى طمع.

ويقال: أَرَزَت الحيَّة: إذا انضمت في جحرها. وفي الحديث(٦) عن النبي عليه السلام: «إنَّ الإسلامَ لَيَأْرِزُ إلى المدينة كما تأرِز الحيَّةُ إلى جُحْرها».

م

أَرَم على الشيء: أي عضَّ.

ويقال: الأَرْم: الأَكْل. وسنة أَرُومٌ(٧): أي مستأصلة أكلت المال؛ قال(٨) يصف قبيلة بالكثرة:

وتأرِمُ(٩) كلَّ نابتةٍ رِعَاءً
وحُشَّاشاً لهنَّ وحاطِبينا

ي

أَرَتِ النحلُ: إذا عملت الأَرْيَ، وهو العسل.

وأَرَتِ القِدرُ أَرْياً: إذا لصق بأسفلها شيء من كثرة الإيقاد.

* * *

(١) كنصر وضرب، انظر التاج (أرك). (٢) في م و ن: تقبَّض، وهما بمعنى. (٣) في النسخ «بالمعروف»، والوجه ما أثبت، انظر المجمل ٩١، والمقاييس ١/٧٨، واللسان (أرز). (٤) ديوانه ٦٥. (٥) انظر الصحاح واللسان والتاج (أرز)، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/٣٧-٣٨، ولابن قتيبة ١/٥٧٥-٥٧٦، والفائق ١/٣٣. (٦) الحديث بهذا اللفظ في غريب الحديث لأبي عبيد ١/٣٧، ولابن قتيبة ١/٥٧٥، ولابن الجوزي ١/١٨، والغريبين ٣٨، والفائق ١/٣٣، والنهاية ١/٣٧. وهو بلفظ «إن الإيمان» في كنز العمال ١/ الحديث١١٩٧. وروي بألفاظ مختلفة في جامع الأصول ٩/ الحديث ٦٩٧٥، وكنز العمال ١/ الحديث ١١٩٣، ١٢٠٠، ١٢٠٢. (٧) لم يذكره أصحاب المعجمات والذي ذكروه «آرِمة»، وفَعُول مما يأتي بمعنى فاعل. وقد حكوا سنة أزُوم بالزاي أي شديدة من الأزْم وهو شدة العض، وهو بمعنى الأرْم بالراء. (٨) وهو الكميت، انظر شرح هاشميات الكميت ٢٦٧، والصحاح واللسان (أزم). (٩) كذا أنشده متابعاً الجوهري، قال ابن بري: «صوابه: «ونَأْرِمُ»، بالنون لأن قبله:

تضيق بنا الفجاج وهنَّ فيحٌ ونجهر ماءها السدم الدفينا»

وهي الرواية في شرح هاشميات الكميت (وفيه في البيت الذي قبله «فتح» وهو تصحيف).

فَعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ب

أَرِبَ الرجلُ أَرَباً: إذا تساقطت أعضاؤه.

والأَرَبُ: الدهاء، والأَرِبُ: الدهيّ، قال [قيس بن الخطيم][1]:

أَرِبْتُ بدَفْعِ الحَرْبِ لَمَّا رَأَيْتُها
على الدَّفْعِ لا تَزْدَادُ غيرَ تَقَارُبِ

يريد أنه ذو دهاء وبَصَرٍ بدفعها.

وقال بعضهم: يقال: أَرِبْتُ على الشيء: إذا قَوِيتُ[2]، وأنشد[3].

ولقد أَرِبْتُ على الهُمُومِ بجَسْرَةٍ
عَيْرَانَةٍ بالرِّدْفِ غَيْرِ لَجُونِ

ض

أَرِضَت القَرْحَة أَرَضاً: إذا اتَّسعت وفسدت، عن يعقوب بن السكيت[4].

ق

[أَرِقَ]: الأَرَق: السَّهر.

ك

أَرِكَت: الإبل: إذا اشتكت بطونها عن أكل الأَراك، فهي أراكَى وأَرِكَةٌ، بهمزة مقصورة. فإن كانت في الأراك فهي آرِكةٌ، بهمزة ممدودة، وأَوَارِكُ.

ن

[أَرِنَ]: الأَرَن: النشاط، يقال: أَرِنَ أَرَناً [وإِرَاناً][5]، فهو أَرِنٌ، بهمزة مقصورة.

ي

أَرِيَ صدرُه من الضِّغْن[6]. أي تمكّن به.

وأَرِيَت القِدر لغة في أَرَتْ[7].

* * *

فعُل يفعُل، بضم العين فيهما

ب

[أَرُبَ]: يقال: أَرُبَ إِرَباً، فهو أَرِيبٌ: أي عاقل.

ض

[أَرُضَ] رجل أَرِيضٌ للخير: أي خليق له.

وأرض أَرِيضة كذلك.

* * *

(١) زيادة من ن و «المختصر» والبيت لقيس بن الخطيم، ديوانه ٣٦، والرواية فيه «... حتى رأيتها X عن الدفع..» وروي كما هنا في مقاييس اللغة ١/٨٩، واللسان (أرب)، وبعض المصادر الأخرى، انظر تعليق محقق الديوان. (٢) كذا في الأفعال للسرقسطي ١/٧٣، والتاج (أرب). والذي في الأفعال لابن القطاع ١/٣٣: وأربت به على الشيء: استعنت، وفي مقاييس اللغة ١/٩٢، والقاموس واللسان (أرب): أربت بكذا: استعنت. (٣) لأوس بن حجر، ديوانه ١٢٩، ومقاييس اللغة ١/٩٢، والأفعال للسرقسطي ١/٧٣، واللسان والتاج (أرب). (٤) هذه عبارة ابن فارس في المجمل ٩٢ عما قاله ابن السكيت في إصلاح المنطق ٧٣. وقوله «وفسدت» ليس في مطبوعة المجمل. وانظر تهذيب الألفاظ ١٠٦. (٥) زيادة من ن و م٢ و م٣. (٦) ويقال «أَرَى» بالفتح أيضاً. (٧) هذه عن الفراء، انظر التكملة والتاج (أ ر ي).

الزيادة

الإفعال

ب

[آرَبَ]: يقال: آرَبَ على القوم: أي فاز وفلج، قال لبيد[1]:

... ...

ونَفْسُ الفَتَى رَهْنٌ بقَمْرَةِ مُؤْرِبِ

ض

[آرَضَ]: يقال: آرَضَه الله تعالى، من الأَرْض، وهو الزُّكام.

* * *

التفعيل

ب

أَرَبْتُ الشيءَ: إذا وَفَّرْتَه. وكلُّ موفَّر مُؤَرَّب. وفي الحديث[2]: أن النبي ﷺ أُتي بكتفٍ مُؤَرَّبَة فأكلها وصلّى ولم يتوضّأ».

وأَرَبْتُ العُقْدَةَ: إذا شددتَها وأحكمتَها، قال[3]:

... ...

... ... وتَأْرِيبٌ على اليَسَرِ[4]

ث

أَرَّثْتُ النار: إذا أَذْكَيْتَها[5]، يقال: أَرَّثْ نارك، قال عَدِيُّ بن زيد[6]:

ولَهَا ظَبْيٌ يُؤَرِّثُهَا جَاعِلٌ في الجِيدِ تِقْصارا[7]

ويقال: أَرَّثْتُ بين القوم: إذا أفسدتَ بينهم.

خ

[أَرَّخ] تأريخ الكتاب، بالخاء معجمة: توقيتُه.

ش

أَرَّشَ بين القوم: أي أفسد بينهم.

وأَرَّشَ الحربَ والنارَ: إذا أَرَّثَها[8].

ف

أَرَّفَ الأرض: إذا قسمها وجعل لها حدوداً.

وفي حديث عثمان[9] رضي الله عنه:

---

(١) ديوانه ٥. وصدر البيت:

قضيت لبانات وسليت حاجة

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٤، ولابن الجوزي ١/١٨، والغريبين ١/٣٧، والفائق ١/٣٣، والنهاية ١/٣٦.

(٣) وهو ابن مقبل، ديوانه ٨٤. وتمام البيت:

شمّ العرانين ينسيهم معاطفهم ضرب القداح ... ...

(٤) هذا هو المشهور في الرواية، انظر اللسان (أرب). ورواية الديوان: «وتأريب على العسر»، ويروى «على الخطر» انظر اللسان. (٥) في بقية النسخ ذكّيتها، وهما بمعنى. (٦) انظر الأغاني ٢/١٤٧، وسمط الآلي ١/٢٢١، وشرح أبيات المغني ٤/١٦٣. والمجمل ٩٤، ومقاييس اللغة ١/٩٣، والصحاح واللسان (أرث). (٧) وكذا الرواية في الصحاح، والرواية في المصادر «عاقدٌ في الجيد». (٨) لو قال «أَرَّثهما» كان أوفق وأنسب. وعبارة المجمل ٩١- ومنه أخذ المؤلف - «أرشت الحرب والنار: إذا أرثتهما» وانظر الصحاح واللسان (أرث). (٩) انظر الفائق ١/٣٦، والنهاية ١/٣٩، والمجمل ٩٢، واللسان (أرف).

«أيُّ مال اقتسم وأُرِّف عليه فلا شُفْعَةَ فيه». وهذا[1] مذهب مالك والشافعي[2]. وعند أبي حنيفة وأصحابه والثَّوْري وابن شُبْرُمة وابن حَيّ ومن وافقهم: الشفعة تستحقّ بالجوار. واحتجوا بالحديث[3] المروي عن النبي ﷺ: «الجارُ أحقُّ بصَقَبِه»[4].

ي

أَرَيْتُ النارَ: إذا أَذْكَيْتَها[5].

* * *

المفاعلة

ب

[آرَبَ]: المُؤَاربة: المداهنة[6] والمُخاتلة. وفي الحديث[7]: «مُؤَارَبَةُ الأريب جهل وعناء» لأن الأريب لا يُخْدَع عن عقله.

* * *

الاستفعال

ب

[استأرب]: حبل مُسْتَأْرِبٌ [بكسر الراء][8] أي شديد الفتل، قال[9]:

كما أَفْلَتَ الظَّبْيُ بَعْدَ الجَرِيـ....

..ـضِ مِنْ مَحِصِ الفَتْلِ مُسْتَأْرِبِ

يعني من شَرَك الصائد. والجريض: الجهد.

ويقال: رجل مُسْتَأْرَب [بفتح الراء][8]: قد أخذ الدَّين بآرابه، قال:

... ...

مُسْتَأْرَبٍ عَضَّهُ السُّلْطَانُ مَدْيُون[10]

ض

[استأرض] وَدِيَّة مُسْتَأْرِضَةٌ: إذا نبتت في الأرض ولم تنبت في جذع النخلة. فإذا نبتتْ في جذع النخلة فهي[11] من أحسن الوَدِيِّ، وتسمّى الرَّاكِبَ.

* * *

(١) انظر الإفصاح ٢٢١، والبحر الزخار ٤/٩، والمجموع ١٤/٣٠٢-٣٠٦. (٢) وأحمد. (٣) الحديث في جامع الأصول ١/الحديث ٤١٩، ٤٢٠، وكنز العمال ٦/الحديث ١٦٧١٧، و ٧/الحديث ١٧٧٠٠، ١٧٧١٥. وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٢٣٥، ولابن الجوزي ١/٥٩٦، والفائق ٢/٣٠٧، والنهاية ٢/٣٧٧ و ٣/٤١. (٤) ويروى «بسقبه» بالسين. (٥) في بقية النسخ: ذكّيتها، وهما بمعنى. (٦) هكذا وقع، والذي في مقاييس اللغة ١/٩٠، واللسان والتاج (أرب): «المُداهاة». والمؤارب: المُداهي. (٧) انظر الغريبين ١/٣٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١٨، والنهاية ١/٣٦، ومقاييس اللغة ١/٩٠، واللسان (أرب). (٨) زيادة من ن. (٩) وهو النابغة الجعديّ. والبيت من كلمة له لم يرد فيما جمعه منها محقق ديوانه. وهو له في الأفعال للسرقسطي ٤/١٩٨ وروايته فيه «مَحَصِ الحَبْل». وهو بلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ١/٣٥٦ ورواية عجزه فيه:

من نزع أحصد مستأرب

وعجزه على هذه الرواية بلا نسبة في مقاييس اللغة ١/٩١، وللجعدي في اللسان (ح ص د).

(١٠) صدره:

وناهزوا البيع من ترعيّة رهقٍ

وهو بلا نسبة في اللسان والتاج (أرب).

(١١) في بقية النسخ فإذا نبتت في الجذع فهي.

التفعُّل

ب

[تأرَّب] التأرُّب: التشدد في الشيء.

ض

تأرَّض النبت: إذا أمكن أن يُجَزّ.

ويقال: تأرَّضت الأرض: إذا أخرجت شيئاً من النبات(١).

ويقال: جاء فلان يتأرَّض، مثل يتعرّض.

وتأرَّض الرجل: إذا أبطأ بالقيام عن الأرض ولزمها. وأنشد أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْب الأَصْمَعِيُّ:

وصَاحِبٍ نَبَّهْتُهُ لِيَنْهَضَا(٢)
إذَا الكَرَى في جَفْنِه تَمَضْمَضَا
فَقَامَ عَجْلاَنَ وما تَأَرَّضَا
يَمْسَحُ بالكَفَّيْنِ وَجْهاً أَبْيَضَا

ي

تَأَرَّى بالمكان: تمكَّن(٣) فيه، قال(٤):

لا يَتَأَرَّى لِما في القِدْرِ يَرْقُبُهُ(٥)
ولاَ يَعضُّ على شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ

ويقال: التَّأَرِّي: التوقع والانتظار.

* * *

---

(١) لم أجد هذا المعنى في المعجمات. (٢) الأبيات في الجمهرة ٣ / ٤٦١ وعزيت فيها إلى الركّاض الدُّبَيْرِي، والأول والثاني له في التاج (م ض ض). وعزا ابن فارس في مقاييس اللغة ١ / ٨١ الأول والثالث إلى رجل من بني سعد. والأبيات بلا نسبة في النوادر ١٦٨، والكامل ١٩٢، وهي في اللسان والتاج (أرض) بتقديم الرابع على الثالث، وهي غير الثاني في الفصول والغايات ٥٣٤. (٣) وأقام وتحبَّس. وكان في النسخ «تمكّث» وكذا وقع في المجمل ٩٣، وهو تحريف صوابه ما أثبت، انظر اللسان وغيره. وأما تمكّث فمعناه تلبّث وأقام مع الانتظار، وهو المعنى الثاني الذي ذكره المؤلف. (٤) وهو أعشى باهلة. والبيت على هذه الرواية مركّب من بيتين، قال الصغاني في التكملة (أرى): «هكذا وقع في أكثر كتب اللغة، وأخذ بعضهم عن بعض. والرواية:

لا يتأرى لما في القدر يرقبه ... ولا يزال أمام البيت يقتفر
لا يغمز الساق من أينٍ ولا نصب ... ولا يعض على شرسوفه الصفر

وهو كما قال، انظر الأصمعيات ٩٠، وتخريجه في أدب الكاتب ٣٧، وسفر السعادة ٩٧. ويروى الثاني «.. أين ومن وصبٍ».

(٥) في صل: يطلبه، ولعله سبق قلم من الناسخ، وما أثبته من بقية النسخ و «المختصر» هو الرواية.

باب الهمزة والزاي وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

د

الأَزْد: حيّ من اليمن، وهم ولد الأزد بن الغوث، قال حسان[1]:

ونَحْنُ بَنُو الغَوْثِ بن نَبْت بن مالك بْـ
ـن زيد بنِ كَهْلانٍ وأَهْلُ المَفاخِرِ

وحِمْيَرُ تقول[2]: هو الأزد بن الغَوْث الأكبر بن الهَمَيْسَع بن حِمْيَر الأكبر، قال أسعد تبَّع[3]:

ومعي مقاولُ حِمْيَر ومُلُوكُها
والأَزْدُ أَزْدُ شَنُوءَةٍ وعُمَانُ

ر

الأَزْر: القوّة، قال الله تعالى: ﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾[4] وقال[5]:

شَدَدْتُ له[6] أَزْرِي بمِرَّةِ حَازِمٍ
على مَوْقِفٍ[7] مِنْ أَمْرِهِ مُتَفَاقِمِ[8]

ل

الأَزْل: ضيق العيش.

* * *

و[فَعْلَة] بالهاء

م

الأَزْمة: الشِّدَّة والقَحْط.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ل

الإِزْل: الكذب، وأنشد يعقوب[9]:

يقولون إِزْلٌ حبُّ ليلى ووُدُّها
وقد كَذَبُوا مافي مَوَدَّتِها إِزْلُ

* * *

---

(١) البيت من كلمة لحسان في الإكليل ١/ ٢٣٥-٢٣٧ وعنه في ملحق ديوانه ٣٨٨، وهو في الإكليل أيضاً ١/ ١٨٠.
(٢) لم أجد هذا القول. (٣) البيت من أبيات له في خلاصة السيرة الجامعة ١٣٣. (٤) سورة طه: ٣١. (٥) وهو البعيث، انظر المجمل ٩٥، ومقاييس اللغة ١/ ١٠٢، والأفعال للسرقسطي ١/ ١٢٣، واللسان والتاج (أزر). (٦) في صل و م و م٢ «بها» وفي ن و م٣ و «المختصر»: «لها»، وأثبت ما في المجمل وعنه نقل المؤلف، وهي الرواية في سائر المصادر. (٧) كذا في إحدى نسخ المجمل، وفي سائرها «مَوْقِع»، وهي الرواية في المصادر. (٨) هكذا أنشده ابن فارس في المجمل والمقاييس. وروايته في اللسان والتاج: «من أمره ما يُعَاجِلُهْ». وفي الأفعال «مَا يُعَادِلُه». وأغلب الظن أن إحدى الروايتين مغيّرة، وقد تكونان من قصيدتين له كما قال المرحوم الأستاذ عبد السلام هارون. (٩) في إصلاح المنطق له ٦، وانظر المجمل ٩٤، والصحاح واللسان (أزل). والبيت لعبد الرحمن بن دارة الغطفاني، قال الصغاني في التكملة (أزل): «والرواية: حُبُّ جُمْلٍ، لا غير. وبعده:

فيا جُمْلُ إن الغسل ما دمت أيِّماً ... علي حرام لا يمسّني الغسلُ»اهـ

وهذا البيت الثاني أنشده ابن السكيت في إصلاح المنطق ٦ مع الأول والرواية فيه «فياليل» وكذا الرواية في الصحاح واللسان (غ س ل)، والصواب ما قاله الصغاني. وقد وقع البيت الأول في كلمة مجرورة الروي لابن دارة أنشدها صاحب الأغاني ٢١/ ٢٣٠-٢٣٣، وروايته:

يقولون إزل حبّ جُمْلٍ وقربها ... وقد كذبوا ما في المودة من إزَلِ

والظاهر أن لابن دارة كلمة مرفوعة الروي منها البيتان المذكوران وبيتان آخران أنشدهما صاحب الأغاني ٢١/ ٢٢٩، ثم وقعا برواية أخرى في الكلمة المجرورة الروي؟

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ج

الأَزَج: بالجيم: بيت يبنى طولاً.

ف

[الأَزَف]: [يقال: إن][1] الأَزَف الضِّيق، قال[2]:

مِنْ كُلِّ بَيْضَاءَ لم يَسْفَع عَوَارِضَها
من المَعِيشَةِ تَبْرِيحٌ ولا أَزَفُ

ق

[الأَزَق]: يقال، إن الأَزَق الضِّيق أيضاً.

ل

الأَزَل: القِدَم، يقال: هو أَزَلِيّ: أي قديم.

وقيل: إن أصله ياء، من قولهم للقديم: لم يزل، ثم نُسب إليه فقيل يَزَلِيّ، فأبدلت الياء همزة؛ مثل قولهم في الرمح المَنسوب إلى ذي يزن: [رمح][3] أَزَنِيّ، بالهمزة.

وصفات الأَزَل لله تعالى عند أهل الكلام هي صفات الذات. وصفات الأزل: العلم والقدرة والحياة والقِدَم ونحو ذلك.

قالت المعتزلة والمرجئة والخوارج وبعض الزيدية[4]: إن الله تعالى لم يزل عالماً بنفسه قادراً بنفسه حيّاً بنفسه قديماً بنفسه، لا بعلم هو هو ولا غيره. ولو صحَّ ذلك لكان إيماء إلى شيئين: علم وعالم وقدرة وقادر، ولجاز أن تعبد الصفات وتستغفر؛ ومنها مذكّر ومنها مؤنث. وقولُ من قال: إن العلم هو العالم = نفيُ ما أثبت. والرجوع إلى شيء واحد. قالوا: ولا يكون الموصوف صفة أبداً في كلام العرب.

وقال أبو الهذيل[5] محمد بن الهذيل العلّاف البصري: علم الله تعالى هو [الله][6]، وكذلك قدرته وجميع صفاته [لِذَاته][6] هي هو. وهو أول من قال بهذه المقالة ثم رجع عنها. فقيل له: ما تصنع بكتبك التي صدرت عنك في ذلك وصارت في أيدي الناس واعتقدها بعضهم؟ فقال: عليهم أن ينظروا ولا يقلدوا.

وقالت الجريرية[7] من الزيدية: علمُ الله تعالى شيء وليس هو هو ولا غيره[8].

وقد ذكرنا ذلك في كتابنا المعروف بـ «صحيح الاعتقاد وصريح الانتقاد».

* * *

و [فَعَل] من المنسوب

[أَزَنِيّ][9] يقال: رمحٌ أَزَنِيٌّ، وأَزْأَنِيّ، بهمزة بعد الزاي أيضاً.

* * *

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) وهو عديّ بن الرقاع، ديوانه ٢٣٦، والمجمل ٩٤، والتكملة والتاج (أزف). (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) في مقالات الإسلاميين ١٦٤ أن هذا قول أكثر المعتزلة والخوارج وكثير من المرجئة وبعض الزيدية. (٥) انظر مقالات الإسلاميين ١٦٥، ١٨٨. (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) هم أصحاب سليمان بن جرير الزيدي، ويقال لهم السليمانية أيضاً، انظر الفرق بين الفرق ٢٣. وانظر قولهم في مقالات الإسلاميين ٧٠. (٨) في بقية النسخ: علم الله تعالى هو شيء وليس هوهو ولا هو غيره. (٩) ذكره هنا للفظه، وسيأتي ذكره في كتاب الياء باب الياء والزاي، وانظر التعليق ثمة.

الزيادة

أفْعَل، بالفتح

آزَر: اسم أبي إبراهيم عليه السلام، قال الله تعالى: ﴿لأبيه آزَر﴾(١) كلُّهم قرأ بفتح الراء غير يعقوب(٢) فرفعها على النداء.

* * *

مَفْعِل، بفتح الميم وكسر العين

ق

المَأْزِق، بالقاف: المكان الضيّق. ومنه قيل لموضع الحرب: مَأْزِق.

م

المَأْزِم المكان الضيِّق. وبه سمي موضع الحرب مَأْزِماً، وأنشد [الأصمعي](٣):

هَذَا طَرِيقٌ يَأْزِمُ المَآزِمَا
وعِضَوَاتٌ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا(٤)

ومَأْزِم، أيضاً: اسم موضع.

* * *

مُفْعِلَة، بضم الميم

ل

[مُؤْزِلة]: سنةٌ مُؤْزِلَةٌ: شديدة ذات أَزْل.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ر

المِئْزَر: الإزار.

وفي حديث عليّ(٥): «كان النبي عليه السلام إذا دخل(٦) العَشْرُ أَيْقَظَ أَهْلَهُ وَرَفَعَ الْمِئْزَرَ».

قيل: هو كناية عن النكاح، أي اعتزل النساء، قال الأخطل(٧):

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَآزِرَهُمْ
دُونَ النِّسَاءِ وَلَوْ كَانَتْ بِأَطْهَارِ(٨)

وقيل: معنى رَفَعَ الْمِئْزَرَ: أي جَدَّ واجتهد(٩) في العبادة، يقال: شد للأمر مِئْزَرَه: إذا جدَّ فيه، قال الهذلي(١٠):

وكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ
أُشَمِّرُ حَتّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِئْزَرِي

---

(١) سورة الأنعام: ٧٤. (٢) انظر الإتحاف: ٢/١٧. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) البيتان بلا نسبة في الصحاح واللسان (أزر)، وسفر السعادة ٣٣٤. (٥) الحديث بهذا اللفظ عن علي في كنز العمال ٨/ الحديث ٢٤٤٧٠ (وفيه العشر الأواخر). وهو بنحوه عن عائشة في جامع الأصول ٦/ الحديث ٤٢١٥، وكنز العمال ٧/ الحديث ١٨٠٩٠ و ٨/ الحديث ٢٤٤٧٨. وروايته في الغريبين ٤٣، والفائق ١/٤٠، والنهاية ١/٤٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٢٣، واللسان (أزر): «إذا دخل العشر الأواخر أيقظ أهله وشدَّ المئزر». وكذا روي في حديث عائشة. قال الزمخشري: وروي: ورفع المئزر». (٦) في م و م٢ و م٣: وفي حديث عليّ عن النبي ﷺ: إذا دخل. (٧) ديوانه ١/١٧٢، والنوادر ١٥٠، والكامل ٣٥٧، وشرح أبيات المغني ٥/٤٥. (٨) في م و م٢ و م٣: «عن النساء» وهي رواية الديوان، ورواية المصادر الأخرى «دون». ورواية الديوان والمصادر: «ولو بَاتَتْ». (٩) في صل و ن: أي جدوا واجتهدوا، والصواب ما أثبت من م و م٢ و م٣ و «المختصر». (١٠) وهو أبو جندب، ديوان الهذليين ٣/٩٢.

المضوفة: شدة الأمر[1].

* * *

مِفْعَال

ب

المِئْزاب[2] لغة في المِيزاب.

* * *

فاعلة

ف

الآزِفة القيامة. وهي من أَزِفَ: إذا دنا، قال الله تعالى: ﴿أَزِفَتِ الآزِفَةُ﴾[3].

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ر

الإزَار معروف، يذكّر ويؤنث. وفي الحديث[4]: قال النبي عليه السلام: «لك منها ما فوق الإزار، وليس لك ما تحته» يعني الحائض.

ويقال: إن الإزار أيضاً العفاف.

ويعبّر عن المرأة بالإزار. ولذلك قيل في العبارة: إزار الرجل امرأته، فما حدث بها من حدث فهو بإمرأته كذلك. قال بعض العرب[5] لعمر بن الخطاب:

أَلاَ أَبْلِغْ أَبا حَفْصٍ رسولاً
فِدًى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ إِزَارِي[6]

رسولاً: أي رسالة. وأراد: فدى لك أهلي[7]. وقيل: أراد: نفسي، فعبّر بالإزار عن نفسه، لاشتمال الإزار عليها، قال أبو ذؤيب[8] في امرأة:

تَبَرَّأُ مِنْ دَمِّ القَتِيلِ وَبَزِّهِ
وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَّ القَتِيلِ إِزَارُها

أي نفسُها.

ي

[إزَاء]: يقال هو بإزائه: أي بحذائه.

ويقال للقَيِّم بالأمر: هو إزاؤُه.

---

(١) قال ابن فارس في المجمل (ض ي ف) ٥٧٠: «ويقال: نزلت به مَضُوفَةٌ من الأمر: أي شدة..». والذي قاله غيره في بيت أبي جندب أن المضوفة الأمر الشديد أو الأمر الذي يحذر منه ويشفق ويخاف، انظر الصحاح واللسان والتاج (ض ي ف) وديوان الهذليين. (٢) زاد في م و م٢ و م٣: «بالهمز». (٣) سورة النجم: ٥٧. وزاد الناسخ في م و م٢ و م٣ بعد الآية: «ولان أزقة [كذا؟ ولعله: الأزارقة] حي من غسان هم أصحاب نافع بن الأزرق الذي شق عصا المسلمين» اهـ. ولا موضع لها هنا.

(٤) لم أجده بهذا اللفظ. وفي الحديث «ما فوق الإزر حلال وما تحت الإزار حرام» كنز العمال ٩ / الحديث ٢٦٧٥٦. وعن معاذ قال: «قلت: يا رسول الله، ما يحل لي من امرأتي وهي حائض؟ قال: ما فوق الإزار، والتعفف عن ذلك أفضل» جامع الأصول ٧/ الحديث ٥٣٩١، وكنز العمال ٩ / الحديث ٢٦٧٥٧ و ١٦ / الحديث ٤٤٨٩٦. (٥) هو بُقَيْلَةُ الأكبر الأشجعي، هذا هو الصواب في اسمه، انظر المؤتلف والمختلف ٦٢، والإكمال ١ /٣٤٧، والإصابة ١ /١٦٢ برقم ٧٢١ والتاج (ب ق ل)، وذيل سمط اللآلي ١٢. وصُحِّف فجعل «نفيلة» في اللسان والتاج (أزر)، وانظر ذيل السمط. والبيت في المؤتلف والمختلف، واللسان والتاج (أزر). (٦) في صل: «فدتك النفس من ثقة إزاري» ولا أعرف كيف وقع، والصواب ما أثبت من بقية النسخ و «المختعسر» وهي الرواية في المصادر. (٧) في صل: فدتك أهلي، والصواب ما أثبت من بقية النسخ و «المختصر». (٨) ديوان الهذليين ١ /٢٦.

ويقال: فلان إزاءُ قومه، وإزاءُ ماله: أي مصلح له كأنه يشهده ولا يَكِلُه إلى غيره، قال[1]:

لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّا لَهُمْ
إِزَاءٌ وأَنَّا لَهُمْ مَعْقِلُ

والإِزَاءُ: مَصَبُّ الماء في الحوض، قال امرؤ القيس[2]:

فَرَمَاهَا في فَرَائِصِهَا
بِإِزاءِ الحَوْضِ أو عُقُرِهْ

* * *

(١) البيت بلا نسبة في المجمل ٥٩ والصحاح (أزي)، ونسب في اللسان (أزي) إلى الكميت، ثم نقل صاحب اللسان عن ابن بري أن البيت لعبد الله بن سُلَيْم الأزدي، وكذا في التاج (أزي). (٢) ديوانه ١٢٤. وفي م و ن و م٢: امرؤ القيس بن حجر.

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ح

أزَحَ عن الشيء[1] أُزُوحاً، بالحاء: إذا تخلَّف.

وأزَح أُزُوحاً: إذا تقبَّض ودنا بعضه من بعض.

ل

[أزَلَ]: الأَزْل: التَّضييق والحَبْس. أزَلَ الفرسَ: إذا قصَّر حَبْلَه. وأزَلُوا مالَهم عن المرعى: إذا حبسوه من خوف.

وأزَلَ الرجُل: إذا صار في أَزْل، وهو الضِّيق.

م

[أزَمَ] الأَزْم: الإمساك، يقال: أزَم على الشيء. ومنه قولهم: الدواءُ الأَزْمُ: أي الحِمْيَة.

وقال أبوزيد[2]: أزَمْتُ الحبلَ: إذا فتلتَه. وأنشد الأصمعيُّ:

يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِه ويَأْزِمُه[3]

ويروى: يأرمه، بالراء[4].

وأزَمَ الفرسُ[5] فأسَ اللِّجام: أي عضَّه.

وأزَم بالشيء[6] أَزْماً: إذا لزمه ولصق به.

ي

أزَى: إذا دنا بعضه من بعض وتقبَّض، يقال: أزَى أَزْياً.

* * *

فَعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ب

أزِبَ الدهر[7]: أي اشتدّ، قال[8]:

أَزِبَ الدَّهْرُ فأَعْدَدْتُ لَهُ
مُشْرِفَ الحَارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدْ

ويروى: مَرِجَ الدِّين[9].

ف

أزِفَ أَزَفاً وأُزوفاً: أي دنا، قال الله تعالى: ﴿أَزِفَتِ الآزِفَةُ﴾[10]، قال[11]:

بَانَ الشَّبَابُ وأضحى الشَّيْبُ قَدْ أَزِفا
ولا أَرَى لِشَبَابٍ ذَاهِبٍ خَلَفا

(١) في الأصل: عن قومه، وأثبت ما في بقية النسخ و «المختصر». (٢) انظر الصحاح واللسان (أزم)، والمجمل ٩٥.
(٣) البيت بلا نسبة في تهذيب الألفاظ ٣٢٣، والأفعال للسرقسطي ١/١٠٩ و ٤/١٩٦، وهو لرؤبة في اللسان (أرم، أج م) وملحق ديوانه ١٨٦. (٤) انظر اللسان (أرم). ويروى «يأدمه» انظر اللسان (أج م). (٥) الذي في مقاييس اللغة ١/٩٧، واللسان والتاج (أزم): «على فأسِ». وأزَم: إذا عضَّ يتعدى بنفسه وبالجار، يقال: أزمة وأزم عليه، انظر اللسان والتاج (أزم).
(٦) في النسخ: الشيء، والصواب من «المختصر» وهو ما نصوا عليه، انظر اللسان والتاج (أزم). (٧) كذا قال، ولا أعلم له موافقاً، والذي نصوا عليه «أَرِبَ» بالراء. فالظاهر أن المؤلف صحفه فجعله هنا. وإن كان قد جاء الأزبة لغة في الأزمة وهي الشدة.
(٨) وهو أبو دواد الإيادي. وقوله «أزب الدهر» صوابه «أَرِب الدهر» وكذا روايته في الصحاح و اللسان والتاج (أرب) وديوان الأدب ١/٢١٤، وهكذا رواه الأكثر فيما قال البكري في سمط الآلي ٩٥٦. (٩) في إصلاح المنطق ٧٨، وتهذيب الألفاظ ٥٤٥، وأمالي القالي ٢/٣١٠، وديوان الأدب ٢/٢٢٧، والأفعال للسرقسطي ٤/١٥٩. (١٠) سورة النجم: ٥٧.
(١١) كعب بن زهير، ديوانه ٧٠. وروايته: وأمسى الشيب.

م

أزِمَ الدهر: أي اشتدّ[1].

* * *

الزيادة

التفعيل

ر

أزَّره بالإزار.

ي

أزَى الحوضَ: أي جعل له إزاء.

* * *

المفاعلة

ر

آزَره: أي عاونه، قال الله تعالى: ﴿كَزَرْعٍ أخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ﴾[2] أي شَدَّه وقوّاه. وقرأ ابن عامر[3]: ﴿فأزَرَهُ﴾ بهمزة مقصورة.

ي

آزاه أي حاذاه.

* * *

الافتعال

ر

ائْتَزَرَ بالإزار: أي شدَّه.

* * *

التفعُّل

ر

تأزَّر النبتُ: إذا اشتد وطال، وأنشد ثعلب[4]:

تَأَزَّرَ فيه النَّبْتُ حَتَّى تَخَيَّلَتْ
رُبَاهُ وحَتَّى ما تُرَى الشَّاءُ نُوَّما[5]

يصفُ كثرة البنات.

وتأزَّرَ بالإزار: أي ائتزر، قال[6]:

فلا أَبَ وابناً[7] مثلُ مَروانَ وابنه
إذا هُوَ بالمَجْدِ ارْتَدَى وَتَأَزَّرا

* * *

---

(١) الذي في المعجمات أنه «أَزِم» كضرب، وأن أزِمَ كفرح لغة في أزَم كضرب: إذا تقبّض. لكن نص السرقسطي في الأفعال ١/١٠٦ أنه يقال: أزَمت السنة وأزِمت: اشتدت. (٢) سورة الفتح: ٢٩. (٣) انظر السبعة ٦٠٥، والمبسوط ٤١١. وفي النشر ٢/٣٧٥، والإتحاف ٢/٤٨٤ أنه اختلف عن هشام عن ابن عامر فروي عنه القصر والمد. (٤) انظر المجمل ٩٥ والمقاييس ١/١٠٢، والبيت على هذه الرواية في اللسان (خ ي ل). وروايته في المجمل ٩٥، والمقاييس ١/١٠٢، والصحاح واللسان والتاج (أزر) والصحاح والتاج (خ ي ل): «حتى تخايلت» وهما بمعنى. (٥) في النسخ و «المختصر»: قوّما، وهو تحريف صوابه ما أثبت من المصادر. (٦) البيت من أبيات سيبويه التي لم يعرف قائلوها، انظر الكتاب ١/٣٤٩، والمقتضب ٤/٣٧٢، ونسب إلى رجل من بني عبد مناة بن كنانة، انظر المقاصد النحوية ٢/٣٥٥، والخزانة: ٢/١٠٢-١٠٣. (٧) في الأصل «وابنٌ»، وأثبت ما في بقية النسخ وهي الرواية في المصادر. وما في الأصل جائز في العربية.

باب الهمزة والسين وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

د

الأَسْد: لغة في الأَزْد، وبالسين أفصحُ. وفي حديث النبي عليه السلام: «الأَسْدُ جُرْثُومةُ العرب، فمن أَضَلَّ نسبَه فليأْتِها»(١).

ر

[أَسْر] يقال: خذه بأَسْرِه: أي بشدِّه قبل أن يُحَلَّ(٢).

* * *

و [فُعْل] بضم الفاء

د

الأُسْد: جمع أَسَد.

* * *

و [فُعْلَة] بالهاء

ر

أُسْرَة الرجل: رهطُه الأقربون، لأنه يتقوَّى بهم.

والأُسْرَة: القِدُّ(٣) يشد به خشب الرَّحْل ونحوه، والجمع: الأُسَر.

و

الأُسْوَة: لغة في الإِسْوة. وقرأ عاصم: ﴿لقد كانَ لكم في رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حسنة﴾(٤).

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ب

الإِسْب: شعر الفَرْج(٥).

* * *

و [فِعْلَة] بالهاء

ك

[**الإِسْكة**]: الإِسْكَتان(٦): جانبا الفرج، قال جرير(٧):

لها برصٌ بأسفل إِسْكَتَيْها
كَعَنْفَقَةِ الفرزدق حين شَابا

و

الإِسْوَة: القدوة، قال الله تعالى: ﴿لقد كان لكم في رَسُولِ اللهِ إِسْوَةٌ حسنة﴾(٨).

* * *

---

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/٦٤، والغريبين ١/٣٣٩، والنهاية ١/٢٥٤، والمجمل ٩٦، واللسان (ج ر ث م)، ولفظه: «فليأتهم». (٢) في الصحاح واللسان والتاج (أ س ر): «هذا الشيء لك بأسره، أي بقدّه، تعني بجميعه، كما يقال: برمّته». (٣) لا أعرف أحداً ذكره إلا الهروي في الغريبين ١/٤٦. وضبط في نسخة من الغريبين كما هنا بضم الهمزة وسكون السين، وضبط في نسخة أخرى «الأَسَرة» بالتحريك، وكلا الضبطين لم أجده. (٤) سورة الأحزاب: ٢١. وقرأ الباقون ﴿إسْوَة﴾، انظر السبعة ٥٢٠، والإتحاف ٢/٣٧٣. وفي بقية النسخ: ﴿لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة﴾ وهي الآية ٦ من سورة الممتحنة. (٥) في ن: الإسب: العانة من شعر الفرج؟ وهو خطأ. وقيل: الإسب: الشعر النابت على العانة. (٦) ويقال «الأسكتان» بالفتح، انظر اللسان والقاموس والتاج (أ س ك). (٧) تذييل ديوانه ٢/٨١٧، والنقائض ٤٤٠. والرواية فيهما: «ترى برصاً بمجمع...» وذكرا الرواية الأخرى. (٨) سورة الأحزاب: ٢١. وهذه قراءة غير عاصم. وفي بقية النسخ ﴿لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة﴾ [سورة الممتحنة: ٦].

فَعَل، بفتح الفاء والعين

د

الأسَد: معروف. وسمِّي أسداً لقوّته، من استأسد النبت: إذا قوي.

ويقال: فلان **أَسَدٌ**: أي قويٌّ شديدُ الأَخْذ لأعدائه. ولذلك قيل في العبارة: إن الأسد عدو شديد(١) قويّ.

وأَسَد: من أسماء الرجال.

ل

الأَسَل: شجر الرِّماح(٢). والأَسَل: شجر.

ويقال: كل نَبْت له شوك طويل فشوكه أَسَلٌ.

وفي حديث عليّ عليه السلام: «لا قَوَدَ إلاّ بالأَسَل(٣)» [قيل](٤): معناه ما أُرِقَّ(٥) وأُرْهِفَ من الحديد، كالسيف والسكين، ونحوهما.

و

الأسا: الأَسْو، وهو المداواة.

* * *

و[فَعَلَة] بالهاء

ل

الأَسَلة: مُسْتَدَقُّ اللِّسان والذِّراع.

* * *

فُعُل، بالضم

ن

الأُسُن: بقيَّةٌ تبقى من الشحم واللَّحم، والجمع، الآسان.

والآسان: الحبال أيضاً، قال(٦):

... ...

فقد جعلتْ آسانُ بَيْنٍ تَقَطَّعُ

ويقال: هو على **آسانٍ** من أبيه: أي على طريق(٧) وشَبَهٍ(٨).

* * *

---

(١) ليس في بقية النسخ. (٢) كذا وقع، والذي في المعجمات أنّ **الأَسَل الرِّماح**، وسميت بذلك تشبيهاً لها بأسل النبات في طوله واستوائه ودقّة أطرافه. (٣) انظر الغريبين ١/٤٩، والفائق ١/٤٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٢٧، والنهاية ١/٤٩، واللسان (أ س ل). (٤) زيادة من بقية النسخ و «المختصر». (٥) كان في النسخ و «المختصر»: «مارقّ» والوجه ما أثبت، انظر المصادر السالفة. (٦) وهو سعد بن زيد مناة بن تميم، انظر النوادر ١٦٠، والصحاح واللسان (أ س ن)، وهو بلا نسبة في المجمل ٩٦، ومقاييس اللغة ١/١٠٥. وصدر البيت:

وقد كنت أهوى الناقة الأسيّة حقبةً

(٧) عبارة ابن فارس في المجمل ٩٦ وعنه نقل المؤلف: «**طرائق**» وهي أجود. (٨) كان في النسخ و «المختصر»: وسنّة، وهو تحريف.

الزيادة

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ل

مَأسَل: اسم موضع، قال امرؤ القيس[1]:

. . . . . .

وجَارَتِها أُمِّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ

* * *

و [مَفْعَلَة] بالهاء

د

[مَأسَدة]: أرض مَأْسَدَةٌ: كثيرة الأُسد.

* * *

فاعلة

ي[2]

الآسِيَة: الخاتنة.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

و[3]

الأساء[4]: الدواء.

* * *

و [فُعالة] بضم الفاء بالهاء

م

أُسَامَةُ[5]: الأسد، وهو معرفة. وبه سمِّي الرجل أُسامة، قال زهير[6]:

ولأَنْتَ أَشْجَعُ من أُسَامَةَ إِذْ
دُعِيَتْ نَزَالِ ولُجَّ في الذُّعْرِ

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ر

الإسار: [القِدُّ][7] الذي تشد به عيدان الرَّحْل، والجميع[8]: أُسُر.

والإسار: الأَسْرُ.

ف

إِسَاف[9]: اسم صنم.

* * *

---

(١) ديوانه ٩. وصدر البيت:

قِفَا نَبْكِ من ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ

ويروى: «كذأبك»، انظر شرح القصائد السبع ٢٧، والديوان ٣٦٨. (٢) وكذا ذكره صاحب القاموس في (أ س ي) وتابعه صاحب التاج. والذي في الصحاح واللسان والمجمل وأساس البلاغة أنه من (أ س و). قال الجوهري: «وقد أسوت الجرح آسوه أسواً أي داويته... وأهل البادية يسمون الخاتنة آسية، كناية». لكن إذا صحّ أنه يقال «أَسَوْتُ الجرح وأَسَيْتُه» فيما قال السرقسطي في الأفعال ١/ ١٢٢ جاز أن تكون الآسية من الواو ومن الياء. (٣) في صل: ي، وهو خطأ. (٤) تابع الفارابي في ديوان الأدب ٤/ ١٨١ فجعله مفتوحاً، والذي في الصحاح واللسان والقاموس والتاج أنه «الإساء» بالكسر. (٥) في صل: أسامة بالهاء، وهي زيادة من الناسخ. (٦) ديوانه ٨٩ (ط. دار الكتب) ٧٨ (ط. د. قباوة) والرواية فيه:

ولنعم حشو الدرع أنت إذا دعيت... . . . . .

وذكرت الرواية الأخرى فيه. (٧) زيادة من بقية النسخ و «المختصر». (٨) في بقية النسخ و «المختصر»: والجمع. (٩) ويقال: أساف، بفتح الهمزة، انظر اللسان والتاج (أ س ف).

و [فِعالة] بالهاء

د

الإسادة(١): لغة في الوِسادة.

ف

الإسافة(٢): الأرض لا تنبت شيئاً.

* * *

فَعُول

ف

[**أَسُوف**]: رجل أَسُوفٌ: سريع الحزن والبكاء.

* * *

فَعِيل

د

أَسِيد من أسماء الرجال.

ر

[**الأَسِير**]: هو الأَسِيرُ، وجمعه: أَسْرى، وجمع الأَسْرى أُسارى وأَسَارى. بالضم والفتح(٣).

قال أبو عمرو بن العلاء(٤): الأسارى: الذين في وَثاق، والأسرى: الذين في اليد، وإن لم يكونوا في وثاق.

قال الله تعالى: ﴿ما كان لِنَبِيٍّ أن يَكُونَ لَهُ أسرى﴾(٥) قرأ أبو عمرو ويعقوب(٦) بالتاء معجمة من فوق، على تأنيث جماعة الأسرى. وقرأ الباقون بالياء، وهو اختيار أبي عبيد. قال أبو عبيد: والياء أَحَبُّ إليَّ لكثرة أهل هذه القراءة، ولقول عبد الله: إذا شككتُم في الياء والتاء فاقرؤوا بالياء معجمة من تحت.

وقرأ (٧)حمزة وَحْدَهُ: ﴿وإنْ يَأْتُوكُم أَسْرَى تَفْدُوهُم﴾(٨) بحذف الألف فيهما كليهما. ووافقه على حذف الألف من ﴿تفْدُوهم﴾ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر، وقرؤوا بإثبات الألف في ﴿أُسارى﴾. وقرأ الباقون بإثبات الألف في ﴿أُسارى﴾ وفي ﴿تُفَادُوهم﴾، وهو اختيار أبي عبيد.

وقرأ أبو عمرو(٩): ﴿قل لِمَنْ في أَيْدِيكُم مِنَ الأُسَارى﴾(١٠) بضم الهمزة وإثبات الألف، وقرأ الباقون ﴿مِنَ الأَسْرى﴾ بفتح الهمزة وحذف الألف.

---

(١) ويقال الأسادة، بالضم، انظر التاج (أ س د). (٢) كذا ضبطه، والذي نصوا عليه أنه «**الأَسافة**» بفتح الهمزة وضمّها. (٣) فيكون جمع الجمع. وهو قول الزجاج ومن وافقه، انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢/٤٢٤-٤٢٥، وإعراب القرآن للنحاس ٢/١٩٦، والدر المصون ١/٤٨١، واللسان والتاج (أ س ر). ومذهب سيبويه ومن وافقه أن أسارى جمع أسير، انظر الكتاب ٢/٢١٤، وتكملة الإيضاح ١٨٩، والحجة ٢/١٤٣-١٤٤، وشرح الشافية ٢/١٤١، ١٤٩، والدر المصون واللسان والتاج. (٤) انظر الدر المصون ١/٤٨١، وحجة القراءات ٣١٤، وتفسير القرطبي ٨/٤٥، والبحر ٤/٥١٨. (٥) سورة الأنفال: ٦٧. (٦) وأبو جعفر أيضاً، انظر السبعة ٣٠٩، والمبسوط ٢٢٣، والإتحاف ٢/٨٣. (٧) انظر السبعة ١٦٣، والمبسوط ١٣٢، والإتحاف ١/٤٠١-٤٠٢. (٨) سورة البقرة: ٨٥. (٩) انظر السبعة ٣٠٩، والمبسوط ٢٢٣. وفي النشر ٢/٢٧٧ والإتحاف ٢/٨٤ أنها قراءة أبي جعفر أيضاً. (١٠) سورة الأنفال: ٧٠.

قال الفقهاء[1]: الأسير إذا كان من أهل دار الحرب فالإمام مخيَّر بين قتله والمنّ عليه؛ لأن النبي ﷺ قَتَل يوم بدر من الأسرى عُقْبَة ابن أبي مُعَيْط والحارث بن النضر بن كلدة[2]، وعفا عن غيرهما. وإن كان من أهل دار البغي فإن كان قَتَل أحداً من المسلمين قُتِل به، أو جَرَحه اقتصّ منه، أو أتلف مالاً ضمنه. هذا قول مالك والشافعي في أحد قوليه ومن وافقهما.

وعند أبي حنيفة: لا يطلب الأسير بشيء من ذلك. وهوقولُ الشافعي [الأخيرُ][3]. وحكاه الطحاوي عن مالك أيضاً.

وحكي عن بعض الفقهاء كراهة قتل الأسير من أهل دار الحرب كان أو من غيرهم.

ف

الأَسيف: الحزين الغضبان.

والأَسِيف: السريع الحزن والبكاء. وفي حديث عائشة[4] لمّا أمر النبي ﷺ أبا بكر أن يصلي بالناس، قالت: «إنَّ أبا بكر رجلٌ أَسِيفٌ، ومتى يَقُم مَقَامَك لا يَقْدِرْ على القراءة».

والأَسيف: التابع[5]، والأجير.

ويقال: **الأَسيف**: العبد.

ويقال: **الأَسيف**: الذي لا يكاد يسمن.

ل

[**أَسِيل**]: كلُّ مسترسِل طويل ليِّن أَسِيلٌ، قال[6]:

فَيَالَكَ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ ومَنْطِقٍ
رَخِيمٍ ومِنْ وَجْهٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهْ

* * *

و [فَعِيلة] بالهاء

د

الأَسِيدة[7]: الحظيرة، عن ابن السكيت.

ن

الأَسِينة: نِسْع يُضْفَر من سُيور، وجمعه: أَسَائِنُ.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

و

[**أَسْوَان**]: رجل أَسْوَان أي: حزين[8].

ي

[**أَسْيَان**]: حكى بعضهم[9]: رجل أَسْيَان أي: حزين.

* * *

(١) انظر الإفصاح ٣٨١-٣٨٢، والبحر الزخار ٥/٤٠٣-٤٠٤. (٢) كذا في النسخ. والصواب: **النضر بن الحارث** بن كلدة، انظر السيرة النبوية ٢/٣٦٧، ومغازي الواقدي ١/١٤٩، وعيون الأثر ١/٢٨٥، وزاد المعاد ٣/١١٢. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) الحديث بنحوه في جامع الأصول ٨/ الحديث ٦٤٢٠. وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٦٠، ولابن الجوزي ١/٢٦، والنهاية ١/٤٨. (٥) ذهب ابن فارس في المقاييس ١/١٠٣ إلى أن الهمزة في الأسيف التابع مبدلة من عين. (٦) وهو ذو الرمة، ديوانه ٢/٨٣٤، وروايته «ومن خلْقٍ..». والرواية كما هنا في تهذيب الألفاظ ٢٦٦، والروايتان في غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٠٨-٣٠٩. (٧) كذا وقع، والذي حكوه عن ابن السكيت «**الأَسدَة**» كمفرحة، انظر التكملة والقاموس والتاج (أ س د). (٨) في صل: شديد الحزن. وأثبت ما في بقية النسخ و «المختصر»، وهو الموافق لما في المعجمات. (٩) انظر الأفعال للسرقسطي ١/١٢١، والقاموس واللسان والتاج (أ س و - ي).

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ن

أَسَنَ الماء: إذا تغيَّر، لغة في أسِنَ.

و

أَسَوْتُ الجرح أَسْواً وأَسًا: إذا داويتَه، قال الأعشى(١):

عنده البِرُّ والتُّقَى وأَسَا الشَّقْـ
ـقِ وحَمْلٌ لِمُضْلِعِ الأَثْقَالِ

والآسي: الطبيب، والجمع أُسَاة.

ويقال: أَسَوْتُ بين القوم: إذا أصلحتَ بينهم.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

د

[أَسَدَ]: قال ابن الأعرابي(٢) أبو عبد الله محمد بن زياد: يقال: أَسَدْتُ الرجلَ(٣): إذا سَبَعْتَه وعِبْتَه.

ر

[أَسَرَ] الأَسْر(٤): احتباس البول، يقال: رجل مَأْسُورٌ: أُسِر بولُه أي احتبس(٥).

وأَسَرَه العدوّ أَسْراً.

والأَسْر: الشَّدُّ. ومنه الأَسِيرُ، لأنهم كانوا يشدونه بالقدّ. وأُسِرَ السَّرْجُ والقَتَب وغيرهما: إذا شُدّ، قال الأعشى(٦):

وقَيَّدني الشِّعْرُ في بيته
كما قَيَّد الآسِراتُ الحمارا

والأَسْر: الخَلْق، يقال: أَسَرَه الله تعالى أَحسنَ الأَسْر أي: خلقه أحسنَ الخلق، قال الله تعالى: ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُم﴾(٧)، وقال الأَجْدَعُ بنُ مالك الوادعيّ:

وكلّ مُقَدَّمٍ في الخَيْلِ فَعْمٍ
شَدِيدِ الأَسْرِ يَقْرَعُهُ اللِّجَامُ

ن

أَسَنَ الماءُ أُسُوناً: إذا تغيَّر، لغةٌ في أَسِنَ.

ي

[أَسَى] يقال: أَسَيْتُ لفلان أَسْياً: إذا أبقيتَ له بقيّة من لحم خاصة(٨)، حكى ذلك

---

(١) المجمل ٩٦، ومقاييس اللغة ١/١٠٥، واللسان والتاج (أ س و). ورواية ديوانه ٤٥:

«عنده الحزم والتقى وأسا الصَّـ ـدع وحمل ... ...»

(٢) انظر المجمل ٩٦، ومقاييس اللغة ١/١٠٦. (٣) وذكره الصغاني في التكملة (أ س د) ٢/١٩٠ ولم يسمّ راويه. وفي القاموس والتاج (أ س د): «وكضرب: أفسد بين القوم، وشبع» ولعله تصحيف صوابه «سَبَعَ». (٤) الأسر بالفتح المصدر والأَسر بالضم الاسم ويقال بالفتح أيضاً، انظر اللسان (أ س ر). (٥) في بقية النسخ و«المختصر»: حبس. (٦) ديوانه ٨٩. والحمار: خشبة في مقدّم الرَّحل تقبض عليها المرأة، انظر اللسان (ح م ر). (٧) سورة الإنسان: ٢٨. (٨) انظر المجمل ٩٦. ولم يذكر من حكى ذلك في اللسان والتاج (أ س ى).

أبو محمد يحيى بن سعيد الأموي (١).

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

د

أَسِدَ الرجلُ: إذا رأى الأَسد فاضطرب قلبُه فزعاً.

وأَسِدَ الرجلُ أيضاً: إذا صار جريئاً كالأسد.

ف

أَسِفَ: عليه: أي غضب، قال الله تعالى: ﴿غَضْبَانَ أَسِفاً﴾(٢).

وفي حديث(٣) إبراهيم النَّخعي: «إن كانوا ليكرهون أَخْذَةً كَأَخْذَةِ الأَسَف»، قيل: يعني موت الفَجْأَة. ومنه حديث(٤) النبي عليه السلام وقد سئل عن موت الفجأة: «راحةٌ للمؤمن وأَخْذَةُ أَسَفٍ للكافر» أي غضب.

وأَسِفَ على ما فاته: إذا اشتد حزنه عليه. قال الله تعالى حاكياً: ﴿يا أَسَفَا على يوسف﴾(٥)، وقال حسان(٦) بن ثابت يرثي النبي عليه السلام:

فيا أَسَفا ما وَارَتِ الأَرْضُ وانْطَوَتْ
عليه وما تَحْتَ السِّلاَمِ المُنَضَّدِ

ن

أَسِنَ الماءُ: إذا تغيَّر، قال الله تعالى: ﴿مِنْ ماءٍ غيرِ آسِنٍ﴾(٧)، [و](٨)قال أبو قيس بن الأَسْلَت(٩):

سَقَتْ صَدَايَ رُضَاباً غَيْرَ ذي أَسَنٍ
كالمِسْكِ صُبَّ على مَاءِ العَنَاقِيدِ

قال الفراء(١٠): الآسِنُ: الماء المتغير الآجن.

وقال غيره: آسِنٌ أي مُنْتِن لا يقدر على شربه. وقرأ ابن كثير(١١) ﴿من ماء غير أَسِن﴾(٧) بهمزة مقصورة على مثال فَعِلٍ.

ويقال: أَسِنَ الرجلُ: إذا غُشِيَ عليه من رائحة البئر، قال زهير(١٢):

يُغَادِرُ القَرْنَ مُصْفَرًّا أَنامِلُهُ
يَمِيلُ في الرُّمْحِ مَيْلَ المائحِ الأَسِنِ

---

(١) كذا قال، وهو وهمٌ. بل هو «أبو محمد **عبد الله بن** سعيد الأموي» وهو من أصحاب اللغة، وقد روى عنه أبو عبيد وغيره، انظر الأمثال لأبي عبيد ٦٨، وانظر ترجمته في الفهرست ٥٤، وطبقات النحويين واللغويين ١٩٣، وإنباه الرواة ٢/١٢٠، وبغية الوعاة ٢/٤٣. وأكثر ما يذكر في كتب اللغة بنسبته وحدها «الأموي»، وصرح بأنه عبد الله بن سعيد في إصلاح المنطق ٣٩١، وتهذيبه ٧٤٤، ٨٠٤. وأما أخوه يحيى بن سعيد الأموي فكنيته أبو أيوب، وهو من أهل الحديث، انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٩/١٣٩-١٤٠. وليس المؤلف أول من وهم فخلط بينهما، فقد تقدمه ابن فارس في المجمل ٧٧، وتلاه السخاوي في سفر السعادة ١٠٤٩. (٢) سورة الأعراف: ١٥٠، وطه: ٨٦. (٣) انظر الغريبين ١/٤٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٢٦، والفائق ١/٤٢، والنهاية ١/٤٩. (٤) الحديث في جامع الأصول ١١/ الحديث ٨٥٥٨، وكنز العمال ١٥/ الحديث ٤٢٧٠٢، ٤٢٧٠٣. وهو في الغريبين ١/٤٨، والفائق ١/٤٢، والنهاية ١/٤٨. (٥) سورة يوسف: ٨٤. (٦) لم أجده في ديوانه. (٧) سورة محمد: ١٥. (٨) زيادة مني. (٩) لم أجد البيت في مجموع شعره. وفي م٢: قال أبو ذؤيب؟ وليس البيت له. (١٠) انظر معاني القرآن له ٣/٦٠، واللسان (أ س ن). (١١) انظر السبعة ٦٠٠، والإتحاف ٢/٤٧٦. (١٢) ديوانه ١٢١ (ط. دار الكتب) ٩٩ (ط. د. قباوة).

[و](١) . ي

أَسِيَ على الشيء أَسًى: أي حزن، قال الله تعالى: ﴿فلا تَأْسَ على القَوْمِ الفَاسِقِينَ﴾(٢).

* * *

فعُل يفعُل، بضم العين فيهما

ل

[أَسُلَ]: رجل أَسِيل الخدّ، وخدّ أَسيل: أي طويل. والمصدر الأَسالة.

* * *

الزيادة

الإفعال

د

آسَدَ: بين القوم: إذا أفسد بينهم.

وآسَدَ الكلبَ بالصيد: إذا أغراه به(٣).

ف

آسَفَه: أي أغضبه، قال الله تعالى: ﴿فلمّا آسَفُونا انْتَقَمْنَا منهم﴾(٤).

* * *

التفعيل

و

أَسَّى المُصابَ على مصيبته: إذا عزّاه.

* * *

المفاعلة

و

آسَاه: بنفسه وماله، من الأُسوة.

* * *

الافتعال

و(٥)

ائْتَسَى به: أي اقتدى.

* * *

الاستفعال

د

اسْتَأْسَدَ النبت: إذا طال وقَوِيَ(٦) واشتدّ، قال:

بِمُسْتَأْسِدٍ أَحْوَى التِّلاَعِ يَزِينُهُ
تَضَاحُكُ أَزْهَارٍ حِسَانٍ نَوَاعِمِ

ويقال: استأسد الرجل: إذا اجترأ، شُبِّه بالأسد.

ر

اسْتَأْثَرَ الأَسِير [للآسر](٧): أي انقاد له.

* * *

(١) زيادة من بقية النسخ و «المختصر». وأَسِيَ يجوز أن يكون من الواو أو من الياء. وقد جاء من الأسى قولهم رجل أسوان وأسيان، انظر ص ١٨٦، والقاموس والتاج (أ س و - ي). (٢) سورة المائدة: ٢٦. (٣) في بقية النسخ: وآسدت الكلب بالصيد إذا أغريته به». (٤) سورة الزخرف: ٥٥. (٥) في صل: «ي» وهو خطأ، وصوابه ما أثبت من بقية النسخ و «المختصر». (٦) ليس في م و م٢ و م٣ و «المختصر». (٧) زيادة من بقية النسخ و «المختصر». وفي م: للأسارى وهو خطأ.

التفعّل

ف

تَأَسَّف عليه، من الأَسف

ن

تَأَسَّن الماءُ: إذا تغيَّر.

وتأَسَّنَ عهدُه: إذا تغيَّر.

و[1]

تَأَسَّى: إذا تعزَّى.

* * *

التفاعل

و[2]

تآسَوْا: إذا آسى بعضُهم بعضاً، قال[3]:

وإنّ الأُولى بالطَّفِّ من آلِ هَاشِمٍ
تَآسَوْا فَسَنُّوا لِلْكِرامِ التَّآسِيا

* * *

(١) في صل و ن: «ي»، وهو خطأ صوابه ما أثبت من م و م٢ و م٣ و «المختصر». (٢) في صل «ي» وهو خطأ صوابه ما أثبت من بقية النسخ والمختصر. (٣) وهو سليمان بن قتّة العدوي، انظر الأغاني ١٩ / ١٢٩.

باب الهمزة والشين وما بعدهما

الأسماء

فِعْلَة، بكسر الفاء وسكون العين

ن

الإِشْنَة [1] بالنون، توجد على شجر الجوز وشجر البلّوط. وهي باردة قابضة، تطيّب المعدة، وتحبس القيء، وتنفع في وجع الرحم إذا طبخت وجلس في مائها.

* * *

فَعُل، بفتح الفاء وضم العين

ر

[أَشَرٌ]: رجل أَشُرٌ، لغة في أَشِر، بكسر الشين، مثل يَقُظ ويَقِظ.

* * *

و[فُعُل] بضم الفاء والعين

ر

الأُشُر حسنُ الأسنان وحدّة أطرافها، قال:

تَفْتَرُّ عن ذي أُشُرٍ وَاضِحِ
مُنَطَّقٍ بالظَّلْمِ لَمْ يَثْعَلِ

* * *

و[فُعَل] بضم الفاء وفتح العين

ر

[أُشَر] يقال: بأسنانه أُشَرٌ، لغة في أُشُر.

* * *

و[فُعَّل] بتثقيل العين

ق

الأُشَّق بالقاف- وهو الوُشَّق، بالواو [2] أيضاً: صمغ نبات طعمه مرّ، وهو حار في الدرجة الثالثة، له قوة مليِّنة محلّلة، ينفع من وجع العِرق المعروف بالنَّسا إذا طلي به مع خلّ، وهو ينفع من النِّقْرِس، ووجع المفاصل والخاصرة والوركين المتولّد من البلغم اللزج. وإذا شرب منه وزن درهم بالخل نفع من وجع الطِّحال. وهو يُنزل الحيض والبول، ويحلّل [3] الأورام في المفاصل والعصب.

* * *

الزيادة

مِفْعَال

ر

المِئْشار: معروف.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ي

الأَشَاء: صغار النخل، الواحدة: أَشاءة بالهاء، وأنشد ابن دريد [4].

كأنَّ هَزِيزَنا لَمَّا الْتَقَيْنَا
هَزِيزُ أَشَاءَةٍ فيها حَرِيقُ [5]

---

(١) الذي نصوا عليه أنها الأُشنة، بالضم، انظر التكملة واللسان والتاج (أ ش ن). (٢) وهو الأُشّج، بالجيم أيضاً، انظر التاج (أ ش ق)، وقاموس الأطبا ١/٧٩. (٣) في صل: وحل، وهو خطأ. (٤) في الاشتقاق ٣٦٤. (٥) البيت للمفضل النُّكْري في الأصمعيات ٢٠٢، والاختيارين ٢٤٩.

قال[1]: ومنه بنو **أَشَاءَة**، وهم بطن من كندة، نسبوا إلى أمهم أَشَاءَة، وهي أَمَةٌ من حضرموت.

* * *

و[فُعال] بضم الفاء

ح

الأُشَاح: لغة في الوُشاح.

* * *

و[فُعالة] بالهاء

ب

الأُشَابَة: واحدة الأَشَائب، وهم الأَخْلاط من الناس، قال النابغة[2]:

... ...

كَتَائِبُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرُ أَشَائِبِ

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ح

الإشاح: لغة في الوِشاح.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ر

الأَشْران: الأَشِر.

ن

الأَشْنَان[3] معروف.

* * *

(١) حكى المؤلف كلام ابن دريد بتصرف. (٢) الذبياني، ديوانه ٤٢. وصدر البيت:

وثقت له بالنصر إذْ قيل قد غزت

(٣) الذي نصوا عليه أنه بضم الهمزة وكسرها، ونص صاحب التاج على أن الضم أعلى، انظر الجمهرة ٢/١٣٥ و ٣/٤٥١، واللسان والتاج (أ ش ن).

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ب

أَشَبْتُ الرجل[1]: إذا لُمْتَه، قال أبو ذُؤَيْب[2]:

وَيأْشِبُني فيها الَّذينَ يَلُونَها
ولَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُوني بِبَاطِلِ

ر

أَشَر الخشبة: إذا قطعها بالمئشار.

* * *

فَعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ب

أَشِبَت الغَيْضَةُ: إذا التفّت. وعيصٌ أَشِبٌ: [أي][3] ملتفّ. وعدد أَشِبٌ كذلك. وبلدة أَشِبَةٌ: كثيرة الشجر.

وفي الحديث[4]: قال ابن [أم][3] مكتوم للنبي ﷺ: إني رجل ضرير، وبيني وبينك أَشِبٌ، فرخِّص لي العشاء والفجر. قال: فهل تسمع النداء؟ قال: نعم. فلم يرخّص له». يريد بالأَشِب ههنا النخْلَ.

ر

[أَشِرَ]: الأَشِر: البَطِر. ورجل أَشِر، وأَشُر قال الله تعالى: ﴿مَنِ الكَذَّابُ الأَشِرُ﴾[5].

ويقال: ناقة مِئْشِير، من ذلك، على مِفْعِيل.

* * *

الزيادة

التفعيل

ب

[أَشَّبَ]: التَّأْشِيب: الإفساد بين الناس.

ر

[أَشَّر]: التَّأْشِير: التَّحزيز.

* * *

الافتعال

ب

[ائْتَشَب]: رجل مُؤْتَشَب: غير خالص.

* * *

التفعّل

تأَشَّب القوم: أي اجتمعوا

* * *

(١) في بقية النسخ: فلاناً. (٢) البيت على هذه الرواية في الصحاح (أ ش ب)، والجمهرة ٣/٢٠٦، والمجمل ٩٧. ونبه الصغاني في التكملة (أ ش ب) على أن الرواية «بطائل»، ورأى ابن بري في التنبيه والإيضاح «أ ش ب» أنه الصواب. وهي الرواية في مقاييس اللغة ١/١٠٨، واللسان، (أ ش ب)، وهي رواية ديوان الهذليين ١/١٤٤، والأفعال للسرقسطي ١/١٠٠، والرواية فيهما «فيها الأولاء يلونها» ونبه على ذلك الصغاني. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) الحديث في الغريبين ١/٥١، والفائق ١/٤٥، والنهاية ١/٥١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٢٨. كلهم رووه «أَشَبٌ» ونص عليه صاحب القاموس ووافقه صاحب التاج (أ ش ب) على أنه مصدر وفسروه بكثرة الشجر والتفافه. (٥) سورة القمر: ٢٦.

باب الهمزة والصاد وما بعدهما

الأسماء

[فَعْل]، بفتح الفاء وسكون العين

ل

أصْلُ الشيء: معروف. والجميع[1]: أُصُول. قال الكسائي[2] في قولهم «لا أَصْلَ له ولا فَصْلَ»: الأصل: الحسب، والفَصْل: اللسان.

* * *

و[فِعْل] بكسر الفاء

ر

الإصْر: العهد، قال الله تعالى: ﴿وأَخَذْتُمْ على ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾[3].

والإصْر: الذَّنْب.

والإصْر: الثِّقْل.

وعلى هذه الوجوه يفسَّر قوله تعالى: ﴿ولا تَحْمِلْ علينا إِصْراً﴾[4] قيل. أي عهداً نعجز عن القيام به. وقيل: أي ذنباً. وقيل: أي ثِقْلاً، ومنه قوله:

يَوَدُّ الفَتَى طُولَ الحَيَاة، وطُولُها
على ظَهْرِهِ إِصْرٌ مِنَ الذَّنْبِ بَاهِظُ[5]

والجمع آصار. وقرأ ابن عامر. ﴿ويَضَعُ عَنْهُم آصَارَهُم﴾[6]، والباقون: ﴿إِصْرَهم﴾.

وفي حديث ابن عمر[7]. «من حلف على يمين فيها إِصْرٌ فلا كفَّارةَ لها» يعني إذا حلف بالطلاق والعَتاق ثم حنث لم تكن فيه كفارة إلاّ إمضاء الطّلاق والعَتاق[8]. وهو قول الفقهاء[9]. إلا ما يروى عن عائشة وعطاء[10]: أنّ في العِتْق كفّارةً.

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ف

الأَصَف: الكَبَر، وهو اللَّصَف. وهو شجر حار يابس، في الدرجة الثانية، وأقواه لحاءُ أصوله ثم ثمره ثم ورقه ثم زهره. إذا[11] دُقَّ وشُرب مع خلّ أو مع خلّ وعسل نفع من الطُّحَال[12]. وإذا خُلط بدقيق شعير وضمد به الطِّحَال نفع. وإذا خلط بماء حار وعسل وشرب نفع من النِّقْرِس وضعف الأوراك. وإذا طبخ بخلّ وتُمُضْمِضَ[13] به نفع من وجع

---

(١) في بقية النسخ: والجمع. (٢) انظر المجمل ٩٧، والمقاييس ١/١٠٩، والصحاح (أ ص ل). (٣) سورة آل عمران: ٨١. (٤) سورة البقرة: ٢٨٦. (٥) في صل و م٢: باهض، وهو تحريف. (٦) سورة الأعراف: ١٥٧. وانظر السبعة ٢٩٥. (٧) الحديث في الغريبين ١/٥٣، والفائق ١/٤٥، والنهاية ١/٥٢، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/٣١٦-٣١٧، ولابن الجوزي ١/٢٩. (٨) في بقية النسخ: حلف بالعتاق والطلاق... إمضاء العتاق والطلاق». هذه عبارة المؤلف، ولفظ ابن قتيبة -وأكبر الظن أن المؤلف منه أخذ -: «.. ثم حنث لم تكن فيه كفارة، ولم يكن فيه إلا أن يطلق أو يعتق..». (٩) انظر غريب الحديث لابن قتيبة، والبحر الزخار ٣/١٩١ فما بعدها و ٤/٢٥٥، والمجموع ١٧/١٥٢، ١٦٠-١٦١. (١٠) انظر غريب الحديث لابن قتيبة. (١١) في بقية النسخ: وإذا. (١٢) في م و م٢ و م٣: نفع الطِّحالَ. (١٣) كذا في م وحدها، وهو الصواب. يقال: مضمض الماءَ في فيه: حرّكه، وتمضمض به. وفي صل وبقية النسخ: مضمض.

الأسنان. وإذا دُقّ في خلّ ولطخ به البَهَق[1] الأبيض جلاه. وإذا قطر ماؤه في الأذن قتل الدود المتولّد فيها. وهو[2] ينفع من الجراح الخبيثة إذا طُليت[3] به، ويحلّل الأورام، ويقطع الأخلاط الغليظة اللزجة.

* * *

و[فَعَلَة] بالهاء

ل

الأَصَلَة: حيّة خبيثة عظيمة الرأس، قصيرة الجسم، لها رِجْلٌ واحدة تقوم عليها ثم تدور ثم تَثِبُ. وفي حديث[4] النبي عليه السلام في ذكر الدّجّال: «كأنّ رأسَه أَصَلَةٌ»، قال أبو النجم الباهلي[5]:

[و] كَشَّةَ[6] الأَفْعى ونَفْخَ الأَصَلَهْ

ي

الأَصَاة: العقل والرَّزانة، لغة في الحصاة.

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ر

المَأْصَر: المحبس. ويقال بكسر الصاد.

* * *

فاعلة

ر

الآصِرَة: القرابة. وكلُّ ما عطفك على إنسان من رحم أو عهد[7] أو معروف فهو آصِرَةٌ، قال الحُطَيْئَة[8]:

عَطَفُوا عَلَيَّ بِغَيْرِ آ
صِرَةٍ فَقَدْ عَظُمَ الأَوَاصِرْ

أي عطفوا علي بغير عهد ولا قرابة.

ي

الآصِيَة: طعام مثل الحَساء يصنع بالتمر، قال:[9]

والإِثْرُ والصَّرْبُ مَعاً كالآصِيَهْ

---

(١) قال المؤلف في كتاب الباء (بَهَق): البهق: بياض في الجلد ليس ببرص. (٢) في صل: وهي، وهو تحريف. (٣) في بقية النسخ: ضمدت. (٤) الحديث في الغريبين ١/٥٤١، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/٣٠٧، ولابن الجوزي ١/٢٩، والفائق ٢/١٣٧-١٣٨، والنهاية ١/٥٢، والمجمل ٩٧، والمقاييس ١/١١٠، واللسان (أ ص ل). (٥) قوله «الباهلي» لم يرد في «المختصر»، وأخشى أن يكون زيادة من النساخ. وأبو النجم عِجْليّ لا باهلي، انظر ترجمته في الأغاني ١٠/١٥٠، والشعر والشعراء ٢/٦٠٣. وليس البيت لأبي النجم. وهو من أرجوزة لأعرابيّ في أمالي القالي ٢/٢٨٤-٢٨٥، وهو رجل تميمي اسمه صخير بن عمير كما في الأصمعيات ٢٣٤-٢٣٨. وهو بلا نسبة في الفرق لابن السيد ٤٧٨، والمثلث له ١/٣٤٢. (٦) في م و م٣ و ن و «المختصر»: «كنيته» وفي م٢ «كنبثة»، وهذه صورة اللفظ في صل بغير إعجام، وهو تحريف صوابه ما أثبت. وكشة الأفعى وكشيشها: صوت جلدها، انظر أمالي القالي، واللسان (ك ش ش). وزدت الواو ليستقيم الوزن، وقوله «كشة» معطوف بالنصب على ما قبله. (٧) في ن: وكل ما عطف على إنسان من عهد. (٨) ديوانه ١٧٤، والمجمل ٩٨، والمقاييس ١/١١١. (٩) البيت بلا نسبة في ديوان الأدب ٤/١٧٩، والمخصص ٤/١٤٥، والفرق ٤٨٤، والمثلث ١/٣١٢، وأمالي القالي ٢/١٧٤، وهو من أبيات في سمط اللآلي ٧٩٣، واللسان (أ ص ى).

الإثر: خلاصة السمن، والصّرب: اللبن الحامض. أي هما يقومان مقام الآصية.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ر

الإصَار: الوتد. وقيل: هو الطُّنُب. وجمعه أُصُر.

* * *

فَعيل

د

الأَصِيد: لغة في الوَصِيد(١).

ل

أَصِيل: مجد أَصِيلٌ: ذو أَصالة. وفلان أَصِيلُ الرأي والعقل.

ويقال: إن النخل بأرض كذا لأَصِيلٌ، أي لا يزال بها.

والأَصِيل: عند المغرب أو قبله. وجمعه أُصُل وآصال، قال الله تعالى: ﴿بِالْغُدُوِّ والآصَالِ﴾(٢). قال(٣) الفراء(٤): جمع أَصِيل أُصُل، وقد يكون أُصُل واحداً، كما قال(٥):

... ...

ولا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ دَنَا الأُصُلُ

وقال الأخفش(٦): الآصال جمع أَصِيل، مثل أَيْمان جمع يمين.

وقيل(٧): إن الآصال جمع أُصُل مثل أطناب وطُنُب(٨).

وجُمع الأَصِيل أيضاً على الأَصائل. قال بعضهم(٩): ولعله جمع أصيلة بالهاء، قال أبو ذؤيب(١٠):

لَعَمْري لأَنْتَ البيتُ أُكْرِمُ أَهْلَهُ

وأَقْعُدُ في أَفْيَائِهِ بالأَصَائِلِ

أفيائه: جمع فَيْء.

* * *

(١) بعده في ن: «الأصير: المتقارب». (٢) سورة الأعراف: ٢٠٥، والرعد: ١٥، والنور: ٣٦. (٣) انظر إعراب القرآن للنحاس ٢/١٧٣ ومنه نقل المؤلف قول الفراء والأخفش والقول الذي حكاه بقوله «وقيل إن...». (٤) لم أصب كلامه في معاني القرآن له. وما ذهب إليه الفراء فيما حكى عنه النحاس – وعنه نقل المؤلف – هو أحد قولي ابن الأنباري في شرح القصائد السبع ٣٨٢-٣٨٣. (٥) في صل: قال «الحطيئة» وهو خطأ، وهي بلا ريب زيادة من النساخ. والبيت للأعشى، ديوانه ٩٣، وشرح القصائد السبع ٣٨٣. وعجزه في إعراب القرآن للنحاس ٢/١٧٣. وصدر البيت:

يوماً بأطيب منها نشر رائحة

(٦) انظر معاني القرآن له ٣١٧. (٧) وهو قول النحاس، وأجازه ابن الأنباري، وانظر المعجمات (أ ص ل). وذهب أبو عبيدة في مجاز القرآن ١/٢٣٩، والزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٢/٣٩٨ إلى أن الآصال جمع الجمع، فهو جمع أُصُل وأُصُل جمع أصيل. (٨) في بقية النسخ: مثل طنب وأطناب. (٩) يعني ابن فارس، قال في المجمل ٩٧: «والأصائل لعله أن يكون جمع أصيلة...» واستشهد بالبيت. وانظر المقاييس ١/١١٠، والصحاح واللسان (أ ص ل). وذهب ابن الأنباري في شرح القصائد السبع ٣٨٣ أن الأصائل جمع الآصال. (١٠) ديوان الهذليين ١/٤١، والمصادر المذكورة في الحاشية السابقة. وروايته في ديوان الهذليين «وأجلس».

و[فَعيلة] بالهاء

د

الأصيدة: الحظيرة.

ل

[أَصيلة]: يقال: أخذه بأصيلته: أي كلّه.

* * *

فَيْعَل [بالفتح][1]

ر

الأَيْصَر[2]: الحشيش المجتمع.

ويقال: إنه «أفْعَل» من باب الياء والصاد، وقد ذكر هناك.

ويقال: هو أيضاً حبل[3] صغير يشدّ به أسفل الخباء.

* * *

الخماسي

فِعْلَلّ

بكسر الفاء وفتح اللام الأولى

طبل

الإِصْطَبْل: موقف الفرس والدابة، بلغة أهل الشأم، والجمع أَصَاطِبُ.

* * *

و[فِعْلَلَّة] بالهاء

طكم

الإِصْطَكْمَة: خبزة المَلَّة.

* * *

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) في صل: فعيل، الاصير، وهو خطأ. (٣) في صل: ويقال إنه حبل.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ر

[أَصَرَ]: الأَصْر: العطف. والعرب تقول: ما تَأْصِرُني على فلان آصِرَةٌ، أي ما تعطفني عليه قرابة ولا منّة.

والأَصْر: الكَسْر.

والأَصْر: الحَبْس.

* * *

فعُل يفعُل بضم العين فيهما

ل

[أَصُل]: رجل أَصيلُ الرأي: أي ذو أَصالة. ومجدٌ أَصيلٌ: ذو أَصالة.

* * *

الزيادة

الإفعال

د

آصَدَ الباب: أي أغلقه.

وقرأ أبو عمرو وحمزة وعاصم في رواية عنه[1]: ﴿إنها عليهم مؤصدة﴾[2] بالهمز، وقرأ الباقون بغير همز من أَوْصَدَ.

ل

آصَلَ القومُ، من الأَصيل[3]. يقال: أتينا مُؤْصِلين.

* * *

التفعيل

ل

[أَصَّلَ]: أَصْلٌ مُؤَصَّل: أي [أَصيلٌ][4] قديمٌ.

* * *

الاستفعال

ل

اسْتَأْصَلَ الشيءَ: إذا قطعه من أصله. وفي الحديث[5] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «في اللّسان إذا اسْتُؤْصِلَ دِيَةٌ، وفي الذَّكَر إذا اسْتُؤْصِلَ دِيَةٌ».

* * *

---

(١) هي رواية حفص عنه، انظر السبعة ٦٨٦، والإتحاف ٢ / ٦٢٩. (٢) سورة الهمزة: ٨. (٣) أي دخلوا في الأصيل.

(٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) هذه قطعة من حديث عليّ في كنز العمال ١٥ / الحديث ٤٠٣٧٢، ولفظه: «وفي اللسان الدية وفي الذكر الدية». وانظر ما جاء في اللسان والذكر في حديث رسول الله ﷺ في نصب الراية ٤ / ٣٧٠.

باب الهمزة والضاد وما بعدهما

الأسماء

فَعَلة [بفتح الفاء والعين][1]

و

الأَضَاة: الغدير. قال أبو عبيدة[2]: الأضاة: الماء المستنقع من سيل أو غيره، والجمع أَضًا، وجمع أَضاً: إضَاء بكسر الهمزة ممدود[3].

ويقال[4]: إنّ الإضاء جمع أَضاة بالهاء. وتجمع الأَضاةَ أيضاً على أَضَوَات.

* * *

فِعَل، بكسر الفاء

م

إضَم: اسم جبل.

* * *

ومن الأفعال

فَعِل، بكسر العين، يَفْعَل، بفتحها

م

أَضِمَ عليه أَضَماً: إذا غضب

* * *

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) كذا في المجمل ٩٨ عن بعض نسخه، وعن نقل المؤلف. وفي بعض النسخ «أبو عبيد» وهو الصواب، وهو ما في المقاييس ١/١١٢، واللسان (أ ض و)، والمخصص ١٥/١٥٣. (٣) تعقب ابن سيده أبا عبيد، قال: «وهذا غير قوي لأنه إنما يقضى على الشيء أنه جمعٌ جمعٍ إذا لم يوجد من ذلك بدّ، فأما إذا وجدنا منه بدّاً فلا. ونحن نجد الآن مندوحة من جمع الجمع، فإن نظير أضاة وإضاء ما قدمناه من رقَبة ورقاب ورحَبة ورحاب، فلا ضرورة بنا إلى جمع الجمع». انظر اللسان (أ ض و). فإضاء بالمد وأضًا بالقصر جمع أضاة، وهو قول سيبويه في الكتاب ٢/١٨٣، و الفراء في المقصور والممدود ٥٣، وابن سيده وغيرهما. (٤) انظر التعليق السابق، والمصادر المذكورة.

باب الهمزة والطاء وما بعدهما

الأسماء

فُعْلَة، بضم الفاء وسكون العين

ر

الأُطْرَة: العَقَبة التي تلوى على فُوق السهم

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ل

الإِطْل: الخاصرة. وقد تكسر الطاء فيقال: إِطِل، مثل إِبِل، والجمع آطال.

* * *

و[فُعُل] بضم الفاء والعين

م

الأُطُم: البناء المرتفع. والأُطُم: الحصن، وجمعه: آطام.

* * *

الزيادة

فُعال، بضم الفاء

م

الأُطَام: احتباس البطن.

* * *

و[فِعال] بكسر الفاء

ر

[إطَار]: كلُّ شيء أحاط بشيء فهو له إطارٌ، مثل إطار المنخل وإطار الحافر.

ويقال: بنو فلان إطَارٌ لبني فلان: إذا حلُّوا حولَهم، قال بِشْرٌ[1]:

وحَلَّ الحَيُّ حيُّ بني نُمَيْرٍ
قُراضِبَةً ونَحْنُ لهم إطَارُ

وفي حديث[2] عمر بن عبد العزيز: «السنّة في قصّ الشارب: أن تَقُصَّه حتى يَبْدُوَ الإطارُ» يعني ما شخص من طرف الشفة المحيط بالفم.

م

الإِطَامُ: لغة في الأُطَام، وهو احتباس البطن.

* * *

فَعُول

م

الأَطُوم: سمكة في البحر

* * *

فعيل

ر

الأَطِير: الذنْب، يقال: أخذني بأَطِير غيري.

* * *

و[فَعِيلة] بالهاء

م

الأَطِيمة: موقد النار، والجمع:

---

(١) ابن أبي خازم الأسدي، ديوانه ٧١، والمفضليات ٣٤١. والبيت في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤١٤، ومقاييس اللغة ١/١١٣، واللسان (أ ط ر) والرواية «بني سُبَيْع». والرواية كما هنا في المجمل ٩٨.

(٢) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤١٤، ولابن الجوزي ١/٣١، والفائق ١/٤٨، والنهاية ١/٥٤.

الأَطَائِمُ[1]، قال[2]:

في مَوْطِنٍ ذَرِبِ الشَّبا وكَأَنَّما
فِيهِ الرِّجَالُ على الأَطائِمِ واللَّظَى

* * *

فيعَل، بالفتح

ل

الأَيْطَل: الخاصرة، والجمع: الأَياطل[3]، قال امرؤ القيس[4] يصف الفرس:

له أَيْطَلا ظَبْيٍ وسَاقَا نَعَامَةٍ
وإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وتَقْرِيبُ تَتْفُلِ

* * *

(١) في صل: أطائم. (٢) الأفوه الأودي كما في اللسان (أ ط م، ل ظ ى)، والفصول والغايات ٥٥٥، وانظر شعر الأفوه (الطرائف الأدبية ٦). ونسب في مقاييس اللغة ١/١١٣ إلى الأسعر، وليس في كلمة الأسعر، وهي الأصمعية ٤٤ ص ١٤٠-١٤٣، وهي في الوحشيات رقم ٥٨ ص ٤٣-٤٥، والظاهر أن نسبته إليه خلط. وهو بلا نسبة في المجمل ٩٨. ويروى: في موقف. (٣) في م، ن: أياطل. (٤) ديوانه ٢١.

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ر

أَطَرْتُ العود أَطْراً: إذا عطفته، قال خُفَاف ابن نُدْبَةَ[1]:

أَقُـــولُ له والرُّمْحُ يأْطِرُ مَـــتْنَهُ
تَـأَمَّلْ خُـــفَـــافـــاً إنَّني أنا ذَلِكا

أي أنا هذا، كما قال الله تعالى: ﴿ ألم. ذلك الكتاب ﴾[2] أي هذا الكتاب، هذا قول أبي عبيدة. قال أبو عبيدة[3]: وقد يستعمل « ذلك » في الإشارة إلى حاضر وإن كان موضوعاً للإشارة إلى الغائب، قال الله تعالى في الإشارة إلى نفسه ﴿ ذَلِكَ عالِمُ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ ﴾[4].

* * *

الزيادة

الافتعال

م

ائْتُطِمَ[5] الرجلُ: إذا احتبس بطنه.

* * *

التفعّل

ر

[تأَطَّر]: قال ثعلب[6]: التَّأَطُّر: التمكُّث.

ويقال: تأَطَّرَت المرأةُ: إذا لَزِمَتْ بيتَها فلم تبرح، قال[7]:

تَأَطَّرْن حَتَّى قُلْتُ لَسْنَ بَوَارِحاً
وذُبْنَ كما ذابَ السَّدِيفُ المُسَرْهَدُ

ذُبْن: أي عرقن.

وتأطَّر الرمح: إذا تثنى، قال[8]:

وأَنْتُمْ أُنَاسٌ تَقْمُصُونَ[9] مِنَ القَنَا
إذا سَارَ[10] في أَكْتَافِكُم وتَأَطَّرا

م

تأطَّم السيل: إذا ارتفعت أمواجه.

وتأطَّم عليه، مثل تأجَّم عليه[11]: إذا اشتد عليه غضبه.

* * *

(١) السلميُّ، شعره ص ٦٤، والكامل ١١٥٠، ١٤٢٢، ومجاز القرآن ١/٢٨، ومعاني القرآن للزجاج ١/٦٦، وتفسير القرطبي ١/١٥٧، ومجمع البيان ١/٣٦. (٢) سورة البقرة: ١-٢. (٣) عبارة أبي عبيدة في مجاز القرآن ١/٢٨، « ذلك الكتاب معناه هذا القرآن. وقد تخاطب العرب الشاهد فتظهر له مخاطبة الغائب، قال خفاف...». (٤) سورة السجدة: ٦. وما ذكره المؤلف من قول أبي عبيدة حكاه القرطبي بنصه وفيه الاستشهاد بالآية والبيت، ولم يعزه إلى أحد، ثم ذكر أن كون ذلك بمعنى هذا هو قول أبي عبيدة وعكرمة وغيرهما. (٥) ببنائه للمفعول، انظر القاموس والتاج (أ ط م)، وكذا ضبط في الصحاح واللسان (أ ط م)، وديوان الأدب ٤/٢٣٣. (٦) انظر المجمل ٩٩، والمقاييس ١/١١٤. (٧) البيت لعمر بن أبي ربيعة في الصحاح واللسان (أ ط ر)، ولم يرد في أصول ديوانه، انظر الديوان ٤٩١. (٨) وهو المغيرة بن حبناء التميمي، انظر المجمل ٩٩، واللسان (أ ط ر)، والأفعال للسرقسطي ١/٩١، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٤٢. وهو بلا نسبة في الحور العين ١٧٥. (٩) في الحور العين والمجمل « تُشْمِصُون »، وكذا في اللسان (ش م ص) من الإشماص وهو الذعر. و « تقمصون » من القُماص وهو ألاّ يستقر في موضع، تراه يقمص فيثبت في مكانه من غير صبر، عن اللسان (قمص). (١٠) كان في النسخ « صار » وهو تحريف وفي الحور العين: صاد، وهو تحريف. وفي غريب الحديث واللسان « ما رقى » وهو تحريف. (١١) ليس في بقية النسخ.

[باب الهمزة والعين وما بعدهما]

[و][1] من الهمزة والعين

فِعال، بكسر الفاء

ي

الإعاء: لغة في الوِعاء.

* * *

(١) زيادة من ن.

باب الهمزة والفاء وما بعدهما

الأسماء

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ق

الأَفَق: جمع أَفِيق.

* * *

و[فُعُل] بضم الفاء والعين

ق

الأُفُق: الناحية، وجمعه آفاق، قال الله تعالى: ﴿ولَقَدْ رَآهُ بالأُفُقِ المُبِينِ﴾(١) يعني جبريل عليه السلام، [و](٢) قال الفرزدق(٣):

أَخَذْنَا بآفاقِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمُ
لَنَا قَمَراها والنُّجُومُ الطَّوالِعُ

أي شمسها وقمرها. والعرب تسمي كل شيئين متقاربين في الشبه باسم أحدهما اختصاراً، كقولهم لأبي بكر وعمر: العُمَران، وللحسن والحسين: الحَسَنان.

* * *

الزيادة

مِفْعَل، بكسر الميم وفتح العين

م

المِئْفَر: الخادم، يقال: اتخذ فلان مِئْفَراً.

* * *

مفعول(٤)

ك

المَأْفُوك: الضعيف الرأي.

ل

المَأْفُول: مثل المأفون، بالنون.

ن

المَأْفُون: القليل العقل.

ويقال: الجوز **المَأْفُون**: الخَشَف.

ويقال: إن أصل ذلك من أَفَن الحالب ما في ضرع الناقة.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ل

الإِفَال: صغار الإبل، جمع أَفِيل.

* * *

فعيل

ل

الأَفِيق: الجلد الذي دُبِغَ ولم يتمَّ دِبَاغُه، والجمع الأَفَق.

ك

الأَفِيك: الأَفَّاك.

ل

الأَفِيل: واحد الإِفَال، وهي صغار الإبل.

* * *

---

(١) سورة التكوير: ٢٣. وانظر تفسير القرطبي ١٠/٢٤١. (٢) زيادة من ن و م٣. (٣) ديوانه ٢/٤١٩، وسفر السعادة ٧٦٣ وتخريجه ثمة. (٤) في صل: المفعول.

و[فَعيلة] بالهاء

ك

الأفيكَة: الكذب.

* * *

فُعْلَّة، بضم الفاء والعين وتشديد اللام

ر

الأُفُرَّة: الاختلاط.

والأُفُرَّة: الشدة. وأُفُرَّة الحر، وأُفُرَّة الشتاء: شدّتهما.

* * *

فَعالية، بفتح الفاء

ن

الأَفَانية: نبت، والجميع الأَفَانِي(١).

ويقال: هو أَفَاعِلُ(٢).

* * *

يفعول، بفتح الياء

خ

اليَأْفُوخ(٣)، بالخاء معجمة: مقدم الرأس، والجمع يآفيخ.

ويأفوخ الليل: معظمه. ويقال: مضى يَأْفُوخٌ من الليل: أي قِطْعٌ.

* * *

فِعْيَول، بكسر الفاء وفتح الياء

ن

الإِفْيَوْن(٤): لبن الخَشْخَاش. وهو مأخوذ من الأَفْن: وهو أن لا يبقي الحالب في الضرع من اللبن شيئاً. والإِفْيَوْن بارد في الدرجة الرابعة، وهو ينفع من السُّعال والإسهال المزمن، ويسكّن وجع الحاسة ويمنعها من الحِسِّ(٥)، وإذا شُرِب منه كثيرٌ أذهب الحرارة. وإذا خُلِط الإِفْيَوْن بماء(٦) الورد سكَّن(٧) الصُّداع الصفراوي. وإذا خلط بدهن ورد وزعفران ومُرّ أحمر وقُطر في الأذن سكّن وجعها. وإن خُلط بخلّ وطُلي على الورم الحار نفع منه.

* * *

---

(١) في صل: أفاني. وضبط الأفاني في القاموس والتاج (أفن) بفتح النون كسَكارى، وضبط في (ف ن ي) فيهما ضبط قلم بكسر النون وظاهر إيراده هنا على ذلك، وكذا ضبط في غيرهما ضبط قلم، وكذا جاء في أبيات من الشعر. (٢) من ف ن ي، وفي هذه المادة ذكره الجوهري وابن فارس في معجميه، وغلّط ابن بري من جعله من أف ن، وذكر في المادتين في القاموس والتاج واللسان (أ ف ن، ف ن ي). (٣) من همزه فهو عنده يفعول، ومن لم يهمزه فهو عنده فاعول من اليفخ، والهمز أصوب وأحسن، عن الليث. وزعم صاحب القاموس أن الصواب أنه من (ي ف خ). (٤) هو «أَفْيُون» بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم الياء في تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٩، والقاموس (ف ي ن)، ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة ١١ (وفيه أنه معرّب عن اليونانية)، وتكملة المعاجم العربية ١/ ١٦١. ونقل صاحب التاج (ف ي ن) ضبط المؤلف نشوان لهذا اللفظ. (٥) الحِسّ: وجع يأخذ المرأة عند الولادة، انظر ما يأتي في باب الحاء وما بعدها من المضاعف. (٦) كذا في صل، وفي بقية النسخ: بدهن الورد. (٧) في صل: أسكن.

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يَفْعُل، بضمها

ل

أَفَلت الشمسُ والنجومُ أُفُولاً: إذا غابت، قال الله تعالى: ﴿فلمّا أَفَلَ قال لا أحبُّ الآفلينَ﴾(١).

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل بكسرها

خ

أَفَخَه(٢): إذا ضرب يأفوخه، وهو مقدم الرأس.

ر

أَفَر الظبي وغيره: إذا عدا. وقال ابن السكيت(٣): أَفَر: إذا شَدَّ الإحْضار.

وأَفَر الرجلُ: إذا خفَّ في الخدمة.

وقال بعضهم: يقال: **أَفَرت** القِدْر أَفْراً: إذا جاش غليانها.

ق

أَفَق الرجلُ: إذا ذهب في الأرض وخرج من أُفق إلى أُفق.

وأَفَقَ الأَديمَ: إذا دبغه حتى يصير أَفيقاً.

وأَفَق: أي أَصْلَحَ(٤)، قال الأعشى(٥):

ولا المَلِكُ النُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيتُهُ
بِإِمَّتِهِ يُعْطِي القُطُوطَ وَيأْفِقُ

بإِمَّته: أي بنعمته.

والآفِق(٦): الرجل الذي بلغ النهاية في الكرم.

ك

[**أَفَكَ**]: كلّ أمر صُرف عن وجهه فقد أُفِكَ، قال الله تعالى: ﴿يُؤْفَكُ عنه مَن أُفِكَ﴾(٧) أي يُصرف عنه من صُرف، وقال تعالى: ﴿أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا﴾(٨)، [و](٩) قال(١٠):

إِنْ تَكُ عَنْ أَفْضَلِ المُرُوءَةِ مَأْ
فُوكاً فَفِي آخَرِينَ قَدْ أُفِكُوا

---

(١) سورة الأنعام: ٧٦. وفي صل «فلما أفلت قال لا أحب الآفلين» وهو خطأ وقوله تعالى «أفلت» جاء في قوله ﴿فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون﴾ سورة الأنعام: ٧٨. (٢) هو من هذا الباب في ديوان الأدب ٤/٢٠١، وضبط مضارعه يأفِخ بكسر العين ضبط قلم في اللسان (أ ف خ). ولم يذكر صاحب القاموس (أ ف خ) إلا الماضي. ومقتضى إطلاقه أنه من باب كتب. (٣) انظر المجمل ١٠٠، وإصلاح المنطق ٢٠٦. وقول ابن السكيت مؤخر في صل فقد جاء عقب قوله «وأفر الرجل...». (٤) لا أعرف أحداً ذكر هذا المعنى. (٥) ديوانه ٢٥٥، والأفعال للسرقسطي ١/٩٦، والعين ٥/٢٢٧، والصحاح واللسان والتاج (أ ف ق). ومعنى «ويأفق» قيل: ويُفْضِل عليهم، وقيل: ويأخذ من الآفاق، وقيل: يفضّل في العطاء فيعطي بعضاً أكثر من بعض. وأراد بالقطوط كتب الجوائز. (٦) قيل الآفق فاعل من أفق كفرح: إذا بلغ الغاية في العلم والكرم وغيره من الخير، وقيل هو من أَفَق كضرب، انظر اللسان والتاج (أ ف ق). (٧) سورة الذاريات: ٩. (٨) سورة الأحقاف: ٢٢. (٩) زيادة مني. (١٠) عروة بن أذينة، شعره ص ٣٤٣ (أفدت الإحالة عليه من محقق المجمل)، وإصلاح المنطق ٢٣، وتهذيبه ٦٨، واللسان (أ ف ك). وهو بلا نسبة في المحتسب ٢/١٦١، والمجمل ٩٩. والرواية في المجمل كما هنا، ورواية المصادر الأخرى «أحسن المروءة».

يقال: أَفَكْتُهُ عن الشيء: إذا صرفتَه أَفْكاً، بفتح الهمزة.

وأَفَكَ الرجلُ[1]: إذا كذب، إفْكاً، بكسر الهمزة، فهو أَفَّاكٌ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾[2].

قال أبو عبيدة[3]: أُفِكَت الأرضُ: إذا صرف عنها المطر، فلا نبات فيها ولا خير. وأرض مَأْفُوكَةٌ.

ل

أَفَلَت الشمسُ أُفُولاً: إذا غابت.

ن

[أَفَن]: الأَفْن: قلةُ العقل، والنقصُ، يقال: أَفَنَه الله تعالى: أي نَقَص عقلَه، فهو مَأْفُون.

وأَفَنَ الحالبُ الناقةَ: إذا حلب جميع ما في ضرعها فلم يبق شيئاً، قال[4]:

إذا أُفِنَتْ أَرْوَى عِيالَكَ أَفْنُها
وإنْ حُيِّنَتْ أَرْبَى على الوَطْبِ حِينُها

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

د

أَفِدَ الرجل: أي عَجِل. والنعت أَفِدٌ وأَفِدَةٌ.

وأَفِدَ الرحيلُ: أي قرب، قال[5]:

أَفِدَ التَّرَحُّلُ فَانْظُرِي في حَاجَةٍ
قَدْ طَالَ تَرْكُكِ يا أُمَيْمُ قَضَاءَها[6]

ر

أَفِرَ البعير أَفَراً: إذا سَمِن بعد الجهد.

ن

أَفِنَت الناقة: إذا قلَّ لبنها، فهي أَفِنَةٌ، بهمزة مقصورة.

* * *

الزيادة

الافتعال

ك

ائْتَفَكَ: إذا جاء بالإفك[7].

وائْتَفَكَت الأرضُ بأهلها: إذا انقلبت. ومنه قوله تعالى: ﴿والْمُؤْتَفِكَاتُ بالخَاطِئَةِ[8]﴾ [يعني][9] قرى قوم لوط.

---

(١) أفك إذا كذب، كضرب وعلم إفْكاً بالكسر والفتح والتحريك، انظر القاموس والتاج (أ ف ك). (٢) سورة النور: ١١. (٣) انظر مجاز القرآن ١/١٧٥، والمجمل ٩٩. وعبارة أبي عبيدة: أفكت أرض كذا [في المجمل، عنه: الأرض] أي لم يصبها مطر وصرف عنها ولا نبات...». (٤) المُخَبَّل السعدي التميمي، شعره (شعراء مقلون ٣٢١)، والحور العين ١٧٨-١٧٩، واللسان (أ ف ن). وهو بلا نسبة في المجمل ٩٩. (٥) في ن: قال النابغة، وهو خطأ. وبيت النابغة:

أفد الترحل غير أن ركابنا ... لما تزل برحالنا وكأن قد

ديوانه ٨٩، واستشهد به ابن فارس في المقاييس ١/١٢٠. (٦) لم أقف على البيت. وقوله «قضاءها» كذا هو في ن، وعليه يكون حرف الروي الهمزة. ولم يهمز في بقية النسخ، فيحتمل أن يراد به المهموز، والنساخ مما لا يهمزون نحوه أو لا يلتزمون ذلك، ويحتمل أن يكون الشاعر قد قصر الممدود فيكون حرف الروي الهاء. (٧) لم يذكر هذا المعنى أصحاب المعجمات. والذي وجدته في الأفعال للسرقسطي ١/١٠٧ أنه يقال الأفوك والمؤتفك: الذي يقبل الإفك. (٨) سورة الحاقة: ٩. (٩) زيادة من بقية النسخ.

والمُؤْتَفِكاتُ: الرياح، لأنها تختلف مهابُّها.

* * *

التفعّل

ن

[تَأَفَّن]: المُتَأَفِّن: المُتَنَقِّص.

* * *

باب الهمزة والقاف وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

هـ

الأَقْهُ: الطاعة.

* * *

فُعْلة، بضم الفاء

ن

الأُقْنَة[1]، بالنون: حفرة في أعلى الجبل، ضيقة الرأس، وتكون مهواةً[2] بين جبلين.

* * *

فَعِل، بفتح الفاء وكسر العين

ط

الأَقِط: من اللبن.

* * *

الزيادة

مَفْعِل، بفتح الميم وكسر العين

ط

المَأْقِط: موضع الحرب، قال جميل[3]:

ويَوْمَ أُضَاعَى[4] يَعْرِفُ النَّاسُ أَنَّنا
أُولُوا مَأْقِطٍ باقٍ على ما يُجَرِّفُ

أي يذهب بالأموال.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ي

الإقاء: لغة في الوِقاء.

* * *

---

(١) انظر العين د / ٢٢١، ومقاييس اللغة ١ / ١٢٢، واللسان والتاج (أ ق ن). (٢) في صل «مهوا» وهو سهو من الناسخ.
(٣) لم يرد البيت في ديوانه المطبوع، ولم أجده. (٤) هو واد في بلاده عذرة، انظر معجم البلدان ١ / ٢١٤. ولم يعجم في غير م٣.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ط

أَقَطْتُ الطعامَ: إِذا عملتَه بالأَقطِ.

* * *

الزيادة

التفعيل

ط

أَقَّط[1] اللبنَ: إِذا جعله أَقِطاً.

* * *

التفعُّل

ط

تَأَقَّط[1] اللبنُ: إِذا خَثَر كالأَقِط.

* * *

(١) لم يذكره أصحاب المعجمات.

باب الهمزة والكاف وما بعدهما

الأسماء

فُعْل، بضم الفاء وسكون العين

ل

الأَكْل: الرزق، قال الله تعالى: ﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ﴾(١) أي كلَّ ستة أشهر، يعني النخلة.

وفي الحديث(٢) عن النبي ﷺ في ذكر ملك الموت: «فإذا وجد الإنسان قد نَفِدَ أُكْلُه وانقطع أَجَلُه ألْقَى عليه غَمَّ المَوْت».

قال ابن السكيت(٣): **الأَكْل**: ما أُكِل، وفلان ذو أُكْل: أي حظّ من الدنيا.

والجمع آكالٌ. وذوو **الآكال**: سادة القوم الذين يأخذون المِرْبَاع وغيره، قال راجز همدان(٤) عند وفودهم على النبي ﷺ:

هَمْدَانُ قَوْمٌ سَادَةٌ وأَقْوَالْ
لَيْسَ لَهُمْ في العَالَمِينَ أَمْثَالْ
لَهُمْ عَطَايا جَمَّةٌ وآكَالْ

فقال النبي ﷺ: «يا حبَّذا هَمْدانُ، ما أَسْرَعَها إلى النَّصْر وأَصْبَرَها على الجَهْد»(٥).

* * *

و[فُعْلَة] بالهاء

ر

الأُكْرة: الحفرة. وبها سمي الأَكَّار.

ل

الأُكْلة: اللّقمة.

ن

الأُكْنة: لغة في الوُكْنَة

* * *

و[فِعْلَة] بكسر الفاء

ل

[**الإِكْلة**]: يقال: هو حَسَن الإِكْلَة: أي الحال التي يأكل عليها.

والإِكْلة، من الأُكال في البدن.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

م

الأَكَم: جمع أَكَمَة، وجمعه(٦): آكام، بمد الهمزة(٧).

* * *

(١) سورة إبراهيم: ٢٥. وهذه قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو، وقرأ الباقون ﴿أُكُلَها﴾ بضم الكاف، انظر السبعة ١٩٠، والإتحاف ٢/١٦٨، وانظر ما يأتي في فُعُل - أُكُل. (٢) لم أجده. (٣) هذه عبارة ابن فارس في المجمل ١٠٠ عما قاله ابن السكيت في إصلاح المنطق ١٣١. (٤) الأبيات باختلاف في الرواية في السيرة النبوية ٤/٢٤٤. (٥) الحديث في طبقات ابن سعد ١/٣٤١، ولفظه: «نِعْمَ الحيّ همدان..». (٦) أي وجمع الجمع. وفي م و م٢ و م٣: وجمعها. (٧) يقال: جمع الأكمة أَكَم وجمع الأكم إكام وجمع الإكام أُكُم وجمع الأكم آكام. ويقال جمع الأكمة أَكَم وأُكُم وإكام، انظر اللسان والتاج (أ ك م).

و[فَعَلَة] بالهاء

ر

الأَكَرَة: جمع أَكَّار. وقياس فَعَلَة أن تكون جمع فَاعِلٍ. فكأنه جُمِع على آكِرٍ.

ل

[**أَكَلَة**]: يقال: هم أَكَلَة رأس: أي قليل يشبعهم رأس. ومن ذلك[1] قولُ حِمْيَرَ لحسان بن أسعد تُبَّع لمّا شاورهم على غزو جديس باليمامة: أيُّها الملك، لا تَسُقْ[2] حِمْيَرَ إلى أَكَلَة رأس من جديس، وإنما هم وطَسْم عَبيدُك قتل بعضهم بعضاً.

م

الأَكَمَة: معروفة. والجمع: الأَكَم، وتجمع[3] على الإِكام والآكام.

* * *

و[فَعِلَة] بكسر العين

ل

[**أَكِلَة**]: ناقة أَكِلَةٌ: إذا نبت الشعر على الولد في بطنها.

* * *

فُعُل، بالضم

ل

الأُكُل: المأكول.

والأُكُل: ثمر النخل والشجر، قال الله تعالى: ﴿ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وأَثْلٍ﴾[4] وقرأ[5] نافع وابن كثير بالتخفيف. وكذلك ﴿أُكله﴾[6] و﴿أُكلها﴾[7] في جميع القرآن. ووافقهما أبو عمرو في قوله ﴿أُكلها﴾ حيث كان وثقّل الباقي.

والتثقيل رأي الباقين فيهن جميعاً.

[و][8] يقال: رجل ذو **أُكْلٍ**: أي عقلٍ ورأيٍ

وثوب ذو **أُكْل**: أي صَفِيقٌ.

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بالفتح

ل

المَأْكَل: الكسب.

* * *

و[مَفْعَلة] بالهاء

ل

المَأْكَلة: والمأكُلة، بالفتح والضم بمعنى واحد: وهي ما جُعِل للإنسان يأكله لا يُحَاسَبُ عليه.

م

المَأْكَمَة: العَجِيزة.

* * *

(١) انظر خلاصة السيرة الجامعة ١٤٣. (٢) في خلاصة السيرة الجامعة: لا تنهض بحمير. (٣) عبارة المجمل ١٠٠-١٠١: «والجمع الأكم ثم تجمع..». وانظر ٢١٠ ح٧ (٤) سورة سبأ: ١٦. (٥) انظر السبعة ١٩٠، والنشر ٢/٢١٥-٢١٦، والإتحاف ١/٤٥٢. (٦) سورة الأنعام: ١٤١. (٧) سورة البقرة: ٢٦٥، والرعد ٣٥، وإبراهيم ٢٥، والكهف ٣٣.
(٨) زيادة من بقية النسخ.

و[مِفْعَلة] بكسر الميم

ل

المِئْكَلَة: الصحيفةُ يُسْتَخَفُّ الأكلُ فيها.

* * *

فَعّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ر

الأكّار: الزَّرّاع.

* * *

فَعال، بالتخفيف

ل

[**أكَال**]: يقال: بالناقة أكَال، وأُكال بمعنى(١).

ويقال: ما ذاق **أكالاً**: أي شيئاً(٢).

* * *

و [فُعَال]، بضم الفاء

ل

الأُكَال: حكّة في البدن.

ويقال: ناقة بها **أُكَالٌ**: إذا نبت الشعر على الولد في بطنها، فتأكّل بطنها على الولد، أي احتكّ.

* * *

و[فِعال] بكسر الفاء

ف

الإكاف للحمار ونحوه بمنزلة السرج للفرس. والجميع الأكُف.

م

الإكام: جمع أكَمة. وجمع الجمع أُكُم(٣) وأُكْم بالتخفيف، قال عنترة(٤):

... ...

تَطِسُ الإكَامَ بوَقْعِ خفٍّ مِيثَمِ(٥)

* * *

فَعُول

ل

[**أكُول**]: رجل أكُول: كثير الأكل، وامرأة أكول(٦) [أيضاً](٧).

* * *

و [فَعولة] بالهاء

ل

الأكُولة: الشاة تكون للأكل لا للنسل.

---

(١) عبارة الجمل ١٠٠ ومنه أخذ المؤلف: «وناقة بها أُكال وأكال» وبعده في النسخة ط منه وهي نسخة ابن الخشاب «وأكال قد سمعته». والذي في المعجمات «أُكال» بالضم. والأكال بالفتح المصدر، وهو بالضم الاسم. (٢) هذا لفظ الفارابي في ديوان الأدب ٤/ ١٨٠، ولفظ أكثر المعجمات: أي طعاماً. ولفظ المقاييس ١/ ١٢٢: «أي ما يؤكل». (٣) انظر الحاشية (٧) من ص ٢١٠ (٤) ديوانه ١٩٩، وشرح القصائد السبع ٣١٨. ولم يرد «عنترة» في م و م٢ و م٣. وصدر البيت:

خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى زَيَّافَةٌ

(٥) رواية الديوان «تَقِصُ الإكام» وهي رواية ذكرها ابن الأنباري. ورواية الديوان «بكل خفّ»، ورواية شرح القصائد «بذات خف» وذكر ابن الأنباري أنه يروى «بوقع خف». (٦) انظر العين ٥/ ٤٠٩. (٧) زيادة من بقية النسخ.

وفي حديث[1] عمر: «[و][2] لا تَأْخُذ الأَكُولةَ ولا الرُّبَّى ولا الماخِضَ ولا فَحْلَ الغَنَم» يعني في الصدقات.

* * *

فعيل

ل

الأَكيل: الذي يؤاكلك، قال[3]:

وأَرْفَعُ عَنْ زَادي يَدِيَّ عَفَافَةً
لأُوثِرَ في زادي عَلَيَّ أَكِيلي[4]

والأَكِيل: الآكل، قال[5] يهجو عبدَ الله بنَ الزُّبَيْر:

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي خُبَيْب
بَطيءُ الأكل[6] مَحْشُومُ الأَكِيلِ

* * *

و [فَعيلة] بالهاء

ل

أَكيلةُ السَّبُع: فريستُه.

* * *

---

(١) هذه قطعة من حديث في جامع الأصول ٤ / الحديث ٢٦٧٨، ونصب الراية ٢ / ٣٥٥. وهو بنحوه في كنز العمال ٦ / الحديث ١٦٨٦٤، ١٦٨٧٩. وهذه القطعة بنحوها في غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٩٠-٩١، ولابن الجوزي ١ / ٣٧١، والغريبين ١ / ٦٢، والفائق ٣ / ٥٧، والنهاية ١ / ٥٨. (٢) زيادة من م و م٢ و م٣. (٣) وهو كعب بن سعد الغنوي، انظر الأصمعيات ٧٥ وتخريجه ثمة. ورواية صدره:

وزادٍ رفعتُ الكفَّ عنه عفافةً

(٤) قوله «يؤاكلك... أكيلي» موضعه بياض في صل، وأثبته من بقية النسخ. (٥) المَرّار بن منقذ العدوي، ويقال عبيد الله بن عامر كما في تهذيب إصلاح المنطق ١٧١ (وفيه: مرار بن منقذ الأسدي. وهو خلط، فالأسدي هو المرار بن سعيد الفقعسي الأسدي) انظر ترجمة المرار العدوي في سمط اللآلي ٧٠، ٨٣٢، والأسدي ٢٣١. والبيت بلا نسبة في إصلاح المنطق ٦٢، والمجمل ١٠٠، ٢٣٥، ومقاييس اللغة ٢ / ٦٤، والأفعال للسرقسطي ١ / ٣٢٨، واللسان (أ ك ل، ح ش م).

(٦) كذا وقع في النسخ والمختصر، والصواب والرواية: **النُّضْج**.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ل

أَكَلْت الطعام وغيره أَكْلاً، قال الله تعالى: ﴿أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ منها﴾(١) قرأ(٢) حمزة والكسائي بالنون، و[قرأ](٣) الباقون بالياء.

ويقال في الأمر: كُلْ، بحذف الهمزة، قال الله تعالى: ﴿كُلُوا واشْرَبُوا﴾(٤). وبعض العرب يقول: أُؤْكل، بهمزة(٥).

وكان نافع في رواية(٦) وأبو عمرو يقرآن بالتخفيف في ﴿يأكل﴾(٧) و﴿يأكلون﴾(٨).

ويقال: إن حقيقة الأَكْل التَّنَقُّص(٩).

ويقال: أكلت النارُ الحطبَ. وفي الحديث(١٠): «الحسد يأكل الإيمان كما تَأْكُلُ النَّارُ الحَطَبَ».

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ل

أَكِلَت الناقةُ فهي أَكِلَةٌ: إذا أَشْعَرَ ولدُها في بطنها فَحَكَّها(١١).

* * *

الزيادة

الإفعال

د

آكَدَ بمعنى أَوْكَدَ.

ف

[آكَفَ]: يقال: آكَفَ الحمارَ وأَوْكَفَه بالإكاف.

ل

آكَلَه الشيءَ: أعطاه [إياه](١٢) ليأكله. وفي الحديث عن النبي ﷺ، «لعَن اللهُ آكِلَ الرِّبا ومُؤْكِلَهُ»(١٣).

---

(١) سورة الفرقان: ٨. (٢) انظر السبعة ٤٦٢، والإتحاف ٢/٣٠٥. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) سورة البقرة: ٦٠، وجاء في غيرها. (٥) قال سيبويه في الكتاب ٢/٣٠٥: «وبعض العرب يقول أُؤكل، فيتمّ»، وعنه في إعراب القرآن للنحاس ١/٢١٣. وحذف الهمزة من «كُلْ» و«خُذْ» و«مُرْ» هو الكثير، والإثبات في «كُلْ» و«خُذْ» قليل، وهو في «مُرْ» فصيح كثير، انظر ارتشاف الضرب ١/١١٩، وحاشية الصبان على الأشموني ٤/٢٧٤. ونصّ الأكثرون أن الحذف في «كُلْ» و«خُذْ» واجب ملتزم، انظر المقتضب ٢/٩٧، ٩٩، وشرح الشافية ٣/٥٠، وشرح الملوكي ٣٦٤، ٣٦٨، وأمالي ابن الشجري ٢/١٧، وتكملة الإيضاح ٢٥٠. (٦) هي رواية ورش عنه، انظر السبعة ١٣٠-١٣١، والنشر ١/٣٩٠-٣٩٥، والإتحاف ١/١٩٩-٢٠٠.

(٧) سورة النساء: ٦، وجاء في غيرها. (٨) سورة البقرة: ١٧٤، وجاء في غيرها. (٩) هذا في قول ابن فارس في المجمل ١٠٠، وانظر المقاييس ١/١٢٢. (١٠) الحديث في كنز العمال ٣/ الحديث ٧٤٣٨ بلفظ «...يأكل الحسنات». وهو بلفظ «إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات...» في جامع الأصول ٣/ الحديث ١٩٦٣ وكنز العمال ٣/ الحديث ٧٤٤٢.

(١١) كذا في ن و م٣، وفي صل و م و م٢ و «المختصر»: فحكّكها. ولفظ الجوهري: «..فحكّها ذلك وتأذّت» الصحاح واللسان (أ ك ل). (١٢) زيادة من «المختصر». (١٣) في حديث علي أن النبي عليه السلام لعن آكل الربا إلخ، جامع الأصول ١٠/ الحديث ٨٤٥٩، وكنز العمال ٤/ الحديث ٩٧٥٤، ٩٧٦٧، ٩٧٦٩، ٩٧٨٢.

ويقال: آكَلْتِني ما لم آكُل: أي ادعيتَه عليّ.

ويقال: آكَلْتُك فلاناً: إذا أَمْكَنْتُكَ منه، قال المُمَزَّق[1] للنعمان:

فإنْ كُنْتُ مَأْكُولاً فَكُنْ أَنْتَ آكلي
وإلاّ فَأَدْرِكْني ولَمّا أُمَزَّقِ

فقال النعمان: لا آكُلُك ولا أُوكِلُكَ أحداً[2].

* * *

التفعيل

د

أكَّدْت الشيء: أي وكّدته. قال أبو إسحق[3]: الأصل الواو والهمزة بدل منها.

ل

[**أكَّلَ**]: يقال: أكَّلْتَني ما لم آكل: أي ادعيته عليّ.

ويقال: ظل مالُه **يؤكَّل** ويشرَّب: أي يرعى كيف شاء[4].

ويقولون: **أكَّلَ** مالي وشرَّبَه: أي أطعمه الناس.

* * *

المفاعلة

ل

آكَلَه: أي طَاعَمَه.

وفي الحديث[5]: «نهى النبي ﷺ عن المُؤَاكلة». قيل: هي أن يكون [لرجل][6] على رجل دَيْنٌ فيهدي له هديةً فيُمْسكُ عن اقتضائه. وسمِّيَتْ مُؤَاكَلَةً لأنَّ كلَّ واحد منهما يُؤْكِل صاحبَه.

* * *

الافتعال

ل

ائْتَكَلَتْ: أسنانُه.

وائْتَكَلَت النارُ.

وائْتَكَلَ: أي احترق من الغيظ.

* * *

التفعّل

د

تأكَّد: بمعنى توكَّد[7].

ر

تَأَكَّر أُكْرَةً: أي حفر حفرة.

---

(١) العبديّ، الأصمعيات ١٦٦، والكامل ٢٦، والمجمل ١٠٠، والصحاح واللسان (أ ك ل). (٢) في المجمل والصحاح واللسان «ولا أوكلك غيري». (٣) انظر إعراب القرآن للنحاس ٢ / ٤٠٧ ومنه أخذ المؤلف. وقيل: أكّد ووكّد لغتان، انظر المعجمات (أ ك د، و ك د)، وهو قول أبي علي وابن جني، انظر المنصف ١ / ٢٣٠-٢٣١، والحلبيات ١١. (٤) في صل: يشاء، وما أثبته من بقية النسخ و«المختصر» موافق لعبارة الصحاح وعنه في اللسان (أ ك ل). (٥) الحديث في الغريبين ١ / ٦١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٣٣، والفائق ١ / ٥١، والنهاية ١ / ٥٨. (٦) زيادة من بقية النسخ. وفي م: أن يكون للرجل على الرجل. (٧) بعده في صل: «ل تآكل أي احتكّ، وتآكل البرق كذلك» وليس هذا موضع هذا الكلام، انظر ما يأتي.

ل

تَأَكَّلَت السنُّ وغيرها[1].

وتَأَكَّلَ السيف: أي توهج، قال:

وأَبْيَضَ صُــولِيّــاً كَــأَنَّ غِــرَارَهُ
تَلأْلُؤُ بَرْقٍ في حَــبِيٍّ تأَكَّــلا[2]

[وتأَكَّل البرق كذلك.

وتأَكَّل: أي احتكّ][3].

* * *

التفاعل

ل

تَآكَلُوا أي أَكَلَ بعضُهم مع بعض[4].

وتآكل[5] الأبطال في الحرب. إذا أكل بعضهم بعضاً.

* * *

---

(١) في صل و م٢ و م٣: تأكل السن، وفي صل: وغيره. وهو خطأ صوابه ما أثبت من ن و م و «المختصر». والسن مؤنثة.

(٢) البيت على هذه الرواية في الصحاح (أ ك ل)، وديوان الأدب ٤ / ٢٤١. والبيت لأوس بن حجر، وإنشاده مختل، وألفاظه مركبة من ثلاثة أبيات من كلمته، وهي قوله [ديوانه ٨٤-٨٥].

وأملس صُــولِيٍّــا كنهي قــرارة أحس بقــاع نفخ ريح فــأجــفــلا
وأبـيـض هـنـديّـاً كـــأن غــراره لألـؤ بـرق فـي حــبـيّ تـكـلّـلا
إذا سلّ من جــفــن تـأكّـل أثـره على مــثـل مــصــحــاة اللجين تأكّــلا

وقد نبّه على ذلك الصغاني في التكملة (أ ك ل)، ونبه ابن بري على أن صواب إنشاده «وأبيض صولياً» ولم ينبه على رواية القافية، انظر اللسان (أ ك ل). واستشهد ابن فارس في المقاييس ١ / ١٢٣ بقول أوس إذا سلّ X تأكُّلا على تأكل أثر السيف: إذا توهّج. (٣) زيادة من بقية النسخ. ووقع هذا الكلام في صل قبل أسطر، وههنا صواب موضعه، انظر الحاشية (٧) ص ٢١٥.

(٤) لم يذكر في المعجمات. (٥) ديوان الأدب ٤ / ٢٤٤.

باب الهمزة واللام وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[أَلْبٌ]: يقال: هم عليه أَلْبٌ[1]: إذا اجتمعوا عليه بالعداوة.

س

الأَلْس: الخيانة.

والأَلْس: الجنون.

ف

الأَلْف: معروف، وجمعه آلافٌ وألوفٌ، وكلاهما جاء في كتاب الله عزوجل.[2]

و [فعلة] بالهاء

و

الأَلْوَة: اليمين.

ي

الأَلْيَة معروفة.

وأَلْيَة اليد: اللحمة[3] في أصل الخِنْصَر من الأصابع. وفي حديث[4] البراء بن عازب «السجودُ[5] على أَلْيَتَيِ الكفِّ» يعني أصل الإبهام وأصل الخنصر.

* * *

و [فُعْلة] بضم الفاء

ف

الأُلْفَة نقيض الفُرْقَة.

و

الأُلْوَة: اليمين.

* * *

فعْل

ف

الإلْف: المُؤَالِف.

ق

الإلْق: الذئب.

* * *

و [فِعْلة] بالهاء

ق

الإلْقَة: الذئبة[6]. ويقال: هي السِّعلاة. وتشبَّه بها المرأة[7] الخبيثة.

و

الإلْوَة: اليمين.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ب

الأَلَب: شجرة[8].

والأَلَب لغة في اليَلَب.

---

(١) وإلْب، بالكسر انظر المعجمات. (٢) في ن: «الالف معروف. وجمعه في القليل آلاف، قال الله تعالى: ﴿وبثلاثة آلاف من الملائكة﴾ [سورة آل عمران: ١٢٤]، وفي الكثير ألوف، قال الله تعالى: ﴿وهم ألوف﴾ [سورة البقرة: ٢٤٣]». (٣) في صل: لحمة. (٤) الحديث في الفائق ١/٥٤، والنهاية ١/٦٤، واللسان (أ ل ى). (٥) كان في النسخ: في السجود، بإقحام في. (٦) قوله «الذئب... الإلقة» سقط من صل. (٧) في صل: الامرأة. (٨) كذا وقع، والذي نصوا عليه أن الشجرة هي الإلْب، بالكسر، انظر التكملة واللسان والتاج (أ ل ب).

ي

الأُلَى: واحد الآلاء.

و«**ألاَ**»: حرف يفتتح به الكلام في مثل قول الله تعالى: ﴿ألاَ إنَّ ثَمُوداً كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾(١) و ﴿ألا إنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾(٢) ونحو ذلك.

وتكون «ألا» أيضاً للاستفهام، نحو قوله تعالى: ﴿ألاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُم﴾(٣) معناه التقرير. وليس «ألا» للاستفهام من هذا الباب، إنما هي «لا» ضمّت إليها همزة الاستفهام.

* * *

و [فُعَل] بضم الفاء

ي

أُولَى: اسم مبهم للجماعة. وقد يمدّ. وتصغيره أُوَلَيّا.

فإذا ضمت اللام مع الهمزة فقيل «أُلُو» فهو اسم للجماعة بمعنى ذَوِي، لا واحد له من لفظه(٤)، ولا يستعمل إلا مضافاً، يقال: هم أُولُو مالٍ، قال الله تعالى: ﴿أُلُو بَقِيَّةٍ﴾(٥) أي ذوو بقية. وهذا ليس ببناء لأنه يختل في موضع النصب [والجر](٦)، فيقال: أُولي، بكسر اللام، قال الله تعالى: ﴿يا أُولي الأَلْبَابِ﴾(٧).

* * *

و [فِعَل] بكسر الفاء

ي

الإِلَى واحد الآلاء، وهي النِّعَم، قال الله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾(٨) وقال الأعشى(٩):

.....لا

يَقْطَعُ رِحْماً ولا يَخُونُ إِلَى

و «إِلَى» حرف يخفض ما بعده، ومعناه الانتهاء، تقول: خرجت من زيد إلى عمرو.

وتكون «إلى» بمعنى «مع»، كقولهم: «الذَّوْدُ إلى الذَّوْدِ إبِلٌ»(١٠)، وشُخْبٌ(١١) إلى شُخْبٍ لبنٌ، أي مع، قال النابغة(١٢):

قَالَتْ ألاَ لَيْتَما هذا الحَمَامُ لنا

إلى حَمَامَتِنا أَوْ نِصْفُهُ فَقَدِ

---

(١) سورة هود: ٦٨. وهذه قراءة غير حمزة وحفص عن عاصم من السبعة، فقرأ ﴿ثمودَ﴾ بغير تنوين، انظر السبعة ٣٣٧.
(٢) سورة يونس: ٦٢. (٣) سورة النور: ٢٢. (٤) في صل: جنسه. (٥) سورة هود: ١١٦. (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) سورة البقرة: ١٧٩، ١٩٧، والمائدة: ١٠٠، والطلاق: ١٠. (٨) سورة الرحمن: ١٣، وتكررت في هذه السورة ٣٠ مرة. (٩) ديوانه ٢٧١، والمجمل ١٠١، والمقاييس ١/١٢٩، واللسان (أ ل ى). وتمام صدره:

أبيض لا يرهب الهزال ولا

(١٠) انظر الأمثال لأبي عبيد ١٩٠، وفصل المقال ٢٨٢، وجمهرة الأمثال ١/٤٦٢، ومجمع الأمثال ١/٢٧٧، والمستقصى ١/٣٢٢. والذود من الإبل من الثلاثة إلى العشرة، وقيل غير ذلك، انظر اللسان (ذود). (١١) الشخب: ما خرج من الضرع من اللبن إذا احتُلب، عن اللسان (شخب). (١٢) الذبياني، ديوانه ٢٤، والكتاب ١/٢٨٢، وشرح أبيات سيبويه ١/٣٣-٣٤، وشرح أبيات المغني ٢/٤٦، وكتاب الشعر لأبي علي ٤٣٣، وغيرها، انظر تخريجه في حواشي المحققين. ويروى «ونصفه» وهي رواية الديوان.

[أي مع حمامتنا][1]. وعلى ذلك فسَّر الحسن[2] قول الله تعالى: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللهِ﴾[3] أي مع الله. وقيل: معناه: من يضيف نصرته إلى الله. وقرأ يعقوب[4]: ﴿إِلَى أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾[5] بالتخفيف.

ويقال في إضافة «إلى» إلى المضمر: إليه، وإليها. ومن العرب من يقول: إلاه وإلاها، بالألف، ويقلبها ياء في المخاطب فيقول: إليك[6]. وفي بعض أمثالهم[7]: انْكَحْها تَلِدْ لك أخاها أو أباها أو أَقْرَبَ الناس إلاها» أي إليها.

وتكون «إليك» للإغراء، فتقول: إليك زيداً وعليك زيداً بالنصب.

[فَعِل] مقلوبه

ف

الألِفُ: حرف من حروف المعجم، ساكن، ولها مواضع:

تكون للضمير، نحو «آمنَّا بربِّنا»[8] وآمَنَا بربِّهما.

وتكون مبدلة من الواو نحو: بوّب باباً، ومن الياء، نحو «يا أَسَفَى»[9] أصله: يا أسفي، ومن الهمزة، نحو: آمن، وآخر، ورَاس، وفَاس، بالتخفيف، ومن النون الخفيفة. كقوله تعالى: ﴿لنسفعاً بالناصية﴾[10]، وقول الأعشى[11].

... ...

... ... فانكحن أو تأبّدا

أي تأبّدنْ، ومن التنوين في الوقف، كقولك: رأيت زيدا.

وتكون زائدة لمعانٍ، نحو: ضاربَه ضِراباً.

وتكون للتأنيث، نحو: امرأة حبلى.

وللجمع، نحو: قوم غَرْقَى.

وتكون للتثنية علامة للرفع، كقولك: جاءني الرجلان.

وتكون للوصل في رؤوس الآي في الوقف كقوله تعالى: ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيلاَ﴾[12]،

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) الذي روي عن الحسن أن المعنى «من أنصاري في السبيل إلى الله» و «إلى» على بابها، وما عزاه المؤلف إلى الحسن أن المعنى مع الله هو قول السدّيّ والثوري وابن جريج وغيرهم، انظر تفسير القرطبي ٤/٩٧، والطبري ٣/١٩٧-١٩٨. (٣) سورة آل عمران: ٥٢، والصف: ١٤. (٤) انظر المبسوط ٢٣٠، والإتحاف ٢/٩٩. (٥) سورة التوبة: ١١٠. وقراءة الجمهور «إلاّ». (٦) الذي في المصادر أن الكاف كالهاء، فحكوا أنهم قالوا: جلست إلاك والسلام علاكم. وقلب الياء الساكنة إذا انفتح ما قبلها ألفاً لغة بني الحارث بن كعب. وتعزى إلى غيرهم، انظر النوادر ٥٨، ومعاني القرآن للأخفش ١١٣، وإعراب ثلاثين سورة ٣١، والحجة ١/٨٤، والخزانة ٣/١٩٩، وشرح المفصل ٣/٣٤، والمصباح المنير (إلى) ١/٢٥. (٧) لم أجده فيما بين يدي من كتب الأمثال. (٨) جاء في سورة طه: ٧٣. (٩) جاء في سورة يوسف: ٨٤.

(١٠) سورة العلق: ١٥. (١١) ديوانه ١٧٣، وتمامه:

ولا تقربنّ جارة إنّ سرّها ... عليك حرامٌ فانكحن أو تأبدا

(١٢) سورة الأحزاب: ٦٧.

وبعد القافية في الشعر المطلق، كقوله[1]:

... ...

وسُوئِلَ لَوْ يُبِينُ لنا السُّؤَالا[2]

وتكون للخروج بعدها الصلة، كقوله[3]:

هَلِ الدَّهْرُ إلاَّ لَيْلَةٌ وَنَهَارُها

... ...[4]

وتكون للنُّدْبة، نحو[5]: وازيداه.

وتكون للوصل في الخط دون اللفظ، كقولك: فاضرب به.

وتكون للإلحاق في الخط دون اللفظ أيضاً، كقوله تعالى: ﴿كَفَرُوا وصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ﴾[6]. قال الخليل[7]: زيدت في الخط فرقاً بين واو الإضمار والأصلية نحو «لو». وقال ثعلب[8]: زيدت الألف للفرق بين المضمر المتصل والمنفصل، فيكتب ﴿صَدُّوكُم عَنِ المَسْجِدِ الحَرَامِ﴾[9] بغير ألف، ويكتب ﴿كفروا وصدوا﴾ بالألف. وقال الأخفش: زيدت للفرق بين هذه الواو وبين واو العطف[10].

* * *

الزيادة

مَفْعَلة، بالفتح

ل

المَأْلَكة[11]: الرسالة. وهي المألُكة، بضم اللام أيضاً، قال عَديّ بن زيد[12]:

أَبْلِغ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكاً

أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وانْتِظَارِي[13]

* * *

(١) وهو المرّار الفقعسي الأسدي كما في الكتاب ١/٤٠، وشرح أبياته لابن السيرافي ١/٣٧٦، والجمل ١١٦، والحلل ١٥٢، وهو لرجل أسدي في الإنصاف ٨٥، وهو بلا نسبة في المقتضب ٤/٧٦. وفي شرح شواهد سيبويه للأعلم بطرة الكتاب ١/٤٠ «للمرار الأسدي وقيل: لأبي ربيعة»؟ ولعل صوابه: لابن أبي ربيعة. وإلى عمر بن أبي ربيعة نسب البيت في بعض نسخ الجمل للزجاجي، ومنها النسخة التي اعتمدها ابن السيد، فغلّطه وصحح نسبة البيت إلى المرّار الأسدي. (٢) صدره:

فَرَدَّ على الفُؤاد هوًى عَمِيداً

وموضع عجز البيت بياض في صل.

(٣) وهو أبو ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين ١/٢١. (٤) عجزه:

وإلاَّ طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُها

(٥) في صل: كقوله. (٦) سورة النساء: ١٦٧، وجاء في غيرها. (٧) أخذ المؤلف ما يأتي من كلامه من إعراب القرآن للنحاس ٤/١٧٧-١٧٨ وانظر زيادة هذه الألف «الفارقة» في شرح الشافية ٣/٣٢٧-٣٢٨. (٨) عبارة ثعلب التي تبين مذهبه فيما حكاه النحاس: «... والمنفصل، فيكتب: صَدُّوهم عن المسجد الحرام، بغير ألف، ويكتب: صَدُوا هم، بالف، كما تقول: قاموا هم». (٩) سورة المائدة: ٢. (١٠) قال الأخفش: «لو كتب بغير ألف لقرئ «كفرَ وَصد» ففرق بين هذه الواو وبين واو العطف». (١١) وقيل أصل تركيب مألكة من (ل أ ك) فقدمت الهمزة على اللام، فوزنها على هذا مَعْفُلة، انظر المصادر الآتية، وانظر اللسان (أ ل ك، ل أ ك، م ل ك). (١٢) البيت من أبيات له في الأغاني ٢/١١٤، والعقد الفريد ٥/٢٦١، وهو في مقاييس اللغة ١/١٣٣، والمنصف ١/٣٠٩ و ٢/١٠٤، والمحتسب ١/١٤٤، ٣٣٥، وشرح أبيات المغني ٥/٨٣، والخزانة ٣/٥٩٧. (١٣) قوله «مألك» قيل: أراد «مالكة» فحذف الهاء، وقيل هو جمع مالكة، انظر المصادر السالفة. وشاهد المألكة قول الشاعر:

أبلغ أبا دختنوس مألكة غيري الذي يقال ملكذب

انظر الصحاح واللسان (أ ل ك).

و [مِفْعَلة] بكسر الميم

و

المِلْاَة: خرقة تضرب بها المرأة وجهَهَا عند النِّياحة، قال:

. . . . . .

بأَيْدي نِسَاءٍ يَبْتَذِلْنَ المآليا

* * *

فِعَّل، بكسر الفاء وفتح العين المشددة

ق

الإِلَق، بالقاف: المتألِّق.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

همزة

الأَلاء(١): شجر حسن المنظر مرّ الطعم. يقال منه: أديم مَألوءٌ، بالهمز: أي مدبوغ بالألاء، قال الأَجْدَعُ:

نكبُّهُمُ على الأَذْقانِ طَعْناً
كما يَنْكَبُّ في السَّيْلِ الأَلاءُ

والواحدة أَلاءَة، بالهاء، قال(٢):

فَخَرَّ على الأَلاءَةِ لَمْ يُوَسَّدْ
كأنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلُ

* * *

و [فِعال] بكسر الفاء

هـ

الإِلَه: الله عز وجل، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللهُ﴾(٣).

واشتقاقه(٤) من التَّأَلُّه، وهو التعبّد.

وقيل: اشتاقه من أَلِهْتُ إليه: أي فزعتُ إليه(٥).

قال سيبويه(٦): الإِلَهُ [أصل](٧) اسم الله تعالى، فحذفت الهمزة، وجعلت الألف واللام عوضاً لازماً، فصار بذلك كالاسم العلم.

ويقال: أصله. لأَهٌ(٨)، من لاَهَ: إذا احتجب.

والآلهة: أصنام كانت تعبد(٩)، واحدها: إِلَهٌ.

* * *

و [فِعالة] بالهاء

هـ

الإِلاهة: اسم للشمس(١٠)، عن أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة(١١). وعلى ذلك فسَّر بعضهم قراءة ابن عباس(١٢): ﴿ويَذَرَكَ وإِلاهَتَكَ﴾(١٣) أي الشمس التي تعبدها(١٤).

---

(١) الألاء من المعتل في ديوان الأدب ٤/١٨١، والصحاح (أ ل و)، والمجمل ١٠٠١، وذكر في القاموس واللسان والتاج في (أ ل أ، أ ل و). (٢) وهو عبد الله بن عنمة الضَّبّيّ، الأصمعيات ٣٧ وتخريجه ثمة. (٣) سورة طه: ٩٨. (٤) انظر ما قيل في اشتقاقه في سفر السعادة ٥-١٤ والمصادر التي أحلنا عليها ثمة. (٥) ليس في بقية النسخ. (٦) هذا معنى ما ذهب إليه سيبويه في الكتاب ١/٣٠٩. (٧) زيادة من م و م٢ و م٣. (٨) هذا ثاني قولي سيبويه، انظر الكتاب ٢/١٤٤-١٤٥. (٩) في صل: كانوا يعبدونها. (١٠) انظر المعجمات (أ ل هـ). (١١) لم أجده فيما بين يدي من كتبه، ولم أجد نسبة هذا القول إليه. (١٢) انظر شواذ ابن خالويه ٤٥، والمحتسب ١/٢٥٦، وتفسير القرطبي ٧/٢٦١-٢٦٢، والبحر ٤/٣٦٧. (١٣) سورة الأعراف: ١٢٧. وقراءة الجمهور ﴿وآلِهَتَكَ﴾. (١٤) في صل: التي كان يعبدها.

والإلاَهَةُ[1]: اسم موضع.

والإلاَهَةُ: العبادة. وقرأ ابن عباس: ﴿ ويَذَرَكَ وإلاهتَكَ ﴾[2] أي عبادتَك.

* * *

فَعول

س

[أُلوس]: يقال: ما ذاق أُلوساً: أي شيئاً

ك

الأُلوك[3]: الرسالة، قال لبيد[4]:

وغُلاَمٍ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ ... بِأُلُوكٍ فَبَذَلْنَا مَا سَأَلْ

* * *

و [فَعولة] بالهاء

ق

الأُلوقة: قال الكسائي والفراء[5]: الأُلوقَة[6]، بالقاف: الزبدة. وقال ابن الكلبي: هي الزبدة بالرُّطَب، قال الشاعر[7]:

حَدِيثُك أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ أُلوقَةٍ ... تَعَجَّلَهَا ظَمْآنُ[8] شَهْوَانُ لِلطُّعْمِ

و

الأُلوَّة: العود يُتَبَخَّر به. وفي الحديث: «كان النبي ﷺ يستجمر بالأُلوَّة»[9]. وفي حديثه عليه السلام في صفة أهل الجنة: «ومَجَامِرُهُم الأُلوَّةُ»[10].

ويقال: الأُلوَّة، بضم الهمزة، وهما[11] لغتان.

ويقال: إنها فارسية معربة.

* * *

فَعيل

ف

الأَليف: الإلْف، والجميع أُلاَّف[12].

---

(١) وإلاهةُ، بغير «ال». وهي قارة بالسماوة من ديار كلب، وهي بين ديار تغلب والشام، عن معجم ما استعجم ١٨٦، وهي بكسر الهمزة في الصحاح والقاموس واللسان والتاج (أله)، وعن ابن بري أن الصحيح أُلاهة بالضم، وكذا ضبط في معجم البلدان ١/٢٤٣. (٢) سورة الأعراف: ١٢٧. وقراءة الجمهور ﴿ وآلِهَتَكَ ﴾. (٣) وقيل أصل تركيب الألوك من ل أ ك، فقدمت الهمزة على اللام، فوزنه على هذا عَفُول، انظر المصادر التي أحلنا عليها ص ٢٢٠ ح١١. (٤) ديوانه ١٧٨، واللسان (أ ل ك). (٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/١٤٤، والصحاح واللسان (ل و ق)، والمخصص ٤/١٤٧. (٦) وهي اللَّوقة أيضاً، وهذه من (ل و ق). (٧) البيت بلا نسبة في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/١٤٤، والمجمل ١٠٢، واللسان (أ ل ق، ل و ق)، والصحاح وأساس البلاغة (أ ل ق). (٨) رواية المجمل والصحاح وأساس البلاغة واللسان (أ ل ق): «طَيَّانُ»، وهو الجائع. (٩) لم أجده بهذا اللفظ. وروى مسلم في صحيحه في كتاب الألفاظ ٧/٤٨ عن نافع، قال: «كان ابن عمر إذا استجمر استجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال: هكذا كان يستجمر رسول الله ﷺ» وهو بنحوه في غريب الحديث لأبي عبيد ١/٥٤، وانظر الفائق ٣/٣٣٣، والنهاية ١/٦٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٧. وقال ابن فارس في المجمل ١٠١: «وكان رسول الله ﷺ يستجمر بالألوّة». (١٠) هذه قطعة من حديث في جامع الأصول ١٠/الحديث ٨٠٧٦، وكنز العمال ١٤/الحديث ٣٩٣٣١. وهي في غريب الحديث لأبي عبيد ١/٥٤، والغريبين ١/٧٧، والفائق ٣/٣٣٣، والنهاية ١/٦٣. (١١) ليس في بقية النسخ. (١٢) تابع ابن فارس في المجمل ١٠٢. والذي في المعجمات أن الأُلاَّف جمع آلِف، وجمع الأليف أُلُف.

م

الأليم: الموجع، قال الله تعالى: ﴿عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيم﴾(١) قرأ(٢) ابن كثير ويعقوب وحفص عن عاصم برفع الميم على النعت لـ ﴿عذاب﴾ - وهي قراءة عيسى بن عمر(٣) - والباقون بالخفض على النعت لِـ ﴿رجز﴾.

* * *

و [فَعيلة] بالهاء

و

الأَلِيَّة: اليمين، والجمع الألايا، قال(٤):

قَليلُ الأَلايا حافظٌ لِيَمينِه
إذا بَدَرَتْ مِنْهُ(٥) الأَلِيَّةُ بَرَّتِ

* * *

فَعَلَى، بفتح الفاء العين

ق

[**أَلَقَى**]: امرأة أَلَقَى، بالقاف: أي سريعة الوثب. والهمزة مبدلة من الواو(٦).

* * *

---

(١) سورة سبأ: ٥، والجاثية: ٤٥. (٢) انظر السبعة ٥٢٦، والمبسوط ٣٦٠، والإتحاف ٢/٣٨١. (٣) انظر إعراب القرآن للنحاس ٣/٣٣٢. (٤) وهو كثيِّر، ديوانه ٣٢٥. والبيت في المجمل ١٠١، واللسان (أ ل و). (٥) في بقية النسخ: «وإن سبقت منه» وهي رواية الديوان والمجمل واللسان. وذكر محقق الديوان أنه يروى «وإن بدرت» و«إذا سبقت». (٦) لا أعرف له موافقاً في هذا القول، وقد ذكر أصحاب المعجمات الألقى في (أ ل ق) ولم يذكر أحد منهم أن الهمزة مبدلة، وذكروا أن الوَلْقى السريعة، انظر المعجمات (و ل ق).

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ك

أَلَكَ الشيءَ في فمه: أي لاكه. والفرس يَأْلُك اللجام ويَعْلُكُه.

و

[أَلَوْت] يقال: ما أَلَوْتُ: أي ما قصّرت، أَلْواً وأُلِيًّا، يقال: ما آلُوكَ نصحاً. قال الله تعالى: ﴿لا يَأْلُونَكُم خبالاً﴾(١) أي لا يقصرون في الفساد.

وفي الحديث(٢) عن زيد بن علي بن الحسين [بن علي](٣) أنه قال في أبي بكر وعمر: وليا على المسلمين فلم يألُوَا العمل بكتاب الله وسنة رسوله، ما سمعتُ أحداً من أهل بيتي يقول فيهما إلا خيراً، رحمهما الله ورزقنا المضيّ على مثل سبيلهما. وذلك حين سأله بعض الشيعة البراءةَ من أبي بكر وعمر، فلم يبرأ منهما، فرفضوه، فسماهم الرافضة(٤).

ويقال بلغة هذيل(٥): ما آلو [كذا](٣): أي ما أستطيع.

ويقال: أَلَوْتُ: إذا أبطأتَ.

* * *

فَعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ب

[أَلَبَ]: الأَلْب: الطرد، يقال: أَلَبَ(٦) الإبلَ: إذا طردها.

ويقال: أَلَبَ: إذا عاد.

ت

أَلَتَ: الأَلْت: النقصان، [يقال](٧): أَلَتَه: إذا نقصه(٨)، قال الله تعالى: ﴿وما أَلَتْنَاهُم مِنْ عَمَلِهِم مِنْ شَيءٍ﴾(٩).

وقرأ أبو عمرو ويعقوب(١٠) وأبو حاتم(١١) ﴿لا يَأْلِتْكُم مِنْ أَعْمَالِكُم شَيْئاً﴾(١٢)، وقرأ(١٣) الباقون بغير همز.

ويقال: إنّ **الأَلْتَ** الظُّلْمُ، ومنه قوله(١٤):

أَبْلِغْ بَنِي ثُعَلٍ عَنّا مُغَلْغَلَةً
جَهْدَ الرِّسَالَةِ لا أَلْتاً ولا كَذِباً

ويقال: **أَلَتَ** فلان فلاناً: إذا حلَّفه يميناً.

---

(١) سورة آل عمران: ١١٨. (٢) ذكره المؤلف في الحور العين ٢٣٨-٢٣٩. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) انظر ترجمة زيد بن علي في سير أعلام النبلاء ٥/٣٨٩، وتهذيب الكمال ١٠/٩٥. (٥) انظر الأفعال للسرقسطي ١/٨١-٨٢، والمعجمات لم تخصص ذلك بأحد، انظر المعجمات (أ ل و). (٦) يألب ويألِب. (٧) زيادة من ن. (٨) في م و ن: ألتُه: إذا نقصتَه. (٩) سورة الطور: ٢١. (١٠) انظر المبسوط ٤١٣، والإتحاف ٢/٤٨٧. (١١) انظر تفسير القرطبي ١٦/٣٤٨. (١٢) سورة الحجرات: ١٤. (١٣) كذا في م٣ وهو الصواب. وفي صل وبقية النسخ: «... وأبو حاتم لا يالتكم أعمالكم ولا يالتكم [في بقية النسخ: وقوله يالتكم] من عملكم شيئاً وقرأ»؟ وهو خطأ. (١٤) وهو الحطيئة، ديوانه ١٣٥، والمحتسب ٢/٢٩٠، والرواية:

أبلغ سراة بني سعد مغلغلة

وروايته كما هنا في تفسير القرطبي ١٦/٣٤٩، واللسان (ألت).

س

[أَلِسَ]: الأَلَس: الجنون. والمألوس: المجنون. وفي بعض الدعاء[1]: «اللهم إنا نعوذ بك من الأَلَس والوَلَق والكِبْر والسَّخِيمة» الولق: الكذب، والسخيمة: العداوة.

ويقال[2]: **المألوس**: الذي يظن الظن فلا يصيب.

ف

أَلَفه: إذا أعطاه ألفاً.

* * *

فَعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ف

أَلِفْت: الموضع إلْفاً.

م

[أَلِمَ]: الأَلَم: الوجع، أَلِم أَلَماً: إذا توجّع.

هـ

أَلَهَ: إذا تحيَّر، قال أبو عمرو[3]: ومنه اشتقاق اسم الله تعالى.

وأَلَهَ إليه: أي فَزِعَ.

وقال الخليل[4]: هو اسم موضوع غير مشتق. ولا يجب الاشتقاق في كل اسم، إذ لو وجب لتسلسل.

ي

[أَلِيَ]: يقال: كبش آلَى، على مثال أَفْعَل: أي عظيم الأَلية، ونعجة أَلْيَاء[5].

وحكى بعضهم: كبش أَلْيَانٌ، على فَعْلاَن، ونعجة أَلْيَانَة.

* * *

الزيادة

الإفعال

ف

آلَفْتُه الشيءَ فأَلِفَه.

ويقال أيضاً: إنّ آلَفَه بمعنى أَلِفَه.

وآلَفَ القومُ: إذا صاروا ألفاً.

وآلَفْتُهم: إذا أكملتَهم ألفاً. يتعدى ولا يتعدى.

م

آلَمَه: أي أوجعه.

و

آلَى: إذا حلف. قال الله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِم تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾[6] قرأ نافع في رواية وأبو عمرو بالتخفيف[7]، والباقون بالهمز.

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٩٥، والفائق ١/٥٥، وانظر الغريبين ١/٦٦، ٦٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٤-٣٥، والنهاية ١/٦٠. ولفظه في المصادر «الألق». (٢) المجمل ١٠٢، وانظر التاج (أ ل س). (٣) انظر مجمع البيان المجلد ١/١٩، وبصائر ذوي التمييز ٢/١٤. (٤) انظر سفر السعادة ١١ والمصادر التي أحلنا عليها ثمة. (٥) انظر إصلاح المنطق ١٦٣، وتهذيبه ٣٩٩، والبارع ٧١١. ووقع في الصحاح واللسان والقاموس والتاج «أليا» بغير همز، وهو خطأ. ويقال: رجل آلى وامرأة عَجْزَاء، ولا يقال أَلْيَاء، وبعضهم يقوله وحكاه أبو عبيد عن اليزيدي وخطأه ابن سيده. (٦) سورة البقرة: ٢٢٦. (٧) هذا مذهب ورش عن نافع في الهمزة الساكنة إذا كانت فاء من الفعل. وأبو عمرو يترك كل همزة ساكنة إلا في مواضع لم يترك همزها، وهي ما يكون سكون الهمزة فيها علامة للجزم أو للبناء، أو يخرج بترك الهمز من لغة إلى لغة أو من معنى إلى معنى، أو يكون ترك الهمز أثقل من الهمز. انظر السبعة ١٣٠-١٣١، والمبسوط: ١٠٦-١٠٨، والنشر ١/٣٩٠-٣٩٥، والإتحاف ١/١٩٩-٢٠٠.

قال[1] أبو حنيفة وأصحابه والثوري ومن وافقهم: يكون الإيلاء في أربعةأشهر فما فوقها، ولا يكون[2] فيما دونها إيلاءٌ. وهو قول زيد بن علي، رواه عن جده علي بن أبي طالب رحمه الله.

وقال مالك والشافعي: لا يكون الإيلاء إلا على أكثر من أربعة أشهر.

واختلفوا فيما يصح به الإيلاء. فقال الشافعي في القديم: لا يكون إلا بالله تعالى. وقال في الجديد: يكون بالطلاق والعَتاق والنَّذور[3]. وهو قول أبي حنيفة، إلا في الصلاة فلا يصح الإيلاء بها.

وعن عليّ: إذا مضت للمُؤْلي أربعة أشهر وقف، فإما كفَّر ووفى، وإما طلّق. رواه عنه زيد ابن علي. وهو قول مالك والليث والشافعي.

وعن عثمان وزيد بن ثابت وابن مسعود: إذا مضت أربعة أشهر ولم يفِ قبلها بانت بالإيلاء، وتكون تطليقة بائنة. وكذلك عن الحسن عن علي رحمه الله، وهو قول أبي حنيفة وأصحابه والثوري.

* * *

التفعيل

ب

ألَّب القومَ: إذا جمعهم.

ف

ألَّف بين الشيئين: إذا جمع بينهما. ومنه تأليف الكتاب. قال الله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللهَ أَلَّفَ بَيْنَهُم﴾[4].

والمُؤَلَّفة قلوبُهم: هم الذين يتألَّفهم الإمامُ ويستعين بهم على الأعداء، قال الله تعالى: ﴿والْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم﴾[5].

قال أبو حنيفة وأصحابه[6] والشافعي[7]: وسهمُهم من الصدقات ساقط، لأن الله تعالى قد أعزَّ الإسلامَ واستغنى عنهم. وكذلك عن عمر.

وقال بعض الفقهاء وأبو علي[8] وجعفر بن مُبَشِّر: سهمهم ثابت لهم إذا احتاج الإمام إلى تألُّفهم، كما كان النبيُّ عليه السلام[9].

ويقال: أُلوف مُؤَلَّفة: أي مكمَّلة.

* * *

(١) انظر ما ذكره من أقوال الفقهاء في تفسير القرطبي ٣/١٠٢-١١٢، والإفصاح ٣٠٢-٣٠٣، والبحر الزخار ٣/٢٤٢-٢٤٦، والمبسوط ١٧/٢٩٠-٢٩٣، ٣٠٠-٣٠٢، ٣١٦-٣٢٧. (٢) زاد ناسخ صل: الإيلاء، وهو خطأ. (٣) النَّذور مصدر نذر على نفسه نَذْراً ونذوراً: أوجب. (٤) سورة الأنفال: ٦٣. (٥) سورة التوبة: ٦٠. (٦) انظر تفسير القرطبي ٨/١٧٨-١٨١، ومجمع البيان المجلد ٣/٤٢، والبحر الزخار ٢/١٧٩، والمبسوط ٦/١٩٧-٢٠٠، والإفصاح ١٠٣-١٠٤.

(٧) قوله «والشافعي» خلاف ما في المصادر السالفة، فالمروي عنه أن سهم المؤلفة قلوبهم ثابت لهم إذا احتاج الإمام إلى تألّفهم، وانظر أحكام القرآن للشافعي ١٦٣-١٦٤. وما ذهب إليه أبو حنيفة وأصحابه هو المشهور من مذهب مالك، وروي عنه القول الآخر، وعن أحمد روايتان. (٨) هو الجبّائي، وذكر بنسبته في مجمع البيان والبحر الزخار. (٩) كذا وقع بحذف جملة خبر «كان»، ولعله «يتألَّفهم» أو «يفعل» أو نحوه. وفي تفسير القرطبي، «... وإن احتيج إليهم أُعطوا سهمهم كما كان رسول الله ﷺ يعطيهم».

هـ

[أَلَهَ]: التَّأليه: التَّعْبِيد.

و

أَلَى: أي قصّر.

وأَلَى: أي أبطأ.

* * *

المفاعلة

س

[آلَسَ]: المؤالسة من الأَلْس وهو الخيانة، يقال: لا يُدَالِسُ ولا يُؤَالِسُ.

ف

آلَفَه: نقيض فارقه.

* * *

الافتعال

خ

ائتلخ عليهم أمرُهم، بالخاء معجمة: أي اختلط.

وائْتَلَخَ العشب: أي عظُم وطال واختلط بعضه على بعض. وأرض مُؤْتَلِخَةٌ.

ف

[ائتلف]: الائتلاف: نقيض الاختلاف.

ق

ائتلق البرقُ: أي تلألأ.

و

ائتلى: أي حلف يميناً.

وائتلى في الأمر: أي قصّر، قال الله تعالى: ﴿ولا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكم﴾(١).

وائتلى: أي استطاع.

* * *

التفعّل

ب

[تألَّب]: التألُّب: التجمّع، يقال: تألَّبوا عليه.

س

[تألَّس]: يقال: ضربة فما تَأَلَّس: أي توجَّع.

ف

تَأَلَّفه على الإسلام: أي جعله إلفاً(٢).

ق

تألَّق البرق: إذا لمع.

قال الأصمعي(٣): ويقال: تَأَلَّقَتِ المرأة: إذا تزيَّنت، وكل متزيِّن مُتَأَلِّق(٤).

وتَأَلَّقَتِ الكتيبة: إذا بَرَقَ حديدُها(٥)، قال:

---

(١) سورة النور: ٢٢. (٢) في المغرب للمطرزي ١ / ٤٣ «تألَّفه: «تكلَّف معه الإلفَ». وفي النهاية ١ / ٦٠، واللسان (أ ل ف) «التألُّف: المداراة والإيناس». (٣) لم أجد قول الأصمعي. (٤) في التاج (أ ل ق): «وتألَّقت المرأة: إذا تبرقعت وتزينت، نقله الصاغاني» وليس هذا الكلام في التكملة للصاغاني، فلعله في العباب. (٥) لم يذكر هذا المعنى في المعجمات.

وضَـرَبْت ذَا تاجٍ فُـوَيْقَ جَـبِـينِه
بِالسَّـيْفِ وَسْطَ العَارِضِ المُتَأَلِّقِ(١)

م

[تَأَلَّم]: التألُّم: التوجع.

هـ

[تَأَلَّه]: التألُّه: التعبُّد.

و

تَألَّى: أي حلف. وفي الحديث(٢): قال أبو جهل لابن مسعود رضي الله عنه: والله لأقتلنّك فقال [له](٣): من يَتَألَّ على الله يُكَذِّبْهُ.

* * *

(١) لم أجد البيت. ومثله قول سلامة بن جندل [ديوانه ١٦٣، والأصمعيات ١٣٤]:

ومَوقِفنا في غيرِ دار تَنَيَّةٍ ومَلحَقُنا بالعارضِ المُتَأَلِّقِ

وجاء في شرحه: «متألق: يبرق ويضيء... والعارض: الجيش، شبه بالعارض من السحاب». والعارض: السحاب الذي يعترض أفق السماء. (٢) الحديث في الفائق ١/٥٢، والنهاية ١/٦٢. (٣) زيادة من م و م٢ و م٣.

باب الهمزة والميم وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ت

الأَمْت: الاعوجاج. يقال: امتلأ السِّقاء فما به أَمْتٌ. قال الله تعالى: ﴿لا تَرى فيها عِوَجاً ولا أَمْتاً﴾(١) أي ارتفاعاً ولا انخفاضاً.

والأَمْت [عند بعض العرب](٢): شقوق الراحة(٣).

ر

الأَمْر: واحد الأمور. قال الله تعالى: ﴿إنَّ اللهَ بالغ أَمره﴾(٤) قرأ(٥) حفص عن عاصم بإضافته وخفض أمره، والباقون بالتنوين والنصب.

س

أَمْس معروف، وهو مبني على الكسر.

قال الكسائي(٦): سُمِّي بالأَمس من أَمسى يمسي.

وقال أكثر النحويين(٧): إذا دخلته الألف واللام تمكَّن وأُعرب.

وبعضهم يبنيه مع الألف واللام، قال تُبَّع الأكبر(٨):

اليَوْمَ أَعْلَمُ ما يَجِيءُ بِهِ
ومَضَى بِفَصْلِ قَضَائِهِ الأَمسِ(٩)

وحكى سيبويه(١٠) أنّ من العرب من يبني «أمس» على الفتح إذا كان في موضع الرفع خاصة. وربما يستعمل ذلك(١١) في الخفض

---

(١) سورة طه: ١٠٧. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) لم أجده في كتب اللغة. ونقل القرطبي في تفسيره ١١/٢٤٦، وأبو حيان في البحر ٦/٢٧٩ أن الأمت الشقوق في الأرض، ولم أجده أيضاً. (٤) سورة الطلاق: ٣. (٥) انظر السبعة ٦٣٩، والمبسوط ٤٣٨. (٦) انظر اللسان (أ م س). (٧) انظر إعراب القرآن للنحاس ٣/٢٣٣، والمصادر الآتية.

(٨) البيت من أبيات له في خلاصة السيرة الجامعة ١١٦، والروض الأنف ١/٣٦ وذكر أنها تنسب إلى تبع آخر، ومعجم الشعراء ٢٢٣ وذكر المرزباني أنها تروى لأسقفّ نجران، وإليه نسبت في البيان والتبيين ٣/٣٤٣، والحيوان ٣/٨٨، وثمار القلوب ٢٣٢ وقال الثعالبي: «وأسقف نجران هو قس بن ساعدة». وروايةُ البيت «قضائه أمسِ». واستشهد به في شذوذ الذهب ١٢٧، وهمع الهوامع ٣/١٨٨، والمقاصد النحوية ٤/٣٧٣، وشرح التصريح على التوضيح ٢/٢٢٦ على بناء «أمسِ» على الكسر وهو في موضع رفع. وفي المقاصد وشرح التصريح أن البيت لأسقف نجران أو لتبع. (٩) مما استشهد به على بناء «الأمسِ» مع الألف واللام قول نصيب:

وأنّي ثويت اليومَ والأمسِ قبله ... على الباب حتى كادت الشمس تغربُ

شعره ص ٦٢، وشرح القصائد السبع ٢٩٠، واللسان (أ م س). ويروى «والأمسَ» بالفتح. (١٠) ما عزاه إلى سيبويه غلط عليه. والذي نصّ عليه سيبويه «أنّ بني تميم يقولون في موضع الرفع ذهب أمسُ بما فيه وما رأيته مذ أمسُ فلا يصرفونه في الرفع.. ألا ترى أن أهل الحجاز يكسرونه في كل المواضع، وبنو تميم يكسرونه في أكثر المواضع في النصب والجر...» اهـ الكتاب ٢/٤٣. (١١) أي بناء أمس على الفتح. والذي حكى أن من العرب من يبني أمس على الفتح هو أبو القاسم الزجاجي في الجمل ٢٩٩، وتعقبه شراح كتابه وغلطوه، قال ابن هشام اللخمي «وليس في العرب من يبنيها على الفتح». والفتحة في «مذ أمسا» فتحه إعراب وهي علامة الجر لأن الشاعر أجرى «أمس» مجرى ما لا ينصرف في الجر، نص على ذلك سيبويه وغيره.

والنصب، قال[1]:

إنِّي رأيتُ عَجَباً مذ أَمْسَا
عجائزاً مَثْلَ السَّعَالِي خَمْسَا

والنسبة إلى «أمس» إِمْسِيّ بكسر الهمزة على غير قياس، قال العجاج[2]:

وجَفَّ عَنْهُ العَرَقُ الإِمْسِيُّ

* * *

ن

الأَمْن: الأمان، قال الله تعالى: ﴿لَهُم الأَمْنُ﴾[3].

* * *

و [فِعْل] بكسر الفاء

ر

الإِمْر: الشيء العجب.

[و][4] قال أبو عبيدة[5]: الإِمْر: الداهية، وأنشد[6]:

قد أَمِنَ الأَعْدَاءُ مِنّي نُكْرا
داهِيَةً دَهْيَاءَ إِدّاً إِمْرا

[وقيل الإمر: المنكر.

وعلى جميع ذلك يفسر قول الله تعالى: ﴿لقد جِئْتَ شَيئاً إِمْراً﴾[7]][4].

* * *

و [فِعْلة] بالهاء

ر

الإِمْرَة: الوَلاية.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

د

الأَمَد: الغاية، قال الله تعالى: ﴿أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَداً﴾[8]. وفي الحديث[9]: قال الحجاج للحسن: ما أَمَدُك يا حسنُ؟ قال: سنتان من خلافة عمر - أي بقيتا من خلافته - فقال: والله لَعَيْنُك أكبر من أَمَدِك. سأله عن مولده، وقوله «لعينُك»: أي منظرك.

ر

الأَمَر: الحجارة المنضودة.

---

(١) البيتان بلا نسبة في النوادر ٥٧، والكتاب ٢/٤٤، والجمل ٢٩٩، والحلل ٣٥١، وشذور الذهب ١٢٨، والهمع ٣/١٨٩، وشرح المفصل ٤/١٠٦-١٠٧، والأمالي الشجرية ٢/٢٦٠، والخزانة ٣/٢١٩. ونقل البغدادي عن ابن المستوفي أنه وجدهما في أبيات منسوبة إلى العجاج، وقال ابن المستوفي «وأراه بعيداً من نمطه»، وهي مما عزي إليه وليس له، انظر ديوانه ٢/٢٩٦. استشهدوا بقوله «مند أمسا» على لغة بعض بني تميم الذين يجرون «أمس» مجرى ما لا ينصرف في الرفع والنصب والجر، فجاء «أمس» مجروراً بـ«مذ» والفتحة فيه علامة للجر كما تكون فيما لا ينصرف. ووهم الزجاجي في الجمل فزعم أن الفتحة فيه علامة بناء، فتعقبوه وغلطوه. (٢) ديوانه ١/٥٠١. (٣) سورة الأنعام: ٨٢. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) في مجاز القرآن ١/٤٠٩. (٦) البيتان في مجاز القرآن ١/٤٠٩، وتفسير الطبري ١٥/١٨٤، والقرطبي ١١/١٩، واللسان (أ م ر). والرواية فيها جميعاً:

قد لقي الأقران مني نكرا

(٧) سورة الكهف: ٧١. وتفسير الإمر بالعجب قول قتادة، وبالمنكر قول مجاهد. (٨) سورة الجن: ٢٥. (٩) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٨٢-٤٨٣، والفائق ١/٥٨، والغريبين ١/٨٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٠، والنهاية ١/٦٥.

ل

الأَمَل: الرجاء.

ا

أما: كلمة معناها حقّاً. يقال: أَمَا إنّه منطلق. منهم من يفتح الهمزة في «أنه» ومنهم من يكسرها(١).

وقد تكون «أَمَا» للتقرير، وليست للتقرير من هذا الباب، لأنّها فيه همزة الاستفهام دخلت على «ما» النافية.

* * *

و[فَعَلَة] بالهاء

ن

الأَمَنَة: الأمن، قال الله تعالى: ﴿أَمَنَةً مِنْهُ﴾(٢).

ورجل أَمَنَةٌ: يثق بكل أحد.

* * *

و[فَعَلَة]

مما ذهب من آخره واو فعوّض هاء

و

الأَمَة: معروفة. والذاهب منها واو. وجمعها في المسلَّم: أَمَوَات، وفي المكسَّر: إماءٌ وآمٍ وإِمْوانٌ، قال الله تعالى: ﴿وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ﴾(٣). وفي الحديث(٤) عن النبي عليه السلام: «تُنكح الحرة على الأَمة، ولا تنكح الأَمة على الحرّة».

قال جمهور الفقهاء(٥): لا يجوز نكاح الأَمة على الحرة.

وعن مالك: يجوز إذا رضيت الحرة، ولها الخيار في الإجازة والفسخ.

والنسبة إلى الأَمَة: أَمَوِيّ.

وأُمَيَّة، بالتصغير: حيّ من قريش من ولد أُميّة بن عبد شمس بن عبد مناف. والنسبة إليه: أُمَويّ، بضم الهمزة.

* * *

و[فُعَلَة] بضم الفاء

ن

[**أُمَنَة**]: رجل أُمَنَة: يَثِقُ بكل أحد.

* * *

الزيادة

مفعول

ت

المَأْمُوت: المقدّر الموقّت، قال رؤبة(٦):

رأيُ الأَدلاّءِ بهـا شَتِيتُ
هَيْهَاتَ منا(٧) ماؤُها المَأْمُوتُ

أي: الذي يقال: تَرِدُه اليوم أو غداً أو وقت كذا.

---

(١) الكسر على أن «أما» حرف استفتاح بمنزلة «ألا»، والفتح على أن «أما» بمعنى حقًّا، انظر الكتاب ١/٤٦٢، والجنى الداني ٣٩٠، واللسان (أما). (٢) سورة الأنفال: ١١. (٣) سورة البقرة: ٢٢١. (٤) انظر نصب الراية ٣/١٧٤-١٧٥ وكلام صاحبه فيه. (٥) انظر البحر الزخار ٣/٤٢-٤٣. (٦) ديوانه ٢٥، واللسان (أ م ت)، والثاني في المجمل ١٠٢، والجمهرة ٣/٢٧٤، والأفعال للسرقسطي ١/٩٠. (٧) كذا في النسخ و«المختصر»، والرواية: «منها».

ن

المأمون: من ألقاب الخلفاء، واسمه عبد الله ابن هارون الرشيد.

* * *

و[مفعولة] بالهاء

ر

[مأمورة]: مهرة مأمورة: كثيرة النّتاج.

[هـ](١)

[مأموهة]: [شاة مأموهة: بها أميهَةٌ، أي جدريّ](١).

* * *

مثقّل العين

فِعَّل، بكسر الفاء وفتح العين

ر

الإمَّر: الضعيف الذي يأتمر لكل أحد.

وقال الأصمعي(٢): الإمَّر: الأحمق الذي لا رأيَ له، قال امرؤ القيس(٣):

ولَسْتُ بِذي رَثْيَةٍ إِمَّرٍ
إذا قِيدَ مُسْتَكْرَهاً أَصْحَبَا

والإمّر: ولد الضأن، قال ساجع العرب(٤): «إذا طلعت الشِّعْرى سَفَرا، ولم تَرَ فيها مَطَرا، فلا تَغْذُوَنَّ إِمَّرَةً ولا إِمَّرا».

ويقال(٥): إن الإمَّر الولد من السائمة كلها.

ع

الإمَّع: الذي لا رأي له.

* * *

و[فِعَّلَة] بالهاء

ر

الإمَّرة: لغة في الإمَّر من الرجال.

والإمرة: الأنثى من أولاد الضأن.

ع

الإمَّعة: الذي لا رأي له، لغة في الإمَّع، قال ابن مسعود(٦): «لا يكونن أحدكم إمَّعة».

* * *

و[فُعَّلَة] بضم الفاء

هـ

الأُمَّهَة: أصل الأُمّ، لأن الجميع أُمَّهات(٧)،

---

(١) زيادة من ن «المختصر». (٢) انظر مقاييس اللغة ١/١٣٨. (٣) ديوانه ١٢٩، والصحاح واللسان (أ م ر)، وهو بلا نسبة في مقاييس اللغة ١/١٣٨، وسمط اللآلي ٣٥٨، وسفر السعادة ٩٢. والبيت هو الخامس من سبعة أبيات لامرئ القيس بن حجر الكندي ثابتة في غير رواية لديوانه، وقيل هي منحولة، انظر الديوان ٤١٣. وأنشد الآمدي في المؤتلف والمختلف ١٢ الأبيات الثلاثة الأولى منها لامرئ القيس بن مالك الحميري، ثم قال: «وهي أبيات تروى لامرئ القيس بن حجر الكندي، وذلك باطل، إنما هن لامرئ القيس هذا الحميري، وهي ثابتة في أشعار حمير» اهـ. (٤) انظر الصحاح واللسان (أ م ر)، ومقاييس اللغة ١/١٣٨، ومجالس ثعلب ٤٩٠، والمخصص ٩/١٥، وأمالي القالي ١/١٢٠، وسمط اللآلي ٣٥٦-٣٥٨. (٥) وذكر هذا القول السخاوي في سفر السعادة ٩٢، والذي في المعجمات أن الإمّر الصغير من أولاد الضأن والمعز. (٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٩، والفائق ١/٥٦، والنهاية ١/٦٧، والمجمل ١٠٣، وسفر السعادة ٩١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/٤٧٦. (٧) فوزن أمهات فعّلات، وقيل الهاء زائدة ووزن أمهات فُعْلَهات.

قال قُصَيٌّ بن كِلاب:

أُمَّـهَـتِي خِنْدِفُ واليـاسُ أَبِي[1]

وفي الحديث[2]: «نهى النبي عليه السلام عن بيع أُمَّهات الأولاد».

* * *

فُعَّال، بضم الفاء

ن

الأُمَّان: الأمين، قال [الأعشى][3]:

ولَقَـدْ شَـهِـدْتُ التَّـاجِـرَ الْـ

ـأُمَّـانَ مَـوْرُوداً شَـرَابُـهْ

* * *

فاعلة

ن

آمِنَة: من أسماء النساء. وآمنةُ بنتُ وَهْب ابن عبد مناف بن زُهْرَة أُمّ النبي عليه السلام.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ر

الأَمار: المَوْعِد[4].

والأَمار: العلامة.

ن

الأَمَان: نقيض الخوف.

* * *

و[فعالة] بالهاء

ر

الأَمَارة: العلامة، قال[5]:

إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ فَإِنَّها

أَمَارَةُ تَسْلِيمِي عليكِ فسَلِّمِي

ن

الأَمانة: ما يؤتمن عليه، قال الله تعالى: ﴿أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَات إِلى أَهْلها﴾[6].

وقرأ ابن كثير[7]: ﴿والَّذينَ هُمْ لأَمَانَتِهِم وَعَهْدِهِم رَاعُونَ﴾ بلا ألف[8] للتوحيد في «المؤمنين»[9] و«سأل سائل»[10]، والباقون بالجميع فيهما.

وفي حديث[11] النبي عليه السلام: «الأَمَانَةُ غِنًى» يريد أن التاجر إذا عرف بالأمانة كثر معاملوه في البيع والشراء.

ويقولون[12]: «عليَّ أمانةُ الله». وهي يمين عند الحنفية [ومن وافقهم][13]. وقال الشافعي: إن نوى اليمين كان يميناً.

* * *

(١) البيت في الجمهرة ٣/٢٦٧، وسر الصناعة ٥٦٤، والمحتسب ٢/٢٢٤، وشرح المفصل ١٠/٣-٤، وشرح الملوكي ٢٠٣، وسمط اللآلي ٩٥٠، وشرح شواهد شرح الشافية ٣٠١، واللسان (أ م هـ). (٢) انظر نصب الراية ٣/٢٨٨-٢٨٩، وكلام صاحبه فيه. (٣) زيادة من ن. وانظر ديوان الأعشى ٣٢٥، والجمل ١٠٢، والمقاييس ١/١٣٤. (٤) كان في النسخ و«المختصر»: الوعد، وهو تحريف صوابه ما أثبت من المعجمات. والموعد وقت الوعد. (٥) البيت بلا نسبة في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٦٥، واللسان (أ م ر)، وهو باختلاف في رواية صدره في مقاييس اللغة ١/١٣٩. (٦) سورة النساء: ٥٨. (٧) انظر المبسوط ٣١١، والإتحاف ٢/٢٨١. (٨) في م و م٢ و م٣: بغير ألف. (٩) الآية: ٨. (١٠) وهي سورة المعارج، الآية: ٣٢. (١١) الحديث في الغريبين ١/٩٤، والفائق ١/٥٩، وكنز العمال ٣/ الحديث ٥٤٩٢. (١٢) انظر البحر الزخار ٤/٣٣٧، والمجموع ١٨/٢٩، والنهاية ١/٧٢. (١٣) زيادة من بقية النسخ.

فِعال، بكسر الفاء

و

الإماء: جمع أَمَة [قال الله تعالى: ﴿وإمَائِكُم﴾(١)](٢).

* * *

و[فِعالة] بالهاء

ر

الإمارة: الوَلاية.

* * *

فَعُول

ن

الأَمُون: الناقة الموثَّقة الخَلْق التي أُمِنَ فُتُورها في السير.

وقيل: هي التي أُمِنَ عِثَارُها.

* * *

فعيل

ر

الأمير: ذو الأمر.

وأَمِير المرأة: زوجها.

ل

الأَميل: حَبْل من الرّمل يكون عرضُه نحوَ ميل، وجمعه أُمُل.

ن

[أَمين]: رجل أَمين: أي مأمون، قال الله تعالى: ﴿إنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ القَوِيُّ الأَمِينُ﴾(٣).

والأمين: من ألقاب الخلفاء، وهو محمد بن هارون الرشيد.

وقال أحمد بن يحيى ثعلب(٤): ويقال عند الدعاء: أَمِينَ، بقصر الهمزة، وأنشد(٥).

تَبَاعَدَ مِنَّا فُحْطُلٌ وابْنُ أُمِّه(٦)
أَمِينَ فَزَادَ اللهُ مَابَيْنَنا بُعْدا

قال: وإن شئت مددت فقلت آمِينَ، وأنشد(٧):

يا رَبِّ لا تَحْرِمَنِّي حُبَّها أَبَداً
ويَرْحَمُ اللهُ عَبْداً قَالَ آمِينا

* * *

و[فعيلة] بالهاء

هـ

الأَمِيهة: جُدَرِيّ الغنم، يقال منه: أُمِهَت الشاةُ فهي مَأْمُوهَةٌ.

* * *

(١) سورة النور: ٣٢. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) سورة القصص: ٢٦. (٤) في الفصيح له (انظر التلويح ص ٨٦-٨٧)، وفي حكاية كلامه تصرّف. (٥) لجبير بن الأضبط كما في التلويح ٨٦، والتاج (ف ط ح ل). وهو بلا نسبة في سفر السعادة ١٣٣، وتخريجه ثمة. وزد مقاييس اللغة ١/١٢٥، ومعاني القرآن للزجاج ١/٥٤. (٦) قوله «تباعد منا» في م «عنا»، والرواية في المصادر «منّي»، وفي معاني القرآن للزجاج «عني». وقوله «فحطل» كذا وقع في النسخ، وكذا وقع في ترجمة (ف ح ط ل) من المحكم، انظر اللسان والتاج (ف ح ط ل). قال صاحب التاج «وأثبته الجوهري وغيره [فطحل] بتقديم الطاء على الحاء» اهـ وهو ما في الفصيح والمصادر جميعاً. وفُطْحُل بضم الفاء والحاء، عن ثعلب، ويقال بفتحهما أيضاً. وضبط في التاج «فِحْطِل» كزِبْرِج؟ ويروى: «..فحطل إذ دعوته» و «إذ رأيته». (٧) للمجنون كما في التلويح ٨٧، وديوانه ٢٨٣، وهو بلا نسبة في سفر السعادة ١٣٣ وتخريجه ثمة، وزد مقاييس اللغة ١/١٢٥، ومعاني القرآن للزجاج ١/٥٤. وعزي في اللسان (أ م ن) إلى عمر بن أبي ربيعة، وليس في ديوانه ولا ملحقاته.

فِعْلان، بكسر الفاء

و

الإمْوَان جمع أَمَة، قال[1]:

أَمَّـا الإمـاءُ فـلا يَدْعُـونَني وَلَداً
إذا تَرَامَى بَنُو الإمْـوَان بالعـارِ[2]

* * *

(١) القتال الكلابي، ديوانه ٥٤، والكتاب ٢/٩٩، ١٩٢، وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٧٣-٢٧٤، والكامل ٧٥، وأمالي القالي ٢/٢٢٥-٢٢٦، والصحاح واللسان (أ م و). وعزي مع أبيات أخرى إلى مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري في الممتع للنهشلي ٢٠٠-٢٠١. وعزيت أبيات ليس فيها الشاهد إلى رافع بن هريم في النوادر ٢٢، وانظر سمط اللآلي ٨٤٦. (٢) هذه رواية كتاب سيبويه والصحاح واللسان. وقد نبه ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه والصغاني في التكملة (أ م و) على أن البيت مداخل، والرواية:

أنا ابن أمـــاء أعـمـامي لهـا وأبي — إذا تـرامـى بـنـو الإمـــوان بـالـعـــار

وبعده بأحد وعشرين بيتاً كما قال الصغاني:

أمـــا الإمـــاء فـــلا يـدعـــونـني ولداً — إذا تحـــدث عن نـقـــضي وإمـــراري

وهي الرواية في المصادر.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ر

أمَرَه أمْراً: نقيض نهاه. قال الله تعالى: ﴿ولا يَأْمُرَكُم أَنْ تَتَّخِذُوا المَلاَئِكَةَ والنَّبِيِّينَ أَرْباباً﴾(١) قرأ(٢) ابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب بالنصب، والباقون بالرفع. وكان أبو عمرو ونافع(٣) يليّنان همزة «يأمر» في جميع القرآن.

ويقال في الأمر منه «أُؤمر» بالهمزة و «مُرْ» بلا همز، قال الله تعالى: ﴿وأْمُرْ أَهْلَكَ بالصَّلاَةِ﴾(٤).

ويقال: أمَر الله تعالى القومَ: أي كثَّرهم. وعلى ذلك فسّر الحسن(٥) قوله تعالى: ﴿أَمَرْنا مُتْرَفِيها فَفَسَقُوا فيها﴾(٦) أي كثّرناهم(٧).

وقيل هو من الأمر، أي أمرناهم بالطاعة ففسقوا(٨). كما يقال: أمرتك فعصيتني. ليس المعنى: أمرتك بمعصيتي، لكن معناه: أمرتك بطاعتي فعصيتني.

ل

أمَلْتُ الشيءَ وأَمَّلته بمعنى.

و

أمَا الهرُّ أُماءً: إذا صاح.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

د

أمِدَ عليه أَمَداً: إذا غضب.

ر

أمِرَ القومُ: إذا كثروا. وأَمِرَ مالُه: إذا كثر.

ن

أَمِنَ أَمْناً، فهو آمِنٌ. قال الله تعالى: ﴿ومَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً﴾(٩). قيل: معناه: كان آمناً من العقاب إذا أقام حقوق الله تعالى. وقيل: الأمان للصيد(١٠). وقيل: آمناً من القتال.

فأما الحدود فتقام على من جنى فيه. وهذا قول الشافعي(١١).

وقال أبو حنيفة: لا يقام الحد على من جنى فيه حتى يلجأ إلى الخروج منه.

ويقال: أَمِنْتُ الرجلَ على سِرِّي: أي

(١) سورة آل عمران: ٨٠. (٢) انظر المبسوط ١٦٧، والإتحاف ١/٤٨٣. (٣) المعهود من المؤلف أن يقول «نافع في رواية» وهي رواية ورش. وقد سلف التعليق ٢٢٥ ح٧ على مذهبي أبي عمرو وورش عن نافع في ترك الهمز المفرد. (٤) سورة طه: ١٣٢. (٥) لم أجد ما عزاه إلى الحسن في تفسير ﴿أَمَرْنا﴾، وحكي ذلك عنه في تفسير قراءته ﴿آمرنا﴾ بالمد. وذهب أبو عبيدة وأبو عبيد وأبو زيد وابن فارس وغيرهم إلى أن أَمَرنا وآمرنا واحد وهما بمعنى كثّرنا، انظر تفسير الطبري ١٥/٤٢-٤٣، والقرطبي ١٠/٢٣٢-٢٣٣، والبحر ٦/١٩-٢٠، ومجاز القرآن ١/٣٧٣، والمقاييس ١/١٣٩، والغريبين ١/٨٠. (٦) سورة الإسراء: ١٦. (٧) في بقية النسخ: أي كثرنا. (٨) عن ابن عباس وسعيد بن جبير وغيرهما. (٩) سورة آل عمران: ٩٧. وانظر تفسيرها في تفسير القرطبي ٤/١٤٠-١٤٢، ومجمع البيان المجلد ١/٤٧٧-٤٧٨. (١٠) فـ«مَنْ» في الآية لما لا يعقل، قال القرطبي في هذا القول «وهو شاذ». (١١) وهو قول الجمهور، انظر تفسير القرطبي.

ائتمنتُه. قال الله تعالى: ﴿هل آمَنُكم عَلَيْهِ[1]﴾.

وقوله ﴿مَنْ إنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ[2]﴾ قيل[3] الباء بمعنى على. وقيل: الباء لإلصاق الأمانة، كقوله تعالى: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بالبَيْتِ العَتِيقِ﴾[4]. وكان نافع في رواية وأبو عمرو يليّنان همزة «تأْمنه»[5].

هـ

أَمِهْتُ الشيءَ: إذا نسيته. وعن ابن عباس وعكرمة[6] أنهما قرآ: ﴿وادَّكَرَ بَعْدَ أُمْهٍ﴾[7] بفتح الهمزة وسكون الميم، أي بعد نسيان.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

آمَرَ الله تعالى القومَ: أي كثَّرهم. وقرأ[8] يعقوب: ﴿آمَرْنا مُترَفِيها﴾[9] أي كثّرنا. ويحكى ذلك عن نافع وابن كثير[10].

ن

آمَنْتُ الرجلَ: إذا أعطيتَه الأمان. والله عز وجل المُؤْمِنُ لعباده من أن يظلم، قال الله تعالى: ﴿المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ﴾[11].

وآمَنَ بالله: أي صدَّق. والإيمان: التصديق، قال الله تعالى: ﴿وما أنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنا﴾[12].

وكان نافع في رواية وأبو عمرو يخففان همزة «مُؤْمِن» و «يُؤْمن» ونحو ذلك في جميع القرآن[13].

والإيمان[14] في الشريعة: اسم لجميع الطاعات واجتناب المعاصي. هذا قول المعتزلة والزيديّة وبعض الخوارج.

وقال بعضهم: هو الإقرار والمعرفة بالله تعالى وبكل ما جاء من عنده. وهو قول بعض أهل الرأي.

وقالت المرجئة: هو الإقرار والمعرفة بما جاء من عند الله تعالى مما أجمعت عليه الأمة.

وقالت الكرّامية: الإيمان: الإقرار باللسان فقط، والمنافق مؤمن.

وقالت الأشعرية: الإيمان: التصديق.

وقالت الجهميّة: الإيمان: المعرفة فقط.

والقول الصحيح هو الأول، لقوله تعالى:

(١) سورة يوسف ٦٤. (٢) سورة آل عمران: ٧٥. (٣) انظر مجمع البيان المجلد ١/٤٦٢. (٤) سورة الحج: ٢٩. (٥) انظر ص ٢٣٦ ح٣. (٦) المعروف من قراءة ابن عباس وعكرمة ﴿بعد أمَه﴾ بفتح الهمزة وتخفيف الميم المفتوحة، وروي إسكانها عن عكرمة، انظر تفسير القرطبي ٩/٢٠١، والبحر ٥/٣١٤، والمحتسب ١/٣٤٤، وشواذ ابن خالويه ٦٤. (٧) سورة يوسف: ٤٥. وقراءة الجمهور: بعد أُمَّةٍ. (٨) انظر السبعة ٣٧٩، والمبسوط ٢٦٨، والإتحاف ٢/١٩٥، والمحتسب ٢/١٦، وتفسير القرطبي ١٠/٢٣٣. (٩) سورة الإسراء: ١٦. (١٠) حكى ذلك خارجة عن نافع وحماد بن سلمة عن ابن كثير. (١١) سورة الحشر: ٢٣. (١٢) سورة يوسف: ١٧. (١٣) سلف التعليق على مذهبيهما في ترك الهمز المفرد ٢٢٥ ح٧. (١٤) انظر مقالات الإسلاميين ٥٣-٥٤، ٧٣-٧٤، ١٣٢-١٤١، والفصل ٣/١٨٨-١٨٩.

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ...﴾(١) الآية، وقوله ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ...﴾(٢) ثم وَصَفَهم بصفاتهم(٣).

* * *

التفعيل

ر

أَمَّرَه على القوم(٤): أي جعله أميراً عليهم.

وأَمَّر الله تعالى القومَ: أي كثَّرهم.

وعن أبي عمرو(٥) أنه قرأ ﴿أَمَّرْنا مُتْرَفِيها﴾(٦) بالتشديد.

ن

[أَمَّن] التأمين في الدعاء: أن يقول السامع: آمين.

و

أَمَاها: أي اتخذها أمة.

* * *

المفاعلة

ر

آمَرَه في أمره: أي شاوره.

* * *

الافتعال

ر

ائْتَمَرَ الرجلُ: إذا فعل ما أُمر به.

وائْتَمَرُوا: إذا أَمر بعضهم بعضاً. قال الله تعالى: ﴿وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ﴾(٧).

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ﴾(٨) قال أبو عبيدة(٩): [أي](١٠) يتشاورون(١١). وقيل: يهمّون.

وائتمر الرجل: إذا فعل الشيءمن تلقاء نفسه، كأنه ائتمر بأمرها، قال [امرؤ القيس](١٠):

... ...

ويَعْدُو عَلَى المَرْءِ ما يَأْتَمِرْ(١٢)

---

(١) سورة الحجرات: ٨. (٢) سورة المؤمنون: ١. (٣) في صل: . المؤمنون، الآية، ثم وصفهم بصفاته، وهو خطأ. وفي م و م٢ و م٣: بصفتهم. (٤) في صل: قومه. (٥) في رواية أبي العباس أحمد بن محمد الليثي المعروف بختن ليث عنه، انظر السبعة ٣٧٩، والإتحاف ٢/ ١٩٥. (٦) سورة الإسراء: ١٦. (٧) سورة الطلاق: ٦. (٨) سورة القصص: ٢٠. (٩) في مجاز القرآن ٢/ ١٠٠ وعبارته في المطبوعة: «يهمون بك ويتوامرون فيك ويتشاورون ويرتؤون» اهـ. (١٠) زيادة من بقية النسخ. (١١) حكى ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ٣٣٠ قول أبي عبيدة، ونصه عنده «يتشاورن فيك ليقتلوك»، ولم يرضه، وذهب إلى أن المعنى «يهمون بك»، وعبارة أبي عبيدة التي نقلتها في ح٩ تجمع اللفظين. وذهب الأزهري إلى أن المعنى «يؤامر بعضهم بعضاً فيك أي في قتلك» قال «وهو أحسن من قول القتيبي». وهو معنى قول أبي عبيدة، انظر الغريبين ١/ ٨٢، واللسان (أ م ر). (١٢) صدره: أحارِ بن عمرو كأنّي خَمِرْ

والبيت من كلمة رواها لامرئ القيس أبو عمرو الشيباني والمفضل وغيرهما، ورواها الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء لربيعة بن جشم النمري، انظر ديوان امرئ القيس ١٥٤، ٤٢٣-٤٢٤، والخزانة ١/ ١٨٠. وإلى ربيعة هذا نسبه أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/ ١٠٠، ونسب إلى امرئ القيس في الصحاح واللسان (أ م ر)، والأفعال للسرقسطي ١/ ١٢٧، وهو بلا نسبة في تفسير غريب القرآن ٣٣٠، والغريبين ١/ ٨٣.

أي: إذا ائتمر أمراً غير رشيد عدا عليه فأهلكه. ويقال: بِئْسَ ما ائْتَمَرْتَ لنفسك. وفي حديث عمر[1]: «الرجالُ ثلاثةٌ: رجلٌ ذو رَأْيٍ وعقل، ورجل إذا حَزَبَه أمرٌ أتى ذا رأي فاستشاره، ورجل حائرٌ بائرٌ لا يأتمر رُشْداً ولا يطيع مُرْشِداً» أي لا يأتي برشد من نفسه ولا يطيع من أرشده، قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب[2]:

اِعلَمِي أنْ كُلَّ مُؤْتَمِرٍ
مُخْطِئٌ في الرَّأْيِ أَحْيَانا
فإذَا ما لَمْ يُصِبْ رَشَداً
كانَ لَوْمُ القَوْمِ[3] ثُنْيَانا

أي فِعْلُه عن غير مشورة يلام عليه، لأنه لا بدَّ فيه من الخطأ، فإن أخطأ لامه الناس لوماً ثانياً[4].

ن

ائتمنه على الشيء: أي أمنه، قال الله تعالى: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾[5].

* * *

الاستفعال

ر

اسْتَأْمَرَه في كذا[6]. وفي الحديث[7]: «قال الحارث بن عمرو الغطفاني للنبي عليه السلام: اجعل لي شطر ثمار المدينة وإلا ملأتها عليك خَيْلاً ورَجْلاً. فقال له[8] النبي عليه السلام: حتى أَسْتَأْمِرَ السَّعُودَ. يعني سعد بنَ عبادةَ وسعد بنَ معاذٍ وسعد[9] بن زرارةَ».

(١) الحديث في الفائق ٤/١٢٢-١٢٣، وبعضه في الغريبين ١/٨٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤١، والنهاية ١/٦٦.

(٢) شعره (شعراء إسلاميون ٣٩٤)، وتفسير غريب القرآن ٣٣١، والأول في الغريبين ١/٨٣، واللسان (أ م ر)، والأفعال للسرقسطي ١/١٢٦.

(٣) رواية شعره وتفسير غريب القرآن: «كان بعض اللوم». وقوله «ما» سقط من صل.

(٤) قال ابن قتيبة: «فإذا لم يصب رشداً لامه الناس مرتين: مرة لركوبه الأمر بغير مشاورة، ومرة لغلطه».

(٥) سورة البقرة: ٢٨٣.

(٦) بعده في «المختصر»: أي شاوره.

(٧) لم أجده، ولم أجد للحارث بن عمرو الغطفاني ذكراً. وقد جاء «استأمر» في حديث رواه ابن سعد في طبقاته ٢/٧٣، والبلاذري في أنساب الأشراف ١/٣٤٦. قال ابن سعد: «أرسل النبي ﷺ إلى عيينة ابن حصن بن بدر: أرأيت إن جعلت لكم ثلث ثمر الأنصار، أترجع بمن معك من غطفان وتخذّل بين الأحزاب؟ فأرسل إليه عيينة: إن جعلت لي الشّطر فعلت. فأرسل النبي ﷺ إلى سعد بن عبادة وسعد بن معاذ. فأخبرهما بذلك، فقالا: إن كنت أُمرت بشيء فامض لأمر الله. قال: لوكنت أُمرت بشيء ما **استأمرتكما**، ولكن هذا رأي أعرضه عليكما، قالا: فإنا نرى أن لا نعطيهم إلا السيف» اهـ وكان في الطبقات «ما استأمر بكما» وهو تحريف. ولفظ البلاذري: «لم أستأمركما». وروي هذا الحديث بغير هذا اللفظ في السيرة ٣/٢٣٤، ومغازي الواقدي ٢/٤٧٨. وفي هذه الرواية أن النبي ﷺ أرسل إلى عيينة بن حصن الفزاري وإلى الحارث بن عوف المرّي وهما قائدا غطفان.

(٨) لم يرد في بقية النسخ.

(٩) هكذا وقع في صل و م و م٢، وظاهر كلام المؤلف أن اسم ابن زرارة سَعْد كسابقيه، فقيل لهم السعود. ووقع في ن و م٣ «أسعد» فإن صحّ ذلك عن المؤلف أمكن حمل السعود في جمع السعدين وأسعد على التغليب. والمراد «أسعد بن زرارة» أبو أمامة الخزرجي الأنصاري نقيب بني النجار، وهو من كبار الصحابة، وهو ابن خالة سعد بن معاذ، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١/٢٩٩. وأما «سعد بن زرارة» فهو أخو أسعد كما في طبقات ابن سعد ٣/٦٠٨، وكان من المنافقين كما في أنساب الأشراف ١/٢٧٤.

ع

اسْتَأْمَع: ضعف رأيُه.

ن

اسْتَأْمَنَه: طلب منه الأمان.

و[1]

اسْتَأْمَى أَمَةً غيرَ أَمَته: أي اتَّخَذها.

* * *

التفعّل

ر

تأمَّر عليهم: أي صار أميراً.

ع

تَأَمَّع الرجل: إذا ضعف رأيه.

ل

تأَمَّل الشيءَ: أي نظر فيه ليعلم عاقبته.

و

تأَمَّى فلانٌ أمةَ: أي اتخذها.

وتأَمّت هي: أي امْتُلِكَت.

* * *

التفاعل

ر

تآمروا: أي أمر بعضهم بعضاً.

وتآمروا: أي تشاوروا.

* * *

(١) في صل: ي، وهو خطأ.

باب الهمزة والنون وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ت

أَنْتَ: اسم للحاضر [المخاطب][1].

ف

أَنْفُ الرجل وغيره: معروف، قال الله تعالى: ﴿والأَنْفَ بالأَنْفِ﴾[2]. وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «في الأنف الدية».

وأَنْفُ القوم: شريفُهم. ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن أنف الرجل شرفه وجاهه. وقد يكون رئيسه.

وأَنْفُ الشيء: طرفه.

وأَنْفُ الجبل: الناتئ منه.

وأَنْفُ كل شيء: أوله.

ويقال: عدا أَنْفَ العَدْو: أي أشدَّه.

* * *

و [فِعْل] بكسر الفاء

س

الإِنْس خلاف الجن. سمّوا إنساً لظهورهم.

ويقال: كيف ابنُ إِنْسك؟ أي نَفْسُك.

* * *

و [فِعْل] من المنسوب

س

الإِنْسِيّ: خلاف الوحشي.

والإِنْسِيُّ من الدابة هو الجانب الذي يركب منه الراكب ويحلبُ[4] الحالب، وهو الأيسر.

والإِنْسي من القوس: ما يلي الرامي منها.

وإِنْسِيُّ القَدَم: ما أَقْبَلَ على الرَّجُل[5] منها. ووَحْشِيُّها: ما أدبر.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

س

الأَنَس: الحي المقيم، [قال[6]:

فَدَتْكَ الحيُّ حيُّ بني سُلَيْمٍ
بِسَاكِنِهم وبالأَنَسِ المُقِيمِ][7]

وأَنَس: من أسماء الرجال. وأنس بن مالك من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار، وكان من المعمَّرين، ويقال: إنه لم يمت حتى رأى من صلبه مائة ذكَر[8].

* * *

---

(١) زيادة من ن و «المختصر». (٢) سورة المائدة: ٤٥. (٣) هو قطعة من حديث في جامع الأصول ٤/ الحديث ٢٥٠٤، وكنز العمال ١٥/ الحديث ٤٠٠٨١، ولفظه «في الأنف إذا أوعي جَدْعاً الدية كاملة» ويروى «أوعب جدعه». (٤) في بقية النسخ: ويحتلب. (٥) عبارة الصحاح وغيره «على الإنسان» وهو أجود. قال الأصمعي: «كل اثنين من الإنسان مثل الساعدين والزندين والقدمين فما أقبل منهما على الإنسان فهو إنسيّ، وما أدبر عنه فهو وحشيّ». (٦) القائل هو الخنساء، والبيت في ديوانها ١٢٩، والأغاني ١٥/ ١٠٣، والكامل ١٤٢٤، والتعازي والمراثي ١١٢. ورواية الديوان: «وأفديه بكل بني سليم» وفي الأغاني «أفدّيه بكل...». وفي الكامل والتعازي «فداك الحي حي...». وعلى رواية المؤلف «فدتك» أنث الفعل على معنى الجماعة لأن «الحيّ» اسم جمع كالقوم. وقوله «بساكنهم» تغيير للرواية، والصواب والرواية «بظاعنهم». (٧) زيادة من ن. (٨) انظر تهذيب الكمال ٣/ ٣٦٤-٣٦٥، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٩٨-٣٩٩.

و [فَعَلَة] بالهاء

س

الأَنَسة: الأَنَس[1].

ي

الأَناة: الاسم من التأني، قال[2]:

فينا أَنَاة وبعضُ القَوْمِ يَحْسَبُنا
أَنَّا بطاءٌ وفي إِبْطَائنا سَرَعُ

وامرأة أَناةٌ[3]: أي ذاتُ تأنٍّ بطيئةُ القيام، قال[4]:

رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبيعَةِ عامرٍ
نَؤومُ الضُّحَى في مَأْتَمٍ أيَّ مَأْتَمِ

* * *

فَعِل، بفتح الفاء وكسر العين

ف

[أَنِفٌ] جمل أَنِفٌ: إذا اشتكى أنفَه من الخِزامة.

ق

[أَنِقٌ]: شيءٌ أَنِقٌ مثل أَنيق: أي حَسَنٌ.

* * *

و [فُعُل] بضم الفاء والعين

ف

[أُنُف]: روضة أُنُف: لم يرعَها أحد، وكأس أُنُف: لم يشرب بها أحد قبل ذلك. ومَنْهَل أُنُف.

* * *

و [فِعَل] بكسر الفاء وفتح العين[5]

ي

[الإِنَى] واحد الآناء، وهي الساعات، يقال: مضى إِنًى من الليل، قال الله تعالى: ﴿ومِنْ آناءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ﴾[6].

وإِنَى الشيء: وقتُه، قال الله تعالى: ﴿غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾[7].

* * *

الزيادة

أَفْعُل بفتح الهمزة وضم العين

لا

الأَنُك: الرصاص. قال أعرابي[8]: هذا رصاص آنك، وهو الخالص. وفي حديث[9]

---

(١) وهو خلاف الوحشة، ويقال الأُنْس. (٢) وضاح اليمن، والبيت من أبيات له في ديوان الحماسة بشرح المرزوقي ٦٤٧، والمقاصد النحوية ٢/٢١٦-٢١٧. والرواية فيهما: منا الأناة. وقوله «سرع» بفتح السين وكسرها والراء مفتوحة: السرعة. (٣) وقيل أصل أناة وَنَاة فأبدلت الواو همزة، انظر الكتاب ٢/٣٥٥، والمنصف ١/٢٣١، وسر الصناعة ٩٢، ٥٧٤، ٥٩٥، وشرح الملوكي ٢٧٥، واللسان (أ ن ى، و ن ى). (٤) أبو حيَّة النميري، ديوانه ٧٥ وتخريجه ثمة. (٥) قوله «وفتح العين» لم يرد في بقية النسخ. (٦) سورة طه: ١٣٠. (٧) سورة الأحزاب: ٥٣. أي غير منتظرين وقته أي وقت إدراكه أو وقت بلوغه ونضجه، انظر تفسير غريب القرآن ٣٥٢، والغريبين ١/١٠٣، والمفردات ٢٩، واللسان (أ ن ى). (٨) قال ابن فارس في المجمل ١٠٥: «سمعت القطان يقول: سمعت ثعلباً يقول: حكى أبو المنذر عن القاسم بن معن أنه سمع أعرابياً يقول: هذا رصاص آنك، وهو الخالص» اهـ ومنه أخذ المؤلف. (٩) هو قطعة من حديث في جامع الأصول ١١/ الحديث ٩٣٨٨، وكنز العمال ٣/ الحديث ٨٣٩٧، وهو بنحوه في جامع الأصول ٤/ الحديث ٢٩٥٨. وهذه القطعة في الفائق ١/٦٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٦، والنهاية ١/٧٧.

النبي عليه السلام: «مَنِ اسْتَمَعَ إلى حديث قوم وهم له كارهون صُبَّ في أُذنيه الآنُكُ يومَ القيامة». وفي حديث آخر[1]: «مَنْ جَلَسَ إلى قَيْنَةٍ ليَسْتَمِعَ[2] منها صُبَّ في أذنيه الآنُكُ [يومَ القيامة][3]». قال عديُّ بنُ الرِّقاع العامليّ[4] لرَوْحِ بن زِنْبَاع:

تِلْكَ التِّجَارَةُ لاَ رَبِحْتَ بمثْلِها[5]
ذَهَبٌ يُبَاعُ بآنُكٍ وأَبَارِ[6]

يعني أنه انتسب في غير اليمن فباع الذهب بالآنُك.

و «أفعُل» في بناء الواحد قليل.

وذكر الخليل[7] أنه لم يجد «أَفْعُل» في كلام العرب إلا جمعاً غير «أَشُدّ»[8].

وقال أبو بكر[9]: «قد جاء أَذْرُح وأَسْنُمَة، اسمان لموضعين. قال: فإن قيل: أَذْرُح[10] جمع لم يعرف واحده سمّي به المكان = فذلك غير ممكن في أَسْنُمة، لأن أفْعُلَة بالهاء لم يأت جمع شيء البتة».

* * *

فاعل

ف

[آنف]: يقال: جاء آنفاً، أي من قبل، قال الله تعالى ﴿قال آنفاً﴾[11].

* * *

و [فاعلة] بالهاء

س

الآنِسَةُ، من النساء: التي تنبسط وتتحدث.

* * *

(١) الحديث في الفائق ١ / ٦٠، والنهاية ١ / ٧٧. ولفظه في كنز العمال ٣ / الحديث ٨٣٩٨: «من استمع إلى..». (٢) في صل: يستمع. (٣) زيادة من ن. وقوله: «وفي حديث آخر... يوم القيامة» لم يرد في م و م٣. (٤) ذيل ديوانه ٢٥٦، والإكليل ١ / ٢٣٢، وطبقات فحول الشعراء ٧٠٢، والأغاني ٩ / ٣١٥. وهو من أبيات لعمرو بن مرة القضاعي في تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٣٩٦. (٥) هذه رواية الإكليل. وفي طبقات فحول الشعراء «لا نجيب لمثلها»، وفي الأغاني «لا زكاء لمثلها»، وفي تهذيب تاريخ دمشق «لا تبوء بمثلها». (٦) الأبار، بفتح الهمزة وبالباء الموحدة كما في الجماهر في معرفة الجواهر ٢٥٨، وقاموس الأطبا ١ / ١٥١، ٢٣٤، وتكملة المعاجم العربية ١ / ٦٥. وقيل هو معرب عن السريانية كما في الجماهر، وقيل عن الفارسية كما في تكملة المعاجم. وهو الرصاص الأسود. وفسره الهمداني بأنه «ضرب من الشَّبَه» وهو النحاس الأصفر. وصحفه أبو عبيدة فرواه «وإبار» بكسر الهمزة وفسره بأنه «جمع إبرة». وفي القاموس والتاج واللسان (أ ي ر) أن «الأَيَار» الصُّفْر، وهو ضرب من النحاس، وأنشد قول ابن الرقاع في اللسان والتاج «بآنك وأيَار» شاهداً على ذلك، وأراد بالياء تصحيفاً. وانظر تعليق العلامة الشيخ محمود محمد شاكر في طبقات فحول الشعراء. (٧) انظر المجمل ١٠٥. (٨) في «أشدّ» خلاف، انظر الصحاح واللسان (ش د د)، وسيأتي الكلام عليه في موضعه في كتاب الشين في بناء «أَفْعَل»، والتعليق ثمة. (٩) الزبيدي في أبنيته ٣٢ (تحقيق حموش). وهذا من الزبيدي استدراك على سيبويه الذي نص في الكتاب ٢ / ٣١٦ على أنه «لا يكون في الأسماء والصفات أَفْعُل إلا أن يكسّر عليه الاسم للجمع نحو أكلُب وأعبُد». (١٠) أذرح اسم بلد في أطراف الشام من أعمال الشّراة، انظر معجم البلدان ١ / ١٢٩، ومعجم ما استعجم ١٣٠. وأسنمة اسم رملة قريبة من فَلْج، انظر معجم البلدان ١ / ١٨٩، ومعجم ما استعجم ١٥٠، ويقال أسنِمة بفتح الهمزة وكسر النون، وأُسْنُمَة، بضمهما. (١١) سورة محمد: ١٦.

فَعال، بفتح الفاء

م

الأَنام: الخَلْق، قال الله تعالى: ﴿والأَرْضَ وَضَعَها لِلأَنَامِ﴾(١).

ي

الأَناء: التأخير، وهو الاسم من آنى أي أَخّر، قال الشاعر:(٢)

وآنَيْتُ العَشَاءَ إلى سُهَيْلٍ
أَو الشِّعْرَى فَطَالَ بِي الأَناءُ

* * *

و[فِعال] بكسر الفاء

ب

الإِنَاب(٣): المسك، قال(٤):

تَعُلُّ بالعَنْبَرِ والإِنَابِ
كَرْماً تَدَلَّى مِنْ ذُرَى الأَعْنَابِ

ث

الإِناث: جمع أُنثى.

ض

الإِناض، بالضاد معجمة: حَمْل النخل المُدْرِك.

ي

الإِناءُ: معروف. والجمع: آنِيَةٌ، وجمعها: الأَواني(٥). وفي الحديث(٦): «نهى النبي عليه السلام عن الشُّرْب في أواني الذّهب والفضة».

* * *

فَعُول

ح

[**أَنُوحٌ**]: رجل أَنُوحٌ: كثير الأَنِيح.

وفرس أَنُوحٌ: كثير النَّفَس، قال(٧):

جَرَى ابْنُ لَيْلَى جِرْيَةَ النَّجِيحِ(٨)
جِرْيَةً لا كَابٍ ولا أَنُوحِ

والأَنُوحُ: البخيل أيضاً.

ف

أَنُوف: امرأة أَنُوفٌ: طيبة ريح الأنف.

ق

الأَنُوق: الرَّخَمَة، يقال في المثل(٩): «هو أَبْعَدُ من بيض الأَنُوق» لأنها تدع بيضها في أعالي الجبال حيث لا يُنال، قال الكميت(١٠):

---

(١) سورة الرحمن: ١٠. (٢) وهو الحطيئة، ديوانه ٩٨. (٣) بل هو «الأناب» كسَحَاب، انظر التكملة والقاموس واللسان والتاج (أ ن ب). (٤) البيتان في التكملة واللسان والتاج. يعني جارية تَعُل شعرها بالأناب. (٥) في صل: أواني. (٦) الحديث بنحوه في كنز العمال ١٥/ الحديث ٤٠٨٥٣. وفي الحديث عن النبي عليه السلام: «لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها» جامع الأصول ١/ الحديث ١٧٨. (٧) وهو العجاج، ديوانه ١/٢٥٨-٢٥٩، وتخريجهما فيه. (٨) الرواية «السَّبُوحِ» وهو الذي يسبح من الخيل في العدو. والنَّجِيح الوشيك أي السريع. وفي صل: قال جرير بن أبي ليلى جرية النجيح؟ وهو تحريف وخطأ. (٩) انظر الدرة الفاخرة ١/٧٦، وجمهرة الأمثال ١/٢٣٨، ومجمع الأمثال ١/١١٥، والمستقصى ١/٢٤، والحيوان ٦/٣٤٢، وثمار القلوب ٤٩٤.

(١٠) ديوانه: ١/٣٨٣.

فلا تَجْعَلُوني في رَجَائي وُدَّكُم
كَرَاجٍ على بَيْضِ الأُنُوقِ احْتِبَالَها

أي صيدها بالحبالة على بيضها.

* * *

فَعِيل

ث

الأَنِيث: ما كان من الحديد غيرَ ذَكَر[1]، يقال: سيف أَنِيث.

س

[**أَنِيسٌ**]: يقال: ما بها أَنِيس: أي أحد.

والأَنيس: كلُّ ما يُؤْنَسُ به.

ض

[**الأَنِيض**]: اللحم الأَنيض، [بالضاد][2] معجمة: النيء لم ينضج، قال زهير:[3]

تُلَجْلِجُ مُضْغَةً فيها أَنِيضٌ
أَصَلَّتْ فَهْيَ تَحْتَ الكَشْحِ دَاءُ

ق

[**أَنِيق**]: شيء أَنِيق، بالقاف: أي حسن.

* * *

فُعْلى، بضم الفاء

ث

الأُنثى خلاف الذكَر، وجمعُها إناث وأَنَاثَى. قال الله تعالى: ﴿والأنثى بالأنثى﴾[4] قال الفقهاء[5]: تُقاد الأنثى بالذكر والذكر بالأنثى، ولا يلزم ورثتها شيء. وروي عن عليّ عليه السلام[6] وجوبُ القصاص على الرجل إذا قتل امرأة بشرط إلزام[7] أوليائها نصفَ دية الرجل.

وأُنْثَيَا الرجل: معروفتان. وفي الحديث[8] عن النبي عليه السلام: «في الأُنْثَيَيْن الدِّيَةُ» يعني بيضتي الرجل. ولذلك قيل في العبارة: إن بيضتي الرجل الإناثُ من ولده فما رأى فيهما من زيادة أو نقصان كان في إناث ولده.

والأُنْثَيان: الأُذنان، قال[9]:

---

(١) في صل: الأنيث من الحديد ما كان غير ذكر، وأثبت ما في بقية النسخ، لموافقته عبارة الصحاح والمجمل واللسان.
(٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) ديوانه صنعة ثعلب ٧٢ (تحقيق د. قباوة). (٤) سورة البقرة: ١٧٨. (٥) انظر تفسير القرطبي ٢/٢٤٧-٢٤٨. (٦) روى هذا الشعبي عن عليّ، قال القرطبي: «ولا يصح، لأن الشعبي لم يلق عليّاً. وقد روى الحكم عن علي وعبد الله قالا: إذا قتل الرجل المرأة فهو بها قَوَدٌ، وهذا يعارض رواية الشعبي عن علي». (٧) في صل: التزام، وكأنه كذلك في ن، وهو تحريف صوابه ما أثبت من م و م٢ و م٣. (٨) هذه قطعة من حديث في جامع الأصول ٤/ الحديث ٢٥٠٤، ونصب الراية ٤/٣٦٩-٣٧١. ويروى: وفي البيضتين الدية. (٩) وهو الفرزدق، ديوانه ١/١٧٨، وأدب الكاتب ٤٩٥، وتهذيب اللغة ١٥/١٤٦، والمجمل ١٠٤، ومقاييس اللغة ١/١٤٤، وإعراب ثلاثين سورة ٢٢٧. ورواية الديوان وأدب الكاتب والصحاح «وكنّا إذا القيسيّ نبَّ عتودة» وكذا رواه الأزهري ونسبه لذي الرمة، وليس في ديوانه، ونسبته إليه وهم. وما رواه المؤلف وغيره هو المشهور في الرواية كما قال ابن بري، انظر اللسان (أ ن ث). ولا يبعد أن تكون هذه الرواية المشهورة ملفقة من بيتين للفرزدق برواية ديوانه: الأول قوله:

وكنا إذا القيسيّ نبَّ عتوده ... ضربناه فوق الأنثيين على الكرد

والثاني قوله:

وكنا إذا الجبار صعّر خده ... ضربناه حتى تستقيم الأخادعُ

ديوانه ١/٤٢٠. وقوله «تحت الأنثيين» يروى «فوق» و «دون».

وكُنَّا إذَا الجَبَّار صَعَّر خَدَّهُ
ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الأُنْثَيَيْنِ على الكَرْدِ

الكَرْد: العنق.

* * *

فِعْلان، بكسر الفاء

س

[إنْسَانٌ]: هو الإنْسان. وهو بمعنى النَّاس في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾(١) لأن الإنسان بمعنى الجنس. وسمِّي(٢) إنساناً لظهوره، من آنَسْتُ الشيءَ: إذا أبصرتَه وجمعه أنَاسِيُّ، وأصله(٣) أَنَاسِينُ، مثل سِرْحان وسَرَاحين، فأبدل من النون ياء، هذا أحد قولي الفراء(٤). وقوله الآخر أنَّ أَنَاسِيّ جمع إنْسِيّ، وهو قول الأخفش(٥) ومحمد بن يزيد، قال(٦): وهو مثل كرسي وكراسيّ.

وإنْسَانُ العين: ناظرها.

* * *

ومن الرباعي

فَعْلَلوت، بالفتح

ز ر

الأُنْزَرُوت هو العنزروت. وهو صمغ يؤتى به من فارس، منه أحمر، ومنه أبيض. وهو يابس في الدرجة الأولى، خاصته أنه يلزق القروح، والجراح، ويسهل البلغم، ويقطع الرطوبة السائلة إلى العين، وينفع من الرمد. وإذا أخذ أوقية عنزروت ومثقال زعفران وسحقا بالماء وطلي بهما الورم الكائن في الرقبة شبه الخنازير = حلّله وأزاله.

* * *

---

(١) سورة العصر: ٢. (٢) انظر ما قيل في اشتقاق «إنسان» ووزنه في الإنصاف ٨٠٩-٨١٢، وبصائر ذوي التمييز ٢/٣١-٣٢، واللسان (أ ن س). (٣) أخذ ما يأتي من كلامه من إعراب القرآن للنحاس ٣/١٦٣. (٤) انظر معاني القرآن له ٢/٢٦٩-٢٧٠. (٥) انظر معاني القرآن له ٤٢٢. (٦) ظاهر كلامه أن الضمير في «قال» للمبرد محمد بن يزيد، ولم ينقل النحاس ذلك عنه. وما حكاه عن المبرد قاله الزجاج أيضاً، قال «أناسي جمع إنسي مثل كرسي وكراسيّ..» معاني القرآن وإعرابه ٤/٧١، وانظر اللسان (أ ن س).

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يَفْعِل، بكسرها

ت

[أَنَتَ]: الأَنِيتُ، بالتاء: الأنين، أَنَتَ: إذا أَنَّ.

وأَنَتَه: إذا حسده. ورجل مأنوت: محسود.

ح

أَنَحَ أَنِيحاً، بالحاء: إذا تأذّى من مرض أَوْ بُهْر [كأنه][1] يتنحنح ولا يُبِينُ[2]. وفي الحديث[3]: رأى عمر، رجلاً يأنِحُ ببطنه، فقال: ما هذا؟ فقال: بَرَكةٌ من الله، قال: بل هو عذابٌ يعذِّبُكَ الله به.

ويقال للبخيل أَنُوحٌ. كأنه إذا سئل الشيء أَنَح.

ف

أَنَفْتُ الرجلَ: إذا ضربتَ أنفَه.

وأَنَفَه الماءُ: إذا بلغ أنفَه.

وبعير مَأْنُوفٌ: يقاد بأنفه.

ي

أَنَى له أن يفعل كذا: أي حان، إنًى وأَنْياً، قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ﴾[4]، قال راجز قضاعة[5]:

لَقَدْ أَنَى[6] لِشَيْخِنا أَنْ يُذْكَرْ
قُضَاعَةَ بنِ مالكِ بنِ حِمْيَرْ
النَّسَبُ المَعْرُوفُ غَيْرُ المُنْكَرْ
مَنْ قَالَ قَوْلاً غَيْرَ ذَا تَنَصَّرْ

وأَنَى الماءُ: إذا سخن وانتهى حرّه، قال الله تعالى: ﴿وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ﴾[7]، قال النابغة[8]:

وتُخْضَبُ لِحْيَةٌ غَدَرَتْ وخَانَتْ
بِأَحْمَرَ مِنْ نَجِيعِ الجَوْفِ آنِ

* * *

فَعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

س

أَنِسَ به أَنَساً.

ف

أَنِفَ الرجلُ من الشيء أَنَفاً وأَنَفَةً: إذا استنكف كأنه شمخ بأنفه[9].

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، انظر الصحاح واللسان (أ ن ح). (٢) قوله «أو بهر... ولا يبين» موضعه بياض في صل. (٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٤٩، ولابن الجوزي ١/٤٣، والغريبين ١/٩٦، والفائق ١/٦٢، والنهاية ١/٧٤، واللسان (أ ن ح). (٤) سورة الحديد: ١٦. (٥) وهو عمرو بن مرّة الجهني القضاعي، كما في السيرة النبوية ١/١٢، والروض الأنف ١/٢٣ ونقل السهيلي عن الزبير بن بكار أن الرجز لأفلح بن اليعبوب والأبيات ٣-٥ مع ثلاثة قبلها أنشدها المؤلف في كتاب القاف، بناء فُعالة (قضاعة). والبيتان ٢-٣ في الأنساب للسمعاني ١٠/١٧٩، ونسب عدنان وقحطان ٢٣، وهما مع بيت قبلهما وآخر بعدهما في السيرة النبوية، والثاني مع ثلاثة قبله في الروض الأنف. ولم أجد البيت الأول. (٦) قوله «لقد أنى» موضعه بياض في صل. (٧) سورة الرحمن: ٤٤. (٨) الذبياني، ديوانه ١١٣. (٩) عبارة المجمل ١٠٤: «كأنه مشتقّ من شمخ بأنفه».

وأنِف البعيرُ: إذا اشكتى أنفَه من الخزامة.

ق

[أنِق]: الأَنَق: الفرح والإعجاب بالشيء.

* * *

الزيادة

الإفعال

ث

آنَفَت المرأةُ: إذا وَلَدَت أنثى.

س

آنَسَه: نقيض أوحشه.

وآنَسْتُ الشيءَ: إذا أبصرتَه، قال الله تعالى: ﴿آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَاراً﴾(١)، وقال الهذليُّ(٢):

أَرَاني إذا ما الصُّبْحُ آنَسْتُ ضوءَه
يُعَاوِدُني قِطْعٌ عليَّ ثَقِيلُ

وآنَسْتُ الصوتَ: سمعتُه، قال [الحارث](٣) بن حِلِّزَةَ(٤):

آنَسَتْ نَبْأَةً وأَفْزَعَها القُنْـ
ـنَاصُ عَصْراً وقَدْ دَنَا الإمْسَاءُ

النبأة: الصوت.

وآنَسْتُه: عَلِمْتُه، قال الله تعالى: ﴿فإنْ آنَسْتُم مِنْهُم رُشْداً﴾(٥).

ض

آنَضْتُ اللحم: إذا لم تنضجه.

ويقال(٦): إنّ الإيناض إدراكُ حَمْلِ النَّخلة(٧).

ف

[آنَفَه فأَنِفَ: إذا اشتكى منه أنفَه](٨).

ق

آنَقَه الشيءُ: أعجبه.

ي

آنَيْت الشيء: إذا أخَّرْتَه. وفي الحديث(٩): قال النبي عليه السلام لرجل: أما جَمَّعْتَ(١٠) يا فلان؟ فقال: أما رأيتني جَمَّعْتُ معك؟ قال: رأيتُك آذَيْتَ وآنيتَ» وذلك أنه أتى وهو يخطب يوم الجمعة فتخطَّى رقاب الناس.

* * *

التفعيل

ب

أَنَّبه: إذا عيَّره وشتمه.

---

(١) سورة القصص: ٢٩. (٢) وهو أبو خراش الهذلي، ديوان الهذليين ٢/١١٧. والرواية: «وأنّي إذا..». (٣) زيادة من ن. (٤) شرح القصائد السبع ٤٤٢، والتسع ٥٥٢، والعشر ٣٧٤. (٥) سورة النساء: ٦. (٦) عن المجمل ١٠٤. (٧) في صل: الناقة وهو خطأ. (٨) زيادة من بقية النسخ: وعبارة ديوان الأدب ٤/٢٢١: آنفه: أي جعله يشتكي أنفَه، ونحوه في الصحاح واللسان. (٩) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ١/٧٤-٧٥، والفائق ١/٥٩-٦٠. وقوله «آذيت وآنيت» في غريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٦، والغريبين ١/١٠٣، والنهاية ١/٧٨. والحديث بنحوه في جامع الأصول ٥/الحديث ٣٩٩٦، وكنز العمال ٩/الحديث ٢١٢٠٤، ٢١٢٢١، ولفظه «اجلس فقد آذيت وآنيت». (١٠) في صل و م: ما جمّعت، من غير همزة الاستفهام، وكذا في غريب الحديث لأبي عبيد. والتجميع: إتيان الجمعة وأداء ما عليه فيها.

ث

[أَنَّثَ] التأنيث: نقيض التذكير.

س

أَنَّسَه وآنَسَه بمعنى.

ف

أَنَّفت الشيء: إذا حَدَّدْتَ طرفَه.

* * *

المفاعلة

س

آنَسَه، من الأَنَس.

* * *

الافتعال

ف

[ائتنف]: الائتناف: الاستئناف.

* * *

الاستفعال

س

استأنس به: نقيض استوحش منه.

واستأنس الوحشيُّ: إذا أحسّ إنسيًّا، قال النابغة[1].

كأنَّ رَحْلي وقَدْ زَالَ النَّهَارُ بنا
بذي الجَليلِ على مُسْتَأنِسٍ وَحَدِ

يعني على ثور وحشي وقد فزع من الإنس.

ووَحَد: أي وحيد.

وقوله تعالى: ﴿حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا﴾[2] أي تستأذنوا فتعلموا أيؤذن لكم أم لا، وهو من آنَسَ الشيءَ: إذا علمه.

ف

اسْتَأْنَفَ الشيءَ: إذا ابتدأه.

ي

اسْتَأْنَى به: أي انتظر.

* * *

التفعّل

س

تَأَنَّسَ به: أي استأنس.

ق

تأَنَّق الرجل في الشيء، بالقاف: إذا عمله بإحكام.

وتَأَنَّق فلان في الرّوضة: إذا وقع فيها معجَباً بها. وفي حديث[3] ابن مسعود: «إذا وقعتُ في آل حم وقعتُ في روضاتٍ دَمِثاتٍ أَتَأَنَّقُ فيهن» شبَّه السُّوَرَ بالروضات في حسنهن.

ي

تأَنَّى في الأمر: إذا تمكّث.

* * *

---

(١) الذبياني، ديوانه ١٧ (الأعلم) ٦ (ابن السكيت). ويروى: بذي السليل، ويوم الجليل. وفي صل: قال الشاعر.

(٢) سورة النور: ٢٧. وانظر تفسيرها في تفسير الطبري ١٨/٨٦-٨٧، والقرطبي ١٢/٢١٣، وتفسير غريب القرآن ٣٠٣، والغريبين ١/٩٧، واللسان (أ ن س). (٣) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/١٠٠، ولابن الجوزي ١/٤٥، والغريبين ١/١٠٠، والفائق ١/٦٧، والنهاية ١/٧٦.

باب الهمزة والهاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ل

أَهْل الرجل: آلُه، وهم أشياعه وأتباعه وأهل ملّته. ثم كثر استعمال الأهل والآل حتى سمّي بهما أهل بيت الرجل لأنهم أكثر من يتبعه. قال الله تعالى: ﴿ونادَى نُوحٌ ربَّهُ فقال رَبِّ إنَّ ابْني مِنْ أَهْلِي وإنَّ وَعْدَكَ الحَقُّ﴾(١) أي قد وعدت أهلي بالسلامة، فرد الله تعالى عليه فقال: ﴿يا نُوحُ إنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾(٢) الآية، أي ليس من أهل دينك وولايتك، وهذا قول الجمهور. [و](٣)قال الحسن(٤): كان ابن نوح منافقاً، ولذلك قال نوح: ربِّ إن ابني من أهلي.

وفي الحديث: قيل لأبي بكر رضي الله عنه لَمّا استخلف عمر رضي الله عنه: «إنك استخلفت على المسلمين فظًّا غليظ القلب، فما اعتذارك عند الله؟ فقال: أقول: اللهمَّ إني ولَّيتُ عليهم خير أهلي في نفسي» أي خير من اتّبعني وأطاعني(٥). ويروى: «خير أهلك(٦)» أي من أطاعك واتّبع دينك.

وأَهْل بيت الرجل: أقاربه، لأنهم أكثر من يتبعه.

وأَهْل الرجل وأهل بيته: امرأته وأزواجه، قال الله تعالى: ﴿فلَمَّا قَضَى مُوسَى الأَجَلَ وسَارَ بأَهْلِه﴾(٧)، وقال تعالى: ﴿إنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ﴾(٨)، قال أبو إسحق(٩) وغيره من المفسرين: يعني أزواج النبي عليه السلام، لقوله تعالى: ﴿واذْكُرْنَ ما يُتْلَى في بُيُوتِكُنَّ﴾(١٠).

---

(١) سورة هود: ٤٥. وكان في النسخ: قال الله تعالى: قال نوح ربِّ إن...، وهو خطأ. (٢) سورة هود: ٤٦. (٣) زيادة من م و م٣. (٤) لم أجد هذه الرواية عن الحسن. والذي روي عنه أن ابن نوح لم يكن ابنه، وهو ابن امرأته، وروي أنه كان لغير رشدة. انظر تفسير الطبري ١٢/ ٣٠-٣٢، والقرطبي ٩/ ٤٥-٤٦، ومجمع البيان ٣/ ١٦٧. وأما كون ابن نوح منافقاً فقد عزا النيسابوري في تفسير غرائب القرآن (بهامش تفسير الطبري ١٢/ ٣٨) إلى المحققين أنه الظاهر، فقال: «قال المحققون: الظاهر أن ابن نوح كان منافقاً». (٥) في صل: وطاوعني. (٦) الخبر بنحوه في طبقات ابن سعد ٣/ ١٩٩، ٢٧٤، ومختصر تاريخ دمشق ١٣/ ١١٩، ولفظه «استخلفت عليهم خير أهلك» واللفظ في تاريخ الطبري ٣/ ٤٣٣: «استخلفت على أهلك خير أهلك». وقال في خبر آخر: «إني وليت عليكم خيركم في نفسي»، انظر مختصر تاريخ دمشق ١٣/ ١٢٢، وتاريخ الطبري ٣/ ٤٢٩. (٧) سورة القصص: ٢٩. (٨) سورة الأحزاب: ٣٣. (٩) عبارة أبي إسحق الزجاج في معاني القرآن له ٤/ ٢٢٦-٢٢٧: «قيل: إنّ أهل البيت هنا يعني به نساء النبي. وقيل: نساء النبي والرجال الذين هم آله. واللغة تدل على أنه للنساء والرجال جميعاً لقوله «عنكم» بالميم و «ليطهركم»، ولو كان للنساء لم يجز إلا عنكن ويطهركن، والدليل على هذا قوله ﴿واذكرن ما يتلى في بيوتكن﴾». ونقل النحاس في إعراب القرآن ٣/ ٣١٤ كلا القولين عن أبي إسحق. وظاهر أنّ أبا إسحق إلى القول الثاني أميل. وكون المراد بأهل البيت في الآية نساء النبي هو قول عكرمة، انظر تفسير الطبري ٢٢/ ٥-٧، والقرطبي ١٤/ ١٧٨-١٨٤، وابن كثير ٦/ ٤٠٧-٤١٢، ومجمع البيان ٤/ ٣٥٦-٣٥٧. (١٠) سورة الأحزاب: ٣٤.

[وقيل: المراد به: عليّ وفاطمة وابناهما رضي الله عنهم][1].

وجمع أَهْل[2]: أَهْلُون وآهال.

ويقال: أهلاً وسهلاً. قال الأصمعي[3]: أي ائت أهلاً لا غُرَباء وسهلاً لا حَزْناً.

ويقال: فلان أَهْل لكذا: أي حقيق به.

* * *

و [فَعْلَة] بالهاء

ل

الأَهْلَة: الأهل، قال[4]:

وأَهْلَةِ وُدٍّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وُدَّهُم
وأَبْلَيتُهم في الحَمْدِ جُهْدِي ونَائِلي

* * *

و [فَعْل] من المنسوب

ل

الأَهْلي من الدواب: الذي يألف المنازل.

والأَهْلي من الأشجار[5]: الذي يغرس في البيوت والبساتين.

* * *

فُعْلَة، بضم الفاء

ب

[أُهْبَة]: يقال: خذ أُهْبَة الأمر: أي عُدَّته.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ب

الأَهَب: جمع[6] إهاب.

* * *

و[فَعَلة] بالهاء

ر

الأَهَرَة: متاع البيت.

* * *

فَعِل، بكسر العين

ل

[أَهِل]: منزل أَهِلٌ[7]: به أهلُه.

* * *

(١) زيادة من ن. وهذا القول الذي حكاه وردت فيه أحاديث مشهورة عن أم سلمة وأبي سعيد الخدري وأنس بن مالك وأبي الحمراء وواثلة بن الأسقع، انظر المصادر السالفة ولا سيما تفسير ابن كثير. (٢) كذا في ن وحدها. وفي صل وبقية النسخ: الأهل. (٣) لم أجد كلام الأصمعي هذا. وحكى ابن الأنباري في الزاهر ١ / ٣٣٥، والأضداد ٢٥٧ عن الأصمعي أنه قال في تأويل «أهلاً وسهلاً»: لقيت أهلاً كأهلك ولقيت سهلاً في أمورك. وما حكاه المؤلف عن الأصمعي قاله ابن قتيبة في أدب الكاتب ٥٠، وابن سيده في المحكم، انظر اللسان (أ هـ ل، رحب). (٤) وهو أبو الطمحان القيني كما في تهذيب إصلاح المنطق ٣٧٧، والخزانة ٣ / ٤٢٤، واللسان والتاج (أ هـ ل – ب ر ى) – وفي ب ر ى فيهما نسبته إلى خوات بن جبير أيضاً – وانظر تخريجه في سفر السعادة ١٠٣٧–١٠٣٨. (٥) لم ينصوا عليه. وعبارة ابن فارس في المقاييس ١ / ١٥٠ تحتمله؛ قال: «كل شيء من الدواب وغيرها إذا ألف مكاناً فهو آهل وأهليّ»، ونحو هذا في اللسان (أ هـ ل). (٦) في اللسان (أ هـ ب): «قال سيبويه: أهب اسم للجمع. وليس بجمع إهاب لأنّ فَعَلاً ليس مما يكسَّر عليه فِعال». وانظر الكتاب ٢ / ٢٠٣. (٧) قال الصغاني في التكملة (أ هـ ل): «ومكان أَهِلٌ: له أهل... وقد ذكر الآهِل الجوهري». والذي ذكره الجوهري وهو «الآهل» في صفة المكان هو ما في القاموس واللسان والتاج.

الزيادة

فِعال، بكسر الفاء

ب

الإهَاب: كل جلد. وقيل: هو الجلد قبل أن يدبغ.

وفي الحديث(١): قال النبي عليه السلام: «لا تَنْتَفِعُوا من المَيْتَةِ بإهَابٍ».

قال(٢) عمر وعائشة وابن عمر وأحمد بن حنبل ومن وافقهم: لا يطهر جلد الميتة بالدِّباغ، لهذا الخبر. وروي ذلك عن مالك، وهو قول زيد بن علي.

وعند أبي حنيفة وأصحابه والشافعي: يطهر بالدباغ، لما رَوَى(٣) ابن عباس عن النبي عليه السلام «أيُّما إهابٍ دُبِغَ فقد طَهُرَ»، ولما رَوَى(٤) أنه عليه السلام مرّ بمَيْتَةٍ فقال: هلا انْتَفَعْتُم بإهابها».

ن

الإهان: عود عِذْق النّخلة، وهو العُرْجُون، وجمعه أُهُنٌ.

* * *

و[فِعالة] بالهاء

ل

الإهاله: الوَدَك.

وعن أبي زيد(٥): **الإهَالة**: كل شيء من الأدهان كالزيت ودهن السمسم.

وعن الأصمعي(٦): يقال: «أنا منه كحاقِنِ الإهالة»(٧): أي أنا عالم به؛ لأنَّ حاقنَ الإهالة لا يحقنُها حتى ينظر إليها ويتفقّدها(٨).

قال ابن الأعرابي(٩): إنما قيل: صحراء **الإهالة**(١٠)، لسرعة سِمَن المال فيها.

* * *

فَيْعُلان، بفتح الفاء وضم العين

ق

الأَيْهُقَان، بالقاف: الجِرْجير البرّيّ.

* * *

---

(١) الحديث في جامع الأصول ٧/ الحديث ٥٠٨٦، وكنز العمال ٩/ الحديث ٢٦٧٨٨. (٢) انظر الإفصاح ٣، والبحر الزخار ١/ ٢٣، والمجموع ١/ ٢١٦-٢٢٢. (٣) ويروى «إذا دبغ الإهاب فقد طهر»، وهو بروايتيه في جامع الأصول ٧/ الحديث ٥٠٨٠، وكنز العمال ٩/ الحديث ٢٦٧٦٦، ٢٦٧٦٧. (٤) الحديث في جامع الأصول ٧/ الحديث ٥٠٨١. (٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٣٤٦، والغريبين ١/ ١٠٦. (٦) انظر الأمثال لأبي عبيد ٢٠٣. (٧) هو من أمثالهم، انظر الأمثال لأبي عبيد ٢٠٣، وفصل المقال ٢٩٨، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٦٢، ومجمع الأمثال ١/ ٤٢. (٨) عبارة أبي عبيد: «وليس يحقنها الحاذق بها حتى يعلم أنها قد بردت لئلا تحرق السقاء». ويحقنها: يجمعها في السقاء. (٩) لم أصب كلامه. (١٠) انظر (الإهالة) في معجم البلدان ١/ ٢٨٣، ومعجم ما استعجم ١/ ٢٠٥. قال البكري: موضع بين جبلي طيء وفيد.

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يَفْعُل، بضمها وكسرها أيضاً

ل

أَهَلَ الرجل أُهولاً[1]: إذا تزوَّج، يأهُل ويأهِل[2]، بضم الهاء وكسرها، لغتان.

قال الكسائي[3]: [و][4] يقال: أَهَلْتُ[5] بالرجل: إذا أَنِسْتَ به. والآهل من الدواب: الذي يألف المنازل.

* * *

الزيادة

الإفعال

ل

[آهَلَ]: قال أبو زيد[6]: يقال: آهَلَكَ الله في الجنة إيهالاً: أي أدخلكها وزَوَّجَكَ فيها.

* * *

التفعيل

ل

أَهَّلَه الله تعالى للخير[7]: أي جعله له أهلاً.

* * *

الاستفعال

ل

اسْتَأْهَل الرجلُ: إذا أكل الإهالةَ، قال[8]:

لا بَلْ كُلِي يا مَيُّ واسْتَأْهِلِي
إنَّ الَّذي أَنْفَقْتِ من مالَيَهْ

ولا يقال: فلان مستأهل[9] لكذا، إنما يقال: أَهْلٌ لكذا.

* * *

التفعُّل

ب

تَأَهَّبَ للأمر: أي استعدّ له.

ل

تَأَهَّلَ: أي تزوّج.

* * *

---

(١) وأَهْلاً. (٢) انظر ديوان الأدب ٤/١٩٨، ٢٠٢، والصحاح واللسان والقاموس والتاج. وضبطه محقق الأفعال للسرقسطي ١/٧٢ «أهِل» بكسر الهاء وهو خطأ. (٣) انظر المجمل ١٠٥، والصحاح واللسان (أ هـ ل). (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) كذا ضبط ضبط قلم في اللسان (أ هـ ل)، والمجمل ١٠٥، والأفعال لابن القطاع ١/٣١، وللسرقسطي ١/٧٢، وهو كفرح في القاموس والتاج. وضبط في الصحاح بالتشديد، وهو خطأ. (٦) انظر المجمل ١٠٥، والصحاح واللسان (أ هـ ل). (٧) لم يفسره الجوهري في الصحاح (أ هـ ل)، والفارابي في ديوان الأدب ٤/٢٢٨. وفي القاموس واللسان: أهّله لذلك: رآه له أهلاً. (٨) وهو عمرو بن أسوى من عبد القيس، كما في اللسان والتاج (أ هـ ل). وهو بلا نسبة في المجمل ١٠٥، والصحاح (أ هـ ل). (٩) أنكر هذا الحرف «استأهل» أي استحقّ جماعة من أهل اللغة منهم الأصمعي وأبو حاتم وابن فارس والجوهري وابن قتيبة والصفدي. وأثبته الأزهري والزمخشري وصاحب القاموس، ومال إليه صاحب التاج. انظر الصحاح واللسان والقاموس والتاج (أ هـ ل)، والمجمل ١٠٥، وأدب الكاتب ٤١٢، وتصحيح التصحيف ٥٥٦-٥٥٧.

باب الهمزة والواو وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ب

أَوْب: يقال: جاؤوا من كل أَوْب: أي من كل وجه[1]. كأنه: من كل مرجع، من قولهم: آب: إذا رجع.

د

أَوْد: حيّ من اليمن. وهم ولد أَوْدِ بنِ الصَّعْبِ بنِ سَعْد العَشيرة بن مَذْحج. منهم الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ الشاعر، واسمه صَلاَءَةُ بن عمرو ابن مالك بن الحارث بن عَوْفِ بن مُنَبِّه بن أَوْد[2]، وهو القائل:

نحن أَوْدٌ ولأَوْدٍ سُنَّةٌ
شَرَفٌ ليس لَهُم عَنْهُ قَصَارُ[3]

وأَوْد: موضع بالبادية.

س

أَوْس: الذئب. وتصغيره أُوَيْس، قال[4]:

ما فَعَلَ اليَوْمَ أُوَيْسٌ في الغَنَمْ

وأَوْس: من أسماء الرجال.

والأَوْس: أحد قبيلي الأنصار، وهما الأوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر[5].

ق

الأَوْق، بالقاف: الثِّقَل. يقال: ألقى عليَّ أَوْقَه: أي ثِقَلَه.

ل

أَوْل: ماء كان به يوم للعرب، قال

---

(١) في ن: وجهة. (٢) في نسبه اضطراب. ففي سمط اللآلي ٣٩٥، ٨٤٤ «.. مالك بن الحارث الأودي». وفي الأغاني ١٢/١٦٩، والمقاصد النحوية ١/٤٢١، ومعاهد التنصيص ٤/١٠٧: «... **مالك بن عوف بن الحارث** بن عوف بن منبه بن أود ابن الصعب بن سعد العشيرة بن مذحج». وكان يقال لأبيه عمرو بن مالك فارس الشَّوْهاء، قال الأفوه [ديوانه ١٣، وأسماء خيل العرب للغندجاني ١٣٤]:

أبي فارس الشوهاء عمرو بن مالك غداة الوغى إذ مال بالجد عاثر

والذي في نسب معد واليمن الكبير ١/٣٣٣ «صلاءة بن **عمرو بن عوف بن الأَفْكَل**» **والأفكل هو معاوية بن عوف بن الحارث** ابن عوف بن منبه بن أود بن الصعب بن سعد العشيرة بن مذحج. واختصر نسبه ابن حبيب في ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات ٢/٣٢٥) وابن حزم في جمهرة أنساب العرب ٤١١، وهو صلاءة بن **عمرو بن عوف** بن منبه بن أود. (٣) ديوانه (الطرائف الأدبية ١٣). وفي صل: شي وليس لهم، وهو خطأ. (٤) البيت من أبيات تنسب إلى عمرو ذي الكلب الهذلي وإلى أبي خراش الهذلي، انظر شرح أشعار الهذليين ٥٧٥. والبيت للهذلي في اللسان (أوس)، وهو بلا نسبة في المجمل ١٠٧، ومقاييس اللغة ١/١٥٧. والرواية في شرح أشعار الهذليين: «ما صنع اليوم». (٥) بعده في ن حاشية أدخلت متن الكتاب، ونصّها: «صوابه متوالياً ابنا حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن زاد السفر بن الأزد. قاله الأشعري» اهـ. وكان في النسخة تحريف فأصلحته. انظر جمهرة النسب ٣٦٣-٣٦٤، ونسب معد واليمن ٢/١٠٤-١٠٥، وجمهرة أنساب العرب ٣٣٢. ولم يخطئ المؤلف في النسب فيقول المحشي «صوابه...». وهو إنما أورد تمام النسب.

جميل[1]:

ونَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ أَوْلٍ ذِمَارَنَا
ويَوْمَ أُفَيٍّ[2] والأسِنَّةُ تَرْعُفُ

ن

[أَوْن] الأَوْنان: العِدْلان، واحدهما أَوْن.

والأَوْن: الخُرْج.

هـ

أَوْه: كلمة تحزن، قال[3]:

فَأَوْهِ مِنَ الذِّكْرَى إِذَا ما ذَكَرْتُها
ومِنْ بُعْدِ أَرْضٍ بَيْنَنَا وسَمَاءِ

* * *

و [فُعْل] بضم الفاء

ب

الأُوب: لغة في الأَوْب[4].

د

أُود: موضع بالبادية.

* * *

و [فُعْل] من المنسوب، بالهاء

ق

الأُوقيَّة، بالقاف: وزن أربعين درهماً[5].

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

د

الأَوَد: العَوَج.

* * *

الزيادة

أَفْعَلُ، بالفتح

ل

الأَوَّل: خلاف الآخر، قال الله تعالى: ﴿هُوَ الأَوَّلُ والآخِرُ﴾[6].

* * *

و[أَفْعَل] من اللفيف

ي

[آوى]: ابن آوَى: معروف. وقال الخليل[7]: لا يصرف على كل حال.

* * *

مَفْعَل، بالفتح

ي

المَأْوى: مكان كل شيء، قال الله تعالى: ﴿عِنْدَها جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾[8].

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

م

المُؤَوَّم: العظيم الرأس.

* * *

(١) لم يرد البيت في كلمته برواية منتهى الطلب، وهو له في الأغاني ٨/٩٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٣٩٩، وانظر ديوانه ١٣٨. وعزي البيت في معجم البلدان (أفيّ) ١/٢٣٣ و (أوْل) ١/٢٨٢، والتاج (أ ف ي) إلى نصيب، انظر شعر نصيب ١٠٥، ١٨٩ وقال محققه: «ولعل هذا البيت من قصيدة لنصيب اختلطت بقصيدة جميل». (٢) بضم الهمزة وفتح الفاء وتشديد الياء. وكان في النسخ: أحي (في ن: أخي) وهو تحريف. ويروى «يوم أول نساءنا». (٣) البيت بلا نسبة في سفر السعادة ١٢٦ وتخريجه ثمة، وزد عليه الزاهر ١/٢٠١. (٤) نقله عن الفارابي في ديوان الأدب ٤/١٥١، ولم أجده عند غيره. (٥) في صل: بالقاف أربعون درهماً. (٦) سورة الحديد: ٣. (٧) انظر المجمل ١٠٦، والعين ٨/٤٣٨. (٨) سورة النجم: ١٥.

فَعَّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ب

الأَوَّاب: التَّوَّاب، قال الله تعالى: ﴿إِنَّه أَوَّابٌ﴾(١).

هـ

الأَوَّاه: الدَّعَّاء، وقيل: الفقيه، وقيل: المؤمن، بلغة الحبشة، وقيل: الرحيم، من التأوُّه والتَّضَرُّع شفقاً وفَرَقاً ولُزُوماً للطاعة(٢)، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ﴾(٣).

* * *

فَعَال، بالتخفيف

ل

الأَوَان: الحين. والجمع آوِنَةٌ، مثل زمان وأَزْمِنَة، [وأصله: أَأْوِنة، بهمزتين](٤) قال:

هذَا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدِّي زِيَمْ(٥)

* * *

و[فُعَال] بضم الفاء

ر

الأُوَار: شدة حرّ النار والشمس.

والأُوَار: العطش، قال:

والنَّارُ لا تَشْفِي مِنَ الأُوَارِ(٦)

م

الأُوَام: حر العطش.

* * *

و[فُعَالة] بالهاء

ر

أُوَارة: اسم موضع حَرَّق به عمرو بن هند الملك اللخمي مائة رجل من تميم.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ن

الإِوَان، والإِيوان: بناء يبنى طولاً ويُعْجَم(٧) وهو أعجمي.

* * *

فُعْلى، بضم الفاء

ل

الأُولى: نقيض الأُخرى.

* * *

(١) سورة ص: ١٧، ١٩، ٣٠، ٤٤، وسورة ق: ٣٢. (٢) وقيل: الأواه: المتأوه شفقاً وفرقاً، وقيل المتضرّع يقيناً ولزوماً للطاعة، انظر المجمل ١٠٧، واللسان (أوه). (٣) سورة هود: ٧٥. وقال تعالى: ﴿إن إبراهيم لأواه حليم﴾ [سورة التوبة: ١١٤] انظر تفسير آية التوبة في تفسير الطبري ١١ / ٣٤-٣٧، والقرطبي ٨ / ٢٧٥-٢٧٦. (٤) زيادة من ن. (٥) البيت من أبيات لرُشَيْد بن رُمَيْض العَنَزِيّ يقولها في الحطم القيسيّ في خبر، ونسبت إلى الحطم نفسه، انظر الأبيات في الكامل ٤٩٤، ٤٩٨-٤٩٩، وذكر مصادرها والتعليق عليها ثمة. وزيم: فرسه. (٦) البيت في الكامل ٦٠٩، والمجمل ١٠٧، وشرح أبيات مغني اللبيب ٢ / ٣٠٠. والصواب والرواية «والنار **قد تشفي**». والنار: الوَسْم. يقول الشاعر: إن وَسْم الإبل قد يشفيها من حرارة العطش، فإذا ما وردت ماء عرف الناس ذلك الوسم فأفرجوا لها حتى تشرب إكراماً لأربابها. (٧) هكذا وقع في النسخ، ومعناه: ويُقْفَل، وقد قيل باب معجم أي مقفل. والذي قالوه في تفسير الإيوان أنه الصُّفَّة العظيمة كالأزَج، وهذه عبارة الجوهري، وعبارة ابن سيده: شبه أزج غير مسدود الوجه. والصُّفَّة شبه البهو الواسع الطويل السَّمْك، والأزَج: بيت يبنى طولاً، انظر الصحاح واللسان والتاج (أ ز ج، أ و ن، ص ف ف).

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعل، بضمها

ب

آبَ: إذا رجع، أَوْباً وإياباً ومَآباً، قال الله تعالى: ﴿وإنَّ إلَيْنَا إيَابَهُم﴾(١) وقال تعالى: ﴿فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إلى رَبِّه مَآباً﴾(٢).

والأوّاب: التوّاب، لأنه رجع عن المعاصي.

وآبَتِ الشمس: إذا غابت. وعن عليّ أن النبي عليه السلام قال: «شغلونا عن الصلاة(٣) الوسطى حتى آبتِ الشمسُ، مَلأَ الله قُلُوبَهم وقُبُورَهم ناراً»(٤) يعني صلاة العصر. وقد ذكرنا أقوالَ العلماء فيها(٥) واختلافَهم في باب الواو والسين.

وآبَتْ يد الرامي إلى سهمه عند النَّزْع في القوس، أَوْباً(٦).

ويقال: أُبْتُ إلى بني فلان: إذا أتيتَهم ليلاً.

وأصل آبَ أَوَبَ يَأْوُب، بتحريك الواو، فأبدلت الواو ألفاً في الماضي وألقيت حركتها على الهمزة في المستقبل. وكذلك نحوه من معتل العين مثل: جاد وقال، ومن الياء مثل: آد [يئيد](٧): إذا اشتد، وباع وسار.

د

آدَه الأمرُ أَوْداً: إذا أثقله، قال الله تعالى: ﴿ولا يَؤُودُهُ حِفْظُهُما﴾(٨) أي لا يثقله، [وقال](٩):

ألا تِلْكَ سَلْمَى اليوم بُتَّ جَدِيدُها
وضَنَّتْ وما كانَ النَّوَالُ يَؤُودُها

والأَوْد: العطف، يقال: أُدْتُه: إذا عطفتَه.

س

[آسَ]: الأَوْس: العطية، يقال: آسَه: إذا أعطاه.

ف

[آفَ]: شيء مَؤُوف: أصابته آفة.

ق

آقَ على الشيء أوقاً: إذا اطّلع.

---

(١) سورة الغاشية: ٢٥. (٢) سورة النساء: ٣٩. (٣) في صل: «وعن عليّ عليه السلام: منعونا عن الصلاة» وفيه سقط. (٤) الحديث بهذا اللفظ في المجمل ١٠٦، وهو بنحوه في جامع الأصول ٢ / الحديث ٥١٦، وكنز العمال ١٠ / الأحاديث ٢٩٩٠٠-٢٩٩٠٤، وطبقات ابن سعد ٢ / ٧٢، واللسان (أوب). وأكثر الرواية: «ملأ الله... كما شغلونا..» بألفاظ مختلفة. وقد روي: حتى غابت الشمس. (٥) أي في الصلاة الوسطى. (٦) في المجمل ١٠٦: «وآبت يد الرامي عن السهم أو عند النزع في القوس...». وكأن المؤلف منه أخذ وتصرف في عبارته. وفي الأساس (أوب): «آب إلى سهمه ليرمي به، وإلى قوسه لينزع فيها». ولم يذكر ذلك غيرهم. (٧) موضعها بياض في صل. (٨) سورة البقرة: ٢٥٥. (٩) زيادة من بقية النسخ. ولم أجد البيت على هذه الرواية. ولا يبعد أن يكون تغييراً لقول المثقّب العبدي في مطلع مفضليته:

ألا إن هنداً أمس رثَّ جديدها وضنّت وما كان المتاع يؤودها

انظر المفضليات ١٤٩، وشرحها للأنباري ٣٠٢.

ل

آلَ مآلاً[١]: إذا رجع.

وآل العسلُ وغيره أَوْلاً[٢] وأُوُولاً[٣]: إذا خَثُر.

وأَلْتُ الشيء أَوْلاً[٤]: إذا أصلحته.

وآلَ الأمير الرعيّة: أي ساسها، إيالةً[٥].

يقال: فلان حسَن الإيالة: أي السياسة. وفي الحديث[٦]: قال عمر: «قد أُلْنا وإيلَ علينا».

ن

[آنَ]: الأَوْن: الرِّفْق في المشي. يقال: أُنْتُ أَوْناً.

والأَوْن أيضاً: الدَّعَة والسكون.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ي

أَوَى الإنسان وغيره إلى مكانه أُوِيّاً، قال الله تعالى: ﴿فَأْوُوا إلى الكَهْفِ﴾[٧]. وطير أُوِيٌّ: أي مجتمعة.

ويقال: أَوَيْتُ [لفلان][٨]: أي رثيتُ له، مَأْوِيةً[٩]، قال الشاعر[١٠]:

... ...

ولو أَنَّني اسْتَأْوَيْتُه ما أَوَى لِيَا[١١]

ويقال أيضاً: أَوَى أَيَّةً، وأصلها أَوْيَة، فأدغمت، قال[١٢]:

أَرَاني ولا كُفْرانَ لِلَّهِ أَيَّةً

لِنَفْسِي لَقَدْ طَالَبْتُ غَيْرَ مُنِيلِ

أَيَّةً لنفسي: أي رحمة لنفسي

* * *

الزيادة

الإفعال

ي

آواه إيواءً، قال الله تعالى: ﴿وفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾[١٣].

* * *

(١) وأَوْلاً. (٢) وإيالاً. (٣) لم يذكر في غير مقاييس اللغة ١/١٦٠، واللسان (أول). (٤) وإيالاً. (٥) وإيالاً وأَوْلاً. (٦) عزي هذا القول إلى عمر في الكامل ١٠٩٢، ١٣٥٢، والأفعال للسرقسطي ١/١١٥، واللسان (أول) عن ابن بري. ولم يعز في الصحاح (أول) والمجمل ١٠٧. وفي مقاييس اللغة ١/١٦٠ أنه من أمثالهم، وفي الأمثال لأبي عبيد ١٠٦، ومجمع الأمثال ٢/١٠٤، والمستقصى ٢/١٥٩ أن زياد بن أبيه قاله في خطبته البتراء. ولم أجده فيما وقفت عليه من روايات خطبته، ولفظه في عيون الأخبار ٢/٢٤١، والجليس والأنيس ٢/٣٦٣ «وإنا قد وَلِينا ووليَنا الوالون». (٧) سورة الكهف: ١٦. (٨) زيادة من بقية النسخ. (٩) ومأواةً، وأَوْيَةً. (١٠) وهو ذو الرمة، ديوانه ١٣٠٥، والمجمل ١٠٦، واللسان والتاج (أوى). (١١) صدره:

على أمْرِ مَن لم يُشْرِني ضرُّ أمْرِه

(١٢) البيت بلا نسبة في الخصائص ١/٣٣٧، وشرح المفضليات للأنباري ٨٠٦، وشرح أبيات المغني ٦/٢٢٥. (١٣) سورة المعارج: ١٣.

التفعيل

ب

[أوَّبَ]: التَّأْويب: سير النهار.

والتأويب: التسبيح، قال الله تعالى: ﴿ ياجِبَالُ أَوِّبي معه ﴾(١) أي سَبِّحي(٢).

ق

أَوَّقَه، بالقاف: إذا قلَّل طعامه، قال(٣):

عَزَّ على عَمِّك أنْ تُؤَوِّقي(٤)
أو أنْ تَبِيتي لَيْلَةً لم تُغْبَقي

ل

أَوَّل الحديث: إذا فسَّره، قال الله تعالى: ﴿ وما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إلا اللهُ والرَّاسِخُون في العِلْمِ يَقُولُونَ آمَنّا به ﴾(٥).

قال الحسن:(٦) لا يعلم تأويله إلا الله دون غيره. و﴿ الراسخون ﴾ على قوله مبتدأ و(يقولون) خبره.

وقال ابن عباس(٧): ﴿ والراسخون ﴾ عطف على اسم الله تعالى، وهم داخلون في الاستثناء. و﴿ يقولون ﴾ على قوله في موضع الحال، أي قائلين. قال ابن عباس: أنا ممن يعلم تأويله. [وهذا أَوْلى](٨)، لأن الله تعالى مدحهم بالرسوخ في العلم، ولو لم يعلموا لم يمدحهم لأنهم جهّال، ولأنه لا فائدة في إنزال شيء من القرآن لا يُعلم تأويله، ولا يتعبّد الله عز وجل خلْقه بما لا يعلمون(٩).

ن

أَوَّنَ الحمار: إذا شرب(١٠) فامتلأ بطنه فصارت خاصرتاه مثل الأَوْنَيْن، وهما العِدْلان، قال رؤبة:(١١)

وَسْوَسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الفَلَقْ
سِرّاً وقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ العُقُقْ

جمع عَقُوق، وهي الحامل من الأفراس.

هـ

أَوَّهَ: إذا قال: أَوْهِ.

* * *

---

(١) سورة سبأ: ١٠. (٢) تفسير « أوبي » بـ « سبّحي » هو قول المفسرين، وزعم أبو ميسرة أن هذا معناه بلسان الحبشة. قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٦ / ٤٨٥: « وفي هذا نظر، فإن التأويب في اللغة هو الترجيع، فأمرت الجبال والطير أن ترجّع معه بأصواتها... أي رجّعي مسبّحة معه » اهـ. وانظر تفسير الطبري ٢٢ / ٤٥-٤٦، والقرطبي ١٤ / ٢٦٥، والغريبين ١ / ١٠٦-١٠٧، وتفسير غريب القرآن ٣٥٣، ومقاييس اللغة ١ / ١٥٣، واللسان والتاج (أوب). وما قاله ابن كثير هو ما ينتهي إليه النظر.

(٣) وهو جندل بن المثنى الطهوي كما في اللسان (أوق). والبيتان بلا نسبة في الصحاح (أوق)، ومقاييس اللغة ١ / ١٥٧.

(٤) وقيل: تؤوقي من أوّقه: إذا حمّله المشقة والمكروه. (٥) سورة آل عمران: ٧. (٦) وابن مسعود وأبيّ وعائشة وعروة وعمر بن عبد العزيز وغيرهم. انظر البحر ٢ / ٣٨٤، وتفسير الطبري ٣ / ١٢٢-١٢٣، والقرطبي ٤ / ١٥-١٩، وابن كثير ٢ / ٥-٩.

(٧) ومجاهد والربيع وغيرهم. وروي عن ابن عباس القول الأول أيضاً. (٨) زيادة من بقية النسخ. (٩) في م٢ و م٣: لا يعلمونه. وما قاله المؤلف في تفضيله قول ابن عباس قد قيل نحوه وغيره، وتجد الرد على ذلك في المصادر السالفة، وفيها الاحتجاج لقول الحسن وغيره. (١٠) وأكَلَ. (١١) ديوانه ١٠٨، واللسان (أون).

الافتعال

ب

ائْتَابَ: [قال بعضهم: يقال][1]: ائتابَ بمعنى آبَ. قال[2]:

ومن يَتَّقِ فإنَّ اللهَ مَعْهُ
ورِزْقُ اللهِ مُؤْتَابٌ وغَادي

أي آئب بالعشي وغاد بالغدوّ. وأصل **ائتاب** ائتوَب يأتَوب ائتوَاباً فهو مُؤْتَوب، فأبدلت الواو ألفاً في الفعل واسم الفاعل والمفعول وياء في المصدر. وكذلك نحوه من معتل العين، مثل احتاج واعتاض عوضاً، ومن الياء مثل: ابتاع وارتاب.

ل

ائْتَالَه بمعنى آلَه: أي أصلحه، قال لبيد[3]:

... ...
بُمُؤَتَّرٍ تَأْتَالُهُ إبْهَامُهَا[4]

* * *

الاستفعال

س

استآسه: أي استعطاه. والمُسْتَئيس: المستعطي.

وأصل اسْتَآسَهُ: اسْتَأْوَس يَسْتَأْوِسُ اسْتِئْواساً فهو مُسْتَأْوِسٌ. فجعلت حركة الواو على الهمزة وأبدلت الواو ألفاً في الماضي واسم المفعول وياء في المستقبل واسم الفاعل. ورُدَّ المصدر إلى استئاسة. وكذلك نحوه من معتل العين مثل: استجاب استجابة واستقام استقامة، ومن الياء استبان استبانة واستخار استخارة.

* * *

الانفعال

د

انآدَ: إذا انحنى، قال:[5]

لم يَكُ يَنْآدُ فأَمْسَى انآدا

وأصل انآد: انأَوَد ينأَوِد انئواداً فهو منأَوِد. فأبدلت الواو ألفاً في الفعل واسم الفاعل وياء في المصدر. وكذلك نحوه من معتل العين مثل انجاب وانقاد، ومن الياء [مثل][6] انساح وانقاس.

* * *

التفعّل

ب

تَأَوَّبَه همٌّ: إذا آبه.

وتأَوَّب إلى فلان: إذا أتاه ليلاً.

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) البيت بلا نسبة في الصحاح واللسان (أوب، و ق ى)، والخصائص ١/٣٠٦ و ٢/٣١٧، ٣٣٩، والمحتسب ١/٣٦١ و ٢/٣٧٣، والصاحبي ٢٨، وضرورة الشعر للسيرافي ١٢٦، وضرائر الشعر لابن عصفور ٩٧، وشرح شواهد شرح الشافية ٢٢٨. وقوله «يتق» القياس «يتقِ» بالكسر فأسكنه الشاعر ضرورة، وقوله «معه» بإسكان العين لغة في فتحها. (٣) ديوانه ٣١٤، وهو من معلقته، انظر شرح القصائد السبع ٥٧٨، والتسع ٤٢١، والعشر ٢٤٣، واللسان (أول).

(٤) صدره:

وصَبُوحِ صافيةٍ وجَذْبِ كرينة

والكرينة: المغنية، وموتر: عود له أوتار. (٥) وهو العجاج، ديوانه – ملحقات مستقلة ٢/٢٨٢ وتخريجه فيه ٢/٤٥٨.

(٦) زيادة من م٢.

د

تأوَّد الشيء: إذا تثنّى وتمايل، قال عنترة[1]:

خَوْدٌ إذا دَرَجَ القِصَارُ تَأَوَّدَتْ
بأَقَبَّ مُضْطَمِرِ الوِشَاحِ مُقَوَّمِ[2]

ل

تأوَّل الآية والحديث.

هـ

تأوَّه: إذا قال أَوْه، قال:

ولَرُبَّما ابْتَسَمَ الحَليمُ مِنَ الأذَى
وفُؤادُهُ مِنْ حَرِّهِ يَتَأوَّهُ

ي

[تأوَّى]: التأوِّي: التجمُّع، تأوَّت الطير: تجمّعت.

* * *

(١) لم أجده في ديوانه، وليس في الديوان قصيدة على هذا القريّ إلا معلقته، وليس البيت منها على تعدد رواياتها التي وقفت عليها. (٢) في صل: خودا... مضطرب، وهو تحريف. والمضطمر: الضامر، والأقبّ من القبب وهو دقة الخصر وضمور البطن.

باب الهمزة والياء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

د

الأَيْد القوة. ومنه قولهم: أيَّدك الله أي قوَّاك[١]، قال الله تعالى: ﴿والسَّمَاءَ بَنَيْنَاها بأَيْدٍ﴾[٢]. في قراءة عبد الله[٣]: ﴿أُولي الأَيْدِ والأَبْصَارِ﴾[٤] بغير [ياء][٥]، أي القوة.

ر

الأَيْر: ذكَر الرجل.

ويعبَّر به عن الولد الذكر. وفي حديث عليّ[٦] «مَنْ يَطُلْ أَيْرُ أَبيه يَنْتَطِقْ به» أي من كثر إخوته اشتد ظهره، قال[٧]:

فَلَوْ شَاءَ رَبّي كانَ أَيْرُ أَبيكُم
طَويلاً كأَيْرِ الحارِثِ بنِ سَدُوسِ

قال الأصمعيُّ[٨]: كان للحارث بن سدوس أحد وعشرون ذَكَراً[٩].

ولذلك قيل في تأويل الرؤيا: إنَّ ذَكَر الرجل ولدُه من الذكور؛ فإن رأى فيه طولاً وقوة وزيادة كان كذلك في ولده، وإن رأى فيه ضعفاً ونقصاً كان كذلك. وإن رأى أنه انقطع[١٠] فهو انقطاع الذكور من ولده. وقد يكون الذكَر أيضاً ذِكْر الرجل في الناس فما رأى فيه كان في ذِكْره كذلك.

ك

الأَيْك: جمع أَيْكَة، وهي الشجر الملتفّ الكثير.

م

الأَيْم: الحيَّة.

ن

أَيْنَ: كلمة يسأل بها عن المكان.

والأَيْن: الإعياء. قال أبو زيد[١١]: ولا يبنى منه فعل[١٢]. وقال بعضهم: قد بني منه الفعل[١٣].

والأَيْن: الحيّة.

ويقال: آنَ **أَيْنُك**: أي حان حينك.

* * *

---

(١) قوله «أي قواك» من صل وحده. (٢) سورة الذاريات: ٤٧. (٣) وهي قراءة عيسى بن عمر والحسن والأعمش بخلاف عنهم، انظر البحر ٧/٤٠٢، والمحتسب ٢/٢٣٣. (٤) سورة ص: ٤٥. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) انظر الغريبين ١/١١٣، والفائق ١/٦٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٩، والنهاية ١/٨٥، والتكملة (أ ي ر)، واللسان والتاج (أ ي ر، ن ط ق)، وجمهرة الأمثال ٢/٢٥٤، ومجمع الأمثال ٢/٣٠٠، وثمار القلوب ١٤٣، وكنايات الجرجاني ٦٨-٦٩، والصحاح (ن ط ق). ولفظه في الصحاح ومجمع الأمثال «من يطل هَنُ أبيه...» وهو كناية عن ذلك. (٧) وهو السُّرَادق السدوسي كما في التكملة والتاج (أ ي ر). ونسب في كنايات الجرجاني إلى النابغة الذبياني، وهو من الشعر المنحول، انظر ديوانه - الشعر المنحول ٢٣١. والبيت بلا نسبة في باقي المصادر إلا الصحاح وغريب الحديث لابن الجوزي، فليس البيت فيهما.
(٨) انظر المصادر السالفة. (٩) في صل: ابناً ذكراً، وهو زيادة على لفظ الأصمعي، وربما زاده النساخ. وفي م٢ و ن: واحد وعشرون. (١٠) في بقية النسخ: قُطِع. (١١) انظر المجمل ١٠٨، والصحاح واللسان والتاج (أ ي ن). (١٢) وكذا قال أبو عبيدة والليث. (١٣) فقيل: آن يئين أيناً، عن ابن الأعرابي، انظر اللسان والتاج، وذكره ابن فارس في مقاييس اللغة ١/١٦٧.

و [فَعْلة] بالهاء

ك

الأَيْكَة: واحدة الأيك. قال الله تعالى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾(١). ويقرأ ﴿لَيْكَةَ﴾ بفتح التاء(٢) على مثال لَيْلة، وهي قراءة نافع وابن كثير وابن عامر(٣)، واختيار أبي عبيد(٤). ولم يختلفوا في غير هذين الموضعين أنه بالألف واللام(٥). وقيل(٦): إن أصل لَيْكَة: الأيكة، ثم خفِّفت الهمزة وألقيت حركتها على اللام وسقطت واستغني عن ألف الوصل لأن اللام قد تحركت. وعلى هذا لا يجوز في «ليكة» إلا الخفض(٧).

وحكى أبو عبيد(٨) أنَّ «لَيْكَة» اسم القرية التي كانوا فيها، والأيكة: اسم البلد(٩).

ل

أَيْلَة: اسم موضع، قال حسان(١٠):

مَنْ يَغْرُ الدَّهْرُ أو يَأْمَنْهُ
مِنْ قَبِيلٍ بَعْدَ عَمْرٍو وحُجُرْ
مَلَكا مِنْ جَبَلِ الثَّلْجِ إلى
جَانِبَيْ أَيْلَةَ مِنْ عَبْدٍ وحُرْ

يعني ملكين من غسان من آل جفنة(١١)، وقيل: من كندة(١٢)، وقد ملك عمرو وحجر من كلا الفريقين. وجبل الثلج: ببلد الروم(١٣).

---

(١) سورة الشعراء: ١٧٦. (٢) في م و م٢ و م٣: اللام. ولو قال: بفتح اللام والتاء كان أجود. (٣) انظر المبسوط ٣٢٨، ٢٦١، والإتحاف ٢/٣١٩. (٤) انظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/٩٧-٩٨، وإعراب القرآن للنحاس ٣/١٨٩-١٩٠ ونقل القرطبي في تفسيره ١٣/١٣٥ كلام النحاس. (٥) كذا وقع ولم يذكر غير موضع واحد، والموضع الثاني الذي أراده قوله تعالى: ﴿وقوم لوط وأصحاب الأيكة﴾ [سورة ص: ١٣]. وقد جاء ﴿أصحاب الأيكة﴾ أيضاً في سورة الحجر: ٧٨، وسورة ق: ١٤، ولم يختلف القراء في هذين الحرفين أنه «الأيكة» بالألف واللام. (٦) هذا قول الزجاج والنحاس وأبي علي وغيرهم، انظر المصادر السالفة ومجمع البيان المجلد ٤/٢٠١، والبحر ٧/٣٧. (٧) ويكون فتح التاء مشكلاً كما قال أبو علي، وانظر تعليق أبي حيان في البحر. (٨) في صل و ن «أبو عبيدة» وكذا وقع في مطبوعة إعراب القرآن للنحاس، وهو خطأ. ووقع على الصواب فيما نقله القرطبي من كلام النحاس، وفي البحر، وصرح الزجاج أنه أبو عبيد القاسم بن سلام. (٩) هذا ما حكاه النحاس عن أبي عبيد، وردَّه. ومنه أخذ المؤلف. وفي البحر عن أبي عبيد: «ليكة اسم للقرية، والأيكة البلاد كلها كمكة وبكة». وكلام أبي عبيد بنحوه في معاني القرآن وإعرابه للزجاج. (١٠) ديوانه ١٩٢، والأغاني ٣/١٦. والأول في الصحاح واللسان (ح ج ر)، والثاني في معجم ما استعجم ٢١٦، واللسان والتاج (أ ي ل). وفي صل: قال الشاعر. (١١) عمرو بن الحارث بن عمرو بن عديّ، وحجر بن النعمان بن الحارث بن أبي شمر الغسّانيين، انظر الصحاح واللسان (ح ج ر)، والمحبر ٣٥٨ - ٣٥٩، وديوان حسان ١٩٢. (١٢) وهما عمرو المقصور وأبوه حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية، انظر المحبر ٣٦٨ - ٣٦٩. وفي معجم ما استعجم ٢١٦ أنهما عمر بن هند وحجر بن الحارث الكندي. وعمرو بن هند غساني وهو عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمي وأمه هند بنت الحارث بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار الكندي، انظر المحبر ٢٠٢ - ٢٠٣. (١٣) الذي في معجم ما استعجم وديوان حسان أن جبل الثلج بدمشق، وفي معجم البلدان (أيلة) ١/٢٩٢: أيلة مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام، وقيل هي آخر الحجاز وأول الشام. وفي معجم ما استعجم ٢١٦: مدينة على شاطئ البحر في منتصف مابين مصر ومكة.

م

أَيْمَة المرأة: أُيُومها. وفي المثل: «الحرب أَيْمَةٌ»(١) أي تبقى فيها النساء بغير أزواج. وفي الحديث(٢): «كان النبي عليه السلام يتعوّذ بالله من الأَيْمَة».

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ر

الإير ريح الشمال، وأنشد الأصمعي:

مَطَاعِيمُ أَيْسَارٌ إِذَا مَا تَنَكَّبَتْ
مَلاَوِيثُ أَيْسَارٌ إِذَا الإِيرُ هَبَّتِ(٣)

وإير: اسم موضع بالبادية، قال الشَّمَّاخُ(٤):

عَلَى أَصْلاَبِ أَحْقَبَ أَخْدَرِيٍّ
مِنَ اللاَّئِي تَضَمَّنَهُنَّ إِيرُ

ل

[إيل]: يقال: إيل من أسماء الله تعالى(٥).

هـ

[إيه]: تقول لمن تستزيده الحديث: إِيهِ وإِيهِ بالكسر والتنوين، ولمن تأمره بالكَفّ: إِيهَ وإِيهاً بالفتح والتنوين.

قال الأصمعي(٦): لا يجوز في هذا وما شاكله إلا التنوين، ولا يجوز حذفه. ويروى أنه لَحَّنَ ذا الرّمة في قوله(٧):

وَقَفْنَا فَقُلْنَا إِيهِ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ
وما بَالُ تَكْلِيمِ الدِّيَارِ البَلاَقِعِ

وقال بعض النحويين(٨): يجوز حذف التنوين على أنه معرفة. وقيل: بل حذفه بنيّة الوقف(٩).

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

أَيَا: كلمة نداء، يقال: أيا زَيدُ أقبل.

* * *

(١) لم أجده في كتب الأمثال، وهو في كتب اللغة «الحرب مايَة» كما سيأتي بعد قليل، ولم يذكر أحد أنه مثل.
(٢) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ١/٣٣٨، ولابن الجوزي ١/٤٩، والغريبين ١/١١٥، والفائق ٣/٤٢، والنهاية ١/٨٦، والزاهر ١/٥٩٥، واللسان (أ ي م). (٣) البيت في الإبدال لابن السكيت ٨٨، ومقاييس اللغة ١/١٦٣، والصحاح واللسان والتاج (أ ي ر)، وعجزه في الكامل ٩٥٧. ويروى «الأير» بفتح الهمزة وكسرها، لغتان. وفي رواية البيت اختلاف. وأقرب رواية لرواية المؤلف ما جاء في حاشية إحدى نسخ الكامل عن النبات لأبي حنيفة، وهو:

مطاعيم أيسار إذا ما تنكبت ... ملاويث أجواد إذا الإير هبت

والملاويث: السادة الشرفاء، والمطاعيم الذين يطعمون الناس ويقرونهم كثيراً، والأيسار: اللاعبون بقداح الميسر.
(٤) ديوانه ١٥٣، وتخريجه فيه. (٥) وهو سرياني أو عبري. (٦) هذه حكاية من المؤلف لمعنى ما قاله الأصمعي في تخطئته قول ذي الرمة الآتي، وانظر المصادر المذكورة في تخريجه. (٧) ديوانه ٧٧٨، وتخريجه فيه ٣/١٩٩٣. وهو في الأصول ٢/١٣١ و ٣/٤٤٠، والمقتضب ٣/١٧٩، وسر الصناعة ٤٩٤، وإصلاح المنطق ٢٩١، ومجالس ثعلب ٢٢٨، ومعاني القرآن للفراء ٢/١٢١، وخزانة الأدب ٣/١٩، وشرح المفصل ٤/٣١، ٧١ و ٩/٣٠، والمخصص ١٤/٨١، والصحاح واللسان والتاج (أ ي هـ). (٨) منهم ابن السراج وأبو علي الفارسي وابن جني وغيرهم، وهو قول أكثر البصريين. (٩) وهو قول ابن السكيت وثعلب، وكأنه قول الفراء. وذهب الزجاج إلى أنه حذف التنوين ضرورة.

و [فِعَلة] بكسر الفاء بالهاء

ي

إيَاة الشمس: ضوؤها، وهو مقصور.

ويقال: إياء، ممدود بغير هاء أيضاً(١).

ويقال: إنه مع المد مفتوح الأول، ومع القصر والهاء مكسور الأول لا غير.

* * *

الزيادة

مَفْعَلَة، بالفتح

م

[مَأْيَمَة]: يقال: الحرب مَأْيَمَةٌ، تئيم فيها النساء.

* * *

[مُفْعِل](٢)، بضم الميم وكسر العين

د

المُؤْيِد: الأمر العظيم، قال طرفة(٣):

. . . . . .

أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤْيِدِ(٤)؟

* * *

فَعِّل، بفتح الفاء وكسر العين مشددة

ر

الأَيِّر: ريح الشمال. وأصل أَيِّر: أَيْيِر، بياءين(٥) على فَيْعِل، فأدغمت الياء في الياء. وكذلك ما شاكله.

ل

الأَيِّل: الماء الغليظ(٦)، قال النابغة(٧):

. . . . . .

وقَدْ شَرِبَتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَيِّلا(٨)

ويقال إنه من الواو(٩)، وأصله: آيل(١٠)، على مثال فاعِل، من آل العسل وغيره: إذا خثر، ولكنه شدّد.

م

الأَيِّم: المرأة لا بعل لها، بكراً كانت أو ثيِّباً،

---

(١) هذا خطأ من المؤلف، فلم يحك أحد «إياء» مكسور الهمزة ممدوداً. فالذي أجمعوا عليه أنه يقال «إيا» مقصور مكسور و «أياء» مفتوح ممدود، ويقال «إياة» بالكسر مع الهاء، وفي القاموس والتاج أنه يقال «أياة» بالفتح مع الهاء، انظر المقصور والممدود للفراء ٤٩، ولابن السكيت ٩٨، والصحاح واللسان والقاموس والتاج (أيا)، والمجمل ١٠٧. (٢) زيادة من بقية النسخ. وفي صل: وبضمّ. (٣) في معلقته، ديوانه ٤٥، وشرح القصائد السبع ٢٢٠، والتسع ٢٨٧، والعشر ١٥٢. (٤) صدره:

تَقُولُ وقَدْ تَرَّ الوَظِيفُ وسَاقُهَا

(٥) وقيل: الإير: ريح حارة من الأوار، وهي الأوْور أيضاً، وعلى هذا يكون أصل أيّر أيْور، فقلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء الساكنة، ثم أدغمت الياء في الياء، انظر مقاييس اللغة ١/١٦٣، واللسان (أ ي ر). (٦) عبارة صاحب المجمل ١٠٧ – ومنه أخذ المؤلف – : «الماء الغليظ الرديء» ولم أجد هذا المعنى عند غيره. وحكي أن الأيّل: الماء في الرحم، والبول الخاثر، انظر اللسان والتاج (أول). (٧) الجعديُّ، شعره ١٢٤، وتخريجه فيه. وصدره:

يُرَيْذِينَةٌ بَلْ البَرَاذِينَ ثَفْرُهَا

ويروى: «من آخر الصيف» و «من أول الصيف». (٨) عند ابن حبيب أن التقدير: «لبن أَيِّل» والأيل: الوعل. وقال الأزهري: الأيّل من أبوال الأروية إذا شربته المرأة اغتلمت. وروي «أُيِّلا» بضم الهمزة وتشديد الياء المفتوحة، وهو اللبن الخاثر، وهو يهيج الغلمة، انظر اللسان. (٩) وهو ما عليه أصحاب المعجمات وفيهم ابن فارس في المجمل. (١٠) قال ابن فارس: «وذهب قوم في قول النابغة... إلى أن أصله الآيل...». ولم أجد هذا القول لأحد.

والجمع الأَيَامى. ويقال للرجل: أَيِّم أيضاً، قال الله تعالى: ﴿وَأَنْكِحُوا الأَيَامَى منكم﴾(١) أي من لا زوج له من الرجال والنساء.

وفي حديث عمر(٢): «من حَظِّ(٣) الرجل نَفَاقُ أَيِّمه وموضعُ حقِّه» أي تزويج حريمه، وأن يكون حقه عند من لا يدفعه(٤).

* * *

و [فُعَّل] بضم الفاء وفتح العين

ل

الأُيَّل(٥): لغة في الإِيَّل، بكسر الهمزة(٦)، وهو الذكر من الأوعال، وجمعه أَيائِلُ(٧).

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

د

إِيَاد: قبيلة من العرب. وهم ولد إياد بن نِزَار بن مَعَدّ بن عَدْنان، قال الأَسْوَدُ بن يَعْفُر(٨):

مَاذَا أُؤَمِّلُ بَعْدَ آلِ مُحَرِّقٍ
تركوا مَنَازِلَهُم وَبَعْدَ إِيادِ(٩)

والإِياد: التراب حول الخباء، قال ذو الرمة(١٠):

دَفَعْنَاهُ عَنْ بِيضٍ حِسَانٍ بِأَجْرَعٍ
حَوَى حَوْلَها مِنْ تُرْبِهِ بِإِيَادِ(١١)

وكلُّ شيء كان واقياً لشيء فهو له إِيَاد.

ويفسّر بيت ذي الرمة على هذا أيضاً.

وإِياد العسكر: ميمنته وميسرته، قال العجاج(١٢):

عَنْ ذِي إِيَادَيْنِ لُهَامٍ لَودَسَرْ
بِرُكْنِهِ أَطْوَادَ دَمْخٍ لَاْ نْقَعَرْ(١٣)

---

(١) سورة النور: ٣٢. (٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٤٦-٤٧، والفائق ١/٢٩٣، والنهاية ١/٤٠٥. (٣) في صل: حق، وهو تحريف. (٤) في ن: لا يجحده. وعبارة ابن قتيبة: «وقوله وموضع حقّه يريد: من حظ الرجل أيضاً أن يكون حقه عند من لا يدفعه ولا يجحده». وكأن المؤلف أخذ منه. (٥) تابع ابن فارس في المجمل، فقد ذكره فيه ص ١٠٨ في مادة (أ ي ل)، وما عليه أصحاب المعجمات وفيهم ابن فارس في مقاييس اللغة ١/١٥٩ أنه من (أول). (٦) ويقال: **الأَيِّل** أيضاً. (٧) بعده في ن ما نصُّه: «**فَعُّول، بفتح الفاء وضم العين مشددة - ب - أُيُّوب**: من أسماء الرجال، إسرائيلي، لا ينصرف للمعرفة والعجمة، وهو معرب، وأصله أَيُّوب على فَيْعُول مثل ديجور من آب يؤوب: إذا رجع، وإن كان أعجمياً قياساً على قيُّوم من قام يقوم، بواوين الأولى أصلية عين فيعول، قلبت ياء وأدغمت فيها الياء الأولى الزائدة وجوباً لاجتماعهما في كلمة وأولاهما ساكنة، والأخرى واو فيعول، وهو من باب الهمزة والواو، فكتب هنا للفظ». وفي هذه النسخة زيادات انفردت بها، ولا يبعد أن يكون بعضها ماخوذاً عن المؤلف، ولم أر أن أجعلها في المتن خشية أن تكون ليست منه. وانظر اشتقاق أيوب في الحلبيات ٣٦٦ وسفر السعادة ٢٠. (٨) البيت من كلمته في المفضليات ٢١٧، والاختيارين ٥٦١. وهو في سفر السعادة ٣٠٩ وتخريجه ثمة، وانظر المصادر التي أحال عليها محققا المفضليات. (٩) كذا في صل وحده، وهي الرواية. وفي بقية النسخ: درستْ منازلَهم. (١٠) ديوانه ٦٩٠. ورواية الديوان: «ذَعَرْنَاهُ عن بيض». والرواية كما في المتن في المجمل ١٠٨، ومقاييس اللغة ١/١٦٣، واللسان والتاج (أ ي د). (١١) قوله «عن بيض» يعني: عن بَيْض بِيض، عن الديوان. (١٢) ديوانه ١/٢٢-٢٣. والرواية فيه «عن ذي قدامس». وما في المتن رواية المجمل ١٠٨، واللسان (أ ي د)، وانظر تخريجه في الديوان ٢/٣٧٣. (١٣) لُهام: يبتلع كل شيء، ودسر: نطح، ودمخ: جبل بنجد، عن الديوان.

وإيَاد كل شيء: ما يقوِّيه من جانبيه، وهما إياداه، قال العجاج[1] يصف ثوراً:

مُتَّخِذاً مِنْها إيَاداً هَدَفا

ل

الإيَال: وعاء يُجعل فيه عصير أو شراب، قال:[2]

... ...

وأَحْدَثَ بَعْدَ إيَالٍ إيَالا[3]

م

الإيَام: الدخان.

* * *

فِعْلى، بكسر الفاء

ك

إيَّاك وإيَّاه[4]: كلمة تخصيص تستعمل مقدمةعلى الفعل، كقوله: ﴿إيَّاكَ نَعْبُدُ وإيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[5].

ولا تستعمل مؤخرة عن[6] الفعل إلا أن يفصل بينها وبين الفعل، كقولك: لا نعبد إلا إياك.

وإيّا[7] من أَوى يأوي، وأصلها: إوْيَا، [فقلبت الواو ياء][8] ثم أدغمت.

قال[9] الخليل وسيبويه: إيّا اسم مضاف إلى الكاف. قال الخليل: وهو اسم مضمر مضاف إلى الكاف، وهي في موضع خفض. وحكى عن العرب[10]. إذا بلغ الرجلُ السّتين فإيَّاه وإيَّا الشَّوَابِّ.

وقال محمد بن يزيد[11]: هذا خطأ، لا يضاف المضمر، ولكنه مبهم مثل «كُلّ» أضيف إلى ما بعده.

وقال الأخفش[12]: لا موضع للكاف في إيّاك، وهي كلمة واحدة، لأن المضاف لا يكون إلا نكرة، وإيّاك في غاية التعريف.

وقال الكوفيون[13]: إيّاك ضمير منفصل بكمالها.

* * *

(١) في صل: الراجز. والبيت للعجاج، ديوانه ٢/٢٣٥، وتخريجه فيه ٢/٤٤٠. (٢) البيت بلا نسبة في المجمل ١٠٨، ومقاييس اللغة ١/١٥٩، واللسان والتاج (أول). (٣) صدره:

فَفَتَّ الخِتَامَ وقَدْ أزمَنَتْ

وفي المقاييس «يفضّ الختام»، ولم يرد الصدر في المجمل. (٤) انظر اختلافهم في «إيّا» في الجنى الداني ٥٣٦-٥٣٨، ورصف المباني ١٣٧-١٤٠، وشرح المفصل ٣/٩٨-١٠١، ورسالة الملائكة ٦١-٦٨، وهمع الهوامع ١/٢١١-٢١٣، وسر الصناعة ٣١٢-٣٢٠، واللسان (إيّا)، والإنصاف ٦٩٥-٧٠٢ المسألة ٩٨. (٥) سورة الفاتحة: ٥. (٦) في النسخ: على، وهو خطأ. (٧) إيّا اسم مضمر، والأسماء المضمرة لا اشتقاق في شيء منها كما قال ابن جني وغيره، انظر المحتسب ١/٤٠ والمصادر السالفة. وقد تكلف بعضهم القول في اشتقاقها، انظر رسالة الملائكة والهمع. (٨) زيادة من بقية النسخ. (٩) أخذ المؤلف من إعراب القرآن للنحاس ١/١٧٣، وتصرف في كلامه. وكون الكاف من إياك ضميراً في موضع خفض هو قول الخليل فيما حكاه عنه سيبويه في الكتاب ١/١٤١ والظاهر أن سيبويه يوافقه، فهو لم يحك قولاً غيره، وهذا مذهب المازني أيضاً، وقد أفسده ابن جني وغيره. (١٠) انظر الكتاب ١/١٤١ والمصادر السالفة. (١١) انظر إعراب القرآن للنحاس. (١٢) انظر المصادر السالفة. واختار أبو علي وابن جني وغيرهما قوله. (١٣) انظر المصادر السالفة وقد ضعّف ابن جني وغيره قولهم.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

د

آدَ الشيء أَيْداً: إذا اشتد وقوي، قال امرؤ القيس(١):

فأَتَتْ أَعَالِيه وآدَتْ أُصُولُه
ومَالَ بِقِنْوَانٍ مِنْ البُسْرِ أَحْمَرَا

ض

آضَ أَيْضاً، بضاد معجمة: إذا رجع. ومنه قولهم: قال أيضاً.

م

آمَت المرأة أَيْماً وأُيُوماً وأَيْمَةً: إذا صارت أَيِّماً، قال(٢):

فَرُحْنا وقَد آمَتْ نِسَاءٌ كَثِيرَةٌ
ونِسْوَةُ سَعْدٍ لَيْسَ فِيهِنَّ أَيِّمُ

يعني سعد بن أبي وقّاص يوم القادسية.

قال أبو بكر(٣): ويقال في الدعاء على الرجل: ما لَه؟ آمَ وعَامَ! فـ «آمَ»: إذا هلكت امرأته، و «عامَ»: إذا هلكت ماشيته.

ن

[آنَ]: يقال: آنَ لك أن تفعل كذا أَيْناً: أي حان. وروي أن الحسن(٤) قرأ: ﴿ألَم يَئِنْ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾(٥) بكسر الهمزة وسكون النون على هذه اللغة(٦).

* * *

فَعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

بس

أَيِسَ: بمعنى يَئِسَ. وقرأ ابن كثير(٧): ﴿ولا تَأيَسُوا مِنْ رَوْحِ اللهِ﴾(٨). والباقون بتقديم الياء على الهمزة.

* * *

(١) البيت على هذه الرواية في اللسان (أ ي د)، وقد أنشده المؤلف في (أثّ)، فانظر التعليق عليه ثمة. (٢) البيت أنشده ابن الأنباري بلا نسبة في الزاهر ١/٢٦٦، والأضداد ٣٣٢، والمذكر والمؤنث ١٤٦. وهو مع آخر بلا نسبة في تاريخ الطبري ١٠/٥٧٧، ٥٨٠، ومختصر تاريخ دمشق ٩/٢٦٤، وسير أعلام النبلاء ٨/١١٥، والعقد الفريد ١/٤٤. والرواية «فأبنا وقد ...» ويروى «ونسوان سعد». (٣) الظاهر أنه يريد أبا بكر بن الأنباري. وعبارته في الأضداد: «ويقال في دعاء للعرب: ماله آم وعام، فمعنى آم: ماتت امرأته، وعام: اشتدت شهوته للبن لعدمه إياه». ولفظ ثعلب «..آم: ماتت امرأته... وعام: هلكت ماشيته حتى يشتهي اللبن» انظر نوادر القالي ٥٥. واللفظ الذي حكاه المؤلف في تفسير الدعاء «هلكت امرأته» و «هلكت ماشيته» هو لفظ ابن السكيت في الألفاظ ٥٧٠ بزيادة «أي يقرم إلى اللبن»، وهو في اللسان (أ ي م) عن ابن السكيت «أي هلكت امرأته وماشيته حتى يئيم ويعيم إلى اللبن». (٤) انظر إعراب القرآن للنحاس ٤/٣٥٩. وفي البحر ٨/٢٢٢ أن الحسن قرأ ﴿ألَمَّايئن﴾ وفي المحتسب ٢/٣١٢، وشواذ ابن خالويه ١٥٢ أنه قرأ: ﴿ألَمَّايأن﴾. (٥) سورة الحديد: ١٦. وقراءة الجمهور: ﴿ألَمْ يَأْنِ﴾. (٦) في صل: العلة، وهو تحريف. (٧) في بعض الروايات عنه، انظر السبعة ٣٥٠، والإتحاف ٢/١٥١. قال صاحب الإتحاف: «وقرأ ﴿استيأسوا﴾ و ﴿تيأسوا من﴾ .... البَزِّيُّ من عامة طرق أبي ربيعة بتقديم الهمزة إلى موضع الياء وتأخير الياء إلى موضع الهمزة، ثم يبدل الهمزة ألفاً. وروى الآخرون عن أبي ربيعة وابن الحباب عنه بالهمز بعد الياء بلا تأخير كالجماعة....». (٨) سورة يوسف: ٨٧. ولم ينص المؤلف على تخفيف الهمزة في هذه القراءة، وقد نصّ على ذلك ابن مجاهد وصاحب الإتحاف.

الزيادة

التفعيل

د

[أيَّد]: يقال: أيَّدك الله تعالى: أي قوَّاك، قال الله تعالى: ﴿وأيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَم تَرَوْهَا﴾(١).

س

[أيَّسَ]: قال بعضهم: يقال: أيَّسَه: إذا أثَّر فيه.

هـ

أيَّهَ به: إذا صاح. والتَّأْييه: رفع الصوت.

ي

أيَّا بالإبل: أي زجرها وقال أيايا، قال الشاعر:

إذا أيَّا بها الحادي تَرَامَتْ(٢)
سِرَاعَ الخَطْوِ يُقْلِقُها أيَايَا

وحكى بعضهم أنه يقال: أيَّيْت آيةً: أي نصبت علامة(٣). والآية من الياء.

* * *

التفعّل

د

﴿تَأَيَّد﴾: أي تقوَّى.

* * *

م

تأيَّمَت المرأة زماناً: إذا مكثت بلا زوج. وكذلك تأيَّم الرجل.

ي

[تَأَيَّا]: [يقال إنَّ](٤) التَّأَيِّي التلبُّث والانتظار. تأيَّا [الرجل](٤) تأيِّياً وتَئِيَّة(٥). يقال: ليست الدنيا منزلَ تئيَّة: أي منزل تلبُّث.

* * *

التفاعل

ي

[تآيا]: يقال: تَآيَيْتُ [الشيء](٦)، أي: تعمدتُ(٧). وأصله من الآية، وهي العلامة.

* * *

---

(١) سورة التوبة: ٤٠. وكان في م: أيدكم، وفي صل وبقية النسخ: أيّدهم، التبست عليهم بقوله تعالى: ﴿وأيدكم بنصره﴾ [الأنفال: ٢٦] وقوله ﴿وأيدهم بروح منه﴾ [سورة المجادلة: ٢٢]. (٢) كذا في صل وحدها، وفي بقية النسخ و «المختصر»: تَبارَتْ. ولم أجد البيت. وكان في صل: إذا أوَّى، وهو خطأ صوابه من بقية النسخ. (٣) في صل: أيّيت به أي نصبت له علامة، وهو خطأ صوابه من بقية النسخ. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) في م: تأييا وأيّة وتئية، وهو خطأ. (٦) زيادة من ن و م٢ و م٣. (٧) زاد في صل و م و «المختصر»: الشيءَ.

باب الهمزة والألف [المبدلة من واو أو ياء][1] وما بعدهما

الأسماء

فَعَل، بفتح الفاء والعين

د

الآد: القوة، قال[2]:

. . . . . .

بأدْمَـــــاءَ تَـنْـهَـضُ فـي آدِهَـا

وهو من الياء.

س

الآس: بقيّة الرماد بين الأثافي.

والآس: شجر طيب الريح، وهو الهَدَس. قال الهذلي[3]:

تَاللهِ يَبْـقى عَلَى الأَيَّامِ ذُو حَـيَـدٍ

بِمُـشْـمَـخِـرٍّ بِهِ الظَّيَّـانُ والآسُ

والآس بارد في الدرجة الأولى، يابس في الثانية[4]، وهو يجلو البَهَق، ويسوِّد الشعر. وإذا دُقّ وقطر ماؤه في الأذن نفع من القيح السائل منها. وإذا دُقّ[5] وذرّ على القروح المترطبة جفّفها؛ وينفع من الدَّاحس[6] ويطيِّب الآباط المنتنة. وإذا دقّ وصبّ عليه ماء وزيت أو دهنٌ ورد نفع من القروح الرطبة والإسهال والبواسير. وإذا دُقّ وضُرِب[7] بخل وترك على الرأس قطع الرُّعاف؛ وهو يحلل الأورام الحارة. وإذا حرق وخلط بزيت أو مُوم [والموم هو الشمع][8] أَبْرَأَ حَرْق النار.

وحَبُّه نافع لنَفْث الدّم. وهو يقوّي المعدة، ويدر البول، وينفع من أوجاع المفاصل إذا ضمد به. ودهنه نافع من[9] البواسير وحرق النار واسترخاء المفاصل والبَثْر والإسهال وقروح الأمعاء.

ل

آلُ الرجل: أهله.

والألف فيه مبدلة من الهاء[10]. والدليل

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) وهو الأعشى، ديوانه ١٠٧، وروايته:

قَـطَّـعْـتُ إذا خَـبَّ ربـعَـانُـهـا بِـعَـرْفَـاءَ تَـنْـهَـضُ فـي آدِهَـا

وقوله «بأدماء» وقع في قوله:

فَـقُـلْـنَـا لَـه هَـذه هَـاتِـهَـا بأدمَـاءَ في حَـبْـلِ مَـقْـتَـادِهَا

الديوان ١٠٥. وكان في صل: «قال الهذلي» وهو خطأ. وعجز البيت برواية المؤلف بلا نسبة في ديوان الأدب ٤/١٥٩ ومنه أخذ المؤلف. (٣) البيت من أبيات رويت لمالك بن خالد الخناعي، ولعبد مناف بن ربع، ولأبي ذؤيب، ولغيرهم، وفي روايته اختلاف، وقد بسط البغدادي الكلام على قائله وروايته في الخزانة ٢/٣٦٠-٣٦٢ و ٤/٢٣١-٢٣٣، وشرح أبيات المغني ٤/٢٩٧-٣٠١. وهو بهذه الرواية في سفر السعادة ٣٥٩ وتخريجه ثمة. (٤) زاد في صل: «وهو من الياء» وهي زيادة لا موضع لها هنا. وأصحاب المعجمات ذكروا «الآس» في أوس. (٥) في بقية النسخ: سحق. (٦) في م٣: الدواحس. (٧) أي خُلط. (٨) زيادة من م و م٣، و «هو» ليس في م٣. (٩) في صل و ن: في. (١٠) بل الألف مبدلة من الهمزة المبدلة من الهاء، فالأصل أَهْل فَأَأْل فآل، وذلك لأنه لم يثبت قلب الهاء ألفاً وثبت قلبها همزة، والحمل على ما ثبت مثله أولى، كما قال الرضي في شرح الشافية ٣/٢٠٨، وانظر سر الصناعة ١٠٣-١٠٦، وشرح الملوكي ٢٧٨-٢٧٩.

عليه أنك إذا صغرته قلت: أُهَيْل[1]، والجميع أَهْلُون.

وآلُ الرجل: أتباعه وأشياعه وأهل ملته. ثم كثر استعمال ذلك في أقاربه لأنهم أكثر من يتبعه. ومنه قوله تعالى: ﴿وآلَ إبْرَاهِيمَ وآلَ عِمْرَانَ على العَالَمِينَ﴾[2]. ومنه قولهم في الصّلاة[3]: «اللّهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد [وبارك على محمد وعلى آل محمد][4] كما صلَّيتَ وباركتَ على إبراهيم و على آل إبراهيم». ومنه قوله تعالى: ﴿أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ العَذَابِ﴾[5] ولم يكن له منهم قريب في النسب. ومنه قول عبد المطلب بن هاشم[6]:

نَحْنُ آلُ اللهِ في بَلْدَتِهِ
لَمْ يَزَلْ ذَاكَ على عَهْدِ أَبْرَهَمْ

وقال مصنف الكتاب في ذلك[7]:

آلُ النَّبِيِّ هُمُ أَتْبَاعُ مِلَّتِهِ
مِنَ الأَعَاجِمِ والسُّودَانِ والعَرَبِ
لَوْ لَمْ يَكُنْ آلُهُ إلاَّ أَقَارِبَهُ
صَلَّى المُصَلِّي عَلَى الغَاوِي أَبِي لَهَبِ

قال الكسائي[8]: إنما يقال آل فلان وآل فلانة، ولا يقال في البلدان، لا يقال: هو من آل مكة ولا من آل المدينة.

قال الأخفش[9]: إنما يقال في الرئيس الأعظم نحو آل محمد [عليه السلام][10]، وأهل محمد: أي أهل دينه وأتباعه؛ وآل فرعون: أي أتباعه في الضلالة. قال: وقد سمعنا في البلدان، قالوا: أهل المدينة وآل المدينة.

ويقال آل حَمٍ، يراد به السور المضافة إلى حَمٍ. قيل[11]: حَمٍ: اسم من أسماء الله تعالى، وقيل: هو اسم للسورة. وقد جعل اسماً معرباً غير مصروف، قال الأشْتَر[12]:

(١) وفي قول يونس «أُوَيل» ووجّهه ابن يعيش في شرح الملوكي ٢٧٨ على أنه جعله بدلاً لازماً فصغره على لفظه. لكن حكى ثعلب عن الفراء عن الكسائي في تصغير آل «أُويل»، قال ثعلب: «... وصار الآل والأهل أصلين لمعنيين...». ونقل الرضي عن الكسائي أن أصل آل أوَل لأنهم يؤولون إلى أصل واحد. (٢) سورة آل عمران: ٣٣. (٣) هو من حديث روي عن رسول الله ﷺ بألفاظ مختلفة، انظر نصب الراية ١/٤٢٦-٤٢٧، والأذكار للنووي ٥٤. (٤) زيادة من م و ن. (٥) سورة غافر: ٢٦. (٦) البيت في سفر السعادة ١٩ وتخريجه ثمة، وزد الإكليل ٢/٥٩. (٧) زاد في صل: رحمه الله. (٨) انظر إعراب القرآن للنحاس ١/٢٢٣ ومنه نقل المؤلف. (٩) انظر إعراب القرآن للنحاس ١/٢٢٣ ومنه نقل المؤلف كلام الأخفش وتصرف فيه. وانظر معاني القرآن للأخفش ٩٢، وفي حكاية النحاس لكلامه تصرف. (١٠) زيادة من بقية النسخ. (١١) انظر تفسير القرطبي ١٥/٢٨٩، وابن كثير ٧/١١٧، ومجمع البيان المجلد ٤/٥١٣، والبحر ٧/٤٤٧. قال أبو حيان فيما ذُكر في تفسير حم إنه لم يذكرها «لاضطرابها وعدم الدليل على صحة شيء منها». وانظر اختلافهم في تفسير الحروف المقطعة التي في أوائل السور في تفسير القرطبي ١/١٥٤-١٥٧، وابن كثير ١/٥٦-٦٠ وغيرهما. (١٢) في صل بغير خط ناسخه: «مالك الأشتر». و«الأشتر» ليس في م. والبيت من أبيات تروى للأشتر النخعي ولغيره، انظر تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٠٤، وتعليق من أمالي ابن دريد ٧١، وشرح أبيات المغني ٤/٢٨٩-٢٩١، والمصادر التي أحلنا عليها في تخريجه في سفر السعادة ١٤٦.

يُذَكِّرُني حَمٌ والرُّمْحُ شَاجِرٌ
فَهَلاً تَلاَ حم قَبْلَ التَّقَدُّمِ

ولا يقال[1]: الحواميم، وإنما يقال: آل حَمٍ.

والآل: الشخص. وألفه مبدلة من واو.

والآل: عيدان الخيمة.

والآل: السَّراب، والجمع آوال، مثل مال وأموال.

والآل: أَوَّلُ النهار وآخرُه الذي يرفع الشخوص[2].

ن

الآن: الوقتُ والحِينُ، يقال: آن آنُك: أي حينُك، قال الله تعالى: ﴿قَالُوا الآنَ جِئْتَ بِالحقِّ﴾[3].

قال أبو إسحاق[4]: الآنَ مبني على الفتح وفيه الألف واللام؛ لأن سبيل الألف واللام أن يدخلا على المعهود، والآنَ ليس بمعهود، تقول[5]: أنت إلى الآنَ ههنا، فالمعنى[6]: أنت إلى هذا الوقت. فلما تضمن معنى «هذا» بني كما بني «هذا». وفتحت النون لالتقاء الساكنين[7]. وهذا مذهب الخليل وسيبويه[8]. وأصل الآنَ في أحد قولي الفراء[9]: آنَ: أي حانَ، ثم دخلتها الألف واللام وبقيت على فتحها مثل «قِيلَ [وقالَ][10]».

* * *

[ومن الواو][11]

هـ

آه: كلمة توجُّع.

ي

الآي: جمع آية من القرآن.

---

(١) انظر تفسير القرطبي ١٥/٢٨٨، وابن كثير ٧/١١٦، والبحر ٧/٤٤٧، وتصحيح التصحيف ١٢٤، والمزهر ١/٣٠٨، والصحاح واللسان والتاج (ح م م). لكن جاء لفظ «الحواميم» في كلام روي عن رسول الله ﷺ وعن ابن مسعود وغيرهما في فضل هذه السور. قال أبو حيان: «فإن صحّ من لفظ الرسول أنه قال: «الحواميم» كان حجة على من منع ذلك. وإن كان نقل بالمعنى أمكن أن يكون من تحريف الأعاجم....». وكذلك يقال فيما روي عن ابن عباس وغيره ممن يحتج بكلامه. (٢) هذه عبارته، وهي مختلة، ووجهها: والآل: الذي يرفع الشخوص أولَ النهار وآخره. وعبارة الفارابي في ديوان الأدب ٤/٥٩: «والآل: الذي يرفع الشخوص بالغداة»، وعبارة الجوهري في الصحاح (أول): «والآل: الذي تراه في أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخوص». وقوله «والآل أول النهار وآخره» هو لفظ ابن فارس في المجمل ١٠٩. (٣) سورة البقرة: ٧١. (٤) نقل المؤلف كلام الزجاج من إعراب القرآن للنحاس ١/٢٣٧ بتصرف يسير. وانظر كلام الزجاج في معاني القرآن وإعرابه له ١/١٥٢-١٥٣. وانظر كلامهم في بناء «الآن» في شرح كتاب سيبويه للسيرافي ١/١٧٩-١٨٠، واللامات للزجاجي ٥٤-٥٦، وسر الصناعة ٣٥٠-٣٥٢، وشرح المفصل ٤/١٠٣-١٠٤، والإنصاف ٥٢٠-٥٢٤ المسألة ٧١، والهمع ٣/١٨٤-١٨٥، واللسان (أ ي ن)، والدر المصون ١/٤٣١-٤٣٣. (٥) في م و ن و م٢: يقال. (٦) في صل: بمعنى، وهو خطأ. (٧) أفسد ابن جني ومن تابعه قول الزجاج. (٨) لم يحك أحد أن لسيبويه أو للخليل قولاً في «الآن»، وليس في «الكتاب» كلام فيه. (٩) انظر معاني القرآن له ١/٤٦٧-٤٦٩، والمصادر السالفة. وقد ردّوا قوله. (١٠) زيادة من ن. وقوله «مثل قيلَ وقالَ» يريد ما رواه المغيرة بن شعبة أن رسول الله ﷺ «كان ينهى عن قيلَ وقالَ وكثرة السؤال...»، انظر المصادر السالفة، وفتح الباري ١/٢٦٢-٢٦٣ (بولاق). وقد روي «عن قيلٍ وقالٍ» بالتنوين أيضاً. (١١) زيادة من بقية النسخ.

همزة

الآء: شجر(١)، واحدة آءَةٌ، بالهاء(٢).

ويقال: إنها من الواو. وتصغيرها: أُوَيْئَةٌ بالهمزة.

* * *

و [فَعَلَة] بالهاء

ف

[الآفَة]: هي الآفة. يقال: شيءٌ مؤوف.

ل

الآلة: الحالة، يقال: هو بآلة سوء.

والآلة: واحدة الآلات.

والآلة: واحدة الآل من عيدان الخيمة.

م

الآمة: الخِرْقة تلفُّ على الصبيّ. وهي من الياء(٣).

ويقال الآمة: الذي يتعلّق(٤) بسرّة المولود عند الولادة، قال(٥):

ومَوْؤودَةٍ مَدْفُونَةٍ في مَعَاوِزٍ
بآمَتِها مَدْسُوسَةٍ لَم تُوَسَّدِ

ويقال: إنَّ الآمة أيضاً: العيب.

هـ

الآهَة: الاسم من التأوُّه، قال المُثَقِّب العَبْدِيّ(٦):

إذا ما قُمْتُ أَرْحَلُها بِلَيْلٍ
تَأَوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ

ي

الآية: العلامة.

قال(٧) سيبويه: موضع العين من الآية واو، لأن ما كان موضع العين [منه](٨) واواً واللام ياء أكثر ممّا موضع العين واللام منه ياءان، مثل

---

(١) كذا قال الجوهري في الصحاح (أ و أ)، فقال ابن بري: «الصحيح عند أهل اللغة أن الآء ثمر السَرْح... والعذر للجوهري في ذلك أنهم قد يسمون الشجر باسم ثمره...» التنبيه والإيضاح، واللسان والتاج (أ وأ). (٢) بعده في ن: «قال زهير [ديوانه ٥٨]:

أَصَكُّ مُصَلَّمُ الأُذُنَيْنِ أَجْنَى لَهُ بِالسِّيِّ تَنْؤُومٌ وآءُ»

(٣) هكذا وقع، ولا يجتمع مع قوله «ومن الواو، هـ، آ ه... م، الآمة...» فقد جعلها من الواو ثم نص أنها من الياء؟! وذكرت في التكملة واللسان والقاموس والتاج في (أوم) إلا الآمة العيب فقد ذكرت في (أوم) و (أ ي م) معاً. (٤) في بقية النسخ: التي تتعلق، وما أثبته هو لفظ ابن فارس في المجمل ١٠٩ ومنه أخذ المؤلف. (٥) البيت على هذه الرواية في المجمل ١٠٩. وروايته في التكملة للصغاني واللسان والتاج (أوم): ومَوؤودة مقرورة... Xبآمتها مرموسة» وفي اللسان: مرسومة، وهو تحريف. ونسب البيت في اللسان والتاج إلى حسان بن ثابت، وعن اللسان أثبته محقق ديوانه في الملحق ٣٨٢. (٦) المفضليات ٢٩١، وهو في سفر السعادة ١٢٧ وتخريجه ثمة. (٧) قوله «قال سيبويه... أووي» أخذه من الصحاح (أ ي ا). وقوله «قال سيبويه... من حييت» هو بلفظه في مقاييس اللغة ١/١٦٨ أيضاً. قال ابن بري متعقباً الجوهري: «لم يذكر سيبويه أن عين آية واو، كما ذكر الجوهري، وإنما قال أصلها أيَة، فأبدلت الياء الساكنة ألفاً، وحكى عن الخليل أن وزنها فَعَلة» اهـ انظر اللسان (أ ي ا)، والكتاب ٢/ ٣٨٨. وانظر الكلام على آية في سفر السعادة ٩٨ والمصادر التي أحلنا عليها ثمة. (٨) زيادة من ن.

شَوَيْت أكثر من حَيِيت. وتكون النسبة إليها: أَوَوِيّ[1].

وقال الفراء[2]: هي من الفعل فاعلةٌ، والذاهب اللام. ولو جاءت تامة لجاءت آيِيَة، فخفّفت.

قال الله تعالى: ﴿رَبِّ اجْعَلْ لي آيَةً قال آيَتُكَ أَلاَ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ﴾[3] وقال تعالى: ﴿لَوْلاَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّه﴾[4] قرأ[5] الكوفيون[6] إلا حفصاً وابنُ كثير ﴿آية﴾ بالتوحيد، والباقون ﴿آيات﴾ بالجمع، وهو رأي أبي عبيد[7].

والآية: العبرة، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كان في يُوسُفَ وإِخْوَتِه آياتٌ للسَّائِلِينَ﴾[8] كلهم قرأ[9] بالألف للجمع غير ابن كثير فقرأ ﴿آيةٌ﴾ بغير ألف[10]. واختيار أبي عبيد القراءةُ بالجمع، قال[11]: لأنَّها عِبَر كثيرة[12].

ويقال: خرج القوم **بآيتهم**: أي بجماعتهم. ومنه آية القرآن، وهي جماعة الحروف.

وأصل الألف في هذا الباب واو [أو ياء][13] وأصل بنائه فَعَل مثل جَمَل وحَمَل.

فالآفة والآلة والآهة أصلُها: أَوَفة وأَوَلة وأَوَهة[14]، والآد والآن أصله: أَيَد وأَيَن؛ فسكنت الواو والياء لتحرك ما قبلهما[15]، ثم صارتا ألفين لانفتاح ماقبلهما[16].

وكذلك ما شاكل هذا المثال من معتل العين، مثل باب وناب ونحوهما، أصله: بَوَب ونَيَب، ففعل بهما ما ذكرنا. يدل[17] على ذلك أنك إذا جمعت أو صغرت رددت كلاً

(١) قال ابن بري: «وأجاز [الخليل] في النسب إلى آية آبيّ وآئيّ وآويّ. فأما أَوَوِيّ فلم يقله أحد علمته إلا الجوهري» اهـ. وانظر الكتاب ٢/٧٦. (٢) نقل قول الفراء من الصحاح. وقد وهم الجوهري في عزو هذا القول إلى الفراء، فهو قول الكسائي حكاه عنه الفراء في كتابه «المصادر» وردَّه، انظر اللسان (أ ي ١)، والزاهر ١/٣٤٢. ومذهب الفراء أن وزن آية فَعْلَة، وأصلها أَيَة ثم أبدلت الياء الساكنة ألفاً، وهو أيضاً ما عزاه سيبويه إلى غير الخليل، انظر الكتاب ٢/٣٨٨، والمقتضب ١/١٥١. (٣) سورة مريم: ١٠. (٤) سورة العنكبوت: ٥٠. (٥) انظر المبسوط ٣٤٥، والإتحاف ٢/٣٥١. (٦) هم عاصم وحمزة والكسائي. (٧) انظر تفسير القرطبي ١٣/٣٥٥. وقوله «وقال تعالى لولا... أبي عبيد» وقع في الأصل بعد قوله فيما يأتي «... لتحرك ما قبلهما» وههنا موضعه الصحيح كما في بقية النسخ. (٨) سورة يوسف: ٧. (٩) انظر المبسوط ٢٤٤، والإتحاف ٢/١٤٠. (١٠) في ن: بلا ألف. (١١) انظر إعراب القرآن للنحاس ٢/٣١٤. (١٢) قوله «كلهم قرأ... فقرأ آية» وقع في صل بعد هذا الموضع «عبر كثيرة..». وثمة موضعه الصحيح كما في بقية النسخ. (١٣) زيادة من بقية النسخ. وقوله أو ياء كذا في ن وحدها وفي غيرها: وياء. (١٤) موضع «والآهة» بياض في صل، وفيه: وأوهة وأولة. (١٥) بعده في بقية النسخ: «لأن بناءهما على السكون إذا تحرك ما قبلهما»؟ (١٦) قال ابن يعيش في شرح المفصل ١٠/١٨ في قلب الواو والياء ألفاً إذا تحركا وفتح ما قبلهما: «واعلم أن الواو والياء لا تقلبان إلا بعد إيهانهما بالسكون.... فلو رمت قلب الواو والياء في قَوَم وبَيَع وهما متحركان لأحلت لاحتمائهما بالحركة» اهـ ونحو ذلك في شرح الملوكي ٢٢٥. وهذا مذهب ابن جني، انظر الخصائص ٢/٤٧١-٤٧٢، والمنصف ١/١٨٩-١٩٠. ولم أقف على ذلك عند غيرهم. والذي يذكرونه أن الواو والياء متى تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا ألفاً، ولا يذكرون الإسكان قبل القلب. (١٧) في صل: ويدل.

منهما إلى أصله. فقلت: أبواب وأنياب، وبُوَيْب وبُيَيْب.

وقد ألحقنا كل ما كان من هذا المثال ببابه، كالخال أخي الأم واحد الأخوال، في باب الخاء والواو؛ والخال واحد خِيلان الوجه، في باب الخاء والياء. وإنما جمعنا بينهما في هذا الباب للفظ [اختصاراً][1].

* * *

(١) زيادة من ن والمختصر.

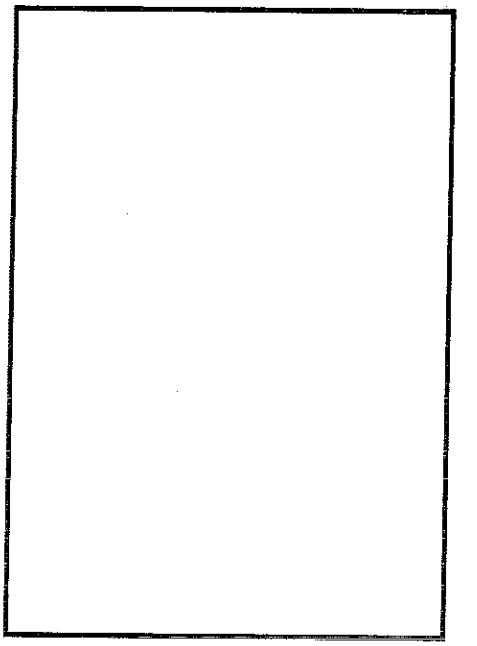

كتاب الباء

باب الباء وما بعدها من الحروف في المضاعف

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء

ت

البَتُّ، بالتاء: الكساء، وجمعُه بُتُوت، قال العجّاج[1]:

من كان ذا بَتٍّ فهذا بَتّي
مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي

وفي الحديث[2]: «كان الحسن يَقِيلُ في بَتّ يحلق الشَّعر من خشونته».

ويقال: طحن بالرحى بَتّاً: إذا مرّ بها على شماله، قال[3]:

ونَطْحَنُ بالرَّحَى بَتّاً وشَزْراً
ولو نُعْطَى المَغَازِلَ ما عَيِينا

والشَّزْر: دوران الرحى عن اليمين.

ث

البَثُّ: أشدُّ الحزن، قال الله تعالى: ﴿إنَّما أَشْكُو بَثِّي وحُزْنِي إلى الله﴾[4]، وقال[5]:

أَخُوكَ الذي إن أَجْحَفَتْكَ مُلِمَّةٌ
مِنَ الدَّهْرِ لم يَبْرَحْ لِبَثِّكَ واجِماً

وقال ابن عباس[6]: البَثُّ: الهَمُّ، في تفسير هذه الآية.

وقال الحسن[6]: البثُّ: الحاجة.

وقيل[7]: البَثُّ: ما أبداه، والحزن: ما أخفاه، لأن الحزن مستكنّ في القلب، والبَثُّ: مابُثَّ وأُظهر[8].

والبثّ غير الحزن، لقوله ﴿بثّي وحزني﴾. وقيل: معناهما واحد[9] وإن اختلف اللفظ، كقول عديّ بن زيد:[10]

فَقَدَّمَتِ الأَدِيمَ لِرَاهِشَيْهِ
وأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِباً ومَيْنا

والبَثُّ: الحال.

والتمر البَثُّ: المتفرّق الذي لم يكنز في وعاء.

---

(١) ليس الرجز له. ونسب إلى رؤبة في نسخة من الجمهرة ١/٢٣، والمقاصد النحوية ١/٥٦٢، وزيادات ديوانه ١٨٩. والأرجح أنه مجهول القائل. والبيتان مع آخرين في سفر السعادة ٩٧١ وتخريجهما ثمة، وزد عليه البيان في غريب إعراب القرآن ٢/٢٩٩، وتحبير الموشين ٣٢. (٢) لم يذكره أحد ممن ألّف في غريب الحديث. وهو كلام قاله ابن قتيبة في غريب الحديث ٢/١٦٨ عقب نقله كلاماً للحسن فيه ذكر «البتوت»، قال ابن قتيبة: «والبتوت جمع بتّ، وهو كساء كالطيلسان، وكان الحسن يَقيل في بت...» اهـ وأغلب الظن أن نشوان أخذ منه. (٣) رجل حرمازيّ كما في نوادر أبي زيد ١٧٦، والأفعال للسرقسطي ٣/٣٦٣، وهو بلا نسبة في سفر السعادة ٩٩٣ وتخريجه ثمة. (٤) سورة يوسف: ٨٦. (٥) عليٌّ كرم الله وجهه، ورواية البيت في عيون الأخبار ٣/٥:

... ... إن أخوك ... ... لم يبرح لها الدهر واجما

(٦) انظر تفسير الطبري ١٣/٣٠، والقرطبي ٩/٢٥١، ومجمع البيان المجلد ٣/٢٥٧-٢٥٨. (٧) انظر مجمع البيان. (٨) في صل: وظهر. (٩) روي عن الحسن أن البث الحزن، انظر تفسير الطبري. (١٠) بعده في ن «في الزبّاء والأبرش». والبيت في شرح أبيات المغني ٦/٩٧-١٠٢، وانظر كلام البغدادي، والتخريج ثمة.

خ

بَخٍّ، بالخاء معجمة: كلمة تقال عند مدح الشيء. تخفف وتثقّل، قال الشاعر(١) فجمع بين اللغتين:

رَوَافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدات
بَخٍ لكَ بَخٍّ لِبَحْرٍ خِضَمّ(٢)

يصف بيته بالكرم. والروافد: خشب السقف.

ذ

البَذّ، بالذال معجمة: اسم موضع.

ر

البَرّ: خلاف البحر، قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُم في البَرّ والبَحْرِ﴾(٣).

والبَرّ: خلاف الكَنّ.

ورجل بَرٌّ بوالديه: أي بارٌّ، قال الله تعالى: ﴿وَبَرّاً بِوَالِدَيْه﴾(٤).

ورجل بَرٌّ: أي صادق، قال الله تعالى: ﴿وتَوَفَّنا مَعَ الأَبْرَار﴾(٥). ويجوز(٦) أن يكون جمع بَارٌّ، مثل صاحب وأصحاب.

وقيل في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ هو البَرُّ الرَّحِيمُ﴾(٧) أي الصادق(٨)، وقيل: الذي من عادته الإحسان(٩). قرأ(١٠) نافع والكسائي بفتح الهمزة والباقون بكسرها.

ز

البَزّ من الثياب معروف.

والبَزّ: السلاح.

س

[بَسٌّ] يقال: ائتِ به من حَسِّكَ بَسِّكَ: أي من حيث شئت.

وبَسَ: بمعنى حَسْب، تشدد وتخفف. يقال: إنها غير عربية.

وبَسْ، بالتخفيف: زجرٌ للبغل والحمار ونحوهما.

ش

[بَشٌّ] رجل بَشٌّ: طَلْق الوجه.

ض

[بَضٌّ]: بدن بَضٌّ، بالضاد معجمة: أي رقيق الجلد ممتلئ(١١).

ط

البَطُّ: ضربٌ من طير الماء.

---

(١) ن: «قال ابن أحمر فجمع»، وهو تغيير من بعض من وقف على الكتاب، وهو خطأ. وربما وقف من فعل ذلك على قول الجوهري «والروافد: خشب السقف، وأنشد الأحمر: روافده...» انظر الصحاح (ر ف د). والأحمر من علماء اللغة، فجعله «ابن أحمر» الشاعر. (٢) البيت بلا نسبة في المجمل ٣٩٠، ومقاييس اللغة ١/١٧٥ و ٢/٤٢١، واللسان (ب خ خ، ر ف د)، وشرح المفصل ٤/٧٩، والخزانة ٣/١٠٣. (٣) سورة يونس: ٢٢. (٤) سورة مريم: ١٤. (٥) سورة آل عمران: ١٩٣. (٦) انظر الغريبين ١/٥٤، وبصائر ذوي التمييز ٢/٢١٣، والقاموس والتاج (ب ر ر). والذي في الصحاح واللسان أن الأبرار جمع بَرّ وجمع البارّ البَرَرَة، وهو القول الظاهر والقياس، ولا موجب للعدول عنه. وجمع فاعل على أفعال جاء في حروف تحفظ ولا يقاس عليها منها أصحاب وأشهاد وأنصار وأجهال. (٧) سورة الطور: ٢٨. (٨) فيما وعد، انظر تفسير الطبري ٢٧/١٨، والقرطبي ١٧/٧٠، ومجمع البيان المجلد ٥/١٦٦. (٩) في مجمع التفاسير ٦/٩٤: «المحسن». (١٠) انظر السبعة ٦١٣. (١١) في صل: بضّ، بالضاد: ممتلئ رقيق».

ق

البَقُّ: البعوض.

ولم يأت في هذا الباب فاء.

ك

[**بَكَ**]: **بَعْلَبَكُّ**: اسم موضع، وهما اسمان جُعلا اسماً واحداً.

م

البَمُّ الوتر الغليظ من أوتار المِزْهَر، وهو أعجمي.

و

البَوُّ: جلد حُوار الناقة يُحشَى تِبْناً ونحوه، فتشَمّه الناقة فتدِرّ عليه.

ويسمّى الرَّماد **بَوَّ** الأثافي.

ي

[**بَيٌّ**]: يقال لمن لا يُعرف: هو هَيُّ بنُ بَيٍّ.

والبَوّ وبَيٌّ من اللفيف، وإنما كتبا في المضاعف وما شاكلهما اتّباعاً للفظ.

* * *

و [فَعْلَة] بالهاء

ب

[**بَبَّة**] يقال للأحمق: **بَبَّةٌ**.

ويقال: **البَبَّة**: كثير لحم الظهر.

وبَبَّة: اسم رجل(١).

ولم يأت في هذا الباب باء غيرُ هذا، وقولُهم: هو على بَبَّانٍ(٢): أي على طريقة.

ت

[**بَتَّةٌ**] يقال لما لا رجعة فيه: لا أفعله البَتَّةَ. وطلق الرجل امرأته ثلاثاً بتَّةً.

وفي الحديث أنَّ رُكَانة بن عبد يزيد(٣) طلق امرأته البتَّة، فحلّفه النبي عليه السلام ما أردتَ إلا واحدةً(٤).

قال(٥) أبو حنيفة وأصحابه والشافعي ومالك وابن أبي ليلى وأكثر الفقهاء: إذا قال الرجل لزوجته: أنت طالق ثلاثاً، فهي ثلاث تطليقات. وهو قول زيد بن علي، ويروى عن علي وابن عباس وابن عمر وأبي هريرة وعائشة، رحمهم الله.

وروي عن أبي موسى الأشعري وعطاء بن يسار(٦) مولى ميمونة الهلالية زوج النبي عليه السلام وطاوس وجابر بن زيد ومن وافقهم(٧): إن قال: أنت طالق ثلاثاً، وقعت تطليقة واحدة.

وصدقة **بَتَّةٌ**، لا رجعة فيها.

---

(١) ببّة: لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، انظر سفر السعادة ١٦٤ والمصادر هناك. (٢) هو فعلان من (ب ب ب) عند الجوهري وابن فارس في المجمل وصاحب القاموس، وهو مذهب المؤلف. قال ابن بري: «هو فعّال لا فعلان، وقد نصّ على هذا أبو علي في التذكرة فهو على هذا من ب ب ن. (٣) صل: ركانه بن يزيد، وهو خطأ. (٤) الحديث برواياته في جامع الأصول ٧/ الحديث ٥٧٤٥. وأقرب لفظ رواية لأبي داود أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سهيمة البتة، فأخبر النبي ﷺ وقال: والله ما أردتُ إلا واحدة، فقال رسول الله ﷺ: والله ما أردتَ إلا واحدة؟ قال ركانة: والله ما أردتُ إلا واحدة. فردّها إليه رسول الله ﷺ..». (٥) انظر البحر الزخار ٣/ ١٥٧، ١٧٤-١٧٥، والمجموع ١٧/ ١٢١-١٣٢.

(٦) روي هذا القول عن «عطاء» وحيث ذكر في البحر الزخار والمجموع فهو عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي مولاهم، انظر البحر الزخار ١/ ١٠، والمجموع ١/ ٧٠. (٧) ويروى عن زيد بن علي.

ج

البَجَّة الذي جاء في الحديث(١) عن النبي صلى الله عليه وآله: اسم صنم.

ح

[بَحَّةٌ] امرأة بَحَّة، أي بحّاء.

ذ

[بذَّة]: يقال: حال فلان بَذَّةٌ، بالذال معجمة: أي سيئة.

ر

بَرَّةُ: اسم البِرّ، قال النّابغة(٢):

أَنَّا(٣) اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فَجَارِ

ض

[بَضَّةٌ]: امرأة بَضَّةٌ: أي رقيقة الجلد.

ط

البَطَّة: وعاء من جلود يتخذ فيه الدهن.

والبَطَّة: واحدة البطّ من الطير، يقال للذكر والأنثى.

ق

البَقَّة: واحدة البَقّ. يقال: هو أصغر من عين البقة ومن عين الذّباب، يضرب مثلاً في الصغر. ويقال: هو أَذَلُّ من بقّة(٤). ولذلك [قيل](٥) في العبارة: إن البقَّة إنسان ضعيف كثير الأذى.

ك

بَكَّةُ: اسم مكّة، قال الله تعالى: ﴿لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً﴾(٦). وقال أبو عبيدة(٧): بَكَّةُ: بطن مكّة. وقال إبراهيم النخعي(٨): بَكَّةُ: موضع البيت، ومَكَّةُ: موضع القرية.

ل

[بَلَّة]: ريح بَلَّةٌ: أي فيها بَلَلٌ.

وقال بعضهم(٩): البَلَّة. عسل السَّمُر، وربما كسروا الباء.

ويقال: البَلَّة: نَور العِضاه، أو الزَّغَب الذي بعد النَّوْر.

ن

البَنَّة: الرائحة الطيبة(١٠)، لأنها تَعْلَق

---

(١) في قوله «إن الله قد أراحكم من السجَّة والبجَّة» انظر النهاية ١/٩٦، واللسان (ب ج ج؛ س ج ج). (٢) ديوانه ٥٥، والخزانة ٣/٦٥، والكتاب ٢/٣٨، والكامل ٥٩٠، والحلل ٣٠٧ وتخريجه فيه. وفي صل: قال الشاعر. (٣) «أنّا» بفتح الهمزة لأنها معمولة قوله في البيت الذي قبله «أعلمت» ويروى «أرأيت». وضبط بكسر الهمزة في الكتاب والكامل والحلل وغيرها، ويسوغ ذلك إنشاد البيت مفرداً. وضبط في كلتا طبعتي الديوان ٥٥ (أبو الفضل) ٩٨ (د. شكري فيصل) بالكسر مع قول ابن السكيت «وروى أبو عبيدة والأصمعي: أنّا اقتسمنا، أي: علمتَ أنا اقتسمنا» والصواب فتحها، وقد نص البغدادي على ذلك. (٤) من أمثالهم: «أضعف من بقّة»؛ انظر الدرة الفاخرة ١/٢٧٧ وتخريجه ثمة. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) سورة آل عمران: ٩٦. (٧) مجاز القرآن ١/٩٧، ومجمع البيان المجلد ٢/٤٧٧-٤٧٨. (٨) انظر تفسير الطبري ٤/٨، وانظر كلام الطبري. (٩) انظر المجمل ١١٣، والقاموس والتاج (ب ل ل). وعزا ابن فارس في مقاييس اللغة ١/١٨٨ هذا القول إلى أبي حاتم. (١٠) هذا قول أبي عبيد، وتعقبه ابن بري بأن البنّة الرائحة طيبة كانت أو منتنة، انظر اللسان (ب ن ن).

بالشيء وتَلْزَمُه، قال[1]:

وَعِيدٌ تَخْدُجُ الآرَامُ مِنْهُ
وتَكْرَهُ بَنَّةَ الغَنَمِ الذِّئَابُ

* * *

[و][2] [فَعْل] [من][2] المنسوب [بالهاء][2]

ر

البَرِّيَة: الصحراء.

* * *

ومن الخفيف

ل

بَلْ: حرف من حروف العطف، معناه الانصراف عن[3] الأول إلى الثاني. تقول: رأيت زيداً بل عمراً، وما رأيت زيداً بل عمراً، ولا بل كذلك.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

د

[بُدَ]: يقال: لابُدَّ من ذلك، أي لا فراق منه.

والبُدُّ: بيت فيه أصنام وتصاوير[4]، وهو إعراب بُت بالفارسية.

ر

البُرّ: الحنطة.

س

[بُسّ]: يقال للناقة عند الحلب: بُسُّ.

* * *

و [فُعْلَة] بالهاء

د

[بُدَّة][5]: يقال: مالك به بُدّة: أي قوة.

ر

البُرَّة: واحدة البُرّ.

ل

البُلَّة: بقية المودة، يقال: انصرف القوم ببُلَّتهم: أي قبل أن يملوا.

ويقال: ذهبت بُلّة الإبل[6]: أي ابتلال الرُّطْب، قال[7]:

حَتَّى إذَا أَهْرَأْنَ بالأَصَائِلِ
وفَارَقَتْهَا بُلَّةُ الوَبَائِلِ[8]

---

(١) الأسود بن يعفر كما في الجمهرة ١/٣٨، والبيت بلا نسبة في المجمل ١١٤، واللسان (ب ن ن). (٢) زيادة من «المختصر». (٣) كان في النسخ «من» والوجه ما أثبت. (٤) في صل: تصاوير وأصنام. واللفظ كما أثبت من بقية النسخ و «المختصر» في اللسان (ب د د). (٥) كذا ضبطه بضم الباء، ولا أعرف له موافقاً. وهو بالفتح في الصحاح والقاموس (ب د د)، وبالكسر في ديوان الأدب ٣/٣٥، وهو بالفتح والكسر في اللسان والتاج (ب د د). وذكر ابن فارس في المجمل ١١١ لغتين فيه فضبط محققه أولاهما بالضم والثانية بالفتح!؟ ولا مستند له في ضبطه. (٦) كذا في أصول ديوان الأدب ٣/٢٦ ومنه أخذ المؤلف، وهو صحيح لكنه غير دقيق، والوجه: بلة الأوابل، وكذا أثبته محقق ديوان الأدب عن اللسان، والأوابل تشمل الإبل وغيرها، يقال: أبلت الوحش والإبل: جزأت عن الماء بالرطب. (٧) بعده في ن زيادة، وهي «إهاب بن عمير» وكتب الناسخ في أولها «من» وفي آخرها «إلى». والبيتان لإهاب بن عمير العبشمي كما في اللسان والتاج (ب ل ل، هـ ر أ). وهما بلا نسبة في الصحاح (ب ل ل، هـ ر أ)، وديوان الأدب ٣/٢٧، والمخصص ٩/٧٧، والأول في الأفعال للسرقسطي ١/١٨٧، والثاني في مقاييس اللغة ١/١٨٧. (٨) هذا تغيير من المؤلف للرواية، وصحتها «بُلَّةُ الأَوَابل» كما في المصادر جميعاً. والأوابل: التي جزأت عن الماء بالرُّطب، جمع آبل.

يصف الحمير، أهرأن: أي دخلن في شدة البرد[1]، والوبيل: الكلأ الرطب واليابس.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ر

البِرّ: سَوْق الغنم. ويقال في قولهم: لا يعرف هِرّاً من بِرّ»[2]: إن الهِرّ دعاء الغنم، والبِرّ: سوقها.

وقيل: معناه: لا يعرف مَن يكرهه ممن يَبَرُّه.

وقيل: الهِرُّ: ولد السِّنَّوْر، والبِرّ: ولد الثعلب.

ويقال: إن **البِرّ** ولد الفأرة أو دُوَيْبَّة تشبهها.

ويقال: إنّ **البِرَّ** الفؤادُ في قوله[3]:

أَكُونُ مَكَانَ البِرِّ منه ودُونَه[4]
وأَجْعَلُ مالي دُونَهُ وأُوَامِرُهْ

أي أجعله مكان فؤادي[5].

ل

بِلٌّ: قال الأصمعي[6]: البِلُّ: المُباح بلغة حِمْيَر. قال العباس[7] في زمزم: «لا أحلّها لمغتسل، وهي للشارب حِلّ وبِلّ[8]». قيل: [إنما][9] لم يُبِحْها لمغتسل تنزيهاً للمسجد من أن يغتسل فيه من جنابة.

* * *

و [فِعْلَة] بالهاء

د

[**بِدَّةٌ**]: يقال: مالك به بِدَّةٌ: أي طاقة.

والبِدَّةُ[10]: النصيب.

---

(١) جعله المؤلف من أهرأ القومُ: صاروا في شدة البرد، وهو عند غيره من أهرأنا في الرَّواح أي أبردنا، وذلك بالعشيّ، انظر المصادر السالفة. (٢) انظر الأمثال لأبي عبيد ٣٩٢، وفصل المقال ٥١٥، وجمهرة الأمثال ٢/٤٠١، ومجمع الأمثال ٢/٢٦٩-٢٧٠، والمستقصى ٢/٣٣٧، والزاهر ١/٣٥١، والفاخر ٤٣، وسفر السعادة ١٠٤٢. (٣) وهو خداش بن زهير العامري، شعره ص ٤٩، والتكملة والتاج (ب ر ر)، وهو بلا نسبة في سفر السعادة ١٠٤٢، والمجمل ١١٢، واللسان (ب ر ر). ورواية شعره:

يكون مكان البرّ منّي ودونه ... وأجعل مالي ماله وأوامره

وكذا رواية صدره في التكملة وسفر السعادة والتاج وهي الرواية الصحيحة. (٤) في صل: وفوقه، وهوخطأ. (٥) كذا قال ابن فارس في المجمل ومنه أخذ المؤلف، وتفسير هذه الرواية بذلك يحتاج إلى تأويل، أما الرواية الأخرى فهذا ظاهر لفظها ومعناها. (٦) انظر المصادر الآتية في تخريج قول العباس في زمزم. (٧) الصحيح أن القائل عبد المطلب لا العباس ابنه، كما ذكر ابن سيده وعلي بن حمزة البصري وغيرهما، انظر اللسان (ب ل ل)، والتنبيهات ٢٧٦. وذكر أبو عبيد في أكثر أصول غريب الحديث له ٤/٢٦ أن هذا القول ينسب إلى عبد المطلب وإلى العباس وإلى عبد الله بن العباس. (٨) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٢٨٠ و ٤/٢٦-٢٧، ولابن الجوزي ١/٨٦، والفائق ١/٢٩، والنهاية ١/١٥٤، والغريبين ١/٢٠٨-٢٠٩، وإصلاح المنطق ٢٢، وتهذيبه ٦٥، والصحاح واللسان والتاج (ب ل ل). واللفظ فيها جميعاً «لشارب». (٩) زيادة من بقية النسخ. (١٠) انظر الصحاح (ب د د)، وديوان الأدب ٣/٣٥. وفي القاموس أنها «البُدَّة» بالضم وأن الجوهري خطّئ في كسرها، وفي التكملة «البُدَّة بالضم النصيب، عن ابن الأعرابي وبالكسر خطأ»، ولكن حكيت اللغتان الضم والكسر فيها عن ابن الأعرابي في اللسان (ب د د).

ز

البِزَّة [بالزاي][1]: الخِلْقة[2].

والبِزَّة: السلاح.

ل

البِلَّة: الاسم من الابتلال.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

د

[بَدَدٌ]: يقال: مالك به بَدَد: أي طاقة.

ويقال: بايعته بَدَداً: أي عارضته في البيع[3].

ل

البَلَل البلّة. وفي الحديث عن عائشة[4]: سئل النبي عليه السلام عن الرجل يجد البَلَل ولا يذكر الاحتلام؟ قال: يغتسل. قيل: فإن رأى أنّه احتلم ولم يجد بللاً؟ قال: لا غُسْلَ عليه.

قال[5] أبو حنيفة ومحمد: إذا رأى بللاً ولم يذكر الاحتلام فعليه الغُسْل. وروي مثله عن مالك والثوري.

وقال أبو يوسف ومن وافقه: لا غسل عليه حتى يتيقّن الاحتلام.

وقال الشافعي: أحبُّ أن يغتسل.

وعن الحسن بن صالح: إن وجد بللاً حين استيقظ اغتسل، وإن وجده بعد أن قام ومشى فلا.

* * *

و[فَعَلَة] بالهاء

ر

البَرَرة: جمع بَارّ، قال الله تعالى: ﴿كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾[6].

* * *

و[فُعَلَة] بضم الفاء وفتح العين

ل

البُلَلَة: لغة في البُلْلَة، بضم الباء واللام، وهي بقية المودة، يقال: انصرف القوم ببُلَلَتهم وبُلْلَتهم وبُلَّتهم.

* * *

الزيادة

مَفْعَلَة، بفتح الميم والعين

ر

المَبَرَّة: البرّ. وأصلها مَبْرَرَة بإظهار التضعيف فأدغمت. وكذلك سائر المضاعف نحو المَعَرَّة والمَجَرّة.

* * *

(١) زيادة من بقية النسخ و «المختصر»، و في م و م٢ و م٣: بالزاء. (٢) كان في النسخ «الخلعة» وهو تحريف صوابه ما أثبت من ديوان الأدب ٣/ ٣٦ ومنه أخذ المؤلف. وعبارة اللسان: البزّة، بالكسر: الهيئة والشارة واللّبسة. والخلقة: الفطرة، وهي الخلقة التي يخلق عليها المولود في بطن أمه، اللسان (خ ل ق، ف ط ر). (٣) في صل: عارضته بالرأي في البيع، وأخشى أن يكن «بالرأي» من زيادة النساخ. (٤) الحديث بنحوه في جامع الأصول ٧/ الحديث ٥٣٠٩. (٥) انظر البحر الزخار ١/ ٩٩، والمجموع ٢/ ١٤٢. (٦) سورة عبس: ١٦.

فَعَّال، بتشديد العين

ز

البَزَّاز صاحب البزّ. وفي الحديث[1]: «كان النبي عليه السلام بَزَّازاً».

* * *

و [فَعَّالَة] بالهاء

ص

البَصَّاصة: العين.

* * *

فِعِّيلَى، بالكسر وتشديد العين

ز

البِزِّيزَى: البَزُّ، وهو السَّلْب. وفي حديث[2] أبي عبيدة بن الجّراح: أنه [ستكون][3] نُبُوَّةٌ ورحمةٌ ثم خلافةٌ ورحمةٌ ثم مُلْكٌ يجعله الله لمن يشاء ثم يكون بِزِّيزى وأَخْذُ أموال[4] بغير حق.

* * *

فَاعِل

ت

[بَاتٌ]: يقال: أحمق باتٌّ[5]: أي شديد الحمق.

والبَاتُّ: المهزول.

د

[بَادٌّ]: البادَّان: باطنا الفخذين.

* * *

و[فاعلة] بالهاء

ل

[بالّة]: يقال: ما يبلّك مني بَالَّةٌ: أي ما يصيبك مني خير.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ت

البَتَات: متاع البيت.

والبتات: الزاد.

ويقال: صدقةٌ **بتاتٌ**: أي بتّةٌ.

ويقال: أنا على **بَتَاتِ** أمرٍ: إذا أشرفت عليه، قال[6]:

وحاجَةٍ كُنْتُ على بتاتِها

د

[**بَدَاد**]: يقال: تفرقوا بَدَادِ بَدَادِ - مبني على الكسر -: أي غير مجتمعين. وجاءت الخيل بداد بداد: أي متبدّدة.

وتقول في الأمر: **بَدَادِ بَدَادِ**: أي تفرقوا، قال:

---

(١) لم أجده. وقد كان أبو بكر بزّازاً، انظر طبقات ابن سعد ٣/١٨٤-١٨٥. (٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/١٥٩، ولابن الجوزي ١/٦٨، والغريبين ١٦١، والفائق ١/١٠٤، والنهاية ١/١٢٤، واللسان (ب ز ز). (٣) زيادة من المصادر السالفة. وجعله الزمخشري من حديث النبي عليه السلام، ولفظه عنده «كانت نبوّةَ رحمة ثم تكون خلافةَ رحمة ثم تكون ملكاً يملكه الله من يشاء من عباده ثم تكون بزيزى: قطع سبيل وسفك دماء وأخذ أموال بغير حقها» وروى «بزبزيّاً» والضمير في كانت وتكون للحال، قاله الزمخشري. (٤) في بقية النسخ: الأموال. (٥) قال الأزهري: «الذي حفظناه عن الثقات أحمق تابّ من التباب وهو الخسار...» انظر اللسان (ب ت ت). (٦) البيت بلا نسبة في المجمل ١١٠، واللسان (ب ت ت).

... ...

فشلُّوا بالقَنَا شلاًّ بَدَادِ[1]

ع

البَعَاع: الثِّقْل، يقال: ألقى عليه بَعَاعَه. **وبَعاع** السحاب: ثِقْلُه[2] من المطر، قال امرؤ القيس[3]:

فألْقَى بصَحْرَاءِ الغَبيطِ بَعَاعَهُ
نُزُولَ اليَمَاني ذِي العِيَاب المُحَمَّلِ

والبَعاع: بقلة ناعمة.

ق

البَقَاق: الكثير الكلام. رجل[4] بَقَاقٌ: كثير الكلام، قال[5]:

أخْرَسَ في السَّفْرِ بَقَاقَ المَنْزِلِ

ن

البَنَان: الأصابع. ويقال: الأطراف منها. قال بعضهم[6]: سميت بناناً لأن صلاحَ أحوال الإنسان التي يستقر معها ويُبنُّ = بها[7]. أي يقيم، قال عمرو ابن العاص:

فَمَا قَطَرَتْ بِحَمْدِ اللهِ عَيْنِي
عَلَى الْقَتْلَى ولا شَلَّتْ بَنَانِي

* * *

و[فُعَال] بضم الفاء

ح

[**بُحَاح**]: يقال: به بُحَاح شديد، من البُحَّة.

* * *

و[فِعال] بالكسر

د

[**بِدَادٌ**]: البِدَادان: لِبْدان يشدّان على الدابة يقيان من القَتَب والسَّرْج.

---

(١) لا أعرف صدره على هذه الرواية، وهو من الوافر. وأخشى أن يكون المؤلف قد ضيّع الرواية وغيّرها، فقد أنشد ابن فارس قول الشاعر:

فشلُّوا بالرماح بداد

وتمام البيت – وهو لحسان – كما في الصحاح واللسان:

كنا ثمانية وكانوا جحفلاً لجباً فشلوا بالرماح بداد

وهو من الكامل، انظر المجمل ١١١، ومقاييس اللغة ١/١٧٦، والصحاح واللسان (ب د د)، وديوان حسان ٣٢٦، وما بنته العرب على فعال ٢٢. (٢) بكسر الثاء وإسكان القاف، هذا وجهه، وكذا ضبط في «المختصر»، وانظر تهذيب الألفاظ ٥٥٠. وضبطه محققو المجمل والمقاييس واللسان بفتح القاف. على أن الأستاذ عبد السلام هارون محقق المقاييس ضبطه بإسكان القاف في شرح القصائد السبع. (٣) ديوانه ٢٥، وشرح القصائد السبع ١٠٨، والتسع ٢٠٠، والعشر ٩٢، والمقاييس ١/١٨٤ واللسان (ب ع ع). ويروى «ذي العياب المحوّل» انظر الديوان ٢٥، ٣٧٦ وشروح القصائد. (٤) في صل: ورجل. (٥) أبو النجم العجلي كما في الجمهرة ١/٣٦، ١٢٨ و ٣/١٨٦ ونظام الغريب ٨٠. وهو بلا نسبة في المجمل ١١٣، ومقاييس اللغة ١/١٨٦، والمقصور والممدود ٤٢، والجمهرة ١/١٧٣ والمعاني الكبير ٨٢١ (النسبة فيه زيادة من المحقق). ولم يرد في لامية أبي النجم التي على قريّه، فأثبته الشيخ الميمني رحمه الله عقبها في الطرائف الأدبية ٧١ عن الجمهرة. (٦) حكاه صاحب المجمل ١١٤ عن بعضهم، ومنه أخذ المؤلف بتصرف. وحكى نحوه الأزهري عن الزجاج، انظر اللسان (ب ن ن)، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ٢/٤٠٥. (٧) العبارة في المجمل: لأن بها صلاح الأحوال التي بها يستقر الإنسان ويبنّ. فالخبر «بها» مؤخر عند المؤلف مقدم في المجمل.

ط

البِطاط: جمع بطّ وبطّة أيضاً.

ل

[**بلال**]: يقال: مافي السِّقاء بِلال: أي شيء من الماء.

وبلال: من أسماء الرجال.

ن

البِنان: جمع بنَّة، وهي الرائحة الطيبة(١).

* * *

فَعُول

س

البَسُوس: الناقة البَسُوسُ: التي لا تدرّ [إلا](٢) على الإبساس، وهو أن يقول لها الحالب عند الحلب: بُسْ بُسْ.

والبَسُوس: اسم امرأة يضرب بها المثل في الشُّؤم(٣)، وهي خالة جَسَّاس بن مُرَّةَ الشيباني، وبها هاجت الحرب بين بكر وتغلب. وذلك أنّ إبل جساس رعت حمى كان لكليب بن ربيعة التغلبي الذي يضرب به المثل فيقال:(٤) «أعَزُّ من كُلَيْبٍ وَائل»، فرمى كليب ناقة منها كانت للبسوس فشكّ ضرعها؛ فقتله جساس بن مرّة، فهاجت حرب البسوس بينهم أربعين سنة.

ويقال: إن الناقة كانت تسمى **البَسُوس**(٥).

ض

[**بَضُوض**]: رَكِيٌّ بَضُوضٌ بالضاد معجمة: قليلة الماء.

* * *

فَعِيل

ر

البَرِيرُ: ثمر الأَرَاك.

ص

البَصِيص: الرِّعْدة.

ط

البَطِيط: الكذب والعجب. يقال: جاء بأمر بَطِيط، ولا يقال منه فعْل.

ل

البَلِيل: الريح الباردة فيها نَدًى.

* * *

و[فعيلة] بالهاء

س

البَسِيسة: كل شيء خلطته بغيره مثل

(١) انظر ما سلف من التعليق على «البنَّة» ٢٨٢ ح ١٠. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) فيقال «أشأم من البسوس»، انظر الأمثال ٣٧٥، وفصل المقال ٥٠٤، وأمثال العرب ١٣٠، والدرة الفاخرة ١/٢٣٦، وجمهرة الأمثال ١/٥٥٦، ومجمع الأمثال ١/٣٧٤، والمستقصى ١/١٧٦، والفاخر ٩٣، والمعجمات (ب س س) وانظر مصادر أخر في تعليق محقق أمثال العرب.
(٤) انظر الأمثال ٣٦٢، وأمثال العرب ١٢٩، والدرة الفاخرة ١/٣٠٠، وجمهرة الأمثال ٢/٦٥، ومجمع الأمثال ٢/٤٢، والمستقصى ١/٢٤٦، والفاخر ٩٣. (٥) وفي البسوس قول آخر روي عن ابن عباس وهو أنها امرأة أعطي زوجها ثلاث دعوات مستجابات فذهبت الدعوات بشؤمها، انظر اللسان والتاج (ب س س).

السَّوِيق يخلط بالدَّقيق ويبلّ بالماء[1] أو الرُّب.

والبَسِيسة[2]: الإيكال بين الناس.

ض

البَضِيضة[3]، بالضاد معجمة: الريح التي تَبِضّ بالماء. ويقال هي الضعيفة.

وامرأة بَضِيضةٌ، أي بضَّة.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ب

[بَبَّان]: حكى بعضهم: يقال: هو على بَبَّانٍ واحد: أي طريقة واحدة.

ي

[بَيَّان]: يقال لمن لا يُعرف نسبُه: هو هَيَّانُ بنُ بَيَّان.

* * *

ومما ضوعفت عينه وألحق ببناء الرباعي فجاء على فَعْلَل، بالفتح

د

البَدْبَد[4]: المفازة الواسعة.

ر

البَرْبَر: جيل من الناس. يقال[5]: إنَّ أول من سمّاهم بهذا الاسم إفْريقِس الملكُ بن أَبْرَهَةَ ذي المَنَار بن الحارث الرَّائش[6] لَمّا مَلَك بلادَهم وسمعَ كثرةَ كلامهم.

س

البَسْبَس: الأرض الخالية.

---

(١) عن ديوان الأدب ٣ / ٨١ بتصرف يسير. وفي صل: والرب، وفي بقية النسخ: أو بالربّ. وقوله «يبل بالماء» نص عليه ابن السكيت أيضاً، ولم يذكر غيره البلل بالماء وإنما ذكروا أن السويق أو الدقيق أو الأقط المطحون يلت بالسمن أو بالزيت أو بالربّ، انظر المعجمات (ب س س). (٢) هذا تصحيف صوابه «النَّسِيسة» بالنون كما في ديوان الأدب ٣ / ٨١ ومنه أخذ المؤلف، وانظر الصحاح واللسان والتاج (ن س س). ولهذا لم يذكرها المؤلف في موضعها من كتاب النون. على أن صاحب القاموس حكى البسيسة، بالباء بمعنى الإيكال بين الناس عن ابن عباد، انظر القاموس والتاج (ب س س)؛ وهو في المحيط لابن عباد ٨ / ٢٥٦ على أنه كان قد ذكره بالنون. وفي اللسان والتاج «البَسْبَسَةُ» بهذا المعنى. (٣) هذا تصحيف أيضاً صوابه «النَّضِيضة» بالنون كما في ديوان الأدب ٣ / ٨٢ ومنه أخذ المؤلف، وانظر اللسان والتاج (ن ض ض). ولهذا لم يذكرها المؤلف في موضعها من كتاب النون. وعلى أنه يقال نضَّ الماءُ ويضُّ: إذا سال قليلاً قليلاً، وبئر نضوض وبضوض: إذا كان ماؤها يخرج كذلك، ويقال: عليهم نضائض من أموالهم وبضائض واحدتها نضيضة وبضيضة وهي القليلة = فهم لم يذكروا في السحابة الضعيفة أو الريح الضعيفة أو المطر الضعيف إلا «النضيضة» بالنون. (٤) كذا في مقاييس اللغة ١ / ١٧٦، والبارع ٦٨٩، وهو مما استدركه صاحب التاج على صاحب القاموس (ب د د). وفي الصحاح واللسان والقاموس والتاج ومطبوعة المجمل ١١١ «البَديد» على فعيل (وفي اللسان والتاج البديدة). وذكر الأستاذ هارون في تعليقه على المقاييس أنه في المجمل «البدبد» كما في المقاييس. و «بَدْبَد» اسم ماء أيضاً، انظر الجمهرة ١ / ١٢٥، والتكملة واللسان والتاج (ب د د)؛ ومعجم ما استعجم ٢٣٠، ومعجم البلدان ١ / ٣٥٧. (٥) انظر نسب معد واليمن الكبير ٢ / ٢٩٥، وخلاصة السيرة الجامعة ٧١–٧٢. وفي التاج (ب ر ر) أن الذي سماهم بهذا الاسم السميدع. (٦) هذا نسب إفريقس كما في خلاصة السيرة الجامعة ٧٠–٧١، والمعارف ٢٧٢، ونشوة الطرب ١ / ١٣٧–١٣٨، ومعجم البلدان (إفريقية) ١ / ٢٢٨، وما سيأتي في هذا الكتاب، في كتاب الشين (شمّر). وفي نسب معد، وجمهرة أنساب العرب ٤٣٩، والمحبر ٣٦٥: إفريقس بن قيس بن صيفي بن سبأ.

ل

البَلْبَل[1]: الرجل الخفيف، قال:[2]

... ...

قَلائِصُ رَسْلاتٌ وشُعْثٌ بَلابِلُ[3]

* * *

و [فُعْلُل] بالضم

ل

البُلْبُل: طائر يطرب. قال أبو نواس في الأصمعي[4]: بُلْبُل في قفص يُطْرِبُهم بنغماته.

همزة

البُؤْبُؤ، بالهمز: السيد الظريف.

والبؤبؤ: الأصل، قال[5]:

في بُؤْبُؤِ المَجْدِ وبُحْبُوحِ الكَرَمْ

* * *

فَعْلال، بفتح الفاء

ج

[بَجْباجٌ]: بدن بجباج: أي ممتلئ كثير الشحم.

خ

[بَخْباخٌ]: بعير بخباخ بالخاء معجمة: إذا كان يُبَخْبِخ في هديره.

ر

[بَرْبارٌ]: رجل بَرْبارٌ: كثير الكلام.

س

البَسْباس: شجر. وهو حار يابس في الدرجة الثانية، مقوٍّ للمعدة، نافع من الكبد والطحال. وإذا طبخ بماء أو دهن بنفسج نفع من صداع الرأس.

ص

[بَصْباص]: خِمْس بَصْباصٌ: ليس فيه فتور.

ق

[بَقْباقٌ]: رجل بَقْباقٌ: كثير الكلام.

ل

البَلْبال: الهمّ والحزن.

* * *

---

(١) كذا قيّده، وهو خطأ صوابه «بُلْبُل» بالضم كالطائر، انظر المعجمات (ب ل ل). (٢) كُثَيِّر بن مُزَرِّد، كما في اللسان والتاج (ب ل ل) والجمهرة ١/١٢٩، وهو بلا نسبة في المجمل ١/١١٤، ومقاييس اللغة ١/١٩١.

(٣) صدره:

ستدرك ما تحمي الحجارة وابنها

وفي مقاييس اللغة «ستدرك ما يحمي عمارة وابنه». والحجارة اسم حَرَّة وابنها الجبل الذي يجاورها. (٤) انظر تاريخ بغداد ١٠/٤١٤، وإنباه الرواة ٢/٢٠١، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٧٨ وانظر مصادر ترجمته ثمة. والرواية بلا «في قفص». (٥) جرير، ديوانه ١/٥١٣، والكامل ٦٤٧، ١١٠٩، وأمالي القالي ٢/١٦، واللسان (ب أ ب أ). وهو بلا نسبة في المجمل ١١٤ ومقاييس اللغة ١/١٩٤. ورواية الديوان وأمالي القالي: «في ضئضئ المجد وبؤبؤ الكرم»، ورواية الكامل «في ضئضئ المجد وبحبوح الكرم».

و[فَعْلالَة] بالهاء

ج

البَجْبَاجَةُ: الرجل المسترخي اللحم(١)، قال:

حَتَّى تَرَى البَجْبَاجَةَ الضَّيَّاطا(٢)

س

البَسْبَاسَة: شجرة

وبَسْبَاسة: من أسماء النساء.

* * *

فيعول، بفتح الفاء

ن

بَيْنُونُ: مدينة قديمة لحِمْيَر باليمن، سميت باسم الذي بناها، وهو الملك بَيْنُون بن منْيَاف(٣)، قال الشاعر فيها:

لَوْ تَرَى بَيْنُونَ أَنَّى سَتْكَ إِزالاً وظَفَارا

ورَأَيْتَ اللَّيْلَ فيها مِنْ سَنَا العِزِّ نَهَارا

* * *

فُعْلُول، بضم الفاء

ر

البُرْبُور: الجَشيش من البُرّ.

* * *

و [فُعْلُولة] بالهاء

ح

بُحْبُوحَة الدار، بالحاء: وسطها، قال [جرير](٤):

قَوْمِي تَمِيمٌ هُمُ القَوْمُ الذينَ هُمُ يَنْفُون تَغْلِبَ عَنْ بُحْبُوحَةِ الدَّارِ

وفي الحديث(٥) عن النبي عليه السلام: «مَنْ سَرَّه أن يسكن بُحْبُوحَةَ الجنَّة فليَلْزَمِ الجماعةَ، فإنَّ الشيطانَ مع الواحد، وهو من الاثنين أَبْعَدُ».

* * *

---

(١) هذه عبارة الفارابي في ديوان الأدب ٣/١١١، وأنشد البيت مع آخرين بلا نسبة. (٢) البيت من أبيات لنَقادة الأسدي ابن عم الحذلمي، وتروى لرجل من بني مازن كما في تهذيب إصلاح المنطق ١٨٣، وإلى نقادة عزي البيت مع آخرين في اللسان (ب ج ج). والأبيات بلا نسبة في إصلاح المنطق ٩٦، وتهذيب الألفاظ ٥٩٧-٥٩٨. (٣) كذا في «المختصر» وهو غير معجم في صل. وكذا وقع في الإكليل ٢/١٠٥، وخلاصة السيرة الجامعة ١٧٧-١٧٨. وفي ن «ميناف» وكذا وقع في معجم ما استعجم ٢٩٨. وفي م و م٢ و م٣ «مناف» وكذا وقع في التاج (ب ن ن). (٤) زيادة من بقية النسخ. والبيت في ديوان جرير ١/٢٣٤. (٥) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٢٠٥، ولابن الجوزي ١/٥٦، والغريبين ١/١٣٢، والفائق ١/٨١، والنهاية ١/٩٨، وكنز العمال ١/ الحديث ١٠٣٣. وهو بنحوه في مسند أحمد ١/٢٦.

الأفعال

فَعَل، بفتح العين[1]، يفعُل بضمها

ت

[بَتَّ]: البَتُّ: القطع، بَتَّ الحبل ونحوه[2].

ويقال: سكران ما يَبُتُّ [أمراً][3]: أي ما يقطع أمراً.

وبَتَّ القضاء: قطعه. وفي حديث[4] النبي عليه السلام: «لا صِيَامَ لِمَن لم يَبُتَّ [الصيام][3] من الليل» قيل: المراد به القضاء والنذور والكفارات، لا يجزئ صومها إلا بنيّة من قبل طلوع الفجر. فأما ما عدا ذلك فلهم فيه اختلاف[5].

ث

بَثَّ السرَّ: نشره.

وبَثَّ الغبار: إذا هيّجه.

وبَثَثْتُ الشيء: إذا فرّقتَه، قال الله تعالى: ﴿كالفَرَاشِ المَبْثُوث﴾[6].

ج

بَجَجْتُ القَرْحةَ [بَجًّا][3]: إذا شققتَها.

والبَجُّ: الطعن، يقال: بَجَّه بَجًّا، قال[7]:

قَفْخاً على الهَامِ وبَجًّا وَخْضا

[و][3] يقال: بَجَّ فلان إبله: إذا سقاها فأرواها، كأنه شقّها[8] من الرّي.

د

بَدَّه: أي فرّقه.

ذ

بَذَّه: أي علاه وغَلَبه.

ز

بَزَّه: أي غلبه، يقال[9]: «من عَزَّ بَزَّ»[10] أي من غَلَب سَلَب.

س

بَسَسْتُ بالإبل: إذا زجرتَها عند السَّوْق. وفي الحديث[11]: قال النبي عليه السلام: «يجيءُ قوم يَبُسُّون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون».

---

(١) في صل: بالفتح. (٢) بعده في صل: أمراً، وهو خطأ، فموضعه بعد قليل. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٣، والغريبين ١/١٢٤، والفائق ١/٧٢، والنهاية ١/٩٢، والمجمل ١١٠، واللسان (ب ت ت)، ويروى «يُبيّت». وأقرب لفظ إليه «من لم يبيّت الصيام من الليل فلا صيام له» وله روايات أخر، انظر جامع الأصول ٦/الحديث ٤٣٩٩، ونصب الراية ٢/٤٣٣-٤٣٤. (٥) انظر الإفصاح ١٠٩، والبحر الزخار ٢/٢٣٦-٢٣٧. (٦) سورة القارعة: ٤. (٧) بعده في ن و م و م٢ و م٣ «العجاج»، وهي زيادة خاطئة. والبيت لرؤبة، ديوانه ٨١، ومقاييس اللغة ١/١٧٣، واللسان (ب ج ج، ق ف خ، و خ ض)، وهو بلا نسبة في المجمل ١١٠. (٨) في صل: شقها. ولفظ المجمل - ومنه أخذ المؤلف - كما أثبت من بقية النسخ. (٩) استشهاده بالمثل على بزّه أي غلبه خطأ، فهو من بزّه أي سلبه، وبهذا المعنى فسّره المؤلف! وعزّ: غلب. (١٠) المثل في الأمثال لأبي عبيد ١١٣، وجمهرة الأمثال ٢/٢٨٨، ومجمع الأمثال ٢/٣٠٧، والمستقصى ٢/٣٥٧، وأمثال العرب ١٢٤، والكامل ١٩٤، ٩٧٢، ١٤٠٣. (١١) هذا لفظه في المجمل ١١٢، وفي المقاييس ١/١٨٠ «يجيء قوم من المدينة يبسّون..». وفي غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٨٩، والغريبين ١/١٦٥، والفائق ١/١٠٧، والنهاية ١/١٢٦ واللفظ لأبي عبيد «يخرج قوم من المدينة إلى اليمن والشام والعراق يبسّون..» ولفظ غيره «من المدينة إلى العراق والشام». وهو بنحوه قطعة من حديث في جامع الأصول ٩/ الحديث ٦٩٣٤.

والبَسُّ: السَّوق الليّن[1]، قال[2]:

لا تَخْبِزا خَبْزاً وبُسّا بَسّا
ولا تُطيلا بِمُناخٍ حَبْسا

الخَبْز: السَّوق الشديد: [و][3] قال ابن الأعرابي[4]: هؤلاء لصوص أصابوا إبلاً، فقال بعضهم: لا تشتغلوا بالخبز ولكن اقتصروا على البسيسة، وهي خلطٌ[5] السويق بالدقيق وبَلُّه بالماء[6].

والبَسُّ: اتخاذ البسيسة.

والبَسُّ: الخلط..

والبَسُّ: الفَتُّ، بَسَسْتُ الحنطة: إذا فَتَتَّها.

والبَسُّ: السَّوْق.

وعلى ذلك [كله][7] فُسِّر قول الله تعالى: ﴿وبُسَّتِ الجِبَالُ بَسًّا﴾[8]. قيل: معناه خلطت، وقيل: أي فُتِّتَتْ، وقيل: أي سيقت.

ويقال: قد بَسَّ فلان عقاربه: إذا أرسل نَمائمه وأذاه.

ط

بَطَّ الجرحَ بَطًّا: إذا شقّه.

ق

[بَقَّ]: يقال: بَقَّ الرجلُ العطيةَ: إذا أَوْسَعها.

وبَقَّت المرأة وأَبقَّت: إذا كثر ولدها.

وبَقَّت السماء: إذا مطرت مطراً شديداً.

وبقَّ الرجل: إذا كثر كلامه.

---

(١) تأويل البسّ بالسير الرفيق أو السوق الليّن أجازه أبو زيد، وهو ما في ديوان الأدب والأفعال وذكر في الصحاح واللسان (ب س س، خ ب ز). (٢) بعده في ن «آخر من غطفان». والرجز للهفوان العقيلي أحد بني المنتفق بن عامر بن عقيل هو أحد اللصوص كما في معجم الشعراء ٤٧٥-٤٧٦، وهو للص من غطفان كما قال أبو عبيدة، انظر الصحاح واللسان (ب س س)، وهو من بني مرة بن عوف بن غطفان كما قال التبريزي في طرة تهذيب الألفاظ ٦٣٦. والبيتان بلا نسبة في المجمل ١١٢، وديوان الأدب ٢/١٦٠ و ٣/١٢٤، والأفعال للسرقسطي ١/٤٨٠ و ٤/٧٠، واللسان (ب س س، خ ب ز)، والحيوان ٤/٤٩٠ مع أبيات أخرى، والأول في المقاييس ١/١٨١، والجمهرة ١/٣٠ مع آخر، والمخصص ٧/١٢٧ مع آخرين، وتهذيب الألفاظ ٦٣٦ مع أبيات أخرى. (٣) زيادة من «المختصر». (٤) لم أصب كلامه، وحكي نحوه عن أبي زيد وأبي عبيدة، انظر الصحاح واللسان (ب س س، خ ب ز). وهذا على روايته «خَبْزاً». (٥) يريد: وعملها أو واتخاذها خلط إلخ. وأجود منه قول ولد المؤلف في «المختصر»: «وهي السويق يخلط بالدقيق ويبل بالماء». (٦) هذا معنى قول أبي عبيدة، وابن السكيت، وابن دريد، والجاحظ، وابن فارس، وأجازه أبو زيد. ويروى «ونسّا نسّا» بالنون والخبز والنس ضربان من السير، والنسّ أشد من الخبز، أمرهما بالجد في السير. ورواية المرزباني:

لا توقدا ناراً وبُسّا بَسّا

وبعده:

في قصعة ولا تمسّا عُسّا

قال في تفسيره: «لا توقدا ناراً لتختبزا فتبطئا ويعرف موضعها واقتصرا على الإبساس وهو الحلب». (٧) زيادة من بقية النسخ. (٨) سورة الواقعة: ٥. انظر تفسير الطبري ٢٧/٩٧، والقرطبي ١٧/١٩٦-١٩٧، ومجمع البيان المجلد ٥/٢١٣-٢١٤.

ك

بَكَّه بَكًّا: إذا زَحَمه، قال[1]:

إذا الشَّريبُ أَخَذَتْهُ الأَكَّهْ
فَخَّله حتَّى يَبُكَّ بَكَّهْ

والبَكُّ: دَقُّ العنق. وبذلك سميت بَكَّة[2]، لأنها كانت تبك أعناق الجبابرة إذا ألحدوا فيها بظلم.

ل

بَلَلْتُ: الشيءَ: إذا نَدَّيْتَه.

وبَلَّ رَحِمَه: إذا وصلها. وفي الحديث[3]: «بُلُّوا أَرْحَامَكم ولَو بالسَّلام» أي صِلُوها.

ويقال: بَلَّك الله بابن: أي رزقك ابناً.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ت

بَتَّ: الشيءَ: قطعه.

* * *

ح

بَحَّ[4] بُحُوحاً: من بحَّة الصوت.

* * *

ص

[بصَّ]: البَصيص: البريق، بَصَّ: إذا برق، قال[5]:

يَتْرُكُ ذَا اللَّوْنِ البَصِيصِ أَسْوَدا[6]

ض

بَضَّ بَضَاضَةً: أي صار بَضًّا، وهو الرقيق الجلد الممتلئ.

وبضيض الماء: سيلانه قليلاً قليلاً.

وبَضَّ الحَجَرُ: إذا خرج منه كالعرَق. يقال: ما يَبِضّ حَجَرُه: أي ما يندى بخير.

والبَضّ: العطية القليلة، يقال: بَضَضْتُ له [من][7] مالي بضًّا.

ل

بَلَّ: من مرضه: أي صحَّ.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ح

[بَحَّ]: رجل أَبَحّ وامرأة بَحَّاء، والمصدر البُحَّةُ والبَحَحُ، بالحاء: إذا كان في صوتيهما بُحَّة، قال[8]:

---

(١) عامان بن كعب التميمي، وقد سلف الأول في كتاب الهمزة – الأكّة ص٧٨ وتخريجه ثمة. والبيتان في مقاييس اللغة ١/١٨٦، واللسان (ب ك ك). (٢) وقيل سميت بكة لازدحام الناس في موضع طوافهم، انظر المجمل ١١٣، واللسان (ب ك ك)، ومعجم البلدان ١/٤٧٥، وما سيأتي في «تباكَّ» ص٣٠٠. (٣) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ١/٣٤٧، ولابن الجوزي ١/٨٦، والغريبين ١/٢٠٨، والفائق ١/١٢٧، والنهاية ١/١٥٣. وهو في كشف الخفاء ١/٢٨٨ برقم ٩٢١.

(٤) لا أعرف أحداً جعله كضرب، وبابه كما في القاموس والتاج مَنَع وفرِح وسيأتي. (٥) البيت بلا نسبة في الأفعال ٤/١٠٢، واللسان (ع ط د)، والجمهرة ٢/٢٧٧، والتكملة (ع ط د)، والمنصف ٣/٣٢. (٦) قوله «البصيص» كذا هو في اللسان أيضاً، وفي الأفعال «البضيض»؟! والذي في باقي المصادر «النَّضير». (٧) زيادة من بقية النسخ. (٨) عمرو بن عبد ودّ العامريّ، والبيت من أبيات قالها في يوم الأحزاب، انظر مغازي الواقدي ٤٧٠، وزهر الآداب ٤٦، ومكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ٤٧. وهو بلا نسبة في الجمهرة ١/٢٥٤، ومقاييس اللغة ١/١٧٤، والأفعال ٤/١٠٠.

ولَقَـــد بَحـــحْتُ منَ النِّدَا
ء بجَمْعِكُم[1] هلْ منْ مُبَارِزْ

وأصل أبَحّ: أبْحَح، بإظهار التضعيف، فأدغم، وكذلك سائر المضاعف نحو الأحدّ والأشدّ.

د

[بَدَدٌ]: البَدَد: بُعد مابين اليدين والرجلين في ذوات الأربع، يقال: فرس أبدّ.

والبَدَد في الناس: تباعد مابين الفخذين من كثرة لحمهما.

والرجل الأَبَدُ: العظيم الخلق، قال[2]:

أَلَدُّ يَمْشي مِشْيَةَ الأَبَدّ[3]

ويقال: الأَبَدّ: العريض مابين المنكبين، والأنثى بَدَّاء.

ذ

بَذَّ الرجلُ بَذاذةً، فهو بَاذُّ الهيئة والحال: إذا ساءت حاله وهيئته. وفي الحديث[4] عن النبي عليه السلام: «البَذَاذَةُ منَ الإيمان» أي التواضع ورقة الحال.

ر

[بَرَّ]: البِرُّ: نقيض العقوق، يقال: بَرَّ والديه[5].

والبِرُّ: الصدق، يقال: بَرَّ في يمينه وبَرَّت يمينُه، قال الله تعالى: ﴿ولا تَجْعَلُوا اللهَ عُرْضَةً لأَيْمَانِكُم أَن تَبَرُّوا﴾[6]. ورجلٌ بارٌّ وبَرٌّ فيهما.

ويقال: بَرَّ حجُّه، وبَرَّ الله حجَّه، يتعدى ولا يتعدى: أي جعله خالصاً في البِرّ لا يخالطه إثم. وفي الحديث[7]: «سئل النبي عليه السلام، أيُّ الكسب أفضل؟ فقال: عملُ الرجل بيده وكلُّ بَيْعٍ مَبْرورٍ» أي خالص من الكذب والإثم.

ويقال: فلان يَبَرُّ ربَّه: أي يطيعه. وفي الحديث[8] عن النبي عليه السلام: «ليس من البرّ الصيام في السفر» قيل[9]: يعني صوم التطوّع.

قال الله تعالى: ﴿لَيْسَ البِرّ أن تُوَلُّوا وُجُوهَكُم قِبَلَ المَشْرِقِ والمَغْرب﴾[10].

---

(١) في بقية النسخ و«المختصر»: لجمعكم. (٢) وهو أبو نخيلة السَّعدي كما في الإبل ١٢٥، والصحاح والتكملة واللسان (ب د د). (٣) هذه رواية الصحاح، وديوان الأدب ٣/١٤٩، والمجمل ١١١، ومقاييس اللغة ١/١٧٦، والمثلث ١/٣٦٤. قال الصغاني «والرواية: بَدَّاءَ تمشي، وقبله:

مـــن كـــل ذات طـــائـــف وزُؤْدِ»

وهي الرواية في الإبل ١٢٥، والأفعال للسرقسطي ٤/٧٢، و البارع ٦٨٧، واللسان (ب د د). (٤) الحديث في كنز العمال ٣/ الحديث ٥٦١٩، ٥٦٢٢، وهو قطعة من حديث في جامع الأصول ٤/ الحديث ٢٧٨٧، وكنز العمال ٣/ الحديث ٥٦٢١. وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٦٥، ولابن الجوزي ١/٦٢، والغريبين ١/١٤٧، والفائق ١/٩٠، والنهاية ١/١١٠.
(٥) في صل: بوالديه، وهو خطأ. (٦) سورة البقرة: ٢٢٤. (٧) الحديث بلفظ «أطيب الكسب عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور» في كنز العمال ٤/ الحديث ٩١٩٦ ولفظ الحديث ٩١٩٥ «أفضل الكسب بيع مبرور وعمل الرجل بيده».
(٨) الحديث في جامع الأصول ٦/ الحديث ٤٥٧٩، وتخريجه في سير أعلام النبلاء ١٠/٦٨٤. (٩) لم أجد هذا القول. والذي ذكروه أنه في إفطار صوم الفرض، انظر الإفصاح ١١٧-١١٨، والبحر الزخار ٢/٢٣٢، والمجموع ٦/٢٦٠، ٢٦٤.
(١٠) سورة البقرة: ١٧٧.

[أي][1] ليس البر الصلاة وحدها ﴿ولكن البرّ مَنْ آمَنَ باللهِ واليَوْمِ الآخرِ﴾[2] قرأ[3] عاصم في رواية حفص وحمزة بنصب الراء والباقون بالرفع، وهو رأي أبي عبيد؛ ونافع وابن عامر يخففان نون ﴿لكن﴾ ويرفعان ﴿البرّ﴾، والباقون يشددون النون وينصبون. وكذلك قوله تعالى: ﴿ولكن البرّ من اتّقَى﴾[4]. فأما قوله: ﴿وليس البرُّ بأنْ تَأْتُوا البُيُوتَ﴾[5] فقرؤوه بالرفع لأن الباء لا تدخل إلا في الخبر.

وقيل[6] في تقدير الآيتين: أي ولكن البرّ بر من آمن وبرّ من اتقى، كقوله[7]:

. . . . . .

فَإنَّمَا هِيَ إقْبَالٌ وإدْبَارُ[8]

وقيل في تقديره: ولكنْ ذو البر من آمن ومن اتقى.

ثش

[بَشَّ]: البَشاشة: طلاقة الوجه وحسن اللقاء، يقال: بَشَّ بضيفانه بَشَاشَةً وبَشاً: إذا لطف بهم في المسألة، فهو بَشٌّ وباشٌّ، قال الأعشى[9]:

رَأَيْت سَلاَمَةَ ذا فَائِشٍ
إذا زَارَهُ الضَّيْفُ حَيَّا وبَشّْ

ض

بَضَّ بَضَاضَةً: أي صار بَضًّا.

ل

بَلَّ الرجل من مرضه بُلُولاً: إذا صحّ وبرأ[10].

وبَلَلْتُ بالشيء بَلاَلَةً: أي ظفرت، يقال: لئن بلَّت يدي بك لا تفارقني[11]: أي ظفرت، قال ابن أحمر[12]:

فَبَلِّي إنْ بَلِلْتِ بأَرْيَحِيٍّ
مِنَ الفِتْيَانِ لا يُمْسِي بطينا

يقول: انكحي إن نكحت فتى جواداً يؤثر[13] على نفسه.

ويقال: رجل **أَبَلُّ**: إذا كان حلاّفاً ظلوماً.

والأَبَلُّ: الشمديد الخصومة. ويقال: هو

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) سورة البقرة: ١٧٧. (٣) انظر المبسوط ١٤٢، والنشر ٢/٢٢٦. (٤) سورة البقرة: ١٨٩. (٥) سورة البقرة: ١٨٩. (٦) انظر إعراب القرآن للنحاس ١/٢٧٩-٢٨٠. (٧) الوجه «كقولها» والبيت للخنساء ديوانها ٤٨، والكتاب ١/١٦٩، والمقتضب ٤/٣٠٥، والكامل ٣٧٤، ١٣٥٦، والخزانة ١/٢٠٧-٢١١، وغيرها.

(٨) صدره:

ترتع مسسا رتعت حتى إذا ادّكرت

(٩) البيت من أبيات له في الإكليل ٢/١٩٢، وهو مع آخر في خلاصة السيرة الجامعة ١٦٩. وليس في ديوانه كلمة على الشين. (١٠) جعل ابن السكيت «بلَّ من مرضه» من هذا الباب فعِل يفعَل، انظر إصلاح المنطق ١٩٠، وتهذيبه ٤٥٩، وهو في المعجمات من باب فعَل يفعِل، وقد ذُكر، والوجهان في الأفعال لابن القطاع ١/٩٤، وللسرقسطي ٤/٦٥. (١١) تمامه: أو تؤدي حقي. (١٢) شعره ص ١٦٣، وإصلاح المنطق ١٩٠، وتهذيبه ٤٦١، والصحاح واللسان (ب ل ل). وفي اللسان: لا يمشي، وهو تصحيف، وفي باقي المصادر «لا يضحي». وفي شعره «إن هلكتُ». (١٣) في صل: لا يؤثر، وهو خطأ.

الذي لا يستحيي ممّا يفعله. ويقال: هو الذي لا يبذل ما عنده. قال[1]:

ألا تَتَّقُونَ اللهَ يا آل عامرٍ ... وهَلْ يَتَّقي اللهَ الأَبَلُّ المُصَمِّمُ

هـ

[بهَّ]: الأَبَهُّ لغة في الأَبَحِّ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ت

[أَبتَّ]: يقال: سكران ما يُبِتُّ أمراً: أي ما يقطع أمراً.

وأَبَتَّ القضاء: أي قطعه.

وأَبَتَّ طلاق امرأته: إذا طلقها طلاقاً مبتوتاً.

والأصل في أَبَتَّه: أَبْتَتَه، فهو مُبْتِت، بإظهار التضعيف فأدغم. وكذلك نحوه من المضاعف.

ث

أَبْثَثْتُه سرّي: أي أظهرته له[2].

وأَبْثَثْتُه: أي أظهرتُ له بَثّي.

د

أَبَدَّ بينهم العطاء: إذا أعطى كل واحد [منهم][3] بُدَّتَه[4]: أي نصيبه. وفي حديث[5] أم سلمة أن مساكين سألوها فقالت: ياجارية أَبِدِّيهم تمرةً تمرةً.

[و][3] يقال: أَبَدَّ يده: إذا مدّها. وفي أدب الصلاة: «أَبِدَّ ضَبْعَيْكَ»[6] أي فرِّج عضديك.

وأَبَدَّ بصره: إذا مدَّه.

ر

أَبَرَّ يمينَه فبرَّت.

وأَبَرَّ على خصمه: أي غلبه.

وأَبَرَّ اللهُ حجّه، لغة في برَّه.

س

[أَبَسَّ]: الإبساس عند الحلب: أن يقول الحالب بُسُّ بُسّ.

ق

أَبَقَّ الرجل وبَقَّ: إذا كثر كلامه.

وأَبَقَّت المرأة وبَقَّت: إذا كثر ولدها.

ل

أَبَلَّ الرجل: إذا صحّ من مرضه، لغة في بَلَّ.

---

(١) وهو المسَيَّب بن علس، انظر مجاز القرآن ١/٧١، والسمط ٩٥٩، وشرح أبيات المغني ١/١٥٦، والخزانة ٤/٢٢٦، والصحاح واللسان (ب ل ل)، والجمهرة ١/٣٨، ومقاييس اللغة ١/١٩٠. وقد اختلفوا في الأبلّ في البيت، فقيل هو الحلاّف الظلوم، وقيل الفاجر الشديد الخصومة، وقيل الجريء المقدم الذي لا يستحيي ولا يبالي. (٢) في صل: عليه، وهوخطأ. وفي اللسان: «أظهرته له وأطلعته عليه». (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) انظر ما سلف من التعليق على ضبط البدّة ص ٢٨٣ ح ٥. (٥) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٣٨-٣٣٩، ولابن الجوزي ١/٦٠، والغريبين ١/١٤٢، والفائق ١/٨٩، والنهاية ١/١٠٥، والمجمل ١١١، والصحاح واللسان (ب د د). (٦) انظر الغريبين ١/١٤٠. وفي الحديث أنه كان يُبِدّ ضَبْعيه، انظر النهاية ١/١٠٥.

ن

أَبَنَّ الرجل بالمكان: إذا أقام به.

* * *

التفعيل

ت

[بَتَّتَ]: ذكر بعضهم في حديث[1] النبي عليه السلام: «لا صيام لمن لم يُبَتِّت الصيام من الليل» أي يعزم ويقطع.

ث

بَثَّثَ أمره: إذا فرّقه.

د

بَدَّدَ الشيء: إذا فرّقه. وشمل مُبَدَّد.

ص

بَصَّصَ الجرو: إذا فتح عينيه.

* * *

المفاعلة

ث

بَاثَّه بخبره: أي أَبثَّه إيَّاه. وأصل باثَّه: باثَثَهُ يُبَاثِثُه مُباثَثَةً، فهو مُبَاثِثٌ بإظهار التضعيف، فأدغم. وكذلك نحوه من المضاعف.

د

بَادَدْتُه في البيع: إذا بعتَه معارضة.

* * *

الافتعال

د

ابْتَدَّ السبعان الرجلَ: إذا أتياه من جانبيه. ويقال: الرضيعان يبتدَّان أمهما. ويقال: لقيه الرجلان فابتدَّاه بالضرب.

وأصل ابتدَّ: ابْتَدَدَ يَبْتَدِدُ فهو مُبْتَدِدٌ، فأدغم. وكذلك نحوه.

ز

ابْتَزَّه: أي استلبه.

والمُبْتَزّ من الكواكب على المولد هو أكثر الكواكب مراغمة في الطالع. ومواضع النيّرين[2] وموضع سهم السعادة وموضع جزء الاجتماع والاستقبال قبل المولد يستدل به على أحوال المولود. ومن المنجّمين من يقيمه مقام القاسم في عطية العمر.

ل

[ابْتَلَّ]: بَلَلْتُ الشيءَ فابتلَّ.

* * *

الانفعال

ت

انْبَتَّ الشيء: إذا انقطع. وفي حديث[3] النبي عليه السلام: «إنّ هذا الدِّينَ متينٌ فأَوْغِل فيه برِفْق، ولا تبغِّض عبادةَ الله إلى

(١) سلف الحديث في «بَتَّ» وروايته «لم يَبُتّ»، ويروى «لم يُبِتَ» كما في كتب غريب الحديث. ولم أجد «يبتّت»، وأخشى أن تكون تصحيفاً لرواية المحدّثين «لم يُبَيِّت» وقد فاتت هذه المؤلف فلم يذكرها في بيَّت من باب الباء والياء. (٢) في م٢ و م٣: التبريز، وفي م: التبريزة، وكلاهما تحريف. (٣) الحديث بألفاظ مختلفة في كنز العمال ٣/ الحديث ٥٣٥١، ٥٣٧٧، ٥٣٧٨، ٥٣٧٩، والمجازات النبوية ٢٤٧، والأمثال في الحديث النبوي لأبي الشيخ ١٦٢، والكامل ٣١٧ والتعليق عليه ثمة. وقوله «فإن المنبتّ..» في الغريبين ١/ ١٢٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٥٣، والنهاية ١/ ٩٢.

نفسك، فإنّ المُنْبَتَّ لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى». يضرب مثلاً لمن يتعب نفسه في النوافل ويضيع الفرائض. ويروى في قراءة إبراهيم النخعي: ﴿فكانت هباءً مُنْبَتّاً﴾(١) [بتاء بنقطتين](٢) أي منقطعاً(٣).

وأصل انْبَتَّ: انْبَتَتَ يَنْبَتِتُ فهو مُنْبَتِتٌ(٤)، بإظهار التضعيف، فأدغم. وكذلك نحوه من المضاعف.

ث

انْبَثَّ الشيء: أي انتشر، قال الله تعالى: ﴿فكانت هباءً منبثّاً﴾(٥).

* * *

الاستفعال

د

اسْتَبَدَّ برأيه: أي انفرد به. يقال: من استبدَّ برأيه ضلَّ. ويروى أن الأصمعي(٦) كان يبغض البرامكة بغضاً شديداً، فلعب يوماً بالشِّطْرَنْج مع هارون الرشيد، فقال الرشيد: والله لأقتلنَّك يا أصمعي، أي لأغلبنّك في الشِّطْرَنْج، فأنشد الأصمعي معرّضاً له في البرامكة(٧):

لَيْتَ هِنْداً أَنْجَزَتْنا ما تَعِدْ
وشَفَتْ أَنْفُسَنا مِمّا تَجِدْ
واسْتَبَدَّتْ مَرَّةً واحِدَةً
إِنَّما العَاجِزُ مَنْ لا يَسْتَبِدْ

ففهم الرشيد مراد الأصمعي، فقال: والله لأستبدنّ والله لأستبدنّ، ثلاثاً، فما لبث البرامكة إلا قليلاً حتى قتلهم.

وأصل استبدَّ: اسْتَبْدَدَ [يَسْتَبْدِدُ](٨) فهو مستبددٌ، بإظهار التضعيف، فأدغم. وكذلك نحوه من المضاعف.

ل

اسْتَبَلَّ من مرضه، وبلَّ، وأَبَلَّ، بمعنى: إذا برأ.

* * *

التفعّل

ت

تَبَتَّت: أي تزود.

د

[تبدَّد]: التبدُّد: التفرق.

* * *

التفاعل

د

تَبَادُوه: أي أخذوه من جانبيه، يقال: وضعوا الإناء بينهم فتبادوه: أي تناولوه من كل جانب(٩).

---

(١) سورة الواقعة: ٦. وهذه قراءة النخعي ومسروق وأبي حيوة، انظر تفسير القرطبي ١٧/١٩٧. وقراءة الجمهور ﴿منبثّاً﴾ بالثاء. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) بعده في صل: بنقطتين. (٤) بعده في صل: أي منقطع. (٥) سورة الواقعة: ٦. (٦) في تاريخ الطبري ٢/١٢٧، والكامل لابن الأثير ٧/١١ رواية لخبر جرى لرجل أديب يقال له أبو العود مع الرشيد، وأنشده البيتين. (٧) البيتان لعمر بن أبي ربيعة، ديوانه ٣٢٠-٣٢١، والأغاني ١/١٨٦ و ٥/٢٠٠، والكامل للمبرد ١١٨٧. (٨) زيادة من بقية النسخ. (٩) عن ديوان الأدب ٣/١٨٩. ويقال: تبادّ القوم: أي أخذوا أقرانهم.

وأصل تبادّوه: تَبَادَدُوه يَتَبَادَدُونه تَبَادُداً فهم مُتَبَادِدُون، بإظهار التضعيف، فأدغم.

وكذلك نحوه من المضاعف.

ر

تَبَارُوا: من البِرِّ.

ك

تَبَاكَّ القوم: أي ازدحموا. وسميت بَكَّة لازدحام الناس في طوافهم فيها[1].

* * *

الفعللة

ث

بَثْبَثَ الخبر وبثَّه: أي نشره.

ج

[بَجْبَجَ]: البَجْبَجَةُ: شيء يفعله الإنسان عند مناغاة الصبي.

خ

بَخْبَخَ البعير، بالخاء معجمة: إذا هدر وملأت شِقْشِقَتُه فمَه.

وبَخْبَخَ الرجل: إذا قال «بَخْ بَخْ» عند مدح الشيء، قال أعشى همدان في عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث[2]:

بَيْنَ الأَشَجِّ وبَيْنَ قَيْسٍ بَاذِخٌ
بَخْ بَخْ لوالده ولِلْمَولودِ

فقال له الحجاج: والله لا بَخْبَخْتَ بعدها، وقتلَه.

وقيل: بَخْبِخُوا عنكم من الظهيرة مثل خَبْخِبُوا: أي أَبْرِدُوا.

ر

[بَرْبَرَ] البربرة: كثرة الكلام.

ص

[بَصْبَصَ] البصبصة: تحريك الكلب ذنَبه طمعاً أو خوفاً، يقال بصبص الكلب بذنبه.

ط

[بَطْبَطَ]: البطبطة: صوت البطّ.

ع

[بَعْبَعَ] البعبعة: حكاية صوت.

غ

[بَغْبَغَ] البغبغة: حكاية ضَرْبٍ من الهدير.

ق

بَقْبَقَ الكوز في الماء، وكذلك كل صوت يشبهه.

والبقبقة: كثرة الكلام.

ل

بَلْبَلَ: البلبلة: كلام لا يفهم[3]. ومنه سمّي كتاب «البَلْبَلَة»[4] لعُبَيد بن شَرِيَّة[5] الجُرْهُمِيّ في بلبلة الألسن وذكر ملوك اليمن.

---

(١) سلف قول آخر في ذلك، انظر «بَكَّة» ص ٢٩٤. (٢) هذا هو الصواب، انظر تاريخ الطبري ٦/٣٧٨، وأساس البلاغة (ب خ خ). وذكر المؤلف في مقدمة الكتاب ص٥٨ أنه قاله في محمد بن الأشعث، وهو سهو. والبيت في المجمل ١١١، ومقاييس اللغة ١/١٧٥، واللسان (ب خ خ)، وانظر المصادر المذكورة فيما سلف. (٣) هذه عبارته. والبلبلة: وسواس الهموم في الصدر وحديث النفس، والبلبلة: بلبلة الألسن وهي اختلاطها. (٤) لم أجد هذا الاسم، ولعله كتاب «الملوك وأخبار الماضين» المطبوع باسم «أخبار عبيد بن شرية في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها». انظر ترجمته في معجم الأدباء ١٢/٧٢-٧٨، والأعلام ٤/١٨٩، ومعجم المؤلفين. (٥) في صل: لعبيد الله بن شبرمة، وهو تحريف.

هـ

[بَهْبَهَ]: البَهْبَهَة: من هدير الفحل.

ي(١)

[بابى]: الباباة(٢): مثل البلبلة.

همزة

بَأْبَأَ الصبيُّ، مهموزاً: إذا قال: بابا.

وعن الأحمر(٣): يقال: بَأْبأ: إذا أسرع

* * *

التفعلل

ح

[تَبَحْبَحَ]: التَّبَحْبُح، بالحاء: التمكن في الحلول والمقام.

خ

تَبَخْبَخَ لحمه: إذا اضطرب(٤) من الهزال وتَبَخْبَخ الحرُّ: إذا سكن بعضُ فَوْرَته.

* * *

ش

تَبَشْبَشَ بضيفانه أي بشَّ، بالشين معجمة(٥). وفي حديث(٦) النبي عليه السلام: «لا يُوطِنُ المساجدَ للصلاة والذِّكْر رجلٌ إلا تَبَشْبَشَ الله به من حين يخرج من بيته كما يَتَبَشْبَشُ أهلُ البيت بغائبهم إذا قَدِمَ عليهم».

ص

تَبَصْبَصَ الكلب وبَصْبَصَ بذنبه.

ل

[تَبَلْبَلَ]: التَّبَلْبُل: من البلبلة.

* * *

---

(١) في صل: همزة: وهو خطأ. (٢) لم أجده؟ (٣) انظر المجمل ١١٤، ومقاييس اللغة ١/ ١٩٤. (٤) في صل: اضطرب لحمه. (٥) في بقية النسخ: تبشبش بضيفانه بالشين معجمة أي بش. (٦) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤١٤، والفائق ١/ ١٠٩، وبعضه في الغريبين ١/ ١٧١، والنهاية ١/ ١٣٠، وهو في كنز العمال ٧/ الحديث ٢٠٣٤١.

باب الباء مع الباء

لم يأت عليه إلاّ

البِبْر : ضرب من السباع يعادي الأسد ؛ على فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين(١) .

* * *

(١) قد أتى من هذا الباب البابوس : ولد الناقة، والببغاء : طائر، وبابَك : اسم رجل، وبابِل موضع بالعراق، والبابونج : زهرة كثيرة النفع، والبابونك : الأقحوان، وأَبْنَبَم موضع، وبَبَان : طريقة (فيمن جعله فعّالاً، انظر ما سلف ٢٨١) . وكل هذه الألفاظ – وفيها البِبر – قيل إنها أعجمية معرّبة .

باب الباء والتاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلة، بفتح الفاء وسكون العين

ل

[بَتْلَة]: صدقة بتَّة بَتْلَة: أي مقطوعة عن صاحبها لا رجعة له فيها.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ع

البِتْع: نبيذ العسل.

* * *

و[فِعلة] بالهاء

ك

البِتْكَة: القطعة من الشيء، وجمعها بِتَكٌ، قال(١):

... ...

طَارَتْ وفي كَفِّه مِنْ رِيشها بِتَكُ(٢)

* * *

و[فِعْل] من المنسوب

ر

البِتْرِيَّة(٣): فرقة من الشيعة من الزيدية، وهم أصحاب الحسن بن صالح بن حيّ صهر عيسى(٤) بن زيد بن علي [بن الحسين](٥)، يقولون بإمامة أبي بكر [وعمر](٥)، ويرون أن الإمامة شورى تثبت بعقد رجلين من خيار المسلمين.

* * *

الزيادة

أُفَاعِل، بضم الهمزة

ر

[أُبَاتِر]: رجل أُبَاتِرٌ: يبتر رحمه، [قال](٥).

... ...

على قَطْعِ ذي القُرْبَى أَحَذُّ أُباتِرُ(٦)

* * *

---

(١) زهير، ديوانه ١٣٢، والمجمل ١١٥، والمقاييس ١/ ١٩٥، واللسان (ب ت ك). (٢) صدره:

حتّى إذا ما هَوَت كفُّ الغلام لها

(٣) يقال البُترية بكسر الباء وضمّها كما في تعليق محقق فرق الشيعة ٥٧ وأحال على رجال الكشّي. وضبطها بالضم صاحب القاموس (ب ت ر)، وضبطت بالضم ضبط قلم في مقالات الإسلاميين ٦٨، وضبطت بالفتح في الأنساب ١/ ٧٤، واللباب ١/ ١١٨. ولم يضبطها المؤلف في الحور العين ٢٠٧، وقال: «سمّوا البترية لأنهم نسبوا إلى كثير النوّاء، وكان المغيرة بن سعيد يلقب كثيراً بالأبتر» اهـ وكان فيه تصحيف وتحريف فاصلحته. (٤) في صل: علي، وهو تحريف. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) البيت لأبي الرُّبَيْس المازني الثَّعلبي الذبياني، واسمه عبّاد بن طهفة، ويقع خطأ في كنيته واسمه، انظر ما علقناه في سفر السعادة ٢٦. واسمه عند ابن الكلبي في جمهرة النسب ٢/ ١٣٢ وعنه في الخزانة ٢/ ٥٣٤ «عباد بن عباس». والبيت له في أساس البلاغة (ب ت ر، خ ذ ز)، واللسان والتاج (ب ت ر). وهو بلا نسبة في المجمل ١١٥، ومقاييس اللغة ١/ ١٩٥، واللسان والتاج (خ ذ ز). ورواية صدره:

لغيمٌ نزت في أنفه خنزوانة

قال ابن برّي: «المشهور في شعره:

شديدٌ وِكاء البطن ضبٌّ ضغينة»

ويروى: على الرحم القربى.

مُفْعِل، بضم الميم وكسر العين

ل

[مُبْتِل]: نخلة مُبْتِل: إذا كانت قد انفردت عنها الصغيرة النابتة معها، قال الهذلي[1]:

ذلك مـــا دينُكَ إذْ قُـــرِّبْتْ
أَجْـــمَـــالُهـــا كـــالبُكُرِ المُبْـــتِلِ

ويروى: جُنِّبَت أحـمـالُهـا[2]. والبُكُر: جمع بَكُور.

* * *

فَعُول

ل

[البَتُول]: قيل لمريم عليها السلام: العذراء البَتُول: أي المنقطعة عن الأزواج.

والبَتُول: الفَسِيلة إذا انفردت عن النخلة الكبيرة واستغنت بنفسها.

* * *

فعيلة

ل

البَتِيلَة: كل عضو بلحمه مكتنز اللحم، والجمع بَتَائِلُ، قال[3]:

إذا المُتُـــونُ مَـــدَّت البَـــتَـــائِلا

و [البَتِيلة][4]: الفسيلة التي قد بانت عن أمها.

* * *

(١) وهو المتنخّل، ديوان الهذليين ٢/٣. (٢) هذه رواية ديوان الهذليين، واللسان (ب ك ر، ح م ل)، وفي اللسان (ب ت ل): «أجمالها». و«قرّبت أحمالها» رواية المجمل ١١٥، ومقاييس اللغة ١/١٩٩. (٣) البيت بلا نسبة في اللسان (ب ت ل). وهو لرؤبة، ورواية ديوانه ١٢١: «الجدائلا». (٤) زيادة من بقية النسخ.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ر

[بَتَر]: البَتْر: القطع، بترت الشيء، قطعته، وسيف باترٌ وبتّار.

ك

[بَتَك]: البَتْك: القطع، بتكت الشيء قطعته.

والبَتْك: أن تقبض على شعر أو نحوه فتجذبه إليك فيَنْبَتِك: أي ينقطع.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ك

[بَتَك]: البَتْك: القطع

ل

[بَتَل]: البَتْل: القطع، بَتَلْتُ الشيء: إذا أبنته من غيره.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ر

[بَتِر]: الأَبْتَر: المقطوع الذَّنَب من الدوابّ. ومنه قيل للرجل الذي لا ولد له: أَبْتَر.

وقول الله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ﴾(١) أي المقطوع من الخير.

والأَبْتَر: ضرب من الحيات قصير الذنب.

وفي الحديث(٢): «خطب زياد خطبته البتراء» لأنه لم يحمد الله تعالى ولم يصلّ على النبي ﷺ.

وفي الحديث(٣): نهى النبي ﷺ عن البُتَيْراء(٤): أن يوتر الرجل بركعة [واحدة](٥).

والأَبْتَر(٦): من ألقاب أجزاء العروض، شُبِّه بالأبتر المقطوع الذنب. وهو ما قطع بعد حذفه، مثل «فَعُولُنْ» تدخل عليه العلة فيبقى «فَعْ»، كقول الشاعر(٧):

خليليَّ عُوجا على رَسْمِ دارٍ
خَلَتْ مِنْ سُلَيْمى ومن مَيَّهْ

ومثل «فاعلاتن» يرد إلى «فَعْلُن»(٨) ساكن العين. وقد استقصينا ذلك في كتابنا(٩) المعروف بـ«ميزان الشِّعْرِ وتَثْبيت النِّظام».

ع

[بَتِع]: البَتَع: طول العنق مع شدة مَغْرِزه.

والبَتِع: شديد المفاصل.

---

(١) سورة الكوثر: ٣. (٢) انظر الغريبين ١/١٢٤، والنهاية ١/٩٣، والنهاية (ب ت ر). (٣) انظر النهاية ١/٩٣، واللسان (ب ت ر). (٤) كذا في ن و «المختصر» وهو ما في النهاية واللسان. وفي صل وبقية النسخ: البتراء. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) انظر الحور العين ١٠٧، والكافي للتبريزي ٣٣، ١٣١-١٣٣، ١٤٥. (٧) البيت في الحور العين ١٢١، والكافي ١٣٢ وتخريجه ثمة. (٨) لا يسمى بعضهم فَعْلُن من فاعلاتن في عروض المديد «الأبتر» وإنما يسميه المحذوف المقطوع، وبعضهم يسميه الأصلم، انظر الكافي ١٣١-١٣٢. (٩) في بقية النسخ: وقد استقصينا ذكر ألقاب أجزاء العروض وعللها وأبياتها في كتابنا.

ومن ذلك سمّي ذو بَتَع الأكبر، وهو ملك من ملوك حمير، اسمه: نَوْف بن يَحْضب، بالضاد معجمة، بن الصَّوَّار[1]. من ولده ذو بَتَع الأصغر زوج بِلْقيس[2] بنة الهدهاد ملكة سبأ، قال علقمة ذو جَدَن[3]:

هَلْ لأُنَاسٍ مِثْلُ آثَارِهِمْ
بِمَأْرِبَ ذَاتِ البِنَاءِ اليَفَعْ
أَوْ مِثْلُ صَرْوَاحَ وما دُونَهَا
مِمَّا بَنَتْ بِلْقِيسُ أَوْ ذُو بَتَعْ

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

أَبْتَرَه الله: أي جعله أَبْتَر.

* * *

التفعيل

ك

بَتَّك الآذان: أي قطعها، قال الله تعالى: ﴿فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الأَنْعَامِ﴾[4].

ل

[بَتَل]: امرأة مُبَتَّلَةُ [الخلق][5]: أي تامة الأعضاء. ولا يوصف به الرجل.

وبَتَّلَه الله عز وجل فتبتَّل: إذا قطع نفسه عن الدنيا.

* * *

الانفعال

ر

[انْبَتَر]: الانبتار: الانقطاع.

ك

[انْبَتَك]: الانبتاك: الانقطاع.

* * *

التفعّل

ل

[تبتَّل]: التَّبَتُّل: الانقطاع إلى الله تعالى وإخلاص النيّة له، قال الله تعالى: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾[6].

وأصل التبتُّل من البَتْل، وهو القطع، كأنه قطع نفْسه عن الدنيا.

وفي حديث[7] سعد بن أبي وقاص: «لقد ردّ رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون

(١) في خلاصة السيرة الجامعة ١٧٨ في نسب شراحيل ذي همدان: «هو شراحيل بن الصامخ.... بن يَنُوف ذي بَتَع زوج بلقيس بن موهب إل... بن ذي بَتَع بن إلي شرح يحضب بن الصوّار بن عبد شمس....». ولم أجده في نسب يحضب بن الصوّار في الإكليل ٢/ ٩٥. وذكر الهمداني في الإكليل ٢/ ٤٠٥ ذا بتع بن موهب إل صاحب بلقيس في أذواء همدان، ونسبه إلى همدان في الإكليل ١٠/ ٢٥-٢٨، انظر ما نقله منه محقق خلاصة السيرة الجامعة ١٧٨ ح٢. (٢) انظر ما يأتي في باب الباء واللام - بلقيس. (٣) البيتان في معجم ما استعجم ٢١٥ وفيه «علقمة بن ذي جدن»، ورواية الأول «بأيرم ذات». والثاني في خلاصة السيرة الجامعة ٨٥. (٤) سورة النساء: ١١٩. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) سورة المزمل: ٨. (٧) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٩، ولابن الجوزي ١/ ٥٣، والغريبين ١/ ١٢٦، والفائق ١/ ٧٣، والنهاية ١/ ٩٤. وهو بنحوه بألفاظ مختلفة في جامع الأصول ١١/ الحديث ٩١٢٥.

التَّبَتُّل، ولو أَذن لنا لاَخْتَصَيْنا» أراد الانقطاع عن النكاح. وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «لا تَبَتُّلَ في الإسلام»، قال[2]:

لَوْ أَنَّها[3] عَرَضَتْ لأَشْمَطَ رَاهبٍ
في رَأْسِ شَاهِقَةِ الذُّرا مُتَبَتِّلِ

* * *

(١) هذه قطعة من حديث في غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤٤٤-٤٤٦، والغريبين ١ / ١٢٦، والنهاية ١ / ٩٤. وقد نهى رسول الله ﷺ عن التبتّل، انظر جامع الأصول ١١ / الحديث ٩١٢٦، ٩١٢٧. (٢) وهو ربيعة بن مقروم الضبّي، والبيت من أبيات له في الأغاني ٢٢ / ١٠٢ وعنه في الخزانة ٣ / ٥٦٦. وهو له في غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٠. (٣) في صل و ن: ولَوَ انّها.

باب الباء والثاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ر

البَثْرُ: الكثير.

والبَثْر: القليل. وهذا من الأضداد.

والبَثْر: خُرَاج[1] صغار تخرج بالجسد.

ق

البَثْق: المكان المنبثق، وهو الذي شقه السيل وخرقه. وقد تكسر الباء منه أيضاً.

ولم يأت في هذا الباب فاء.

* * *

و[فَعْلة] بالهاء

ر

البَثْرة: واحدة البَثْر، وهو الخُراج.

والبَثْرة: أرض حجارتها كحجارة الحَرَّة إلا أنها بيض.

ن

البَثْنة: الأرض السهلة. وبتصغيرها سميت المرأة بُثَيْنَة.

* * *

الزيادة

فاعلة

ع

[**باثعة**]: شفة باثِعَةٌ: أي ممتلئة.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

همزة

البَثَاءُ[2]: أرض سهلة. ويقال: هي أرض بعينها في قول أبي ذؤيب[3]:

رَفَعْتُ لها طَرْفي وقَدْ حَالَ دُونَها
جُمُوعٌ وخَيْلٌ بالبَثَاءِ كَثِيرُ[4]

ويروى: رجالٌ وَخَيْلٌ[5].

* * *

---

(١) قوله «خراج صغار» صوابه «صغير» كما وقع في إحدى نسخ ديوان الأدب ١/١٠٥، وكذا قال صاحب القاموس، ر أط الجوهريَّ في قوله «صغار»، ولشيخ صاحب التاج (ب ث ر) كلام في تصويب قول الجوهري. وما قاله الجوهري و الفارابي في مطبوع كتابه هو عبارة صاحب العين كما في المخصص ٥/٨٤، والمقاييس ١/١٩٦، وعبارة اللسان: «البَثْر والبَثَر والبثور: خراج...». وخُرَاج كَغراب مفرد وجمعه أَخْرِجة وخِرْجان، انظر الكتاب ٢/١٩٣، والمخصص ٥/٩٩، واللسان والتاج (خ ر ج). وفسره صاحب القاموس بـ«الفروح» وصوابه «القرح». وزعم صاحب المصباح المنير أن الخراج جمع واحده خراجة؟!. وضبط «خُرَاج» في الصحاح واللسان والمقاييس بتشديد الراء وهو خطأ. وقوله «والبشر: خراج» فيه الإخبار عن اسم الجنس الجمعي «البثر» بالمفرد، وهو جائز. (٢) ذكره الجوهري وابن فارس وابن سيده وصاحب القاموس في المعتل (ب ث ا) وأصل الألف واو لوجود ب ث و وعدم ب ث ي كما قال ابن سيده، انظر الصحاح واللسان والقاموس (ب ث ا) والمجمل ١/١١٥، والمقاييس ١/١٩٧. وعند ابن بري أنه من (ب ث أ)، انظر اللسان والتاج (ب ث أ). (٣) ديوان الهذليين ١/١٣٧، والمجمل ١/١١٦، والمقاييس ١/١٩٧، والصحاح واللسان (ب ث ا). (٤) الرواية مغيّرة، وصوابها: «بالبثاء تُغيرُ». (٥) هذه رواية ديوان الهذليين والصحاح واللسان.

فعيل	[بَشِير]: يقال: كَثيرٌ بشِيرٌ: إتباع له من البَشْر، وهو الكثير.
ر	* * *

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ق

بَثَقَ السيلُ الموضعَ: إذا خرقه وشقّه.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ر

بَشِرَ وجهُه: إذا خرج به البَثْر.

* * *

فَعُل يفعُل، بالضم [فيهما][1]

ر

[بَثُرَ]: هو بَثِرُ الوجه

* * *

الزيادة

الانفعال

ق

انْبَثَقَ الماء: أي انفجر.

* * *

التفعّل

ر

تَبَثَّرَ جلده: أي تنفَّط[2].

* * *

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) النَّفطة: البثرة.

باب الباء والجيم وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ل

بَجْل: يقال، بَجْلي هذا: أي حَسْبي، لغة في بَجَلي.

* * *

و[فَعْلة] بالهاء

د

بَجْدَةُ الأمر: باطنه وسرّه. يقال: هو عالم ببَجْدَة أمرك. ويقال للدليل الحاذق: هو ابن بَجْدَتها: أي عالم بالأرض كأنه نشأ بها.

ل

بَجْلة: قبيلة. والنسبة إليها بَجْلِيّ، بسكون الجيم.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ر

البُجْر: الأمر العظيم. يقال: جئت بأمر بُجْرٍ وداهية نُكْرٍ(١).

* * *

و[فُعْلة] بالهاء

د

[بُجْدَة]: يقال: عنده بُجْدَةَ(٢) ذلك: أي علم ذلك.

ر

البُجْرَة: خروج السرّة(٣).

* * *

و[فُعْل] من المنسوب

ر

البُجْرِيّ: الشرّ والأمر العظيم.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ل

[بَجَل]: بمعنى حَسْب. يقال: بَجَلي هذا: أي حَسْبي، قال لبيد(٤):

فَمَتَى أَهْلِكْ فَلا أَحْفِلْهُ
بَجَلِي الآنَ مِنَ العَيْشِ بَجَلْ

أي حَسْب.

---

(١) قوله «وداهية نكر» لم أجده، ويقال أمر بُجر ونُكر وداهية نكراء. (٢) وبَجدة، بالفتح. (٣) كذا في المجمل ١١٦ ومنه أخذ المؤلف، وهو سهو فالذي في المعجمات أنّ خروج السرّة هو البَجَر، وأما البُجْرَة فالسُّرَّة، انظر الصحاح والقاموس واللسان والتاج (ب ج ر)، والمقاييس ١/١٩٨. (٤) ديوانه ١٩٧، والخزانة ٣/٣٤، واللسان (ب ج ل)، وعجزه في المجمل ١١٦، والمقاييس ١/٢٠٠.

وقال ثعلب[1]: بَجَل بمعنى نَعَمْ.

* * *

و [فُعَل] بضم الفاء

ر

[بُجَر]: يقال في المثل[2]: «أَفْضَيْتُ إليكَ بعُجَري وبُجَري»: أي بأمري كلّه. قال علي ابن أبي طالب[3] رضي الله عنه:

إليكَ أَشْكُو عُجَري وبُجَري

* * *

و [فُعَلة] بالهاء

ر

بُجَرَة: اسم رجل[4] من أصهار إسماعيل عليه السلام.

* * *

و [فُعُلَة] بضم العين

د

البُجُدَة: لغة في البُجْدَة. يقال: عنده بُجُدَةُ ذلك: أي علمُه.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح[5]

ل

الأَبْجَل: عرق الأَكْحَل[6].

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ل

البَجَال: الرجل الجسيم الضخم. يقال: شيخ بَجَالٌ، ولا يقال: امرأة بَجَالَةٌ.

* * *

(١) وهم المؤلف فيما أخذه من المجمل من كلام ثعلب فقوّله ما لم يقل. قال ابن فارس في المجمل ١١٦: «سمعت علي بن إبراهيم القطّان يقول: بَجَل مثل نَعَمْ، ولم أسمعه مضافاً إلا في بيت للبيد:

بجلي الآن من العيش بَجَلْ

كذا قال ثعلب. وقال طرفة:

ألا بجلي من الشراب ألا بجلْ» اهـ

ونحوه في المقاييس ١/١٩٩-٢٠٠. فـ«بَجَلْ» عند ثعلب وغيره مثل نَعَمْ في الوزن وهو لم يسمعه مضافاً إلا في بيت لبيد، فاستدرك عليه ابن فارس بيت طرفة، و«بجل» في البيتين بمعنى «حَسْب». وتكون «بجل» حرفاً بمعنى نَعَمْ، انظر رصف المباني ١٥٢، والجنى الداني ٤١٩، والمغني ١٥١. (٢) هذا لفظه في المجمل ١١٦، والمقاييس ١/١٩٨، واللسان (ب ج ر). ولفظه في كتب الأمثال «أخبرته بعجري وبجري»، انظر الأمثال لأبي عبيد ٦٠، وجمهرة الأمثال ١/٤٤٨، ومجمع الأمثال ١/٢٣٧، والمستقصى ١/٩٣، وانظر اللسان. (٣) البيت أول أربعة في ديوانه ٤٤. ويروى عنه: أشكو إلى الله عجري وبجري، انظر النهاية ١/٩٦. (٤) لعله يريد «بُجَرة» في قولهم «عيَّر بجير بُجَرَة» قال المفضل: بجير وبُجَرة كانا أخوين في الدهر القديم» انظر اللسان (ب ج ر)، وانظر كلامهم في هذا المثل ومصادره في الأمثال لأبي عبيد ٧٤. (٥) موضعها في صل بعد قوله «الأبجل» وهو سهو. (٦) الأبجل من الفرس والبعير بمنزلة الأكحل من الإنسان.

و[فِعَال] بكسر الفاء

د

البِجَاد: كساء مخطَّط.

وذو **البِجَادَيْن**(١): من أصحاب النبي عليه السلام، سمي بذلك لأنه حين أسلم أتى مؤتزراً بشقَّة من بجاد مرتدياً بأخرى.

* * *

فَعيل

لَ

[**بَجيل**]: رجل بَجِيلٌ: أي جسيم ضخم. ويقال: جاء بأمر بَجِيلٍ: أي عظيم. وفي الحديث(٢): «أتَى النبي عليه السلام القبورَ فقال: السلام عليكم، أصبتم خيراً بَجِيلاً، وسَبَقْتُم شرّاً طويلاً».

* * *

و[فَعِيلة] بالهاء

ل

بَجِيلَةُ: حيٌّ من اليمن، والنسبة إليهم بَجَلِيّ. وهم ولد امرأة اسمها بجيلة، نسبت إليها أولادها. وأبوهم أَنمار بن إرَاشَةَ(٣) بن عمرو بن الغوث، أخوه الأزد بن الغوث. ويقال: أنمار بن سبأ الأكبر(٤).

ومن بجيلة جريرُ بنُ عبد الله، من أصحاب النبي عليه السلام، بسط له النبي عليه السلام رداءه(٥)، وكان سيداً [صَبِيحاً](٦) فصيحاً.

ومنهم خالد بن عبد الله القَسْرِيّ، كان جواداً. ومنهم أبو يوسف القاضي، وهو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد(٧)، وهو من أصحاب الرأي ممن صحب أبا حنيفة.

* * *

---

(١) هو عبد الله بن عبد نهم بن عفسيف المزني، انظر السيرة النبوية ٤ / ١٧١-١٧٢، والإصابة ٢ / ٣٣٨ برقم ٤٨٠٤.

(٢) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٥١٦، ولابن الجوزي ١ / ٥٦، والغريبين ١ / ١٣١، والفائق ١ / ٧٤، والنهاية ١ / ٩٨. (٣) كذا وقع، وهو «إراش» كما في نسب معد واليمن الكبير ١ / ٣٧٥، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٨٧، والأنساب ٢ / ٨٥، واللباب ١ / ١٢١، ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٨٩، ٣٦، والتاج (أرش). (٤) الذي في جمهرة أنساب العرب وحواشي نسب معد أنه قيل إنّ أنماراً هو أنمار بن نزار. (٥) انظر سير أعلام النبلاء ٢ / ٥٣٢. (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) في وفيات الأعيان ٦ / ٣٧٨، ٣٨٩ «.. بن حبيب بن خُنَيْس بن سعد»

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

د

بَجَد: بالمكان: أي أقام به.

س

بَجَس: الماءَ بَجْساً: إذا فجره.

ل

بَجَل: الرجل بُجُولاً فهو باجل: إذا حسن جسمه.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ح

بَجِحْتُ بالشيء بَجَحاً: إذا فرحتَ به، قال الراعي[1]:

وما الفَقْرُ مِنْ أَرْضِ العَشيرة سَاقَنَا
إليكَ ولكنَّا بقُرْبِاكَ نَبْجَحُ

ر

[**بجر**]: الأَبْجَر: العظيم البطن ناتئ السرّة، قال عنترة[2]:

يا صَاحِبي شُدَّ حِزَام الأَبْجَرِ
إنِّي إذَا دَنَا الرَّدَى لَمْ أَضْجَرِ

ومن ذلك سمّي الرجل بُجَيْراً، وهو مصغر مرخّم.

* * *

فَعُل، يفعُل، بالضم

ل

[**بَجُل**]: البَجَالة: مصدر من قولك: شيخ بَجَالٌ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ل

أَبْجَله الشيء: أي كفاه، قال الكُمَيت[3]:

إليهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الخَصَاصِ
ومِنْ عِنْدِهُ الصَّدَرُ المُبْجِلُ

* * *

التفعيل

ح

بَجَّحَني الشيء فَبَجِحْتُ: أي فَرَّحَني ففرحت.

ل

[**بَجَّلَ**]: التَّبْجِيل: التعظيم، بَجَّلَه: إذا عظّمه.

م

[**بَجَّمَ**]: قال بعضهم: بَجَّم الرجل: إذا أَحَدَّ نظره.

* * *

(١) ديوانه ٤٣، والمجمل ١١٦، والمقاييس ١/١٩٨، واللسان (ب ج ح). (٢) البيتان له في نسب الخيل لابن الكلبي ٤٦ وعنه في صلة ديوانه ٣٣٤، وهما له في أسماء خيل العرب لابن الأعرابي ٥٣، وللغندجاني ٢٩. والرواية «لا تعجلي أشدد حزام...». (٣) البيت له في المجمل ١١٦، والمقاييس ١/١٩٩، واللسان (ب ج ل)، وعجزه في الأفعال للسرقسطي ٤/٨٦، وأحال محققا المجمل والأفعال على ديوان الكميت ٢/٣٥.

الانفعال

س

انْبَجَسَ الماء: أي انفجر، قال الله تعالى: ﴿فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً﴾[1].

* * *

التفعّل

ح

[تَبَجَّحَ]: التَّبَجُّح: الفرح.

والتَّبَجُّح: التمدُّح والتفخُّر والإعجاب.

س

تَبَجَّس الماء: أي انفجر.

* * *

(١) سورة الأعراف: ١٦٠.

باب الباء والحاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ت

البَحْت: الخالص من كل شيء. يقال: عربيّ بَحْتٌ: أي خالص، وطعام بَحْت: خالص ليس فيه غيره، وشراب بَحْت: أي صِرْف. ولا يثنى البحت ولا يجمع ولا يصغر(١).

ولم يأت في هذا الباب باء.

ر

البَحْر: معروف، سمّي بذلك لاتّساعه. وفي الحديث: سئل النبي ﷺ عن التَّوَضُّؤ بماء البحر، فقال(٢): «هو الطَّهُور ماؤُه والحِلُّ مَيْتَتُه».

قال الله تعالى: ﴿والبَحْر يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾(٣) قرأ(٤) أبو عمرو ويعقوب بالنصب، والباقون بالرفع، وهو اختيار أبي عبيد(٥). وحكى(٦) أبو عبد الرحمن يونس ابن حبيب النحوي مولى بني ضبّة عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال: لا أعرف للرفع(٧) وجهاً، إلا أن يجعل البحر أقلاماً. وقال غيره(٨): البحرُ مرفوع على العطف على الموضع.

ويقال: فرس **بَحْر**: إذا كان واسع الجري. ومنه قول النبي عليه السلام في مَنْدُوب فرس [أبي](٩) طلحة: «وإنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْراً»(١٠).

والبَحْر: الماء المِلْح(١١)، قال نُصَيْب(١٢):

وقَدْ عَادَ ماءُ الأَرْضِ بَحْراً فَرَدَّني
إلى مَرَضِي أَنْ أَبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ

والبَحْر: الريف.

* * *

و[فَعْلَة] بالهاء

ر

البَحْرَة: قال الأمويّ(١٣): البَحْرَةُ: البلدة. يقال: هذه بَحْرَتُنا: أي بلدتنا.

---

(١) وقيل يثنى ويجمع، انظر اللسان والتاج (ب ح ت). (٢) الحديث في جامع الأصول ٧/ الحديث ٥٠٢٧، ونصب الراية ١/ ٩٥ وتخريجه ثمة. وهو في سفر السعادة ١٠٤٨. (٣) سورة لقمان: ٢٧. (٤) انظر المبسوط ٣٥٣، والإتحاف ٢/ ٣٦٤. (٥) انظر إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٣٨٨. (٦) انظر إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٣٨٨ ومنه أخذ المؤلف. (٧) في صل: للنصب، وهو خطأ. (٨) يريد النحاس. وهذا أحد قولين أجازهما النحاس. والآخر أن الواو للحال، وهو قول سيبويه والأخفش وظاهر قول الفراء ومن وافقهم، وأجاز أبو علي القولين، انظر الكتاب ١/ ٢٨٥، ومعاني القرآن للأخفش ٤٤٠، وللفراء ٢/ ٣٢٩، ومجمع البيان المجلد الرابع/ ٣٢١-٣٢٢، والبحر ٧/ ١٩٠-١٩١. (٩) زيادة من بقية النسخ. (١٠) الحديث في جامع الأصول ١١/ الحديث ٨٨١٨، والغريبين ١/ ١٣٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٥٧، والفائق ٣/ ١٧٧، والنهاية ١/ ٩٩، وأمثال الحديث للرامهرمزي ٢٣٩، والأمثال في الحديث لأبي الشيخ ١٥٦، وسفر السعادة ١٠٤٧. (١١) في صل: مالح، ولهم فيه كلام، والصحيح أنه لغة، والملح أكثر وأشهر. (١٢) شعره ص ٦٦، وديوان الأدب ٢/ ٢٩٤، والمجمل ١١٧، والمقاييس ١/ ٢٠١، واللسان (ب ح ر)، وسفر السعادة ١٠٤٩ وتخريجه فيه وفي شعر نصيب. (١٣) هذه رواية ديوان الأدب، ورواية غيره: «فزادني». ويروى: «ملحاً» مكان بحراً. (١٤) انظر المجمل ١١٧، والمقاييس ١/ ٢٠١، وسفر السعادة ١٠٤٩.

ويقال: لقيتُه صَحْرَةَ بَحْرَةَ: إذا لقيتَه بارزاً وليس بينك وبينه شيء.

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بالفتح

ث

مَبْحَث: يقال: تركت فلاناً بمَبَاحث البقر، بالثاء معجمة بثلاث: أي تركتُه بالمكان القفر.

* * *

فاعل

ر

الباحِرُ: الرجل الأحمق.

* * *

و[فاعِل] من المنسوب

ر

[باحِري]: دم باحِريٌّ: أي شديد الحمرة.

* * *

فعيل

ر

بَحِير: من أسماء الرجال.

* * *

و[فَعِيلة] بالهاء

ر

[البَحِيرة]: يقال: إنّ البَحِيرة الناقة، كانت في الجاهلية إذا نُتِجَتْ سبعةَ أَبْطُن شقّوا أذنها فلم تُركب ولم تُحلب ولم يُحمل عليها. قال الله تعالى: ﴿ما جَعَلَ اللهُ مِنْ بَحِيرَةٍ﴾(١). قال الشافعي(٢): يؤخذ صاحب الدابة بعلفها أو ببيعها أو بتسييبها ترعى. وقال أبو حنيفة: لا يجبر على الإنفاق عليها في الحكم، ولكن يؤمر بالإنفاق عليها فيما بينه وبين الله تعالى على طريق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقال(٣) أبو عبيدة(٤): البَحِيرة: الناقة، كانت إذا نُتِجَتْ خمسةَ أبطُن آخرها سَقْب ذَكَرٌ شقُّوا أذنها وخلّوها لا تُحلب ولا تُركب.

وقال عكرمة: هي الناقة إذا نتجت خمسة أبطن نُظِر في البطن الخامس فإن كان سَقْباً ذبحوه فأكلوه، وإن كان رُبَعَة بَتَكُوا(٥) أذنَها وقالوا: هذه بَحِيرَةٌ، فلم يُشرب لبنُها، ولم يُركب ظهرها.

وقال محمد بن إسحق مولى قيس بن مَخْرَمَة: البَحِيرَةُ: بنت السائبة، وهي التي بُحِرَتْ: أي خُرِقَت أذنها.

* * *

(١) سورة المائدة: ١٠٣. (٢) انظر الإفصاح ٣٢١، والبحر الزخار ٢/٢٨٣-٢٨٤، والمجموع ١٨/٣١٨-٣١٩. (٣) أخذ ما يأتي من كلامه من غريب الحديث لابن قتيبة ١/٤٢٥ بتصرف. وانظر كلامهم في البحيرة في تفسير الطبري ٧/٥٦، والقرطبي ٦/٣٣٥. (٤) انظر مجاز القرآن ١/١٧٧-١٨٠. وهذا أحد قولين ذكرهما أبو عبيدة. (٥) أي قطعوا.

فِعال، بكسر الفاء

البِحَار: جمع بَحْر.

والبِحَارُ أيضاً: الفجوات، قال[1]:

. . . . . .

أسالَ البِحَارَ فانْتَحَى لِلْعَقِيقِ[2]

والبِحَارُ: الأرياف.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء منسوب

ر

بَحْرَانِيّ: رجل بَحْرَانِيٌّ: منسوب إلى البَحْرَيْن، وهو موضع بين البصرة وعُمَان. يقال: هذا البحرينُ وانتهينا إلى البحرين.

وقال بعضهم: يقال: دم بَحْرانيّ: أي شديد الحمرة. وفي حديث[3] ابن عباس، وقد سئل عن مستحاضة فقال: إذا رأت الدم البحرانيّ فلتدع الصلاة، فإذا رأت الطهر ولو ساعة [من النهار][4] فلتغتسل [ولتصلّ][4]. وقيل: يعني بذلك التي لم تعرف أيام حيضها، فأمرها بتعرّف الدم، فإن كان دم الحيض المعتاد تركت الصلاة، وإن كان رقيقاً متغيراً فليس بحيض.

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

ز ج

البَحْزَج، بالزاي: ولد البقرة[5]، قال العجّاج[6]:

مِنْ كُلِّ عَيْنَاءَ تُزَجِّي بَحْزَجَا
كَأَنَّهُ مُسَرْوَلٌ يَرَنْدَجَا

د ل

بَحْدَل[7]: من أسماء الرجال.

* * *

و [فُعْلُل] بالضم

ت ر

البُحْتُر، بالتاء: القصير المجتمع.

وبُحْتُر: بطن من العرب من طيئ.

وبُحْتُر: من أسماء الرجال.

* * *

---

(١) أبو دواد الإيادي، والبيت في المجمل ١١٧، وأحال محققه على ديوان أبي دواد ٣٢٧. (٢) صدره:

ألا مـن يـرى لـي رأي بـرق شـريـق

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٣٦٧، ولابن الجوزي ١/٥٦، والغريبين ١/١٣٤، والفائق ١/٨١، والنهاية ١/٩٩.

(٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) في صل: البحزج ولد البقرة بالزاي. (٦) ديوانه ٢/٢٠، والجمهرة ٢/١٠٥، واللسان (ب ر د ج). والرواية في الأول «وكُلَّ عيناء..» وفي الثاني «أرندجا» والأرندج واليرندج واحد. (٧) قدم بحزج على بحدل لأن المؤلف لا يراعي الحرف الثالث في ترتيب ما اشترك في الفاء والعين من أمثلة الرباعي إلا ما اشترك في اللام منها، انظر مقدمة التحقيق.

الأفعال

فعَل، يفعَل، بفتح العين فيهما

ث

بَحَثَ عن الشيء بحثاً.

وبَحَثَت الناقة الأرض برجلها [في السير][1].

والبَحْث طلب الشيء في التراب، قال الله تعالى: ﴿غُراباً يَبْحَثُ في الأَرْض﴾[2].

ر

بَحَرَ أُذن الناقة: إذا شقَّها. وهي البَحِيرَةُ.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ر

[بَحِر]: البَحَر: السُّلال يصيب الإنسان والإبل أيضاً.

* * *

فعُل يفعُل، بالضم فيهما

ت

بَحُتَ: أي صار بحتاً، وهو الخالص.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

أَبْحَرَ الرجلُ: ركب البحر.

وأَبْحَرَ الماءُ: إذا مَلُح[3]، قال:

. . . . . .

إلى مَرَضي أَنْ أَبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ

ويروى: أَمْلَحَ[4].

* * *

المفاعلة

ت

بَاحَتَ الرجلُ الرجلَ الودَّ: أي خالَصَه.

* * *

الافتعال

ث

ابْتَحَثَ: بمعنى بَحَثَ.

* * *

التفعّل

ر

تبحَّر في العلم: أي توسَّع فيه.

* * *

الفَعْلَلة

ث ر

بَحْثَرْتُ الشيء، بالثاء معجمة بثلاث: إذا بَدَّدْتَه وقلبتَ بعضه على بعض، مثل بَعْثَرْتُ.

وبَحْثَرْتُ[5] الماءَ: كدَّرْتُه.

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) سورة المائدة: ٣١. (٣) كذا في المجمل ١١٧، وديوان الأدب ٢/٢٩٤، ولعل الوجه «أَمْلَح»: إذا صار ملحاً، وهي رواية. (٤) هذه روايته في التكملة (م ل ح). وقد سلف البيت ٣١٦. (٥) المجمل ١٤١، وفي المقاييس ١/٣٢٩ «البحثرة: الكدر في الماء». وفي التكملة واللسان والتاج البخثرة، بالخاء المعجمة.

وبَحْثَرَ[1] اللبنُ: تقطَّع وتحبَّب.

ظ ل

بَحْظَلَ: البَحْظَلَةُ: أن يقفز الإنسان قَفَزَان اليربوع والفأر. يقال: بَحْظَلَتِ [الفأرة، بالظاء معجمة][2].

* * *

التفعلل

ص ل

تَبَحْصَلَ[3] لحمه: إذا غلظ.

* * *

(١) فهو مُبَحْثِر، انظر ديوان الأدب ٢/ ٤٧٩، والقاموس والتاج (ب ح ث ر)، والمخصص ٥/ ٤٣. وضبط في الصحاح واللسان «بُحْثِر» ببنائه للمجهول. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) هذا تصحيف، وصوابه «تبخصل» بالخاء المعجمة، انظر التكملة والتاج (ب خ ص ل)، والجمهرة ٢/ ٣٠٢، والمجمل ١٤٢.

باب الباء والخاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ت

البَخْت: الجَدّ. ويقال: إنه أعجمي.

ولم يأت في هذا الباب باء ولا ثاء[1].

ر

بَخْر: بنات بَخْر: سحائبُ بيضٌ مُنْتَصِباتٌ رِقاقٌ تكون أول الصيف.

س

البَخْس: أرض تنبت من غير سقي، والجمع البُخُوس.

وثمن **بَخْسٌ**: أي ناقص، قال الله تعالى: ﴿وشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾[2] أي ذي بخس[3].

ل

البَخْل لغة في **البُخْل**. وينشد[4] بيت جرير[5] على هذه اللغة:

تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى وأَنْتِ بَخِيلَةٌ
ومَنْ ذا الذي يُرْضِي الأَحِبَّاءَ بالبَخْلِ

و

البَخْو: من الرُّطَب. يقال: رطبة بَخْوَةٌ.

* * *

و [فُعْل] بضم الفاء

ت

البُخْت: الإبل الخراسانية.

ل

البُخْل: الشحّ بالشيء، قال الله تعالى: ﴿ويَأْمُرُونَ النَّاسَ بالبُخْلِ﴾[6].

* * *

و [فُعْل] من المنسوب

ت

البُخْتِيّ: واحد البُخْت، وهي الإبل الخراسانية. يقال هي لغة عربية، ويقال: إنها أعجمية معرّبة، قال[7]:

... ...
لَبَنَ البُخْتِ في قِصَاعِ الخَلَنْجِ[8]

* * *

---

(١) قد جاء فيه من الرباعي «البَخْثَرة»: الكدر في الماء أو الثوب»، انظر التكملة واللسان والقاموس والتاج (ب خ ث ر).
(٢) سورة يوسف: ٢٠. (٣) فالمصدر «بخس» بمعنى المفعول «مبخوس»، انظر تفسير الطبري ١٢/١٠٢، والقرطبي ٩/١٥٥، والغريبين ١/١٣٦. (٤) ديوان الأدب ١/١٢٣، ومنه أخذ المؤلف. (٥) تذييل ديوانه ٢/٩٤٨ والرواية فيه «أن نرضى»، وهي الرواية في البحر ٣/٢٤٧. (٦) سورة النساء ٣٧، والحديد: ٢٤. (٧) عبيد الله بن قيس الرقيات، زيادات ديوانه ١٨١، وتخريجه فيه. وعجزه في المجمل ١١٨، ومقاييس اللغة ١/٢٠٨، وهو بتمامه في الجمهرة ١/١٩٣، واللسان (ب خ ت). (٨) رواية زيادات الديوان:

يلبس الجيش بالجيوش ويسقي ... لبن البخت في عساس الخلنج

وفيه روايات أخر.

و [فَعَل] بفتح الفاء والعين

ص

البَخَص: لحم الجفن الأسفل، ولحم القدمين، ولحم أصول الأصابع مما يلي الراحة من الإنسان وغيره أيضاً.

* * *

و [فَعَلَة] بالهاء

ص

البَخَصَة: لحم فِرْسِن البعير(١).

* * *

الزيادة

ل

[مَبْخَلَة]: يقال: الولد مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ مَجْهَلَةٌ(٢): أي سبب لنسبة الوالد إلى ذلك.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ر

البُخار: معروف.

* * *

فَعُول

ر

البَخُور: معروف.

* * *

فعيل

ق

بَخِيق: رجل بخيق(٣) العين.

ل

البَخِيل: خلاف الجواد.

* * *

ومن الرباعي

فَعْلَل، بالفتح منسوب

ت ر

بَخْتَرِيّ: رجل بَخْتَرِيٌّ: صاحب تبختر، حسن المشي والجسم. وامرأة بَخْتَرِيّة، بالهاء.

* * *

فُعْلُل، بالضم

ن ق

البُخْنُق: البرقُع الصغير، عن الأصمعي. وقال الفرّاء(٤): البُخْنُق: رقعة يوقى بها الخِمَار من الدهن على الرأس.

والبُخْنُق: البرنس الصغير، قال ذو الرّمة(٥):

---

(١) كذا في المجمل ١١٨، والمقاييس ١/٢٠٦، ولفظهما «لحم باطن خفّ البعير». وهي غير خاصة بالبعير، فهي واحدة البَخَص في الحيوان والإنسان، انظر اللسان والتاج، وخلق الإنسان لثابت ١١٣، ٢٣١، ٣٢٤. (٢) روي هذا في حديث النبي عليه السلام، انظر الجامع الصغير ٢/٦٢٤ برقم ٩٦٨٩، وكشف الخفاء ٢/٣٣٩ برقم ٢٩١٦، وكنز العمال ١٦/ الحديث ٤٤٥١٦، ٤٤٥١٧، وهو فيه بنحوه الحديث ٤٤٥١٢، ٤٤٥١٣، والمجازات النبوية ١٥١، وأمثال الحديث للرامهرمزي ٢٦٠.
(٣) أي أعور. (٤) انظر قولي الأصمعي والفراء في المجمل ١٤١ ومنه أخذ المؤلف، وانظر المقاييس ١/٣٣٥.
(٥) ديوانه ١/٤٨٥.

. . . . . .

عليْه مِنَ الظَّلْمَاء جُلٌّ وَبُخْنُقُ[1]

* * *

فِعْليل، بالكسر

ت ر

[بِخْتِير]: رجل بِخْتِيرٌ: حسن المشي، قال[2]:

يَمْشِي السِّبْطرَى مِشْيَةَ البِخْتِيرِ
مَشْيَ الأَمِيرِ أو أخي الأَمِيرِ

* * *

ومن الملحق بالخماسي
فَعَنْلاة، بالفتح

ن د

[بَخَنْدَاة]: امرأة بَخَنْدَاة: إذا كانت ثقيلة الأوراك تامَّةَ القَصَبِ، والجميع: بخاندُ، قال[3]:

قَامَتْ تُرِيكَ خَشْيَةً أَنْ تُصْرَمَا
سَاقاً بَخَنْدَاةً وَكَعْباً أَدْرَمَا

* * *

(١) هذه رواية اللسان (ب خ ن ق). ورواية الديوان:

وتيسهاءَ تودي بين أرجائها الصَّبا عليها من الظلماء جلّ وخندق

(٢) العجاج، ديوانه ١ / ٣٧٨ بتقديم الثاني على الأول، ورواية الأول: «مشية التَّجبير» ويروى «الفِخِّير». (٣) العجاج، ديوانه ١ / ٤٠١-٤٠٢، والتخريج فيه. ورواية الأول فيه «رهبة أن».

الأفعال

فعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

س

بَخَسَ: البَخْس: النقصان، بَخَسَه حقَّه: إذا نقصه. ومنه يقال في المثل[1]: «تَحْسَبُها حَمْقَاءَ وهي بَاخِسٌ». قال الله تعالى: ﴿ولا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُم﴾[2].

وبَخَسَ عَينَه: لغة في بَخَصَ.

ص

بَخَصْتُ عينَه: أي عوّرتُها[3].

ع

بَخَعَ نفسه بَخْعاً: إذا قتلها غَمّاً، قال الله تعالى: ﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ﴾[4]، وقال ذو الرُّمة[5]:

أَلاَ أَيُّهذَا الباخِعُ الوَجْدُ نَفْسَهُ
لِشَيْءٍ نَحَتْهُ عَنْ يَدَيْهِ المقادِرُ

ويقال: بَخَعَ له فلان بالحق بُخُوعاً: إذا أقرَّ له به.

قال أبو عبيدة[6]: بَخَعْتُ له نفسي ونُصْحي: أي جَهَدْتُ. وفي حديث[7] عائشة: «بَعَجَ الأرضَ وبَخَعها» أي شقّها بالحرث والزرع وجَهَدها، تعني عُمَر.

ق

بَخَقْتُ عينَه: إذا عوَّرتَها.

وقيل: البَخْقُ: خسفُ العين بعد تعويرها. وفي حديث زيد بن ثابت[8]: «في العين القائمة إذا بُخِقَتْ مائةُ دينار» قيل: أراد العين التي قد عُوِّرت فذهب بصرها وهي قائمة لم تنخسف؛ فإذا فُقئت بعدُ ففيها مائة دينار.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ر

[بَخِرَ]: الأَبْخَرُ: منتن الفم. ومصدره البَخَر.

ص

[بَخِص]: الأَبْخص: الذي فوق عينيه أو تحتهما[9] لحم ناتئ.

ق

[بَخِقَ]: البَخَقُ: العَوَر.

ل

بَخِلَ بالشيء بُخْلاً وبَخَلاً. ورجل باخِلٌ

---

(١) هو في الأمثال لأبي عبيد ١١٤، وفصل المقال ١٦٨، وجمهرة الأمثال ١/٢٥٨، ومجمع الأمثال ١/١٢٣، والمستقصى ٢/٢١. (٢) سورة الأعراف: ٨٥، وهود: ٨٥، والشعراء: ١٨٣. (٣) عبارة ديوان الأدب ٢/٢٠٦: «بخص عينه: أي عارَها». وعبارة الصحاح واللسان والتاج «قلعها مع شحمتها». (٤) سورة الشعراء: ٣. (٥) ديوانه ٢/١٠٣٧، وتخريجه فيه. والرواية فيه «عن يديك» وفي بعض نسخه «يديه» وهذه رواية المقاييس ١/٢٠٦، والأفعال للسرقسطي ٤/١٠٣. (٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٤٨٣ ومنه أخذ المؤلف كلام أبي عبيدة، وانظر مجاز القرآن ١/٣٩٣. ومثل هذا التفسير في اللسان (ب خ ع) عن الأخفش. (٧) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٤٧٦، ٤٨٣، والفائق ٢/١١٣، ١١٦. وفي الغريبين ١/١٣٧، والنهاية ١/١٠٢، «بخع الأرض فقاءت أكلها»، وفي غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٨ «بخع الأرض». (٨) انظر الغريبين ١/١٣٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٨، والفائق ١/٨٣، والنهاية ١/١٠٣. (٩) كان في النسخ: وتحتهما، والصواب ما أثبت، انظر ديوان الأدب ٢/٢٦٤، واللسان والتاج (ب خ ص).

وبَخيلٌ: ذو بخل، وبَخَّالٌ: شديد البخل. قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾[1] وقرأ[2] حمزة والكسائي ﴿بِالبَخَلِ﴾ بفتح الباء والخاء، وهي لغة الأنصار[3].

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

أَبْخَرَه الشيءُ: إذا بَخِر منه.

ل

أَبْخَلَه: أي وجده بخيلاً.

* * *

التفعيل

س

بَخَّسَ المخُّ: إذا صار في السُّلاَمى والعين.

ل

بَخَّلَه: أي نسبه إلى البخل.

* * *

التفعّل

ر

تبخَّر بالبَخُور.

* * *

التفعلل

ت ر

[**تَبَخْتَرَ**] التَّبَخْتُرُ في المشي: مشية حسنة.

* * *

(١) سورة النساء: ٣٧، والحديد: ٢٤. (٢) انظر السبعة ٢٣٣، والمبسوط ١٧٩. (٣) لم أجد تخصيصها بالأنصار. وفي البحر المحيط ٣/٢٤٧ أنَّ البُخْل لغة أهل الحجاز.

باب الباء والدال وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ر

البَدْرُ معروف. سمِّي بدْراً لتمامه وامتلائه. وكلُّ شيء تمَّ فهو بَدْرٌ. وقيل: [سمِّي بدْراً][1] لأنه يبادر الغروبَ قبل طلوع الشمس، لأنهما يتراقبان[2].

وغلام بَدْرٌ: ممتلئ شباباً

وبَدْرٌ: اسم ماء معروف، نُسب إلى رجل يسمَّى بَدْراً. وفيه كانت وقعة بَدْر للنبي عليه السلام على المشركين، قال الله تعالى: ﴿ولقَدْ نَصَرَكُم اللهُ ببدْرٍ وأنْتُم أذِلَّةٌ﴾[3].

وبَدْر: من أسماء الرجال.

و

البَدْو: خلاف الحضر، قال الله تعالى: ﴿وجَاءَ بِكُم مِنَ البَدْوِ﴾[4].

همزة

البَدْء، مهموز: السيِّد يُبدأ به فيمن يُعَد، قال[5]:

تَرَى ثِنَانا إذَا ما جاءَ بَدْأَهُمُ
وبَدْؤُهُم إنْ أتَانَا كانَ ثُنيَانَا

والبَدْءُ: واحد البُدُوء، وهي مفاصل الأصابع.

والبَدْءُ: خير نصيب في الجَزُور.

* * *

و[فَعْلَة] بالهاء

ر

البَدْرَة من المال: عشرة آلاف درهم، سميت بَدْرَة لتمامها[6].

وعين بَدْرَةٌ: أي ممتلئة تَبْدُر بالنظر، قال امرؤ القيس[7]:

وعَيْنٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ
شُقَّتْ مآقِيهِما مِنْ أُخُرْ

والبَدْرَة: مَسْك السخلة ما دامت ترضع.

يقال: جاء ببَدْرَة: إذا جاء بسِقَاء صغير ممتلئ لبناً.

---

(١) زيادة من ن. (٢) عبارة المحكم كما في اللسان (ب در): لأنه يبادر بطلوعه غروب الشمس لأنهما يتراقبان في الأفق صبحاً. (٣) سورة آل عمران: ١٢٣. (٤) سورة يوسف: ١٠٠. (٥) وهو أوس بن مَغْراء القُريعي السَّعدي التميمي. والبيت له في المقصور والممدود للفراء ٩٦، والمخصص ١٥/١٣٨، وسفر السعادة ١٩٢ وتخريجه ثمة. وهو بلا نسبة في المجمل ١١٩، ومقاييس اللغة ١/٢١٣، والحيوان ٦/٤٨٧. (٦) كذا في المجمل ١١٨، والمقاييس ١/٢٠٨. وفي اللسان: «البدرة: كيس فيه ألف أو عشرة آلاف، سميت ببدرة السخلة وهي مَسْكها». (٧) ديوانه ١٦٦، والجمهرة ٢/١٢٠، وديوان الأدب ١/١٣٨، والأفعال للسرقسطي ١/٣٥٢، واللسان (ب د ر، ح د ر). وصدره في المجمل ١١٨، وهو بعجز آخر في المقاييس ١/٢٠٨ و ٤/٣٧٦. وقوله «شقت» لحقه الخرم، وهذه رواية المصادر. وفي صل و ن: «وشقت» بغير خرم، وأخشى أن يكون ذلك من تصرف النساخ.

و

بَدْوَة: يقال: فلان ذو بَدَوَات[1]: إذا بدا له الرأي بعد الرأي.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ن

البُدْن جمع بَدَنَة، قال الله تعالى: ﴿والبُدْنَ جَعَلْنَاها لَكُم من شَعَائِرِ اللهِ﴾[2]، وقال أسعد تبّع[3]:

ونَحَرْنا سَبْعِينَ أَلفاً مِنَ البُدْ
نِ تَرَى النَّاسَ حَوْلَهُنَّ رُكُودا

* * *

و [فِعْل] بكسر الفاء

ع

البِدْع: المبتدعَ، قال الله تعالى: ﴿قُلْ ما كُنْتُ بِدْعاً مِنَ الرُّسُلِ﴾[4].

* * *

ل

البِدْل البَدَل. وفي الحديث[5]: «الأَبْدَالُ» يقال: هم قوم بهم يقيم الله الأرض وينزل الغيث والرزق لا يموت أحدهم حتى يقوم مقامه مثله. ويقال: هم سبعون[6]، أربعون بالشام وثلاثون في سائر الأرض لا يعرفون ولا يؤبه لهم.

* * *

و [فِعْلَة] بالهاء

ع

البِدْعَة: خلاف السنّة. وسمّيت بِدْعَة لأن قائلها ابتدعها من غير مقال سبقه. وفي الحديث[7] عن النبي عليه السلام: «ستظهر بعدي البِدَعُ، فإن لم يُظهر العالم عِلْمَهُ فعليه لعنةُ الله».

* * *

(١) الذي في المعجمات أن واحد البدوات بَدَاة كقطاة، ووزنها فَعَلة بالتحريك. انظر المعجمات (ب د و)، والزاهر ١ / ٦٣٠، والغريبين ١ / ١٤٦، وانظر مصادر قول الراعي: من أمر ذي بدوات X اللبدُ في ديوانه ٦٠ . ويمكن أن يُذكر هنا: بدوتا الوادي: جانباه، وبَدْوة: ماء لبني العجلان. (٢) سورة الحج: ٣٦ . (٣) سيأتي البيت مع آخرين في باب التاء في (تُبَّع) منه، وهو في خلاصة السيرة الجامعة ١٣٤ وروايته:

ونحرنا في الشعب سبعين ألفاً فتراى الطير حولهن ركودا

(٤) سورة الأحقاف: ٩ . (٥) انظر الغريبين ١ / ١٤٤، والفائق ١ / ٨٧، والنهاية ١ / ١٠٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٦١. وانظر ما جاء في الأبدال في كنز العمال ١٢ / الحديث ٣٤٥٩٣، ٣٤٥٩٦، ٣٤٦٠٢، ٣٤٦٠٨، ٣٤٦١١، وكشف الخفاء ١ / ٢٥-٢٨ برقم ٣٥ . (٦) أكثر الروايات على أنهم أربعون، وقيل ستون أو نحوه. وقيل «النقباء ثلاثمائة والنجباء سبعون والأبدال أربعون...» انظر كشف الخفاء. (٧) لم أجده بهذا اللفظ. وفي الحديث: «إذا ظهرت البدع ولعن آخر هذه الأمة أولها فمن كان عنده علم فلينشره، فإنّ كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل الله على محمد» كنز العمال ١ / الحديث ٩٠٣ و ١٠ / الحديث ٢٩١٤٠.

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ل

بَدَلُ الشيء: عوضُه. والبدل في العربية على أربعة أوجه:

بدل الشيء من الشيء، كقولك: مررت بأخيك زيدٍ.

وبدل البعض من الكل، كقولك: لقيت القومَ أكثرَهم.

وبدل الاشتمال، كقولك: نفعني زيدٌ جودُه.

وبدل الغلط، كقولك: مررت بزيدٍ عمروٍ. ويعرب الثاني في جميع ذلك بإعراب الأول.

ن

البَدَن: [بَدَنٌ][1] الإنسان.

والبَدَن: الدِّرع القصيرة. وعلى الوجهين يفسّر قوله تعالى: ﴿فاليَوْمَ نُنَجِّيكَ ببَدَنِكَ﴾[2] قيل[3]: ﴿ببدنك﴾: من غير روح[4]. وقيل: ﴿ببدنك﴾ أي بدرعك.

والبَدَن: الوعل المسّن، قال[5]:

قَدْ ضَمَّها والبَدَنَ الحِقَابُ
جِدِّي، لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ
الرَّأْسُ والأَكْرُعُ والإِهَابُ

ورجل بَدَنٌ: أي مسنٌّ، قال الأسود بن يعفر[6]:

هَلْ لِشَبَابٍ فَاتَ مِنْ مَطْلَبِ
أَمْ مَا بُكَاءُ البَدَنِ الأَشْيَبِ

* * *

و [فَعَلَة] بالهاء

ن

البَدَنَة: الناقة أو البقرة تنحر بمكة. سمِّيت بَدَنَة لسمنها، لأنهم كانوا يستسمنونها. ويجوز أن يكون تسميتها بدنة تشبيهاً، لأنه لا يساق منها الصغار، إنما يساق منها الثَّنِي فما فوقه.

وفي الحديث[7]: مرَّ النبي ﷺ برجل يسوق بَدَنَةً وقد التاثَ، فقال: اركبها، فقال: إنها بَدَنَة، فقال: اركبها غير مَقْدُوحَةٍ.

قال أبو حنيفة والشافعي[8]: لا يجوز أن يركب المهدي بَدَنَته، ولا يُرْكِبها غيره إلا من ضرورة، للخبر.

قال الشافعي: يجوز له أن يشرب من لبنها، فإن شربه وولدها محتاج إليه لزمه أن يتصدق بقدر ما نقص ذلك من قيمته.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق. (٢) سورة يونس: ٩٢. (٣) انظر تفسير القرطبي ٨/٣٧٩-٣٨٠. (٤) أي بجسد لا روح فيه. (٥) الأبيات في المجمل ١١٩، ومقاييس اللغة ١/٢١١، والتكملة واللسان (ب د ن). ونبه ابن بري والصغاني أن الرواية «وضَمَّها والبدن...»، وهي الرواية في سمط اللآلي ٩٣٩، وانظر تخريجه ثمة. (٦) البيت له في مقاييس اللغة ١/٢١١، واللسان (ب د ن)، وأدب الكاتب ٣٤٥ وتخريجه ثمة، وزد سمط اللآلي ٩٣٩. (٧) لم أجده بهذا اللفظ، انظر ما جاء في ركوب البدنة في جامع الأصول ٣/ الحديث ١٦٩٢، ١٦٩٣، ونصب الراية ٣/١٦٥. (٨) انظر الإفصاح ١٥٥، والبحر الزخار ٤/٣٢١ و ٢/٣٧٤، والمجموع ٨/٣٦٨، ٣٦٢-٣٦٣، وتفسير القرطبي ١٢/٥٦-٥٧.

وقال أبو حنيفة [ومن وافقه][1]: لا يجوز له أن يشرب من لبنها ولا يُسقي غيره، فإن فعل تصدَّق بقيمته.

* * *

فِعَل، بكسر الفاء وفتح العين

ر

البِدَر جمع بَدْرَة من المال.

* * *

[الزيادة][1]

فُعَّلَى، بضم الفاء وفتح العين مشددة

ر

البُدَّرَى[2]: من البِدار[3].

* * *

فاعل

ن

[**بادِنٌ**]: رجل بادِنٌ: أي سمين ضخم.

* * *

و [فاعلة] بالهاء

ر

البَادِرَةُ: الخطأ من الإنسان، يقال: كانت منه بَوَادِرُ.

والبَادِرَةُ: الحِدَّةُ، يقال: أخشى عليكم بادرتَه، قال النابغة الجَعْدي[4]:

ولا خَيْرَ في حِلْمٍ إذا لَمْ تَكُنْ لَهُ
بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرا

والبَادِرَةُ من الإنسان وغيره: اللحمة التي بين العنق والمنكب، ترجف إذا فزع، قال[5]:

وجَاءَتِ الخَيْلُ مُحْمَرًّا بَوَادِرُها
... ...[6]

و

البَادِيَةُ: الأرض الواسعة لا حَضَر بها. والنسبة إليها بَدَوِيّ، على غير قياس.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ح

[**بَدَاحٌ**]: الأرض البَدَاحُ: اللَّيِّنة الواسعة. ولم يأت في هذا الباب جيم.

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) لم يرد في المعجمات. وأخذه المؤلف من أبنية كتاب سيبويه للزبيدي ٨٧ (حموش). وبُدَّرى من أمثلة كتاب سيبويه ٢/٣٢٤. وفي أمثلة الكتاب ٢/٣٢٣ بُذُرَّى بضم الباء والذال المعجمة وتشديد الراء، وهو من التبذير وقيل هو الباطل. واختلف مفسرو أبنية الكتاب في ضبطهما، واقتصر بعضهم على واحد منهما، انظر أبنية كتاب سيبويه لأبي حاتم اللوح ١٠/٢، ولابن الدهان اللوح ١٠٨/٢، وللزبيدي ٨٣،٨٧، وللسيرافي (السيرافي النحوي ٦٤١)، وللأعلم (النكت ١١٥٣)، وانظر المخصص ١٥/٢٠٥، ٢٠٧، وسفر السعادة ١٦٤. (٣) البدار والمبادرة مصدر بادر الشيءَ: أي عاجله. (٤) ديوانه ٦٩، واللسان (ب د ر). (٥) وهو خُرَاشة بن عمرو العبسي كما في اللسان (ب د ر). وصدر البيت بلا نسبة في المجمل ١١٨، ومقاييس اللغة ٢٠٩/١. وانظر تتمة تخريجه في ترجمة خراشة التي كتبها الأخ الأستاذ المحقق المدقق عز الدين البدوي النجار في مقاله «نسبة بيت في كتاب الشعر لأبي علي» مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٥ ج٣/٤٨٤.

(٦) عجزه:

زوراً وزلَّت يد الرامي عن الفُوقِ

و

[بَدَاءٌ]: يقال: بدا له في الأمر بَدَاءٌ: أي حدث له فيه رأي.

* * *

و [فَعَالَة] بالهاء

و

البَدَاوَةُ: نقيض الحضارة.

* * *

فُعالة، بضم الفاء

هـ

البُدَاهَة: الفجاءة.

والبُدَاهَةُ: أوّل جري الفرس، قال(١):

إلاّ بُدَاهَةَ أو عُلاَ
لَةَ سَابِحٍ نَهْدِ الجُزَارَهْ

* * *

و [فِعَالة] بكسر الفاء

و

البِدَاوَة: ضد الحضارة.

* * *

فَعِيل

ع

البديع: المُبْتَدِعُ، قال الله تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَوات والأَرْضِ﴾(٢) أي مبتدعهما.

والبَدِيعُ: المبتدَع أيضاً.

ل

البَدِيل: البَدَل.

و

[بَدِيّ] يقال: افعل ذلك باديَ بَدِيٍّ(٣): أي أولاً.

همزة

البَدِيءُ، بالهمز(٤): الأوّل.

والبَدِيءُ: البئر الجديدة التي حُفرت حديثاً.

وفي حديث(٥) سعيد بن المُسَيَّب: «في حَرِيم البئر البَدِيء خمس وعشرون ذراعاً وفي القَلِيب خمسون» يعني بالقليب العاديَّة التي لا يُعلم من حفرها، فجعل حَرِيمَها أكثر لأن نَفْعَها عام، والبَدِيءُ نفعُها خاص لصاحبها.

والبَدِيء: الأمر العجيب، قال عَبِيد(٦):

. . . . . .
فَلاَ بَدِيءٌ ولا عَجِيبُ(٧)

* * *

و [فعيلة] بالهاء

هـ

البَدِيهَةُ: الفجاءة.

* * *

(١) الأعشى، ديوانه ١٩٥، والمجمل ١١٩، والمقاييس ١/٢١٢، واللسان (ب د هـ). ورواية ديوانه والمجمل «إلا علالة أو بداهة». (٢) سورة البقرة: ١١٧، والأنعام ١٠١. (٣) أصله الهمز وترك لكثرة الاستعمال، انظر الصحاح واللسان والتاج (ب د و). (٤) في صل: بالهمزة. (٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٩٧-٣٩٩، ولابن الجوزي ١/٦٢، والفائق ١/٨٩، والنهاية ١/١٠٤. (٦) عبيد بن الأبرص، ديوانه ٢٥، وشرح القصائد العشر ٤٧١، وعجز البيت في المجمل ١١٩، والمقاييس ١/٢١٣، واللسان (ب د أ). (٧) صدره:

إن بك حُولٌ منها أهلُها

فَيْعَل، بفتح الفاء والعين

ح

[بَيْدَحٌ]: امرأة بَيْدَحٌ[1]: أي سمينة.

ر

البَيْدَر: مَجْمَع الطعام حيث يداس.

* * *

فَأْعَلة بالفتح

ل

البَأْدَلَة، بالهمز: ما بين العنق إلى الترقوة. والجمع بَآدِلُ، قالت أمُّ يزيد بن الطَّثْرِيَّة[2]:

فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْف لا مُتَآزِفٌ
ولا رَهِلٌ لَبَّاتُهُ وبَآدِلُه

* * *

فُنْعُلَة، بالضم

ق

البُنْدُقَة[3]: حَمْل شجرة

وبُنْدُقَةُ: قبيلة.

* * *

---

(١) ليست في الصحاح ولا في اللسان. وهي في التكملة والقاموس والتاج (ب د ح)، والمجمل ١٢٠، والمقاييس ١/ ٢١٤. ويقال: امرأة بَيْذَخ، انظر الصحاح واللسان والقاموس والتاج. (٢) أو أخته زينب أوأخوه ثور، أو العجير السلولي، انظر سمط اللآلي ٦٠٨، وشعر العجير في مجلة المورد العراقية مج ٨ جـ١ /٢٣٧، واستقصاء تخريجه فيه. والبيت لأم يزيد في المجمل ١١٩، والمقاييس ١/ ٩٥، ولأخته أو للعجير في اللسان (ب أ د ل)، وهو بلا نسبة في اللسان (ب د ل). (٣) هذا وهمٌ منه فبندقة فُعْلُلة من الرباعي والنون فيها أصل، ولا دليل على زيادتها، وقد ذكرها أصحاب المعجمات في (ب ن د ق).

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ر

بَدَرْتُ إلى الشيء: أي سبقت إليه.

وبدَرَتْ منه بادرةُ غضب: أي سبقت

* * *

ن

[بَدَنَ]: البُدْن: السِّمَن والضِّخَم.

و

بَدَا له في الأمر بَدَاً وبَدَاءٌ، يمد ويقصر.

وبَدَا القوم بَدْواً: إذا خرجوا إلى البادية.

وفي حديث النبي عليه السلام[1]: «من بدا جفا» أي صار فيه جفاء الأعراب لتوحُّشِهم واعتزالهم عن الناس.

وبدا الشيءُ بُدُوّاً[2] أي ظهر، قال الله تعالى: ﴿إلاّ الّذينَ هم أَرَاذِلُنَا بادِيَ الرَّأْيِ﴾[3] أي ظاهر الرأي. قال أبو إسحق[4]: أي في بادي الرأي، فحذفت «في». ويجوز أن يكون: اتّباعاً ظاهراً[5]. كلُّهم قرأ[6] بغير همز غير أبي عمرو فقرأ بالهمز [أي: في أول الرأي][7].

وفي الحديث[8]: «نهى النبي ﷺ عن بيع الثمرة قبل بُدُوّ صلاحها»

قال[9] أبوحنيفة: يجوز بيع الزرع قبل بُدُوّ صلاحه إذا لم يكن الانتفاع به للأكل. وكذلك روي عن [ابن][7] أبي ليلى.

وقال الشافعي: يجوز بشرط القطع. وهو قول زيد بن عليّ.

وقال أبو حنيفة وأبو يوسف [ومن وافقهما][7]: إذا اشترى الزرع بعد بدوّ صلاحه وشرط التَّرْك بطل البيع.

وعند محمد والشافعي: هو جائز.

وقال بعض الفقهاء: إذا اشترط التَّرك إلى أَجَل معلوم صَحَّ، فإن كان غير[10] معلوم بطل.

قالوا جميعاً: فإن بِيعَ الزرع قبل بُدُوّ صلاحه بشرط الترك لم يجز.

* * *

فعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

ح

[بَدَحَ]: قال أبو زيد[11]: يقال: بَدَحْتُ الرجل بالعصا بَدْحاً: إذا ضربتَه.

---

(١) الحديث في الغريبين ١/١٤٦، والفائق ١/٨٧، والنهاية ١/١٠٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٦٢. وهو قطعة من حديث في كنز العمال ١٥/ الحديث ٤١٥٩١، ٤١٥٩٢، ٤١٥٩٧، ٤١٥٩٨. (٢) وبَدْواً. (٣) سورة هود: ٢٧.

(٤) انظر كلام أبي إسحق الزجاج في معاني القرآن له ٣/٤٧. ونقل المؤلف كلامه من إعراب القرآن للنحاس ٢/٢٨٠. وانظر البحر ٥/٢١٥. (٥) قال ابن الأنباري: «وانتصاب من همز و [من] لم يهمز بالاتّباع على مذهب المصدر أي اتبعوك اتباعاً ظاهراً... ويجوز أن يكون المعنى.... في ظاهر ما نرى منهم..» اللسان (ب د أ). (٦) انظر السبعة ٣٣٢، والمبسوط ٢٣٨.

(٧) زيادة من بقية النسخ. (٨) انظر الحديث برواياته في جامع الأصول ١/ الحديث ٢٨٥، ونصب الراية ٤/٥. (٩) انظر الإفصاح ١٧٣، والبحر الزخار ٣/٣١٤-٣١٥، والمجموع ١١/٤٠٩-٤٢٦. (١٠) في صل: إلى غير. (١١) انظر المجمل ١٢٠، والصحاح (ب د ح). وفي المقاييس ١/٢١٥ «أبو عبيد».

وبَدَحَه بالرُّمَّانة: إذا رماه بها.

ويقال: بَدَحَتِ المرأة في مشيها، وتَبَدَّحَتْ بمعنى.

هـ

[بَدَهَ]: البَدْهُ: المفاجأة، يقال: بَدَهَهُ بأمر: إذا فاجأه.

همزة

بَدَأَ بالأمر، مهموز، وبَدَأَهُ، بمعنى[1]، قال الله تعالى: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ﴾[2] وقال الله تعالى: ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ﴾[3].

وبُدِئَ الرجلُ فهو مَبْدُوءٌ: إذا كانت به الحَصْبَة، قال الكميت[4]:

فَكَأَنَّمَا بُدِئَتْ ظَوَاهِرُ جِلْدِهِ
مِمَّا يُصَافِحُ مِنْ لَهِيبِ سُهَامِهَا

* * *

فَعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

غ

بَدِغَ الرجلُ، بالغين معجمة: إذا تلطخ بالعَذِرَة، فهو بَدِغٌ.

وحكى بعضهم: يقال: إنَّ بني فلان بَدِغُون: إذا كانوا سِماناً حسنةً ألوانُهم[5].

* * *

فعُل يفعُل، بالضم فيهما

ن

بَدُنَ بَدْناً وبدانةً: إذا سَمِن، فهو بَادِنٌ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

أَبْدَرَ القوم: إذا طلع عليهم البدر.

ع

أَبْدَعَ الشيءَ وابْتَدَعَهُ. والله عز وجل بَدِيعُ السموات والأرض ومُبْدِعُهما.

وأَبْدَعَتِ الراحلة: إذا كلَّت وظلعت.

وأَبْدِعَ بالرجل: إذا كلَّت ركابه أو هلكت.

وفي الحديث[6]: قال رجل للنبي عليه السلام: إنّي أُبْدِعَ بي فاحْمِلْني.

وأَبْدَعَ الشاعر: إذا جاء بالبديع. يقال[7]: إنّ أوّل من أبدع صريعُ الغواني ثم أبو تمّام.

ل

أَبْدَلَ الشيءَ: إذا جاء ببدله، قال الله تعالى: ﴿فَأَرَدْنَا أَنْ يُبدِلَهُما رَبُّهُما خَيْراً مِنْه﴾[8] قرأ[9] ابن كثير وأبو بكر عن عاصم ويعقوبُ

(١) كذا قال، وليس كذلك، وقد فرقوا بينهما، فبدأ به: ابتدأ به، وبدأه: فعله ابتداء، انظر الصحاح واللسان والتاج (ب د أ). والآيتان دليل ذلك. (٢) سورة الأنبياء: ١٠٤. (٣) سورة يوسف: ٧٦. (٤) البيت له في الصحاح واللسان (ب د أ) والمجمل ١٢٠، والجمهرة ٣/٢٧٧، وأحال محقق المجمل على شعر الكميت ٢/١٠٧. قال الصغاني في التكملة (ب د أ): «ليس للكميت على هذا الرويّ شيء»، ولم ينسبه إلى قائل. وهو بلا نسبة في المقاييس ١/٢١٣، والأفعال للسرقسطي ٤/٩٣.
(٥) كذا في بعض نسخ المجمل ١١٩ ومنه أخذ المؤلف، وفي بعض النسخ «أحوالُهم» وهو ما في المقاييس ١/٢١٠. (٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/٩، ولابن الجوزي ١/٦١، والغريبين ١/١٤٣، والفائق ١/٨٤، والنهاية ١/١٤٣. (٧) انظر الأغاني ١٩/٣١، ومعاهد التنصيص ٣/٥٥. (٨) سورة الكهف: ٨١. (٩) انظر المبسوط ٢٨١-٢٨٢، والإتحاف ٢/٢٢٣.

بالتخفيف، وكذلك قوله: ﴿ولَيُبدلَنَّهُم مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِم أَمْناً﴾[1]، وكذلك قوله: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبدلَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ﴾[2] وكذلك قوله: ﴿عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبدلَنا خَيْراً منها﴾[3] وقرأهن نافع وأبو عمرو[4] بالتشديد، وخففهن الباقون، إلا الذي في النور ﴿ليبدلنهم﴾ فشدّده، والتشديد رأي أبي عبيد.

و

أَبْدَى الشيءَ: أي أظهره، قال الله تعالى: ﴿ولا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إلا ما ظَهَر منها﴾[5] قيل: هو الكحل والخاتم[6]. قال الفقهاء[7]: وجه المرأة وكفّاها ليس[8] بعورة. واختلفوا في القدم: فقال مالك ومن وافقه: هي عورة. وعن أبي حنيفة روايتان، وللشافعي قولان[9]. وعن ابن زياد[10]: ليست بعورة.

همزة

أَبْدَأَه الله عز وجل، وهو المبدئ المعيد الفعّال لما يريد.

ويقال: **أَبْدَأْتُ** من أرض إلى أرض: أي خرجت.

* * *

التفعيل

ع

بَدَّعَهُ: أي نسبه إلى البِدْعَه.

ل

بَدَّلْت الشيء: إذا أتيتَ له ببدل، قال الله تعالى: ﴿وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِم جَنَّتَيْن﴾[11].

وَبَدَّلْتُ الشيءَ: إذا غيَّرته وإن لم تأت له ببدل، قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ﴾[12].

وفي الحديث[13] عن النبي ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فاقْتُلُوه».

قال الشافعي[14] ومن وافقه: تستتاب الزنادقة والباطنية، فإن تابوا وإلا قُتِلُوا.

وقال مالك: لاتعرف توبة الزنديق.

وعن أبي حنيفة مثله. وحكي عنه أن الزنديق يستتاب، كالمرتد. ثم قال آخراً: يقتل ولا يستتاب، فإن تاب قبل القتل لم يقتل.

---

(١) سورة النور: ٥٥. (٢) سورة التحريم: ٥. (٣) سورة القلم: ٣٢. (٤) وأبو جعفر. (٥) سورة النور: ٣١.
(٦) انظر تفسير الطبري ١٨/٩٢، والقرطبي ١٢/٢٢٨. (٧) انظر الإفصاح ٣٨، والبحر الزخار ٤/٣٧٥. (٨) الضمير في «ليس» للوجه، والعرب تذكر الاسمين وتكني عن أحدهما، انظر تأويل مشكل القرآن ٢٨٨-٢٨٩، والصاحبي ٣٦٢.
(٩) الذي في الإفصاح والبحر قول واحد وهو أن القدم عورة. (١٠) النيسابوري، كان إمام الشافعيين في عصره بالعراق (ت ٣٢٤ هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٦٥. (١١) سورة سبأ: ١٦. (١٢) سورة إبراهيم: ٤٩. (١٣) الحديث في جامع الأصول ٣/ الحديث ١٨٠١، وكنز العمال ١/ الحديث ٣٨٧، ٣٩١، ٣٩٢. (١٤) انظر الإفصاح ٣٤٧-٣٤٨، والبحر الزخار ٥/٤٢٤-٤٢٥، والمجموع ١٩/٢٢٥-٢٣٣.

ن

بَدَنَ الرجل: إذا أَسَنَّ، قال(١):

ما كُنْتُ(٢) خِلْتُ الشَّيْبَ والتَّبْدِينا
والهَمَّ مِمَّا يُذْهِلُ القَرِينا

وفي الحديث(٣): قال النبي عليه السلام: «لا تُبَادِرُوني بالركوع والسُّجود فإنِّي قد بَدَّنْتُ».

* * *

المفاعلة

ر

بَادَرَ إلى الشيء: أي سارع.

ل

[بَادَلَ]: المُبَادَلة: من البدل.

هـ

بَادَهَهُ: فاجأه.

و

بَادَاهُ بالعداوة: أي جاهره بها.

* * *

الافتعال

ر

ابْتَدَرَ القومُ الشيءَ: إذا سارعوا إلى أَخذه.

ع

ابْتَدَعَ الشيءَ: إذا ابتدأه.

همزة

ابْتَدَأَ الشيء، مهموز: أي بدأه.

والمُبْتَدأ في العربية: ما كان من الأسماء معرى من العوامل مخبراً عنه، وإعرابه الرفع. وخبره مرفوع مثله، كقولك: زيدٌ قائمٌ. وقد يكون خبره ظرفاً، كقولك: زيدٌ خلفكَ، وفعْلاً(٤) كقولك: زيدٌ قام، وجملةً كقولك: زيدٌ أخوه ذاهبٌ.

* * *

الاستفعال

ع

اسْتَبْدَعَ الشيءَ: إذا عدَّه بديعاً.

ل

اسْتَبْدَلَ الشيءَ بالشيء، قال الله تعالى: ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾(٥).

* * *

(١) نسبا في الصحاح واللسان والتاج (ب د ن) إلى حميد الأرقط. وقال الصغاني في التكملة (ب د ن): «ولحميد الأرقط أرجوزة أولها:

أمِن مغاني دِمَن بالينا

وليس ما ذكره الجوهري فيها، وليس له على هذه القافية شيء سواها» اهـ. وعزيا في غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٥٢ إلى الكميت، وانظر شعر الكميت ٣/ ٢/ ٣٩. وهما بلا نسبة في المقاييس ١/ ٢١٢، والأول في المجمل ١١٩ ومن محققه أفدت الإحالة على شعر الكميت. (٢) الرواية في المصادر: «وكنتُ». (٣) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٥٢، ١٥٣، ولابن الجوزي ١/ ٦١، والغريبين ١/ ١٤٤، والفائق ١/ ٨٥، والنهاية ١/ ١٠٧، والكامل ٧٧٣، وتخريجه هناك. وهو قطعة من حديث بنحوه في جامع الأصول ٥/ الحديث ٣٨٩٣. (٤) أي جملة فعلية. (٥) سورة البقرة: ٦١.

التفعّل

ح

تَبَدَّحَ، التَّبَدُّحُ: حُسن مشية المرأة.

ل

تَبَدَّلَ الشيء بالشيء: إذا أخذه عوضاً منه، قال الله تعالى: ﴿ومَنْ يَتَبَدَّلِ الكُفْرَ بالإيمانِ﴾[1].

و

تَبَدَّى: يقال: تَبَدَّى فلان: إذا أقام بالبادية.

همزة

تَبَدَّأَ بالشيء، مهموز، من الابتداء

* * *

التفاعل

ح

[تَبَادَحَ]: يقال: هم يَتَبادَحُون بالكرة: أي يضربونها بينهم.

ر

تَبَادَرُوا: أي تسارعوا.

ل

تَبَادَلُوا: من البدل.

و

تَبَادَوْا بالعداوة: إذا أظهرها بعضهم لبعض.

* * *

(١) سورة البقرة: ١٠٨.

باب الباء والذال وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ر

البَذْر: ما يُبذر ويزرع من الحبوب كلّها. والجمع بُذُور.

والبَذْر: النَّسْل والوَلَد. يقال: إنّ هؤلاء لَبَذْر سَوْء.

* * *

و [فُعْل] بضم الفاء

م

[البُذْم]: قال الكسائي(١): البُذْم: سوء(٢) احتمال الرجل لما حُمِّل.

وثوب ذو بُذْم: كثير الغَزْل.

ورجل ذو بُذْم: أي ذو رَأْي وحزم. قال الخليل: هو العاقل القليل الغضب(٣)، قال زهير(٤):

. . . . . .

ويَغْضَبُ مِمّا مِنْهُ(٥) ذو البُذْمِ يَغْضَبُ

وقال بعضهم: يقال: رجل ذو بُذْم: أي سمين.

* * *

فِعْلَة، بكسر الفاء

ل

[بِذْلَة]: يقال: ثوبُ بِذْلَةٍ: أي يُبْتَذَل ولا يُصَان.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ج

البَذَج: ولد الضأن، وجمعه بِذْجَان. وفي الحديث(٦) عن النبي عليه السلام: «يؤتى بالإنسان يوم القيامة كأنه بَذَجٌ من الذُّلّ»، قال(٧):

قَدْ هَلَكَتْ جَارَتُنَا مِنَ الهَمَجْ
وإنْ تَجُعْ تَأْكُلْ عَتُوداً أَوْ بَذَجْ

---

(١) انظر الصحاح واللسان (ب ذ م)، والمجمل ١٢٠. (٢) كذا وقع!! والصواب إسقاطه. ففي المجمل عن الكسائي «البذم، الاحتمال لما حمل». وفي الصحاح واللسان عن الكسائي: «رجل ذو بذم: ذو احتمال لما حمّل». (٣) في المجمل ١٢٠: «البطيء الغضب»، وفي الصحاح والقاموس، (ب ذ م): «العاقل عند الغضب»، وفي العين ٨/١٩٢ واللسان (ب ذ م): «العاقل الغضب»، وانظر التاج (ب ذ م). وفي اللسان هنا: «ذو بَذْم» بالفتح. (٤) كذا في النسخ، وليس في المختصر، وأخشى أن يكون ذلك من النساخ، وليس البيت في ديوان زهير، وهو بلا نسبة في العين ٨/١٩٢، والأفعال للسرقسطي ٤/١١٩، واللسان (ب ذ م). وصدر البيت:

كسريم عروق النبعتين مطهَّر

(٥) كان في النسخ و «المختصر»: «فيه» وكذا في العين والأفعال، وهو تحريف صوابه ما أثبت من اللسان. (٦) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٦٤، ١٦٥، ولابن الجوزي ١/٦٢، والغريبين ١/١٤٧، والفائق ١/٩٠، والنهاية ١/١١٠. وهو في جامع الأصول ١٠/ الحديث ٧٩٧١، وكنز العمال ١٤/ الحديث ٣٨٩٨٤ ولفظه «يجاء بابن آدم ....». (٧) أبو مُحْرِز المحاربي كما في اللسان (ب ذ ج). وهما بلا نسبة في غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٦٥، والمقاييس ١/٢١٧، والثاني في المجمل ١٢٠، والحيوان ٥/٥٠١، ومجالس ثعلب ٥١٧.

ر

[بَذْرٌ] يقال: ذهبت إبلُه شَذَرَ بَذَرَ: إذا تفرّقت في كل وجه[1].

* * *

الزيادة

مِفْعَلة، بكسر الميم وفتح العين

ل

[مِبْذَلَة]، يقال: جاء فلان في مَبَاذِلِه: أي في ثياب بِذْلته، واحدتها: مِبْذَلَةٌ[2].

* * *

فاعل

خ

البَاذِخ: الطويل العالي، بالخاء معجمة.

* * *

فَعُول

ر

[بَذُور] يقال: رجل بَذُور: أي مِذْياع لا يكتم السرّ. وقوم بُذُرٌ. وفي حديث[3] عليّ عليه السلام: «لَيْسُوا بالمَسَايِيح ولا المَذَايِيع البُذُر».

* * *

فعيل

ر

[بَذِير]: رجل بَذِيرٌ: لا يكتم السرّ.

و

[بَذِيّ]: رجل بَذِيّ[4] اللسان.

* * *

و [فعيلة] بالهاء

همزة

[بَذِيئَة]: أرضٌ بذِيئَةٌ: لا مرعى بها.

* * *

فُعُلّى، بضم الفاء والعين وتشديد اللام

ر

[بُذُرَّى]: رجل بُذُرَّى[5]: كثير التبذير.

* * *

(١) في صل: وجهة. (٢) أنكرها علي بن حمزة في التنبيهات ٢٠٩ وقال «إنما الواحد مبذل»، وليست بمنكرة، انظر اللسان والتاج (ب ذ ل)، والمخصص ٤ / ٩١. (٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٤٦٣، ولابن الجوزي ١/٦٢، والغريبين ١/١٤٨، والفائق ٤/٣١، والنهاية ١/١١٠، ومقاييس اللغة ١/٢١٦. (٤) وبذيء، بالهمز. (٥) كذا قال فجعله صفة، وهو اسم بلا خلاف، فقيل هو الباطل، وقيل هو من التبذير، انظر الكتاب ٢/٣٢٣، وأبنية كتاب سيبويه للزبيدي ٨٣ (حموش)، واللسان (ب ذ ر)، وسفر السعادة ١٦٤، وانظر ما سلف في (بُذُرَى) ص ٣٢٩.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ر

بَذَرْت البذر: إذا نثرت الحَبَّ في الأرض.

ل

[بَذَلَ]: البَذْل، نقيض المنع.

و

بَذا عليه بَذاءً: أي أفحش.

* * *

فعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

ح

[بَذَحَ]: البَذْح: الشقّ.

ع

[بَذَعَ]: يقال: بَذَعْتُ الرجل: إذا أفزعته.

همزة

بَذَأْتُ المكان، مهموز: إذا لم تُحْمِدْهُ.

وبَذَأْتُه: إذا عبتَه.

وبَذَأَتْه عيني: إذا لم تقبله.

* * *

فعِل، بكسر العين يفعَل، بفتحها

خ

بَذِخ بَذَخاً فهو باذِخٌ، بالخاء معجمة: إذا علا وطال.

والبَذَخ: التكبّر والافتخار.

* * *

فعُل يفعُل، بالضم فيهما

ر

بَذُرَ[1] بَذَارَةً: إذا لم يمسك سرّاً.

م

بَذُمَ الرجل بَذَامَةً وبَذْماً[2] فهو بَذِيمٌ: أي عاقل عند الغضب.

همزة

بَذُؤَ الرجل بَذَاءَةً فهو بَذِيءٌ، مهموز: أي محتقَر.

* * *

الزيادة

الإفعال

و

أَبْذَى عليه: أي أفحش.

* * *

التفعيل

ر

بَذَّرَ ماله: إذا أنفقه إسرافاً، قال الله تعالى: ﴿ولا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً﴾[3]. وأصل التَّبْذير تفريق الشيء، قال[4]:

... ...

كَجَمْرِ النَّارِ بُذِّرَ في الظَّلَامِ

(١) الذي في الأفعال للسرقسطي ٤/ ١١٤ بَذِر على فعِل، بكسر العين، ولم يذكر في المعجمات. (٢) الأفعال للسرقسطي ٤/ ١١٩، واللسان (ب ذ م). (٣) سورة الإسراء: ٢٦. (٤) النابغة الذبياني، ديوانه ١٣٠، وصدر البيت:

تراثٌ يستضيء الحَلْيُ فيها

ع

[بَذَّع]: التَّبْذيع[1]: الإفزاع.

* * *

الافتعال

ل

ابْتَذَلَ ثوبه: إذا امتهنه، قال[2]:

وَفَـاءً لِلخَليـفـة وابْتـذَالاً
لِنَفْسِي مِنْ أَخِي ثِقَةٍ كَرِيمِ

* * *

التفعّل

ل

تَبَذَّلَ: إذا بذل نفسه في العمل، قال لبيد[3]:

تَسْنُو فَيُعْجِلُ كَرَّها مُتَبَذِّلٌ
شَثْنٌ بِهِ دَنَسُ الهِنَاءِ دَمِيمُ

* * *

الافْعِلاّل

ع ر

ابْذَعَرَّ القوم: إذا تفرقوا. قالت عائشة[4] في أبيها: «فابْذَعَرَّ النفاقُ بوَطْأَتِه، وانتاش الدين بنَعْشه»: أي برفعه له.

* * *

(١) لم يذكروه، وذكر «الإبْزاع» في القاموس والتاج. (٢) البيت بلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ٤/١٠٤، واللسان (ب ذ ل). وهو في اللسان شاهد على المبتذل الذي يلي عمل نفسه، وفي الأفعال استشهد به على بذلت الشيء: أبحته عن طيب نفس. (٣) ديوانه ١٢٣. (٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٤٧٥، ٤٨١، والفائق ٢/١١٣، ١١٦، والنهاية ١/١١١ و ٥/٨١، واللسان (ب ذ ع ر، ذ ع ش).

باب الباء والراء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ث

البَـرْث: واحـد البـرَاث والبُـرُوث، بالثـاء معجمة بثلاث، وهي الأماكن السهلة اللينة. وفي شعر رؤبة:

... ... البَـــــــرَارِثُ(١)

ويقال: إنه خطأ(٢).

ح

البَـرْح، بالحاء: الشدة. يقال: لقيت منه بَرْحاً بارحاً، قال:

أَجِـدَّكَ هذا عَـمْـرَكَ اللهَ كُلَّمـا
دَعَاكَ الهَوَى بَرْحٌ لعَـيْنَيْكَ بارِحُ(٣)

ويقال: لقيت منه بنات بَرْح وبني بَرْح: أي شدائد وأذى.

خ

البَـرْخ: النَّمـاءُ والزيادة. يقـال: كـيف السِّعْرُ؟ فيقال: بَرْخ، أي رخيصٌ كثير(٤). ويقال: إنها نبطيّة(٥).

د

البَرْد: خلاف الحرّ.

والبَرْد: النوم في قوله تعالى: ﴿لايَذُوقُونَ فيها بَرْداً ولا شَراباً﴾(٦)، قال(٧):

وإن شئت حَرَّمْتُ النساءَ عليكم(٨)
وإن شئتَ لم أَطْعَمْ نُقَاخاً ولا بَرْدا

والعـرب تقـول: منع البَـرْدُ البَـرْدَ(٩). وقيل(١٠): أي لا يذوقون برداً يبرد حرّ النار. وعن ابن عـبـاس(١١): أي بَرْد شـراب. وقيل(١٢): **بَرْداً**: أي راحة، من قولهم(١٣): بَرَد عنه في المطالبة(١٤).

---

(١) تمامه:

من أهلهـــا والبُـــرَقُ البـــرارثُ

ديوان رؤبة ٢٩.

(٢) انظر الصحاح واللسان (ب ر ث)، والمجمل ١٢٣، والمقاييس ١/٢٣٧. وفي المخصص ١٠/١٢٦ عن أبي حنيفة الدنيوري: «وجمعها رؤبة على فعاعل... فجعل واحدها برّيثة ثم جمعها برارث، وهذا بعيد». وانظر كلام ابن بري في التنبيه والإيضاح له وعنه في اللسان (ب ر ث). (٣) البيت بلا نسبة في الصحاح واللسان والتاج (ب ر ح)، وديوان الأدب ١/١٠٠. وفي صل وم و م٢ و م٣: بعينيك، وهو تحريف. (٤) كذا وقع، والصواب حذف «كثير»، انظر العين ٤/٢٥٦-٢٥٧، والتكملة واللسان والتاج (ب ر خ). اختلط عليه قولهم: البَرْخ: الكثير الرخيص، والسعر بَرْخ أي رخيص، انظر الجمهرة ١/٢٣٢، والمصادر السالفة. (٥) انظر المصادر السالفة. وفي الجمهرة: «البرخ... لغة عمانية، وأحسب أصلها عبرانياً أو سريانيّاً». (٦) سورة النبأ: ٢٤. (٧) العرجيُّ، ديوانه ١٠٩، والزاهر ١/٢٩٨، والأضداد ٦٤، والصحاح واللسان (ن ق خ). وهو بلا نسبة في تفسير غريب القرآن ١٤٦، ٥٠٩، ومقاييس اللغة ١/٢٤٣، وديوان الأدب ١/١٠٢. ومن محقق مقاييس اللغة وغيره أفدت الإحالة على ديوانه. (٨) هذه رواية مقاييس اللغة، والرواية «سواكم». (٩) تفسير البرد بالنوم في الآية هو قول أبي عبيدة ومجاهد والسدّي وغيرهم، انظر تفسير الطبري ٣٠/٩، والقرطبي ١٩/١٨٠، والبحر ٨/٤١٤. (١٠) هو قول الجمهور كما في البحر. (١١) انظر المصادر السالفة. (١٢) عن الحسن وعطاء وابن زيد. (١٣) كذا وقع، والوجه: ومن ذلك قولهم، أو ومنه قولهم. وأولى منه ما ذكره صاحب الغريبين ١/١٥١ أنّ «العرب تقول: أنا أتبرّد وأبترد بذاك: أي أستريح» اهـ ولم أجده في المعجمات. (١٤) أي سكن وفتر. وقوله «برد عنه في المطالبة» لم أجده في المعجمات. وجاء في الحديث «لا تبرّدوا عن الظالم» بالتشديد أي لا تخففوا.

والبَرْدَان: طرفا النهار.

ز

[بَرْز]: رجل بَرْزٌ: أي غليظ(١).

وقال بعضهم: يقال: رجل بَرْزٌ وامرأة بَرْزَةٌ، بالهاء: يوصفان بالجهارة والعقل.

وقال الخليل: رجل بَرْزٌ: أي طاهر عفيف(٢). والأنثى بَرْزَةٌ، بالهاء.

ض

البَرْض، بالضاد معجمة: القليل.

ق

البَرْق: معروف. قيل: هو مَصْعُ ملَك يسوق السحاب: أي ضَرْبُه(٣). وقيل: هو تلألؤ الماء. قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وطَمَعاً﴾(٤).

ك

البَرْك: الصدر. فإذا أدخلتَ عليه الهاء كسرتَ فقلتَ(٥): بِرْكة.

والبَرْك: الإبل الكثيرة الباركة.

وقيل: البَرْك: إبل الحيّ بالغة ما بلغت، قال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ اليربوعيّ(٦):

... ...

حَنِيناً فأَبْكَى شَجْوُها البَرْكَ أَجْمَعا(٧)

* * *

و[فَعْلَة] بالهاء

د

[بَرْدَة]: يقال: هي لك بَرْدَةٌ نفسِها: أي خالصة.

وهو لِبَرْدَةِ(٨) [يميني](٩): إذا كان لك معلوماً.

ز

[بَرْزَة]: يقال: امرأة بَرْزَةٌ: إذا كانت تبرز على الرجال(١٠) ولا تحتجب(١١).

---

(١) لم أجده في المعجمات. (٢) كذا في المجمل ١٢٠ ومنه نقل المؤلف، وقال في المقاييس ١/٢١٨: «وفي كتاب الخليل: رجل برز: ظاهر عفيف». وفي الصحاح، عن الخليل: «رجل برز: أي عفيف». وفي اللسان والتاج (ب ر ز) من غير عزو إلى الخليل: «رجل برز: ظاهر الخُلُق عفيف» وهو ما في العين ٧/٣٦٤ وفي المطبوعة «طاهر» وهو خطأ، ولعله من أخطاء الطباعة. (٣) في الفائق ١/٣٧٠: ومنه حديث مجاهد «البرق مصع ملك يسوق السحاب» أي ضَرْبُه للسحاب وتحريكه له لينساق» اهـ. وفي م٢ و م٣: «.. أي يضربه». وفي النهاية ٤/٣٣٧ وعنه في اللسان (م ص ع) عقب ذكر حديث مجاهد «أي يضربه السحاب ضربة فيرى البرق يلمع». (٤) سورة الرعد: ١٢. (٥) في ن: كسرت الباء فقيل، وفي م و م٢ و م٣: كسرت الباء قيل. وما هنا عبارة المجمل ١٢١، والصحاح (ب ر ك). (٦) المفضليات ٢٧٠، والمجمل ١٢٢، والصحاح واللسان (ب ر ك).

(٧) صدره:

إذا شارفٌ منهن قامت فرجَّعت

والبيت شاهد على ما ذكره المؤلف في المجمل ومنه أخذ المؤلف، وهو في الصحاح واللسان شاهد على البرك الإبل الكثيرة.

(٨) كذا في الصحاح (المطبوعة الأولى)، وديوان الأدب ١/١٣٦، والمجمل ١٢٤. والظاهر أنه خطأ قديم صوابه: هو لي بَرْدَةُ يميني» كما في اللسان وعنه في التاج (ب ر د). وكذا أثبته محقق الصحاح في الطبعة الثانية. وفي مطبوعة المجمل «وهي لَبَرْدَةُ يميني: إذا كان مشهوراً بك» وصوابه على ما فيه «وهو لبردة..». (٩) زيادة من بقية النسخ. (١٠) في بقية النسخ: الناس. (١١) بعده في ن والمختصر: «وامرأة بَرْزَة: أي غليظة».

هـ

[بَرْهَة]: يقال: مضت بَرْهَةٌ من الدهر، لغة في بُرْهة.

* * *

و[فَعْل] من المنسوب

د

البَرْدِيّ: نبت معروف. وهو ورق ينبت في المياه، ويكون في وسطه عُسْلُوج طويل أخضر إلى البياض. وهو بارد يابس في الدرجة الثانية. إذا أُحْرِقَ وأُنقع في الخلّ نفع من الطِّحَال وقروح الفم والقروح المترطبة. وعروقه وعصارة ورقه نافعة[1] من الطِّحال.

ن

البَرْنِيّ: ضرب من التمر.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ت

البُرْت[2]، بالتاء: الدليل النافذ الماضي على الأهوال[3]، والجمع أَبْرَاتٌ.

ج

البُرْج: القصر والحصن، قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتُم فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ﴾[4].

والبُرْج: واحد بُروج السماء. وهي اثنا عشر بُرجاً: الحَمَل، والثَّوْر، والجَوْزَاء، والسَّرَطَان، والأَسَد، والسُّنْبُلَة، والميزان، والعَقْرَب، والقَوْس، والجَدْي، والدَّلْو، والحُوت.

د

البُرْد: واحد البُرود.

* * *

و[فُعْلَة] بالهاء

د

البُرْدَة: كساء يكتسيه الأعراب.

وأبو بُرْدَة. من كنى الرجال. وأبو بُرْدَة[5]: كنية عامر بن أبي موسى الأشعري، كان قاضياً، وابنه بلال كان قاضياً أيضاً.

وبُرَيْدة، بالتصغير: اسم رجل. وبُرَيْدَةُ الأَسْلَمِيّ: من أصحاب النبي عليه السلام، واسمه بُرَيْدَة بن الحُصَيْب من أَسْلَمَ.

ش

البُرْشَة: لون الأبرش، بالشين معجمة.

ق

البُرْقَة: أرض غليظة ذات حجارة ورمل، وجمعها بُرَقٌ.

ويقال[6]: مضى فلان لبُرْقَتِه: أي لحاجته.

ولم يأت في هذا الباب فاء.

ك

البُرْكَة: طائر أبيض من طير الماء،

---

(١) في صل وم٢ وم٣: نافع، وهو خطأ. (٢) والبِرْت، والبَرْت. (٣) في صل: عند الأهوال، وهو خطأ من الناسخ.
(٤) سورة النساء: ٧٨. (٥) اختلف في اسمه فقيل عامر وقيل حارث، وقيل اسمه كنيته، انظر سير أعلام النبلاء ٤/٣٤٣ و ٥/٥. (٦) لم أجده في المعجمات.

قال زهير[1]:

حَتَّى اسْتَغَاثَتْ بماءٍ لارشاءَ لَهُ
مِنَ الأَباطِحِ في حَافَاتِهِ البُرَكُ[2]

م

البُرْمَة: القِدْر، والجميع: بِرَام.

هـ

[بُرْهَة][3] يقال: مضت عليه بُرْهَةٌ من الدهر: أي زمان.

همزة

البُرْأة، مهموز: فُتْرة الصائد، قال[4]:

... ...
بِهِ[5] بُرْأٌ مِثْلُ الفَسِيلِ المُكَمَّمِ

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

س

البِرْس: القطن.

ك

بِرْك: اسم موضع.

* * *

و[فِعْلَة] بالهاء

ك

البِرْكة: الصدر.

وبِرْكة الماء: معروفة. سميت بذلك لإقامة الماء فيها.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

د

البَرَد: معروف قال الله تعالى: ﴿مِنْ جِبَالٍ فِيها مِنْ بَرَدٍ﴾[6].

ق

البَرَق: الحَمَل. وهو معرَّب، وأصله بالفارسية: بَرَه، بالهاء. وفي حديث قتادة[7]: «تَخْرُجُ نارٌ من مشارق الأرض تَسُوق الناس إلى مغاربها سَوْقَ البَرَقِ الكَسِيرِ».

م

البَرَم: ثمر العضاه، قال النابغة[8]:

لَيْسَتْ مِنَ السُّودِ أَعْقاباً إِذَا انْصَرَفَتْ
ولا تَبِيعُ بِجَنْبَيْ نَخْلَةَ البَرَما[9]

قال الأصمعي[10]: إذا اسْوَدَّ عَقِباها اسودَّ سائرها.

---

(١) ديوانه صنعة ثعلب ١٧٥ (دار الكتب) ١٣٤ (قباوة) والمجمل ١٢٢. (٢) ويروى «البِرَك» عن الأصمعي وأبي عبيدة، وهي جمع بِرْكة، يريد: الحفائر، عن الديوان. (٣) وبَرْهة، بالفتح. (٤) في ن «قال الأعشى». ديوانه ١٥٧، واللسان (ب ر أ). وعجزه في المجمل ١٢٣، والمقاييس ١/ ٢٣٧. وصدره:

نَـــأوردها عَـــيناً من السَّـــيف رِيَّةً

(٥) كذا في المجمل وأصل المقاييس، والرواية والصواب «بها». (٦) سورة النور: ٤٣. (٧) الفائق ١/ ١٠٤، والنهاية ١/ ١١٩. (٨) ديوانه ٦١. (٩) ويروى «البَرْما» جمع بُرْمة وهي القدر، انظر الديوان. (١٠) لم أُصب كلامه. وفي شرح الديوان: «إذا نفى السواد عن عقبها فقد نفاه عن كلها». ويروى: «البَرْما» جمع بُرْمة وهي القِدْر.

والبَرَم: الذي لا يدخل مع القوم في الميسر، قال مُتَمِّم بن نُوَيْرَة[1]:

ولا بَرَماً تُهْدِي النِّسَاءُ لِعِرْسِه
إذَا القَشْعُ من بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعْقَعا

ويقولون[2]: «أَبْرَماً قَرُوناً»: أي هو بَرَمٌ ويأكل تمرتين تمرتين. قال[3] عمرو بن معدي كرب لعمر بن الخطاب: أَأَبْرَامٌ بنو المغيرة يا أمير المؤمنين؟ قال: كيف ذاك؟ قال: نزلتُ فيهم فما قَرَوْني غير قَوْس وكَعْب وثَوْر، فقال عمر[4]: إنّ في ذلك لَشِبَعاً.

ي

البَرَى: التراب. والعرب تقول: بِفِيْهِ البَرَى[5].

* * *

و[فَعَلَة] بالهاء

د

البَرَدَة: التُّخَمَة. يقال: «أَصْلُ كُلِّ داءٍ لبَرَدَةٌ[6]».

ك

البَرَكَة: الزيادة. [و][7]قوله تعالى: ﴿بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ﴾[8] بركات السماء: المطر، وبركات الأرض: النبات.

* * *

و[فِعلَة] بكسر الفاء

ص

البِرَصَة جمع سامٍّ أَبْرَصَ، إذا جُمع على آخر لفظيه.

* * *

فَعِل، بكسر العين

د

[**بَرِد**]: سحاب بَرِدٌ: أي ذو بَرَد.

* * *

ومِمّا ذهبت لامُه فعوّض هاء، بضم أَوَّله

و

البُرَة: الحَلْقة التي تجعل في أنف البعير، وتجمع على بُرًا وبُرِين.

والبُرَة: الخلخال.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

د

[**الأَبْرَد**]: الأَبْرَدان: طرفا النهار.

---

(١) المفضليات ٢٦٥، وشرحها للأنباري ٥٢٨، والمجمل ١٢٢. ويروى: «من برد الشتاء». (٢) في المثل، انظر مجمع الأمثال ١/١٠٣، والمستقصى ١/١٧، والصحاح واللسان (ب ر م)، والمجمل ١٢٢. وفي المستقصى «وقَرُوناً». (٣) انظر النهاية ١/١٢١، والمجمل ١٢٢، واللسان (ب ر م). (٤) في صل: قال. (٥) بعده في ن: «وحُمَّى خيبرا»، وفي اللسان: «يقال في الدعاء على الإنسان: بفيه البرى، كما يقال: بفيه التراب. وفي الدعاء: بفيه البرى وحمّى خيبرا وشرّ ما يرى فإنه خَيْسرى، زادوا الألف في خيبر لما يؤثرونه من السجع.». (٦) هذا من حديث ابن مسعود، انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٢٢٥، ولابن الجوزي ١/٦٣، والغريبين ١/١٥٢، والفائق ١/١٠٢، والنهاية ١/١١٥. (٧) زيادة من بقية النسخ. (٨) سورة الأعراف: ٩٦.

ق

الأَبْرَق: موضع غليظ من الأرض فيه حجارة ورمل.

والأَبْرَق: حبل فيه سواد وبياض. وفي الحديث[1]: «رأى النبي عليه السلام رجلاً مُحْتَجِزاً بحبل أَبْرَقَ وهو مُحْرِمٌ، فقال: ويحكَ ألْقه».

وكلُّ شيء اجتمع فيه بياض وسواد فهو أَبْرَقُ، حتى إنهم يسمُّون العين بَرْقَاءَ في قوله:[2]

ومُنْحَدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرْقَاءَ حَطَّهُ
مَخَافَةُ بَيْنٍ مِنْ حَبِيبٍ مُزَايِلِ

يعني الدمع المنحدر من العين.

* * *

و[أَفْعَلَة] بالهاء

هـ

[أَبْرَهَة]: من أسماء الرجال. وأَبْرَهَةُ: ذو المنار بن الحارث الرائش [ملك][3] من ملوك حمير.

* * *

إِفْعِيل، بالكسر

ج

الإِبْرِيج: المِمْخَضة، قال[4]:

لَقَدْ تَمَخَّضَ في قَلْبِي مَوَدَّتُهُ[5]
كَمَا تَمَخَّضَ في إِبْرِيجِهِ اللَّبَنُ

ق

الإِبْرِيق: معروف، وجمعه أَبَارِيقُ، قال الله تعالى: ﴿وأَبَارِيقَ وكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾[6].

والإِبْرِيق: السيف إذا كان شديد البريق[7].

ويقال للمرأة البَرّاقة: إِبْرِيق.

* * *

مُفْعَل، بضم الميم وفتح العين

م

المُبْرَم: الحبل المفتول.

* * *

و[مِفْعَل] بكسر الفاء

د

المِبْرَد: ما يُبرد به الحديد ونحوه.

* * *

و[مِفْعَلة] بالهاء

ي

المِبْرَاة: التي يُبْرَى بها.

* * *

(١) انظر الفائق ١/٢٦٢، والنهاية ١/٣٤٤، واللسان (ح ج ز). (٢) البيت بلا نسبة في مجالس ثعلب ١٤٩، والصحاح واللسان (ب ر ق)، والمجمل ١٢١، والمقاييس ١/٢٢٦. وفي مجالس ثعلب واللسان: «بمنحدر» وهو الصواب. وقبل البيت:

قِفَا نَسْأَلِ الدِّمْنَةَ الدَّارِسَهْ ... بِحَوْمَانَةِ الدُّرَّاجِ فَالمُتَثَلَّمِ

(٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) البيت بلا نسبة في ديوان الأدب ١/٢٧٨، والصحاح واللسان (ب ر ج)، واللسان (م خ ض). (٥) كذا في ديوان الأدب، وفي الصحاح واللسان: مودّتها. (٦) سورة الواقعة: ١٨. (٧) في صل: البياض.

مفعول

ز

[مَبْرُوز]: كتاب مَبْرُوزٌ: أي منشور(١)، قال لبيد(٢):

... ...

أَلنَّاطِقُ المَبْرُوزُ والمَخْتُومُ(٣)

* * *

مثقّل العين

مُفَعَّل، بفتح العين

ت

المُبَرَّت: السكر الطَّبَرْزَذ بلغة حِمْيَر.

د

المُبَرِّد: لقب محمد بن يزيد النحوي البصري(٤)، لأنه كان يدرس في البَرَّادة(٥).

* * *

فَعَّال، بفتح الفاء

ض

البَرَّاض، بالضاد معجمة: اسم رجل فاتك من العرب(٦).

والبَرَّاض: الذي يأكل ماله ويفسده ويبدّده.

* * *

و[فَعَّالة] بالهاء

د

البَرَّادة: السِّقَاية.

ق

[بَرَّاقَة]: عمرو بن بَرَّاقَةَ الشاعر من هَمْدان ثم من نهْم بن ربيعة، وهو القائل(٧):

مَتَى تَجْمَعِ القَلْبَ الذَّكيَّ وصارِماً

وأَنْفاً حَمِيّاً تَجْتَنِبْكَ المَظَالِمُ

* * *

(١) يقال: أبرز الكتاب فهو مُبْرَز، ومبروز على حذف الزوائد، وقيل: التقدير مبروز به، فحذف، انظر الصحاح واللسان (ب ر ز). (٢) ديوانه ١١٩، والمجمل ١٢٠، والمقاييس ١/٢١٨، والصحاح واللسان (ب ر ز). (٣) صدر البيت:

أو مُذْهَب جُدَدٌ على ألواحه ألناطق.....

بقطع ألف الوصل، وذلك جائز في ابتداء أعجاز الأبيات. ويروى:

... ... على ألواحه .. .نَ النَّاطق .....

انظر الديوان. (٤) هذا قول، والآخر أنه المبرِّد بكسر الراء أي المثبت للحق وأن الكوفيين حرفوه ففتحوا الراء، لقّبه بذلك شيخه المازني، انظر معجم الأدباء ١٩/١١٢، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٧٧ ومصادر ترجمته ثمة. (٥) البرّادة: إناء يُبْرِد الماءَ. وما قاله المؤلف في سبب تلقيب محمد بن يزيد بالمبرِّد غريب جداً، وهل يدرس أحد في البَرّادة؟!. ولعل أصل ما توهمه المؤلف أن شيخه أبا حاتم السجستاني قال له وكان قد اختبأ عنده في غلاف مُزَمِّلة فارغ: المبرِّد المبرَّد، في خبر روي عن المبرد نفسه، انظر إنباه الرواة ٣/٢٤٦، ووفيات الأعيان ٤/٣٢١. والمزمِّلة: ما يبرد فيه الماء من جرَّة أو خابية. (٦) هو البرّاض بن قيس الكناني، وقد ضرب به المثل في الفتك فقيل: أفتك من البرّاض، انظر المحبّر ١٩٥، والدرة الفاخرة ١/٣٣٥. (٧) من كلمة له في الوحشيات ٣١-٣٢، والأغاني ٢١/١٧٥، وأمالي القالي ٢/١٢١-١٢٢، وقصائد جاهلية نادرة ١٠٠، وشرح أبيات المغني ٢/٥٨، وانظر تخريجها في السمط ٧٤٩. وهو مع آخر في الكامل ٣٥١.

فاعل

ح

البارِحُ، بالحاء: الريح الحارّة.

والبـارِحُ: الريح[1] التي تحـمل التـراب في شدة هبوب، قال ذو الرُّمَّة[2]:

... ...
مَـرّاً سَـحَـابٌ ومَـرّاً بَارِحٌ تَرِبُ

د

[بَارِد]: يقال للسيوف: البَوَارِد، قال[3]:

وأَنَّ أَمِـيـرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعَـضَّنِي[4]
مُـعَـضَّـهـمـا بالْمُرْهَفَـاتِ البَـوَارِدِ

قيل: يعني القواتل. [وقيل: لأن الحديد بارد][5].

ض

البَارِض، بالضاد معجمة: أول مايبدو من نبات الأرض.

ق

البَارِق: البرق[6].

وبارِق: قـبـيلة [من اليـمن][7] من الأزد، وهم ولد بارق، واسمه، سعد[8] بن عَدِيٍّ بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء.

وبارق: اسم موضع قريب من الكوفة.

همزة

البَـارِئ: الله عـزَّ وجل. قـال الله تعـالى: ﴿فَـتُـوبُوا إِلَى بَارِئِكُم﴾[9] كلهم[10] قرأ بتـحـريك الهـمـزة غـيـر أبي عـمـرو فـقـرأ بتسكينها[11]. قال بعض النحويين[12]: هو لحن لا يجـوز في شـعـر ولا في كـلام. وقـال بعـضـهـم: هو جـائز[13] على التـخـفـيف،

---

(١) في صل و م و م٢ و م٣: الرياح، والصواب على ما فيها: والبارح من الرياح.... (٢) ديوانه ١ / ١٩ وصدر البيت:

لا بل هو الشـــوق من دارٍ تخـــوّنهـــا

والبيت في اللسان (ت ر ب)، والمقاييس ١ / ٢٤١، وعجزه في المجمل ١٢٣. ويروى عجزه برواية أخرى، انظر الديوان. وسيأتي الاستشهاد به في باب التاء والراء. (٣) كلثوم بن عمرو العتّابي. والبيت من أبيات له في الأغاني ١٣ / ١٢٣، والحيوان ٤ / ٢٦٥-٢٦٦، والبيان والتبيين ٣ / ٣٥٣-٣٥٤، واللسان (ب ر د)، والحماسة الشجرية ٤٨٣-٤٨٤ وتخريجها ثمة. والبيت في المجمل ١٢٤، والمقاييس ١ / ٢٤٢. (٤) في م: «أغضّني مغضّهما» وكذا وقع في المصادر السالفة إلا الحيوان؟ ويغلب على ظني أنه تصحيف. أعضني بالمرهفات: إذاضربني بها، والباء زائدة، يقال: أعضه السيفَ: ضربه به، ومنه قول لبيد [ديوانه ١٠٤]:

ولـكـنّـا نُـعـضُّ الـسـيـف منـهـا بأَسْـوُق عـافـيـات اللحم كُـومِ

وقوله «مُعَضَّهما» مصدر ميمي من أعضَّ، والضمير ليحيى بن خالد البرمكي وابنه جعفر اللذين ذكرهما القتابي في بيت قبله، وكان الرشيد قتل جعفراً وحبس أباه يحيى فمات في حبسه. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) لم أجده. وفي المعجمات: البارق: السيف، والبارق: سحاب ذو برق.

(٧) زيادة من بقية النسخ. (٨) في صل: أسعد، وهو خطأ. (٩) سورة البقرة: ٥٤. (١٠) انظر السبعة ١٥٤-١٥٥، والمبسوط ١٢٨. (١١) وروي عنه اختلاس الحركة. (١٢) هو أبو العباس المبرد كما في إعراب القرآن للنحاس ١ / ٢٢٦ و ٣ / ٣٧٧. (١٣) قال النحاس: «أجاز ذلك النحويون القدماء الأئمة». منهم سيبويه وغيره، انظر الكتاب ٢ / ٢٩٧.

وأنشدوا[1]:

إذَا اعْـوَجَـجْنَ قُلْتُ صَـاحِبْ قَـوِّمِ
بـالـدَّوِّ أَمْـثَـالَ السَّـفِينِ العُـوَّمِ

وقول امرئ القيس[2]:

فـاليَـوْمَ أَشْرَبْ غَـيْـرَ مُسْتَحْقِبٍ
إِثْـمـاً مِـنَ اللَّهِ ولا واغِـلِ

وكان أبو العباس[3] ينشده:

... ... صَـاحِ قَـوِّمِ[4]

بحذف الباء، وينشد:

فـاليَـوْمَ فـاشْرَبْ[5] ... ...

بالفاء.

* * *

و [فاعلة] بالهاء

ح

البَارِحَة: الليلة الماضية، من بَرِح: أي زال، قال طرفة بن العبد[6]:

كُـلُّـهُـمُ أَرْوَغُ مِـنْ ثَـعْـلَـبٍ
مـا أَشْـبَـهَ اللَّيْلَةَ بِالبَـارِحَـهْ

ق

البارقة: السيوف. وفي حديث[7] عمار بن ياسر «الجَنَّةُ تحتَ البَارِقَة» يعني في الجهاد.

والبَارِقَةُ: السحابة التي فيها البرق.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ح

بَرَاح، بالحاء: اسم للشمس، مبني على الكسر، قال[8]:

هذا مـقـامُ قَـدَمَيْ رَبَاحِ
ذَبَّـبَ حَـتَّـى دَلَـكَـتْ بَـرَاحِ

والبَرَاحُ: ما اتّسع من الأرض.

ز

البَـرَاز: المتّسع من الأرض، ويكنى به عن الحَدَث كما كني بالغائط عنه.

س

بَرَاشٌ، بالشين معجمة: اسم جبل باليمن مطلّ على صنعاء. وبه سمّي ذو بَرَاشٍ ملك من ملوك حمير، قال فيه الأَفْطَس:

قَـدْ عَـلاَ النَّاسَ بالفَـضَـائل والمَجْـ
ـدِ أَخُـو المُلْكِ عـامِـرٌ ذُو بَرَاشِ

---

(١) لأبي نخيلة، انظر ضرورة الشعر للسيرافي ١٢٠ واستقصاء تخريجها ثمة. وهماله في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/٣٩٨، وشرح شواهد شرح الشافية ٢٢٥. وهما بلا نسبة في الكتاب ٢/٢٩٧، و إعراب القرآن للنحاس ٣/٣٧٧ والأول فيه ١/٢٢٦، ومعاني القرآن للزجاج ١/١٣٦. (٢) ديوانه ١٢٢، وضرورة الشعر للسيرافي ١١٩ واستقصاء تخريجه ثمة. ورواية بعض نسخ الديوان «فاليوم أسقى» ورواية بعضها «فاليوم أشرب» انظر الديوان ٤١٢. وهو في الكتاب ٢/٢٩٧، والكامل ٣١٨، وإعراب القرآن للنحاس ٣/٣٧٨. (٣) المبرّد، انظر إعراب القرآن للنحاس وضرورة الشعر للسيرافي. (٤) هذه رواية الأصمعي كما في التنبيه على حدوث التصحيف ١٣٤. (٥) كذا في إعراب القرآن للنحاس. ورواية المبرد في الكامل «فاليوم أسقى». والروايتان عن الزجاج والمبرد في ضرورة الشعر للسيرافي، وانظر معاني القرآن للزجاج. (٦) ديوانه ١١٨. (٧) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٢٠٤، ولابن الجوزي ١/١٧، والغريبين ١/١٥٩، والفائق ١/١٠٢، والنهاية ١/١٢٠. (٨) البيتان بلا نسبة في النوادر ٨٨، والأفعال للسرقسطي ٣/٣١٦، وديوان الأدب ٢/١٢٦، والصحاح واللسان (ب ر ح)، والثاني في مجالس ثعلب ٣٠٨.

ك

[بَرَاكِ]: يقال في الحرب: بَرَاكِ بَرَاكِ، مبني على الكسر: أي ابركوا.

م

البَرَامُ: اسم موضع(١).

همزة

البَرَاءُ: آخر ليلة من الشهر(٢).

ويقال: أنا منه بَرَاءٌ، لا يثنى ولا يجمع لأنه مصدر، قال الله تعالى: ﴿إِنَّنِي بَرَاءٌ﴾(٣).

* * *

و[فُعال] بضم الفاء

ق

البُرَاق الذي جاء في الحديث(٤): دابّة ركبها النبي عليه السلام لمّا عُرج به.

م

البُرَام: القُرَاد.

همزة

[بُرَاءٌ]: يقال: أنا منه بُرَاءٌ(٥): أي بريء.

ويقرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّا بُرَاءٌ منكم ومِمَّا تَعْبُدُونَ من دُونِ الله﴾(٦)، وقال حسان(٧):

وحِلْفُ الحارث بن أبي ضِرَارٍ
وحِلْفُ قُرَيْظَةٍ مِنّا بُرَاءُ

* * *

و[فُعَالة] بالهاء

د

بُرَادة الحديد ونحوه: ما سقط عنه إذا بُرد.

ي

البُرَاية: النُّحاتة، وهي ما بريت من العود وغيره.

ويقال للبعير إذا كان باقياً على السير: إنه لذو بُرَاية.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ث

البِرَاث: جمع بَرْث.

م

البِرام: جمع بُرْمة.

همزة

[بِرَاءٌ]: قال أبو عمرو(٨): يجوز أن يقال:

---

(١) في ديار بني عامر، انظر معجم ما استعجم ٢٣٨. وفي معجم البلدان ١/٣٦٦ جبل في بلاد بني سليم. (٢) أو أوّل ليلة منه. (٣) سورة الزخرف: ٢٦. (٤) حديث المعراج، انظر النهاية ١/١٢٠، واللسان (ب ر ق). (٥) تابع الجوهري، وقال ابن برّي: «المعروف في بُراء أنه جمع لا واحد». (٦) سورة الممتحنة: ٤. وقراءة الجمهور «بُرَآء». وأما «بُرَاء» فقراءة عزيت إلى عيسى بن عمر في شواذ ابن خالويه ١٥٥، وإلى أبي جعفر في البحر ٨/٢٥٤، وإعراب القرآن للنحاس ٤/٤١٢ قال النحاس: «وما أحسب هذا عن أبي جعفر إلا غلطاً، لأنه يروى عن عيسى أنه قرأ بتخفيف الهمزة ﴿إنا برآء﴾ وأحسب أن أبا جعفر قرأ كذا». والمخفّفة بزنة المحقّقة مثل فقهاء. (٧) ديوانه ٧٧. وضبط الديوان على المعروف «بَرَاء». (٨) في إعراب القرآن للنحاس ٤/٤١٢: «وأجاز أبو عمرو وعيسى ﴿إنّا براء منكم﴾، وهي لغة معروفة فصيحة». وعزيت هذه القراءة إلى عيسى في شواذ ابن خالويه ١٥٥، والمحتسب ٢/٣١٩، والبحر ٨/٢٥٤، ولم أجدها لأبي عمرو.

﴿إنّا بِرَاءٌ منكم﴾ جمع بَرِيء، كما يقال: كريم وكِرام.

* * *

فَعُول

د

البَرُود: كحل تُبْرَد به العين.

ض

البَرُوض: بالضاد معجمة: البئر يخرج ماؤها قليلاً [قليلاً][1].

ق

البَرُوق: الشديد الفزع.

وناقة بَرُوقٌ: تُلْمِع بذنبها من غير لِقاح.

ك

البَرُوك: المرأة إذا تزوجت ولها ابن كبير.

* * *

فعيل

د

البَرِيد: الرسول المُبْرَد.

والبَرِيد: أربعة فراسخ. وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام: «لا تسافر المرأة بريداً إلا ومعها زوج أو ذو مَحْرَم».

وروي[3] عن أحمد بن عيسى بن زيد أنّ أقلّ السفر الذي يجب فيه القَصْر بَرِيدٌ.

وعن زيد بن علي ومحمد بن عبد الله النفس الزكيّة أنّه مسيرة ثلاثة أيام، وهو قول أبي حنيفة والثوري.

قال أبو الحسن الكرخي: هو مسيرة ثلاثة أيام بسير الإبل ومَشْي الأقدام المعتاد.

وعن أبي يوسف ومحمد: إن كان يومين وأكثر الثالث قصر.

قال الشافعي في الجديد: ستة وأربعون ميلاً بالهاشمي. وقال في موضع آخر: أربعة بُرُد، وهي ثمانية وأربعون ميلاً بالهاشمي[4].

ص

البَرِيص: البصيص، وهو البريق.

ض

البَرِيض[5]: اسم موضع بالشأم كان بلد آل جَفْنَةَ، قال حسّان:[6]

يَسْقُون مَنْ وَرَدَ البَرِيضَ عَلَيْهِمُ
كَأْسا تُصَفَّق بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ[7]

ق

البَرِيق: الاسم من البَرَقان.

ك

[**بَرِيك**]: طعام بَرِيكٌ: أي مبارك فيه.

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) الحديث بنحوه في جامع الأصول ٥/ الحديث ٣٠١١ من رواية لأبي داود. وله روايات أخر، انظر الأحاديث ٣٠١٢، ٣٠١٣، ٣٠١٤. (٣) انظر الإفصاح ٦١، والبحر الزخار ٢/٤٣، والمجموع ٤/٣٢٢-٣٣٠.

(٤) البريد أربعة فراسخ وكل فرسخ ثلاثة أميال هاشمية، انظر المجموع ٤/٣٢٣. (٥) هذا تصحيف تابع عليه الفارابي في ديوان الأدب ١/٤١١. وصوابه «**البريص**» بالصاد المهملة، انظر المجمل ١٢١، واللسان والقاموس والتاج (ب ر ص)، ومعجم البلدان ١/٤٠٧، ومعجم ما استعجم ر٢٤٦ (٦) ديوانه ١٢٢. (٧) هذه رواية الأغاني ١٥/١٥٧ وعنه في الخزانة ٢/٢٤١. ورواية الديوان: «بَرَدى يصفّق».

ل

بَرِيل : اسم ذي سَحَر[1] ملك من ملوك حمير، قال فيه أسعد تبّع:

ومِنْ ذي بَرِيلٍ ومِنْ ذي يَنُوفٍ
لِيَ العَدَدُ الأكثرُ الأغثَرُ

وكان الأصل فيه: بَرِيء إلّ: أي بَرِيء الله وخَلْقُه، فخفّف، كما قيل في جبرئل وميكائل[2] أي خَلْق الله عز وجل[3].

م

البَريم: الحبل المضفور. يقال: مُبْرَم وبَرِيم.

والبَرِيم: سيرٌ فيه ألوان من خَرَز وَوَدَع تشدّ به المرأة وسطها، ويعلّق على الصبيّ لدفع العين.

واختلفوا في معنى قولها[4]:

... ...
لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ بَرِيما[5]

قيل: تعني جيشاً فيه أخْلاط من القبائل.

وقيل: البَرِيم: كل خليطين أسود وأبيض. وكأنها أرادت ضربين من إبل وغنم، أو من بقر وغنم وغيرها. وقيل: بريما: أي جيشاً أبرموا أمرهم، وهو فعيل بمعنى فاعل، مثل عليم وقدير، ويجوز أن يكون بمعنى مفعول أي جيشاً أُبرم أمره.

همزة

[بَرِيء]: يقال: أنا بَرِيءٌ منك مهموز، قال الله تعالى: ﴿إِنَّنِي بَرِيءٌ مِنْكَ﴾[6].

* * *

و[فعيلة] بالهاء

ي

البَرِيَّة: الخلق. قيل: اشتقاقها[7] من البَرَى وهو التراب. وقيل: اشتقاقها من بريت العودَ. ويجوز[8] أن يكون أصلها الهمز فترك [الهمز][9] وأبدل منه التشديد. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ البَرِيَّةِ﴾[10] هذه قراءة[11] الجماعة بغير همز وهو المعروف من كلام العرب. وقرأ نافع وابن عامر[12] ﴿البَرِيئَةِ﴾

---

(١) سيأتي نسبه فيي كتاب السين – فَعَل (سَحَر). (٢) انظر اللغات المختلفة فيهما في البحر المحيط ١/٣١٩–٣٢٠، والدر المصون ٢/١٨–٢٠. (٣) في مجمع البيان، المجلد ١/١٦٦: «قيل: جبر في اللغة السريانية هو العبد وإيل هو الله، وميك هو عبيد، فمعنى جبريل: عبد الله، ومعنى ميكائيل: عبيد الله». (٤) وهي ليلى الأخيلية. انظر ديوانها ١٠٨، وديوان الحماسة بشرح المرزوقي ١٦٠٧، وسمط اللآلي ٥٦١. وهو لها في الجمهرة ١/٢٧٧، واللسان (ب ر م)، وهو بلا نسبة في مقاييس اللغة ١/٢٣٢، وعجزه في المجمل ١٢٢ (ومن محققه أفدت الإحالة على ديوانها). ونسب إلى حميد بن ثور، انظر ديوانه ١٢٩.

(٥) صدره:

يا أيُّهـا السَّـدِمُ المُلَـوِّي رأسَـهُ

(٦) سورة الحشر: ١٦. (٧) في النسخ هنا: اشتقاقه، والصواب من «المختصر». وانظر في اشتقاق البريّة اللسان والتاج (ب ر أ، ب ر ى)، وإعراب القرآن للنحاس ٥/٢٧٤، ومجمع البيان، المجلد ٥/٥٢٢. (٨) هذا هو القول الصحيح. (٩) زيادة من بقية النسخ. (١٠) سورة البينة: ٧. (١١) انظر السبعة ٦٩٣، والمبسوط ٤٧٥، والإتحاف ٢/٦٢٢. ومن إعراب القرآن للنحاس أخذ المؤلف كلامه. (١٢) في الإتحاف أنها قراءة ابن ذكوان عنه.

بالهمز، وهي فعيلة من بَرَأَ الله الخلق: أي خلقهم.

* * *

فعالاء، بفتح الفاء ممدود

ك

البَرَاكاء: الثبات [في الحرب][1]، من البروك، قال بِشْر[2]:

ولا يُنْجِي مِنَ الغَمَرات إلاّ
بَرَاكَاءُ القِتَالِ أَوِ الفِرَارُ

* * *

فَعْلاء، بالفتح والمد

ش

البَرْشَاء: جماعة الناس، بالشين معجمة.

ق

البَرْقَاء: أرض غليظة فيها حجارة سود ورمل[3].

* * *

و[فُعَلاء] بضم الفاء وفتح العين

ح

البُرَحاء: شدة الأمر، من التَّبْرِيح.

ويقال: **البُرَحاء**: الحُمَّى الشديدة [أيضاً][1].

فَعُولاء، ممدود

ك

البَرُوكاء: مثل البَرَاكاء.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ق

يرْقان: اسم موضع[4].

* * *

و[فُعْلان] بضم الفاء

ق

البُرْقان: جمع بَرَق، وهو الحَمَل

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بالفتح

د ج

البَرْدَج: السَّبْي، وهو فارسي معرّب، قال العَجّاج[5]:

كَمَا رَأَيْتَ في المُلاَءِ البَرْدَجا

زخ

البَرْزَخ: الحاجز بين الشيئين، قال الله تعالى: ﴿بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيان﴾[6].

ويقال: إنّ البَرْزَخَ مابين الدنيا والآخرة في

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) ابن أبي خازم الأسدي، ديوانه ٧٩، والمجمل ١٢٢، والمقاييس ١/٢٢٩، واللسان (ب ر ك)، وسفر السعادة ١٦٥. (٣) بعده في ن و «المختصر»: «وقوله:

ومنحدر من رأس برقاء حطّه مخافةُ بينٍ من حبيب مزايل

يعني دمع العين». وقد سلف البيت ص ٣٤٦. (٤) الذي في معجم البلدان ١/٣٨٧ «بُرْقان» بالضم موضع بالبحرين. وفي البلدان بَرْقان بفتح الفاء وكسرها قرية من قرى خوارزم وجرجان أيضاً، وانظر التاج (ب ر ق). (٥) ديوانه ٢/٢٢، وأدب الكاتب ٤٩٧. (٦) سورة الرحمن: ٢٠.

قوله: ﴿ومِنْ وَرَائِهِم بَرْزَخٌ﴾[1] قال أبو عبيدة[2]: أي من أمامهم. ويروى[3] أن رجلاً قال بحضرة الشعبي: رحم الله فلاناً، قد صار من أهل الآخرة. فقال الشعبي: لم يَصِرْ من أهل الآخرة، ولكنه صار من أهل البرزخ، وليس في الدنيا ولا من الآخرة[4].

غ ش

البَرْغَش: بالغين والشين معجمتين: البعوض، قال[5]:

لَقَدْ لَقِينا في البلاد شَرّا
وبَرْغَشاً يَلْسَعُ لَسْعاً مُرّا

ب ط

البَرْبَط: العود يُضرب به، وليس من ملاهي العرب، والبَرْبَط كلمة عجمية عرّبتها العرب.

* * *

و[فَعْلَلة] بالهاء

ذع

البَرْذَعة بالذال المعجمة: الحِلْس[6].

* * *

فَيْعَل، بالفتح

م

بَيْرَمُ النجّار: معروف[7].

* * *

فَعْوَل، بفتح الواو

ق

البَرْوَق جمع بَرْوَقَةٍ بالهاء، وهي شجيرة[8] إذا رأت السماء اخضرّت. ولذلك يقال: «هو أَشْكَرُ من بَرْوَقَةٍ»[9].

* * *

فُعْلُل[10]، بالضم

جد

البُرْجُد: كساء مخطط [ضخم][11]، قال طرفة[12]:

... ...
على لاحِبٍ كأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجُدِ[13]

نس

البُرْنُس: معروف. وفي الحديث[14] عن النبي ﷺ: «لا يَلْبَسُ المُحْرِم القميصَ ولا

---

(١) سورة المؤمنون: ١٠٠. (٢) في مجاز القرآن ٢/٦٢. (٣) انظر تفسير القرطبي ١٢/١٥٠. (٤) بعده في ن: «غ ز البَرْغَز، بالزاي: وِلد البقرة الوحشية، حكاه جماعة منهم عمارة. قاله الجوهري». انظر الصحاح (ب ر غ ز). (٥) البيتان بلا نسبة في المجمل ١٤٢، والتاج (ب ر غ ش). (٦) بعده في صل و م و م٢ و م٣: كله، ولا معنى لزيادتها. وليست في ن و المختصر ولا في المعجمات. (٧) وهو العَتَلة. (٨) وكذا في المجمل ١٢١. وفي بقية النسخ والمقاييس واللسان (ب ر ق): «شجرة». (٩) انظر الدرة الفاخرة ١/٢٥٨، وجمهرة الأمثال ١/٥٦٣، ومجمع الأمثال ١/٣٨٨، والمستقصى ١/١٩٦.

(١٠) لايراعي المؤلف الحرف الثالث في ترتيب ما اشترك في الفاء والعين من أمثلة الرباعي، انظر مقدمة التحقيق. (١١) زيادة من بقية النسخ. (١٢) في معلقته، ديوانه ١٢، وشرح القصائد السبع ١٥١.

(١٣) صدره:

أمُونٍ كألواحِ الإرَانِ نَسأتُها

(١٤) الحديث بنحوه في جامع الأصول ٣/ الحديث ١٢٩١.

البُرْنُس ولا العِمَامةَ ولا ثوباً مسَّه وَرْسٌ ولا زعفران ولا الخفَّين إلا عند عدم النَّعلين»(١).

قال(٢) أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد: إذا توشّح بالقَباء، وأدخل منكبيه [فيه](٣) ولم يزرّه ولم يخرج يديه من كمَّيه جاز، فإن زرَّه فعليه دمٌ.

وقال الشافعي وزفر ومن وافقهما: لا يجوز [له](٣) لبسُه.

قع

البُرْقُع: الثوب تغطي به المرأة وجهها. وقد تفتح القاف.

زغ

[**بُرْزُغ**]: شـــاب بُرْزُغٌ، بالزاي والغين معجمة: أي تام حسن.

عم

البُرْعُم: زهر النبت قبل أن يتفتح.

ثن

البُرْثُن، بالثاء معجمة بثلاث: واحد بَرَاثن الكلب(٤)، وهي بمنزلة الأصابع من الإنسان.

* * *

و[فُعْلُلة] بالهاء

جم

البُرْجُمة: واحدة البَرَاجم، وهي مفاصل الأصابع في ظهر الكف. وفي الحديث(٥): قال النبي عليه السلام للناس وقد استبطؤوا الوحي: «كيف لا يَحْتَبِسُ الوَحْيُ وأنتم لا تُقَلِّمون أظفاركم، ولا تَقُصُّون شواربكم، ولا تُنْقُون بَرَاجِمَكم».

* * *

فِعْلِل، [بالكسر](٣)

قش

البِرْقِش بالشين معجمة: طائر يسميه أهل الحجاز الشُّرْشُور.

* * *

فَعَالِل، بفتح الفاء [وكسر اللام](٦)

قش

بَرَاقِش: [اسم](٣) كلبة جرى بها المثل، يقال: «دلَّت على أهلها بَرَاقِش»(٧).

وبَرَاقِش: اسم مدينة كانت لملوك حمير بالجَوْف من اليمن، فيها حصن وبناء عجيب، وأسماء أهلها مكتوبة في حجارتها بالمُسْنَد، قال علقمة ذو جدن:

وبَرَاقِشَ المُلْكِ الرَّفِيعَ عِمَادُها
هَجَرَ المُلُوكُ كأنَّها لم تُهْجَرِ

(١) أقحم في ن بعده ما نصه: «غ ز البُرْغُز، بالزاي لغة في البُرْغَز المفتوح، عن أبي عمرو بن العلاء». (٢) انظر الإفصاح ١٢٩، والبحر الزخار ٢/ ٣٠٥، والمجموع ٧/ ٢٤٩-٢٥٧. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) وغيره من السِّبَاع. (٥) لم أجده بهذا اللفظ، وهو بنحوه في مسند أحمد ١/ ٢٤٣ والرواية فيه «ولا تنقون رواجبكم». وفي الحديث «عشرٌ من الفطرة: قصُّ الشارب، وإعفاء اللحية، والسِّواك، واستنشاق الماء، وقصّ الأظفار، وغسل البراجم...» انظر جامع الأصول ٤/ الحديث ٢٩٣٠. (٦) زيادة من ن. (٧) انظر الأمثال لأبي عبيد ٣٣٣، وجمهرة الأمثال ٢/ ٥٢، ومجمع الأمثال ٢/ ١٤، والمستقصى ٢/ ١٦٥. ولفظه «على أهلها دلّت براقش» ويروى «...تجني براقش».

وقال [آخر][1]:

يَقُودُ بِها دَيَّانُها غَيْرَ عَاجِزٍ
ثَمَانِينَ أَلْفاً قَادَها من بَرَاقِشِ
فَآبُوا بِأَلْفَيْ كَاعِبٍ مُضَرِيَّةٍ
على إِبِلٍ مِثْلِ الضِّبَاعِ النَّوَاهِشِ

* * *

و[فُعَالل] بضم الفاء

ء ل[2]

البُرَائل مهموز، من ريش الحُبَارى ونحوه من الطير: ما استدار حول عنقه، قال[3]:

ولا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعُ
بُرَائِلاَهُ والجَنَاحُ يَلْمَعُ[4]

الخَرَب: ذكَر الحبارى.

* * *

فُعْلُول، بضم الفاء واللام

غ ث

البُرْغُوث: بالغين والثاء معجمة بثلاث: معروف.

وبُرْغُوث: اسم رجل.

ق ع

البُرْقُوع: لغة في البُرْقُع، قال الأعشى[5]:

وخَدّاً كبُرْقُوعِ الفَتَاةِ مُلَمَّعاً
ورَوْقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوَا أَنْ تَقَشَّرا

ز غ

[بُرْزُوغ]: شاب بُرْزُوغ.

ص م

البُرْصُوم: عِفاص القارورة.

ع م

البُرْعُوم: زهر النبت قبل أن يتفتّح.

* * *

و[فُعْلُولة] بالهاء

ء ل

[بُرْؤُولة]: يقال: إن البُرْؤُولَةَ[6]، مهموز: الريش على عنق الديك وغيره من الطير. ويقال: بل هو بُرَائل.

* * *

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) في صل: «همزة» والصواب على ما فيه «همزة و ل». (٣) غيلان بن حريث كما في التكملة (ب ر أ ل)، والتاج (ب ر أ ل، ق ن ع) ونسب إلى حميد الأرقط في اللسان (ب ر أ ل). وانظر تخريجهما في سفر السعادة ١٦٥. (٤) كذا أنشدهما الجوهري في الصحاح (ب ر أ ل)، ونبه ابن برّي والصغاني على أن الإنشاد والقافية مغيّران، والرواية:

فلا يزال خربٌ مقنّعا
برائليه وجناحاً مضجعا

وهما من أرجوزة منصوبة أنشدها أبو حاتم في كتاب الطير كما قال صاحب التاج (ق ن ع) ورواية الثاني عنده:

برائلاً جناحه مضجعا

(٥) بل النابغة الجعدي، ديوانه ٤٠، واللسان (ب ر ق ع). (٦) في اللسان، عن ابن سيده: البُرْؤُلة؟. وفي صل: وبالهاء، همزة، يقال..» والصواب على ما فيه: همزة ل.

فِعْلَوْل، بكسر الفاء وفتح اللام

ذ ن

البِرْذَوْن، بالذال معجمة: معروف. والأنثى بِرْذَوْنَةٌ بالهاء.

* * *

فِعْلِيل، بكسر الفاء واللام

جس

البِرْجِيس: نجم.

طل

البِرْطِيل: حجر طويل.

غل

البِرْغِيل: واحد البَرَاغِيل، بالغين معجمة، وهي البلاد التي بين الريف والبرّ.

وقيل: البَرَاغِيل: [أمواهٌ][1] تقرب من البحر، واحدها بِرْغِيل.

* * *

فُعْلال، بضم الفاء

هن

البُرْهان: الحجة والبيان، قال الله تعالى: ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ﴾[2] قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب[3] بتشديد نون «ذانك»، والباقون يخففونها. وكان ابن كثير[4] يشدد نون ﴿هذان﴾[5] و﴿هاتين﴾[6].

* * *

و[فِعْلال] بكسر الفاء

شع

البِرْشَاع، بالشين معجمة: الذي لا فؤاد له، قال:[7]

ولا بِبِـــرْشَـــاعِ الوِخَـــامِ وَغْـبِ

سم

البِرْسام: المُوم.

شم

البِرْشام: حدّة النظر.

طم

البِرْطام: الضخم الشفة.

* * *

فَعَلُوت، بفتح الفاء والعين

هت

بَرَهُوت: اسم واد بحضرموت، فيه بئر يقال إنّ بها أرواح الكفار. وفي حديث عليّ[8]: «خَيْرُ بئر في الأرض زَمْزَم، وشرُّ بئر في الأرض بَرَهُوت».

* * *

فَعْلَلان، بفتح الفاء واللام

نك

البَرْنَكان: كساء. ويقال: البَرَّكان، بحذف النون وتشديد الراء.

* * *

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) سورة القصص: ٣٢. (٣) انظر المبسوط ٣٤٠، والإتحاف ٢/٣٤٣. وفي الإتحاف أنها قراءة رويس عن يعقوب. (٤) انظر المبسوط ١٧٧، والإتحاف ١/٥٠٦. (٥) سورة طه: ٦٣، والحج: ١٩. (٦) سورة القصص: ٢٧. (٧) رؤبة، ديوانه ١٦، والصحاح واللسان (ب ر ش ع). (٨) انظر الفائق ١/١٠١، والنهاية ١/١٢٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٦٨.

ومن الملحق بالخماسي فَعَلْعَلَة، بالفتح

هـ

البَرَهْرَهَة: المرأة الناعمة، كأنها تُرْعَد من النَّعْمة، قال امرؤ القيس[1]:

بَرَهْرَهَةٌ رَخْصَةٌ رُؤْدَةٌ
كَخُرْعُوبَةِ البَانَةِ المُنْفَطِرْ

* * *

(٩) ديوانه ١٥٧، واللسان (ب ر ه). والرواية: رؤدة رخصة.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

د

[بَرَدَ]: يقال: بَرَدَ فؤادَه بشربة من الماء[1].

وبَرَدَ الماءُ حرارةَ جوفه، قال[2]:

وعَطِّلْ قَلُوصي في الرِّكَاب فإنَّها
سَتَبْرُدُ أَكْبَاداً وتُبْكِي بَوَاكِيا

وبُرِدَتِ الأرضُ: أصابها البَرَد. وبُرِدَ القومُ كذلك.

وبَرَدَ عينه بالبَرُود.

وبَرَدَ الحديدَ بالمِبْرَد.

وبَرَدَ: إذا مات.

وبَرَدَ الشيءُ: إذا دام، وأنشد أبو عبيدة[3]:

اليَوْمُ يَوْمٌ بارِدٌ سَمُومُهُ
مَنْ جَزِعَ[4] اليَوْمَ فلا تَلُومُهُ

أي دائم.

ويقال: بَرَد لي على فلان كذا من المال: أي ثبت.

وبَرَد عليه حقي: لزمه.

وبَرَد في يدي كذا[5].

ز

بَرَزَ بُرُوزاً: إذا ظهر وخرج.

وبَرَزَ: إذا خرج إلى البَراز، وهو الواسع من الأرض، قال جميل بن مَعْمَر العذري[6]:

بَرَزْنا وأَصْحَرْنَا لكُلِّ قَبِيلَة
بأَسْيَافِنا إذ يُؤْكَلُ المُتَضَعَّفُ

وكتاب مَبْرُوزٌ. أي منشور.

ض

بَرَضَ النبت بُرُوضاً، بالضاد معجمة: وهو أول ما يبدو وتَنَاوَلُ منه الرَّاعية.

ويقال: بَرَضَ له من ماله بَرْضاً: أي أعطاه[7].

وبَرَضَ الماءُ: أي خرج قليلاً قليلاً.

ق

بَرَقَ البرق بَرَقاناً: إذا لمع لَمَعَاناً. قال الفراء[8]: إذا كان الفعل في معنى الذهاب والمجيء مضطرباً فلا تهابنّ الفَعَلان في مصدره، مثل خفق [القلب][9] خَفَقاناً، وغَلَت القدْر غَلَياناً.

وبَرَقَ بصره: إذا لألأ. وقرأ نافع[10] ﴿فإذَا بَرَقَ البَصَرُ﴾[11] أي لمع وشخص من هول يوم القيامة.

---

(١) في بقية النسخ: ماء. (٢) في ن والمختصر: «قال مالك بن الريب». والبيت من كلمة له في الاختيارين ٦٢٨ وتخريجها ثمة، وهو بلا نسبة في اللسان (ب ر د)، والمجمل ١٢٤، وأحال محققه على شعر مالك في (شعراء أمويون ١/٤٧).

(٣) البيتان بلا نسبة في الصحاح واللسان (ب ر د)، والمجمل ١٢٤، والجمهرة ١/٢٤٠، والأفعال للسرقسطي ٤/٧٩. وهما من إنشاد أبي عبيدة في الصحاح والمجمل. (٤) وكذا في الصحاح والمجمل، وفي غيرهما: «عجز». (٥) في اللسان: «بَرَد في أيديهم سَلَماً لا يفدى ولا يطلق ولا يطلب». والسلم: الأسير. (٦) ديوانه ١٣٨. (٧) أعطاه منه شيئاً قليلاً.

(٨) نقل المؤلف كلام الفراء من ديوان الأدب ٢/١٢٢. (٩) زيادة من بقية النسخ. (١٠) وأبو جعفر، انظر المبسوط ٤٥٣، والإتحاف ٢/٥٧٤. وقرأ الباقون بَرِق بالكسر. (١١) سورة القيامة: ٧.

ويقال: بَرَقَ الرجل ورَعَدَ: إذا تَهَدَّدَ وأَوْعَدَ، قال[1]:

يا جَلَّ ما بَعُدتْ عليكَ بلادُنا
وطلابُها[2] فابْرُقْ بأرضك وارْعُدِ

ويقال: بَرَقَ طعامَه بسمن أوزيت برقاً: إذا لم يُرَوِّه [به][3].

ك

بَرَكَ البعير بُرُوكاً: إذا استناخ، لأنه يقع على بَرْكِه. وفي الحديث[4] عن النبي عليه السلام: «إذا سَجَدَ أَحَدُكُم فلا يَبْرُكْ كما يَبْرُكُ البَعيرُ».

قال[5] الأَوزاعيّ ومن وافقه: يضع يديه قبل ركبتيه في الصلاة. وهو قول مالك وعنه أيضاً أنه مخيَّر. وعند أبي حنيفة والشافعي: المسنون: وضع الركبتين قبل اليدين.

و

[بَرَا]: بُرَةٌ مَبْرُوَّةٌ: أي معمولة.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ض

[بَرَضَ]: يقال: بَرَضَ له من ماله بَرْضاً.

ي

بَرَيْت القلم بَرْياً.

ويقال: بَرَيْت البعيرَ: إذا حَسَرْته وأذهبتَ لحمه، بَرْياً.

* * *

فعَل يفعَل، بالفتح فيهما

ح

بَرَح الظبي وغيره، بالحاء: إذا وَلاَّك مياسره، فهو بارِحٌ. والعرب تتشاءم به، يقولون: مرّ به طيرُ شِمالٍ: أي طيرشؤم[6].

همزة

بَرَأَ الله تعالى الخلق[7]: أي خلقهم، وهو البارئ، قال الله عز وجل: ﴿الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ﴾[8].

وبَرَأَ من مرضه: إذا صحَّ.

* * *

فَعِل، بكسر العين يفعَل، بفتحها

ج

[بَرِجَ]: البَرَج، شدة بياض العين في شدة سوادها. ويقال: هو سعة العين، ونعته أَبْرَجُ.

ح

[بَرِح] يقال: ما بَرِح وما بَرِحَ مكانَه: أي لم يَرِمْ مكانَه، قال الله تعالى: ﴿لا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ البَحْرَيْنِ﴾[9]، وقال تعالى: ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ الأَرْضَ﴾[10].

---

(١) عمرو بن أحمر الباهلي، ديوانه ٥٤، وتخريجه ثمة. وهو بلا نسبة في ديوان الأدب ٢/١٢٢. ويروى بعجز آخر للمتلمس، انظر أدب الكاتب ٣٧٤. (٢) كذا في النسخ و«المخصص» والرواية والصواب: وطلابُنا. (٣) زيادة من بقية النسخ.
(٤) الحديث في جامع الأصول ٥/٣٧٨ برقم ٣٥١٨. (٥) انظر الإفصاح ٥٣، والبحر الزخار ١/٢٦٥، والمجموع ٣/٤٢١.
(٦) انظر اللسان (ش م ل). (٧) بعده في ن: بَرْءاً. (٨) سورة الحشر: ٢٤. (٩) سورة الكهف: ٦٠.
(١٠) سورة يوسف: ٨٠.

وبَرِح الخفاء: أي وضح الأمر، بَرَاحاً، قال حسان[1]:

ألا أَبْلِغْ أَبا سُفْيانَ عَنّي
مُغَلْغَلَةً فَقَدْ بَرِحَ الخَفَاءُ

ش

[بَرِش]: البَرَشُ، بالشين معجمة: أن يكون بجلد الفرس نُقَط بيض، يقال: فرس أَبْرَشُ. وكان جَذِيمةُ الأَبْرَص[2] فكَنَوا عنه بالأَبْرَش.

ص

[بَرِصَ] البَرَصُ: معروف، ونعته: أَبْرَصُ. وسامٌّ أَبْرَصَ مضاف غير مصروف، وجمعه سَوَامٌّ أَبْرَصَ. وبعضهم يقول: أَبَارِصُ وبِرَصَةٌ.

ق

بَرِق بَرَقاً: إذا تحيّر، قال الله تعالى: ﴿فإذَا بَرِقَ البَصَر﴾[3] أي حار عند الموت. وفي كتاب[4] عمرو بن العاص إلى عمر: «إنَّ البحرَ خَلْقٌ عظيمٌ يركبُه خَلْقٌ ضعيفٌ، دُودٌ على عُود بين غَرَقٍ وبَرَقٍ»، قال[5]:

ولَوْ أنّ لُقْمَانَ الحَكيمَ تَعَرَّضَتْ
لِعَيْنَيْهِ مَيٌّ سَافِراً كَادَ يَبْرَقُ

ويقال: بَرِق: أي طَمَحَ[6].

ويقال: بَرِقَت الناقة: إذا اشتكت من أكل البَرْوَقَة.

م

بَرِم به: أي ضجر وسئم.

همزة

بَرِئ من المرض بُرْءاً، مهموز

وبَرِئَ من الدَّيْن، وبَرِئَ منه: إذا تَبَرَّأ، بَرَاءَةً، فيهما.

* * *

فعُل يفعُل، بضم العين فيهما

د

[بَرُد]: البُرُودَة. ضد السخونة.

ع

بَرُعَ الرجل بَرَاعةً وبُرُوعاً، فهو بارعٌ: إذا فاق أصحابه في السُّودَد وغيره من الخير.

* * *

الزيادة

الإفعال

ح

أَبْرَحَه بالحاء: أي عظَّمه في المنزلة.

---

(١) ديوانه ٧٥، والسيرة النبوية ٤/٦٦، والخزانة ٤/٤٣. ورواية عجزه في الديوان:

فَبَانَتْ مُجَوِّفٌ نَخِبٌ هَوَاءُ

(٢) كذا وقع في النسخ و «المختصر»، والوجه «أَبْرَصَ» كما في المجمل ١٢١، واللسان (ب ر ش). (٣) سورة القيامة: ٧.

(٤) انظر الغريبين ١٥٨، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/٣٦٩، ولابن الجوزي ١/٦٦، والفائق ١/١٠٣، والنهاية ١/١٢٠.

(٥) ذو الرمة، ديوانه ٤٦١، والمجمل ١٢١، واللسان (ب ر ق). (٦) أي شَخَص، ولم أجده بكسر الراء، والمنصوص عليه الفتح، وبه فسر قوله تعالى ﴿فإذا بَرَقَ البصر﴾ في قراءة من فتح، انظر ما سلف ص ٣٥٩، وتفسير الطبري ٢٩/١١٢-١١٣، والقرطبي ١٩/٩٥-٩٦، وتفسير غريب القرآن ٤٩٩.

ويقال: **أَبْرَحَه** الشيء: أي أعجبه، قال الأعشى:

أَقُولُ لها حينَ جَدَّ الرَّحيـ
ـلُ أَبْرَحْتِ رَبّاً وأَبْرَحْتِ جارا[1]

يعني أنها أعجبت كل من رآها.

وأَبْرَحَه: أي أزاله عن مكانه.[2]

د

أَبْرَدَ إليه بريداً: أي أرسل إليه رسولاً[3].

ويقال: جاؤُوا **مُبْرِدِين**: أي جاؤوا وقد سكن الحرّ. وفي الحديث[4] عن النبي عليه السلام: «أَبْرِدُوا بالظُّهْر، فإنَّ شِدَّةَ الحَرِّ من فَيْح جَهَنَّم».

ز

أَبْرَزَه: أي أخرجه.

ص

أَبْرَصَه الله تعالى، من البَرَص.

ض

أَبْرَضَت الإبل[5]، من البارض.

ق

أَبْرَق القوم: إذا رأوا البرق.

وأَبْرَقَت السماء وبرقت.

ويقال: **أَبْرَقَت** الناقة: إذا شالت بذنبها من غير حَمْل.

وأَبْرَق الرجل بسيفه: إذا هزّه فبرق.

ويقال: **أَبْرَقَ** وأَرْعَدَ: إذا تهدَّدَ وأَوْعَدَ، لغة في بَرَقَ ورَعَدَ. وكان الأصمعي[6] ينكر ذلك، فاحتُجّ عليه بقول الكُمَيْت[7]:

أَبْرِقْ وأَرْعِدْ يا يَزِيـ
ـدُ فَمَا وَعِيدُكَ لي بِضَائِرْ

فقال: ليس قول الكميت بحجّة، إنما هو جُرْمُقانيّ من أهل الشَّأم مولَّد.

ك

أَبْرَكَ البعيرَ: إذا أناخه على بَرْكه.

وأَبْرَكَ السحابُ: إذا ألَحَّ بالمطر على موضع[8].

---

(١) هذه رواية الصحاح واللسان (ب ر ح)، وديوان الأدب ٢/٢٨٨، والخزانة ١/٥٧٦ وأورد البغدادي صلته وشرحه. ورواية ديوانه ٨٥:

تقـــول ابنتي حين جِـــدَّ الرحـــيـ ـل أبرحتَ ربّاً وأبرحت جـــارا

وهي رواية كتاب سيبويه ١/٢٦٩، وقد بسط البغدادي الكلام عليه وذكر اختلافهم في روايته وتفسيره. وعجز البيت في المجمل ١٢٣، ومقاييس اللغة ١/٢٤٠، والأفعال للسرقسطي ٤/٨٢. (٢) لم يذكره أصحاب المعجمات. وفي مقاييس اللغة ١/٢٤٠: «يقال: أبرحتُ بفلان: أي حملته على ما لا يطيق» وانظر اللسان (ب ر ح). (٣) قوله «إليه رسولاً» لم يرد في بقية النسخ و«المختصر». (٤) انظر اللسان (ب ر د)، والغريبين ١/١٥٣، والنهاية ١/١١٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٦٤. ولفظه في جامع الأصول ٥/٢٣٥ برقم ٣٣٠٣: «إذا اشتدّ الحرّ فأبردوا بالصلاة، فإنّ شدة الحرّ من فيح جهنّم». (٥) كذا وقع، وهو خطأ صوابه «الأرض»: وأبرضت الأرض: كثر بارضُها، انظر ديوان الأدب ٢/٣٠٥ وعبارة المؤلف هي عبارة الفارابي، وانظر الصحاح والقاموس واللسان والتاج (ب ر ض)، والأفعال للسرقسطي ٤/٨٠. (٦) انظر الصحاح واللسان (ب ر ق، ر ع د)، وديوان الأدب ٢/٣١٦، ومصادر البيت الآتي. (٧) ديوانه ١/٢٢٥، والكامل ١٢٣٧، وأدب الكاتب ٣٧٤ وتخريجه فيهما. (٨) انظر الأفعال للسرقسطي ٤/٧٦. وفي اللسان والقاموس والتاج «ابترك». وفي مقاييس اللغة ١/٢٢٩: «قال الخليل: يقال: أبرك السحاب: إذا ألحّ بالمطر على مكان. قال غيره. بل يقال: ابترك. وهو الصحيح».

م

أَبْرَمَ الأمر: أي أحكمه، قال الله تعالى: ﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً﴾(١).

وأَبْرَمَ الحبلَ: إذا أَحْكَم فَتْلَه.

وأَبْرَمَه: أي أملَّه وأضجره.

وأَبْرَمَ الأراكُ والسَّلَمُ: إذا خرج بَرَمُهما أي ثمرهما(٢).

و

أَبْرَيْت الناقة: إذا جعلت لها بُرَة.

همزة

أَبْرَأَه الله تعالى من مرضه فبَرَأَ، قال الله تعالى: ﴿وأُبْرِئُ الأَكْمَهَ﴾(٣).

وأَبْرَأْتُه من الدَّيْن فبَرِئَ.

قال(٤) أبو حنيفة وأصحابه: يصحّ الإبراء من الحق(٥) المجهول، نحو أن يقول: قد أبرأتك من كل حق [عندك](٦) لي ومن كل دعوى.

وقال الشافعي: لا يصح حتى يُبَيَّن الحقُّ ويُعرف.

قال أبو حنيفة: وإذا كان الإبراء متضمِّناً لمعنى التمليك كالإبراء من الدَّيْن بطل بالردّ، فإن كان لا يتضمن التمليك كالإبراء من عيب السِّلْعة(٧) ومن حق الشُّفْعة = لم يبطل.

وقال الشافعي: لا يبطل الإبراء بالردّ وإن تضمَّن معنى التمليك.

* * *

التفعيل

ج

[بَرَّجَ]: ثوب مُبَرَّج: فيه تَصاويرُ بُرُوج.

ح

بَرَّحَ به الأمر: إذا اشتد.

وتَبَارِيحُ الشوق: تَوَهجُّه.

ويقال: ضربه ضرباً مُبَرِّحاً: أي شديداً.

ويقال: بَرَّح الله عنك: أي فرَّج.

د

بَرَّدت الماء وغيره فبرد.

ز

بَرَّزَه أي أبرزه، قال الله تعالى: ﴿وبُرِّزَتِ الجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ﴾(٨).

ويقال: بَرَّزَ الرجل على أصحابه: إذا فاقهم وسبقهم. وكذلك بَرَّزَ الفرس على الخيل.

ق

بَرَّقَ عينيه، فَبَرَقَتا.

ك

بَرَّكَ عليه: أي دعا له بالبركة.

---

(١) سورة الزخرف: ٧٩. (٢) في مقاييس اللغة ١/٢٣٣: «قال الشيباني: أبرم الطلح، وذلك أول ما يخرج ثمرته». وفي اللسان (ب ر م): «والبَرَم: حب العنب إذا كان فوق الذرّ وقد أبرم الكرم، عن ثعلب» وانظر القاموس والتاج (ب ر م).
(٣) سورة آل عمران: ٤٩. (٤) انظر الإفصاح ١٩٧، والبحر الزخار ٥/٩٦-٩٧، والمجموع ١٣/٣٨٨. (٥) لم يرد في بقية النسخ. (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) في بقية النسخ: المبيع. (٨) سورة الشعراء: ٩١.

همزة

بَرَّأه، مهموز: بمعنى أبرأه.

* * *

المفاعلة

ز

بارَزَه في الحرب.

ك

[بَارَكَ]: يقال: بارك الله عليه وبارك فيه وبارك له وباركه بمعنًى: أي جعل فيه البركة. قال الله تعالى: ﴿وبَارَكْنَا عليه وعلى إسحقَ﴾(١).

ومنه قولهم في الصلاة: وبارك على محمد وعلى آل محمد. وقال تعالى: ﴿بَارَكْنا فيها للْعَالمين﴾(٢). وقال تعالى: ﴿بُورِك مَنْ في النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾(٣) وقال تعالى: ﴿مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾(٤).

ويقال: بَارَكَ على الشيء: أي واظب وبَارَكَهُ البيع(٥)، أي قال: بارك الله لك فيه.

ي

بَاراه: أي سابَقَه، يقال: فلان يُبَاري الريحَ سماحةً.

وفلان يباري فلاناً: إذا صنع مثلما صنع.

همزة

بارَأَ الكَرِيَّ(٦)، مهموز: أي فارقه ودفع إليه حقه.

* * *

الافتعال

د

ابْتَرَدَ: إذا اغتسل بماء بارد.

ك

[ابْتَرَكَ]: الابتراك: السرعة.

ويقال: ابْتَرَكَتِ الدابة: أي انتحت في العَدْو على أحد شقَّيها.

ويقال: ابْتَرَكَ: أي ألقى بَرْكَه.

وابْتَرَكَ القومُ في الحرب: إذا جَثَوْا على الرُّكَب.

* * *

الانفعال

ي

انْبَرَى له: أي اعترض.

* * *

الاستفعال

همزة

اسْتَبْرَأَ: الاستبراءُ: إنقاء الذكر عند البَوْل(٧).

---

(١) سورة الصافات: ١١٣. (٢) سورة الأنبياء: ٧١. (٣) سورة النمل: ٨. (٤) سورة النور: ٣٥. (٥) لم أجده. وأخشى أن يكون المؤلف قد وهم في نقله عن ديوان الأدب ٢/٣٨٩. قال الفارابي: «يقال بارك الله عليك وبارك فيك... ويقال: بارك عليه: أي واظبَ. وتاركَه البيع»، وانظر الصحاح واللسان (ت ر ك). وفي المغرب ١/١٠٤ «ويقال: تاركه البيع وغيره... ويكنى بالمتاركة عن المسالمة والمصالحة». ولم يذكر المؤلف «تاركه البيع» في موضعه من كتاب التاء. وقوله «باركه» في بقية النسخ: بارك، والصواب ما في صل و «المختصر». (٦) الكَرِيّ: مُكْرِي الدواب وهو مؤجرها. (٧) عبارة اللسان: «الاستبراء: استنقاء الذكر عن البول» وهي أجود.

واسْتَبْرأَ الجارية. بحيضة، مهموز. و في الحديث[1] عن النبي عليه السلام في السبايا: « لا تُوطَأُ حامِلٌ حتى تَضَعَ ولا حائِلٌ حَتَّى تُسْتَبْرَأَ بِحَيْضَةٍ ».

قال[2] مالك والنَّخَعي [والثَّوري][3] ومن وافقهم: استبراء الأمة واجب على البائع والمشتري.

وقال الشافعي: يجب على المشتري فقط. وهو قول زيد بن علي.

وروي عن أبي حنيفة أنه يستحبّ للبائع ويجب على المشتري. وروي عنه وجوبه عليهما جميعاً[4].

* * *

التفعّل

ج

[تَبَرَّجَ]: التبرُّج: إظهار المرأة محاسنها، قال الله تعالى: ﴿ ولا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الجَاهِلِيَّةِ الأُولى ﴾[5].

ز

تَبَرَّزَ: إذا خرج إلى البَراز للحاجة. وفي الحديث[6]: « نهى النبي عليه السلام عن التبرُّز مابين القبور وتحت الأشجار المثمرة وعلى ضفة النهر الجاري ».

ض

[تَبَرَّضَ]: التبرُّض، بالضاد معجمة: التبلُّغ بالعيش القليل[7].

ويقال: تَبَرَّضَ فلان حاجته: أي أخذها قليلاً قليلاً.

وتَبَرَّضَ الرجلُ الماءَ من الحوض ونحوه: إذا جمع منه بَرْضاً إلى بَرْض أي قليلاً إلى قليل وصَبَّه في القربة وغيرها، قال[8]:

وَفَّى حِياضَ المَجْدِ وامْتَلأَتْ بِهِ
بالرِّيِّ بَعْدَ تَبَرُّضِ الأَسْمَالِ

السَّمَل: الماء القليل يبقى في الحوض.

ع

[تَبَرَّعَ]: يقال فعل ذلك تَبَرُّعاً: أي تفضلاً من غير طلب إليه.

ك

تَبَرَّكَ به: أي تَيَمَّن.

م

تَبَرَّمَ به: أي ضجر وسئم.

---

(١) انظر زاد المعاد ٥/٦١٣، والمجموع ١٨/٢٠١ وتخريجه فيه ٢٠٥. ويروى « لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة » انظر جامع الأصول ٨/١١٩ برقم ٥٩٦٦، وزاد المعاد ٥/١٣٣، ١٥٤. (٢) انظر الإفصاح ١٧٨-١٨٠، والبحر الزخار ٣/١٣٨، والمجموع ١٨/٢٠١-٢٠٦. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) لم يرد في بقية النسخ. (٥) سورة الأحزاب: ٣٣. (٦) لم أجده. وفي الحديث « لا يتغوط أحدكم تحت شجرة ينزل تحتها أحد ولا عند ماء يشرب منه » كنز العمال ٩/ الحديث ٢٦٤٨٩، وفيه « إياكم والبول على المقابر » كنز العمال ٩/ الحديث ٢٦٤٨٣. (٧) هذه عبارته. وعبارة المجمل والصحاح واللسان: « التبلّغ بالقليل من العيش ». وفي المقاييس عن الخليل « التبلّغ بالبلغة من العيش »، انظر المجمل ١٢١، والمقاييس ١/٢٢٠، والصحاح واللسان (ب ر ض). (٨) البيت بلا نسبة في اللسان (ب رض).

همزة

تَبَرَّأ منه، قال الله تعالى: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِين اتَّبَعُوا﴾[1].

* * *

التفاعل

ز

تَبَارَزُوا في الحرب.

ك

تَبَارَكَ الله عز وجل، وهو تعظيم وتمجيد[2]: أي ثبت الخيرُ والبركةُ عنده.

وقيل: معنى تَبَارَكَ: أي علا.

ي

[تَبَارَى]: يقال: هما يَتَبَارَيَان في الشيء: أي يتعارضان. وفي الحديث[3]: «نهى رسول الله ﷺ عن طعام المُتَبَارِيَيْن أن يُؤْكَلَ» يعني اللذين يتجاودان حتى يَعْجَزَ [أحدُهما][4] أو يَبْخَل. وإنما نهى عنه لأنه رياء وسمعة.

* * *

الافعلال

ش

ابْرَشَّ الفرس: أي صار أَبْرَشَ.

* * *

الفَعْلَلة[5]

غ ث

[بَرْغَث]: البَرْغَثَة: لون شبيه بالطُّحْلة. ومنه اشتقاق البُرْغُوث.

ط س

[بَرْطَسَ]: البَرْطَسَة: اكتراء الحمير والإبل[6] للناس. ومُكْتَريها للناس مُبَرْطِسٌ. وفي الحديث[7]: «كان عمر في الجاهلية مُبَرْطِساً».

ن س

بَرْنَسَه[8]: إذا ألبسه البرنس.

ق ش

بَرْقَشْتُ الشيءَ، بالشين معجمة: إذا نقشته بألوان شتّى. مأخوذ من أبي بَرَاقِشَ، وهو طائر أعلى ريشه أَغْبَرُ وأَوْسَطُه أَحْمَرُ وأَسْفَلُه أَسْوَدُ.

ش ط

بَرْشَطَ[9] الرجل اللحم، بالشين معجمة: إذا شَرْشَرَه.

ق ط

[بَرْقَطَ]: البَرْقَطَة: خَطٌّ مُتَقارِب.

ويقال: بَرْقَطَ الرجلُ: إذا ولّى متلفّتاً.

---

(١) سورة البقرة: ١٦٦. (٢) في بقية النسخ: تمجيد وتعظيم. (٣) الحديث في كنز العمال ٩/ الحديث ٢٥٩٣٤، وهو في النهاية ١/ ١٢٣، واللسان (ب ر ى). (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) لايراعي المؤلف الحرف الثالث في ترتيب ما اشترك في الفاء والعين من أمثلة الرباعي المجرد والمزيد، انظر مقدمة التحقيق. (٦) في بقية النسخ: الإبل والحمير. (٧) انظر الغريبين ١/ ١٥٨، والنهاية ١/ ١١٩. ويروى «مبرطشاً» بالشين. (٨) لم يذكره أصحاب المعجمات، وقد ذكروا تبرنس: إذا لبس البرنس، وسيأتي ذكره. (٩) أهمله الجوهري وابن منظور. وهو في المجمل ١/ ١٤٢، والمقاييس ١/ ٣٣٥، والتكملة والقاموس والتاج (ب ر ش ط)، وهو عن الجمهرة ٣/ ٣٠٦.

قع

بَرْقَعَه: إذا ألبسه البرقع.

كع

بَرْكَعَ: البَرْكَعَةُ: القيامُ على أربع.

ويقال: بَرْكَعَهُ: أي صرعه.

كل

[بَرْكَلَ]: البَرْكَلَةُ[1]: المشي في الطين أو الخوض في الماء.

ء ل[2]

بَرْأَلَ الديك وغيره مهموز: إذا نفش بُرَائِلَه للقتال.

جم

[بَرْجَمَ]: البَرْجَمَةُ: غلظ الكلام.

سم

[بَرْسَمَ]: المُبَرْسَم: الذي أصابه البِرْسَام.

شم

[بَرْشَمَ]: البَرْشَمَةُ: إدامة النظر.

طم

[بَرْطَمَ]: البَرْطَمَةُ: الغضب.

عم

بَرْعَمَت الشجرةُ: إذا أَخْرَجتْ بَرَاعِمَها[3]، وهي[4] زَهْرها قبل أن يتفتّح.

هم

بَرْهَمَ: البَرْهَمَةُ: إحداد النظر وسكون الطَّرف مع فتح العينين قال[5]:

ونظراً هَوْنَ الهُوَيْنَى بَرْهَمَا

ومن ذلك اشتقاق البَرَاهِمَة، وهم الذين[6] يقولون[7]: إنّ العالم محدَث وله محدِث قديم بخلافه، كمقالة[8] المسلمين. إلا أنهم أبطلوا الكتب والرُّسُل وقالوا: ليس بين الله تعالى وبين خلقه واسطة غير العقل، به يستحسن الحسن ويستقبح القبيح. ويقال: إنهم نسبوا إلى رئيس لهم يقال له: بَرْهَم الهندي[9].

ذن

بَرْذَنَ الرجل: إذا ثقل. ومنه اشتقاق البِرْذَوْن.

وبَرْذَنَ الفرسُ: مشى مَشْيَ البِرْذَوْن.

هن

بَرْهَنَ الشيء: إذا أثبته.

* * *

(١) لم يذكره إلا ابن دريد في الجمهرة ٣/٣٠٩، وعنه في المقاييس ١/٢٣٤. (٢) في صل: همزة، والصواب على ما فيها: همزة ل. (٣) في بقية النسخ: براعيمها. وفي صل و «المختصر» خرجت. (٤) في النسخ: «وهو»، والصواب ما أثبت. وهذه عبارة الفارابي في ديوان الأدب ٢/٤٨٥. والضمير للبراعم. (٥) العجاج، ملحقات ديوانه ٢/٣٣٥، واللسان والتاج (ب ر هـ م). وهو بلا نسبة في المجمل ١٤٢، والمقاييس ١/٣٣٦. (٦) لم يرد في بقية النسخ. (٧) ذكر المؤلف في الحور العين ١٩٦ نحو ما حكاه هنا من مقالة البراهمة. (٨) في بقية النسخ: كمثل مقالة المسلمين. (٩) اقتصر عليه المؤلف في الحور العين، وانظر التاج (ب ر هـ م).

التفعلل

نس

تَبَرْنَس: إذا لبس البُرْنُس.

قع

تَبَرقَعَ: إذا لبس البُرْقُعَ(١).

طم

[تَبَرْطَم]: التَّبَرْطُم: التَّرَغُّم والغضب من(٢) كلام.

* * *

الافعنلال

شق

ابْرَنْشَقَ، بالشين معجمة: إذا سُرَّ وفَرِحَ. قال الأصمعي(٣): حَدَّثْتُ الرَّشِيدَ بحديثٍ فأبْرَنْشَقَ(٤).

نث

ابْرَنْثَى للأمر، بالثاء معجمة بثلاث(٥): إذا استعدَّ له. [والنون فيها زائدة](٦).

* * *

(١) في بقية النسخ: التبرقع: لبس البرقع. (٢) في النسخ و «المختصر»: «مع» وهو تحريف صوابه ما أثبت. وقوله «الترغُّم» هو لفظ الفارابي في ديوان الأدب ٢ / ٤٨٩. وعبارة الصحاح وعنه في اللسان والقاموس والتاج: تبرطم الرجل: تغضَّب من كلام». (٣) انظر المجمل ١٤٣. (٤) بعده في صل و م و م٢ و م٣: «والنون زائدة». (٥) كذا قال، وهو تصحيف صوابه «ابرنتى» بالتاء المثناة الفوقية، وهو ما في الصحاح واللسان والقاموس والتاج (ب ر ت)، والأفعال للسرقسطي ٤ / ١٣٤.

(٦) زيادة من ن.

باب الباء والزاي وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[البَزْر]: بَزْر البقل وغيره. وقد تكسر باؤه أيضاً. قال ابن دريد[1]: قولهم: «بَزْر البقل» خطأ، إنما هو «بَذْر»[2]. قال الخليل[3] «كل حَبّ يبذر فهو بَزْر»، وجمعه بُزُورٌ[4].

و

[بزْو]: يقال: أخذ منه بَزْوَ كذا: أي عَدْلَه ونحوه.

* * *

و [فُعْل] بضم الفاء

ل

البُزْل: جمع بازل من الإبل، وهو على غير قياس.

* * *

و [فِعْل] بالكسر

البِزْر: لغة في البَزْر.

* * *

الزيادة

إفعيل، بالكسر

م

إبْزِيمُ المِنْطَقة: معروف.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم وفتح العين

غ

المِبْزَغ بالغين معجمة: المِشْرط.

ل

المِبْزَل: ما يُبْزَل به الشرابُ: أي يصفَّى. وهو أيضاً إناء [له][5] أُنبوب فيه خَرْق.

م

المِبْزَم: الضرْس.

* * *

فاعل

ل

البَازِل من الإبل: الذي طلع بَازِلُه – وهو نابُه – في السنة التاسعة. وصاحبه بازِلٌ ذكراً كان أو أنثى.

---

(١) هذه عبارة ابن فارس في المجمل ١٢٥ عما قاله ابن دريد في الجمهرة ١ / ٢٥٤، ونحوها في مقاييس اللغة ١ / ٢٤٦، وانظر المصباح المنير (ب ز ر). وعبارة ابن دريد: «وأما قوله العامة: بزور البقل، فخطأ، إنما هو بَذْر». (٢) في صل: بذر البقل. (٣) عبارة المجمل ١٢٥ عن قول الخليل: «كل حبّ يبذر فهو بَذْر وبَزْر»، وكذا في المصباح المنير (ب ذ ر). وفي مقاييس اللغة ١ / ١٤٦: «وفي الكتاب الذي للخليل: البزر: كل حب يبذر، يقال بذرته». والذي في العين (ب ز ر) ٧ / ٣٦٣: «البزر: كل حب ينثر على الأرض للنبات، وتقول: بزرته وبذرته». وقال صاحب المصباح المنير (ب ذ ر): «البذر في الحبوب كالحنطة والشعير، والبزر في الرياحين والبقول، وهذا هو المشهور في الاستعمال». (٤) في صل: فهو بذر وجمعه بذور، واخترت ما في بقية النسخ و«المختصر». (٥) زيادة من بقية النسخ. وقوله: وهو أيضاً إناء... إلخ ليس هو بمعنى جديد، إنما هو داخل فيما سبقه.

و

البَازِي، من الطير: معروف.

* * *

و [فاعلة] بالهاء

ل

[بَازِلَةٌ]: يقال: شجّةٌ بَازِلَةٌ: إذا سال دمُها. ويقال: إنَّ البَازِلَةَ(١) المشيةُ السريعة، قال(٢):

فأَدْبَرَتْ غَضْبَى تَمَشَّى البَازِلَهْ

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ع

البُزَاع: البَزِيع، مثل كبير وكُبار.

ق

البُزَاق: البصاق.

* * *

و [فُعَالة] بالهاء

خ

بُزَاخَة، بالخاء معجمة: اسم موضع(٣) كانت به وقعة لأبي بكر بن أبي قُحافة.

* * *

فعيل

ع

البَزِيعُ: الحسن الظَّريف، من صفة(٤) الأحداث.

م

البَزِيم: فَضْلة الزَّاد.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ل

[بَزْلاءُ]: يقال: فلان نهّاض [ببَزْلاءَ](٥): إذا كان محتملاً للأمور العظام، قال(٦):

إنّي إذا شَغَلَتْ قَوْماً فُرُوجُهُمُ
رَحْبُ المَسَالِكِ نَهَّاضٌ بِبَزْلاءِ

ويقال: فلان ذو بَزْلاءَ: إذا كان جيّدَ الرأي، قال(٧):

مِنِ آمْرِئٍ(٨) ذي سَمَاحٍ لا يَزالُ لَهُ
بَزْلاءُ يَعْيَا بِها الجَثَّامَةُ اللُّبَدُ

* * *

فَوْعَل، بالفتح

ع

بَوْزَع: اسم رملة من رمال بني سعد في

---

(١) هذا تصحيف، والصواب «البَازَلَة» بفتح الزاي، وأصلها «البأزلة» بالهمز، فأبدلت الهمزة ألفاً وجعلها الراجز ألف تأسيس.

(٢) أبو الأسود العجلي كما في اللسان (ب أ ز ل، ش هـ ل)، وهو بلا نسبة في المجمل ١٢٤، والمقاييس ١ / ٢٤٤. وقبله:

قد كان فيما بيننا مُشَاهَلَهْ

وهما بلا نسبة في تهذيب الألفاظ ٩٦، والأفعال للسرقسطي ٢ / ٤٠٩. والصواب كما ذكرت «... تَمَشَّى البَازَلَه» بفتح الزاي.

(٣) هو ماء لطيئ وقيل لبني أسد، انظر معجم البلدان ١ / ٤٠٨، ومعجم ما استعجم ٢٤٦. (٤) في صل: صفات.

(٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) البيت بلا نسبة في ديوان الأدب ٢ / ١٠، والمقاييس ١ / ٢٤٥، واللسان (ب ز ل).

(٧) الراعي، ديوانه ٦٠ وتخريجه ثمة. (٨) كذا في م و م٢ و م٣، وكذا في المجمل ١٢٤، واللسان (ب ز ل)، ويروى «من أمر ذي بَدَوات». وفي صل و ن و «المختصر»: «مِنْ آمرٍ». ولم أجدها فيما ذكر محقق الديوان من اختلاف الرواية في البيت؟

قول العجاج:

... ... ورمـــال بَوْزَعـــا[1]

وبَوْزَع: اسم امرأة في قول جرير:

... ...

في دَارِ بَوْزَعَ والحَـمَـامُ الوُقّعُ[2]

* * *

فيعَل، بالفتح

ر

البَيْزَر[3]: خشبة القَصَّار التي يدقّ بها الثياب.

والبَيَازِر[4]: العِصيّ.

* * *

(١) كذا وقع، وهو غلط في رواية البيت ونسبته، والرواية:

بسرمل يَسرْنَسى أو بسرمل بوزعـــا

والبيت لرؤبة، ديوانه ٩١، وعزي إلى العجاج خطأ في معجم ما استعجم ٣١٠، انظر ديوان العجاج - ما أنشد للعجاج وليس له ٢/٣٥٣.

(٢) كذا وقع، وروايته في تذييل ديوان جرير ٩٠٩:

إنّ الشـواحج بالضحى هيجنني في دار زينب والحمام الوقّع

وبيته الذي يذكر فيه بوزع قوله [تذييل ديوانه ٩١٠]:

وتقول بوزع قد دببتَ على العصا هلا هزئتِ بغيرنا يا بوزع

(٣) والبيزرة. (٤) ويقال البيازير، وواحدها بَيْزَار.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يَفْعُل، بضمها

ر

بزَرَه بالعصا: أي ضربه بها.

غ

[بَزَغ]: بُزُوغ الشمس والقمر: طلوعهما، قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغاً﴾(١). وبُزُوغ النّاب: طلوعه.

ق

بَزَقَ مثل بصق.

ل

[بَزَلَ] البَزْل: الشَّقُّ.

وبُزُول البعير(٢): طلوع بازِله، وهو الناب الذي يطلع في السنة التاسعة.

والبَزْل: تصفية الشراب(٣).

م

بَزَمَ الناقة: فَطَرَها(٤).

و

بَزَا البازي بَزْواً: إذا تطاول.

والبَزْوَان: الوثب.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

م

بَزَم(٥) على الشيء: قبض عليه بمقدّم فِيهِ.

* * *

فعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

خ

بَزَخَ ظهرَه بالعصا: أي ضربه بها، بالخاء معجمة.

غ

بَزَغَ البيطار الدابة، بالغين معجمة: إذا أسال دمَها.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

خ

[بَزِخَ]: البَزَخ، بالخاء معجمة: خروج الصدر ودخول الظهر. ونعتُه أَبْزَخُ وبَزْخَاءُ.

وفرس أَبْزَخُ: إذا اطمأنت قَطَاتُه، وهي مقعد الرِّدْف.

و

[بَزِيَ] البَزَا: خروج الصدر ودخول الظهر. ونعتُه أَبْزَى وبَزْوَاءُ، قال(٦):

... ...

من القوم أَبْزَى مُنْحَنٍ مُتَطَامِنُ(٧)

* * *

(١) سورة الأنعام: ٧٧. (٢) وبَزْله. (٣) قال الأزهري: «لا أعرف البزل بمعنى التصفية» انظر اللسان (ب ز ل).
(٤) أي حلبها بالسبابة والإبهام. (٥) هو في بابي ضرب ونصر، انظر القاموس والتاج (ب ز م). (٦) كثيِّر، ديوانه ٣٨٠، والمجمل ١٢٥، والمقاييس ١/ ٢٤٥، واللسان (ب ز ر). (٧) في الديوان والمصادر «مُتَباطِنُ». وصدر البيت:

رأتني كأنضاء اللجام وبعلها

وفي الديوان: «من الملء أبزى...».

فعُل يفعُل، بضم العين فيهما

ع

[بَزُعَ]: البَزَاعَةُ: الظَّرْف، بَزُعَ الغلامُ بَزَاعةً. فهو بَزِيْعٌ، وجارية بَزِيعَةٌ، بالهاء. ولا يقال إلا للأحداث توصف بالظَّرْف والملاحة.

* * *

الزيادة

الإفعال

و

[أَبْزَى]: قال أبو عبيد(١): الإِبْزَاء: أن يرفع الإنسان مؤخَّره.

ويقال: أَبْزَيْت به: إذا بطشت به.

* * *

التفعيل

ر

بَزَّر القِدْر: إذا ألقى فيها الأَبزار.

غ

بَزَّغَه، بالغين معجمة: إذا أسال دمه.

* * *

الافتعال

ل

ابْتَزَل(٢) الطَّلْعُ: أي انفتق.

* * *

الانفعال

غ

انْبَزَغ الفرس، بالغين معجمة: إذا جرى(٣)، مأخوذ من بزَّغه: إذا أسال دمه.

* * *

التفعّل

ع

تَبَزَّعَ الغلام: إذا ظَرُف.

وتَبَزَّع الشرُّ: إذا هاج قبل وقوعه، قال العجّاج(٤):

إنَّا إذا أَمْرُ العِدَا تَبَزَّعَا

ل

[تَبَزَّل]: التَّبَزُّل: التشقق، قال زهير(٥):

سَعَى ساعِياً غَيْظ بنِ مُرَّةَ بَعْدَمَا
تَبَزَّلَ ما بَيْنَ العَشِيرَةِ بالدَّمِ

* * *

التفاعل

خ

تَبَازَخَت المرأة، بالخاء معجمة: إذا أخرجت عجيزتها.

وتَبَازَخَ عن الأمر: أي تقاعس.

و

تَبَازَى: إذا حرّك عجزه في مشيه ورفع مؤخَّره.

* * *

(١) انظر المجمل ١٢٥، والمقاييس ١/ ٢٤٥، واللسان (ب ز و). (٢) هذا تصحيف صوابه «انْبزل» كما في الصحاح واللسان والتاج (ب ز ل). والصواب أن يورده في «الانفعال» الآتي. (٣) لم أجده في المعجمات. وفي الصحاح واللسان والتاج: ابتزغ الربيع: جاء أوله. (٤) بل رؤبة، ديوانه ٩١ وفيه: تنزعا. وانظر ديوان العجاج - ما أنشد للعجاج وليس له ٢/ ٣٥٣. (٥) ديوانه، بشرح ثعلب، ٢٣٥ (قباوة).

باب الباء والسين وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ل

البَسْل: الحرام، قال[١]:

أَجَارَتُكُمْ بَسْلٌ علينا مُحَرَّمٌ
وجَارَتُنا حِلٌّ لَكُمْ وَحليلُها

والبَسْل: الحلال أيضاً، وهو من الأضداد، قال[٢]:

أَيَشْبُتُ ما زِدْتُمْ وتُمْحَى زِيَادَتي
دَمِي إن أُسِيغَتْ هذه لَكُمُ بَسْلُ

وقال ابن الأعرابي: **البَسْل**: المُخَلَّى، والبَسْلُ[٣]: الكريه الوجه.

وكل شيء امتنع فهو بَسْلٌ.

* * *

و[فَعْلَة] بالهاء

ط

البَسْطَة: الزيادة، قال الله تعالى: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي العِلْمِ والجِسْمِ﴾[٤] وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة ﴿وزادكم في الخلق بَسْطَةً﴾[٥] بالسين، والباقون بالصاد[٦]، واختلف الرواة عن ابن كثير[٧]. ولم يختلف القراء في الذي في البقرة أنه بالسين[٨].

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ت

بُسْت: مدينة بخراسان.

ولم يأت في هذا الباب باء ولا فاء.

ر

البُسْر، من كل شيء: الغَضُّ منه

ونبات **بُسْرٌ**: أي طريّ.

وماء **بُسْرٌ**: أي قريب العهد بالمطر، قال أبو ذُؤَيب[٩]:

فجاءَ وقَدْ فَصَلَتْهُ الجَنُو
بُ عَذْبَ المَذَاقَةِ بُسْراً خَصِرْ[١٠]

* * *

و[فُعْلَة] بالهاء

ر

البُسْرَة: واحدة البُسْر.

---

(١) الأعشى، ديوانه ٢١١، واللسان (ب س ل). وهو بلا نسبة في الأضداد لابن الأنباري ٦٣، وسمط اللآلي ٩٢٣.

(٢) عبد الله بن همّام السلولي كما في النوادر ٤، وأضداد أبي حاتم ١٠٤، والتكملة واللسان والتاج (ب س ل)، وسمط اللآلي ٩٢٣، وهو بلا نسبة في أضداد ابن الأنباري ٦٣، وأمالي القالي ٢/٢٧٩. وفي رواية بعض ألفاظه اختلاف. (٣) وكذا في التكملة والقاموس والتاج (ب س ل) عن ابن الأعرابي. وفي مقاييس اللغة ١/٢٤٩ عنه «البَسَل» وهو وهمٌ من المحقق، وفي المجمل ١/٢٥ عنه «البسيل»، وهو خطأ من المحقق. وقد أجمعوا على «البسيل»، وانفرد ابن الأعرابي بـ«البَسْل» في هذا المعنى.

(٤) سورة البقرة: ٢٤٧. (٥) سورة الأعراف: ٦٩. (٦) انظر السبعة ١٨٥-١٨٦، والمبسوط ١٤٨-١٤٩، والاتحاف ٢/٥٣ و ١/٤٤٣-٤٤٤. (٧) في رواية قنبل عنه. وذكر الاختلاف أيضاً عن السوسي عن أبي عمرو وابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم وخلّاد عن حمزة. (٨) وروي بالصاد عن ابن كثير وحفص عن عاصم. (٩) ديوان الهذليين ١/١٤٩ وفيه: فصلته الشمال. (١٠) بعده في ن: «وبُسْر بن أرطأة».

والبُسْرة من النبات: ما ارتفع عن وجه الأرض قليلاً ولم يَطُلْ.

ويقال للشمس في أول طلوعها: بُسْرَةٌ.

ل

البُسْلَة: أجرة الراقي.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ط

البِسْط: الناقة معها ولدها لا يُمنع منها، وجمعها أَبْساطٌ(١)، قال:(٢)

يَدْفَعُ عنها الجُوعَ كُلَّ مَدْفَعِ
خَمْسُونَ(٣) بِسْطاً في خَلايا أَرْبَعِ

* * *

فَعَل، بالفتح

ن

[بَسَن]: يقال: حَسَنٌ بَسَنٌ، إتباع له. قال ابن دريد(٤): سألت أبا حاتم عن قولهم: بَسَنٌ، فقال: ما أدري ماهو.

* * *

الزيادة

مِفْعال

ق

[مِبْساق]: شاة مِبْسَاقٌ ومُبْسِقٌ بمعنى.

م

المِبْسَام: الكثير التبسّم.

* * *

فاعل

ل

الباسِلُ: الشجاع.

* * *

فاعُول

ر

البَاسُور: داء.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ط

البَسَاط: الأرض الواسعة، قال(٥):

ودَوْنَ يَدِ الحَجَّاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَني
بَسَاطٌ لأَيْدِي النَّاعِجاتِ عَرِيضُ

* * *

و[فُعَال] بضم الفاء

ط

البُسَاط: جمع بِسْط، وهي الناقة معها ولدها(٦).

ق

البُسَاق: البُزاق.

* * *

(١) وبِساط. (٢) أبو النجم العجلي كما في اللسان (ب س ط). (٣) في صل: سبعون. (٤) في الجمهرة ٣/٤٢٩، وهو عنه في المجمل ١/١٢٥. ولفظ الجمهرة: لا أدري ما هو. (٥) العُدَيْل بن الفرخ العجلي، ديوانه (شعراء أمويون ١/٣٠١)، والكامل ٦٢٥، والمجمل ١٢٥، واللسان (ب س ط). وهو بلا نسبة في مقاييس اللغة ١/٢٤٧. (٦) بعده في ن: وهو جمع على غير قياس.

و[فِعال] بكسر الفاء

ط

البساط: معروف، قال الله تعالى: ﴿واللهُ جَعَلَ لَكُم الأَرْضَ بِساطاً﴾(١).

* * *

فعيل

ط

[بَسيط]: مكان بَسيطٌ: أي واسع.

ورجل بَسيط الجسم والباع: أي طويل.

والبسيط: من حدود الشعر. وهو مثمّن من جزأين مكررين: سباعي وخماسي: مستفعلن فاعلن. وهو ستة أنواع، وله ثلاث أعاريض وستة أضْرُب.

النوع الأول: عروضه مخبونة وضَرْبُه مخبون، كقول زهير(٢):

يا حَارِ لا أُرْمَيَنْ منكم بدَاهيَة
لَمْ يَلْقَها سُوقَةٌ قَبْلِي ولا مَلِكُ

والنوع الثاني: عروضه مخبونة وضَرْبُه مقطوع، كقول جرير(٣):

إنَّ العُيُونَ التي في طَرْفِها حَوَرٌ
قَتَلْنَنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيِينَ قَتْلانَا

الثالث، وهو أوّل المُخَلَّع(٤). والمخلَّع أربعة أنواع. أوّلها عروضه مجزوءة وضربه مجزوء مُذال، كقوله(٥):

سَائِلْ سُلَيْمَى إذا لاقَيْتَهَا
هَلْ تُبْلَغَنْ بَلْدَةٌ إلاّ بِزَادْ(٦)

الرابع(٧): المجزوآن، كقول الأسود(٨):

ماذا وُقُوفي على رَسْمٍ عَفَا
مُخْلَوْلِقٍ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمِ

الخامس(٩): المجزوءة والمجزوء المقطوع، كقوله(١٠):

سِيرُوا مَعاً إنَّما مِيعَادُكُم
يَوْمَ الثُّلاثَاءِ بَطْنُ الوَادِي

---

(١) سورة نوح: ١٩. (٢) ديوانه بشرح ثعلب ١٣٦ (قباوة) ١٨٠ (دار الكتب). وهو بلا نسبة في الحور العين ١١٢، والكافي للتبريزي ٣٩ (الوافي ٥٧). (٣) ديوانه ١/١٦٣، والكامل ٣٧١. (٤) أي المجزوء المسدَّس. وهذا هو المراد بـ «المخلَع» عند الزمخشري في القسطاس ٦٨. وخصه جماعة بالمجزوء الذي قطع فيه مستفعلن في العروض والضرب فصار «مفعولن»، وخصه بعضهم بالذي قُطع وخُبن فيه مستفعلن في العروض والضرب فصار «فعولن»، انظر الصحاح واللسان (خ ل ع)، وعروض الورقة ٢٨، والمعيار ٣٨، والكافي للتبريزي ٤٧ (الوافي ٦٧). (٥) في بقية النسخ: قال. (٦) البيت من أبيات لرجل من اللصوص رواها الأخفش علي بن سليمان في كتاب الصعاليك، فيما قال المعري في الصاهل والشاحج ٥٤١-٥٤٢، وهي بلا نسبة في الشعر والشعراء ١٠٢. ونسب قوله فيها:

لو وصل الغيث أبنين امرءاً كانت له قبة سحق بجاد

في الخصائص ١/٣٨ إلى أبي مارد الشيباني. والبيت بلا نسبة في الحور العين ١١٣. وقوله «تبلغن» بتخفيف النون، وضبط في الصاهل والشعر والشعراء بتشديد النون، وكذا ضبطه الشيخ الميمني رحمه الله في تعليقه على قوله لو وصل X بجادْ في السمط ٢٣ وهو مخلّ بالوزن. (٧) وهو ثاني المخلَع. (٨) في ن: «الأسود بن يعفر». وعزي البيت إليه في اللسان (خ ل ع)، وعزي إلى المرقش في اللسان (خ ل ق). وهو بلا نسبة في الحور العين ١١٣، والكافي للتبريزي ٤١ (الوافي ٦٠)، والقسطاس ٨١، وعروض الورقة ٢٣، والمعيار ٣٨. (٩) وهو ثالث المخلَع. (١٠) البيت بلا نسبة في عروض الورقة ٢٧، والكافي ٤٢ (الوافي ٦١)، والمعيار ٣٨، والقسطاس ٨١.

السادس[1]: المجزوآن المقطوعان، كقوله[2]:

ماذا تَذَكَّرْتُ مِنْ أَطلالٍ
أَضْحَتْ قِفَاراً كَوَحْيِ الوَاحِي

وله عِلَلٌ وألقاب قد ذكرناها في كتاب «ميزان الشِّعر وتثبيت النِّظام».

* * *

و [فعيلة] بالهاء

ط

البَسِيطة: الأرض الواسعة.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ت

البُسْتَان: واحد البساتين.

* * *

(١) وهو رابع المخلَع. (٢) وكذا رواه المؤلف في الحور العين ١١٣. وهو في عروض الورقة ٢٨، والكافي ٤٣ (الوافي ٦٢)، والقسطاس ٨١، والمعيار ٣٨، ورواية صدره:

ما هيّج الشوق من أطلال

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ر

بَسَرَ الرجلُ بسوراً: إذا قبض وجهَه وكَلَحَ، قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾(١)، وقال الشاعر(٢):

وَقَدْ رَابَنِي مِنْهَا صُدُودٌ رَأَيْتُهُ
وإِعْرَاضُهَا عَنْ حَاجَتِي وبُسُورُها

ويقال: بَسَرَ الرجل الحاجةَ بَسْراً: إذا طلبها في غير وقتها أو من غير موضعها.

والبَسْر: ظَلْمُ السِّقَاء(٣).

والبَسْر: أن ترعى النبات [غَضًّا](٤) قبل أن يرعاه غيرك.

والبَسْر: أن يُنْكَأَ الحِبْنُ(٥) قبل أن ينضَج.

ويقال: بَسَرَ الفحل الناقة بَسْراً: إذا ضربها من غير ضَبَعةٍ بها.

وبَسَرَها الرجل: إذا حمل عليها وهي كذلك. وفي الحديث(٦): قال الحسن لرجلٍ(٧) تَيَّاسٍ: لا تَبْسُر.

والبَسْر: القهر.

ط

[بَسَط]: البَسْط: نقيض القبض، يقال: بَسَطْتُ الشيء فانبسط، قال الله تعالى: ﴿ واللهُ يَقْبِضُ ويَبْسُطُ ﴾(٨) قرأ أبو عمرو وحمزة ويعقوب في رواية(٩) ﴿ يبسط ﴾ بالسين، والباقون بالصاد، على اختلاف عن ابن كثير وعاصم(١٠).

ق

بَسَقَ الشيءُ بُسُوقاً: إذا طال، قال الله تعالى: ﴿ والنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴾(١١).

ويقال: بَسَقَ فلان على أصحابه: إذا علاهم.

وبَسَقَ الرجل: مثل بَصَق.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

م

بَسَم الرجل [بَسْماً](١٢) إذا ابتسم(١٣).

ورجل بَسَّام: كثير التبسُّم. وبه سمي الرجل بسَّاماً.

* * *

(١) سورة المدثر: ٢٢. (٢) في ن: «وقال توبة». والبيت من أبيات لتوبة بن الحُمَيِّر في أمالي القالي ١/١٣١، وشرح أبيات المغني ٢/٢٤، وتخريجها في السمط ٢٨١. (٣) وذلك شُربه قبل رَوْبه. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) الحبن، بالكسر: الدُّمَّل. (٦) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٦٠٩، ولابن الجوزي ١/٧٠، والغريبين ١/١٦٤، والفائق ١/١٠٩، والنهاية ١/١٢٦. وفي ن: وفي حديث الحسن: قال لرجل. (٧) هو الوليد بن دينار السعدي الملقب بالتيّاس. والتيّاس ممسك التيس. (٨) سورة البقرة: ٢٤٥. (٩) هي رواية رويس عنه، انظر الإتحاف ١/٤٤٣. (١٠) في الإتحاف أنه اختلف عن قنبل عن ابن كثير وحفص عن عاصم والسوسي عن أبي عمرو وابن ذكوان عن ابن عامر وخلاد عن حمزة. وانظر المبسوط ١٤٨. (١١) سورة ق: ١٠. (١٢) زيادة من بقية النسخ. (١٣) في بقية النسخ: تبسّم، وكلاهما صحيح.

فعَل يفعَل، بالفتح فيهما

همزة

بَسَأْتُ به بَسْئاً: إذا أنست به.

ويقال: بَسِئْتُ به بَسَأً، بكسر السين من الماضي، لغة فيه.

* * *

فعُل يفعُل، بالضم فيهما

ل

[بَسُلَ]: البَسَالة: الشجاعة. ورجل باسِلٌ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

أَبْسَرَ النخل: إذا صار طَلْعُه بُسْراً.

وأهل اليمن يقولون للمركب إذا وقف: قد أَبْسَر.

ط

أَبْسَطْتُ الناقةَ: إذا أرسلتَ عليها ولدها ولم تمنعه منها. وأُبْسِطَتْ هي(١).

ق

[أَبْسَقَ]: يقال: ناقة مُبْسِقٌ: وهي التي نزل اللبن في ضرعها قبل أن تحمل(٢). ونوقٌ مَبَاسِيقُ. وشاةٌ مُبْسِقٌ [أيضاً](٣).

ل

أَبْسَلَه: أي أسلمه للمهلكة.

وأَبْسَلَ ولده: إذا رهنَه، قال الله تعالى: ﴿أُولئكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِما كَسَبُوا﴾(٤)، قال [عَوْفُ](٥) بن الأَحوص الكِلابيّ:

وإِبْسَالي بَنِيَّ بِغَيْرِ جُرْمٍ
بَعَوْنَاهُ ولا بِدَمٍ مُرَاقِ

بَعَوْنَاه: أي جنيناه.

وعلى الوجهين يفسَّر قوله تعالى: ﴿وذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِما كَسَبَتْ﴾(٦). وقيل: معناه: ألاَّ تُبْسَلَ(٧)، كقوله تعالى: ﴿يُبَيِّنُ اللهُ لَكُم أَنْ تَضِلُّوا﴾(٨) أي ألاَّ تضلوا.

ويقال: أَبْسَلْتُ الشيءَ: إذا حَرَّمْتَه.

* * *

(١) قوله «أبسطتُ الناقة. . . . منها» لم يذكر في المعجمات. وفي الصحاح واللسان: «أَبْسطت الناقة: أي تركت مع ولدها». وفي ديوان الأدب ٢/٣٠٧: «أَبْسَطَت الناقةُ: أي صارت بسطاً، وهو أن يترك معها ولدها لا تمنع منه» وفي الأفعال للسرقسطي ٤/٨٤: «وأَبْسَطَت الناقةُ: كان معها ولد». (٢) أو قبل أن تلد. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) سورة الأنعام: ٧٠. (٥) زيادة من بقية النسخ. والبيت لعوف بن الأحوص الكلابي في مجاز القرآن ١/١٩٤، والمعاني الكبير ١١١٤، والمجمل ١٢٥، ومقاييس اللغة ١/٢٤٨، وهو من أبيات له في النوادر ١٥١. ونقل صاحب اللسان (ب ع و) عن ابن بري أنه لعبد الرحمن بن الأحوص. (٦) سورة الأنعام: ٧٠. وانظر تفسيرها في مجمع البيان، المجلد ٢/٣١٧-٣١٨، وتفسير القرطبي ٧/١٦، والبحر ٤/١٥٥-١٥٦، وتفسير غريب القرآن ١٥٥. (٧) أو خشية أن تبسل، والمصدر المؤول منصوب على أنه مفعول له. (٨) سورة النساء: ١٧٦.

الافتعال

ر

ابْتَسَر الفحلُ الناقةَ: إذا ضربها من غير ضَبَعَةٍ بها.

ل

ابْتَسَلَ الراقي: أخذ بُسْلَتَه.

م

ابْتَسَمَ: إذا تبسَّم.

* * *

الانفعال

ط

[انْبَسَطَ]: الانبساط: نقيض الانقباض.

* * *

الاستفعال

ل

اسْتَبْسَلَ: أي استمات.

* * *

التفعّل

ط

تَبَسَّط في الأرض: إذا سار فيها عرضاً وطولاً.

م

[تَبَسَّمَ]: التبسُّم: أَقَلّ الضحك.

وتَبَسَّمَ البرقُ: إذا لمع.

* * *

الفَعْلَلة

مل

بَسْمَلَ: إذا قال بسم الله [عز وجّل][1].

* * *

(١) زيادة من بقية النسخ.

باب الباء والشين وما بعدهما

الأسماء

فِعْل، بكسر الفاء وسكون العين

ر

البِشْر: الاسم من الاستبشار. يقال: فلان حسن البِشْر[1].

وبِشْر: من أسماء الرجال

* * *

و[فَعَل] بفتح الفاء والعين

ر

البَشَر: الخلق. واحده وجمعه سواء، قال الله ﴿ماهذا بَشَراً﴾[2] وقال: ﴿أَبَشَرٌ يَهْدُونَنا﴾[3]، ولا يجمع.

قال المازني[4]: أجاز النحويون أن يقال: جاءني ثلاثة نَفَر وثلاثة رهط، وهما اسمان للجميع، ولم يجيزوا: جاءني ثلاثة قوم وثلاثة بَشَر، وهما عند بعض النحويين اسمان للجميع. قال: وإنما جاز ثلاثة نفر وثلاثة رهط لأن نفراً ورهطاً لأقلّ العدد، فوقع في موقعه؛ وبَشَر للعدد الكثير، وقوم للقليل والكثير، فلذلك لم يجز فيهما هذا.

ووافقه محمد بن يزيد في قوله هذا، إلا في «بَشَر»، فقال: بَشَرٌ يكون للواحد والجميع.. قال الله تعالى: ﴿ما هذا بَشَراً﴾. قال: فلذلك لم يجز جاءني ثلاثة بَشَر.

والبَشَر: جمع بَشَرَة، وهي ظاهر جلد الإنسان ومنه سمي البَشَر لظهورهم، قال الله تعالى: ﴿لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ﴾[5].

* * *

و[فَعَلَة] بالهاء

ر

البَشَرَة: ظاهر جلد الإنسان.

وبَشَرَةُ الأرض: ما ظهر من نباتها.

* * *

الزيادة

مُفْعَل، بضم الميم وفتح العين

ر

[مُبْشَر]: يقال: رجل مُؤْدَمٌ مُبْشَر، إذا كان مجرّباً قد جمع لِينَ الأَدَمة وخُشونة البَشَرة.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

م

البَشَام: شجر طيّب الرائحة يُستاك به، قال جرير[6]:

أَتَذْكُرُ[7] يَوْمَ تَصْقُلُ عَارِضَيْها
بِفَرْعِ[8] بَشَامَةٍ سُقِيَ البَشَامُ

* * *

(١) أي طلق الوجه. (٢) سورة يوسف: ٣١. (٣) سورة التغابن: ٦. (٤) نقل المؤلف كلام المازني والمبرد من إعراب القرآن للنحاس ٤/٤٤٣. (٥) سورة المدثر: ٢٩. (٦) ديوانه ١/٢٧٩، والنبات لأبي حنيفة ٢٢٧، وأمالي القالي ١/١٢٠، والكامل ٨١٦، واللسان (ب ش م). (٧) ويروى «أتنسى يوم...»، ويروى «أتنسى إذ تودعنا سليمى». (٨) في بقية النسخ و«المختصر»: «بعُود»، وهي رواية القالي.

و[فَعَالة] بالهاء

ر

البَشَارة: أول خبر يرد على الإنسان بما يسرّه. وقيل: إنها بما يسرّ وما يغمّ، إلا أنّ استعمالها فيما يسرّ أكثر(١). واشتقاقها من البشرة، وهي ظاهر الجلد، لتغيرها بأول خبر. وفيها ثلاث لغات: فتح الباء(٢) وضمّها وكسرها.

والبَشَارة: الجمال أيضاً، قال:(٣)

ورأَتْ بأَنَّ الشَّيْبَ جَا
نَبَهُ البَشَاشَةُ والبَشَارَهْ

* * *

و[فُعَالة] بضم الفاء

ر

البُشَارة: جُعْل البشير.

والبُشَارة: مايسقط من الأديم إذا بُشِر.

* * *

فعيل

ر

البَشير: المبشِّر، قال الله تعالى: ﴿بَشِيراً ونَذِيراً﴾(٤).

والبَشِير: الحسن الوجه الجميل. والأنثى بشيرة بالهاء.

وبَشِير: من أسماء الرجال.

* * *

فُعْلَى، بضم الفاء

ر

البُشْرَى: البشارة بالخير، قال الله تعالى: ﴿لَهُم البُشْرَى في الحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾(٥) قيل(٦): هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو تُرى له.

* * *

و[فَعَلَى] بفتح الفاء والعين

ئ

بَشَكَى ناقة بَشَكَى: أي سريعة.

والبَشَكَى: السرعة أيضاً(٧).

* * *

---

(١) في الصحاح وعنه في اللسان أن البشارة المطلقة لا تكون إلا بالخير، وإنما تكون بالشرّ إذا كانت مقيدة. وكذا في المجمل ١٢٦. (٢) لم يذكر الفتح في هذا المعنى إلا الفارابي في ديوان الأدب ١ / ٣٨٤. (٣) الأعشى، ديوانه ١٩١، والمجمل ١٢٦، والمقاييس ١ / ٢٥١، واللسان (ب ش ر). (٤) سورة البقرة: ١١٩، وسبأ: ٢٨، وفاطر: ٢٤، وفصلت: ٤. (٥) سورة يونس: ٦٤. (٦) انظر تفسير غريب القرآن ١٩٧، واللسان (ب ش ر). (٧) لا أعرف أحداً جعل البشكى اسماً بمعنى سرعة السير إلا أبا حاتم السجستاني وأبا الحسن السخاوي، انظر سفر السعادة ١٦٦ والتعليق ثمة.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ر

بَشَرْتُ الأديم بَشْراً: إذا أخذت بَشَرته.

وبَشَرْتُ الرجلَ وبَشَّرْتُه بمعنى. وقرأ حمزة[1]: ﴿إنَّ اللهَ يبشرك﴾[2] وقوله: ﴿ويبشر المؤمنين﴾[3] و﴿يبشرهم ربُّهم﴾[4] و﴿لتبشر به المتَّقين﴾[5] و﴿يبشر الله عبادَه﴾[6] = بسكون الباء وتخفيف الشين في جميع القرآن، إلاّ ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾[7]. ووافقه ابن كثير وأبو عمرو والكسائي على الذي في عَسَقٍ[8]، وزاد الكسائي أربعة مواضع في قوله في آل عمران ﴿إنّ اللهَ يبشرك﴾ في موضعين[9]، وقوله: ﴿ويبشر المؤمنين﴾ في بني إسرائيل[10] والكهف. والباقون بالتشديد في ذلك كله. ولم يختلف القراء في تشديد ﴿تُبَشِّرُونَ﴾. قال أبو عبيد[11]: وقد جاء عن أبي عمرو والكوفيين القراءة بفتح التاء وضم الشين مخففة، وليس عليه اعتماد. قال الشاعر:[12]

بَشَرْتُ عِيالِي إذْ رَأَيْتُ صَحِيفَةً
أَتَتْكَ مِنَ الحَجَّاجِ يُتْلَى كِتَابُها

وبَشَر الجرادُ ما على الأرض بَشْراً: إذا أكَله.

ك

بَشَكَت الناقة في سيرها بَشْكاً: إذا أسرعت فيه.

والبَشْك: الخياطة المتباعدة.

ويقال: **البَشْكُ**: قطع الثوب[13].

والبَشْكُ: الكذب.

وكل ذلك من البَشْك في السير، وهو السرعة وخفة نقل القوائم، يقال: بَشَكَت الناقة تَبْشُك وتَبْشِكُ، بضم الشين وكسرها في المستقبل أيضاً.

* * *

فَعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ر

بَشِرَ به: بمعنى استبشر به، قال:

فأَعِنْهُمُ وابْشَرْ بما بَشِرُوا بِهِ
وإذَا هُمُ نَزَلُوا بِضَنْكٍ فَانْزِلِ[14]

---

(١) انظر السبعة ٢٠٥-٢٠٦، والمبسوط ١٦٣، والإتحاف ١/٤٧٧-٤٧٨. (٢) سورة آل عمران: ٣٩. وإنّ بكسر الهمزة قراءة حمزة وابن عامر، وقرأ الباقون بالفتح. (٣) سورة الإسراء: ٩، والكهف: ٢. (٤) سورة التوبة: ٢١. (٥) سورة مريم: ٩٧. (٦) سورة الشورى: ٢٣. (٧) سورة الحجر: ٥٤. (٨) هي سورة الشورى. (٩) وهما قوله تعالى: ﴿أنَّ اللهَ يبشرك﴾ [٣٩] و﴿إنَّ اللهَ يبشرك﴾. (١٠) هي سورة الإسراء. (١١) في كتابه «في القراءات»، وهو من أنفس الأصول المؤلفة في هذا الباب، ولم ينته إلينا فيما أعلم. (١٢) البيت بلا نسبة في معاني القرآن للفراء ١/٢١٢، وتفسير الطبري ٣/١٧١، والقرطبي ٤/٧٥، والبحر ٢/٤٤٧، والدر المصون ١/٨٥ و ٣/١٥٣ و ٤/٥٤٣. (١٣) في صل: «يقال: بشك الثوب: أي قطع الثوب» وأثبت ما في بقية النسخ والمختصر. والبشك القطع ذكره صاحب القاموس، وقال صاحب التاج: «يقال: بشك العرق: إذا قطعه، عن ابن عباد». (١٤) نسبه الجوهري في الصحاح (ب ش ر) إلى شاعر جاهلي سماه عطية بن زيد. وهو آخر كلمة عبد قيس بن خفاف البرجمي في المفضليات ٣٨٥، والأصمعيات ٢٣٠. ويروى: «وأيسر بما يسروا».

وفي حديث[1] ابن مسعود: «مَنْ أَحَبَّ القرآن فليَبْشَرْ» يعني أنّ حبَّه يدل على صدق الإيمان.

ع

[بَشِع]: البَشَع: كراهة الطعم والرائحة، يقال: أكل شيئاً فبَشِعَ منه.

وقال الخليل: البَشَعُ: تغيُّر رائحة الفم[2]. ويقال: البشاعة أيضاً.

م

بَشِمَ من الطعام بَشَماً، يقال: الشِّبَعُ داعيةُ البَشَم، والبَشَمُ داعيةُ السُّقْم، والسُّقْم داعيةُ الموت.

وقال الخليل: البَشَم: مخصوص به الدَّسَم، ومنه يقال للفصيل: بَشِم من كثرة شرب اللبن[3].

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[أبْشر]: يقال: أبْشَر فلان بالخير، قال الله تعالى: ﴿وأَبْشِرُوا بالجَنَّةِ الَّتي كُنْتُم تُوعَدُون﴾[4].

ويقال: فلان مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ: إذا كان مجرَّباً قد جمع لين الأدمة وخشونة البشرة.

ويقال: أَبْشَرَت الأرض: إذا أخرجت نباتها.

م

أَبْشَمَه الطعام فَبَشِم.

* * *

التفعيل

ر

بَشَّره بالخير، قال الله تعالى: ﴿يُبَشِّرُهُم رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِنْهُ ورِضْوَانٍ﴾[5].

وقد تستعمل البشارة في الإخبار بالشرّ - والأغلب عليها الإخبار بالخير[6] - قال الله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾[7].

وقال الله تعالى: ﴿فَبِمَ تُبَشِّرون﴾[8] قرأ نافع بكسر النون، وكذلك قرأ ابن كثير إلا أنه شدد النون، والباقون بفتح النون[9]، وهو رأي أبي عبيد. وحكي[10] عن أبي عمرو بن العلاء أنّ كَسْر النون لحن. ولا يجوز حذف نون الإعراب بغير عامل. وقد[11] أجاز ذلك

(١) انظر الغريبين ١/١٧٠، والفائق ١/١١٠، والنهاية ١/١٢٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٧٢. (٢) كذا في المجمل ١٢٦ عن الخليل. وفي المقاييس ١/٢٥٠ عنه: «البشع: طعم كريه فيه جفوف ومرارة» وهو ما في العين ١/٢٦٦. (٣) كذا في المجمل ١٢٦ عن الخليل، ونحوه في المقاييس ١/٢٥١. وفي العين ٦/٢٧٢: «البشم: تخمة على الدسم، وربّما بشم الفصيل من كثرة شرب اللبن». (٤) سورة فصلت: ٣٠. (٥) سورة التوبة: ٢١. (٦) انظر ما سلف ٣٨٢ ح١. (٧) سورة آل عمران: ٢١، والتوبة: ٣٤، والانشقاق: ٢٤. (٨) سورة الحجر: ٥٤. (٩) انظر المبسوط ٢٦٠، والإتحاف ٢/١٧٧.
(١٠) انظر إعراب القرآن للنحاس ٢/٣٨٣، ومنه نقل المؤلف. (١١) نقل ما يأتي من كلام من إعراب القرآن للنحاس.

الخليل وسيبويه، قال سيبويه: وقرأ بعض الموثوق بهم[1]: ﴿قل أتُحَاجُّوني في الله﴾[2] وقرأ ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونِ﴾ وهي قراءة أهل المدينة. والأصل عند سيبويه «تبشّرونّ» بإدغام النون في النون، ثم استثقل الإدغام فحذف إحدى النونين، والمحذوفة الزائدة[3] لا نون الإعراب وأنشد:

تَرَاهُ كَالثَّغَامِ يُعَلُّ مِسْكاً
يَسُوءُ الفَالِيَاتِ إِذَا فَلَيْنِي[4]

والمُبَشِّرات: الرياح التي تبشّر بالغيث. وفي الحديث[5] عن النبي عليه السلام: «ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ وبَقِيَتِ المُبَشِّرَاتُ» يعني الرؤيا الصالحة.

* * *

المفاعلة

ر

بَاشَرَ الرجل امرأته، لأنه يلصق بشرته ببشرتها، قال الله تعالى: ﴿فالآن بَاشِرُوهُنَّ﴾[6]، وفي الحديث[7]: سأل النبي عليه السلام رجل عن المباشرة للصائم، فرخّص له، وأتاه آخر فسأله، فنهاه[8]، فإذا الذي رخّص له شيخ، وإذا الذي نهاه شابّ.

قال[9] أبو حنيفة: تكره المباشرة والمعانقة للصائم إذا كان لا يأمن من ذلك[10] ما يفسد صومه، ولا بأس بالقبلة.

قال مالك: يكره التقبيل بكل حال.

قال الشافعي ومن وافقه: من حركت [قبلتُه][11] شهوته كُره له ذلك، ومن أَمِن من ذلك لم تكره له.

ويقال: **بَاشَرَ** الرجل الأمر، من ذلك؛ أي خالطه.

* * *

الافتعال

ك

ابْتَشَكَ الكذب: إذا اختلقه.

* * *

الاستفعال

ر

اسْتَبْشَرَ فلان بالخير: إذا أيقن به، قال الله

(١) هذه عبارة النحاس عما قاله سيبويه. وعبارة الكتاب ٢/١٥٤: «بلغنا أن بعض القراء قرأ ﴿أتحاجوني﴾ وكان يقرأ ﴿فبم تبشرون﴾ وهي قراءة أهل المدينة». (٢) سورة الأنعام: ٨٠. وتخفيف النون قراءة نافع وأبي جعفر المدنيّين، وهي قراءة ابن عامر، انظر السبعة ٢٦١، والمبسوط ١٩٧، والإتحاف ٢/٢٠ وفيه أنه اختلف عن هشام عن ابن عامر في بعض الطرق. (٣) وقيل: المحذوفة الأولى، وهو ظاهر مذهب سيبويه، واختاره ابن مالك، والأول قول أكثر النحويين، انظر المصادر المذكورة في تخريج البيت الآتي. (٤) البيت لعمرو بن معدي كرب، شعره ص ١٦٩. وهو في الكتاب ٢/١٥٤، والخزانة ٢/٤٤٥-٤٤٦، وشرح أبيات المغني ٧/٢٩٧-٢٩٩، والهمع ١/٢٢٦. (٥) الحديث في كنز العمال ١٥/ الحديث ٤١٤٥٣ وهو بنحوه فيه، الحديث ٤١٤٢٠، ٤١٤٥٤. (٦) سورة البقرة: ١٨٧. (٧) الحديث في جامع الأصول ٦/٣٠٠-٣٠١ برقم ٤٤٢٨. (٨) في صل: فرخص له، وسأله رجل آخر عنها فنهاه. وما أثبته من بقية النسخ موافق للفظ الحديث. (٩) انظر الإفصاح ١١٧، والبحر الزخار ٢/٢٤٢، والمجموع ٦/٣٥٤-٣٥٥. (١٠) في صل: لا يأمن عند ذلك. (١١) زيادة من بقية النسخ.

تعالى: ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بنعمة مِنَ الله وَفَضْلٍ﴾[1].

* * *

التفاعل

ر

تَبَاشَرَ القوم: بشَّر بعضهم بعضاً.

* * *

(١) سورة آل عمران: ١٧١.

باب الباء والصاد وما بعدهما

الأسماء

فَعْلَة، بفتح الفاء وسكون العين

ر

البَصْرَة: معروفة.

والبَصْرَة: الحجارة الرخوة تضرب إلى البياض، وبها سميت البَصْرَة، قال[1]:

تَدَاعَيْنَ بِاسْمِ الشِّيْبِ في مُتَثَلَّمٍ
جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وسِلاَمِ

الشِّيب: حكاية صوت مشافر الإبل عند شرب الماء. وكان المسلمون في أيام عمر بن الخطاب رحمه الله نزلوا بمكان البصرة فكتبوا إليه: إنا نزلنا أرضاً بَصْرَةً[2]. فسميت البَصْرَة بذلك. وجمع بَصْرَة الحجارة بِصَارٌ، قال:

سَوَاءٌ حِينَ جَاهَدَها عليه
أَغَشَّاهُنَّ سَهْلاً أَمْ بِصَارا

يعني حماراً طرد أُتناً فالسهل عليه والحَزْن سواء لقوّته.

ط

البَصْطَة: الزيادة، قال الله تعالى: ﴿وزَادَكُم في الخَلْق بَصْطَة﴾[3] هذه قراءة نافع والكسائي، واختيار أبي عبيد. واختلف عن سائر القراء[4].

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ر

بُصْر الشيء: غلظُه، مثل بُصْر الجبل والحائط.

ويقال: البُصْر: الحَرْف في كل شيء.

وفي حديث[5] ابن مسعود: بين كل سماءين خمسمائة عام، وبُصْرُ كُلِّ سماء خمسمائة عام»[6] أي غلظها.

م

البُصْم: ما بين كل إصبعين.

* * *

و [فِعْل] بكسر الفاء

ر

البِصْر: الحجارة الرخوة البيض، لغة في البَصْرة.

* * *

و [فَعَل] بفتح الفاء والعين

ر

البَصَر: العين، وهو مذكّر، قال الله تعالى:

---

(١) ذو الرمة، ديوانه ١٠٧٠. (٢) لم أجد هذه الرواية. وفي معجم البلدان ١/ ٤٣٠ عن الشرقي بن القطامي أن المسلمين حين وافوا مكان البصرة للنزول بها نظروا إليها من بعيد وأبصروا الحصى عليها فقالوا: إن هذه أرض بصرة - يعنون حصبة - فسميت بذلك. (٣) سورة الأعراف: ٦٩. (٤) انظر السبعة ١٨٥-١٨٦، والمبسوط ١٤٧-١٤٨، والإتحاف ٢/ ٥٣ و ١/ ٤٤٣-٤٤٤، وما سلف في (البسطة) ص ٣٧٤. (٥) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٢٧، والغريبين ١/ ١٧٤-١٧٥، والفائق ١/ ١١٤-١١٥، والنهاية ١/ ١٣٢. (٦) اللفظ في المصادر في الموضعين: مسيرة خمسمائة عام.

﴿ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ البَصَرُ خَاسِئاً ﴾(١).

والبَصَر: العلم. وفي الحديث(٢): «العامل بلا بَصَر كالرامي بلا وتر».

ل

البَصَل: معروف. وهو حارّ يابس. ويشبّه به بَيْض الحديد، قال لبيد(٣):

... ...

... ... وتَرْكاً كالبَصَلْ

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ع

أَبْصَع: يقال: أخذت الشيء أَجْمَعَ أَبْصَعَ: أي كلَّه.

* * *

مُفْعِلَة، بكسر العين

ر

المُبْصِرَة: المضيئة، قال الله تعالى: ﴿ وآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً ﴾(٤).

* * *

فاعل

ر

[بَاصِرٌ]: يقال(٥): أَريتُه لَمْحاً بَاصِراً: أي نظراً(٦)، بتحديق شديد. مثل قولهم: سائفٌ ورامحٌ: أي ذو سيفٍ ورمحٍ.

* * *

فُعال، بضم الفاء

ق

البُصَاق: البزاق.

* * *

و[فُعالة] بالهاء

ق

[بُصَاقة]: يقال لحجر أبيض يتلألأ: بُصَاقَة القمر.

* * *

فعيل

ر

[بَصِير]: يقال: هو بَصِيرٌ بالشيء: أي عالم به، قال الله تعالى: ﴿ وهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ ﴾(٧) أي العالم. وهما من صفات الأزل، يقال: لم يزل الله تعالى سميعاً بصيراً.

---

(١) سورة الملك: ٤. (٢) لم أجده. (٣) ديوانه ١٩١، وأدب الكاتب ٤٩٧، وتخريجه في الديوان. وتمام البيت:

فسخمةُ ذفراءَ تُرْتَى بالعُسرا قردمانيّاً وتَرْكاً كالبصلْ

وقوله «قردمانيّاً» ورد في ن و«المختصر».

(٤) سورة الإسراء: ٥٩. (٥) من أمثالهم في التوعد قولهم «لأُرينَّك لحاً باصراً» أي نظراً بتحديق شديد، وقيل: صادقاً، وقيل: واضحاً جلياً. انظر الأمثال لأبي عبيد ٣٥٨، وفصل المقال ٤٨٨، وجمهرة الأمثال ٢/١٩٩، ومجمع الأمثال ٢/١٧٧، والمستقصى ٢/٢٢٧. (٦) في صل «ناظراً»، وكذا في مقاييس اللغة ١/٢٥٤، وهو خطأ صوابه من المجمل ١٢٧، واللسان (ب ص ر) وغيرهما من المصادر. (٧) سورة الشورى: ١١.

والبَصير: المُبْصر، قال الله تعالى: ﴿وما يَسْتَوِي الأَعْمَى والبَصِيرُ﴾(١)، قال:(٢)

وأُشْرِفُ بالقُورِ اليَفَاعِ لَعَلَّني
أَرَى نَارَ لَيْلَى أو يَرَانِي بَصِيرُها

أي كلبُها الذي مع النار يبصر فينبح.

والبَصِير أيضاً: الأعمى. وهو من الأضداد.

* * *

و[فعيلة] بالهاء

ر

البَصِيرَةُ: الاسم من الاستبصار في الدِّين وتحقيق الأمر، قال الله تعالى: ﴿هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ﴾(٣).

والبَصِيرَةُ: الطريقة من الدم تقع على الأرض أو على الجسد، والجمع بَصَائِر، قال:

... ...
وعَلَى الوُجُوهِ مِنَ الدِّمَاءِ بَصَائِرُ

وقال الأَسْعَر(٤):

رَاحُوا بَصَائِرُهُم على أَكْتَافِهِم
وبَصِيرَتِي يَعْدُو بِها عَتَدٌ وَأَى(٥)

ويروى: حَمَلُوا بَصَائِرَهُم. وَأَى: أي صلب.

ويقال: إنّ البَصِيرَة: الدِّرع. ويقال: التُّرس.

ويقال: ماليس من السِّلاح فهو بَصِيرةٌ.

وعلى ذلك يفسَّر بيت الأَسْعَر هذا.

والبَصيرة: مابين شُقَّتَي البيت.

* * *

---

(١) سورة فاطر: ١٩، وغافر: ٥٨. (٢) توبة بن الحمير، والبيت من أبيات له في أمالي القالي ١/٨٨، ١٣١، والأغاني ١١/٢٠٨، والجليس والأنيس ١/٣٣٤، والفاضل ٢٤. وتنسب إلى المجنون، ديوانه ١٤٨، وإلى الشماخ، ديوانه ٤٣٨، والتخريج ثمة. (٣) سورة الجاثية: ٢٠. (٤) بعده في ن: الجُعْفي. والبيت من كلمة له في الأصمعيات ١٤١، والوحشيات ٤٤. وهو في المجمل ١٢٧، والمقاييس ١/٢٥٤، واللسان (ب ص ر). (٥) الرواية في المصادر «راحوا». وفي المعاني الكبير ١٠١٣ «باتت».

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ط

بَصَطَ: بمعنى بسط. وقرأ أكثر القراء[1]: ﴿يَقْبِضُ ويَبْصُطُ﴾[2] بالصاد، وهو رأي أبي عبيد.

ق

بَصَقَ: مثل بزق.

* * *

فعَل يفعَل، بالفتح فيهما

ع

بَصَعَ الشيءُ بَصْعاً: إذا سال.

* * *

فعُل يفعُل بالضم [فيهما][3]

ر

بَصُرَ بالشيء بَصارة: أي صار به بصيراً: أي عالماً، قال الله تعالى: ﴿بَصُرْتُ بِما لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾[4] قرأ[5] حمزة والكسائي بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء، وهو رأي أبي عبيد.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

أَبْصَرْتُ الشيء بالعين: أي رأيته.

وأَبْصَرْتُه بالقلب: أي علمتُه.

* * *

التفعيل

ر

بَصَّرْتُه الشيءَ، فأبصره، قال الله تعالى: ﴿يُبَصَّرُونَهم﴾[6] أي يرونهم ويعرفونهم.

ويقال: **بَصَّرْتُه**، من البصيرة، فاستبصر، قال الله تعالى: ﴿تَبْصِرَةً وذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾[7].

وبَصَّرَ الرجلُ: إذا أتى البصرة

وبَصَّرَ الجرْو: إذا فتح عينيه.

* * *

الاستفعال

ر

اسْتَبْصَرَ في دينه: من البصيرة، قال الله تعالى: ﴿وكانُوا مُسْتَبْصِرين﴾[8].

* * *

(١) وقد اختلف عنهم. انظر السبعة ١٨٥-١٨٦، والمبسوط ١٤٧-١٤٨، والإتحاف ٢/٥٣ و ١/٤٤٣-٤٤٤. (٢) سورة البقرة: ٢٤٥. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) سورة طه: ٩٦. (٥) انظر السبعة ٤٢٤، والمبسوط ٢٩٧. (٦) سورة المعارج: ١١. (٧) سورة ق: ٨. (٨) سورة العنكبوت ٣٨.

التفعّل

ر

تَبَصَّر: إذا تأمّل، قال امرؤ القيس(١):

تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ
سَلَكْنَ ضُحَيّاً بين بَطْنَيْ شَعَبْعَبِ(٢)

ع

تَبَصَّعَ العرق: إذا سال قليلاً قليلاً، قال أبو ذؤيب:(٣)

... ...
إلاّ الحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَصَّعُ(٤)

ويروي: يَتَبَضَّعُ، بالضاد معجمة(٥).

* * *

(١) ديوانه ٤٣، ٣٨٢. (٢) رواية الديوان: «بين حَزْمَي». ويروى عجزه:
سَوالِكَ نَقْبَيْنِ بين...

(٣) ديوان الهذليين ١ /١٧، والجمهرة ١ /٢٩٦، ومقاييس اللغة ١ /٢٥٢، والمجمل ١٢٧، واللسان (ب ص ع). (٤) صدره:
تأبى بدرّتها إذا ما استكرهت

(٥) قال الأزهري: في التهذيب ٢ /٥٣: «وروى ابن دريد بيت أبي ذؤيب... بالصاد... وروى الثقات هذا الحرف... بالضاد... وهكذا رواه الرواة في شعر أبي ذؤيب. وابن دريد أخذ هذا من كتاب ابن المظفر فمرّ على التصحيف الذي صحّفه» اهـ، وانظر اللسان. وقال ابن فارس في المقاييس: «والذي عليه الناس الضاد». وهو بالضاد المعجمة في ديوان الهذليين.

باب الباء والضاد وما بعدهما

ولم يأت بعدهما غير العين[1]

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ع

البَضْع: جمع بَضْعَة، بالهاء: وهي القطعة من اللحم المجتمعة. وفي الحديث[2]: «سئل النبي عليه السلام عن مَسِّ الذكَر، فقال: إنما هو بَضْعَةٌ منك».

* * *

و[فُعْل] بضم الفاء

ع

بُضْعُ المرأة: شَكْرُها، والشَّكْرُ: النِّكاح، وقيل هو الفَرْج، وجمعه أَبْضَاعٌ.

* * *

و[فِعْل] بكسر الفاء

ع

البِضْعُ من العدد: مابين الثلاثة إلى العشرة، وهذا قول ابن عباس[3].

وقال الأصمعي: البِضْع: من ثلاثة إلى تسعة.

وقال قطرب: البِضْع: من ثلاثة إلى سبعة. وهذا قول أبي بكر الصديق رحمه الله.

وقال أبو عبيدة[4]: البِضْعْ: مابين ثلاثة إلى خمسة.

وقال الأخفش[5] والفرّاء[6]: البِضْع: مادون العشرة.

قال الفراء[7]: البِضْعُ لا يذكر إلا مع العشرة والعشرين إلى التسعين، ولا يذكر بعد المائة. ويقال في قوله تعالى: ﴿فَلَبِثَ في السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾[8] [وفي قوله: ﴿في بِضْعِ سِنِينَ﴾[9]][10] أي سبع سنين.

* * *

و[فِعَل] بفتح العين

ع

البِضَع: جمع بَضْعَة من اللحم.

* * *

الزيادة

مِفْعَل، بكسر الميم

ع

المِبْضَع: الذي يُبْضَع به.

* * *

---

(١) قد جاء «البَضْر» لغة في البظر، و «البضرة» بطلان الشيء، ومنه: ذهب دمه بِضْراً مِضْراً: أي هدراً، انظر اللسان والقاموس والتاج (ب ض ر). (٢) الحديث في كنز العمال/ الحديث ٢٦٣٣٠. (٣) انظر أقوال العلماء الذين ذكرهم في تفسير الطبري ١٢/ ١٣١-١٣٣، والقرطبي ٩/ ١٩٧-١٩٨، واللسان (ب ض ع). (٤) في مجاز القرآن ٢/ ١١٩، والمصادر السالفة. (٥) لم يعزَ إليه في المصادر السالفة، وليس في مطبوعة معاني القرآن له. (٦) في معاني القرآن ٢/ ٤٦، والمصادر السالفة. (٧) انظر تفسير القرطبي واللسان، وليس في معاني القرآن. (٨) سورة يوسف: ٤٢. (٩) سورة الروم: ٤. (١٠) زيادة من بقية النسخ.

فاعل

ع

بَاضِعٌ: اسم موضع[1].

* * *

و[فاعلة] بالهاء

ع

البَاضِعَةُ: الشَّجَّة التي تبضع اللحم: أي تقطعه.

والبَاضِعَةُ، من الغنم: قطعة انقطعت منها، يقال: فِرْقٌ بَوَاضِعُ.

* * *

فُعَالة، بضم الفاء

ع

بُضَاعَةُ: اسم بئر[2] معروفة. وقد تكسر الباء.

* * *

و [فِعالة] بكسر الفاء

ع

البِضَاعَة: ما استبضعت للبيع من كل شيء.

* * *

فعيل

ع

البَضِيع: اللحم المكتنز، يقال: هو خاظي البَضِيع: إذا جَسُم وسَمِن، قال:

... ...

خَاظِي البَضِيعِ شَدِيد الأَسْرِ مَعْشُوق

والبَضِيع: جزيرة في البحر، قال الهذلي[3] يصف حمار الوحش:

فظَلَّ يُرَاعِي الشَّمْسَ حتى كَأَنَّما

فُوَيْقَ البَضِيعِ في الشُّعَاعِ خَمِيلُ

يروى بالخاء، شبّه الشمس حين وقعت في البحر بقَطِيفة. ويروى بالجيم[4]، وهو الشحم المُذاب.

* * *

---

(١) في ساحل الحجاز كما في معجم ما استعجم ٢٢١. وفي معجم البلدان ١/٣٢٤: جزيرة في بحر اليمن. (٢) بالمدينة.

(٣) وهو أبو خراش، ديوان الهذليين ٢/١١٩، واللسان (ب ض ع)، والرواية:

فلمـــا رأين الشـــمس صـــارت كـــأنّهـــا

(٤) لم ينصوا على الجيم، ووقعت بالجيم في أصل مقاييس اللغة ١/٢٥٧ ورواية صدر البيت كرواية المؤلف. ولا معنى له بالجيم، وأثبته الأستاذ هارون في المقاييس بالخاء.

الأفعال

فعَل يفعَل، بالفتح فيهما

ع

بَضَعَ [الرجلُ][1]: اللحمَ بَضْعاً: إذا قطعه.

وبَضَعَ الجلد: شقَّه.

وبَضَع من الماء بُضُوعاً: إذا رَوِيَ منه. وفي المثل[2]: حَتَّى [متى][1] تَكْرَعُ ولا تَبْضَعُ.

ويقال: سأل فلان فلاناً عن شيء **فَبَضَعَه**: إذا شفاه بتَبْيينه له.

ويقال: **بَضَعَ** الرجل من صاحبه بُضُوعاً: إذا سئم منه.

وبَضَع الرجل المرأة بَضْعاً: إذا جامعها.

* * *

الزيادة

الإفعال

ع

أَبْضَعَ البضاعةَ غيرَه.

وأَبْضَعَه الماءُ: أي أَرْوَاه.

وسأله عن شيء **فأَبْضَعَه**: أي بيَّنه [له][1].

* * *

التفعيل

ع

بَضَّعْتُ اللحمَ: إذا قطّعته.

* * *

المفاعلة

ع

[**باضَعَ**]: المُبَاضَعَة والبِضَاعُ: المجامعة، من البُضْع، وهو النكاح.

* * *

الاستفعال

ع

اسْتَبْضَعْتُ الشيء: إذا جعلته بضاعة، قال[3]:

فَإِنَّكَ واسْتِبْضَاعَكَ الشِّعْرَ فيهم
كَمُسْتَبْضِعٍ تَمْراً إلى أَهْلِ خَيْبَرا

* * *

التفعّل

ع

تَبَضَّعَ الشيءُ: إذا سال.

ويقال[4]: **التَّبَضُّعُ**: تفطُّر الجلد.

* * *

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) انظر المجمل ١٢٧، واللسان (ب ض ع). (٣) زُمَيْل بن أُبَيْر. والبيت من أبيات يقولها زميل لخارجة بن ضرار كما وقع في بعض نسخ ديوانه الحماسة، وفي بعضها أن الأبيات لخارجة، انظر ديوان الحماسة بشرح المرزوقي ١٤٣٨، والتبريزي ٤/ ٧. وإلى خارجة عزي البيت في اللسان (ب ض ع). وهو بلا نسبة في المجمل ١٢٧. والرواية «الشعر نحوِنا». (٤) لم يذكر في المعجمات.

باب الباء والطاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ن

البَطْن: خلاف الظهر(١).

والبَطْن: الغامض من الأرض.

والبَطْن: الجانب الطويل من الريش.

والبَطْن من الناس: دون القبيلة.

والبُطَيْن، بالتصغير: منزل من منازل القمر، وهو **بَطْنُ** الحَمل.

* * *

و[فُعْل] بضم الفاء

ل

[بُطْل]: يقال: ذهب دمه **بُطْلاً**: أي هَدَراً.

والبُطْل: الباطل، قال النابغة(٢):

... ...

لقد نَطَقَتْ بُطْلاً عليَّ الأقَارِعُ

م

البُطْم: شجر الحبّة الخضراء. وقد تضم الطاء أيضاً.

همزة

البُطْء، مهموز: الاسم من الإبطاء.

* * *

و[فِعْل] بكسر الفاء

ر

بِطْر: يقال: ذهب دمه بِطْراً: أي هَدَراً.

* * *

و[فِعْلة] بالهاء

ن

البِطْنَة: امتلاء البطن من الطعام. يقال(٣): البِطْنَةُ تُذْهِبُ الفِطْنَةَ.

والبِطْنَة: الأَشَر من كثرة المال. يقال(٤): «نَزَتْ بِهِ البِطْنَةُ».

* * *

فَعَل، بالفتح

ل

البَطَل: الشجاع، وهو الذي تَبْطُلُ جراحتُه ولايكترث لها ولا تكفُّه عن النَّجْدة.

* * *

---

(١) بعده في ن ما نصه: «قال الله تعالى: ﴿لَلَبِثَ في بطنه﴾ [سورة الصافات: ١٤٤]، وهو مذكر، قال حاتم الطائي [ديوانه ٦٨]:

وإنَّك مهما تعطِ بطنَك سُؤْلَه ... وفَرْجَك نالا منتهى الذمّ أجمعا

وجمعه في القلة أبطن وفي الكثير بطون، قال الله تعالى: ﴿مِن بطونِ أمهاتكم﴾ [سورة النحل: ٧٨]».

(٢) ديوانه ٣٤. وصدر البيت:

لَعَمْري وما عمري عليّ بهيّن

(٣) في المثل، انظر المستقصى ١/ ٣٠٤. ويروى «تأفن الفطنة» انظر مجمع الأمثال ١/ ١٠٦.

(٤) في المثل، انظر الأمثال لأبي عبيد ٣٢٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٣٣، والمستقصى ٢/ ٣٦٦.

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ح

الأَبْطَح: مَسيل فيه دُقاق الحصى.

ولم يأت في هذا الباب جيم.

* * *

مَفْعَلَة، بفتح الميم والعين

خ

المَبْطَخَة، بالخاء معجمة: موضع البِطِّيخ.

وهي المَبْطُخَة بضم الطاء أيضاً، لغتان.

* * *

مفعول

ن

المَبْطُون: عليل البطن.

* * *

مِفْعال

ن

المِبْطَان: الكثير الأكل الذي لا يزال متخَم البطن، قال متمّم بن نويرة[1]:

لقد غيَّبَ[2] المِنْهَالُ تَحْتَ رِدَائِه
فَتًى غَيْرَ مِبْطَانِ العَشِيَّاتِ أَرْوَعَا

* * *

مثقّل العين

مُفَعَّل، بفتح العين

ن

المُبَطَّن: الخَميص البطن، قال أبو كبير الهذلي[3]:

فأَتَتْ بِهِ حُوشَ الجَنَانِ مُبَطَّناً
سُهُداً إذا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ

* * *

فَعَّال، بفتح الفاء

ل

بَطَّال: رجل بَطَّالٌ: بيِّن البَطالة: أي متبطِّل.

فِعِّيل، بالكسر

خ

البِطِّيخ، بالخاء معجمة: معروف.

* * *

فاعِل

ل

البَاطِل: خلاف الحق.

والباطل: الشيطان. وعلى ذلك فسَّر الحسن ومجاهد وقتادة[4] قوله: ﴿لايَأْتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بينِ يَدَيْهِ ولا مِنْ خَلْفِهِ﴾[5] أي الشيطان لا يقدر على أن يزيد فيه ولا ينقص منه.

---

(١) المفضليات ٢٦٥ وتخريج الكلمة ثمة. (٢) هذه رواية جمهرة أشعار العرب ٧٤٢. ورواية المفضليات: لقد كَفَنَ.
(٣) ديوان الهذليين ٢/٩٢، والكامل ١٧١. (٤) في تفسير الطبري ٢٤/٧٩، والقرطبي ١٥/٣٦٧، ومجمع البيان المجلد ٥/١٥ أنَّ هذا قول السدّي وقتادة. وفي مجمع البيان عن الحسن أن الباطل على معناه. (٥) سورة فصلت: ٤٢.

وقال الفراء[1]: أي لا يبطله كتاب قبله و لا بعده.

وقيل: هو على التكثير: أي لا يأتيه الباطل البتة.

ن

البَاطِن: خلاف الظاهر.

والله عز وجل **البَاطِنُ** والظَّاهِرُ، لأنه العالم[2] بالباطن والظاهر.

وإلى البَاطِن تنسب **البَاطِنِيَّةُ**[3]. وهم فرقة من الشيعة، لأن عندهم لكل ظاهر من الشريعة باطناً. مثل الصوم هو [عندهم][4] كتمان مذهبهم، والحجّ هو الوصول إلى إمامهم أو داعيه، والصلاة هي طاعة الإمام. وكذلك كل شيء من الشريعة عندهم له باطنٌ غير الظاهر، إلا الزكاة والخُمْس فلا باطن لهما غير ظاهرهما، وهما محرمان عندهم على جميع المسلمين إلا عليهم. ولذلك قال الإمام مالك بن أنس رحمه الله: لا تقبل توبة الباطنية لأن عندهم لكل ظاهر باطناً[5]، كذلك التوبة لها باطن [عندهم][6] غير الظاهر.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ح

البِطَاح: جمع أَبْطَح، وهو جمع على غير قياس.

ن

بِطَانُ البعير: مثل حزام الفرس، والجمع بُطُنٌ.

* * *

و[فِعَالة] بالهاء

ن

بِطَانَةُ الثوب: خلاف ظِهارته.

والبِطَانَةُ: السَّرِيرة، يقال: هم أهل بِطانَته.

والبِطَانَةُ: الخاصّة الذين تباطنهم في الأمر، قال الله تعالى: ﴿لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُم﴾[7].

* * *

فعيل

ن

البَطِينُ: ضخم البطن.

ورجل **بَطِينٌ**: كثير المال. ولذلك قيل في تأويل الرؤيا: إنّ ضَخَم البطن زيادة لصاحبه، وكذلك ضَخَمُ البدن من ورم وغيره.

والبَطِين: من أسماء الرجال

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ح

البَطْحاء: مَسِيل فيه دُقاق الحصى.

* * *

(١) لم أصبه في معاني القرآن له، ولم أجده عنه في المصادر. (٢) في بقية النسخ: عالم. (٣) انظر الملل والنحل بهامش الفصل ٢ / ٥ فما بعدها، والفرق بين الفرق ٢٦٥ فما بعدها. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) في صل: لكل باطن ظاهر، وهو خطأ. (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) سورة آل عمران: ١١٨.

فُعْلان، بضم الفاء

ن

البُطْنان: جمع بطن من الأرض.

وبُطْنان الريش: باطنه.

* * *

فَيْعَال، بفتح الفاء

ر

البَيْطَار: الذي يعالج الدواب. وهو البَيْطَر، بحذف الألف.

* * *

فِعْلِيل، بكسر الفاء

ر ق

البِطْرِيق، بالقاف: العظيم.

* * *

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ش

بَطَشَ به بَطْشاً. وقرأ بعضهم(١): ﴿أَمْ لَهُم أيدٍ يَبْطُشُونَ بها﴾(٢) بضم الطاء.

ل

بَطَلَ الشيءُ بُطْلاً وبُطْلاناً وبُطُولاً.

والبَطَالَةُ: اتباع الهوى والجهالة، ورجل بَطَّالٌ.

ن

بَطَنَ: خلاف ظَهَرَ، قال الله تعالى: ﴿ما ظَهَرَ منها وما بَطَنَ﴾(٣).

ويقال: بَطَنْتُ الأمرَ: إذا عرفتَ باطنه.

وبَطَنَ فلان بفلان: إذا كان خاصاً به.

وبَطَنَه وبَطَنَ له: إذا ضرب بطنه، قال(٤):

إذَا ضَرَبْتَ مُوقَراً فَابْطُنْ لَهْ

وبُطِنَ الرجلُ: إذا اشتكى بطنَه، فهو مَبْطُونٌ.

وبَطَنَ الوادي: إذا سار في بطنه.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ش

[بَطَشَ]: البَطْش: الأَخْذ، بَطَشَ به بَطْشاً، ويدٌ باطِشَةٌ، قال الله تعالى: ﴿فلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بالذي هو عَدُوٌّ لهما﴾(٥).

* * *

فعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

ح

بَطَحَه على وجهه فانْبَطَح.

غ

بَطَغَ(٦) بالشيء بَطغاً، بالغين معجمة: إذا تلطّخ به

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل بفتحها

ر

[بَطِرَ] البَطَر: الأَشَرُ وغَمْطُ النِّعْمة، يقال: بَطِرَ معيشته: إذا تعدّاها، قال الله تعالى: ﴿بَطِرَتْ مَعِيشَتَها﴾(٧).

والبَطَر: الحَيْرة، يقال: بَطِرَ الرجل سلاحه: إذا ذَهَلَ عنه ودَهِشَ(٨).

ل

بَطِنَ الرجل بَطَناً: إذا كثُر أكلُه. ورجلٌ بَطِنٌ.

* * *

(١) هو أبو جعفر، انظر المبسوط ٢١٧، والإتحاف ٢ / ٧١. (٢) سورة الأعراف: ١٩٥. وقرأ الباقون: ﴿يبطِشون﴾ بالكسر. (٣) سورة الأنعام: ١٥١، والأعراف: ٣٣. (٤) البيت بلا نسبة في مقاييس اللغة ١ / ٢٥٩، واللسان (ب ط ن). (٥) سورة القصص: ١٩. (٦) كذا وقع، ولم يختلفوا أنه «بطغَ» بالكسر. (٧) سورة القصص: ٥٨. (٨) بعده في ن: «بطِغ بالشيء بطغاً: إذا تلطخ به».

فعُل يفعُل، بالضم فيهما

ل

بَطُلَ الرجل بطولةً: إذا صار بطلاً.

همزة

بَطُؤَ، مهموز، بُطْئاً: أي أبطأ.

* * *

الزيادة

الإفعال

خ

أَبْطَخَ القوم: إذا كثرُ عندهم البِطِّيخ.

ر

أَبْطَرَه المال فبَطِرَ.

ل

أَبْطَلَ الرجلُ: إذا جاء بالباطل، قال الله تعالى: ﴿وخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾(١).

وأَبْطَلْتُ الشيءَ فبَطَلَ، قال الله تعالى: ﴿ويُبْطِلَ الباطِلَ﴾(٢).

ن

أَبْطَنَ: خلاف أَظْهَرَ.

ويقال: أَبْطَنْتُ فلاناً دون فلان: أي جعلتُه أَخصَّ منه.

وأَبْطَنْتُ البعير: إذا شددته بالبِطان.

همزة

أَبْطَأَ مهموز: نقيض أَسْرَعَ.

* * *

التفعيل

ن

بَطَّنَ ثوبه: إذا جعل له بِطانةً.

وبَطَّنَ الدابةَ: إذا ضرب بطنها بالسوط ونحوه.

همزة

[بَطَّأَ]: يقال: ما بَطَّأَ بك، مهموز: أي ما أَبْطَأَ بك، قال الله تعالى: ﴿وإنَّ مِنْكُم لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ﴾(٣).

* * *

الانفعال

ح

[انْبَطَحَ]: بطَحَه فانْبَطَحَ. وفي الحديث(٤): «نهى النبي عليه السلام أن يأكل الرجل بشماله أو مستلقياً على قفاه أو مُنْبَطِحاً على بطنه».

* * *

الاستفعال

ن

اسْتَبْطَنَ الشيءَ: إذا عرف باطنه.

---

(١) سورة غافر: ٧٨. (٢) سورة الأنفال: ٨. (٣) سورة النساء: ٧٢. (٤) لم أجده بهذا اللفظ. وقد جاء النهي عن أن يأكل الرجل بشماله أو متكئاً في أحاديث كثيرة، انظر كنز العمال ١٥ / الحديث ٤٠٧١١، ٤٠٧٦٧، ٤٠٧٨٥، ٤٠٨٧١، ٤٠٨٧٢، وانظر زاد المعاد ٤ / ٢٢٠-٢٢١.

همزة

اسْتَبْطَأَه، مهموز، من البُطْء.

* * *

التفعّل

ح

تَبَطَّحَ السيل في البطحاء: أي سال.

ل

[تَبَطَّلَ]: التَّبَطُّل: فعلُ البَطالة: وهي اتباع الهوى والجهالة.

ن

تَبَطَّنَ الرجلُ الجاريةَ

وتَبَطَّنَ الكلأ: إذا جَوَّل فيه.

وتَبَطَّنَ الأمر: إذا علم باطنه.

* * *

الفَيْعَلة

ر

[بَيْطَرَ]: البَيْطَرَةُ: معالجة البيطار الدوابَّ، قال النابغة(١):

شَكَّ الفَريصَةَ بالمِدْرَى فأَنْفَذَها

شَكَّ المُبَيْطِرِ إذْ يَشْفِي مِنَ العَضَدِ

العَضَد: داء يأخذ في العَضُد.

* * *

التفاعل(٢)

همزة

[تَبَاطَأَ]: التَّبَاطُؤُ: الإبطاءُ.

* * *

(١) ديوانه ١٩. ويروى «طعن المبيطر» انظر الديوان ١٩، ٢٣٥. (٢) قدّم هذا البناء في ن على ما قبله «الفيعلة»، وعليه جرى المؤلف. وأغلب الظن أن ما في صل وبقية النسخ و «المختصر» من المؤلف، وأن ما في ن تغيير من النساخ.

باب الباء والظاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ر

البَظْر: معروف.

* * *

و [فَعَل] بفتح العين

و

بَظا: يقال: لحمه خَظًا بَظًا: وأصله فِعْلٌ: أي لحمه مكتنز، قال[1]:

خاظي البَضِيعِ لَحْمُهُ خَظًا بَظا

* * *

الزيادة

فُعَالة، بضم الفاء

ر

البُظَارَةُ: اللحمة المتدلّية من ضرع الشاة، وهي الحَلَمة[2].

والبُظَارَةُ: هَنَة ناتئة من الشفة العليا تكون لبعض الناس.

والبُظَارَةُ: مابين الإِسْكَتَيْن.

* * *

---

(١) الأغلب العجلي، كما في الجمهرة ١ / ٣٠١، والفرق بين الحروف الخمسة ١٩٤، واللسان والتاج (ب ظ و، خ ظ و). وهو بلا نسبة في المجمل ٢٩٦، والمقاييس ١ / ٢٥٥، والمخصص ١٥ / ١٦١، والإتباع ١٤. (٢) عن المجمل ١٢٨، وهو في المقاييس ١ / ٢٦٢، ولم أجده عند غير ابن فارس. وقوله «الحلمة» هكذا في ن، وهو الصواب، وفي بقية النسخ: كالحلمة.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

و

[بَظَا]: يقال: خَظَا لحمه وبَظَا: أي كثر واكتنز.

ويقال: إنَّ بَظَا إتباع لـ «خظا»، كقولهم: حَسَنٌ بَسَنٌ ونحوه.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ر

[بَظِرَ]: رجل أَبْظَرُ: في شفته العليا طول، وهو نتوء في وسطها. والأنثى بَظْرَاءُ: وهي التي هي غير مخفوضة.

* * *

باب الباء والعين وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

د

بَعْد: خلاف قَبْل، قال الله تعالى: ﴿لله الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ ومِنْ بَعْدُ﴾(١). قال محمد بن يزيد(٢): أُعطيتا الضم لأنه غاية الحركات. وقيل: أُعطيتا الضم لأنه لا يلحقهما في حال السلامة. من قَبْلُ: أي من قَبْلِ كل شيء، ومن بَعْدُ: أي من بَعْدِ كل شيء.

وحكى بعضُهم(٣): من قَبْلٍ ومن بَعْدٍ[بالكسر بتنوين](٤).

[وحكى الفراء(٥): من قَبْلِ ومن بَعْدِ](٦) بالكسر بغير تنوين.

وحكى الكسائي(٧)عن بعض بني أسد: من قَبْلٍ بالتنوين ومن بَعْدُ، بالضم بغير تنوين.

وأجاز الفراء(٨): رأيتك بَعْداً يا هذا بالنصب والتنوين، .

وأجاز(٩): رأيتك بَعْدٌ يا هذا، بالضم والتنوين، وأنشد(١٠):

ونَحْنُ قَتَلْنَا الأَزْدَ أَزْدَ شَنُوءَةٍ
فَمَا شَرِبُوا بَعْدٌ على لَذَّةٍ خَمْرا

وبَعْد: بمعنى مع، قال الله تعالى: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذلكَ زَنِيمٍ﴾(١١) أي مع ذلك. وقيل في قوله تعالى: ﴿والأَرْضَ بَعْدَ ذلكَ دَحَاها﴾(١٢) أي مع ذلك(١٣)، كقوله(١٤):

فَقُلْتُ لها فِيئي إليكِ فإنَّني
حَرَامٌ وإنّي بَعْدَ ذَاكِ لَبِيبُ

أي مع ذلك ملبّ. وقيل: بَعْد على بابه. قال ابن عباس(١٥): خلق الله الأرضَ قبل السماء فقدَّر فيها أقواتَها ولم يدحُها، ثم خلق السماء، ثم دحا الأرض [بعدها](١٦).

ر

بَعْر البعير: معروف، واحدته: بَعْرَةٌ، بالهاء.

---

(١) سورة الروم: ٤ . (٢) انظر المقتضب ٣/١٧٤-١٧٥ و ٤/٢٠٥ . وحكى النحاس أقوال العلماء في بعد وقبل في إعراب القرآن ٣/٢٦٢-٢٦٣ و ٥/٢٥٧-٢٦٠ ومنه أخذ المؤلف. (٣) انظر إعراب القرآن للنحاس ٣/٢٦٢ . (٤) زيادة مني. (٥) في معاني القرآن له ٢/٣٢٠، وإعراب القرآن للنحاس ٣/٢٦٣ وقد غلّطه النحاس. (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) انظر معاني القرآن للفراء ٢/٣٢٠، وانظر إعراب القرآن للنحاس ٣/٢٦٢-٢٦٣ . (٨) في معاني القرآن له ٢/٣٢٠، وانظر إعراب القرآن للنحاس ٥/٢٥٩ . (٩) في معاني القرآن له ٢/٣٢١، وانظر إعراب القرآن للنحاس ٥/٢٥٩ . (١٠) البيت بلا نسبة في معاني القرآن للفراء ٢/٣٢١، وانظر إعراب القرآن للنحاس ٥/٢٥٩، والخزانة ٣/١٣١ . (١١) سورة القلم: ١٣ . (١٢) سورة النازعات: ٣٠ . (١٣) هذا قول مجاهد والسدي، انظر تفسير الطبري ٣٠/٢٩-٣٠، ومجمع البيان، المجلد ٥/٤٣٤، وإعراب القرآن للنحاس ٥/١٤٥-١٤٦ . (١٤) وهو المُضَرَّب بن كعب بن زهير بن أبي سلمى، واسمه عقبة. والبيت في أدب الكاتب ٦١٥ وتخريجه ثمة، وزد سمط اللآلي ٧٩١ . (١٥) انظر المصادر السالفة في ح ١٣ . وهذه عبارة النحاس عن قول ابن عباس. (١٦) زيادة من بقية النسخ.

ض

بَعْض الشيء: الطائفة منه. ويقال[1]: إنّ من العرب من يَصِلُ بـ«بَعْض»، كقول الله تعالى: ﴿وإنْ يَكُ صادقاً يُصبْكُم بَعْضُ الذي يَعِدُكم﴾[2] [أي يصبكم الذي يعدكم][3] كما وصل بـ«ما» في قوله: ﴿فَبِما نَقْضِهم ميثَاقَهُم﴾[4] [أي: فبنقضهم ميثاقهم][5].

قال أبو إسحق[6]: هذا فيه إلزام الحجة للمُنَاظِر[7]، كما يقال: أرأيت إن أصابك بعض ما أعدك، أليس فيه هلاكك؟ فالمعنى: إن يصبكم بعض الذي يعدكم به[8] موسى هلكتم، مثل قول الأعشى[9]:

قد يُدْرِكُ المُتَأنِّي بَعْضَ حَاجَتِه
وقَدْ يَكُونُ مَعَ المُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ

أي: أقلُّ أحوال المتأني إدراك بعض حاجته.

وقيل[10]: معناه: يصبكم بعض الذي يعدكم في الحياة[11] الدنيا، لأن موسى وعدهم بعذاب الدنيا إن كفروا وبعذاب الآخرة.

وقال أبو عبيدة[12]: بَعْض ههنا بمعنى كُلّ، وأنشد[13]:

... ...
أَوْ يَرْتَبِطْ بَعْضَ النُّفُوسِ حِمَامُها[14]

ل

البَعْل: الزوج، والمرأة بَعْلَةُ زوجها[15]، بالهاء، قال الله تعالى: ﴿وبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ في ذَلِك﴾[16].

والبَعْل: الصاحب.

والبَعْل: السيّد، قال لبيد[17]:

حَاسِرِي الدِّيبَاجِ عَنْ أَسْعُدِهِمْ[18]
عِنْدَ بَعْلِ حَازِمِ الرَّأْيِ بَطَلْ

والبَعْل: الربُّ، يقال: فلان بَعْل هذه الدَّار: أي ربُّها.

والبَعْل: صنم كان لقوم إلياس في قوله:

---

(١) حكاه الليث، انظر اللسان (ب ع ض). (٢) سورة غافر: ٢٨. (٣) زيادة من ن. (٤) سورة النساء: ١٥٥، والمائدة: ١٣. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) حكى المؤلف كلام الزجاج بمعناه، انظر معاني القرآن له ٤/٣٧٢. (٧) كان في النسخ و«المختصر»: للمناظرة، والصواب ما أثبت. (٨) ليس في بقية النسخ. (٩) ليس البيت له. وهو البيت التاسع من كلمة القطامي في جمهرة أشعار العرب ٨٠٦، وهو له في الشعر والشعراء ٧٢٦. ولم يرد في بعض الروايات في كلمة القطامي، انظر كلام البغدادي في شرح أبيات المغني ٥/٦٠-٦١. (١٠) انظر تفسير القرطبي ١٥/٣٠٦. (١١) ليس في بقية النسخ. (١٢) لم يتكلم أبو عبيدة على هذه الآية، وإنما هذا مذهبه في نحوها، انظر مجاز القرآن ١/٩٤ و ٢/٢٠٥. (١٣) البيت للبيد، ديوانه ١٧٥، ومجاز القرآن ١/٩٤ و ٢/٢٠٥، وضرائر الشعر ٩٠، وشرح شواهد شرح الشافية ٤١٥-٤١٧، وتتمة تخريجه في الديوان. (١٤) صدره:

تَرَّاكُ أَمْكِنَةٍ إذا لم أَرْضَهَا

ويروى: «أو يَعْتَلِقْ بعض...»

(١٥) وبَعْل زوجها أيضاً. (١٦) سورة البقرة: ٢٢٨. (١٧) ديوانه ١٩٦، والرواية فيه:

تحسرُ الديباج عن أذرُعِهم عند ذي تاج إذا قال فعلْ

(١٨) يريد سواعدهم جمع ساعد، فإن صحت الرواية كان هذا الحرف شاذاً في جمع فاعل على أَفْعُل.

﴿أَتَدْعُونَ بَعْلاً﴾(١). وقيل(٢): معناه: أتدعون ربًّا معبوداً.

والبَعْل: ما شرب بعروقه من الأرض من غير سقي ماء. وفي الحديث(٣) عن النبي عليه السلام: «ما سقته السماء والأنهار والعيون أو كان بَعْلاً ففيه العُشْرُ، وما سُقي بالسَّواقي والنَّضْح ففيه نصفُ العُشْر».

والبَعْل: ما سقته السماءُ(٤)، عن أبي عبيدة والكسائي(٥).

والبَعْل أيضاً: الأرض المرتفعة لا يصيبها المطر إلا مرة واحدة في السنة، قال(٦):

إذا ما عَلَوْنَا ظَهْرَ بَعْلٍ عَرِيضَةٍ(٧)

... ...(٨)

وبَعْلَبَكّ: اسم موضع: اسمان جعلا اسماً واحداً مثل حَضْرَمَوْت.

* * *

و [فَعَل] بفتح العين

د

[بَعَد]: تنحَّ غير بَعَدٍ: أي غير بعيد(٩).

ر

البَعَر للإبل ولذوات الظِّلْف إلا البقر الأهلية. والجميع الأَبْعار.

و [فَعِل] بكسر العين

ج

[بَعِجٌ]: رجل بَعِجٌ وبَعِيجٌ: ضعيف المشي كأنه مبعوج البطن، قال(١٠):

لَيْلَةَ أَمْشي عَلَى مُخَاطَرَة
مَشْياً رُوَيْداً كَمَشْيَةِ البَعِجِ

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

د

[أَبْعَدُ]: يقال: أَخْزَى الله تعالى الأَبْعَدَ. ولا يقال للأنثى منه شيء(١١).

* * *

(١) سورة الصافات: ١٢٥. (٢) انظر تفسير غريب القرآن ٣٧٤. (٣) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ١/٦٧، ولابن الجوزي ١/٧٩، والغريبين ١/١٨٨، والفائق ١/١١٨، والنهاية ١/١٤١. وهو في نصب الراية ٢/٣٩٣ وتخريجه ثمة. (٤) عن أبي عمرو في الصحاح واللسان والتاج (ب ع ل)، وعن أبي عبيد في المخصص ١١/١١٥. (٥) لم أجده عنهما. وذكر القولين أبو عبيدة في مجاز القرآن ١/١٢٤. (٦) سلامة بن جندل السعدي، ديوانه ١٦٤. (٧) هذه رواية المجمل ١٢٩، والمقاييس ١/٢٦٥، والصحاح واللسان (ب ع ل). ونبّه الصغاني في التكملة (ب ع ل) على أن الرواية «نَعْل» بالنون وهي القطعة من الحَرَّة. وهي إحدى روايتين في ديوانه، والأخرى «نَشْز». ورواية الديوان

إذا مـا علونا ظهـر نَشْـز كـأنمـا ... على الهـام منّا قَـيْضُ بَيْضٍ مُـفَلَّقِ

(٨) وعجزه على هذه الرواية:

تخـال علينا قـيضَ بيضٍ مـفلّقِ

(٩) في بقية النسخ: تنحَّ غير بَعَد وغير بعيد بمعنى. (١٠) البيت بلا نسبة في مقاييس اللغة ١/٢٦٧، والصحاح واللسان (ب ع ج). (١١) في ديوان الأدب ١/٢٦٧: «ويقال: أهلك الله الأَبْعَدَ، ولا يقال للأنثى منه شيء». وفي الصحاح واللسان والتاج: «ويقال: أبعد الله الآخر، ولا يقال للأنثى منه شيء». وفي اللسان عن النضر في قولهم «هلك الأبعد» قال: يعني صاحبه، وهكذا يقال إذا كنى عن اسمه، ويقال للمرأة: هلكت البُعْدَى».

فاعِل

د

[بَاعِدٌ]: يقال: تنحَّ غير بَاعِدٍ: أي غير صاغر.

ك

البَاعِكُ: الأحمق.

* * *

و [فاعلة] بالهاء

ج

البَاعِجَةُ: متَّسع الوادي حيث ينبعج.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ث

[بُعَاث]: يوم بُعَاث: يوم كان للأوس والخزرج. ولم يأت في هذا الباب غير الثاء معجمة بثلاث.

ق

البُعَاق: السحاب الذي يَتَبَعَّق بالماء: أي يتصبّب.

والبُعَاق: شدة الصوت.

ولم يأت في هذا الباب فاء.

* * *

فَعُول

ض

البَعُوض: من صغار البق. الواحدة بَعُوضَةٌ، بالهاء.

واشتقاقها من البَعْض لأنها كبعض البقّة، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً ما بَعُوضَةً﴾(١) أي [أن](٢) يضرب مثلاً بعوضةً، نصبها على البدل، و«ما» زائدة، كقول النابغة(٣):

قَالَتْ أَلا لَيْتَما هَذا الحَمامُ لَنا
إِلى حَمَامَتِنا أو نِصْفُه فَقَدِ

والبَعُوضة أيضاً: اسم ماء لتميم، قال(٤):

على مِثْلِ أَصْحَابِ البَعُوضَةِ فَاخْمُشِي
لَكِ الوَيْلُ خُرَّ الوَجْهِ أو يَبْكِ مَنْ بَكَى

* * *

فَعِيل

ث

البَعِيث: المبعوث.

والبَعِيث: شاعر من تميم لقّب بذلك لقوله:

تَبَعَّثَ مِنِّي ما تَبَعَّثَ بَعْدَما
أُمِرَّتْ قِوَايَ واسْتَمَرَّ مَرِيرِي(٥)

---

(١) سورة البقرة: ٢٦. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) ديوانه ٢٤، والكتاب ١/٢٨٢، وشرح أبيات المغني ٢/٤٦، والخزانة ٤/٢٩٧. ويروى «ونصفه» وهي رواية الديوان والكتاب. (٤) متمّم بن نويرة، والبيت من أبيات له في شرح شواهد المغني ٢٠٤، وهو في الكتاب ١/٤٠٩، والمقتضب ٢/١٣٢، وشرح أبيات المغني ٤/٣٣٩. (٥) هذه روايته في الصحاح واللسان (ب ع ث). وفي النقائض ٣٨، والشعر والشعراء ٤٩٧، والسمط ٢٩٦ «واستمرَّ عزيمي»، ورأى ابن بري أنها الصواب. وروي عجزه في البيان والتبيين ١/٣٧٤ و ٣/١١، وطبقات فحول الشعراء ٥٣٣، والاقتضاب ٣٤٦، والعصا ٢٨٣:

أُمِرَّت حبال كل مرّتها شَزْرا

ج

[بَعِيجٌ]: رجل بَعِيجٌ: أي ضعيف المشي كأنه مبعوج البطن.

ورجل بَعِيجُ البطن: أي مبعوج، قال أبو ذؤيب[1]:

فَذَلِكَ أَعْلَى مِنْكِ فَقْداً لأَنَّهُ
كَرِيمٌ وبَطْنِي بِالكِرَامِ بَعِيجُ

د

[بَعِيدٌ]: يقال: تنحّ غير بَعِيد[2].

ر

البَعِير من الإبل: معروف. قال الأصمعي[3]: يقال البعير للذكر والأنثى، كما يقال للرجل: هذا إنسان وللمرأة: هذه إنسان. وحُكي عن بعض العرب: شربت من لبن بعيري. وجمعه أَبْعِرَةٌ وأَبَاعِرُ وبُعْران. وأنشد ثعلب[4]:

وإِنِّي لأَسْتَحْيِي مِنَ اللهِ أَنْ أُرَى
أُجَرِّرُ حَبْلاً لَيْسَ فِيهِ بَعِيرُ
وأَنْ أَسْأَلَ المَرْءَ اللَّئِيمَ بَعِيرَهُ
وبُعْرَانُ رَبِّي في البِلَادِ كَثِيرُ

* * *

الرباعي

فَعْلَلة[5]، بالفتح

كن

[بَعْكَنَةٌ]: رملةٌ بَعْكَنَةٌ: بالنون: أي غليظة.

* * *

فُعْلُل، بالضم

ثط

البُعْثُط، بالثاء معجمة بثلاث: سُرَّة الوادي. قال معاوية[6] في ذكر قريش: أنا ابن بُعْثُطها: أي واسطتها.

* * *

فُعْلُولة، بالضم

ص

البُعصُوصة: دويبّة صغيرة.

* * *

---

(١) ديوان الهذليين ١ / ٦١، والجمل ١٢٩، والمقاييس ١ / ٢٦٧، واللسان (ب ع ج). (٢) بعده في ن: «من البعد».

(٣) عبارته في الإبل له ١٠٦: «والبعير للجمل والناقة، كما تقول للمرأة والرجل إنسان». (٤) البيتان أنشدهما ابن فارس في الجمل ١٢٩ عن القطان عن ثعلب. وهما للأحيمر السَّعدي انظر تخريجهما في سمط اللآلي ١٩٥-١٩٦، والحماسة البصرية ٢ / ٣٧٨. ونسبا إلى غيره. (٥) في صل: الفعللة. (٦) قال ذلك وقد قيل له: أخبرنا عن نسبك في قريش. انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٢٦، والغريبين ١ / ١٨٤، والفائق ١ / ١٢٠، والنهاية ١ / ١٣٩.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

و

[بَعَا]: البَعْوُ: الجناية، قال[1]:

وإِبْسَالي بَنِيَّ بِغَيْرِ جُرْمٍ
بَعَوْنَاهُ ولا بِدَمٍ مُرَاقِ

* * *

فعَل يفعَل، بالفتح فيهما

ث

[بَعَثَ] البَعْثُ: الإثارة، يقال: بَعَثَ الله الموتى من قبورهم: أي أثارهم وأخرجهم، قال تعالى: ﴿فَأَمَاتَهُ اللهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾[2].

وبَعَثَه: أي أرسله، قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً منهم﴾[3].

ويقال: بَعَثَه من منامه: أي أهبَّه.

وبَعَثَ الناقة: أي أثارها.

وبَعَثَ بالشيء: أي وجَّه به.

ج

[بَعَجَ]: البَعْجُ: الشَّقُّ، بَعَجَ بطنه: إذا شقَّه، وبَعَجَ الأرض: إذا شقَّها.

وبَعَجَه الحب: أي بلغ فيه واشتد عليه.

ر

بَعَرَ البعير.

ق

بَعَقَ: إذا صوَّت. والبَاعِقُ: المصوِّت.

وبَعَقَت الناقة بجرَّتها: إذا دفعتْها[4].

وبَعَقَ البئر: إذا حفرها[5].

ل

بَعَلَ الرجل: إذا صار بَعْلاً، قال[6]:

يا رُبَّ بَعْلٍ بِئْسَ مَا كَانَ بَعَلْ

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

د

[بَعِدَ]: البُعْد: الهلاك، قال الله تعالى: ﴿أَلاَ بُعْداً لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾[7].

ل

[بَعِلَ]: البَعَل: الدَّهَش، بَعِلَ: إذا دَهِش. والنعت بَعِلٌ وبَعِلَةٌ.

* * *

فعُل يفعُل، بالضم فيهما

د

[بَعُدَ]: البُعْد: نقيض القرب.

* * *

(١) عوف بن الأحوص. وقد سلف البيت ص ٣٧٩ في (أبسل). (٢) سورة البقرة: ٢٥٩. (٣) سورة الجمعة: ٢.
(٤) لم يذكر في المعجمات. وذكروا: بعقت الناقة: إذا نحرتها. (٥) التكملة والأساس والقاموس والتاج (ب ع ق).
(٦) البيت بلا نسبة في المجمل ١٢٩، والصحاح واللسان والتاج (ب ع ل)، والغريبين ١ / ١٨٩، وتهذيب الألفاظ ٣٥٥. وروايته «ساء ما كان». (٧) سورة هود: ٩٥.

الزيادة

الإفعال

د

أَبْعَدَه: نقيض أقْرَبَه[1].

ط

أَبْعَطَ في السَّوْم: مثل أَبْعَدَ.

* * *

التفعيل

د

بَعَّدَه: بمعنى أبعده. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿بَعِّدْ بَيْنَ أَسْفَارِنا﴾[2] والباقون بالألف، وعن ابن عامر روايتان[3].

ض

بَعَّضَ الشيءَ: إذا جزَّأه.

* * *

المفاعلة

د

[بَاعَدَ]: المُبَاعَدَة: نقيض المقاربة، قال الله تعالى: ﴿بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنا﴾[4]. وقرأ يعقوب[5] ﴿رَبُّنا﴾ بالرفع ﴿بَاعَدَ﴾ بفتح العين والدال.

ل

[بَاعَلَ]: البِعَالُ: ملاعبة الرجل أهلَه، قال الشاعر[6]:

وكَمْ مِنْ حَصَانٍ ذاتِ بَعْلٍ تَرَكْتَها
إذا اللَّيْلُ أَدْجَى لم تَجِدْ مَنْ تُبَاعِلُهْ

يمدح رجلاً بقتلِ الرجال وأَسْرِهم. وفي الحديث[7] عن النبي عليه السلام في ذكر أيام التشريق: «إنَّها أيامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ وبِعالٍ».

قال[8] أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد: من نذر صوم يوم العيدين وأيام التشريق أفطرها وصام أياماً عوضاً عنها. قال أبو حنيفة: وإن صامها أجزأ.

وقال زُفَر والشافعي: لا ينعقد هذا النذر.

وبَاعَلَ القومُ بعضُهُم بعضاً: إذا تزوّج بعضهم إلى بعض.

* * *

الافتعال

ث

ابْتَعَثَه: بمعنى بَعَثَه.

* * *

الانفعال

ث

[انْبَعَثَ]: بَعَثَه فَانْبَعَثَ.

---

(١) هكذا في النسخ، والمنصوص عليه «قَرَّبَه». (٢) سورة سبأ: ١٩. (٣) انظر السبعة ٥٢٩، والإتحاف ٢/٣٨٥. وبَعَّد قراءة هشام عن ابن عامر، و ﴿باعد﴾ قراءة ابن ذكوان عنه. (٤) سورة سبأ: ١٩. (٥) انظر المبسوط ٣٦٢، والإتحاف ٢/٣٨٦. (٦) وهو الحطيئة، ديوانه ٢٣٩، والمقاييس ١/٢٦٥، واللسان (ب ع ل). (٧) الحديث في الغريبين ١/١٨٧، ١٨٩، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/١٨٢، ولابن الجوزي ١/٧٩، والفائق ١/١١٩، والنهاية ١/١٤١. وهو في نصب الراية ٢/٤٨٤-٤٨٥ وتخريجه ثمة. (٨) انظر الإفصاح ١١٨، والبحر الزخار ٢/٢٦٠-٢٦١، والمجموع ٦/٤٤١-٤٤٥.

ج

انْبَعَجَ: أي انشقّ، يقال[1]: انبعجت دُفْعة من المطر.

ق

[انْبَعَقَ]: يقال[2]: انْبَعَقَ فلان بالجود: إذا أعطى.

* * *

الاستفعال

د

اسْتَبْعَدَه: نقيض اسْتَقْرَبَه.

ويقال[3]: الناقة القَذُور تَسْتَبْعِدُ: أي تبرك ناحيةً من الإبل.

ل

اسْتَبْعَلَ نخل فلان: إذا شرب بعروقه من غير سقي ماء.

* * *

التفعّل

ث

تَبَعَّثَ منه الشعر وغيره: أي انبعث.

ج

تَبَعَّجَ السحاب بالمطر، قال العجاج[4]:

حَيْثُ اسْتَهَلَّ المُزْنُ أَوْ تَبَعَّجا

ض

تَبَعَّضَ الشيء: أي صار بعضاً بعضاً.

ق

تَبَعَّق المطر: أي تصبّب، قال[5]:

... ...

تَبَعَّقَ فيه الوابِلُ المُتَهَطِّلُ

وتَبَعَّقَت الإبلُ بجرّتها: أي دفعتها[6].

ل

تَبَعَّلَت المرأة: إذا كانت مطيعة لبعلها متودّدة له.

* * *

التفاعل

د

[تَبَاعَدَ]: التباعد: نقيض التقارب.

* * *

الفَعللة

ثر

بَعْثَرْت التراب: إذا بحثته وفرّقته.

وبَعْثَرَ المتاع: قلب بعضه على بعض، قال الله تعالى: ﴿وإذَا القُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾[7] أي قُلبت، وقال تعالى: ﴿بُعْثِرَ مافي القُبُور﴾[8] أي أُثير فقلب.

* * *

(١) هذا لفظ ديوان الأدب ٢/٤٢٢. (٢) هذا لفظ المجمل ١٢٨. (٣) انظر ديوان الأدب ٢/٤٢٩، والصحاح واللسان (ق ذ ر). (٤) ديوانه ٢/٥٥. (٥) هذا العجز في الأفعال للسرقسطي ٤/١٠٤، واللسان (ب ع ق)، ولم أقف على تتمته. (٦) لم يذكر في المعجمات. (٧) سورة الانفطار: ٤. (٨) سورة العاديات: ٩.

باب الباء والغين وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ل

البَغْل: معروف. يقال: سمّي[1] بذلك من التَّبْغيل وهو ضرب من السير.

* * *

و[فَعْلَة] بالهاء

ت

[بَغْتة]: يقال: جاءه بَغْتَةً: أي فُجَاءَةً، قال الله تعالى: ﴿لا تَأْتِيكُم إلاّ بَغْتَةً﴾[2].

ر

بَغْرَة النجم: سقوطُه.

ش

البَغْشَة، بالشين معجمة: القليل من المطر لا يسيل.

ل

البَغْلَة: أنثى البغل.

و

البَغْوَة: التمرة قبل أن يستحكم يبسها، عن ابن دريد[3]. وأنكر أبو عمرو[4] بَغْوَة، بالغين، وقال: ينبغي أن تكون بَعْوَة، بالعين غير معجمة، والباء مبدلة من الميم.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ض

البُغْض: خلاف الحب.

* * *

فِعْلَة، بكسر الفاء

ض

البِغْضة: شدة البغض.

ي

البِغْيَة: الحاجة.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ر

[بَغَر]: يقال: تفرقوا شَغَرَ بَغَرَ: أي في كل وجه[5].

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ث

الأَبْغَث، بالثاء معجمة بثلاث: قريب من الأغبر.

والأَبْغَثُ: من طير الماء، جمعه بِغْثَانٌ[6].

والأَبْغَثُ: مكان ذو رمل.

* * *

---

(١) في المجمل ١٢٩: سمي البغل لقوة خلقه وقيل هو من التبغيل، وهو ضرب من السير. (٢) سورة الأعراف: ١٨٧.
(٣) في الجمهرة ١/ ٣١٩، وانظر المجمل ١٢٩، ومقاييس اللغة ١/ ٢٧١. (٤) لم أصب كلامه. ولم ينقل إنكار «بغوة» عن أحد. وفي م: «أبو عمر» فإن صحّ فقد يكون المعني به أبا عمر الزاهد غلام ثعلب. (٥) في صل: وجهة. (٦) كذا قال، وجمع الأبغث بُغْث وأبَاغِث، وأما بغثان فجمع بُغاث، انظر اللسان والتاج (ب غ ث).

مَفْعُولاء، ممدود

ل

المَبْغُولاَء: جماعة البغال.

* * *

فاعِل

ز

البَاغِز، بالزاي، الرجل الفاحش.

ويقال: **البَاغِزُ**: النشاط أيضاً.

* * *

و[فَاعِل] من المنسوب بالهاء

ز

البَاغِزِيَّة، بالزاي: جنس من الثياب، يقال: هي من الخزّ.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ث

بَغَاث الطير: التي لا تصيد ولا تمتنع، بالثاء معجمة بثلاث قال(١):

بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُها فِرَاخاً
وأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلاَتٌ نَزُورُ

* * *

و[فُعَال] بضم الفاء

ث

البُغَاث: لغة في البَغَاث.

ويقال: يوم **بُغَاث**(٢): يوم للأوس والخزرج.

وقيل: هو بالعين غير معجمة.

م

البُغَام: صوت الظبية.

وبُغَام الناقة: أَلاَّ تفصح بصوتها(٣).

* * *

و[فِعال] بكسر الفاء

ث

البِغَاث: لغة في البَغَاث من الطير.

ل

البِغَال: جمع بَغْل.

* * *

فَعُول

م

بَغُوم: ظبية بَغُوم: لها صوت.

* * *

فعيل

ر

البَغِير: الذي لا يروَى.

---

(١) معوِّد الحكماء معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب، عن ابن الأعرابي والرياشي وأبي رياش. وهو من أبيات تنسب أيضاً إلى العباس بن مرداس، وربيعة الرقي، وكثير عزة، انظر سمط اللآلي ١٩٠-١٩٣ وتعليق المرحوم العلامة الميمني. ورأى البكري أن الصحيح أنه لمعود الحكماء. (٢) ذكر عن الخليل «يوم بغاث» بالغين المعجمة، قال ابن دريد في الجمهرة ١/ ٢٠١ «وليس هذا صحيحاً عن الخليل» وقال الأزهري في تهذيب اللغة ٢/ ٣٣٤: «إنما صحفه الليث وعزاه إلى خليل نفسه وهو لسانه». وانظر شرح مايقع فيه التصحيف ٧٤-٧٥، والمزهر ٢/ ٣٥٣، واللسان والتاج (ب غ ث). (٣) أو صوت لا تفصح به. وبغام اسم يكون مصدراً وغير مصدر في الظبية والناقة.

ض

البَغِيض: خلاف الحبيب.

ي

البَغِيّ: المرأة الفاجرة، قال الله تعالى: ﴿وما كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾(١)، وفي الحديث(٢): «نهى رسول الله ﷺ عن أجرة البَغِيّ»، قال:

زَنِيمٌ ليس يُعْرَفُ مَنْ أَبُوهُ
بَغِيُّ الأُمِّ ذو حَسَبٍ لَئِيمِ

وعن النبي ﷺ: «البغايا: اللاتي يُنْكَحْنَ بغير بيِّنة»(٣).

قال(٤) أبو حنيفة وأصحابه والشافعي والثوري ومن وافقهم: لا ينعقد النكاح بغير شهود. وهو قول زيد بن علي.

وقال مالك وابن أبي ليلى وعثمان(٥) البتّي وداود: ينعقد بغير شهود.

ومن شرطه عند مالك: ألاّ يقع التراضي بالكتمان.

قال الشافعي: لا ينعقد إلا بشهادة عدلين ذكَرين.

وقال أبو حنيفة: ينعقد بشهادة رجل وامرأتين، وشهادة فاسقين.

والبَغِيّ: الأَمة أيضاً.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ث

البَغْثَاء، بالثاء معجمة بثلاث: جماعة الناس. يقال: دخل في بَغْثاء الناس.

والبَغْثاء من الغنم: مثل الرَّقْطاء. ومنه سمّي البُغاث من الطير.

ض

البَغْضاء: أشدّ البغض، قال الله تعالى: ﴿العَدَاوَةَ وَالبَغْضَاءَ﴾(٦).

* * *

---

(١) سورة مريم: ٢٨. (٢) هو قطعة من حديث في جامع الأصول ١٠/٥٨٤-٥٨٧ الأحاديث ذوات الأرقام ٨١٦٠-٨١٦٥، وكنز العمال ٤/٨٠-٨١ الأحاديث ذوات الأرقام ٩٦٢٣، ٩٦٢٥، ٩٦٢٩، ٩٦٣٠، ٩٦٣١. ولفظه «عن كسب البغيّ» أو «عن مهر البغيّ» وهو ما تعطاه على الزنى. (٣) الحديث في كنز العمال ٢/٩ الحديث رقم ٢٩١٥، ونصب الراية ٣/١٦٧. ولفظه: ينكحن أنفسهن. (٤) انظر الإفصاح ٢٧٤-٢٧٥، والبحر الزخار ٣/٢٧، والمجموع ٦/١٩٨-٢٠٢.

(٥) في صل: «وهو قول زيد بن علي وابن أبي ليلى. وعند عثمان..». فإن صحّ هذا عن المؤلف ولم يكن تغييراً ممن نقله فالظاهر أن المؤلف عدل عنه إلى ما في بقية النسخ، وهو الصواب. (٦) سورة المائدة: ١٤، ٦٤، ٩١. وفي الممتحنة: ٤ ﴿العداوةُ والبغضاءُ﴾ بالرفع.

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

م

[بَغَم]: بُغَام الظبية: صوتها.

وبُغَام الناقة: ألاّ تفصح بصوتها(١).

ويقال: بَغَمْتُ الرجلَ(٢) بُغَاماً: إذا لم تفسِّر له ما تحدثه به.

ي

[بَغَى]: البَغْي: الظلم، قال الله تعالى: ﴿فإنْ بَغَتْ إحْدَاهُمَا على الأُخْرَى فَقَاتِلُوا التي تَبْغِي﴾(٣).

قال(٤) أبو حنيفة ومن وافقه: إذا انهزم أهل البغي ولم تكن لهم فئة يرجعون إليها = لم يقتل مُدْبِرُهم [ولم يُجَزْ(٥) على جريحهم. وكذلك رَوى زيد بن علي عن علي.

وعند الشافعي(٦) لا يقتل مدبرهم](٧) ولا يُجَازُ على جريحهم.

وإن كانت لهم فئة قتلوا(٨). فإن لم تكن لهم فئة لم يقتل مدبرهم ولم يُجَزْ على جريحهم، بخلاف أهل دار الحرب.

ويقال: بَغَى المطر: إذا اشتد. قال الأصمعي(٩): يقال: خلَّفنا بَغْيَ السماء: أي معظم مطرها.

وبَغَى الوادي(١٠): ظلم وزاد.

وبَغَى الجرح بَغْياً: إذا ورِم وفسد.

والبَغْي: اختيال ومرح في الفرس. قال الخليل(١١): ولا يقال: فرس باغٍ.

ويقال: بَغَيْتُ الشيء بُغَاءً(١٢) وبُغْيَةً: إذا طلبته، قال الله تعالى: ﴿أفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ﴾(١٣) قرأ(١٤) أبو عمرو ويعقوب وحفص عن عاصم بالياء على الخطاب لِغُيَّب(١٥)، والباقون بالتاء.

ويقال: بَغَيْتُكَ الشيءَ: أي طلبتُه لك، قال الله تعالى: ﴿قال أَغَيْرَ اللهِ أَبْغِيكُم إلهاً﴾(١٦)، وقال.

... ...

لِتَبْغِيَهُ خَيْراً ولَيْسَ بِفَاعِلِ(١٧)

---

(١) انظر ما علقناه ص٤١٣ ح٣. (٢) في المجمل ١٢٩، ومقاييس اللغة ١/ ٢٧١ «للرجل». وبَغَم متعد بنفسه.

(٣) سورة الحجرات: ٩. (٤) انظر الإفصاح ٣٤٩، والبحر الزخار ٥/ ٤١٦-٤١٨، والمجموع ١٩/ ١٩٥-٢٠٤. (٥) أي لم يُجْهَز، لغة فيه أنكرها ابن سيده، انظر اللسان (ج و ز). (٦) ومالك وأحمد. (٧) زيادة من بقية النسخ. (٨) كذا في ن وحدها وهو الصواب. وفي صل وبقية النسخ «قالوا» وهو خطأ. (٩) لفظه كما في المجمل ١٣٠، ومقاييس اللغة ١/ ٢٧٢: «دفعْنا بغيَ السماء خلفنا». وقال اللحياني: دفعنا بغي السماء عنّا، انظر اللسان (ب غ ي). (١٠) كذا وقع في النسخ و «المختصر»، وهو تحريف وقع في بعض نسخ الصحاح، ومنه نقل المؤلف، والصواب «الوالي» كما في اللسان (ب غ ى)، وانظر الصحاح (ب غ ى). (١١) انظر العين ٤/ ٤٥٣، والمجمل ١٣٠. (١٢) في صل و م: بغياً، وهو تحريف.

(١٣) سورة آل عمران: ٨٣. (١٤) انظر المبسوط ٦٧، والإتحاف ١/ ٤٨٤. (١٥) في ن: على ذكر غيّب.

(١٦) سورة الأعراف: ١٤٠. (١٧) صدره:

وكَمْ آمِلٍ مِن ذي غِنًى وقَرابةٍ

والبيت في اللسان (ب غ ى)، وعجزه في الصحاح (ب غ ى).

وبَغَت[1] المرأة بغاءً: إذا فَجَرت، قال الله تعالى: ﴿ولا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُم على البِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّناً﴾[2] أي لا تكرهوها على البغاء البتة. وقوله: ﴿إن أردن تحصّناً﴾ متعلق بقوله: ﴿وأَنْكِحُوا الأَيَامَى مِنْكُم﴾[3].

قال[4] أبو حنيفة وأصحابه [والشافعي][5] ومن وافقهم: يجوز للرجل أن يزوج أَمَته وإن كرهت.

قال أبو حنيفة وأصحابه ومن وافقهم: وكذلك العبد.

وللشافعي في العبد قولان[4].

* * *

فعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

ت

[بَغَتَ]: البَغْت [بالتاء][6]: المفاجأة، قال[7]:

... ...

وأَعْظَمُ شَيْءٍ حِينَ يَفْجَؤُكَ البَغْتُ[8]

ر

بَغَرَ النّوءُ: إذا هاج بالمطر، قال العجاج:

بَغْرَةَ نَجْمٍ هاجَ بَعْدَ اليَأْسِ[9]

ز

[بَغَزَ]: يقال: إن البَغْز: الضرب بالعصا[10] أو بالرِّجل.

ش

[بَغَشَ]: البَغْش: المطر الضعيف، يقال: بَغَشَت السماء: إذا مطرت مطراً لا يسيل، ومطرٌ بَاغِشٌ، وأرض مَبْغُوشَةٌ، بالشين معجمة.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ر

[بَغِرَ]: يقال بَغِرَ الرجل بَغَراً: إذا شرب فلم يَرْوَ. والنعت بَغِرٌ وبَغِيرٌ.

ويقال: بَغِرَت[11] الأرضُ: إذا لَيَّنَها المطر.

* * *

(١) انظر المجمل ١٣٠، والمقاييس ١/٢٧٢، والصحاح (ب غ ى). وفي اللسان والتاج: بغت بغياً وباغت بغاء. (٢) سورة النور: ٣٣. (٣) سورة النور: ٣٢. (٤) انظر الإفصاح ٢٧٥، والبحر الزخار ٣/٥٨، والمجموع ١٦/١٦١، ١٦٦. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) يزيد بن ضبّة الثقفي كما في مجاز القرآن ١/١٩٣، والجمهرة ١/١٩٦، والكامل ١٠٥٦، واللسان (ب غ ت). (٨) صدره: ولكنّهم بانوا ولم أدر بغتة. (٩) كذا أنشده الفارابي في ديوان الأدب ٢/٢٠١ وتابعه المؤلف. وهو ملفق من بيتين للعجاج، وهما قوله في ديوانه ١/٢٨:

بغرة نجم هاج ليلاً فبغرْ

وقوله في كلمة أخرى في ديوانه ٢/٢٠٧:

ماء نشاص هاج بعد اليأس

(١٠) كان في النسخ و «المختصر»: بالعصا وبالرجل، وكذا وقع في طبعات القاموس. والذي في المجمل ١٣٠، واللسان والتاج (في كلام صاحب القاموس) «أو». (١١) ضبط في المجمل ١٣٠، والمقاييس ١/٢٧٣، واللسان (ب غ ر) «بُغِرت» ضبط قلم، وهو ما نص عليه صاحب التاج.

فَعُل يفعُل، بالضم

ض

[بَغُضَ]: البَغَاضة مصدر البغيض.

ويقال: بَغُضَ[1] جَدُّه: مثل عَثُر.

* * *

الزيادة

الإفعال

ض

أَبْغَضَه: خلاف أحبَّه.

ي

أَبْغَيْتُه الشيءَ: أي أعنته على طلبه.

وأبغاه المالُ: حمله على البغي.

* * *

التفعيل

ض

[بَغَّضَ]: التَّبْغِيض: نقيض التحبيب.

ل

[بَغَّل]: التَّبْغِيل: ضرب من السير بين العَنَق والهَمْلَجَة.

* * *

المُفاعلة

ض

[بَاغَضَ]: المُباغضة: نقيض المُوَادَّة.

ي

[بَاغَى]: يقال: المرأة تُبَاغِي: أي تُزَاني.

* * *

الافتعال

ي

ابْتَغَى: بمعنى بَغَى، قال الله تعالى: ﴿يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللهِ﴾[2].

* * *

الانفعال

ي

[انْبَغَى]: يقال: ما يَنْبَغِي أن تفعل كذا: أي ما يصلح لك ذلك، قال الله تعالى: ﴿وما يَنْبَغِي للرَّحْمَنِ أن يَتَّخِذَ وَلَداً﴾[3].

قال بعضهم[4]: لم يأت عن العرب انْبَغَى، ولا يسوغ أن ينطق به، لأنه ليس من كلام العرب، مثل يَذَرُ لا يقال في ماضيه وَذَرَ.

وقال بعضهم[5]: يجوز أن يقال: بغيته فانبغى، وهو من أفعال المطاوعة، كما يقال: كسرتُه فانكسر. وقد صحَّ عن العرب مستقبله، فلا يمتنع أن يؤتى بماضيه، لأن القياس في ذلك مطرد.

* * *

(١) كذا ضُبط ضبط قلم في المجمل ١٣٠، والمقاييس ١/ ٢٧٣، واللسان (ب غ ض). وقصّر صاحب القاموس فلم يضبطه فضبطه من قام على طبعاته بكسر الغين، وقد نص صاحب التاج أنه من حدّ كَرُم. (٢) سورة المزمل: ٢٠. (٣) سورة مريم: ٩٢. (٤) انظر التاج (ب غ ى). (٥) وهم أكثر أهل اللغة، انظر المجمل ١٣٠، والمقاييس ١/ ٢٧٠، والصحاح واللسان والتاج (ب غ ى).

التفعّل

ض

[تَبَغَّضَ]: التَّبَغُّض: نقيض التَّحَبُّب.

ي

تَبَغَّى الشيء: أي تطلَّبه.

* * *

التفاعل

ض

تَبَاغَضُوا: أَبغض[1] بعضهم بعضاً.

ي

تَبَاغَوْا: بغى بعضهم على بعض.

* * *

الفَعْلَلة

ثر

بَغْثَرَ: البَغْثَرة، بالثاء معجمة بثلاث: الغثيان.

ويقال: الغثبرة[2] أيضاً.

* * *

التفعلل

ثر

تَبَغْثَرَت نفسه: غثت. وفي الحديث[3]: قال أبو هريرة: يا رسول الله إذا رأيتك قرّت عيني، وإذا لم أرك تبغثرت نفسي.

ويقال في لغة: تغثبرت[4] نفسه، بتقديم الغين على الثاء ثم الثاء على الباء.

* * *

---

(١) كان في النسخ و «المختصر»: بَغَض، وهي لغة رديئة كما في القاموس والتاج. (٢) لم أجدها. (٣) انظر الفائق ١/١٢٢، والنهاية ١/١٤٣. ويروى بالعين «تبعثرت»، انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٢٠٧، والنهاية ١/١٣٩.
(٤) لم أجدها.

باب الباء والقاف وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ل

البَقْل: معروف.

ويقال: كلُّ نبات اخضرّت له الأرض فهو[1] بَقْلٌ، قال[2]:

قَوْمٌ إذا نَبَتَ الرَّبِيعُ لَهُم
نَبَتَتْ عَدَاوتُهم مَعَ البَقْلِ

* * *

و [فَعْلة] بالهاء

ع

البَقْعَة: لغة في البُقْعة: وهي القطعة من الأرض. والجميع بِقَاعٌ. وقرأ بعضهم[3]: ﴿في البَقْعَةِ المُبَارَكَةِ﴾[4].

والبَقْعَة: المكان يستنقع[5] فيه الماء.

* * *

و [فُعْلة] بضم الفاء

ع

البُقْعَة: القطعة من الأرض، والجميع البِقَاعُ، وكان القياس بُقَع[6]؛ قال الله تعالى: ﴿في البُقْعَةِ المُبَارَكَةِ﴾[4].

* * *

فَعَل، بالفتح

ر

البَقَر جمع بقرة. ولحمها بارد يابس. وفي الحديث[7] عن النبي عليه السلام: «في ثلاثين من البقر تَبِيعٌ، وفي أربعين مسنّةٌ، ولا شيء في العوامل».

وبهذا الحديث قال أكثر الفقهاء[8] في زكاة البقر.

وذهب سعيد بن المسيّب إلى أن في كل خمس شاةً إلى خمس وعشرين، ثم فيها بقرة. وهو المرويُّ[9] عن محمد بن مسلم الزُّهْري.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ع

الأَبْقَع من الطير والدوابّ: بمنزلة الأبلق من الخيل.

* * *

---

(١) ليس في بقية النسخ. (٢) الحارث بن دَوْس الإيادي، كما في اللسان والتاج (ب ق ل). والبيت بلا نسبة في المجمل ١٣٠، والمعاني الكبير ٨٩٥، والسمط ٢٤. (٣) وهما الأشهب العقيلي ومسلمة، انظر شواذ ابن خالويه ١١٢، والبحر ٧/١١٦. (٤) سورة القصص: ٣٠. وقراءة الجمهور ﴿البُقْعة﴾ بالضم. (٥) في صل: استنقع.. (٦) وقد حكي بُقَع في جمع بقعة في اللسان والتاج (ب ق ع). (٧) أقرب لفظ إليه ما روي عن عليّ في حديث طويل عن النبي عليه السلام أنه قال: «وفي البقر في كل ثلاثين تبيع وفي الأربعين مسنة، وليس على العوامل شيء» كنز العمال ٦/٣١٩ رقم ١٥٨٣٧، ونصب الراية ٢/٣٥٣. ونحوه ما رواه طاوس عن ابن عباس مرفوعاً، كنز العمال ٦/٣٢٢ رقم ١٥٨٥٠، ونصب الراية ٢/٣٥٢.

(٨) انظر الإفصاح ٨٦، والبحر الزخار ٢/١٦٣-١٦٤، والمجموع ٥/٤١٥-٤١٧. (٩) في بقية النسخ: مروي

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ل

المَبْقَلة: موضع البقل.

* * *

مثقَّل العين

فَعَّل بفتح الفاء والعين

م

البَقَّم: شجرة يصبغ بها، وهو عربيّ، قال[1]:

كَمِرْجَلِ الصَّبَّاغِ جَاشَ بَقَّمُهْ

فَعَّال، بألف

ر

البَقَّار: صاحب البقر.

والبَقَّار: اسم موضع[2].

ل

البَقَّال: الذي يبيع البقل.

* * *

فُعَيْلَى، بضم الفاء وفتح العين

ر

البُقَيْرَى: لعبة للصبيان بالتراب.

* * *

فاعِل

البَاقِر: جماعة البقر مع رعاتها، قال[3]:

وما ذَنْبُهُ أَنْ عَافَتِ الماءَ باقِرٌ

... ...[4]

وكان يقال لمحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب البَاقِرُ، لِتَبَقُّرِه في العلم: أي توسُّعه.

ل

بَاقِل: اسم رجل يضرب به المثل في العِيّ، وهو من قيس بن ثعلبة[5]. وكان من عِيِّه أنه اشترى عنزاً من الظباء بأحد عشر درهماً، فقيل له: بِكَم اشترَيتها؟ فأطلق كفَّيه ومدَّ أصابعه وأخرج لسانه، أي بعدَّة لسانه وأصابعه، فنفرت العنز، فعُيِّر بذلك، فقال[6]:

تَلُومُونَ في حُمْقِه بَاقِلاً

كَأَنَّ الحَمَاقَةَ لَمْ تُخْلَقِ

فلا تُكْثِروا الذَّمَّ في عِيِّه[7]

فَلِلْعِيُّ أَجْمَلُ بالأَمْوَقِ

خُرُوجُ اللِّسَانِ وفَتْحُ البَنَانِ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ المَنْطِقِ

(١) العجاج، ديوانه ٢/١٤٧. والبيت في الجمهرة ١/٣٢٢، والمجمل ١٣١، والمقاييس ١/٢٧٦، واللسان (ب ق م).

(٢) برمل عالج قريب من جبل طيئ، انظر معجم البلدان ١/٤٧٠، ومعجم ما استعجم ٢٦٣. وقيل غير ذلك. (٣) الأعشى، ديوانه ١٥١، والمجمل ١/٢٧٨. (٤) عجزه:

وما إن تَعافُ الماءَ إلا لِيُضْرَبا

(٥) بل هو من إياد. فأما الذي من بني قيس بن ثعلبة فهو هبَنقة القيسي ويضرب المثل بحمقه، انظر الدرة الفاخرة ١/١٣٥، وجمهرة الأمثال ١/٣٨٥، ومجمع الأمثال ١/٢١٧، والمستقصى ١/٨٥. وأما باقل الإيادي فقد ضرب المثل بعيِّه فقيل «أعيا من باقل»، انظر الأمثال لأبي عبيد ٣٦٨، وفصل المقال ٤٩٦، والدرة الفاخرة ١/٣١١، وجمهرة الأمثال ٢/٧٢، ومجمع الأمثال ٢/٤٣، والمستقصى ١/٢٥٦. (٦) الأبيات في المستقصى ١/٢٥٦. (٧) في المستقصى: العذل في عيّه.

وهذا من فضائل فصاحة العرب، ينطق بهذه الأبيات الفصيحة مَن هو منهم في العِيّ بهذه المنزلة.

* * *

و [فاعلة] بالهاء

ر

[بَاقِرَة]: في الحديث[1]: «لَمَّا قُتل عثمان قيل: إنها فتنة باقِرَةٌ كوجع البطن» أي شاقّة فاتحة للشّر. وشبهت بوجع البطن لأنه لا يُدْرَى ما حرّكه ولا من أين يُؤتى له.

ع

البَاقِعَة: الداهية.

ويقال للطائر الذي لا يرد المشارع وإنما يشرب من البقعة **باقِعَةٌ**.

وبذلك يشبَّه الرجل الكيّس الحذر فيسمى **بَاقِعَةً**.

* * *

فعيل

ر

البَقِير: الإِتْب، قال:

تَرْفُلُ في البَقِيرِ و الإِزَارِ[2]

والبَقِير: جماعة البقر.

ع

البَقِيع: المكان المتّسع. قال بعضهم[3]: لا يكون بقيعاً إلا وفيه شجر.

وبَقِيع الغَرْقَد: مقبرة بالمدينة، وكان فيه شجر الغرقد، ثم ذهب الشجر وبقي الاسم.

* * *

و [فعيلة] بالهاء

ر

البَقِيرَة: البَقِير: وهو قميص بلا كمّين تلبسه النساء.

ي

البَقِيَّة: ما بقيَ[4] من الشيء، قال الله تعالى: ﴿وبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى﴾[5]. وقوله تعالى: ﴿بَقِيَّةُ اللهِ خَيْرٌ لَكُم﴾[6] قال ابن عباس[7]: أي رزق الله. وقيل: طاعة الله[8]. وقيل: أي رحمة الله[9].

* * *

فَعْلى، بفتح الفاء

و

البَقْوَى: لغة في البُقْيا[10] بضم الباء، وهي الاسم من قولهم: لا أَبْقى الله عليكَ إن أبقيتَ عليَّ.

* * *

(١) الحديث بلفظه في غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٦٩. وهو بنحوه في الغريبين ١/١٩٤، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢/٥٢، ولابن الجوزي ١/٨١، والفائق ١/١٢٣، والنهاية ١/١٤٤-١٤٥ ولفظه «كداء البطن». (٢) كذا أنشده، والرواية مغيرة، وهو قطعة من قول الأعشى:

كتيّل النشوان ترفل في البقيرة والإزارهْ

ديوانه ١٨٩، وفي المجمل ١٣١: «ترفل في البقير وفي الإزاره». وفي الديوان «يرفل» وهو تصحيف. (٣) انظر المجمل ١٣٢. (٤) في ن و «المختصر»: يبقى. (٥) سورة البقرة: ٢٤٨. (٦) سورة هود: ٨٦. (٧) انظر تفسير الطبري ١٢/٦١، والقرطبي ٩/٨٦. (٨) عن مجاهد. وفي صل: وقيل: طاعته. (٩) عن ابن زيد. (١٠) بعده في ن: بالياء.

و [فَعْلاء] بالمد

ع

[بَقْعاء]: سنة بَقْعَاءُ: أي مُجْدبة.

وبَقْعَاءُ: قبيلة[1].

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ر

البُقْرَان[2]: جماعة البقر.

* * *

ع

البُقْعَان: جمع أَبْقَع. وفي حديث[3] أبي هريرة: «يُوشِكُ أن يَعْمَلَ عليكم بُقْعانُ أهل الشأم» قيل: إنه عنى[4] البِيض[5]، وأراد بذلك الخدم من الرّوم والصقالبة.

* * *

فَيْعُول

ر

البَيْقُور: جماعة البقر، قال[6]:

أَجَاعِلٌ أَنْتَ بَيْقُوراً مُسَلَّعَةً
ذَرِيعَةً لَكَ بَيْنَ اللهِ والمَطَرِ

* * *

(١) في مقاييس اللغة ١/٢٨٢: «قال أبو عبيدة: بنو البقعاء: بنو هاربة بن ذبيان، وأمهم البقعاء بنت سلامان بن ذبيان».

(٢) لم أجده فيما بين يدي من كتب اللغة. (٣) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٢٠٦، ولابن الجوزي ١/٨١-٨٢، والغريبين ١/١٩٦، والفائق ١/١٢٤، والنهاية ١/١٤٦، واللسان (ب ق ع). ويروى: أن يُستعمل عليكم.

(٤) بعده في صل: بذلك. (٥) قاله أبو عبيد ومن وافقه. قال ابن قتيبة: «ولا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يخالطه أبقع، فكيف يجعل الصقالبة والروم بقعاناً وهم بِيض خُلَّص؟! وأرى أبا هريرة أراد أن العرب تنكح الإماء من الروم والصقالب فيستعمل عليكم أولاد الإماء، وهم بين العرب السود وبين العجم البيض...»، عن اللسان. (٦) الوَرَلُ الطائيُّ كما في الحيوان ٤/٤٦٨، واللسان (ب ق ر). وهو بلا نسبة في المجمل ١٣١.

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ر

بَقَرْت الشيء بَقْراً: أي شققته.

ل

[بَقَل]: يقال: بَقَلَ وجه الغلام: إذا نبتت لحيتُه.

وبَقَلَ ناب البعير: إذا طلع.

* * *

فَعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ي

بَقَيْتُه: أي رصدته وانتظرته. وفي حديث[1] معاذ بن جبل: «بَقَيْنَا رسولَ الله ﷺ ذاتَ ليلة في صلاة العشاء حتى ظننّا أنه قد صلّى ونام، ثم خرج إلينا، فذكر فضْلَ تأخير صلاة العشاء» بَقَيْنَا: أي انتظرنا.

* * *

فَعَل يَفْعَل، بالفتح فيهما

ع

[بَقَعَ]: يقال[2]: بَقَعَتْهم بَاقِعَةٌ: أي أصابتهم داهية.

ويقال: ما أدري أين بَقَعَ: أي أين ذهب.

ويقال: بُقِعَ فلان بكلام قبيح: أي رُمي به.

ي

بَقَى يَبْقَى: لغة في بَقِيَ، وهي لغة طيئ، قال[3]:

نَصُولُ بِكُلّ أَبْيَضَ مَشْرَفِيٍّ
مِنَ اللاّتي بَقَى فِيهِنَّ مَاءُ

* * *

فَعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ر

بَقِرَ: إذا أعيا.

وبَقِرَ: إذا لم يكد يبصر.

ي

بَقِيَ الشيء [بَقَاءً][4] فهو باقٍ، قال الله تعالى: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الجَلاَلِ والإِكْرَامِ﴾[5].

والبَاقِي: من صفات الله لِذَاته. ومعناه: الموجود لم يزل.

ويقال: بَقِيَ فلان زماناً طويلاً: أي عاش.

* * *

الزيادة

الإفعال

ل

أَبْقَلَ المكان: إذا جاء بالبقل [فهو باقِلٌ][4] على غير قياس.

---

(١) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٤٠، والفائق ١/ ١٢٤، والغريبين ١/ ٢٠٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٨٢، والنهاية ١/ ١٤٧. (٢) انظر الأفعال ٤/ ١١٥. (٣) زيد الخيل الطائي، انظر السمط ٣٤٦، وشعر زيد الخيل في شعراء إسلاميون ١٥٢. وقيل هو لعقيل بن علّفة المرّي، انظر تعليق المرحوم العلامة الميمني في السمط. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) سورة الرحمن: ٢٧.

ي

أَبْقَاه الله عز وجل.

أَبْقَى الشيءَ وَبَقَّاه بمعنى.

* * *

التفعيل

ر

بَقَّرَ الصبيان: إذا لعبوا البُقَّيْرَى، قال[1] يصف خيلاً ترعى وتلعب:

ومَالَتْ فَمَا تَنْفَكُّ حَوْلَ مُتَالِعٍ
لهَا مِثْلَ آثَارِ المُبَقِّرِ مَلْعَبُ

ي

بَقَّى الشيء بمعنى أبقاه. وفي المثل[2]: «بَقِّ نَعْلَيْكَ وابْذُل قَدَمَيْك».

الافتعال

ل

ابْتَقَلَ الحمار وغيره: إذا رعى البقل.

* * *

الاستفعال

ي

اسْتَبْقَى الشيء: أي أبقاه.

* * *

التفعّل

ر

[تَبَقَّر]: التَّبَقُّر: التوسُّع. وفي الحديث[3]: «نهى النبي عليه السلام عن التَّبَقُّر» قيل: هو أن يكون للرجل مال ببلد ومال ببلد آخر.

والتَّبَقُّر: التوسُّع في العلم.

ل

تَبَقَّلَت الغنم: إذا رعت البقل أو ما ينبت، قال أبو النجم[4]:

تَبَقَّلَتْ في أَوَّلِ التَّبَقُّلِ

ي

تَبَقَّيْت الشيء: أي أبقيته.

* * *

الفيعلة

ر

بَيْقَرَ الرجل: إذا خرج من أرض إلى أرض أخرى.

وبَيْقَرَ: إذا أقام بالحضر[5]، قال امرؤ القيس[6]:

أَلاَ هَلْ أَتَاهَا وَالحَوَادِثُ جَمَّةٌ
بِأَنَّ امْرَأَ القَيْسِ بنَ تَمْلِكَ بَيْقَرَا

* * *

(١) طفيل الغنوي، ديوانه ٤٥، ومقاييس اللغة ١/٢٧٩، واللسان (ب ق ر) ورواية الديوان واللسان «أَبَنَّت فما...». وفي مقاييس اللغة «وملْن». (٢) انظر الأمثال لأبي عبيد ١٨٩، وجمهرة الأمثال ١/٢١٧، ومجمع الأمثال ١/٩٠، والمستقصى ٢/١٢. (٣) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٥١-٥٢، ولابن الجوزي ١/٨١، والفائق ١/١٢٣، والنهاية ١/١٤٤، وروايته بزيادة «في الأهل والمال». (٤) البيت من لاميته في الطرائف الأدبية ٥٧. (٥) في ن: في الحضر. (٦) وقع البيت في بعض نسخ الديوان، انظر ديوان امرئ القيس ٣٩٢. وهو في المجمل ١٣١، واللسان (ب ق ر).

باب الباء والكاف وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ر

البَكْر: الفتيّ من الإبل. وفي المثل[1] «صَدَقَه سِنَّ بَكْرِه» يضرب مثلاً لمن أخبر بصدق. وأصله أنّ رجلاً اشترى من رجل بَكْراً وصف له سِنَّه، فوجده كما وصف، فقال هذا القول.

وبَكْر بن وائل: قبيلة من العرب من ولد ربيعة بن نزار.

وبَكْر: من أسماء الرجال.

وأبو **بَكْر** الصدِّيق: صاحب النبي عليه السلام، وموضع سِرِّه، وأول من هاجر معه، وأحد العشرة المبشَّرين بالجنة، وأمره النبي فصلى بأصحابه تسعة أيام[2]، فلما مات بايعه أصحابه.

* * *

و [فَعْلَة] بالهاء

ر

البَكْرَة: الفتيَّة من إناث الإبل.

وبَكْرَة البئر: التي يُستقى عليها، وهي خشبة مستديرة في وسطها مَحَزٌّ[3] للحبل وفي جوفها محور تدور عليه، قال امرؤ القيس[4]:

كَأَنَّ هَادِيَهَا إِذْ قَامَ مُلْجِمُهَا
قَعْوٌ على بَكَرَةٍ زَوْرَاءَ مَنْصُوبُ

القَعْو: الخشب الذي تُعلق فيه البَكْرة. قال الأصمعي[5]: إذا كانت البَكْرَة على ركيَّة مَتُوحٍ فهي بَكْرَة، وإن كانت على ركيَّة جَرُورٍ فهي مَحَالَةٌ.

ويقال: جاء القوم على **بَكْرَة** أبيهم: إذا جاؤوا جميعاً.

* * *

و [فُعْلَة] بضم الفاء

ر

البُكْرَة: الغداة، والجمع البُكَر، يقال: أتيته بُكْرَةً، وأتيته في البُكْرة، قال الله تعالى: ﴿ولقد صَبَّحَهُم بُكْرَةً﴾[6].

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ر

البِكْر من النساء: العذراء التي لم تُمَسّ

---

(١) انظر الأمثال لأبي عبيد ٤٩، وفصل المقال ٤٠، وجمهرة الأمثال ١/٥٧٥، ومجمع الأمثال ١/٣٩٢، والمستقصى ٢/١٤٠. ولفظه: صدقني. (٢) قوله «تسعة أيام» سلف التعليق عليه ص ١٠١ ح ٣ في كتاب الهمزة - فَعَل: أمَّ. (٣) في صل: «مجرى الحبل» وأخشى أن يكون هذا من الناسخ. وما أثبته من بقية النسخ هو ما في العين ٥/٣٦٤ وعنه في المخصص ٩/١٦٨، واللسان (ب ك ر). (٤) ديوانه ٢٢٥. وفيه «ويقال إنها [أي القصيدة] لإبراهيم بن بشير الأنصاري». والبيت في المقاييس ١/٢٩٠، واللسان (ب ك ر). (٥) لم أصب كلامه. (٦) سورة القمر: ٣٨.

بعدُ، قال الله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً﴾(١). وفي الحديث(٢): «كان النبي ﷺ إذا تزوَّج بِكْراً أقام عندها سبعاً ثم قسم، وإذا تزوج ثَيِّباً أقام عندها ثلاثاً ثم قسم».

وبهذا الحديث قال مالك والشافعي وأحمد بن حنبل ومن وافقهم(٣). وروي عن أنس والشعبي وإبراهيم بن يزيد النخعي. وكذلك هو في رواية زيد بن علي(٤) عن النبي عليه السلام.

وقال أبو حنيفة وأصحابه: يسوِّي الرجل بين نسائه، فإن فضّل واحدة أقام عند كل واحدة منهن مثل ما أقام عندها.

وعن الحسن وابن المسيّب والأوزاعي: للبِكْر ثلاث وللثَّيِّب ليلتان.

والبِكْر: أول ولد الرجل ذكَراً كان أو أنثى. ويقال: أشدُّ الناس البِكْرُ ابن البِكْرَيْن(٥)، قال(٦):

يا بِكْرَ بِكْرَينِ ويا خِلْبَ الكَبِدْ
أَصْبَحْتَ مِنّي كَذِرَاعٍ مِنْ(٧) عَضُدْ

والبِكْر: المرأة التي ولدت ولداً واحداً.

والبِكْر من النوق كالبِكْر من النساء. وقال ابن السكيت(٨)، البِكْر: الناقة حملت بطناً واحداً، وبِكْرُها: ولَدها. وقول الله تعالى: ﴿لا فَارِضٌ ولا بِكْرٌ﴾(٩) أي وسطٌ لا مسنّة ولا فتيَّة.

والبِكْر: السحابة التي لم تمطر.

والبِكْر من كل شيء: أوله. ويقال: ما كانت فعلتُك بِكْراً: أي أول شيء.

وما كان هذا الأمر منك بِبِكْرٍ ولا ثَنْيٍ(١٠)، أي بأول ولا ثان، قال(١١):

وُقُوفٌ لدى الأَبْوَابِ طُلاّبُ حاجةٍ
عَوَانٌ من الحاجاتِ أو حاجَةً بِكْرا

والبِكْر من النخل والكَرْم: الذي حمل أول مرة، قال(١٢):

... ...
... أو أبْكارُ كَرْمٍ تُقَطَّفُ(١٣)

* * *

(١) سورة الواقعة: ٣٦. (٢) عن أنس بن مالك، وهو بنحوه في جامع الأصول ١١/٥١٨-٥١٩ برقم ٩٠٩٨، ونصب الراية ٣/٢١٥. (٣) انظر البحر الزخار ٣/٩٣-٩٤، والمجموع ١٦/٤٣٦-٤٣٩. (٤) بعده في ن و م٢ و م٣: عن عليّ. (٥) في اللسان والتاج «بكر بن بكرين» وعن ابن سيده «بكر بكرين». (٦) البيتان بلا نسبة في الصحاح واللسان والتاج (ب ك ر)، وديوان الأدب ١/١٨٠. وأمالي القالي ١/٢٤، وثمار القلوب ٦٦٦، والأول في المجمل ١٣٢، وذكر محققه أنه للكميت وأحال على ديوانه ١/١٦٦. (٧) في صل و م «في» وفوقها في م «من» كما في بقية النسخ والمصادر. (٨) انظر إصلاح المنطق ٢٣، والمجمل ١٣٣. (٩) سورة البقرة: ٦٨. (١٠) في اللسان: ما هذا الأمر منك بكراً ولا ثنياً. وزيادة الباء في خبر الناسخ المنفي «ما كان» قليلة. (١١) الفرزدق، ديوانه ٢٢٧ وروايته «قعود... عوان» وكذا في طبقات فحول الشعراء ٣٠٥ وفي الأضداد ٣٧٧ «قعوداً... عوان». وفي مقاييس اللغة ١/٢٨٩ «وقوف... عوان». وهو كما أنشده المؤلف في أساس البلاغة (ب ك ر). ونسب إلى ذي الرمة في أساس البلاغة واللسان والتاج (ب ك ر)، وفي اللسان والتاج: وقوف.. عوان وهو وهمٌ، وانظر ملحق ديوان ذي الرمة ١٨٧١. (١٢) الفرزدق، ديوانه ٥٥٢، واللسان (ب ك ر). (١٣) تمامه:

إذا هـ[illegible] ساقطن الحديث كأنه جنى النحل أو ...

فَعَل، بالفتح

ر

البَكَر: جمع بَكَرة، وهي لغة في البَكْرة بَكْرَة البئر.

ا(١)

البَكَا: نبت واحدته بَكَاةٌ بالهاء، يخفف ويهمز(٢).

* * *

و [فَعُل] بضم العين

ر

[بَكُر]: رجل بَكُرٌ في حاجته وبَكِرٌ، بكسر العين أيضاً: أي صاحب بكور.

* * *

الزيادة

فاعولة

ر

البَاكُورَة: أول الفاكهة.

* * *

فَعَالة، بالفتح

ل

البَكَالَة: البكيلة.

* * *

و[فِعالة] بكسر الفاء

ر

البِكَارَة: جمع بَكْر.

* * *

فَعُول

ر

بَكُور: سحابة بَكُورٌ: إذا أتت بُكْرة.

ونخلة بَكُورٌ: إذا أثمرت في أول ما يثمر، والجمع البُكُر، قال الهذلي(٣):

ذَلِكَ مَا دِينُكَ إِذْ جُنِّبَتْ
أَحْمَالُهَا كَالبُكُرِ المُبْتِلِ

جُنِّبت أحمالها: أي أُخذت إحدى الناحيتين.

* * *

فعيل

ل

[بَكِيل]: يقال: إنه لجميل بَكِيلٌ: أي مُتَنَوِّق في لبسه ومشيه.

وبَكِيل: قبيلة من اليمن، وهم(٤) ولد بَكِيل بن جُشَم بن حُبْرَان بن نَوْف بن هَمْدان.

وبَكِيل: قبيلة من حِمْيَر، وهم ولد بكيل ابن أَلْهان بن مالك بن زيد بن سَدَد بن حِمْير الأصغر(٥).

---

(١) في صل «و». وما أثبته من ن و م٢ و م٣ و «المختصر»، وفي م «ل» وهو تحريف. وعن ابن سيده أن ألفه من الياء لعدم (ب ك و). (٢) فيقال «بَكْأة». (٣) هو المتنخّل، انظر ديوان الهذليين ٢ / ٣، واللسان (ب ك ر). (٤) انظر الإكليل ٢ / ٣٧٤، ٣٩٩. (٥) في الإكليل ٢ / ٣٥٠، ٣٧١ أنه بكيل بن عريب بن جيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير. وفي نسب معد واليمن الكبير ٢ / ٢٩٦ أنّ بكيلاً من بني أيمن بن الهميسع بن حمير.

م

البَكِيم: الأبكم، قال[1]:

فلَيْتَ لِسَاني كانَ نصْفَين منْهُما
بَكِيمٌ ونِصْفٌ عِنْدَ مَجْرَى الكَواكِبِ

ي

البَكِيّ الكثير البكاء.

همزة

البَكِيءُ: القليل، قالت الخنساء[2].

أَعَيْنَيَّ جُودَا بالبُكَاءِ على صَخْرِ
بِدَمْعٍ حَثِيثٍ لا بَكِيءٍ ولا نَزْرِ

والبَكِيءُ: الناقة القليلة اللبن.

* * *

و [فَعيلة] بالهاء

ر

البَكِيرَة من النخل: مثل البَكُور.

ل

البَكِيلَة: السَّمْن يُخْلَط بالأَقط، قال[3]:

غَضْبَانُ لم تُؤْدَمْ لَهُ البَكِيلَهْ

وقيل: **البَكِيلَةُ**: التمر والسويق يبكلان في إناء واحد.

وقال الكلابي[4]: البَكِيلة: الأَقط المطحون تَبْكُله بالماء فتشربه.

همزة

البَكِيئَة مهموز: الناقة القليلة اللبن.

* * *

(١) البيت بلا نسبة في الصحاح واللسان (ب ك م)، وديوان الأدب ١/٤٢١. (٢) ديوانها ٥١. وروايته: «أعينيّ هلا تبكيان على صخر». والرواية كما في المتن في هامش «أصل» غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٩٢. (٣) البيت بلا نسبة في المجمل ١٣٢، والمقاييس ١/٢٨٣، واللسان (ب ك ل). (٤) انظر الصحاح (ب ك ل). والكلابي هو أبو زياد. وفي المقاييس ١/٢٨٤ عنه: «البكيلة الدقيق يخلط بالسويق ويبل بالزيت أو السمن».

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ر

بَكَر إليه بُكُوراً: إذا أسرع في أي وقت كان.

ل

[بَكَلَ]: البَكْل: الخلط.

و البَكْل: اتخاذ البكيلة.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ي

بَكَى عليه وبَكَاه بُكَاءً، ممدود، وقد يقصر. قال الخليل(١): إذا قصرت البكاء فهو بمعنى الحزن، أي ليس معه صوت، وإذا كان ثَمَّ(٢) نَشِيجٌ وصياح فهو ممدود، قال الشاعر(٣) فجمع بينهما:

بَكَتْ عَيْنِي وحُقَّ لها بُكَاها
وما يُغْنِي البُكَاءُ ولا العَوِيلُ

* * *

فعَل يفعَل، بالفتح فيهما

ع

بكَعَه بالسيف والعصا بَكْعاً: إذا ضربه بهما.

وبَكَعْتُ الرجل: إذا استقبلتَه بما يكره.

ويقال: ما أدري أين بكَعَ: أي أين ذهب.

* * *

فعِل بكسر العين، يفعَل، بفتحها

م

[بَكِمَ]: البَكَم: الخَرَس، ورجل أبْكَمُ. قال بعضهم(٤): لا يكون أبكم إلا وهناك ضعف عقل.

ويقال للذي لا يفصح: أبْكَم، قال الله تعالى: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ﴾(٥) أي صُمٌّ عن استماع الحق بُكْمٌ عن النطق به عُمْيٌ عن إبصاره، وإن لم يكن بهم صَمَمٌ ولا بَكَم ولا عَمًى.

* * *

فَعُل يفعُل، بالضم فيهما

همزة

بَكُؤَت الشاة والناقة: إذا قلَّ لبنهما بُكُوءاً وبَكَاءَة ممدود مهموز، قال(٦):

---

(١) الذي في العين ٥/٤١٧، والمقاييس ١/٢٨٥ عن الخليل أن البكاء ممدود ومقصور. وما عزاه إليه المؤلف عزا ابن فارس في المجمل ١٣٢ نحوه إلى بعضهم، قال: «والبكاء معروف، وقد يقصر. وقال قوم: إذا دمعت العين فهو مقصور، وإذا كان ثَمّ نشيج وصياح فهو ممدود». (٢) في صل: معه. (٣) البيت من كلمة في رثاء حمزة رضي الله عنه اختلف في قائلها، فقيل حسان، وقيل عبد الله بن رواحة. وقيل كعب بن مالك، انظر السيرة النبوية ٣/١٧١، واللسان (ب ك ى). والبيت في الكامل ٢٨٧ لحسان، وهو بلا نسبة في مقاييس اللغة ١/٢٨٥، وأدب الكاتب ٣٠٤ وتخريجه ثمة. (٤) انظر المجمل ١٣٢. (٥) سورة البقرة: ١٨، ١٧١. (٦) أبو مُكْعِت الأسدي كما في التكملة (ب ك أ)، والجمهرة ٣/٢٥٥. وهو بلا نسبة في الصحاح واللسان (ب ك أ)، والمجمل ١٣٢، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٩٢.

فَلَيَـــأْزِلَنَّ وتَبْكُؤَنَّ لِقـــاحُـــهُ
ويُعَلِّلَـنَّ صَـبِـيَّـهُ بِسَـمَـارِ(١)

وفي الحديث(٢): سأل عمر جيشاً: هل ثبت لكم العدوُّ قدرَ حَلْب شاة بكيئَة؟ فقالوا: نعم، فقال: غَلَّ(٣) القومُ. وفي حديث(٤) طاووس: من مَنح مَنيحةَ لَبَن فله بكل حَلْبة عشرُ حسنات غزُرت أو بكؤُت.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

أبْكَرَ إليه: إذا أتاه بُكْرَةً.

والإبْكار أيضاً: اسم البُكْرَة، قال الله تعالى: ﴿بالعَشِيِّ والإبْكَارِ﴾(٥).

وأبْكرَ الرجل: وَرَدت إبلُه بُكْرة.

ي

أبْكَاه فبكى.

* * *

التفعيل

ت

[**بَكَّتَ**]: التَّبْكيت(٦): التوبيخ.

ويقال: **بَكَّتَه** بالحجة: إذا غلبه

والتَّبْكِيت: الضرب بالعصا والسيف ونحوهما.

ر

بَكَّرَ إليه: مثل بَكَرَ: أي أسرعَ. وفي حديث(٧) النبي عليه السلام: «لا تزال أمتي على سنَّتي ما بَكَّروا بصلاة المغرب» أي صلوها في أول وقتها.

ل

[**بَكَّلَ**]: التَّبْكِيل: تخليط الشيء.

ي

بَكَّاه وأبْكَاه بمعنى.

وبَكَّى: أي أكثر البكاء.

* * *

المفاعلة

ر

باكَرْتُ الشيءَ: إذا بكرتَ إليه.

ي

[**باكَى**]: المرأة تُبَاكي النساء، قال(٨):

صَـفِـيَّـةُ قُـومِي ولا تَسْـأَمِي(٩)
وبَاكِي النِّسَـاءَ على حَـمْـزَةِ

* * *

(١) كذا في الصحاح وغيره. قال الصغاني: «والرواية: وليأزلنّ» بالواو منسوقاً على ما قبله، وهو:

فليضربنّ المرء مفرق خاله ضرب الفقار بمعول الجزّار»

(٢) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٩١، والفائق ١/١٢٥، والنهاية ١/١٤٨. وفي غريب الحديث والفائق «هل يثبت لكم..». (٣) قال الزمخشري: أي خانوا في القول، ومعناه يكذبهم فيما زعموا من قلة ثبات العدو لهم. وكان في النسخ «على» وهو خطأ. (٤) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ٢/١٠٨، والنهاية ١/١٤٨. (٥) سورة آل عمران: ٤١، وغافر: ٥٥. (٦) بعده في ن: بالتاء. (٧) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ١/٢٩٠، ولابن الجوزي ١/٨٣، والغريبين ١/٢٠١، والفائق ٣/٦٧، والنهاية ١/١٤٨. (٨) كعب بن مالك الأنصاري من أبيات له في السيرة ٣/١٦٦، وروايته «وبَكّي». وكذا في اللسان (ب ك ى). (٩) في ن: ولا تعجزي.

الافتعال

ر

ابْتَكَرت المرأة: ولدت بِكْراً.

وابْتَكَر الرجل: نكح بِكْراً.

وفي حديث[1] النبي عليه السلام في ذكر الجمعة: «[مَنْ][2] بكَّرَ[3] وابْتَكَرَ وسمع ولم يَلْغُ» [بَكَّر: أي][4] أسرع، **وابْتَكَرَ**: أي أدرك الخطبة من أولها.

وابْتَكَر: أي بكَّر.

وابْتَكَر الشيءَ: إذا أخذ باكورته، وهي أوله.

* * *

الاستفعال

ي

اسْتَبْكَاه أي أَبْكَاه.

* * *

التفعّل

ل

[**تَبَكَّل**]: يقال: التَّبَكُّل: الاختيال.

والتَّبَكُّل: التخليط في الكلام.

ويقال: **تَبَكَّلَ** القوم على فلان وَتَبَكَّلُوه أيضاً: إذا عَلَوْه بالشتم والضرب.

والتَّبَكُّل: التَّغَنُّم في قوله[5]

... ...

لِمُلْتَمِسٍ بَيْعاً لها أَوْ تَبَكُّلا[6]

* * *

التفاعل

ي

تَباكى: إذا تكلَّف البكاء.

* * *

---

(١) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ١/٢٨٩، ولابن الجوزي ١/٨٣، والغريبين ١/٢٠١، والنهاية ١/١٤٨. وهو بنحوه قطعة من حديث في جامع الأصول ٩/٤٢٩ برقم ٧١٠٦، وكنز العمال ٧/٧٦٢-٧٦٣ الأحاديث ذوات الأرقام ٢١٢٩٦-٢١٣٠٠.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، زدتها من المصادر.

(٣) في بقية النسخ: وبكّر.

(٤) زيادة من بقية النسخ.

(٥) وهو أوس بن حجر، ديوانه ٨٦، والمجمل ١٣٢، والمقاييس ١/٢٨٤، واللسان (ب ك ل). وفي الديوان والمقاييس «بيعاً بها».

(٦) صدره:

على خير ما أبصرتُها من بضاعة

باب الباء واللام وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ت

[بَلْت]: يقال: تَبًّا له تَبًّا بَلْتاً، بالتاء: أي قطعاً.

خ

بَلْخ: بالخاء معجمة: كنورة في خراسان، وكانت من مساكن ملوك العجم.

غ

[بَلْغ]: أمر بَلْغٌ: أي بالغ نافذ. ويقال: اللهمّ سَمْعاً لا بَلْغاً، يقوله الرجل يبلغه الخبر لا يعجبه: أي يُسْمَع به ولا يَتِمّ.

هـ

بَلْهَ بمعنى سوى، ويكون بمعنى دَعْ. وفي الحديث[1] عن النبي ﷺ: «يقول الله تعالى: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عَيْنٌ رأت ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ ولا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، بَلْهَ ما أَطْلَعْتُهم[2] عليه».

ويقال: رأيت القوم بَلْهَ زيداً وبَلْهَ زيدٍ، قال[3]:

تَمْشِي القَطُوفُ إذا غَنَّى الحُدَاةُ بها
مَشْيَ النَّجِيبَةِ بَلْهَ الجِلَّةَ النُّجُبا

* * *

و [فَعْلَة] بالهاء

ج

البَلْجَة: لغة في البُلْجة، وهي آخر الليل.

د

البَلْدَة: واحدة البلاد.

والبَلْدَة: الأرض.

والبَلْدَة: الثُّغْرة.

والبَلْدَة: الصدر، يقال: وضعت الناقة بَلْدَتها: إذا بركت.

والبَلْدَة: ما بين حاجبي الأبْلَد، وهو الذي ليس بمَقْرُونٍ[4].

والبَلْدَة: منزل من منازل القمر. يقولون[5]: هي بلدة الأسد: أي صدره.

* * *

و[فُعْلة] بضم الفاء

ج

البُلْجَة: من الأَبْلَج.

والبُلْجَة: آخر الليل عند الصبح.

---

(١) الحديث في الغريبين ١/٢١١، والفائق ١/١٢٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٨٧، والنهاية ١/١٥٤. وهو في جامع الأصول ١٠/٤٩٤ برقم ٨٠٢٦، وكنز العمال ١٥/٧٧٨ برقم ٤٣٠٦٩. (٢) في بقية النسخ: ما اطّلعتم، وكذا في النهاية. وفي جامع الأصول «أطلعكم». وقوله «بله...» لم يرد في كنز العمال. (٣) البيت بلا نسبة في كتاب الشعر لأبي علي ٢٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٤/٤٩، واللسان (ب ل هـ). (٤) أي ليس بمقرون الحاجبين. (٥) انظر المجمل ١٣٤، والمقاييس ١/٢٩٨.

د

البُلْدَة والبَلْدة: من الأَبْلَد، وهي الفرجة بين الحاجبين.

ط

بُلْطَة: اسم موضع، قال امرؤ القيس[1]:

نَزَلْتُ على عَمْرِو بن دَرْماءَ بُلْطَةً

... ...[2]

قال الأصمعي[3]: بُلْطَة: هضبة بعينها، وقال أبو عمرو[4]: بُلْطَةً: أي فجاءةً.

غ

البُلْغة: ما يُتَبَلَّغ به من العيش.

ق

البُلْقَة: كل لون خالطه بياض[5].

ولم يأت في هذا الباب فاء.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

غ

[**بِلْغ**]: يقال: هو أحمق بِلْغٌ: إذا قضى حاجته مع حمقه.

و

[**بِلْو**] يقال: ناقة بِلْوُ سَفَرٍ: إذا أبلاها السفر.

ي

[**بِلْي**]: يقال: هو بِلْيُ سَفَرٍ: لغة في بِلْو.

* * *

فَعَل، بالفتح

ح

البَلَح، بالحاء: حَمْل النخل قبل البُسْر ما دام أخضر، واحدته بَلَحة بالهاء.

د

البَلَد: واحد البُلْدان، قال الله تعالى: ﴿وهذا البَلَدِ الأَمِينِ﴾[6].

والبَلَد: الأَثَر، قال عَدِيُّ بن الرِّقاع[7]:

... ...[8]

مِنْ بَعْدِ ما شَمَلَ البِلَى أَبْلادَها

ويقال[9]: «هو أَذَلُّ من بَيضة البَلَد» أي من بيضة النعامة التي تتركها في المفازة.

---

(١) ديوانه ١٩٧، والمجمل ١٣٥، والمقاييس ١ / ٣٠١، واللسان (ب ل ط)، ومعجم ما استعجم ٢٧٥. (٢) عجزه:

فيا كَرَمَ ما جارٍ ويا حُسْنَ ما مَحَلّْ

(٣) انظر المجمل، ومعجم البلدان ١ / ٤٨٥ (بلطة). وبلطة بجبلي طيئ، انظر معجم ما استعجم، ومعجم البلدان. (٤) انظر المجمل واللسان، ومعجم البلدان. (٥) الذي في المعجمات أن البلق والبلقة سواد وبياض. (٦) سورة التين: ٣.

(٧) ديوانه ٨٢، والمجمل ١٣٤، والمقاييس ١ / ٢٩٩، واللسان (ب ل د). (٨) صدره:

عرف الديار توهُّماً فاعتادها

(٩) في المثل، وهو في الدرة الفاخرة ١ / ٢٠٧، وجمهرة الأمثال ١ / ٤٧١، ومجمع الأمثال ١ / ٢٨٥، والمستقصى ١ / ١٣٢.

س

البَلَس: التين، بلغة أهل اليمن. وهو حارّ ليّن، نافع في نهش الهوامّ. وفي حديث(١) النبي عليه السلام: «من أَحَبَّ أن يرقَّ قلبُه فليُدْمِنْ أَكْلَ البَلَس».

ق

البلق: الفسطاط، قال(٢):

فَلْيَأْتِ وَسْطَ قبابه بَلَقِي
ولْيَأْتِ وَسْطَ خميسه رَجْلي

* * *

و [فَعَلة] بالهاء

م

البَلَمة: شدة ضَبَعة الناقة.

* * *

فُعَل، بضم الفاء

ع

[**بُلَع**]: سَعْدُ بُلَعَ: نجم من منازل القمر، يقال(٣): إنه طلع حين قال الله تعالى: ﴿يا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ﴾(٤) فسمّي سعد بُلَعَ. وهو غير مصروف، جعلوه معدولاً.

* * *

و [فِعِل] بكسر الفاء والعين

ز

البِلِز، بالزاي: المرأة القصيرة، عن الأخفش(٥). وهذا البناء قليل في كلام العرب.

* * *

الزيادة

أفْعَل، بالفتح

د

[**أَبْلَد**]: رجل أَبْلَدُ: إذا كان عظيم الخَلْق.

ق

الأَبْلَق: كل لون خالطه بياض(٦).

والأَبْلَق: حصن تَيْماء. يقال في المثل(٧): «تمرّد مارد وعزّ الأَبْلق». وهو حصن السَّمَوْأل ابن عادياء الغسّاني وفيّ العرب الذي يضرب به المثل في الوفاء(٨)، قال الأعشى(٩):

بالأَبْلَقِ الفَرْدِ مِنْ تَيْمَاءَ مِنْزِلُهُ
حِصْنٌ حَصِينٌ وجَارٌ غَيْرُ غَدَّارِ

* * *

(١) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ٣/٦٦٦، ولابن الجوزي ١/٨٥، والغريبين ١/٢٠٥، والفائق ١/١٢٨، والنهاية ١/١٥٢. (٢) وهو امرؤ القيس، ديوانه ٢٠٤، وديوان الأدب ١/٢٢٢، واللسان (ب ل ق). (٣) انظر الصحاح واللسان (ب ل ع). (٤) سورة هود: ٤٤. (٥) انظر السيرافي النحوي ٦٠٤، والمزهر ١/١٣٥، وأبنية كتاب سيبويه للزبيدي ٢٧ (حموش) ومنه أخذ المؤلف. (٦) هذه عبارته. والأبلق صفة من البلَق أو البلقة، والذي في المعجمات أنهما سواد وبياض. (٧) انظر الأمثال لأبي عبيد ٩٤، وأمثال العرب للمفضل الضبي ١٤٤، وفصل المقال ١٣٠، وجمهرة الأمثال ١/٢٥٧، ومجمع الأمثال ١/١٢٦، والمستقصى ٢/٣٢. (٨) في قولهم «أوفى من السموأل»، انظر الدرة الفاخرة ٤١٥، وجمهرة الأمثال ٢/٣٩٥، ومجمع الأمثال ٢/٣٧٤، والمستقصى ١/٤٣٥. (٩) ديوانه ٢١٥، واللسان (ب ل ق)، والمصادر السالفة.

و [أَفْعَلَة] بالهاء

م

الأَبْلَمَة: هي خُوصَة المُقْل. يقال: المال بيني وبينك شِقّ[1] الأَبْلَمَة: أي نصفين.

* * *

أُفْعُل، بالضم

م

الأُبْلُم: خُوصُ المُقْل، واحدته أُبْلُمَةٌ. يقال: قاسمتُه المال شِقَّ الأُبْلُمَة: أي نصفين.

* * *

و [إِفْعِل] بالكسر

م

الإِبْلِم: لغة في الأُبْلُم.

* * *

إِفْعِيل، بكسر الهمزة والعين

بس

[إِبْلِيس]: قال أبو عبيدة[2]: سمّي إِبْلِيسَ لأنه أبلس من رحمة الله أي يئس، وهو اسم عربي لم ينصرف لأنه لا نظير له، ويقال: إن اسمه عَزَازِيل. وقال غيره[3]: هو اسم أعجمي[4]، ولذلك لم ينصرف.

* * *

مِفْعال

م

المِبْلام: الناقة التي لا ترغو من شدة الضَبَعة.

* * *

فَعُّول، بفتح الفاء وضم العين مشددة

ط

البَلُّوط: شجر معروف، له حَمْل يؤكل ويدبغ بقشره.

* * *

و [فَعُّولَة] بالهاء

ع

البَلُّوعَة: لغة في البالوعة.

ق

البَلُّوقة: واحدة البَلاَلِيق، وهي المَوَامِي.

* * *

(١) بالنصب، وبكسر الشين وفتحها. ويقال «شِقٌّ» بالرفع أي هو هكذا أي نصفان، انظر مقاييس اللغة ١/٢٩١.

(٢) نقل المؤلف كلامه في إبليس من إعراب القرآن للنحاس ١/٢١٢. وقد عزا النحاس هذا القول إلى أبي عبيدة. والذي في مجاز القرآن ١/٣٨ «ولم يصرف إبليس لأنه أعجمي» وكذا حكى عنه ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ٢٣. وما عزاه النحاس إلى أبي عبيدة هو قول الطبري في تفسيره ١/١٨٠ قال: «إبليس إفعيل من الإبلاس وهو الإياس من الخير والندم والحزن... ترك إجراؤه استثقالاً إذْ كان اسماً لا نظير له من أسماء العرب، فشبهته العرب إذْ كان كذلك بأسماء العجم التي لا تجرى..». ولم يجز ذلك أهل العربية، انظر بصائر ذوي التمييز ٦/١٠٣. (٣) يريد النحاس. وهو قول الزجاج وابن الأنباري وأبي علي وابن جني وغيرهم. انظر معاني القرآن للزجاج ١/١١٤، والمسائل الحلبيات ٣٥٢، والمنصف ١/١٢٧-١٢٨، وسفر السعادة ٢٣. (٤) صل: عجمي.

فِعَّوْل، بكسر الفاء وفتح العين مشددة

ر

البِلَّوْر: من حجارة المعادن، واحدته بِلَّوْرَة، بالهاء.

* * *

فاعل

د

البَالِد: المقيم بالبلد.

* * *

فاعولة

ع

البَالُوعَة: واحدة البَوَالِيع، وهي كالآبار تحفر لماء المطر.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ط

البَلاَط: الحجارة المفروشة.

ويقال: كلّ شيء فُرشت به الدار من حجر وغيره[1] فهو بَلاَطٌ.

غ

البَلاَغ: الاسم من التبليغ، قال الله تعالى: ﴿ما على الرَّسولِ إلاَّ البَلاَغُ﴾[2] أى تبليغ الرسالة.

والبَلاَغُ: الكفاية، قال الله تعالى: ﴿إنَّ في هذَا لَبَلاَغاً لِقَوْمٍ عَابِدينَ﴾[3] أي كفاية.

و

البَلاَء: الاسم من بلاه يبلوه: إذا اختبره، قال الله تعالى: ﴿إنَّ هذَا لَهُوَ البَلاَءُ المُبين﴾[4] أي الاختبار. وقيل: النّعمة، من أَبْلاَه معروفاً.

والبَلاَء: الاسم من أَبْلاَه معروفاً.

ي

البَلاَء: لغة في البِلَى، قال العجّاج[5]:

والمَرْءُ يُبْلِيهِ بَلاَءَ السِّرْبَالْ
كَرُّ اللَّيَالي واخْتِلاَفُ الأَحْوَالْ

* * *

فَعِيل

غ

البَلِيغ، بالغين معجمة، الفصيح من الرجال[6].

و، ي

بَلِيّ: قبيلة من اليمن من قضاعة. والنسبة إليهم بَلَوِيّ. وهم ولد بَلِيّ بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة، قال المُثَلَّمُ بن قُرْطٍ البَلَوِيّ[7]:

أَلَمْ تَرَ أنَّ الحَيَّ كَانُوا بِغِبْطَةٍ
بِمَارِبَ إذْ كَانُوا يَحُلُّونَهَا مَعَا

(١) في صل: من حجارة أو غيرها. وأثبت ما في بقية النسخ و «المختصر»، وهي عبارة ابن فارس في مقاييس اللغة ١/ ٣٠٠، والمجمل ١٣٥ ومنه نقل المؤلف. (٢) سورة المائدة: ٩٩. (٣) سورة الأنبياء: ١٠٦. (٤) سورة الصافات: ١٠٦. (٥) ديوانه - ملحقات بأراجيز الديوان ٢/ ٣٢٣ وتخريجهما فيه ٢/ ٤٧٦، والمجمل ١٣٣، ومقاييس اللغة ١/ ٢٩٢، واللسان (ب ل ى). (٦) في بقية النسخ و «المختصر»: الرجل الفصيح. (٧) الأبيات في معجم البلدان ٥/ ٣٧ (مارب).

بَلِيٌّ وبَهْرَاءٌ وخَوْلانُ إخْوَةٌ
لعَمْرو بن حافٍ فَرْعِ مَنْ قَدْ تَفَرَّعَا
أَقَامَ بِهَا خَوْلانُ بَعْدَ ابْنِ أُمِّه
فَأَثْرَى لَعَمْرِي في البِلادِ وأَوْسَعَا

* * *

و [فَعِيلة] بالهاء

ي

البَلِيَّة: البَلاء.

والبَلِيَّة: الناقة كانت تُعْقَل عند قبر صاحبها، فلا تُسقى ولا تُعلف حتى تموت. تزعم العرب أن صاحبها يركبها عند البعث(١).

* * *

فَعْلى، بفتح الفاء

و

البَلْوَى: البلاء.

* * *

و [فَعْلاء] بالمد

ع

بَلْعَاء: من أسماء الرجال.

ق

البَلْقَاء: اسم موضع(٢)، قال حسان(٣):

أُنْظُرْ خَلِيلي بِبَابِ جِلِّقَ هَلْ
تُؤْنِسُ دُونَ البَلْقَاءِ مِنْ أَحَدِ

* * *

فَعَلان، بفتح الفاء والعين

بس

البَلَسَان: شجر ينبت بأرض مصر، له حَبٌّ صغار شبيه بالفلفل، إلا أنه أقلُّ منه سواداً، وله دهن يستخرج من قضبانه. وهو حارّ يابس في الدرجة الثانية. يستعمل منه حَبُّه ودهنُه وأغصانُه. ودهنه يجلو ظلمة البصر، ويذهب بَرْد الرَّحم إذا اجْتُمِل(٤) مع الشحم ودهن الورد، ويخرج المشيمة والجنين. وإذا دهن به نفع من النَّافِض(٥) والقروح، وإذا شرب أَدرَّ البول ونفع من السعال المتولد من البرد، ومن الشَّوْصَة(٦) والعِرْق المعروف بالنَّسا، ومن الصَّرْع(٧) والسَّدَر(٨) وعُسْر النفَس، وعسر البول ونَهْش الهوامّ. وإذا طُبخ عوده وشُرب قوَّى المعدة وسكَّن نهش الهوام وليّن تشنّج العصب.

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

عت

[**بَلْعَت**] رجل بَلْعَتٌ(٩) بالتاء: أي سيئ الخلق.

---

(١) عبارة الصحاح: «... حتى تموت، أو يحفر لها حفرة وتترك فيها إلى أن تموت، لأنهم كانوا يزعمون أن الناس يحشرون ركباناً على البلايا ومشاة إذا لم تعكس مطاياهم على قبورهم». (٢) البلقاء كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي القرى، انظر معجم البلدان (البلقاء) ١/٤٨٩. (٣) ديوانه ١٤٩. (٤) أُذيب. (٥) حمّى الرعدة. (٦) وجع في البطن. (٧) انظر القانون ١/٢٦٦. وفي م: «الصداع» وكذا وقع في التاج (ب ل س). (٨) هو كالدوار. (٩) كذا وقع في النسخ و «المختصر». وهو تصحيف صوابه «بلعث» بالثاء المعجمة بثلاث، انظر الجمهرة ٣/٢٩٧، والتكملة والقاموس والتاج (ب ل ع ث)، والمجمل ١٤٢. ولا يراعي المؤلف الحرف الثالث في ترتيب ما اشترك في الفاء والعين من أمثلة الرباعي المجرد والمزيد، انظر مقدمة التحقيق.

د ح

بَلْدَح، بالحاء: اسم موضع[1]. يقال في المثل[2]: «لكنْ على بَلْدَحَ[3] قَوْمٌ عَجْفَى».

والبَلْدَح من النساء: السمينة العظيمة، قال الطِّرِمَّاح[4]:

... ...

ولَوْ عَرَضَتْ لي كُلُّ بَيْضَاءَ بَلْدَحِ[5]

عـس

البَلْعَس: الناقة الضخمة مع استرخاء فيها.

قع

البَلْقَع: الخلاء القفر.

عـك

البَلْعَك: من النوق: الحامل[6]. ويقال: هي المسترخية المسنّة[7].

تم

البَلْتَم، بالتاء: الخلق والناس، قال الكميت[8]:

رَحِيبُ الذِّرَاعِ مَتِينُ الزِّمَاعِ
إذَا الأَمْرُ ضَاقَ على البَلْتَمِ

دم

البَلْدَم[9]: مقدَّم الصدر.

عـم

بَلْعَم: اسم رجل من أحبار اليهود.

غـم

البَلْغَم: طبيعة من طبائع الإنسان الأربع. وهو بارد رطب.

* * *

و [فَعْلَلَة] بالهاء

تع

[بَلْتَعَة]: أبو بَلْتَعَة: كنية رجل.

* * *

فَعْأَل، بفتح الفاء والهمزة

أز

البَلأَز، بالزاي: الرجل القصير[10]. والهمزة فيه زائدة[11].

* * *

(١) في ديار بني فزارة، وهو واد في طريق التنعيم إلى مكة، عن معجم ما استعجم ٢٧٣، وانظر معجم البلدان ١/ ٤٨٠.
(٢) انظر الأمثال لأبي عبيد ١٣٩، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٨٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٠٨، والمستقصى ٢/ ٢٦٥، واللسان (ب ل د ح). (٣) لم يصرف بلدح لأنه عنى به البقعة، انظر اللسان ومجمع الأمثال. وأجاز الميداني أن يكون منع الصرف لأنه منقول عن الفعل. (٤) ديوانه ١٠٤، ومقاييس اللغة ١/ ٢١٤. وصدر البيت:

أغَارٌ على نفسي لِسَلْمَةَ خاليا

(٥) غيَّر الرواية، ورواية الديوان ومقاييس اللغة «بِبَلْدَح». (٦) تابع المؤلف الفارابي في ديوان الأدب ٢/ ٢٨، ولم أجد ذلك عند غيره. فقيل: البلعك: الناقة المسترخية، وقيل الضخمة الذلول. (٧) هذا ما في المجمل ١٤٢. وهو عن ابن دريد في الجمهرة ٣/ ٣١٣. قال ابن بري: «ولم يذكر المسنة أحد غيره» انظر اللسان (ب ل ع ك). (٨) البيت في مجموع شعره ص ٤٠٤ عن هذا الموضع من شمس العلوم. (٩) يقال بالدال والذال. (١٠) انظر المجمل ١٣٥، والمقاييس ١/ ٢٩٩، والقاموس والتاج (ب ل أ ز). وفي التكملة (ب ل ز) أنه يقال غلام بلاز أي صلب. وهو من أسماء الشيطان. (١١) عدّها صاحب القاموس أصلاً وتابعه صاحب التاج فذكرا البلأز في (ب ل أ ز).

فَيْعَل بالفتح

م

[البَيْلَمُ]: ولدُ الدُّبِّ[1].

فِعْلِل بالكسر

سن

البِلْسِنُ:[2] العَدَسُ، وفي حديث[3] عطاء «في البِلْسِنِ الصدقةُ».

* * *

فِعَلْن بكسر الفاء وفتح العين

غن

بِلَغْنٌ: رجلٌ بِلَغْنٌ بالغين معجمة: يبلِّغ الناسَ بعضَهم خبرَ بعض. والنون فيه زائدة.

* * *

فُعْلُول بالضم

عم

البُلْعُومُ: مجرى الطَّعامِ في الحلق.

* * *

فِعْلِيل بالكسر

قس

بِلْقِيسُ: ملكةُ سبأ[4] ابنةُ الهَدْهادِ بن شَرَحِ[5] بن شَرَحْبِيل[6] بن ذي سَحَرَ[7] من المثامنَة[8] من ملوكِ حِمْيَر. وهي التي قصَّ اللهُ تعالى خَبَرَها معَ سُليمانَ بن داودَ في سورةِ النمل[9] فقال: ﴿إِنِّي وجَدْتُ امرأةً تَمْلِكُهُم وأُوتِيَتْ مِنْ كلِّ شيءٍ ولها عرشٌ عَظِيمٌ﴾ وقال فيها أسعدُ تُبَّع[10]:

وَلَدَتْنِي مِنَ المُلُوكِ مُلُوكٌ
كُلُّ قَيْلٍ مُتَوَّجٍ صِنْدِيدِ
ونِساءٌ مُتَوَّجاتٌ كَبِلْقِيـ
ـسَ وشمسٍ ومِن لَمِيسَ جُدُودي
مَلَكَتْهُمْ بِلْقِيسُ تسعينَ عاماً
بأُولي قُوَّةٍ وبَأْسٍ شديدِ
عَرْشُها شَرْجَعٌ ثمانونَ باعاً
كَلَّلَتْهُ بِجَوْهَرٍ وفَرِيدِ

(١) هذا خطأ تابع المؤلف فيه ما وقع في بعض نسخ ديوان الأدب ٢ / ٤٢ ومنه نقل. قال الفارابي: «والبيلم: [غلاف القطن]، والديسم: ولد الدبّ» وما بين حاصرتين أثبته المحقق من النسخة (ق) من نسخ الكتاب التي وقف عليها، وهو الصحيح. وعلى ما في بقية النسخ والنسخة التي وقف عليها نشوان يكون «البيلم والديسم ولد الدب» وهو خطأ. وقيل: البيلم: القطن أو جوزه، أو قطن البردي أو قطن القصب، أو الذي في جوف القصبة. (٢) كذا ضبطه، والذي في المعجمات أنه «البُلْسُن» بالضم. (٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٦٦٥-٦٦٦، والغريبين ١ / ٢٠٦، والنهاية ١ / ١٥٢. وقيل البلسن شبيه بالعدس وليس به. (٤) واسمها يلمقة ويقال ألمقة، انظر الإكليل ٢ / ٢٩٠، وتاريخ الطبري ١ / ٤٨٩، والمحبر ٣٦٧، وجمهرة أنساب العرب ٤٣٩. (٥) سيأتي ضبطه في كتاب الشين باب الشين والراء (فَعَل). وقيل: هي بلقيس بنت ياليشرح أو إليشرح، وقيل غير ذلك، انظر المصادر السالفة. وما قاله المؤلف هو ما في الإكليل وخلاصة السيرة الجامعة ٧٧، والتيجان ٣٥ (أفدت الإحالة عليه من حاشية المرحوم الأستاذ عبد السلام هارون على الاشتقاق ٥٣٢). (٦) سيأتي ضبطه في كتاب الشين باب الشين والراء (فَعَلْليل). (٧) سيأتي ضبطه في كتاب السين باب السين والحاء (فَعَل). (٨) سيأتي ذكرهم في كتاب الثاء، باب الثاء والميم (فعال). (٩) الآية ٢٣. (١٠) الأبيات في الإكليل ٨ / ٦٣، وخلاصة السيرة الجامعة ٨٦ (ومن تعليق محققه أفدت الإحالة على الإكليل) والأول والثاني في الإكليل ٢ / ٢٩٠.

وبِدُرٌ قد قَيَّدَتْهُ وَياقُوْ
تٍ وبالتِّبْرِ أيَّما تَقْييدِ
فَلَوَ انَّ الخُلُودَ كانَ لحيٍّ
باحْتيالٍ أو قُوَّةٍ أو عَديدِ
أو بِمُلْكٍ لما هَلَكْنا وكُنَّا
مِنْ جميعِ الأنامِ أَهْلَ الخلودِ

وقال فيها أيضاً[1]:

ولَقَدْ بَنَتْ لي عَمَّتي في مارِبٍ
عرشاً على كُرْسِيِّ مُلْكٍ مُتْلَدِ
عَمَرَتْ به تسعينَ عاماً دوَّخَتْ
أرضَ العراقِ إلى مفازَةِ صَيْغَدِ[2]
يَغْدو عليها ألفُ ألفٍ كلُّهمْ
عَقِبٌ لها يَتَعاقَبونَ من الغدِ

وقال مُصنِّف الكتاب[3]:

أمْ أينَ بِلْقيسُ المعظَّمُ عَرْشُها
أو صَرحُها العالي على الأَصْراحِ
زارتْ سليمانَ النبيَّ بِتَدْمُرٍ
من مارِبٍ دِيْناً بلا اسْتِنْكاحِ
في أَلْفِ أَلْفِ مُدَجَّجٍ من قومِها
لم تأْتِ في إبلٍ إليه طِلاحِ

روى الخليفةُ المهديُّ بن المنصور عن جدِّه عبد الله بن العباس[4] قال: كانَ أولو مشورتها ألفَ قَيْلٍ تحتَ يدِ كلِّ قيلٍ ألفُ مقاتلٍ.

وقال قتادةُ[5]: كانت بلقيسُ في بيتِ مملكةٍ، وكانت بأرضٍ يقال لها مارِبُ من صنعاءَ على مسيرة[6] ثلاثة أيامٍ وكان أُولو مشورتها ثلاث مئةٍ واثني عشرَ قَيْلاً، كلُّ [قَيْلٍ][7] منهم على عشرة آلاف رجلٍ. وكذلكَ قال ابن جريرٍ[8] صاحبُ كتاب «المُذَيَّل» في عدَّتهمْ كمثلِ[9] قول قتادة.

وقال مجاهدٌ: كان مع بِلْقيسَ ملكة سبأ اثنا عشرَ ألف قَيْلٍ مع كلِّ قَيْلٍ مئةُ ألفِ مقاتلٍ.

وبلقيسُ اسمان[10] جُعلا اسماً واحداً مثل حضرموت وبعل بك، وذلك أنَّ بلقيس لَمَّا مَلَكَتْ المُلكَ بعدَ أبيها الهَدْهاد قال بعضُ حميرَ لبعضٍ: [ما][7] سيرةُ هذه الملكة من سيرة أبيها؟ فقالوا: بِلْقيسِ[11] أي بالقياسِ، فسميت بلقيس.

(١) الأبيات في خلاصة السيرة الجامعة ٨٦، والثاني والثالث في الإكليل ٢/٢٩١. (٢) قال الهمداني: «أي الصُّغْد. ويروى: حتى أقاصي كيكد أي الصين». في خلاصة السيرة الجامعة «صيهد». وهي مفازة بين مارب وحضرموت، انظر معجم البلدان ١/٤٤٨، ومعجم ما استعجم ٨٤٩. (٣) بعده في ص: «نشوان بن سعيد رحمه الله». والأبيات من قصيدته في ملوك حمير وأقيال اليمن، انظر خلاصة السيرة الجامعة ٧٧. (٤) في تاريخ الطبري ١/٤٩١ عن ابن عباس أنهم ألف قيل مع كل قيل عشرة آلاف، وفي رواية عنه عشرة آلاف ألف. (٥) انظر تفسير الطبري ١٩/٩٥. (٦) ليس في بقية النسخ. (٧) زيادة من بقية النسخ. (٨) الطبري. وله كتاب «ذيل المذيَّل»، انظر معجم الأدباء ١٨/٤٤، ٧٠، وفهرست ابن خير ٢٧٧. وقد طبع منتخب منه في كتاب «ذيول تاريخ الطبري» ٤٩١-٦٨٧. والظاهر أن له على تاريخه ذيلاً سماه «المُذَيَّل» وهو ما صرح به نشوان، ثم ذيل على المذيل بكتابه «ذيل المذيل». ويفهم هذا من قول السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ١٤٤ «وله [أي للطبري] على تاريخه المذكور ذَيْل بل ذَيَّلَ على الذَّيْل أيضاً». (٩) في م: كقول. (١٠) لم أجد هذا القول. ولم يذكر المؤلف اسمين بل ذكر حرفاً هو الباء واسماً هو القيس، هما كلمتان لا اسمان. (١١) في بقية النسخ: «ما سيرة هذه الملكة من». وقوله فقالوا بلقيس رسم على لفظه، وهو بالقيس أي بالقياس.

ولَـمَّا[1] وَفَدَت بلقيس على سليمان قال لها: لابدَّ لكلِّ امرأةٍ مسلمةٍ من زوجٍ، فقالت: إن كان لابدّ منه فَذُو بَتَعٍ[2]، تعني الملكَ ذا بَتَعٍ الأصغرَ واسمه يَنُوف بنُ مَوْهَب إلّ بن حاشد ذي مَرِع بن أيمن بن علهان[3] ابن ذي بتع الأكبر بن يَحْصَب بن الصَّوَّار، فتزوّجَها[4]، فولدت له أَسْنَعَ يَمْتَنِع[5]، وأَنْوَفَ ذا همدان الأكبر، وشَمْسَ الصغرى أمَّ تُبَّعٍ الأَقْرَن، وهو ذو القرنين.

ومن ولدها الثَّوْرِيُّونَ، وهم ولدُ ثَوْرٍ[6]، وهو ناعطُ بنُ سُفيان بنُ أسْنَع، منهم المُرَانِيُّون[7] باليمن من ولد عَمْرو بن ناعط.

وقد قيلَ[8]: إنَّ سليمان تزوَّجَها، ولم يصحّ ذلك.

* * *

فَعَلُوْل بفتح الفاء والعين

ص

البَلَصُوْصُ: طائرٌ، وجمعهُ البَلَنْصى على غيرِ قياس.

* * *

الملحقُ بالخماسيّ

فَعَنْلَل بالفتح

د ح

البَلَنْدَحُ، بالحاء: السَّمينُ، ويقال: ناقةٌ بَلَنْدَح، والنونُ زائدة.

د م

البَلَنْدَمُ: الثَّقيلُ البليد.

* * *

و[فُعَلْنِيَة] بضم الفاء، بالهاء

[بُلَهْنِية]: يقال: هو في بُلَهْنِيَةٍ من العيش، أيّ في سعةٍ، والنونُ والياءُ زائدتان[9]، قال الطِّرِمّاح[10]:

لاتَ هَنًّا ذِكْرَى بُلَهْنِيَةِ العَيْـ
ـشِ وأَيَّامِهِ الحِسَانِ المواضي

* * *

(١) انظر خلاصة السيرة الجامعة ٨٥، وتاريخ الطبري ١/٤٩٤. (٢) سلف ضبطه في باب الباء والتاء خلال الكلام على بَتَعَ (فَعَلَ) ص ٣٠٦. وانظر التعليق ثمة. وفي خلاصة السيرة الجامعة أن اسم ذي بتع بريل. (٣) سيأتي ضبطه في كتاب العين، باب العين واللام (فَعْلان). (٤) هذا قول أكثر الناس فيما قال صاحب الإكليل ٢/٨١ ثم قال: «وقال آخرون: زوَّجها [أي سليمان] بسدد بن زرعة وهو حمير الأصغر، وذو سحر من ولد سدد بن زرعة...». (٥) سيأتي ضبطه في كتاب السين، باب السين والنون (أَفْعَل). (٦) سيأتي ضبطه في كتاب الثاء، باب الثاء والواو (فَعْل). (٧) بضم الميم نسبة إلى ذي مُرّان الناعطي الهمداني، انظر الإكمال ٧/٢٤٠، واللباب ٣/١٩١. (٨) انظر تفسير الطبري ١٩/١٠٦، وتاريخه ١/٤٩٤، وخلاصة السيرة الجامعة ٨٥. (٩) بعده في ن: «وبناؤه فُعَلْنية». (١٠) ديوانه ٢٦٤. والرواية فيه:

لات هنّا ذكرى بلهنية الدهـ ـر وأنسى ذكرى السنين المواضي

الأفعال

فَعَل بفتح العين يفعُل بضمها

ج

[بَلَجَ]: بُلُوْجُ الصبحِ: انبلاجُهُ.

* * *

د

بَلَدَ بالمكان بُلُوداً: إذا أقام به.

غ

بَلَغْت الشيء: إذا أشرفتَ عليه وإن لم تَصلْه، قال الله تعالى: ﴿فإذا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾(١) أي: إذا قرب بلوغ أجلهن فأمسكوهن بمعروف بما يجب لهن من النفقة والسكنى، لأنهن إذا بلغن أجلهن لم يكن لهم إمساكهن، قال الله تعالى: ﴿وإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فلا تَعْضُلُوهُنَّ﴾(٢). ونظير ذلك في لغة العرب كثير، قال الله تعالى: ﴿فإذا قَرَأْتَ القُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾(٣) والاستعاذة قبل القراءة.

والبُلُوغ: الوصول، قال الله تعالى: ﴿هَدْياً بَالِغَ الكَعْبَةِ﴾(٤) أي واصل(٥).

قال(٦) الشافعي: كل ما يلزم المحرم من جزاء أو فدية فإنه يجب عليه أن يتصدق به في الحرم.

وقال أبو حنيفة: يذبح بمكة، وإن تصدق به في غيرها أجزأه.

وبَلَغَ الصغير بُلُوغاً: إذا أدرك ولزمه التكليف، قال الله تعالى: ﴿وإِذا بَلَغَ الأَطْفَالُ مِنْكُم الحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا...﴾(٧) الآية.

قال(٨) العلماء: بلوغ الصغير بالحُلُم للرجال، وبالحيض للنساء، بلا خلاف.

= وبعدد السنين، قال أبو حنيفة وزُفَر: هو ثماني عشرة سنة. ورُوي ذلك عن(٩) ابن عباس(١٠) في تفسير قوله ﴿حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾(١١).

وقال أبو يوسف ومحمد والشافعي ومن وافقهم: هو خمس عشرة [سنة](١٢).

واختلفوا في الإِنْبات(١٣): فقال أبو حنيفة: ليس ببلوغ.

وقال أبو يوسف ومحمد ومن وافقهما: هو بلوغ للرجال والنساء. وهو قول الشافعي في أولاد المشركين. وله في أولاد المسلمين قولان.

ق

بَلَقَ الباب: إذا فتحه.

و

بَلَوْتُه بَلاءً وبَلْواً: إذا اختبرته، قال الله

(١) سورة الطلاق: ٢. (٢) سورة البقرة: ٢٣٢. (٣) سورة النحل: ٩٨. (٤) سورة المائدة: ٩٥. (٥) كذا وقع، وصوابه «واصلاً» لأنه عطف بيان أو بدل من «بالغ». (٦) انظر الإفصاح ١٤٤، والبحر الزخار ٢/٣٩٤، والمجموع ٧/٤٩٨، وتفسير القرطبي ٦/٣١٦. (٧) سورة النور: ٥٩. (٨) انظر الإفصاح ١٩٥، وأحكام القرآن ١/١٣٨، وتفسير القرطبي ٥/٣٤-٣٦، وابن كثير ٢/١٨٧. (٩) في بقية النسخ. وكذلك روي عن. (١٠) لم أجد هذه الرواية عنه. (١١) سورة الأنعام: ١٥٢، والإسراء: ٣٤. (١٢) زيادة من بقية النسخ. (١٣) أي إنبات الشعر الخشن حول الفرج.

تعالى: ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُم أَحْسَنُ عَمَلاً﴾(١)، وقال تعالى: ﴿هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ﴾(٢) أي تختبر.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ت

[بَلَتَ]: البَلْت، بالتاء: القطع، قال الشاعر(٣):

كَأَنَّ لها في الأَرْضِ نِسْياً تَقُصُّهُ
عَلَى أُمِّهَا وإِنْ تُحَدِّثْكَ تَبْلِتِ(٤)

* * *

فعَل، يفعَل، بفتح العين فيهما

ح

بَلَح البعير بُلُوحاً، بالحاء: إذا انقطع من الإعياء. وكذلك غيره، قال الأعشى(٥):

... ...(٦)
واشْتَكَى الأَوْصَالَ منه وَبَلَحْ

وبَلَح الثرى: إذا يبس.

وبَلَح الغريم: إذا أفلس.

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ت

بَلِتَ، بالتاء: إذا انقطع عن الكلام.

ج

[بَلِجَ]: الأَبْلَج: الذي ليس بمقرون الحاجبين.

والأَبْلَج: الأبيض، يقال: رجل أبْلَج الوجه. ويقال(٧): «الحقُّ أَبْلَج والباطلُ لَجْلَج»، قال(٨):

حَتَّى بَدَتْ أَعْنَاقُ صُبْحٍ أَبْلَجا

خ

[بَلِخَ] البَلَخ، بالخاء معجمة: التكبّر. والأَبْلَخ: المتكبر، قال حسان(٩):

وأَنَّا مَسَاعِيرُ عِنْدَ الوَغَى
نَرُدُّ شَبَا الأَبْلَخِ الفَاخِرِ

وامرأة بَلْخَاء.

د

[بَلِدَ]: الأَبْلَد: الذي ليس بمقرون الحاجبين.

---

(١) سورة هود: ٧، والملك: ٢. (٢) سورة يونس: ٣٠. (٣) وهو الشنفرى، انظر المفضليات ١٠٩، والكامل ١٠١٧–١٠١٨، والمجمل ١٣٤، والمقاييس ١/٢٩٥، واللسان (ب ل ت). (٤) أي تقطع الحديث لاستحيائها، عن المبرد. ويروى «تبلت» بالفتح أي تنقطع حياءً. وبلت المتعدي من باب ضرب واللازم من بابي فرح ونصر. (٥) ديوانه ٢٧٥، والمجمل ١٣٤، والمقاييس ١/٢٩٧، واللسان (ب ل ح). ورواية الديوان: «وأَنَحْ». (٦) صدره:

وإذا حُمِّلَ عِبْئاً بعضُهم

(٧) في المثل، انظر جمهرة الأمثال ١/٣٦٤، ومجمع الأمثال ١/٢٠٧، والمستقصى ١/٣١٣، والكامل ٢٢. (٨) العجاج، ديوانه ٢/٤٦، والمجمل ١٣٤، والمقاييس ١/٢٩٦، واللسان (ب ل ح). ورواية الديوان:

حتى تَرَى أعناقَ...

(٩) ديوانه ١١٦. وفيه «الفاجر»؟. وقوله «الوغى» هذه رواية النسخة «ب» من نسخ الديوان، وفي غيرها «الحروب».

ع

[بَلِعَ]: البَلْع: الابتلاع.

* * *

هـ

[بَلِهَ] البَلَهُ: الغفلة. وفي الحديث(١): «قال النبي عليه السلام: أكثر من يدخل الجنة البُلْهُ» قيل: البُلْه في أمر الدنيا الغافلون عن الشر وإن لم يكن بهم بَلَهٌ. قال الزبرقان(٢) بن بدر «خير أولادنا الأَبْلَهُ العَقُولُ الذي يُطيع عمَّه ويعصي أُمَّه» يريد: الذي [هو](٣) لشدة حيائه كالأبله وهو عاقل. وفي الإنجيل»(٤): «كونوا حُلَماء(٥) كالحيّات وبُلَهاً كالحمام». قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب(٦):

ولَقَدْ لَهَوْتُ بِطَفْلَةٍ مَيَّالَةٍ
بَلْهَاءَ تُطْلِعُني على أَسْرَارِها

لم يرد أنها قليلة العقل، لكن أراد أنها نقية الصدر غافلة عن الشر.

ويقال: عيش أَبْلَهُ: قليل الهموم، وشباب أَبْلَهُ، لما فيه من الغفلة والغِرّة، قال رؤبة(٧):

بَعْدَ غُدَانِيِّ الشَّبَابِ الأَبْلَهِ

ي

بَلِيَ الثوب بِلًى وبَلاءً. إذا كسرتَ الباء قَصَرْتَ، وإذا فتحتها مددت، قال العجاج(٨):

والمَرْءُ يُبْلِيهِ بَلاَءَ السِّرْبَالْ
مَرُّ اللَّيالي واخْتِلاَفُ الأَحْوَالْ

* * *

فعُل يفعُل، بالضم فيهما

د

[بَلُدَ]: البَلاَدَة: نقيض النفاذ والمضيّ في(٩) الأمر. ورجل بَلِيدٌ وفرس بَلِيدٌ.

غ

[بَلُغ]: البَلاَغَة: مصدر البَلِيغ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ح

أَبْلَح النخل: إذا صار فيه البلح.

وأَبْلَحَه السير فبَلَح: أي قطعه فانقطع من الإعياء.

---

(١) الحديث في الغريبين ١/٢١٠-٢١١، والفائق ١/١٢٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٨٧، والنهاية ١/١٥٥.
(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١/٥٦٠، وعيون الأخبار ١/٢٢٣، والفائق ١/١٢٨، والنهاية ١/١٥٥. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) هو بهذا اللفظ عن الإنجيل في عيون الأخبار ٢/٢٧٢. وفي إنجيل متّى (في الكتاب المقدس، طبعة بيروت ١٩٧٦) ص ١٣، الإصحاح العاشر رقم ١٦، «كونوا حكماء كالحيات وبسطاء كالحمام». (٥) في م٣: «حكماء» وهو ما في إنجيل متّى؟. ويقال في المثل: «أحلم من حية» انظر عيون الأخبار ٢/٧١-٧٢. (٦) شعره (شعراء إسلاميون ٣٤٩)، والفائق ١/١٢٨، وهو بلا نسبة في الغريبين ١/٢١١، واللسان (ب ل هـ). (٧) ديوانه ١٦٥. (٨) سلف البيتان ص ٤٣٦ في فَعَال: البلاء. (٩) في صل: على.

د

أَبْلَدَ الرجل: إذا كانت دابتُه بليدة.

وأَبْلَدَ: إذا لصق بالأرض، يقال: عَظَاية مُبْلِدَةٌ، قال يصف حوضاً:

ومُسْبِلِدٍ بَيْنَ مَوْمَاةٍ بِمَهْلَكَةٍ
جَاوَزْتُهُ بِعَلاَةِ الخَلْقِ عِلْيَانِ(١)

س

[أَبْلَسَ]: الإِبْلاس: اليأس. ومنه سمّي إبليس لعنه الله، لأنه أَبْلَسَ من رحمة الله عز وجل. قال تعالى: ﴿فإذا هم مُبْلِسُونَ﴾(٢).

ويقال: أَبْلَسَت الناقة: إذا لم تَرْغُ من شدة الضَّبَعَة.

وأَبْلَس الرجل: إذا سكت، قال العجاج(٣):

قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وأَبْلَسَا
وانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ فَرْطِ الأَسَى

ط

أَبْلَطَ الرجل: إذا افتقر.

ويقال: أَبْلَطَ فلان فلاناً: إذا ألَحّ عليه في السؤال حتى يَبْرَم.

ع

أَبْلَعْتُه الشيءَ فابتلعه.

غ

أَبْلَغَه السلام والكتاب: إذا أوصله إليه. وقرأ أبو عمرو(٤): ﴿أُبْلِغُكُم رِسَالاتِ رَبِّي﴾(٥) بالتخفيف في جميع القرآن، والباقون بالتشديد.

ق

أَبْلَقَ الباب: إذا فتحه.

م

أَبْلَمَت الناقة فهي مُبْلِم: إذا وَرِم حياؤها من شدة الضَّبَعة.

وأَبْلَمَت شفتاه: إذا وَرِمَتا.

و

[أَبْلَى] يقال: أَبْلاَه الله بلاءً حسناً: أي اختبره.

وأَبْلاَه عذراً(٦).

ويقال: أَبْلَيْت فلاناً يميناً: إذا طيَّبْتَ بها نفسَه.

ويقال: أَبْلَيْتُه معروفاً، قال الشاعر(٧):

جَزَى اللهُ بالإِحْسَانِ ما فَعَلا بِكُم
وأَبْلاَهُمَا خَيْرَ البَلاَءِ الذي يَبْلُو

ي

أَبْلَيْت الثوب فَبَلِيَ. يقال: أَبْلِ ويُخْلِفُ اللهُ عز وجل.

* * *

التفعيل

ح

بَلَّحَ: إذا أعيا بمعنى بلَح.

---

(١) البيت بلا نسبة في المجمل ١٣٥، والمقاييس ١/٢٩٩، واللسان (ب ل د). (٢) سورة الأنعام: ٤٤. (٣) ديوانه ١/١٨٥. (٤) انظر السبعة ٢٨٤، والمبسوط ٢١٠، والإتحاف ٢/٥٣. (٥) سورة الأعراف: ٦٢، ٦٨. (٦) أي أدّاه إليه فقبله. (٧) وهو زهير، ديوانه ٩١. ويروى: «رأى الله».

د

بَلَّد الرجل بالأرض: إذا لصق، قال الهذلي[1]:

إذا لَمْ يُنَازِعْ جَاهِلُ القَوْمِ ذا النُّهَى
وبَلَّدَتِ الأَعْلاَمُ باللَّيْلِ كالأُكْمِ[2]

أي: إذا سكت القوم للذليل ولم ينازعه أحد، وبلّدت الأعلام أي الجبال: لصقت بالأرض كأنها إكام.

وبلَّدَ الفرس: إذا لم يَنْفُذ[3]، قال:

جَرَى طَلَقاً حَتَّى إذا قِيلَ سَابِقٌ
تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سَوْءٍ فَبَلَّدا[4]

ص

[بَلَّص]: قال بعضهم[5]: يقال: بَلَّصَتِ الغنم: إذا قلّت ألبانها.

ط

بَلَّط داره: إذا فرشها بالبلاط.

ع

بَلَّعَ الشيبُ في رأسه: إذا ظهر.

غ

بلَّغَ [السَّلامَ و][6] الرسالةَ: أي أبلغ، قال الله تعالى: ﴿يا أَيُّها الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيكَ مِنْ رَبِّكَ﴾[7].

م

[بَلَمَ] يقال: لا تُبَلِّمْ عليه: أي لا تُقَبِّح.

قال بعضهم: ويقال: بَلَمَت الناقة: إذا اشتدت بها البَلَمَة.

ي

بَلَّيْتُه وأَبْلَيْته [بمعنى][6].

* * *

المفاعلة

د

[بَالَدَ]: المُبَالَدَةُ: مثل المُبَالَطَة في القتال، كأنه لزموا الأرض عند القتال.

ط

[بَالَطَ]: المُبَالَطَةُ: المُضَارَبَة بالسيوف.

ي

[بَالَى]: يقال: لا أُبَالِيه: أي لا أكترث له[8].

* * *

الافتعال

ع

ابْتَلَعَه بمعنى بلعه.

و

ابْتَلاَه: أي اختبره.

---

(١) وهو أبو خراش. ديوان الهذليين ٢ / ١٣١. والبيت في المجمل ١٣٤. وفي المقاييس ١ / ٢٩٩، واللسان (ب ل د): كالأَكَمْ» وهو خطأ. (٢) الرواية في المجمل والمقاييس «.. جاهلَ القوم ذو النهى» وعليها مبنى شرح المؤلف. (٣) انظر اللسان والقاموس والتاج (ب ل د). واللفظ فيها: إذا لم يسبق. (٤) البيت بلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ٤ / ٢٨٦، واللسان (ب ل د). استشهد به على بلّد الرجل: إذا نكس وضعف في العمل وغيره، والمؤلف استشهد به على بلّد الفرس. والبيت بلا نسبة في المقاييس ٤ / ٨٨، واللسان (غ ر ق). (٥) انظر المجمل ١٣٥، والمقاييس ١ / ٣٠٠، والتكملة والقاموس والتاج (ب ل ص). والمؤلف ينقل من المجمل. (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) سورة المائدة: ٦٧. (٨) في صل و ن: عليه، وهو خطأ.

الانفعال

ج

انْبَلَجَ الصبح: أي أضاء.

ق

انْبَلَقَ الباب: أي انفتح، قال[1]:

. . . . . .

فالحِصْنُ مُنْثَلِمٌ والبَابُ مُنْبَلِقُ

* * *

التفعّل

ج

تَبَلَّج الصبح: أي أضاء.

خ

تَبَلَّخَ الرجل، بالخاء معجمة: إذا تكبّر.

د

تَبَلَّد الرجل: إذا وضع يديه[2] على صدره متحيّراً.

والتَّبَلُّد: ضد التجلُّد، قال[3]:

أَلا لا تَلُمْهُ اليَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدا

فَقَدْ غُلِبَ المَحْزُونُ أَنْ يَتَجَلَّدا

ص

[تَبَلَّصَ]: يقال[4]: تَبَلَّصَ فلان الشيء: إذا أخذه في خفاء.

وتَبَلَّصَت الغنم الأرضَ: إذا لم تَدَعْ[5] شيئاً إلا رعته[6].

غ

تَبَلَّغ به: أي اكتفى.

وتَبَلَّغت به العِلّة[7]: أي اشتدت.

* * *

التفاعل

ط

تَبَالَطُوا: أي تجالدوا.

* * *

[الافْعلال

قَ

ابْلَقَّ الفرس: أي صار أَبْلَقَ][8].

* * *

الفعللة

طح

بَلْطَح الرجل، بالحاء: إذا ضرب بنفسه الأرض.

---

(١) رجل من السراة كما في التاج (ب ل ق). وصدره:

سوداء حالكة ألقت مراسيها

والعجز وحده في المجمل ١٣٦، والمقاييس ١/٣٠٢، والصحاح واللسان (ب ل ق). (٢) في المجمل ١٣٤ - ومنه أخذ المؤلف - «يده» وكذا في المقاييس ١/٢٩٨. (٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ب ل د). (٤) انظر المجمل ١٣٥، والمقاييس ١/٣٠٠، والتكملة والقاموس والتاج (ب ل ص)، والمؤلف ينقل من المجمل. (٥) في صل: تر، وهو خطأ. (٦) قال ابن فارس في المقاييس: «الباء واللام والصاد فيه كلمات أكثر ظني أن لا معول على مثلها، وهي مع ذلك تتقارب» فذكر بلصت الغنم وتبلصت وتبلصت الأرض، وقال: «وفي ذلك عندي نظر». (٧) انظر المجمل ١٣٥، والمقاييس ١/٣٠٢. (٨) زيادة من بقية النسخ.

ويقال: بَلْدَحَ، بالدال.

هس

بَلْهَسَ الرجل: إذا أسرع في مشيه.

هص

بَلْهَصَ: إذا عدا.

همزة ص

بَلأَصَ[1]، مهموز: إذا عدا[2].

ويقال: بَلأَصَ: إذا فرّ[3].

حم

بَلْحَمَ البيطار الدابة[4].

سم

بَلْسَمَ الرجل: إذا كَرَّه وجهَه.

عم

[بَلْعَمَ]: البَلْعَمَة: الابتلاع.

* * *

التفعلل

تع

[بَلْتَع]: رجل مُتَبَلْتِع، بالتاء: أي لَسِن متحذلق.

* * *

الافعنلال

دح

ابْلَنْدَح المكانُ، بالحاء: إذا اتّسع.

وابْلَنْدَحَ الحوضُ: إذا انهدم. والنون فيه زائدة.

* * *

(١) الهمزة فيه عنده أصل، وكذا هي عند صاحب المجمل ١٤٢، وصاحب ديوان الأدب ٤/٢٤٥، وصاحب اللسان (ب ل أ ص). وذكرت في الصحاح والقاموس والتاج في (ب ل ص) فالهمزة زائدة عندهم. (٢) هذا ما في المجمل. (٣) هذا ما في المصادر السالفة غير المجمل. (٤) أي عصب قوائمها من داء يصيبها.

باب الباء والنون وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

د

البَنْد: عَلَم تحته عشرة آلاف رجل. وهو دخيل. وجمعه بُنُود.

* * *

و [فُعْل] بضم الفاء

ك

البُنْك: الأصل، يقال: ردّه إلى بُنْكِه: أي إلى أصله.

والبُنْك: من الطِّيب. قال ابن دريد[1]: وهو عربيّ.

* * *

و [فُعْلَة] بالهاء

ي

البُنْيَة: البناء، وجمعها بُنًى، بضم الباء.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ج

البِنْج: الأصل.

* * *

و [فِعْلَة] بالهاء

ي

[بِنْية]: يقال: هو صحيح البِنْيَة: أي الفطرة التي بناه الله تعالى عليها. والجمع بِنًى، بكسر الباء. وكذلك ما شاكله من ذوات الياء، مثل جِزْيَة وجِزًى، ولِحْيَة ولِحًى.

* * *

فَعَل، بالفتح

و

[بَنَو] يقال: إن أصل الابن بَنَوٌ، والذاهب منه واو، لأنه لو لم تحذف منه لقيل بَنًا كما يقال عَصًا. والدليل على أن الذاهب منه واو قولهم: البُنُوَّة[2]. وقيل: أصله بَنَيٌ، والذاهب منه ياء، ولا حجة في قولهم: البُنُوَّة، لأنهم قد قالوا: الفُتُوَّة[3].

وتصغيره بُنَيّ، قال الله تعالى حاكياً: ﴿يا بُنَيّ ارْكَبْ مَعَنا﴾[4] كلهم يقرأ[5] بكسر الياء في هذا وما شاكله في القرآن غير عاصم فقرأ بفتح الياء في هذا، واختلف [عنه][6] في غيره[7].

قال أبو حاتم[8]: أصله يا بُنَيَّاه ثم حذف[9]. قال علي بن سليمان: لا يجوز حذف الألف في مثل هذا، لأنها خفيفة.

---

(١) انظر الجمهرة ١/٣٢٧، والمجمل ١٣٦. وقيل: هو دخيل، انظر اللسان والتاج (ب ن ك). (٢) انظر الصحاح واللسان (ب ن و)، ومعاني القرآن للزجاج ١/١٣٠-١٣١، وشرح المفصل لابن يعيش ٩/١٣٣، والمخصص ١٣/١٩٢-١٩٥.
(٣) والتثنية فتيان. (٤) سورة هود: ٤٢. (٥) انظر السبعة ٣٣٤، والنشر ٢/٢٨٩، والمبسوط ٣٥٢، والإتحاف ٢/١٢٦.
(٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) فقرأ حفص عنه بالفتح، وقرأ أبو بكر بالكسر. (٨) نقل المؤلف أقوال أبي حاتم وعلي بن سليمان وأبي إسحق من إعراب القرآن للنحاس ٢/٢٨٤-٢٨٥. (٩) في صل: فحذف. وما أثبته من بقية النسخ موافق لما في إعراب القرآن.

قال أبو إسحق[1]: الفتح على أن تبدل من الياء ألفاً، كما قال تعالى حاكياً عن امرأة إبراهيم، ﴿ يا وَيْلَتَا ﴾[2]، وكما قال امرؤ القيس[3]:

. . . . . .

فَيَا عَجَبا مِنْ رَحْلِها الْمُتَحَمَّلِ

أراد يا بُنَيّا، ثم حذف الألف لالتقاء الساكنين، كما تقول: جاءني عَبْدَ الله[4]، في التثنية.

وعن ابن كثير[5] أنه قرأ ﴿ يا بُنَيْ لا تُشْرِكْ ﴾ في لقمان[6] بسكون الياء، وكسَرَ الياء في الثانية[7]، واختلف عنه في الثالثة[8]، فقيل: أسكنها، وقيل: فتحها.

والنسبة إلى الابن بَنَوِيّ، وإلى الأبْنَاء[9] أبْنَاوِيّ مثل أعرابيّ.

* * *

الزيادة

مِفْعَلة، بكسر الميم

ي

المِبْنَاة[10]: النِّطْع والسِّتْر.

* * *

فعيلة

ق

البَنِيقَة: لَبِنَة القميص.

وليس في هذا الباب فاء.

ي

البَنِيَّة: المَبْنِيَّة.

والبَنِيَّة: الكَعبة.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ي

البُنْيَان: البناء.

* * *

الرباعي

فُعْلُلة، بالضم

دق

البُنْدُقَة: واحدة البَنَادِق، حمل شجرة فيه برودة وقبض.

وبُنْدُقَة: بطن من مَذْحِج من جُعْف في قولهم[11]: «حَدَا حَدَا[12] وَرَاءَكِ بُنْدُقَة».

والحَدَا من مراد.

* * *

(١) انظر معاني القرآن وإعرابه له ٣/٥٤. (٢) سورة هود: ٧٢. (٣) ديوانه ١١. وصدر البيت:

ويوم عقرت للعذارى مطيتي

(٤) أصله: عبدا الله. (٥) انظر المصادر السالفة في ح ٥ من الصفحة السابقة. (٦) الآية: ١٣. (٧) في قوله تعالى: ﴿ يا بني إنها ﴾ [سورة لقمان: ١٦]. (٨) في قوله تعالى: ﴿ يا بني أقم الصلاة ﴾ [سورة لقمان: ١٧]. (٩) الأبناء اسم غلب على من ولد باليمن من أبناء الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذي يزن، انظر اللباب ١/٢٦، واللسان (ب ن و). والأبناء أيضاً ولد سعد بن زيد مناة غير كعب وعمرو، والأبناء أيضاً بطن من بني سعد بن بكر. (١٠) والمِبناة، بالفتح أيضاً.

(١١) في المثل، انظر جمهرة الأمثال ١/٣٧٨، ومجمع الأمثال ١/٢٠١، والمستقصى ٢/٦٠. (١٢) كذا وقع، وكذا ضبطه المؤلف في موضعه من كتاب الحاء، باب الحاء والدال (فَعَل)، وفيه كلام، انظر التعليق ثمة.

فِعْلِل، بالكسر

صر

البِنْصِر: الإصبع التي بين الوسطى والخنصر.

* * *

الخماسي

فَعَلَّل، بالفتح

فسج

البَنَفْسَج: شجرة ذات قضبان تشبه العُلَّيْق. وهو بارد في الدرجة الأولى، رطب في الثانية، يسهّل[1] المرة الصفراء، وينفع من التهابها نفعاً عظيماً. ودهنه وماؤه ينفعان من الصداع الحارّ. وإذا دق ورقه مع دقيق الشعير نفع من الورم الحار ومن وجع المعدة العارض من الصفراء. وإذا أخذ بالماء الحار نفع من الخناق. وإذا أُنقع في ماء حار وعقد مع سكر نفع من الشَّوْصة[2] وذات الجنب والسعال وخشونة الصدر الحادثين[3] من الحرارة. ودهنه ينفع من الحر والحرقة في الجسد. وإذا استُعط نوَّم.

* * *

(١) في ن: وهو يسهل. (٢) وجع في البطن. (٣) في صل: الحادثة.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ي

بَنَى: البيت بناءً.

وبَنَى بامرأته بناءً. وفي الحديث[1]: «تزوج النبي عليه السلام بعائشة رحمها الله وهي بنت ستّ، وبَنَى بها وهي بنت تسع».

والمَبْنِيّ من الكلام: ما لم يعرب. وهو جميع الحروف مثل هَلْ وبَلْ ومِنْ وقَدْ وسَوْفَ ورُبَّ ومُنْذُ، ونحو ذلك = والأفعال الماضية مثل ذهبَ وضربَ ونحوهما = وفعل الأمر مثل قُمْ = ومن الأسماء مثل حَيْثُ وقَطُ، وأيْنَ، وكَيْفَ، وقطامِ وحَذَامِ، وإذْ، ومَنْ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ي

أبْنَى: يقال[2]: «المِعْزَى تُبْهِي ولا تُبْنِي» أي لا يُتَّخذ منها الأبنية[3].

* * *

التفعيل

س

بَنَّسْتُ عن الشيء: إذا تأخرت عنه.

ي

بَنَّى القصور: إذا أكثر بناءها.

* * *

الافتعال

ي

ابْتَنَى الدار: أي بناها.

* * *

التفعّل

ك

تَبَنَّكَ بالمكان: إذا أقام به.

و

تَبَنَّاه: أي اتخذه ابناً.

* * *

---

(١) انظر جامع الأصول ١١/٤٠٤-٤٠٨ الحديث رقم ٨٩٤٤. (٢) في المثل، انظر الأمثال لأبي عبيد ١٢٩، وفصل المقال ١٩٢، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٠، ومجمع الأمثال ٢/٢٦٩، والمستقصى ٢/٣٤٨. وتبهي: تخرق. (٣) لأن أخبية الأعراب إنما تكون من الوبر والصوف، ولا تكون من الشعر. (١) ابن ميادة، ديوانه ١٣٥، والمجمل ١٣٧، والمقاييس ١/٣٠٨، واللسان (ب هـ ر).

باب الباء والهاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[بَهْر]: يقال: بَهْراً له: أي عجباً.

وقيل: تَعْساً.

وقيل: هو دعاء عليه بالبَهْر: أي الغَلَبة، قال[1]:

تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي
بِجَارِيَةٍ بَهْراً لَهُم بَعْدَها بَهْرا

وأما قول عمر بن أبي ربيعة[2]:

ثُمَّ قَالُوا تُحِبُّهَا قُلْتُ بَهْراً
عَدَدَ الرَّمْلِ والحَصَى والتُّرَابِ

فقيل: معناه: بهراً لكم. وقيل: معناه: حبًّا بهراً أي غلب. وقيل: معناه: أي غير كاتم، من قولهم[3]: ابْتُهِر فلان بفلانة: أي شُهِر بها.

والعرب تقول[4]: الأزواج ثلاثة: زوجُ بَهْرٍ: أي يبهر العيون بحسنه، وزوجُ مَهْرٍ: أي ليس معه غير المَهْر، وزوجُ دَهْرٍ: أي هو عُدّة للدهر.

ز

بَهْز: من أسماء الرجال.

ش

البَهْش، بالشين معجمة: المُقْل. وفي الحديث[5]: «بَلَغ عمر أنّ أبا موسى قرأ حرفاً من القرآن بلُغَته، فقال عمر: إنَّ أبا موسى لم يكن من أهل البَهْش» أي من أهل الحجاز، لأن المُقْل أكثر ما ينبت بالحجاز.

ل

البَهْل: اليسير القليل.

م

البَهْم: صغار الغنم والبقر. والجميع بِهَامٌ[6].

و

البَهْو: البيت المقدم أمام البيوت.

والبَهْو: كِنَاس الثور.

والبَهْو: جوف الإنسان وغيره.

* * *

و [فَعْلة] بالهاء

ل

البَهْلَة: اللعنة، يقال، عليه بَهْلَةُ الله. وفي حديث[7] أبي بكر: «مَنْ وَلِيَ من أمر المسلمين شيئاً فلم يُعطهم كتابَ الله فعليه بَهْلَةُ الله».

---

(١) ابن ميادة، ديوانه ١٣٥، والمجمل ١٣٧، والمقاييس ١/٣٠٨، واللسان (ب هـ ر). (٢) ديوانه ٤٣١، والكامل ٧٨٨، والمجمل ١٣٧، والمقاييس ١/٣٠٨. (٣) كذا وقع، وفي المجمل والمقاييس: «ومنه قولهم» وهو الوجه. (٤) انظر المجمل ١٣٧، واللسان (ب هـ ر). (٥) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١/٦٢٠، ولابن الجوزي ١/٩٣، والغريبين ١/٢٢٦، والفائق ١/١٣٦، والنهاية ١/١٦٧. (٦) في الصحاح أن البَهْم جمع بهمة والبهام جمع بَهْم، وعليه يكون البهام جمع الجمع. وفي اللسان والتاج أن البهام والبهم جمع بهمة، وانظر الكتاب ٢/١٨٣، وتهذيب الأسماء واللغات ٣/٣٤. (٧) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١/٥٧٠-٥٧٢، ولابن الجوزي ١/٩٣، والغريبين ١/٢٢٦، والفائق ١/٣٨٥، والنهاية ١/١٦٧.

م

البَهْمَة: الصغير من أولاد الغنم. يقال للذكر والأنثى بالهاء، يقال: هذا بَهْمَة ذكر، وهذه بَهْمَة أنثى. وفي الحديث[1]: «سئل الحسن عن المحرم يصيب الصُّرَد، فقال: فيه بَهْمَةٌ».

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ر

البُهْر: الاسم من الانبهار.

* * *

و [فُعْلَة] بالهاء

ث

البُهْثَة بالثاء معجمة بثلاث: ولد البقرة[2].

وبُهْثَة: حيّ من سُلَيْم.

وقال بعضهم: يقال فلان لِبُهْثَةٍ: أي لزِنْيَة.

ر

بهْرَة الوادي: وسطه.

وبُهْرَة الليل: وسطه عند انتصافه، من قولهم[3]: ابهارَّ الليل: إذا انتصف.

ل

[بُهْلَة]: يقال: عليه بُهْلَةُ الله: أي لعنة الله.

م

البُهْمَة: الصخرة.

والبُهْمَة: الجماعة من الفرسان.

ويقال: بل البُهْمَة: الرجل الشجاع الذي لا يُقدر عليه من شدة بأسه، شبِّه بالصخرة.

* * *

فَعَل، بالفتح

ق

البَهَق: بياض في الجلد ليس ببَرَص، قال[4]:

كَأَنَّهُ في الجِسْمِ تَوْلِيعُ البَهَق

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ر

الأَبْهَر: عِرق مستبطن للصلب، إذا انقطع مات صاحبه. ومنه قول[5] النبي عليه السلام: «ما زالتْ أُكْلَةُ خَيْبَرَ تُعَادُّني[6]، فهذا أوانُ قَطَعَتْ أَبْهَري».

---

(١) لم أجده. (٢) في المعجمات أنّ البهثة البقرة الوحشية. (٣) كذا وقع، والوجه أن يقول: «ومنه قولهم». قال الأصمعي: «ابهارّ الليل يعني انتصف وهو مأخوذ من بهرة الشيء وهو وسطه، انظر اللسان (ب هـ ر)، وغريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٨٣. (٤) رؤبة، ديوانه ١٠٤، والمجمل ١٣٧، والمقاييس ١ / ٣١٠، واللسان (ب هـ ق). ورواية الديوان «كأنها في الجلد» وفي المجمل والمقاييس «كأنه في الجلد». وفي اللسان «كأنها في الجسم». (٥) انظر الغريبين ١ / ٦١، والفائق ١ / ٥٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٣٣، والنهاية ١ / ٥٧، واللسان (أ ك ل، ع ر د). وهو بنحوه في كنز العمال ١١ / ٤٦٦ الحديث ٣٢١٨٩. (٦) أي تراجعني ويعاودني ألم سُمِّها في أوقات معلومة، عن اللسان. وفي م و ن: «تعاودني».

والأَبْهَر من القوس: مايلي الكُلْية، وهو [عند][1] المَقْبِض.

الأباهر من ريش الطائر: الجوانب القصار دون الخوافي.

ل

الأَبْهَلُ: حَمْل شجر العَرْعَر.

* * *

إفعال، بكسر الهمزة

م

الإبْهام: العظمى من الأصابع.

* * *

فاعل

ل

البَاهِل: الناقة لا سِمَة عليها.

والباهِلُ: الناقة التي لا صِرار على أخلافها أيضاً. قالت امرأة من العرب[2]: أتيتُك باهلاً غيرَ ذات صِرَارٍ.

ويقال: البَاهِلُ[3]: التي لا زوج لها من النساء.

و

بَاهٍ: بيت باهٍ: إذا كان خالياً لا شيء فيه.

* * *

و [فاعلة] بالهاء

ل

بَاهِلَة: قبيلة من قيس عيلان، سمُّوا باسم أمهم بَاهِلَة بنت صَعْب بن سَعْد العشيرة بن مذحج. منهم أبو أُمامة الباهلي صاحب النبي عليه السلام.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ر

بَهَار البر: شجر طيب الريح.

و

البَهَاء: الحُسْن.

همزة

[بَهَاء]: قال الأصمعي[4]: يقال: ناقة بَهَاءٌ: إذا أَنِسَت بالحالب، مأخوذ من بَهَأْتُ به: أي أَنِسْتُ.

* * *

و [فُعَال] بضم الفاء

ر

البُهَار: شيء يوزن به، وهو ثلاثمائة رطل[5].

* * *

فعيل

م

البَهِيم: اللون الذي لا يخالطه غيره سواداً كان أو غيره.

وصوت بَهِيمٌ: لا تَرْجيعَ فيه.

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) هي امرأة دريد بن الصِّمَّة، انظر مقاييس اللغة ١/٧٢، ٣١١، واللسان والتاج (ب هـ ل).
(٣) الذي في اللسان والقاموس والتاج: الباهلة، بالهاء. (٤) انظر المجمل ١٣٦ ومنه نقل المؤلف. وانظر كلام الأصمعي في الإبل له (الكنز اللغوي ١٠٤). (٥) وقيل غير هذا.

و

البَهِيّ: الحَسَن.

* * *

و [فَعيلة] بالهاء

ت

البَهِيتَة[1]: الكذب. والعرب تقول: يالِلْبَهِيتَة: أي لِلكذب، وهو دعاء استغاثة.

م

البَهِيمَة: واحدة البهائم من ذوات البر والبحر.

* * *

فُعْلَى، بضم الفاء

م

البُهْمَى: نبت من أحرار البقول، ينبت في السهل. واحدته بُهْماة بالهاء. وقال سيبويه[2]: البُهْمَى واحدة وجمع.

* * *

فَعْلاَء، بفتح الفاء ممدود

ر

بَهْرَاء: قبيلة من اليمن. وهم ولد بَهْراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة. والنسبة إليها بَهْرَانِيّ، بنون على غير قياس[3].

* * *

فَعْلانة، بفتح الفاء

ن

البَهْنَانة، بالنون: المرأة الضحاكة الطيبة الريح.

ويقال: هي الليّنة النطق[4].

* * *

فُعلان، بالضم

ت

البُهْتَان: الكذب، قال الله تعالى: ﴿هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾[5].

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

رج

البَهْرَج: الباطل والكذب. وهو فارسي معرّب.

والبَهْرَج: الرديء من كل شيء.

ويقال: أرض بَهْرَج: إذا لم يكن لها من يحميها.

دل

بَهْدَل: شاعر من طيِّئ[6].

* * *

(١) بعده في ن: بالتاء. (٢) انظر الكتاب ٢/١٨٩. وحكى في ٢/٣٢٠ أن بعضهم يقول «بهماة» وقال: «وليس هذا بالمعروف». (٣) وبهراويّ على القياس. (٤) في اللسان والتاج: اللينة في عملها ومنطقها. (٥) سورة النور: ١٦. (٦) ذكره ابن دريد في الاشتقاق ٣٩٥ في رجال طيئ واقتصر على اسمه. ولم أصب له ذكراً عند غيره. ووجدت بهدل بن قرفة الطائي وهو أحد اللصوص، انظر ديوان الحماسة بشرح المرزوقي ٢١٢ و التبريزي ١/١١٣-١١٤. وممن سمي بهذا الاسم أيضاً بهدل الدبيري الأسدي، انظر سمط اللآلي ٨٩١.

و [فَعْلَلة] بالهاء

دل

بَهْدَلَة: اسم رجل.

كن

البَهْكَنَة، بالنون: المرأة الحسنة الخلق، قال[1]:

بَيْضَاءُ مَحْطُوطَةُ المَتْنَيْنِ بَهْكَنَةٌ

... ...[2]

* * *

فَيْعَل، بالفتح

بس

بَيْهَس: اسم من أسماء الأسد. وبه سمّي الرجل بَيْهساً.

والبَيْهَسِيَّة[3]: فرقة من الخوارج، نسبوا إلى رئيس لهم يقال له أبو بَيْهَس الهيصم بن جابر. وهم يستحلون كل مُسْكِر إذا كان من مال حلال، ويستجيزون قَتْل مخالفهم بالغيلة وأَخْذَ ماله، ويقولون: [إن][4] من جهل شيئاً من الدين فهو مشرك.

* * *

فُعْلُل، بالضم

تر

البُهْتُر، بالتاء: القصير، مثل البُحْتُر.

صل

البُهْصُل: الجسيم.

وحمار بُهْصُل: أي غليظ.

* * *

و [فُعْلُلَة] بالهاء

صل

البُهْصُلَة من النساء: القصيرة.

ويقال: البُهْصُلَة: الشديدة البياض.

* * *

فُعْلُول، بالضم

ل

البُهْلُول: الرجل الضحّاك.

وبُهْلُول: من أسماء الرجال.

* * *

(١) القطاميّ، ديوانه ٧، واللسان (ح ط ط، م غ ل). وهو بلا نسبة في المجمل ٢١٤، والمقاييس ٢/١٤. (٢) عجزه:

رَبَّا الرَّوَادِفِ لَمْ تُمْغِلْ بِأَوْلادِ

(٣) انظر الحور العين ٢٣٠. (٤) زيادة من بقية النسخ.

الأفعال

فعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

ت

بَهَتَه، بالتاء: إذا قال عليه ما لم يفعله. ولا يقال: بهت عليه. وأما قول أبي النَّجْم[1] لابنته:

سُبِّي الحَمَاةَ وابْهَتِي عليها
ثم اضْرِبي بالوَدِّ مِرْفَقَيْها

فقيل: إن «على» مقحمة[2]، والمعنى: وابهتيها[3].

ر

[بَهَر]: البَهْر: الغلبة.

وبَهَرَه الحِمْل: أي أوقع عليه البُهْر[4].

وبَهَر الرجلُ: إذا برع وفاق، قال[5]:

وقد بَهَرْتَ فلا تَخْفَى على أَحَدٍ
إلا على أَحَدٍ لا يَعْرِفُ القَمَرا

ويقال: بَهَرَت فلانة النساء: [إذا غلبتهنّ][6] حسناً وجمالاً.

وبَهَرَ القمر: أي أضاء.

ز

[بَهَز] البَهْز: الغلبة والدفع، قال رؤبة[7]:

دَعْني فَقَد يُقْرَعُ للأَضَزّ
صَكِّي حِجَاجَيْ رَأْسِهِ وبَهْزِي

ش

[بَهَش]: البَهْش، بالشين معجمة: الفرح، يقال: بَهَشَ فلان إلى فلان.

وبَهَشَ إلى الشيء: إذا خفَّ إليه يريده، قال[8]:

وإذَا رَأَيْت البَاهِشِين إلى العُلاَ
غُبْراً أَكُفُّهُمُ بِقَاعٍ مُمْحِلِ

وفي الحديث[9]: «أرسل النبي عليه السلام إلى اليهود أبا لُبَابَة[10]، فَبَهَشَ [إليه][11] الصبيان والنساء يبكون في وجهه».

ظ

بَهَظَه الأمر، بالظاء معجمة: إذا أثقله.

ق

بُهِقَ بَهَقاً: إذا أصابه البَهَقُ، فهو مَبْهُوقٌ[12].

ل

[بَهَل]: يقال: بَهَلَه: إذا خلاّه وإرادتَه.

والبَهْل: اللَّعْن.

---

(١) انظر الكامل ٩٩٨، والصحاح والتكملة واللسان والتاج (ب هـ ت). (٢) انظر كلامهم على البيت في المصادر السالفة. (٣) بعده في ن: «وبُهِت: إذا تحير وسكت، قال الله تعالى ﴿فبهت الذي كفر﴾» وسيأتي ذكره في «بَهِت». (٤) فانبهر أي تتابع نفَسه. (٥) ذو الرمة، ديوانه ١١٦٣. وقوله «وقد بهرت» هذه روايته في الصحاح، ورواية الديوان «حتّى بهرت»، ونبه ابن بري على ذلك، انظر اللسان (ب هـ ر). (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) ديوانه ٦٣-٦٤، واللسان (ب هـ ز، ق ر ع). (٨) عبد قيس بن خفاف البرجمي، المفضليات ٣٨٥، وصدره في المقاييس ١/ ٣١٠. ورواية المفضليات: إلى الندى. (٩) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٣٥٧، والفائق ١/ ١٣٧. (١٠) في بقية النسخ: أبا لبابة إلى اليهود. (١١) زيادة يقتضيها السياق، زدنها من غريب الحديث والفائق. (١٢) قوله «بُهِق... مبهوق» لم أجده في المعجمات. وقوله «بَهَقاً» هو [illegible]، وباب هذا المصدر لا يكون من باب فَعَل يفعَل.

همزة

[بَهَأَ]: يقال: بَهَأْت بالرجل بَهْئاً وبُهُوءاً: إذا أَنِسْتَ به.

وفي حديث ميمون بن مهران[1]: عليك بكتاب الله، فإنَّ الناسَ بَهَؤُوا به واستحبُّوا عليه أحاديثَ الرجال. أي أنِسُوا به حتى ذهبت هيبته من قلوبهم.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ت

بَهِتَ الرجل: إذا دهش. يقال: بَهِتَ وبَهُتَ وبُهِتَ، ثلاث لغات، قال الله تعالى: ﴿فَبُهِتَ الذي كَفَرَ﴾[2] أي سكت وتحيّر.

ج

بَهِجَ به: أي سرَّ.

ق

[بَهِقَ]: رجل بَهِقٌ وامرأة بَهِقَةٌ: بهما بَهَقٌ: وهو بياض دون البرص.

و

بَهِيَ البيت: إذا تخرَّق.

* * *

فعُل يفعُل، بالضم فيهما

ت

بَهُتَ لغة في بَهِتَ.

ج

[بَهُجَ]: البهجة: الحسن، قال الله تعالى: ﴿وأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾[3].

و

بَهُوَ البيت: إذا تخرّق، لغة في بَهِيَ.

وبَهُوَ بَهَاء: أي صار بهيًّا

* * *

الزيادة

الإفعال

ج

أَبْهَجَه أي سرَّه.

وأَبْهَجَت الأرض: إذا بَهُجَ نباتها.

ل

[أَبْهَلَ]: يقال: أَبْهَلَه: إذا خلاّه وإرادتَه.

وأَبْهَلَ إبلَه: إذا أهملها.

وأَبْهَلَ ناقتَه: إذا تركها باهلاً غير مصرورة.

م

أَبْهَمَ الباب: أي أغلقه.

وأمر مُبْهَم: لا يُتأتّى له.

والأسماء المُبْهَمَة: نحو «هذا» و«ذاك»، وما أشبههما.

ويقال: أَبْهَمَت الأرضُ: إذا كثر نبات البُهْمَى فيها.

(١) أنه كتب إلى يونس بن عبيد، انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٧٣، ولابن الجوزي ١/٩١، والفائق ١/١٤٠، والنهاية ١/١٦٤. (٢) سورة البقرة: ٢٥٨. (٣) سورة الحج: ٥.

و

[أَبْهَى]: يقال: أَبْهَيْتُ البيت فبَهِيَ: إذا خرّقته فتخرّق. ويقال[1]: «المعزى تُبْهِي ولا تُبْنِي» أي لا يُتخذ من شعورها الأبنية. وهي تصعد البيوت فتخرقها.

ويقال: أَبْهَوا الخيلَ: إذا عطّلوها من الغزو.

* * *

المُفَاعَلة

ل

[باهل]: المُبَاهَلَة: الملاعنة.

ومسألة المُبَاهَلَة: من مسائل الفرائض[2].

يقال: إنها أول مسألة أُعيلَتْ[3] في خلافة عمر. وهي امرأة خلّفت زوجاً وأمّاً وأُختاً لأب وأم، فقضى زيد للزوج بالنصف وللأخت بالنصف وللأم بالثلث وأعَالَها وقال: أصلها من ستة و تعول[4] إلى ثمانية. ووافقه الصحابة إلا ابن عباس فأنكر العَوْلَ، وقال: هذان النصفان ذهبا بالمال، أين موضع الثلث؟ فقيل له: والله لو متَّ أو متْنا ما قسم ميراثنا إلا [على][5] ما عليه القوم. قال: فلندعُ أبناءَنا وأبناءكم ونساءَنا ونساءَكم[6] ثم نبتهل[7].

و

[بَاهَى]: المباهاة: المفاخرة، وأصلها من البهاء. وفي الحديث[8] عن النبي عليه السلام: «تَنَاكَحُوا تَكْثُروا فإنِّي أُبَاهِي بكم الأُمَمَ يومَ القِيَامَةِ».

* * *

الافتعال

ج

[ابْتَهَجَ]: الابتهاج: السرور.

ر

[ابْتَهَرَ]: يقال: ابْتُهِر فلان بفلانة: أي شُهِر[9] بها.

والابْتِهار: ادّعاء الشيء كذباً، قال[10]:

... ...

وما بِي إنْ مَدَحْتُهم ابْتَهَارُ

(١) في المثل، وقد سلف في «أبْنَى» ص ٤٥٢. (٢) انظر الإفصاح ٢٦٣، والبحر الزخار ٥/٣٥٦-٣٥٧، والمجموع ١٦/٩٣.
(٣) من العَوْل وهوأن تزيد سهام الفريضة فيدخل النقصان على أهل الفرائض. (٤) في بقية النسخ: وعالت. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) بعده في النسخ و «المختصر»: «الآية» وهي ههنا مقحمة. فإن كانت في أصل المؤلف كان الصواب: «قال: فلندعُ ﴿أبناءَنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم... ثمَ نبتهلْ..﴾ الآية». (٧) أخذه من قوله تعالى: ﴿فقل تعالوا ندعُ أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهلْ فنجعلْ لعنة الله على الكاذبين﴾ [سورة آل عمران: ٦١].
(٨) الحديث في كنز العمال ١٦/٢٧٦ رقم ٤٤٤٤٢. (٩) في صل: اشتهر. وأثبت ما في بقية النسخ و «المختصر» لموافقته لفظ المعجمات. (١٠) روي هذا العجز في المجمل ١٣٧ وعزي فيه إلى القطامي، وليس في ديوانه، وأنشد ابن فارس في المقاييس ١/٣٠٩ صدره منقوصاً وهو:

... حين تخلف العوالي

وعزاه إلى تميم، فألحقه محقق ديوان تميم بن أبيّ بن مقبل في ذيل الديوان ٣٦٥. والعجز بلا نسبة في اللسان (ب هـ ر).

وقال الكميت[1]:

قَبِيح بمثلي مَدْحُ الفَتَا
ةِ إمَّا ابْتِهاراً وإمّا ابْتِيَاراً

ل

[ابْتَهَل]: الابْتِهَال: التضرُّع.

وابْتَهَلُوا: أي التعنوا. وعليه تفسير قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ﴾[2] أي نلتعن.

وقيل: نَبْتَهِل: أي نجتهد في هلاك الكاذب. ومنه قول لبيد[3].

في كُهُولٍ سَادَةٍ منْ قَوْمِه
نَظَرَ الدَّهْرُ إلَيْهِم فَابْتَهَلْ

أي اجتهد في هلاكهم.

* * *

الانفعال

ر

[انْبَهَرَ]: بَهَرَه فانْبَهَر.

* * *

الاستفعال

م

اسْتَبْهَمَ عليه الأمر: أي استغلق.

* * *

التفاعل

و

تَبَاهَوْا: أي تفاخروا.

* * *

الافعيلال

ر

[ابْهَارَّ]: يقال: ابْهَارَّ الليل: إذا مضى نصفه. وفي الحديث[4]: «سار النبي عليه السلام حتى ابْهَارَّ الليل». وكذلك ابهارَّ النهار.

ويقال: ابهارَّ الظلّ: أي طال.

* * *

الفعللة

ج

[بَهْرَجَ]: البَهْرَجَة: أن تأخذ الشيء على غير الطريق[5].

نس

بَهْنَسَ، بالنون: إذا تبختر.

* * *

التفعلل

نس

[تَبَهْنَس]: التَّبَهْنُس: التبختر.

ل

[تَبَهْلَل]: التَّبَهْلُل: الضحك.

* * *

(١) البيت في المقاييس ١/٣٠٩، واللسان (ب هـ ر، ب و ر)، والمجمل ١٣٧ وأحال محققه على ديوان الكميت ١/٢٠٢.
(٢) سورة آل عمران: ٦١. (٣) ديوانه ١٩٧، وروايته «في قروم». (٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/٨٣، ولابن الجوزي ١/٩٢، والغريبين ١/٢٢٤، والفائق ١/١٣٦. (٥) بعده في بقية النسخ و «المختصر» «به». وليست في المقاييس ١/٣٣٣، ولا في المجمل ١٤٢ ومنه أخذ المؤلف.

باب الباء والواو وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

س

[بَوْس]: ذو بَوْس بن ذي سَحَر: ملك من ملوك حِمْيَر إليه ينسب بيت بَوْس [حصن][1] بالقرب من صنعاء.

ش

البَوْش: الجماعة الكثيرة من الناس. يقال: بَوْشٌ بَائِشٌ.

ص

البَوْص: العَجُز[2].

ك

[بَوْك]: يقال: لقيته أول بَوْك: أي أول مرة.

ل

البَوْل: معروف.

والبَوْل: العدد الكثير.

والبَوْل: ولد الرجل.

ن

[بَوْن]: يقال: بين الأمرين بَوْنٌ: أي تفاوتٌ في الزيادة والتفاضل.

والبَوْن: أرض باليمن لهمدان.

و

البَوّ[3]: جلد حوار الناقة يُحْشى بشيء، فتراه الناقة فتشمُّه فتدرُّ عليه[4].

* * *

و[فُعْل] بضم الفاء

ح

البُوح: جمع باحة، بالحاء: وهي ساحة الدار. يقال في المثل[5]: «ابنُك ابنُ بُوحِك» أي الذي ولد في ساحة دارك.

ويقال: البُوح: النفس، أي: ابنك ابن نفسك.

ر

البُور: الأرض التي لم تُحْرَث.

وقوم بُورٌ: هلكى، جمع بائر، مثل عائذ وعُوذ وحائل وحُول. ويقال أيضاً: رجل بُورٌ: أي هالك، يكون جمعاً وواحداً، ويستوي فيه المذكر والمؤنث، قال الله تعالى: ﴿وكُنْتُم قَوْماً بُوراً﴾[6]، وقال[7] في الواحد:

يا رَسُولَ الْمَلِيكِ إنَّ لِسَانِي
رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إذْ أَنَا بُورُ[8]

---

(١) زيادة من بقية النسخ و«المختصر». (٢) قوله «البَوْص: العجز» وقوله بعد قليل «البُوص: عجيزة المرأة» غير جيد، فهما لغتان، ولفظ الصحاح واللسان والقاموس والتاج: العجيزة. (٣) كذا وقع، وهو خروج عن منهجه الذي رسمه، لأنه من المضاعف، وقد سلف ذكره في باب الباء وما بعدها من الحروف من المضاعف ص ٢٨١. (٤) بعده في ن: «وأصله بوي»؟! وهو خطأ. (٥) انظر الأمثال لأبي عبيد ١٤٧، وفصل المقال ٢٢٣، وجمهرة الأمثال ١/٣٩، ومجمع الأمثال ١/١٠١، والمستقصى ١/٢٩. (٦) سورة الفتح: ١٢. (٧) عبد الله بن الزِّبعرى، شعره ص ٣٦ وتخريجه ثمة. وهو في المقاييس ١/٣١٦، واللسان (ب و ر). (٨) في صل: راتك ما فتكت؟! وهو خطأ.

س

البُوس: تخفيف البُؤْس.

ص

البُوص: عجيزة المرأة.

ق

البُوق: الشَّبُّور.

والبُوق: الكذب والباطل، قال حَسَّان[1].

. . . . . .

إلاّ الَّذي نَطَقُوا بُوقاً ولَمْ يَكُنِ

ولم يأت في هذا الباب فاء.

م

البُوم: طير[2]، واحدته بُومَة.

ن

البُون: جمع بُوَان: وهوعمود البيت.

هـ

البُوه: الأحمق الضعيف[3].

* * *

و [فُعْلة] بالهاء

ق

البُوقَة: الدُّفعة من المطر.

م

البُومة: واحدة البوم. يقال للذكر والأنثى[4]: هذا بومة ذكَر وهذه بومة أنثى.

هـ

البُوهة: الأحمق الذي لا خير فيه ولا غَناءَ عنده، قال[5] امرؤ القيس[6]:

يا هِنْدُ لا تَنْكِحي بُوهَةً

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبا

والبُوهة: ما طارت به الريح من التراب، يقال: صوفَة في بُوهة[7].

والبُوهة: طائر مثل البومة يشبَّه به الأحمق.

* * *

و [فُعْل] من المنسوب

ص

البُوصيّ: الزورق، وهو ضرب من السفن، قال الأعشى[8]:

مِثْلَ الفُرَاتيِّ إذا ما طَمَا

يَقْذِفُ بالبُوصِيِّ والماهِرِ

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ب

الباب: واحد الأبواب.

---

(١) ديوانه ٢١٣، والمجمل ١٣٩، والمقاييس ١ / ٣٢٠، واللسان (ب و ق). ورواية الديوان «نطقوا إفكاً». وصدر البيت:

ما قالوه على ذنب ألمَّ به

(٢) في صل: طائر. (٣) عن ديوان الأدب ٣ / ٣١٩. والذي في المعجمات «البُوهة» بالهاء. (٤) في صل: للأنثى والذكر.

(٥) في صل: لا خير عنده ولا غناء. (٦) ديوانه ١٢٨، والمجمل ١٣٩، والمقاييس ١ / ٣٢٤، وديوان الأدب ٣ / ٣٢١.

(٧) في المثل «أهون من صوفة في بوهة» انظر المجمل ١٣٩، والمقاييس ١ / ٣٢٤، واللسان (ب و هـ) وجمهرة الأمثال ٢ / ٣٧٥.

(٨) ديوانه ١٧٧.

ويقال[1]: فلان **بابٌ** على القوم: إذا كان عميدهم والقائم عليهم. ومنه قيل في العبارة: إن بابَ الدار صاحبُها فما حدث به من زيادة أو نقصان كان بصاحب الدار.

قال الله تعالى: ﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾[2]. قيل: أراد أبواب البيوت المعهودة تأديباً للناس. وقيل: أراد إتيان الأمور من وجوهها التي تصلح لها.

ز

الباز، بالزاي: لغة في البازي.

ع

الباع: معروف.

والباع أيضاً: الجود.

ل

البال: الحال، قال الله تعالى: ﴿وَأَصْلَحَ بَالَهُم﴾[3].

والبال: القلب، يقال: ما خطر على بالي. ولا يجمع البال، وقيل يجمع على بالات[4].

ويقال: ليس هذا **بالي**: أي ما أباليه[5].

وما **بالُ**: استفهام، يقال: ماباُلك: أي: ما شأنك، قال الله تعالى: ﴿مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾[6].

والبال: رخاء العيش وسعته.

* * *

هـ

الباه: الحظ من النكاح.

* * *

و [فَعَلَة] بالهاء

ت

[**بَابَة**]: يقال: هذا من بَابَتِك: أي مما يصلح لك.

ح

البَاحَة: ساحة الدار.

ل

[**بالَة**]: يقال: ما أُباليه بالةً: أي مبالاةً.

ويقال: **البَالَة**[7]: وعاء المسك أيضاً.

وقيل: **البَالَة**[7]: شبه الجِرَاب في قول أبي ذُؤَيب[8]:

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطَمِيَّةً
لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّأْيَتَيْنِ أَرِيجُ

همزة

البَاءَة، مهموز: النكاح. قال ابن دريد[9]: لأن الماءَ يصبّ ثم يعود[10]. وفي الحديث[11] عن النبي عليه السلام: «مَنِ

(١) لم تذكره المعجمات. (٢) سورة البقرة: ١٨٩. (٣) سورة محمد: ٢. (٤) قوله: «ولا يجمع....» لم أجده في المعجمات. (٥) عبارتهم في الصحاح واللسان (ب و ل)، وديوان الأدب ٣/٣٣١ «ليس هذا من بالي أي مما أباليه». (٦) سورة يوسف: ٥٠. (٧) هو أعجمي معرب، انظر اللسان (ب و ل). (٨) ديوان الهذليين ١/٥٩، واللسان (ب و ل). (٩) هذه عبارة صاحب المجمل ١٣٨ عما قاله ابن دريد في الجمهرة ١/١٦٩-١٧٠ و ٣/٢٩٣-٢٩٤. (١٠) قيل: سمي النكاح باءة من المباءة لأن الرجل يتبوأ من أهله أي يستمكن من أهله. وقيل: الأصل في الباءة المنزل ثم قيل لعقد التزويج باءة لأن من تزوج امرأة بوأها منزلاً، انظر اللسان (ب و أ). (١١) الحديث في جامع الأصول ١١/٤٢٦ رقم ٨٩٥٩، وكنز العمال ١٦/ الحديث ٤٥٦٠١، وزاد المعاد ٤/٢٥٠-٢٥١. وله روايات أخر، انظر جامع الأصول وتعليق محققه.

اسْتَطَاعَ منكم البَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فإنَّه أَغَضُّ للبصر وأَحْصَنُ للفَرْج؛ ومَنْ لَم يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ، فإنَّ الصَّوْمَ له وِجَاءٌ»، قال:

أَحْسَنُ عِرْسٍ بَاءَةً إذْ أَعْرَسَا[1]

* * *

الزيادة

مَفْعَلة، بفتح الميم

همزة

المَبَاءَة، مهموز: المنزل.

والمَبَاءَة: حيث تبرك الإبل إذا راحت.

وقيل: المَبَاءَة: حيث تُناخ في الموارد. وفي الحديث[2]: «قال [رجل][3] للنبي عليه السلام: أصلّي في مباءَة الغنم؟ قال: نعم».

وأصل مَبَاءَة مَبْوَأَة، فأبدلت الواو ألفاً. وكذلك نحوه من معتل العين مهموز اللام مثل مَسَاءَة.

ومِمَّا جاء على أصله

ل

[**مَبْوَلَة**]: يقال: كثرة الشراب مَبْوَلَةٌ، من البول.

* * *

فَعَّال، بتشديد العين

ب

البَوَّاب: معروف.

* * *

فاعل

ر

[**بائِر**]: يقال: هو حائر بائر، إتباع له. وقيل بائِر: أي هالك.

ش

[**بائِش**]: بوش بائشٌ: أي كثير.

ص

[**بائِص**]: خِمْس بائصٌ: أي مستعجل.

ك

البائك: الناقة السمينة.

* * *

و [فاعلة] بالهاء

ج

البائجة: الداهية، قال الشماخ[4] يرثي عمر بن الخطاب.

قَضَيْتَ أُمُوراً ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا
بَوَائِجَ في أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَتَّقِ

ق

[**البائقة**]: الداهية.

* * *

(١) البيت في اللسان (ب و أ، ع ر س). (٢) الحديث في المسند ٥/٩٢، ١٠٠. وانظر ما جاء من الأحاديث في جواز الصلاة في مرابض الغنم في جامع الأصول ٥/٤٦٩-٤٧١ الأحاديث ٣٦٦٢-٣٦٦٥. (٣) زيادة من بقية النسخ.
(٤) ديوانه ٤٩٩. والبيت من كلمة عزيت إلى الشماخ وإلى أخويه مزرّد وجزء، انظر تعليق محقق الديوان.

فَعال، بفتح الفاء

همزة

البَوَاء: السواء، يقال: دم فلان بواءٌ لدَمِ[1] فلان. ومنه قول[2] عُبَادة بن الصَّامت: «جعل الله تعالى الأنفال إلى نبيّه فقسمها بينهم على بَوَاء» أي على سواء، قالت ليلى الأَخْيَلِيَّةُ[3]:

فإنْ تَكُنِ القَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّكُم
فَتًى ما قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بنِ عامِرِ

ويقال: كلَمناهم فأجابونا عن بَوَاء واحد: أي عن[4] جواب واحد.

* * *

و [فُعال] بضم الفاء

ل

[بُوَال]: يقال: أخذه بُوَالٌ: إذا كثر بوله.

* * *

و [فِعال] بكسر الفاء

ن

البِوان: عمود من أعمدة البيت، يكون في مقدَّمه، وجمعه أَبْوِنَةٌ[5].

* * *

فَعُول

ق

[بَؤُوق]: بَاقَتْهم بَؤُوقٌ: أي أصابتهم داهية.

* * *

فَعْلاء، بالمدّ والفتح

ص

البَوْصاء: المرأة العظيمة العجيزة[6].

غ

البَوْغاء، بالغين معجمة: التراب.

والبَوْغاء: سَفِلَة الناس.

* * *

---

*(١) كذا في «المختصر» وهو الصواب. وفي صل وبقية النسخ: بدم، وهو تحريف. (٢) انظر المسند ٥/٣٢٢-٣٢٣، وتفسير ابن كثير ٣/٥٤٨، ولفظه: «... وجعله [أي النفلَ] إلى رسول الله ﷺ فقسمه رسول الله ﷺ بين المسلمين عن بواء».

(٣) ديوانها ٧٩، والكامل ٧٧٦. (٤) في صل و «المختصر»: على، في الموضعين وهو تحريف. (٥) وبونٌ، وقد سلف.

(٦) في بقية النسخ: العجز.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ث

باثَ عن الشيء[1] بَوْثاً، بالثاء معجمة بثلاث: إذا بحث عنه.

ج

باجَتْهم البائجة: إذا أصابتهم الداهية.

ح

[باح] بسرِّه [بَوْحاً][2]: إذا أظهره.

خ

باخَتِ النار بَوْخاً: إذا سكنت. وكذلك باخ الحرّ: إذا سكن، وبَاخَتِ الحمّى: إذا فترت وسكنت.

وباخ الرجل بَوْخاً: إذا أعيَا.

ر

بارَه بَوْراً: أي جرَّبه، يقال: بُرْ لي ما عند فلان: أي اعرف ما عنده.

والبَوْر: أن تَعْرِضَ الناقة على الفحل تَنْظُر أهي لاقحٌ أم لا.

وبَارَ الشيء بَوَاراً: إذا كسد، قال الله تعالى: ﴿تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ﴾[3].

وبَارَ: إذا هلك، بَوَاراً، قال الله تعالى: ﴿وأَحَلُّوا قَوْمَهُم دَارَ البَوَارِ﴾[4].

س

[باسَ]: البَوْس: التقبيل[5].

ص

[بَاصَ]: البَوْص: السَّبْقُ والفَوْت، يقال: بَاصَهُ: إذا فاته.

وبَاصَ منه: أي هرب.

ض

[بَاضَ]: يقال: بَايَضَه فبَاضَهُ[6]، من بياض اللون: أي كان أشد منه بياضاً.

ع

[بَاعَ]: يقال: بُعْتُ الحبل بَوْعاً: إذا مددتَ باعك به. كما يقال: ذَرَعْتُه، من الذراع.

وباعَ الفرس في جريه: أي أبعدَ الخطو، وكذلك الناقة، قال[7]:

فَعَدّ طِلاَبَها وتَعَزَّ عنها
بِحَرْفٍ قَدْ تُغِيرُ إذَا تَبُوعُ

وبَاعَ الرجل بماله: إذا بسط به باعه.

ق

باقَتْهُم البائقة: أي أصابتهم الداهية.

ك

[باك]: البَوْك: سِمَن الناقة.

والبَوْك: التحريك. وفي الحديث[8]: «جاء النبي عليه السلام في غزوة تَبُوكَ وهم يبوكون

---

(١) وباثَهُ أيضاً. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) سورة فاطر: ٢٩. (٤) سورة إبراهيم: ٢٨. (٥) وهو معرّب، انظر اللسان والتاج (ب و س). (٦) كذا وقع، وحقه أن يذكر في الباء والياء. وقد ذكر في المعجمات في (ب ي ض)، ومضارعه يَبِيضه، قال الجوهري: ولا تقل بَيُوضه. (٧) بشر بن أبي خازم، ديوانه ١٩٢، واللسان (ب و ع)، وأمالي القالي ١ / ٦٠، وسمط اللآلي ٢٢٢، وديوان الأدب ٣ / ٣٩٦. ورواية الديوان:

بحرف ماتحوّنها النّسوع

(٨) انظر الغريبين ١ / ٢٢١، والفائق ١ / ١٣٢، والنهاية ١ / ١٦٢.

حِسْيَ تبوك بقِدْح - أي يحركونه بسهم ليخرج ماؤه - فقال: مازلتم تبوكونها» فسميت تَبُوك.

وباكَ الحمار الأتان بَوْكاً: إذا نزا عليها.

وفي الحديث[1]: قال رجل لآخر: إنك تَبُوكُها - يعني امرأة ذَكَرها - فحدَّه عمر بن عبد العزيز.

ل

[بَالَ]: البَوْل: معروف.

ن

بَانَ الرجلُ صاحبَه بَوْناً: إذا كان له عليه فضل.

همزة

بَاءَ فلان بحق فلان: إذا أقرّ به على نفسه، قال لبيد[2]:

أَنْكَرْتُ باطلَها وبُؤْتُ بحَقِّها
عندي ولم يَفْخَرْ علي كِرَامُها

وباءَ بإثمه: أي احتمله، قال الله تعالى: ﴿أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وإِثْمِكَ﴾[3].

وباء به: أي كان كِفاء له يقتل به، يقال:

بُؤْ به، قال[4]:

فقلت له بُؤْ بامْرِئٍ لَمْ تَكُنْ له
كِفاءً ولَكِنْ لا تَكَايُلَ بالدَّمِ

وقوله تعالى: ﴿وبَاؤُوا بغَضَبٍ من الله﴾[5] قال الكسائي[6]: أي رجعوا، ولا يكون إلا رجوعاً بشرّ. وقال المبرد[7]: أي نزلوا منزلة غضب. وقال الزجاج[8]: أصل ذلك التسوية، ومعنى ذلك ﴿باؤوا بغضب﴾: أي تساووا.

وقيل: معنى ﴿باؤوا﴾: أي اعترفوا. ومنه قوله[9]:

إنِّي أَبُوءُ بعَشْرَتِي وخَطِيئَتِي
رَبِّي وهَلْ إلاّ إليكَ المَهْرَبُ

وأصل بَاءَ بَوَأَ يَبْوُؤُ، فأبدلت الواو ألفاً في الماضي وألقيت حركتها على الباء في المستقبل وكذلك نحوه مثل ساءَه وناءَ به. ومن ذوات الياء «جاء» أصله جَيَأَ يَجْيِئُ، فأبدلت الياء ألفاً في الماضي وألقيت كسرتها على الجيم في المستقبل والمصدر[10].

* * *

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤١٦، ولابن الجوزي ١/٩١، والفائق ١/١٣٥، والنهاية ١/١٦٣.
(٢) ديوانه ٣١٨. (٣) سورة المائدة: ٢٩. (٤) الرواية مغيرة، والبيت مركب من مصراعي بيتين: الأول قول الشاعر:

فقلت له بؤ بامرئ لست مثله ... وإن كنت قنعاناً لن يطلب الدما

انظر اللسان (ب و أ، ق ن ع) والمقاييس ١/٣١٤. والبيت الثاني قول ابنة بهدل بن قرفة الطائي:

فيقتل جبراً بامرئ لم يكن له ... بواء ولكن لا تكايل بالدم

انظر مجمع البيان، المجلد ١/١٢٣، وديوان الحماسة بشرح المرزوقي ٢١٣، واللسان (ك ي ل). (٥) سورة البقرة: ٦١، وآل عمران: ١١٢. (٦) لم أصب كلامه. (٧) انظر مجمع البيان المجلد ١/١٢٢. (٨) انظر مجمع البيان المجلد ١/١٢٢. والذي في معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١/١٤٥: «يقال: بؤت بكذا وكذا أي احتملته». (٩) البيت بلا نسبة في مجمع البيان، المجلد ١/١٢٣. (١٠) وهو المجيء.

الزيادة

الإفعال

ث

أَبَاثَ[1] البئر، بالثاء معجمة بثلاث: أي نَثَلَها.

والإباثة: إثارة الأرض، قال[2]:

هَلُمَّ إليه قَدْ أُبِيثَتْ زُرُوعُهُ
وعادتْ عليه المَنْجَنُونُ تَكَدَّسُ

وأصل أَبَاثَ أَبْوَثَ يُبْوِثُ إِبْوَاثاً فهو مُبْوِث، فأبدلت الواو ألفاً في الماضي واسم المفعول، وياء في المستقبل واسم الفاعل، وردّ المصدر إلى إبَاثة. وكذلك نحوه من معتل العين، مثل أجاب إجابةً، وأقام إقامةً. ومن الياء أبانَ إبانةً. ومن مهموز اللام أَبَاءَه به[3]. ومن الياء أَجَاءَه.

ح

أَبَاحَ الشيء إباحةً [بالحاء][4]: ضد حظره.

ر

أَبَارَه: أي أهلكه، قال جميل[5]:

ونحن أَبَرْنا قَيْسَ عَيْلاَنَ غُدْوَةً
بِرَاهِطَ قَتْلاً والمَنَايَا تَخَطَّفُ

ل

أَبَالَ الرجل فرسه فبال.

همزة

أَبَأْتُ فلاناً بفلان إباءة، مهموز إذا قتلته به، قال بعض أهل اليمن[6]:

فإنْ تقْتُلُوا القَسْرِيَّ غَدْراً فإنَّنَا
أَبَأْنَا أَمِيرَ المُؤْمنينَ بِخَالِدِ
تَرَكْنَا أَمِيرَ المُؤْمِنينَ مُجَدَّلاً
مُكبًّا على خَيْشُومِهِ غَيْرَ سَاجِدِ

يعني خالد بن عبد الله القسري. كان يوسف بن عمر الثقفي حبسه حتى مات في حبسه بأمر الوليد بن يزيد، فقتلهما يزيد بن خالد بأبيه[7].

وأَبَاءَه: أي أنزله بمباءة: أي بمنزل.

وأَبَاءَ الرجلُ إبلَه: إذا ردَّها إلى المباءة، وهي مناخها.

* * *

التفعيل

ب

[بَوَّبَ]: يقال: أبوابٌ مُبَوَّبَةٌ.

---

(١) هو واوي ويائي، انظر اللسان (ب و ث، ب ي ث). (٢) المتلمّس، انظر ديوان الحماسة بشرح المرزوقي ٦٦١-٦٦٢، والتبريزي ٢/١٠٣، واللسان (م ن ج ن). والرواية في ديوان الحماسة: «... إليه... زروعها». (٣) في صل: أباء. ويمكن أن تقرأ: أباته، لأنه غير معجم. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) ليس في ديوانه. (٦) البيت الثاني مع أبيات أخرى في تاريخ الطبري ٧/٢٦٠-٢٦١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٦/٣٨٠ لخلف بن خليفة. (٧) في المعارف ١٧٤ أن يزيد بن خالد كان فيمن قتل يوسف بن عمر بأبيه. ولم أجد له ذكراً فيمن قتل الوليد، بل كان محبوساً في عسكر الوليد حين قُتل. والذي وجدته أن أبا الأسد مولى خالد أبيه شهد قتل الوليد وسلخ من جلده قدر الكف فأتى بها يزيد وكان محبوساً في عسكر الوليد، انظر تاريخ الطبري ٧/٢٥٠.

شـ

بَوَّشَ القومَ[1]: أي جمعهم، بالشين معجمة.

همزة

بَوَّأْتُه منزلاً، مهموز: إذا أسكنتَه إياه، وبَوَّأْتُ له أيضاً، قال الله تعالى: ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم مِنَ الجَنَّة غُرَفاً﴾[2]، وقال تعالى: ﴿بَوَّأْنَا لإبْرَاهِيمَ مكانَ البَيْتِ﴾[3]، قال:[4]:

وبُوِّئْتَ في صَمِيمِ مَعْشَرِها
فَتَمَّ في قَوْمِها مُبَوَّؤُها

* * *

الافتعال

ر

ابْتَارَه: أي جرَّبه.

* * *

الانفعال

ع

انْبَاعَ: أي انبسط. وفي المثل[5]: «مُخْرَنْبِق لِيَنْبَاع» أي لينبسط فيثب.

* * *

الاستفعال

ث

[اسْتَبَاثَ][6]: الاسْتِبَاثَة، بالثاء معجمة بثلاث: الاستخراج، قال [أبو][7] المُثَلَّم الهذلي[8]:

لَحَقٌّ بني شَغَارَةَ أن يَقُولُوا
لِصَخْرِ الغَيِّ ماذا تستَبِيثُ

ح

اسْتَبَاحُوهم، بالحاء: أي استأصلوهم.

همزة

اسْتَبَأْتُ المكانَ مهموز: أي اتخذته مَبَاءَة أي منزلاً.

قال بعضهم[9]: ويقال: اسْتَبَاءَ فلان بفلان: أي استقاد من قاتله.

* * *

التفعّل

ب

تَبَوَّبَ باباً: إذا اتخذه.

ج

تَبَوَّجَ البرق: إذا لمع مثل تكشَّف.

---

(١) الذي في المعجمات: بوّش القومُ: كثروا واختلطوا. (٢) سورة العنكبوت: ٥٨. (٣) سورة الحج: ٢٦. (٤) بعده في ن: «إبراهيم بن هرمة». والبيت له، انظر شعره ص ٥٧، وشرح شواهد المغني ٢٨٠، واللسان (ب و أ). (٥) انظر الأمثال لأبي عبيد ١١٤، وفصل المقال ١٦٨؛ وجمهرة الأمثال ٢ / ٢٨١، ومجمع الأمثال ٢ / ٣٠٩. والمخرنبق: المطرق الساكت. (٦) في التاج أن استباث واوية يائية. (٧) زيادة من بقية النسخ. (٨) ديوان الهذليين ٢ / ٢٢٤، والصحاح (ب و ث)؛ واللسان (ب ي ث). (٩) هو أبو عمرو الشيباني، انظر اللسان (ب و أ). وانظر الصحاح (ب و أ)، والمقاييس ١ / ٣١٣-٣١٤.

غ

تَبَوَّغَ الدم بصاحبه، بالغين معجمة: إذا ثار وهاج به.

ل

تَبَوَّل القومُ على فلان: إذا عَلَوه بالشتم والضرب[1].

همزة

تَبَوَّأَ[2] منزلاً، مهموز: أي اتخذه، قال الله تعالى: ﴿تَبَوَّؤُوا الدارَ والإيمَانَ﴾[3]. وكان حمزة[4] وعاصم[5] يقفان على قوله ﴿تَبَوَّآ لقومكما بِمِصْرَ بُيُوتاً﴾[6] بغير همز ويبدلان مكان الهمزة بياء فيقولان[7] تَبَوَّيا، والباقون يهمزون. فأما في الوصل فلا خلاف بينهم في الهمز.

* * *

(١) لم أجده في المعجمات. (٢) كان في النسخ و «المختصر»: «تبوأه» وهو خطأ من النساخ يدل عليه سياق الكلام. وتبوّأ متعد إلى واحد. (٣) سورة الحشر: ٩. (٤) انظر السبعة ٣٢٩، والمبسوط ١١٠، والإتحاف ٢/١١٨-١١٩. (٥) في رواية حفص عنه، انظر السبعة، وفي الإتحاف أن هذه القراءة لم تصحّ عن حفص. (٦) سورة يونس: ٨٧. (٧) في صل: فيقال.

باب الباء والياء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ت

البَيْت من الأبنية والشَّعَر: معروف.

وبَيْتُ الله تعالى: هو الكعبة.

وبُيُوت الله تعالى: المساجد.

وجمع البَيْت بُيُوتٌ، بضم الباء. ويقال بِيُوتٌ، بكسرها، أبدلت من الضمة كسرة لمجاورة الياء، قال الله تعالى: ﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾[1] قرأ أبو عمرو ويعقوب[2] بضم الباء، وكذلك ما شاكله في جميع القرآن، والباقون بكسرها. وعن نافع[3] وعاصم[4] روايتان. والضمُّ رأي أبي عبيد.

وقيل في معنى الآية: إنه يعني النساء لا يؤتين من أدبارهن. وقيل: هو مثل مضروب: أي ائتوا البرّ من وجهه. وقيل: هو نهي عن مخالفة أعمال الحج. وفيه أقوال أخرى[5] قد ذكرت في «التفسير»[6].

والبَيْت من الشِّعْر قيل: سمّي بيتاً بالبيت من الشَّعَر، لأن البيت من الشَّعر لا يقوم إلا بأسباب - وهي الحبال - وأوتاد تضرب في الأرض تربط بها الحبال، قال[7]:

وبَيْتٍ على ظَهْرِ المَطِيّ بَنَيْتُه
بِأَسْمَرَ مَشْقُوقِ الخَياشِيمِ يَرْعُفُ

الأسمر: القلم.

والبَيْت: واحد بُيُوتات العرب وهي أحياؤها.

وبُيُوت الكواكب السبعة من البروج الاثني عشر: معروفة عند علماء النجوم.

فبيت الشمس: الأسد. وبيت شرفها: الحمل.

وبيت القمر: السرطان. وبيت شرفه: الثور.

ولزحل بيتان: الجدي والدلو. وبيت شرفه: الميزان.

وللمشتري بيتان: القوس والحوت. وبيت شرفه السرطان.

وللمريخ بيتان: الحمل والعقرب. وبيت شرفه: الجدي.

وللزهرة بيتان: الثور والميزان. وبيت شرفها: الحوت.

ولعطارد بيتان: الجوزاء والسنبلة. وبيت شرفه السنبلة.

ومعنى ذلك عندهم أن كل كوكب من هذه الكواكب له قوة في بيته وبيت شرفه دون سائر الكواكب.

---

(١) سورة البقرة: ١٨٩. (٢) وأبو جعفر، انظر المبسوط ١٤٣-١٤٤، والإتحاف ١/٤٣٢. (٣) الكسر قراءة قالون عنه، والضم قراءة ورش. (٤) الكسر قراءة أبي بكر عنه، والضم قراءة حفص. (٥) انظر تفسير الطبري ٢/١٠٨، والقرطبي ٢/٣٤٤-٣٤٦، ومجمع البيان، المجلد ١/٢٨٤. (٦) هو كتابه «التبيان في تفسير القرآن»، انظر مقدمة التحقيق. (٧) البيت بلا نسبة في الصحاح واللسان (ب ي ت)، والمجمل ١٤٠، والمقاييس ١/٣٢٤.

وهم يسمُّون الطالع من البروج بيت الحياة والنفس.

والثاني: بيت المال والأعوان.

والثالث: بيت الإخوة والفقه والدين[1].

والرابع: بيت الآباء والعواقب.

والخامس: بيت الولد.

والسادس: بيت المرض والعبيد.

والسابع: بيت النساء والنكاح والخصومات.

والثامن: بيت الموت والمواريث.

والتاسع: بيت السفر والعبادة والدين.

والعاشر: بيت الملك والسلطان.

والحادي عشر: بيت الرَّجاء والسعادة.

والثاني عشر: بيت الأعداء والغم والهم والشقاء.

والبَيْت: عيال الرجل ومن يبيت عندهم.

والبَيْت: التزويج، قال[2]:

مالي إذا أنْزعُها صَأَيْتُ
أكبَرٌ غَيَّرَني أمْ بَيْتُ

والبَيْت: القبر. وفي حديث[3] النبي عليه السلام لأبي ذرّ: «كيف تصنعُ إذا مات الناسُ حتَّى يكون البيتُ بالوصيف» أي إذا كثر الموتى وضاقت مواضع القبور حتى يُشترى القبر بوصيف. ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن البيت المجهول يكون قبراً في بعض العبارة.

ح

البَيْح[4]، بالحاء، العز والشرف[5]، قال طرفة[6] يفتخر:

يَحْسَبُ مَنْ جَاوَرَنَا أنَّنَا
حِمْيَرُ مِنْ صَوْتِ الوَغَى والبُيُوحْ

شبّه قومه بحمير لعزهم وشرفهم وكثرة عددهم وأموالهم.

وذو بَيْح[7]: اسم ملك من ملوك حمير، مأخوذ من ذلك: أي ذو الشرف والعزّ. وهو ذو بَيْح بن ذي قَيْفان بن شَرَحْبيل بن أَسَاس ابن يَغُوث بن علقمة ذي جَدَن[8].

د

بَيْدَ بمعنى غير. يقال: هو كثير المال بَيْدَ أنه بخيل. وفي حديث[9] النبي عليه السلام:

(١) في ن: والفقه في الدين. (٢) البيتان في ديوان الأدب ٣/٢٩٨، والصحاح واللسان (ب ي ت). وفي الصحاح واللسان أن البيت هنا عيال الرجل. (٣) انظر الغريبين ١/٢٣٠-٢٣١، والفائق ١/١٤٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٩٦، والنهاية ١/١٧٠. والوصيف: الغلام. (٤) لم أجده في المعجمات. (٥) انظر خلاصة السيرة الجامعة ١٦٣. (٦) ديوانه ١٤٦، والرواية فيه:

... من حاولنا ... . الوغى والنُّبُوح

والرواية كما في المتن في خلاصة السيرة الجامعة ١٦٣ وفيه «حاولنا».

(٧) انظر الإكليل ٢/٢٧٧، وخلاصة السيرة الجامعة ١٦٣. (٨) في صل: علقمة بن ذي جدن، وهو خطأ من الناسخ.

(٩) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٣٩، ولابن الجوزي ١/٩٦، والفائق ١/١٤١، والنهاية ١/١٧١. وهو برواياته في جامع الأصول ٩/١٨٢-١٨٤ رقم ٦٧٤٦.

«نحن الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَومَ القيامة، بيد أنهم أُوتُوا[1] الكتابَ من قَبْلِنا»، قال[2]:

عَمْداً فَعَلْتُ ذَاكَ بَيْدَ أَنِّي
أَخَافُ إن هَلَكْتُ أَنْ تُرِنِّي[3]

وقيل: بَيْدَ بمعنى على، عن الأموي[4].

ص

[بَيْص]: يقال: وقعوا في حَيْصَ بَيْصَ[5]: أي في اختلاط من الأمر لا مخرج لهم منه.

ض

البَيْض: جمع بيضة من الطير، قال الله تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾[6] يعني في صفاء ألوانهن. ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن البَيْض لمن يرى أنه يحضن بيضاً أو يبيض في النوم تكون نساء على قدر جوهر الطير التي ينسب البيض إليها، وتكون فراخها أولاداً. وفي الحديث: قالت امرأة لابن سيرين: إنها رأت أنها تحمل البيض فتضعه تحت الخشب، فقال: اتَّقِي الله، فعادت إليه ثانية فقالت: إنها رأت كذلك، فقال: اتقّي الله، فعادت إليه ثالثة، فقال: إنها تقود النساء إلى الرجال، وأمر بها فأوجعت ضرباً، وتلا قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾[6] وقوله ﴿كَأَنَّهُم خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ﴾[7] فأقرت بذلك.

ومُخُّ البَيْض: حار معتدل، وبياضه بارد معتدل.

والبَيْض: جمع بَيْضَة من الحديد.

وابن بَيْض[8]: رجل جرى فيه المثل[9]، «سَدَّ ابنُ بَيْض الطَّريقَ».

والبَيْض: داء يلزم في أرساغ الفرس.

ظ

البَيْظ، بالظاء معجمة: ماء الفحل.

ن

بَيْن: بمعنى وسط، قال الله تعالى: ﴿بَيْنَ ذَلِكَ﴾[10].

والبَيْن: الفراق.

والبَيْن: الوصل. وهذا من الأضداد. ومنه قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُم﴾[11] قرأ نافع والكسائي وحفص عن عاصم[12] بالفتح[13]، والباقون بالرفع: أي وصلُكم، واختاره أبو عبيد.

---

(١) كان في النسخ و «المختصر»: «أورثوا» وهو خطأ صوابه من المصادر السالفة. (٢) منظور بن مرثد الأسدي، انظر التاج (ر ن ن)، وشرح أبيات المغني ٣/٢٣-٢٥. وهما بلا نسبة في غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٣٩، والفائق ١/١٤١، والمقاييس ١/٣٢٦، وإصلاح المنطق ٢٤، وتهذيبه ٧٠، وديوان الأدب ٣/٣٠٠، واللسان (ر ن ن، ب ي د). (٣) قوله «أخاف» كذا في غريب الحديث لأبي عبيد واللسان (ر ن ن) أيضاً، وفي غيرها «إخال». وقوله «أن ترني» الرواية «لَمْ». (٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٣٩. (٥) يقال «حيصَ بيصَ» بالفتح و «حَيصِ بيصٍ» بالكسر، و «حيصٍ بيصٍ» بالكسر مع التنوين. (٦) سورة الصافات: ٤٩. (٧) سورة المنافقون: ٤. (٨) ويقال: ابن بِيض، بالكسر. (٩) انظر الأمثال لأبي عبيد ٢٤٤، وأمثال العرب للمفضل الضبي ١٥٥-١٥٦، وفصل المقال ٣٥١، وجمهرة الأمثال ١/٥١٩، ومجمع الأمثال ١/٣٢٨، والمستقصى ٢/١١٧. (١٠) سورة البقرة: ٦٨. (١١) سورة الأنعام: ٩٤. (١٢) وأبو جعفر، انظر المبسوط ١٩٩، والإتحاف ٢/٢٢. (١٣) ن: بالنصب.

[ويقال: بينهما بَيْنٌ بعيد][1] وبَوْنٌ بعيد: أي تفاوت في فضل أحدهما على الآخر.

وقولهم للغراب: غراب البَيْن، قيل: لأنه يقع في الديار إثر الظَّاعنين يتقمَّم[2]، وقيل[3]: لبَيْنه عن نوح عليه السلام لما أرسله ليأتيه بخبر الطوفان.

ويقال: لقيته بُعَيْدَاتِ بَيْنٍ: إذا لقيته بعد حين ثم أمسكتَ عنه ثم أتيتَه.

* * *

و [فَعْلة] بالهاء

ض

البَيْضَة: واحدة البيض من الطير والحديد.

والبَيْضَتان: أنثيا الرجل. وفي الحديث[4] عن النبي عليه السلام: «في البيضتين الدِّية».

وبَيْضَة القوم: عزُّهم[5]، قال الشاعر[6]:

يا قَوْمِ بَيْضَتُكُم لا تُفْضَحُنَّ بها
إنِّي أَخَافُ عليها الأَزْلَمَ الجَذَعا

وبَيْضَة الإسلام: جماعته.

وبَيْضَة كل شيء: وسطه.

ويقال: هو بَيْضَة البلد: إذا وصف بالعز، قال[7]:

.....
حَتَّى اسْتَقَامُوا وكانُوا بَيْضَةَ البَلَدِ[8]

قال بعضهم: وبيضة البلد: بيضة النّعامة.

ويقال للرجل الذليل: هو بَيْضة البلد.

ع

البَيْعَة: الاسم من المبايعة في اليمين.

والبَيْعَة: البيع. وفي الحديث[9]: «نهى النبي عليه السلام عن بيعتين في بيعة» قيل: معناه أن تقول: بعتك هذا الشيء بمائة نقداً أو بمائتين نَسيئة. وقيل: معناه [أن تقول][10]: بعتك هذا بمائة على أن تبيعني

(١) زيادة من بقية النسخ. وقوله «ويقال... على الآخر» موضعه في ن مؤخر عقب قوله «بخبر الطوفان». (٢) وضرب به المثل في الشؤم فقيل «أشأم من غراب البين»؛ انظر الحيوان ٢/٣١٥، والدرة الفاخرة ١/٢٤٩، وجمهرة الأمثال ١/٥٥٩، ومجمع الأمثال ١/٣٨٣، والمستقصى ١/١٨٣، وحياة الحيوان الكبرى ٢/١٧٩. (٣) لم أجد هذا القول. وقد ضرب به المثل في البطء فقيل «أبطأ من غراب نوح»، انظر حياة الحيوان الكبرى ٢/١٧٩. (٤) هو قطعة من حديث في جامع الأصول ٤/٤٢٢ الحديث ٢٥٠٤، ونصب الراية ٤/٣٦٩. (٥) لم أجده في المعجمات. والذي في الصحاح واللسان والتاج أن بيضة القوم ساحتهم، واستشهدوا ببيت لقيط. (٦) وهو لقيط بن يعمر الإيادي، ديوانه ٤٦؛ والرواية فيه «لا تفجعنّ بها». وهو له في الحور العين ٨٠، واللسان (ب ي ض) برواية المتن. وفي الديوان فسر بيضتكم بأصلكم. وسيأتي في كتاب الجيم (الجذع). (٧) في بقية النسخ: «قال حسان». وليس البيت له. وبيت حسان:

أمسى الخلابيس قد عزّوا وقد كثروا ... وابن الفريعة أمسى بيضة البلد

ديوانه ١٦٠، وسمط اللآلي ٥٤٩، والأضداد لابن الأنباري ٧٨. (٨) صدره كما في ن:

نحن الذين ضربنا الناس عن عرض

(٩) الحديث في جامع الأصول ١/٥٣٣ برقم ٣٥٧، ونصب الراية ٤/٢٠-٢١. (١٠) زيادة من بقية النسخ.

دارك أو غيرها بمائة. وكذلك نهيُه عن بيعتين في صفقة(١).

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ت

[بيت]: يقال: ماله بِيتُ ليلة: أي قُوت ليلة.

وليس في هذا باء.

د

البِيد: جمع بَيْدَاء، وهي المفازة(٢).

ض

البِيض: جمع أبيض وبيضاء.

والليالي **البِيض**(٣): ليلة ثلاثة عشر وأربعة عشر وخمسة عشر. [سُمّيت بيضاً لبياضها بالقمر من أولها إلى آخرها](٤). وفي الحديث(٥) عن النبي عليه السلام: «من صام الأيّام البيض فقد صام الدَّهر».

ت

البِين: قطعة من الأرض قدر مدّ البصر، قال(٦):

من سَرْو حِمْيَرَ أَبْوَالُ البِغَال به
أَنَّى تَسَدَّيْتَ وَهْناً ذَلك البِينَا

والبِينُ: الناحية.

* * *

و [فِعْلة] بالهاء

ت

[بِيتة]: يقال: ماله بِيتَةُ ليلة وبِيتُ ليلة: أي قُوت ليلة.

ش

بِيشَة، بالشين معجمة: اسم واد باليمن.

ع

البِيعَة للنصارى كالمسجد للمسلمين، قال الله تعالى: ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ﴾(٧).

ويقال: هو حسن **البِيعَة**، من البَيْع، مثل الجِلْسة من الجلوس.

ل

البِيلَة: من البول.

همزة

[بِيئَة]: يقال: هو حسن البِيئَة، مهموز: من بوأته منزلاً.

ويقال: هو **بِبِيئَة** سوء: أي بحال(٨) سوء.

* * *

(١) انظر نصب الراية ٤/ ٢٠. (٢) بعده في ن: «ص يقال: وقعوا في حِيص بِيص، لغة في حيص بَيص». (٣) وقع الكلام عليها في صل عند كلامه على «فَعْلاء - بيضاء» فجعلته هنا متابعاً بقية النسخ و «المختصر». (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) لم أجده بهذا اللفظ. وفي كنز العمال ٨/ ٥٦٤ برقم ٢٤١٩٠: «من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد صام الدهر كلّه» وفيه ٨/ ٥٦٦ برقم ٢٤١٩٦: «من صام من الشهر ثلاثة أيام فليصم الثلاثة أيام البيض: ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة». وفي بقية النسخ: «وفي الحديث: أمر النبيّ عليه السلام بصيام الأيام البيض، وقال: هي كهيئة الدهر». وهو بنحوه في جامع الأصول ٦/ ٣٢٥ برقم ٤٤٧٣. قال ابن الأثير في النهاية ١/ ١٧٣: «أكثر ما تجيء الرواية: الأيام البيض» والصواب أن يقال أيامَ البِيض بالإضافة، لأن البيض من صفة الليالي». (٦) ابن مقبل يخاطب الخيال كما في الحور العين ٨٠، واللسان (ب ي ن)، وهو في الديوان ٣١٦. (٧) سورة الحج: ٤٠. (٨) في بقية النسخ و «المختصر»: بحالة.

فَعَل، بالفتح

ن

البان: ضرب من الشجر، له حبّ حار يابس في الدرجة الثالثة، وهو مفتّح للسُّدَد، مدّر للبول والحيض. وإذا استعمل منه قدر مثقال مع الخل نفع من صلابة الطحال والكبد. وإذا استعمل مع الخل أذهب الجرب والقُوباء والآثار السود. وإذا استعمل ببول ما يؤكل لحمه قلع الثآليل والكلَف. وإذا ضمد به النقرس نفع منه. وحب البان مضرّ بالمعدة إضراراً شديداً.

ي

الباء: هذا الحرف. قال الخليل(١): كلُّ حرف من حرف الهجاء تتبعه ألف بعدها(٢) حرف صحيح كالدال والذال = فالألف مبدلة من الواو؛ وإن كان بعدالألف مدة فهي ترجع إلى الياء كالحاء والطاء، إذا صغرتهما قلت حُيَيَّة وطُيَيَّة.

وللباء مواضع:

تكون من أصل الكلمة مثل بحر، حبر، حرب.

وتكون من غير أصل الكلمة تدخل على الأسماء لمعانٍ:

تكون لإلصاق الفعل بالمفعول به، كقولك: مررت بزيد، وأتيت بمال، قال الله تعالى: ﴿وشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾(٣) وقال: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بالبَيْتِ العَتِيقِ﴾(٤) ونحو ذلك كثير.

وتكون للتبعيض، كقولك: أخذت بزمام البعير، ومسحت بالحائط. والمراد به البعض.

وعلى هذين الوجهين يفسر قوله تعالى: ﴿وامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُم﴾(٥). قيل(٦): الباء للإلصاق، فيجب مسح جميع الرأس. وقيل: الباء للتبعيض(٧)، فيجب مسح بعضه.

ويقال: إنها بمعنى: «مِنْ» في قوله تعالى: ﴿يَشْرَبُ بها عِبَادُ اللهِ﴾(٨) أي منها. وقيل: الباء زائدة. ويروى قول الهذلي(٩):

شَرِبْنَ بِمَاءِ البَحْرِ... ...

... ...(١٠)

---

(١) في العين ٣/٣١٥-٣١٦: «الحاء حرف هجاء مقصور موقوف، فإذا جعلته اسماً مددته... وكل حرف على خلقتها من حروف المعجم فألفها إذا مدّت صارت في التصريف ياءين، وتصغيرها حُيَيَّة...»، وانظر اللسان (حا). وذهب ابن سيده إلى أن عين الحاء واو لا ياء، انظر اللسان (حا، ح و ى). وذهب ابن جني في سر الصناعة ٧٩٣ إلى أن القياس والذي تقتضيه حقيقة النظر أن تكون عين الحاء واواً، وذكر أن المسموع المحكي عن العرب «حَيَّيتُ حاءً» على أن عين الحاء ياء. (٢) في صل: بعده. والوجه ما أثبت من سائر النسخ. (٣) سورة يوسف: ٢٠. (٤) سورة الحج: ٢٩. (٥) سورة المائدة: ٦. (٦) انظر مجمع البيان المجلد ٢/١٦٤-١٦٧، والبحر ٣/٤٣٦-٤٣٨. (٧) في بقية النسخ: وقيل هي للتبعيض. (٨) سورة الإنسان: ٦. (٩) وهو أبو ذؤيب، ديوان الهذليين ١/٥١-٥٢، وسر الصناعة ١٣٥، والخزانة ٣/١٩٣، وهو بلا نسبة في أدب الكاتب ٥١٥ وتخريجه ثمة. (١٠) تمامه:

شَرِبْنَ بماء البحر حتى ترفّعت ... متى لُجَجٍ خُضْرٍ لهنّ نَئِيجُ

أي: من ماء البحر. ويروى: «تَرَوَّتْ بماء البحر»[1].

وتكون الباء بمعنى «في» كقولك: زيد بالدار: أي في الدار، قال الله تعالى: ﴿لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾[2] أي في مكة.

وتكون بمعنى «مع» كقولهم: كُلِ التّمر بالزّبد[3]: أي معه، وكقولهم: جاء القوم صغارهم بكبارهم أي مع كبارهم، قال[4]:

إِنَّكَ لَو ذُقْتَ الكُشَى بالأَكْبادْ
لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْدُو بالوَادْ

أي مع الأكباد. وعلى هذا فسَّر بعضهم قوله تعالى: ﴿تَنْبُتُ بالدُّهْنِ﴾[5] أي معها الدهن.

وتكون بمعنى «عن» عند كثير من أهل اللغة. وفسَّروا على ذلك قوله تعالى: ﴿فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيراً﴾[6] أي عنه. ومنه قول الشاعر[7]:

فَإِنْ تَسْأَلُوني بالنِّسَاءِ فَإِنَّني
بَصِيرٌ بأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبُ

[أي عن النساء][8]. وقال[9] قتادة في قوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾[10] أي عن. وقال مجاهد[9]: أي دعا داعٍ. وقيل: الباء زائدة، والمعنى: سأل سائل عذاباً. وقال محمد بن يزيد[11]: الباء متعلقة بالمصدر الذي دل عليه الفعل، والمعنى: فاسأل بسؤالك[12]، وسأل سائل سؤالاً بعذاب.

ويقال: إنها تكون بمعنى «على»، كقوله تعالى: ﴿مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ﴾[13] أي على، وكقول النابغة[14]:

وما أنا مَأْمُونٌ بِشَيءٍ أَقُولُهُ
وأَنْتَ بأَمْرٍ لا مَحَالَةَ واقِعُ

أي على شيء. وقيل الباء للإلصاق في الآية والبيت. وبعض العرب يقول[15]: توكلت بالله: أي على الله.

---

(١) هذه رواية ديوان الهذليين، وتمام الرواية فيه:

تروّت بماء البحر ثم تنصّبت ... على حبشيات لهنّ نقيج

(٢) سورة آل عمران: ٩٦. (٣) في صل: كل الخبز بالتمر. (٤) البيتان بلا نسبة في أدب الكاتب ١٩٧ وتخريجهما ثمة.
(٥) سورة المؤمنون: ٢٠. (٦) سورة الفرقان: ٥٩. وانظر تفسيرها في مجمع البيان المجلد ٤/١٧٤-١٧٦، وتفسير القرطبي ١٣/٦٣. (٧) في بقية النسخ: ومنه قوله. والبيت لعلقمة بن عبدة، ديوانه ٣٥٠، ومجمع البيان ٤/١٧٦، وتفسير القرطبي ١٣/٦٣ و ١٨/٢٧٩. (٨) زيادة من بقية النسخ. (٩) انظر مجمع البيان المجلد ٥/٣٥٢، وتفسير القرطبي ١٨/٢٧٨-٢٧٩. (١٠) سورة المعارج: ١. (١١) لم أصب كلامه. (١٢) ليست الباء في «بسؤالك» متعلقة بالمصدر بل هي متعلقة بالفعل، والمصدر الذي دلّ عليه الفعل وهو السؤال مجرور بها في التقدير، وتمام التقدير: فأسأل بسؤالك إياه خبيراً. (١٣) سورة آل عمران: ٧٥. انظر الكلام عليها في مجمع البيان المجلد ١/٤٦٢، والبحر ٢/٥٠٠. (١٤) الذبياني، ديوانه ٥١ (صنعة ابن السكيت) ٣٧ (صنعة الأعلم). والرواية: ولا أنا مأمون. (١٥) لم أجده في المعجمات. والذي فيها أنه يقال: وَكلْت بالله، وتوكّلت على الله.

ويقال: إنها تكون صِلَة زائدة[1] في مثل قوله[2]:

هُنَّ الحَرائرُ لا رَبَّاتُ أَحْمِرَةٍ
سُودُ المَحاجِرِ لا يَقْرَأْنَ بالسُّوَرِ

أي لا يقرأن السُّوَر. وعلى هذا فسَّر الأخفش[3] سعيد قوله تعالى: ﴿ومَنْ يُرِدْ فيه بإلْحَادٍ بظُلْمٍ﴾[4] [أي][5]: إلحاداً بظلم، قال: والباء زائدة. وكذلك فسَّر أبو عبيدة[6] قوله تعالى: ﴿تُنْبِتُ بالدُّهْنِ﴾[7]، قال: الباء زائدة، أي تُنْبِت الدُّهْنَ. وقال محمد بن يزيد[8]: الباء متعلقة بالمصدر الذي دل عليه الفعل، أي إرادة بإلحاد، [ونباتها بالدهن][5]، قال: ولا يجوز أن تكون الباء زائدة، لأنه لا يزاد شيء لغير معنى.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ض

الأَبْيَض: خلاف الأسود.

والأَبْيَض: السيف، قال النّعمان بن بَشير[9]:

وإلاّ فَبَزِّي لأُمَّةٌ تُبَّعِيَّةٌ
وراثةُ آباءٍ وأَبْيَضُ صارِمُ

والأَبْيَضان: الشحم والشباب.

والأَبْيَضان: الخبز والماء.

والأَبْيَض: من أسماء الرجال.

والأَبْيَض بنُ حَمّال السَّبائيّ: من عظماء حِمْيَر، وفد على النبي عليه السلام، فأفرشه رداءه، وأقطعه[10] جبل المِلْح من سهل مأرب. فقيل له: يا رسول الله أقطعتَه الماءَ العِدَّ ولا ملح لأهل اليمن غيره. فاستقاله فيه [فأقاله][11]، وأعاضه منه.

* * *

و [إِفْعَل] بكسر الهمزة

ن

[**إِبْيَن**]: ذو إِبْيَن: ملك من ملوك حِمْيَر، وهو الذي سُمِّيت [به][11] إِبْيَن باليمن. وهو ذو إِبْيَن بن ذي يَقْدُم بن الصَّوّار بن عبد شمس[12].

* * *

(١) في قوله «صلة زائدة» جمعٌ بين عبارتي الكوفيين والبصريين، فالصِّلة من عبارات الكوفيين والزيادة من عبارات البصريين، انظر شرح المفصل ٨/١٢٨. (٢) وقع البيت في قصيدة الراعي، ديوانه ١٢٢، وفي قصيدة القتّال الكلابي، ديوانه ٥٣، وانظر شرح أبيات المغني ٢/٣٦٨. (٣) انظر معاني القرآن له ٤١٤. (٤) سورة الحج: ٢٥. انظر الكلام عليها في البحر ٦/٣٦٣. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) في مجاز القرآن له ٢/٥٦. (٧) سورة المؤمنون: ٢٠. وهذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو. انظر الكلام عليها في مجمع البيان المجلد ٤/١٠٢-١٠٣، والبحر ٦/٤٠١. (٨) لم أصب كلامه. (٩) الأنصاري، ديوانه ١٥٣. (١٠) انظر طبقات ابن سعد ٥/٥٢٣. (١١) زيادة من بقية النسخ. (١٢) في ن: عبد شمس الأصغر. وبعده ما نصه: «قال أبو علي الفارسي: لم يأت شيء من كلام العرب على هذا البناء إلا اسمان وهما إبين وإشفى. ومثله عن أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي في كتاب أبنية كلام العرب. وإصْبَع في بعض لغاتها، وإبْرَم اسم شجرة عظيمة، وإثْلَب: فتات الحجارة في إحدى لغاتها، وإثْفَحَة في إحدى لغتيها» اهـ وكان فيها «وإبرى اسم شجر» ولعل الصواب ما أثبت. وانظر كلام أبي في الحلبيات ٣٦٤، ٣٧٥، وكلام الزبيدي في أبنية كتاب سيبويه ٣١، ٣٩ (حموش)، وانظر سفر السعادة ٧٠.

فَعَّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ح

البَيَّاح، بالحاء: ضرب من السمك.

* * *

فَعُّول، بتشديد العين

ت

البَيُّوت: الأمر يَبيتُ عليه صاحبُه مهتماً به، قال الهذلي(١):

فأجْعَلُ فُقْرَتَها عُدَّةً
إذا خِفْتُ بَيُّوتَ أمْرٍ عُضَالِ

* * *

فَيْعِل، بكسر العين

ع

[**بَيِّع**]: البَيِّعان: البائع والمشتري. وفي الحديث(٢) عن النبي عليه السلام: «البَيِّعان بالخيار ما لم يَفْتَرِقا».

ذهب(٣) أبو حنيفة وأصحابه ومالك ومن وافقهم إلى أن الافتراق بالقول دون الأبدان. وهو قول زيد بن علي.

وذهب الشافعي والثوري والليث إلى أنَّ التفرق في الأبدان وأن خيار المجلس شرط في البيع.

ن

البَيِّن الواضح، قال الله تعالى: ﴿بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ﴾(٤).

* * *

و [فَيْعِلة] بالهاء

ن

البَيِّنَة: الحجة الواضحة، قال الله تعالى: ﴿أَمْ آتَيْنَاهُم كِتَاباً فَهُم على بَيِّنات منه﴾(٥) قرأ(٦) نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب(٧) بالألف للجمع، وهو اختيار أبي عبيد، والباقون بغير ألف.

* * *

فاعِل

ن

البائن والبائنة: بالهاء: القوس التي بان وترها عن كبدها، وهو عيب فيها.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ت

البَيَات: الاسم من بَيَّتَ العدوّ: إذا أتاه ليلاً، قال الله تعالى: ﴿بَيَاتاً وهُم نائمُون﴾(٨). وفي الحديث(٩) عن النبي عليه السلام: «من خاف البَيَاتَ أَدْلَجَ».

---

(١) وهو أميّة بن أبي عائذ، ديوان الهذليين ٢/١٩٠، وشرح أشعار الهذليين ٥١٤. والرواية: وأجعل. والبيت في المجمل ١٤٠، والمقاييس ١/٣٢٥، والصحاح واللسان (ب ي ت). وقوله «فقرتها» من قولهم: بعير ذو فُقرة: إذا كان قوياً على الركوب، انظر التكملة والتاج (ف ق ر)، وديوان الهذليين وشرح أشعارهم. (٢) الحديث في جامع الأصول ١/٥٧٤-٥٨٠ برقم ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٣، ونصب الراية ٤/١. (٣) انظر الإفصاح ١٦٢، والبحر الزخار ٣/٣٤٥-٣٤٧، والمجموع ٩/١٨٤-١٨٨. (٤) سورة الكهف: ١٥. (٥) سورة فاطر: ٤٠. (٦) انظر المبسوط ٣٦٧، والإتحاف ٢/٣٩٤. (٧) وأبو بكر عن عاصم. (٨) سورة الأعراف: ٩٧. (٩) الحديث في جامع الأصول ٤/٩ برقم ١٩٨١ وروايته «من خاف أدلج».

د

البَيَاد: البُيُود.

ض

البياض من اللون: معروف.

* * *

و [فِعَال] بكسر الفاء

ح

البِيَاح، بالحاء: ضرب من السمك.

* * *

و [فِعَالة] بالهاء

ع

البِيَاعة: السلعة.

* * *

فَعْلَى، بفتح الفاء

ن

بَيْنَا: بمعنى بينما، قال الهذلي(١):

بَيْنَا تَعَنُّقِه الكُمَاةَ ورَوْغِه
يومـاً أُتِيحَ لَهُ جَرِيءٌ سَلْفَعُ

* * *

و [فَعْلاء] بالمد

د

[البَيْدَاء]: المفازة. والجمع بِيدٌ.

ض

[بيضاء]: كتيبة بَيْضَاء: كثيرة البيض والدروع.

يقولون للحَبَشي(٢): يا أبا البيضاء(٣).

* * *

فَعْلانة، بفتح الفاء

د

البَيْدَانة: الأتان تسكن البيداء.

* * *

تِفْعال، بكسر التاء

ن

التِّبْيَان: البيان، قال الله تعالى: ﴿وتِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ﴾(٤).

* * *

(١) في ن: قال أبو ذؤيب الهذلي. والبيت له، ديوان الهذليين ١/١٨، والمفضليات ٤٢٨. (٢) يريد للأسود. (٣) بعده في صل: «والليالي البيض...» وقد أثبته فيما سلف ٤٧٦ برسم «البِيض» متابعاً ما جاء في بقية النسخ.
(٤) سورة النحل: ٨٩.

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ت

[بَاتَ]: يقال: بات يفعل كذا بَيْتُوتةً: إذا فعله ليلاً، قال امرؤ القيس(١):

فَبَاتَ عليه سَرْجُهُ ولِجَامُهُ
وبَاتَ بِعَيْنِي قَائماً غَيْرَ مُرْسَلِ

وقال الكسائي(٢): ويقال: بِتُّ القومَ وبِتُّ عندهم بمعنى(٣).

د

بَادَ الشيء بَيْدا وبُيُوداً: إذا هلك.

ض

باضَت الطير.

وبَاضَ الحرّ: إذا اشتد.

وبَاضَت البُهْمى: إذا سقطت نصالها.

وبَاضَت يد الفرس: من البَيْض، وهو داء يلزم في أرساغه.

وبَايَضَه فَبَاضَهُ يبيضه ويبوضُه(٤) من البَيَاض.

ع

[باع]: البَيْع: الإيجاب والقبول، قال الله تعالى: ﴿وأَحَلَّ اللهُ البَيْعَ وحَرَّمَ الرِّبا﴾(٥)، وقال تعالى: ﴿لا بَيْعَ فيه﴾(٦) قرأ(٧) ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالفتح، والباقون بالرفع والتنوين.

وربما سمّي الشراء بَيْعاً. وفي الحديث(٨): «لا يَبِيعَنَّ أحدُكم على بَيْعِ أخيه»(٩) أي لا يشترِ على شراء أخيه. وهذا من الأضداد، قال(١٠):

إذا الثُّرَيَّا طَلَعَتْ عِشَاءَ
فَبِعْ لِرَاعِي غَنَمٍ كِسَاءَ

أي اشترِ. وذلك أن الثريا تطلع عشاء عند ابتداء البرد.

ن

بَانَ: الشيء بَيَاناً: إذا اتضح، فهو بيِّن.

بَانَه(١١) يَبِينُه: لغة في يَبُونُه: إذا كان له عليه فضل.

وبَانَ الشيء بَيْنُونَةً وبُيُوناً: إذا انفصل، فهو بائن.

---

(١) ديوانه ٢١. (٢) انظر المجمل ١٤٠. (٣) في المجمل بت القوم وبت بهم. وفي اللسان عن أبي عبيد: بت القوم وبت عندهم. (٤) الذي في الصحاح واللسان والتاج (ب ي ض) أنه لا يقال يَبُوضُه. (٥) سورة البقرة: ٢٧٥. (٦) سورة البقرة: ٢٥٤. (٧) انظر المبسوط ١٥٠، والإتحاف ١/٤٤٧. (٨) الحديث بلفظ «لا يبع الرجل على بيع أخيه» في جامع الأصول ١/٥٣٦-٥٣٧ برقم ٣٥٩، ٣٦٠، وانظر نصب الراية ٤/٢١. وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٣، والغريبين ١/٢٣٢، والفائق ١/١٤٢، والنهاية ١/١٧٣. وفي الفائق: لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه ولا يبع على بيع أخيه» ولفظ غيره: لا يخطب الرجل على... إلخ. ويروى: لا يبع بعضكم على بيع بعض. وفي المقاييس ١/٣٢٧: «لا يبع أحدكم على بيع أخيه»؛ وفي المجمل ١٤٠: «لا يبع على بيع أخيه». (٩) في صل: أخيه المسلم. (١٠) البيتان بلا نسبة في الأضداد للأصمعي ٣٠، ولابن السكيت ١٨٤، ولابن الأنباري ٧٤، واللسان (ب ي ع). (١١) في بقية النسخ: ويقال: بانه.

والبائنُ من الطلاق: ما لا رجعةَ فيه، مثل طلاق غير المدخول بها، أو ما يقع على عوض، أو يكون تطليقة ثالثة. وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام. «إذا قَبِلَ الرجلُ من امرأته فديةً فقد بانت منه بتطليقة».

قال[2] أكثر الفقهاء: لا رجعة للزوج على الزوجة إذا[3] فارقها مخالعة وقَبِل منها الفدية، وقد بانت منه.

وعن ابن المسيّب والزُّهري: الزوج بالخيار بين أن يَرُدّ وتثبت له الرجعة وبين أن يملك العوض ولا رجعةَ له.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ت

بَاتَ: يَبَاتُ بَيْتُوتَة: لغة في بات يَبِيت.

* * *

الزيادة

الإفعال

ت

[أَبَاتَ]: يقال: أَبَاتَك الله إباتةً حسنة.

د

أَبَادَه الله: أي أهلكه.

ع

أباعَ الشيءَ: إذا عرَّضه للبيع[4]، قال الأَجْدَعُ [بن مالك][5] الوادعيُّ[6]:

فَرَضِيتُ آلاءَ الكُمَيت فَمنْ يُبِعْ
فَرَساً فَلَيْسَ جَوَادُنا بِمُبَاعِ

ن

أَبَانَ الشيءُ: إذا اتّضح، فهو مُبِينٌ، بمعنى بَانَ.

وأَبَانَه غيره: أي بيَّنه، [فهو مُبِينٌ له][7] يتعدى ولا يتعدى، قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَكُم عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾[8] أي مظهر للعداوة، وقال تعالى: ﴿فإذا هي ثُعْبَانٌ مُبِينٌ﴾[9] أي بَيِّن.

ويقال: أَبَانَ رَأسَه من جسده: إذا قطعه وفي الحديث[10] عن النبي عليه السلام: «ما قُطِعَ مِنْ حَيّ وأُبِينَ منه وهو حيٌّ فهو ميّت» يعني أنه لا يجوز أَكْلُه.

* * *

التفعيل

ت

بَيَّتَ الرجل الأمرَ: إذا دبّره ليلاً، قال الله

(١) لم أجده في حديث النبي عليه السلام. وفي البحر الزخار ٣/١٧٩ أنه قول عليّ كرم الله وجهه، وفيه: «بتطليقة واحدة».

(٢) انظر البحر الزخار ٣/١٧٩، والمجموع ١٧/٣١-٣٢. (٣) في صل: للزوج عليها إذا. (٤) في صل: على البيع، وهو خطأ. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) البيت من كلمة له في الأصمعيات ٦٩، والاختيارين: ٤٦٩، وقصائد نادرة من منتهى الطلب ٤٧. وهو في أدب الكاتب ٤٤٦ وتخريجه ثمة. (٧) زيادة من بقية النسخ. و «له» ليس في ن. (٨) سورة البقرة: ١٦٨، ٢٠٨. (٩) سورة الأعراف: ١٠٧. (١٠) لم أجده بهذا اللفظ، وهو بنحوه برواياته في نصب الراية ٤/٣١٧.

تعالى: ﴿إِذْ يُبَيِّتُونَ ما لا يَرْضَى مِنَ القَوْلِ﴾[1]، قال[2]:

أَتَوْني فَلَمْ أَرْضَ ما بَيَّتُوا
وكانُوا أَتَوْني بِأَمْرٍ نُكُرْ

وبَيَّتَ العدوَّ: إذا أتاهم ليلاً، قال الله تعالى: ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ وأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ﴾[3] قرأ[4] حمزة والكسائي بالتاء وضم التاء الثانية على الخطاب، وبالتاء وضم اللام في ﴿لَنَقُولُنَّ﴾، والباقون بالنون فيهما، وبفتح التاء في ﴿لَنُبَيِّتَنَّه﴾ واللام في ﴿لَنَقُولَنَّ﴾.

قال بعضهم: ويقال[5]: **بُيِّتَ** الشيء: إذا قُدِّر شبهوه بتقدير بيت[6] الشعر.

وبَيَّتَ الرجلُ بيتاً: أي بناه.

ض

بَيَّضَه: أي جعله أبيض.

ن

بَيَّنَ الشيءَ: إذا أوضحه.

وبَيَّنَ الشيءُ: بمعنى تبيَّن، يتعدى ولا يتعدى، يقال: قد بيَّن الصبح: إذا تبيَّن، قال الله تعالى: ﴿لَيُبَيِّنُنَّهُ للنَّاس ولا يَكْتُمُونَهُ﴾[7] قرأ[8] ابن كثير وأبو بكر عن عاصم وأبو عمرو[9] بالياء على ذكر غُيِّب، وهو رأي أبي عبيد، وقرأ الباقون بالتاء.

[وقوله تعالى: ﴿إِلاَّ أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾[10] قرأ[11] أبو بكر عن عاصم وابن كثير بفتح الياء، والباقون بكسرها، وهو رأي أبي عبيد][12]. وأما قوله: ﴿آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ﴾[13] فقرأ[14] أبو عمرو وابن كثير ونافع ويعقوب[15] بفتح الياء، وهو رأي أبي عبيد، والباقون بالكسر، وذلك في جميع القرآن. وقد روي عن عاصم[16] كقراءة أصحابه[17] فيهما.

ي

[**بَيَّا**][18]: يقال: حيَّاك الله وبَيَّاك: أي سرَّك وأضحكَك.

وقيل: **بَيَّاك**: أي جاء بك.

وقال بعضهم: **بَيَّاك**: تقوية لـ«حيَّاك» على لفظه، فإذا أفرد فلا معنى له.

* * *

(١) سورة النساء: ١٠٨. (٢) عبيدة بن همام أحد بني العدوية كما في مجاز القرآن ١/١٣٣، وعزي في اللسان والتاج (ن ك ر) إلى الأسود بن يعفر، وهو بلا نسبة في الكامل ٩٢٠. (٣) سورة النمل: ٤٩. (٤) انظر السبعة ٤٨٣، والمبسوط ٣٣٣. (٥) في صل: وتقول. (٦) في صل: شبهوة ببيت. وأثبت ما في بقية النسخ والمختصر، وهو لفظ المجمل ١٤٠، وانظر المقاييس ١/٣٢٥. (٧) سورة آل عمران: ١٨٧. (٨) انظر المبسوط ١٧٣، والإتحاف ١/٤٩٧. (٩) ويعقوب. (١٠) سورة النساء: ١٩، والطلاق: ١. (١١) انظر المبسوط ١٧٧-١٧٨، والإتحاف ١/٥٠٧. (١٢) زيادة من بقية النسخ. (١٣) سورة النور: ٣٤، ٤٦. (١٤) انظر المبسوط ١٧٧-١٧٨، والإتحاف ١/٥٠٧. (١٥) وأبو جعفر وأبو بكر عن عاصم. (١٦) وهي قراءة حفص عنه. (١٧) يريد بأصحابه الكوفيين، وقد وافق حفصٌ حمزة والكسائي الكوفيين.
(١٨) وضعه هنا مخالفة لمنهجه في الكتاب، وكان ينبغي أن يذكره في باب الباء وما بعدها من الحروف في المضاعف.

المفاعلة

ض

بَايَضَه فبَاضَه: أي كان أشد منه بياضاً.

ع

بَايَعَه: من البيع.

وبَايَعَه: من البَيْعة، قال الله تعالى: ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾(١).

ن

[بَايَنَ]: المبايَنة: المفارقة.

* * *

الافتعال

ض

ابْتَاضَ: أي لبس البَيْضة.

ع

[ابْتَاعَ]: الابْتِياع: الاشتراء(٢). وفي الحديث(٣) عن النبي عليه السلام: «مَنْ بَاعَ عَبْداً وله مالٌ فالمالُ لبائعه إلا أن يشترط(٤) المبتاعُ».

* * *

الاستفعال

ع

اسْتَبَاعَه الشيءَ: أي سأله أن يبيعه منه.

ن

اسْتَبَانَ الشيءُ: أي تبيَّن.

واستبانَه: أي بيَّنه، يتعدى ولا يتعدى. وعلى الوجهين يقرأ قول الله تعالى: ﴿وِلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾(٥) بنصب السبيل ورفعه(٦).

* * *

التفعّل

غ

تَبَيَّغَ الدم(٧): إذا هاج بصاحبه، لغة في تَبوَّغ. وفي الحديث(٨) عن النبي عليه السلام: «عليكم بالحِجامة لا يَتَبَيَّغْ بأحدكم الدمُ فيقتُلَه».

ن

تبيَّن الشيء: أي بان.

وتَبَيَّنَه: أي استبانه. يتعدى ولا يتعدى [قال الله تعالى](٩): ﴿تَبَيَّنَت الجِنُّ﴾(١٠) وعن يعقوب(١١) بضم التاء(١٢) على ما لم يسمّ فاعله.

ي

تَبَيَّاه: أي تعمده.

* * *

(١) سورة الفتح: ١٨. (٢) في صل: الشراء، وأثبت ما في بقية النسخ والمختصر. (٣) الحديث في جامع الأصول ١/٦٠٢ برقم ٤٤٧، ونصب الراية ٣/٣٠٤. (٤) في بقية النسخ والمختصر: يشترطه. (٥) سورة الأنعام: ٥٥. (٦) قرأ بالنصب نافع وأبو جعفر، وقرأ الباقون بالرفع، وقرأ ﴿وليستبين﴾ بالياء حمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم، انظر المبسوط ١٩٥، والإتحاف ٢/١٣. (٧) في ن: تبيغ الدم بالغين معجمة. (٨) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٦٠، ولابن الجوزي ١/٩٨، والغريبين ١/١٩٢، ٢٣٣، والفائق ١/١٤٢-١٤٣، والنهاية ١/١٧٤. (٩) زيادة من بقية النسخ. (١٠) سورة سبأ: ١٤. (١١) انظر المبسوط ٣٦١، والإتحاف ٢/٣٨٥. وفي الإتحاف أنها رواية رويس عنه. (١٢) والباء.

التفاعل

ع

تَبَايَعُوا: من البيع.

وتَبَايَعُوا: من البَيْعة.

ن

[تَبَايَنَ]: التبايُن: التباعد.

والمُتَبَايِنُ من مسائل الفرائض: ألاّ تنقسم التَّركة على الورثة، ولا توافق رؤوسهم سهامهم، فتضرب رؤوسهم في أصل المسألة إن كانوا صنفاً واحداً، نحو زوجة وأربعة إخوة، فأربعة في أربعة ستة عشر، ومنها تصحّ. وإن كانوا صنفين أو أكثر، ولم يقع بين رؤوسهم توافق ولا تماثلٌ ولا تداخلٌ ضربت بعض عدد رؤوسهم في بعض: فما اجتمع ضربته في أصل المسألة، نحو خمس بنات وثلاث أخوات وجدتين، بعض الرؤوس في بعض ثلاثون، وثلاثون في ستة مائة وثمانون، ومنها تصحّ.

* * *

الافعلال

ض

ابْيَضَّ الثوب: أي صار أبيض.

* * *

الافعيلال

ض

[ابْيَاضَّ]: الابْييضاض لغة في الابْيِضاض، [ابْيَاضَّ][1] فهو مُبْيَاضٌّ.

* * *

(١) زيادة من بقية النسخ.

باب الباء والهمزة وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء، وسكون العين

ج

[بَأْج] يقال: اجعل هذا بَأْجاً واحداً: أي ضَرْباً.

س

البَأْس: الشدة في الحرب. ورجل ذو بَأْس، قال الله تعالى: ﴿قَالُوا نَحْنُ أُولُوا قُوَّةٍ وأُولوا بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾(١).

والبَأْس: العذاب، قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنا﴾(٢).

وكان أبو عمرو(٣) يخفف البأس والبأساء في جميع القرآن.

و

البَأْو: العُجْب، قال(٤):

فما زَادَنا بَأْواً على ذِي قَرَابَةٍ
غِنَانا ولا أَزْرَى بأَحْسابِنا الفَقْرُ

ومنه قول عمر(٥) في طلحة: «لولا بَأْوٌ فيه».

* * *

و [فُعْل] بضم الفاء

س

البُؤْس: نقيض(٦) النعيم.

* * *

و [فُعْلَة] بالهاء

ر

البُؤْرَة: الحفرة.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ر

البِئْر: معروفة، قال الله تعالى: ﴿وبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾(٧) قرأ(٨) أبو عمرو ونافع في رواية(٩) عنه بتخفيف الهمزة. والجميع آبار وبِئَار. وفي حديث عثمان(١٠): «لا شُفْعَةَ في بئر» قيل: معناه: في بئر لجماعة لكلٍّ منهم موضع وحده يسقي بمائها، فإن باع أحدهم موضعه فلا(١١) شفعة للآخرين بالشِّرك في البئر.

س

بِئْسَ: كلمة ذمّ نقيض نِعْمَ، وقد تخفف. وقرأ(١٢) نافع في رواية وأبو عمرو

---

(١) سورة النمل: ٣٣. (٢) سورة غافر: ٨٤. (٣) انظر الإتحاف ١/٢٠٠. وقد سلف التعليق على مذهب أبي عمرو في الهمز المفرد ٢٢٥ ح ٧. (٤) حاتم الطائي، ديوانه ٥١، واللسان (ب أ و). (٥) انظر الغريبين ١/١٢١، والفائق ٣/٢٧٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٢، والنهاية ١/٩١. (٦) في ن: ضد. (٧) سورة الحج: ٤٥. (٨) انظر الإتحاف ٢/٢٧٧. (٩) هي رواية ورش. وانظر التعليق على مذهب أبي عمرو وورش في الهمز المفرد ٢٢٥ ح ٧. (١٠) الحديث في كنز العمال ٧/١١ برقم ١٧٧٢٦، ١٧٧٢٨. (١١) في صل: لكل واحد منهم موضع وحده يسقي بمائها، فإن باعه فلا. وأثبت ما في بقية النسخ. (١٢) انظر المبسوط ١٠٧-١٠٨، والإتحاف ١/٢٠٠.

﴿بِيسَما﴾[1]، بالتخفيف في جميع القرآن.

وقرأ الحسن: ﴿بِعَذَابٍ بِئْسَ﴾[2] بفتح السين[3] أي بئس العذاب. قال أبو حاتم: لا وجه لها، لأنه لا يقال: مررت برجل بِئْسَ، حتى يقال: بِئْسَ الرجل. وقال غيره[4]: هي جائزة، لأن العرب تقول[5]: «إن فعلتَ كذا فَبِها ونِعْمَتْ» أي نعمت الخصلة، وفي الحديث[6]: «من توضّأ يومَ الجمعة فَبِهَا ونِعْمَتْ، ومن اغتسل فالغسل أفضل».

وقرأ[7] ابن عامر ونافع: ﴿بعذاب بِئْسٍ﴾ بالتنوين، إلا أن نافعاً لا يهمز. قال الكسائي: أصلها «بَئِيس» ثم خفّفت الهمزة كما يفعل أهل المدينة، فاجتمعت ياءان فثقل ذلك، فحذفوا إحداهما وألقوا حركتها على الباء. وقال محمد بن يزيد: أصلها «بَئِس» ثم كسرت الباء لكسرة الهمزة، فصارت بِئِس، ثم حذفت الكسرة لثقلها. وقال علي بن سليمان: العرب تقول[8]: جاء ببنات بِئْسٍ: أي بشيء رديء. فمعنى ﴿بعذاب بئسٍ﴾: أي رديء. وكذلك فسّره الأخفش[9]، قال: أي بعذاب رديء.

* * *

فَعِل، بفتح الفاء وكسر العين

بئس

[بَئِس]: رجل بَئِسٌ: أي شجاع. وقرأ بعضهم[10]: ﴿بعذابٍ بَئِسٍ﴾ مثل حَذِر.

* * *

الزيادة

فعيل

بئس

البَئِيس: الشجاع. ومصدره البَآسة.

وعذاب بَئِيس: أي شديد. وقرأ أبو عمرو والكوفيون[11]: ﴿بعذابٍ بَئِيسٍ﴾ وهو اختيار أبي عبيد. وقرأ ابن كثير كذلك. وحكي[12] عنه كسر الباء لكسرة الهمزة.

* * *

(١) سورة البقرة: ٩٠، ٩٣، والأعراف: ١٥٠. (٢) سورة الأعراف: ١٦٥. ونقل المؤلف الكلام على وجوه القراءة في الآية من إعراب القرآن للنحاس ٢/١٥٨-١٦٠، وزاد عليه قول الأخفش. (٣) انظر شواذ ابن خالويه ٤٧، والإتحاف ٢/٦٦، والبحر ٤/٤١٢. (٤) هو النحاس. وعبارته: وهذا مردود من كلام أبي حاتم. حكى النحويون: إن فعلت كذا فبها ونعمت، يريدون: فنعمت الخصلة...». (٥) انظر أدب الكاتب ٤١٤، والزاهر ٢/٣١٨، والكتاب ٢/٢٥٩. (٦) الحديث في جامع الأصول ٧/٣٢٩ برقم ٥٣٦٨. (٧) انظر المبسوط ٢١٦، والإتحاف ٢/٦٦. (٨) انظر المرصّع ١٠١، واللسان (ب ن و). (٩) لم أصب كلامه في معاني القرآن له. والذي نقله أبو حيان في البحر ٤/٤١٢ عن الأخفش قوله في «بئيس» مهلك.

(١٠) وهما أبوعبد الرحمن السلمي وطلحة بن مصرّف، انظر إعراب القرآن للنحاس ٢/١٥٨-١٥٩، والبحر ٤/٤١٢-٤١٣، والدر المصون ٥/٤٩٨. (١١) هم عاصم وحمزة والكسائي. وقد اختلف عن أبي بكر عن عاصم فروي عنه ﴿بَيْئَس﴾ و﴿بَئيس﴾. (١٢) انظر المصادر المذكورة في ح١٠.

و [فَعِيلة] بالهاء

ر

البَئِيرة: الذخيرة.

* * *

فُعْلَى، بضم الفاء

بس

البُؤْسَى: نقيض الحُسْنى.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

بس

البَأْسَاء: الشدة، قال الله تعالى: ﴿البَأْسَاءُ والضَّرَّاءُ﴾(١).

* * *

فَعْلَلة، بالفتح

دل

البَأْدَلَة: اللحم بين الإبط والثُّنْدُوَة.

* * *

(١) سورة البقرة: ٢١٤.

الأفعال

فعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

ر

بَأَرْت الشيءَ: إذا ادخرته.

وبَأَرْت البؤرة: إذا حفرتها.

و

بَآ عليه بَأْواً: أي فخر.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

س

بَئِس الرجل: إذا اشتدت شجاعته، بأساً[1].

وقرأ بعضهم[2]: ﴿بعذاب بَئِسَ﴾ بفتح السين، أي اشتد. وقد رويت فيه قراءات كثيرة[3] قد ذكرناها في «التفسير».

* * *

فعُل يفعُل، بضم العين فيهما

س

بَؤُس[4] الرجل: إذا اشتدت حاجته بُؤْساً، قال الله تعالى: ﴿البَائِسَ الفَقِيرَ﴾[5].

ل

[بَؤُل]: يقال: ضَئِيل بَئِيل: أي ضعيف.

وهو بَيِّنُ الضُّؤُولة والبُؤُولة.

* * *

الزيادة

الافتعال

ر

ابْتَأَر الشيء: إذا ادخره. وفي حديث[6] النبي عليه السلام: «أنّ رجلاً آتاه الله مالاً فلم يبتئر خيراً»، قال القُطَامي[7]:

فإنْ لَمْ تَبْتَئِرْ رُشْداً قُرَيْشٌ

فَلَيْسَ لِسَائِرِ النَّاسِ ابْتِئَارُ

وابْتَأَرَ بؤرة: أي احتفر حفرة.

س

[ابْتَأَسَ]: يقال: لا تَبْتَئِسْ من كذا: أي لا تحزن ولا تَشْتَكِ، قال الله تعالى: ﴿فلا تَبْتَئِسْ

(١) الذي في كتب اللغة في شدة الشجاعة «بَؤُس» ككرم، انظر الصحاح واللسان والقاموس، والتاج (ب أ س)، والأفعال للسرقسطي ٤/١٢٣، وديوان الأدب ٤/٢١٩. ولا أعرف أحداً ذكر فيه «بَئِس» كفرح إلا ابن جني في المحتسب ١/٢٦٥.

(٢) روى يعقوب القارئ هذه القراءة عن بعضهم ولم يسمه، وعزاها أبو الفضل الرازي إلى عيسى بن عمر وزيد بن علي، انظر البحر. وفي المحتسب أنها قراءة زيد بن ثابت. (٣) انظر البحر ٤/٤١٢-٤١٣، والدر المصون ٥/٤٩٦-٥٠٠. (٤) الذي في كتب اللغة في شدة الحاجة «بَئِس» كفرح. وذكر السرقسطي في الأفعال ٤/١٢٣ أنه يقال «بَؤُس» أيضاً، واقتصر عليه ابن فارس في المقاييس ١/٣٢٨، والمجمل ١٤١. (٥) سورة الحج: ٢٨. (٦) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٤٧، ولابن الجوزي ١/٥١، والغريبين ١/١١٨، والفائق ١/٧٠، والنهاية ١/٨٩. (٧) ديوانه ٨٤، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/١٤٧، والأفعال للسرقسطي ٤/٩١، واللسان (ب أ و) ورواية الديوان:

فإن لم تأثروا... الناس ائتمار

بما كانُوا يَفْعَلُونَ﴾[1]، قال يزيد بن عبد المدان:

فَارِسُ الخَيْلِ إِذَا مَا وَلْوَلَتْ
رَنَّةُ الخَيْلِ بِصَوْتٍ مُبْتَئِسْ

ويقال: ابْتَأَس من الشيء: إذا كرهه، قال حسان[2]:

ما يَقْسِمِ اللهُ أَقْبَلْ غَيْرَ مُبْتَئِسٍ
مِنْهُ وَأَقْعَدْ كَرِيماً نَاعِمَ البالِ[3]

* * *

(١) سورة هود: ٣٦. (٢) ديوانه ١٤٧، والمجمل ١٤١، والمقاييس ١/٣٢٨، واللسان (ب أ س). (٣) بعده في ن: «آخر السدس الأول..».

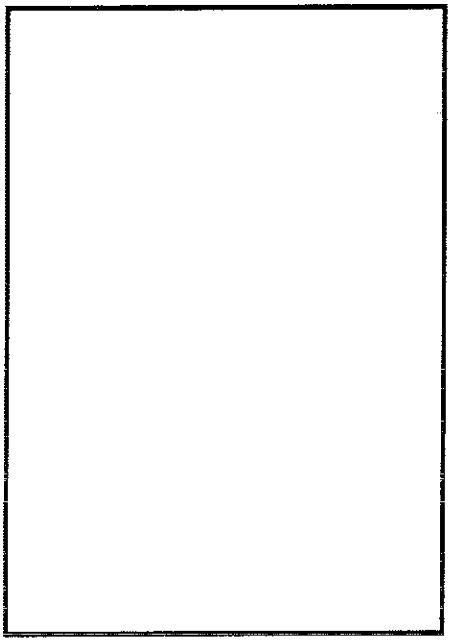

كتاب التاء

باب التاء وما بعدها من الحروف في المضاعف

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء

خ

التَّخّ، بالخاء معجمة: العجين الحامض.

ل

التَّلّ: الرابية من التراب يُكْبَس وليس خِلْقةً[١].

م

التَّمّ: التّمام، لغة في التِّمّ.

و

التَّوّ: الفرد، يقال: [جاء][٢] فلان تَوًّا: أي وحدَه. وفي الحديث[٣]: «الطواف تَوٌّ والاستجمار تَوٌّ». ويقال[٤]: إن أصل ذلك في الرجل يسافر ولا يعرّج، فإن عرّج بمكان وأنشأ سفراً آخر فليس بتَوّ، يقال: جاء تَوًّا: أي لا يعرّج على شيء.

والتَّوّ: الحبل يفتل طاقاً واحداً لا يجعل له قُوًى مُبْرَمة. والجمع الأَتْوَاء.

والتَّوّ: اسم موضع باليمن من بلد همدان[٥].

* * *

و [فُعْل] بضم الفاء

ر

التُّرّ: المِطْمَر، وهو الخيط الذي يمدّ على البناء[٦].

يقول الرجل لصاحبه إذا غضب عليه: لأُقِيمَنَّك على التُّرّ.

ف

التُّفّ: الوسخ تحت الظفر.

م

التُّمّ: التَّمام، لغة في التِّمّ.

* * *

و [فُعْلة] بالهاء

م

التُّمَّة: ما يوهب للمُسْتَتِمّ[٧] يتمّ به كساءه.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

م

التِّمّ: التَّمام، يقال: هو تِمٌّ لذاك: أي تمامه، قال[٨]:

---

(١) في اللسان (ت ل ل): «التلّ: الرابية. وقيل: التلّ: الرابية من التراب مكبوساً ليس خلقة. قال أبو منصور [الأزهري]: هذا غلط؛ التلال عند العرب الروابي المخلوقة» اهـ. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) هو قطعة من حديث في جامع الأصول ٣/٢٨٧-٢٨٨ برقم ١٥٨٧. وهو في المجمل ١٤٥، والغريبين ١/٢٦٦، والفائق ١/١٥٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١١٤، والنهاية ١/٢٠٠. (٤) من المجمل ١٤٥ بتصرف يسير. (٥) بعده في ن: «وأصله توى، فأدغم»؟! وهو خطأ.
(٦) في اللسان عن الأصمعي وابن الأعرابي أن التُّرّ أعجمي. (٧) سيأتي تفسير المستتمّ في موضعه ص ٥٠١. (٨) وهو الراعي، ديوانه ٢٢٢، وهو في أدب الكاتب ٥١٩، والاقتضاب ٤٥٤، وانظر استقصاء تخريجه في الديوان.

حَتَّى وَرَدْنَ لِتمٍّ خَمْسٍ بائِصٍ
... ... (١)

أي مستعجل(٢).

ن

التَنّ: المِثْل والتِّرْب، يقال: هما تِنّان: أي مثلان، وصِبْيَة أَتْنَانٌ: أي أمثال.

والتِّنّ: الصبي الذي قَصَعه المرضُ فلا يَشِبُّ.

* * *

و [فِعْلة] بالهاء

ك

التِّكَّة: معروفة(٣) والجمع تِكَاكٌ(٤).

و[يقال](٥): ليست عربية.

* * *

الزيادة

مِفْعَل، بكسر الميم وفتح العين

ل

المِتَلّ: القوي الشديد.

والمِتَلّ: الرمح الذي يتلّ به: أي يصرع به، قال لبيد(٦):

رَابِطُ الجَأْشِ على فَرْجِهِمُ
أَعْطِفُ الجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِتَلّ

* * *

فِعِّيل، بكسر الفاء والعين مشددة

ن

التِّنِّين: ضرب من أعظم الحيات.

والتِّنِّين: نجم من نجوم السماء، وهو من النُّحوس.

* * *

فاعل

ر

[تَارٌّ]: رجل تَارٌّ: ممتلئ الجسم من اللّحم.

والتَّارُّ: الغريب المنفرد عن قومه الساقط عنهم.

ك

التَّاكّ: الأحمق.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ب

التَّبَاب: الخسران والهلاك، قال الله تعالى: ﴿إلاّ في تَبَابٍ﴾(٧)، قال جرير(٨):

(١) عجزه:
جُدَّاً تَعَاوَرُهُ الرِّيَاحُ وَبِيلا

(٢) وقيل: بائص: بعيد شاقّ، وقيل: سابق متقدم. (٣) هي رباط السراويل. (٤) كذا وقع، والذي نصّوا عليه «تِكَك». والغالب في فُعْلة أن تكسر على فِعَل، وتكسيرها على فِعال في غاية القلة، انظر شرح الشافية ٢ / ١٠٠، ١٠٤. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) ديوانه ١٨٦، والمجمل ١٤٥، واللسان (ت ل ل). (٧) سورة غافر: ٣٧. (٨) تذييل ديوانه ٨١٩، وروايته: «... لما عملوا...».

عَـرَابَةُ[1] مِنْ بَقِـيَّـةِ قَـوْمِ لُوطِ
أَلاَ تَبًّـا لِـمَـا فَـعَلُوا تَبَـابا

م

[تَمام]: يقال: وضعتْ المرأة لتَمام[2]. وهو ولد تَمام، وبَدْر تَمام.

* * *

و [فِعال] بكسر الفاء

ل

التِّلال: جمع تَلّ.

م

[تِمام]: ليل التِّمام: أطول ليلة في السنة، ليس فيه إلا الكسر، وقمر تِمام وولد تمام بالكسر والفتح[3]؛ قال[4]:

فَبِتُّ أُرَاقِبُ لَيْلَ التِّمَـا
مِ والقَلْبُ مِنْ خَشْيَةٍ مُقْشَعِرّْ

* * *

فَعيل

ل

التَّليل: العنق.

والتَّليل: المصروع، قال:

ومَسْعودَهم غادرتْ خيلُنا
تَليلاً لِخَدَّيْهِ والمَنْخِرِ

م

تَميم: قبيلة من مضر، وهم ولد تميم بن مُرّ ابن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مضر.

وتَميم: من أسماء الرجال.

والتَّميم: الشديد الصلب من كل شيء، قال[5]:

وصُلْبٌ تَميمٌ يَبْهَرُ اللِّبْدَ جَوْزُه
. . . . . .

* * *

و [فعيلة] بالهاء

م

التَّميمَة: العُوذة تعلّق على الإنسان، قال أبو ذؤَيب[6]:

وإذَا المَنِيَّـةُ أَنْشَـبَتْ أَظْفَـارَها
أَلْفَـيْتَ كُلَّ تَمِـيـمَـةٍ لا تَنْفَعُ

وفي الحديث[7] عن النبي عليه السلام: «مَنْ تَعَلَّقَ تَميمةً فَقَدْ أَشْرَكَ» قيل: هي خَرزَة رَقْطاء كانوا يتعلّقونها في العنق والعضد، فكره ذلك لكيلا يظن أنها تدفع العاهات. وقيل: التميمة المكروهة ما كان بغير لسان العرب؛ فأما العُوذة بالقرآن وأسماء الله فلا بأس [بها][8].

* * *

(١) كذا وقع، وصوابه «عَرَادَة» وهو عرادة النميري راوية الراعي، وكان نديماً للفرزدق، انظر النقائض ٤٢٧، ٤٤٣.
(٢) ولتمام. (٣) في صل: بالفتح والكسر. (٤) امرؤ القيس، ديوانه ١٥٨، واللسان (ت م م)، والرواية: فبت أكابد ليل..». (٥) امرؤ القيس، ديوانه ٢٦٨، وعجزه:

إذا مـا تَمَطَّى في الحِـزَامِ تبـتَّـرا

والبيت بلا نسبة في اللسان (ت م م) وفيه «تبطّرا» وهو تحريف. (٦) ديوان الهذليين ١/٣، والمفضليات ٤٢٢.
(٧) الحديث بهذا اللفظ في غريب الحديث لابن قتيبة ١/٤٥١. وفي الحديث: «مَنْ تعلّق شيئاً وكل به» جامع الأصول ٥/٦٠ برقم ٣٠٧١، وفيه: «من تعلّق تميمة فلا أتمّ الله له»، المسند ٤/١٥٤، ١٥٦. (٨) زيادة من بقية النسخ.

فَعْلَلة ، بالفتح

ل

التَّلْتَلة : شيء مثل القَدَح .

* * *

فَعْلال ، بفتح الفاء

م

[تَمْتَام] : رجل تَمْتَام : إذا كان يتردَّد في التاء والميم في كلامه .

همزة

[تَأْتاءٌ] : رجل تَأْتاءٌ : إذا كان يردِّد التاء في كلامه .

* * *

فُعْلُول ، بالضم

ر

التُّرْتُور[1] : شبه الشرطي والعون يكون مع الجند وليس له اسم في الديوان ، قال[2] :

واللهِ لَوْلا رَهْبَةُ الأمِيرِ
ورَهْبَةُ الشُّرْطِيِّ والتُّرْتُورِ

والتُّرْتُور : طائر يصيح[3] ، قال :

لقَدْ أَخَذَ التُّرْتُورُ في جَنْبِ سِدْرَةٍ
كصَنَّاجَةٍ تَشْدُو غِنَاءً لِصَحْبِها

أي مع صحبها .

---

(١) كذا وقع ، ولم أجد « الترتور » . والذي نصّوا عليه « التَّؤْرور » وهو فعلول من ت أ ر ، والأُتْرُور ، وهو أُفْعُول من ت ر ر ، وقد روي البيت بالوجهين ، انظر اللسان (ت ر ر ، ت أ ر) . وعن الفارسي أن التؤرور تفعول من أرر . (٢) القائل الدهناء امرأة العجاج كما في اللسان (ت ر ر) . والبيتان في المجمل ١٤٤ والمقاييس ١ / ٣٣٨ باختلاف في روايتهما (وفيهما : الأترور) .

(٣) لم أجده .

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ر

[تَرَّ]: التَّـــرُّ: القطع، تَرَرْت الشيء: إذا قطعته، فتَرَّ: إذا انقطع، يتعدى ولا يتعدى، قال طرفة[1]:

يَقُولُ وقَدْ تَرَّ الوَظِيفُ وسَاقُها
أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤْيِدِ

وتَرَّت يده: إذا سقطت.

وتَرَّت النواة من المِرْضاخ: إذا بانت منه.

وتَرَّ الرجل عن بلاده: إذا تباعد عنها.

ل

تَلَّه لوجهه: أي صرعه، قال الله تعالى: ﴿وتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾[2]. قال الكوفيون[3]: الواو مقحمة، والمعنى: فلما أسلما [تلَّه[4] للجبين][5]. وقال البصريون[6]: الخبر[7] محذوف، تقديره: فلما أسلما أَجْزَل[8] لهما الثوابَ.

ويقال: تَلَلْتُه في يده[9]: أي دفعته إليه.

* * *

فَعَل، بفتح العين، يفعِل بكسرها

ب

[تَبَّ]: التَّبُّ: الهلاك والخسران، قال الله تعالى: ﴿تَبَّت يَدَا أَبِي لَهَبٍ وتَبَّ﴾[10] قيل[11]: معنى تَبَّت يداه: أي ماله وعمله، وتبَّ: أي خسر. وقيل: عبَّر بيديه عن نفسه، وهو دعاء عليه، وتبَّ: أي خسر. وقرأ ابن مسعود[12]: ﴿وقَدْ تَبَّ﴾ على الإخبار.

خ

تَخَّ العجين تُخُوخة، بالخاء معجمة: إذا حمض.

ر

تَرَّت: يده: إذا سقطت.

وتَرَّت النواة من مرضاخها: إذا بانت[منه][13].

وتَرَّ عن بلاده: أي تباعد.

م

تَمَّ الشيء: أي كمل، تماماً.

والتَّامُّ من ألقاب أجزاء العروض: ما كان من الأنصاف والقوافي مستوفياً لدائرته، كالنوع

---

(١) ديوانه ٤٥ . (٢) سورة الصافات: ١٠٣. وسياق الآية: ﴿فلمّا أسلما وتلّه للجبين. وناديناه أن يا إبراهيم﴾. (٣) انظر معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٩٠، وإعراب القرآن للنحاس ٣/ ٤٣٣ . (٤) الذي قاله الكوفيون أن الجواب ﴿وناديناه﴾ والواو مقحمة فيه. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) انظر إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٤٣٣ . (٧) يريد الجواب، جواب لمّا. (٨) عبارة النحاس: فلما أسلما سَعدا وأجزل لهما الثواب. (٩) كذا في م٢ والمختصر وهذا الموافق للفظ المعجمات. وفي صل وبقية النسخ: في يديه. (١٠) سورة المسد: ١ . (١١) انظر مجمع البيان المجلد ٥/ ٥٥٩، وتفسير القرطبي ٢/ ٢٣٥-٢٣٦ . (١٢) انظر البحر ٨/ ٥٢٥، ومجمع البيان وتفسير القرطبي. وهي قراءة أُبَيّ أيضاً. (١٣) زيادة من كلامه السالف قبل قليل.

الأول من الكامل ومن المتقارب ومن المُتَقَاطِر[1].

* * *

فَعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ر

[تَرَّ]: التَّرَارة: السِّمَن والبضاضة، يقال ترَّ البدن فهو تارٌ، قال[2]:

ونُصْبِحُ بالغَدَاة أَتَرَّ شَيْءٍ
.....[3]

* * *

الزيادة

الإفعال

خ

أَتَخَّ العجينَ صاحبُه: أي أَرَقَّه.

ر

[أَتَرَ]: يقال: قطع يده فأَتَرَّها: أي أبانها.

وأَتَرَ الغلام القُلَة بمِقْلاته: إذا ضربها.

وأَتَرَّه القضاء: أي أبعده.

ل

أَتَلَّ الرجل في الصلاة: إذا انتصب[4].

م

أَتْمَمْتُ الشيء: إذا أكملته، قال الله تعالى: ﴿ واللهُ مُتِمّ نُوره ﴾[5] قرأ[6] ابن كثير والأعمش والكوفيون غير أبي بكر بإضافة ﴿ متمّ ﴾ وخفض ﴿ نوره ﴾، والباقون بالتنوين والنصب، وهو رأي أبي عبيد.

والإتْمَامُ: القيام بالأمر[7]، قال الله تعالى: ﴿ وأَتِمُّوا الحَجَّ والعُمْرَةَ للهِ ﴾[8] أي قوموا بأمورهما[9].

وامرأة حبلى مُتِمٌّ: أَتَمَّت أيام حَمْلها.

ن

أَتَنَّ المرضُ الصبيَّ: إذا قَصَعه، فهو لا يشبُّ.

* * *

(١) هو المتدارك، وله أسماء أخرى. ولا أعرف أحداً سماه «المتقاطر» إلا المؤلف هنا وفي الحور العين ١٢١. وذكر التبريزي في الوافي ١٩٦ (الكافي ١٣٩) أنه سمّي «قطر الميزاب» فلعلّ ذلك من هذا. (٢) رجل من بلحرماز كما في النوادر ١٧٦، واللسان (ط ل ف ح). وهو بلا نسبة في المجمل ١٤٤، والمقاييس ١/٣٣٧. وعجز البيت:

ونُمْسي بالعَشيّ طلنفحينا

(٣) أورد في ن عجزاً له، وهو:

ولو نعطى المغازل ما عيينا

وهو خطأ، وإنما هو عجز البيت الذي قبله، وصدره:

ونطحن بالرحى بتّاً وشزراً

(٤) لم أجده. والذي وجدته أن المَثَلَ كمقصّ الرجل المنتصب في الصلاة، عن الليث، وأنكره الأزهري. (٥) سورة الصف: ٨. (٦) انظر المبسوط ٤٣٥، والإتحاف ٢/٥٣٧، وإعراب القرآن للنحاس ٤/٤٢٢. (٧) عن المجمل ١٤٥. ولم أجده عند غيره. (٨) سورة البقرة: ١٩٦. (٩) عن علي وسعيد بن جبير والسدي ومسروق: أقيموهما إلى آخر ما فيهما، انظر مجمع البيان المجلد ١/٢٩٠.

التفعيل

ب

[تَبَّب]: التَّتْبيب: التخسير والإهلاك، قال الله تعالى: ﴿غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾(١)، قال:

ولقد بَليت وكلُّ صاحب جدَّة
لِبِلًى يَعُودُ وذَلِكَ التَّتْبِيبُ

م

[تَمَمَ]: التَّتْميم والتَّتَمَّة: الإتمام.

وتَتْميم الأَيسار: أن تُطْعِم فوزَ قِدْحِك كلّه لا تنقص منه شيئاً، قال النابغة(٢):

أَنِّي أُتَمِّمُ أَيْسَارِي وأَمْنَحُهُم
مَثْنى الأَيَادِي وأَكْسُو الجَفْنَةَ الأُدُما

مثنى الأيادي: إعادة المعروف(٣).

والأُدُم(٤) ههنا، اللحم.

* * *

المفاعلة

ل

[تَالَ]: المُتَالُّ، الذي يطلب لفرسه الفحل، يقال: ذهب يُتَالُّ.

* * *

الاستفعال

ب

اسْتَتَبَّ الأمر: إذا ثبت واستقام.

م

اسْتَتَمَّ الشيءَ: إذا أَتَمَّه.

والمُسْتَتِمّ: الذي يطلب الصوف والوبر ليُتِمّ به نَسْجَ كسائه.

* * *

التفاعل

م

تَتَامُّوا: أي تكاملوا.

* * *

الفَعْلَلة

خ

[تَخْتَخَ]: التَّخْتَخَة، [بالخاء معجمة](٥) حكاية صوت.

ر

[ترْتَرَ]: التَّرْتَرَة: أن تقبض على يد(٦) الرجل فتحركه.

والتَّرْتَرَة: الشدة والجهد، وهي مثل التلتلة والزلزلة.

ع

[تَعْتَع]: التَّعْتَعَة: العيّ في الكلام.

وتَعْتَعَهُ: إذا أقلقه بعنف. وفي الحديث(٧): «حَتَّى يُؤْخَذَ للضّعيف من القوي حَقُّه غيرَ مُتَعْتَع».

---

(١) سورة هود: ١٠١. (٢) ديوانه ١٠٧ (صنعة ابن السكيت) ٦٣ (صنعة الأعلم). (٣) وقيل مثنى الأيادي من التثنية في الميسر، وذلك أن يفوز قدح يَسَر من الأيسار فيأخذ من أجزاء الجزور على قدر نصيب القدح منها، ثم يعيده على خطار آخر، انظر سفر السعادة ٦٨٩، وديوان النابغة صنعة الأعلم. (٤) جمع إدام. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) في اللسان عن الليث: يَدَي. (٧) هو في المجمل ١٤٤، والمقاييس ١/٣٣٨، والنهاية ١/١٩٠.

وتَعْتَعَ الفرس: إذا مشى في وحل أو رمل، قال[1]:

يُتَعْتِعُ في الخَبَارِ إذَا عَلاَهُ
ويَعْثُرُ في الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ

ويقال: وقع القوم في تَعَاتِعَ: أي في أراجيفَ وتخليط.

غ

[تَغْتَغَ]: التَّغْتَغَة، حكاية صوت وضَحِك.

والتَّغْتَغَة، صوت الحَلْي إذا أصاب بعضه بعضاً.

ك

تَكْتَكْت: الشيءَ: إذا وطئتَه حتى شدختَه.

ل

[تَلْتَلَ]: التَّلْتَلَة: الإقْلاق.

والتَّلْتَلَة: مثل التَّرْتَرَة، قال ذو الرُّمَّة[2] يصف بعيراً:

بَعِيدُ مَسَافِ الخَطْوِ غَوْجٌ شَمَرْدَلٌ
تُقَطِّعُ أَنْفَاسَ المَهَارَى تَلاَتِلُهْ

غَوْج: عريض الصدر.

م

[تَمْتَم] التَّمْتَمَة: ترديد التاء والميم في الكلام.

هـ

[تَهْتَهَ] التَّهْتَهَة: مثل اللُّكْنة.

همزة

تَأْتَأَ بالتيس[3]، مهموز. إذا قال له: تَأْتَأْ[4].

* * *

(١) أعشى همدان يصف بغل خالد بن عتاب بن ورقاء كما في التاج (ت ع ع). وهو بلا نسبة في المجمل ١٤٤، والمقاييس ١/٣٣٨، واللسان (ت ع ع). (٢) ديوانه ١٢٥٧، والرواية فيه «... أنفاس المطيّ...». وروايته كما هنا في اللسان (ت ل ل، غ و ج). (٣) انظر الأفعال للسرقسطي ٣/٣٧٤. (٤) وذلك إذا دعاه لينزو وقيل ليقبل.

باب التاء والباء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ل

التَّبْل: الذَّحْل والعداوة.

* * *

و [فِعْل] بكسر الفاء

ر

التِّبْر: الذهب والفضة قبل أن يصاغا ويعملا، قال:

وقَدْ تَنْفِي التَّجَارِبُ كُلَّ جَهْلٍ
كَمَا يَنْفِي خَبِيثَ التِّبْرِ نَافِي

ن

التِّبْن: معروف.

والتِّبْن: قَدَح ضخم يكاد يروي العشرين، قال أبو المِقْدام(١):

ونَهَاراً رَأَيْتُهُ نِصْفَ لَيْلٍ
ثم تِبْناً رَأَيْتُهُ مِكْيَالا

* * *

فَعَل، بالفتح

ع

التَّبَع: التابع. يكون واحداً وجمعاً، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا لَكُم تَبَعاً﴾(٢). والجميع الأَتباع، وقرأ يعقوب(٣): ﴿وأَتْبَاعُكَ الأَرْذَلُون﴾(٤).

* * *

و [فَعِل] بكسر العين

ل

[تَبِل]: دهر تَبِلٌ: أي مُفنٍ، قال الأعشى(٥):

أَأَن رأت رجلاً أعشى أَضَرَّ به
رَيْبُ المَنُونِ وَدَهْرٌ خائنٌ تَبِلُ(٦)

ن

التَّبِن: الفَطِن.

* * *

و [فَعِلَة] بالهاء

ع

التَّبِعَة: ما فيه إثم يتبع به.

* * *

الزيادة

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين مشددة

ت

التُّبَّت: اسم بلاد يُجْلَب منها المِسْكُ، وهي دون الصين، وفيها قوم من قبائل اليمن، زِيُّهم زيّ العرب، ولهم مَلِك منهم قائم بنفسه.

---

(١) البيت من أحجية له، منها ثلاثة أبيات في اللسان (د ج ج، غ ج ز) وفيه أنه خزاعيٌّ. وفي المسلسل ٢٩٢ أنه عجليّ.
(٢) سورة إبراهيم: ٢١، وغافر: ٤٧. (٣) انظر المبسوط ٣٢٧، والإتحاف ٢/٣١٨. (٤) سورة الشعراء: ١١١. وقراءة الجمهور: ﴿واتَّبَعَكَ﴾. (٥) ديوانه ٩١، والمجمل ١٥٣، والمقاييس ١/٣٦٣، واللسان (ت ب ل)، والأفعال للسرقسطي ٣/٣٥٦. (٦) هذه رواية المجمل والمقاييس وإحدى روايتي الأفعال، والثانية: «خابل تبل» وهي إحدى روايتي اللسان، والأخرى: متبل خبل. ورواية الديوان: ودهر مفند خبل.

يقال: إن الذي نقلهم إلى هنالك الملك شَمَّر يُرْعِش[1] بن أبرهة ذي المنار، وله ولهم حديث.

ويقال بل الذي نقلهم [ابن][2] ابنه تُبَّع الأكبر بن تبع الأقرن بن شَمَّر يُرْعِش. قال دعبل ابن علي الخُزَاعيّ[3] في ملوك حِمْير[4]:

وهُمْ كَتَبُوا الكِتَابَ بِبَابِ مَرْوٍ
وهُمْ غَرَسُوا هُنَاكَ التُّبَّتِينَا[5]

ع

التُّبَّع: الظل، قالت[6]:

يَرِدُ المِيَاهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً
وِرْدَ القَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ

والتُّبَّع: طائر.

وتُبَّع: واحد التَّبَابِعَة من ملوك حمير: وسمّي تُبَّعاً لكثرة أتباعه. وقيل: سمّوا تبابعة لأن الآخر منهم يتبع الأول في الملك[7]. وهم سبعون تُبَّعاً ملكوا جميع الأرض ومن فيها من العرب والعجم، قال لبيد[8] بن ربيعة الكلابي:

فَإِنْ تَسْأَلِينا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّنَا
عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الأَنَامِ المُسَحَّرِ
عَبِيدٌ لِحَيَّيْ حِمْيَرٍ إِنْ تَمَلَّكُوا
وَيَظْلِمُنَا عُمَّالُ كِسْرَى وقَيْصَرِ
ونَحْنُ وهُمْ مِلْكٌ لِحِمْيَرَ عَنْوَةً
وما إِنْ لَنَا مِنْ سَادَةٍ غَيْرُ حِمْيَرِ
تَبَابِعَةٌ سَبْعُونَ مِنْ قَبْلِ تُبَّعٍ
تَوَلَّوْا جَمِيعاً أَزْهَراً بَعْدَ أَزْهَرِ

وقال النُّعْمان بن بَشير[9]:

لَنَا مِنْ بَنِي قَحْطَانَ سَبْعُونَ تُبَّعاً
أَطَاعَتْ لَهَا بالخَرْجِ مِنْهَا الأَعَاجِمُ

وقال عبد الخالق بن أبي الطَّلْح الشِّهَابيّ[10]:

نَعُدُّ تَبَابِعاً سَبْعِينَ مِنّا
إِذَا مَا عَدَّ مَكْرُمَةً قَبِيلُ

وكان تُبَّع الأوسط منهم مؤمناً، وهو أسعد تبع الكامل بن ملكي كرب بن تُبَّع الأكبر بن تُبَّع الأقرن، وهو ذو القرنين الذي قال الله

(١) سيأتي ضبطه في باب الراء والعين، وباب الشين والميم. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) ديوانه ٢٥٦، وخلاصة السيرة الجامعة ٩٠. (٤) في ن: ... الخزاعي في قصيدته الدامغة في ملوك حمير. (٥) هذه رواية خلاصة السيرة الجامعة. وعلى رواية ديوانه يكون البيت ملفقاً من بيتين، وهما:

وهم كتبوا الكتاب ببساب مرو ... وباب الصين كانوا الكاتبينا
وهم سمّوا سمرقنداً بشمر ... وهم غرسوا هناك التبتينا

(٦) في ن: قالت الجهنية. وفي صل و م و م٣: قال، والوجه ما أثبت من م٢ ون والمختصر. والبيت لسُعدى الجهنيّة في الأصمعيات ١٠٣ وتخريجه ثمة. وهو في المقاييس ١/٣٦٣، واللسان (ت ب ع). (٧) في بقية النسخ: لأن الآخر يتبع الأول منهم في الملك. (٨) الأبيات في خلاصة السيرة الجامعة ٢١. والأول في ديوان لبد ٥٦. (٩) البيت في خلاصة السيرة الجامعة ٢١. وليس في مجموع شعر النعمان. (١٠) سيأتي البيت مع آخرين في باب الشين مع الهاء.

تعالى فيه: ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِم أَهْلَكْنَاهُم إِنَّهُم كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾(١). وكان من أعظم التبابعة ومن أفصح شعراء العرب، ولذلك قال بعض العلماء فيه: ذهب مُلْكُ تُبَّع بشعره، ولولا ذلك ما قدِّم عليه شاعر من العرب. ويقال: إنه كان نبيًّا مرسلاً إلى نفسه لَمّا تمكن من ملك الأرض. والدليل على ذلك أن الله تعالى ذَكَرَه عند ذكر الأنبياء فقال: ﴿وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ﴾(٢) ولم يُعْلَم أنه أُرسل إلى قوم تبَّع رسول غير تُبَّع وهو الذي نهى النبي عليه السلام عن سبِّه(٣) لأنه آمن به قبل ظهوره بسبعمائة عام. وليس ذلك إلا بوحي من الله عز وجل. وهو القائل(٤):

شَهِدْتُ على أَحْمَدَ أَنَّهُ
رَسُولٌ مِنَ اللهِ بَارِي النَّسَمْ
فَلَوْ مُدَّ عُمْرِي إِلى عُمْرِهِ
لَكُنْتُ وَزِيراً لَهُ وَابْنَ عَمّْ
وَأَلْزَمْتُ طَاعَتَهُ كُلَّ مَنْ
عَلَى الأَرْضِ مِنْ عَرَبٍ أَوْ عَجَمْ

وهو أول من كسا البيت وجعل له مفتاحاً من ذهب، وقال(٥):

وَكَسَوْنَا البَيْتَ الحَرَامَ مِنَ العَصْـ
ـصَبِ مُلاءً مُعَضَّداً وبُرُودا
وأَقَمْنَا بِهِ مِنَ الشَّهْرِ تِسْعاً
وجَعَلْنَا لِبَابِهِ إِقْلِيدا
وَنَحَرْنَا سَبْعِينَ أَلْفاً مِنَ الْبُدْ
نِ(٦) تَرى النَّاسَ حَولَهُن رُكُودا

ومنهم تُبَّع الأَقْرَن. وهو [ذو القرنين](٧) الذي ذكره الله تعالى في كتابه في سورة الكهف(٨). سمِّي ذا القرنين لأنه ولد وقرناه أشيبان وسائر شعر رأسه أسود، وكان مؤمناً صالحاً. وقد ذكرناه في موضعه من(٩) باب القاف والراء.

* * *

فُعَّال، بزيادة ألف

ن

التُّبَّان: سراويل صغير، تؤنثه العرب(١٠)، والجمع تَبَابين. وفي حديث(١١) عمّار أنَّه صلّى في تُبَّان.

* * *

فاعَل، بفتح العين

ل

التَّابَل: واحد توابل القدر.

* * *

(١) سورة الدخان: ٣٧. (٢) سورة ق: ١٤. (٣) في الحديث أن رسول الله ﷺ قال: «لا تسبّوا تبّعاً فإنه كان قد أسلم» انظر كنز العمال ١٢/ ٨٠ برقم ٣٤٠٨٥، والروض الأنف ١/ ٣٦. (٤) الأبيات في خلاصة السيرة الجامعة ١٢٢، والروض الأنف ١/ ٣٥. (٥) الأبيات في خلاصة السيرة الجامعة ١٣٤، والروض الأنف ١/ ٤٠. (٦) في صل: من الكُوم، وأثبت ما في بقية النسخ، وهي الرواية التي أطبقت عليها النسخ في باب الباء والدال. (٧) زيادة من ن. وفي تعيين المعنيّ بذي القرنين اختلاف ذكره المؤلف في باب القاف والراء، واختار ثمة ما اقتصر عليه هنا أنه تبع الأقرن. (٨) في قوله تعالى: ﴿ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكراً﴾ الآية ٨٣ فما بعدها. (٩) في بقية النسخ: في باب. (١٠) كذا قال، والذي في اللسان أن العرب تذكّره، وانظر التاج (ت ب ن). (١١) انظر الفائق ١/ ١٤٧، والنهاية ١/ ١٨١.

و [فاعِل] بكسر العين

ع

التَّابِع: الأجير ونحوه.

ل

التَّابِل: لغة في التَّابَل.

* * *

و [فاعِلة] بالهاء

ع

[تَابِعَة]: يقال: مع فلان تَابِعَةٌ من الجنّ: وهي التي تخبره بما سيكون.

وفلان تابِعَةٌ(١) لفلان: أي مُتَّبِع له.

وبنو فلان تَابِعَةٌ(٢) لبني فلان: أي متَبعون.

* * *

فاعول

ت

التَّابُوت(٣): معروف، قال الله تعالى: ﴿أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾(٤).

* * *

فَعَال، بالفتح(٥)

ر

التَّبَار: الهلاك، قال الله تعالى: ﴿ولا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ تَبَاراً﴾(٦).

* * *

فَعُول

ك

تَبُوك: اسم موضع. ويقال: إن تاءه زائدة، وهو تَفْعُل من البَوْك(٧): وهو استخراج الماء، قال أبان بن ميمون الخَنْفَرِيُّ في نَوَالِ بن عَتيكٍ غلامِ سيف بن ذي يَزَن:

يَا لَهَا مِنْ مِحْنَةٍ بل فِتْنَةٍ
سَاقَهَا سَيْفٌ إلينا من تَبُوكْ

* * *

فعيل

ع

التَّبِيع: ولد البقرة إذا تبع أمّه. وفي الحديث(٨) عن النبي عليه السلام: «في ثلاثين من البقر تَبِيعٌ وفي أربعين مُسِنَّةٌ، وليس في العوامل شيء».

والتَّبِيع: الذي لك عليه مال.

---

(١) في المعجمات: تابعٌ، فالهاء فيه للمبالغة. (٢) واحدهم تابعٌ، ولم يذكر في المعجمات، وألحقت الهاء على معنى الجماعة، وكذلك نحوه كالمقاتلة والعافية واحدهم مقاتل وعافٍ. (٣) كون التابوت على وزن فاعول هو أحد الأقوال فيه، وهو قول ابن برّي، وذهب الزمخشري ومن وافقه إلى أن وزنه فَعَلُوت من ت و ب، وذهب الجوهري ومن وافقه إلى أن وزنه فَعْلُوَة من ت و ب، انظر البحر المحيط ٢/٢٦٠، والدر المصون ٢/٥٢٢-٥٢٣، والكشاف ١/٣٨٠، والصحاح والقاموس واللسان والتاج (ت و ب)، واللسان (ت ب ت). (٤) سورة البقرة: ٢٤٨. (٥) في بقية النسخ: بفتح الفاء. (٦) سورة نوح: ٢٨.
(٧) انظر ما سلف في باب الباء والواو. (٨) انظر الغريبين ١/٢٤٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١٠٣، والنهاية ١/١٧٩. وأقرب لفظ إليه ما روي عن ابن عباس مرفوعاً: «ليس في البقر العوامل صدقة، ولكن في كل ثلاثين تبيعٌ وفي كل أربعين مسنّة» نصب الراية ٢/٣٤٨.

والتَّبِيع: التابع.

والتَّبِيع: الناصر، قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ لا تَجِدُوا لَكُم عَلَينا بِهِ تَبِيعاً﴾[1]، قال:

ونَحْنُ المُدْرِكُونَ لِكُلِّ وِتْرٍ
إذا طُلَّ القَتِيلُ عَنِ التَّبِيعِ

* * *

(١) سورة الإسراء: ٦٩.

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ل

[تَبَلَ]: التَّبْل: غلبة الحب على القلب، يقال: قلب مَتْبُول.

ويقال: تَبَلَهم الدهر: أي أفناهم.

ن

تَبَنَ دابته: إذا علفها التّبن.

* * *

فَعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ع

تَبِعْت فلاناً تَبَاعةً: إذا تلوته. وقرأ نافع[1]: ﴿وإنْ تَدْعُوهم إلى الهُدَى لا يَتْبَعُوكم﴾[2]، وقرأ: ﴿والشعراءُ يَتْبَعُهم الغَاوون﴾[3]، وقرأ الباقون بتشديد التاء وكسر الباء فيهما.

ن

[تَبِنَ]: التَّبَن والتَّبَانة: الفطنة. والتَّبِن: الفطِن.

* * *

الزيادة

الإفعال

ع

أَتْبَعْت بعضهم بعضاً: إذا ألحقت بعضهم ببعض. وقرأ أبو عمرو[4]: ﴿والَّذين آمَنُوا وأَتْبَعْنَاهُم ذُرِّيَّاتهم﴾[5].

وأَتْبَعَت فلاناً: إذا لحقته، قال الله تعالى: ﴿فَأَتْبَعَهُم فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ﴾[6].

ويقال: أَتْبِعَ فلان على فلان بمال: أي أحيل به عليه. وفي الحديث[7] عن النبي عليه السلام، «إذا أُتْبِعَ أَحَدُكم على مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ».

وبقرة مُتْبِع: معها تَبِيعٌ.

ل

أَتْبَلَه الحب: لغة في تَبَلَه.

* * *

التفعيل

ر

تَبَّرَه: أي أهلكه، قال الله تعالى: ﴿إنَّ هَؤُلاء مُتَبَّرٌ ماهُمْ فيه﴾[8] وقال تعالى: ﴿ولِيُتَبِّرُوا ما عَلَوْا تَتْبِيراً﴾[9].

وقال قطرب[10]: التَّتْبِير: الإخراب والهدم. ومنه قول لبيد[11]:

---

(١) انظر المبسوط ٢١٧، ٣٢٩، والإتحاف ٢/ ٧١. (٢) سورة الأعراف: ١٩٣. (٣) سورة الشعراء: ٢٢٤. (٤) انظر المبسوط ٤١٦، والإتحاف ٢/ ٤٩٥-٤٩٦. (٥) سورة الطور: ٢١. وقرأ الباقون ﴿واتَّبَعَتْهُم﴾، وقرأ ابن عامر ويعقوب ﴿ذرياتُهم﴾ والباقون ﴿ذريّتُهم﴾. (٦) سورة طه: ٧٨. (٧) انظر الغريبين ١/ ٢٤٥، والفائق ١/ ١٤٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ١٠٢، والنهاية ١/ ١٧٩. (٨) سورة الأعراف: ١٣٩. (٩) سورة الإسراء: ٧. (١٠) نقل في البحر ٦/ ١١ تفسيره ﴿وليتبروا﴾ بـ«يهدموا». (١١) ديوانه ١٧٠، والبحر ٦/ ١١.

وما النَّاسُ إلاّ عَاملاَن فَعَامِلٌ
يُتَبِّرُ مَا يَبْنِي وآخَرُ رَافِعُ

ل

تَبَّلَ: القدر: إذا جعل فيها التوابل.

* * *

المفاعلة

ع

تَابَعَه على كذا: أي تبعه.

ويقال: تَابَعَ الرجل عمله: إذا عرفه وأحكمه. وفي حديث[1] أبي واقد اللَّيْثي: «تَابَعْنَا الأعمالَ فلم نَرَ مِثْلَ الزُّهْد». قال أبو عبيد[2]: معناه: أحكمنا الأعمال وعرفناها.

* * *

الافتعال

ع

اتَّبَعَه: أي تبعه، قال الله تعالى: ﴿فَاتَّبَعَ سَبَباً﴾[3] هذه قراءة[4] نافع وابن كثير ويعقوب وأبي عمرو[5]، وكذلك: ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَباً﴾[6]، والباقون بهمزة مقطوعة وسكون التاء. وهو رأي أبي عبيد. قال[7]: لأنه من السير. وحكى أنه يقال: اتَّبَعه، بالوصل: إذا سار ولم يلحقه، وأتْبَعَه، بالقطع، إذا لحقه. قال أبو عبيد: ومنه قول الله تعالى: ﴿فَأَتْبَعُوهُم مُشْرِقِينَ﴾[8]. وحكى الأصمعي[9] مثل حكاية أبي عبيد هذه. وقال غيرهما[10]: أَتْبَعَ واتَّبَعَ وتَبِعَ، لغات بمعنى، وهي من السير[11]. وقرأ ابن عامر[12] ﴿ولا تَتَّبِعانِ﴾[13] بتخفيف النون، والباقون بتشديدها.

ويقال: اتَّبَعَه: إذا طلبه بتَبِعَة.

* * *

التفعل

ع

تَتَّبَعَ الشيء: أي تطلَّبه، قال[14]:

وخَيْرُ الأَمْرِ ما اسْتَقْبَلْتَ مِنْهُ
ولَيْسَ بِأَنْ تَتَبَّعَهُ اتِّبَاعا

أراد تَتَبُّعاً، فأتى بمصدر تَفَعَّلَ على

(١) هو بنحوه في الغريبين ١/٢٤٦، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/١٧٢، ولابن الجوزي ١/١٠٢، والفائق ١/١٤٧، والنهاية ١/١٨٠. (٢) في غريب الحديث له ٤/١٧٢. (٣) سورة الكهف: ٨٥. (٤) انظر المبسوط ٢٨٢، والإتحاف ٢/٢٢٣. (٥) وأبي جعفر. (٦) سورة الكهف: ٨٩، ٩٢. (٧) انظر إعراب القرآن للنحاس ٢/٤٧٠ ومنه أخذ المؤلف. (٨) سورة الشعراء: ٦٠. (٩) قال النحاس: «وحكى هو [أي أبو عبيد] والأصمعي أنه يقال: تبِعَه واتَّبَعَه: إذا سار ولم يلحقه وأتْبَعَه: إذا لحقه» اهـ وفي المطبوعة تصحيف. (١٠) هو النحاس. (١١) تمام كلام النحاس: «فقد يجوز أن يكون معه لحاق وأن لا يكون». (١٢) انظر المبسوط ٢٣٥، والإتحاف ٢/١١٩. (١٣) سورة يونس: ٨٩. (١٤) القطامي. ديوانه ٤٠، والخزانة ١/٣٩٢، واللسان (ت ب ع).

الافتعال. وذلك جائز لتقاربهما في المعنى، قال الله تعالى: ﴿وتَبَتَّلْ إليه تَبْتِيلاً﴾[1].

* * *

التفاعل

ع

تَتَابَعُوا على الأمر: أي تبع بعضهم بعضاً.

* * *

الفَوْعَلة

ل

تَوَبْلَت القِدْرَ: إذا ألقيت فيها التوابل[2].

* * *

(١) سورة المزمل: ٨. (٢) زاد بعده في ن: وهي الأبزار.

[باب][1] التاء مع التاء

[فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين][1]

ر

[تَتْر]: قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا﴾[2] قرأ ابن كثير وأبو عمرو[3] بتنوين الراء ووقفا[4] بالألف، والباقون بغير تنوين، وهو رأي[5] أبي عبيد. قال أبو عبيدة[6]: تَتْرا: أي بعضها في إثر بعض. وكذلك عن ابن عباس[7].

وأصل «تَتْراً» بالتنوين وَتْراً، فأبدل من الواو تاء، كما يقال: تالله، بمعنى والله[8].

ويقال[9]: معناه: أرسلناهم فرداً فرداً.

وكذلك «تَتْرا» بغير تنوين، التاء فيها مبدلة من الواو، وأصلها من واترت الكتب: إذا أتبعت بعضها بعضاً.

وإنما كتبت ههنا للفظ.

* * *

---

(١) زيادة منّي. (٢) سورة المؤمنون: ٤٤. (٣) وأبو جعفر. انظر المبسوط ٣١٢، والإتحاف ٢/٢٨٤. (٤) في صل: ووقفوا، والصواب ما أثبت من بقية النسخ. (٥) في بقية النسخ: اختيار. (٦) لم أصب كلامه في مجاز القرآن ولا في كتب من ينقل عنه. وأخشى أن يكون الصواب «أبو عبيد»، وليس كتابه في القراءات بين أيدينا. (٧) انظر تفسير الطبري ١٨/١٨، ومجمع البيان المجلد ٤/١٠٧-١٠٨. (٨) انظر إعراب القرآن للنحاس ٣/١١٤-١١٥. (٩) انظر الصحاح واللسان (و ت ر).

باب التاء والجيم وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ر

التَّجْر: جمع تاجر[1]، كسَفْر وسافِر وصَحْب وصاحب[2].

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بالفتح

ر

[مَتْجَر]: أرض مَتْجَرٌ[3]: تصلح فيها التجارة.

* * *

فاعل

ر

التَّاجر: معروف.

والتَّاجر عند العرب: بائع الخمر.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

هـ

[تُجَاه]: يقال: قعد تُجَاهه. وأصل التاء واو، من الوجه. وإنما كتب[4] ههنا للفظ.

* * *

و [فِعال] بكسر الفاء

ب

التِّجَاب، فيما يقال: شيء من حجارة الفضة. الواحدة تِجابة، بالهاء.

ر

التِّجار: جمع تاجِر. وكان يقال: قريش التِّجار[5]، لأنهم كانوا في الجاهلية أهل صناعات[6] وتجارة.

* * *

---

(١) وقيل: هو اسم جمع. (٢) في البقية: كسافر وسفر وصاحب وصحب. (٣) كذا قال، وصوابه «مَتْجَرَةٌ» كما في المعجمات. (٤) في بقية النسخ: كتبت. (٥) لم أجده في المضاف والمنسوب للثعالبي ولا في غيره. وفي السيرة النبوية ١/١٩٩ وكانت قريش قوماً تجاراً. (٦) في صل: «بضاعات»؟ ولعل الصواب ما أثبت من بقية النسخ و «المختصر».

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ر

تَجَر في البيع تِجَارةً، قال الله تعالى: ﴿إلاّ أنْ تَكُونَ تِجَارَة حاضرة﴾[1] قرأ[2] عاصم بالنصب فيهما، والباقون بالرفع. وقرأ[3] الكوفيون ﴿تجارة﴾ بالنصب في النساء[4]، وهو رأي أبي عبيد[5]، والباقون بالرفع، واختلف عن ابن عامر[6].

وفي الحديث[7] عن النبي عليه السلام: «مَنْ وَلِيَ يَتيماً ولَهُ مَالٌ فَليَتَّجِرْ لَهُ بِمَاله ولا يَتْرُكْهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الصَّدَقَةُ».

قال[8] أبو حنيفة ومالك والشافعي ومن وافقهم: يجوز لوليّ اليتيم أن يتجر له بماله. قالوا: وله أن يدفعه مضاربة.

وعن الثوري [تَرْك][9] التجارة أحبّ إلي.

وعند ابن أبي ليلى: ليس للوصيّ ذلك. فإن فعله فهو ضامن.

* * *

الزيادة

المفاعلة

ر

تَاجَرَه[10]: إذا عامله في التجارة[11].

* * *

الافتعال

ر

اتَّجَر: بمعنى تَجَر.

* * *

(١) سورة البقرة: ٢٨٢. (٢) انظر المبسوط ١٥٥، والإتحاف ١/ ٤٦٠. (٣) انظر المبسوط ١٧٨، والإتحاف ١/ ٥٠٩. والكوفيون هم عاصم وحمزة والكسائي. (٤) الآية: ٢٩ ﴿إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم﴾. (٥) انظر إعراب القرآن للنحاس ١/ ٤٤٩، والبحر ٣/ ٢٣١. (٦) لم أقف على اختلاف الرواة عن ابن عامر، والذي في المصادر السالفة أنه قرأ بالرفع كغيره من الباقين. (٧) الحديث في نصب الراية ٢/ ٣٣١، والبحر الزخار ٢/ ١٤٢، والمجموع ٥/ ٣٢٩. (٨) انظر البحر الزخار ٥/ ٨٨، والمجموع ١٣/ ٣٤٧، وتفسير القرطبي ٣/ ٦٣. (٩) زيادة من بقية النسخ. (١٠) لم يذكر في المعجمات. (١١) في صل: من التجارة، وهو تحريف.

باب التاء والحاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ت

التَّحْت: نقيض فَوْق، قال الله تعالى: ﴿فَنَادَاها منْ تَحْتها﴾[1] قرأ[2] ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وعاصم في رواية[3] عنهما بفتح الميم والتاء، وروي[4] كذلك في قراءة أُبَيّ بن كعب والبراء بن عازب[5] وإبراهيم النّخعي؛ وفسروه على أنه عيسى. وقرأ الباقون بكسر الميم والتاء، وهو اختيار أبي عبيد وقراءة ابن عباس، وفسره على أنه جبريل.

والتَّحُوت: الدُّون من الناس[6]. وفي الحديث[7]: «تَهْلِكُ[8] الوُعُولُ وتَظْهَرُ التُّحُوتُ» وهم[9] الدُّون من الناس الذين لا يُعلم بهم.

* * *

فُعْلَة، بضم الفاء

ف

[تُحْفَة]: التُّحَف: اللَّطَف والبِرّ، وهو جمع تُحْفَة. قال الخليل[10]: والتاء مبدلة من الواو.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح، منسوب

م

الأَتْحَميّ: ضرب من برود اليمن.

* * *

ومن الأفعال

الزيادة

الإفعال

ف

أَتْحَفَه بشيء[11]، من التحفة.

* * *

---

(١) سورة مريم: ٢٤. (٢) انظر المبسوط ٢٨٨، والإتحاف ٢/٢٣٥. (٣) هي رواية أبي بكر عن عاصم وروح عن يعقوب. (٤) انظر إعراب القرآن للنحاس ٣/١٢، والبحر ٦/١٨٣، وتفسير الطبري ١٦/٤٨. (٥) ورويت عن البراء القراءة الأخرى. (٦) هذه عبارة ابن فارس في المجمل ١٤٦، ومقاييس اللغة ١/٢٤٢. يريد أراذل الناس ومن كانوا تحت أقدامهم. (٧) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٣/١٢٥، ولابن الجوزي ١/١٠٤، والغريبين ١/٢٤٨، والفائق ١/١٤٨، والنهاية ١/١٨٢. (٨) كذا في المجمل والمقاييس، وسياق الحديث: لا تقوم الساعة حتى تهلكَ... (٩) أخذه من المجمل أيضاً. (١٠) انظر العين ٣/١٩٣، والمجمل ١٤٦، واللسان (ت ح ف). (١١) في ن: بالشيء.

باب التاء والخاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ت

التَّخْت[1]: الذي يجعل فيه الثياب.

م

التَّخْم: واحد تُخُوم الأرض. وهي حدودها، هذا قول بعضهم. وقال بعضهم: تَخُوم، بفتح التاء، وجمعها تُخُم. وأنشد المبرد[2]:

يا بَنِيَّ التُّخُومَ لا تَظْلِمُوها
إنَّ ظُلْمَ التُّخُومِ ذُو عُقَّالِ

* * *

فُعَلَة، بضم الفاء وفتح العين

م

التُّخَمة: من الوخامة، وأصلها وُخَمَة. وإنما كتبت ههنا للفظ. وقد تخفف.

* * *

فَعُول

م

التَّخُوم: منتهى كل كُورة وقرية، والجمع تُخُم. وفي الحديث[3]: «مَلْعُونٌ من غَيَّر تَخُومَ الأَرْضِ». قيل: أراد حدود الحَرَم، وتخوم الأرض أعلامها وحدودها. وقيل: أراد: أن يَدْخُلَ الرجل في مُلْك غيره فيحوزَه ظلماً.

* * *

---

(١) في بقية النسخ: التخت بالتاء. (٢) في هامش مخطوطة أصل غريب الحديث لأبي عبيد ٣/١١٣ ح ١٣ أن المبرد أنشد البيت، ولم أجده فيما بين يدي من كتبه. وفي ن: وأنشد المبرد لحسان، وبعد هذا حاشية أدخلت في المتن، ونصها: «قال القتيبي [كذا، ولعله القتيبيّ]: البيت لأبي قيس بن صرمة بن أبي بشر [كذا، وصوابه لأبي قيس صرمة بن أبي أنس]. وقال القطان: هو لحسان بن ثابت من جملة أبيات في الجاهلية، وقبله:

سَبَّحوا اللهَ شَرْقَ كُلِّ صَباح ... طلعت شمسه وكلّ هلال
يا بَنيَّ الأرحام لا تقطعوها ... وصِلوها قصيرة من طوالِ
يا بني التخوم..... ..... البيت»

وليست الأبيات لحسان، وليست في ديوانه. وهي لأبي قيس صرمة بن أبي أنس، انظر السيرة النبوية ٢/١٥٧-١٥٨، والروض الأنف ٢/٢٨٧. ونسبت إلى أبي قيس بن الأسلت، انظر ديوانه ٨٧، وانظر تخريجها فيه، والبيت بلا نسبة في أدب الكاتب ٣٩٤ وتخريجه ثمة، وانظر المصادر الآتية في تخريج الحديث الآتي: «ملعون من غيّر تخوم الأرض».

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣/١١١-١١٢، ولابن الجوزي ١/١٠٤، والغريبين ١/٢٤٨-٢٤٩، والفائق ١/١٤٩، والنهاية ١/١٨٣، والمجمل ١٤٦. و«تخوم» يروى بفتح التاء وضمّها.

الأفعال

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ذ

تَخِذَ[1] الشيءَ تَخَذاً: أي أخذه. وقرأ[2] ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ عليه أجراً﴾[3].

م

تَخِم: من التُّخَمة.

* * *

الزيادة

الإفعال

م

أتْخَمَه الطعامُ، من التُّخَمة.

* * *

الافتعال

ذ

اتَّخَذَه: أي أخذه، قال الله تعالى: ﴿مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَها هُزُواً﴾[4] قرأ[5] الكوفيون غير أبي بكر ويعقوب[6] بنصب الذال عطفاً على ﴿ليضل﴾، وهو رأي أبي عبيد. والباقون بالرفع على الاستئناف، أو عطفاً على قوله ﴿يشتري﴾[7].

وقوله تعالى: ﴿اتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِياً أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الأَبْصَارُ﴾[8] قرأ[9] أبو عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب بالوصل، وهو اختيار أبي عبيد[10]. والباقون بفتح الهمزة على الاستفهام.

قال الفراء[11]: الاستفهام على التوبيخ والتعجب. قال[12]: والعرب تأتي بالاستفهام في التوبيخ والتعجب، ولا تأتي به، فيقولون: ذهبتَ ففعلتَ وفعلتَ؟ ويقولون: أذهبت ففعلتَ وفعلتَ؟[13] قال: وكلٌّ صواب.

والقراءة بالوصل فيها قولان[14]: أحدهما أن «أم» بمعنى «بل». والثاني أن معناه: مالنا لا نرى رجالاً[15] اتخذناهم سخريًّا فأخطأنا أم هم في النار فزاغت أبصارنا عنهم.

---

(١) أثبت أهل اللغة والعربية «ت خ ذ». ذهب الجوهري إلى أن «تخذ» من الأَخْذ، وذلك أنهم بنوا من «أ خ ذ» افتعل فقالوا اتَّخذ «ثمَ لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء أصلية فبنوا منه فعِل يفعَل، قالوا: تَخِذ يتخذ...» اهـ فغلّطه جماعة منهم ابن الأثير والفيروزابادي، وانتصر له شيخ صاحب التاج، انظر التاج (ت خ ذ). (٢) انظر المبسوط ٢٨١، والإتحاف ٢/٢٢٣. (٣) سورة الكهف: ٧٧. وقرأ الباقون: ﴿لَتَّخَذْتَ﴾. (٤) سورة لقمان: ٦. (٥) انظر المبسوط ٣٥١، والإتحاف ٢/٣٦٢، والنشر ٢/٣٤٦. (٦) سقط اسم يعقوب من مطبوعة الإتحاف. (٧) انظر إعراب القرآن للنحاس ٢/٢٨٢. (٨) سورة ص: ٦٣. (٩) انظر المبسوط ٣٨١، والإتحاف ٢/٤٢٢. (١٠) انظر إعراب القرآن للنحاس ٣/٤٧٠. (١١) انظر معاني القرآن له ٢/٤١١، وإعراب القرآن للنحاس ٢/٤٧١. (١٢) لم أصب ما نقله المؤلف عن الفراء. والذي في كتابه: «وهو من الاستفهام الذي معناه التعجب والتوبيخ فهو يجوز بالاستفهام وبطرحه». (١٣) في صل: ذهبت ففعلت كذا وكذا، وهو خطأ من الناسخ. (١٤) انظر مجمع البيان المجلد ٤/٤٨٤، وتفسير القرطبي ١٥/٢٢٤-٢٢٥. (١٥) من قوله تعالى في الآية ٦٢: ﴿وقالوا ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار. اتخذناهم..﴾.

باب التاء والراء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ج

تَرْج: اسم موضع باليمن.

ك

التَّرْك: جمع تَرْكَة، وهي بيضة الحديد، قال لبيد(١):

فَخْمَةً ذَفْراءَ تُرْتَى بالعُرَى
قُرْدُمَانِيّاً وتَرْكاً كالْبَصَلْ

* * *

و [فَعْلَة] بالهاء

ح

التَّرْحَة، بالحاء: ضد الفرحة.

ك

التَّرْكة: بيضة الحديد.

والتَّرْكة: بيضة النعامة المنفردة، قال(٢):

مـا هَاجَ هَذا القَلْبَ إلاّ تَرْكَـةٌ
زَهْرَاءُ أَخْرَجَهـا خَـرُوجٌ مِنْفَجُ

* * *

فُعْل، بالضم

ب

التُّرْب: التراب.

س

التُّرْس: معروف. والجمع تِرَسَة وتِرَاس وتُرُوس.

ك

التُّرْك: جيلٌ من الناس من ولد يَافث بن نُوح عليه السلام. ويقال: إنهم من ياجُوجَ ومَاجُوج. وسُمّوا تُرْكاً لأن ذا القرنين أُخبر بهم بعد بناء سدّ ياجوج وماجوج، فقال: اتركوهم، فسمُّوا تركاً لذلك.

* * *

و [فُعْلَة] بالهاء

ب

التُّرْبة: التُّراب، يقال: أرض طيبة التُّربة.

ع

التُّرْعة: الباب، قال النبي(٣) عليه السلام: «إنَّ مِنْبَرِي هَذا على تُرْعَة من تُرَعِ الجَنَّة» أي باب من أبواب الجنة.

والتَّرْعَة: الروضة.

والتُّرْعة: الدَّرَجة. وعليهما أيضاً فسِّر قوله ﷺ.

والتُّرْعة: واحدة التُّرَع. وهي أفواه الجداول.

ف

التُّرْفة: النعمة.

---

(١) ديوانه ١٩١، وتخريجه فيه. وهو في المجمل ١٤٧، والمقاييس ١/٣٤٥، واللسان (ت ر ك). (٢) البيت بلا نسبة في التهذيب ١٠/١٣٣ و اللسان (ت ر ك). وضبط منفج في اللسان بضم الميم؟. (٣) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ١/٤، ولابن الجوزي ١/١٠٦، والغريبين ١/٢٥٢-٢٥٣، والفائق ١/١٤٩، والنهاية ١/١٨٧. وهو بهذا اللفظ في المسند ٢/٣٦٠، ٤١٢ و ٣/٣٨٩ و ٥/٣٣٥، ٣٣٩، وكنز العمال ١٢/٢٦٠ برقم ٣٤٩٤٨.

والتُّـرْفـة: هَنَـةٌ ناتِئَـةٌ في وسط الشـفـة العُلْيـا خِلْقَـةً. ويقـال للتي في وسط الشـفـة السفـلى طُـرْمة.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ب

التِّـرْب: الخِـدْن واللِّدَة، والجـمع الأتراب. وقـوله تعـالى: ﴿عُـرُباً أَتْرَاباً﴾[1] أي أمثـالاً. يقال هما تِرْبان، قال عمر بن أبي ربيعة[2]:

أَبْرَزُوها مِـثْلَ المَهَـاةِ تَهَـادَى
بَيْنَ عَـشْـرٍ كَـوَاعِبٍ أَتْرَابِ

* * *

فَعَل، بالفتح

ع

[تَرَع]: كوز تَرَعٌ: أي ممتلئ.

* * *

و [فَعِل] بكسر العين

ب

[تَرِب]: البـارح التَّـرِب: الريح التي تحـمل الترب في شدة هبوب، قال ذو الرمة[3]:

... ...
مَـرّاً سَـحَـابٌ ومَـرّاً بَارِحٌ تَرِبُ

و [فَعِلَة] بالهاء

ب

[تَرِبَة]: ريح تَرِبَةٌ: تأتي بالتراب.

ك

تَرِكَة الميِّت: تراثه المتروك.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ع

[أَتْرَع]: سيرٌ أَتْرَعُ: أي شديد، قال[4]:

فـافْـتَـرَشَ الأَرْضَ بِسَـيْـرٍ أَتْرَعَـا

ف

الأَتْرَف: الذي في وسط شفته العليا تُرْفَةٌ.

* * *

أُفْعُلّ،

بضم الهمزة والعين وتشديد اللام

ج

الأُتْرُجّ: معروف، الواحدة أُتْرُجَّة، بالهاء. ويقال: تُرُنْج، بحذف الهمزة ونون بعد الراء مضموم الأول والثاني.

* * *

(١) سورة الواقعة: ٣٧. (٢) ديوانه ٤٣١، والكامل ٧٨٨. (٣) سلف الاستشهاد به في باب الباء والراء ص ٣٤٨، والتعليق عليه ثمة. وهو في مقاييس اللغة ١/ ٣٤٦، واللسان (ت ر ب). (٤) رؤبة، ديوانه ٩٢، واللسان (ت ر ع). وهو بلا نسبة في المجمل ١٤٧، والمقاييس ١/ ٣٤٥. ورواية الديوان.

فـافـتـرشـوا الأرض بسـيل أترعـا

مَفْعَلَة، بالفتح

ب

المَتْرَبَة: الفقر، مأخوذ من اللّصوق بالتراب، قال الله تعالى: ﴿أَوْ مِسْكِيناً ذا مَتْرَبَةٍ﴾(١).

* * *

مِفْعَال

ح

المِتْـراح(٢) من النوق: التي يسـرع انقطاع لبنها، والجمع المَتَاريح.

* * *

مثقّل العين

فُعَّلَة، بضم الفاء وفتح العين

هـ

[تُرَّهَة]: التُّـرَّهَات: جـمع تُرَّهَة، وهي الباطل، قال(٣):

. . . . . .

كـلانا عَـالِمٌ بالتُّـرَّهات(٤)

وقد جمعت على التَّرَاريه في قوله(٥):

رُدُّوا بني الأَعْـرَجِ إِبْلِي مِنْ كَـثَبْ
قَـبْلَ التَّـراريهِ وبُعْـدِ المُطَّلَب

فَعَّال، بفتح الفاء

س

التَّرَّاس: الذي معه ترس.

ع

التَّرَّاع: البوّاب، [قال](٦):

إِنِّي عَـدَانِي أَن أَزُورَكِ مُـحْكَمٌ
مَتَى ما أُحَرِّكْ فيه ساقَيَّ يَصْخَبِ
حَدِيدٌ؛ ومَرْصُوصٌ بشيدٍ وجَنْدَلٍ
لَهُ شُـرُفَاتٌ مَـرْقَبٌ فَـوْقَ مَـرْقَبِ
يُخَـيِّـرُنِي تَرَّاعُـهُ بَيْنَ حَلْقَـةٍ
أَزُومٍ إِذا عَـضَّتْ وكَـبْلٍ مُـضَبَّبِ

* * *

فَعَال، بالفتح والتخفيف

ك

تَرَاكِ: بمعنى اتركْ، مـعـدول، مـثل نَزَالِ وحذامِ، وأنشد أبو عبيدة(٧):

تَرَاكِـهـا مِنْ إِبِلٍ تَرَاكِـهـا(٨)

أي اتركوها. وأنشـد غـيـره: دَرَاكِـهـا، بالدال(٩).

* * *

(١) سورة البلد: ١٦. (٢) في ن: المتراح بالحاء. (٣) وهو سراقة البارقي، ديوانه ٧٨، والنوادر ١٨٥، وطبقات فحول الشعراء ٤٤٠، والأغاني ٩/١٣-١٤. وشرح أبيات المغني ٢/١٧٩ و د/١٣٣، ١٣٩-١٤٢، وتخريجه في ديوانه. (٤) صدره:

أَرِي عَـيْـنَـيَّ مـا لَـمْ تَـرْأَيَـاهُ

(٥) البيتان بلا نسبة في المجمل ١٤٧، والمقاييس ١/٣٤٦، واللسان (ت ر ه). (٦) زيادة من بقية النسخ. والأبيات بلا نسبة في المجمل ١٤٧، والمقاييس ١/٣٤٤. ونسب الثالث في اللسان (ت ر ع) إلى هدبة، انظر شعره ص ٧١. (٧) في أماليه كما في الخزانة ٢/٣٥٤. (٨) البيت لطفيل بن يزيد المُنَقِّلي الحارثي كما في ما بنته العرب على فعال ٨٢، والخزانة ٢/٣٥٤-٣٥٥، واللسان (ت ر ك). وهو بلا نسبة في الكامل ٥٨٨ وتخريجه ثمة. (٩) بل أكثرهم على روايته «تراكها»، ورواه «دراكها» ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه ٢/٣٠٧، وأبو عبيدة أيضاً فيما نقل عنه الصغاني في ما بنته العرب على فعال في خبر اقتصه وفيه أن البيت لخالد بن مالك بن رِبْعي الدارمي التميمي.

و [فُعَال] بضم الفاء

ب

التُّرَاب: معروف.

ث

التُّرَاث: الميراث. وأصله وُرَاث، من ورث. فكتب ههنا للفظ. قال الله تعالى: ﴿وتأْكُلُون التُّرَاثَ أَكْلاً لَمًّا﴾(١). قال يزيد ابن الصَّعِق:

وما كانَ مَالِي عَنْ تُرَاثٍ وَرِثْتُهُ
ولا صَدَقَاتٍ من نِسَاءٍ أَوَائِمِ(٢)

* * *

فَعِيل

ب

التَّرِيب: الصدر، قال(٣):

ومِنْ ذَهَبٍ يَلُوحُ على تَرِيبٍ
كَلَوْنِ العَاجِ لَيْسَ بِذِي غُضُونِ

ص

[**تَرِيص**]: شيء تَرِيصٌ: أي محكم، قال:

. . . . . .
وشُدَّ يَدَيْكَ بالعَقْدِ التَّرِيصِ(٤)

م

تَرِيم: مدينة بحضرموت، قال(٥):

طال الثَّوَاءُ على(٦) تَرِيـ
ـمَ وقَدْ نَأَتْ بَكْرُ بنُ وَائِلْ

ويقال: التاء زائدة، وبناؤها تَفْعِل من رام يريم(٧).

* * *

و [فَعِيلَة] بالهاء

ب

التَّرِيبة: واحدة التَّرائب، وهي عظام الصدر، قال الله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ والتَّرائِبِ﴾(٨)، وقال امرؤ القيس(٩):

. . . . . .
تَرَائِبُها مَصْقُولَةٌ كالسَّجَنْجَلِ

ك

التَّرِيكَة: بيضة النَّعامَة(١٠).

وكل بيضة بالعراء فهي تَرِيكَةٌ. وجمعها

---

(١) سورة الفجر: ١٩. (٢) قوله «أوائم» لم أجده في المعجمات، ووجهه إذا صحّ أنه جمع آئمة على فواعل، والمعروف أيّم وأيائم وأيامى. (٣) في صل: قال الأعشى. وليس البيت له. وهو بلا نسبة في اللسان والتاج (ت ر ب) والرواية فيهما: ليس له غضونُ. (٤) العجز في المقاييس ١/٣٤٤، واللسان (ت ر ص). (٥) الأعشى، ديوانه ٣٧٧، ومعجم البلدان (تريم) ٢/٢٨، ومعجم ما استعجم ٣١١. (٦) في صل: «طال الوقوف على» وأثبت ما في بقية النسخ والمختصر وهي الرواية في الديوان والبلدان ومعجم ما استعجم: وفي الديوان: لدى تريم. (٧) في معجم ما استعجم: «تَرِيم... على لفظ المضارع من رمت تريم». (٨) سورة الطارق: ٧. (٩) ديوانه ١٥. وصدر البيت.

مُهَفْهَفَةٌ بيضاءُ غيرُ مُفَاضَةٍ

(١٠) في بقية النسخ والمختصر: النعام.

تُرُكٌ وتَرَائِكُ، قال [الأعشى][1]:

... ...

وتَلْقَى بِها بَيْضَ النَّعَامِ تَرَائِكا[2]

والتَّرِيكة: روضة يغفلها الناس فلا يرعونها.

والتَّرِيكة: المرأة التي تُترك فلا يتزوجها أحد.

والتَّرِيكة: ما تركت من شيء. وفي الحديث[3]: «سئل الحسن: هل كان الأنبياء ينبسطون إلى الدنيا مع علمهم بالله؟ فقال: نعم، إنّ لله تَرَائِكَ في خلقه» أي أموراً تركها في خلقه من الأمل والغفلة يكون بها انبساطهم إلى الدنيا.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ب

التَّرْباء: التراب.

وقيل: التَّرْباء: الأرض نفسها.

* * *

ومن الرباعي والملحق به

فَوْعَل، بالفتح

ب

التَّوْرَب: التراب.

* * *

فَيْعَل، بالفتح

ب

التَّيْرَب، التراب.

وتَيْرَب: اسم موضع[4]، قال[5]:

... ...

مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بتَيْرَبِ[6]

ويروى «بيَثْرِب».

* * *

فَعْلُوَة، بفتح الفاء وضم اللام

ق

التَّرْقُوَة: عظم ما بين ثُغْرَة النَّحر والعاتق، قال الله تعالى: ﴿كَلاَّ إِذا بَلَغَتِ التراقِيَ﴾[7]

---

(١) زيادة من بقية النسخ، وليست في المختصر. والبيت له، ديوانه ١٢٥، والمجمل ١٤٧، والمقاييس ١/٣٤٥، واللسان (ت ر ك). (٢) صدر البيت:

ويَهْمَاءَ قَفْرٍ تَحْسَرُ العَيْنُ وَسْطَها

(٣) انظر الغريبين ١/٢٥٣، والفائق ٢/٢٤١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١٠٧، والنهاية ١/١٨٨. (٤) في الجبال والأمكنة والمياه للزمخشري ٤٠: «تيرب: بلد قريب من حجر اليمامة». وقال ياقوت في معجم البلدان (تيرب) ٢/٦٥: «قال الزمخشري وتلميذه العمراني: تيرب: بلد قديم من حجر اليمامة، ذكراه في باب التاء، وأخاف أن يكون «يَثْرَب» أوله ياء، فصحّفاه» اهـ. (٥) وهو جُبَيْهاء يزيد بن عبيد الأشجعي، وصدر البيت:

وعدتَ وكان الخُلْفُ منك سَجِيَّةً

ويعزى البيت بهذه الرواية، وبصدر آخر إلى علقمة الفحل وإلى الشماخ وقد بسطت الكلام عليه فيما علقته على سفر السعادة ٩٧٦-٩٧٧. (٦) لا أعرف أحداً ذكر هذه الرواية. وأكثر الناس على روايته «بِيَثْرَبَ» كميرمع، وروي «بيثرب»، انظر سفر السعادة. والزمخشري نفسه لم ينشد البيت في كتابه في تيرب فيما أوله تاء، وإنما أنشده في يَثْرَب فيما أوله ياء، انظر الجبال والأمكنة ٢٣٢. (٧) سورة القيامة: ٢٦.

يعني نفس الإنسان، قال[1]:

ورُبَّ عَظِيمَةٍ دَافَعْتُ عَنْهُم
وقَدْ بَلَغَتْ نُفُوسُهُمُ التَّرَاقِي

* * *

فُعْلُل، بالضم

خم

[تُرْخُم]: يقال[2]: «ما أدري أيُّ تُرْخُمٍ هو»، بالخاء معجمة[3]: أي أيّ الناس هو.

وذو تُرْخُم[4]: ملك من ملوك حمير. وهو ذو تُرْخُم بن يَرِيم ذي الرّمحين، من ولده التَّرَاخِمُ، وهو من أشراف حمير. يقال في المثل[5]: «جاعت التَّرَاخِمُ حتَّى كادُوا يَأْكُلُونَ البُسْرَ» لأنهم كانوا لا يأكلون إلا العَلَس[6]. وكانوا بوادي بَنَا من مشارق اليمن.

فَوْعَال، بفتح الفاء

ب

التَّوْرَاب: التراب.

ولم يأت على فَوْعَال غير التَّوْرَاب والدَّوْلاب. فأما قول الراجز[7]:

يا قَوْمِ قَدْ حَوْقَلتُ أَوْ دَنَوْتُ
وبَعْضُ حَوْقَالِ الرِّجَالِ المَوْتُ

فقالوا: إنه أراد به المصدر، ولم يفتح الفاء إلا استقباحاً أن تصير الواو ياء.

* * *

فِعْيَال، بكسر الفاء

ق

التِّرْيَاق، بالقاف: معروف[8].

* * *

فَعَلُوت، بفتح الفاء والعين

ب

[تَرَبُوت] جمل تَرَبُوتٌ: أي ذَلُول، عن الأصمعي[9]. وناقة تَرَبُوتَةٌ[10]، بالهاء.

* * *

(١) البيت لعمرة بنت دريد بن الصِّمّة ترثي أباها، انظر السيرة النبوية ٤/٩٦. (٢) في المثل، انظر الأمثال لأبي عبيد ٣٨٦، وجمهرة الأمثال ٢/٢٨٣، والمستقصى ٢/٣١١، واللسان والتاج (ر خ م). (٣) وتضم الخاء وتفتح، وقد تفتح التاء مع ضم الخاء. والتاء عند المؤلف أصل وعند غيره زائدة، ولهذا ما ذكروا «ترخم» في ر خ م، وقد نصّ على زيادتها الزمخشري وابن بري. وعند أبي عبيد أن «تُرْخُم» في المثل غير مصروف، والوجه والقياس فيه أن يكون مصروفاً، وهو مثل تُرْتُب وتُرْتَب. وربما يشهد لأصالة التاء قولهم تَرْخَمَ وتترخم، انظر ما يأتي ٥٢٥. (٤) انظر ما سلف في ذكر أذينة ذي الأنواح في باب الهمزة والذال (الأذن) ص ١٥٥ والتعليق في ح ٩. (٥) لم أجده فيما بين يدي من كتب الأمثال، وسيأتي في باب العين واللام (العَلَس). (٦) هو ضرب من القمح يكون منه في الكمام حبتان، يكون بناحية اليمن، وهو طعام أهل صنعاء، عن اللسان (ع ل س). وقال المؤلف فيما يأتي في باب العين واللام: وهو أفضل الحبوب وكان طعام ملوك حمير. (٧) قال العيني في المقاصد النحوية ٣/٥٧٣، «قيل إنه لرؤبة، ولم أقف على صحته»، وهما في ديوان رؤبة - ما نسب إليه ١٧٠. وهما بلا نسبة في سفر السعادة ٢٤١ وتخريجهما ثمة، وزد عليه الزاهر ٢/٦٦، ودقائق التصريف ١٧٩. (٨) بعده في ن والمختصر: يقال: «الشوم ترياق البدو». (٩) انظر اللسان والتاج (ت ر ب). (١٠) كذا قال، والذي نصوا عليه أنه يقال جمل تربوت وناقة تربوت، الذكر والأنثى فيه سواء، انظر الصحاح واللسان والقاموس والتاج (ت ر ب). وقيل أصل تربوت دَرَبُوت من الدُّربة، فأبدلت الدال تاء، انظر اللسان

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ك

[تَرَكَ]: التَّرْكُ: التَّخلية، يقال: تَرَكَ الشيء: إذا خلاّه، قال الله تعالى: ﴿أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا﴾(١) أي يخلَّوْا.

وقد يكون التَّرْكُ بمعنى الجَعْل(٢)، يقال: تَرَكْتُ الحبل شديداً: أي جعلته.

وفي الحديث(٣): [عن النبي عليه السلام(٤)]: «مَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ مُتَعَمِّداً فَقَدْ كَفَرَ باللهِ مُجْتَهِداً».

قال(٥) أبو حنيفة: لا يقتل تارك الصلاة إذا اعترف بها.

وقال مالك والشافعي ومن وافقهما: يقتل مع الاعتراف إذا لم يصلّ.

فأما الزكاة فيجبر على إخراجها، ولا يقتل بالإجماع(٦).

* * *

فَعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ب

[تَرَبَ]: يقال: تَرِبَ(٧) الكتابَ من التُّراب.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ب

[تَرِبَ]: لحمٌ تَرِبٌ: إذا لُطِخَ بالتّراب.

وتَرِبَ جبينُه: إذا اغبرَّ(٨).

وتَرِبَت يدُه: إذا خسر فلم يظفر.

وتَرِبَ الرجل: إذا افتقر كأنه لصق بالتراب، قال:

جَعَلَ الضَّعْفَ عُدَّةً فكَفَتْهُ
تَرِبَ العَيْشِ والزَّمَانَ العَثُورا

ح

[تَرِحَ]: التَّرَح، بالحاء: ضد الفرح.

ز

تَرِزَ(٩): فهو تارزٌ: إذا مات، قال الشماخ(١٠) يصف الصائد(١١):

... ...
كَأَنَّ الَّذي يَرْمِي من الوَحْشِ تَارِزُ

---

(١) سورة العنكبوت: ٢. (٢) عن الليث في التكملة (ت ر ك)، وعن ابن الأعرابي في اللسان (ت ر ك). (٣) لم أجده بهذا اللفظ. وهو بنحوه في كنز العمال ٧/ ٢٨٠ برقم ١٨٨٧٦. وفي الحديث «بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة» جامع الأصول ٥/ ٢٠٣ برقم ٣٢٦٣. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) انظر الإفصاح ٢٧-٢٨، والبحر الزخار ١/ ١٥٠-١٥٢، والمجموع ٣/ ١٣-١٧. (٦) إذا كان يعتقد وجوب الزكاة ولم يؤدها، فإن كان جاحداً لوجوبها فقد كفر وقتل بكفره. انظر الإفصاح ١٠٠، والمجموع ٥/ ٢٣١. (٧) لا أعرف أحداً نصّ على ضبط عين مضارعه، انظر التكملة واللسان والتاج (ت ر ب).
(٨) انظر ديوان الأدب ٢/ ٢٢٣، ولم أجده عند غيره. (٩) وتَرَز كضرب أيضاً. (١٠) ديوانه ١٨٣. وصدر البيت:

قليلِ النِّلادِ غيرَ قوسٍ وأسّهُم

(١١) في بقية النسخ: قال الشماخ في الصائد.

ش

[تَرِشَ]: التَّرَش[1]، بالشين معجمة: سوء الخُلُق.

ويقال: الخفّة.

ع

[تَرِعَ]: التَّرَع: الامتلاء، يقال: تَرِعَ الكوْزُ: إذا امتلأ. وقال بعضهم[2]: لا يقال: تَرِعَ الإناء، ولكن يقال: أُتْرِعَ.

والتَّرَع: الإسراع إلى الشر وإلى ما لا ينبغي، يقال: رجل تَرِعٌ.

ويقال: التَّرِع: الذي يغضب قبل أن يُكَلَّم.

ف

[تَرِفَ]: التَّرَف: التنعُّم. والنعت تَرِفٌ.

* * *

فعُل يفعُل، بالضم فيهما

ز

تَرُزَ[3] الشيءُ: إذا صلب. وكل قويّ تارِزٌ. وكلٌّ يابس تارزٌ. وفي الحديث[4]: «كان أنصاريٌّ يستقي ليهودي كُلَّ دَلْوٍ بتمرة، ليس له تَارِزَةٌ» أي حشفة يابسة.

ص

تَرُصَ الشيء تَرَاصَة فهو تَرِيصٌ: أي محكَم.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

أَتْرَبَ: الرجل: إذا استغنى وكثر ماله حتى كأنه مثل التراب. ورجل مُتْرِبٌ.

وأَتْرَبْتُ الكتاب، من التراب.

ز

[أَتْرَزَ]: يقال: أَتْرَزْتُه فترَزَ: أي قوّيته فقَوِيَ.

وأَتْرَزَ الغَزْوُ[5] لحمَه: أي أشدّه وأيبسه، قال[6]:

بِعِجْلِزَةٍ قَدْ أَتْرَزَ الجَرْيُ لَحْمَهَا

. . . . . .

أي أشدّه وأيبسه.

ويقال: أَتْرَزَت المرأة عجينَها: أي أشدّته.

ويقال: أَتْرَزَ حبلَه: إذا فتله فتلاً شديداً.

ص

أَتْرَصَ الشيءَ: أي أحكمه.

(١) ذكره ابن دريد في الجمهرة ٢/١٠ ونقلوه عنه، وأنكره الأزهري، انظر التكملة واللسان والتاج (ت ر ش). (٢) انظر العين ٢/٦٧، واللسان (ت ر ع). (٣) لا أعرف أحداً جعله من هذا الباب، والذي نصوا عليه أنه ترَز كضرب وتَرِز كفرح. انظر المعجمات (ت رز)، والأفعال للسرقسطي ٣/٣٦٤-٣٦٥. (٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/١١١، والنهاية ١/١٨٦. (٥) كذا وقع في ديوان الأدب ٢/٣٠١، والذي في الصحاح واللسان (ت ر ز): العَدْوُ. (٦) بعده في ن «امرؤ القيس». والبيت له، ديوانه ٣٧. وعجز البيت:

كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةُ مِنْوَالِ

ع

أَتْرَعَ الإناءَ: إذا ملأَه.

ف

أَتْرَفَه: إذا نعّمه.

وأَتْرَفَتْه النَّعْمَةُ: أي أَطْغَتْه، قال الله تعالى: ﴿أَمَرْنا مُتْرَفِيها﴾(١).

* * *

التفعيل

ب

تَرَّبْت الكتاب.

ح

تَرَّحَه، بالحاء: أي أحزنه.

س

تَرَّس: إذا اتَّقى بالتُّرس.

ص

تَرَّصَه: إذا أحكمه، قال(٢):

تَرَّصَ أَفْوَاقَها وقَوَّمَها(٣)
أَنْبَلُ عَدْوَانَ كُلِّها صَنَعا

* * *

الافتعال

ك

[اتَّرَك]: يقال: قال فيه وما اتَّرَك: أي لم يترك شيئاً.

* * *

التفعّل

ب

تَتَرَّب الشيء: إذا تلطّخ بالتراب.

س

تَتَرَّسَ بالترس: إذا اتقى به.

ع

[تَتَرَّع]: يقال: تَتَرَّعَ إليه بالشر: أي تسرّع.

* * *

الفَعْلَلة(٤)

خم

[تَرْخَمَ] التَّرْخَمَة(٥)، بالخاء معجمة: التكبّر.

* * *

التَّفَعْلُل

خم

[تَتَرْخَمَ]: يقال: هو يَتَتَرْخَمُ: أي يتكبّر، كأنه من آل ذي تُرْخُم(٦) من ملوك حمير.

* * *

(١) سورة الإسراء: ١٦. (٢) ذو الإصبع العدواني، المفضليات ١٥٤، والصحاح واللسان (ت ر ص). (٣) في صل: وأحكمها، وأثبت ما في بقية النسخ والمختصر، وهو ما في الصحاح واللسان ورواية المفضليات:

قَوَّمَ أَفْوَاقَها وتَرَّصَها

(٤) بعده في ن والمختصر: «جم هي ترجمة الكلام». (٥) لم يذكر في المعجمات. وفي الإكليل ٢/٢٩٦: «ويقول القائل: أنت تَتَرْخَمُ علينا أي تعظّم وتشرّف»، وانظر خلاصة السيرة الجامعة ١٦١. (٦) سلف في التعليق على ذي ترخم ص ٥٢٢ أن أصحاب المعجمات ذكروه في (ر خ م) فهو عندهم تُفْعُل لا فُعْلُل، وقولهم ترخم وتترخم ربما يشهد لأصالة النون.

باب التاء والسين وما بعدهما[1]

الأسماء

فِعْل، بكسر الفاء وسكون العين

ع

التِّسْع: في العدد للمؤنث، يقال: تِسْعُ نسوة، قال الله تعالى: ﴿في تِسْعِ آيات﴾[2] قيل[3]: «في» بمعنى «مِنْ» أي ألق عصاك، وأدخل يدك في جيبك آيتان من تسع آيات، قال [امرؤ القيس][4]:

وهَلْ يَنْعَمَنْ مَنْ كَانَ آخرُ عَهْدِه
ثَلاَثِينَ شَهْراً في ثَلاَثَةِ أَحْوَالِ

قال الأصمعي[5]: أي من ثلاثة أحوال.

وقيل: «في» بمعنى «مع»[6]. قال أهل التفسير[7]: التسع الآيات: كونُ العصا حيَّةً، وكونُ يده بيضاءَ من غير سوء، والجدبُ الذي أصاب بَوَاديهم، ونقصُ الثّمرات، والطُّوفَانُ، والجَرَادُ، والقُمَّلُ، والضَّفَادِعُ، والدَّمُ.

والتِّسْع: من أَظماء الإبل، وهو أن تُحْبَس عن الماء ثماني ليال وسبعة أيام، ثم تُورَد في اليوم الثامن، وهو اليوم [التاسع][8] من الوِرْد الأوّل.

* * *

و [فِعْلَة] بالهاء

ع

التِّسْعَة في العدد للمذكر، يقال: هم تسعة.

* * *

فُعَل، بضم الفاء وفتح العين

ع

التُّسَع: ثلاث ليال من الشهر آخر ليلة منها هي الليلة التاسعة.

* * *

و [فُعُل] بضم العين

ع

تُسُعُ الشيءِ: معروف. وقد يخفف.

* * *

الزيادة

فَعِيل

ع

التَّسِيع: التُّسع.

* * *

(١) بعده في ن: «ولم يأت بعدهما إلا العين». (٢) سورة النمل: ١٢. وسياق الآية: ﴿وأدخلْ يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات...﴾. (٣) انظر تفسير الطبري ١٩/٨٦، والقرطبي ١٣/١٦٢، ومجمع البيان المجلد ٤/٢١٢.

(٤) زيادة من بقية النسخ. والبيت في ديوان امرئ القيس ٢٧. وقوله «ينعمن» رواية غير الأعلم والبطليوسي، انظر الديوان ٣٧٧ وروايتهما «يَعمَنُ»، وقوله «آخر عهده» رواية ابن النحاس، ويروى «أحْدَث عهده» و «أقرب عهده». والبيت في تفسير القرطبي ١٣/١٦٢، والخصائص ٢/٣١٣. (٥) انظر تفسير القرطبي ١٣/١٦٢. (٦) فتكون الآيات إحدى عشرة عند من جعل العصا واليد آيتين، وعشرة عند من جعلهما آية واحدة، ويرد على هذا أن الآيات تسع لا أكثر، قال الله تعالى: ﴿ولقد آتينا موسى تِسْعَ آيات بيّنات..﴾ [سورة الإسراء: ١٠١]، انظر تفسير الطبري ١٥/١١٤-١١٥، والقرطبي ١٠/٣٣٥، ومجمع البيان المجلد ٣/٤٤٣. (٧) قد اختلفوا في الآيات التسع، وما ذكره المؤلف مرويّ عن الحسن والشعبي، انظر المصادر السالفة في ح ٣ و ٦. (٨) زيادة من بقية النسخ.

الأفعال

فعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

ع

تَسَعْتُ القومَ: إذا أخذت تُسعَ أموالهم.
وتَسَعْتُهم: إذا كنتَ تاسعهم.

* * *

الزيادة

الإفعال

ع

أَتْسَع القومُ: إذا وردت إبلُهم تِسْعاً.
وأَتْسَعُوا: أي صاروا تِسعةً.

* * *

باب التاء والعين وما بعدهما من الأفعال

فعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

س

[تَعَسَ]: التَّعْس: الهلاك. وأصله: الكَبُّ، يقال: تَعَسه الله وأَتْعَسَه: أي كبَّه.

وتَعَس[1]: إذا عَثَر ولم ينتعش.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ب

[تَعِب]: التَّعَب: الإعياء، تَعِبَ فهو تَعِبٌ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

أَتْعَبَه فتعب.

وأُتْعِبَ العظم: إذا هِيضَ بعدما يُجْبَر، قال ذو الرمة[2]:

إذَا مـا رآها رَأْيَةً هِيضَ قَلْبُـهُ
بِها كَانْهِياضِ الْمُتْعَبِ الْمُتَهَشِّمِ

س

[أَتْعَسَ]: الإتْعَاس: الإهلاك والكَبّ، يقال: أَتْعَسَه الله تعالى، قال[3]:

غَـدَاةَ هَزَمْنَا جَـمْعَـهُمْ بِمُـتَـالِعٍ
فـآبُـوا بِإِتْعَـاسٍ على شَـرِّ طائرِ

* * *

---

(١) كمنع، وكسمع أيضاً. (٢) ديوانه ١١٧٣، والجمل ١٤٨، ومقاييس اللغة ١/٣٤٨، وأساس البلاغة (ت ع ب)، واللسان (ت ع ب). ورواية الديوان واللسان:

إذا نـال مـنـهـا نـظـرة هـيـض... ... ... المتـعـب المُتَـتَـمِّم

(٣) البيت بلا نسبة في المجمل ١٤٨، ومقاييس اللغة ١/٣٤٨.

باب التاء والغين وما بعدهما من الأفعال

فعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

ر

[تغَر][1]: يقال: تَغَرت[2] القِدْرُ: إذا غَلَتْ.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ب

[تَغِبَ]: التَّغَب: الهلاك، يقال: تَغِبَ تَغَباً: إذا هلك، مثل تَعِبَ تَعَباً.

* * *

(١) كمنع، وكعلم أيضاً. (٢) تغرت القِدْر بالتاء صحيح لا تصحيف صوابه «نغرت» بالنون فيما قاله بعضهم، انظر التاج (ت غ ر).

باب التاء والفاء وما بعدهما

الأسماء

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ث

التَّفَث، في المناسك: قصُّ الأظفار وأخْذ الشارب ونَتْف الإبطين[1] وحلْق العانة ونحو ذلك، قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ ليقضوا تَفَثَهُم﴾[2] قرأ[3] ابن عامر بكسر اللام في ﴿لِيَقْضُوا﴾ و ﴿لِيُوفُوا﴾ و ﴿لِيَطَّوَّفُوا﴾ ووافقه أبو عمرو في ﴿لِيَقْضُوا﴾ وأسكن الآخَرَيْن. وكذلك عن ابن كثير ونافع ويعقوب في رواية عنهم[4]. والباقون بالتسكين فيهنّ.

قال أبو عبيدة[5]: لم يجئ في التَّفَث شعر يحتج به.

وفي كتاب الخليل[6]: قال الشاعر حجة على التفث:

إنِّي امْرُؤٌ قَدْ تَرَكْتُ وُثْنَهُمُ
وطُفْتُ بالبَيْتِ أَبْتَغِي التَّفَثَا

وقال آخر[7]:

مُوفُونَ أَشْعَارَهُمْ لَمْ يَقْرَبُوا تَفَثاً
ولَمْ يَسُلُّوا لَهُمْ قَمْلاً وصِئْبانا

* * *

و [فَعِلَة] بكسر العين بالهاء

ر

التَّفِرَة: الدائرة التي تحت الأنف في وسط الشفة العليا.

* * *

الزيادة

مِفْعال

ل

[مِتْفَال]: امرأة متْفَال: أي لا تتطيَّب، قال امرؤ القيس[8]:

لَطِيفَةِ طَيِّ الكَشْحِ غَيْرِ مُفَاضَةٍ
إذَا انْصَرَفَتْ مُرْتَجَّةٍ غَيْرِ مِتْفَالِ

* * *

فُعَّال، بضم الفاء وتشديد العين

ح

التُّفَّاح: معروف.

* * *

---

(١) في بقية النسخ والمختصر: الإبط. (٢) سورة الحج: ٢٩. وسياق الآية: ﴿ثمَ ليقضوا تفثهم وليُوفُوا نُذُورهم وليطَّوَّفوا بالبيت العتيق﴾. (٣) انظر المبسوط ٣٠٦-٣٠٧، والإتحاف ٢/٢٧٢، ٢٧٤. (٤) هي رواية قنبل عن ابن كثير وورش عن نافع ورويس عن يعقوب. (٥) انظر الصحاح واللسان (ت ف ث)، والمجمل ١٤٩، ومقاييس اللغة ١/٣٥٠، وتفسير القرطبي ١٢/٤٩-٥٠، وجمهرة اللغة ٢/٢. وقد فسر أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٥٠ التفث، ولم يقع في المطبوعة ما حكي عنه أنه «لم يجئ فيه شعر يحتج به». (٦) لم أجد ما ذكره في مطبوعة العين. (٧) وهو أمية بن أبي الصلت، ديوانه ٥١٨ وتخريجه فيه. وفي روايته اختلاف. (٨) ديوانه ٣٠. وقوله «إذا انصرفت» رواية الطوسي وأبي سهل، ورواية غيرهما «انفتلت» انظر الديوان ٣٧٨.

فاعل

هـ

التَّافِه: القليل. قالت عائشة[1]: ما كانت اليد تقطع على عهد النبي عليه السلام في الشيء التافه.

* * *

تَفْعُل، بفتح التاء وضم العين

ل

التُّتْفُل: ولد الثعلب، والجمع التَّتَافِل، قال[2]:

. . . . . .

وإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وتَقْرِيبُ تَتْفُلِ

ويقال أيضاً: تُتْفَل، بضم التاء وفتح الفاء، وتُتْفُل، بضمهما جميعاً، وتِتْفَل، بكسر التاء وفتح الفاء، عن الكسائي[3].

* * *

(١) انظر نصب الراية ٣/ ٣٦٠، والنهاية ١/ ١٩٢، ومقاييس اللغة ١/ ٣٤٩. ولفظها: «كانت اليد لا تقطع على...».

(٢) امرؤ القيس، ديوانه ٢١. وصدر البيت:

لـه أيطلا ظبي وساقا نعامة

(٣) انظر أبنية كتاب سيبويه للزبيدي ١٠٤ (حموش) ٢٣ (جويدي). ومنه أخذ المؤلف.

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها وكسرها

ل

[تَفَل]: التَّفْل: رميُك بالبزاق.

ويقال: تَفَل من فمه الشيءَ[1]: إذا كرهه فرمى به، قال[2]:

ومِنْ جَوْفِ مَاءٍ عَرْمَضُ الحَوْلِ فَوْقَهُ
مَتَى يَحْسُ مِنْهُ مَائِحُ القَوْمِ يَتْفُلِ

ويقال: تفَل يتفُل ويتفِل بضم الفاء وكسرها، لغتان.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل بفتحها

ل

[تَفِلَ]: التَّفَل: سوء الريح. رجل تَفِلٌ وامرأة تَفِلَة، بالهاء: لا تتطيب. وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «لا تَمْنَعُوا إماء اللهِ مَسَاجِدَ اللهِ ولْيَخْرُجْنَ تَفِلاتٍ» قيل: يعني العجائز اللاتي لا رغبةَ للرجال فيهنّ.

هـ

[تَفِهَ]: التَّفَه والتُّفُوهُ مصدر التَّافِه.

* * *

الزيادة

الإفعال

ل

أَتْفَل الشيءَ: إذا قَذَرَ رائحتَه، قال[4]:

يَا بْنَ الَّتِي تَصَيَّدُ الوِبَارا
وتُتْفِلُ الْعَنْبَرَ والصُّوَارا

الصُّوار: القليل من المسك. وفي الحديث[5]: قال عليٌّ لرجل رآه في الشمس: «قُمْ عنها فإنَّها مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ تُتْفِلُ الرِّيحَ وتُبْلِي الثَّوْبَ وتُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينَ» مَجْفَرة أي تُقِلّ شهوةَ النِّكاح.

* * *

---

(١) في المقاييس ١/ ٣٤٩ «بالشيء». وظاهر ما في المعجمات أنه لازم. (٢) ذو الرمة، ديوانه ١٤٨٧، والمجمل ١٤٩، والمقاييس ١/ ٣٤٩، واللسان (ت ف ل). (٣) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٦٤، ولابن قتيبة ٢/ ٩٤، ولابن الجوزي ١/ ١٠٩، والغريبين ١/ ٢٥٨، والفائق ١/ ١٥١، والنهاية ١/ ١٩١. وهو بنحوه في جامع الأصول ١١/ ٢٠١ برقم ٨٧٤٠ وكنز العمال ١٦/ ٤١٤ برقم ٤٥١٧٥. (٤) البيتان في المجمل ١٤٨، والمقاييس ١/ ٣٤٩، واللسان (ت ف ل)، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٩٥، وسفر السعادة ١٧٣. (٥) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٩٣، والغريبين ١/ ٢٥٨، والفائق ١/ ٢١٩، والنهاية ١/ ١٩١.

باب التاء والقاف وما بعدهما

الأسماء

فِعْل، بكسر الفاء وسكون العين

ن

[تِقْن]: رجل تِقْنٌ؛ بالنون: أي حاذق بالأشياء.

والتِّقْن: الطِّين والحَمْأَة.

والتِّقْن: الطبيعة. يقال: الفصاحة من تِقْنه: أي من طبعه.

وتِقْن: من أسماء الرجال.

وابن تِقْن: رجل كان جيد الرمي يضرب به المثل[1] في الرمي، قال[2]:

أَرْمِي[3] بها أَرْمَى مِن ابْنِ تِقْنِ

* * *

و [فِعْلَة] بالهاء

د

التِّقْدَة: الكُزْبَرَة. وفي حديث عطاء[4]: في التِّقْدَةِ الصَّدَقَةُ.

* * *

فُعَل، بضم الفاء وفتح العين

ي

التُّقَى: التَّقْوَى. قيل: هو جمع تُقَاة[5].

وقيل هو مصدر من تَقَى يَتْقي[6] مثل هَدَى يَهْدي.

* * *

و [فُعَلَة] بالهاء

ي

التُّقَاة: التَّقِيَّة، قال الله تعالى: ﴿إلا أَنْ تَتَّقُوا منهم تُقَاةً﴾[7].

* * *

الزيادة

أفعَل، بالفتح

ي

الأَتْقَى: التقيّ، قال الله تعالى: ﴿وسَيُجَنَّبُها الأَتْقَى﴾[8].

* * *

فعيل

ي

التَّقِيّ: الخائف، قال الله تعالى: ﴿إِنِّي أَعُوذُ بالرَّحْمنِ منك إن كُنْتَ تَقِيّاً﴾[9] أي تقيّاً تخاف الله وتتَّقيه.

* * *

---

(١) انظر الأمثال لأبي عبيد ٣٦٩، وفصل المقال ٤٩٨، والدرة الفاخرة ١/٢١١، وجمهرة الأمثال ١/٥٠١، ومجمع الأمثال ١/٣١٥، والمستقصى ١/١٤٤. (٢) البيت في الأمثال لأبي عبيد، ومجمع الأمثال والمستقصى، والمجمل ١٤٩، والمقاييس ١/٣٥٠، واللسان (ت ق ن). (٣) وكذا وقع في أصل مقاييس اللغة، والرواية كما في المصادر «يرمي»، وفي الأمثال لأبي عبيد «رمى». (٤) انظر الغريبين ١/٢٥٨، والفائق ١/٢٣١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١١٠، والنهاية ١/١٩٢. (٥) حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي، انظر اللسان (و ق ى). (٦) هذا قول الزجاج، انظر المخصص ١٤/١٦١، والسيرافي النحوي ١٤٦. (٧) سورة آل عمران: ٢٨. (٨) سورة الليل: ١٧. (٩) سورة مريم: ١٨.

و [فعيلة] بالهاء

ي

التُقيَّة: الاسم من الاتقاء. وقرأ يعقوب(١) ﴿إلا أَنْ تَتَّقُوا منهم تَقِيَّةً﴾(٢) والباقون ﴿تُقَاةً﴾.

* * *

فَعْلَى، بفتح الفاء

و(٣)

التَّقْوَى: اتقاء معاصي الله عز وجل، قال الله تعالى: ﴿وتَزَوَّدُوا فإنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾(٤).

وأصل التاء في التُّقى والتُّقَاة والأَتْقَى والتَّقِيّ والتَّقِيَّة والتَّقْوى واوٌ. وإنما كتبت ههنا للفظ.

* * *

(١) انظر المبسوط ١٦٢، والإتحاف ١ / ٤٧٤. (٢) سورة آل عمران: ٢٨. (٣) الواو في تقوى بدل من الياء.
(٤) سورة البقرة: ١٩٧.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ي

تَقَاهُ: لغة في اتَّقَاه حكاها سيبويه[1]، ويقال هي لغة تميم[2]، قال[3]:

تَقَاكَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وتَلَذُّهُ
يَدَاكَ إذا مَاهُزَّ بالكَفِّ يَعْسِلُ

يعني الرمح، أي كأنه لاستقامته كعب واحد.

* * *

الزيادة

الإفعال

ن

أَتْقَنَ الشيء: إذا أحكمه، قال الله تعالى: ﴿صُنْعَ اللهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾[4].

* * *

(١) الذي حكاه سيبويه وأكثر أهل العربية واللغة أن «تَقَى يَتَقي» مخفّف من اتَّقى يتّقي. وأما «يَتْقي» بسكون التاء فقد ذهب الزجاج إلى أنه لغة، وحكي ذلك عن الخليل، انظر الكتاب ٢/٢٥٧، ٤٢٩، والسيرافي النحوي ١٤٦، ودقائق التصريف ٣٤٩، وحاشية البغدادي على شرح بانت سعاد ٢٥٤-٢٥٥، وسر الصناعة ١٩٨، والمخصص ١٤/١٦٠-١٦١، وإصلاح المنطق ٢٤، وتهذيبه ٦٨-٦٩، واللسان والتاج (و ق ى). وقد ذكره الفارابي في ديوان الأدب ٤/٨٦ فيما جاء على فعل يفعِل، قال: «تقاه أي اتّقاه، وهو على التوهّم..». يريد توهم أصالة التاء فاء في اتّقى. (٢) لم أجد ذلك في المصادر السالفة. (٣) أوس بن حجر، ديوانه ٩٦ وتخريجه فيه. (٤) سورة النمل: ٨٨.

باب التاء والكاف وما بعدهما

الأسماء

فُعَلَة، بضم الفاء وفتح العين

ل

[تُكَلَة]: رجل تُكَلَة: يتَّكل على كل أحد. والتاء مبدلة من الواو.

همزة

[تُكَأَة]: رجل تُكَأَة مهموز: أي كثير الاتكاء. وأصل التاء واو[1].

* * *

الزيادة

مُفْتَعَل، بفتح العين

همزة

المُتَّكَأ: موضع الاتِّكاء، قال الله تعالى: ﴿وأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾[2].

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ل

التُّكْلان: التَّوَكُّل. وأصل التاء واو.

* * *

---

(١) وكذلك فيما يأتي من ألفاظ هذه المادة. (٢) سورة يوسف: ٣١.

ومن الأفعال

الزيادة

الإفعال

همزة

[أَتْكَأَ]: يقال: طعنه فأَتْكَأَه، مهموز: أي ألقاه على هيئة المتكئ.

* * *

الافتعال

همزة

اتَّكَأَ على الفراش، مهموز، قال الله تعالى: ﴿مُتَّكِئِينَ على سُرُرٍ﴾[1].

* * *

(١) سورة الطور: ٢٠.

باب التاء واللام وما بعدهما

الأسماء

فَعْلَة، بفتح الفاء وسكون العين

ع

التَّلْعَة: مسيل الماء من أعلى الوادي.

والتَّلْعَة أيضاً: ما انهبط من الأرض.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

م

التِّلْم[1] واحد الأتْلام، وهي الشقوق التي يشقها الحرّاث للزرع، بلغة أهل اليمن. وبعضهم يقول: تِلاَمٌ.

و

تِلْوُ الناقة: ولدُها الذي يتلوها.

* * *

الزيادة

مَفْعَلة، بالفتح

ف

المَتْلَفَة: المهلكة.

* * *

مُفْعَل، بضم الميم

د

المُتْلَد: المال القديم يرثه الرجل عن آبائه، أو يُنْتَج عنده، أو يشتريه صغيراً فَيُرْبِيه، قال أسعد تُبَّع[2]:

ولَقَدْ بَنَتْ لي عَمَّتي في مَارِبٍ
قَصْراً على كُرْسِيِّ مُلْكٍ مُتْلَدِ

يعني بِلْقِيس بنة الهَدْهَاد ملكة سبأ.

* * *

مِفْعال

ف

المِتْلاف: الذي يتلف ماله ويفنيه إسرافاً.

* * *

مُفَاعِل، بضم الميم وكسر العين

ع

مُتَالِع: اسم جبل[3].

و

المُتَالي: الذي يرادُّك الغناء، قال الأخطل[4]:

صَلْت الجَبين كأنَّ رَجْعَ صَهِيلِه
زَجْرُ المُحَاوِلِ أَوْ غِنَاءُ مُتَالي

* * *

فاعل

د

التَّالد: المال القديم يرثه الرجل عن آبائه، أو يُنْتَج عنده، أو يشتريه صغيراً فيُرْبِيه.

* * *

---

(١) لم أجده بهذا الضبط. والذي نصوا عليه أنه التَّلَم بالتحريك. (٢) سلف البيت مع آخرين في باب الباء واللام (بلقيس) ص ٤٤٠. (٣) بنجد، وبناحية البحرين بين السَّودة والأحساء أيضاً، معجم البلدان ٥/٥٢. (٤) ليس في ديوانه. وهو في المجمل ١٥٠، والمقاييس ١/٣٥١، واللسان (ت ل و).

فَعَال، بفتح الفاء

و

التَّلاء: الذِّمَّة. ويقال الحَوَالة.

ويقال: التَّلاء: أن يكتب الرجل على سهم: فلانٌ جاري. وعلى ذلك [كلّه](١) فُسِّر قولُ زهير(٢):

جِوَارٌ شَاهِدٌ مِنّا ومِنْكُم
وسِيَّانِ الكَفَالَةُ والتَّلاءُ

* * *

و [فُعَالة] بضم الفاء بالهاء

و

التُّلاوة: بقية الشيء، يقال: بقيت لي من حقّي تُلاوةٌ: أي بقيّة.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

د

التِّلاد: المال القديم، مثل التالد. وفي حديث ابن مسعود(٣) في سورة بني إسرائيل(٤) والكهف ومريم وطه والأنبياء، «هُنَّ من العِتَاق الأُوَل وهُنَّ من تِلاَدي» أي من الذي أخذتُه من القرآن قديماً.

* * *

فعيل

د

التَّليد: المال القديم يرثه الرجل أو يُنْتَج عنده أو يشتريه صغيراً فيُرْبيه.

والتَّليد: الذي وُلِدَ ببلاد العجم ثم حُمل صغيراً فرُبِّيَ في بلاد العرب.

ع

[تَليع]: جِيدٌ تَليعٌ: أي طويل. ورجل تَليعٌ: أي طويل.

* * *

و [فعيلة] بالهاء

و

التَّلِيَّة: التُّلاوة، وهي البقيَّة.

* * *

الملحق بالرباعي

فَوْعَل، بالفتح

ب

التَّوْلَب: ولد الأتان والبقرة، قال امرؤ القيس(٥):

ويَوْماً على صَلْتِ الجَبِينِ مُسَحَّجٍ
ويَوْماً على بَيْدَانَةٍ أُمِّ تَوْلَبِ

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) ديوانه ٧٦ (ط. الدار) ٦٧ (ط. قباوة). والرواية: «شاهد عَدْلٌ عليكم». (٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣١٠، ولابن الجوزي ١/١١٠، والغريبين ١/١٥٩، والفائق ١/١٥٤، والنهاية ١/١٩٤.
(٤) هي سورة الإسراء. (٥) هذه رواية غير الأعلم والبطليوسي للبيت، وهو البيت الذي قبل البيت الأخير من بائيته خليلي مُرّا × المعذّب، وهو البيت ٣٤ في رواية الأعلم والبطليوسي، وصدره عندهما:

فيوماً على سِرْبٍ نقيّ جلوده

انظر الديوان ٤٩، ٣٨٩.

والتَّوْلَب: من أسماء الرجال.

ج

التَّوْلَج[1]: كِنَاسُ الوَحْشِيّ في الشجر ونحوه، قال[2]:

مُتَّخِذاً في ضَعَواتٍ تَوْلَجا

* * *

(١) تابع الفارابي في ديوان الأدب ٢/٣٦ فقد ذكره في «فوعل»، فالتاء أصل، وهو قول كراع، وعزاه ابن جني إلى البغداديين. ومذهب سيبويه وأصحابه أنّ التاء مبدلة من الواو وأصله «وَوْلَج»، انظر الكتاب ٢/٣٥٦، وسر الصناعة ١٤٦، وشرح المفصل ٩/١٥٨، والصحاح واللسان والتاج (و ل ج). (٢) جرير، ديوانه ١/١٨٧، وسفر السعادة ٣٣٣ وتخريجه ثمة.

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

د

[تَلَد][1]: يقال: تَلَد فلان[2] في بني فلان: إذا أقام فيهم.

وتَلَد المال: من التالد.

م

[تَلَمَ]: التَّلْم[3]: شَقُّ الفَلاّحِ الأرضَ، بلغة أهل اليمن والغور.

و

تَلاه تُلُوّاً: إذا تبعه، قال الله تعالى: ﴿والقَمَرِ إذَا تَلاَها﴾[4]، وقرأ[5] حمزة والكسائي: ﴿هُنَالِكَ تَتْلُو كُلُّ نَفْسٍ ما أسْلَفَتْ﴾[6] بمعنى تتبع[7]، قال:

إنَّ المُريبَ يَتْبَعُ المُريبا
كَمَا رأيْتَ الذِّيبَ يَتْلُو الذِّيبا

وقيل: معناه: تتلو كتاب حسناتها وسيّئاتها، يقال: تَلَوْت القرآن تلاوةً. قال الله تعالى: ﴿يَتْلُو عَلَيْهِم آيَاتِهِ﴾[8].

وعلى الوجهين يفسر قوله تعالى: ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ﴾[9] قيل: أي يقرؤونه. وقيل: أي يتبعونه.

ويقال: تَلَوْت الرجل تُلُوّاً: إذا خذلته وتركته.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

د

تَلَد المال: من التالد.

م

[تَلَمَ]: التَّلْم[10]: شقّ الحراث الأرض.

* * *

فعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

ع

تَلَعَ النهار: إذا ارتفع.

* * *

فَعِل، بكسر العين، يَفْعَلُ، بفتحها

ع

[تَلِعَ]: التَّلَع والأَتْلَع: الطويل العنق.

ف

[تَلِفَ]: التلف: ذهاب الشيء. وفي الحديث[11] عن النبي عليه السلام أنه قال: «القَرَفُ أدْنَى للتَّلَفِ» يعني بالقَرَف مداناة المرض.

هـ

[تَلِهَ]: يقال: تَلِهَ: إذا تحيّر.

---

(١) كنصر، ويقال تَلِد كفرح أيضاً. (٢) في بقية النسخ: تلد الرجال. (٣) لم يذكر في المعجمات. (٤) سورة الشمس: ٢. (٥) انظر المبسوط ٢٣٣، والإتحاف ٢/١٠٨-١٠٩. وقراءة الباقين: تَبْلُو. (٦) سورة يونس: ٣٠. (٧) انظر مجمع البيان المجلد ٣/١٠٥-١٠٦، وتفسير القرطبي ٨/٣٣٤. (٨) سورة آل عمران: ١٦٤. (٩) سورة البقرة: ١٢١. (١٠) لم يذكر في المعجمات، وانظر الحاشية (١). (١١) لم أجده بهذا اللفظ. وفي الحديث: «إنَّ من القَرَف التَّلَفَ»، انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٢٣، ولابن الجوزي ٢/٢٣٦، والفائق ٣/١٧٥، والنهاية ٤/٤٦.

وفي كتاب الخليل[1]: التَّلَهُ لغة في التَّلَف، وأنشد[2]:

بِه تَمَطَّتْ غَوْلَ كُلِّ مَتْلَهِ

أي مَتْلَف. ورواه غيره[3] «ميلَه» بالياء معجمة من تحت، من وَلِهَ: إذا تحيَّر، أي التي تُوَلِّهُ الإنسانَ: أي تحيّره.

* * *

الزيادة

الإفعال

د

أَتْلَدَ الرجل: إذا اتخذ المال التليد.

ع

أَتْلَعَت الظبية: إذا سمت بجيدها، قال[4]:

ذَكَرْتُك لَمَّا أَتْلَعَتْ مِنْ كِناسِها
وذِكْرُك سَبَّاتٍ إِلَيَّ عَجِيبُ

ف

أَتْلَفَ فلان ماله: إذا أفناه.

و

[أَتْلَى]: يقال: أَتْلَيْتُ حقي عنده: أي أبقيتُ منه بقية.

وأَتْلَيْتُه ذِمَّةً: أي أعطيته إياها.

وأَتْلَيْتُه سهماً: أي كتبت له فيه: «فلان جاري».

وأَتْلَت الناقةُ: إذا تلاها ولدها، فهي مُتْلِيَةٌ، ويقال: مُتْلٍ، بغير هاء، والجمع المَتَالِي.

* * *

التفعيل

و

[تَلَّى]: قال أبو زيد[5]: يقال: تَلَّى الرجلُ: إذا كان بآخر رمق.

* * *

التفعّل

ع

تَتَلَّع في مشيه: إذا مدّ عنقه.

وتَتَلَّعَ: إذا تقدَّم.

ويقال: لزم فلان مكانه فما يتَتَلَّع: إذا لم يرد البَرَاح، أي لا يرفع رأسه للنهوض، قال أبو ذؤيب[6]:

فَوَرَدْنَ والْعَيُّوقُ مَقْعَدَ رَابِئِ الضْـ
ـضُرَبَاءِ فَوْقَ النَّجْمِ لا يَتَتَلَّعُ

فوردن: يعني الحُمُر. والعَيّوق: نجم.

---

(١) العين ٤/٣٤ وعنه في المجمل ١٥٠ ومنه أخذ المؤلف. (٢) بعده في ن «لرؤبة». والبيت له في ديوانه ١٦٧. وهو بلا نسبة في المجمل ١٥٠، والمقاييس ١/٣٥٤، واللسان (ت ل هـ). (٣) هو أبو عبيد كما في المجمل والمقاييس، وهي رواية الديوان. (٤) حميد بن ثور، ديوانه ٥٦. وهو بلا نسبة في المجمل ١٥٠، والمقاييس ١/٣٥٢. (٥) انظر الصحاح (ت ل و)، والمجمل ١٥٠. (٦) ديوان الهذليين ١/٦، والمفضليات ٤٢٤، وشرح الأنباري عليها ٨٦٤، والرواية فيها «فوق النظم». وفي شرح الأنباري أن «فوق النجم» رواية، وهي الرواية في الصحاح (ت ل ع)، والمجمل ١٥٠. وزعم ابن بري أن الصواب «خلف النجم» وهذه رواية الكتاب ١/٢٠٥، والمقاييس ١/٣٥٢. والبيت شاهد على ما ذكره المؤلف في المقاييس والمجمل ومنه أخذ المؤلف. وهو في الصحاح واللسان والتاج شاهد على التتلع التقدم، وهو ما في ديوان الهذليين وشرح الأنباري.

والضُّـرَباء: الذين يضـربون القـداح، ويروى «الرُّقَباء»[1]. والرابئ: الرقيب. والنجم ههنا: الثريّا.

و

تَتَلَّى حَقَّه: إذا تَتَبَّعَه حتى يستوفيه.

* * *

الافعلال

أ ب

ائْتَلأَبَ الأمر، مهموز: أي استوى.

وائْتَلأَبَ الطريق: أي استقام.

* * *

(١) لم أجد هذه الرواية.

باب التاء والميم وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ر

التَّمْر: ثمر النخل.

ورجل **تَمْرِيّ**: يحب التمر.

* * *

و [فُعْلة] بضم الفاء بالهاء

ر

التُّمْرة: طائر صغير أصغر من العصفور.

* * *

الزيادة

مفعال

هـ

[**مِتْمَاهٌ**]: شاة مِتْمَاهٌ أي يَتْمَه لبنُها سريعاً.

* * *

فاعل

ر

التَّامِر: الذي عنده التَّمْر، قال(١):

أَغَرَرْتَني وزَعَمْتَ أَنْـ
ـنَكَ لابِنٌ في الصَّيْفِ تَامِرْ

أي ذو لبن وتمر.

* * *

فاعول

ر

التَّامُور(٢): النفْس. ويقال: الدم، قال(٣):

نُبِّئْتُ أَنَّ بني سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا
أَبْيَاتَهُم تَامُورَ نَفْسِ المُنْذِرِ

يعني أنهم قتلوا المنذر.

وقيل: **التامور**: غلاف القلب.

ويقال: إن **التامور** الصومعة أيضاً، قال(٤):

ولَوَانَّها عَرَضَتْ لأَشْمَطَ رَاهِبٍ
عَبَدَ الإِلهَ صَرُورَةٍ مُتَبَتِّلِ

---

(١) الحطيئة، ديوانه ١٦٨، ومقاييس اللغة ١ / ٣٥٤، وأدب الكاتب ٣٢٧ وتخريجه ثمة. (٢) التامور فاعول عند الجوهري في الصحاح (ت م ر)، والفارابي في ديوان الأدب ١ / ٣٧١، وهو تَفْعول (تامور) بالهمز ويخفف عند ابن سيده، وتبعه صاحب القاموس (أ م ر)، وقال صاحب التاج: «مال إليه كثير من أئمة الصرف». وذكر في اللسان (أ م ر، ت م ر). (٣) أوس بن حجر، ديوانه ٤٧، واللسان (ت م ر). (٤) ربيعة بن مقروم الضبي، انظر الأغاني ٢٢ / ١٠٢، وعنه في الخزانة ٣ / ٥٦٦، وروايتهما:

لو أنها ..... في رأس مشرفة الذرا متبتّل
لصبا ..... من ناموسه .....

وكأن الرواية اختلطت على المؤلف أو على من نقل عنه بقول النابغة الذبياني [ديوانه ٩٥-٩٦]:

لو أنها عرضت لأشمط راهب عبد الإله صرورة متعبّد
لرنا لرؤيتها وحسن حديثها ولخاله رشداً وإن لم يرشد

وثاني بيتي ربيعة في اللسان (ت م ر) على رواية المؤلف، وفيه «يتنزلُ» مصحفاً.

لَرَنا لِبَهْجَتِها وحُسْنِ حَديثِها
وَلَهَمَّ مِنْ تَامُورِهِ بِتَنَزُّلِ

ويقال للصومعة: تامورة، بالهاء أيضاً.

ويقال: **التَّامُور**: عرين الأسد. ومنه قول[1] عمرو بن معد يكرب في سعد بن أبي وقّاص حين سأله عنه عمر: أسد في تامُوره.

ويقال: ما بالدار **تَامُورٌ**: أي أحد.

ويقال: ما بالركيَّة **تَامُورٌ**: أي شيء من الماء[2].

* * *

و [فاعولة] بالهاء

ر

التَّامُورَة: الإبريق، قال[3]:

وإذَا لَهَا تَامُورَةٌ
مَرْفُوعَةٌ لِشَرَابِها

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ر

التُّمْران: جمع تمر.

* * *

(1) انظر الفائق 1/256، والنهاية 1/196، واللسان (ت م ر). واللفظ فيها: في تامورته. (2) في بقية النسخ: ماء.
(3) الأعشى، ديوانه 291، والمجمل 154، واللسان (ت م ر). ورواية الديوان «وإذا لنا ...».

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ك

تَمَكَ السنامُ تُمُوكاً: إذا طال.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ر

تَمَرْت القومَ: إذا أطعمتهم التمر.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

هـ

تَمِهَ اللبنُ: إذا تغيرت رائحته.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

أَتْمَر الرجل: إذا كثر عنده التمر.

وأَتْمَرَت النخلةُ: إذا كثر تمرها(١).

وأَتْمَرَ الرُّطَب(٢).

وأَتْمَرْت الرجلَ: إذا أطعمتَه التمرَ.

* * *

التفعيل

ر

[تَمَّرَ]: التَّتْمير: تَيْبيس التمر.

ويقال: تَمَّر اللحمَ: إذا يبّسه.

* * *

الافعلال

هل

[اتْمَهَلَّ]: المُتْمَهِلّ: المعتدل.

* * *

(١) الذي في اللسان والتاج (ت م ر): أتمرت: إذا حملت التمر. (٢) بعده في المختصر: «إذا صار تمراً».

باب التاء والنون وما بعدهما

الأسماء

الزيادة

فَعُّول، بفتح الفاء وضم العين مشددة

ر

التَّنُّور: معروف، قال الله تعالى: ﴿وفار التَّنُّورُ﴾[1]. قال ابن عباس[2]: التنور: وجه الأرض. وقال قتادة: التنور: ما زاد على وجه الأرض وأشرف منها. وقال الحسن ومجاهد[3]: التنور الذي يخبز فيه.

ويقال: إن التَّنُّور بكل لسان[4].

م

التَّنُّوم: شجر له حمل صغار يأكله أهل البادية[5].

* * *

فَعُول، بالتخفيف

خ

تَنُوخ، بالخاء معجمة: حيّ من قضاعة، من ولد تَنُوخ، وهو فَهْمُ[6] بنُ تيمِ الله بن الأَسَد بنِ وَبْرَة[7]، قال جميل بن معمر[8]:

ومنا ببُطْنَانَيْنِ فالعُمْقِ حَوْلَه
تَنُوخِيَّةٌ عن دارِها لا تَحَرَّفُ

* * *

و [فعولة] بالهاء

ف

التَّنُوفَة: المفازة، وكذلك: التَّنُوفِيَّة، منسوبة، قال ابن أحمر[9]:

كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنُوفِيَّةٍ
لَمَّاعَةٍ تُنْذِرُ فِيهَا النُّذُرْ

* * *

الرباعي

فِعْلال، بكسر الفاء

بل

التِّنْبال: القصير، قال[10]:

. . . . . .
تَنَابِلَةً يَحْفِرُونَ الرِّسَاسا

الرساس: جمع رَسّ، وهو البئر الخراب.

* * *

---

(١) سورة هود: ٤٠، والمؤمنون: ٢٧. (٢) انظر تفسير الطبري ٢/٢٤-٢٥، والقرطبي ٩/٣٣-٣٤، ومجمع البيان، المجلد ٣/١٦٣. (٣) وروي عن ابن عباس. (٤) انظر اللسان والتاج (ت ن ر). (٥) بعده في ن: «قال زهير:

لَـــه بـــالـــمَـــرْئِـــيِّ تَـــنُّـــومٌ وآءُ»

انظر ديوان زهير٦٤، وصدره:

أصِـــلْ مَـــــــصَـــلَّـــم الأذنـــين أجْـــنَـــى

(٦) انظر حاشية الشيخ المعلمي اليماني على الأنساب للسمعاني ٣/٩١. وفي جمهرة أنساب العرب ٤٥٣ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٨٩ أن فهماً بطن من أبطن تنوخ. وفي الحور العين ٣٥١ أنّ تنوخاً هو مالك بن فهم. وفي الأنساب للسمعاني أنه تيم الله. (٧) بإسكان الباء، نصّ عليه المؤلف في باب الواو الباء، انظر التعليق عليه في موضعه. (٨) لم أجده في ديوانه ولا في غيره. ر «بطنانين» لم أجده في كتب البلدان. (٩) ديوانه ٦٥، والمجمل ١٥١، والمقاييس ١/٣٥٥. (١٠) النابغة الجعدي، ديوانه ٨٢. وصدر البيت:

ســـــــبـــــــقـــت إلى فَـــــــرَط نـاهـلٍ

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

خ

[تَنَخَ]: يقال: تَنَخَ بالمكان تنوخاً: إذا أقام به. ومنه اشتقاق تنوخ.

* * *

فعَل يفعَل، بالفتح [فيهما][1]

همزة

تَنَأْت بالمكان [مهموز][1] إذا أقمتَ به. والتَّانئ من ذلك، وهو الحَرَّاث[2]. وفي حديث عمر[3]: «لنا رقابُ الأَرْضِ، ليست للتُّنَّاء فيها» أي أرض الخراج للمسلمين لا لمن كان بها قبل الإسلام.

* * *

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) لم أجده. وفي القاموس والتاج أن التانئ الدهقان وهو زعيم فلاحي العجم، والتاجر، وغير ذلك. (٣) بل ابن سيرين، انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٦٢٥، والنهاية ١/١٩٨.

باب التاء والهاء وما بعدهما

الأسماء

فَعَل، بفتح الفاء والعين

م

التَّهَم: مصدر من تهامة في قوله[1]:

نَظَرْتُ والعَيْنُ مُبِينَةُ التَّهَمْ

والتَّهَم: شدة الحر وركود الريح، وبه سميت تِهامة.

* * *

و [فُعَلة] بضم الفاء بالهاء

م

التُّهَمَة: أصلها من الواو، من الوهم، وإنما كتبت ههنا للفظ. وقد تخفف فتقال بسكون الهاء. وفي الحديث[2]: قال النبي عليه السلام: «لا يحلّ لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقف نفسه مواقف التُّهَمَة».

* * *

الزيادة

فِعالة، بكسر الفاء

م

تِهَامَة: بلاد معروفة.

* * *

فَيْعول، بفتح الفاء

ر

التَّيْهُور، من الرمل: ما اطمأن وامتدّ. والجمع تياهير.

* * *

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (ت هـ م). (٢) لم أجده.

الأفعال

الزيادة

الإفعال

م

أَتْهَمَ الرجل: إذا أتى تهامة، قال[1]:

فإنْ تُتْهِمُوا أُنْجِدْ خِلافاً عَلَيْكُمُ
وإنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبي الشرّ أُعْرِقِ[2]

وأَتْهَمَ الرجل: إذا أتى بتهمة.

* * *

الافتعال

م

اتَّهَمَه بشيء: من التُّهَمة.

* * *

---

(١) المزرّق العبدي، انظر الأصمعيات ٦٦، والبيت في المجمل ١٥١، والمقاييس ١/٣٥٦، والصحاح واللسان (ت هـ م).

(٢) الرواية:

فإن يتهموا أنجد خلافاً عليهم وإن يعمنوا مستحقبي الحرب أعرقِ

وما في المتن رواية الصحاح وفيه (مستحقبي الحرب)، فنبه ابن بري على صواب الرواية، انظر اللسان (ت هـ م). وقوله «الشر» هو ما في المجمل والمقاييس.

باب التاء والواو وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[التَّوْب]: جمع تَوْبَة، بالهاء، وهي الرجعة إلى الله تعالى من كل ذنب، قال الله تعالى: ﴿وقابل التَّوْبِ﴾(١) وقال تعالى: ﴿تَوْبَةً نَصُوحاً﴾(٢).

وتَوْبة: من أسماء الرجال.

ر

التَّوْر إناء يشرب فيه، وهو مذكر.

وقال ابن دريد(٣): **التَّوْر**: الرسول بين القوم، عربي صحيح، قال:

والتَّوْرُ فيما بَيْنَنَا مُعْمَلُ
يَرْضَى به المُرْسِلُ والمُرْسَلُ(٤)

* * *

و [فُعْل] بضم الفاء

ت

التُّوت، بنقطتين: الفِرْصاد.

س

التُّوس: الطَّبْع.

م

التُّوم: جمع تومة، بالهاء، وهي حبة تعمل من الفضة كالدرّة. ويقال: هي اللؤلؤة. وفي حديث النبي عليه السلام(٥): «ورَضْرَاضُهُ التُّومُ». قال ذو الرمة(٦) يصف نباتاً:

وَحْفٌ كَأَنَّ النَّدَى والشَّمْسُ ماتِعَةٌ
إذَا تَوَقَّدَ في أَفْنَائِهِ التُّومُ(٧)

أفناؤه: نواحيه.

ويقال: **التُّومة**: بيضة النعامة(٨). والجمع تُومٌ.

* * *

فَعَل، بالفتح

ج

التَّاج: معروف.

* * *

و [فُعَلة] بضم الفاء بالهاء

ل

التُّولَة: الداهية. ويقال: جاء بالتُّولَة والدُّولَة.

* * *

(١) سورة غافر: ٣. وقيل: التوب مصدر. (٢) سورة التحريم: ٨. (٣) في الجمهرة ٢/١٤، وعنه في المجمل ١٥١، والمقاييس ١/٣٥٨، والصحاح (ت و ر). وانظر الملاحن لابن دريد ١٥٥. (٤) في الجمهرة والملاحن والصحاح: المأتيّ والمرسِلُ. وفي اللسان (ت و ر): الآتيّ؟ ولعله تحريف. (٥) في ذكر الكوثر. انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١/٥١٢، والفائق ١/٣٣٢، والنهاية ١/٢٠٠. (٦) ديوانه ٤٣٥، وتخريجه فيه ١٩٦٧. (٧) رواية الديوان: «أفنانه» أي أغصانه، وفيه تفسيرها بـ«نواحيه» وهو ما في غريب الحديث لابن قتيبة. ولم أجد رواية المؤلف «أفنائه». على أن الزمخشري قال في أساس البلاغة: «قيل أفناءٌ في أفنان، كما قيل فنواء في فنّاء». ورواية شروح السقط ٢٣٠ «في حافاته». (٨) في بقية النسخ: النعام.

و [فِعَلَة] بكسر الفاء

ل

[التِّوَلة]: يقال: إن التِّوَلَة سحر تُحَبِّب به المرأة إلى زوجها. وفي حديث[1] ابن مسعود: «إنَّ التَّمَائم والرُّقَى والتِّوَلَةَ من الشِّرْك». قيل: يعني الرّقى التي هي بغير لسان العرب، فأما الرقى بالقرآن وأسماء الله تعالى فلا بأس بها. وقيل: إنما جعلها من الشّرك إذا ظنّ أنها تدفع العاهات دون الله تعالى.

* * *

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١/٤٥١، والغريبين ١/٢٦٦، والفائق ١/١٥٧، والنهاية ١/٢٠٠.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ب

تَابَ الله تعالى على العبد توبة ومتاباً[1]، قال الله تعالى: ﴿وأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيم﴾[2].

وتَابَ العبد: إذا رجع عن الذنب، فهو تائب وتوّاب، قال الله تعالى: ﴿إنَّ الله يُحِبُّ التَّوَّابين﴾[3].

ع

[تاعَ]: يقال: تُعْت السمن بالخبز تَوْعاً: إذا رفعتَه به.

ويقال: إن التَّوع أيضاً الكَسْر[4].

ق

تَاقَ إلى الشيء توقاً وتؤوقاً، بالقاف: أي اشتاق، فهو تائق وتوّاق، على التكثير، قال[5]:

المَرْءُ تَوَّاقٌ إلى مـــــا لَمْ يَنَلْ

هـ

[تاه توهاً لغة في تاه يتيه][6].

* * *

فَعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ي

[تَوِيَ]: التّواء[7]: الهلاك يمدّ ويقصر[8]. وفي الحديث[9] عن النبي عليه السلام: «لا تَوى على مَالِ المُسْلِم».

* * *

(١) أي عاد عليه بالمغفرة. (٢) سورة البقرة: ١٦٠. (٣) سورة البقرة: ٢٢٢. وبعد هذا في ن ما نصّه: «وقال تعالى: ﴿إلا الذين تَابُوا مِنْ قَبْلِ أن تقدروا عليهم﴾ [سورة المائدة: ٣٤] قال الشعبي: إنّ حارثة بن زيد خرج محارباً في عهد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، فأخاف السبيل وسفك الدماء وأخذ الأموال، ثم جاء تائباً من قبل أن يقدر عليه. فطلب من الحسن بن علي رضي الله عنه أن يستأمن له علياً، فأبى، [فأتى] عبد الله بن جعفر فأبى عليه، فأتى سعيد بن قيس الهمداني السبيعي، فقبله وضمه إليه. فلما صلى علي كرم الله وجهه أتاه سعيد فقال: يا أمير المؤمنين: ما جزاء من حارب الله ورسوله؟ قال: ﴿أن يُقَتَّلُوا أو يُصَلَّبُوا...﴾ الآية [سورة المائدة: ٣٣]، قال: ما تقول فيمن تاب من قبل أن يقدر عليه؟ قال: أقول كما قال تعالى: ﴿إلا الذين تابوا﴾ الآية. قال سعيد: وإن كان حارثة بن زيد؟ قال: نعم. فجاء به إليه (فبايعوا لنا) منه وكتب له كتاباً أماناً، فقال حارثة:

ألا أبلغنْ همـــدان إمّـــا لقيـــتَـــهـــا ... على النأي لا يسلم عـــدو يصـــيـــبـــهـــا
لعـــمـــر أبيـــهـــا إن همـــدان تتـــقي الـ ... ـإله ويقـــضي بالكتـــاب خطيـــبـــهـــا» اهـ

وحارثة بن زيد كذا وقع أيضاً في البحر الزخار ٥/ ٢٠١، وصوابه «حارثة بن بدر» وهو حارثة بن بدر الغداني، والخبر والبيتان في تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٣٣ وفي الرواية اختلاف، والخبر في الأغاني ٨/ ٤٠٩-٤١٠. (٤) كذا في ديوان الأدب ٣/ ٣٩٦ ومنه أخذ المؤلف. والذي في المعجمات أنه كسر اللبأ أو السمن بكسرة خبز ترفعه بها، وهذا من الأول وليس بمعنى مستقل. (٥) الأغلب العجلي كما في الأمثال لأبي عبيد ٢٨٨، وفصل المقال ٤٠٩، والمستقصى ١/ ٣٤٦. (٦) زيادة من بقية النسخ و «المختصر». وفي بقية النسخ: في يتيه. (٧) انظر المقاييس ١/ ٣٥٧، والمجمل ١٥١ ومنه أخذ المؤلف. (٨) الذي في المعجمات أنه مقصور، ولم يحك المدّ فيه غير ابن فارس، قال صاحب التاج فيما استدركه على القاموس: «والتواء كسحاب هلاك المال وضياعه، حكاه ابن فارس ونقله الحافظ في الفتح». اهـ. وانظر فتح الباري ٦/ ٣٦. (٩) لم أجده.

الزيادة

الإفعال

ر

[أَتارَ]: قال الفراء[1]: يقال: أَتَرْت الرجل: إذا أفزعتَه، فهو مُتارٌ[2]، قال[3]:

إذا غَضِبُوا عليَّ وأَشْقَذُوني
فَصِرْتُ كأَنَّني فَرَأٌ مُتَارُ

* * *

اللفيف

ي

أَتْوَاه: أي أهلكه.

* * *

التفعيل

ب

تَوَّبَه: أي ذكّره بالله تعالى ليتوب.

ج

تَوَّجَه: أي ألبسه التاج.

هـ

تَوَّهَ نفسه: بمعنى طوّح[4].

* * *

الاستفعال

ب

اسْتَتَابَه: أي سأله أن يتوب. وفي الحديث[5]: «كان عليّ رحمه الله يستتيب المرتد ثلاثة أيام. فإن تاب وإلا قتله وقسم ماله بين ورثته من المسلمين».

قال[6] أبو حنيفة وأصحابه: الاستتابة غير واجبة، فإن قتله قبلها فقد أساء ولا ضمان عليه.

وللشافعي قولان.

وعند مالك: يعرض على المرتد الإسلام ثلاثاً، فإن تاب وإلا قتل.

قال أبو حنيفة: الاستتابة ثلاث دفعات في ثلاثة أيام أو ثلاثة أشهر، على [حسب][7] ما يراه الإمام.

وحكي عنه أنه يستتاب فإن تاب وإلا قتل مكانه؛ وإن طلب الأجل أُجّل ثلاثة أيام.

وللشافعي قولان: أحدهما: يستتاب في ثلاثة أيام. والثاني: لا يؤخر.

* * *

التفعّل

ج

تَتَوَّج: أي لبس التاج.

ق

[تَتَوَّقَ]: التَّتَوُّق: التشوق.

* * *

(١) أخذ المؤلف كلام الفراء من المجمل ١٥١. والذي في المقصور والممدود للفراء ٦٦ أن متار في البيت الآتي «أصله متأر من أتأرت، فترك الهمز». (٢) في صل: أترت الرجل فهو متار إذا أفزعته. (٣) عامر بن كثير المحاربي كما في اللسان والتاج (ش ق ذ)، والتنبيه والإيضاح واللسان والتاج (ت و ر). ووقع في جمهرة اللغة ٣/٢١٤: «عامر بن كبير المحاربي». والبيت بلا نسبة في المقصور والممدود للفراء ٦٦. (٤) أي أهلكها. (٥) انظر البحر الزخار ٥/٤٢٥ وتعليق محققه. (٦) انظر الإفصاح ٣٤٧-٣٤٨، والبحر الزخار ٥/٤٢٥، والمجموع ١٩/٢٢٦. (٧) زيادة من بقية النسخ.

باب التاء والياء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

س

التَّيْس: معروف.

م

[**تَيْم**]: قولهم: تَيْم الله: أي عبد الله.

وتَيْمٌ(١): اسم حيّ من العرب من قريش، من ولد تيم بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة. منهم أبو بكر الصديق بن أبي قحافة بن عامر ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

وتَيْم أيضاً في ضبّة

[وتَيْم في شيبان](٢)

وتَيْم في قيس بن ثعلبة

وتَيْم أيضاً في طابخة بن إلياس.

وبنو تَيْم في طيئ.

* * *

و [فِعْل] بكسر الفاء

ن

التِّين: معروف.

والتِّين: اسم موضع.

وقول الله تعالى: ﴿والتِّينِ والزَّيْتُونِ﴾(٣) قيل: هو التين الذي يؤكل، والمعنى: وربّ التين. وقيل: هو اسم جبل. وقيل: هو مسجد أصحاب الكهف.

هـ

التِّيه: المفازة يتيه فيها الإنسان: أي يتحيّر، قال جميل(٤):

ومَدْيَنَ حُطْناها ويَثْرِبَ بالقَنَا
إلى التِّيهِ فِينا يَأْمَنُ المُتَخَوِّفُ

* * *

و [فِعْلَة] بالهاء

ع

التِّيعَة: أربعون شاة. وفي الحديث(٥) عن النبي عليه السلام: «في التِّيعَةِ شاةٌ والتِّيعَةُ لصاحبها».

م

التِّيمة: الشاة الزائدة على الأربعين.

ويقال: هي الشاة يحتلبها الرجل في منزله. وعلى هذين القولين يتأول الحديث.

ن

التِّينة: واحدة التين.

* * *

فَعَل، بالفتح

ي

التَّاء: هذا الحرف، يقال: [هذه](٢) تاء حسنة، وتصغيرها: تُيَيْئَة.

---

(١) انظر اللباب ١/٢٣٣-٢٣٤، ونهاية الأرب للقلقشندي ١٨٩-١٩٠. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) سورة التين: ١. وانظر تفسيرها في تفسير القرطبي ٢٠/١١٠-١١١، ومجمع البيان المجلد ٥/٥١٠-٥١١. (٤) في ن: جميل بن معمر. وليس البيت فيما وقف عليه جامع ديوان جميل من أبيات قصيدته الفائية. (٥) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢١٣، ولابن الجوزي ١/١١٥-١١٦، والغريبين ٢٦٨-٢٦٩، والفائق ١/١٤-١٦، والنهاية ١/٢٠٢-٢٠٣.

وللتاء مواضع[1].

تكون أصلية تجري بتصاريف الإعراب، نحو قُوت وأقْوات، قال الله تعالى: ﴿وقَدَّرَ فيها أقْوَاتَها﴾[2].

وتكون منقلبة من الهاء فتجري بتصاريف الإعراب أيضاً، نحو غُزاة ورُماة، إذا أضفت قلت: غُزاتك ورُماتك.

وتكون زائدة في جمع المؤنث نحو بنات ومسلمات وسموات، وهي في موضع النصب والجر مكسورة، قال الله تعالى: ﴿مِمّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ﴾[3] وقال: ﴿مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ...﴾[4] الآية، وقال: ﴿وخلقَ اللهُ السَّمَوَاتِ﴾[5]. = وفي علامة التأنيث نحو قامت تقوم = وتزاد للاستقبال نحو تقوم يا رجل، وتقومين يا امرأة = وفي التثنية والجمع = وفي بناء الأفعال نحو افتعل واستفعل وتفعل وتفاعل وتفعلل وتفوعل = وفي الأسماء نحو ملكوت، من الملك = وفي الحرف نحو ثمّت وربّت ولاتَ.

وتكون كناية للمرفوع نحو قمتُ أنا، وقمتَ أنتَ، وقمتِ يا امرأة أنت، وفي الاثنين والجماعة.

وتكون للقسم، ولا تدخل على غير اسم الله عز وجل، قال الله تعالى: ﴿تاللهِ لَقَدْ عَلِمْتُم﴾[6].

وتا، مقصورة بمعنى ذه للمرأة، وتصغيرها تَيَّا، والأصل تُيَيّا[7]، فحذفت الياء كراهية اجتماع[8] ثلاث ياءات، وفتحت التاء لثقل الضمة.

* * *

و [فَعَلة] بالهاء

ر

[تارة]: يقال: فعل ذلك تارة بعد تارة: أي مرة بعد أخرى[9]، قال الله تعالى: ﴿تَارَةً أُخْرَى﴾[10].

* * *

الزيادة

مَفْعِلَة، بفتح الميم وكسر العين

هـ

[مَتِيهَة]: أرض مَتِيهة: يتاه فيها.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم [وفتح العين][11]

ح

[مِتْيَح]: فرس مِتْيَحٌ: إذا اعترض في مشيته نشاطاً ومال على قُطْرَيْه.

---

(١) في م و م٢ و م٣: مواضع كثيرة. (٢) سورة فصلت: ١٠. (٣) سورة الزخرف: ١٦. (٤) سورة التحريم: ٥. (٥) سورة الجاثية: ٢٢. (٦) سورة يوسف: ٧٣. (٧) كذا قال، وهو خلاف ما نصوا عليه أنه خولف في تصغير الأسماء المبهمة تصغير الأسماء المتمكنة فلم يضم أولها، وبقيت التاء مفتوحة، انظر الكتاب ٢/١٣٩، والمقتضب ٢/٢٨٦، وشرح الشافية ١/٢٨٤، والهمع ٦/١٥٠. (٨) في صل: جمع. وفي ذ: لاجتماع. (٩) في بقية النسخ: بعد مرة. (١٠) سورة الإسراء: ٦٩، وطه: ٥٥. (١١) زيادة من ذ.

ورجل مِتْيَح: يعترض في كل شيء.
وقلب مِتْيَح: يميل إلى كل شيء، قال[1]:

أَفِي أَثَرِ الأَظْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ
نَعَمْ لاتَ هَنَّا إنَّ قَلْبَكَ مِتْيَحُ

ولم يأت في هذا الباب جيم.

* * *

مفعولاء، ممدود

س

المَتْيُوسَاءُ: جماعة التّيوس[2].

* * *

فَعَّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ح

[تَيَّاح]: فرس تَيَّاح: إذا اعترض في مشيته نشاطاً.

ر

التَّيَّار: موج البحر، قال[3]:

. . . . . .
كالبَحْرِ يَقْذِفُ بالتَّيَّارِ تَيَّارا[4]

ز

التَّيَّاز: الغليظ الجسم القصير من الرجال، قال القُطَامي[5]:

إذا التَّيَّازُ ذُو العَضَلات قُلْنَا
إلَيْكَ إليكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا

س

التَّيَّاس: صاحب التُّيُوس.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

م

التَّيْماء: المفازة.
وتَيْمَاء: اسم أرض كان بها السموأل بن عادياء الغسّاني وفيُّ العرب الذي يضرب به المثل في الوفاء، قال [الأعشى][6]:

بالأَبْلَقِ الفَرْدِ من تَيْمَاءَ مَنْزِلُهُ
حِصْنٌ حَصِينٌ وجارٌ غَيْرُ غَدَّارِ

هـ

التَّيْهاء: المفازة يتيه فيها الإنسان: أي يتحير.

* * *

فِعْلان، بكسر الفاء

ج

التِّيجان: جمع تاج، وهو من الواو، قال أسعد تُبَّع[7]:

(١) الراعي، ديوانه ٣٤، واللسان (ت ي ح). وهو بلا نسبة في المجمل ١٥٢، والمقاييس ١/ ٣٥٩. (٢) قوله: «ولم يأت في هذا الباب .... جماعة التيوس» مؤخر في صل، فموضعه فيه عقب قوله «...ضاق به ذراعا» وهو خطأ من الناسخ.
(٣) عديّ بن زيد، ديوانه ٥٤، والصحاح واللسان والأساس والتاج (ت ي ر)، والمجمل ١٥٢. (٤) صدره:

عَفَّ المكاسب مـا تكدي خَسَاسَتُـه

وفي اللسان: «حسافته» ويروى «حسيفته». وقوله «يقذف» كذا في الصحاح والمجمل أيضاً، والرواية «يُلْحِق»، وانظر اللسان.
(٥) ديوانه ٤٤، والمجمل ١٥٢، واللسان (ت ي ز). (٦) زيادة من بقية النسخ. ديوان الأعشى ٢١٥. (٧) انظر خلاصة السيرة الجامعة ١٣٦. والرواية فيها: فليفقدن من الملوك...

لَيُغَيَّبَنَّ مِنَ المُلُوكِ عَظِيمُهَا
وَلَتَفْقِدَنَّ حَلِيفَهَا التِّيجَانُ

* * *

فَيْعَلان، بفتح الفاء والعين

ح

[تَيَّحَان][1]: فرس تَيَّحَان: بمعني مِتْيَح وتَيَّاح: إذا اعترض في مشيته نشاطاً.

* * *

(١) بفتح الياء المشددة وكسرها.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ح

تاحَ له الشيء تيحاً: أي قُدِّر له.

وتاحَ: إذا تمايل في مشيته.

ز

تازَ السهم تَيَزاناً، بالزاي: إذا أصاب الرميَّة فاهتز.

ع

تَاعَ الشيء: إذا جرى على وجه الأرض.

وتَاعَ القيء: إذا خرج.

م

تَامَه الحب تَيْماً: أي تَيَّمه.

هـ

تاه في الأرض تَيهاً: أي تحيّر، قال الله تعالى: ﴿يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾(١).

وتَاهَ تَيْهاً: إذا تكبّر.

* * *

الزيادة

الإفعال

ح

أَتاح الله الشيء: إذا قدّره.

ر

أَتَرْتُ الشيء: أي أعدته تارة بعد تارة.

ع

[أَتَاعَ]: الإتاعة: القيء.

* * *

التفعيل

م

تَيَّمَه الحب: إذا استعبده. ومنه اشتقاق تيم الله.

هـ

تيَّهه: بمعنى توّهه.

* * *

الافتعال

م

اتَّامَ الرجل: [إذا](٢) ذبح تِيمَتَه، قال الحطيئة(٣):

فَمَا تَتَّامُ جَارَةُ آلِ لأْيٍ
ولكنْ يَضْمَنُونَ لها قِرَاها

* * *

التفاعل

ع

[تَتَايَعَ] التَّتَايُع: التهافت في الشر. وفي حديث(٤) النبي عليه السلام: «ما يَحْمِلُكم

(١) سورة المائدة: ٢٦. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) ديوانه ١١٧، والمجمل ١٥٣، والمقاييس ١/ ٣٦١، واللسان (ت ي م). (٤) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٣، ولابن الجوزي ١/ ١١٥، والغريبين ١/ ٢٦٨، والفائق ١/ ١٥٨، والنهاية ١/ ٢٠٢.

على أن تَتَـايعُـوا في الكَذِبِ كـمـا يَتَـتَـايَعُ الفَرَاشُ في النَّار».

ويقال: البعير يَتَتَايَعُ في مشيته[1]: إذا حرك ألواحه.

والسكران يَتَتَايَع: إذا رمى بنفسه في حال السُّكر[2].

* * *

(١) في م و م٢ و م٣: مشيه. (٢) في بقية النسخ: في حال سكره.

باب التاء والهمزة وما بعدهما

الأسماء

الزيادة

مِفْعَال

م

[مِتْآم]: امرأة مِتْآمٌ: عادتُها أن تلد توأمين.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

م

التُّؤَام: جمع تَوْأَم على غير قياس، قال[1]:

قَـالَتْ لَنَا ودَمْـعُـهَـا تُؤَامُ
كَـالدُّرِّ إِذْ أَسْلَمَـهُ النِّظَامُ
عَلَى الَّذِين ارْتَحَلُوا السَّلَامُ

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بالفتح

لب

التَّأْلَب: شجر من شجر الجبال تُتخذ منه القِسِيّ. واحدته تَأْلَبَة بالهاء.

* * *

فوعل، بفتح الفاء والعين

م

التَّوْأَم[2]: الولد يولد معه ولد آخر في بطن واحد، قال عنترة[3]:

بَطَلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ
يُحْذَى نِعَالَ السِّبْتِ لَيْسَ بِتَوْأَمِ

يصفه بالطول.

والتَّوْأَم: السّهم الثاني من سهام الميسر، وله نصيبان.

والتَّوْأَم: من كواكب الجوزاء.

* * *

---

(١) الأبيات بلا نسبة في الصحاح واللسان (ت أ م). (٢) حكي عن الخليل ومن وافقه أن التاء في توأم بدل من الواو، انظر الصحاح واللسان والتاج (ت أ م). (٣) البيت من معلقته، ديوانه ٢١٢، وشرح القصائد السبع ٣٥٢، والتسع ٥١٨، والكامل ١٢٣.

الأفعال

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ق

تَئِقَ السِّقَاء، بالقاف: إذا امتلأ.

[وتَئِقَ الرجل: إذا امتلأ][1] غضباً. يقال في المثل[2]: «أنت تئِقٌ وأنا مَئِق، فكيف نتفق؟».

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

أَتْأَرَ بصره إلى الشيء: إذا أحدّه، قال[3]:

أَتْأَرْتُهُم بَصَرِي والآلُ يَرْفَعُهُم
حَتَّى اسْمَدَرَّ بِطَرْفِ العَيْنِ إِتْآرِي

اسمدرَّ البصر: إذا ضعف وتراءى له شيء.

وفي الحديث[4]: «أتى النبي عليه السلام رجلٌ عليه شارةٌ وثيابٌ فأتأرَه بَصَرَه» الشارة: الهيئة.

ق

أَتْأَقَ الإناء، بالقاف: إذا ملأه.

م

أَتْأَمَت المرأة: إذا أتت بتوأمين، وهما ولدان في بطن واحد. وامرأة مُتْئِمٌ.

* * *

المفاعلة

م

[تَاءَمَ]: المُتَائم: الفرس يجيء بجري بعد جري، قال[5]:

وفي الدَّهَاسِ مِضْبَرٌ[6] مُتَائِمُ

والمُتَاءَمَة: أن يكون النسج على خيطين خيطين[7].

* * *

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) انظر الأمثال لأبي عبيد ٢٧٨، وجمهرة الأمثال ١/١٠٦، ومجمع الأمثال ١/٤٧، والمستقصى ١/٣٧٩. (٣) الكميت كما في خلق الإنسان للأصمعي (الكنز اللغوي ١٨٢)، وشرح ديوان لبيد ٨٤، وانظر ديوانه ١/١٧٦، وهو بلا نسبة في الكامل ٣٢٠ وتخريجه ثمة. (٤) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ١/٣٤٦، والفائق ١/١٤٤. (٥) العجاج، ديوانه – ملحقات مستقلة ٢/٣٢٤ عن التاج (ت أ م). وهو بلا نسبة في المجمل ١٥٣، واللسان (ت أ م). (٦) في صل: فرس، وهو خطأ من الناسخ. (٧) بعده في ن ما نصه: «الافتعال (د) اتأد: أي تأنّى. وأصله اوْتأد، قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها، ثم أبدلت تاء وأدغمت في تاء الافتعال على حدّ مُتَّسر. وإنما كتبت ههنا للفظ».

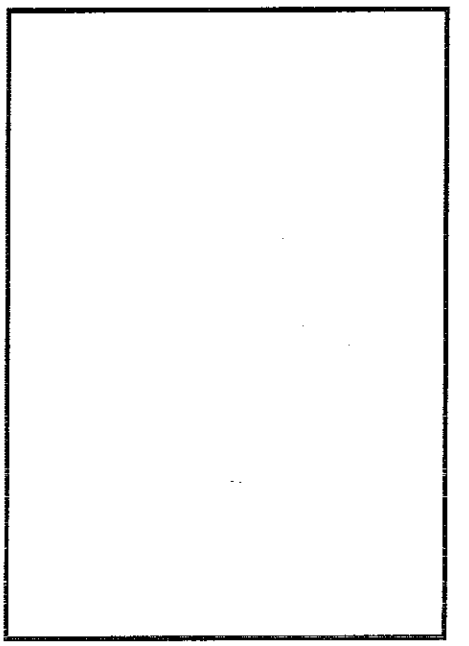

كتاب الثناء

باب الثاء وما بعدها من الحروف في المضاعف

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء

ر

[ثَرّ]: سحاب ثَرٌّ: كثير الماء.

ط

[ثَطّ]: رجل ثَطٌّ: أي كَوْسَج. وهو أفصح من الأثَطّ.

م

ثَمَّ بمعنى هناك، خلاف قولك: هنا[1]، قال الله تعالى: ﴿وأَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرِينَ﴾[2].

* * *

و [فَعْلَة] بالهاء

ر

[ثَرَّة]: عين[3] ثَرَّةٌ: أي غزيرة، قال عنترة[4]:

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةٍ
فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدِّرْهَمِ

وناقة ثَرَّةٌ: غزيرة واسعة الإحليل.

وطعنة ثَرَّةٌ: أي واسعة.

ل

الثَّلَّة: الجماعة من الغنم، وجمعها ثِلَل، بكسر الثاء، مثل بدرة وبدر. قال بعضهم: هو للضأن دون المعز، ولا يقال للمعزى وحدها ثَلَّة، فإن اجتمع ضأن ومعز قيل لهما ثَلَّةٌ، قال:

أَلَيْتُ بِاللهِ إِنِّي لا أُسَالِمُهُم
حَتّى يُسَالِمَ رَبَّ الثَّلَّةِ الذِّيبُ

والثَّلَّة: الصوف، يقال: كساء جيد الثَّلَّة، وهذا حبلُ ثلّة: أي صوف، قال[5]:

قَدْ قَرَنُوني بِفَتًى قِثْوَلٍّ
رَثٍّ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ المُبْتَلِّ

قال بعضهم: ولا يقال للشعر ولا للوبر ثَلَّةٌ؛ فإن اجتمع الصوف والوبر والشعر قيل: عند فلان ثَلَّةٌ كثيرة.

قال أبو زيد[6]: الثَّلَّة: الصوف والشعر، قال يهجو حَمِيراً:

لا ثَلَّةٌ فِيهَا ولا فِيهَا لَبَنْ

والثَّلَّة: تراب البئر الذي يخرج منها.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

م

ثُمَّ: حرف عطف معناه كمعنى الفاء إلا أنه على التراخي، قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ﴾[7].

---

(١) في النسخ: ههنا. وأثبت ما في المختصر. (٢) سورة الشعراء: ٦٤. (٣) وهي سحابة تأتي من قبل قبلة أهل العراق، عن اللسان. (٤) البيت من معلقته، ديوانه ١٩٦، وشرح القصائد السبع ٣١٢، والتسع ٤٧٤، والمجمل ١٥٥، والكامل ٨ وتخريجه ثمة. (٥) في صل: «قال الراعي» وهي زيادة من الناسخ خاطئة. والبيتان بلا نسبة في المجمل ١٥٥، والمقاييس ١/ ٣٦٨، واللسان (ث ل ل). والرواية في الأول: «بامرئ قثول». وروايته في اللسان (ق ث ل): «لا تحسبني كفتى».

(٦) لم أصب كلامه. (٧) سورة عبس: ٢٠.

ومن العرب من يلزمه تاء التأنيث فيقول: ثَمَّتَ[1] كان كذا، قال[2]:

ثَمَّتَ جِئْتُ حَيَّةً أَصَمَّا
أَرْقَمَ يَسْقِي مَنْ يُعَادِي السُّمَّا

* * *

و [فُعْلَة] بالهاء

ل

الثُّلَة: الجماعة من الناس. وجمعها ثُلَل، بضم الثاء، قال الله تعالى: ﴿ ثُلَّة مِنَ الأَوَّلِينَ ﴾[3].

م

الثُّمَّة: القبضة من الحشيش.

والثُّمَّة: الثُّمَام في بعض اللغات.

ن

الثُّنَّة: الشعر المشرف في مؤخر رسغ الدابة.

والثُّنَّة: وسط الإنسان وغيره.

وثُنَّة البطن: ما تحت السّرة إلى العانة. ومنه قول[4] أُمّ النبي عليه السلام: «ما وجدتُه في قَطَن ولا ثُنَّة، ولا أَجِدُه إلا على ظهر كبدي» القَطَن أسفل الظهر، تعني وهي حامل به.

و

الثُّوَّة: خِرْقة تطرح تحت وَطْب اللبن يمخض عليها لئلا ينخرق، والجمع ثُوًى[5].

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ن

الثِّنّ: يبيس الحشيش، قال[6]:

يكفي القَلُوصَ[7] أَكْلَةٌ مِنْ ثِنّ

* * *

الزيادة

مِفْعَل، بكسر الميم

ج

[مِثَجّ]: رجل مِثَجٌّ: يصبّ الكلام على وجوهه صبّاً. وفي صفة[8] الحسن لابن عباس: «كان مِثَجًّا يسيل غَرْباً» أي يسيل فلا ينقطع.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ل

الثَّلال[9]: الهلاك، قال [الكميت][10]:

تَنَاوُمُ أَيْقَاظٍ وإِغْضَاءُ أَعْيُنٍ
عَلَى مُخْزِيَاتٍ أَنْ يَهِيجَ ثَلالُهَا

أي هلاكها.

* * *

(١) بإسكان التاء وفتحها. (٢) البيتان بلا نسبة في العين ٨/٢١٨. والأول لرؤبة في ملحقات ديوانه ١٨٣. (٣) سورة الواقعة: ٣٩،٣. (٤) انظر الغريبين ٢٩٩، والفائق ٣/٢٠٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١٢٩، والنهاية ١/٢٢٤.
(٥) بعده في ن: «وأصلها ثوية فأدغم» وهي زيادة خاطئة. (٦) الأخوص الرياحي كما في اللسان (ث ن ن). (٧) كذا في ديوان الأدب ٣/٣٤، وفي الكامل ١١٤، «الفصيل»، وفي اللسان «اللَّقُوح». (٨) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٣٥٤، والغريبين ١/٢٧٥، والفائق ١/١٦٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١١٩، والنهاية ١/٢٠٧.
(٩) لم أجده في المعجمات. (١٠) زيادة من بقية النسخ. وليست في «المختصر».

و [فُعَال]، بضم الفاء

م

الثُّمَام: ضرب من الشجر، واحدته ثُمَامة، بالهاء. وبها سمّي الرجل ثُمَامة.

* * *

و [فِعَال] بكسر الفاء

ط

الثِّطاط: جمع ثَطّ.

* * *

فَعُول

ر

[**ثَرُور**]: ناقة ثَرُور: كثيرة اللبن. ويقال: هي واسعة الأحاليل.

م

الثَّمُوم الشاة التي تقلع النبت بفيها.

* * *

فعيل

ج

[**ثَجِيج**]: يقال: أتى الوادي بثجيجه: أي بماء المطر الثَّجَّاج.

* * *

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

ع

[**ثَعْثَع**]: يقال: إن الثَّعْثَع اللؤلؤ. ويقال: هو الصَّدَف.

* * *

فَعْلال، بفتح الفاء

ر

[**ثَرْثار**]: رجل ثَرْثار: كثير الكلام، وقوم ثرثارون. وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «إِنَّ أَبْغَضَكُم إِليَّ الثَّرْثَارُونَ الْمُتَفَيْهِقُون».

والثَّرْثار: اسم واد بعينه[2].

م

الثَّمْثَام: الرجل الذي إذا أخذ الشيء كسره.

* * *

(1) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٠٦، ولابن الجوزي ١/١٢٠، والغريبين ١/٢٧٩، والفائق ٤/٦٨، والنهاية ٣/٤٨٢، والكامل ٦ وتخريجه ثمة. (2) بالجزيرة بين سنجار وتكريت، انظر معجم البلدان ٢/٧٥.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ج

ثَجَّ الماءَ: إذا صبّه. وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «أفضل الحَجِّ العَجُّ والثَّجُّ» فالعج: رفع الصوت بالتلبية، والثجّ: صبّ دم الهدي.

ل

ثَلَلْت البيت: أي هدمته، يقال: ثَلَّ الله عرشه: أي [هدم][2] قوام أمره، قال زهير[3]:

تداركتُما عَبْساً وقَدْ ثُلَّ عَرْشُها
وذُبْيانَ قَدْ زَلَّتْ بأَقْدَامِها النَّعْلُ

وثَلَّت الدابة: أي راثت، قال في صفة بِرْذَوْن:

. . . . . .
مِثَلٌّ على آرِيِّه الرَّوْثُ مُنْثَلُّ[4]

ويقال: ثَلَّ ترابَ البئر وغيرها: أي هاله.

وثَلَّ الدراهمَ: أي صبَّها.

والثَّلَل: الهلاك، يقال: ثَلَلْت الرجلُ أَثُلُّه ثَلاً وثَلَلاً، قال لبيد[5]:

فَصَلَقْنَا في مُرَادٍ صَلْقَةً
وصُدَاءٍ أَلْحَقَتْهُم بالثَّلَلْ

ويروى «بالثِّلَل» بكسر الثاء: أي بأغنام يرعونها.

م

ثَمَّ الشيء: أي رمَّه وأكله[6]:

وثَمَّ الشيءَ: أي جمعه.

وثَمَّ الطعامَ: إذا أكل جيده ورديئه.

ويقال: ثَمَمْتُ الشيءَ: إذا أحكمته وأصلحته.

وثَمَمْت يدي بالأرض: مسحتُ.

وثَمَّت الشاةُ النبتَ بفيها: قلعته.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ب

ثَبَّ الشيء: إذا تمّ وزاد.

ويقال: امرأة ثابَّة: أي هرمة. ويقال: أشابّة أم ثابّة؟.

ج

[ثَجّ]: الثّجيج: شدة انصباب المطر والدم. ويقال: مطر ثجّاج: أي ينصب انصباباً شديداً، قال الله تعالى: ﴿وأَنْزَلْنا مِنَ المُعْصِراتِ ماءً ثَجَّاجاً﴾[7].

ع

[ثَعّ]: الثَّعّ: القيء، يقال: ثَعَّ ثعَّة: إذا قاء.

* * *

(١) الحديث في الغريبين ١/ ٢٧٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ١١٨، والنهاية ١/ ٢٠٧. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) ديوانه ١٠٦ (ط. دار الكتب) ٩١ (ط. د. قباوة). والرواية: تداركتما الأحلاف قد. (٤) عجز بيت لم أعرف صدره، وهو في المجمل ١٥٥، واللسان والتاج (ث ل ل). (٥) ديوانه ١٩٣. (٦) قوله «وأكله» لم يرد في م٢، وفي ن «وأهله»؟ وهو تحريف ولم أجد هذا المعنى الذي ذكره وفيه جمع بين الرمّ والأكل. والذي في المعجمات ثمّ الشيءَ رمَّه وأصلحه بالثمام، وقد ذكر المؤلف «ثَمَّ الطعامَ». (٧) سورة النبأ: ١٤.

فَعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ط

ثَطَ: الثَّطَط: خفّة اللحية. رجل أَثَطُّ وثَطٌّ: أي كوسج، وقوم ثُطّ: بيّنو الثَّطَط والثُّطُوطة، قال:

لَنْ تَنْفَعَ اللِّحْيَةُ الكَثَّاءُ صَاحِبَهَا
ولَنْ يَضُرَّ اللَّبِيبَ العَاقِلَ الثَّطَطُ

* * *

الزيادة

الإفعال

ل

أَثَلَّ الرجل: إذا كثرت عنده الثّلة وهي الصوف.

ويقال: **أَثْلَلْت** البيت: إذا أمرتَ بإصلاحه.

* * *

الانفعال

ع

انْثَعَّ القيء من فمه: إذا انصبّ.

م

انْثَمَّ الرجل: إذا كبر وهرم.

ويقال[1]: انْثَمَّ فلان على فلان بقول قبيح: أي اندفع.

* * *

الفَعْلَلة

ح

[**ثَحْثَح**]: الثَّحْثَحة، بالحاء: صوت فيه بحّة، قال:

... ...
أَبَحُّ مُثَحْثِحٌ صَحِلُ النَّحِيحِ[2]

ر

[**ثَرْثَرَ**]: الثَّرْثَرَة: إكثار الكلام وترديده.

ع

[**ثَعْثَعَ**]: الثَّعْثَعَة: كلام الرجل يغلب عليه الثاء والعين في لسانه.

غ

[**ثَغْثَغَ**]: الثَّغْثَغَة: عضُّ الصبيِّ قبل أن يَثْغر.

ي

ثَاثَى[3]: إذا أكثر الثاء في كلامه.

همزة

ثَأْثَأَ الإبل: إذا أوردها، مهموز، وأنشد بعضهم[4]:

إِنَّكَ لَنْ تُثَأْثِئَ النِّهَالا
بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السِّجَالا

* * *

(١) عن المجمل ١٥٦. وفي المعجمات: انثمّ عليه: انثال. (٢) عجز بيت لم أعرف صدره. وهو في المحكم ٢/ ٣٦١، واللسان (ث ح ح). (٣) لم أجده في المعجمات. (٤) البيتان بلا نسبة في المجمل ١٥٦، والأفعال للسرقسطي ٣/ ٦٣٥، واللسان (ث أ ث أ).

التَّفَعْلُل

همزة

تَثَأْثَأت[٥] الإبل، مهموز: إذا وردت الماء.

ويقال: لقيتَ فلاناً **فتَثَأْثَأْتُ** منه، مهموز: أي هبته.

* * *

(٥) الذي في اللسان والقاموس والتاج: ثأثأت.

باب الثاء والباء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ت

[ثَبْت]: يقال: رجل ثَبْتُ الجَنان: أي ثابت القلب لا يذلُّ ولا يَضْرَعُ[1]، قال[2]:

ثَبْتٌ إذا ما صِيحَ بالقَوْمِ وَقَرْ

ورجل ثَبْتُ الغَدْرِ[3]: إذا كان لا يزلّ لسانه في الخصومة ولا في غيرها.

* * *

و [فَعْلَة] بالهاء

ر

الثَّبْرَة: أرض ذات حجارة بيض. وقيل: هي الأرض السهلة.

وقال أبو عمرو[4]: الثَّبْرَة: الحفرة.

والثَّبْرَة: النُّقْرة في الشيء، وجمعها ثَبْرات.

وثَبْرَة: اسم موضع[5].

* * *

فَعَل، بالفتح

ت

[ثَبَتٌ]: يقال: لفلان ثَبَتٌ عند الحَمْلة: أي ثبات.

ج

الثَّبَج: ما بين الكاهل إلى الظهر.

وثَبَجُ الرمل: أعلاه.

والثَّبَج: الوسط: يقال: اضْرِبْ[6] ثبج الرجل بالسيف: أي وسطه. وجمعه أثباج.

وفي حديث[7] النبي عليه السلام: «خِيارُ أُمَّتِي أَوَّلُها وآخِرُها، وبينَ ذلك ثَبَجٌ أَعْوَجُ ليس مني ولستُ منه».

* * *

و [فُعَلَة] مما سقط من آخره واو فعوض هاء، بضم الفاء منه

و

الثُّبَة: الجماعة من الناس، ويجمع على ثُبَات وثُبِين، قال الله تعالى: ﴿فانْفِرُوا ثُبَاتٍ﴾[8]، وقال عمرو بن كلثوم[9]:

فأما يَوْمَ خَشْيَتِنا عَلَيْهِمْ
فتُصْبِحُ خيلنا عُصَباً ثُبِينا

قال الخليل[10]: وما جاء من المنقوص مضموماً أو مكسوراً فإنه لا يجمع على التمام.

---

(١) كذا وقع، والذي في المجمل ١٦٦ «رجل ثَبْت وثبيت في الحرب: إذا لم يَزُل ولم يُصْرَع» وفي ديوان الأدب ١/٩٧: رجل ثبت الجنان: أي ثابت القلب» وكأن المؤلف جمع بين عبارتيهما على اختلاف ما قاله عما في المجمل. (٢) العجاج، ديوانه ١/٥٠، والمجمل ١٦٦، واللسان (ث ب ت). (٣) الغدر: الموضع الظَّلِف الكثير الحجارة. (٤) انظر المجمل ١٦٦. (٥) تلقاء لصاف من ديار بني تميم، انظر معجم ما استعجم ٣٣٤، ومعجم البلدان ٢/٧٢. (٦) في بقية النسخ: «ضرب»، وليس في م. (٧) انظر الغريبين ٢٧١، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١١٧، والفائق ١/١٦١، والنهاية ١/٢٠٦، واللفظ فيها: «... ليس منك ولستَ منه». (٨) سورة النساء: ٧١. (٩) البيت من معلقته، شرح القصائد السبع ٤٠٠، والتسع ٦٤٧، والعشر ٣٤٣. (١٠) انظر العين ٨/٢٤٨، وفي حكاية كلامه تصرف. وانظر مقاييس اللغة ١/٤٠٢.

والثُّبَة: وسط الحوض الذي يثوب إليه الماء: أي يجتمع. قال الخليل: ومن العرب من يصغرها فيقول ثُوَيْبَةَ: من باب ثاب يثوب، وأما العامة فيصغرونها على ثُبَيَّة، ويتبعون اللفظ. قال: وأما الثبة الجماعة فلا يختلفون في تصغيرها على ثُبَيَّة.

* * *

الزيادة

مَفْعِل، بفتح الميم وكسر العين

ر

المَثْبِر: الموضع الذي تلد فيه المرأة من الأرض، والموضع الذي تُنْتَجُ[1] فيه الناقة. يقال: هذا مَثْبِرُه: أي مَسْقَطُه[2].

ويقال: إنّ المَثْبِر مجلس الرجل.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ن

الثِّبَان: طرف ثوب الإنسان يحمل فيه الشيء بين يديه.

* * *

فعيل

ت

الثَّبِيت: الثابت العقل.

ر

ثَبِير: جبل بمكة.

* * *

(١) في م: تلد. (٢) في صل: هذا موضع مثبره. وفي النسخ كلها: أي موضع مسقطه، وهي زيادة من النساخ.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ت

[ثَبَت]: الثَّبات ضد الزوال، قال الله تعالى: ﴿إذَا لَقيتُم فِئَةً فاثْبُتُوا﴾(١).

والبروج الثَّابتة عند علماء النجوم أربعة يجمعها قولي:

إنَّ الثَّوَابتَ بُرْجُ الثَّوْرِ والأسَدِ
والدَّلْوِ والعَقْرَبِ النّائي عن الأوَدِ

ر

[ثَبَرَ]: الثُّبور: الهلاك. وثَبَرَه الله: أي أهلكه.

قال الفراء(٢): يقال: ما ثَبرك عن حاجتك، أي حبسك عنها. والمَثْبُور: المحبوس المغلوب.

وروى الخليل(٣) عن ابن عباس [في](٤) قول الله تعالى: ﴿وإنِّي لأظُنُّكَ يا فِرْعَوْنُ مَثْبُوراً﴾(٥) [قال](٤): أي ناقص العقل(٦)، قال الكميت:

وسَمَّتْنِيَ العَمَّ فيها الفَتَا
ةُ قُرْبى تَزيدُ لديها ثُبُورا

وقيل(٧): معنى قوله ﴿مثبوراً﴾ أي مغلوباً، قال(٨):

يا قَوْمَنا(٩) لا تَروْموا حَرْبَنا سَفَهاً
إنَّ السَّفاهَ وإنَّ البَغْيَ مَثْبُورُ

وقيل ﴿مثبوراً﴾ أي مهلكاً(١٠).

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ن

ثَبَن الشيء ثَبْناً: إذا حمله في ثيابه بين يديه.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ج

[ثَبَج]: الأَثْبَج: عريض الثبج. والأنثى ثَبْجاء، قال ذو الرمة(١١):

أو حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبْجَاءُ مُجْفَرَةٌ
دَعَائِمُ الزَّوْرِ نِعْمَتْ زَوْرَقُ البَلَدِ

يصف ناقة.

* * *

فعُل يفعُل، بضم العين فيهما

ت

ثَبُت الرجل: أي صار ثبيتاً: وهو ثابت العقل، قال طرفة(١٢):

---

(١) سورة الأنفال: ٤٥. (٢) انظر المجمل ١٦٦. (٣) لم أجد رواية الخليل عن ابن عباس. وقد اختلف عن ابن عباس في تأويل هذه الآية، انظر تفسير الطبري ١٥/١١٧، والقرطبي ١٠/٣٣٧، ومجمع البيان، المجلد ٣/٤٤٣-٤٤٤. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) سورة الإسراء: ١٠٢. (٦) رواه ميمون بن مهران عن ابن عباس، وهو قول ابن زيد. (٧) وهو مروي عن ابن عباس أيضاً. وروي عنه أيضاً: ملعوناً. (٨) البيت بلا نسبة في تفسير القرطبي ١٠/٣٣٧. (٩) في صل: يا قوم، وهو خطأ. (١٠) وهو قول الحسن ومجاهد. (١١) ديوانه ١٧٤. (١٢) ديوانه ٨٠، وصدره:

فَمالِهِ لا أُبَيِّتُ لا فُؤادَ لَه

. . . . . .

والثَّبِيتُ ثَبْتُهُ فَهَمُهْ

* * *

الزيادة

الإفعال

ت

أَثْبَت الشيء: نقيض نفاه. وقرأ[1] ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ويعقوب: ﴿يَمْحُو اللهُ ما يَشَاءُ ويُثْبِتُ﴾[2] بالتخفيف، وقرأ الباقون بالتشديد. وقوله تعالى: ﴿وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك﴾[3] قال الحسن[4]: يعني في الوثاق. وقال ابن عباس[5]: يعني في السجن.

ويقال: أَثْبَتَه وثَبَّتَه بمعنى.

وأَثْبَتَه السقم: إذا لم يكد يفارقه.

ر

[أَثْبَرَ][6]: يقال: أَثْبَرَه الله تعالى: أي أهلكه هلاكاً لا ينتعش منه.

* * *

التفعيل

ت

ثَبَّتَه: بمعنى أثبته، قال: ﴿يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾[7].

ط

ثَبَّطَه عن الأمر: إذا شغله عنه، قال الله تعالى: ﴿فثبَّطَهُم﴾[8].

ويقال: ثَبَّطَه المرضُ: إذا لم يَكَدْ يفارقُه.

و

ثَبَّى القوم: أي جعلهم ثباتٍ.

ي

[ثَبَّى]: يقال[9]: ثَبَّيْت على الشيء: أي دمت عليه.

قال أبو عمرو[10]: التَّثْبِيَة: الثناء على الرجل في حياته، وأنشد[11]:

يُثَبِّي ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وقَوْلُهُ
أَلا انْعَمْ على حُسْنِ التَّحِيَّةِ واشْرَبِ

* * *

(١) انظر المبسوط ٢٥٥، والإتحاف ٢/١٦٣. (٢) سورة الرعد: ٣٩. (٣) سورة الأنفال: ٣٠. (٤) وابن عباس ومجاهد وقتادة في رواية عنه. انظر تفسير الطبري ٩/١٤٩، والقرطبي ٧/٣٩٧، ومجمع البيان، المجلد ٢/٥٣٧. (٥) لم أجد هذ الرواية عن ابن عباس. وما عزاه إلى ابن عباس هو قول عطاء و السدي وقتادة في رواية عنه. (٦) لم أجده في المعجمات، والذي نصوا عليه «ثَبَره» وقد ذكره المؤلف قبل قليل. (٧) سورة إبراهيم: ٢٧. (٨) سورة التوبة: ٤٦. (٩) في ن و«المختصر» ثبى القوم أي جعلهم ثبات، ويقال ... إلخ. وعليه يكون ما ياتي مما لامه واو أيضاً، وهو قول ابن جني. وجعله الجوهري وابن سيده من الياء، انظر اللسان والتاج (ث ب ى). (١٠) انظر الصحاح (ث ب ى)، والمجمل ١٦٧، والمعاني الكبير ٤٦٦.
(١١) للبيد، ديوانه ٨.

المفاعلة

ر

[**ثابر**]: المثابرة: المداومة والملازمة، يقال: ثابر على الشيء.

* * *

الاستفعال

ت

استثبته وثَبَّتَه بمعنى.

* * *

التفعّل

ت

تَثَبَّت من الثبات. وقرأ(١) حمزة والكسائي ﴿فَتَثَبَّتُوا﴾(٢) من الثبات في النساء والحجرات، وقرأ الباقون بالباء والياء والنون من البيان.

ط

تَثَبَّطَ عن الأمر.

ن

تَثَبَّن: أي حمل في الثِّبَان.

* * *

الافْعِلاّل

جر

[**اثْبَجَرَّ**] **الاثْبِجْرار**: الارتداع عند الفزعة(٣)، قال(٤):

إذا اثْبَجَرَّ(٥) مِنْ سَوَادٍ حَدَجا

والاثْبِجْرَار: تردد القوم في مسيرهم إذا ترددوا وشكوا في أمرهم.

* * *

---

(١) انظر المبسوط ١٨٠، والإتحاف ١/٥١٨. (٢) سورة النساء: ٩٤، والحجرات: ٦. (٣) في المختصر: الفزع.
(٤) بعده في ن «العجاج». ديوانه ٢/٦٣. (٥) كذا وقع في النسخ والمختصر، وصوابه «**اثبجرّا**» والضمير للحمار والأتان.

باب الثاء والتاء وما بعدهما

[من الأسماء][1]

من المزيد فيه

فَيْعَل، بفتح الفاء والعين

ل

الفَيْتَل: الوعل المسنّ.

* * *

ومن الأفعال

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ن

ثَتِنَ اللحم: أي أَنْتَنَ.

وثَتِنَتْ لِثَتُه: أي استرخت.

* * *

(١) زيادة من م و م٣ و ن.

باب الثاء والجيم وما بعدهما

الأسماء

فُعْلَة، بضم الفاء وسكون العين

ر

ثُجْرَة الوادي: وسطه وما اتّسع منه.

وثُجْرَة النَّحْر: وسطه، وهو ما حول الثُّغْرَة.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ل

[أثْجَل]: يقال: طعن فلان فلاناً الأَثْجَلَيْنِ[1]: إذا رماه بداهية من الكلام.

* * *

فعيل

ر

الثَّجِير: ثُفْل ما يعصر من العنب والتمر ونحوهما.

* * *

---

(١) كذا ضبط على التثنية في الصحاح واللسان والقاموس (ث ج ل)، والمجمل ١٥٦ وفيه: بالأثجلين. قال الميداني في مجمع الأمثال ١/٤٣٣: «والصواب الأثجلينَ على وجه الجمع... والعرب تجمع أسماء الدواهي على هذا الوجه للتأكيد والتهويل والتعظيم» اهـ. وانظر التاج (ث ج ل)، وجنى الجنتين ١٥.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ر

ثَجَر الماء: لغة في فجره[1].

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ل

[ثَجِل]: الثُّجْلة، بالضم، ويقال بالفتح[2]: عظَمُ البطن. ورجل أَثْجَل وامرأة ثَجْلاء.

ومزادة ثَجْلاء: واسعة، قال أبو النجم[3]:

مَشْيَ الرَّوَايَا بالمَزَادِ الأَثْجَلِ

وجُلّة ثجلاء: عظيمة واسعة، قال[4]:

بَاتُوا يُعَشُّونَ القُطَيْعَاءَ ضَيْفَهُم
وعِنْدَهُمُ البَرْنِيُّ في جُلَلٍ ثُجْلِ

القُطَيْعَاء: ضرب من أردأ التمر.

* * *

الزيادة

الإفعال

م

أَثْجَمَت السماء: إذا دامت أياماً لا تُقْلِع.

وأَثْجَمَ المطر: إذا كثر ودام، قال حسان[5]:

تَحِنُّ مَطَافِيلُ الرِّبَاعِ خِلاَلَهُ
إِذَا اسْتَنَّ في حَافَاتِهِ البَرْقُ أَثْجَما

المَطافيل: جمع مُطْفِل: وهي التي لها ولد صغير. والرباع: جمع رُبَع، وهو الفصيل[6] ينتج في الربيع.

* * *

التفعيل

ر

[ثَجَّرَ]: التَّثْجِير: الرخاوة، يقال: في لحمه تثجير.

وكل شيء عرضته فقد ثَجَّرْتَه.

وثَجَّرَ الماء: لغة في فجَّره.

* * *

الانفعال

ر

انْثَجَرَ الماء: إذا فاض. وانثجر الدم من الطعنة كذلك.

* * *

(١) الذي ذكروه أن انثجر لغة في انفجر. (٢) أخذه من المجمل ١٥٦، وعبارته: «الثَّجَلة: عظم البطن، ويقال ثُجْلة». والذي نصوا عليه الثُّجْلة بالضم وإسكان الجيم، وهو ما في مقاييس اللغة ١ / ٣٧١. ولم أجد الثَّجَلة بالتحريك كما ضبط في المجمل ولا بفتح الثاء وإسكان الجيم كما يوهمه ظاهر كلام المؤلف. والذي نصوا عليه الثَّجَل بغير هاء. (٣) البيت من لاميته في الطرائف الأدبية ٧٠. وهو في المجمل ١٥٦، والمقاييس ١ / ٣٧١، واللسان (ث ج ل). ويروى: بالمزاد الأجل والأثقل. (٤) البيت بلا نسبة في المجمل ١٥٦، والمقاييس ١ / ٣٧١، واللسان (ث ج ل). وبعده كما في الجمهرة ٢ / ٣٣:

فمـا أطعمـوه الأوتكى من سماحة ولا منعوا البرني إلا من البخل

ووقع في اللسان (ق ط ع): «... في جلل دُسْم» والقافية مغيّرة. والبيت مخروم. (٥) ديوانه ١٢٧. (٦) في صل: فصيل.

باب الثاء والحاء وما بعدهما

من الأفعال

فعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

ج

[ثَحَج]: قال ابن دريد[1]: الثَّحْجُ: لغة مرغوب عنها لِمَهْرَةَ بنِ حَيْدان، يقولون: ثَحَجَه برجله: إذا ضربه بها.

* * *

(١) في الجمهرة ٢/٣٢. وعنه في المجمل ١٥٧، والمقاييس ١/٣٧٢.

باب الثاء والخاء وما بعدهما

الأسماء

الزيادة

فعيل

ن

الثَّخِين: نقيض الرقيق.

ويقال[1] للأعزل الذي لا سلاح معه: أعزل **ثخين**.

وقال بعضهم[2]: رجل **ثخين** السلاح: إذا جمع السلاح.

* * *

(١) لم يذكره غير ابن فارس في المقاييس ١ / ٣٧٢، والمجمل ١٥٧ وعنه أخذ المؤلف. (٢) هذا ما في الصحاح واللسان والتاج (ث خ ن) وعبارتهم: ثخين السلاح أي شاك.

الأفعال

فعُل يفعُل، بضم العين فيهما

ن

ثَخُن الشيء: ثَخانة فهو ثخين، نقيض قولك رقيق.

وثوب ثَخِين النسج.

ورجل ثَخِينٌ: أي حليم رزين.

* * *

الزيادة

الإفعال

ن

أَثْخَنَه: جعله ثخيناً(١).

وأَثْخَنَ في الأرض: أي تمكنّ فيها، قال الله تعالى: ﴿حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ﴾(٢).

وأَثْخَنَتْه الجراحةُ: أثقلتْه.

وجرحه **فأَثْخَنَه**: أي أوهنه وأثقله، قال الله تعالى: ﴿إِذا أَثْخَنْتُمُوهُم﴾(٣).

* * *

(١) لم يذكر في المعجمات. (٢) سورة الأنفال: ٦٧. ولم يرد لفظ «حتى» في النسخ. وقيل حتى يثخن في الأرض أي حتى يبالغ في قتل أعدائه، انظر اللسان (ث خ ن)، ومجمع البيان، المجلد ٢/٥٥٨. (٣) سورة محمد: ٤.

باب الثاء والدال وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

م

الثَّدْم: الفدم.

ي

الثَّدْي للمرأة، والجمع الثُّديّ. وفي المثل[1]: «تَجُوعُ الحُرَّةُ ولا تَأْكُلُ بِثَدْيَيْها»[2]: أي لا تأكل أجرة الرَّضَاع. وكانت العرب تعدُّ ذلك عاراً.

وذو **الثُّدَيَّة** مصغر بالهاء: من الخوارج. قال الفراء[3]: دخلت الهاء في الثُّدَيَّة، وإنما هي تصغير ثَدْي، والثدي ذَكَرٌ[4] = لأنها كأنها بقيَّةُ ثَدْي قد ذهب أكثره فقُلِّلت، كما يقال لُحَيْمة وشُحَيْمة، فأُنِّث[5] على هذا التأويل.

* * *

الزيادة

فُعَّال، بضم الفاء وتشديد العين

ي

الثُّدَّاء[6]: نبت تأكله الإبل.

* * *

فاعل

ق

[**ثادق**]: سحاب ثَادِقٌ، بالقاف: أي كثير.

وثادق: اسم فرس في قوله[7]:

وَبَاتَتْ تَلُومُ عَلَى ثَادِقٍ
لِيُشْرَى فَقَدْ جَدَّ عِصْيَانُها

أي ليباع، وعصيانها: أي عصياني لها.

* * *

فُنْعُلَة، بضم الفاء والعين

و[8]

ثُنْدُوَة الرجل كثدي المرأة. ويقال: هي طرف الثدي. ويقال: إنَّ الثُّنْدُوَةَ على وزن فُعْلُوَة، والنون فيها[9] أصلية[10]. وفي

---

(١) انظر الأمثال لأبي عبيد ١٩٦، وفصل المقال ٢٨٩، وجمهرة الأمثال ١/٢٦١، ومجمع الأمثال ١/١٢٢، والمستقصى ٢/٢٠. (٢) في ن و المختصر: ثدييها. وهي رواية. (٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٤٤٦. وفي حكاية كلامه تصرف يسير. (٤) الثدي يذكر ويؤنث. (٥) عبارة الفراء كما في غريب الحديث: ... قد ذهب أكثره، فقلّلها... فأنّث.

(٦) الهمزة فيه بدل من الياء. وقيل هي أصل، فذكره صاحب القاموس في (ث د أ)، وذكر في اللسان والتاج في (ث د ي). (٧) وهو حاجب بن حبيب الأسدي. انظر المفضليات ٣٦٨، وأسماء الخيل لابن الكلبي ٣٢، وأسماء خيل العرب لابن الأعرابي ٣٩. (٨) لا أعرف أحداً ذكره الثندوة في (ث د و). بل ذكروها في (ث د ي)، وفي اللسان والتاج (ث د ي) أن الواو بدل من الياء لضمة ما قبلها، انظر الصحاح والمصباح واللسان والتاج (ث د ي)، والمجمل ١٥٧، والمقاييس ١/٣٧٣.

(٩) في م و ن: فيه. (١٠) وكذا في المصباح المنير (ث د ي). والذي نصوا عليه أن من ضم الثاء همز الثُّنْدُوَة، وأن من فتح لم يهمز. والثَّندوة بالهمز فَعْلَلَة، عن ثعلب وابن السكيت والتبريزي وصاحب القاموس (ث ن د أ)، ومن فتح فثَندوة فعْلُوَة، انظر إصلاح المنطق ١٣٢، وتهذيبه ٣٣١، والقاموس والتاج (ث ن د أ)، واللسان والتاج (ث د أ، ث د ي، ث ن د).

الحديث[1] عن أبي بكر[2] أن النبي عليه السلام رجم امرأة فحفر لها إلى الثندوة ثم رماها بمثل الحمصة وقال: ارموها واتقوا الوجه.

* * *

(١) الحديث في جامع الأصول ٣ / ٥٣٤ برقم ١٨٤٥، ونصب الراية ٣ / ٣٢٠. (٢) كذا وقع، وصوابه: «عن أبي **بَكْرَةَ**» وهو أبو بكرة نُفَيْع بن مسروح - ويقال: الحارث - الثقفي الطائفي مولى النبيّ عليه السلام. انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ٣ / ٥.

الأفعال

فَعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ن

ثَدِن اللحم: تغيرت رائحته مثل ثتن.

ي

[ثدي]: الثَّدَى: عِظَمُ الثَّدْي. وامرأة ثَدْياء[1].

* * *

الزيادة

التفعيل

ن

[ثَدَّن]: قال أبو عبيد[2] في حديث[3] علي في ذي الثُّدَيَّة: «إنه مُثَدَّنُ اليَد»: إن كان كما قيل إنه من الثَّنْدُوة تشبيهاً له بها في القِصَر والاجتماع = فالقياس أن يقال مُثَنَّد، إلا أن يكون مقلوباً. وقال غيره: المُثَدَّن: الكثير اللحم المسترخي[4].

* * *

(١) ذكروا «ثدياء» ولم يذكروا فعله ولا مصدره. (٢) هذه عبارة ابن فارس في المجمل ١٥٧ عما قاله أبو عبيد في غريب الحديث له ٣/٤٤٦. (٣) انظر غريب الحديث لابن الجوزي ١/١٩٩، والفائق ١/١٦٤، والنهاية ١/٢٠٨. وروي بغير هذا اللفظ. (٤) وقيل مثدن اليد: مخْدَجُها.

باب الثاء والراء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ب

الثَّرْب: شحم يغشّي الكرش والأمعاء، والجمع الثُّرُوب. ومنهم[1] من يسمي الأَلية ثَرْبَة ويجمعها على ثَرْب وثِراب.

ط

الثَّرْط: شيء جريش تستعمله الأساكفة وغيرهم.

* * *

و [فَعْلة] بالهاء

و

الثَّرْوَة: كثرة العدد وكثرة المال. ويقال: إنَّه لذو ثروة من مال ورجال.

* * *

فَعَل، بالفتح

ي

الثَّرَى: الندى.

والثَّرَى: التراب الندي أيضاً، والجمع أثراء.

والثَّـرَى: العرق، يقال: بدا ثرى الماء من الفرس، وذلك إذا ندي بعرقه، قال طُفَيْل[2]:

يَذُدْنَ ذِيادَ الخَامِسَاتِ وقَدْ بَدا
ثَرَى المَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا المُتَحَلِّبِ

والعرب تقول: قد التقى **الثَّرَيان**: أي ثرى المطر وثرى الأرض الداخل. ويقال[3] لشريف الأب والأم: التقى **الثَّرَيان**، تشبيهاً بذلك، أي التقى شرف أبيه وشرف أمه. ولَبِسَ[4] أعرابيٌّ نِيماً، أي فروا، وقد كثر شعرُ عانته، فقيل له: **التقى الثريان**.

* * *

الزيادة

أفعل، بالفتح

و

أثرى: من أسماء الرجال. وما شاء الله ابن أَثْرى[5] المنجِّم الجَرْميّ.

* * *

مَفْعَلة، بالفتح

و

[**مَثْـرَاة**]: يقال: هذا مَثْـرَاةٌ للمال: أي مَكْثَرَة.

* * *

مِفْعل، بكسر الميم

د

المِثْرَد: الإناء يُثْرَد فيه الطعام[6].

* * *

(١) لم أجد ذلك في المعجمات. (٢) ديوانه ٣٠، والمجمل ١٥٨، والمقاييس ١/ ٣٧٥، واللسان (ث ر ى). (٣) لم يذكر في المعجمات. (٤) في اللسان: «قال ابن الأعرابي: لبس رجل فروا دون قميص، فقيل: التقى الثريان، يعني شعر العانة ووبر الفرو». (٥) اليهودي البصري، انظر الفهرست ٣٣٣، وإخبار العلماء بأخبار الحكماء ٢١٤، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٤/ ١٩٦. وليس فيها أنه جرميّ. (٦) لم يذكر في المعجمات. وفي التاج (ث ر د): «المِثْرَدَةُ: القصعة».

مِفْعال

د

المِثْراد: الخبز المثرود[1].

* * *

فَعال، بفتح الفاء

و

الثَّراء: كثرة المال، قال[2]:

يُرِدْنَ ثَراءَ المَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ
وشَرْخُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

* * *

فعيل

د

الثَّرِيد: معروف.

و

[ثَرِيّ]: مال ثَرِيّ: أي كثير.

* * *

و [فعيلة] بالهاء

د

الثَّرِيدَة: معروفة.

* * *

فَعْلى، بفتح الفاء

و

[ثَرْوَى]: الثُّرَيّا من النجوم تصغير ثَرْوَى. واشتقاقها من ثرت النجوم أي كثرت.

والثُّرَيَّا من أسماء النساء، وهي تصغير ثَرْوى.

* * *

و [فَعْلاء] بالمد

ي

[ثَرْيَاء] أرض ثَرْيَاء: ذات ثرى.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

و

ثَرْوَان: من أسماء الرجال. واشتقاقه من ثَرا المال: إذا كثر.

* * *

الرباعي

يَفْعِل، بكسر العين

ب

يَثْرِب: مدينة الرسول عليه السلام.

* * *

فُعْلُل، بضم الفاء واللام

تم

الثُّرْتُم: ما فضل في الإناء من طعام أو إدام[3]، قال[4]:

لا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بالقَنا
وضِرَابَها بالبِيضِ أَكْلَ الثُّرْتُمِ

* * *

(١) في ديوان الأدب ١ / ٣٠٩ ومنه أخذ المؤلف: المِثراد: الخبز المثرود في الجفنة. ولم أجد ذلك عند غيره. والذي نصوا عليه أن المثراد: الحجر أو العظم أو نحوهما مما يذبح به. (٢) علقمة بن عبدة الفحل، ديوانه ٣٦. (٣) في صل: وإدام. (٤) عزي في التاج (ث ر ت م) إلى عنترة، وليس في ديوانه. وهو بلا نسبة في المجمل ١٦٧، والصحاح واللسان (ث ر ت م). والرواية في المصادر:

وضرابهم بالبيض حَسْوَ الثرتم

و [فُعْلُلة] بالهاء

مط

الثُّرْمُطَة: الطين الرطب.

مل

الثُّرْمُلة: أنثى الثعالب.

وثُرْمُلَة: شاعر من طيئ.

* * *

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

د

ثَرَد الخبز ثرداً.

و

ثَرَا المالُ: إذا كثر. وثرا القومُ: إذا كثروا.
وثرا الله القومَ: إذا كثَّرهم.
وثَرَوْنا القومَ: إذا كُنَّا أكثر منهم.

* * *

[فَعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها][1]

م

[ثَرَمْتُ الرجلَ: إذا ضربتَه على ثنيَّته فثَرِم][1].

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

م

[ثَرِم]: الثَّرَم: سقوط الثَّنيَّة. رجل أَثْرَم وامرأة ثَرْماء، قال[2]:

عَجِبَتْ مَيَّةُ أَنْ ضَاحَكْتُها ... ورأَتْ عَارِضَ عَوْدٍ ذي ثَرَمْ

والأَثْرَم: من ألقاب أجزاء العروض في الشعر، وهو ما كان فعولن منه أخرمَ مقبوضاً، كقوله[3]:

هَاجَكَ رَبْعٌ دارِسُ الرَّسْمِ بالـلِّوَى ... لأَسْمَاءَ عَفَّى آيَهُ المُورُ والقَطْرُ

واشْتقاق الأثرم من الشعر من الأول.

و

[ثَرِيَ]: يقال: ثَرِيتُ بك: أي كَثُرت.
وقال الكسائي[4]: يقال: ثريت بفلان، فأنا به ثَرٍ: أي غنيّ به عن الناس.

* * *

الزيادة

الإفعال

م

أَثْرَمْتُ الرجلَ: أي جعلتُه أَثْرَمَ.

و

أَثْرَى القومُ: إذا كثُرت أموالُهم.

ي

أَثْرَت الأرضُ: إذا كثُر ثَراها.
وأَثْرَى المطرُ: أي بلَّ الثَّرى.
ويقال: ما بيني وبين فلان مُثْرٍ: أي لم ينقطعْ ما بيني وبينه فَيَيْبَس[5] الثَّرى بيننا، قال جرير[6]:

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) عزي البيت في اللسان (ع ر ض) إلى ابن مقبل، وليس في ديوانه. وهو بلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ٣/٦٢٦. (٣) البيت بلا نسبة في عروض الورقة ١٦، والقسطاس ٧٣، والكافي للتبريزي ٢٩ (الوافي ٤٥). (٤) انظر المجمل ١٥٨. (٥) في اللسان: .... لم ينقطع، وهو مثلٌ، وأصل ذلك أن تقول: لم ييبس الثرى بيني وبينه» ونحوه في الصحاح (ث ر ى)، والمجمل ١٥٧-١٥٨. وانظر المثل «لا تُوبِسَنَّ الثرى بيني وبينك» في الأمثال ١٨٠، وجمهرة الأمثال ٢/٤٠٦، ومجمع الأمثال ٢/٢٢٩، والمستقصى ٢/٢٦١. (٦) ديوانه ٤٢١، والمجمل ١٥٨، والمقاييس ١/٣٧٤، واللسان (ث ر ى).

فلا تُوبِسُوا بَيْني وبَيْنَكُم الثَّرَى
فإنَّ الَّذي بَيْني وبَيْنَكُمُ مُشْري

* * *

التفعيل

ب

[ثَرَّب]: التَّثْريب: اللومُ والتقريرُ بالذَّنْب، قال الله تعالى: ﴿لا تَثْريبَ عَلَيْكُم﴾(١). وفي حديث(٢) النبي عليه السلام: «إذا زَنَتْ خَادِمَةُ أَحَدِكُم فَلْيَحُدَّها(٣) الحَدَّ ولا يُثَرِّبْ» ويروى(٤) «ولا يعيِّرها» ويروى «ولا يُعَنِّفْها»، قال أسعد تُبَّع(٥):

فَعَفَوْتُ عَنْهُم عَفْوَ غَيْرِ مُثَرِّبٍ
وتَرَكْتُهُمْ لِعِقَابِ يَوْمٍ سَرْمَدِ

د

ثَرَّد ذبيحتَه: إذا ذبحها بشيء لا حدَّ له فقتلها من غير أن يفري الأَوْداجَ ويُسيلَ الدَّمَ إلا قليلاً.

وفي حديث ابن عباس(٦) في الذَّبيحة بالعود: «كُلْ ما أَفْرَى الأَوْدَاجَ غَيْرَ مُثَرِّدٍ»(٧). وهذا قول مالك(٨)، فعنده كلُّ ما أفرى الأوداج وأسال الدم من عظم وغيره [فلا بأسَ بأكل ذبيحته](٩).

ي

ثَرَّيْت: التربةَ: أي بَلَلْتُها.

وثَرَّى الأَقطَ: إذا صبَّ عليه الماءَ، ثم لتَّه.

وثَرَّى السويق: لتَّه. وفي الحديث(١٠): «أُتي النبيُّ عليه السلام بسَوِيقٍ، فأَمَر به،

---

(١) سورة يوسف: ٩٢. (٢) الحديث بنحوه في كنز العمال ٥/٣٣٥ برقم ١٣١٠٤. وهو في الغريبين ٢٧٧، والفائق ١/١٦٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١١٩، والنهاية ١/٢٠٩. (٣) في الفائق: «إذا زنت خادم أحدكم فليجلدها». قال الزمخشري: «الخادم الجارية بغير تاء التأنيث لإجرائها مجرى الأسماء غير المأخوذة من الأفعال». وقوله «فليجلدها» كذا في غريب الحديث لابن الجوزي وكنز العمال، وفي الغريبين والنهاية: فليضربها. وفي غير الفائق: «إذا زنت أمة أحدكم». (٤) الروايتان في الفائق، وكأن المؤلف أخذ منه. (٥) البيت له في أساس البلاغة (ث ر ب). (٦) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٢١٥-٢١٦، والغريبين ١/٢٧٨، والفائق ٣/١١٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١٢٠ و ٢/١٩١، والنهاية ١/٢٠٩ و ٣/٤٤٣، واللسان (ث ر د). (٧) الرواية كما قال ابن الأثير «كُلْ» أمر من الأكل، وهي الرواية في الغريبين والفائق. وردَّها أبو عبيد ومن وافقه ومنهم ابن الجوزي؛ والرواية عنده «كُلُّ ما أفرى..» قال: «ولو أراد من الأكل لوقع المعنى على الشفرة إذا قال: كُلْ ما أفرى الأوداجَ، لأن الشفرة هي التي تفري وإنما معنى الحديث أنّ كل شيء أفرى الأوداج من عود أو ليطة أو حجر بعد أن يفري فهو ذكيّ غير مثرّد». وهذا وهمٌ من أبي عبيد ومن وافقه. والصواب والرواية «كُلْ»، يشهد لذلك قول ابن عباس نفسه: «ما أفرى الأوداج غير المثرّد فكُلْ» (اللسان: ث ر د)، وقوله أيضاً: «ما فرى الأوداجَ فكُلْه» (جامع الأصول ٤/٤٨٧، برقم ٢٥٨١) وفي الحديث عن النبي عليه السلام: «ما أنهر الدمَ وذكر اسم الله عليه فكُلُوه ليس السنَّ والظفرَ» (جامع الأصول ٤/٤٨٩ برقم ٢٥٨١)، وفتح الباري ٩/٥٤٢). وفي غريب الحديث لابن الجوزي والنهاية واللسان أنه يروى «مثرّد» بكسر الراء وفتحها، وأغلب الظن أن الفتح وجه من روى «كُلُّ ما أفرى...». والله تعالى أعلم. (٨) انظر الإفصاح ٤٠٠، والبحر الزخار ٤/٣٠٦. (٩) زيادة من بقية النسخ. وقوله «ذبيحته» كذا في ن، وفي غيرها: بأكل ذلك. (١٠) انظر الغريبين ١/٢٧٩، والفائق ١/١٦٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١٢٠، والنهاية ١/٢١٠. وهو بنحوه في جامع الأصول ٧/٢٢٤ برقم ٥٢٥٩.

فثُرِّيَ، فأكل منه، ثم قام فمضمض ثم صلى ولم يتوضأ».

* * *

الانفعال

م

انْثَرَمَت ثنيتُه: إذا انكسرت.

* * *

الفعللة

مل

[ثَرْمَل]: يقال: ثَرْمَلَ القوم من الطعام: أي أكلوا منه ما شاؤوا.

* * *

باب الثاء والطاء وما بعدهما

من الأفعال

فعَل يفعَل، بالفتح فيهما

ع

[ثَطَعَ]: حكى بعضهم: ثُطِعَ الرجلُ ثَطَعاً: إذا زُكِمَ.

همزة

[ثَطَأَ]: يقال: ثَطَأَه: إذا وطئه.

* * *

باب الثاء والعين وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

د

الثَّعْد: مالان من البسر.

ونبات ثَعْد: أي ليّن.

* * *

و [فَعْلة] بالهاء

د

الثَّعْدَة: البسرة إذا لانت من إرطابها، والجمع ثَعْدٌ.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ل

الثُّعْل: خلْف صغير زائد في ضرع الشاة، قال ابن هَمّام السَّلُولي(١):

وذَمُّوا لَنَا الدُّنْيا وهُمْ يَرْضَعُونَها
أَفَاوِيقَ حَتَّى ما يَدُرُّ لها ثُعْلُ

والثَّعْل: السنُّ الزائدة في أصول الأسنان.

* * *

فَعَل، بالفتح

ب

الثَّعَب(٢): مسيل الماء في الوادي، وجمعه ثُعْبانٌ. وفي حديث(٣) ابن مسعود: «ما شَبَّهْتُ ما غَبَر مَنَ الدُّنْيا إلا بثَعَبٍ(٤) ذَهَبَ صَفْوُه وبقي(٥) كَدَرُه» غبر: أي بقي.

* * *

و [فُعَل] بضم الفاء وفتح العين

ل

[**ثُعَل**]: بنو ثُعَل: بطن من العرب من طيئ، منهم عمرو بن المُسَبِّح، من أصحاب النبي عليه السلام، كان من أرْمى الناس ومن المعمَّرين، قال امرؤ القيس(٦):

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثُعَلٍ
مُخْرِجٍ كَفَّيْهِ مِنْ سُتُرِهْ(٧)

* * *

الزيادة

أُفْعُلان، بالضم

ب

الأُثْعُبان: قال بعضهم: الأُثْعُبان: الوجه الفخم في حسن وبياض، وأنشد(٨):

إني رأيت أُثْعُباناً جَعْدا

* * *

---

(١) الأغاني ١٦/ ٣١، وسمط اللآلي ٩٢٣، والكامل ٧٧ . (٢) كذا في الصحاح (ث ع ب)، وديوان الأدب ١/ ٢٠٢. وفي اللسان والقاموس والتاج: الثَّعْب بإسكان العين. (٣) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٧٩-٨٠، والغريبين ٢٨٣، والفائق ١/ ١٦٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ١٢٣، والنهاية ١/ ٢١٣، واللسان والتاج (ث غ ب). (٤) هذا تصحيف من المؤلف، والصواب «بثَغْب» بالغين المعجمة وإسكانها وفتحها، والثغب: الموضع المطمئن في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر. (٥) في صل: وغبر. وما أثبته من بقية النسخ هو الموافق لما في المصادر. (٦) ديوانه ١٢٣، ٤١٢ . (٧) هذه رواية غير الأعلم والبطليوسي، وروايتهما: مثلج كفيه في قُتَرهْ. (٨) البيت بلا نسبة في المجمل ١٥٩، واللسان (ث ع ب).

مَفْعَل، بالفتح

ب

مَشْعَب الحوض وغيره: مجرى الماء إليه، وجمعه مَثَاعِب.

* * *

فُعَالة، بضم الفاء

ل

ثُعَالة: اسم الثعلب.

* * *

فَعُول

ل

[**ثَعُول**]: شاة ثَعُولٌ: لها ثُعْل زائد.

* * *

فعيل

ط

الثَّعِيط: دُقَاق الرمل والتراب.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ب

الثُّعْبان: الحية العظيمة، قال الله تعالى: ﴿فإذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ﴾(١).

والثُّعبان مجاري الماء إلى الرياض والحياض ونحوها، وهو جمع ثَعَب(٢).

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

لب

الثَّعْلَب: واحد الثعالب. وفي الحديث(٣): قُضِي على المُحْرِم في الثَّعلب بشاة. وهو قول الشافعي. ويقال(٤): «هو أَرْوَغُ من ثعلب». ولذلك قيل في تأويل الرؤيا: إنّ الثعلب لمن يرى أنه يُحَاوله رجلٌ كثير الخداع، فما أُصيب منه في النوم أُصيب من رجل كذلك. ولكثرة روغان الثعلب كثر اختلاف تأويله في الرؤيا.

والثَّعْلَب: طرف الرمح الداخلُ في جُبَّة السِّنان.

والثَّعْلَب: مخرج الماء من الجَرِين ونحوه.

وثَعْلَب: لقب أحمد بن يحيى النحوي.

وثَعْلَب: من أسماء الرجال. **وثَعْلَبة** بالهاء أيضاً.

والثَّعالِب: قوم من طيئ، وهم ثلاثة بطون يقال لهم ثعالبُ طيئ(٥): ثعلبةُ من ذُهْل

---

(١) سورة الأعراف: ١٠٧، والشعراء: ٣٢. (٢) انظر الحاشية ٤ من الصفحة السابقة. (٣) روي عن عطاء أن في الثعلب شاة، انظر المجموع ٧/٤٢٧ (وفيه سطاة، وهو تحريف). وفي البحر الزخار ٢/٣٢٨: «وأجمع كثير من العلماء على أن في الثعلب والرخمة شاة». (٤) في المثل، انظر جمهرة الأمثال ١/١٦٧، ٥٠٠، والدرة الفاخرة ٤٤١. ويقال: أروغ من ذنب ثعلب، انظر الدرة الفاخرة ٢٠٩، ومجمع الأمثال ١/٣١٧، والمستقصى ١/١٤٥. (٥) انظر جمهرة أنساب العرب ٣٩٩، واللباب ١/٢٣٩، ونهاية الأرب للقلقشندي ١٢٣، ١٩٦.

وثعلبة من رُومانَ، وثعلبة من جَدْعاءَ[1].

* * *

فُعْلول، بضم الفاء

ر

الثُّعْرُور: أصل العُنْصُل.

والثُّعْرُوران: كالحلمتين يكتنفان ضرعَ الشاة والقُنْبَ[2] من خارج.

* * *

فُعْلُلان، بضم الفاء واللام

ب

الثُّعْلُبان: ذكَر الثعالب، قال[3]:

أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبَانُ برَأْسِه
لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ

يعني صنماً بال عليه ثعلب.

وذو **ثُعْلُبان** الأكبر: ملك من ملوك حمير، وهو أحد المَثَامنة[4] منهم. واسمه نَوْف بن شَرَحْبيل[5] بن الحارث. من ولده ذو ثُعْلُبان الأصغر الذي أدخل الحبشة اليمن غَضَباً لما فعل الملك ذو نُوَاس بأهل الأُخْدُود من نصارى نجران. وكان ذو ثُعْلبان على دين النصارى وذو نواس على دين اليهود.

* * *

---

(١) بعده في ن ما نصه: «ومن المنسوب بالهاء (ب): الثَّعْلَبِيَّة: موضع بطريق مكة، عن الجوهري. قال مهيار:

لما وردن الثعلبيّه ... سيّة عند مجتمع الرفاق
وشممت من برد الحجا ... ز شميم أنفاس العراق
أبقيت لي ولمن أحبْ ... ب بجمع شمل واتفاق»

(٢) القنب وعاء قضيب الدابة. ووقع في اللسان (ث ع ر): قتب مصحفاً. وهو على الصواب في الصحاح (ث ع ر)، وديوان الأدب ٢/٦٧. (٣) راشد بن عبد ربّه السُّلمي (سماه بذلك النبي عليه السلام، واختلف في اسمه قبل إسلامه فقيل غاوي ابن ظالم أو ابن عبد العزى وقيل غويّ). وروي البيت لأبي ذر الغفاري وللعباس بن مرداس، انظر الاقتضاب ٣٢١، وشرح أبيات المغني ٢/٣٠٤-٣٠٩. وقوله «الثُّعلُبان» روي بالإفراد وهي رواية المؤلف، وروي «الثَّعْلَبانِ» بالتثنية. (٤) انظر ما يأتي في باب الثاء والميم (ثمان)، وباب الذال والواو (ذو)، وباب السين والحاء (ذو سحر). (٥) سيأتي ضبطه في باب الشين والراء.

الأفعال

فعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

ب

ثَعَبْت الماء: إذا فجّرته.

م

ثَعَمْت الشيء ثَعْماً: أي نَزَعْتُه.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ط

ثَعِط اللحم ثَعَطاً: إذا أنتن، ولحم ثَعِطٌ.

ل

[ثَعِل]: الثَّعَل: زيادة سنّ، أو دخول سن تحت سنّ في اختلاف من المنبت. سنٌّ ثَعْلاء، ورجل أَثْعَل، وامرأة ثَعْلاء، والجمع ثُعْلٌ، قال:

. . . . . .

مُنطَقٍ بالظُّلْمِ لَمْ يَثْعَلِ[1]

* * *

الزيادة

الإفعال

ل

أَثْعَلَت الأرض: إذا كثرت ثعالبُها، وأرض مَثْعَلَة.

ويقال: أَثْعَل على القوم: أي خالف.

* * *

الانفعال

ب

انْثَعَب الماء: أي انفجر.

وانْثَعَبَ الدم من الأنف وغيره: إذا انصبّ.

* * *

التفعّل

م

[تَثَعَّم]: حكى بعضهم: تَثَعَّمَتْ فلاناً أرضُ فلان: إذا أعجبتْه فمرَّ إليها، من الثَّعْم، وهو النَّزْع. ورواها أبو زيد[2] تَنَعَّمَتْه.

* * *

الفعللة

جر

ثَعْجَر الدمَ وغيره فانْثَعْجَر: أي صبَّه فانصبَّ.

* * *

الافعنلال

جر

انْثَعْنَجَر الدمُ وغيرُه: انصبَّ، قال امرؤ القيس[3]:

وجَفْنَةٍ مُدَعْثَرَهْ
وطَعْنَةٍ مُثْعَنْجِرَهْ[4]

والنون زائدة.

* * *

(١) سلف البيت بتمامه في باب الهمزة والشين (أشر) ص ١٩٠. وصدره:

تفتّرّ عن ذي أُشُرٍ واضحٍ

(٢) انظر المجمل ١٥٩، والمقاييس ١/٣٧٧، واللسان (ث ع م). (٣) ديوانه ٣٤٩، ٤٥٣. (٤) في الديوان:

ورُبَّ طعنةٍ مثنجرة وجفنة مستحيرة؟

كذا في نسخة السكري، وفي نسخة ابن النحاس: «وطعنة ... وجفنة مدورة».

باب الثاء والغين وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ب

الثَّغْب: لغة في الثَّغَب.

ر

الثَّغْر من البلدان: موضع المخافة.

والثَّغْر من الإنسان: ما تقدَّم من الأسنان.

* * *

و [فُعْلة] بضم الفاء بالهاء

ر

ثُغْرَة النَّحْر: نُقْرَتُه، والجميع ثُغَر.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ب

الثَّغَب: الماء المستنقع في الجبل، وجمعه ثُغْبان.

* * *

و [فَعِل] بكسر العين

م

الثَّغِم: الضَّاري من الكلاب.

* * *

الزيادة

فاعلة

و

[ثاغِيَة]: يقال[1]: «ماله ثاغِيَةٌ ولا راغِيَةٌ»: أي ماله شاة ولا ناقة.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

م

الثَّغَام: شجر أبيض الثّمَر والزَّهْر، يشبه به الشيب، الواحدة ثَغَامة بالهاء.

* * *

---

(١) في المثل، انظر جمهرة الأمثال ٢/٢٦٧، والمستقصى ٢/٣٣٠، واللسان (ث غ و).

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

و

ثَغَت الشاةُ تُغاءً: أي صاحت

* * *

فعَل يفعَل، بالفتح فيهما

ر

ثَغَرْتُ الرجلَ: إذا كسرتَ ثغرَه.

ويقال: لقي بنو فلان بني فلان فثَغَرُوهم: أي سدُّوا عليهم المخرجَ فلم يدروا أين يأخذون.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ب

[ثَغِب]: حكي عن الكسائي[1] أنه يقال: ثَغِبَ ثَغَباً: إذا هلك. ويقال هو بالتاء بنقطتين.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

أَثْغَر الصبيُّ: إذا ألقى أسنانَه.

* * *

الافتعال

ر

اثَّغَر الصبيُّ: إذا نبتت أسنانُه. وأصله اثْتَغَر.

* * *

(١) انظر المجمل ١٥٩ ومنه أخذ المؤلف. ولم أجد ذلك في غيره.

باب الثاء والفاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ر

الثَّفْر من السَّبُعَة بمنزلة الحياء من الشاة، وهو القُبُل. و[قد][1] يقال لغير السَّبُعة، قال الأخطل[2]:

جَزَى اللهُ عَنَّا الأَعْوَرَيْنِ مَلاَمَةً
وفَرْوَةَ[3] ثَفْرَ الثَّوْرَةِ المُتَضَاجِمِ

المتضاجم: المعوجّ، من الأضجم. وقيل: إنّ خَفْضَه على الجِوار.

* * *

و [فُعْل] بضم الفاء

ل

ثُفْل الشيء: خُثَارته التي ترسُب منه.

* * *

فَعَل، بالفتح

ر

ثَفَر الدَّابَّة: معروف[4].

* * *

فَعِلة، بكسر العين

ن

الثَّفِنَة: واحدة الثَّفِنات، وهي يدا البعير[5] ورجلاه وكِرْكِرَته وما يعتمد عليه من أعضائه كالركبتين ونحوهما، قال[6]:

خَوَّى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسِ
كِرْكِرَةٍ وثَفِنَاتٍ مُلْسِ

وكذلك الثفنة لغير البعير من كل ذي أربع: ما وَلِيَ الأرضَ منه إذا برك. وفي الحديث[7]: رأى أبو الدرداء رجلاً بين عينيه مِثْلُ ثَفِنَة[8] البعير، فقال: لو لم يكن هذا كان[9] خيراً.

وذو **الثَّفِنات**: لقب عبد الله بن وَهْب رئيس الخوارج، لأنّ طول السجود كان قد أثّر في مساجده[10].

* * *

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) ديوانه ٥٠٦، والمجمل ١٦٠، والمقاييس ١/٣٨١، والصحاح واللسان (ث ف ر)، وديوان الأدب ١/١٠٦، والكامل ٣٦٧. (٣) كذا في الصحاح وديوان الأدب واللسان، ورواية الديوان وباقي المصادر: وعَبْدَةَ. (٤) وهو السَّير الذي في مؤخر السرج. (٥) في صل: يد البعير، وكذا وقع في ديوان الأدب ١/٢٥٢، وهو خطأ صوابه ما أثبت من بقية النسخ والمختصر. (٦) العجاج، ديوانه ٢/١٩٩-٢٠٠، والمجمل ١٦٠، والمقاييس ١/٣٨١، والصحاح واللسان (ث ف ن). (٧) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/١٥٢، والفائق ١/١٦٩، والغريبين ١/٢٨٧، والنهاية ١/٢١٦. ويروى: لو لم تكن هذه. (٨) في صل: كركرة، وهو سهو من الناسخ. (٩) في صل: لكان، وأثبت ما في بقية النسخ، وهو ما في المصادر. (١٠) وذو الثفنات أيضاً لقب زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ولقب علي بن عبد الله بن العباس، انظر المرصع ١١٧، ووفيات الأعيان ٤/٢٧٣، واللسان والتاج (ث ف ن).

الزيادة

أُفعولة، بضم الهمزة

ي

الأُثْفِيَّة: واحدة الأثافيّ، وتقديرها أُفْعُولَة[1].

وحكى بعضهم: يقال: بَقِيَتْ[2] من القوم أُثْفِيَّةٌ خَشْنَاءُ: أي بقي منهم عدد كثير.

* * *

مِفْعال

ر

[**مِثْفار**]: دابة مِثْفار: يرمي بسرجه[3] إلى مؤخره.

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

ي

المُثَفَّى: الرجل الذي مات له ثلاث نسوة أو أكثر[4].

* * *

و [مُفَعَّلَة] بالهاء

ي

المُثَفَّاة: المرأة التي يموت لها ثلاثة أزواج [أو أكثر][5] ويقال: هي التي لزوجها امرأتان سواها، شُبِّهت بأثافيّ القِدْر.

* * *

فُعَّال، بضم الفاء وتشديد العين

ي

الثُّفَّاء[6]: الخُرْف[7].

* * *

فَعَال، بفتح الفاء والتخفيف

ل

الثَّفَال: البعير البطيء. ومنه قول[8] ابن عباس لأبي الأسود: لو كنتَ راعيَ ذلك الثَّفَالِ ما أشبعتَه كَلأً ولا أرْوَيْتَه ماءً.

* * *

و [فِعال] بكسر الفاء

ل

الثِّفَال: أديم أو نحوه يبسط تحت الرحى، قال[9]:

---

(١) من ث ف ي أو ث ف و، وهما لغتان. وقيل: أثفية فُعْلِيَّة من أ ث ف، انظر ما سلف في باب الهمزة والثاء (أثّف).

(٢) في صل: كم لقيت، وهو خطأ. (٣) في صل: بسرجها، وهو خطأ. ولو كان: بسرجها إلى مؤخرها كان صواباً. ووقع بالتذكير في الصحاح، وبالتأنيث في اللسان. واختلفت فيه نسخ المجمل ١٦٠ فوقع بالتذكير في بعضها وبالتأنيث في بعضها والدابة يقع على المذكر والمؤنث. (٤) عن الكسائي قال: «المثفّاة: المرأة التي يموت لها الأزواج كثيراً، وكذلك الرجل المثفّى» انظر التكملة والتاج (ث ف ى). وعند غيره: المثفّاة: التي مات لها ثلاثة أزواج، والمثفّى: الذي مات له ثلاث نسوة.

(٥) زيادة من بقية النسخ. وانظر التعليق السالف. (٦) قال ابن سيده: «همزته تحتمل أن تكون وضعاً وأن تكون مبدلة من ياء أو واو، إلا أنا عاملنا اللفظ إذ لم نجد له مادة» انظر اللسان (ث ف أ). وذكره الجوهري وصاحب القاموس في (ث ف أ) وعند الزمخشري في الفائق ١ / ١٦٨، والصغاني في العباب أنه من المعتل، انظر التاج (ث ف أ). (٧) بعده في ن: «وبعض أهل اليمن يسميه الخُلْف». وسيأتي هذا في باب الحاء والراء (الخُرْف). (٨) لم أجده. (٩) لم أجد البيت.

كِـلَانا شَـاعِـرٌ مِنْ حَيِّ صِـدْقٍ
ولكنَّ الرَّحَى فَـوْقَ الشِّـفَـالِ

* * *

الرباعي

فُعْلُول، بضم الفاء

رق

الثُّفْرُوق، بالقاف: قِمْعُ[1] البُسْرة والتَّمْرة.

* * *

(١) بكسر القاف وبفتحها، وبكسر القاف وفتح الميم.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ن

ثَفَنَت الناقةُ: إذا ضربتْ بثَفِنَاتها.

ويقال: ثَفَنَه باليد: إذا ضربه بها.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ن

[ثَفِنَ]: يقال: ثَفِنَت يدُه من العمل ثَفَناً: أي غلظت.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

أَثْفَرَ الدابةَ، من الثَّفَر[1].

ن

أَثْفَنَ العملُ يدَه فَثَفِنَتْ: أي غلظت.

ي

[أَثْفَى]: يقال: أَثْفَيْتُ القِدر وثَفَّيْتُها: إذا وضعتَها على الأثافيّ.

* * *

التفعيل

ي

ثَفَّيْت القِدْرَ: إذا وضعتَها على الأثافيّ.

* * *

المفاعلة

ن

[ثَافَنَ]: يقال: ثَافَنْتُ فلاناً: أي لازمتُه. قال بعض أهل اللغة: واشتقاقُه من الثَّفِنات كأنك ألصقتَ ثَفِنَةَ رُكْبَتِك بثَفِنَة ركبته، قال[2]:

أَلاَ رُبَّما صَارَ البَعِيضُ مُصَافِياً
وحالَ عَنِ العَهْدِ الصَّدِيقُ المُثَافِنُ

ويقال: ثَافَنْتُ الرجل على الشيء: إذا أَعَنْتَه عليه.

* * *

الاستفعال

ر

اسْتَثْفَرَ الرجلُ بثوبه: إذا ائتزر به ثم ردّ طرفه بين رجليه فشده في حُجْزَته.

واسْتَثْفَرَ الكلب بذنبه بين فخذيه، قال[3]:

تَعْدُو الذِّئَابُ عَلَى مَنْ لا كِلاَبَ لَهُ
وتَتَّقِي مَرْبِضَ المُسْتَثْفِرِ الحَامِي

* * *

(١) أي عمل لها ثفراً أو شدها به. (٢) لم أجد البيت. (٣) النابغة الذبياني، ديوانه (صنعة ابن السكيت) ٢٢٢ و (صنعة الأعلم) ٨٤، وطبقات فحول الشعراء ٥٧.

باب الثاء والقاف وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ب

الثَّقْب: واحد الثقوب، لغة في الثُّقْب(١).

ف

[**ثَقْف**]: رجل ثَقْف لَقْفٌ، وهو(٢) الذي يبصر مواضع الضَّرب في القتال. ويقال ثَقِفٌ، بكسر القاف أيضاً.

* * *

و [فُعْل] بضم الفاء

ب

الثُّقْب(٣): واحد الثُّقُوب.

* * *

و [فِعْل] بكسر الفاء

ل

الثِّقْل: واحد الأثْقال، قال الله تعالى: ﴿وتَحْمِلُ أَثْقَالَكُم﴾(٤).

وأثقال الأرض: كنوزها، ويقال: هي أجساد بني آدم في قول الله تعالى: ﴿وأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَها﴾(٥)، قالت الخنساء(٦):

أَبَعْدَ ابنِ عَمْرٍو منَ ال الشَّرِيـ
ـدِ حَلَّتْ بِهِ الأَرْضُ أَثْقَالَها

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ن

الثَّقَل: متاع المسافر. يقال: ارتحل القوم بثَقَلِهم(٧)، قال(٨):

فَتَذَكَّرَا(٩) ثَقَلاً رَثِيداً بَعْدَما
أَلْقَتْ ذُكَاءُ يَمِينَها في كَافِرِ

والثَّقَلان: الجن والإنس، قال الله تعالى: ﴿أَيُّها الثَّقَلانِ﴾(١٠).

* * *

و [فَعَلَة] بالهاء

ل

[**ثَقَلَة**]: يقال: وجد ثَقَلَة في جسده: وهي ما يجده من ثِقَل الطعام.

* * *

---

(١) وقع في بعض نسخ ديوان الأدب ١/٩٣ – ومنه أخذ المؤلف –: «الثَّقْب لغة في الثُّقب»، وذكر الثقب بالضم في ديوان الأدب ١/١٤٨، قال: «هو الثقب». وفي المصباح المنير أن الفتح والضم لغتان. والذي عليه المعجمات الثقب بالفتح وحده، وأما الثقب بالضم فجمع ثقبة. (٢) هذه عبارة الفارابي في ديوان الأدب ١/١١٩. وفي اللسان عن ابن السكيت: «رجل ثقف لقف، إذا كان ضابطاً لما يحويه قائماً به». (٣) انظر الحاشية (١). (٤) سورة النحل: ٧. (٥) سورة الزلزلة: ٢. وانظر تفسيرها في تفسير القرطبي ٢٠/١٤٧، ومجمع البيان، المجلد ٥/٥٢٦. (٦) ديوانها ١٢٠، والمجمل ١٦٠، والمقاييس ١/٣٨٢، واللسان (ث ق ل). (٧) في صل: متاع السفر... بأثقالهم. والصواب ما أثبت من بقية النسخ. (٨) بعده في ن: «لبيد» وهو خطأ. والبيت لثعلبة بن صُعَيْر المازني، انظر المفضليات ١٣٠، وشرح الأنباري عليها ٢٥٧، واللسان (ث ق ل). (٩) أي الظليم والنعامة، انظر اللسان. ورواية المفضليات «فتذكرت» قال الأنباري: «أي تذكرت النعامة». وقد روي «فتذكرا» انظر حاشية محقق شرح الأنباري. (١٠) سورة الرحمن: ٣١.

و [فَعِلَة] بكسر العين

ل

[ثَقِلَة]: يقال: ارتحل القوم بثَقِلَتِهم وثقَلِهم: أي بأمتعتهم كلها.

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ب

[مَثْقَب]: قال أبو عمرو(١): المَثْقَب: الطريق العظيم.

* * *

و [مِفْعَل] بكسر الميم

ب

المِثْقَب(٢): الذي يثقب به.

والمِثْقَب: الطريق(٣). ويقال: إنه أفصح من مفتوح الميم.

* * *

مِفْعال

ل

المِثْقال: وزن معروف(٤).

ومِثْقال الشيء: مثله، قال الله تعالى: ﴿إِنَّها إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ﴾(٥) قرأ(٦) نافع برفع اللام والباقون بالنصب. قال أبو حاتم(٧): القراءة بالرفع بعيدة، لأن مثقالاً مذكر، فلا يجوز رفعه إلا بالياء. وقال غيره(٨): هو جائز على المعنى، لأن المعنى: إن تك حبة من خردل. قال الفراء(٩): هو كقوله(١٠):

وتَشْرَقُ بالقَوْلِ الَّذي قَدْ أَذَعْتَهُ
كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَاةِ مِن الدَّمِ

وفي الحديث(١١) عن النبي عليه السلام: «ليس فيما دون عشرين مِثْقالاً من الذَّهَب زكاةٌ». وبهذا الخبر قال جمهور الفقهاء(١٢).

ويروى عن الحسن(١٣): لا زكاة فيما دون أربعين مثقالاً. وعن عطاء وطاوس والزّهري(١٣): من ملك خمسة عشر ديناراً قيمتها مائتا درهم ففيها ربع العشر.

* * *

(١) انظر المجمل ١٦٠، والتكملة والتاج (ث ق ب). (٢) زعم ابن فارس أنه تصحيف وأن الصحيح المَنْقَب. وفي التكملة وعنه في التاج: «ليس بتصحيف المنقب بالنون»، وقد أثبته المجد في القاموس. (٣) كذا قال. والذي في التكملة واللسان والقاموس والتاج أنه طريق بعينه، وهو طريق العراق من الكوفة إلى مكة، وطريق بين الشام والكوفة. (٤) في المختصر: معلومٌ. وفي بقية النسخ: معلوم القدر. (٥) سورة لقمان: ١٦. (٦) انظر السبعة ٥١٣، والإتحاف ٢/٣٦٢. (٧) حكى النحاس في إعراب القرآن ٣/٢٨٤ قول أبي حاتم، ومنه نقل المؤلف، وفي حكايته لكلام أبي حاتم تصرف يسير. (٨) هو النحاس. (٩) حكى النحاس قوله، وانظر معاني القرآن له ٢/٣٢٨. (١٠) وهو الأعشى، ديوانه ١٥٩، والكتاب ١/٢٥، والمقتضب ٤/١٩٧، والكامل ٦٦٨، وضرورة الشعر للسيرافي ٢٠٨ وتخريجه ثمة. (١١) هو بنحوه قطعة من حديث رواه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: «قال رسول الله ﷺ: «ليس فيما دون مائتي درهم شيء، ولا فيما دون عشرين مثقالاً من الذهب شيء، وفي المائتين خمسة دراهم، وفي عشرين مثقالاً ذهباً نصف مثقال» اهـ. انظر نصب الراية ٢/٣٦٩، والبحر الزخار ٢/١٤٨، والمجموع ٦/٢. (١٢) انظر الإفصاح ٩١، والبحر الزخار ٢/١٤٨-١٤٩، والمجموع ٦/٢-٧، ١٧-١٨. (١٣) انظر البحر الزخار، والمجموع.

مُفَعِّل، بكسر العين مشددة

ب

المُثَقِّب: لقب شاعر من عبد القيس، لُقِّبَ بذلك لقوله:(١)

... ...

وثَقَّبْنَ الوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ

واسمه عائذ بن مِحْصَن(٢).

* * *

فِعِّيل، بكسر الفاء والعين مشددة

ف

[**ثِقِّيف**]: رجل ثِقِّيف: أي ذو ثَقافة.

* * *

فاعل

ب

[**ثاقب**]: حكى الفراء(٣) أن النجم الثاقب زُحَل(٤) لارتفاعه. وحكى: ثقب الطائر: إذا ارتفع [في طيرانه](٥).

وقيل: **الثاقب**: المضيء(٦).

وقيل: **الثاقب**: النافذ من المشرق إلى المغرب(٧)، من ثَقَبَ الشيءَ. وعلى ذلك فُسِّر قوله تعالى: ﴿وما أدراك ما الطَّارِقُ. النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾(٨).

والثاقب: الناقة الغزيرة.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ل

[**ثَقَال**]: امرأة ثَقَال: ذات كِفْل ضخم.

* * *

و[فِعَال] بكسر الفاء

ف

الثِّقَاف: ما تُقَوَّم به الرِّماحُ.

ل

الثِّقَال: جمع ثقيل.

* * *

فعول

ب

الثَّقُوبُ: ما تُثْقَبُ بن النارُ

* * *

---

(١) المفضليات ٢٨٩. وصدر البيت:

ظَهَرْنَ بِكِلَّةٍ وسَدَلْنَ أُخْرَى

(٢) بعده في ن: «بن ثعلبة بن وائلة بن عديّ بن عوف بن دُهْن بن عُذْرة بنُ مَنَبِّه بن نُكْرة بن لُكَيْز بن أفْصَى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعْمِيّ بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان». انظر شرح الأنباري على المفضليات ٣٠٣، وعنه في الخزانة ٤/ ٤٣١، وطبقات فحول الشعراء ٢٧١، وسمط اللآلي ١١٣. (٣) أخذ المؤلف كلام الفراء من إعراب القرآن للنحاس ٥/ ١٩٧. وانظر معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٥٤. (٤) وهو قول ابن زيد. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) عن ابن عباس والحسن وقتادة. (٧) كأنّ المؤلف أخذ هذا من قول النحاس: «وقال غيره [أي غير الفراء]: لطلوعه من المشرق كأنّه يثقب موضعه». (٨) سورة الطارق: ٢-٣. وانظر تفسيرها في تفسير الطبري ٣٠/ ٩٠-٩١، والقرطبي ٢٠/ ٣، ومجمع البيان، المجلد ٥/ ٤٧٠-٤٧١. وقوله تعالى ﴿وما أدراك﴾ لم يرد في النسخ.

فعيل

ف

[ثَقِيف]: رجل ثَقِيف: حاذق.

وثَقِيف: حيّ من العرب، وهم ولد ثَقِيف[1] بن مُنَبِّه بن بكر بن هوازن، والنسبة إليهم ثَقَفِيٌّ، قال[2]:

إنَّ ثَقِيفاً مِنْهُمُ الكَذَّابَانْ
كَذَّابُها الماضِي وكَذَّابٌ ثَانْ

يعني الحجاج بن يوسف والمختار بن أبي عبيد.

* * *

(١) ثقيف لقب له واسمه قَسِيّ، انظر جمهرة أنساب العرب ٢٦٦، والتاج (ث ق ف). (٢) بعده في ن: أعشى همدان. والبيتان من أبيات له في الأغاني ٦/٥٩.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ب

ثَقَبْت: الشيء ثَقْباً: أي خرقتُه.

وثُقُوب النار والنّجوم: توقدهما[1]، قال الله تعالى: ﴿فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾[2] أي متوقد من النور.

وثُقُوب الناقة: غُزْرُها.

ل

ثَقل الشيءُ [الشيءَ][3] في الوزن: إذا كان أثقل منه.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ف

[ثَقف]: يقال: ثَقِفت فلاناً في الحرب: أي أدركته وظفرت به، قال الله تعالى: ﴿فإمّا تَثْقَفَنَّهُم في الحَرْب﴾[4]، قال:[5]

فإما تَثْقَفُوني فَاقْتُلُوني
وإنْ أَثْقَفْ فَسَوْفَ تَرَوْنَ بَالِي

* * *

فعُل يفعُل، بالضم فيهما

ف

[ثَقُف]: الثَّقافة مصدر قولك: رجل ثَقْف[6].

ل

[ثَقُل]: الثِّقَل: نقيض الخفة. وشيء ثقيل.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

أَثْقَب النار: أي أوقدها.

ل

أَثقله الحِمْلُ، قال الله تعالى: ﴿وإنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إلى حِمْلِها﴾[7].

والمُثْقَل[8]: البطيء من الدوابّ.

وأَثْقَلَت المرأةُ: إذا ثَقُل حَمْلُها، قال الله تعالى: ﴿فلمَّا أَثْقَلَتْ﴾[9]. وامرأة مُثْقِلٌ، من حَمْل البطن، ومُثْقَلَة بالهاء، من حِمْل الظَّهر.

* * *

التفعيل

ب

ثَقَّب اللؤلؤ وغيره: إذا أكثر ثَقْبَه، يقال: درّ مُثَقَّب.

وثَقَّبَ فيه الشيبُ: إذا بدا.

وثَقَّبَ النارَ: إذا أذكاها.

---

(١) كان في النسخ: توقدها، والوجه ما أثبت. (٢) سورة الصافات: ١٠. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) سورة الأنفال: ٥٧. (٥) عمرو ذو الكلب، انظر ديوان الهذليين ٣/١١٤. وهو بلا نسبة في المجمل ١٦١، والمقاييس ١/٣٨٣، واللسان (ث ق ف). (٦) في ن: ثقيف. (٧) سورة فاطر: ١٨. (٨) لم يذكر في المعجمات. (٩) سورة الأعراف: ١٨٩.

ف

ثقّفْتُ القناةَ: إذا قَوَّمتَ أَوَدَها، قال جميل[1]:

فما سَادَنا قَوْمٌ ولا ضَامَنا عدًى
إذا شَجَرَ القَوْمَ الوَشِيجُ المُثَقَّفُ

ل

[ثقّل]: التثقيل: نقيض التخفيف.

* * *

التفعّل

ب

تثقب الجلد: إذا ثقبه الحَلَم[2].

* * *

(١) ديوانه: ١٣٧. (٢) جمع حَلَمة، وهي دودة تقع في الجلد فتأكله.

باب الثاء والكاف وما بعدهما

الأسماء

فُعْل، بضم الفاء وسكون العين

ل

الثُّكْل: لغة في الثَّكَل.

* * *

و[فُعْلَة] بالهاء

ن

الثُّكْنَة: الجماعة من الطير والناس، والجمع الثُّكَن، قال الأعشى(١):

يُطارِدُ وَرْقَاءَ جُونِيَّةً
لِيُدْرِكَها في حَمَامٍ ثُكَنْ

وفي الحديث(٢): «يُحْشَرُ النَّاسُ على ثُكَنِهم» أي على جماعتهم كما ماتوا عليه.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

م

ثَكَمُ الطريقِ: وسطُه.

ن

ثَكَن(٣) الطريقِ: ثَكَمُه. وهو من الإبدال، يقولون: ثَكَمٌ وثَكَن.

* * *

و[فَعَلة] بالهاء

م

الثَّكَمَة: المَحَجَّة الواضحة.

* * *

الزيادة

أُفعول، بضم الهمزة

ل

الأُثْكُول: الشِّمْراخ الذي عليه البُسْر

ن

الأُثْكُون: لغة في الأُثكول(٤).

* * *

إفعال، بكسر الهمزة

ل

الإثكال: الشِّمراخ. ويقال: إن الهمزة في الإثكال والأُثكول أصلية(٥).

* * *

---

(١) ديوانه ٥٧، والمجمل ١٦١، والمقاييس ١ / ٢٨٤، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤٨٩، واللسان (ث ك ن). ورواية الديوان واللسان: ورقاء غَوْرِيَّة. (٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤٨٨-٤٨٩، والغريبين ١ / ٢٩٢، والفائق ١ / ١٧١، والنهاية ١ / ٢١٨. (٣) يقال ثَكَن بالتحريك، وثُكَن كصُرَد، انظر القاموس والتاج (ث ك ن)، والمجمل ١٦١ ضبط قلم بضم التاء وسكون الكاف «ثُكْن»؟. (٤) الظاهر أن النون بدل من اللام. وانظر اللسان والتاج (ث ك ن). (٥) هذا الصواب، والهمزة في الإثكال والأثكول بدل من العين، يقال: عثكال وعثكول. وقد سلف الأثكول والإثكال في باب الهمزة والثاء ص ١٢٧. وذكرها الجوهري وابن فارس وصاحب القاموس في (ث ك ل)، وانظر اللسان والتاج (ث ك ل، أ ث ك ل، ع ث ك ل).

الأفعال

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ل

[ثَكِل]: الثَّكَل: فقدان الحبيب. وأكثر مايستعمل في فقدان المرأة ولدها، يقال: ثَكِلَتْه أُمُّه ثُكْلاً فهي ثَاكِلٌ وثَكُول وثَكْلَى.

م

ثَكِم الطريقَ: أي لزم ثَكَمَه. وفي رسالة(١) أُمِّ سَلَمة إلى عثمان: «تَوَخَّ حيثُ تَوَخَّى صاحباك، فإنَّهما ثَكِما الأَمْرَ(٢) ولم يظلماه» تعني أبا بكر وعمر: أي لزما أمر النبي عليه السلام ولم يظلماه: أي يعدلا عنه.

ويقال: ثَكِم بالمكان: أي لزمه وأقام به.

* * *

الزيادة

الإفعال

ل

أثْكَلَت المرأة، فهي مُثْكِل(٣). ولا يقال: أثكلت ولدَها(٤).

وأثْكَلَها الله تعالى(٥)، فهي مُثْكَلَةٌ، والجمع مَثَاكِيلُ. يتعدى ولا يتعدى.

* * *

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٨٤، والغريبين ١/٢٩١-٢٩٢، والفائق ٢/١٣٢، والنهاية ١/٢١٨. (٢) في المصادر: ثكما الأمر ثكماً. (٣) أي لزمها الثكل. (٤) حكي في اللسان أنه يقال: أثكلت المرأة ولدها وهي مثكلة بولدها وهي مثكِل. (٥) في المعجمات: أثكلها الله ولدَها، فهو متعد إلى مفعولين.

باب الثاء واللام وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ج

الثَّلج: معروف.

* * *

و[فُعْل] بضم الفاء

ث

الثُّلْث: تخفيف الثُّلُث. وقرأ(١) ابن كثير: ﴿أَدْنَى مِنْ ثُلْثَيِ اللَّيْلِ ونِصْفِه وثُلْثِه﴾(٢) بالتخفيف، والباقون بضم اللام، وهو رأي أبي عبيد(٣). والكوفيون ينصبون ﴿ونصفه﴾ عطفاً على ﴿أدنى﴾، والباقون بالخفض عطفاً على ﴿ثلثي﴾، وهو اختيار أبي عبيد.

* * *

و[فُعْلَة] بالهاء

م

الثُّلْمة: الكسْرة من الشيء(٤).

وثُلْمَة الإناء: موضع الثَّلْم منه. وفي الحديث(٥): «كان إبراهيم النخعي يَكْرَهُ الشُّرْبَ من ثُلْمَة الإناء ومن عُرْوَته».

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ب

الثِّلْب: البعير الهرم.

والثِّلْب: اسم رجل.

والثِّلْب: الشيخ بلغة هُذَيْل، قال(٦):

لَقِينَا بِهَا ثِلْباً ضَرِيراً كَأَنَّهُ
إِلى كُلِّ مَنْ لاقَى مِنَ النَّاسِ مُذْنِبُ

والثِّلْب: الذئب المسنّ.

ث

[الثِّلْث]: العرب يقولون: فلان يَسْقِي إِبِلَه(٧) الثِّلْثَ. ولا يستعملون الثِّلْثَ إلا في هذا الموضع(٨).

* * *

فَعَل، بالفتح

م

ثَلَم الوادي: ما انثلم من حُرُوفِه(٩).

* * *

---

(١) خفف ابن كثير ﴿وثُلْثِه﴾. وعزا هذه القراءة إليه النحاس في إعراب القرآن ٥/٦٢، وفي السبعة ٦٥٨ أنها رواية شبل عنه. وفي السبعة أن الحلواني عن هشام عن ابن عامر خفف ﴿ثُلُثي﴾. (٢) سورة المزمل: ٢٠. (٣) انظر إعراب القرآن للنحاس، ومنه نقل المؤلف. (٤) لم أجده. والذي في المعجمات أن الثلمة فرجةُ المكسور أو المهدوم، وقيل الخلل في الحائط وغيره.

(٥) في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٢٧: «في حديث إبراهيم قال: يُكره الشربُ...». وفي الحديث عن النبي عليه السلام أنه نهى عن الشرب من ثلمة القدح، انظر كنز العمال ١٥/٣٩٣ برقم ٤١٠٦٤. (٦) لم أجده. (٧) كذا قال، وهو خطأ، فقد نصوا على أنه ليس في أظماء الإبل ثِلْث، والصواب «يسقي **نَخْلَهُ**» كما في المعجمات. (٨) قاله الفارابي في ديوان الأدب ١/١٧٨، والجوهري في الصحاح (ث ل ث)، وقال الجوهري: «وليس في الوِرْد ثلث». (٩) هذه عبارة الفارابي في ديوان الأدب ١/٢٣٠.

و [فَعِل] بكسر العين

ب

[ثَلِب] يقال: رمح ثَلِب: أي خَوّار.

* * *

فُعُل، بالضم

ث

ثُلُث الشيء: معروف. يخفف ويثقّل. وكذلك الأنْصباء كلُّها إلى العشر، قال الله تعالى: ﴿فَلأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾(١).

* * *

الزيادة

أَفْعَل

ب

الأَثْلَب: فُتَات الحجارة والتراب، يقال(٢): «بفيه الأَثْلَبُ»، وفي الحديث(٣): «لِلْعَاهِرِ الأَثْلَبُ».

م

الأَثْلَم: من ألقاب أجزاء العروض، [مأخوذ من الإناء المثلوم](٤)، وهو ما كان الانخرام منه في فعولن فيحول إلى فَعْلُن، كقول علي(٥) رضي الله عنه:

لَوْ كُنْتُ بَوَّاباً على بَابِ جَنَّة
لَقُلْتُ لِهَمْدَانَ ادْخُلُوا(٦) بِسَلاَمِ

* * *

و [إفعِل] بكسر الفاء والعين

ث

الإِثْلِب: لغة في الأَثْلَب.

وقيل: **الإِثْلِب**: الحجر نفسه(٧).

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ث

[مَثْلَث]: يقال: جاؤوا مَثْلَثَ مَثْلَثَ، معدول عن ثلاثة.

* * *

و [مَفْعَلة] بالهاء

ب

المَثْلَبة: العيب، والجميع المَثَالِبُ.

* * *

مفعول

ث

[مثلوث]: حبل مَثْلُوثٌ: إذا كان على ثلاث قُوًى.

ج

[مثلوج]: رجل مَثْلُوج الفؤاد: إذا كان بليداً عاجزاً.

* * *

(١) سورة النساء: ١١. (٢) انظر المستقصى ٢/١١. (٣) الحديث في المسند ٢/١٧٩، ٢٠٧. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) انظر من الشعر المنسوب إلى الإمام علي ص ١٢٣، ووقعة صفين ٤٣٧. وفيهما «ولو كنت» غير مخروم. (٦) في بقية النسخ والمختصر «ادخلي» وكذا في وقعة صفين. (٧) الإثلب الحجر يقال بالفتح وبالكسر.

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

ث

المُثَلَّث من الشراب: الذي طُبِخ حتى ذهب ثلثاه. وعند[1] أبي حنيفة وأصحابه: يجوز شرب عصير العنب إذا طبخ حتى يذهب ثلثاه. و[قد][2] روي عن أبي حنيفة كراهة شرب المُنَصَّف الذي يطبخ حتى يذهب نصفُه، وإن شربه شارب لم يُحَدَّ، وإن بيع جاز بيعُه. والصحيحُ عنه أنه لا يجوز شربُه، وكذلك قولُ أصحابه.

وعند الشافعي ومالك وكثير من الفقهاء: لا يجوز شربُ المُثَلَّث ولا المُنَصَّف، ولا يعتبر الطبخُ في جواز شربه.

وكان يقال للحسن[3] بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب **المُثَلَّث**.

ومن ذلك مُثَلَّثُ قُطْرُب[4]، لأنه على ثلاثة أبنية.

م

المُثَلَّم: اسم موضع.

* * *

و [مُفَعَّلة] بالهاء

ث

المُثَلَّثة: واحدة المُثَلَّثات عند العُلماء بالنجوم[5]، وهي أربع:

الأولى: المثلثة الناريَّة، وهي مثلثة الأسد والحمل والقوس[6].

والثانية: المثلثة الترابية، وهي مثلثة الثور والسنبلة والجدي.

والثالثة: المثلثة الهوائية، وهي مثلثة الجوزاء والميزان والدلو.

والرابعة: المثلثة المائية، وهي مثلثة السرطان والعقرب والحوت.

* * *

فاعلة

ب

[**ثالبة**]: يقال: امرأة ثالبة الشَّوَى: أي مُنْشَقّة[7] القدمين، قال جرير[8]:

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانَ ثَالِبَةُ الشَّوَى
عَدُوسُ السُّرَى لا يَعْرِفُ الكَرْمَ جِيدُها

ث

ثالثة الأثافي: الحيد النَّادر من الجبل يُضَم إليه صخرتان ثم يُنْصب عليها القِدْر.

والثالثة[9]: جزء من ستين جزءاً من الثانية.

* * *

(١) انظر البحر الزخار ٤/٣٤٩، وتفسير القرطبي ٣/٥٢ و ١٠/١٣٢، والإفصاح ٣٧٣ وفيه أن الفقهاء اتفقوا على أن المثلث «حلال إلا ما أسكر منه فإنه إن كان يسكر حرم قليله وكثيره»؟. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) انظر ترجمته ومصادرها في تهذيب الكمال ٦/٨٤. ولم أجد ما ذكره المؤلف أنه يقال له المثلَّث. (٤) انظر التاليف في المثلث في مقدمة محقق المثلث لابن السيد ص ٤٧ وما بعدها. (٥) في ن: عند علماء النجوم. (٦) في بقية النسخ: مثلثة الحمل والأسد والقوس. (٧) وكذا في المجمل ١٦١، والمقاييس ١/٣٨٥. وفي الصحاح واللسان والقاموس والتاج: متشققة. (٨) تذييل ديوانه ٨٤١، والمصادر السالفة. (٩) لم تذكر في المعجمات.

فَعال، بفتح الفاء

ث

[ثلاث] يقال في العدد: ثلاثُ نسوة وثلاثةُ رجال بالهاء، قال الله تعالى: ﴿ ثَلاَث عَوْرَاتٍ لَكُم ﴾(١) قرأ الكوفيون ﴿ ثلاثَ ﴾ بالنصب غير أبي بكر(٢)، والباقون بالرفع.

قال(٣) أبو حاتم: القراءة بالنصب ضعيفة.

قال أبو إسحق: هي جائزة على معنى ليستأذنوكم [أوقات](٤) ثلاث مرّات(٥).

وقيل: النصب مردود على قوله: ﴿ ثلاثَ مَرَّاتٍ ﴾(٦).

قال الفراء(٧): الرفع أَحَبُّ إلي، لأن المعنى: هذه الخصال ثلاث عورات.

* * *

و [فُعال] بضم الفاء

ث

ثُلاث معدول عن ثلاثة ثلاثة، قال الله تعالى: ﴿ مَثْنَى وثُلاثَ ورُبَاعَ ﴾(٨).

* * *

فَعُول

ب

الثَّلُوب(٩): العيَّاب الذي يثلب الناسَ، وجمعه ثُلُبٌ، قال:

ولَنْ تَنَالَ سَرَاةَ القَوْمِ مَثْلَبَتِي
ولا تَنَاوَلُنِي الدَّجَّالَةُ الثُّلُبُ

ث

[ثَلُوث]: ناقة ثَلُوثٌ: إذا يَبِسَ ثلاثةٌ من أَخْلاَفِها(١٠).

* * *

فعيل

ث

الثَّلِيث: الثُّلُث من الأَنْصباء، عن الأصمعيّ، وأنكره أبو زيد(١١).

* * *

فَعالاء، بفتح الفاء، ممدود

ث

الثَّلاثاء من الأيام معروف.

* * *

(١) سورة النور: ٥٨. (٢) بل غير حفص عن عاصم، فأبو بكر عن عاصم قرأ بالنصب، وهي قراءة حمزة والكسائي، وقرأ حفص بالرفع وهي قراءة الباقين، انظر السبعة ٤٥٩، والمبسوط ٣٢١، والإتحاف ٢/٣٠٢. (٣) أخذ المؤلف ما ذكره من أقوالهم في الآية من إعراب القرآن للنحاس ٣/١٤٦-١٤٧. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) كذا وقع، وهو تغيير من المؤلف لما في إعراب القرآن وهو «...ثلاث عَوْرات» ولفظ الزجاج في معاني القرآن وإعرابه له ٤/٥٢: في أوقات ثلاث عورات. (٦) سورة النور: ٥٨. (٧) هذه عبارة النحاس عن قول الفراء. وفي معاني القرآن للفراء ٢/٢٦٠: هذه الخصال وقت العورات. (٨) سورة النساء: ٣، وفاطر: ١. (٩) لم يذكر في المعجمات. ولم أجد البيت الذي استشهد به. (١٠) في صل: من أخلافها ثلاثة. (١١) انظر الصحاح واللسان (ث ل ث).

الرباعي
فَعَلُول، بفتح الفاء والعين

ب

الشَّلَبُـــوت: أرض. وتاؤه زائدة، وبناؤه فَعَلُوت.

ث

الثَّلَثُوت[1]، بتكرير الثاء معجمة بثلاث، من النوق: التي تَجْمَع بين ثلاثة آنيةٍ تملؤُها إذا حُلِبَتْ.

* * *

(١) لم أجده في المعجمات. وأغلب الظن أنه خطأ من المؤلف صوابه «**الثَّلُوث**» كما في المعجمات.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ث

ثَلَثْتُ[1] القومَ: إذا أخذتَ ثلثَ أموالهم.

ج

ثَلَجَت السماء: أتت بالثلج.

وثُلِجَ القومُ: إذا أصابهم ثلج. وأرض مثلوجة: أصابها الثلج.

وثُلُوج النفس: اطمئنانها.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ب

[ثَلَب]: الثَّلْب: شدة اللَّوْم، يقال في المثل[2]: «لا يُحْسِنُ التَّعْرِيضَ إلاَّ ثَلْباً» قال[3]:

. . . . . .

وإلاَّ فَأَهْلٌ لِلْعُقُوبَاتِ والثَّلْبِ

وحكى أبو عبيد[4] عن الأصمعي: ثلبت الرجل: طردته، وثلبته: تنقصته.

ث

[ثَلَث]: يقال: ثلثتُ القومَ: أي كنتُ ثالثَهم.

وثلثتُ الحبلَ ثلاثاً[5]: إذا عملتَه على ثلاث قوى.

وثَلَث[6] الرجلُ بناقته: إذا صرّ ثلاثة أخلاف منها.

ط

[ثلط]: الثَّلْط، ثَلَط البعيرُ: إذا ألقاه سهلاً رقيقاً. وفي الحديث[7] عن علي رضي الله عنه: «إنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُم كانُوا يَبْعَرُون بَعْراً وأنتم تَثْلِطُون ثَلْطاً، فَأَتْبِعوا الحجارةَ الماءَ» يعني في الاستنجاء.

[قال[8] أبو حنيفة: لا يجب الاستنجاء][9] بالماء ما دامت النّجاسة على الشّرج، فإذا تعدّته وزادت على قدر الدرهم فالاستنجاء بالماء واجب.

وللشافعي قولان: أحدهما: لا يجب الاستنجاء بالماء إلا إذا تعدّت الشّرج، والثاني: لا يجب إلا إذا تعدت إلى ظاهر الأليتين.

---

(١) في صل و ن والمختصر: ثلث، والصواب من م و م٢ و م٣. (٢) انظر جمهرة الأمثال ٢/٣٧٩، ومجمع الأمثال ٢/٢٣٥، والمستقصى ٢/٢٦٨. وهو قول موزون على الرجز. وفي الصحاح واللسان: «قال الراجز: لا يحسن...». (٣) عجز بيت في الأفعال للسرقسطي ٣/٦٢٧، ولم أعرف صدره ولا قائله. وفي الأفعال: للعقوبة. (٤) كذا في ن وحدها وهو الصواب، وفي صل وبقية النسخ: أبو عبيدة، وهو خطأ. ونقل المؤلف كلامه من المجمل ١٦١ وعبارته: «قال أبو عبيد عن الأصمعي في باب نوادر الفعل...»، وهو باب من كتاب أبي عبيد «الغريب المصنّف». (٥) ذكروا أنه يقال «حبل مثلوث: إذا كان على ثلاث قُوًى» ولم ينصوا على فعله وبابه. (٦) الذي في المعجمات «ثَلَّث» بالتشديد. (٧) انظر نصب الراية ١/٢١٩. وبعضه في غريب الحديث لابن الجوزي ١/١٢٧، والنهاية ١/٢٢٠. (٨) انظر الإفصاح ١٢، والبحر الزخار ١/٥١-٥٢، والمجموع ٢/١٢٤-١٢٧. (٩) زيادة من بقية النسخ.

وعن الحسن وأبي علي الجُبَّائي وابن أبي ليلى والحسن بن صالح ومن وافقهم أن الاستنجاء بالماء واجب.

م

ثلَم الحائطَ وغيرَه ثَلْماً[1].

* * *

فعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

غ

ثَلَغ رأسَه، بالغين معجمة: إذا شدخه.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ب

[**ثَلِب**]: يقال: إن الثَّلَب الوسخ، ويقال: إنه لَثَلِبُ الجلد.

ويقال[2]: **ثَلِب**: إذا انكسر[3].

ج

[**ثَلِج**] يقال: ثَلِج الرجلُ بخبر أتاه: إذا سرّ به.

م

[**ثَلِم**]: الأثلم: الذي فيه ثُلْمة. ومنه اشتقاق الأَثْلَم من ألقاب أجزاء الشعر.

* * *

الزيادة

الإفعال

ث

أَثْلَت: القوم: أي صاروا ثلاثة.

ج

أَثْلَج يومُنا، من الثلج.

ويقال: حفر حتى **أَثْلَج**: أي بلغ الطّين.

* * *

التفعيل

ث

[**ثلّث**]: **المُثَلَّث**: الذي له ثلاثة أركان.

والشراب **المُثَلَّث**: الذي طبخ حتى ذهب ثلثاه.

والتَّثْليث في البروج: أن ينظر كل برج إلى البرج الخامس منه خلفَه وأمامَه. وهو نظر مودة وموافقة عند علماء النجوم. وكذلك ما كان في هذين البرجين المتناظرين من الكواكب السبعة، فحكمهُ في النظر كحكمهما.

غ

[**ثَلَّغ**]: المثلَّغ، بالغين معجمة: ما سقط من النخلة من الرطب فانشدخ.

م

ثَلَّمه: إذا أكثر ثلمه.

* * *

(١) بعده في ن: أي كسر منه كسرة. (٢) عن المجمل ١٦١، ولم أجده عند غيره. على أنه يقال ثلبه كثلمه – أي كسره – على البدل. (٣) في بقية النسخ والمختصر «تكسّر» وهو ما في المجمل.

الانفعال

غ

انثلغ، بالغين معجمة: أي انشدخ.

م

انثلم الإناء: إذا انكسرت منه كسرة.

* * *

التفعّل

م

تثلّم الحائط: إذا انثلم في مواضع [منه][1].

* * *

(١) زيادة من بقية النسخ.

باب الثاء والميم وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

د

الثَّمْد: الماء القليل، لغة في الثَّمَد.

* * *

و [فِعْل] بكسر الفاء

ن

الثِّمْن: من أظماء الإبل، وهو أن تُحْبَس عن الماء سبعَ ليال وستّة أيام ثم تُورَد في اليوم السابع وهو اليوم الثامن من الوِرْد الأوّل.

* * *

و [فَعَل] بفتح الفاء والعين

د

الثَّمَد: الماء القليل الذي لا مادَّة له، قال النابغة[1]:

واحْكُمْ كَحُكْمِ فَتَاةِ الحَيِّ إذْ نَظَرَتْ
إلى حَمَامٍ[2] سِرَاعٍ وَارِدِ الثَّمَدِ

يعني الزَّرْقاء[3]، وقيل[4]: يعني ابنة الخُسّ. وذلك أنها رأت حماماً في الجو فقالت: ليت لنا هذا الحمامَ ومثلَ نصفه إلى حمامتنا، تَمَّ الحمامُ مئةً. فعُدَّت الحمامُ لَمّا وقعت فإذا هي ستّ وستون، ومثلُ نصفها ثلاث وثلاثون، وحمامتُها تمامُ المئة، قال النابغة[5]:

قَالَتْ أَلاَ لَيْتَمَا هَذَا الحَمَامُ لَنَا
إلى حَمَامَتِنا أَوْ نِصْفُهُ فَقَدِ[6]
فَحَسَّبُوهُ فَأَلْفَوْهُ كَمَا حَسَبَتْ
تِسْعاً وتِسْعِين لم تَنْقُصْ ولَمْ تَزِدِ
فَكَمَّلَتْ مِئَةً فِيهَا حَمَامَتُهَا
وأَسْرَعَتْ حِسْبَةً في ذَلِكَ العَدَدِ

ر

الثَّمَر: جمع ثَمَرة، وهي حَمْل الشجرة، قال الله تعالى: ﴿انْظُرُوا إلى ثَمَرِهِ إذا أَثْمَرَ﴾[7] وقرأ عاصم ويعقوب[8] ﴿وكانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾[9] ﴿وأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾[10] بالفتح، وقرأ الباقون بالضم.

وثَمَرُ السِّياط: عُقَد أطرافها.

ل

الثَّمَل: جمع ثَمَلَة.

ن

ثَمَن الشيء المَبِيع: عِوَضُه.

* * *

---

(١) الذبياني، ديوانه ١٤ (صنعة ابن السكيت) ٢٣ (صنعة الأعلم). (٢) ويروى: «شِراع» بالشين المعجمة أي قاصدة إلى الماء. (٣) عن أبي عبيدة وأبي حاتم. (٤) وهو قول الأصمعي. (٥) ديوانه ١٦ (صنعة ابن السكيت) ٢٤-٢٥ (صنعة الأعلم). (٦) في ن: «ونصفه» وهي رواية الديوان. واستشهد الكوفيون بهذا البيت على أن «أو» فيه بمعنى الواو، انظر الإنصاف ٤٧٩، وشرح أبيات المغني ٢/٤٦. (٧) سورة الأنعام: ٩٩. (٨) وأبو جعفر، انظر المبسوط ٢٧٧. وفي الإتحاف ٢/٢١٤ أن رويساً عن يعقوب قرأ ثاني الحرفين ﴿بثُمُرِه﴾ بالضم. (٩) سورة الكهف: ٣٤. (١٠) سورة الكهف: ٤٢.

و [فَعَلة] بالهاء

ر

الثَّمَرة: معروفة، قال الله تعالى: ﴿وما تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِها﴾(١) قرأ نافع وابن عامر(٢) وعاصم(٣) بالألف للجمع، والباقون بغير ألف للواحدة.

وثَمَرةُ القلب: لُبُّه(٤).

غ

ثَمَغَة الجبل: أعلاه، بالغين معجمة، عن الكسائي(٥). قال الفراء(٥): والذي سمعته نَمَغَةٌ، بالنون.

ل

الثَّمَلة: الصّوفة تجعل في رأس عود ثم تجعل في الهناء، قال(٦):

مَمْغُوثَةٌ أَعْرَاضُهُم مُمَرْطَلَهْ
كَمَا تُلاَثُ بالهِنَاءِ الثَّمَلَهْ

وقيل: إن **الثَّمَلة** أيضاً باقي الهناء في الإناء.

والثَّمَلة(٧): الحبُّ والسَّويق في وعاء تكون نصفَه فما دونه، عن الخليل(٨)، قال(٩):

يا رُبَّ بَيْضَاءَ عَلَى حَفِيرِ
بِجَيْبِهَا نَضْحٌ من العَبِيرِ
قد قُتِلَتْ وزَوْجَهَا في العِيرِ
وهو يَجُرُّ ثَمَلَ الشَّعِيرِ

والثَّمَلة: ما أُخرج من أسفل الرَّكِيَّة من التراب والطين، والجمع ثَمَل.

* * *

فُعُل، بالضم

ر

الثُّمُر: الثَّمَر، وهو جمع ثمار، قال الله تعالى: ﴿وكانَ لَهُ ثمر﴾(١٠) ﴿وأُحِيطَ بِثمرِهِ﴾(١١) وقرأ(١٢) أبو عمرو بسكون الميم للتخفيف، والباقون بالضم، غير عاصم ويعقوب(١٣) فقرآ بالفتح. وقرأ(١٤) حمزة والكسائي ﴿انظروا إلى ثُمُرِهِ﴾(١٥) وقرأ أيضاً ﴿كُلُوا منْ ثُمُرِهِ﴾(١٦) بالضم، وقوله ﴿لِيَأْكُلُوا من ثُمُرِهِ﴾(١٧)، والباقون بالفتح.

ن

الثُّمُن: جزء من الشيء، قال الله تعالى: ﴿فإنْ كانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ﴾(١٨).

---

(١) سورة فصلت: ٤٧. (٢) وأبو جعفر، انظر المبسوط ٣٩٤، والإتحاف ٢/٤٤٤-٤٤٥. (٣) في رواية حفص عنه. (٤) لم أجده بهذا اللفظ، وهو جامع لما ذكروه أن ثمرة القلب: الولد، والنسل، وخالص العهد، والمودّة، انظر اللسان والتاج والأساس (ث م ر). (٥) انظر المجمل ١٦٣، والمقاييس ١/٣٨٩، واللسان (ث م غ). (٦) صُخَيْر بن عُمَيْر التميمي، انظر الأصمعيات ٢٣٦، والتكملة (ث م ل) واللسان (ث م ل)، والرواية في الأصمعيات «كما تماث» ونبّه على ذلك الصغاني. وقد اختلف في اسم الراجز فقيل صخير وصخر وصُحَير، واختلف في اسم أبيه أيضاً فقيل عمير وقيل عميرة، انظر سمط اللآلي ٩٣٠، وحاشية محققي الأصمعيات ٢٣٤. (٧) الذي في المعجمات، «الثَّمْلة» بإسكان الميم وضم الثاء وفتحها وجمعها ثُمَل، ويقال الثَّمِيلة وجمعها ثمائل، انظر اللسان والقاموس والتكملة والتاج (ث م ل). (٨) لم أجده في العين ٨/٢٢٩ ولا في المعجمات. (٩) لم أجد الأبيات. (١٠) سورة الكهف ٣٤. (١١) سورة الكهف: ٤٢. (١٢) انظر المبسوط ٢٧٧، والإتحاف ٢/٢١٤. (١٣) وأبي جعفر. (١٤) انظر المبسوط ١٩٩، والإتحاف ٢/٢٥. (١٥) سورة الأنعام: ٩٩. (١٦) سورة الأنعام: ١٤١. (١٧) سورة يس: ٣٥. (١٨) سورة النساء: ١٢.

وقد يخفف الثُّمُن فيقال بسكون الميم كسائر الأنْصباء.

* * *

الزيادة

إفْعِل، بكسر الهمزة والعين

د

الإثْمد: حجر يكتحل به. وفي الحديث[1]: «كان النبي عليه السلام يكتحل بالإثْمد وهو صائم» قال النابغة[2]:

تَجْلُو بِقَادِمَتَيْ حَمَامَةَ أَيْكَةٍ
بَرَداً أُسِفَّ لِثَاتُه بِالإِثْمِدِ

والإثمد بارد يابس في الدرجة الرابعة[3]، وهو يقوّي البصر، ويدفع أوجاع العين، وينقي قروحها. وإذا سحق معه شيء من مسك نفع الشيوخ الذين ضعف بصرهم من الكبر. والإثمد يقطع الرُّعَاف وينقي اللحم الزائد في القروح.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ل

المَثْمَل: قال الخليل[4]: المَثْمَل: الملجأ.

* * *

مِفْعَلة، بكسر الميم

ل

المِثْمَلة: الخِرْقَة التي يُهنأُ بها البعير.

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

ل

المُثَمَّل[5]: السمّ المُنْقَع، قال:

... ...
... ... فيه السِّمَامُ المُثَمَّلُ[6]

* * *

فاعل

د

[ثامد]: يقال: إن الثَّامِدَ من البَهْم حين قَرَمَ[7] أَوَّلَ ما يرعى.

ر

الثامر: نَوْر أحمر شديد الحمرة، وهو نور الحُمَّاض، قال[8]:

مِنْ عَلَقٍ كَثَامِرِ الحُمَّاضِ

ويقال: شجر ثامر[9]: أي كثيرُ الثَّمَر.

وثامر: إذا نَضِج ثمرُه أيضاً.

وثامر: من أسماء الرجال.

---

(١) الحديث بنحوه في نصب الراية ٢/٤٥٦-٤٥٧. (٢) الذبياني، ديوانه ٣٦ (صنعة ابن السكيت) ٩٤ (صنعة الأعلم).
(٣) وقيل: في الثانية، انظر قاموس الأطباء (الإثمد) ١/١٢٦. (٤) انظر الصحاح واللسان (ث م ل)، والمجمل ١٦٣. ولم أجده في العين ٨/٢٢٩. (٥) كذا ضبط ضبط قلم في الصحاح. والذي في القاموس والتاج أنه المِثْمِل كمنزل، وكذا ضبط في المجمل واللسان ضبط قلم. (٦) هذه قطعة من بيت لم أقف عليه. ومثله قول كعب بن زهير [ديوانه ٥٧]:

مِنَ الأُسْوَدِ السَّارِي وإن كَانَ ثائراً على حَدِّ نابيه السِّمَامُ المُثَمَّلُ

(٧) أي أكل. (٨) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ث م ر). (٩) الذي نصوا عليه في هذا المعنى «ثُمير»، انظر اللسان والتاج (ث م ر).

وعبد الله بن الشامر الحارثي كان مؤمناً صالحاً على دين النصارى قتله ذو نواس الملك الحميري صاحب الأخدود بنجران، ثم ندم على قتله وتحريق أصحابه في الأخدود، فقال[1]:

أَلا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْني ولَمْ أَكُنْ
عَشِيَّةَ حَزَّ السَّيْفُ رَأْسَ ابنِ ثَامِرِ

* * *

فُعال، بضم الفاء

ل

الثُّمال: السم المُنْقَع.

والثُّمال: جمع ثُمالة، وهي الرَّغْوة.

* * *

و [فُعالة] بالهاء

ل

الثُّمالة: بقية الماء وغيره.

والثُّمالة: الرَّغوة، قال[2]:

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءَ الثُّمَالَةِ أَنْفُهُ
ثَنَى مِشْفَرَيْهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا

وثُمالة: حي من الأَزْد[3]، منهم محمد بن يزيد المُبَرِّد النَّحوي، ويقال إنه القائل فيهم[4]:

سَأَلْنَا عَنْ ثُمَالَةَ كُلَّ حَيٍّ
فَقَالَ السَّامِعُونَ[5]: ومَنْ ثُمَالَهْ؟
فَقُلْتُ: محمدُ بنُ يزيدَ منْهم
فقالوا: زِدْتَنا بِهِمُ جَهَالَهْ

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ر

الثِّمار: جمع ثَمَرة، وجمعها ثُمُر.

ل

الثِّمال: غياثُ القوم ومُعْتَمَدُهم، والقائمُ بأمرهم، قال أبو طالب[6] يمدح النبي ﷺ:

وأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِه
ثِمَالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ للأَرَامِلِ

* * *

فَعُول

د

ثَمُود: قبيلة من العرب الأولى، وهم ولد ثَمُود بن عاثر[7] بن إِرَم بن سَام بن نُوح عليه السلام. قال الله تعالى: ﴿وإلى ثَمُودَ أَخَاهُم صَالِحاً﴾[8] قرأ الأعمش هذا بغير صرف[9]،

---

(١) سيأتي البيت مع آخرين في باب الخاء والدال (الأخدود). (٢) مُزَرِّد بن ضرار الذبياني، ديوانه ٨٠، واللسان (ث م ل، خ ر ش)، وسفر السعادة ٢٥٠ وتخريجه ثمة. وهو بلا نسبة في مقاييس اللغة ١/ ٣٩٠. (٣) بعده في ذ ما نصه: «اسم ثمالة عوف بن أسلم بن أحجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك ابن زيد بن كهلان بن سبأ». (٤) البيتان مع آخر في التنبيهات ١٤٤، وهما في سمط اللآلي ٣٣٩ وتخريجهما ثمة. ونسبهما المبرد إلى عبد الصمد بن المعذَّل. وقيل إن المبرد قال الأبيات على لسان عبد الصمد بن المعذّل ليثبت نسبه في ثمالة. (٥) الرواية: القائلون. (٦) انظر السيرة النبوية لابن هشام ١/ ٢٩٥، والخزانة ١/ ٢٥١، وشرح أبيات المغني ٣/ ١٦٨. والبيت في المجمل ١٦٣، والمقاييس ١/ ٣٩٠، واللسان (ث م ل). (٧) في م و م٢: عامر، وهو تحريف وفي م٣: عابر. وقد سلف التعليق عليه في باب الهمزة والراء (إرَم) ص ١٦٤. (٨) سورة الأعراف: ٧٣، وهود: ٦١. (٩) الذي نصوا عليه أنه صرفه في هذا الموضع وفي سائر القرآن، انظر إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٢٨٩، وشواذ ابن خالويه ٤٤، والإتحاف ٢/ ٥٣، ١٢٩.

وصرف ثموداً في سائر القرآن. وعن يعقوب وحمزة[1] أنهما كانا لا يصرفان ثموداً في جميع القرآن، وكذلك عن الحسن[2]. وروى حفص عن عاصم ترك الصرف في قوله: ﴿ألاَ إنّ ثمود﴾[3] وقوله: ﴿ألاَ بُعْداً لثَمُود﴾[4] وقوله: ﴿وعاداً وثَمُود﴾ في الفرقان[5] والعنكبوت[6]، وقوله في النجم[7]: ﴿وثَمُود فَمَا أَبْقَى﴾. ووافق أبو بكر حفصاً في قوله[8]: ﴿ألا بعداً لثمود﴾ وقوله: ﴿وثمود فما أبقى﴾. وصرفهن الكسائي كلهن. والباقون بالصرف فيهن إلا قوله: ﴿ألا بُعْداً لثمود﴾ فلم يصرفوه، ولم يختلفوا فيما سوى ذلك.

والصرف جائز على أنه اسم للحيّ، وترك الصرف على أنه اسم للقبيلة، وكلاهما جائز.

* * *

فعيل

ر

[ثمير]: ابن ثمير: الليلة القَمْراء[9].

ل

الثميل: جمع ثَميلة.

ن

الثمين: الثُّمُن من الشيء، قال[10]:

وأَلْقَيْتُ سَهْمِي بَيْنَهم حِينَ أَوْخَشُوا
فما كان لي في القَسْمِ إلا ثَمِينُها

أوخشوا: أي خَلَطوا.

ويقال: شيء ثَمِينٌ: أي كثير الثَّمن.

* * *

و[فعيلة] بالهاء

ر

الثميرة: ما ظهر من الزُّبْد في اللبن حين يُثْمِر إذا تحبَّب.

ل

الثميلة: الماء القليل يبقى في الحوض والسِّقَاء، والجمع الثمائل.

والثَّميلة: ما بقي في الكَرِش من طعام وشراب.

وكلُّ بقية ثَميلَةٌ.

* * *

فَعَالي، بفتح الفاء وكسر اللام

ن

الثماني: نبت.

---

(١) انظر السبعة ٣٣٧، والمبسوط ٢٤٠-٢٤١، والإتحاف ٢/١٢٩-١٣٠. (٢) انظر إعراب القرآن للنحاس ٢/٢٨٩.
(٣) سورة هود: ٦٨. (٤) سورة هود: ٦٨. (٥) الآية: ٣٨. (٦) الآية: ٣٨. (٧) الآية: ٥١. (٨) الذي في المصادر أن أبا بكر وافق حفصاً في حرف النجم فقط. (٩) هذا لفظ الجوهري في الصحاح (ث م ر)، وابن فارس في المجمل ١٦٢ والمقاييس ١/٣٨٨. ولفظ غيرهما «الليل المقمر» وهو أجود، انظر المرصع ١١٦، واللسان والقاموس والتاج (ث م ر).
(١٠) يزيد بن الطثرية، ويروى لمزاحم العقيلي، انظر ديوان يزيد ٩٧، وتخريجه ثمة والرواية فيه:

... سهمي وسطهم... فما صار لي من ذاك إلا ثمينها

وهو كما هنا في المجمل ١٦٢، واللسان (ث م ن) وفيهما «فما صار لي..»

ويقال في العدد: **ثماني** نسوة وثمانية رجال بالهاء، قال الله تعالى: ﴿ ثماني حجج ﴾(١)، وقال تعالى: ﴿ ويَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فوْقَهُم يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ﴾(٢)، قيل(٣): ثمانية صفوف لا يعلم(٤) عددهم إلا الله تعالى. وقيل(٥): ثمانية أملاك. والله تعالى أعلم.

وثمانية أملاك من ولد حِمْيَر الأصغر بن سبأ الأصغر يسمون المَثَامِنَةَ. جعلوا ذلك اسماً علماً لهم، للفرق بينه وبين ثمانية العدد النكرة، قال رجل من العَتيك بن أَسْلَم بن يَذْكُر(٦) بن عَنَزَةَ بن أسَد [بن ربيعة](٧) بن نزار لرجل من بني يَرْبُوع:

تَطُولُ عَلَيَّ بالأَنْسَابِ حَتَّى
كَأَنَّكَ مِنْ مَثَامِنَةِ المُلُوكِ(٨)
مِنَ الِ مَرَاثِدٍ أَوْ ذِي خَلِيلٍ
وذِي جَدَنٍ بَنِي القَيْلِ المَلِيكِ
وذِي صِرْوَاحَ أَوْ ذِي ثُعْلُبَانٍ
ومِنْ ذِي حَزْفَرٍ عَالِي السُّمُوكِ
ومِنْ ذِي عُشْكُلاَنَ وذِي مَقَارٍ
ذَوِي(٩) العَلْيَاءِ والمَجْدِ العَتِيكِ
أُولئِكَ خَيْرُ أَمْلاَكِ البَرَايا
وأَرْبَابُ الفَخَارِ بلا شَرِيكِ

فأجابه اليربوعيُّ:

تُفَاخِرُنِي بقَوْمٍ لَسْتَ مِنْهُم
فَمَا سَبَبُ المُلُوكِ إلى العَتِيكِ
شَهِدْتُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ فَأَبْلِغْ
بِصِدْقِ شَهَادَتِي لَهُمُ أُلُوكِي
ولكِنْ لِي عَلَيْكَ قَدِيمُ مَجْدٍ
وعَالِي مَفْخَرٍ صَعْبِ السُّلُوكِ
بِيَرْبُوعٍ(١٠) وغُلْبٍ مِنْ بَنِيهِ
لَهُمْ كَانَتْ رِدَافَاتُ المُلُوكِ

* * *

(١) سورة القصص: ٢٧. (٢) سورة الحاقة: ١٧. وبعد الآية في صل: بالهاء. وهي زيادة من الناسخ. (٣) وهو قول ابن عباس، انظر مجمع البيان، المجلد ٥ / ٣٤٦، وتفسير القرطبي ١٨ / ٢٦٦. (٤) في صل: ولا يعلم. (٥) وهو قول ابن زيد. (٦) في صل: زيد، وهو تحريف. (٧) زيادة من بقية النسخ. (٨) البيت بلا نسبة في خلاصة السيرة الجامعة ١٥٧. (٩) في صل: ومن ذي، وهو خطأ. (١٠) في صل: فيربوع، وهو تحريف.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ل

[ثَمَل]: الثَّمْل[1]: المُقام في الخفض والسَّعَة، يقال: قد ثَمَل فما يبرح، ويقال: اختار دار الثَّمْل[1]: أي دار الخفض والمُقام.

ويقال: ثَمَل القومَ فلانٌ: أي صار لهم ثِمالاً يقوم بأمرهم.

ن

ثَمَنْتُ القومَ: إذا أخذتَ ثُمْنَ أموالِهم.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

د

ثَمَدتُ[2] الرجلَ ثَمْداً: إذا كَدَدْتَه بالمسألة حتى يَنْفَد ما عنده.

وماء مَثْمُود: كثُرت عليه السُّقاة [فقلَّ][3].

وثَمَدت النساءُ الرجلَ: إذا قطعْن ماءَه.

ن

ثَمَنْتُ القومَ: أي كنتُ ثامنَهم.

* * *

فعَل يفعَل، بالفتح فيهما

غ

[ثَمَغ]: قال ابن السكيت[4]: ثَمَغْت رأسَه ثَمْغاً، بالغين معجمة: إذا شدختَه.

ويقال: ثَمَغْت الثوبَ: إذا صبغته صَبْغاً مُشْبَعاً، قال[5]:

تَرَكْتُ بَنِي الغُزَيِّل غَيْرَ فَخْرٍ
كأنَّ لِحَاهُم ثُمِغَتْ بِوَرْسِ

همزة

[ثمأ] يقال: ثَمَأْتُ القومَ: أطعَمتُهم الدَّسَم.

وثَمَأْتُ الكمأةَ في السَّمْن: طرحتُها فيه.

وثَمَأَ رأسَه أي شدخه.

وثَمَأَ لِحْيَتَه: أي صبغها.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ل

ثَمِلَ الرجلُ: إذا سَكِرَ من الشَّراب ثَمَلاً، فهو ثَمِلٌ، قال الأعشى[6]:

أَقُولُ لِلشَّرْبِ في دُرْنَى وقد ثَمِلُوا
شِيمُوا وكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمِلُ[7]

* * *

(١) والثَّمَل، بالتحريك. (٢) في ديوان الأدب ٢ / ١٥١: «ثَمْدُ الرجلِ: كدُّه بالمسألة». وعبارة اللسان: «وماءٌ مثمود: كثر عليه الناس حتى فني ونفد إلا أقلّه. ورجل مثمود: ألحّ عليه في السؤال فأعطى حتى نفد ما عنده». (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) انظر المجمل ١٦٣ ومنه نقل المؤلف، ولم أصبه فيما بين يدي من كتبه. (٥) ضمرة بن ضمرة النهشلي كما في التاج (ث م غ). وهو بلا نسبة في المجمل ١٦٣، والمقاييس ١ / ٣٨٩، واللسان (ث م غ). (٦) ديوانه ٩٣، وروايته: فقلت للشرب، وكذا في اللسان (ث م ل). (٧) في صل: البارق الثمل، وهو خطأ.

الزيادة

الإفعال

ر

أَثْمَرَت الشجرة: إذا خرج ثمرها، فهي مثمرة.

وأثمر الزُّبْدُ: أي اجتمع.

وأثمر الرجلُ: أي كثر ماله.

والعقل المُثْمِر عقل المؤمن، والعقل العقيم عقل الكافر.

ل

أَثْمَلَ اللبنُ: إذا كثرت ثُمالته: أي رَغْوته.

ن

[أثمن]: يقال: أثمنتُ الرجلَ بمتاعه وأثمنتُ له متاعَه[1].

وأثمن الرجل: إذا وردتْ إبلُه ثمْناً.

وأثمن القومُ: أي صاروا ثمانيةً.

* * *

التفعيل

ر

[ثَمَّرَ]: يقال: ثَمَّر الله تعالى ماله: أي كثَّره.

وثمَّرَ[2] اللبنُ: إذا ظهر عليه تَحَبِّيب من الزبد.

* * *

الافتعال

د

اثْتَمَد: من الثَّمْد، وهو الماء القليل.

* * *

(١) كذا في المجمل ١٦٢، وديوان الأدب ٢ / ٣٣٢. والذي في الصحاح واللسان والقاموس والتاج: «أثمنت الرجل متاعَه وأثمنت له» أي أعطيته ثمنه. (٢) وأثْمَرَ.

باب الثاء والنون وما بعدهما

الأسماء

فِعْل، بكسر الفاء وسكون العين

ي

الثِّنْي: واحد أثناء الشيء التي يُثْنىَ بعضُها على بعض أطواقاً، وكل طوق منه ثِنْيٌ. وأثناء الثوب: ما طوي منه.

ويقال: ما فعلت ذاك بثِنْيٍ ولا بِكْر[1]: أي بأوّل ولا ثان، قال[2]:

أَبارُوا الحَيَّ بالبَيْضِ ... بلا ثِنْيٍ ولا بِكْرِ

أي ليست من فَعلاتهم[3] بأوّلة[4] ولا ثانية.

ويقال: هذا ثِنْيُ أمه: إذا كان ولدها الثاني.

ويقال أيضاً: ناقة ثِنْي وامرأة ثِنْي: إذا ولدت بطنين اثنين، وولدها الثاني ثِنْيٌ. ولا يقال ثِلْث إذا ولدت ثلاثة، ولا رِبْع، ولا فوق ذلك.

ويقال: عقلت البعير بثِنْيَيْن: إذا عقلت يداً واحدة بعقدتين.

وثِنْيُ الحبل: ما فضل في يدك إذا قبضت عليه.

وثِنْيُ الوادي والجبل: مُنْعَطَفُه.

* * *

فَعَل، بالفتح، منسوب

و[5]

الثَّنَوِيَّة[6]: الذين يثبتون مع القديم عز وجل قديماً غيره.

* * *

فِعَل، بكسر الفاء وفتح العين

ي

[ثِنًى]: في الحديث[7] عن النبي عليه السلام: «لا ثِنَى في الصدقة» أي لا تؤخذ في السنة مرتين[8].

ويقال في كل شيء أعيد مرة بعد مرة: ثِنًى، قال كعب بن زهير[9] وكانت امرأته لامته في جزور نحرها:

---

(١) في الأساس (ث ن ى): «ليس هذا من فعلاته ببكر ولا ثني». (٢) لم أجد البيت. واستشهد صاحب العين ٨/٢٤٣ بقول الشاعر:

أبادوا بهما الحيّين كعباً ومذحجاً ... وبالبيض فتكاً غير ثني ولا بكرِ

(٣) في م والمختصر: أفعالهم، وفي م٢ و م٣: فعالهم. (٤) قوله «أوّلة» لحن، انظر درة الغواص ١٧٠، وتصحيح التصحيف ١٣٩، وضرورة الشعر للسيرافي ٥٢ الحاشية (٢). وقول الزمخشري في الأساس (أول): «وتقول جمل أول وناقة أوّلة» غريب. والصواب «بأولى ولا ثانية». (٥) كذا وقع في النسخ، اتبع المؤلف اللفظ فجعله من الواو، وكذلك فعل في، «المثنويَّة» و «الثنوى»، وأصل الواو في هذه الألفاظ ياء. وفي المختصر في المواضع الثلاثة «ي» في موضع «و». (٦) انظر الحور العين ١٩١، ٢٩٩. (٧) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/٩٨، ولابن الجوزي ١/١٣٠، والغريبين ١/٣٠٠، والفائق ١/١٧٧، والنهاية ١/٢٢٤، والمقاييس ١/٣٩١، والمجمل ١٦٣. وفي نصب الراية ٣/٤٤٥: لا ثنيا في الصدقة. (٨) في صل: في السنة إلا مرة واحدة. وأثبت ما في باقي النسخ، وهو لفظ المصادر. (٩) ديوانه ١٢٨. وعزي في المجمل ١٦٣، والمقاييس ١/٣٩١ إلى معن ابن أوس. وليس له، انظر ديوان معن – المختلط من شعره ص ١١٧.

أَفِي جَنْبِ بَكْرٍ قَطَّعَتْنِي مَلاَمَةً
لَعَمْرِي لَقَدْ كانَتْ مَلاَمَتُها ثِنى

والثِّنَى: دون السيد، مثل الثُّنيان، قال[1]:

تَرَى ثِنَانا إذا ما جاءَ بَدْأَهُمُ
وبَدْؤُهُم إنْ أَتَانا كانَ ثُنْيانا[2]

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بفتح الميم

ي

مَثْنى: معدول عن اثنين، يقال: جاؤوا مثنى مثنى: أي اثنين اثنين، قال الله تعالى: ﴿أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وثُلاَثَ ورُبَاعَ﴾[3].

ومَثْنَى الأيادي: أن يعيد الرجل معروفه مرتين أو ثلاثاً.

ومَثْنى الأيادي[4]: أن يأخذ الرجل في القِسْم[5] مرة بعد مرة[6]. وهو[7] أن يأخذ القدحين والثلاثة فيتمم بها الأيسار إذا عجزوا.

وقال أبو عبيدة[8]: هي الأَنْصِباء التي كانت تفضل عن الجزور في الميسر عن السهام، كان الرجل الجواد يشتريها فيطعمها الأَبْرام وهم الذين لا يَيْسرون، قال النابغة[9]:

أَنِّي أُتَمِّمُ أَيْسَارِي وأَمْنَحُهُم
مَثْنَى الأَيادِي وأَكْسُو الجَفْنَةَ الأُدُما

* * *

و [مَفْعَلة] بالهاء

ي

المَثْناة: الحبل.

والمَثْناة: واحدة المَثَاني. والمثاني: القرآن، لأن الأنباء والقصص ثُنِّيَت فيه، قال الله تعالى: ﴿مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ﴾[10] قالت صفية[11] بنت عبد المطلب ترثي النبي عليه السلام:

فَقَدْ كَانَ نُوراً سَاطِعاً يُهْتَدَى به
يُخَصُّ بِتَنْزِيلِ المَثَانِي المُعَظَّمِ

والمثاني: آيات فاتحة الكتاب، لأنها تُثَنَّى في كل صلاة، وقيل: لأنها يثنى فيها الرحمن الرحيم، قال[12]:

---

(١) أوس بن مغراء القريعي السعدي التميمي. وقد سلف البيت في باب الباء والدال - البدء ص ٣٢٦ وتخريجه ثمة. وله في الصحاح واللسان والتاج (ث ن ى)، وهو بلا نسبة في المجمل ١٦٣، والمقاييس ١/ ٣٩١. (٢) قوله «وبدؤهم» ليس في صل.
(٣) سورة فاطر: ١. (٤) في صل: ومثنى الرجل الأيادي؛ وهو خطأ من الناسخ. (٥) قوله «في القسم» كذا وقع، وصوابه «أن يأخذ الرجل القِسْم» وهو النصيب. انظر الصحاح واللسان (ث ن ى)، وديوان الأدب ٤/ ٣٣ ومنه أخذ المؤلف.
(٦) هذا قول أبي عمرو كما في الصحاح واللسان. (٧) كذا قال، وما ذكره يسمّى «التَّتْميم» وهو غير التثنية، انظر اللسان (ت م م)، وشرح المفضليات للأنباري ٥٣٣. (٨) انظر الصحاح (ث ن ى)، وديوان الأدب ٤/ ٣٣، ومنه نقل المؤلف. وفي اللسان (ث ن ى): «أبو عبيد» والظاهر أنه خطأ. (٩) ديوانه ١٠٧ (صنعة ابن السكيت) ٦٣ (صنعة الأعلم)، وسفر السعادة ٦٨٩، واللسان (ت م م، ث ن ى). (١٠) سورة الزمر: ٢٣. (١١) البيت لها في تفسير القرطبي ١٠/ ٥٥.
(١٢) الأبيات في مجاز القرآن ١/ ٧، ٣٥٤، وتفسير الطبري ١/ ٣٧، ومجمع البيان المجلد ٣/ ٣٤٥، والأول والثاني في تفسير القرطبي ١٠/ ٥٤. وعزاها أبو عبيدة إلى «سليمان» قال محقق مجاز القرآن: «لعله سليمان بن يزيد العدوي» وهو مولى لبني أمية، انظر كلام المحقق.

نَشَدْتُكُم بِمُنْزِلِ الفُرْقَانِ(١)
أُمِّ الكِتَابِ السَّبْعِ مِنْ مَثَانِ
ثُنِّينَ مِن آيٍ مِنَ القُرْآنِ

قال الله تعالى: ﴿ولقد آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ المَثَانِي والقُرْآنَ العَظِيمَ﴾(٢).

ويقال: إن **المثاني** سبع سور تلي السبع الطُّوَل، قال جرير(٣):

جزى اللهُ الفرزدقَ حينَ يُمْسِي
مُضِيعاً لِلْمُفَصَّلِ والمَثَانِي

وقال(٤) [آخر](٥):

فَلِجُوا المَسْجِدَ وادْعُوا رَبَّكُمْ(٦)
وادْرُسُوا هَذِي المَثَانِي والطُّوَلْ

وقيل: السبع **المثاني**: معاني القرآن، وهي أمر ونهي وتبشير وإنذار(٧) وضرب أمثال وأنباء قرون وتعديد نِعَم.

وفي حديث(٨) عبد الله بن عمرو بن العاص: «مِنْ أَشْرَاطِ القِيَامَةِ أَن تُقْرَأَ المَثْنَاةُ على رؤُوس الناس لا تُغَيَّرُ. قيل: وما **المَثْنَاةُ**؟ قال: ما استُكتب من غير كتاب الله عز وجل».

ويقال: إن الأَحبار صنّفوا كتاباً بعد موسى عليه السلام سمَّوه **المَثْنَاةَ**.

* * *

و [مَفْعَل] من المنسوب و(٩)

المَثْنَوِيَّة: الرجوع. وفي الحديث(١٠): «اشترى ابن مسعود جارية، فشرط عليه البائع خدمتها، فقال له عمر: لا تقربها وفيها مثنوية، ولا شرط».

* * *

و [مِفْعَلة] بكسر الميم

ي

المِثْناة: الحبل.

* * *

فاعل

ي

الثاني: الذي بعد الأول.

* * *

و فاعلة بالهاء

ي

الثانية: تأنيث الثاني.

والثانية في علم النجوم: جزء من ستين

(١) في صل: «بمحكم القرآن». وفي صل و م و م٣: «القرآن» وكذا في مجمع البيان والقرطبي. (٢) سورة الحجر: ٨٧.
(٣) ديوانه ٥٩١، وتفسير القرطبي ١٠/٥٥. ورواية الديوان: لحى الله. (٤) أعشى همدان كما في تفسير القرطبي ١/١١٤. (٥) زيادة من ن. (٦) في صل: واذكروا ربكم، وهو خطأ. (٧) في م و م٢ و م٣: وبشير ونذير، وهو خطأ من النساخ. (٨) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٢٨١، ولابن الجوزي ١/١٣٠-١٣١، والغريبين ١/٣٠٢، والفائق ١/١٧٨، والنهاية ١/٢٢٥، والمجمل ١٦٤، والصحاح واللسان (ث ن ى). (٩) انظر ما سلف من التعليق ٦٢٦ ح٥. (١٠) لم أجده بهذا اللفظ. والذي وجدته أن ابن مسعود اشترى من امرأته جارية، واشترطت عليه خدمتها، فقال له عمر: لا تقربها وفيها شرط لأحد» ويروى «لا تشترها وفيها مثنوية» انظر كنز العمال ٤/١٦٦ برقم ٩٩٩٩ و ١٠٠٠٢.

جزءاً من الدقيقة، وجمعها ثوان. وكذلك الثالثة والرابعة والخامسة كل واحدة منها جزء من ستين جزءاً من التي قبلها.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ي

الثَّناء: الذكر [بالخير والكلام][1] الجميل.

* * *

و [فِعال] بكسر الفاء

ي

الثِّناء: عقال البعير ونحوه إذا عقل بحبل مَثْنِي، وكل واحد منهما ثِناء. قال أبو زيد[2]: يقولون: عقلت البعير بثِنَايَيْنِ، غير مهموز الألف: إذا عقلت يديه جميعاً بحبل أو بطرفي حبل.

قال الخليل[3]: يظهرون الياء في الثنايين بعد الألف، وهي المدة التي كانت فيها، ولو مُدّ لكان صواباً، كما يقال: سماء وسماآن وسماوان[4].

* * *

و [فِعالة] بالهاء

ي

الثِّناية: الحبل، قال[5]:

[و][6] الحَجَرُ الأَخْشَنُ والثِّنَايَهْ

* * *

فعيل

ي

الثَّنِيّ: الذي قد ألقى ثَنِيَّتَيْه الراضعتين ونبتت له ثنيتان أُخريان. والظبي يكون ثنيًّا ثم لا يزيد على الإثناء، وسائر الدواب يثني ثم يربع، ولا يُسْدِس إلا الإبل[7]. قال القُتَيْبِيّ[8]: الثنيّ من المعز والبقر: ما تمت له سنتان ودخل في الثالثة، والثنيّ من الإبل: ما تمت له خمس سنين ودخل في السادسة.

وفي الحديث[9] عن النبي عليه السلام في

(١) زيادة من بقية النسخ. وانظر ما سيأتي من التعليق على «أثنى» ص ٦٣٢ ح٧. (٢) انظر المجمل ١٦٤، واللسان (ث ن ى)، والمنصف ٣/ ٧١، وسفر السعادة ١٩١. (٣) انظر العين ٨/ ٢٤٤، وعزي هذا الكلام في اللسان (ث ن ى) إلى الأصمعي خطأ. (٤) كذا حكى الليث عن الخليل، والذي رواه سيبويه عن الخليل، وقد سأله لمَ لمْ يهمزوا الثنايين = أنه قال: «تركوا ذلك [أي الهمز] حيث لم يفرد الواحد» الكتاب ٢/ ٩٥، قال الأزهري: «والبصريون والكوفيون اتفقوا على ترك الهمز في الثنايين وعلى ألا يفردوا الواحد» وانظر ما علّقه على كلام الليث فيما نقله صاحب اللسان. (٥) البيت بلا نسبة في الجمهرة ٢/ ٥٢، والمجمل ١٦٤، والمقاييس ١/ ٣٩١، والصحاح واللسان (ث ن ى). (٦) زيادة من المصادر السالفة. (٧) تابع صاحب العين ٨/ ٢٤٣، وعبارته: «ولا يسدس إلا البعير». وقد نصوا على أن الغنم أيضاً تسدس، انظر اللسان (ر ب ع، س د س)، والمخصص ٧/ ١٨٨. (٨) هو ابن قتيبة، انظر أدب الكاتب له ١٥١ وفي حكاية كلامه تصرّف. ويقال فيه أيضاً القُتَبِيّ، انظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢/ ٢٢١، ومقدمة محقق غريب الحديث لابن قتيبة ص ١٣. (٩) لم أجده بهذا اللفظ من حديث النبي عليه السلام. ووجدته فيما روي عن عليّ أنه قال: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن والثنيّ من المعز والجذعَ من الضأن» انظر البحر الزخار ٤/ ٣١٢ وتعليق محققه. وفي الحديث عن النبي عليه السلام «إن الجذع من الضأن يوفي مما يوفي منه الثنيّ من المعز» انظر جامع الأصول ٣/ ٣٣٢ برقم ١٦٤٩، وكنز العمال ٥/ ٨٦ برقم ١٢١٦٥ وفي الباب أحاديث أخر.

ذكر الأضاحيُّ: «الثَّنِيّ من المَعَز، والجَذَع من الضَّأن».

ذهب جمهور الفقهاء[1] إلى أنه لا يجزئ في الأضحية من الإبل والبقر والمعز إلا الثنيّ، ويجزئ الجذع من الضأن.

وقال الزّهري: لا يجزئ من الجميع إلا الثنيّ. وروي ذلك عن ابن عمر.

وعن عطاء والأَوْزاعيّ: يجزئ الجذع من كل شيء إلا المعز لذكرها في الحديث.

* * *

و [فعيلة] بالهاء

ي

الثنية: واحدة الثنايا من مقدّم الأسنان، وهي أربع: ثنيتان من أعلى، وثنيتان من أسفل.

والثَّنِيّة من الغنم[2] والبقر: التي بلغت الإثناء.

والثَّنِيَّة من الإبل: التي تمت لها خمس سنين ودخلت في السادسة.

والثَّنِيَّة: العَقَبة، قال[3]:

وثَنِيَّةٍ جاوَزْتُها بِثَنِيَّةٍ
حَرْفٍ يُعارِضُها جَنِيبٌ أَدْهَمُ

يعني الظِّلَّ.

* * *

فَعْلى، بفتح الفاء

و[4]

الثَّنْوى: لغة في الثُّنْيا.

* * *

و [فُعْلى] بضم الفاء

ي

الثُّنْيا الاسم من الاستثناء. وفي الحديث[5]: «نهى النبي ﷺ عن الثُّنْيا» قيل: هي[6] أن يبيع الرجل شيئاً جُزَافاً، ثم يستثني منه شيئاً من مكيل أو موزون أو معدود، من غير استثناء جزء منه مُشَاع، كأن يبيع ثمرة أو صُبْرة[7] ثم يستثني منها كذا صاعاً، فلا يجوز ذلك، لأن الذي يبقى لا يُدرى كم هو، فيكون المبيع مجهولاً، وهذا قول كثير من الفقهاء[8].

[و][9] قال مالك: إذا استثنى مقدار الثلث فما دونه[10] جاز.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ي

الثُّنْيان: الذي بعد السيد، قال[11]:

(١) انظر الإفصاح ١٥٣، والبحر الزخار ٤/٣١١-٣١٢، والمجموع ٨/٣٩٤. (٢) في بقية النسخ: الشاء. (٣) البيت بلا نسبة في المائر لأبي العمثيل ٩٠. الثنية الأولى: العقبة، والثانية الناقة التي بلغت الإثناء. (٤) انظر ما سلف التعليق ٦٢٦ ح٥. (٥) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١/١٩٦-١٩٧، ولابن الجوزي ١/١٣٠، والغريبين ١/٣٠٠، والنهاية ١/٢٢٤، وجامع الأصول ١/٤٧٧-٤٨١ برقم ٣٠١، والمصادر الآتية. (٦) في صل: هو، وهو خطأ. (٧) الصُّبرة: ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن بعضه فوق بعض، عن اللسان (ص ب ر). (٨) انظر الإفصاح ١٧٤، والبحر الزخار ٣/٢٩٦، والمجموع ٩/٣٠٩-٣١٣. (٩) زيادة من بقية النسخ. (١٠) في صل: فوقه، وهو خطأ. (١١) سلف البيت ٦٢٧.

تَرَى ثِنَانا إذا مـــا جـــاءَ بَدْأَهُم
وبدؤُهم إنْ أَتَانا كـــانَ ثُنْيَـــانا

* * *

و [فِعْلان] بكسر الفاء

ي

ثِنْيَان: اسم مـوضع كـانت به وقـعـة. أغـارت[1] غَسّـان وتَغْلِب وعَـبْس وذُبْيَـان وأَشْجَع والحُرْقة على بني عُذْرَة، فظفرت بهم بنو عذرة، قال جميل[2]:

ويَوْمَ رَكِيٍّ ذي الجَـذَاة ووَقْـعَـة
بِثِنْيَانَ كَانَتْ بَعْضَ ما قَدْ نُسَلَّفُ[3]

ويوم ذي الجَذَاة[4] كان لهم على الحارث ابن أبي شَمِـر الغَسَّاني.

* * *

---

(١) لم أجد ما ذكره المؤلف. (٢) لم يرد البيت في كلمة جميل برواية منتهى الطلب، فأثبته محقق ديوانه ص ١٣٩ من الأغاني ٨/٩٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٣٩٩، ومعجم ما استعجم ٢٨٧. والرواية في المصادر: «ويوم ركايا ذي...»

(٣) لم يعجم في صل و م، وفي م ٣: تسلف، وفي تهذيب تاريخ دمشق: تسلف. وفي الأغاني وعنه في الديوان: تسلَّفُوا. وفي معجم ما استعجم. «.. كانت والأسنة ترعف» وهو مركب من عجز هذا البيت ومن البيت الذي قبله وهو قوله:

ونحن منعنا يوم أول نسـاءنا ويوم أفسيّ والأسنة ترعف

وقوله «بثنيان» رواه البكري «بِبَنْيَان»، وكذا أثبته محققو الأغاني وذكروا أنه وقع محرفاً في الأصول ولم يذكروا رسمه، وكذا أثبته محقق الديوان، ثم قال البكري. «وقد روي بثِنْيَان، بالثاء المثلثة المكسورة بعدها نون وياء، فلا أدري ما صحة هذه الرواية». وفي تهذيب تاريخ دمشق «بشيبان» والظاهر أن صوابه: بثنيان. (٤) بفتح الجيم وكسرها، انظر معجم ما استعجم ٣٧٢، وذكر البكري ص ٢٨٧ أنه موضع كانت به وقعة، ولم يزد على هذا.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ي

ثَنيت الشيء ثنياً: إذا عطفته، قال الله تعالى: ﴿أَلاَ إِنَّهُم يَثْنُونَ صُدُورَهُم﴾(١) [قال الحسن: أي يثنون صدورهم](٢) على ما أضمروا(٣) ليخفوه عن الناس(٤).

وثَنَى رجله عن دابته: إذا ضمها إلى فخذه فنزل.

وثناه عن الشيء: إذا صرفه.

وثناه: أي صار له ثانياً. قال بعضهم: ولا يقال: ثنيت الرجل بل يقال ثنيت الرجلين(٥). ويقال: جاء ثاني اثنين، قال الله تعالى: ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ﴾(٦) يعني النبي عليه السلام وأبا بكر رحمه الله.

وثَنَى البعير: إذا عقل يديه جميعاً.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ت

ثَنِت اللحم، بالثاء: إذا أنتن ثَنَتاً، ولحم ثَنِتٌ. ويقال أيضاً: نَثِتَ، بتقديم النون على الثاء، وثَتِنَ، بتقديم الثاء على التاء والنون، ثلاث لغات.

* * *

الزيادة

الإفعال

ي و

أَثْنَى عليه بالخير(٧)، ولا يكون بالشرّ.

وأثْنَى: أي ألقى ثنيَّته.

* * *

التفعيل

ي

ثَنَّى الشيء تثنية.

* * *

الانفعال

ي

انثنى: أي انعطف.

وانثنى عن الشيء: أي رجع، وهو من الأول.

* * *

(١) سورة هود: ٥. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) في بقية النسخ: أضمروه. (٤) في تفسير القرطبي ٩/٥ عن الحسن: يثنونها على ما فيها من الكفر. وفي مجمع البيان، المجلد ٣/١٤٣: يطوونها على ما هم عليه من الكفر. (٥) في الأفعال للسرقسطي ٣/٦٢٠: «ثنيت الرجلين: صرت الثاني منهما. هذا كلام العرب وإن كان القياس غيره». وفي اللسان (ث ن ى): «هذا ثاني هذا: أي الذي شفعه. ولا يقال ثنيته، إلا أن أبا زيد قال: هذا واحد فاثنه، أي كن له ثانياً». (٦) سورة التوبة: ٤٠. (٧) هذا ما في الصحاح (ث ن ى)، وديوان الأدب ٤/١٠٨، وانظر القاموس واللسان (ث ن ى). وفي الأفعال للسرقسطي ٣/٦٢١: «أثنيت على الرجل: وصفته بخير أو شرّ». وقال صاحب التاج (ث ن ى): «وعموم الثناء في الخير والشر هو الذي جزم به كثيرون». ومنهم صاحب العين ٨/٢٤٤، وابن الأعرابي (انظر اللسان)، وانظر القاموس واللسان (ث ن ى).

الاستفعال

ي

استثنى من الشيء طائفة، قال الله تعالى: ﴿ولا يَسْتَثْنُونَ﴾(١).

وحروف **الاستثناء** «إلاّ» وما شبّه بها من الأسماء والأفعال والحروف.

والاستثناء على أربعة:

استثناء من موجب، فلا يكون ما بعد «إلا» إلا منصوباً. كقوله تعالى: ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إلاّ قَلِيلاً مِنْهم﴾(٢) وكقولك: مررت بالقوم إلا زيداً، ورأيت القوم إلا زيداً.

واستثناء من منفي. وإعراب ما بعد «إلا» كإعراب ما قبلها على البدل، كقولك: ما رأيت أحداً إلا زيداً، وما مررت بأحد إلا زيد، وكقول الله تعالى: ﴿ما فَعَلُوهُ إلاّ قَلِيلٌ مِنْهُم﴾(٣).

واستثناء مقدم لا يكون فيه ما بعد «إلا» إلا منصوباً، كقول الكُمَيت(٤):

فمالِيَ إلا آلَ أحْمَدَ شِيعَةٌ
وما لِيَ إلا مَشْعَبَ الحَقِّ مَشْعَبُ

واستثناء من غير جنس الأول. وإعرابه النصب، كقولهم: ما في الدار أحد إلا حماراً، وما رأيت أحداً إلا حماراً وما مررت بأحد إلا حماراً، كما قال النابغة(٥):

وَقَفْتُ فِيها أُصَيْلاَلاً أُسَائِلُها
عَيَّتْ جَوَاباً وما بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدِ
إلاّ أَوَارِيّ لأياً ما أُبَيِّنُها
والنُّؤْيُ كالحَوْضِ بالمَظْلُومَةِ الجَلَدِ

وبنو تميم يبدلون فيعربون ما بعد «إلا» كإعراب ما قبلها في الاستثناء من غير جنسه، قال(٦):

وبَلْدَةٍ لَيْسَ بِها أَنِيسُ
إلاّ اليَعَافِيرُ وإلاّ العِيسُ

* * *

التفعّل

ي

[تَثَنَّى]: التثنّي في المشي: التلوي فيه، قال(٧):

تَثَنَّى إذَا قامَتْ لِشَيْءٍ تُرِيدُهُ
تَثَنِّيَ عُسْلُوجٍ على شَطِّ جَعْفَرِ

---

(١) سورة القلم: ١٨. (٢) سورة البقرة: ٢٤٩. (٣) سورة النساء: ٦٦. (٤) انظر شرح هاشميات الكميت بتفسير أبي رياش ص ٥٠، والكامل ٦١٤، والأغاني ١٧/٢٧، والخزانة ٢/٤٠٨. وهو بلا نسبة في المقتضب ٤/٣٩٨.

(٥) ديوانه ٢-٣ (صنعة ابن السكيت) ١٤-١٥ (صنعة الأعلم)، والكتاب ١/٣٦٤، والمقتضب ٤/٤١٤، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/٥٤، والخزانة ٢/١٢٥. وقوله «أواريّ» أهل الحجاز ينصبونه وبنو تميم يرفعونه. (٦) جران العود النميري، ديوانه ٥٢، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/١٣٩-١٤٠، والمقاصد ٣/١٠٧-١٠٩، والخزانة ٤/١٩٧-١٩٩. وهما بلا نسبة في الكتاب ١/٣٦٥، والمقتضب ٤/٤١٤، والهمع ٣/٢٥٦ وغيرها. وذكر ابن السيرافي أن الرجز يروى لنزال بن غلاب؟. (٧) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ع س ل ج)، وعجزه فيهما (ج ع ف ر). والرواية فيهما:

تأوُّدُ إن قامت ... تأوُّدَ عسلوج ...

باب الثاء والهاء وما بعدهما

الأسماء

الزيادة

فَعْلان، بفتح الفاء

ل

ثَهْلان: اسم جبل[١].

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

مد

ثَهْمَد: اسم موضع[٢].

لل[٣]

[**ثَهْلَل**]: يقال: هو الضّلالُ بن ثَهْلَلَ[٤]، والضلال بن فَهْلَل، بالفاء أيضاً. وهو اسم للباطل[٥].

* * *

فَوْعَل، [بالفتح][٦]

هد

الثَّوْهَد: التام الجسيم، يقال: هو غلام ثَوْهَد.

* * *

---

(١) لبني نمير بن عامر بن صعصعة بناحية الشُّرَيْف به ماء ونخيل، عن نصر، انظر معجم البلدان ٢/٨٨. (٢) في ديار بني عامر، انظر معجم البلدان ٢/٨٩. (٣) في بقية النسخ: ل. (٤) كجعفر، ويقال: ثُهْلُل وثُهْلَل كقُنْفُذ وجُنْدَب، وهو ممنوع من الصرف، انظر اللسان والقاموس والتاج (ث هـ ل). (٥) وقيل: هو الذي لا يُعْرَف. (٦) زيادة من بقية النسخ.

باب الثاء والواو وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، فتح الفاء وسكون العين

ب

الثَّوْب: معروف.

وربما عبّر عن نفس الإنسان بثوبه، قال[1]:

رَمَوْها[2] بأَثْوَابٍ خِفَافٍ فلا تَرَى
لها شَبَهاً إلا النَّعَامَ المُنَفَّرا[3]

وقيل في قول الله تعالى: ﴿وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾[4] أي طهرها للصلاة[5]. وقيل: أي طهر ثيابك لا تلبسها على معصية. والمعنى: طهر أعمالك، يقال: فلان طاهر الأثواب: أي طاهر من العيوب، هذا عن ابن عباس[6]، قال[7]:

فإنِّي بِحَمْدِ اللهِ لا ثَوْبَ غَادِرٍ
لَبِسْتُ ولا مِنْ خَزْيَةٍ أَتَقَنَّعُ

أي لم أَغْدر، وخَزْية: أي خصلة يُخْزَى منها أي يَسْتَحْيِي.

وقيل[8]: أي طَهِّر نفسَك عن المعاصي، فعبّر عنها بالثياب، قال عنترة[9]:

فَشَكَكْتُ بالرُّمْحِ الأَصَمِّ ثِيَابَهُ
لَيْسَ الكَرِيمُ على القَنَا بِمُحَرَّمِ

ويجمع على أَثْوَاب وأَثْوُب، يهمز ولا يهمز.

ر

الثَّوْر: ذكر البقر، وجمعه ثِيرَة وثِيرَان.

والثَّوْر: القطعة من الأَقِط، والجمع ثِوَرَة، قال أبو المِقْدام[10]:

رُبَّ ثَوْرٍ رَأَيْتُ في جُحْرِ نَمْلٍ
وقَطَاةٍ تُحَمِّلُ الأَثْقَالا

القطاة ههنا الظهر. وفي الحديث[11]: قال عمرو بن معد يكرب لعمر بن الخطاب: «أَأَبْرَامٌ بنو المغيرة يا أمير المؤمنين؟ قال: كيف ذلك؟ قال: نزلت فيهم فما قروني غير قَوْس وثَوْر وكَعْب. فقال عمر: إنَّ في[12] ذلك لَشِبَعاً» القوس: بقية التمر في الجُلَّة، والكَعْب: بقيّة السمن، والثَّوْر: القطعة من الأَقِط.

---

(١) البيت لليلى الأخيلية كما في تأويل مشكل القرآن ١٤٢، والمعاني الكبير ٤٨٦، وأساس البلاغة (ث و ب)، وتفسير القرطبي ١٩ / ٦٤. وهو بلا نسبة في المجمل ١٦٤، واللسان والتاج (ث و ب). (٢) كان في النسخ والمختصر «رمونا» وأكبر الظن أنه تحريف من النساخ، والصواب، «رموها» والضمير للإبل. (٣) في صل: إلا الحمام، وهو تغيير من الناسخ. (٤) سورة المدثر: ٤. (٥) عن ابن زيد وابن سيرين، انظر تفسير الطبري ٢٩ / ٩١، والقرطبي ١٩ / ٦٢، ومجمع البيان، المجلد ٥ / ٣٨٥. (٦) انظر المصادر السالفة، وروي هذا القول عن عكرمة ومجاهد وغيرهما. (٧) غيلان بن سلمة الثقفي كما في تفسير الطبري ٢٩ / ٩١، والقرطبي ١٩ / ٦٢. والبيت بلا نسبة في تفسير غريب القرآن ٤٩٥، والغريبين ١ / ٣٠٤. (٨) عن ابن عباس أيضاً. (٩) البيت من معلقته، ديوانه ٢١٠، وهو في تفسير القرطبي ١٩ / ٦٣. (١٠) العجليّ، والبيت من أبيات في العقد الفريد ٦ / ٤٧٢ ولم ينسبها ابن عبد ربه إلى قائل. (١١) سلف في باب الباء مع الراء (بَرَم) ص ٣٤٥. (١٢) في صل: إنَّ لك في.

والثَّوْر: السيد من الرجال. وبه كُني عمرو ابن معد يكرب [و](١) كان يُكنى أبا ثور. ومن ذلك قال أهل تعبير الرؤيا: إن الثور في الرؤيا رجل ضخم عظيم الشأن، وقد يكون عاملاً.

والثَّوْر: الثَّوَران، يقال: آتيك إذا سقط ثَوْرُ الشَّفَق: أي ثَوَرانه وانتشاره.

والثَّوْر: برج من بروج السماء.

وثَوْر: من أسماء الرجال.

وثَوْر: حي من هَمْدان. وهم ولد ثَوْر، وهو ناعطٌ(٢). من ولده الثَّوْريُّون بالكوفة، بطن. منهم الحسنُ بن صالح الذي تنسب إليه الصَّالحيَّةُ من الزَّيْديَّة.

وثَوْر: قبيلة من العرب من مضر، وهم إخوة ضَبَّة(٣)، وهم ولد ثَوْر بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مضر. منهم الفقيه صاحب الرأي سفيان الثَّوْريّ بن سعيد بن مسروق، ومنهم الربيع بن خُثَيْم.

وثَوْر: اسم جبل(٤).

والثَّوْر: الطُّحْلُب، قال(٥):

... ...

كالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ البَقَرُ(٦)

قيل: أراد البقَّار يضرب الطُّحلب حتى يتفرَّق لأن تَرِدَ(٧) البقر. وقيل: أراد ثوراً من البقر يضربه البقّار ليَرِدَ الماءَ فإذا رأته البقر قد ورد وردتْ، قال(٨):

لكالثَّوْرِ والبَقَّارُ يَضْرِبُ مَتْنَهُ(٩)

وما ذَنْبُه أنْ عَافَتِ الماءَ بَاقِرُ

ل

الثَّوْل: جماعة النَّحل، ولا واحد له. ويقال: بل الثول فحل النحل، ويقال: بل مكان النحل(١٠)، قال(١١):

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) كذا قال، والذي في نسب معدّ واليمن الكبير ٢/٢٥٣ أنّ ثوراً هذا هو زيد بن مالك بن معاوية بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان. وكذا في توضيح المشتبه ١/٦٣٨، ونهاية الأرب للقلقشندي ٢٠١، واللباب ١/٢٤٥، والتاج (ث و ر)، أنه ثور بن مالك بن معاوية. الخ.. وأما ناعط فهو ربيعة بن مرثد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان، انظر نسب معد و اليمن الكبير ٢/٢٤٠، واللباب ٣/٢٩٠ (الناعطيّ). (٣) بل بنو عمّهم، وهو ضبّة بن أدّ، انظر جمهرة أنساب العرب ١٩٨. (٤) بمكّة، انظر معجم البلدان ١/٨٦، ومعجم ما استعجم ٣٤٨. (٥) أنس بن مدرك الخثعميّ، انظر الديباج ٤٥، والحيوان ١/١٨، والشعر والشعراء ٣٦٨، والأغاني ٢٠/٣٨٧، واللسان (ث و ر). (٦) صدره:

إنِّي وقَتْلي سُلَيْكاً ثمّ أعْقِلَهُ

(٧) في صل: لا ترد، وهو خطأ. (٨) لم أجده على هذه الرواية. وللأعشى بيتان صدر الأول منهما هو صدر البيت المذكور باختلاف في الرواية، وصدر الثاني هو عجز البيت المذكور، وهما قوله [ديوانه ١٥١]:

لكالثور والجنّي يضرب ظهره ... وما ذنبه أن عافت الماء مشربا

وماذنبه أن عافت الماء باقر ... وما إن تعاف الماء إلا ليضربا

(٩) في صل: كالثور، وفي ن: إذا الثور، وكلاهما خطأ. (١٠) نقل المؤلف ما ذكره من ديوان الأدب ٣/٢٩٦. وقوله «مكان النحل» لم أجده عند غير صاحب ديوان الأدب. (١١) أبو ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين ١/٨٧، واللسان (ز هـ ق).

وأَشْعَثَ مالَهُ فَضَلاتُ ثَوْلٍ
على أَرْكانِ مَهْلَكَةٍ زَهُوقِ

* * *

و [فُعْل] بضم الفاء

ل

الثَّول: جمع أَثْوَل وثَوْلاء وهو الأحمق والحمقاء.

ويقال: تيس **أَثْوَل** وشاة **ثَوْلاء**: إذا أَصَابهما داء كالجنون. وبذلك شبه الأحمق.

م

الثُّوم: معروف. وهو حار يابس في الدرجة الرابعة. ينفع من لدغ الحيات والعقارب إذا ضمد به أو إذا[1] أكل منه الملدوغ، وهو يسمى ترياق البدو. وهو يخرج الرياح الغليظة ويحلّلها، ويُدِرّ البول، ويقطع السعال الحادث من البلغم، ويصفي قصبة الرئة. وإذا دق مع العسل والملح والخل وجعل على الأسنان نفع من تأكّلها. وإذا شوي ودلكت به الأسنان نفع من أوجاعها. وإذا دق وضمد به مع الخل على الأعضاء المترطبة خفف رطوبتها وحلّل ورمها. وهو ينفع من البلغم والرطوبة نفعاً عظيماً. وإذا دق وعجن بخل وعسل نفع من البَهَق والقُوباء وقروح الرأس المترطبة ومن الجرب المتجرح[2] ومن عض الكلب. وإذا تدخّنت به المرأة أو طبخ وجلست فيه[3] أدرَّ دم الحيض وأخرج المشيمة بإذن الله تعالى. وإذا أكثر من أكله أضعف البصر وأقلَّ المني لشدة يبسه.

* * *

و [فُعْلة] بالهاء

م

الثُّومة: واحدة الثوم.

والثُّومة: قَبيعةُ السيف.

و

الثُّوَّة[4]: خِرْقة تجعل تحت الوَطْب يُوقى بها عند المَخْض لئلا يتخرق[5].

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ث

[**ثات**] ذو ثات[6]، بالتاء: قَيْل من أقيال حِمْير من آل ذي رُعَيْن، وهو ذو ثات بن عَرِيب بن أَيْمَن بن شَرَحْبيل. وكان من كُفَاة بعض التَّبابعة[7]، بعثه إلى قبائل قضاعة، فاغترَّه رجل من عُذْرَة يقال له الوَرْد بن قَتَادة[8]، فغزاهم تبعٌ، فأَفْرى في بني صُحَار قتلاً حتى كاد يأتي عليهم، قال حسان[9]:

(١) في صل و م٢ و م٣: وإذا. (٢) في م٢: المتقرح. (٣) بعده في صل: المرأة. (٤) في صل: «ي الثوية» وهو خطأ. وذكره الثوّة هنا خروج منه عما رسمه، وقد تقدم ذكر «الثوّة» في موضعها من باب الثاء وما بعدها من الحروف في المضاعف.
(٥) زاد في ن: وأصلها ثوية، وهو خطأ. (٦) انظر الإكليل ٢ / ٣٠٥، وخلاصة السيرة الجامعة ١٨١. (٧) في الإكليل: وكان من الملوك الكفاة، فبعثه بعض التبابعة. (٨) في الإكليل: قُباذة، وهو تصحيف. (٩) البيت في الإكليل وخلاصة السيرة الجامعة، وليس في ديوانه.

وفي هَكِرٍ قَدْ كَانَ عِزٌّ ومَنْعَةٌ
وذُو ثَاتَ قَيْلٌ ما يُكَلِّمُ قَائِلَهْ(١)

* * *

الزيادة

مَفْعَل

ب

المَثَاب: مقام الساقي على البئر، جمع مَثابة.

والمَثَاب أيضاً: وسط البئر الذي يثوب إليه الماء.

والمَثَاب أيضاً: حِبَالة الصائد، قال(٢):

مَتَى مَتَى تَطَّلِعُ المَثَابا
لَعَلَّ شَيْخاً مُهْتَراً مُصَابا

يعني بالشيخ الوَعِل، أي متى نراه فنصيده.

والمَثَاب: المكان الذي يثوب إليه الناس، قال(٣):

مَثَابٌ لأَفْنَاءِ القَبَائِلِ كُلِّهَا
تَخُبُّ إليه اليَعْمَلاَتُ الذَّوَابِلُ(٤)

* * *

ومن اللفيف

ي

المَثْوَى: المنزل. وأبو مثواك: صاحب منزلك، وأم مثواك: صاحبة منزلك، قال الله تعالى: ﴿واللهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُم ومَثْوَاكُم﴾(٥). وفي حديث عمر(٦): «وأصلحوا مثاويكم» أي منازلكم.

* * *

و [مَفْعَلة] بالهاء

ب

المَثَابة: المكان الذي يثوب إليه الناس أي يجتمعون، قال الله تعالى: ﴿وإِذْ جَعَلْنَا البَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وأَمْناً﴾(٧).

والمثابة: المنزل، لأن صاحبه يثوب إليه أي يرجع. وفي حديث عمر(٨): «لا أُوتَى بأَحَد انْتَقَصَ من سُبُل المسلمين إلى مَثَابَاتهم شيئاً إلا عاقبتُه» أي من اقتطع شيئاً من طرق المسلمين إلى منازلهم.

والمثابة: موضع اجتماع الماء في البئر.

والمثابة: مقام المستقي على فم البئر عند العروش، قال القطامي(٩):

---

(١) أي أحداً من خدمه وخاصته، عن الإكليل. (٢) البيتان بلا نسبة في الصحاح واللسان والتاج (ث وب)، والمجمل ١٦٥ ومنه أخذ المؤلف، والمقاييس ١/٣٩٤، واللسان (ش ي خ). (٣) ورقة بن نوفل كما في أحكام القرآن للشافعي ١/١١٩، وتفسير الطبري ١/٤٢٠، والقرطبي ٢/١١٠، وفتح القدير ١/١٦١، ومجمع البيان ١/٢٠٢، والبحر ١/٣٨٠. وعزي إلى أبي طالب في اللسان والتاج (ث و ب)، وليس في لاميته برواية ديوانه. (٤) كذا في النسخ والمختصر وأحكام القرآن، وهي رواية ذكرت في البحر. وروي «الذوامل» في فتح القدير والقرطبي واللسان والتاج (ث و ب، ذ م ل). وفي بقية المصادر «الطلائح»، وليس بين يدي ما يساعد على تحريره. وفي صل: إليه تخب. (٥) سورة محمد: ١٩. (٦) انظر النهاية ١/٢٣٠، واللسان (ث و ى). (٧) سورة البقرة: ١٢٥. (٨) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٣١، والغريبين ١/٣٠٦، والفائق ١/١٨١، والنهاية ١/٢٢٧. (٩) ديوانه ٤٨، والصحاح واللسان (ث و ب)، والمجمل ١٦٤، والمقاييس ١/٣٩٤.

وما لِمَشَابات العُرُوشِ بَقِيَّةٌ
إذا اسْتُلَّ من تَحْتِ العُرُوشِ الدَّعَائِمُ

ويقال: عند[1] فلان مَثَابَةٌ من الناس أي عدد كثير.

* * *

و [مَفْعُلة] بضم العين

ب

المَثُوبة: الثواب، قال الله تعالى: ﴿بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللهِ﴾[2].

* * *

فَعَّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ر

الثَّوَّار[3]: صاحب الأَثْوار.

م

الثَّوَّام[3]: بيَّاع الثوم.

* * *

و [فَعَّالة] بالهاء

ل

الثَّوَّالة: الكثير من الجراد.

* * *

فَعَال، مخفف

ب

الثَّوَاب: الجزاء.

وثَوَاب: من أسماء الرجال.

وثَوَاب: [اسم][4] رجل كان يوصف بالمطاوعة، يقال[5]: «هو أَطْوَعُ من ثَوَاب» قال[6]:

وكُنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أُطِيعُ أُنْثَى
فصِرْتُ اليومَ أَطْوَعَ من ثَوَابِ

والثَّوَاب: العسل، قال[7]:

وهي أَحْلَى من الثَّوَابِ إِذَا ما
ذُقْتَ فَاها وبارِئِ النَّسَمِ

وهو جمع ثَوَابة بالهاء. وأبو ثوابة: من كنى الرجال من ذلك.

* * *

فعيل

ي

الثويّ: الضيف.

ويقال: **الثويّ**: البيت المهيّأ للضيف أيضاً.

* * *

(١) في صل: ما عند. وما أثبته من بقية النسخ هو ما في المجمل ١٦٤ ومنه أخذ المؤلف بتصرف. (٢) سورة المائدة: ٦٠.
(٣) لم يذكر في المعجمات. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) انظر الدرة الفاخرة ١/٢٩٢، وجمهرة الأمثال ٢/٢٦، ومجمع الأمثال ١/٤٤١، والمستقصى ١/٢٢٦، والصحاح واللسان (ث و ب)، والمجمل ١٦٥، والمقاييس ١/٣٩٥.
(٦) الأخنس بن شهاب التغلبي، والبيت في المصادر السالفة. (٧) البيت بلا نسبة في المجمل ١٦٥، والمقاييس ١/٣٩٤ (وفيه: إذا ذقت، وهو خطأ)، والتاج (ث و ب). وفي المجمل المقاييس: وهو أحلى.

و [فعيلة] بالهاء

ي

الثَّوِيَّة: مأوى الغنم.

والثَّوِيَّة: المكان[1].

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ب

ثَوْبَان: اسم مولى من موالي النبي ﷺ.

* * *

و [فَعَلان] بفتح العين

ب

الثَّوَبان مصدر من قولك: ثاب الناسُ.

ر

[الثَّوَران: من مصادر ثار يثور][2].

* * *

(١) كذا وقع، وصوابه «مكان» أو «اسم مكان» وهو موضع قريب من الكوفة، انظر المعجمات (ث و ى)، ومعجم ما استعجم ٣٥٠، ومعجم البلدان ٢ / ٨٦. ويقال: الثُّوَيَّه، بضم الثاء. (٢) زيادة من بقية النسخ.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ب

ثاب الناس: أي اجتمعوا وجاؤوا.

وثاب ثُؤُوباً: إذا رجع.

وثاب إليه جسمه بعد العلة: أي رجع.

وفي الحديث[1]: «سئل عمرو بن العاص في مرض موته، فقال: أجِدُني أذُوب ولا أثُوبُ».

وثاب الماء: إذا اجتمع. وبئر لها ثائب[2]: أي ما يعود بعد النَّزْح.

وثاب الحوض: إذا امتلأ، قال[3]:

إنْ لم يَثُبْ حَوْضُكَ قَبْلَ الرِّيِّ

خ

ثاخت [رجله في][4] الأرض ثَوْخاً، بالخاء معجمة: أي غابت.

ر

ثار الغبار والدخان ثَوْراً وثَوَراناً: إذا انتشر.

وثارت القطا[5]: إذا نهضت من مواضعها.

وثار الرجلُ: إذا كان قاعداً ثم قام.

وثار به الناسُ[6]: أي وثبوا.

وثار الدمُ بفلان[7].

وثارت الحَصْبة في جسده، وهي بَثْر[8] تخرج فيه.

ويقال: **ثار** ثائره: إذا اشتعل غضباً.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ي

ثَوَى بالمكان ثواء: أي أقام به[9]، قال الله تعالى: ﴿وما كُنْتَ ثَاوِياً في أَهْلِ مَدْيَنَ﴾[10]، قال كثيّر[11]:

أُحِبُّ الثَّوَاءَ عِنْدَها وأَظُنُّها
إذا ما أَطَلْنَا عِنْدَها المُكْثَ مَلَّتِ

ويقال: قد **ثَوَى** فلان: أقام بالقبر.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ل

[**ثَوِل**]: الثَّوَل: داء يصيب الشاة شبيه بالجنون تسترخي أعضاؤها منه. يقال: تيس أَثْوَلُ وشاة ثَوْلاءُ.

ومن ذلك قيل للأحمق أَثْوَل.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

أثابه الله تعالى، من الثواب، قال الله تعالى: ﴿فَأَثَابَهُم اللهُ بما قَالُوا﴾[12].

---

(١) انظر الفائق ١/ ١٨١. (٢) الذي في اللسان وعنه في التاج (ث و ب): «بئر ذات ثَيِّب». (٣) البيت بلا نسبة في المجمل ١٦٥، والمقاييس ١/ ٣٩٤، والتكملة والتاج (ث و ب)، والأفعال للسرقسطي ٣/ ٦٢٠. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) كان في النسخ: وثار القطا، والصواب ما أثبت، والظاهر أنه خطأ من النساخ، فقد أنثها المؤلف بقوله: «نهضت» و «مواضعها». (٦) لم يذكر هذا المعنى في المعجمات. (٧) أي هاج. (٨) في ن: بثرة. (٩) ليس في بقية النسخ. (١٠) سورة القصص: ٤٥. (١١) في ن: كثير عزّة. والبيت في ديوانه ٩٩. (١٢) سورة المائدة: ٨٥.

وأثاب الرجلُ: إذا ثاب إليه جسمُه وصلح بدنُه.

وأثاب الشيءَ: أي أعاره[1]. وفي حديث أمِّ سَلَمة[2] تنهى عائشة عن الخروج: «إنَّ عمودَ الإسْلامِ لا يُثابُ بالنِّساء إن مَالَ ولا يُرْأَبُ بهنَّ إنْ صُدِعَ».

ر

أَثَرْتُ الشيءَ فثار.

* * *

ومن اللفيف

ي

[أثوى]: يقال: أثواه ثواءً حسناً ومَثْوًى حسناً: أي أنزله منزلاً حسناً.

ويقال: أثوى الرجلُ بالمكان: إذا أقام به، لغة في ثَوَى.

* * *

التفعيل

ب

ثوَّب الدّاعي: إذا دعا مرةً بعد مرةٍ. ومنه التثويب[3] في أذان الفجر، وهو قول المؤذن بعد «حيّ على الفلاح»: الصلاةُ خيرٌ من النّوم، مرتين.

وثوَّب: أي أثاب[4]: قال الله تعالى: ﴿هل ثُوِّب الكُفَّارُ﴾[5].

ر

ثوَّره: أي أثاره.

ويقال: ثوَّر فلان على فلان شراً: أي هيَّجه.

و

ثوَّاه: إذا جعل له مثوى. وقرأ حمزة والكسائي ﴿لَنُثَوِّيَنَّهم﴾[6] بالثاء، والباقون بالباء والهمزة[7].

* * *

المفاعلة

ر

ثاور فلان فلاناً: إذا واثبه، مُثَاوَرَةً وثِوَاراً، وكذلك ما شاكله، مثل جاوره مُجاورة وجِواراً، وعاونه مُعاونة وعِواناً. صحت الواو في مصدر هذا الباب لصحتها في فَاعَلَ وتَفَاعَلَ، ولم تصح في صِيام وقِيام لأنّها لم تصح في صام وقام.

* * *

(١) في صل: أعاد، وهو سهو من الناسخ. (٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٤٨٦، ٤٩٠، والغريبين ١/٣٠٥، والنهاية ١/٢٢٧. (٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١/١٧٣، والغريبين ١/٣٠٥، والفائق ١/١٨٠-١٨١، والنهاية ١/٢٢٦.
(٤) هذه عبارة ديوان الأدب ٣/٤٢٩. وثوّب وأثاب هنا مستعد إلى اثنين، يقال: ثوّبه الله وأثابه مثوبتَه: أعطاه إياها.
(٥) سورة المطففين: ٣٦. (٦) سورة العنكبوت: ٥٨. (٧) كذا قال المؤلف، وهو خطأ منه. فحمزة والكسائي قرآ ﴿لَنُثْوِيَنَّهم﴾ بسكون الثاء مضارع أثوى، وقرأ الباقون ﴿لَنُبَوِّئَنَّهم﴾، انظر المبسوط ٣٤٦، والإتحاف ٢/٣٥٢، ومعاني القرآن للفراء ٢/٣١٨، وتفسير الطبري ٢١/٨، والبحر المحيط ٧/١٥٧. وذكر أبو حيان القراءة بالتشديد ولم ينسبها إلى أحد.

الانفعال

ل

[انثال] يقال: انثال عليه الناس من كلّ وَجْه[1]: أي انصبوا.

* * *

الاستفعال

ب

استثابه: أي سأله أن يثوب[1].

ر

استثاره من موضعه فثار.

* * *

(١) في صل: وجهة. (٢) الذي في الصحاح واللسان وديوان الأدب ٣/٤٤٩: «سأله أن يُثيبَه».

باب الثاء والياء وما بعدهما

الأسماء

فِعْل، بكسر الفاء وسكون العين

ل

الثِّيل: غلاف قضيب البعير. ويقال هو قضيبه.

والثِّيل: ضرب من النبات.

* * *

و [فِعْلة] بالهاء

ر

الثِّيرة: جمع ثَوْر من البقر. وهو من الواو.

* * *

فَعَل، بالفتح

ي

الثاء هذا الحرف، يقال: هذه ثاء حسنة. وتصغيرها ثُيَيَّة.

* * *

و [فَعَلة] بالهاء

هـ

الثَّاهة[1]: اللَّهَاة. ويقال: هي اللِّثَة.

* * *

الزيادة

أفعَل، بالفتح

ل

الأَثْيَل: البعير العظيم الثِّيل، قال[2]:

يا أَيُّهـا العَـوْدُ المُسِنُّ الأَثْيَلُ
مـالـكَ إِذْ حُثَّ المَطِيُّ تَزحَلُ

* * *

فاعل

ب

[ثائب]: يقال: بئر ذات ثائب[3]، وهي التي إذا استقي ماؤها جمّت بماء آخر. وهو من الواو.

* * *

فيعِل، بكسر العين

ب

الثَّيِّب[4]: التي تزوجت ثم ثابت. ويقال: رجل ثَيِّب[5] أيضاً، يقع على الذكر والأنثى.

وفي الحديث[6] عن النبي عليه السلام: «الثَّيِّب أَحَقُّ بنفسها من وَلِيِّها، والبِكْر تُسْتَأْمَر».

---

(١) لا أعرف أحداً جعل عينها ياء غيره، وهي واو في التكملة واللسان والقاموس والتاج. (٢) البيتان بلا نسبة في اللسان (ث ي ل، ش م غ ل)، والأفعال ٣ / ٦٣٠. (٣) انظر ماسلف في باب الثاء والواو. (٤) ذكره صاحب الصحاح في (ث و ب)، فوهَمه صاحب القاموس (ث ي ب). قال شيخ صاحب التاج (ث ي ب): «ليس كذلك، بل جزم كثيرون أن أصله واوي» اهـ. وممن جعلوه من الواو الزمخشري في الفائق ١ / ١٨٢، وابن الأثير في النهاية ١ / ٢٣١، وابن فارس في المجمل ١٦٥، وصاحب المصباح المنير (ث و ب). (٥) في صل: ثائب، وهو خطأ من الناسخ. (٦) الحديث في نصب الراية ٣ / ١٨٢، ١٩٥، وجامع الأصول ١١ / ٤٦٠ برقم ٩٠٠٨. وروي: «الأيّم أحقّ..».

قال[1] أبو حنيفة وأصحابه ومن وافقهم: إذا زوَّج الوليُّ امرأةً بالغةً بغير أمرها كان لها الخيار إذا علمت، ولا فرق بين الأب وسائر[2] الأَولياء في ذلك مع البلوغ.

قال الشافعي: إذا كانت بِكْراً جاز تزويجُها بغير رضاها وإن كانت بالغةً، وإن كانت ثَيِّباً لم يجز وإن كانت صغيرةً.

والاعتبار عند الشافعي بالبكارة والثُّيوبة.

وعنده أن النكاح لا يقف على الإجازة. وعند أبي حنيفة وأصحابه ومن وافقهم: الاعتبار بالصغر والكبر، وعندهم أن النّكاح الموقوف جائز.

ل

الثَّيِّل: ضرب من النبات يشتبك بالأرض، بلغة أهل اليمن.

* * *

(١) انظر الإفصاح ٢٧٣، والبحر الزخار ٣/٢٨-٢٩، والمجموع ١٦/١٦٥-١٦٩، ١٥٤. (٢) في صل: وبين سائر.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

خ

ثاخت رجله في الأرض تثيخ لغة في تثوخ: إذا غابت.

* * *

الزيادة

التفعيل

ب

ثَيَّبت المرأةُ[1]: إذا صارت ثيِّباً.

* * *

(١) كذا في ديوان الأدب ٣ / ٤٣٥ ومنه أخذ المؤلف. والذي في اللسان والقاموس والتاج ثُيِّبَت المرأة، ببنائه لما لم يسمّ فاعله، وهي مثيَّب كمعظَّم، وكذا ضبط في الصحاح ضبط قلم.

باب الثاء والهمزة وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

د

الثَّأْد: الندى.

ر

الثَّأْر: الرَّجُل المطلوب بالقتل(١)، يقال: هو ثأره: أي قاتل صاحبه.

ط

الثَّأْط: جمع ثأطه، وهي الحمأة، قال أسعد تُبَّع(٢):

فَرَأَى مَغَارَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِها
في عَيْنِ ذِي خُلُبٍ وَثْأَطٍ حَرْمَدِ

* * *

و [فَعْلة] بالهاء

ط

الثأطة: الحمأة. وفي المثل(٣): «ثَأْطَةٌ تَنَدَّتْ(٤) بِماءٍ» يضرب للأحمق. كأنه حمأة يصب عليها ماء.

و

الثَّأوة: المهزولة من الغنم، قال(٥):

تَغَذْمَرَها في ثَأْوَةٍ من شِيَاهِه
فلا بوركَتْ تلك الشِّيَاهُ القَلائِلُ

تَغَذْمُرُ(٦) اليمين: الحلفُ بها.

ويقال: **الثَّأوةُ** أيضاً: بقيَّةٌ قليلة من شيء كثير.

* * *

و [فُعْلة] بضم الفاء

ر

الثُّؤْرة: الثأر، قال(٧):

شَفَيْتُ(٨) بها نَفْسي وأَدْرَكْتُ ثُؤْرَتي
إذا ما تَنَاسَى وِتْرَهُ كُلُّ عَيْهَبِ

العَيْهَب: النائم عن طلب ثأره.

* * *

---

(١) ويقال الطلب بالدم، ويقال الدم نفسه. (٢) انظر خلاصة السيرة الجامعة ١٧١، والمقاييس ١ / ١٥٤، واللسان والتاج (ث أ ط، ح ر م د). وفي اللسان والتاج أنه يروى لأمية بن أبي الصلت، وليس له، انظر ديوانه – ما أنشد لأمية وليس له ٥٤٩، وانظر تخريج الكلمة فيه ٦١٥. ويروى: «فرأى مغيب الشمس...» و«مآب الشمس...» و«فرأى مغيب الشمس عند مآبها» و«عند إيابها»، انظر التعليق عليه في ديوان أمية. (٣) انظر الأمثال لأبي عبيد ١٢٥، وجمهرة الأمثال ١ / ٢٨٨، ومجمع الأمثال ١ / ١٥٣، والمستقصى ٢ / ٣٤، واللسان (ث أ ط). (٤) كذا وقع في النسخ والمختصر، والذي في المصادر: «**مُدَّت**». (٥) البيت بلا نسبة في التكملة واللسان (ث أ و، غ ذ ر م)، والرواية: تَغَذْرَمَها. (٦) كذا وقع، والذي نصوا عليه في هذا المعنى: **تغذرم** فلان يميناً: إذا حلف بها ولم يتتعتع. (٧) البيت للشويعر الجعفي كما في اللسان والتاج (ع هـ ب). وهو بلا نسبة في (غ هـ ب) فيهما. وروايته.

حللت به وتري وأدركت ثؤرتي ... إذا ما تناسى ذَحْله كل عيهب

وروي: غيهب، بالغين المعجمة. وجاء صدر البيت في بيت آخر أورده صاحب اللسان (ث أ ط)، وهو قوله:

شفيت به نفسي وأدركت ثؤرتي ... بني مالك هل كنت في ثؤرتي نكسا

(٨) كذا وقع في النسخ والمختصر، وفي اللسان: به، وكأنه الصواب.

فَعَل، بالفتح

ي

الثَّأى: الفساد.

* * *

الزيادة

أفعَل، بالفتح

ب

الأثاب شجر معروف يستاك[1] به، الواحدة أثابة، قال[2]:

كأنَّها أُمُّ غَزَالٍ مُوفِدِ
في سَلَمٍ وأَثْأَبٍ وغَرْقَدِ

موفد أي مشرف: ويقال مسرع.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

د

الثَّأْداء: الأَمَة، قال[3]:

وما كُنَّا بَني ثَأْداءَ لَمَّا
شَفَيْنَا بالأَسِنَّةِ كُلَّ وِتْرِ

ويروى دَأْثَاء بتقديم الدال، وهما بمعنى واحد[4].

* * *

و [فُعَلاء] بضم الفاء وفتح العين

ب

الثُّؤَباء: الاسم من التثاؤب عند التمطِّي والفَتْرة.

* * *

فُعْلول، بالضم

ل

الثُّؤْلول: خُرَاج ينبت بالجسد، وجمعه ثآليل، وهو يعالج بذَرْق الحمام يُدَاف[5] بماء ثم يجعل عليه.

* * *

---

(١) أخذه من المجمل ١٦٦. وقوله «يستاك به» لم أجده لغير ابن فارس. (٢) البيت الثاني في اللسان والتاج (ث أ ب).
(٣) الكميت، ديوانه ١ / ١٥٠، وفي اللسان (ث أ د)، وهو بلا نسبة في المقاييس ١ / ٣٩٩. ويروى: الثاداء. (٤) ليس في بقية النسخ. (٥) أي يبلّ.

الأفعال

فعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

ج

تأجت الشاة ثأَجاً[1] وثُؤَاجاً: إذا صاحت.

ر

[ثأر]: يقال: ثأَرْتُ القتيلَ وبالقتيل ثأْراً: إذا قتلتَ قاتلَه.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ب

[ثئب]: قال الخليل[2]: الثَّأَب: أن يأكل الإنسان شيئاً تغشاه له فَتْرَةٌ، يقال: ثَئِبَ.

د

[ثئد]: الثَّأَد: الندى. والثَّئِيد: النديّ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ي

أَثْأَى الخَرْزَ: أي خَرَمه. وقيل[3]: هو إكْبار[4] كُتَب الخَرْز وإدْقاقُ السُّيُور[5].

وأثأى في القوم: أي جرح، قال[6]:

يالك من عَيْثٍ ومن إثْآءِ
يُعْقِبُ بالقَتْلِ وبالسِّبَاءِ

* * *

الافتعال

ر

اثْأَرَ فلانٌ من فلان: إذا أدرك ثأره منه وأصله اثْتَأَر ثم أدغم.

* * *

الاستفعال

ر

استثأر فلان: إذا استغاث ليثأر بمقتوله، قال[7]:

إذا جاءهم مُسْتَثْئِرٌ كانَ نَصْرُه
دُعاءً ألاَ طِيرُوا بِكُلِّ وَأَى نَهْدِ

* * *

التفاعل

ب

تثاءب الرجل من النُّؤَباء.

* * *

(١) في صل: ثؤوجاً، وفي م: ثؤجاً، وكلاهما خطأ صوابه من بقية النسخ والمختصر. (٢) انظر المجمل ١٦٦، ومنه أخذ المؤلف. وعبارة صاحب العين ٨/٢٤٩: «...شيئاً أو يشرب شيئاً تغشاه..». وعزا الصغاني كلام صاحب العين إلى الأصمعي، انظر التكملة (ث أ ب). (٣) لم أجده بهذا اللفظ. وقيل: الثَّأى: أن يغلظ الإشْفى ويَدِقّ السير، انظر ديوان ذي الرمة بشرح أبي نصر ١/١٢، وتهذيب الألفاظ ٥١٠، واللسان (ث أ ى). (٤) كذا في ذ والمختصر، ولم يعجم في صل. وفي م و م٢ و م٣ إكثار، وهو تصحيف. أراد تكبير كُتَب الخرز، ولم أجد أكْبَر مستعملاً في هذا المعنى. والكُتَب الخُرَز جمع كُتْبَة. (٥) في صل: سيوره. (٦) البيتان بلا نسبة في المجمل ١٦٦، والمقاييس ١/٣٩٩، والجمهرة ٣/٢٧٣، والأفعال للسرقسطي ٣/٦١٩، واللسان (ث أ ى). (٧) البيت بلا نسبة في المجمل ١٦٦، والمقاييس ١/٣٩٨، واللسان والتاج (ث أ ر).

الفعللة	[ثألل]: يقال: تُؤْلِلَ[1] جسدُه: إذا خرجت به الثآليل.
ل	* * *

(١) رسم في صل: ثألل، وهو خطأ من الناسخ.

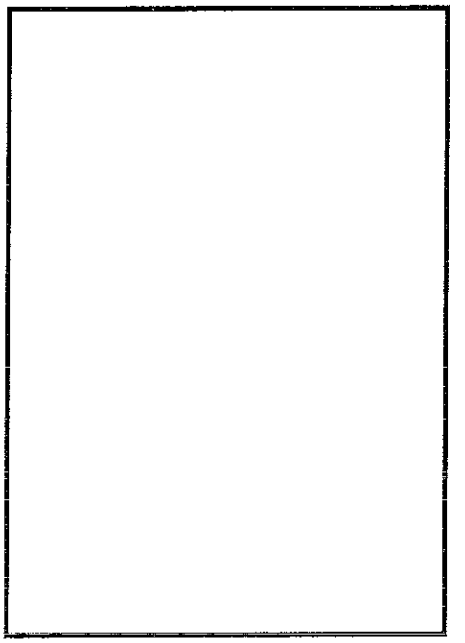

كتاب الجيم

باب الجيم وما بعدها من الحروف في المضاعف

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء

د

الجَدّ[١]: أبو الأب وأبو الأم.

والجَدّ: عظمة الله عز وجل، قال الله تعالى: ﴿وأنَّه تَعَالَى جَدُّ رَبِّنا﴾[٢] وقيل: أي غنى ربنا.

والجَدّ: الحظ والغنى، قال النبي عليه السلام في دعائه[٣]: «اللَّهُمَّ لا مانعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، ولا مُعْطيَ لِمَا مَنَعْتَ، ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْك الجَدُّ» أي لا ينفع ذا الغنى منك غناه، وإنما ينفعه العمل بطاعتك، قال[٤]:

ولَيْسَ الغِنَى والفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الفَتَى
ولكنْ أَحَاظٍ قُسِّمَتْ وجُدُودُ

ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن الشيخَ المجهولَ جَدُّ صاحبه وحظُّه في الدنيا، فما رأى[٥] فيه كان في حظه كذلك.

ويقال: رجل جَدٌّ: أي ذو جَد وحظ.

ويقال: **أجَدَّك** وأَجِدَّك[٦]، بفتح الجيم وكسرها بمعنى.

ر

الجَرّ، من آنية الفخار: جمع جَرَّة.

والجَرّ: أسفل الجبل، قال[٧]:

وقد قَطَعْنا وَادِياً وجَرّا

ص

الجَصّ: معروف، وليس بعربي [صحيح][٨]، لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلامهم.

ظ

الجَظّ بالظاء معجمة: الضخم الغليظ. وفي حديث[٩] النبي عليه السلام: «أَهْلُ النَّار كُلُّ جَظٍّ مُسْتَكْبِرٍ».

ل

الجَلّ: شراع السفينة، قال القُطامِيّ[١٠]:

في ذي جُلُولٍ يُقَضّي الموتَ راكبُه
إذا الصَّرَارِيُّ من أَهْوَالِه ارْتَسَما

أي تَعَوَّذَ.

---

(١) فاته «الجتّ» وهو الجسّ للكبش لتنظر أسمين أم لا، انظر اللسان والقاموس. (٢) سورة الجن: ٣. (٣) انظر جامع الأصول ٤/٢١٥-٢١٦ برقم ٢١٩٢، والأذكار النووية ٥٨، وشأن الدعاء ١٥٧، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٥٦، ولابن قتيبة ٢/٣٩٤، والغريبين ١/٣٢٦، والفائق ١/١٩٢، والنهاية ١/٣٤٤. (٤) المعلوط القريعي، انظر عيون الأخبار ٣/١٨٩، والسمط ٤٣٤، والخزانة ١/٥٣٦-٥٣٧، وهو لرجل من بني قريع لم يسمّ في ديوان الحماسة بشرح المرزوقي ١١٤٨، والتبريزي ٣/٨٨، والحماسة البصرية ٢/٧١. وينسب إلى سويد بن خذاق العبدي، وإلى المخبل السعدي، انظر الخزانة. (٥) في ن: رُئي. (٦) انظر ما سيأتي في جدّ فعْل بكسر الفاء ص ٦٥٧. (٧) البيت بلا نسبة في الجمهرة ١/٥١، والمجمل ١٧٠، والمقاييس ١/٤١٠، واللسان (ج ر ر). والرواية في المصادر: وقد قطعت. (٨) زيادة من بقية النسخ. (٩) انظر الغريبين ١/٣٦٩، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١٥٧، والفائق ٢/٣٤٠، والنهاية ١/٢٧٤، والمجمل ١٧٢، واللسان (ج ظ ظ). (١٠) ديوانه ٧٠، والمجمل ١٧٣، والمقاييس ١/٤١٨، واللسان (ج ل ل، ق ض ى). ورواية الديوان: «يغشي الموت صاحبه» ورواية المصادر «يقضي الموت صاحبه» وفي الديوان أنه يروى: «يقضي الموت راكبه».

م

الجَمّ: الكثير، قال الله تعالى: ﴿وتُحِبُّونَ المَالَ حُبًّا جَمًّا﴾[1] أي شديداً.

والجَمّ: ما كثر من ماء البئر واجتمع.

و

الجَوّ: الهواء بين السماء والأرض.

وجَوّ: اسم اليمامة، قال[2]:

أَخْلَقَ الدَّهْرُ بِجَوٍّ طَلَلاً
مِثْلَما أَخْلَقَ سَيْفٌ خِلَلا

* * *

و [فَعْلة] بالهاء

ر

الجَرّة، من الفخّار: واحدة الجَرّ.

ش

[الجَشّة]: يقال: إن الجَشّة لغة في الجُشّة، [بالضم][3]، وهي جماعة الناس.

ف

الجَفّة: الجماعة من الناس.

ل

الجَلّة: البَعْر.

م

الجَمّة من البئر[4]: المكان [الذي][5] يجتمع فيه الماء. وفي الحديث[6]: «مَثَلُ العالِمِ كالجَمّة تكونُ في الأَرْضِ يأتيها البُعَدَاءُ ويتركُها القُرَبَاءُ».

والجَمّة: القوم يسألون الدِّيَة.

ن

﴿الجَنّة﴾: البستان.

وقال بعضهم: الجَنّة عند العرب: النَّخْل الطِّوال][3] وأنشد[7]:

كأنَّ عيني في غَرْبَيْ مُقَتَّلَة
مِنَ النَّواضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سُحُقا

* * *

فُعْل[8]، بضم الفاء

ب

الجُبّ: البئر التي لم تُطْوَ، والجمع أَجْبَابٌ وجِبابٌ[9] وجِبَبَةٌ، قال الله تعالى: ﴿في غَيَابَةِ الجُبِّ﴾[10]، وقال[11]:

لَئِنْ كُنْتَ في جُبٍّ ثَمانينَ قَامَةً
ورُقِّيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ

---

(١) سورة الفجر: ٢٠. (٢) صدر البيت بلا نسبة في العين ٦/١٩٦، واللسان (ج و و). (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) وكذا ضبطت في المجمل ١٧٤، والمقاييس ١/٤٢٠ ضبط قلم (وظاهر عبارة ابن فارس في كتابه أنها بالضم)، وضبطت بضم الجيم في الصحاح واللسان والقاموس ضبط قلم. ونصّ عليها صاحب التاج أنها بالضم. لكن ذكر هو وغيره جَمّة السفينة بالفتح: الموضع الذي يجتمع فيه الرشح من حزوزه. (٥) زيادة من م و ٢م و ٣م والمختصر. (٦) لم أجده بهذا اللفظ. وروي نحوه عن كعب الأحبار في عيون الأخبار ٢/١١٨ وفيه تحريف، ونصُّه: «أزهد الناس في الحاكم أهلُه، وإن مثل ذلك مثل الحامة تكون في القوم فيرغب فيها الغرباء ويزهد فيها القرباء...». (٧) لزهير، ديوانه ٣٧ (الدار) ٤١ (قباوة)، والمجمل ١٧٥، والمقاييس ١/٤٢١، واللسان (ج ن ن). (٨) في صل: وبضم الفاء. (٩) ليس في بقية النسخ. وهو في المختصر أيضاً. (١٠) سورة يوسف: ١٠، ١٥. وفي م و ٢م و ٣م: ﴿غيابات﴾ وهذه قراءة نافع وأبي جعفر، انظر المبسوط ٢٤٤، والإتحاف ٢/١٤٠-١٤١. (١١) بعده في ن: «الأعشى» والبيت في ديوانه ١٥٩.

ث

الجُثّ: ما ارتفع من الأرض كالأَكَمة. قال ابن دريد[1]: وأحسبُ جُثّةَ[2] الإنسان من هذا.

ويقال: إنَّ **الجُثّ**[3] الشَّمَع. ويقال: بل هو كل قَذًى خالط العسل من أجنحة النحل ونحوها.

د

الجُدّ: البئر الجيدة الموضع من الكلأ، قال الأعشى[4]:

ما جُعِلَ الجُدُّ الظَّنُونُ الَّذي
جُنِّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ المَاطِرِ

قال أبو بكر[5]: ويقال رجل **جُدّ**: أي ذو جَدّ، وجمعه جُدُّون.

ف

الجُف: وعاء طلع النخل، قال[6]:

وتَبْسِمُ عَنْ نَيِّرٍ كالوَلِيعِ
تُشَقِّقُ عَنْهُ الرُّقَاةُ الجُفُوفا

[الوليع: الطلع][7].

ويقال: إن **الجُفّ** أيضاً شيء يُنْقَر من جذوع النخل.

والجُف: ضرب من الدِّلاء.

والجُف: الجماعة الكثيرة من الناس، قال النابغة[8]:

لا أَعْرِفَنَّكَ مُعْرِضاً لِرِمَاحِنا
في جُفِّ تَغْلِبَ وارِدي الأَمْرَارِ

الأَمْرار: مياه لبني فزارة. وكان أبو عبيدة[9] ينشده: «في جُفِّ ثَعْلَبَ» يعني ثعلبَةَ بنَ عوفِ بنِ سعدِ[10] بنِ ذُبْيَان.

---

(١) هذه عبارة ابن فارس في المجمل ١٧٦ عما قاله ابن دريد في الجمهرة ١ / ٤٤. وانظر المقاييس ١ / ٤٢٥. (٢) عبارة المجمل - ومنه أخذ المؤلف - أنّ جثة. (٣) كذا في القاموس. وفي الصحاح وعنه في اللسان والتاج أنه الجَثّ بالفتح، وضبط بالفتح ضبط قلم في المجمل ١٧٦، والمقاييس ١ / ٤٢٥. (٤) ديوانه ١٧٧، والمجمل ١٦٩، والمقاييس ١ / ٤٠٧، ٤٦٣، واللسان (ج د د، ظ ن ن) ورواية الديوان: ما يجعل .... اللجب الزاخر. (٥) الزبيديّ، انظر أبنية كتاب سيبويه له ٢٩ (حموش) ٧ (جويدي). وعبارته: «رجل جُد: عظيم الجد وجمعه جدّون». وعبارة سيبويه في الكتاب ٢ / ٣١٥: «رجل جُدّ أي ذو جَدّ» وانظر الكتاب ٢ / ٢٠٥، وأبنية الزبيدي. (٦) البيت بلا نسبة في العين ٦ / ٢٣، والتنبيهات ١٩٨، واللسان (ج ف ف) وفيهما «شَقَّق»، وهو في اللسان (و ل ع) كما هنا. (٧) زيادة من بقية النسخ. (٨) الذبياني، ديوانه ١٢٨ (صنعة ابن السكيت)، ولم يرد في أصل صنعة الأعلم فألحق محققه الأبيات ص ١٦٨ عن صنعة ابن السكيت. والبيت في المجمل ١٧٣، ومقاييس اللغة ١ / ٤١٦، والجمهرة ١ / ٥٣، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٦٧، واللسان (ج ف ف)، ومعجم البلدان ١ / ٢٥٢. وخطأ ابن دريد من رواه «تغلب» وعزا هذه الرواية إلى الكوفيين. وفي ديوان النابغة: «واردَ الأمرار». (٩) انظر ديوان النابغة، وغريب الحديث، والمجمل، والصحاح وعنه في اللسان. وفي الصحاح: أبو عبيد، وهو خطأ. (١٠) وكذا وقع في الجمهرة والمجمل والصحاح وعنه في اللسان. والصواب «**ثعلبة بن سعد بن ذبيان**» كما في ديوان النابغة وغريب الحديث لأبي عبيد، وهو عم مرّة بن عوف بن سعد رهط النابغة. انظر جمهرة النسب لابن الكلبي ٢ / ١٠٨، ١٢٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٤٩، ٢٥٥، ٤٨١، واللباب ١ / ٢٣٧، ونهاية الأرب للقلقشندي ١٩٥. ولم يذكر ابن الكلبي في جمهرة النسب ٢ / ١٠٨ لعوف بن سعد من الولد إلا مرة ودهمان.

والجُفّ: نصف قِرْبة تقطع من أسفلها وتتخذ دلواً، قال[1]:

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُها كالقُفَّهْ
تَسْعَى بِجُفٍّ مَعَها هِرْشَفَّهْ

ل

جُلُّ الشيء: معظمه.

وجُلّ الدابة: معروف.

م

الجُمّ: جمع أجَمّ. وفي حديث ابن عباس[2]: «أُمِرْنا أن نبنيَ المساجدَ جُمًّا والبُيُوت شُرَفاً».

* * *

و [فُعْلة] بالهاء

ب

الجُبَّة: معروفة.

وجُبَّة السنان: مدخل ثعلب الرمح منه.

والجُبَّة: موصل الوظيف في الذراع.

والجُبَّة: بياض تطأ فيه الدابة بحافرها حتى يبلغ الأشاعر، يقال [منه][3] فرس مُجَبَّب، قال[4]:

بِبَعِيدٍ قَدْرُهُ ذي جُبَبِ
سَلِطِ السُّنْبُكِ ذِي رُسْغٍ عَجُرْ

ث

الجُثَّة: شخص الإنسان.

د

الجُدَّة: الطريقة.

والجُدَّة: الخُطَّة تكون على ظهر الحمار والظبي[5] أيضاً.

وجُدَّة المتن: طريقته.

وجُدد الجبال: طرائقها، قال الله تعالى: ﴿ومِنَ الجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وحُمْرٌ﴾[6].

ويقال: ركب فلان جُدَّة من الأمر: أي رأى فيه رأياً.

وجُدَّة النهر: ما قرب منه من الأرض ولم يكن عميقاً.

وجُدَّة: ساحل بحر بالقرب من مكة.

وجُدَّة: قوم من الأشاعر.

---

(١) البيتان بلا نسبة في العين ٦ / ٢٣، وغريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٦٦، والجمهرة ١ / ٥٣، ٣٣٩، واللسان (ج ف ف، ق ف)، وسفر السعادة ٥٠٣ وتخريجهما ثمة. ويروى: «رب عجوز» و «كالكفّه» و «تحمل جُفًّا». (٢) انظر الغريبين ١ / ٤٠١، والفائق ١ / ٢٣٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١ / ١٧٤، والنهاية ١ / ٣٠٠، واللسان (ج م م). والرواية: «والمدائن شرفاً». والجُمّ: التي لا شَرَف لها، من الشاة الجماء، وهي خلاف القرناء، عن الفائق. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) المرّار ابن منقذ العدويّ. والبيت على هذه الرواية في العين ٦ / ٢٥. وهو على رواية المفضليات ٨٣ مركب من بيتين، وهما:

ببعيد قدره ذي عُذَرْ ... صلتان من بنات المنكدرْ
سائل شمراخه ذي جببْ ... سلط السنبك في رسغ عجرْ

(٥) ذكروا الحمار ولم يذكروا الظبي معه، انظر المعجمات (ج د د). والظباء الأدم تعلوها جُدَد، انظر المخصص ٨ / ٢٥.

(٦) سورة فاطر: ٢٧.

ذ

[جُذَّة]: يقال: ما عليه جُذَّة: أي شيء من الثياب يستره.

ر

[الجُرَّة]: قال ابن دريد(١): من أمثال العرب «نَاوَصَ الجُرَّةَ ثم سَالَمَها» يضرب مثلاً لمن يخالف القوم في رأيهم ثم يرجع إليه. قال: والجُرَّة: خشبةٌ نحو الذِّراع يجعل في رأسها كِفَّةٌ وفي وسطها حبل، فإذا نَشِبَ فيها الظبي ناوصها ساعة واضطرب، فإذا غلبته استقرَّ فيها، فتلك المسالمة، وأصل المثل من هذا.

ش

الجُشَّة، بالشين معجمة: جماعة الناس، قال العَجَّاج(٢):

بجُشَّةٍ جَشَّاءَ مِمَّنْ قَدْ نَفَرْ

والجُشَّة: مصدر الأَجشّ، وهو الشديد(٣) الصوت.

ل

الجُلَّة: وعاء للتمر يتّخذ من الخُوص.

م

الجُمَّة من الإنسان: شعر رأسه.

والجُمَّة: القوم يسألون الدية، قال(٤):

وجُمَّةٍ تَسْأَلُنِي أَعْطَيْتُ

ن

الجُنَّة: الستر.

والجُنَّة: ما استترت به من السلاح كالتُّرس ونحوه(٥). ومن ذلك قال أهل العبارة: إن السلاح كالدرع والبيضة والترس ونحوها مما يتوقى به في الحرب أمان لصاحبه مما(٦) يخاف من أعدائه.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

د

الجِدّ: نقيض الهزل. وفي قنوت(٧) عمر(٨): «نَخْشى عَذَابَك الجِدَّ» أي الحق(٩) لا اللعب.

والجِدّ: الاجتهاد. وهما مصدران. ويقال: أجِدَّك تفعل كذا؟ أي أجداً منك. قال

---

(١) نقل المؤلف كلام ابن دريد من المجمل ١٧١، وفي حكاية ابن فارس لكلام ابن دريد في الجمهرة ١/٥١ تصرف يسير، ونقله في مقاييس اللغة ١/٤١٢ ولم يعزه ثمة إلى ابن دريد. والمثل في المستقصى ٢/٣٦٥. (٢) ديوانه ١/٤٥، والعين ٦/٣، والمخصص ٧/١٢٦، والمعاني الكبير ٩٦١، واللسان (ج ش ش). والرواية:

بجشة جشّوا بها ممّن نفسر

(٣) في صل: شديد. (٤) أبو محمد الفقعسي كما في اللسان (ج م م). وهو بلا نسبة في المجمل ١٧٤، والمقاييس ١/٤٢٠. (٥) في النسخ: ونحوهما، والصواب ما أثبت. (٦) في صل: أمان الإنسان مما. (٧) في صل: حديث. (٨) انظر اللسان والتاج (ج د د). ولفظه في الأذكار للنووي ٤٨، والزاهر ١/١١٦، ١٦٦، والنهاية ٤/٢٣٨: «نخشى عذابك، إنّ عذابَك الجِدَّ بالكفار مُلْحِق». (٩) في صل: الجد، وأثبت ما في بقية النسخ والمختصر. (١٠) في الصحاح أن المصدر «الجَدّ» بالفتح، وفي المصباح المنير أن مصدر الفعلين الجَدّ بالفتح، وأن الجِد بالكسر الاسم.

الأصمعي[1]: معناه: أبجدّ منك هذا؟ وقال أبو عمرو[1]: معناه: مالك؟ ونصبه على المصدر: أي أتجد جدًّا؛ قال أبو بكر[2] يرثي النبي عليه السلام:

أَجِدَّكَ ما لعَيْنِكَ لا تَنَامُ
كأَنَّ جُفُونَها فيها كَلامُ

ويقال: هو على جِدّ أمْر: أي على عجلة.

ويقال: هو جيِّد[3] جِدّاً، يراد به المبالغة.

ص

الجِصّ: لغة في الجَصّ، والعرب تسميه القَصّة[4].

ل

[جِلّ]: يقال: ماله دِقّ ولا جِلّ: أي دقيق ولا جليل.

والجِلّ: قصب الزرع إذا جُذَّ[5] سُنْبُلُه.

ن

[الجِنّ]: هي الجِنّ. وسميت جِنًّا لاجتنانها، لأنها لا تُرَى.

ويقال: كان ذلك في جِنّ صباه: أي في أوّله.

* * *

و [فِعْلة] بالهاء

ر

الجِرَّة: الاسم من اجترّ البعير ونحوه من الأنعام. والعرب تقول[6]: «لا أفعلُ ذلك ما اخْتَلَفَتِ الجِرَّةُ والدِّرَّةُ» لأن الجِرَّة تعلو والدِّرَّة تسفل[7].

ز

جِزَّة الشاة: صوفها الذي يجز.

ل

الجِلَّة: جمع جليل، كالصِّبْيَة جمع صبيّ.

والجِلَّة: الإبل المسان، قال[8]:

هَلْ تَأْخُذَنْ إبلي إليَّ سِلاَحَهَا
يَوْماً بِجِلَّتِها ولا أَبْكَارِها

ن

الجِنَّة: الجن، قال الله تعالى: ﴿من الجنة والناس﴾[9]. وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَه وبَيْنَ الجِنَّةِ نَسَباً ولَقَدْ عَلِمَتِ الجِنَّةُ إِنَّهُم

(١) انظر الصحاح واللسان والتاج (ج د د)، وديوان الأدب ٣/٤. (٢) لم يرد البيت فيما ذكره البلاذري في أنساب الأشراف ١/٥٩٢ من أبيات القصيدة. التي منها البيت. (٣) في الصحاح وغيره: مُحْسِنٌ. (٤) في بقية النسخ: القَصَ، وكلاهما صحيح، انظر اللسان والتاج (ق ص ص). (٥) في بقية النسخ والمختصر: أُخِذَ. وفي الصحاح واللسان: حُصِدَ. (٦) المثل في الأمثال لأبي عبيد ٣٨٠، ومجمع الأمثال ٢/٢٣٢، والمستقصى ٢/٢٤٥، واللسان (ج ر ر، د ر ر). ويروى: لا آتيك ما اختلفت... (٧) الجرة تعلو إلى الرأس، والدرة تسفل إلى الضرع. (٨) النمر بن تولب، شعره (شعراء إسلاميون ٣٥٠)، والمجمل ١٧٣، والمقاييس ١/٤١٧. ورواية شعره:

أزمان لم تأخذ إلي سلاحها إبلي بجلتها ولا أبكارها

(٩) سورة الناس: ٦.

لَمُحْضَرُونَ﴾(١) قيل: إنهم قالوا: الملائكة بنات الله وأمهاتهن مُخَدَّرات الجن، والجِنّة ههنا الجن، أي وإن الجن لمحضرون العذاب(٢).

وقال الفراء(٣): الجنة في هذا الموضع الملائكة، أي قالوا: الملائكة بنات الله تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

وقيل: المراد بقوله: ﴿إنهم لمحضرون﴾ أي لمحضرون الحساب(٤).

والجِنّة الجنون، قال الله تعالى: ﴿أَفْتَرَى على اللهِ كَذِباً أَمْ بِهِ جِنَّةٌ﴾(٥).

* * *

و [فِعْل من المنسوب]

ر

الجِرِّيّ(٦): ضرب من السمك.

* * *

و [فِعْل من المنسوب] بالهاء

ر

الجِرِّيَّة من الطير: الحَوْصَلة.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

د

الجَدَد: الأرض المستوية. والعرب تقول(٧): مَنْ سلك الجَدَد أَمِنَ العِثَارَ.

ل

الجَلَل: الأمر [الجليل](٨) العظيم.

والجلل أيضاً: الهيِّن. وهذا من الأضداد، قال امرؤ القيس(٩):

. . . . . .

أَلا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلْ(١٠)

أي هيّن. وأما قوله(١١):

وَرَسْمٍ(١٢) دَارٍ وَقَفْتُ في طَلَلَهْ
وكِدْتُ أَقْضِي الحَيَاةَ مِنْ جَلَلِه(١٢)

---

(١) سورة الصافات: ١٥٨. وانظر أقوالهم في تفسيرها في تفسير الطبري ٢٣/٦٨-٦٩، والقرطبي ١٥/١٣٤، ومجمع البيان، المجلد ٤/٤٥٩-٤٦٠، وتفسير غريب القرآن ٣٧٥. (٢) انظر مجمع البيان. (٣) عبارته في معاني القرآن له ٢/٣٩٤ «وقوله ﴿وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً﴾ يقال: الجنة ههنا الملائكة. جعلوا بينه وبين خلقه نسباً. ﴿ولقد علمت الجنة﴾ أن الذين قالوا هذا القول محضرون في النار». وما قاله الفراء أن الجنة ههنا الملائكة هو قول أكثر أهل التفسير. (٤) عن مجاهد. (٥) سورة سبأ: ٨. (٦) ذكر في القاموس والتاج (ج ر ى) على أنه فِعِّيل، وذكر في الصحاح واللسان (ج ر ر، ج ر ى). (٧) انظر أمثال أبي عبيد ٢١٨، وفصل المقال ٣١٥، وجمهرة الأمثال ٢/٢٥٦، ومجمع الأمثال ٢/٣٠٦، والمستقصى ٢/٣٥٦، والمجمل ١٦٩، والمقاييس ١/٤٠٨، وديوان الأدب ٣/٤٠. (٨) زيادة من بقية النسخ والمختصر. (٩) ديوانه ٢٦١، واللسان (ج ل ل)، وشرح أبيات المغني ٣/٧٨. (١٠) صدره:

بقتل بني أسد ربَّهم

هذه رواية السكري، ووقع في رواية الطوسي «لقتل» وهو تحريف. (١١) وهو جميل، ديوانه ١٨٨، والخزانة ٤/١٩٩، وشرح أبيات المغني ٣/٨١. (١٢) كذا أنشده المؤلف بزيادة الواو في أول صدر البيت وعجزه فصار من المنسرح، وهو من أبيات من الخفيف، وروايته بحذف الواو في الموضعين:

رسم دار وقفت في طلله كدت أقضي الحياة من جلله

فقيل: أراد من جلالته وعِظَمه[1]. وقيل: أراد من أجله، يقال: جئت من جَلَلك: أي من أجلك.

م

جَمَم المكيال: جمامه.

ن

الجَنَن: القبر، قالت نادبة[2] الأحنف بن قيس: لله دَرُّكَ من مُجَنٍّ في جَنَن ومُدْرَج في كَفَن.

* * *

و [فُعُل] بضم الفاء والعين

ن

الجُنُن: الجنون في قوله[3]:

مِثْل النَّعَامَة كَانَتْ وَهْيَ سَالمة
أَذْنَاءَ حتّى دَهَاها الحَيْنُ والجُنُنُ

أراد به الجنون، فحذف الواو.

* * *

الزيادة

أفْعَل، بالفتح

د

الأَجْدَان: الليل والنهار.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

س

المَجَسّ: مَمَسُّ ما جسستَه بيدك أي لمسته.

* * *

و [مَفْعَلة] بالهاء

ب

المَجَبَّة: جادّةُ الطريق.

ر

مَجَرَّة السماء: معروفة. وسمِّيت مجرَّةً لأنها كأثر المَجَرِّ. ويقال: هي باب السماء، قال[4]:

لِمَنْ طَلَلٌ بَيْنَ المَجَرَّةِ والقَمَرْ
خَلاءٌ مِنَ الأَصْوَاتِ عَافٍ مِنَ الأَثَرْ

س

المَجَسَّة: المَجَسّ.

ل

المَجَلَّة: الصحيفة.

قال أبوعبيدة[5]: كُلُّ كتاب عند العرب

(١) في بقية النسخ: من عظمته وجلالته. وفي المختصر: من عظمه وجلالته. (٢) في تهذيب تاريخ دمشق ٧/٢٧ أنها ابنة لأوس السعدي، وفي الكامل للمبرد ١٤٥٧ لامرأة يحسبها من بني منقر، وفي سرح العيون ١١٢ لامرأة. (٣) البيت بلا نسبة في الصحاح واللسان والتاج (ج ن ن)، وديوان الأدب ٣/٤٦، والمجمل ٥٣٨، والمقاييس ١/٧٦ و ٣/٢٩٩، ومجمع الأمثال ٢/١٤٠، والمستقصى ٢/٢١٩. وفي الصحاح وديوان الأدب واللسان «وهي سائمة». وفي المصادر جميعاً «حتى زهاها» وفي بعض أصول المستقصى «دهاها». (٤) البيت بلا نسبة في العين ٦/١٤. (٥) انظر ديوان النابغة الذبياني (صنعة الأعلم) ٤٧. وروي هذا القول عن **أبي عبيد** في الصحاح واللسان (ج ل ل)، والمجمل ١٧٤، ومقاييس اللغة ١/٤١٩. وكأنه من كلام أبي عمرو فيما حكاه ابن السكيت في شرح ديوان النابغة ٥٦.

فهو مَجَلَّةٌ، قال النابغة[1]:

مَجَلَّتُهُم ذاتُ الإلَه ودِينُهم
قَويمٌ فما يَرْجُونَ غَيْرَ العَواقِبِ

أي كتابهم كتاب الله[2]، ويرجون: أي يخافون. ويروى «مَحَلَّتُهم»[3] أي منزلهم الأرض المقدسة.

ن

المَجَنَّة: الجنون. وأرض مَجَنّة: ذات جنّ.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ش

المِجَش: المِجَشّة التي يُجَش بها الجَشيش

ن

المِجَنّ: التّرس، قال امرؤ القيس[4]:

لَها جَبْهَةٌ كَسَراةِ المِجَنْ
نِ حَذَّفَهُ الصَّانِعُ المُقْتَدِرْ

ويقولون[5]: قلب له ظهر المِجنّ: إذا كان على مودة و[6]رعاية فحال عن ذلك.

* * *

و [مِفْعَلة] بالهاء

ث

المِجَثَّة: الحديدة تقتلع بها الجَشيشة، وهي الفسيلة.

ش

المِجَشّة: رحى صغيرة تُجَشُّ بها جَشيشة البُرّ وغيره.

* * *

فعّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ر

الجَرّار: الجيش الكثير لا يسير إلا زحفاً من كثرته، قال[7]:

سَتَنْدَمُ إذْ يَأْتي عليكَ رعيلُنا
بأَرْعَنَ جَرَّارٍ كَثيرٍ صَواهِلُهْ

س

الجَسّاس: من أسماء الرجال. وجَسّاس بن مُرَّة من أشراف شيبان.

* * *

و [فَعَّالة] بالهاء

ر

الجَرّارة: عقرب صغيرة صفراء.

وكتيبة جَرّارة: ثقيلة المشي لكثرتها.

ل

الجَلّالة من الدواب: التي تأكل العَذِرَة.

---

(١) الذبياني، ديوانه ٥٦ (صنعة ابن السكيت) ٤٧ (صنعة الأعلم). و«مجلتهم» رواها أبو عمرو عن ابن دأب، وهي رواية أبي عبيدة. ويروى «مخافتهم». وروى ابن السكيت عن أبي عبيدة «قويم به يرجون...». (٢) في صل: أي كتاب الله كتابهم. (٣) هذه رواية الأصمعي. (٤) ديوانه ١٦٥. وهو من قصيدة لم يروها الأصمعي، وروى عن أبي عمرو أنها لرجل من النمر بن قاسط، انظر الديوان ٤٢٣-٤٢٤. والبيت في أدب الكاتب ١١٠. (٥) انظر جمهرة الأمثال ٢/١٢٥، ومجمع الأمثال ٢/١٠١، والمستقصى ٢/١٩٨. (٦) في بقية النسخ: أو رعاية. (٧) البيت بلا نسبة في المجمل ١٧٠، والمقاييس ١/٤١١، والتاج (ج ر ر).

وفي الحديث[1]: «نهى النبي عليه السلام عن أكْل لحوم الجَلاَّلة وشرب لبنها».

قال[2] أبو حنيفة وأصحابه والشافعي ومن وافقهم: أكل لحوم الجلاّلة مكروه.

وقال الثَّوري وابن حنبل: هو محرَم لظاهر الخبر.

وقال مالك والليث: لا بأس بأكله.

قال أبو حنيفة وأصحابه: يستحب أن تحبس أياماً.

* * *

فُعّال، بضم الفاء، مشدد[3]

د

الجُدَاد: الخيوط التي تعقد بالخيمة، وهي نبطية، قال الأعشى[4]:

أَضَاءَ مِظَلَّتَهُ بالسِّرا
جِ واللَّيْلُ غَامِرُ جُدّادِها

يعني خماراً أتاه ليلاً.

ويقال: إن **الجُدّاد**[5] صاحب الحانوت الذي يبيع الخمر، قال الأعشى[6]:

... ...
وإنْ سِيلَ جُدَّادُها قال خُشْ

بالفارسية[7].

ويقال: **الجُدّاد** أيضاً صغار النخل والشجر في قول الطِّرِمَّاح[8]:

تَجْتَنِي ثَامِرَ جُدَّادِه
مِنْ فُرَادَى بَرَمٍ أو تُؤَامْ

* * *

و [فِعّال] بكسر الفاء

ن

الجِنّان: الجانّ، قال يصف الفرس:

ذُو مَيْعَةٍ يَنْسَابُ كالجِنَّانِ

* * *

فاعل

ر

[**جارٌ**]: يقال: حارّ جارٌ، إتباع له.

ن

الجانّ: أبو الجن، قال الله تعالى: ﴿وخَلَقَ الجانَّ مِنْ مارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾[9].

---

(١) الحديث في جامع الأصول ٧/٤٢٢-٤٣٤ برقم ٥٥١٢ و ٥٥١٣، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/٧٨، ولابن قتيبة ١/٢٧٦، ولابن الجوزي ١/١٦٧، والغريبين ١/٣٨٤، والفائق ١/٢٢٣، والنهاية ١/٢٨٨. (٢) انظر الإفصاح ٤٠٥، والبحر الزخار ٤/٢٣٤-٢٣٥، والمجموع ٩/٢٨-٢٩. (٣) كذا في ن. وفي صل وبقية النسخ: مشددة. (٤) ديوانه ١٠٧، والمجمل ١٧٠، والمقاييس ١/٤٠٨، وديوان الأدب ٣/٥٧. (٥) كذا قال، وهو «الجَدَّاد» بالفتح، انظر العين ٦/٨، والتكملة واللسان والقاموس والتاج (ج د د)، وذكره ابن سيده والأزهري (انظر اللسان والتاج). وعند الأزهري أن الليث صحفه، وهو «الخَدَّاد» بالخاء. (٦) ليس في ديوانه. والبيت هو في التاج (خ و ش)، والعجز له في البارع ٥٧٧ وفيه «قال حسن» محرفاً، وقوله «وإن سيل جدادها» له في العين ٦/٨. وصدره كما في التاج، وروايته:

إذا فتحت خطرت ريحها وإن سيل بائعها....

(٧) في المختصر: أي خذ بالفارسية. والذي في القاموس والتاج أنه أصله خوش بالفارسية وهو الطَّيِّب؟. (٨) ديوانه ٣٩٨، والمجمل ١٧٠، والمقاييس ١/٤٠٩، والتكملة واللسان (ج د د). (٩) سورة الرحمن: ١٥.

والجانّ: ضرب من الحيات، قال الله تعالى: ﴿تَهْتَزُّ كَأَنَّها جَانٌّ﴾(١).

* * *

و [فاعلة] بالهاء

د

الجادَّة: سواء الطريق.

ر

[**الجارَة**]: في الحديث(٢) عن النبي عليه السلام: «لا صَدَقَة في الإبلِ الجَارَّة» يعني التي تُجَر بأزمّتها وتقاد، أي ليس في الإبل [العوامل](٣) صدقة، [و](٣) إنما هي في السائمة(٤). والجارة [فاعلة](٣) بمعنى مفعولة، كقولهم: سرّ كاتم: أي مكتوم.

س

جاسَة: في كتاب الخليل(٥): الجواسُّ من الإنسان خمس: اليدان والعينان والفم والسمع والشمّ، الواحدة(٦) جاسّة.

ل

[**الجالَة**]: يقال: استُعمل فلان على الجالية والجالَّة. **الجالة**: الذين خرجوا عن البلد.

* * *

فاعول

س

الجاسوس: الذي يتجسس الأخبار ثم يأتي بها.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

د

[**الجَداد**]: يقال: جاء زمن الجَداد: أي جاء وقت صِرام(٧) النخل.

ذ

[**الجَذاذ**]: يقال: إن الجَذَاذ فَضْلُ الشيء على الشيء(٨). وقرأ بعضهم(٩): ﴿فَجَعَلَهُم جَذَاذاً﴾(١٠) بفتح الجيم، وهذه القراءة خارجة عن رأي أئمة القراء(١١).

ز

[**الجَزاز**]: يقال: هذا زمن الجَزاز: أي الذي تجز فيه الغنم.

والجَزاز: صرام النخل.

ل

الجَلال: عظمة الله عز وجل، قال الله تعالى: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الجَلَالِ والإِكْرَام﴾(١٢)

---

(١) سورة النمل: ١٠، والقصص: ٣١. (٢) انظر غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ١٥٠، والنهاية ١/ ١٥٨. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) قوله «ليس في الإبل العوامل صدقة» قطعة من حديث في جامع الأصول ٤/ ٥٨٣ برقم ٢٦٦٦، ونصب الراية ٢/ ٣٦٠. (٥) العين ٦/ ٥، وانظر المجمل ١٧٢، والمقاييس ١/ ٤١٤، واللسان (ج س س). (٦) في بقية النسخ: والواحدة. (٧) في بقية النسخ: أي زمن صرام. (٨) في المجمل ١٧٠، والتكملة (ج ذ ذ): «فَضْل الشيء على الشيء، كالرِّيم» والريم: الزيادة. وفي القاموس والتاج: «فصل الشيء عن الشيء»؟. (٩) وهم ابن عباس وأبو نهيك وأبو السمّال، انظر شواذ ابن خالويه ٩٢، والبحر ٦/ ٣٢٢. (١٠) سورة الأنبياء: ٥٨. وقراءة الجمهور ﴿جُذَاذاً﴾ بالضم. (١١) استشهاده بالقراءة على ما ذكر من معنى الجَذاذ خطأ، والجذاذ بالفتح في الآية لغة في الجُذاذ بالضم وهو الفُتات. (١٢) سورة الرحمن: ٧٨.

قرأ[1] ابن عامر[2] [(ذو)][3] بالواو نعتاً لـ ﴿اسم﴾ وقرأ الباقون [﴿ذي﴾][3] بالياء نعتاً لـ ﴿ربّ﴾.

م

جَمَام المكيال: ما ملأ أصْبَاره[4].

ن

الجَنان: القلب، قال:

فَأَمْهَلْتُها حَتَّى اطْمَأَنَّ جَنَانُها[5]

. . . . . .

ويقال: ما عليّ **جَنان** إلا ما ترى: أي ثوب يجنّني ويواريني.

وجَنان الليل: جنونه، وهو سواده وستره للأشياء، قال[6]:

ولولا جَنَانُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ رَكْضُنَا
بِذِي الرِّمْثِ والأَرْطَى عِيَاضَ بنَ نَاشِبِ

ويروى: ولولا جنون الليل.

وجَنان الناس: معظمهم.

ويقال: إن **الجَنان** خوفُ ما لم يُرَ في قول ليلى الأخيلية[7]:

بِحَيٍّ[8] إذا قِيلَ اظْعَنُوا قد أَتيتُمُ
أَقَامُوا على هَوْلِ الجَنَانِ المُرَجَّمِ

* * *

و [فَعَالة] بالهاء

ل

الجَلالة: مصدر الجليل.

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ب

الجُباب: شيء يعلو ألبان الإبل كالزُّبد، وليس لألبانها زبد، قال[9]:

عَصْبَ الجُبَابِ بِشِفَاهِ الوَطْبِ

ذ

الجُذاذ: قطَع ما يكسّر، قال الله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُم جُذَاذاً﴾[10] ذكّر الأصنام لأنهم جعلوها بمنزلة من يعقل[11].

والجُذاذ: ما جُذّ من الشيء: أي قُطع.

ويقال: إن **الجُذاذ** حجارة الذهب لأنها تكسّر.

ف

الجُفاف: ما جف من الشيء تجفّفُه، تقول: اعْزِل جُفَافَه عن نَديِّه.

---

(١) انظر المبسوط ٤٢٥، والإتحاف ٢/٥١٣. (٢) في صل: ابن عباس، وهو خطأ من الناسخ. (٣) زيادة من بقية النسخ.
(٤) أصباره: أعاليه. (٥) لم أجده، ولم أعرف تمامه. (٦) بعده في بقية النسخ: «دريد بن الصمّة». والبيت له من أصمعيته، الأصمعيات ١١٢، والمجمل ١٧٥، ومقاييس اللغة ١/٤٢٢، وديوان الأدب ٣/٦٦، وانظر تتمة تخريجه في الأصمعيات. (٧) أشعار النساء ٤٧ والمجمل ١٧٥، والتكملة (ج ن ن). (٨) كذا في ن وم٢، وفي م وم٣ «لحي»، وفي صل: لقوم. وما أثبته هو ما في أشعار النساء، والمجمل ومنه أخذ المؤلف. وفي التكملة: «ونحن إذا قيل...». (٩) أبو محمد الفقعسي كما في اللسان (ع ص ب)، وهو بلا نسبة في النوادر ٢١، والمجمل ١٧٦، والمقاييس ١/٤٢٤، واللسان (ج ب ب).
(١٠) سورة الأنبياء: ٥٨. (١١) كذا في م وم٣. وفي م٢ ون وصل: ما يعقل.

وجُفَاف الطير: اسم موضع، قال جرير[1]:

فَـما أَبْصَرَ النَّارَ التي وَضَحتْ له
وراء جُـفـافِ الطَّيْـرِ إلا تَـمـاريا

ل

الجُلال: الجليل، يقال: جمل جُلال: أي ضخم.

م

جُمام المكيال: ما ملأ أصْباره فوق طِفَافه.

* * *

و [فُعالة] بالهاء

ذ

الجُذاذة: واحدة الجُذاذ، وهي القطعة مما يكسَّر.

ز

الجُزازة، بالزاي: ما سقط من الأديم إذا قطع.

ف

الجُفافة: ما ينتثر من الحشيش إذا يَبِس[2].

ل

[**الجُلالة**]: الناقة العظيمة الضخمة.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ب

[**الجِباب**]: يقال: جاء زمن الجِباب: أي زمن تلقيح النخل.

والجِباب: جمع جُبَّة.

والجِباب جمع جبّ، قال[3] ساجع العرب: تَسيرُون أغْباباً وتَرِدُون مياهاً جِباباً، وتَلْقَوْن عليها ضِراباً.

د

الجِداد: صرام النخل، لغة في الجَداد. وفي الحديث[4]: «نهى النبي عليه السلام عن جِداد النخل بالليل».

والجِداد: جمع جَدُود من الأُتُن، قال[5]:

... ...
من الحُقْبِ لاحَتْه الجِدادُ الغَوَارِزُ

ذ

[**جِذاذ**]: قرأ الأَعْمَش والكِسائي[6]: ﴿فَجَعَلَهم جِذاذاً﴾[7] بكسر الجيم: أي قطعاً، وهو جمع جِذيذ، مثل خِفَاف وخَفِيف.

---

(١) ديوانه ٧٦، والمجمل ١٧٣، ومعجم البلدان ٢/١٤٦، ومعجم ما استعجم ٣٨٦. وكان عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير يرويه «حِفَاف الطير» بالحاء المهملة المكسورة. (٢) في صل: قطع، وهو خطأ من الناسخ. (٣) انظر البارع ٥٩٥، وزاد في آخره: «فتكون غنيمتكم تراباً». (٤) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٧، ولابن قتيبة ١/٤٢١، ولابن الجوزي ١/١٤٣، والغريبين ١/٣٢٧، والفائق ١/١٩٣، والنهاية ١/٢٤٤. ولفظه في المصادر: «جداد الليل». (٥) في بقية النسخ «قال الشماخ»، ولم يسمّ الشاعر في المختصر أيضاً. والبيت للشماخ، ديوانه ١٧٥. وصدر البيت:

كأن قتودي فوق جأب مطرَّدٍ

(٦) انظر المبسوط ٣٠٢، والإتحاف ٢/٢٦٥. (٧) سورة الأنبياء: ٥٨.

ر

الجِرار: جمع جَرَّة.

والجِرار: جمع جَرّ، وهو أسفل الجبل.

ز

[الجِزاز]: يقال: هذا زمن الجِزاز: أي الوقت الذي يجز فيه، لغة في الجَزاز.

ل

الجِلال: جمع جلّ.

وجِلال كل شيء: غطاؤه.

م

جِمام المكيال: ما ملأ أصْبَاره.

والجِمام: جمع جُمَّة[1] الماء.

ن

الجِنان: جمع جَنَة.

* * *

فَعُول

ب

الجَبوب: الأرض الغليظة، قال[2]:

إنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِقاً يعْبُوبا
ذَا مَيْعَةٍ يَلْتَهِمُ الجَبُوبا

د

الجَدود: كل أنثى يجفُّ لبنُها ويَيْبَسُ ضرعُها[3]، والجمع الجدائد، قال[4]:

مَعْقُومَةٍ أو غارِزٍ جَدُودِ

وقال أبو ذُؤَيب[5]:

والدَّهْرُ لا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانه
جَوْنُ السَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ

أي أربع أتن لا لبن فيها[6]. وقال بعضهم[7]: الجدائد الخطوط الأربعة على ظهر الحمار الوحشي.

وجَدُود: اسم موضع بالبادية[8].

ر

الجَرور: الذي لا ينقاد، فرس جرور وبعير جرور.

والجَرور من الحوامل: التي أتت على وقت نتاجها ثم جاوزته.

(١) انظر ما سلف من التعليق على جمة البئر ٦٥٤ ح٤. (٢) البيتان بلا نسبة في اللسان والتاج (ج ب ب)، والرواية فيهما: «إن ما تجده» «ذا منعة يلتهب» ومنعة تصحيف، ويلتهم أجود من يلتهب، انظر اللسان (ل هـ م، ل هـ ب).

(٣) جمع المؤلف عبارتي ابن فارس في المجمل ١٦٩ والفارابي في ديوان الأدب ٣/ ٦٩. قال الفارابي، «شاة جدود: أي قليلة اللبن، وكذلك كل أنثى» وقال ابن فارس: الجَدُود والجَدَاء من الضأن: التي جف لبنها ويبس ضرعها» وكان في المجمل» «خفَّ... أو يبس» وصوابه من المقاييس ١/ ٤٠٨. وفي شرح ديوان ذي الرمة ٣٥٢ «الجدود: التي انقطعت أخلافها وذهبت ألبانها». وفي اللسان أن الجدود القليلة اللبن عن غير عيب، والجداء من كل حلوبة: الذاهبة اللبن عن عيب، وانظر المخصص ٧/ ٤٧. وفي شرح الأنباري على المفضليات ٨٥٨ أنه يقال للمرأة لا لبن بها جدّاء. (٤) ذو الرمة: ديوانه ٣٥١، ٦٣٧، وهو بلا نسبة في البارع ٥٧٧، والأفعال للسرقسطي ٢/ ٢٥٤. وفي الديوان روايتان «أو جاذب» و «أو حائل»، وفي الأفعال «أو غارز» كما في المتن. معقومة: لا تحمل، والجاذب: التي قد ذهب لبنها، والحائل: التي أتى عليها الحول ولم تلد، والغارز: التي قد جذبت لبنها فرفعته. (٥) ديوان الهذليين ١/ ٤، والمفضليات ٤٢٢، وشرح الأنباري عليها ٨٥٨، والبارع ٥٧٨. (٦) في م: فيهن.

(٧) انظر البارع، ولم أصب هذا الكلام عند غيره. والخطوط هذه هي الجُدَد جمع جُدَّة. (٨) في ديار بني تميم فيه الماء الذي يقال له الكلاب، انظر معجم ما استعجم ٣٧٢، ومعجم البلدان ٢/ ١١٤.

وركيّ جرور: بعيدة القعر يستقى منها على السانية[1].

م

الجَموم: البئر الكثيرة الماء.

والجَموم: الفرس الذي يأتي بَجْري بعد جَرْي، قال[2]:

جَمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الذُّنَابَى
تَخَالُ بَيَاضَ غُرَّتِها سِرَاجا

* * *

و [فعولة] بالهاء

ز

الجزورة: الغنم تجز أصوافها.

* * *

فعيل

ث

الجَثيث، بالثاء معجمة بثلاث، من النخل: الفسيل.

د

الجديد: نقيض البالي.

وشيء **جديد**: أي مقطوع، قال[3]:

. . . . . .
وأَمْسَى حَبْلُها خَلَقاً جَدِيداً

ورجل **جديد**: أي حظيظ ذو جد وحظ.

والجديدان: الليل والنهار، قال:

بَيْنَا تَرَى الإِنْسَانَ في المَهْدِ مُرْضَعاً
إذا هُوَ مِنْ كَرِّ الجَدِيدَيْنِ أَشْيَبُ

والجديد: وجه الأرض، قال[4]:

حتى إذا ما ماتَ لم يُوسَّدِ
إلا جَديدَ الأَرْضِ أو ظَهْرَ اليَدِ

ذ

الجذيذ: المجذوذ، وهو المقطوع.

ر

الجرير: حبل من أَدَم، وجمعه أَجِرَّة.

[وبه سمي الرجل **جريراً**.][5] وفي الحديث[6] قال النبي عليه السلام: «خَلُّوا بين جرير والجرير» يعني زمام الناقة، وكانوا نازعوه إياه. وفي حديث عمر[7]: «جريرٌ يوسفُ هذه الأُمَّة» يعني جرير بن عبد الله البَجَليّ لحسنه. وفي حديث[8] النبي عليه السلام في جرير: «على وجهه مَسْحَةُ مَلَك».

والجَرِيريَّة[9]: فرقة من الزَّيْدِيّة ينسبون[10]

---

(١) السانية: الناقة يسقى عليها. (٢) النمر بن تولب، شعره (شعراء إسلاميون ٣٤٠)، والمجمل ١٧٤، والمقاييس ١/ ٤٢٠، واللسان (ج م م). (٣) الوليد بن يزيد كما في الأضداد لابن الأنباري ٣٥٢، والبيت بلا نسبة في الكامل ١٠٤٢، والمجمل ١٦٩، والمقاييس ١/ ٤٠٧، واللسان (ج د د)، وأدب الكاتب ٢٩٢. وصدر البيت:

أبي حبي سليمى أن يبيدا

(٤) البيتان بلا نسبة في العين ٦/ ٨، والبارع ٥٧٦، واللسان (ج د د)، والثاني في المقاييس ١/ ٤٠٨. وفي العين والبارع واللسان: ما خرّ. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) انظر النهاية ١/ ٢٥٩، وأساس البلاغة (ج ر ر)، والمجمل ١٧٠. (٧) انظر تهذيب الكمال ٤/ ٥٣٨، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٣٥، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٤٧. (٨) انظر سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٣١، والكامل ٢٤٧ وتخريجه ثمة. (٩) وتسمى السليمانية أيضاً. (١٠) في بقية النسخ: نسبوا.

إلى رئيس لهم يقال له سليمان بن جرير، وهم[1] يثبتون إمامة أبي بكر وعمر، ويرون الإمامة شورى تصح بعقد رجلين من خيار المسلمين.

ش

الجَشِيش: ما طحن من البُرّ وغيره غيرَ دقيق.

ف

الجَفِيف: ما يبس من النبات.

ل

الجَلِيل: الشُّمَام، قال بلال[2] مولى أبي بكر:

ألا لَيْتَ شِعْري هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً
بِمَكَّةَ حَوْلي إِذْخِرٌ وجَلِيلُ[3]

والجليل: العظيم.

م

الجميم: النبت الذي غطى الأرض[4]، قال ذو الرُّمَّة[5]:

رَعَى بَارِضَ البُهْمَى جَميماً وبُسْرَةً
وصَمْعَاءَ حَتَّى آنَفَتْهُ نِصَالُها[6]

ن

الجنين: المقبور.

والجنين: الولد في بطن أمه. وفي الحديث[7] عن النبي عليه السلام: «ذَكاةُ الجَنينِ ذَكَاةُ أُمِّه» قيل: معناه: ذكاة الجنين كذكاة أمه، كقوله تعالى: ﴿عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ والأَرْضُ﴾[8] وقد قال في آية أخرى: ﴿عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ والأَرْضِ﴾[9]، وكقوله[10]:

فعَيْنَاكِ عَيْنَاها وجِيدُكِ جِيدُها
. . . . . .

---

(١) انظر الحور العين ٢٠٢-٢٠٣، ومقالات الإسلاميين ٦٨. (٢) هو بلال بن رباح، ويقال ابن حمامة وهي أمه، مؤذن رسول الله عليه السلام. والبيت له في السيرة النبوية لابن هشام ٢/٢٣٩، وأنساب الأشراف ١/١٩٣، وسير أعلام النبلاء ١/٣٥٤، وسمط اللآلي ٥٥٧، واللسان والتاج (ج ل ل). وهو بلا نسبة في الصحاح (ج ل ل)، والمجمل ١٧٤، ومقاييس اللغة ١/٤٢٠، وسفر السعادة ٩٣٢ وتخريجه ثمة. (٣) هذه رواية الجوهري. والرواية في أكثر المصادر «بفَخٍّ وحولي»، وروي «بوادٍ وحولي». (٤) هذه عبارة العين ٦/٢٧ وفي المطبوعة «تخطى الأرض» وهو تحريف. وفي اللسان: «يقال: في الأرض جميم حسن النبت قد غطى الأرض ولم يتم بعد». وفي شرح ديوان ذي الرمة: الجميم من البهمى: الذي قد ارتفع ولم يتم ذلك التمام» ونحوه في الصحاح واللسان. (٥) ديوانه ٥١٩، والجمهرة ١/٢٦٠، والصحاح والتكملة واللسان (ج م م)، والمجمل ١٧٤، والمقاييس ١/٤٢٠، وانظر تتمة تخريجه في الديوان ٣/١٩٧٤. (٦) قوله: «رعى... آنفته» هذه روايته في الجمهرة، وهي رواية الصحاح وفيه أن ذا الرمة يصف حماراً، وكذا رواه ابن فارس في المقاييس ١/٢٢١، وفي المجمل والمقاييس ١/٤٢٠ «رعى... آنفتها». والرواية والصواب «رعت... آنفتها» بالتأنيث، والبيت في نعت الإبل، وقبله:

طوال الهوادي والحوادي كأنها سماحيج قُبّ طار عنها نسالها

وقد نبه على ذلك الصغاني في التكملة. وبارض البهمى: ما طلع منها، والبسرة: فوق البارض، والصمعاء من البهمى ما اجتمع فامتلأ كمامه من الثمرة فكاد يتفقأ، آنفتها أصاب نصال البهمى وهي شوكة أنوفها. (٧) الحديث في جامع الأصول ٤/٤٨٨ برقم ٢٥٨٢، ٢٥٨٣، ونصب الراية ٤/١٨٩-١٩١. (٨) سورة آل عمران: ١٣٣. (٩) سورة الحديد: ٢١. (١٠) وهو المجنون، ديوانه ٢٠٧، وينسب إلى غيره، انظر كلام محقق الديوان. وعجز البيت: سوى أنّ عظم الساق منكِ دقيقُ.

قال[1] أبو حنيفة وزُفَر: إذا خرج الجنين حيًّا وقد ذُكِّيت أُمُّه ذُكِّي وجاز أكلُه؛ فإن خرج ميتاً لم يجز أكله بذكاة[2] أمه. وهو قول إبراهيم النخعي والحسن بن زياد ومن وافقهم.

وقيل: يجوز أكل الجنين إذا ذُكِّيت أمه وإن خرج ميتاً، لهذا الخبر. وهو قول أبي يوسف ومحمد والشافعي والثوري واللّيث والأوزاعيّ.

وقال مالك: إذا تمّ شعره وخلقه جاز أكله، وإن لم يتم لم يجز؛ لحديث ابن عمر أنّ النبي عليه السلام قال في الأَجِنّة: «ذكاتُها ذكاةُ أُمَّاتِها إذا أُشْعِرَتْ»[3]. وروي مثل قول مالك هذا عن زيد بن علي.

* * *

و [فعيلة] بالهاء

ث

الجَثِيثة: الفَسِيلة.

د

الجديدتان[4]: اللِّبْدان يَلْصَقان بالسَّرْج والرَّحْل من باطن.

ذ

الجَذِيذة: السويق، لأنها تُجذّ أي تُكسر إذا طحنت. وفي حديث[5] ابن سيرين: «أتيتُ أنسَ بنَ مالك فوجدتُه قد أخذ جذيذةً كان يأخذها قبل أن يغدو في حاجته».

ر

الجريرة: ما يجره الإنسان أي يجنيه من جناية، قال:

ولَيْسَ الفَتَى يا أُمَّ عَمْرٍو بِطَائِلٍ
إذَا هُوَ لَمْ تَكْثُرْ عَلَيْهِ الجَرَائِرُ

ز

الجَزِيزة: خصلة من صوف.

ش

الجَشِيشة: ما جُشّ من البُرّ وغيره.

ل

[جَلِيلة]: يقال: ماله دقيقةٌ ولا جليلةٌ: أي ماله شاة ولا ناقة.

* * *

(١) انظر الإفصاح ٤٠٣، والمجموع ٩/١٢٦-١٢٨، والبحر الزخار ٤/٣٠١. (٢) في بقية النسخ: لذكاة. (٣) في البحر الزخار ٤/٣٠١ «ذكاتها ذكاة أمّها إن أشعرت» وذكر محققه أن لفظه في الشفاء: «ذكاتها ذكاة أمهاتها إذا أشعرت». وروي عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «ذكاة الجنين ذكاة أمه أشعر أو لم يشعر» انظر نصب الراية ٤/١٨٩. وكان ابن عمر يقول: «إذا نحرت الناقة فذكاة ما في بطنها في ذكاتها إذا كان قد تمّ خلقه ونبت شعره، فإذا خرج من بطن أمه ذبح حتى يخرج الدم من جوفه» انظر جامع الأصول ٤/٤٨٨ برقم ٢٥٨٤. (٤) مثنى جديدة السرج، وذهب الجوهري إلى أنه مولّد، والعرب تقول «جدية السرج». (٥) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٣٩٠، ولابن الجوزي ١/١٤٤، والغريبين ١/٣٣٢، والفائق ١/٢٠٠، والنهاية ١/٢٥٠.

فَعْلى، بفتح الفاء

ر

[جَرَّى]: يقال: فعلت ذاك من جَرَّاك: أي من أجلك، قال[1]:

فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرّاها
وَاهاً لِرَيَّا ثُمَّ وَاهاً وَاهَا

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

م

[جَمّان]: إناء جَمَّان: بلغ الكيلُ جِمامَه.

* * *

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

د[2]

الجَدْجَد: الأرض المستوية، قال امرؤ القيس[3]:

تَفِيضُ عَلَى المَرْءِ أَرْدَانُهَا
كَفَيْضِ الأَتِيِّ عَلَى الجَدْجَدِ

ف

الجَفْجَف: الريح الشديدة.

والجَفْجَف: الأرض المرتفعة، قال العجاج[4]:

يَطْوِي الفَيَافِي جَفْجَفاً فَجَفْجَفَا

ن

الجَنْجَن: واحد الجَناجن، وهي عظام الصدر، قال [الأَسْعَرُ][5] الجُعْفِيُّ[6]:

لَكِنْ قَعِيدَةُ بَيْتِنَا مَجْفُوَّةٌ
بادٍ جَنَاجِنُ صَدْرِها ولَهَا غِنَى

* * *

و [فَعْلَلة] بالهاء

ب

الجَبْجَبة: شيء من أديم يسقى عليه البعير، ويُنقع فيه الهَبيد[7].

والجَبْجَبة[8]: الكرش يجعل فيها اللحم، عن أبي عمرو[9].

---

(١) أبو النجم كما في اللسان (ج ر ر)، والأول له في العين ٦/١٤. والثاني مع أبيات أخرى له في شرح أبيات المغني ١/١٩٣ وتخريجها ثمة. (٢) في صل «جد» زاد الجيم، وكذا فعل فيما يأتي من أمثلة، وأثبت ما في بقية النسخ والمختصر. (٣) ديوانه ١٨٨، والمجمل ١٦٩، والبيت بلا نسبة في المقاييس ١/٤٠٨. (٤) ديوانه ٢/٢٣٣، والعين ٦/٢٣، واللسان (ج ف ف). ورواية الديوان:

مَعْنَ الليالي جفجفاً فجفجفا

(٥) زيادة من بقية النسخ والمختصر. ووقع في م و م٢ و م٣ «الأشعر» مصحفاً. (٦) الأصمعيات ١٤١، والوحشيات ٤٤، وسمط اللآلي ٩٤، والكامل ٣٤٠، وانظر تخريجه في الأصمعيات. (٧) أخذ المؤلف ما ذكره من عبارة الفارابي في بعض نسخ ديوان الأدب ٣/١٠٢. وهي بهذا المعنى بضم الجيمين لا بفتحهما، انظر اللسان والقاموس والتاج (ج ب ب). وعبارة العين ٦/٢٥: «والجُبْجُبة: شيء يتخذ من أَدَم كهيئة اللَّقَن يسقى منها البعير وينقع فيها الهبيد» واللقن شبه طست من صُفْر، والهبيد: حب الحنظل. وفي البارع ٥٩٦ عن العين: «والجبجبة تتخذ من أديم كهيئة ...». وعبارة النسخة ق من ديوان الأدب، وقد أخذ الفارابي من العين: «الجَبْجَبة: شيء يتخذ من أديم كهيئة اللقز» واللقز تحريف. (٨) بفتح الجيمين وضمهما. (٩) انظر المجمل ١٧٥-١٧٦ وضبط فيه بضم الجيمين.

ن

الجَنْجَنَة: واحدة الجناجن، وهي عظام الصدر.

* * *

فُعْلُل، بالضم

د

الجُدْجُد: صَرَّار الليل، وهي دويبَّة قصيرة على خَلْق[1] الجندب إلا أنها سوداء[2]، ومنها ما يضرب إلى البياض. وفي حديث عطاء[3]: «لا بأسَ بالجدجد يموت في الوَضُوء» لم يكرهه[4] لأنه ليس له دم.

ل

الجُلْجُل: معروف[5].

همزة

الجؤجؤ، مهموز: الصدر، قال[6]:

كَعَقِيلَةِ الأُدْحِيِّ باتَ يَحُضُّها
رِيشُ النَّعَامِ وزَالَ عَنْها الجُؤجُؤُ

* * *

و [فُعْلُلة] بالهاء

ب

الجُبْجُبة: زَبِيل من جلود ينقل فيه التراب.

وأهل اليمن يسمون الطبل الذي يضرب جُبْجُبة[7].

م

الجُمْجُمة: عَظْمُ الرأس المشتملُ على الدِّماغ.

والجُمْجُمة: البئر تحفر في سبخة.

وجَمَاجِم العرب: القبائل التي تجمع البطون فينسب إليها دونهم، كما يقال: رجل قُرَشِيّ، يستغنى به عن ذكر بطون قريش.

وجَمَاجِم العرب: ساداتهم.

* * *

فِعْلِل، بالكسر

ر

الجِرْجِر في كلام أهل العراق: الفُول، وهو البَاقِلَّى[8].

ن

الجِنْجِن: واحد الجناجن، وهي عظام الصدر. والجِنْجِنة بالهاء أيضاً.

* * *

فَعْلال، بفتح الفاء

ب

الجَبْجَاب الماء الكثير، عن ابن دريد[9].

---

(١) لفظ العين ٦ / ٩ وعنه في البارع ٥٧٧، واللسان (ج د د): «خِلْقة». (٢) في المصادر السالفة «سوداء». (٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٦٦٢، والغريبين ١ / ٣٢٨، والفائق ١ / ١٩٨، والنهاية ١ / ٢٤٤. (٤) في صل: يكره. (٥) الجلجل: الجرس الصغير، والجلجل أيضاً: الأمر الصغير والعظيم مثل الجَلَل، ويقال: غلام جلجل أي خفيف الروح نشيط في عمله، انظر اللسان والتاج (ج ل ل). (٦) البيت بلا نسبة في المجمل ١٧٥. (٧) الذي في التكملة وعنه في القاموس والتاج (ج ب ب) أنهم يسمونه «الجُبَاجب». (٨) في اللسان والتاج (ب ق ل) أن الجرجر حَمْل الباقلّى. والجرجر يقال بكسر الجيمين وفتحهما. (٩) حكي عنه ذلك في المجمل ١٧٦، ومقاييس اللغة ١ / ٤٢٤، والتكملة (ج ب ب).

ث

الجَثْجاث، بالثاء معجمة بثلاث: نبت طيب الريح من نبات السهل.

ح

الجَحْجَاح: السيد.

ر

الجَرْجَار: نبت طيب الريح، قال النابغة[1]:

يَتَحَلَّبُ اليَعْضِيدُ مِنْ أَفْوَاهِها
صُفْرٌ مَنَاخِرُها مِنَ الجَرْجَارِ

يعني من زهر الجرجار، لأن زهره أصفر.

ع

الجَعْجَاع: مُنَاخ السَّوْء.

والجَعْجاع: معركة الأبطال في القتال، قال أبو قيس بن الأسْلَت[2]:

مَنْ يَذُقِ الحَرْبَ يَجِدْ طَعْمَهَا
مُرًّا وتَتْرُكْهُ بِجَعْجَاعِ

ويقال في القتيل إذا قتل في المعركة: تُرِك بجَعْجاع.

وقال الأصمعي[3]: **الجَعْجَاع**: المَحْبِس أينما كان.

وقال أبو عمرو[4]: كُلُّ أرض **جَعْجَاع**. والصحيح قولُ الأصمعي.

هـ

جَهْجاهٌ: اسم رجل.

* * *

تِفْعال، بكسر التاء

ف

التِّجْفَاف: معروف[5]، والجمع التجافيف.

* * *

فُعْلول، بضم الفاء

ر

الجُرْجُور: القطعة العظيمة من الإبل.

ويقال: مئة من الإبل **جُرْجُور**: أي كاملة.

ويقال: **الجُرْجُور**: الكرام، قال[6]:

أَنْتَ وَهَبْتَ المئةَ الجُرْجُورا

* * *

فِعْليل، بكسر الفاء

ر

الجِرْجِير: نبات.

* * *

(١) ديوانه ١٠١ (صنعة ابن السكيت) ٦٠ (صنعة الأعلم)، والرواية «صُفْراً» بالنصب. (٢) ديوانه ٧٨، والمفضليات ٢٨٤، والمجمل ١٧٢، والمقاييس ١/٤١٦، واللسان (ج ع ع). وقوله «وتتركه» يروى «وتحبسه». (٣) انظر المجمل ١٧٢، والمقاييس ١/٤١٦ وفيهما «الحبس» في موضع «المحبس». وفي اللسان عن ابن بري أن الأصمعي قال: الجعجاع، الأرض التي لا أحد بها. (٤) انظر المجمل ١٧٢. وفي اللسان عن أبي عمرو: الجعجاع الأرض الصلبة. وفي الصحاح عنه: الجعجاع الأرض الجدبة، وكل أرض جعجاع. (٥) هو الذي يوضع على الخيل من حديد أو غيره يقيها الجراح. (٦) العجاج، ديوانه ١/٥٣١، والرواية فيه:

أنت وهبت هجمة جرجورا

فُعَالِل، بضم الفاء وكسر اللام

ث

جُثَاجِث: نبت جُثَاجث بالثاء معجمة بثلاث، وشعر جُثَاجث: أي كثير ملتّف.

وبعير **جُثَاجث**: أي ضخم.

ض

الجُضاجِض[1]، بالضاد معجمة: المكان الأبيض المستوي.

ل

جُلاَجِل: اسم موضع[2]

وحمار **جُلاَجِل**: أي صافي النهيق.

* * *

فُعْلُلان، بضم الفاء واللام

ل[3]

الجُلْجُلان: السمسم، واحدته جُلْجُلانة، بالهاء.

ويقال: أصبت **جُلْجُلان** قلبه وجُلْجُلاَنَةَ[4] قلبه، [بالهاء][5] أيضاً: أي حَبَّة قلبه.

* * *

(١) لم أجده فيما بين يدي من المعجمات.

(٢) بعده في ن: «في قول ذي الرمة [ديوانه ٧٦٧]

أيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آأنت أم أُمّ سالم»

(٣) في صل: جلن.

(٤) لم يذكر فيما بين يدي من المعجمات بالهاء.

(٥) زيادة من بقية النسخ.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ب

[جَبَّ] الجَبُّ: القطع.

وجَبَّه: أي خصاه. وخَصِيٌّ مَجْبوب بيِّن الجِباب.

ويقال: جَبَّه: إذا غلبه. وجَبَّت المرأة النساء: إذا غلبتهن بالحسن، وأنشد ثعلب[1]:

جَبَّت نِسَاءَ العَالَمِينَ بالسَّبَبْ

قيل: معناه أنها قدرت عجيزتها بالسبب - وهو الحبل - ثم بعثت به إليهن فلم يكن لهن مثل عجيزتها.

ويقال: جبَّ الناسُ النخلَ: إذا لقَّحوه.

وقيل[2]: جبَّ الناس النخل: إذا فرغوا من تلقيحه، يقال: جاء زمن الجباب: أي زمن الفراغ من تلقيحه.

ث

جَثَّ الشيءَ واجتثَّه: إذا قلعه.

وجثَّه: أي أفزعه. وجُثِثْتُ منه أي فَزِعْتُ.

ح

جحَّ الشيء جَحّاً: إذا سحبه، بلغة أهل اليمن.

د

جَدَدْت الشيء جَدّاً: إذا قطعته.

وجدَّ النخلَ: إذا صرمه.

وجَدٌّ[3]: أي عَظُم.

وجُدٌّ في المال: إذا كان ذا جَدّ فيه[4]، أي حظ. قال[5] أنس بن مالك[6]: «كان الرجل إذا قرأ سورةَ البقرة وآل عمران جَدَّ فينا» أي عظم جدُّه عندنا.

ويقال: جُدّت أخلافُ الناقة: إذا أصابها شيء فقطعها، قال[7]:

وجُدَّتْ عَلَى ثَدْيٍ لَها وتَبَرْقَعَتْ
وقَطَّعَتِ الأَرْحَامَ أَيَّ تَقَاطُعِ

ويقال: جدّ في الأمر يَجُدُّ: أي اجتهد فيه، لغة في يجِدّ.

---

(١) البيت أنشده ابن فارس في المجمل ١٧٥ عن القطان عن ثعلب. وهو في المقاييس ١/٤٢٣، والجمهرة ١/٢٣، وأمالي القالي ٢/١٩، وسفر السعادة ١٦١، واللسان والتاج (ج ب ب). (٢) لم أجد هذا القول، وهو قول ضعيف، والأول لفظ المعجمات. (٣) ضبط مستقبله في الصحاح واللسان «يَجِدّ» بكسر الجيم ضبط قلم، ونصّ صاحب المصباح أنه من باب ضرب. (٤) هذه عبارة الفارابي في ديوان الأدب ٣/١١٩. وفي الصحاح: «والجَدّ: الحظّ... تقول جُدِدت يا فلان: أي صرت ذا جد وحظ». وقوله «جُدّ» ببناء الفعل لما لم يُسَمّ فاعله، كذا ضبط ضبط قلم في ديوان الأدب والصحاح والمفردات للراغب. وفي الأفعال للسرقسطي ٢/٢٥٤ «جَدّ جَدّاً: بَخُت» وفيه عن أبي زيد «جَدَّ يَجَدّ»، وكذا ضبط في النوادر ١٩٧ ضبط قلم، وضبطه بالعبارة صاحب البارع ٥٧٤، وكذا ضبط فيما حكاه صاحب التهذيب ١٠/٤٥٦ عن ابن بزرج ضبط قلم، وعنه في اللسان. (٥) هذا من الجدّ العظمة. (٦) انظر الغريبين ١/٣٢٦، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/١٧٠، والفائق ١/١٩٧، والنهاية ١/٢٤٤، والمجمل ١٧٠، والمقاييس ١/٤٠٦، واللسان (ج د د). (٧) البيت بلا نسبة في البارع ٥٧٧، والأفعال للسرقسطي ٢/٢٥٤.

ذ

جَذَذْتُ الشيءَ جَذّاً: إذا قطعتَه[1].

ويقال[2] للرجل يحلف مسرعاً: «جَذَّها جَذَّ العَيْرِ الصِّلِّيَانَةَ»، قال الله تعالى: ﴿عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾[3] وقال عمرو بن كُلْثُوم[4]:

نَجُذُّ رُؤُوسَهُمْ في غَيْرِ حَقٍّ[5]
فَمَا يَدْرُونَ مَاذا يَتَّقُونا

ر

جَرَرْتُ الحبلَ وغيرَه جَرّاً، قال[6]:

جَرَّتْ لِمَا بَيْنَنا حَبْلَ الشَّمُوسِ فلا
يَأْساً مُبيناً نَرَى مِنْها ولا طَمَعا

وجَرَّ الفصيلَ: إذا خَلَّ لسانَه لئلا يرضع.

وجرَّت الناقةُ: إذا أتت على وقت نتاجها ثم جاوزته بأيام.

وجرَّ جريرةً: أي جنى جنايةً.

والجَرْءُ: أن ترعى الإبل وتسير.

وجَرَّ الشيءُ الشيءَ: إذا كان سبباً له[7].

وفي الحديث عن عمر[8]: «إذا أُعتِقَ الوالدُ جَرَّ ولاءَ ولده» معناه: إذا تزوج العبد بعتيقة رجل[9] فولدت منه فولاء الولد لمولى العتيقة، فإن أُعتق العبدُ كان ولاء الولد لمعتِق الوالد.

والجَرُّ في الإعراب: خَفْضُ الأَسماء.

وحروف الجرّ يجمعها قولي:

احْفَظْ حُرُوفَ الجَرِّ: باءٌ بَعْدَها
لامٌ وكافٌ تُعْرِبُ اللَّفْظَ الحَسَنْ
واخْفِضْ بفي وإلى ورُبَّ ومَعْ ومِنْ
وعَلَى ومُنْذُ ومُذْ مخففةً وعَنْ
واخْفِضْ بواو الحَلْف ثم ببائه
وبتائه وبواو رُبَّ مدى الزَّمَنْ

تقول: بسم الله، والحمد لله على نعم الله، ومِنَ الله، وإلى الله، لا شيءَ[10] كالله، ولا ضارَّ[11] مع الله، آمنتُ بما جاء عن الله مُنْذُ ابتداء خَلْقِ الله، ربِّ مبتهل إلى الله كفاه مُذْحينه شرَّ عباد الله. وتقول في القسم: والله وبالله وتالله لأجهرنَّ بعدل الله في المساواة بين عباد الله، ولا حَصَرتُ عدلَ الله في بعض عبيد الله، ولا نسبتُ الجَوْرَ إلى الله بتقليد ظالم يفتري الكذبَ على الله، ولا قلَّدتُ غير كتاب الله. وأما واو رُبَّ فمثل قولي:

---

(١) في صل: قطعت. (٢) في المثل، انظر الأمثال لأبي عبيد ٨٩، وجمهرة الأمثال ١/٣١٩، ومجمع الأمثال ١/١٥٩ والمستقصى ٢/٤٩، وديوان الأدب ٣/١٢١، وسفر السعادة ٣٢٧، واللسان (ج ذ ذ، ص ل ل). (٣) سورة هود: ١٠٨. (٤) البيت من معلقته، شرح القصائد السبع ٣٩٧، والتسع ٦٤٠، ٨٠٤، والعشر ٣٣٩، وديوانه ٨٦. (٥) لم أجد هذه الرواية. وفي ن: «في غير وِتْر» وهذه رواية جمهرة أشعار العرب ٣٤٩. ورواية شروح القصائد «في غير برّ» ويروى «في غير شيء». ويروى «نحزّ». (٦) لقيط بن يعمر الإيادي، ديوانه ٣٧، والجمهرة ١/٥١، والمجمل ١٧٠، والمقاييس ١/٤١٠. (٧) لم يذكر هذا المعنى في المعجمات. (٨) لم أجده بهذا اللفظ. وفي كنز العمال ١٠/٣٣٨ برقم ٢٩٧٠٢ عن عمر قال: «إذا كانت المرأة تحت المملوك فولدت منه ولداً فإنه يعتق بعتق أمّه، وولاؤه لموالي أمه؛ فإذا أُعتق الأب جَرَّ الولاء موالي أبيه». وعن ابن مسعود: «يجر الأبُ الولاءَ إذا أُعتق الأب» كنز العمال ١٠/٣٤٠ برقم ٢٩٧١٥. (٩) في صل: قوم. (١٠) في م: ولا شيء. (١١) ف م٣: ولا صانع.

ومُنْتَحِلٍ ديناً يُقَلِّدُ غَيْرَهُ
ولا حَظَّ في دِينٍ لِكُلِّ مُقَلِّدِ

ز

جَزَزْتُ الصوف والشعر والحشيش جَزّاً.

س

جَسَّ الشيءَ بيده جَسّاً: أي مسَّه.

قال ابن دريد: وقد يكون الجَسُّ بالعين، وأنشد(١):

فاعْصَوْصَبُوا ثُمَّ جَسُّوه بأَعْيُنِهم(٢)

... ...

ش

جَشَشْتُ البُرَّ ونحوه: إذا طحنته ولم تبالغ في طحنه.

وجَشَشْتُ البئرَ: إذا كنستَها، قال أبو ذُؤَيب(٣):

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ البِئْرُ أَوْرِدُوا
وَلَيْسَ بِها أَدْنَى ذُفَافٍ لِوَارِدِ

ل

[جَلَّ]: الجَلُّ: لَقْط الجَلَّة، وهي البعر.

وجلَّ القومُ عن البلد: أي خرجوا. يقال استُعمل فلان على الجالَّة والجالية.

م

جَمَّ الشيءُ: إذا كثر.

وجَمَمْتُ المكيالَ: إذا ملأت أَصْبَارَه.

وجَمَّ الفرسُ وغيرُه من الدواب جَمًّا وجَماماً: إذا تُرِكَ أن يُرْكَبَ، وفرس جامٌّ.

وجمَّت البئرُ: إذا اجتمع ماؤها.

ن

[جَنَّ]: يقال: جَنَّ عليه الليل، وجَنَّه الليل: أي ستره، قال الله تعالى: ﴿فلما جَنَّ عليه اللَّيْلُ﴾(٤) وقال الهذلي(٥):

وماءٍ وَرَدْتُ قُبَيْلَ(٦) الكَرَى
وقَدْ جَنَّهُ السَّدَفُ الأَدْهَمُ

---

(١) في الجمهرة ١/٥٢، وعنه حكاه ابن فارس في المقاييس ١/٤١٤، والمجمل ١٧٢ ومنه نقل المؤلف، وعنه أيضاً حكاه الجوهري في الصحاح (ج س س). (٢) عجزه كما في الجمهرة وعنه في الصحاح:

ثم اختفوه وقرن الشمس قد زالا

قال ابن دريد «اختفوه: أظهروه»، وصدر البيت وحده في المجمل والمقاييس. قال الصغاني في التكملة (ج س س): «وهو في حكايته عنه [يعني الجوهري عن ابن دريد] صادق. ولكنه تصحيف والرواية «حَسُّوه» بالحاء، يقال: حسَّه وأحسَّه بمعنى. والبيت لعبيد بن أيوب العنبري، والرواية:

فاهزَوْزَعُوا ثم حَسُّوه بأعينهم ثم اخْتَسَوْه وقرنُ الشمس قد زالا

اهزوزعوا: تحركوا وتنبهوا حتى رأوه، واختسوه: أخذوه» اهـ قال صاحب التاج عقب نقله كلام الصغاني» قلت، ومثله بخط أبي زكرياء في ديوانه». (٣) ديوان الهذليين ١/١٢٣، والمجمل ١٧٢، والمقاييس ١/٤١٥، واللسان (ج ش ش). والذفاف: الماء القليل. (٤) سورة الأنعام: ٧٦. (٥) وهو البُرَيْق، ديوان الهذليين ٣/٥٦، والأفعال للسرقسطي ٢/٢٤٤، واللسان (ج ن ن)، وروايته «وردت على خيفة» ويروى «قبيل الصباح». (٦) في صل: بعيد الكرى.

ويروى في قراءة علي وأنس ومحمد بن كعب[1]: ﴿عِنْدَها جَنَّهُ المَأْوَى﴾[2] أي سَتَرَه، يعني النبي عليه السلام.

وجُنَّ الرجلُ: إذا أصابه الجنون. وسمّي[3] جنوناً لأنه يستر العقل. ويقال: ما يَجُنُّني منه شيء: أي ما يسترني.

ويقال: جُنَّ بالشيء: إذا أعجب به. وفي حديث الحسن[4]: «لو أصابَ إنسانٌ في كلِّ شيءٍ جُنَّ» أي أعجب بنفسه حتى يكون كالمجنون، قال:

جُنِنَّا بِلَيْلَى واسْتُجِنَّتْ بِغَيْرِنا
وأُخْرَى بِنا مَجْنُونَةٌ لا نُرِيدُها

وجَنَنْتُ الميتَ: أي قبرتُه.

وجُنَّ النبتُ جنوناً: إذا اشتدَّ وخرج زهره.

وجُنَّت الأرضُ: إذا جاءت[5] من النبات بشيء مُعْجب. ومن ذلك قيل في العبارة: إنَّ الجنونَ مالٌ عظيمٌ[6] لصاحبه إلا أنَّه ينفقه فيما لا ينبغي.

وقد يكون الجنون جهلاً وسوءَ رأي، من قولهم لمن ساء رأيه: أنت مجنون.

وجُنَّ الذبابُ: إذا كثر صوتُه.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

خ

جَخَّ الرجل، بالخاء معجمة: إذا تحول من مكان إلى مكان. وفي الحديث[7] «أن النبي ﷺ كان إذا صلّى جخَّ» أي تحول من مكان إلى مكان[8].

ويقال: جخَّ: إذا اضطجع ولزم الأرض.

د

جَدَّ في قوله جَدّاً[9]: نقيض هَزَلَ. وفي الحديث[10] قال النبي عليه السلام: «لا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكم مَتَاع صاحبه لاعباً ولا جاداً، وإنْ أَخَذ عصا[11] أخيه فَلْيَرُدَّها»

وجدَّ في الأمر جَدّاً: إذا اجتهد وبالغ فيه.

ز

[جَزَّ]: جُزوزُ الشيء: يُبْسُه، بالزاي.

ف

جَفَّ الثوبُ وغيره جُفُوفاً.

---

(١) وأبي هريرة وأبي الدرداء وزر بن حبيش وقتادة وابن الزبير بخلاف، انظر شواذ ابن خالويه ١٤٧، والمحتسب ٢/٢٩٣.

(٢) سورة النجم: ١٥. وقراءة الجمهور: ﴿جَنَّةُ المأوى﴾. (٣) في صل: يسمى. (٤) انظر النهاية ١/٣٠٩، واللسان (ج ن ن)، وفيهما: لو أصاب ابن آدم...». (٥) في صل: أتت. وما أثبته من بقية النسخ والمختصر موافق للفظ الفارابي في ديوان الأدب ٣/١٣٤، ومنه أخذ المؤلف. ولفظ الفراء – وعنه نقل الفارابي –: «جُنَّت الأرضُ: إذا قاءت بشيء معجب من النبت» تهذيب اللغة ١٠/٤٩٩، واللسان (ج ن ن). (٦) في بقية النسخ: كثير. (٧) انظر الغريبين ١/٣٢٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١٤٠، والفائق ١/١٩١-١٩٢، والنهاية ١/٢٤٣، والمجمل ١٦٩، والمقاييس ١/٤٠٦، والأفعال للسرقسطي ٢/٢٨٤، واللسان (ج خ خ). (٨) هذا قول الفراء ومن وافقه. والقول الآخر: جخَّ أي فتح عضديه في السجود، وهو القول، انظر اللسان. (٩) في المصباح المنير أن الجَد بالفتح المصدر والجِدَّ بالكسر الاسم. (١٠) انظر نصب الراية ٤/١٦٨، ولفظه فيه «... متاع أخيه... فليردها عليه». (١١) في صل: وإن أخذ عصاه فليردها.

ل

جَلَّ الشيءُ جلالةً: أي عظم.

م

جَمَّ الفرسُ جَماماً: إذا تُرِكَ أن يُرْكَب.

وجَمَّ الشيءُ: إذا كثر.

وجَمَّتِ البئرُ: إذا تُركت أياماً لا يستقى منها حتى يكثر ماؤُها.

ن

جَنَّ(١) الجنينُ في الرَّحِم.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ب

[جَبَّ]: بعير أَجَبُّ: أي مقطوع السنام، والمصدر الجَبَب، قال النابغة(٢):

وتُمْسِكُ بَعْدَهُ بِذَنَابِ عَيْشٍ
أَجَبَّ الظَّهْرِ لَيْسَ لَهُ سَنَامُ

وناقة جَبَّاءُ.

د

[جَدَّ] يقال: شاة جَدّاءُ: أي انقطع لبنها، قال:

أنا ابْنُ الزَّافِرِيَّةِ أَرْضَعَتْنِي
بِثَدْيٍ لا أَجَدَّ ولا وَخِيمِ

وفلاة جَدَّاء: لا ماء بها

وسنة جَدَّاء: لا مطر فيها. ولا يقال(٣): عام أَجَدّ.

وامرأة جَدَّاء: صغيرة الثديين.

وشاة جَدّاء: مقطوعة الأذنين.

ش

[جَشَّ]: الأَجَشّ، بالشين معجمة: جهير الصوت، يقال: رعد أَجَشّ وفرس أَجَشّ الصوت، قال لبيد(٤):

بأَجَشَّ الصَّوْتِ يَعْبُوبٍ إذا
طَرَقَ الحَيَّ مِنَ الغَزْوِ صَهَلْ

ف

جَفَّ الشيء يَجَفّ لغة في يجِف. وشيء جافّ.

م

[جمَّ]: شاة جَمَّاءُ: لا قرن لها.

ورجل أَجَمُّ: لا رمح معه في الحرب، وقوم جُمٌّ، قال الأعشى(٥).

مَتَى تَدْعُهُم لِقِرَاعِ الكُمَا
ةِ تَأْتِكَ خَيْلٌ لَهُمْ غَيْرُ جُمّْ

وبنيان أَجَمُّ: ليس له شرفات.

والجَمّاء الغفير: جماعة الناس.

---

(١) العين ٦/٢١، والتهذيب ١٠/٥٠١، والأفعال للسرقسطي ٢/٢٤٤. (٢) الذبياني، ديوانه ٢٣٢ (صنعة ابن السكيت) ١٠٦ (صنعة الأعلم)، واللسان (ج ب ب)، وسفر السعادة ٥٧٥ وتخريجه ثمة. (٣) انظر العين ٦/٩، وعنه في تهذيب اللغة ١٠/٤٦٣، والبارع ٥٧٧، وفي اللسان والتاج أن ذلك يقال. (٤) ديوانه ١٨٧، ومقاييس اللغة ١/٤١٥، واللسان (ج ش ش). (٥) ديوانه ٧٧، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/٢٢٦، واللسان (ج م م). ورواية الديوان:

متى تدعهم للقاء الحرو ب تأتك خيل لهم غير جمّ .....

والأجَمّ، من ألقاب أجزاء العروض: ما كان أعْضَب مَعْقولاً مثل مُفاعَلَتُنْ يردّ إلى فاعلن[1]، شبّه بالكبش الأَجَمّ الذي لا قرن له، كقوله[2]:

أَنْتَ خَيْرُ مَنْ رَكِبَ المَطَايا
وَأَكْرَمُهُمَ أَباً وأَخاً[3] ونَفْسا

* * *

الزيادة

الإفعال

ح

أجَحَّت السَّبْعَةُ فهي مُجِحّ: إذا أَقْرَبَت. وقد يقال ذلك للمرأة وغيرها.

د

أَجَدَّ في السير[4]: إذا انكمش فيه.

وأَجَدَّ[5]: إذا لبس جديداً. يقال: [تُبلي وتُجِدّ، قال][6]:

تُجِدُّ وتُبْلِي والمَصِيرُ إلى بِلًى[7]

. . . . . .

وأجدَّ الطريقُ: أي صار جَدداً.

وأجدَّ القومُ: إذا صاروا في الجَدَد.

وأَجَدَّ النخلُ: إذا بلغ الجِداد، مثل أحصد الزرعُ: إذا بلغ الحصاد.

ر

[أجرّ]: الإجرار: أن يُخَلَّ لسانُ الفصيل لئلا يرضَع، قال الشاعر[8]:

فَكَرَّ إِلَيْهِ بِمِبْرَاتِهِ
كَمَا خَلَّ ظَهْرَ اللِّسَانِ المُجِرّ

وقال بعضهم[9]: الإجرار: القطع. والمعنى واحد لأن الخلَّ لا يكون[10] إلا بالقطع، قال عمرو بن معد يكرب[11]:

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ
نَطَقْتُ ولَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَّتِ

ويقال: طعنه فأجرَّه الرمحَ: إذا طعنه وترك الرمح فيه يجرُّه، قال عنترة[12]:

---

(١) مفاعَلَتُن إذا عقل أي أسقط خامسه بعد إسكانه صار مَفَاعِلُنْ، فإذا عضب بخرم أوله صار فاعِلُنْ، ويسمى أَجَمّ. (٢) البيت في عروض الورقة ٣٣، والوافي للتبريزي ٨٢ = الكافي ٥٦، والقسطاس ٨٦، والمعيار ٤٤، والعقد ٥ / ٤٨١ (وفيه خطأ)، واللسان (ج م م). (٣) في عروض الورقة والوافي واللسان: «وأخا وأمّا». وفي المعيار والعقد «ونفسا» وكذا كان في أصلي القسطاس فغيره المحقق وجعله «وأمّا». (٤) الذي في التهذيب ١٠ / ٤٦٢ وعنه في اللسان والتاج (ج د د): «أجدّ السيرَ». وفي العين ٦ / ٧ وعنه في البارع ٥٧٦: «جدّ في سيره». (٥) هو متعد، يقال: أجدَّ الرجل ثوباً: إذا لبس ثوباً جديداً، انظر البارع ٥٧٣، والأفعال للسرقسطي ٢ / ٢٥٤، واللسان والتاج (ج د د). (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) هذا صدر بيت لم أقف على عجزه. وهو في العين ٦ / ٨، والبارع ٥٧٦، والأفعال للسرقسطي ٢ / ٢٥٤، وروايته في هذه المصادر: إلى البلى. وفي العين والأفعال: يجد ويبلي، وفي البارع: نجد ونبلي. (٨) في بقية النسخ: نجد ونبلي. والبيت له، ديوانه ١٦٢، والمجمل ١٧١، ومقاييس اللغة ١ / ٤١١، وديوان الأدب ٣ / ١٥٦، والصحاح واللسان (ج ر ر). (٩) عبارة المجمل ١٧٠: «وقال قوم: يكون الإجرار بأن يشق اللسان لئلا يرتضع». وعبارة ديوان الأدب ٢ / ١٥٥: «أجرّ لسان الفصيل: أي قطعه». (١٠) في بقية النسخ: لا يتمّ. (١١) ديوانه ٥٦، والمجمل ١٧١، والمقاييس ١ / ٤١١، والصحاح واللسان (ج ر ر)، والكامل ٤٤٦، ١٣٣٥. (١٢) ديوانه ٢٨٥، وديوان الأدب ٣ / ١٥٦، والأفعال للسرقسطي ٢ / ٢٥٥، واللسان (ج ر ر)، والكامل ٤٤٦، ١٣٣٥.

وآخَرَ مِنْهُمُ أَجْرَرْتُ رُمْحِي
وفي البَجْلِي مِعْبَلَةٌ وَقِيعُ

وأجرَّ الناقةَ: إذا ألقَى جريرَها.

وأَجْرَرْتُ فلاناً رسنَه: إذا تركتَه يصنع ما يشاء(١).

وأَجْرَرْتُ فلاناً الدينَ: إذا أخرتَه. وذلك من إجرار الرمح والرسن.

وأَجَرَّ فلان فلاناً أغانيَّ: إذا تابعه(٢) قال(٣):

فَلَمَّا قَضَى منّا القَضَاءَ أَجَرَّني
أَغَانِيَّ لا يَعْيَا بِهِا المُتَرَنِّمُ

ز

أَجَزَّ التمرُ: إذا يَبِس(٤).

وأَجَزَّت الغنم: إذا حان لها أن تُجزَّ.

وأجزَّ القوم: إذا أَجزَّت غنمهم.

ش

أجشَّ البُرَّ وغيرَه: إذا طحنه جَشِيشاً.

ل

[أجلَّ]: يقال: أَجْلَلْتُ فلاناً: إذا عظَّمتَه.

ويقال: أتيتُ فلاناً فما أدقَّني ولا أَجَلَّني: أي ما أعطاني دقيقاً ولا جليلاً، قال(٥):

لَجُوجٍ إِذَّا سَحَّتْ سَحُوحٍ إِذا انتحت
بَكَتْ فَأَدَقَّتْ في البُكا وأَجَلَّتِ

م

أجمَّ الأمرُ: أي دنا، وأَجَمَّت الحاجةُ: أي دنت، قال(٦):

حَيِّيَا ذلكَ الغَزَالَ الأَحَمَّا
إِنْ يَكُنْ ذَلكَ الفِرَاقُ أَجَمّا

ويروى(٧) «أَحَمًّا» بالحاء، وهي لغة فيه.

والأحمُّ: الذي يضرب لونه إلى الخضرة(٨).

وأَجْمَمْتُ الإناءَ، فهو جَمّان: إذا بلغ الكيلُ جِمَامَه.

وأُجِمَّ الفرسُ: إذا تُرِكَ ركوبُه.

---

(١) في بقية النسخ: «إذا تركته وما شاء يصنعه» وهذه عبارة المجمل ١٧١، وما في صل عبارة الصحاح. (٢) كذا وقع، وصوابه «تابعها» كما في الصحاح (ج ر ر). وعبارة المجمل ١٧١ والمقاييس ١/٤١٢ «تابعها له». (٣) البيت بلا نسبة في اللسان (ج ر ر)، والمجمل ١٧٢، والمقاييس ١/٤١٠، والرواية «قضى مني». (٤) مثل جزَّ. وأجزَّ التمرُ: حان أن يجزَّ. (٥) المرار الفقعسي الأسدي يصف عينه كما في التاج (ج ل ل) عن العباب. وهو بلا نسبة في المجمل ١٧٤، ومقاييس اللغة ١/٤١٧-٤١٨ و ٢/٢٥٨. والرواية في المجمل والتاج «سحوح إذا بكت» وفي الموضع الأول من المقاييس «هموع إذا بكت» وفي الموضع الثاني «سحوح إذا سحت هموع إذا همت». وقوله «انتحت» من انتحت في البكاء: إذا جدّت فيه. وقبل هذا البيت في المقاييس ١/٤١٧:

ألا مَنْ لِعينٍ لا ترى قُلَلَ الحِمَى ... ولا جَبَلَ الرَيَّانِ إلا اسْتَهَلَّتِ

وهذا البيت مع آخرين قبله لامرأة من العرب في معجم البلدان (ريّان) ٣/١١٠. (٦) البيت بلا نسبة في اللسان (ج م م، ح م م)، وديوان الأدب ٣/١٦٤، وتهذيب اللغة ٤/١٤ و ١٠/٥١٩. ورواية ديوان الأدب واللسان (ج م م): «ذا كما الفراق». وفي ديوان الأدب أنه كنى بالغزال عن الجارية. (٧) انظر المصادر السالفة. (٨) قوله «والأحم... الخضرة» مؤخر في صل فموضعه فيه عقب قوله بعد قليل «وأُجم الفرس: إذا ترك ركوبه». وجاء نحو ذلك في حاشية إحدى نسخ ديوان الأدب، وفيها «إلى الحمرة»، وهو تحريف. و «الخضرة»: السواد، أو السُّمرة. وفي المعجمات: الأحمّ: الأسود.

ن

أَجَنَّ الشيءَ في صدره: أي أخفاه.

وأَجْنَنْتُ الميتَ وجَنَنْتُه: أي قبرته.

وأَجَنَّه الله تعالى، من الجنون، فهو مجنون، على غير قياس.

وأَجَنَّه الليلُ[1]: أي ستره.

وأَجَنَّت الحامل جنيناً، قال أبو النجم[2]:

وقد أَجَنَّتْ عَلَقاً مَلْقُوحا
ضَمَّنَهُ الأَرْحَامَ والكُشُوحا

* * *

التفعيل

ب

[جبَّب]: يقال: جبَّب: إذا فرّ.

والتَّجْبِيبُ: بياض يطأ فيه الدابة بحافره حتى يبلغ الأَشَاعر[3]، وهي[4] ما أحاط بالحوافر من الشعر، قال[5]:

إذا تَأَمَّلَهُ الرَّاؤُونَ من كَثَبٍ
لاَحَتْ لَهُم غُرَّةٌ مِنْهُ وتَجْبِيبُ

د

جدَّده: نقيض أخلقه.

وكساء مُجَدَّد: فيه خطوط مختلفة.

ذ

جذَّذْت الحبلَ: إذا قطعتَه فانجذَّ، قال[6]:

أَصْبَحَ الحَبْلُ مِنْ أُمَيْـ
ـمَةَ رَثًّا مُجَذَّذا

ر

جرَّر: يقال: جرَّرَت الخيلُ أرسانها[7].

ص

جَصَّص الجِرْو: إذا فتح عينيه.

وجَصَّص البيتَ: إذا طلاه بالجِصّ. وفي الحديث[8]: «قال النبي عليه السلام: لا تُجَصِّصُوا القُبُورَ ولا تَبْنُوا عليها ولا تَقْعُدُوا عليها ولا تَكْتُبُوا عليها».

ف

جفَّفتُ الثوبَ بعد الغسل فجَفَّ.

وجفَّفَ الفرسَ: أي ألبسه التِّجْفاف.

ل

جَلَّل الفرسَ الجُلَّ: أي ألبسه إياه.

وجَلَّل الشيءَ: أي عَمَّه. ومنه المطر المُجَلِّل: الذي جلَّل الأرض بالماء والنبات أي عمَّها.

* * *

(١) وجنَّ عليه وجنَّه. (٢) البيتان في الأفعال للسرقسطي ٢/٢٤٤، ٤٣١، والأول في التهذيب ٤/٥١، واللسان (ل ق ح). (٣) هذه عبارة العين ٦/٢٥ في «الجُبَّة» والنعت مُجَبَّب، وعنه في التهذيب ١٠/٥١١، والبارع ٥٩٥، واللسان (ج ب ب). (٤) في صل، م، م٣: «وهو» وهو تحريف، والضمير للأشاعر. (٥) البيت بلا نسبة في العين ٦/٢٥ والبارع ٥٩٥ والرواية فيهما: إذا تأملها... منها. (٦) البيت بلا نسبة في البارع ٥٨٦، والأفعال للسرقسطي ٢/٢٨٢. (٧) عبارة ديوان الأدب ٣/١٦٩، الخيل تجرّر أرسانها. وفي الصحاح وغيره: التجرير: الجرّ. (٨) لم أجده بهذا اللفظ. وفي الحديث «أن رسول الله عليه السلام نهى أن يجصص القبر وأن يبنى عليه وأن يقعد عليه» جامع الأصول ١١/١٤٥ برقم ٨٦٥٢.

المفاعلة

ر

[جارّ]: يقال: فلان يُجَارُّ فلاناً: أي يُطَاوِلُه ولا يعجلُ عليه.

* * *

الافتعال

ث

اجتثّه: أي اقتلعه(١)، قال الله تعالى: ﴿اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ﴾(٢).

والمُجْتَثُّ: حدّ من حدود الشعر، مسدس، من جزأين سباعيين الآخر منهما مكرر: مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلاَتُنْ فَاعِلاَتُنْ، وهو نوع واحد، عروضه وضربه مجزوءان، كقوله(٣):

البَطْنُ مِنْهَا خَمِيصٌ
والوَجْهُ مِثْلُ الهِلاَلِ

ر

اجْتَرَّ البعير ونحوه، من الجِرَّة. وفي الحديث(٤) عن النبي عليه السلام: «كُلُّ شَيْءٍ يَجْتَرُّ فلَحْمُهُ حلالٌ ولُعَابُه وسُؤْرُهُ حلالٌ وبولُه حلالٌ».

ويقال: جرّه **واجترّه** بمعنى.

ز

اجتزّه بمعنى جزّه. ويقال: اجدزّه، بالدال، وهما لغتان، وينشد على هذه اللغة(٥):

فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لا تَحْبِسَنَّا
بِنَزْعِ أُصُولِهِ واجْدَزَّ شِيحا

الشِّيح: نبت.

س

اجْتَسَّه: بمعنى جسَّه: أي مسَّه.

ل

اجتلَّ: أي التقط الجَلَّة وهي البعر.

ن

اجْتَنَّ: أي استتر.

* * *

الانفعال

ذ

[انْجَذَّ]: الانجذاذ، بالذال معجمة: الانقطاع.

ر

[انجرّ]: جرَّه فانْجَرَّ: أي طاوعه.

وفلان **يَنْجَرُّ** ذيلُه على الأرض.

* * *

(١) في صل: «اقتطعه» وهو تغيير من الناسخ، وأثبت ما في بقية النسخ والمختصر، وقد سلف قول المؤلف ص ٦٧٤ «جثَّ الشيء واجتثّه: إذا قلعه». (٢) سورة إبراهيم: ٢٦. (٣) البيت في الحور العين ١٢٠، والقسطاس ١٢٢، والمعيار ٧٨، والوافي للتبريزي ١٧٠ = الكافي ١٢٢. (٤) لم أجد الحديث. (٥) البيت لمُضَرِّس بن ربعي الأسدي، انظر اللسان (ج ز ز)، وشرح شواهد شرح الشافية ٤٨١-٤٨٤، وشرح أبيات المغني ٤/٣٣٧. ونسب في الصحاح (ج ز ز) إلى يزيد بن الطثرية، وصحح ابن بري نسبته إلى مضرس، انظر اللسان. وانظر تخريجه في شعر يزيد، ما نسب له ولغيره ص ٦٥. والبيت بلا نسبة في ديوان الأدب ٣/١٧٨.

الاستفعال

د

اسْتَجَدَّ: أي لبس جديداً.

ز

اسْتَجَزَّ البُرُّ، بالزاي: أي استحصد.

م

استجمَّ البئرَ: أي تركها أياماً لا يستقي منها حتى يجتمع ماؤها. وفي حديث عائشة[1]: «لقد استفرغ حِلْمَ الأحْنَف هجاؤه إياي، ألي كان يستجمُّ مَثَابَة سَفَهِه؟». أي حَلُمَ الأحنفُ عن غيرها وجعل سفَهه لها. والمثابة: موضع اجتماع الماء.

واسْتَجَمَّ الفرسُ: أي جَمَّ.

ن

استجنّ بجُنَّة: أي استتر بها.

* * *

التفعّل

د

تَجَدَّد: أي صار جديداً، يقال: اغترب تَتَجَدَّد[2].

س

تجسّس الجاسوس الأخبار: إذا تطلّبها، قال الله تعالى: ﴿ولا تَجَسَّسُوا﴾[3].

ل

تَجَلَّله: أي علاه.

ن

تَجَنَّنَ: أي تحمَّق.

* * *

التفاعل

ل

تجالَّ: أي تعاظم.

ن

تجانَّ: أي أرى أنه مجنون.

* * *

الفعللة

ح[4]

[**جَحْجَح**]: الجَحْجَحَة: الكفّ، جَحْجَح عن الأمر: أي كفّ. وفي حديث[5] الحسن حين استؤذن في قتال ابن الأشعث: «إنَّها لَعُقُوبَةٌ، فما أدري أَمُسْتَأْصِلَةٌ أم مُجَحْجِحَةٌ».

قال ابن قتيبة[6]: ويقال **جَحْجَحْتُ** بفلان: أي أتيتُ به جَحْجاحاً. وحَكَى عن الأصمعي أنه قال: كان يقال[7]:

إنْ سَرَّكَ العِزُّ فَجَحْجِحْ بجُشَمْ

(1) انظر الغريبين ١/٤٠٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١٧٤، والنهاية ١/١٠١. (2) ديوان الأدب ٣/١٨٦.
(3) سورة الحجرات: ١٢. (4) في صل: «جح»، زاد الجيم مع الحرف الثاني هنا وفيما يأتي في هذا الباب. (5) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٦٠٨-٦٠٩، ولابن الجوزي ١/١٣٨، والغريبين ١/٣٢٠، والفائق ١/١٩٢، والنهاية ١/٢٤٠، واللسان (ج ح ح). (6) في غريب الحديث له ٢/٦٠٩. (7) البيت للأغلب العجلي، ويروى «فجحجح» بالخاء المعجمة، انظر ما يأتي. وهو بهذه الرواية بالخاء المهملة في اللسان (ج ح ح)، وذكر الزمخشري الروايتين.

أي جئْ بجحجاح منهم وهو السيّد(١) [و](٢) قال: جُشَم(٣) من الخَزْرَج، والشرف فيهم وفي عَوْف بن الخَزْرَج.

خ

جَخْجَخَ الرجلُ: إذا كتم ما في نفسه.

ويقال: **الجَخْجَخَةُ**: أن لا يكون لكلامه جهةٌ.

ويقال: **الجَخْجَخَةُ**: النِّداء والصِّياح. قال بعضهم(٤): «يقولون:

إنْ سَرَّكَ العز فجَخْجِخْ في جُشَمْ(٥)

أي صِحْ بهم ونادِ فيهم وتحولْ إليهم(٦)».

ويقال: **جَخْجَخْتُ** الرجلَ: إذا صرعتَه.

ويقال(٧) بالحاء غير معجمة.

وجَخْجَخ: إذا جَبُن.

قال ابن دريد(٨): **الجَخْجَخَة**: صوت تكسُّر الماء.

ر

[**جرجر**]: الجَرْجَرَةُ: صوتٌ يردِّدُه البعيرُ في حَنجرته، قال(٩):

جَرْجَرَ في حَنْجَرَةٍ كالحُبِّ

وفي المثل(١٠): «إن جَرْجَرَ العَوْدُ فزِدْهُ وِقْراً»

والجرجرة: صوت جرع الماء في الحلق. وفي حديث(١١) النبي عليه السلام فيمن يشرب في آنية الفضة: «إنَّما يُجَرْجِرُ في بَطْنِه نارَ جَهَنَّمَ».

ع

[**جعجع**]: الجَعْجَعَةُ: الحَبْسُ، وأنشد

(١) بعده في غريب الحديث: «أو الكريم». (٢) زيادة من غريب الحديث. والضمير للأصمعي. (٣) في بقية النسخ: وجشم. (٤) هو ابن فارس، وهذه عبارته في المجمل ١٦٩، ونحوها في المقاييس ١/٤٠٦. (٥) البيت على هذه الرواية في المجمل ١٦٩، والمقاييس ١/٤٠٦، وتهذيب اللغة ٦/٥٤٥، واللسان (ج خ خ، ج ش م)، والفائق ١/١٩٢ وذكر الرواية السابقة، والمعارف ١٠٩. وفي العين ٤/١٣٢: «وفي الحديث: إذا أردت العزّ فجخجخ في جشم. أي صح ونادِ فيهم، ويمكن أن يكون بمعنى تحول إليهم»، وانظر تهذيب اللغة ٦/٥٤٤-٥٤٥، والغريبين ١/٣٢٣، والفائق ١/١٩٢، والنهاية ١/٢٤٢.

(٦) بعده في ن ما نصه: «هذا القول من رجز للأغلب مصروف عن جهته، وصحتُه:

إن سرك العز فجحجح بجشم»

وهي زيادة من بعض من وقف على الكتاب. وكلا «جحجح بجشم» و«جخجخ في جشم» رواية. (٧) لم أجد ذلك فيما بين يدي من المعجمات. (٨) هذا لفظ ابن فارس في المجمل ١٦٩، والمقاييس ١/٤٠٦ عما قاله ابن دريد في الجمهرة ١/١٣٣، ولفظ الجمهرة: صوت تكسُّر جري الماء. ومن المجمل أخذ المؤلف. (٩) ذكر أبو عبيد في غريب الحديث ١/٢٥٣ أنه ينسب إلى الأغلب العجلي وإلى دكين بن رجاء الفقيمي. وهو للأغلب في المجمل ١٧١، ومقاييس اللغة ١/٤١٣، وتهذيب اللغة ١٠/٤٧٩، واللسان (ج ر ر). وانظر ما سيأتي من التعليق في الصفحة التالية ح(٢) والحُبّ: الخابية. (١٠) انظر الأمثال لأبي عبيد ٣١٠، وفصل المقال ٤٣٣، وجمهرة الأمثال ١/١١٣، ومجمع الأمثال ١/٢٤، والمستقصى ١/٣٧٢، وديوان الأدب ٣/١٩٣، والصحاح واللسان (ع و د). ويروى «فزده ثقلاً». ولم يذكر «العود» في كتب الأمثال، ففيها «إن جرجر فزده ثقلاً». وروي بغير هذا اللفظ. (١١) الحديث في جامع الأصول ١/٣٨٦ برقم ١٧٩، ونصب الراية ٤/٢٢٠. وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٥٣، والغريبين ١/٣٤٤، والفائق ١/٢٠٢، والنهاية ١/٢٥٥.

الأصمعي[1]:

... ...

إذا جَعْجَعُوا بَيْنَ الإناخَةِ والحَبْسِ

ويقال: **جَعْجَعْتُ** الإبلَ: إذا حركتَها للإناخة أو النهوض، قال[2]:

عَوْدٌ إذَا جُعْجِعَ بَعْدَ الهَبِّ
جَرْجَرَ في حَنْجَرَةٍ كالحُبِّ
وهامةٍ كالمِرْجَلِ المُنْكَبِّ

ويقال: **جعجعه**: إذا أزعجه. وفي كتاب[3] عبيد الله بن زياد إلى عمر بن سعد بن أبي وقاص: «أن جَعْجِعْ بالحسين[4] بن عليّ».

ل

جلجل: الجَلْجَلَةُ: صوت الرعد.

والمُجَلْجِل: السحاب المصوّت.

والجَلْجَلَةُ: تحريك الجُلْجُل.

وجلجلتُ الشيءَ: إذا حركتَه بيدك. قال ابن دريد[5]: كل شيء خلطت بعضه ببعض فقد جلجلته.

م

جَمْجَمَ الرجلُ: إذا لم يُبِنْ[6] كلامَه من غير عِيٍّ.

وجمجم في نفسه شيئاً: إذا أخفاه ولم يُبْدِه.

هـ

[**جهجه**]: يقال: جهجهت بالسَّبُعِ وهَجْهَجْتُ به[7]: إذا صحتَ به.

همزة

جَأْجَأْتُ بالإبل: إذا دعوتَها لتشرب.

* * *

(١) لأوس بن حجر، ديوانه ٥١، وتهذيب اللغة ١/٦٩، والأفعال للسرقسطي ٢/٣١٤، واللسان (ج ع ع). وصدر البيت:

كأنَّ جُلُودَ النُّمْرِ جِيبَتْ عليهم

والعجز وحده عن الأصمعي في المقاييس ١/٤١٦، والمجمل ١٧٢ ومنه أخذ المؤلف. وتروى قصيدة أوس التي منها هذا البيت لغيره أيضاً، انظر الديوان. (٢) نسب الرجز إلى دكين، انظر الحاشية (٩) من الصفحة السابقة والبيت الأول بهذه الرواية في العين ١/٦٨ (مع الثاني)، والتهذيب ١/٦٩، والأفعال للسرقسطي ٢/٣١٦ (مع الثاني)، واللسان (ج ع ع). ونقل صاحب التاج (ج ع ع) عن الصغاني أن صواب الرواية:

وهو إذا جرجر بعد الهبِّ

وهذه رواية الأصمعي كما في الأفعال، وهي رواية أبي عبيد في غريب الحديث له، وهي الرواية في التهذيب ١٠/٤٧٩، واللسان (ج ر ر). والأبيات الثلاثة في غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٥٣، واللسان (ج ر ر)، والتاج (ج ع ع). (٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٨٤، ولابن الجوزي ١/١٥٩، والفائق ١/٢١٨، والنهاية ١/٢٧٥، والجمهرة ١/١٣٤، والمقاييس ١/٤١٦، والمجمل ١٧٣، والأفعال للسرقسطي ٢/٣١٥، واللسان والتاج (ج ع ع). (٤) في بقية النسخ «الحسين»، والرواية في المصادر جميعاً «بالحسن» أو «بحسن» ويقال جعجعه وجعجع به: إذا أزعجه. وعبارة ابن فارس في المجمل، ومنه نقل المؤلف: «ويقال: جعجعته: إذا أزعجته. ومنه كتاب ابن زياد إلى ابن سعد: أن جعجع بالحسين عليه السلام» أي أزعجه وأخرجه، وقيل: احبسه، وقيل: ضيّق عليه. (٥) في الجمهرة ١/١٣٥، وعنه في المجمل ١٧٤. (٦) في بقية النسخ: «يُبَيِّن»، وهما واحد. (٧) في صل: جهجهت السبع وجهجهت به، وهو خطأ من الناسخ.

التفعلل

ر

[**تجرجر**]: التَّجَرْجُر: صبُّك الماء في حلقك.

ع

[**تجعجع**]: المُتَجَعْجِعَ: الذي أناخ بجَعْجاج، وهو مُناخ السَّوء، قال أبو ذؤيب[1]:

فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ
بِذَمَائِهِ أو بَارِكٌ مُتَجَعْجِعُ

ف

تَجَفْجَفَ الشيءُ: إذا جفَّ، قال يصف بعيراً[2]:

فَقَامَ على قَوَائِمَ لَيِّنَاتٍ
قُبَيْلَ تَجَفْجُفِ الوَبَرِ الرَّطِيبِ

ل

[**تجلجل**]: التجلجل: التحرك.

والتجلجل: السُّؤوخ في الأرض، وهو الدخول.

م

[**تجمجم**]: التَّجَمْجُم: الكلامُ الذي لا يُبَيَّنُ[3].

هـ

[**تَجَهجه**]: التجهجه: الانتهاء، يقال: تَجَهْجَهْ عني: أي انته.

همزة

[**تجأجأ**]: يقال: تجأْجأْ عني: أي انته.

* * *

---

(١) ديوان الهذليين ١/٩، والمفضليات ٤٢٥، ومقاييس اللغة ١/٤١٦، والصحاح واللسان والتاج (ج ع ع). استشهد به الجوهري وغيره على قولهم تجعجع البعير: إذا ضرب بنفسه الأرض من وجع أصابه. (٢) البيت لرجل كلابي في إصلاح المنطق ٣٢٠، ٤١١، وتهذيبه ٦٧٥، ٨٤٩. وفي الموضع الثاني من الإصلاح «الكلبي»؟ وهو بلا نسبة في ديوان الأدب ٣/٢٠١.

(٣) في بقية النسخ: لا يتبين. وقد أخذ المؤلف من ديوان الأدب ٣/٢٠٢، ووقع في أكثر نسخه «لا يُبَيَّن»، ووقع في نسخة «لا يتبيّن».

باب الجيم والباء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ر

الجَبْر: الخَلْق[1].

وجَبْر: من أسماء الرجال.

ل

[جَبْل]: رجل جَبْل: عظيم الخَلْق. وامرأة جَبْلَةٌ بالهاء. وناقة جَبْلةٌ: عظيمة السَّنام[2].

همزة

الجَبْء مهموز: الكمأة الحمراء. والجمع أَجْبُؤٌ وأَجْبَاء[3].

والجَبْء: نَقير يجتمع فيه الماء. وجمعه أيضاً أَجْبُؤ وأَجْبَاء.

* * *

و [فَعْلة] بالهاء

هـ

جَبْهَة الإنسان وغيره معروفة. وفي الحديث[4]: «كان النبيُّ عليه السلام إذا صلَّى يضعُ جبهته بين كَفَّيْه».

والجَبْهَة: نجم من منازل القمر، يقال: هو جبهة الأسد.

ويقال[5]: أخذ الشيء جَبْهَة: أي جهراً.

والجَبْهَة: الجماعة من الناس.

والجَبْهة: الخيل. وفي الحديث[6] عن النبي عليه السلام: «ليس في الجَبْهة ولا في النُّخَّة ولا في الكُسْعَة صدقةٌ» والنُّخَّةُ: البقر الحوامل، والكُسْعَة: الحمير[7].

قال[8] أبو يوسف ومحمد والشافعي [ومن وافقهم][9]: لا زكاة في سائمة الخيل.

وقال أبو حنيفة وزُفَر: تجب فيها الزكاة، فإن شاء أخرجها[10] عن كل فرس ديناراً، وإن شاء أخرج من قيمتها ربع العشر؛ وإذا بلغت أربعين أخرج منها فرساً، وإن كانت ذكوراً كلها فلا زكاة فيها. وروي عن أبي حنيفة أيضاً أنها إن كانت إناثاً فلا زكاة فيها.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ل

[جُبْل]: قرأ[11] أبو عمرو وابن عامر: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جُبْلاً كثيراً﴾[12].

---

(١) لم أجده فيما بين يدي من معجمات. وقد حكي الجبْر الملك والرجل والغلام والعبد. (٢) عن المجمل ٢٠٦ إلا «رجل جبْل». (٣) لم ينصوا على «أجباء» وذكروا في جمعه «جبْأة». (٤) هو بنحوه في نصب الراية ١/ ٣٨١. (٥) لم أجد هذا القول. (٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٧-٨، ولابن الجوزي ١/ ١٣٦، والغريبين ١/ ٣١٥، والفائق ١/ ١٨٤، والنهاية ١/ ٢٣٧. وهو بنحوه في نصب الراية ٢/ ٣٥٧. (٧) في صل: والكسعة: الحمير، والنخة: البقر العوامل. (٨) انظر الإفصاح ٨٧، والبحر الزخار ٢/ ١٤٥، والمجموع ٥/ ٣٣٩. (٩) زيادة من بقية النسخ. (١٠) كذا وقع، والوجه «أخْرَجَ»، انظر ما يأتي من كلامه. (١١) انظر المبسوط ٣٧٢، والإتحاف ٢/ ٤٠٢. وستأتي بقية القراءات في هذا الحرف. (١٢) سورة يس: ٦٢. والجُبْل: الناس. وستأتي قراءة الباقين ص ٦٨٩، ٦٩٣.

ن

الجُبْن الذي يؤكل تخفيف الجُبُن. فالطريّ منه بارد رطب، وما يبس فطبعه رديء الغذاء.

والجُبْن: مصدر الجبان.

* * *

و [فِعْل] بكسر الفاء

ت

الجِبْت: الساحر.

ويقال: الكاهن.

و[يقال](١): هو ما يعبد من دون الله تعالى. وهذا ليس من كلام العرب الأصلي، لأن الجيم والتاء لا يأتلفان(٢) في كلام العرب إلا ومعهما حرف ذَوْلَقِيّ(٣)، مثل تجر نتج تلج.

ح

الجِبْح(٤): عود مجوَّف معمول للنحل تعسّل فيه.

ولم يأت في هذا الباب جيم.

ز

الجِبْز، بالزاي: الغليظ من الرجال.

ويقال: الجِبْز: اللئيم. ويقال: الجبان(٥).

س

الجِبْس: الضعيف الجبان، قال(٦):

يَهْمَاءَ لَوْ سَارَ بِهَا الجِبْسُ بكى

ل

[جِبْل]: يقال: مالٌ جِبْل: أي كثير، وأنشد ابن السِّكِّيت(٧):

وحَاجِبٌ(٨) كَرْدَسَهُ في الحَبْلِ
مِنّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغْلِ
حَتَّى افْتَدَوْا(٩) مِنّا بِمَالٍ جِبْلِ

* * *

و [فِعْلة] بالهاء

ل

الجِبْلة: الخلقة.

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) في صل: لا يلتقيان. (٣) انظر الصحاح واللسان (ج ب ت). والحروف الذولقية: الراء واللام والنون. (٤) حكي فيه تثليث الجيم. (٥) لفظ اللسان والقاموس والتاج: الضعيف. (٦) لم أجد البيت على هذه الرواية. وروي:

خَمْساً إذا سار بها الجبس بكى

وروي «إذا ما سارها» و «ما ساره» و «سار به» و «الجيش». وهو من أبيات لراجز يقولها في رافع بن عميرة الطائي دليل خالد بن الوليد حين توجه من العراق إلى الشام، انظر تاريخ الطبري ٣/٤١٦، والمحبر ١٩٠-١٩١، والاشتقاق ٣٨٩، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/٣٨، والأزمنة والأمكنة ٢/٢٨٦ (ط قطر)، والفصول والغايات ٢٨١ ط١ = ٣٤٣ ط٢، ومعجم البلدان (سُوى) ٣/٢٧١، و (قُراقر) ٤/٣١٨، والتاج (ج ب س). وعزيت في الفاخر ١٩٣-١٩٤، ومعجم ما استعجم (قراقر) ١٠٥٨، وفصل المقال ٣٣٤، ومجمع الأمثال ٢/٣، واللسان (س و ى) إلى خالد بن الوليد. (٧) في الألفاظ (انظر تهذيب الألفاظ ٧ ونسبت فيه إلى العامريّ؟». والأبيات بلا نسبة في البارع ٦٥٤، والأفعال للسرقسطي ٢/١٩٦، والصحاح واللسان (ج ب ل، ك ر د س)، والتهذيب ١١/٩٧. (٨) كان في النسخ «وصاحب» وهو تحريف. وحاجب هو ابن زرارة الدارمي التميمي، انظر تهذيب الألفاظ. (٩) رواية الصحاح واللسان والتهذيب: افتدى.

ويقال للرجل الغليظ: إنه لذو جِبْلة.

* * *

فَعَل، بالفتح

ل

الجَبَل معروف.

وجَبَل: من أسماء الرجال.

و[1]

الجَبَا[2] ما حول البئر، والجمع أجْباء، قال[3]:

وأَلْقَتْ عَصَا التَّسْيَار عَنْها وخَيَّمَتْ
بأَجْبَاءِ عَذْبِ الماءِ بيضٍ مَحَافِرُهْ

أي لم يُحْفَر في أرض سوداء ذات دمَن.

ويقال للرجل إذا أقام: ألقى عصا التَّسْيار.

ي

جَبَى: بمعنى أَجَل[4].

* * *

و [فَعَلة] بالهاء

ل

جَبَلَة: من أسماء الرجال.

* * *

و [فَعَل] من المنسوب [بالهاء]

ر

الجَبَرِيّة: التجبُّر. وفي حديث[5] النبي عليه السلام: «الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم تكون مُلْكاً وجَبَرِيَّة».

* * *

فُعُل، بضم الفاء والعين

ل

الجُبُل: الناس. وقرأ[6] ابن كثير وحمزة والكسائي: ﴿ولقد أَضَلَّ مِنْكم جُبُلاً كَثِيراً﴾[7] وهكذا عن يعقوب، وعنه تشديد اللام.

ن

الجُبُن: الذي يبس من اللبن ويؤكل، الواحدة جبنة بالهاء. ومنهم من يقول: الجُبُنّ، بتشديد النون، واحدته جبنّة، قال[8] أعرابي: كأنها جبنّة.

* * *

(١) في صل: همزة، وهو خطأ. (٢) يكتب بالألف وبالياء. (٣) البيت لمضرّس بن ربعيّ في البيان والتبيين ٣/٤٠، واللسان والتاج (ج ب ى). وعزي إلى الأبيرد في شرح القصائد السبع ٢٥١، وديوان زهير بشرح ثعلب ١٤ (ط الدار) ٢٣ (ط. قباوة)، وزهر الآداب ١٨٥ (وفيه أنه يروى لمضرّس). وهو بلا نسبة في الكامل ١٠٠٥، والسمط ٥٧٢، والعصا ١٧٥، وانظر تخريجه في هذه المصادر. ويروى «بأرجاء» و «زرق محافره». (٤) لم أجده فيما بين يدي من المعجمات. (٥) لم أجده بهذا اللفظ. وفي الحديث: «الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك» جامع الأصول ٤/٤٤ برقم ٢٠٢١، وكنز العمال ٦/٨٧ برقم ١٤٩٦١. وقوله «ثم تكون ملكاً وجبرية» قطعة من حديث بغير هذا اللفظ في المسند ٣/٢٧٣. وفي الغريبين ١/٣١٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١٣٥ «ثم ملك وجبروّة» وهي قطعة من حديث في الفائق ٣/٥، وفي النهاية ١/٢٣٦ «ثم يكون ملك وجبروّة». (٦) انظر المبسوط ٣٧٢، والإتحاف ٢/٤٠٢. وقد سلفت قراءة أبي عمرو وابن عامر ص ٦٨٧ وستأتي قراءة الباقين ص ٦٩٣. (٧) سورة يس: ٦٢. (٨) لم أجد هذا القول.

فِعَل، بكسر الفاء

ي

الجِبَى: ما جمع من الماء في الحوض.

والجِبَى: المال المجموع(١).

* * *

و [فِعَلة] بالهاء

همزة

الجِبَأة مهموز: جمع جَبْء من الكمأة.

* * *

الزيادة

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ن

[مَجْبَنة]: يقال: الولد مَجْبَنَة(٢): أى يجبن عليه.

* * *

مفعول

ل

[مَجْبُول]: رجل مَجْبُولٌ: عظيم الخَلْق.

* * *

مِفْعال

ل

[مِجْبال]: يقال: امرأة مِجْبال: أي عظيمة الخلق، قال امرؤ القيس(٣):

إذا ما الضَّجيعُ ابْتَزَّها منْ ثيَابِها
تَميلُ عليه هَوْنَةً غَيْرَ مِجْبالِ

* * *

مثقّل العين

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين

همزة

الجُبَّأ مهموز: الجبان، قال(٤):

وما أنا مِنْ رَيْبِ المَنُونِ بجُبَّأ
ولا أنا من سَيْبِ الإلهِ بيائسِ(٥)

* * *

فَعّال، بفتح الفاء

ر

الجَبَّار: الله عز وجل. ومعناه: المتعالي، وهو من صفات الأزل، قال الله تعالى: ﴿الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ﴾(٦).

ورجل جَبَّار: وهو العاتي الذي يقتل على الغضب، قال الله تعالى: ﴿إنَّ فيها قَوْماً جَبَّارِينَ﴾(٧).

---

(١) لم أجد هذا المعنى فيما بين يدي من كتب اللغة. والذي فيها أنه «الماء» المجموع للإبل في الحوض، وهذا هو المعنى الأول الذي ذكره. وفي «المختصر»: «ي الجبى: ما جمع من الماء في الحوض. و الجبّا: الماء المجموع» وهذا خطأ، و «الجبى» ترسم بالياء وبالألف والمادة يائية وواويّة. (٢) جاء في الحديث عن النبي عليه السلام «الولد مجبنة مبخلة»، انظر المجازات النبوية ١٥١، ولباب الآداب ٣٣٣، وكشف الخفاء ٢/ ٣٣٩ برقم ٢٩١٦، وأمثال الحديث للرامهرمزي ٢٦٠ والتخريج فيه. (٣) ديوانه ٣١.
(٤) مفروق بن عمرو الشيباني كما في تهذيب الألفاظ ١٧٣، والجيم ١/ ١١٧، وسمط اللآلي ٦١٠، والصحاح واللسان (ج ب ء) وفي الصحاح «معروف» محرفاً. والبيت بلا نسبة في سفر السعادة ١٩٤ وتخريجه ثمة. (٥) في صل: «وما أنا من سيب..» وكذا في الجيم وسفر السعادة. (٦) سورة الحشر: ٢٣. (٧) سورة المائدة: ٢٢.

والجَبَّار من النخل: ما فات اليد، قال[1]:

طريقٌ وجَبَّارٌ رواءٌ أُصُولُهُ
عليه أَبَابيلٌ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ

ويقال: فرس جَبَّار: أي طويل.

* * *

و [فَعَّالة] بالهاء

ر

[جَبَّارة]: نخلة جَبَّارة: أي تفوت اليد.

وناقة جَبَّارة: إذا كانت ضخمة سمينة. وجمعها جَبَابيرُ.

ن

الجَبّانة: الصحراء. والجمع جَبَابِينُ.

* * *

فُعَّال، بضم الفاء

ع

[الجُبَّاع]: يقال[2]: إن الجُبَّاع من السِّهام: ما ليس له ريش ولا نَصْل.

ويقال: امرأة جُبَّاعٌ[3]: أي قصيرة.

ويقال[4]: جُبَّعة، بالهاء بغير ألف.

* * *

فَعُّولة، بفتح الفاء وضم العين

ر

الجَبُّورة: الجَبَريّة. وذو الجَبُّورة: الله عز وجل، قال[5]:

فإنَّكَ إنْ أَغْضَبْتَنِي غَضِبَ الحَصَى
عَلَيْكَ وذُو الجَبُّورَةِ المُتَغَطْرِفُ

أي المتكبّر.

* * *

فِعِّيل، بكسر الفاء والعين

ر

الجِبِّير: الشديد التجبُّر.

* * *

فاعل

ر

جابر: من أسماء الرجال.

وأبو جابر: كنية الخُبْز[6].

* * *

و [فاعلة] بالهاء

ي

الجابية: الحوض العظيم يجبى فيه الماء: أي يجمع. وجمعها جَوَابٍ، قال الله تعالى: ﴿وجِفَانٍ كالجَوَابِ﴾[7] قرأ[8] أبو عمرو

(١) الأعشى، ديوانه ٢٣٧، واللسان (ج ب ر). وسلف البيت ص ١٠٩ في رسم (إبِّيل). (٢) عن كراع، قال ابن سيده، ولا أحقُّها، وإنما هو الجُمّاح والجُمَّاع، انظر التكملة واللسان والتاج (ج ب ع). (٣) وجُبَّاعة. (٤) لم أجد ذلك فيما بين يدي من المعجمات. (٥) مُعَلِّس بن لقيط الأسدي كما في تهذيب الألفاظ ١٥٦، واللسان (ج ب ر، غ ط ر ف). وهو بلا نسبة في المجمل ٢٠٥، والمفاييس ١/٥٠١. (٦) والعرب تسمي الخبز جابراً وجابر بن حبَّة أيضاً، انظر اللسان (ج ب ر).
(٧) سورة سبأ: ١٣. (٨) انظر السبعة ٥٢٧، والمبسوط ٣٦٥، والإتحاف ٢/٣٨٣.

ويعقوب وابن كثير بالياء في الوقف والوصل[1]، والباقون بغير ياء فيهما، وعن نافع روايتان، قال الأعشى[2]:

نَفَى الذَّمَّ عَنْ آلِ المُحَلَّقِ جَفْنَةٌ
كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ العِراقِيِّ تَفْهَقُ

والجابِيَةُ: اسم موضع[3].

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ن

الجَبَان: نقيض الشجاع.

* * *

و [فُعَال] بضم الفاء

ر

الجُبَار: اسم يوم الثلاثاء في الجاهلية الأولى.

والجُبَار: الهَدَر، يقال: ذهب دمه جُبَاراً: أي هَدَراً.

وفي الحديث[4] عن النبي عليه السلام: «العَجْمَاءُ جُبَار». قال الفقهاء[5]: يعني إذا كانت منفلتة لا راكب لها ولا قائد ولا سائق فجنايتها هدر.

وقوله[6] «والرِّجْل جُبَار»[7] يعني رجل الدابة إذا كانت تسير براكب فَنَفَحت إنساناً برجلها فهو هَدَر، لأن الراكب لا يبصر ما خلفه[8]. فإن أوقفها في طريق لا يملكه فما أصابت بيد أو رجل أو بغيرهما[9] ضَمِنَه.

وفي الحديث[4] عنه ﷺ: «والبئر جُبَار» قيل: هي البئر العاديّة لا يُدرى من ملكها فيقع فيها إنسان أو دابة فيهلك فدمه هَدَر. وقيل: هي البئر يحفرها الإنسانُ[10] في ملكه فيقعُ فيها إنسانٌ فيَهْلِكُ.

وفي الحديث[6] عنه عليه السلام: «والمَعْدنُ جُبَار» قيل: هو أن يحفر الإنسانُ[10] مَعْدناً فينهار عليه فدمه هَدَرٌ. وقيل: هو أن يستأجر رجلٌ رجلاً على حفر مَعْدِن فيهلك الحافر، فلا ضمانَ على مُستأجره.

* * *

(١) وكذا في المبسوط. والذي في السبعة والإتحاف أن أبا عمرو وورشاً عن نافع قرآ بياء في الوصل وهما يحذفانها في الوقف، وقرأ ابن كثير ويعقوب بياء في الحالين. (٢) ديوانه ٢٦١، والكامل ٩، ٨٨٨ وتخريجه ثمة. (٣) بالشام، وهي قرية من أعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان، عن معجم البلدان ٢/٩١. (٤) الحديث في جامع الأصول ١٠/٢٦٤-٢٦٦ برقم ٧٧٩٣، ونصب الراية ٤/٣٨٧. وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٨١-٢٨٤، والغريبين ١/٣١٤، والفائق ٢/٣٩٥-٣٩٦، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١٣٥، والنهاية ١/٢٣٦. (٥) انظر الإفصاح ٣٧٥-٣٧٦، والبحر الزخار ٥/٢٦٩. (٦) انظر جامع الأصول ونصب الراية وغريب الحديث لأبي عبيد والفائق. (٧) في جامع الأصول أن إسناد هذه الرواية ضعيف. (٨) في م و م٢ و م٣: مَن خلفه. وزاد في الأصل: «قال». (٩) في بقية النسخ: أو غيرهما. (١٠) في بقية النسخ: الرجل.

و [فِعال] بكسر الفاء

ل

الجِبال: جمع جَبَل.

* * *

و [فِعالة] بالهاء

ر

الجِبَارة: السِّوَار.

والجِبَارة: الخشبة التي تُجبر بها العظامُ، وجمعها جَبائر.

* * *

فعيل

ن

[**الجَبِين**]: الجبينان: عن[1] يمين الجبهة وشمالها، واحدهما جبين.

والجَبِين: الجبان.

* * *

و [فعيلة] بالهاء

ر

الجَبِيرة: السِّوار، وجمعها جبائر.

والجَبِيرة: واحدة الجبائر، وهي العيدان التي تُجبر بها العظام. وروى[2] زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنهم قال: «كُسِرَتْ إحدى زَنْدَيّ مع النبي عليه السلام فجُبِرتْ، فقلت: يا رسولَ الله كيف أَصنع بالوضوء؟ فقال: امسحْ على الجبائر، فقلت: فالجَنَابة؟ قال: كذلك فافعل».

ع

[**جَبِيهة**]: يقال: وردْنا ماءً له جبيهةٌ: إذا كان بعيدَ القَعْر أو ليس عليه أداةٌ للاستسقاء.

* * *

فُعُلّ،

بضم الفاء والعين وتشديد اللام

ن

الجُبُنّ: الجبن.

* * *

و [فُعُلَّة] بالهاء

ل

الجُبُلَّة: لغة في الجِبِلَّة.

* * *

و [فِعِلّ] بكسر الفاء والعين

ل

الجِبِلّ والجِبِلّة: الخلق، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ منكم جِبِلاًّ كثيراً﴾[3] هذه قراءة نافع وعاصم[4] واختيار أبي عبيد. وقال الله تعالى: ﴿واتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُم والجِبِلَّة الأَوَّلِين﴾[5].

* * *

(١) في صل: الجبينان على يمين... واحدها، وهو خطأ. (٢) انظر نصب الراية ١/١٨٦-١٨٧، والبحر الزخار ١/٨٣ وتعليق محققه. (٣) سورة يس: ٦٢. (٤) انظر المبسوط ٣٧٢، والإتحاف ٢/٤٠٢. وسلفت قراءة الباقين ص ٦٨٧، ٦٨٩. (٥) سورة الشعراء: ١٨٤.

فَعْلى، بفتح الفاء

همزة

[جَبْأى]: امرأة جَبْأَى: أي قائمة الثَّديين.

* * *

فَعَلان، بفتح الفاء والعين

ن

الجَبَنان[1]: الجبان.

* * *

الملحق بالرباعي

فُنْعُل، بضم الفاء والعين

بل

الجُنْبُل: القَدَح الضخم الذي نُحِت ولم يتمَّ عملُه، قال أبو النجم[2] يصف هامة البعير:

مَلْمُومَةٍ لَمَّا كظَهْرِ الجُنْبُلِ

* * *

فَعَلوت، بفتح الفاء [والعين][3]

رت

الجَبَرُوت: من التجبُّر. وكذلك الجَبَرُوَّة، بفتح الواو مشددة.

* * *

(١) لم يذكر في كتب اللغة التي بين يدي. (٢) البيت من لاميته في الطرائف الأدبية ٦١. وهو بلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ٢/٤١٧، واللسان (ج ن ب ل). وفي صل: قال العجاج يصف، وهو خطأ. وفي المختصر: «قال يصف هامة...». فربما كان اسم القائل زيادة من بعض من وقف على الكتاب. (٣) زيادة من بقية النسخ.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ر

جَبَرْت العظمَ والكسرَ جَبْراً.

وجَبَر العظمُ والكسرُ جُبُوراً: أي انجبر، يتعدى ولا يتعدى، قال العَجَّاج[1]:

قد جَبَرَ الدِّينَ الإلهُ فَجَبَرْ

ويقال: جَبَر فلانٌ فلاناً: إذا نزلتْ به فاقةٌ فأحسنَ إليه. وأصلُه من جَبْر الكَسْر.

ل

[جَبَل][2]: الجَبْل: الخلق، جبله الله تعالى: أي خلقه. وفي حديث[3] النبي عليه السلام: «جُبِلَت القُلُوبُ على حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إليها وبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إليها».

ن

جَبَن جُبْناً.

و

جَبا الخَراج جِباوة لغة في جَبَى يَجْبِي.

وجَبَوْت الماء في الحوض لغة في جَبَيْتُه: أي جمعته.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ذ

جَبَذْتُ الشيءَ قَلْب جَذَبْتُه[4]، وهي لغة تميم[5].

ي

جَبَيْت الماء في الحوض جَبْياً وجِبًى مقصور: أي جمعته.

وجَبَيْت الخراج جباية، قال الله تعالى: ﴿يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾[6] كلهم قرأ[7] بالياء معجمة من تحت غير نافع[8] فقرأ بالتاء على التأنيث.

* * *

فَعَل يفعَل، بالفتح فيهما

هـ

[جَبَه]: يقال: جَبَهْتُ الرجلَ: إذا رددته بالكلام.

وجَبَهْتُه: إذا استقبلتَه بالشرّ.

وجَبَه القومُ الماءَ: وردوه وليس عليه أداة للاستسقاء.

همزة

[جَبَأ]: يقال: جَبأ عنه جُبُوءاً مهموز: أي جَبُن.

---

(١) ديوانه ١/٢، واللسان (ج ب ر). (٢) من باب نصر وضرب. (٣) الحديث في كنز العمال ١٦/١١٥ برقم ٤٤١٠٢.
(٤) هذا قول أبي عبيد والجوهري وابن فارس ومن وافقهم، وعند ابن جني ومن وافقه ليس أحدهما مقلوباً عن صاحبه، انظر الصحاح واللسان والتاج (ج ب ذ)، والمغاييس ١/٥٠١. (٥) انظر تهذيب اللغة ١١/١٥. (٦) سورة القصص: ٥٧.
(٧) انظر المبسوط ٣٤١، والإتحاف ٢/٣٤٥. (٨) وأبي جعفر ورويس عن يعقوب.

وجَبَأتْ عيني عن الشيء: إذا نَبَتْ. يقال للمرأة إذا كانت كريهة المنظر: إن العين لَتجبأُ عنها.

وجَبَأ: أي طلع مفاجأةً.

ويقال: جَبَأتْ على فلان الحيَّةُ: إذا خرجت. وجبأتْ عليه الضَّبُعُ: إذا خرجت من جحرها ليلاً. وفي حديث[1] أسامة ابن زيد: «صَبَّحْنا حَيًّا من جُهَيْنَةَ، فلما رَأَوْنا جَبَؤُوا مِنْ أَخْبِيَتِهم[2]» أي خرجوا.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

هـ

[جَبِه]: الأَجْبَهُ: عريض الجبهة من الناس وغيرهم.

* * *

فعُل يفعُل، بالضم فيهما

ل

[جَبُن]: الجُبْن والجَبانة: ضد الشجاعة، وأصله الضعف.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

أَجْبَرْت فلاناً على الشيء: إذا أكرهته عليه. وفي الحديث[3] أنّ عمر أَجبر رجلاً على إرْضَاع أخيه.

وكذلك عنه أيضاً[4] أنه أَجْبَرَ بني عَمٍّ على مَنْفُوس أي مولود.

ل

أَجْبَلَ القومُ: إذا حفروا فبلغوا الجبل.

ن

أَجْبَنْتُ الرجل: أي وجدتُه جباناً.

ي

[أَجْبَى][5]: الإجْباء: بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه. وفي الحديث[6] عن النبي عليه السلام: «مَنْ أَجْبَى فقد أَرْبَى».

همزة

أَجْبَأتِ الأرض، مهموز: إذا كثرت كمأَتُها.

---

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٢٠٠، ولابن الجوزي ١/١٣٣، والغريبين ١/٣١٠، والفائق ١/١٨٧، والنهاية ١/٢٣٣. (٢) في صل: «جبؤوا علينا من» ولفظ الحديث كما أثبت من سائر النسخ. (٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/١٦ ومنه أخذ المؤلف، وكنز العمال ١٦/٥٧٠ برقم ٤٥٩٠٨، وفيهما «على رضاع». وفي كنز العمال: «ابن أخيه».

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/١٥-١٦، والفائق ٤/١٢-١٣، والنهاية ٥/٩٥. (٥) جعله المؤلف من المعتل واقتصر على ذلك، ولا أعلم له في ذلك سلفاً، فمن ذهب إلى أن «أَجْبَى» بالياء لغة ذكر أنه يقال «أجبأ» بالهمز أيضاً، وكونه مهموزاً في الأصل فخفف بترك الهمز هو القول. (٦) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢١٧، ولابن الجوزي ١/١٣٧، والغريبين ١/٣١٧، والفائق ١/١٧، والنهاية ١/٢٣٧. و«أجبى» روي في الحديث بترك الهمز وأصله «أجبأ» بالهمز، فخفف ليزاوج «أربى»، انظر الصحاح واللسان والتاج (ج ب ء)، والفائق والنهاية. وفي الأفعال للسرقسطي ٢/٢٣٩ وديوان الأدب ٤/٩٨، والمقاييس ١/٥٠٤ أنه يقال بالهمز وبتركه، وقال ابن فارس: «وممكن أن يكون الهمز تُرك لمّا قرن بأربى».

ويقال: أَجْبَأْت على القوم: إذا أشرفتَ عليهم.

* * *

التفعيل

ح

[جَبَّح]: يقال: جَبَّح[1] الصبيان بكِعابهم: إذا رَمَوْا بها لينظروا الفائزَ منها.

ر

جَبَّر: المُجَبِّر: الذي يُجَبِّرُ العظام المكسورة.

ن

جَبَّنه: إذا نَسَبَه إلى الجبن. وفي حديث[2] النبي عليه السلام في ذكر الولد: «إنَّكم لَتُجَبِّنُونَ وتُبَخِّلُونَ وتُجَهِّلُونَ» أي هم سبب لنسبة آبائهم إلى ذلك.

هـ

[جَبَّه]: التَّجْبِيهُ: أن يركب الرجلان مركباً وظهرُ كلٍّ واحد منهما إلى ظهر صاحبه.

ي

جَبَّى تَجْبِيَة: إذا انكب على وجهه باركاً.

وجَبَّى: إذا وضع يديه على ركبتيه وهو قائم منحنٍ. وفي حديث ابن مسعود[3] في ذكر القيامة: «حين يُنْفَخُ في الصُّورِ فَيُجَبُّون تَجْبِيَةَ رجل واحد قياماً لربِّ العالمين». وفي الحديث[4]: «أنَّ ثقيفاً اشترطوا على النبي عليه السلام أن لا يُجَبُّوا، فقال لهم: لا خيرَ في دين لا ركوعَ فيه».

* * *

الافتعال

ذ

اجْتَبَذَه: أي جبذه.

ر

اجْتَبَرَ الرجلُ: إذا غَني بعد الفقر، قال[5]:

مَنْ عَالَ مِنّا بَعْدَها فلا اجْتَبَرْ

ي

اجتباه: أي اصطفاه، قال الله تعالى: ﴿ومِمَّنْ هَدَيْنَا واجْتَبَيْنَا﴾[6].

وقوله تعالى: ﴿قالوا لولا اجْتَبَيْتَها﴾[7] قيل: هلاَّ اخترتَها بنفسك[8].

---

(١) الذي في الصحاح واللسان والقاموس والتاج «جَبَحَ» بالتخفيف. (٢) الحديث في الغريبين ١/٤٢٩، والفائق ١/١٨٥، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١٨٢، والنهاية ١/١٠٣، ٣٢٢. (٣) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٧٦، ولابن الجوزي ١/١٣٧، والغريبين ١/٣١٨، والفائق ١/١٨٧، والنهاية ١/٢٣٨. (٤) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ١/٣٩٢، ولابن الجوزي ١/١٣٧، والفائق ٢/٤٣٣، والنهاية ١/٢٣٧. (٥) عمرو بن كلثوم، ديوانه ٦٠. وهو في اللسان والتاج (ج ب ر)، وديوان الأدب ٢/٤٠١. (٦) سورة مريم: ٥٨. (٧) سورة الأعراف: ٢٠٣. (٨) كان في النسخ «لنفسك» وهو تحريف صوابه ما أثبت وكذلك في المختصر. وفي مجمع البيان، المجلد ٢/٥١٤ عن ابن عباس: هلا اخترتها من قبل نفسك.

وقيل[1]: هلا تقبَّلْتها من ربِّك، عن ابن عباس.

وقال[2] مجاهد وقتادة: أي هلاّ أتيتنا بها من قبل نفسك.

* * *

الانفعال

ر

انْجَبَر الكَسْرُ: أي جبَر.

* * *

التفعُّل

ر

[تجبَّر]: التجبُّر: التعظم.

س

[تَجَبَّس]: التَّجَبُّس: التبختر.

ن

تَجَبَّنَ اللبنُ: إذا خثرَ وصار جُبْناً.

* * *

(١) انظر تفسير الطبري ٩/١٠٩.

(٢) انظر مجمع البيان المجلد ٢/٥١٤، وتفسير الطبري ٩/١٠٩.

باب الجيم والثاء[1] وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ل

[جَثْل]: يقال: شعر جَثْل: أي كثير أسود.

والجَثْل: جمع جَثْلة بالهاء، وهي النملة السوداء، قال[2]:

وتَرَى الذَّمِيمَ على مَرَاسِنِهِمْ
يَوْمِ الهِيَاجِ كَمَازِنِ الجَثْلِ

* * *

فُعْلَة، بضم الفاء

و

الجُثْوة: تراب مجموع، والجميع الجُثَى. ويقال، جِثْوة، بكسر الجيم أيضاً لغتان، قال[3]:

تَرَى جُثُوَتَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِما
صَفَائِحُ صُمٌّ مِنْ صَفِيحٍ مُنَضَّدِ

* * *

و [فُعَلة] بفتح العين

م

جُثَمة: رجل جُثَمَة: أي نَؤوم.

* * *

الزيادة

مُفَعَّلة، بفتح العين مشددة

م

المُجَثَّمَة: الطائر[4] يملكه الإنسان فيجثّمه ثم يرميه حتى يقتله. وفي الحديث[5]: «نهى النبي ﷺ عن المُجَثَّمَة».

* * *

فَعَّالة، بفتح الفاء وتشديد العين

م

[جَثَّامة]: رجل جَثَّامة: كثير النوم.

والجَثَّامة: الذي لا يسافر[6].

* * *

---

(١) لم يذكر المؤلف باب الجيم والثاء، وجاء منه «جَثْرَف» كورة من كوركرمان، و «جُثَاوب» موضع قرب مكة، انظر اللسان والقاموس والتاج (ج ث ب، ج ث ر ف). وقد فاته «الجَثّ» في باب الجيم وما بعدها من المضاعف، انظر ما سلف في أول كتاب الجيم. (٢) الحادرة، ديوانه - الزيادات ١٠٤ وتخريجه فيه. وهو بلا نسبة في اللسان والتاج (ج ث ل). (٣) طرفة، والبيت من معلقته، ديوانه ٣٦. (٤) عبارة الفارابي في ديوان الأدب ١/٣١٨ - ومنه أخذ المؤلف -: «الطائر يجثم ثم يرمى حتى يقتل»، وقوله «الطائر» الوجه أن يكون «الطير» ليوافق اللفظ المفسَّر وهو جمع. على أن الجثمة تكون من الطير والأرانب وأشباهها مما يجثم بالأرض. (٥) الحديث في جامع الأصول ٤/٤٩٩ برقم ٢٥٩٥، والغريبين ١/٣١٩، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٥٥، ولابن قتيبة ١/٢٧٦-٢٧٧، ولابن الجوزي ١/١٣٨، والفائق ١/١٩٠، والنهاية ١/٢٣٩. (٦) الذي في الصحاح وعنه في اللسان والتاج (ج ث م)، «رجل جَثَمة وجثَامة للنؤوم الذي لا يسافر». وفي ديوان الأدب ١/٣٣١: «الجثّامة: الرجل الذي لا يسافر».

و [فَعَالة] بالتخفيف

ل

الجَثَالة: مصدر من قولك: شعر جَثْل. وكذلك الجُثُولة.

* * *

فاعول

م

الجُثْمان: الشخص، يقال[1]: أتانا بقرص مثل جُثْمان القَطاة.

* * *

الجاثُوم: الذي يقع على صدر الإنسان بالليل فيغمُّه.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

م

الجُثْمان: الشخص، يقال[1]: أتانا بقرص مثل جُثْمان القَطاة.

* * *

(١) انظر ديوان الأدب ٢/١٨.

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

م

جَثَم الطائر جُثُوماً: إذا لطئ بالأرض. وجَثَمت الأرنبُ تجثُم وتجثِم، بضم الثاء وكسرها لغتان.

و

جثا على ركبتيه جُثِيّاً[1]. وقوم جُثِيّ، قال الله تعالى: ﴿وتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً﴾[2] أي مستوفزين على الركب وأطراف الأصابع عند الحساب.

وقال الفراء[3]: أي مجتمعة. والأول أعْرَف. وقرأ[4] [عاصم و][5] حمزة والكسائي بكسر الجيم في قوله تعالى: ﴿حول جهنم جِثِيًّا﴾[6] والباقون بضمها. فالكسر[7] لمجاورة كسرة الثاء، والضم على الأصل.

* * *

الزيادة

الإفعال

و

أَجْثَاه على ركبتيه فجثا.

* * *

التفعيل

م

جَثَّمَه: أي حمله على الجثوم.

* * *

المفاعلة

و

جَاثَى الرجل خصمه: إذا جثا كل واحد منهما على ركبتيه.

* * *

الافعلاّل

أل

اجْثَألّ[8] الرجلُ اجْثِئْلالاً، مهموز: إذا تهيأ للغضب[9].

واجثألّ النباتُ: إذا طال.

واجثأل الطائرُ: إذا نفش ريشه.

واجْثَألَّ الفسيلُ[10]: إذا انتشر.

* * *

(١) وجُثُوّاً. (٢) سورة الجاثية: ٢٨. (٣) انظر معاني القرآن له ٣/٤٨. (٤) انظر السبعة ٤٠٧، والمبسوط ٢٨٨، والإتحاف ٢/٢٣٤. (٥) زيادة من بقية النسخ. وقوله «وقرأ عاصم» اختلف عن عاصم فقرأ حفص عنه بكسر الجيم، وقرأ أبو بكر عنه بضمها. (٦) سورة مريم: ٦٨. (٧) في الأصل: فالكسرة، وأثبت ما في بقية النسخ. (٨) الهمزة في اجثأل أصل فهو رباعي كما في تهذيب اللغة ١١/٢٥٥، وديوان الأدب ٤/٢٤٧، والأفعال للسرقسطي ٢/٣٢١. وذكر في الصحاح والأساس واللسان والقاموس والتاج (ج ث ل) فالهمزة على هذا زائدة، انظر اللسان. وذكره ابن فارس في الثلاثي في المجمل ٢٠٦ ومقاييس اللغة ١/٥٠٥، على أنه ذكره في الرباعي في المجمل ٢٠٩. (٩) والشرّ، وهذه عبارة الأصمعي كما في الأفعال للسرقسطي، ومنه أخذ المؤلف. (١٠) انظر الأفعال للسرقسطي، ومنه أخذ المؤلف.

باب الجيم والحاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ش

الجَحْش، بالشين معجمة: ولد الأتان، والجميع جِحَشَة. ويقولون في الذم: هو جُحَيْش وحده، بالتصغير، نقيض قولهم [في المدح][1]: هو نسيج وحده.

وجَحْش: من أسماء الرجال. وجُحَيْش بالتصغير أيضاً.

ل

الجَحْل: السِّقَاء الضخم.

والجَحْل: اليَعْسُوب العظيم.

والجَحْل: الحِرْباء.

* * *

و [فَعْلة] بالهاء

ر

الجَحْرة: الشِّدَّة والضِّيق[2].

وسنة جَحْرَةٌ[3].

ش

الجَحْشَة: تأنيث الجحش.

والجَحْشَة: الصوفة الملفوفة تلوى على اليد فتغزل.

م

الجَحْمة: العين بلغة أهل اليمن قال[4]:

يا جَحْمَتي بَكِّي عَلَى أُمِّ مالك
قَتيلَة قِلَّوْب بِإِحْدَى المَذَانِبِ

* * *

فُعْل، بضم الفاء

د

الجُحْد: لغة في الجَحْد، وهو قلة الخير، قال[5]:

لَئِنْ بَعَثَتْ أُمُّ الحُمَيْدَيْنِ مائراً
لَقَدْ غَنِيَتْ في غَيْرِ بُؤْسٍ ولا جُحْدِ

ر

جُحْر الضَّبُع وغيرها معروف، والجميع جِحَرَة.

* * *

و [فُعْلة] بالهاء

ف

الجُحْفَة: ميقات أهل الشام. وقيل[6]: إنما سميت الجحفة لأن السيل جحف أهلها أي احتملهم.

* * *

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) عن ديوان الأدب ١/١٣٨، ولم أجده عند غيره. (٣) في المعجمات: الجحرة: السنة الشديدة. (٤) البيت بلا نسبة في الصحاح واللسان (ج ح م)، والجمهرة ٢/٥٩، والمجمل ١٧٧، والمقاييس ١/٤٢٩. وقوله «يا جحمتي» أنشده المؤلف مخروماً، وأنشده غيره «أيا» غير مخروم، ويروى «فيا». والرواية «على أم عامرٍ» و «أكيلة قلّوب». ويروى «ببعض المذانب» و «بأعلى المذانب». وقوله «ياجحمتي» كذا رسم في المقاييس أيضاً، وفي غيره «جحمتا» بقلب الياء ألفاً. (٥) البيت بلا نسبة في تهذيب اللغة ٤/١٢٥، واللسان (ج ح د). (٦) انظر المعجمات (ج ح ف). وما قاله المؤلف هو عبارة ابن فارس في المجمل ١٧٧، ونحوها في المقاييس ١/٤٢٨.

الزيادة

فاعل

ظ

الجاحظ: الذي جحظت عينه: أي عظُمت مقلتُها ونَدَرت. وبذلك لقّب عمرو بن بحر الجاحظ من علماء المعتزلة.

م

الجاحم: المكان الشديد الحرّ. ومن ذلك سميت الجحيم.

وجاحم الحرب: شدة القتال، قال[1]:

والحَرْبُ لا يَبْقى لِجَا
حِمِهَا التَّخَيُّلُ والمِرَاحُ
إلاَّ الفَتى الصَّبَّارُ في النَّ
جَدَاتِ والفَرَسُ الوَقَاحُ

* * *

فُعَال، بضم الفاء

ف

[جُحَاف]: سيل جُحَاف: إذا جرف كل شيء وذهب به، قال[2]:

لَهَا كَفَلٌ كَصَفَاةِ الْمَسِيـ
ـلِ أَبْرَزَ عَنْهَا الجُحَافُ المُضِرْ

وموت جُحَافٌ: يذهب بكل شيء.

والجُحَاف: داء يصيب الإنسان في جوفه فيُسْهِله.

م

الجُحَام: داء يصيب الإنسان في عينيه.

* * *

و [فُعَالة] بالهاء

د

جُحَادة: اسم رجل.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ش

الجِحاش: جمع جَحْش.

ف

الجِحاف: أن تصيب الدلوُ فمَ البئر عند الاستقاء فتنخرق، قال[3]:

قَدْ عَلِمَتْ دَلْوُ بَني مَنَافِ[4]
تَقْوِيمَ فَرْغَيْهَا عن الجِحَافِ

---

(١) سعد بن مالك بن ضبيعة البكري، انظر ديوان الحماسة بشرح المرزوقي ٥٠١-٥٠٢، والتبريزي ٢/٣٠، والخزانة ١/٢٢٤-٢٢٥، وشرح أبيات المغني ٤/٣١٢. وعزيا في الكتاب ١/٣٦٦ إلى الحارث بن عباد، قال ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه ٢/١٧٨ «وهو لسعد بن مالك بن ضبيعة». وهما لسعد بن مالك في الأفعال للسرقسطي ٢/٢٦٧، والأول بلا نسبة في اللسان (ج ح م). (٢) بعده في ن: «امرؤ القيس». والبيت له، ديوانه ١٦٤، والمجمل ١٧٦، والمقاييس ١/٤٢٨، واللسان (ج ح ف). والرواية «جحاف مضر». ورواية الديوان: لها عجز. (٣) البيتان بلا نسبة في التهذيب ٤/١٦١، والصحاح واللسان (ج ح ف). (٤) في الأصل: المناف، والصواب من بقية النسخ.

ل

الجِحال[1]: السمّ القاتل، قال[2]:

جَـرَّعَـهُ الـذِّيْفـانَ والجِـحَـالا

* * *

فَعيل

ش

الجَحيش، بالشين معجمة: المتنحّي ناحية، قال[3]:

إذا نَزَلَ الحَيُّ حَلَّ الجَحِيشَ[4]

... ...

م

الجَحيم: النار.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ر

الجُحْران: جمع جُحْر[5].

ويقال: إن الجُحْران الفَرْج. وفي حديث[6] عائشة: «إذا حاضت المرأة حَرُمَ الجُحْران».

* * *

و [فِعْلان] بكسر الفاء

ش

الجِحْشان: جمع جحش.

ل

الجِحْلان[7]: اليعاسيب، جمع جَحْل.

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

در

الجَحْدَر: القصير.

وجَحْدَر: من أسماء الرجال.

دل

الجَحْدَل: الحادر السمين.

شل

الجَحْشَل، بالشين معجمة: الخفيف.

---

(١) الصواب أنه «**الجُحَال**» بالضم كما في المعجمات. (٢) البيت بهذه الرواية في الصحاح (ج ح ل)، والمجمل ١٧٦، والمقاييس ١/ ٤٢٩. قال ابن بري: «الشعر لشريك بن حيان العنبري، وصوابه: جَرَّعْتُه، وقبله:

لاقى أبو نخلة مني مالا ... يردّه أو ينقل الجبالا

جرعته الذيفان والجحالا ... وسلعاً أورثه سلالا»

عن اللسان.

(٣) الأعشى، ديوانه ١٢٩، والمجمل ١٧٧، والمقاييس ١/ ٤٢٧. وعجز البيت:

شقياً غوياً مبيناً غيورا

(٤) في النسخ والمختصر «الجحيشا» والصواب ما أثبت. (٥) كذا وقع والجحران الجحر نفسه كما في المعجمات. وجمع الجحر جحرة وأجحار. (٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٥٤، ولابن الجوزي ١/ ١٣٩، والغريبين ١/ ٣٢٠، والفائق ١/ ١٩١، والنهاية ١/ ٢٤٠، وديوان الأدب ٢/ ١٧. (٧) كذا وقع، والذي نص عليه صاحب التاج الجُحلان بالضم، وضبط بالضم ضبط قلم في التهذيب ٤/ ١٤٧، واللسان والقاموس (ج ح ل).

فل

الجَحْفَل: الجيش العظيم.

ورجل **جَحْفَلٌ**: أي عظيم القَدْر.

* * *

و [فَعْلَلة] بالهاء

فل

الجَحْفَلة للفرس وكل ذي حافر: ما يتناول به العلف، بمنزلة المشفر لذوات الخف، قال(١):

... ...

قَدِ اخْضَرَّ مِنْ أَكْلِ الغَمِيرِ جَحَافِلُهْ

* * *

فَيْعَل، بالفتح

ل

الجَيْحَل(٢): الصخرة العظيمة الملساء، قال أبو النجم(٣):

منه بعَجْزٍ كالصَّفَاةِ الجَيْحَلِ(٤)

ورواه الأصمعي:

مِنْهُ بِعَجْزٍ كَصَفَاةِ الجَيْحَلِ(٥)

بإضافة صفاة إلى الجيحل، وقال: **الجيحل**: الضبّ، والصفاة: حَجَر عند جُحْر الضَّبّ يتشمَّس عليها عند طلوع الشمس.

وقيل: **الجَيْحَل**: القنفذ الكبير.

وقال يعقوب(٦): **الجَيْحَل** من النساء: العظيمة الخَلْق الضّخمة.

* * *

فَعْوَل، بفتح الفاء والواو

ش

الجَحْوَش، بالشين معجمة: الشاب الذي طَرَّ شاربُه(٧).

* * *

فَيْعُول، بفتح الفاء

ن

جَيْحُون: اسم نهر بَلْخ

* * *

الخماسي والملحق به

فَعَنْلَل، بالفتح

فل

الجَحَنْفَل: الغليظ الشفة. والنون زائدة.

* * *

(١) زهير، ديوانه صنعة ثعلب ١٣١ (الدار) ١٠٦ (قباوة). وصدر البيت:

ثلاث كأقواس السَّراء وناشط

والرواية «من لَسِّ الغمير». (٢) نقل المؤلف جميع ما ذكره هنا من أبنية الزبيدي ٧٧-٧٨ (حموش) = ١٦ (جويدي).

(٣) البيت من لاميته في الطرائف الأدبية ٦٠، وهو في اللسان والتاج (ج ح ل، و ص ل). (٤) هذه رواية اللسان والتاج.

(٥) هذه رواية اللامية. (٦) هذه عبارة الزبيدي عما قاله يعقوب بن السكيت في الألفاظ ٣٧٠، ولفظه: «وامرأة جيحل: إذا كانت غليظة الخلق ضخمة». (٧) هذه عبارة ديوان الأدب ٢ / ٤٥. وعبارة غيره: «هو الصبي قبل أن يشتد» وقيل: «هو فوق الجَفر، والجفر فوق الفطيم».

فَعْلَلِل، بفتح الفاء واللام الأولى وكسر الثانية

مرش

الجَحْمَرِش، بالشين معجمة: العجوز الكبيرة.

والجَحْمَرِش: الأفعى الغليظة.

* * *

فَعْلَلَى، بالفتح

جب

جَحْجَبَى: قبيلة من الأنصار.

* * *

فِعِنْلال، بكسر الفاء والعين

بر

الجِحِنْبار[1]: القصير. ويقال[2]: الجِعِنْبار، بالعين أيضاً. والنون زائدة.

* * *

(١) ذكر في اللسان والقاموس والتاج (ج ح ن ب ر). والنون فيه زائدة كسما قال المؤلف، انظر الكتاب ٢/٣٣٨ وذكر معه الجعنبار.

(٢) أخذ المؤلف من أبنية الزبيدي ١٥٣-١٥٤ (حموش) = ٣٤ (جويدي). لكن الزبيدي لم يقطع بذلك، قال: «ولم نلف تفسير جعنبار... ويمكن أن يكون الجعنبار لغة في الجحنبار لتقارب مخرج الحاء والعين. ولا يبعد أن يكون القصير لأن اشتقاقه واشتقاق الجعبرية واحد، وهي المرأة القصيرة» اهـ. ولم يذكر «الجعنبار» في المعجمات إلا في التاج، وهو مما استدركه صاحبه على صاحب القاموس، قال: «ومما يستدرك عليه الجعنبار، وقع في كلامهم، **ونقله الزبيدي ولم يفسره**، وهو القصير الغليظ، وقد نبّه عليه شيخنا رحمه الله» اهـ كذا قال! والزبيدي لم يستبعد أن يكون بمعنى الجحنبار وهو القصير.

الأفعال

فعَل يفعَل، بالفتح فيهما

د

[جَحَد]: الجَحْد والجحود ضد الإقرار، يقال: جحده حقه وبحقه، قال الله تعالى: ﴿وجَحَدُوا بها واسْتَيْقَنَتْها أنْفُسُهُم﴾(١). ويقال: لا يكون الجحود إلا مع علم الجاحد.

س

[جَحَس]: قال ابن دريد(٢): يقال: جحس جلده: إذا كَدَحَه مثل جحشه.

ش

جحش جلده: إذا سَحَجَه.

ظ

جَحظت عينُه جُحوظاً، بالظاء معجمة: إذا عظُمت مقلتُها ونَدَرت.

ف

جحف الشيءَ: إذا ذهب به(٣).

وجحف الشيءَ: إذا غَرَفه(٤).

ل

[جَحَل]: الجَحْل: الصَّرْع.

م

جَحَم الرجلُ(٥): إذا فتح عينيه كالشاخص. ورجل جاحم وعين جاحمة.

يقال: جَحَمه(٦) بعينه: إذا أحدَّ إليه النظر.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

د

[جحد] الجَحَد(٧): شدة العيش.

يقال: عدم جَحِد: إذا قلَّ مطره.

ورجل جَحِد: قليل الخير.

ر

جَحِرت(٨) عينه: إذا غارت.

م

[جَحِم](٩): الأَجْحَم: الشديد حمرة العين مع سعتها، وامرأة جَحْماء.

ن

[جَحِن]: الجَحَن: سوء الغذاء، والنعت جَحِنٌ، قال الشَّمَّاخ(١٠):

---

(١) سورة النمل: ١٤. (٢) هذه عبارة ابن فارس في المجمل ١٧٦ عما قاله ابن دريد في الجمهرة ٢/٥٥، وعبارته: «يقال: جحس جلده، إذا قشره». (٣) هذا لفظهم في تفسير «أجحف». وجحف الشيءَ: قشره. (٤) في المجمل ١٧٧ «فلان يجحف لفلان أي يغرف له»، انظر القاموس والتاج (ج ح ف)، وهو عن الجيم ١/١٢٦. (٥) عينيه، والفعل متعد. وضبط في المجمل ١٧٨، والمقاييس ١/٤٣٠ «جَحَّم» بالتشديد ضبط قلم، وصوابه جحم بالتخفيف في هذا المعنى، انظر اللسان والقاموس والتاج (ج ح م). (٦) كذا وقع هنا، وصوابه «جحَمه» بالتشديد، وموضعه الصحيح في «التفعيل». (٧) و «الجُحْد» بفتح الجيم وضمها وإسكان الحاء. (٨) كذا وقع، وليس من هذا الباب، وصوابه «جَحِرت عينه» كـ «مَنَع»، انظر المعجمات، والأفعال للسرقسطي ٢/٢٨٧. (٩) نصٌّ على أنه من هذا الباب السرقسطي في الأفعال ٢/٢٦٧، ومصدره جُحْمة، ولم ينص على بابه في المعجمات. (١٠) ديوانه ٣٢٩، والمجمل ١٧٨، والمقاييس ١/٤٣٠. وصدر البيت:

وقد عرقت مغابنها وجادت

. . . . . .

بدرَّتِها قِرَى جَحِنٍ قَتِينِ

يعني القُراد.

* * *

الزيادة

الإفعال

د

أَجْحَدَ الرجلُ: إذا قلّ ماله وافتقر.

قال الشَّيْباني[1]: يقال: أَجْحَدَ الرجل: إذا قطع ووصل.

ر

[أَجْحَر]: يقال: أجحره الفزع: إذا ألجأه، قال مالك بن حَرِيم الدَّالانيّ[2]:

وكَمْ مِنْ كَمِيٍّ مُجْحَرٍ قَدْ أَجَبْتُهُ
إذا خَانَ أَهْلَ الوُدِّ كُلُّ وَصُولِ

ف

أَجْحَفَ[3] به: إذا أَضرَّ به. وسنة مُجْحِفة.

م

أَجْحَمَ عن الشيء مثل أحجم.

ن

أَجْحَنَ الصبيُّ: إذا أساءَ غذاءَه.

* * *

التفعيل

ل

جَحَّلَه وجَحَلَه: إذا صرعه، قال الكميت[4]:

ومالَ أَبُو الشَّعْثَاءِ أَشْعَثَ دَامِياً
وإنَّ أَبَا جَحْلٍ قَتِيلٌ مُجَحَّلُ

* * *

المفاعلة

س

[جاحس]: قال يعقوب[5]: الجحاس: القتال، مثل الجحاش، قال[6]:

والضَّرْبِ في يَوْمِ الوَغَى الجِحاسِ[7]

---

(١) هوأبو عمرو الشيباني. ونقل المؤلف كلامه من المجمل ١٧٦. وفي مقاييس اللغة ١/٤٢٦ سقط ذهب بكلام الشيباني فاستدركه الأستاذ المرحوم عبد السلام هارون مما عزي إلى أبي عمرو في اللسان ظانّاً أنه أبوعمرو الشيباني وليس به، بل هو أبو عمرو بن العلاء. ونص ما حكاه الأزهري في التهذيب ٤/١٢٥ عن أبي عبيد عن أبي عمرو – ومنه نقل صاحب اللسان، وهو ما استدركه الأستاذ هارون –: «أجحد الرجل وجحد: إذا أنفض وذهب ماله». ولم أصب كلام الشيباني في الجيم له، ولم ينقل كلامه أحد عرفته إلا ابن فارس. (٢) نسبة إلى دالان قبيلة من همدان، انظر الأنساب ٥/٢٦٥، واللباب ١/٤٨٨، والإكمال ٣/٣٠٦، و «حَرِيم» بالحاء المهملة المفتوحة والراء المهملة المكسورة، عن الهمدانيّ فيما نقل عنه البكري في اللآلي ٧٤٩ وعن غيره، وقيل «خُرَيْم»، انظر سمط اللآلي ٧٤٨–٧٤٩، وتعليق العلامة المرحوم الميمني عليه. (٣) عبارتهم: أجحف به: ذهب به. وسنة مجحفة: مضرّة بالمال. (٤) الهاشميات ١٦٦، والمجمل ١٧٧، والمقاييس ١/٤٢٩، واللسان (ج ح ل). (٥) هذه عبارة ابن فارس في المجمل ١٧٦ عما قاله يعقوب بن السكيت في الإبدال له ١٠٩ وعبارة ابن السكيت: «قال [يعني الأصمعي]: وبعض العرب يقول للجحاش في القتال الجحاس». (٦) رجل من بني فزارة كما في الإبدال ١٠٩، وأمالي القالي ٢/١٢٥، واللسان (ج ح س). وهو بلا نسبة في المجمل ١٧٦، والتهذيب ٤/١٢٢. (٧) في النسخ والمختصر «والجحاس» وهو خطأ. وقبل هذا البيت:

إن عاش قال لك ما أقاسي ... من ضربي الهامات واحتباسي

ش

[جاحش]: المُجَاحَشَة والجِحاش أيضاً: المدافعة، يقال: جاحشت عن الرجل: إذا دافعت عنه. قال أبو بكر في رسالته[1] إلى عليّ بن أبي طالب: «والله لقد سألتُ رسول الله ﷺ عن بقاء الأمر بعده، فقال [لي][2]: هو لمن يقول: هو لك،[3] لا لمن يقول: هو لي، هو لمن يرغب عنه لا لمن يُجَاحِشُ عليه، هو لمن يتضاءل عنه لا لمن يَنْتَضِح به»[4].

ف

[جاحف]: المجاحفة: المزاحمة.

ويقال: جاحف الذَّنب: أي داناه.

* * *

الافتعال

ف

[اجتحف]: الاجتياح.

* * *

الانفعال

ر

[انجحر]: أجحره فانجحر.

* * *

التفاعل

د

تجاحدوا: جحد بعضهم بعضاً.

ف

تجاحفوا في القتال: إذا تناول بعضهم بعضاً بالسيوف.

وتجاحف الصّبيانُ الكرةَ بالضرب.

* * *

الفعللة[5]

مظ

جحمظت الغلام، بالظاء معجمة: إذا شددت يديه على ركبتيه ثم ضربته.

دل

جحدله: إذا صرعه.

---

(١) هي رسالة السقيفة، انظر رسائل أبي حيان التوحيدي ١٣، ٣٨، ونهاية الأرب ٧/٢١٣-٢٢٩، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٠/٢٧١-٢٨٥. انفرد بروايتها أبو حيان التوحيدي، وعنه أخذها الناس، واختلفوا فيها بين منكر لها ومثبت. وتكلم على نسبتها الإمام ابن أبي الحديد في شرح النهج ١٠/٢٩٥-٢٨٧ بكلام نفيس عال، حكم فيه أن هذه الرسالة مصنوعة موضوعة، وأنها في أغلب الظن من كلام أبي حيان التوحيدي نفسه، وهي بكلامه ومذهبه في الخطابة والبلاغة أشْبَه. وما ذكره المؤلف من كلام أبي بكر هو في رسالة السقيفة (رسائل أبي حيان ٢٢)، وشرح النهج ١٠/٢٧٦، ونهاية الأرب ٧/٢٢٠.

(٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) عبارة المصادر: «هو لمن يقال له». (٤) في شرح النهج «لا لمن يشمخ إليه» وفي نهاية الأرب «ينتفج إليه» وكذا في بعض نسخ رسالة السقيفة، وعبارة رسالة السقيفة: «... هو لي، ولمن يقاد إليه لا لمن يتنفج إليه».

(٥) لا يراعي المؤلف الحرف الثالث في ترتيب ما اشترك في الفاء والعين من أمثلة الرباعي إلا ما اشترك في اللام منها، انظر مقدمة التحقيق.

فل

جحفل الجحافلَ: أي عسكرَ العساكرَ[1].

رم

[جحرم]: الجحرمة: الضِّيق وسوء الخلق.

لم

[جحلم]: الجَحْلَمة: الصَّرْع، جحلمه: إذا صرعه.

* * *

التفعلل

فل

تجحفل القومُ: إذا اجتمعوا. ومنه سمي الجحفل، وهو الجيش.

* * *

(١) لم يذكر «جحفلَ الجحافلَ» ولا «عسكر العساكر» في المعجمات.

باب الجيم والخاء وما بعدهما

الأسماء

الزيادة

فِعالة، بكسر الفاء

ب

الجِخابة(١): الأحمق.

* * *

الرباعي

فُعْلُل، بضم الفاء واللام

دب

[**الجُخْدُب**]: يقال: إن الجُخْدُب من الرجال: الطويل(٢).

والجُخْدُب: دابة مثل الحِرْباء.

والجخدب: الجمل الضخم السريع(٣).

* * *

فُعَالِل، بضم الفاء وكسر اللام

دب

الجُخادب: الجمل الضخم.

* * *

فُعَاللى، بزيادة ألف

دب

الجُخَادبَى: الجراد الأخضر الطويل الرجلين.

وهو أبو جُخَادبى أيضاً، قال(٤):

وعـــانَقَ الظِّلَّ أبو جُـــخـــادبَى(٥)

* * *

---

(١) والجُخابة، بضم الجيم أيضاً. (٢) في ديوان الأدب ٢ /٤٦ «النَّبيل»؟ ولم أجد المعنيين في المعجمات التي بين يدي.

(٣) الذي في الصحاح أن الجخدب الجمل الضخم، وفي اللسان والتاج أنه الضخم الغليظ من الجمال والرجال، ويقال في نعت الفرس أيضاً. وقوله في نعته «السريع» لم أجده، على أنه حكي أن الجخدبة السرعة، انظر اللسان والتاج. (٤) البيت في تهذيب اللغة ٧ /٦٣٦، والعين ٤ /٣٢٧، واللسان والتاج (ج خ د ب). (٥) في العين «أبو جخادى»، وفي اللسان «أبو جخادب».

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ف

[جخف]: الجخيف: صوت بطن الإنسان.

وجخَف النائمُ: إذا نفخ في نومه. وفي الحديث[1]: «نام ابن عمر وهو جالس حتى سُمع جَخِيفُه ثم قام فصلّى ولم يتوضأ».

وجَخَف الرجلُ جَخِيفاً[2]: إذا افتخر بأكثر مما عنده.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ر

[جخر]: الجَخَر: تغيُّر رائحة الفم[3]. والنعت جَخِرٌ.

ويقال: جَخِر جوف البئر: إذا اتسع.

و

[جخي]: رجل أَجْخَى: مسترخي اللحم، وامرأة جَخْوَاءُ.

* * *

الزيادة

التفعيل

ر

جَخَّر البئر: أي وسّعها.

و

جَخَّى: إذا مال، قال[4]:

لا خَيْرَ في شَيْخٍ إذَا ما جَخَّى

أي انحنى من الكبر. وفي حديث حذيفة[5]: «وقَلْبٌ أَسْوَدُ مُرْبَدٌّ كالكُوزِ مُجَخِّياً» أي مائلاً لا يعي شيئاً.

* * *

الفعللة

دب

[جَخْدَبَ]: الجَخْدَبة: السرعة.

* * *

---

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٢٣٨-٢٣٩، ولابن الجوزي ١/١٤٠، والغريبين ١/٣٢٤، والفائق ١/١٩٢، والنهاية ١/٢٤٢. (٢) في الأصل «جخفاً». وما أثبته من بقية النسخ والمختصر هو المحكي في هذا المعنى، انظر الصحاح واللسان والتاج (ج خ ف)، وديوان الأدب ٢/١٧٠ ومنه أخذ المؤلف. وذكر صاحب القاموس أنه يقال جخف جخفاً وجخيفاً في هذا المعنى. (٣) كذا وقع في بعض نسخ المجمل ١٧٨ ومنه أخذ المؤلف، وكذا في المقاييس ١/٤٣٠، وكذا وقع في بعض نسخ القاموس، انظر التاج (ج خ ر). والذي نصوا عليه «تغيّر رائحة اللحم». (٤) البيت في الصحاح واللسان (ج خ و)، والفائق ٢/٤١٨. والرواية فيها: «في الشيخ». (٥) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/١٢٠-١٢١، ولابن الجوزي ١/١٤٠، والغريبين ١/٣٢٤، والفائق ٢/٤١٨، والنهاية ١/٢٤٢، وهو في جامع الأصول ١٠/٢١-٢٣ برقم ٧٤٧٦.

باب الجيم والدال وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ب

الجَدْب: نقيض[1] الخِصْب.

ر

الجَدْر: الجدار.

والجَدْر: نبت. وفي الحديث[2]: قال النبي عليه السلام للزُّبير حين خاصم الأنصاريَّ في السَّيل: «يا زُبَيْر احبسِ الماءَ حتَّى يُبْلُغَ الجَدْرَ» أي أصل الحائط، وقيل[3]: يعني أصول الشجر، قال النابغة الجعدي[4]:

قَدْ تَسْتَحِبُّون عِنْدَ الجَدْرِ أَنَّ لكم
مِنْ آلِ جَعْدَةَ أَعْمَاماً وأَخْوَالا

ل

الجَدْل: العضو، وجمعه جُدُول.

ويقال: **الجُدُول**: قصب اليدين والرجلين.

ويقال: ذَكَرٌ جَدْل[5]: أي صلب.

ي

الجَدْي: الذكر من أولاد المعزى، والجمع الجِداء.

والجَدْي: برج من بروج السماء بجنب الدلو.

والجَدْي[6]: نجم في السماء قريب من القطب.

من بنات نعش الصغرى، تعرف به القِبلة، قال:

كأنَّ الجَدْيَ جَدْيَ بَنَاتِ نَعْشٍ
يُكِبُّ على اليَدَيْنِ ويَسْتَدِيرُ

[يعني أنه لا يغيب][7].

* * *

و [فَعْلة] بالهاء

ر

الجَدْرة: واحدة الجَدْر من الشجر.

ي

الجَدْيَة: واحدة الجَدَيَات، وهي أكسية محشوَّة تجعل تحت ظَلِفات الرَّحْل، قال حميد الأَرقط:

وقَدْ نَفَضْتُ جَدَيَاتِ الرَّحْلِ

* * *

---

(١) في بقية النسخ: خلاف. (٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٢، ولابن الجوزي ١/١٤١، والفائق ٢/٢٣٧، والنهاية ١/٢٤٦. وهو قطعة من حديث في جامع الأصول ١٠/٢٠٠ برقم ٧٧١٠. (٣) لم أجد هذا القول. (٤) ديوانه ١١١، والمجمل ١٧٨، ومقاييس اللغة ١/٤٣٢. ورواية الديوان:

إذ تستحبون عند الخذل أن لكم

(٥) في ديوان الأدب ١/١٢٤ «الجدل: العَرْد». وفي اللسان والقاموس والتاج أن الجدل الذكرَ الشديد. (٦) في المغرب للمطرزي (ج د ي) أنّ المنجمين يسمونه «الجُدَيّ» بلفظ التصغير فرقاً بينه وبين البرج، وانظر التاج (ج د ي). (٧) زيادة من بقية النسخ.

فَعَل، بالفتح

ث

الجَدَث: القبر، والجمع الأجداث، قال الله تعالى: ﴿يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ﴾(١).

ر

جَدَر: اسم قرية(٢)، قال(٣):

ألا يا اصْبَحِينا فَيْهَجاً جَدَرِيَّةً
بِماءِ سَحَابٍ يَسْبِقِ الحَقَّ باطِلي

ف

الجَدَف: لغة في الجدث، وهو القبر.

والجَدَف: نبات ينبت باليمن إذا أكلته الإبل لم تحتج إلى شرب الماء.

ويقال: إن **الجَدَف**: مالا يغطى من الطعام والشراب (٤) في تفسير الحديث(٥) نهى عن أكل الجَدَف.

ل

الجَدَل: الاسم من الجدال وهو المخاصمة، قال الله تعالى: ﴿وكانَ الإنسانُ أَكْثَرَ شَيءٍ جَدَلاً﴾(٦).

م

الجَدَم: جمع جَدَمة.

ن

[**جَدَن**]: ذو جدن الأكبر ملك من ملوك حمير، وهو أحد المَتَامِنَة(٧)، من ولده ذو جَدَن الأصغر الذي عنى قُسٌّ بنُ ساعدة بقوله(٨):

صافَحْتُ ذا جَدَنٍ وأَدْرَكَ مَوْلِدي
عَمْرَو بنَ هِنْدٍ يُتَّقَى بالرَّاحِ

وجَدَن: اسم موضع(٩).

و

الجَدا: العطية.

ومطر **جَدًا**: أي عامّ.

* * *

و [فَعَلة] بالهاء

ر

الجَدَرة: حيّ من الأزد بنوا جدار الكعبة.

ع

الجَدَعة من الأجدع(١٠).

---

(١) سورة القمر: ٧، والمعارج: ٤٣. (٢) بين حمص وسلمية، انظر معجم البلدان ٢/١١٣. (٣) معبد بن سَعْنة الضبي كما في التكملة (ف هـ ج) واللسان (ج د ر، ف هـ ج)، وتهذيب الألفاظ ٢١٦. (وفيه معبد بن شعبة، وهو تصحيف، انظر التاج س غ ن). وهو بلا نسبة في الصحاح (ج د ر، ف هـ ج)، والمجمل ١٧٨، ونبه على ذلك ابن بري والصغاني. (٤) في بقية النسخ: من الشراب والطعام. (٥) لم أجده. والذي وجدته في حديث عمر أنه سأل رجلاً استهوته الجن، فقال: ما كان طعامهم؟ قال: الفول وما لم يذكر اسم الله عليه. قال: فما كان شرابهم؟ قال: الجَدَف» انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٤٢ و ٣/٣٨١، ولابن الجوزي ١/١٤٣-١٤٤، والغريبين ١/٣٢٩، والفائق ١/١٩٥-١٩٦، والنهاية ١/٢٤٧. وقيل في تفسيره إنه نبات يكون باليمن يأكله الآكل فلا يحتاج معه إلى شرب الماء، وقيل هو ما لا يغطى من الشراب. وعن ابن قتيبة أنه زَبَد الشراب، انظر كلامه فيما نقله محقق غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٨٢-٣٨٣ من كتابه «إصلاح الغلط». (٦) سورة الكهف: ٥٤.
(٧) انظر ما سلف في باب الثاء والميم (فَعال) ٦٢٣. (٨) البيت من أبيات له في خلاصة السيرة الجامعة ١٠٩-١١٠. (٩) باليمن، انظر معجم البلدان ٢/١١٤، ومعجم ما استعجم ٣٧٢. (١٠) عن ديوان الأدب ١/٢٣٧. وهي موضع الجدع من الأجدع وما بقي من الأجدع بعد القطع.

م

الجَدَمة: القصير من الرجال.

والجَدَمة: الشاة الرديئة.

* * *

و [فَعَل] من المنسوب

ر

الجَدَرِيّ: لغة في الجُدَرِيّ، بضم الجيم.

* * *

فَعِل، بكسر العين

ل

الجَدِل: الشديد الخصومة.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ع

الأَجْدَع: رجل من أشراف وادعة، وهو الأجدع بن مالك بن أمية بن جعفر بن سليمان بن معمر[1]، وكان فارساً شجاعاً شاعراً، وهو أبو الفقيه مسروق بن الأجدع. وفي الحديث[2]: وفد الأجدع على عمر بن الخطاب فقال: الأجدع من أسماء الشيطان[3]، وسماه عبد الرحمن، قال المُعَانُ[4] بن رَوْق الوادعي:

والمُنْذِرُ بنُ الدَّهْرِ من فُرْسَانِنا
وأَبُو الغَرِيفِ ومالِكٌ والأَجْدَعُ

ل

الأَجْدَل: الصقر، وجمعه أجادل، قال أسعد تُبَّع[5]:

وبالخيلِ تَرْدِي بالكُمَاةِ كَأَنَّها
قَطاً أَفْزَعَتْهَا بارحاتُ الأَجَادِلِ

* * *

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ر

[مَجْدَرَة] أرض مَجْدَرة: أي ذات جُدَري.

ويقال: هو مَجْدَرة لذلك: أي مَحْرَاة.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ح

المِجْدَح: نجم، قيل: إنه الدَّبَرانُ، قال[6]:

وأَطْعَنُ بالقَوْمِ شَطْرَ المُلُو
كِ حَتَّى إذا خَفَقَ المِجْدَحُ

---

(١) كذا وقع. وفي طبقات ابن سعد ٦/٧٦: «... بن أمية بن عبد الله بن مرّ بن سليمان بن معمر» وكذا في نسب معد واليمن الكبير ٢/٢٤٨-٢٤٩، وجمهرة أنساب العرب ٣٩٤ وفيهما «سلامان» مكان «سليمان»، وفي الإصابة ١/١٠٠ برقم ٤٢٥ عن ابن الكلبي «... بن عبد الله بن جزء بن سلامان بن يعمر»، وهو تحريف. (٢) انظر المصادر السالفة، وسمط اللآلي ١٠٩، والاشتقاق ٤٢٥. وروي أنّ مسروق بن الأجدع وفد على عمر فقال له نحو ذلك، انظر اللسان والتاج (ج د ع)، وطبقات ابن سعد. (٣) في بقية النسخ: الأجدع اسم شيطان. (٤) كذا في الأصل: «المعار». ولعل الصواب ما أثبت من بقية النسخ. ومُعان كغُراب من أسمائهم. (٥) البيت من أبيات له في خلاصة السيرة الجامعة ١٣٤. (٦) درهم بن زيد الأوسي الأنصاري كما في طبقات فحول الشعراء ٢٩٥، واللسان (ج د ع، ط ع ن). وهو بلا نسبة في المجمل ١٨٠، ومقاييس اللغة ١/٤٣٦.

ويروى المُجْدح، بضم الميم.

والمِجْدَح: ميسَم.

والمِجْدَح: الذي يُجْدَح به السَّويق ونحوه[1].

ولم يأت في هذا الباب جيم

ل

المِجْدَل: القصر المشرف.

* * *

مفعول

ر

المجدور: الذي به الجُدَرِيّ.

ل

المَجْدُول: اللطيف القَصَب من غير هُزال.

* * *

ف

مِجْداف السفينة: خشبة في رأسها لوح عريض تدفع به السفينة.

ومِجْدَافا الطائر: جناحاه.

* * *

فاعل

ب

الجادب الكاذب، ولم يسمع منه فعل[2].

ل

[جادل]: غلام جادِلٌ: أي مشتدّ.

* * *

و [فاعلة] بالهاء

دس

جادسة: يقال: أرض جادسة: لم تُحرَث ولم تُعْمَل. وقيل: هي التي لا تنبت. وفي حديث[3] مُعاذ: «ومَنْ كانت له أرضٌ جادِسَةٌ قد عُرِفَتْ له في الجاهليَّة حتى أَسْلَم فهي لِرَبِّها».

* * *

و [فاعل] من[4] المنسوب

ي

الجاديّ: الزعفران.

* * *

فَعال، بالفتح

ع

جَداع: اسم السنة الشديدة، قال الطِّرِمّاح[5]:

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ في جَداعٍ
وإنْ مُنّيتُ أُمَّاتِ الرِّباعِ

(١) بعده في ن «ولم يأت في هذا الباب جيم». (٢) كذا قال الليث في العين ٦/٨٧، وتابعه صاحب القاموس (ج د ب). قال الأزهري في التهذيب ١٠/٦٧٣: «هذا تصحيف، والكاذب يقال له الخادب، بالخاء...» وانظر اللسان والتاج (ج د ب).

(٣) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/١٣٩-١٤٠، ولابن الجوزي ١/١٤٣، والغريبين ١/٣٢٨، والفائق ١/٣٩٧-٣٩٨، والنهاية ١/٢٤٦. (٤) قوله «ومن» ليس في الأصل، و «من» ليس في ن، وما أثبته من م و م٢ و م٣ والمختصر. (٥) في صل و م «القطامي» وهو تحريف صوابه ما أثبت من م٢ و م٣ ون والمختصر. والبيت لأبي حنبل الطائي، انظر المحبر ٣٥٣، والشعر والشعراء ١١٨، وما بنته العرب على فعال ٦٣، واللسان (ج د ع).

أي لا أغدر، كقوله تعالى: ﴿تَاللهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾(١) أي لا تفتأ، وكقوله(٢):

فقلتُ يمينَ اللهِ أَبْرَحُ قاعداً
ولو قَطَّعُوا رأسِي لديكِ وأَوْصَالي

أراد: لا أبرح، فحذف لا.

ل

الجَدَال: البلح إذا اخضر واستدار قبل أن يشتد، بلغة أهل نجد، قال(٣):

. . . . . .
يَخِرُّ على أَيْدِي السُّقَاةِ جَدَالُها

أي ينتثر قبل النضج(٤).

و

الجَدَاء: الغَنَاء(٥)، قال مالك بن العَجْلان الأَنْصَارِيّ(٦):

لَقَلَّ جَدَاءً على مالِك
إذا الحَرْبُ شُبَّتْ بأَجْذَالِها

والجداء: العطاء(٧).

* * *

و [فعالة] بالهاء

ل

الجَدَالة: الأرض، قال(٨):

قَدْ أَرْكَبُ الآلَةَ بَعْدَ الآلَهْ
وأَتْرُكُ العَاجِزَ بالجَدَالَهْ

ي

الجَدَاية: ولد الظبية ذكراً كان أو أنثى، يقال: هذا جَداية للذكر، وهذه جداية للأنثى. وفي الحديث(٩): «أُهْدِيَ إلى النبي عليه السلام ضَغَابِيسُ وجَدَايَةٌ»، قال(١٠):

بِجِيدِ جَدَايَةٍ وبِعَيْنِ أَحْوَى
تُرَاعِي بَيْنَ أَكْثِبَةٍ مَسَهَّاها

* * *

(١) سورة يوسف: ٨٥. (٢) في ن: «وكقول امرئ القيس». والبيت له، ديوانه ٣٢، والكتاب ٢/١٤٧، والمقتضب ٢/٣٢٦، والخزانة ٤/٢٠٩، وغيرها. (٣) المُخَبَّل السعدي كما في الجمهرة ٢/٦٣، واللسان (ج د ل)، وانظر شعر المخبل (عشرة شعراء مقلون ص ٧٠). وهو بلا نسبة في مجالس ثعلب ٤٨٣، والمجمل ١٧٩، والمقاييس ١/٤٣٤، وديوان الأدب ١/٣٨٢. وصدر البيت:

وسارت إلى يبرين خمساً فأصبحت

(٤) في اللسان: «قال أبو الحسن: قال لي أبو الوفاء الأعرابي: جدالها ههنا أولادها، وإنما هو للبلح فاستعاره». (٥) في النسخ والمختصر «الغنى» وهو خطأ. (٦) انظر الجمهرة ٣/٢٢١، واللسان (ج د و). والبيت بلا نسبة في المجمل ١٨٠، والمقاييس ١/٤٣٥. (٧) عبارتهم «العطيّة»، وهما واحد. (٨) أبو قردودة الأعرابي كما في التاج (أول)، أو العجاج كما في الزاهر ١/١٠١، والمسلسل ١٧٥ وديوانه ـ ملحقات مستقلة ٢/٣١٥. وهما بلا نسبة في أدب الكاتب ٥٤، وسفر السعادة ٨٩٧ وتخريجهما فيهما. (٩) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١/٢٧١، ولابن الجوزي ١/١٤٤ و ٢/١١، والغريبين ١/٣٣١، والفائق ٢/٣٤١، والنهاية ١/٢٤٨ و ٣/٨٩. ويروى: «أُتي النبي بضغابيس وجدايات» والضغابيس: صغار القثاء، وقيل نبت ينبت في أصل الثمام يشبه الهليون يسلق ويجعل بالخل والزيت ويؤكل. (١٠) جميل، كما في أساس البلاغة (ج د ي)، وعنه في ديوانه ٢١٩.

فُعال، بضم الفاء

ع

[جُدَاع]: يقال: كلأ جُدَاعٌ: أي يصيب منه الداء، قال(١):

... ...
وغِبٌّ عَدَاوَتِي كَلأٌ جُدَاعُ

* * *

و [فعال] بكسر الفاء

الجِدار: الحائط. وقرأ(٢) ابن كثير وأبو عمرو: ﴿أو مِنْ وَرَاءِ جِدَارٍ﴾(٣) ويروى(٤) كذلك في قراءة ابن عباس ومجاهد. وقرأ الباقون ﴿جُدُرٍ﴾ بالجمع.

ي

الجِداء: جمع جَدْي.

* * *

و [فِعالة] بالهاء

ي

الجِداية: لغة في الجَداية.

* * *

فعيل

ب

[جديب]: مكان جَدِيبٌ: غير مخصب.

ر

[جدير]: يقال: هو جدير بكذا(٥): أي خليق به. وهم جديرون بكذا.

والجَدِير: المكان يبنى حواليه جدار، قال(٦):

... ...
ويَبْنُونَ في كُلِّ وادٍ جَدِيرا

دس

جَدِيس: قبيلة كانوا باليمامة فغزاهم حسان ابن أسعد تُبَّع فقتلهم وأفناهم. وهم ولد جَدِيس بن عاثر(٧) بن إرَم بن سام بن نوح، إخوة ثمود بن عاثر. وسبب قتلهم أنه قتلوا طَسْمَ جميعاً إلا رجلاً يقال له رياح، فأتى إلى حسان مُسْتَنْصِراً(٨) به، فتوجه معه بجنوده(٩)، وأخبره رياح أن امرأة من جَدِيس

(١) ربيعة بن مقروم الضبي، المفضليات ١٨٦، واللسان (ج د ع)، وهو بلا نسبة في المجمل ١٧٩، والمقاييس ١/٤٣٣. وصدر البيت:

فقد أصِلُ الخليلَ وإن نآني

(٢) انظر المبسوط ٤٣٣، والإتحاف ٢/٥٣١. (٣) سورة الحشر: ١٤. (٤) انظر تفسير القرطبي ١٨/٣٥. (٥) في صل: بذلك. (٦) الأعشى، ديوانه ١٣٣، والعين ٦/٧٤، وتهذيب اللغة ١٠/٦٣٤، واللسان (ج د ر). وصدره وروايته كما في الديوان:

تَمَنَّوك بالغيب مما يفتؤو نَ يبنون .....

(٧) في م٢: عابر، وفي ن: غاثر، وهو تصحيف. انظر ما سلف من التعليق عليه ١٦٤ ح ٤. (٨) في صل و م٢ و م٣: منتصراً، ولعل الوجه ما أثبت من م و ن. (٩) في بقية النسخ: بجنود كثيرة.

تسمَّى اليَمامة[1] تنظر الراكبَ من مسيرة ثلاثة أيام. فأمر الملكُ الجندَ أن يأخذ كل واحد منهم شجرة يجعلها بين يديه، ففعلوا. فنظرت اليمامة فصاحت بقومها وقالت: لقد جاءتكم حِمْيَر، أو سار إليكم الشجر، فكذبوها، فلم يشعروا حتى ورد حسان وجنوده، فقتلهم حتى أفناهم؛ قال الأعشى[2] فيها:

ما نَظَرتْ ذاتُ أَشْفَارٍ كَنَظْرَتِها
حقّاً ولا كَذَّبَ الذِّئْبِيُّ إذ سَجَعا[3]
قالتْ أَرَى رجُلاً في كَفِّه كتفٌ
أَوْ يَخْصِفُ النَّعْلَ لَهْفَى أيَّةً صَنَعا

يعني ما روي أنها رأت رجلاً منفرداً عن الجيش يخصف نعله، فقالت هذا القول.

ل

الجديل: حبل مُمَرّ مجدول من أَدم.

* * *

و [فعيلة] بالهاء

ر

الجَديرة: الحظيرة.

والجديرة: الطبيعة.

ل

الجَديلَة: الشاكلة، يقال: كلٌّ على جديلته.

والجديلة: القبيلة.

والجديلة: الناحية.

وجديلة: قبيلة من طيئ.

والجديلة: سَيْر مجدول[4].

والجديلة: الرَّهْط من أَدَم[5].

والجديلة: شريجة تتَّخذ من قَصَب للحَمَام.

ي

الجَديَّة: الطَّريقة من الدم، قال:

تَخَالُ جَدِيَّةَ الأبْطَالِ فيها
غَدَاةَ الرَّوْعِ جَادِيّاً مَدُوفَا[6]

والجديَّة: لون الوجه، يقال: اصفرت جديَّة وجهه.

* * *

فَعالى، بفتح الفاء

ف

الجَدَافى[7]: الغنيمة.

* * *

(١) وضرب بها المثل فقيل «أَبْصَر من الزَّرقاء»، انظر خبرها – وهو نحو ما ذكره المؤلف – في الدرة الفاخرة ١/٧٩، وجمهرة الأمثال ١/٢٤١، ومجمع الأمثال ١/١١٤، والمستقصى ١/١٨. (٢) ديوانه ١٣٩، والدرة الفاخرة ١/٨٠، والمستقصى ١/١٩. (٣) رواية الديوان والمستقصى واللسان (ذ أ ب): «حقّاً كما صدق الذئبي..» وفي الدرة الفاخرة «كما سجع الذئبي...» وهو خطأ. والذئبيّ: سطيح الكاهن، وهو من بني الذئب بطن من الأزد. (٤) لم أجد هذا فيما بين يدي من المعجمات. (٥) في صل: الأدم. والرهط: جلد تشقّق جوانبه من أسفله ليمكن المشي فيه يلبسه الصبيان والنساء الحيّض. (٦) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (ج د ي)، وهو فيهما شاهد على الجديَّة: لون الوجه. (٧) صوابه «**الجُدَافى**» بضم الجيم. فأما المفتوح الجيم فالجدافاء بالمد، انظر المعجمات (ج د ف).

فَعْلى، بفتح الفاء

و

الجَدْوَى: العطية.

* * *

و [فَعْلاء] بالمد

ع

جَدْعاء: بنو جدعاء: قوم من طيئ.

ل

الجَدْلاء: الدّرع المحكمة.

* * *

الملحق بالرباعي

فَيْعَل، بالفتح

ر

الجَيْدَر: الرجل القصير.

* * *

و [فَيْعَلة] بالهاء

ر

الجَيْدَرة: المرأة القصيرة. ويقال للرجل القصير أيضاً جَيْدَرَة، الهاء للمبالغة.

* * *

فَعْوَل، بفتح الفاء والواو

ل

الجَدْوَل: النهر الصغير.

* * *

فُنْعَل، بضم الفاء وفتح العين

ب

الجُنْدَب: ذكر الجراد. ويقال: الجندب دويبّة تشبه الجرادة. وهو الجُنْدُب، بضم الدال أيضاً، والجِنْدَب، بكسر الجيم وفتح الدال.

ويقال: وقع القوم في أم جُنْدَب: إذا وقعوا في الظلم والغشم.

وجُنْدَب: من أسماء الرجال. وقيل[1] لعبد الله بن عمر: إنّ المختار بن أبي عُبَيد يعمد إلى كرسي فيجعله على بغل أَشهب ويُحَفّ بالدِّيباج ثم يطوف حوله ويُطيف به أصحابَه يستسقون به ويستنصرون. فقال ابن عمر: فأين بعضُ جنادبة الأزد عنه؟ جنادبة الأزد[2] جندب بن زهير صاحب علي رضي الله عنه، وجندب الخير بن عبد الله، وجندب بن كعب ابن عبد الله، وهو قاتل الساحر[3] الذي كان يلعب تحت يدي[4] الوليد بن عقبة يُري[5]

(١) انظر الحور العين ٢٣٧، ونسب معد واليمن الكبير ٢/١٩٥، والاشتقاق ٤٩٥. (٢) انظر المصادر السالفة.
(٣) انظر المصادر السالفة، والأغاني ١٥/١٤٢-١٤٣، وتهذيب الكمال ٥/١٤٣، وسير أعلام النبلاء ٣/١٧٦-١٧٧.
(٤) في م٣: «بين يدي». وفي الحور العين ونسب معد: يلعب للوليد. وليست هذه العبارة في الاشتقاق. (٥) في ن «يريه» وكذا في الحور العين ونسب معد.

أنه يقتل رجلاً ثم يُحْيِيه، ويدخل في فم الناقة ويخرج من حيائها. فقام إليه جندب فقتله وقال: أحْيِ نفسك. فحبسه الوليد. فلما رأى السجان صلاته وصومه خلّى سبيله. فأمر [الوليد][1] بالسجان فقتل.

ع

الجُنْدَع[2]: واحد الجَنَادع، وهي الآفات. والنون زائدة[3].

* * *

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) والجُندُع، بضم الدال أيضاً. (٣) قال الزبيدي في التاج (ج ن د ع): «والجندعة: ما دبّ من الشر، نقله الجوهري في تركيب (ج د ع) وتبعه الصاغاني في التكملة، وخالف ذلك في العباب، وكذا صاحب اللسان فذكراه هنا على أن النون أصلية» اهـ لكن صاحب اللسان ذكره في (ج د ع) أيضاً. وواحد الجنادع جندع وجندعة.

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

و

[جدا]: يقال: جدا علينا جَدًا:(١) أي أعطى.

وجَداه: أي طلب(٢) جدواه. وقوم جُداة ومُجْتَدُون.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ب

[جدب]: الجَدْب: العيب، قال ذو الرمة(٣):

فيا لَكَ من خَدٍّ أَسيلٍ ومَنْطِقٍ
رَخيمٍ ومِنْ وَجْهٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهْ

وفي الحديث(٤): «جَدَبَ عُمر السَّمَرَ(٥) بعد صلاة العشاء» أي ذمَّه.

ف

جَدَف السفينةَ بالمِجْداف: أي دفعها [قال(٦):

. . . . . .
عَوْمَ السَّفين إذا تَقَاعَسَ يَجْدِفُ

والجَدْف: القَطْع.](٧).

وجَدَف الطائر: إذا كسر من جناحه عند الطيران ومال فرقاً من الصقر، قال(٨):

تُناقِضُ بالأشْعَارِ صَقْراً مُدَرَّباً
وأنْتَ حُبَارَى خِيفَةَ الصَّقْرِ تَجْدِفُ

ل

جدل الحبل جَدْلاً: أي فتله.

والدرع المَجْدُولة: المُحْكَمَة المُدارة الحَلَق.

وجَدَله جَدْلاً: إذا صرعه.

م

[جَدَم]: الجَدْم(٩): القطع.

* * *

فعَل يفعَل، بالفتح فيهما

ح

جَدَح السويقَ: لَتَّه.

---

(١) كذا في الأصل وحده، وفي بقية النسخ والمختصر: «جَدْواً»، وكلاهما صواب، قال السرقسطي في الأفعال ٢/٢٥٢: «جدا جَدْواً وجداً وأجدى: أعطى». وفي اللسان «جَداً»، وفي التهذيب ١١/١٥٨ والقاموس والتاج «جَدْواً». (٢) كان في النسخ: «طلبه» والصواب ما أثبت من المختصر. (٣) ديوانه ٨٣٤، وتخريجه فيه ٣/١٩٩٨، وهو في المصادر الآتية في تخريج الحديث ورواية الديوان «ومن خَلْقٍ تعلّل..». وما في المتن رواية. (٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٠٨، ولابن الجوزي ١/١٤١، والغريبين ١/ ٣٢٥، والفائق ١/١٩٥، والنهاية ١/٣٤٣، واللسان (ج د ب)، والمجمل ١٨٠، والمقاييس ١/٤٣٥.

(٥) كذا في م٢ وهو لفظ الحديث في المصادر، وفي بقية النسخ والمختصر «السهر» وهو تحريف. (٦) البيت بلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ٣/٤٤٧. وصدر البيت: لِمَنِ الظَّعائنُ سِيرُهُنّ تَزَحُّف وضبط في الأفعال «يُجْدَف».

(٧) زيادة من بقية النسخ. (٨) البيت بلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ٢/٢٨٥، واللسان والتاج (ج د ف). (٩) لم أجده بالدال المهملة، والذي في المعجمات أنه «الجذم» بالذال المعجمة.

ع

جَدَع أنفَه وأذنَه جَدْعاً.

وجَدَعه: إذا سجنه. ويقال[1]: هو بالذال معجمة.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ر

[جَدِر]: شاة جَدْراء: إذا تَقَوَّب جلدُها من داء يصيبها.

ع

[جَدِع]: الجَدَع: سوء الغذاء، يقال: صبيّ جَدِعٌ، قال[2]:

وذاتُ هِدْمٍ عارٍ نَوَاشِرُها
تُصْمِتُ بالماءِ تَوْلَباً جَدِعا

وروي أن المفضل الضبي والأصمعي كانا عند جعفر بن سليمان[3]، فأنشد المفضل هذا البيت:

تصمت بالماء تولباً جَذَعا

بالذال معجمة مفتوحة، فانكر [ذلك][4] الأصمعي وقال: «جَدِعا»، يا هذا. فجلب المفضل وصاح، فقال الأصمعي: يا هذا، تكلم كلام النملة وأصب، والله لو نفخت في الشَّبُّور ما كان إلا «جَدِعا»، والله لا رويتَها إلا «جَدِعا».

قوله «هِدْم» أي خَلَق، و «عارٍ نواشرُها» من الهزال، والتَّوْلَب: ولد الأتان الصغير، فاستعاره في الصبي، وأراد أنها لا تجد ما تسكت به ولدها إلا الماء.

والأَجْدَع: مقطوع الأذن. ومنه سمّي الأَجْدَع. وفي الحديث[5]: «نهى النبي عليه السلام أن يُضَحَّى بجَدْعَاء».

* * *

فَعُل يفعُل، بالضم فيهما

ب

[جَدُب]: يقال: جَدُبَ الموضع جُدُوبةً، فهو جَدِيب: أي مُجْدِب.

ر

[جَدُر]: يقال: جَدُرَ فلان بفعل كذا جَدَارة، فهو جَدِير به: أي خليق.

* * *

---

(١) انظر اللسان والتاج (ج ذ ع). (٢) أوس بن حجر، ديوانه ٥٥ وتخريجه فيه ١٥٨. (٣) كذا في رواية الجاحظ، انظر الحيوان ٤/٢٥، والتنبيهات ٨٦، ومجالس العلماء ١٤-١٥، والتنبيه على حدوث التصحيف ١٢٨، وفي رواية الرياشي أنه «عيسى بن جعفر» انظر مجالس العلماء، والخصائص ٣/٣٠٦. وفي اللسان (ج د ع)، وإنباه الرواة ٣/٣٠٢ أنه «سليمان بن علي الهاشمي». ولم يصرح باسم من جرى الخبر في مجلسه في الفاضل ٨٢، والمصون ١٨٦-١٨٧، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/١٦٥-١٦٦، وطبقات النحويين ١٧٣. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) انظر غريب الحديث لابن الجوزي ١/١٤٢، والفائق ٢/٢٣١، والنهاية ١/٢٤٦، والمسند ١/٨٠.

الزيادة

الإفعال

ب

أجْدَب: القوم: نقيض أخصبوا. وأجْدَب الموضع [كذلك][1].

ويقال: أجْدَبَتْ أرضَ كذا: إذا وجدتَها جديبة.

ر

أجْدَر الموضعُ: كثر به الجَدْر من النبات.

ع

أجْدَعَت: الصبيَّ: إذا أسأت غذاءه.

و

أجْداه: أي أعطاه، من الجدوى.

وأجْدَى الرجلُ: أي أصاب الجدوى.

ويقال: ما يُجْدي عنك: أي ما يغني عنك. وما يجدي عليك الهم والبكاء: أي ما يغني عنك، قال النعمان بن بشير[2] لمعاوية:

أيَشْتُمُنا عَبْدُ الأَراقِمِ ضَلَّةً؟
وماذا الذي تُجْدي عليك الأَراقِمُ؟

* * *

التفعيل

ح

[**جَدَّح**]: يقال: شراب مُجَدّح: أي مخوَّض.

ع

جَدَّعه: إذا أكثر جدعه.

وجَدَّعه: أي قال له جَدْعاً لك.

والمُجَدّع من النبات: الذي أُكل أعلاه وبقي أسفله.

والمُجَدّع: السيئ الغذاء.

ف

[**جَدَّف**]: التجديف: كفران النعمة واحتقارها. وفي حديث[3] كعب الأحبار: «شرّ الحديث التجديف».

ل

[**جَدَّل**]: يقال: طعنه فَجَدَّله: أي رمى به الجدالة[4]، وهي الأرض.

المفاعلة

ع

جَادَعَه: أي شاتمه، قال النابغة[5]:

أَقارِعُ عَوْفٍ لا أُحاوِلُ غَيْرَها
وُجُوهُ قُرودٍ تَبْتَغِي مَنْ تُجَادِعُ

ل

[**جادل**]: المجادلة والجدال: المخاصمة، قال الله تعالى: ﴿يُجَادِلُونَكَ فِي الحَقِّ﴾[6].

* * *

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) ديوانه ١٥١. (٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٤٢، ولابن الجوزي ١/١٤٧، والغريبين ١/٣٢٩، والفائق ١/١٩٨، والنهاية ١/٢٤٧. (٤) هذا لفظ الفارابي في ديوان الأدب ٢/٣٧٢ وفيه «إلى الجدالة». وعبارة المعجمات: جَدَّله: رماه بالأرض. (٥) ديوانه ٥٠ (صنعة ابن السكيت) ٣٥ (صنعة الأعلم). (٦) سورة الأنفال: ٦.

الافتعال

ث

اجْتَدَث: أي حفر الجدث، وهو القبر.

ح

اجْتَدَحَ السويق: أي لتّه.

و

اجْتَدَاه: أي طلب جدواه.

* * *

الانفعال

ل

انْجَدَل: أي سقط على الجدالة، وهي الأرض.

* * *

التفاعل

ع

[تَجَادَعَ]: يقولون: تركت البلاد تَجَادَعُ أفاعيها، أي يأكل بعضها بعضاً.

ل

تَجَادَلُوا: أي تخاصموا.

* * *

باب الجيم والذال وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ر

الجَذْر: الأصل. وفي حديث[1] حُذَيْفة بن اليَمان عن النبي عليه السلام: «أنَّ الأمانةَ نزلت في جَذْرِ قُلُوب الرِّجال». قال الخليل[2]: وجَذْر الحساب: أصلُه: كقولك عشرة في عشرة مائة.

* * *

و [فُعْلة] بالهاء

ب

الجَذْبة: من الغَزْل: ما جُذِب منه مرةً.

و

الجَذْوَة: لغة في الجُذْوَة، وقرأ[3] عاصم: ﴿أو جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ﴾[4].

* * *

و [فُعْلة] بضم الفاء

و

الجُذْوَة: لغة في الجَذْوَة، وجمعها جُذاً. وقرأ[3] حمزة ﴿أو جُذْوَةٍ مِنَ النَّارِ﴾[4]، وقرأ الباقون بالكسر.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ر

الجِذْر: لغة في الجَذْر، وهو الأصل.

ع

الجِذْع: جذع النخلة وغيرها من الشجر، قال الله تعالى: ﴿ولأُصَلِّبَنَّكُم في جُذُوعِ النَّخْلِ﴾[5] أي على جذوع النخل.

وجِذْعُ بن سِنانٍ[6] الأَزْدِيُّ: الذي جرى فيه المثل[7] «خُذ من جِذْعٍ ما أعطاك» وذلك[8] أنّ الأزد لَمّا خرجوا من اليمن صار فريق منهم ببلاد الروم. فأمر [قَيْصَرُ][9] ملك الروم [إليهم][9] عاملاً له يأخذ إتاوةَ مواشيهم،

---

(١) الحديث في جامع الأصول ١/٣١٩-٣٢١ برقم ١٠٢. وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/١١٧، ولابن الجوزي ١/١٤٥، والغريبين ١/٣٣٢، والفائق ١/٢٠٠، والنهاية ١/٢٥٠، والمجمل ١٨٠، والمقاييس ١/٤٣٦، واللسان (ج ذ ر).

(٢) هذا معنى ما رواه عنه الليث، انظر العين ٦/٩٣، وتهذيب اللغة ١١/٩، والمجمل ١٨٠، والمقاييس ١/٤٣٧. (٣) انظر المبسوط ٣٤٠، والإتحاف ٢/٣٤٢. (٤) سورة القصص: ٢٩. (٥) سورة طه: ٧١. (٦) لا أعرف أحداً سمى أباه سناناً، وهو جذع بن عمرو بن مجالد الأزديّ، انظر نسب معد واليمن الكبير ٢/١٨٦، وجمهرة أنساب العرب ٣٧٤، والاشتقاق ٤٨٦، والمصادر الآتية في تخريج المثل. (٧) انظر أمثال العرب للضبي ١٢٦، والأمثال لأبي عبيد ٢٣٧، ٣١١، وجمهرة الأمثال ١/٤٢١، ومجمع الأمثال ١/٢٣١، والمستقصى ٢/٧٢. (٨) ما ساقه المؤلف من خبر المثل لم أجده. والذي رووه - واللفظ للضبي - أن سليحاً من قضاعة وغسان احتربوا، فظهرت عليهم سليح. وكانت غسان تؤدي إليهم دينارين على كل رجل منهم. وكان سبطة بن المنذر السليحي هو يجبي الدينارين منهم لسليح، فأتى رجلاً منهم يقال له جذع بن عمرو، وعليه ديناران، فقال: أعطني الدينارين، فقال: أعجّل لك أحدهما، وأخّر علي الآخر حتى أوسر، فقال سبطة: ما كانت لأؤخر عليك شيئاً، فدخل جذع بيته وقال: اقعد حتى أعطيك حقك، فاشتمل جذع على السيف ثم خرج إلى سبطة فضربه حتى سكت ثم قال: خذ من جذع ما أعطاك، فأرسلها مثلاً، وامتنعت منه غسان بعد ذلك اليوم. (٩) زيادة من بقية النسخ.

وهم غير معتادين لذلك. فجاء العامل إلى جِذْع بن سنان - وكان شيخاً فاتكاً أَصَمَّ - فسأله إتاوة ماشيته، فأعطاه سيفاً له رَهْناً بإتاوته، فقال له العامل: دع هذا في كذا من أمّك. فضحك الجماعة السامعون، ولم يسمعه جذع غير أنه علم أنه قد شتمه، فتناول جذع السيف فانتضاه وضرب عنق العامل؛ فقال بعض الجماعة: «خُذْ مِنْ جِذْعٍ ما أعطاك» فذهبت مثلاً. ثم أغار الأزد على قَيصرَ فأوعَثُوا عليه في بلاده، فأراد النهوضَ إليهم، فأشار عليه بعض وزرائه بمصالحتهم، فصالحهم ثم أمر لمائة رئيس منهم وبذل لهم العطايا. فعزموا على ذلك، فقال لهم جذع: والله لئن وصلتم إلى قيصر ليضربَنَّ أعناقكم. فقالوا له: فما ترى[1]؟ قال: يأمر كل منكم بعبده وفرسه، وأنا أمضي معهم؛ فإن قَتَلنا فشيخٌ أَصَمُّ فانٍ وعبيد وسلمتم، وإن أعطانا فكلُّ عبدِ رجلٍ يأتيه بعطيَّته، ففعلوا ذلك. فلما وصل جذع هو والعبيد إلى قيصر عزم على قتلهم، فعلم بذلك جذع فقال لقيصر: ما وصلك إلا عبيدُ الأزد وأنا منهم، فما شئت فافعل. فانكسر قيصر وأعطاهم ما وعدهم.

ل

الجِذْل: أصل الشجرة. وأصل كل شيء جِذْله، والجمع الأجْذال. قال حُبَاب بن المنذر الأنصاري يوم السَّقيفة: «أنا جُذَيْلُها المُحَكَّك وعُذَيْقُها المُرَجَّب»[2] جذيلها: تصغير جِذْل، وهو أصل الشجرة[3] يوضع في حائط فتحتكّ به الجرباء. أراد أنه يشتفى به كما تشتفي الجرباء بالجذع. وهذا التصغير بمعنى التعظيم.

ويقال: فلان **جِذْل** مال: إذا كان رفيقاً بسياسته.

والجِذْل: واحد الأجذال، وهي ما ظهر من رؤوس الجبال.

م

جِذْمُ الشيء: أصله.

* * *

و [فِعْلة] بالهاء

م

الجِذْمة: القطعة من الحبل وغيره.

والجِذْمة: السوط في قول لبيد[4]:

. . . . . .

صائبُ الجِذْمَةِ مِنْ غَيْرِ فَشَلْ[5]

(١) في صل: ما ترى. (٢) انظر المسند ١/٥٦، والإصابة ١/٣٠٢ (الترجمة ١٥٥٢)، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/١٥٣-١٥٤، ولابن الجوزي ١/١٤٧، والغريبين ١/٣٣٥، والفائق ١/٢٠١، والنهاية ١/٢٥١، والأمثال لأبي عبيد ١٠٣، ومجمع الأمثال ١/٣١، والمستقصى ١/٣٧٧. (٣) في ن والمختصر: شجرة. (٤) ديوانه ١٨٨، والجمهرة ٣/٥٠٦، والمعاني الكبير ٧٢-٧٣. وصدر البيت:

يُغْرِقُ الثَّعْلَبَ في شِرَّتِه

(٥) كذا في المعاني الكبير ٧٣، والذي في الديوان والجمهرة والمعاني الكبير ٧٢: «في غير».

والجِذْمة: القطعة من الشيء يبقى جِذْمه أي أصله.

و

الجِذْوَة: الجمرة الملتهبة، والجمع جِذاً وجُذاً أيضاً، قال الله تعالى: ﴿أو جِذْوَةٍ مِنَ النّارِ﴾(١).

* * *

فَعَل، بالفتح

ب

الجَذَب: جُمَّار النخل واحدته جَذبة بالهاء.

ع

الجَذَع من الإبل: الذي تمت(٢) له خمس سنين، ومن الشاء: ما تمت له سنة. وهو من جميع الدواب: ما(٣) قبل الثَّنِيّ بسنة.

ويقال: فلان في هذا الأمر جَذَعٌ: إذا أخذ فيه حديثاً.

والأزلم الجَذَع: الدهر لأنه جديد، قال(٤):

يا بِشْرُ لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْكُم بِمَنْزِلَةٍ
أَلْقَى عَلَيَّ يَدَيْهِ الأَزْلَمُ الجَذَعُ

يعني الدهر. وقال لَقيطُ بن يَعْمَر(٥):

يا قَوْمِ بَيْضَتُكُم لا تُفْضَحُنَّ بها
إنّي أَخَافُ عليها الأَزْلَمَ الجَذَعا

أراد الملك كسرى، وكان كاتباً له، فشبهه بالدهر لقوته.

* * *

و [فَعَلَة] بالهاء

ع

الجَذَعَة: تأنيث الجَذَع.

* * *

الزيادة

مِفْعال

ف

مِجْذاف السفينة بالذال معجمة وغير معجمة، قال(٦) يصف ناقة:

تَكادُ إنْ حُرِّكَ مِجْذَافُها
تَنْسَلُّ(٧) منْ مَثْنَاتِها باليَدِ

شبه السوط للناقة بمجذاف السفينة.

م

المِجْذام: النافذ في الأمور القاطع لها، قالت امرأة من العرب في صفة الزوج: «أُريده أَرْوَعَ بَسَّاماً أَحَذَّ مِجْذَاماً»(٨).

* * *

(١) سورة القصص ٢٩. وسلف ذكر القراءات فيها ص ٧٢٦. (٢) في بقية النسخ والمختصر: الذي أتى له. (٣) قوله «ما» لم يرد في بقية النسخ ولا المختصر. (٤) الأخطل، ديوانه ٣٦٥، واللسان (ج ذ ع)، وهو بلا نسبة في المجمل ١٨١، والمقاييس ١/٤٣٧. وفي الديوان: «ألقى يديه عليّ». (٥) ديوانه ٤٦. وسلف البيت وتخريجه ص ٤٧٥ في كتاب الباء (بيضة). (٦) المثقّب العبدي، والبيت له في الجمهرة ٢/٧٢، والمجمل ١٨١، واللسان (ج ذ ف) وأحال محقق المجمل على ديوان المثقب ص ٩. والبيت بلا نسبة في المقاييس ١/٤٣٨، والأفعال للسرقسطي ٢/٢٨٥. وفي اللسان والديوان: «واليد». (٧) في صل وم و م٢ «تسيل» وكذا في الأفعال، وهو تحريف صوابه ما أثبت من ن والمختصر والمصادر السالفة. وسقطت هذه المادة من م٣. (٨) انظر أمالي القالي ١/١٦.

و [مفعالة] بالهاء

م

المِجْذَامة: قال ابن السكيت[1]: المجذامة: الذي يقطع الأمر.

ورجل **مِجْذامة**، وهو الذي يواصل بالود، فإذا أحسَّ ما يكره[2] أسرع المصارمة.

* * *

مفعَّل، بفتح العين مشددة

ر

المُجَذَّر: القصير الغليظ.

* * *

فاعل

ب

[**جاذب**]: ناقة جاذبٌ: إذا قلَّ لبنُها، وجمعها: جَوَاذِبُ وجِذَابٌ، قال[3]:

... ...

جَوَاذِبُها تَأْبَى على المُتَغَبِّرِ

ويروى قوله[4]:

... ...

مِنَ الحُقْبِ لاَحَتْهُ الجِذَابُ الغَوَارِزُ

ويروى «الجِداد»[5] جمع جَدُود، وهما بمعنى.

ويقال أيضاً: ناقة جاذبةٌ، بالهاء، قال[6]:

لِسَانُكَ مِبْرَدٌ لا عَيْبَ فِيهِ

وَدرُّكَ دَرُّ جَاذِبَةٍ دَهِينِ

ل

الجاذل: المنتصب الذي لا يبرح مكانه، شُبِّه بالجِذْل.

و[7]

[**جاذٍ**]: رجل جاذٍ: قصير الباع. وامرأة جاذية، بالهاء، قال[8]:

إنَّ الخِلافَةَ لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً

أبداً على جَاذِيَ اليَدَيْنِ مُبَخَّلِ[9]

* * *

---

(١) انظر تهذيب الألفاظ ١٧١. (٢) في صل: أحس منك ما يكره. (٣) أبو جندب الهذلي، ديوان الهذليين ٣/٩٤، وهو للهذلي في اللسان (ج ذ ب)، وبلا نسبة في المجمل ١٨٢. وصدر البيت:

وطعنٍ كَرَمْحِ الشَّوْلِ أمست غوارزاً

(٤) وهو الشماخ، ديوانه ١٧٥، والمجمل ١٨٢، والجمهرة ١/٢٠٧، وصدره:

كأنّ قتودي فوق جَأْب مُطَرَّدٍ

(٥) سلف بهذه الرواية ص ٦٦٥ (الجداد). (٦) الحطيئة، ديوانه ٢٧٨، والأفعال للسرقسطي ٢/٢٩٠. ورواية الديوان: «مبرد لم يبق شيئاً». (٧) كان في النسخ والمختصر «ي»، ولعله من النساخ، والصواب ما أثبت. (٨) سهم بن حنظلة الغنوي كما في تهذيب الألفاظ ٢٤٩، والتكملة واللسان (ج ذ و). (٩) هكذا وقع في الصحاح (ج ذ و)، والمجمل ١٨٢، والمقاييس ١/٤٤٠، وهو غلط، والرواية «مُجَذَّر» كما في تهذيب الألفاظ واللسان والتكملة، قال الصغاني: «والقصيدة رائية، وهي لسهم بن حنظلة الغنوي يعرّض بابن الزبير ويخاطب أبا عبد الملك مروان بن الحكم، وقبل البيت:

خذها أبا عبد المليك بحقها وارفع يمينك بالعصا فتخصَّرِ».

فُعال، بضم الفاء

م

الجُذَام: معروف، سمي بذلك لتقطُّع الأصابع منه، مأخوذ من الجَذْم، وهو القطع. وفي الحديث عن عمر[1]: «أيُّما رجل تزوَّج امرأةً فوجد بها جُنُوناً أو جُذَاماً أو بَرَصاً فعليه مهرُها ويرجع به على الوَلِيِّ».

قال[2] مالك: إذا علم الولي بعيب المرأة ودلَّسها على الزوج رجع الزوج على الولي بما لزمه للمرأة من المهر. وهو قول الشافعي في القديم. وقال في الجديد: لا يرجع على أحد.

وجُذَام: قبيلة من اليمن، وهم ولد جذام واسمه عمرو. وفي الحديث[3]: «سئل النبي عليه السلام عن سبأ، فقال: رجل من العرب أولد عشرة، تيامن منهم ستة: حِمْيَر وهَمْدان وكِنْدَة ومَذْحِج والأشاعر وأَنْمار؛ وتشاءم منهم أربعة: جُذَام ولَخْم وعامِلَةُ والأَزْد».

وقيل: هو جذام بن عديّ بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد بن زيد [بن يَشْجُب بن عَرِيب بن زيد][4] بن كهلان

* * *

فعيلة

م

جَذِيمَة: من أسماء الرجال.

وجَذِيمَة الأبرشُ بن مالك بن فَهْمْ بن دَوْس ملك من ملوك الأزد، قتلته الزَّبَّاء بنت عمرو الملكة العَمْلَقيّة، ولهما حديث.

وجَذِيمَة[5] الوضَّاح ملك من ملوك حمير. وهو جذيمة بن الحارث بن زُرْعَة بن ذي غَيْمان[6] من ولد صَيْفِيّ بن حِمْيَر الأصغر، قال قُسُّ بن ساعدة[7]:

وجَذِيمَةُ الوَضَّاحُ أَخْبَرَني أَبي
عنه فيا لَجَذِيمَةَ الوَضَّاحِ[8]

وقال علقمة بن عمرو العُقْدِيّ[9]:

يَسْمُو بِصِيدٍ مِنْ مَقَاوِلِ حِمْيَرٍ
بيض الوجوه مُنَعَّمِينِ صِبَاحِ

---

(١) انظر المجموع ١٦/٢٦٩، والبحر الزخار ٣/٦٣. (٢) انظر البحر الزخار ٣/٦٣، والمجموع ١٦/٢٦٩. (٣) لم أجده في كتب الحديث. وهو بنحوه في نسب معد واليمن الكبير ١/٦٠. (٤) زيادة من ن وكان فيها «بن عمرو بن عريب بن زيد» والصواب ما أثبت، انظر نسب معد واليمن الكبير ١/١٤٩، ونهاية الأرب للقلقشندي ٢٠٥، وجمهرة أنساب العرب ٤٢٠. وانظر ما سلف من التعليق على أدد ص ٩٠ ح ٩. (٥) لم أجد ذكره إلا في الإكليل ٢/١٤٥. (٦) سيأتي ذكره في موضعه من كتاب الغين (غيمان). (٧) البيت في الإكليل ٢/١٤٥، ولم يرد فيما ورد من أبيات القصيدة في خلاصة السيرة الجامعة ١١٠-١١١. (٨) قال صاحب الإكليل: «قد يظنه كثير من الناس يعني جذيمة بن مالك بن فهم بن دوس الأزدي. وإنما جذيمة الأزدي الأبرش، وكان به نمش من بياض، والحميريُّ جذيمة الوضّاح، قيل: كان ذلك لبياضه ووضوح لونه». (٩) في الإكليل ٢/١٢١-١٢٢ «عمرو بن علقمة العقدي»؟.

مِنْ شَمَّرٍ أو من مُهَتِّكٍ عَرْشِه
والغُرِّ آلِ جَذِيمَةَ الوَضَّاحِ[1]

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ل

الجَذْلان: الفرح.

* * *

ومن الرباعي والملحق به
فَعْلَم، بفتح الفاء واللام

عم

[**جَذْعَم**]، قال بعضهم: يقال للغلام الصغير جَذْعَم وجَذْعَمَة، بالهاء أيضاً، يعنون أنه كالجَذَع والجَذَعة، والميم زائدة. وفي حديث علي بن أبي طالب: «أَسْلَمَ واللهِ أبو بكر وأنا واللهِ جَذْعَمَة، أقول فلا يُسْمَعُ قولي، فكيف أكون أحقَّ بمقام أبي بكر؟». أي كان صغيراً كالجذعة. رواه ابن قتيبة[2] بإسناده.

* * *

فُعْلُول، بالضم

مر

الجُذْمُور: ما يبقى من أصل الشجرة إذا قطعت.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

مر

الجِذْمار: لغة في الجذمور.

* * *

---

(١) بعده في ن ما نصه: «**فَعْلى، بفتح الفاء** م الجَذْمى: جمع أجذم، وهو المجذوم الذي ذهبت أصابع كفيه من داء الجذام. مثل الحمقى جمع أحمق. **فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود**، م الجَذْماء: الذاهبة الأصابع من داء الجذام. ومنه الحديث: كل خطبة إلى قوله الجذماء. وعنه كرّم الله وجهه: أيما رجل إلى قوله أو جذماء» وهي زيادة من بعض من وقف على الكتاب. وانظر ما يأتي ص ٧٣٣. (٢) في غريب الحديث له ٢/١٢٤؛ وهو في الفائق ١/١٩٩. وفي الغريبين ١/٣٣٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١٤٦، والنهاية ١/٢٥١ «أسلمتُ وأنا جذعمة».

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

و

[جذا]: يقال: جَذَوْت على أصابعي: إذا قمت. قال الخليل[1]: جذا يجذو مثل جثا يجثو إلا أن جذا أدَلُّ على اللزوم.

ويقال[2]: جذا القُرَاد في جنب البعير. لشدة لزومه، وجَذَتْ ظَلفات القَتَب في جنبي البعير، وظلفات الإكاف في جنبي الحمار: إذا لزمت ولصقت.

وجذا الشيءُ وأجذى: أي ثبت قائماً.

وجذا[3] الحجرَ: إذا أقلَّه من الأرض.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ب

[جَذَب]: الجَذْب والجَبْذ بمعنى على القلب.

والجَذْب: الفطام، يقال: جَذَبْتُ المُهْرَ عن أمه: أي فطمتُه، قال[4]:

ثُمَّ جَذَبْنَاهُ فطاماً نَفْصِلُهْ

ويقال: جَذَب الشهرُ: إذا مضى عامَّتُه.

ف

[جذف]: الجذف: القطع، وهو بالدال غير معجمة أيضاً، قال[5]:

... ...

... ... بِمُوكَرٍ مَجْذُوفِ

وجَذَف الطائر: إذا أسرع تحريك جناحيه ومال على أحدهما عند الطيران. ومنه اشتق مجذاف السفينة.

وجَذَف الرجل في مشيته: إذا أسرع.

وجَذَف[6] الطينَ من رأس الدَّنِّ: إذا قشره.

م

[جذم]: الجَذْم: سرعة القطع.

ورجل مَجْذُوم: أصابه الجُذَام كأنّه قَطَّع جسمَه.

* * *

فعَل يفعَل، بالفتح فيهما

ع

[جذع]: الجَذْع: حبس الدابة على غير علف.

ويقال: جَذَعْتُ الشيءَ جَذْعاً: أي عفستُه وذَلَّلته، قال العجاج[7]:

كأنَّهُ مِنْ طُولِ جَذْعِ العَفْسِ

---

(١) هذه عبارة ابن فارس في المقاييس ١/٤٣٩، والمجمل ١٨٢ - ومنه نقل المؤلف - عما في العين ٦/١٧١. (٢) في بقية النسخ «يقال» بغير الواو. (٣) هذا خطأ منه، إنما هو «أجْذَى» كما في المعجمات. ولم يذكر المؤلف هذا المعنى فيما يأتي ص ٧٣٣ في (أجذى). (٤) أبو النجم كما في الصحاح واللسان (ج ذ ب)، والتهذيب ١١/١٥. (٥) في بقية النسخ «قال الأعشى» والبيت له، ديوانه ٣٥١، والمجمل ١٨١، والمقاييس ١/٤٣٨، واللسان (ج د ف، ج ذ ف). وتمام البيت:

قاعداً حوله الندامى فمما ينـ ـفكّ يؤتى بموكرٍ مجذوفِ

(٦) لم يذكر هذا المعنى في المعجمات. (٧) ديوانه ٢/١٩٧، وهو في المجمل ١٨٠، والمقاييس ١/٤٣٧، واللسان (ج ذ ع).

العفس: الابتذال والاستذلال.

ويقال: جَذَعْتُه: إذا سجنته.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ل

[جَذِل]: الجَذَل: الفَرَح، يقال: جَذِلَ به فهو جَذِلٌ.

م

[جَذِم]: الأجذم: مقطوع اليد. وفي الحديث[1]: «مَنْ تَعَلَّمَ القُرآنَ ثم نَسِيَهُ لَقِيَ الله تعالى وهو أَجْذَمُ» أي مقطوع اليد، قال المتلمِّس[2]:

وهَلْ كُنْتُ إلاّ مِثْلَ قاطِعِ كَفِّه
بِكَفٍّ لَهُ أُخْرَى فأَصْبَحَ أَجْذَما

ويدٌ جَذْماءُ. وفي الحديث[3]: «كل خطبة ليس فيها شهادة فهي كاليد الجذماء».

والأجذَم: المجذوم، من ذلك، وهو الذي ذهبت أصابع كفيه. وفي حديث[4] عليّ: «أيُّما رجلٍ زُوِّج امرأةً مجنونةً أو جَذْمَاءَ أو بَرْصَاءَ أو بها قَرْنٌ فهي امرأتُه إن شاء أمْسَكَ وإن شاء طلَّق» ونحوه عن عمر[5].

* * *

الزيادة

الإفعال

ع

أَجْذَعَ الفرسُ وغيره: أي صار جذعاً.

ل

أَجْذَلَه: أي أفرحه.

م

[أَجْذَمَ]: الإجذام: سرعة السير.

والإجذام: الإقلاع عن الشيء.

و

أجذى الشيءُ: إذا ثبت قائماً.

وأَجْذَى الفصيلُ: إذا حمل الشحم، وفصيل مُجْذٍ.

* * *

المفاعلة

ب

[جاذب]: المجاذبة: المنازعة.

* * *

الافتعال

ب

اجتذبه: بمعنى جذبه.

---

(١) الحديث في المسند ٥/٢٨٥، ٣٢٣، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/٤٨، ولابن الجوزي ١/١٤٧، والغريبين ١/٣٣٥، والفائق ١/١٩٩، والنهاية ١/٢٥١. (٢) البيت في المجمل ١٨١، والمقاييس ١/٤٣٩، واللسان (ج ذ م). وأحال محقق المجمل على ديوان المتلمس ٣٢. ويروى «وما كنت إلا ...». (٣) الحديث في كنز العمال ١٠/٢٤٩ برقم ٢٩٣٣٤، والنهاية ١/٢٥٢. (٤) انظر المجموع ١٦/٢٦٩، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/١١٥، والفائق ٣/١٨٠، والنهاية ٤/٥٤. (٥) انظر ما سلف ٧٣٠.

ل

اجتذل: بمعنى جَذِلَ أي فَرِح.

* * *

الانفعال

ب

انجذب القوم في سيرهم: أي مَدُّوا. وانجذب بهم السيرُ.

م

انجذم الحبل: أي انقطع، قال[1]:

أَتَهْجُرُ غانيةً أَمْ تُلِمّْ
أمِ الحَبْلُ وَاهٍ بها مُنْجَذِمْ

* * *

التفاعل

ب

تجاذب الرجلان الحبلَ وغيره.

والتجاذب: التنازع.

و

[**تجاذى**]: التَّجَاذِي في إشالة الحجر معروف.

* * *

الافعيعال

و

[**اجذوذى**]: المُجْذَوْذِي: الذي يلازم الرَّحْل ولا يفارقه، قال[2]:

أَلَسْتَ بِمُجْذَوْذٍ على الرَّحْلِ دَائِبٍ
فما لكَ إلاّ ما رُزِقْتَ نَصِيبُ

* * *

الافعلاّل

ر

[**اجْذَأَرّ**]: المُجْذَئِر، مهموز: المنتصب للسِّبَاب.

* * *

(١) الأعشى، ديوانه ٧١ . (٢) أبو الغريب النصري كما في اللسان (ج ذ و). وهو بلا نسبة في التهذيب ١١/١٦٦.

باب الجيم والراء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

د

الجَرْد: الثوب الخَلَق.

ز

الجَرْز: لغة في الجَرَز، وهي الأرض التي لم يصبها المطر.

س

الجَرْس: الصوت الخفي. وفي الحديث[1]: «فيسمعون جَرْسَ طيرِ الجنَّة». والثلاثة الحروف[2] الجوف لا جُروسَ لهنّ، وهي الواو والياء والألف؛ وسائر الحروف مجروسة.

ويقال: مضى جَرْسٌ من الليل: أي طائفة منه.

ش

[جَرْش]: يقال: مضى جَرْشٌ من الليل: أي طائفة منه، بالشين معجمة وغير معجمة، قال[3]:

حتَّى إذا ما تُرِكَتْ بجَرْشِ

م

الجَرْم: نقيض الصَّرْد، وهو البرد. وكلاهما فارسي معرب، والجمع جُرُوم وصُرُود.

وجَرْم: حيان من اليمن: أحدهما من قضاعة والآخر من طيئ.

و

الجَرْو: لغة في الجُرْو.

* * *

فَعْلة بالهاء

ف

الجَرْفة: سِمَة من سمات الإبل، وهي أن تُقطع جلدةٌ من فخذ البعير أو الناقة من غير بَيْنونة وتُجمع على فخذه.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ح

الجُرْح: الجراحة.

ز

الجُرْز: لغة في الجُرُز من الأرض.

ف

الجُرْف: تخفيف الجُرُف. وقرأ[4] ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وحمزة: ﴿على شَفَا جُرْفٍ هَارٍ﴾[5] والباقون بضم الراء.

م

الجُرْم: الذَّنْب، وجمعه أجْرام.

ن

الجُرْن: حجَر منقور يُصَبّ فيه الماء ثم يُتَوضأ منه. وبعض أهل اليمن يسمي الجَرِين الجُرْن.

---

(١) الحديث في النهاية ١/ ٢٦٠، والمجمل ١٨٣، واللسان (ج ر س). وانظر ما يأتي في (جِرْس) بالكسر. (٢) في ن: الأحرف. (٣) البيت بلا نسبة في المجمل ١٨٣، والمقاييس ١/ ٤٤٣. (٤) انظر المبسوط ٢٢٩، والإتحاف ٢/ ٩٨.
(٥) سورة التوبة: ١٠٩.

و

الجُرْو: لغة في الجَرْو.

* * *

و [فُعْلة] بالهاء

ز

الجُرْزَة: حزمة صغيرة.

ع

الجُرْعة من الماء وغيره معروفة. وبتصغيرها جرى المثل[1]: «أفلت فلان بجُرَيْعَة الذَّقَن»: إذا أشرف على التلف ثم نجا، كذا قال الفراء[2] والمعنى أن نفسه صارت في فمه.

همزة

الجُرْأة: الإقدام على الشيء. وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «لا يَؤُمَّنَّكمُ ذو جُرْأة في دينه».

ذهب[4] أبو حنيفة والشافعي إلى أن الصلاة خلف الفاسق مكروهة وتجزئ لأن الفاسق لا يجب عليه قضاء ما صلى في حال فسقه. وهذا قول أبي علي الجبّائي، قال قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد: «وعند مشايخنا أن الصلاة خلف الفاسق صحيحة».

وذهب مالك وجعفر بن مُبَشِّر وجعفر بن حَرْب إلى أنها لا تصح. وهو قول زيد بن علي [ومن وافقهم][5].

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ز

الجِرْز: لباس من لباس النساء من الوبر وجلود الشاء، وجمعه أجْراز وجِرَزَة[6].

س

الجِرْس: الصوت الخفي، لغة في الجَرْس. قال الأصمعي[7]: كنت في مجلس شعبة فقرأ في الحديث: «يسمعون جَرْش طير الجنة» فقلت جِرْس، فنظر إليّ وقال: خذوها عنه فإنه أعلم بهذا منا».

م

الجِرْم: الصوت.

والجِرْم: اللون.

والجِرْم: الجسد. والجمع الأجرام. قال

(١) المثل بألفاظ متقاربة في الأمثال لأبي عبيد ٣٢١، وجمهرة الأمثال ١/١١٥، ومجمع الأمثال ٢/٦٩، والمستقصى ١/٢٧٤، والصحاح واللسان (ج ر ع). (٢) نقل المؤلف من الصحاح والمجمل فأخطأ في عبارتيهما، فما تقدم قول الجوهري في الصحاح وحكى فيه مقالة الفراء، قال الجوهري: «والجرعة من الماء: حسوة منه، وبتصغيرها جاء المثل «أفلت فلان بجريعة الذقن»: إذا أشرف على التلف ثم نجا. قال الفراء: هو آخر ما يخرج من النفس» اهـ. وقال ابن فارس في المجمل ١٨٤: «ويقال: أفلت فلان بجريعة الذقن، وهو آخر ما يخرج من النفس، كذا قال الفراء»، وانظر المقاييس ١/٤٤٤. (٣) الحديث في البحر الزخار ١/٣١٢، وأحال محققه على الشفاء. (٤) انظر الإفصاح ٥٩، والبحر الزخار ١/٣١٢، والمجموع ٤/٢٥٣. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) كذا قال، والذي ذكروه في جمع الجِرز جُرُوز. وأما أجراز وجِرَزة فجمع جُرْز: عمود من حديد. (٧) انظر النهاية ١/٢٦٠، والمجمل ١٨٣، واللسان (ج ر س). وانظر ما سلف في (الجَرْس).

ابن دريد[1]: «يقال: رجل حسن الجِرْم: أي حسن خُروج الصَّوت [من الجِرْم][2]».

و

الجِرْو: ولد الكلب والسبع الصغير.

والجِرْو: الصغير من القِثَّاء والحَنْظَل والرُّمّان ونحوها. وفي الحديث[3]: «أُتي النبي عليه السلام بأَجْرٍ زُغْبٍ من القثاء». قال[4] يصف ظليماً:

أَسَكُّ صَعْلٌ شَاخِصٌ ذُو جِرانْ[5]
وهامةٍ فيها كجِرْوِ الرُّمَّانْ

أي هامته صغيرة.

* * *

و [فِعْلة] بالهاء

ب

الجِرْبة: القطعة من الأرض تزرع، وجمعها جِرْب، قال بِشْرٌ[6]:

تَحَدُّرَ ماءِ المُزْنِ عَنْ جُرَشِيَّةٍ
على جِرْبَةٍ تَعْلُو الدَّبَارَ غُرُوبُها

جُرَشِيَّة: أي ناقة منسوبة إلى جُرَش موضع باليمن. أي تَحَدَّرَ دمعُه كتَحَدُّر الماء عنها عند الاستقاء عليها.

م

الجِرْمة من الإبل[7] فيما يقال نحو الصِّرْمة[8].

والجِرْمة: الذين يجترمون النخل في قول امرئ القيس:[9]

عَلَوْنَ بأنطاكِيَّةٍ فوق عِقْمَةٍ
كجِرْمَةِ نَخْلٍ أو كَجَنَّةِ يَثْرِبِ[10]

علون: يعني جواريَ ترحَّلْن.

و

الجِرْوة: الصغيرة من أولاد الكلاب والسباع.

والجِرْوة: الصغيرة من القثاء ونحوه.

ويقال: أبقى فلان جِرْوَتَه على الأمر: إذا استولى عليه[11].

---

(١) في الجمهرة ٢/٨٣-٨٤. ونقل كلامه ابن فارس في المجمل ١٨٤، والمقاييس ١/٤٤٦. (٢) زيادة من كلام ابن دريد يقتضيها السياق. (٣) الحديث في الفائق ٣/٢٢٧، والنهاية ١/٢٦٤. وقوله «من القثاء» زيادة من المؤلف للبيان، وليس في نص الحديث. (٤) النَّظَّار بن هاشم الفقعسي الأسدي. والبيت من كلمة له في الاختيارين ٣٠١-٣١٦ وهو البيت ٣٢ منها ص ٣١٠، وهو له في المعاني الكبير ١/٣٤٥، وهو بلا نسبة في المجمل ١٨٥. (٥) كذا وقع، وهو خطأ صوابه:

أَسَكُّ صَعْلٌ ذو جِرَانٍ شَاخِصٍ

وفي ن «ذي» وكذا في المجمل، وهو خطأ. (٦) ابن أبي خازم الأسدي، ديوانه ١٤، والمجمل ١٨٥، واللسان (ج ر ب). (٧) في صل: الليل، وهو تحريف. (٨) لم أجد هذا فيما بين يدي من المعجمات. (٩) ديوانه ٤٣، والصحاح واللسان والتاج (ج ر م). (١٠) تابع المؤلفُ الجوهري في الاستشهاد بهذا البيت على الجرمة بمعنى القوم الذين يجترمون النخل، قال صاحب التاج «والصحيح أن الجرمة هنا ما جُرم وصُرم من البسر...» وهو ما في شرح الديوان. (١١) عبارتهم في تفسير ذلك «إذا صبر على الأمر» أو نحوها، انظر الصحاح واللسان والتاج (ج ر و)، والمجمل ١٨٥، والمقاييس ١/٤٤٨.

ي

[الجِرْيَة]: يقال: ماء شديد الجِرْيَة.

* * *

فَعَل، بالفتح

د

الجَرَد: فضاء لا نبات فيه.

ز

الجَرَز: لغة في الجُرُز، وهي الأرض التي لم تمطر.

والجَرِز: الغليظ. قال ابن دريد(١): يقال: رجل ذو جَرَز: إذا كان غليظاً صلباً، وكذلك البعير.

س

الجَرَس: معروف. وفي الحديث(٢): «لا تَصْحَبُ الملائكةُ رُفقةً فيها جَرَسٌ» يعني الذي يعلق على الجمال.

ض

الجَرَض: الرِّيق الذي يغصُّ به.

ولم يأت في هذا الباب صاد(٣).

ع

الجَرَع: ما استوى من الرمل. الواحدة جَرَعة بالهاء، والجمع أَجْراع(٤).

والجَرَع: التواء في قُوَّة من قُوَى الحبل تكون ظاهرة على سائر القوى.

ل

الجَرَل: الحجارة مع الشجر.

م

الجَرَم: القِصار(٥).

ولا جَرَم: أي لا شك، كقولك: لآتينّك حقاً. قال الفراء(٦): أصله: لا محالة ولا بدّ، قال الله تعالى: ﴿لا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ﴾(٧). وقيل: «جَرَمَ» أي حُقّ و «لا» رَدٌّ لكلامهم، ومنه قوله(٨):

. . . . . .

جَرَمَتْ فَزارَةُ بَعْدَها أَنْ يَغْضَبُوا

أي حُقَّ لفزارة الغضب. قال الفراء: أي كسبت وليس قول من قال: «أي حُقَّ لفزارة الغضب» بشيء.

* * *

(١) في الجمهرة ٢/٧٣، ونقله صاحب المجمل ١٨٢. (٢) الحديث في جامع الأصول بألفاظ متقاربة ٥/٢٧ الأحاديث ٣٠١٥، ٣٠١٦، ٣٠١٧، والنهاية ١/٢٦١، والمجمل ١٨٣. (٣) بل جاء فيه «الجُرَاصة» العظيم من الرجال، انظر اللسان والتاج (ج ر ص). (٤) وجِرَاعٌ. (٥) لم أجده في المعجمات. وفي صل: القصارة؟. (٦) هذا معنى ما قاله الفراء في معاني القرآن له ٢/٨-٩، وانظر الصحاح واللسان (ج ر م). (٧) سورة النحل: ٦٢. (٨) وهو أبو أسماء بن الضريبة أو عطية بن عفيف أو غيرهما، انظر أدب الكاتب ٦٢ وتخريجه ثمة، وسيأتي بتمامه ٧٥٢ وصدر البيت:

ولقد طعنتُ أبا عُيَيْنَةَ طعنةً

وقوله «فزارة» ينشد بالرفع والنصب، وانظر بسط التعليق عليه في الخزانة ٤/٣١٠-٣١٤.

و [فَعِل] بكسر العين

ل

[جَرِل]: مكان جَرِلٌ: أي ذو حجارة. وجمعه الأَجْرال، قال جرير(١):

مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وإِنْ بَعُدَ المَدَى
ضَرِمِ الرِّقاقِ مُنَاقِلِ الأَجْرَالِ

وقال(٢):

لَوْ هَبَطُوهُ جَرِلاً هَرَاسَا
لَتَرَكُوهُ دَمِثاً دَهَاسَا

* * *

و [فَعِلة] بالهاء

ذ

[جَرِذَة]: أرض جَرِذَة: ذات جُرْذان.

ل

[جَرِلَة]: أرض جَرِلَة: أي ذات جَرَاول، وهي الحجارة.

* * *

فُعَل، بضم الفاء وفتح العين

ذ

الجُرَذ، بالذال معجمة: معروف.

ش

جُرَش، بالشين معجمة: اسم موضع باليمن.

* * *

و [فُعُل] بضم العين

ز

الجُرُز: الأرض التي لم يصبها المطر [فليس بها نبات، والجمع أَجْراز](٣)، قال الله تعالى: ﴿نَسُوقُ الماءَ إلى الأرْضِ الجُرُزِ﴾(٤).

ف

الجُرُف: ما جرف السيل أصلَه وأشرف أعلاه، فإذا انصدع أعلاه فهو الهاري، قال الله تعالى: ﴿على شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾(٥).

* * *

الزيادة

أَفْعَل [بالفتح](٣)

د

[أَجْرَد]: يقال: ما رأيته مذ أَجْرَدان وجَرِيدان: أي يومان أو شهران(٦).

ع

الأَجْرَع: أرض حَزِنَةٌ تسفي عليها الريح رملاً فيغشاها، والجمع الأجارع، قال الأعشى(٧):

أَتَنْسَى بلائيَ عِنْدَ الحُرُوبِ
وكَرِّي على القَومِ بالأَجْرَعِ(٨)

* * *

(١) تذييل ديوانه ٩٥٨، والمجمل ١٨٤، والمقاييس ١/٤٤٥، واللسان (ج ر ل). (٢) البيتان باختلاف في بعض ألفاظهما بلا نسبة في التهذيب ١١/٢٨، والأفعال للسرقسطي ٢/٣٠٣، واللسان (ج ر ل). (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) سورة السجدة: ٢٧. (٥) سورة التوبة ١٠٩. وسلفت قراءة ﴿جُرُف﴾ بالإسكان في موضعه ص ٧٣٥. (٦) تامّان، يقال يوم أجرد وجريد أي تام. (٧) لم يذكر اسم الشاعر في المختصر، وليس البيت للأعشى. بل هو للعباس بن مرداس من أبيات له في السيرة النبوية ٤/١٧٦، والأغاني ١٤/٣٠٨، والخزانة ١/٧٣. وهو بلا نسبة في العين ١/٢٢٥. (٨) هذه رواية العين. والرواية في المصادر:

وكانت نهاباً تلافيتها ... بكري على المهر بالأجرع

و [إفْعِل] بكسر الهمزة والعين

د

[الإجْرِد]: نبت ينبت في أصول الكمأة يُستدل به عليها، واحدته إجْرِدَة بالهاء، قال[1]:

جَنَيْتُهُ مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصِ
مِنْ مَنْبِتِ الإجْرِدِ والقَصِيصِ

* * *

إفْعِيلى، بكسر الهمزة

ي

الإجْرِيّا: العادة والوجه يأخذ فيه الإنسان.

قال سيبويه: لم يأت على هذا [المثال][2] غير اهْجِيرى وإجْرِيّا، وهما بمعنى[3].

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ي

المَجْرَى: المَمَرُّ. وقرأ[4] حفص عن عاصم وحمزة والكسائي ﴿بسم الله مَجْرَاها﴾[5] بفتح الميم ﴿ومُرْسَاها﴾ بضم الميم[6].

والمَجْرَى: حركة الروي في الشعر المطلق.

* * *

مِفْعَلة، بكسر الميم

ف

المِجْرَفَة: المِسْحاة تُتَّخذ من خشب يجرف بها التراب ونحوه من فوق الأرض.

* * *

فِعِّيل، بكسر الفاء والعين مشددة

ث

الجِرِّيث: ضرب من السمك، بالثاء معجمة بثلاث.

ي

الجِرِّيّ: ضرب من السمك، لغتان.

* * *

فاعل

ز

الجارز: السُّعال الشديد، قال الشماخ[7]:

... ...
لها بالرُّغَامى والخَيَاشِيمِ جَارِزُ

وقال بعضهم: يقال: امرأة جَارِزٌ: أي عاقر.

ف

الجارف: بَلِيَّةٌ تنزل بالأموال تجترفها.

والطاعون الجارف: الموت الذريع يجرف الناس أي يفنيهم.

---

(١) مهاصر النهشلي كما في اللسان (ق ص ص). والبيتان بلا نسبة في النبات للأصمعي ١٤، والتهذيب ٨/٢٥٥، والمنصف ٣/٩٠، والسيرافي النحوي ٦٠٧، وأبنية الزبيدي ٣٩ (حموش). والرواية: «جنيتها». (٢) زيادة من بقية النسخ.
(٣) هذا معنى كلام سيبويه في الكتاب ٢/٣١٦. (٤) انظر المبسوط ٢٣٩، والإتحاف ١٢٥. (٥) سورة هود: ٤١.
(٦) لم يختلفوا في ضم الميم من ﴿مرساها﴾. (٧) ديوانه ١٩٦، والمجمل ١٨٢، والمقاييس ١/٤٤١، واللسان (ج ر ز). وصدر البيت:

يحشرجها طوراً وطوراً كأنما

وعند الصغاني في التكملة (ج ر ز) أن صواب الرواية: «له بالرغامى» أي للحمار.

م

[جارم]: بنو جارم: [بطن][1] من العرب.

ن

الجارن: من الثياب. اللين الذي قد انسحق ولان. وأديم جارن: أي لين، قال لبيد[2]:

... ...

قَلِقُ المَحَالَةِ جَارِنٌ مَسْلُومُ

أي لين مدبوغ بالسَّلَم.

* * *

و [فاعلة] بالهاء

ح

الجارحة: واحدة جوارح الإنسان، وهي أعضاؤه التي تكتسب. وجوارح الطير والسباع[3]: التي تصيد، قال الله تعالى: ﴿وما عَلَّمْتُم مِنَ الجَوَارِحِ﴾[4].

ز

[جارزة]: يقال: أرض جارزة: أي يابسة غليظة يكتنفها رمل، والجمع الجَوَارز.

ي

الجارية: الفتاة الصغيرة.

والجارية: السفينة، قال الله تعالى: ﴿حَمَلْنَاكُم في الجَارِيَةِ﴾[5]. والجواري: السفن، قال الله تعالى: ﴿ومِنْ آيَاتِهِ الجَوَارِ في البَحْرِ كالأَعْلاَمِ﴾[6] قرأ[7] نافع وأبو عمرو بإثبات الياء في الوصل خاصة وأثبتها ابن كثير في الحالين، وقرأ الباقون بحذفها [فيهما][1].

* * *

فاعول

د

الجارود: لقب رجل من عبد القيس، واسمه بشر بن عمرو[8]، ولقب[9] الجارود لأنه أصاب إبلَه داءٌ فخرج بها إلى أخواله من بكر ابن وائل، ففشا ذلك الداء في إبلهم فأهلكها، فضربت[10] به العرب المثل[11] في الشؤم، قال[12]:

... ...

كما جَرَدَ الجَارُودُ بكرَ بنَ وائلِ

والجارُود: المشؤوم.

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) ديوانه ١٢٣، واللسان (ج ر ن). وصدر البيت:

بمقابَل سَرِبِ المَخارز عِدْلُه

(٣) في بقية النسخ: السباع والطير. (٤) سورة المائدة: ٤. (٥) سورة الحاقة: ١١. (٦) سورة الشورى: ٣٢. (٧) انظر المبسوط ٣٦٦، والإتحاف ٢/٤٥٠. (٨) في اسمه أبيه خلاف، انظر تهذيب الكمال ٤/٤٧٨. (٩) في الإصابة ١/٢١٦ أنه لقب بذلك لأنه غزا بكر بن وائل فاستأصلهم. وفي القاموس والتاج كما ذكر المؤلف. (١٠) في صل: فضرب، وكلاهما صواب، واخترت ما في بقية النسخ. (١١) لم يذكر في الكتب المصنفة في الأمثال. (١٢) البيت بلا نسبة في الإصابة ١/٢١٦، وصدره:

فقد سناهم بالخيل من كل جانب

والعجز في اللسان (ج ر د) وفيه: لقد جرد، وهو كما في المتن في التاج (ج ر د).

والجَارُودِيَّة: فرقة من الشيعة ينسبون إلى الزيدية وليسوا منهم[1]. نسبوا إلى رئيس لهم من أهل خراسان، يقال له أبو الجارود[2]، كان يسبّ أبا بكر وعمر وعثمان لتقدُّمهم على عليّ رضي الله عنهم. وكان زيد بن علي ينهى عن سبّهم ويعاقب عليه.

ف

[جاروف]: سيل جاروف: أي جُرَاف.

* * *

و [فاعولة] بالهاء

د

[جارودة]: سنة جارودة: شديدة المحل.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

د

الجراد: جمع جرادة، وهو مذكر، قال الله تعالى: ﴿جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ﴾[3]. قال الأصمعي[4]: إذا اصفرَّت ذكورُه واسودَّت إناثُه ذهب عنه أسماؤُه كلُّها إلا الجراد.

وبنو جَرَاد: بطن من العرب[5]:

ويقال[6]: لا أدري أيُّ الجَرَادِ عَارَهُ: أي أيّ شيء ذهب به.

م

الجَرَام: الصِّرام، لغة في الجِرام.

والجَرام: النوى.

والجَرَام: التمر اليابس أيضاً.

ي

الجَرَاء: مصدر الجارية، قال[7]:

والبِيضِ قَدْ عَنَسَتْ وطالَ جِراؤُها

. . . . . .

* * *

و [فعالة] بالهاء

د

الجَرَادة: واحدة الجراد. وفي حديث عمر[8]: «تَمْرَةٌ خَيْرٌ من جَرَادَةٍ» يعني إذا قتلها المحرم.

والجَرادة[9]: اسم رملة بالبادية.

والجَرادة: الفرس الأنثى[10].

---

(١) نسبوا إلى الزيدية لأنه قالوا بإمامة زيد بن علي بن الحسين عند خروجه بالكوفة، وفرق الزيدية: البترية والجريرية والجارودية مختلفة فيما بينها في القرآن والسنن والشرائع والفرائض والأحكام، انظر الحور العين ٢٠٧-٢٠٨، وفرق الشيعة ٥٥، ومذاهب الإسلاميين ٦٦-٦٧. (٢) بعده في ن ما نصه: «زياد بن أبي زياد الخراساني، عن الجوهري». انظر الصحاح (ج ر د). واسم أبي زياد المنذر، انظر فرق الشيعة ٥٥. (٣) سورة القمر: ٧. (٤) انظر اللسان (ج ر د). (٥) من بني تميم كما في اللباب ١/٢٦٨. (٦) انظر المجمل ١٨٣، والمقاييس ١/٤٥٢، وجمهرة الأمثال ٢/٥٣، واللسان (ج ر د، ع و ر).

(٧) الأعشى، ديوانه ١٦٧، والمجمل ١٨٥، والمقاييس ١/٤٤٨، واللسان (ج ر ى). وعجز البيت:

ونشأن في قنّ وفي أذواد

(٨) انظر نصب الراية ٣/١٣٧. (٩) هي بالفتح كما هنا في معجم ما استعجم ٣٧٤. وفي معجم البلدان ٢/١١٧ والقاموس والتاج الجُرادة بالضم. (١٠) لم أجده في المعجمات. والذي في المعجمات أن الجرادة اسم لأفراس معروفة.

والجرادتان: اسم قَيْنتين مغنيتين كانتا في الدهر الأول.

* * *

فُعَال، بالضم

ز

[جُرَاز]: سيف جُرَاز: أي قطاع نافذ.

وناقة جُرَاز: أي أكول.

ف

[جُرَاف]: سيل جُراف: يذهب بكل شيء.

ورجل جُراف: أكُول.

وجُراف: أي شديد النكاح، قال جرير[1]:

. . . . . .

والمِنْقَرِيُّ جُرَافٌ غَيْرُ عِنِّينِ

* * *

و [فُعَالة] بالهاء

ثن

الجُرَاشة، بالشين معجمة: ما سقط من الجَرِيش.

م

الجُرَامة: ما سقط من التمر إذ جرم. وقيل: الجُرامة ما التقط منه بعدما صرم.

والجُرَامة: ما بقي من الزرع بعد الحصد[2].

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ب

الجِراب: وِعاء من إِهاب شاة يُوعى فيه الحَبّ والدقيق ونحوهما، والجمع الجُرُب، قال:

. . . . . .

[فـ]ـإنَّ البَطْنَ زِقٌّ أَوْ جِرابُ[3]

وجِرَاب البئر: جوفها من أسفلها إلى أعلاها، يقال: بئر شديدة الجِراب: لاتحتاج إلى الطيّ.

ح

الجِراح: جمع جرح.

م

[الجِرام]: يقال: جاء زمن الجِرام[4]: أي صرام النخل.

والجِرام: النَّوى.

والجِرام: التمر اليابس[5].

ن

الجِران: باطن عنق البعير، قال[6]:

. . . . . .

رَأَيْتُ جِرَانَ العَوْدِ قَدْ كادَ يَصْلُحُ

---

(١) ديوانه ٥٥٨، واللسان (ج ر ف)، والأفعال للسرقسطي ٢/٢٩٤. وصدر البيت:

يا شبَّ ويلك ما لاقت فتاتكم

(٢) انظر اللسان (ج ر م) وفيه أنّ الأعرف الجُدامة، بالدال. (٣) عجز بيت من الوافر لم أقف على صدره، فزدت الفاء في أوله ليستقيم الوزن. (٤) والجَرام، بالفتح أيضاً، وقد سلف قبل قليل ص ٧٤٢. (٥) قوله «والجرام النوى، والجرام التمر اليابس» سلف ذكرهما في (فعال، بفتح الفاء) ص ٧٤٢ ولا أعرف أحداً حكى فيهما الكسر، والظاهر أنه وهم من المؤلف. وذكروا الجرام بالكسر جمع جريم وهو النوى. (٦) جران العَوْد، انظر المجمل ١٨٥ وأحال محققه على ديوانه ص ٩، وهو في المقاييس ١/٤٤٧، واللسان (ج ر ن). وصدر البيت:

خذا حذراً يا جارتيّ فإنني

وجمع الجران أَجْرِنَة وجُرُن، قال طرفة[1]:

... ...

وأَجْـرِنَـةٌ لُـزَّتْ بِـدَأْيٍ مُـنَـضَّـدِ

ويقـال: ضـرب الشيء **بجِرانه**: إذا اسـتـقـر وقام. قالت عائشة[2] في أبيها: «فما فَلُّوا له صَفَـاةً ولا قَـصَـمُـوا له قَنَاةً حتى ضرب الحَقُّ بجِرانه وأَلْقَى بَرْكَه ورست أوتادُه».

و

الجِراء: جمع جِرْو.

ي

الجِراء: مصدر الجارية، يقال: كان ذلك في أيام جِرائها: أي أيام صباها.

ويقال: فرس غَمْر **الجِراء**: أي كثير الجري، قال[3]:

غَـمْـر الجِـراءِ إذا قَـصَـرْتَ عِنَانَهُ

... ...

* * *

و [فِعالة] بالهاء

ح

الجِـراحـة: واحـدة الجِـراحـات. وفي الحـديث[4] عن عليّ رضي الله عنه: «تجري جـراحـات العـبـيـد على نحـو من جـراحـات الأحـرار: في عين العبـد نصفُ ثمنه وفي يده نصفُ ثمنه.».

وبهـذا قـال[5] أبو حنيفـة والشـافعي ومن وافقهما. وروي عن أبي يوسف.

وروي عنه أيضاً: يغرم الجاني على العبد ما بين قيمته صحيحاً ومجنياً عليه. وهو قول محمد.

وقال مالك: تضـمن الجناية على العبـد بما نقص من قيمته إلا في الآمَّة والجائفة والمُنَقِّلة والمُوضِحة فتقدّر بقيمته من دية الحر.

* * *

فَعُول

ب

الجَرُوب[6] من الحجارة: المقطوعة.

ز

الجَـرُوز: الرجل إذا أكل لم يبقِ على المائدة شيئاً.

وكذلك امرأة جَرُوزٌ وناقة جروز: أكول.

* * *

فَعِيل

ب

الجَـرِيب[7] من الأرض: سـتـون ذراعـاً في ستين، وجمعه جُرْبان وأَجْرِبَة.

---

(١) البيت من معلقته، ديوانه ١٦. وصدر البيت:

وطَـيٌّ مَـحَـالٍ كـالحَـنِـيّ خُـلُـوفُـه

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٤٧٥، ولابن الجوزي ١/١٥٢، والغريبين ١/٣٥٠، والفائق ٢/١١٣، ١١٥، والنهاية ١/٢٦٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٣/١١٢-١١٣. (٣) صدر بيت من الكامل لم أقف على عجزه، وهو في العين ٦/١٧٥، والتهذيب ١١/١٧٣، واللسان (ج ر ى). (٤) انظر البحر الزخار ٥/٢٦١ وأحال محققه على أصول الأحكام. (٥) انظر الإفصاح ٣٣٦، والبحر الزخار ٥/٢٦١. (٦) لم أجده في المعجمات. (٧) انظر المغرب (ج ر ب) ١/١٣٧.

ح

الجَرِيح: المجروح.

د

الجَرِيد: السَّعَف بلغة أهل الحجاز.

وعام **جَرِيد**: أي تام.

ويقال: ما رأيته مذ **جَرِيدان** وأَجْرَدان: أي يومان(١).

ش

الجَرِيش: الملح الجريش، بالشين معجمة: الذي لم يُنعم سحقُه.

ض

الجَرِيض: الغُصَّة. يقال(٢) في المثل(٣): «حال الجَريضُ دُونَ القَريض». وأصله أن النعمان بن المنذر(٤) كان له يومان: يوم بؤس ويوم نعيم، فمن لقيه في يوم بؤسه قتله ولو كان صديقاً، ومن لقيه في يوم نعيمه أغناه ولو كان عدواً. فلقيه في يوم بؤسه عَبيد بن الأَبْرَص الشاعر، وكان من خاصَّته. فقال له النعمان: وددت أنك لقيتَنا في غير هذا اليوم فتمنَّ ما شئت غير نفسك. فقال عبيد: لاشيءَ أَعَزّ عليّ(٥) من نفسي. قال النعمان: لا سبيل إلى ذلك، فأنشدني من شعرك فقال عبيد: «حال الجَريضُ دُونَ القَريض»، فذهبت مثلاً. قال النعمان: أنشدني شعرك الذي تقول فيه:

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ(٦)

. . . . . .

فقال عبيد(٧):

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِه عَبِيدُ
فَلَيْسَ يُبْدِي ولا يُعِيدُ

ويقال: مات فلان **جَرِيضاً**: أي مغموماً.

م

[**الجَرِيم**]: التمر الجَرِيم: المصروم.

والجَرِيم: النوى.

والجَرِيم: التمر اليابس.

ويقال: مشيخة جِلَّة **جَرِيمٌ**: أي عظام [الأجرام وهي الأجسام](٨).

ن

الجَرِين: المِرْبَد بلغة أهل نجد وأهل المدينة. وهو البَيْدَر الذي يجمع فيه التمر إذا صُرم والزرع إذا حُصد.

ي

الجَرِيّ: الوكيل الذي يتوكّل عند القاضي وغيره، وسمي جريّاً لأنه يجري مجرى موكله. والجمع أَجْرِياء.

---

(١) تامّان، كما في المعجمات. (٢) في ن: «الغصة، وفي المثل». (٣) انظر الأمثال لأبي عبيد ٣١٩، وفصل المقال ٤٤٤، وجمهرة الأمثال ١/٣٥٩، ومجمع الأمثال ١/١٩١، والمستقصى ٢/٥٥، والفاخر ٢٥٠، والأغاني ٢٢/٩٠-٩١.

(٤) وكذا في الفاخر، وفي فصل المقال أنه النعمان الأكبر باني الخورنق. وفي بقية المصادر: «المنذر بن ماء السماء».

(٥) في صل: علي أعزّ. (٦) ديوانه ٢٣، وشرح القصائد العشر ٤٦٨. وعجزه:

فَالقُطَبِيَّاتُ فَالذَّنُوبُ

(٧) انظر المصادر السالفة في ح ٣. (٨) زيادة من بقية النسخ.

والجَرِيّ: الرسول بلغة أهل الحجاز[1]، قال الأَحْوَص[2]:

فَطَرَقْتُهُنَّ مَعَ الجَرِيِّ وقَدْ
نامَ الرَّقِيبُ وحَلَّقَ النَّسْرُ

همزة

الجَرِيء، مهموز: المُقْدِم على فعل الشيء. وهو من الصفات.

والجَرِيء: المقتصّ عند السلطان، سمي بذلك لجرأته[3].

* * *

و [فعيلة] بالهاء

د

الجَرِيدة: السَّعَفة[4] جُرِّد عنها خُوصُها.

والجَرِيدة من الخيل: خيل جردت للغزو.

م

[جريمة]: فلان جريمة أهله: أي كاسبهم، قال[5]:

جَرِيمَةَ نَاهِضٍ فِي رَأْسِ نِيقٍ
تَرَى لِعِظَامِ ما جَمَعَتْ صَلِيبا

والجَرِيمة: الذنب، والجمع الجرائم.

* * *

فعالية، بفتح الفاء وكسر اللام

هـ

[جَرَاهِيَة]: يقال: سمعت جَرَاهِيَةَ القوم: أي جلبتهم وكلامهم علانية دون السرّ.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ب

الجَرْباء: السماء، كأنّ النجومَ جَرَبٌ لها[6].

ع

الجرعاء: الرملة التي لا تنبت.

وقيل[7]: الجَرْعاء: مواضع شبه الجبال فيها ارتفاع قليل، وهي تشابه[8] الرمل في سهولتها إلا أنها أكثر نباتاً للبقل.

وفي كتاب الخليل[9]: «الجرعاء: أرض ذات حُزُونة تسفي عليها الرياحُ رملاً فيغشاها»، قال[10]:

أَلاَ فَاسْلَمِي يا دَارَ مَيٍّ على البِلَى
ولا زَالَ مُنْهَلاً بِجَرْعَائِكِ القَطْرُ

* * *

(1) لا أعرف أحداً خص ذلك بهم ولابغيرهم. (2) ديوانه ١١٣. وفي ن: قال الأخطل، وهو خطأ. (3) لم يذكر ذلك في المعجمات. (4) في بقية النسخ: سعفة. (5) أبو خراش الهذلي، ديوان الهذليين ٢/١٣٣، والمجمل ١٨٤، والمقاييس ١/٤٤٦، واللسان (ج ر م). (6) في ن: لها جرب. (7) لم أجده بهذا اللفظ، وقد حكي نحوه، انظر اللسان والتاج (ج ر ع). (8) في بقية النسخ: تشاكل. (9) عبارة العين ١/٢٢٥: «والجرعاء الأرض ذات حزونة تسفي عليها الرياح فتغشيها». (10) ذو الرمة، ديوانه ٥٥٩، وتخريجه فيه ٣/١٩٧٦، ورواية الديوان وأكثر المصادر «يا اسلمي»، وروي في بعض المصادر «فاسلمي» انظر كلام المحقق.

فُعْلان، بضم الفاء

ب

الجُرْبان: جمع جَرِيب.

د

الجُرْدان: الذكَر.

وجُرْدان: اسم واد[1] لجُعْف في مشارق اليمن.

* * *

و [فِعْلان] بكسر الفاء

ذ

الجِرْذان[2]: جمع جُرَذ.

* * *

فِعْلِياء، بكسر الفاء واللام، ممدود

ب

الجِرْبِيَاء: ريح الشمال. ويقال: هي ريح بين الجنوب والصبا، قال ابن أحمر[3].

... ...

تَدَاعَى الجِرْبِيَّاءُ بِهِ الحَنِينا

* * *

مثقل اللام

فَعَلَّة، بفتح الفاء والعين

ب

الجَرَبَّة: العانة من الحَمير.

وقيل[4]: **الجَرَبَّة**: الجماعة.

ويقال: عيال **جَرَبَّة**: أي متساوون.

وقيل: عيال جَرَبَّة: أي أكَلة ليس فيهم صغير.

* * *

فِعِلَّى، بكسر الفاء والعين

ش

الجِرِشَّى: النفس، بالشين معجمة، قال[5]:

بَكَى جَزَعاً مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ
إِلَيهِ الجِرِشَّى وارْمَعَلَّ خَنِينُهَا

ارمعلّ: أي سال.

* * *

فِعِلاّن، بزيادة نون

ب

الجِرِبَّان[6]: جيب القميص، [وهو دخيل][7].

وجِرِبّان السيف: قِرَابُه، ويقال: حدُّه.

---

(١) فات البكري وياقوتاً فلم يذكراه. وذكر في التكملة والتاج (ج ر د). (٢) هو بالكسر كما هنا في البارع ٦٦٦، والمصباح (ج ر ذ)، ونقله صاحب التاج عن الزمخشري، وضبطه صاحب القاموس بالضم، ولم ينص على ضبطه في الصحاح واللسان والأساس والتهذيب. (٣) ديوانه ١٥٩، واللسان (ج ر ب)، وصدر البيت:

بهجل من قسا ذفر الخزامى

(٤) نقل ما يأتي من أبنية كتاب سيبويه للزبيدي ١٢١ (حموش). (٥) مدرك بن حصن الأسدي كما في اللسان (خ ن ن، ر م ع ل). وله بيتان آخران على قريه في اللسان (ع ر ن). وهو بلا نسبة في العين ٦/ ٣٥، والتهذيب ١٠/ ٥٢٧، والأفعال للسرقسطي ١/ ٤٧٥، واللسان والتاج (ج ر ش). (٦) في صل: جربان. (٧) زيادة من بقية النسخ.

ويقال: الجُرُبَّان، بضم الجيم والراء.

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

عب

الجَرْعَب: الجافي.

* * *

فَوْعَل، بالفتح

ب

الجَوْرَب: لفافة الرجل، قال[1]:

وانْتَعَلَ الظِّلَّ فصارَ جَوْرَبا[2]

أي جعل الظل نعلاً. يعني بذلك حين قام الظل.

* * *

فَعْوَل، بفتح الفاء والواو

ل

الجَرْوَل: الحجارة قدر ما يقل الرجل بيده من الأرض، والجمع الجراول.

والجَرْوَل: اسم لبعض السباع[3].

وجَرْوَل: اسم الحطيئة الشاعر.

وجَرْوَل بن مجاشع: الذي قال: «مُكْرَهٌ أخُوكَ لا بَطَل[4]»، فذهبت مثلاً.

* * *

فُعْلُل، بضم الفاء واللام

بز

الجُرْبُز، بالزاي: الخبُّ[5]، وهو دخيل.

شع

الجُرْشُع، بالشين معجمة: العظيم الصدر.

هم

جُرْهُم: حي من العرب. وهم ولد جرهم[6] بن قحطان بن هود. وهم أصهار إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

فس

الجِرْفاس: الضخم الغليظ الشديد.

هس

الجِرْهاس: الشديد[7]، يقال: أسد جِرْهاس.

* * *

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب ٢/٣٩٩ و ١٤/٣٥٨، واللسان (ظ ل ل، ن ع ل) والرواية فيهما «فكان جوربا».
(٢) في صل: «وانتعل الرجل» وهو خطأ. (٣) قاله الليث في العين ٦/١٠١، وأثبته ابن سيده والمجد والمرتضى، انظر اللسان والقاموس والتاج (ج ر ل). وقال الأزهري في التهذيب ١١/٢٨ «لا أعرف شيئاً من السباع يدعى جرولاً». (٤) حكاه ابن سيده، انظر اللسان (ج ر ل). وقيل «جرول بن نهشل بن دارم» كما في المستقصى ٢/٣٤٧. وذكر الزمخشري قولاً آخر وهو أن أول من قاله أبو حنش (حشر) خال بيهس الفزاري، وهو ما في كتب الأمثال، انظر الأمثال لأبي عبيد ٢٧١، وأمثال العرب للضبي ١١٢، وجمهرة الأمثال ٢/٢٤٢، ومجمع الأمثال ٢/٣١٨، والفاخر ٦٣. (٥) بعده في ن: «من الرجال».
(٦) انظر الإكليل ١/١٩٠، ١٦٧، والتاج (ج ر هـ م). وفي ن: من العرب من ولد جرهم. (٧) والغليظ والجسيم، انظر التاج (ج ر هـ س).

فِعْوَال، بكسر الفاء

ض

[جِرْوَاض]: بعير جِرْوَاض، بالضاد معجمة: أي غليظ.

* * *

فِعْيَال

ل

الجِرْيال: الحُمرة، عن الفراء(١).

وقيل: **الجِرْيال**: كل لون، قال الأعشى(٢) يصف جارية:

إذا جُرِّدَتْ يوماً حَسِبْتَ خَمِيصَةً
عليها وجِرْيَالَ النَّضِيرِ الدُّلامِصا

ويقال: إن الجِرْيال معرب، وأصله روميّ.

ن

الجِرْيان: لغة في الجِرْيال.

* * *

فُعْلُول، بضم الفاء

مز

الجُرْمُوز، بالزاي: الحوض الصغير.

وجُرْمُوز: من أسماء الرجال.

مق

الجُرْمُوق، بالقاف: خفّ يلبس على خف.

وفي بعض الحديث أنه مسح على الجُرْمُوق(٣).

قال الفقهاء(٤): إن كان أحدهما منخرقاً جاز المسح. واختلفوا في المسح إذا كانا صحيحين: فللشافعي قولان: أحدهما: يجوز، وهو قول أهل العراق. والثاني: لا يجوز، وهو قول مالك.

* * *

و [فُعْلُولة] بالهاء

ثم

جُرْثُومة النمل: قريتُها، بالثاء معجمة بثلاث.

والجُرْثُومة: الأصل، قال أسعد تُبَّع(٥) يصف قحطان:

جُرْثُومَةٌ عَادِيَّةٌ يَمَنِيَّةٌ
شَمَخَتْ بِطِيبِ فُرُوعِها الأَغْصَانُ

* * *

فُعَالِل، بضم الفاء وكسر اللام

ضم

الجُرَاضِم: الأكول.

هم

[جُرَاهِم]: جمل جُرَاهِم: عظيم.

* * *

(١) انظر أبنية الزبيدي ٨٢ (حموش). (٢) ديوانه ١٨٥، والبيت في الصحاح واللسان (ج ر ل) شاهد على جريال الذهب حمسرته. (٣) وقع بلفظ «الجرموقين» في بعض كتب الفقه، انظر الهداية ١/٢٩، والمجموع ١/٥٠٨ والرواية «على الموقين» وهما اللذان يلبسان فوق الخفين، قال النووي: «هذا هو الصحيح المعروف في كتب أهل الحديث وغريبه». وانظر نصب الراية ١/١٨٣. (٤) انظر المجموع ١/٥٠٣-٥٠٥، ٥٠٨.

(٥) البيت من كلمة له ولم يرد فيما أورده منها صاحب خلاصة السيرة الجامعة ١٣٥-١٣٦.

فعائل، بضم الفاء وكسر الهمزة

نض

[جُرائِض]: جمل جرائض، مهموز مثل جرواض.

* * *

فَعْلَلان، بفتح الفاء واللام

دب

[جَرْدَبان][1]: يقال: جعل الرجل شماله جَرْدَباناً: إذا وضع يده على الطعام بين يديه لئلا يتناوله غيره، قال[2]:

إذا ما كُنْتَ في قَوْمٍ شَهَاوَى
فلا تجعلْ شِمَالَكَ جَرْدبانا

* * *

[و][3] [فَعْلَلان] [من][3] المنسوب

مق

الجَرْمَقانيّ[4]، بالقاف: واحد جَرَامِقة الشام، وهم أنباطه.

* * *

الملحق بالخماسي

فَعَنْلَل، بالفتح

فش

الجَرَنْفَش، بالشين معجمة: العظيم الجنبين. ويقال بالحاء والخاء[5].

والجَرَنْفَش: شاعر من طيئ.

دق

الجَرَنْدَق، بالقاف: شاعر من هَمْدان من الصِّيد[6]، واسمه مَعْقِل[7]. والنون زائدة.

* * *

---

(١) ويقال بضم الجيم والدال. (٢) البيت بلا نسبة في المجمل ٢٠٧، وفصل المقال ٤١٠، وجمهرة الأمثال ٢/٣٩٣، واللسان (ج ر د ب). (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) نص على ضبطه في القاموس والتاج (ج ر م ق). وضبط في اللسان بالضم ضبط قلم. (٥) كذا قال، ولم أجده. والذي وجدته أنه يقال بالشين والسين. وأما الحرنفش بالحاء فالجافي الغليظ أو العظيم أو الشديد القوي المتهيئ للشر. (٦) قال المؤلف في كتاب الصاد، باب الصاد والياء: «فاعل، د، بنو الصائد: بطن من همدان من حاشد يقال لهم الصَّيد» ولم أجد «الصَّيد» في كتب النسب ولم يضبطه المؤلف. والصائد كعب بن شرحبيل بن شراحيل بن جشم بن حاشد، سمي الصائد «لأنهم كانوا يتصيدون لسعد بن قيس في الجاهلية» عن مختصر جمهرة ابن الكلبي فيما نقله منه محقق نسب معد واليمن الكبير ٢/٢٦٥. فـ«الصَّيد» من الصَّيْد، ويحتمل أن يقرأ «الصَّيد» جمع صَيُود على فُعُل وأصله صُيُد فصْيْد فصيد، وقد يكون «الصَّيَّد» جمع صائد؟. (٧) قوله «الجرندق... اسمه معقل» كذا في الاشتقاق ٤٢٩. والذي في نسب معد واليمن الكبير ٢/٢٥٢، وجمهرة أنساب العرب ٣٩٥، وكنى الشعراء (نوادر المخطوطات ٢/٢٨٧) أبو الجرندق واسمه معقل بن عبد خير بن محمد بن خولي، كان يهاجي أعشى همدان.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ب

جَرَب الحجارة[1]: قطعها من الصَّفا.

د

جرد الجرادُ الأرضَ: إذا أكل ما عليها. وأرض مَجْرُودة.

ويقال: إن أصله من جَرَد القضيبَ من الورق: إذا عرَّاه، قال[2]:

أَتَيْتُم أَرْضَنَا فَجَرَدْتُمُوها
فَهَلْ مِنْ قَائِمٍ أَوْ مِنْ حَصِيدِ

ز

[جرز]: الجَرْز: القطع. وأرض مَجْرُوزَة: أُكِلَ نباتُها. ويقال: هي التي لم يُصِبْها المطر.

ش

جرش الشيءَ، بالشين معجمة: إذا لم ينعم سَحْقَه.

وجَرَش الشيءَ بالشيء: إذا حَكَّه[3] به.

ف

جَرَفَ الطينَ: كَسَحه.

ويقال: جَرَف[4] الدهرُ مالَ فلان: إذا اجتاحه.

ن

[جَرَن]: جُرُون الثوب: لِينُه وإخْلاقه. وكل مالان وأَخْلَق من الحبال والدِّلاء وغيرها فهو جارن، قال النابغة[5]:

ورَجْرَاجَة بَيْضَاء يَبْرُقُ بَيْضُها
عليها مِنَ المَاذِيِّ بَيْضٌ جَوَارِنُ

أي لينة، يعني الدروع.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ز

[جَرَز]: الجَرْز: شدة الأكل.

والجَرْز: القطع.

س

جَرَس[6] الكلام جرساً: أي تكلم به.

والجوارس: النحل تَجْرِس نَوْرَ الشجر جَرْساً: أي تَلْحَسُه ثم تُعَسِّلُه، قال أبو ذُؤَيب[7]:

تَظَلُّ على الثَّمراءِ منها جَوَارِسٌ
مَراضِيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقابُها

يقال، الثَّمراء: [اسم][8] جبل، ويقال: [الثمراء][8] جمع ثمرة مثل شجرة وشَجْراء وقصبة وقَصْباء. ويقال: الثمراء شجرة، وقوله «مراضيع» أي معها أولادها لأن النحل لا ترضع.

---

(١) لم يذكر في المعجمات. وقد سلف ص ٧٤٤ «الجروب من الحجارة: المقطوعة» ولم أجدها أيضاً. (٢) بعده في ن «عقيبة الأسدي».. والبيت له، انظر سمط اللآلي ١٤٩ وفيه «أكلتم أرضنا». (٣) في صل «أكله» ومعناه حكَّه وأثبت ما في بقية النسخ والمختصر وهو لفظ المعجمات. (٤) الذي في المعجمات «جَرُف» بالتشديد، انظر المجمل ١٨٨، والمقاييس ١ / ٤٤٤، واللسان والتاج (ج ر ف). وضبطه محقق المجمل بالتخفيف خطأ. (٥) لم أجده في طبعات ديوانه. (٦) هو من هذا الباب ضرب يضرب، ومن باب نصر ينصر أيضاً. (٧) ديوان الهذليين ١ / ٧٧، والمجمل ١٨٣، والمقاييس ١ / ٤٤٢، واللسان (ث م ر، ج ر س). (٨) زيادة من بقية النسخ.

ض

جرض(١) بريقه: أي غصَّ.

وقال الأصمعي(٢): يقال: هو **يَجْرِضُ** بنفسه جَرْضاً: أي يكاد يقضي. ومنه: أَفْلَتَ جَرِيضاً.

وعن الخليل(٣) قال: **الجَرْض**: أن يبتلع ريقَه على همّ وحزن.

م

[**جرم**]: الجَرْم: القَطْع.

وجَرَم النخل: إذا صَرَمه.

وجَرَم: أي كسب، قال(٤):

رَهِينُ عَشِيرةٍ ورَهِينُ جُرْمٍ
بما جَرَمَتْ يَدي وجَنَى لِساني(٥)

وقوله تعالى: ﴿ولا يَجْرِمَنَّكُم شَنَآنُ قَوْمٍ﴾(٦) و ﴿لا يَجْرِمَنَّكُم شِقَاقي﴾(٧) قال الفراء(٨): معناه: لا يَكْسِبَنَّكم، يقال: جَرَمْتُ على أهلي: أي كسبت عليهم، ومنه قول الشاعر(٩):

وإنْ جَارٌ لَهُم جَرَمَتْ يَداهُ
وحَوَّلَهُ البَلاءُ عَنِ النَّعِيمِ
كَفَوْهُ ما جَنَى حَدَباً عليه
بطولِ البَاعِ والحَسَبِ العَمِيمِ

وقال الكسائي والمبرّد(١٠): معناه: لا يحملنكم. يقال: **جَرَمَني** على بغضك فلان: أي حملني، ومنه قول الشاعر(١١):

ولَقَدْ طَعَنْتَ أَبا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً
جَرَمَتْ فَزَارَةَ بَعْدَها أَنْ يَغْضَبُوا(١٢)

قال الفراء(١٣): معنى «جرمت فزارة»: أي كسبت.

ويقال: **جَرَم**: أي أَذْنَب.

وجَرَم صوفَ الشَّاة: [إذا جزّه](١٤).

ي

جَرَى الماءُ جِرْيَةً وجَرْياً وجَرَياناً.

و **جَرَى** الفرسُ وغيره جَرْياً: وهو من الأول.

وجَرَى الأمرُ: أي وقع(١٥).

* * *

(١) هو من هذا الباب عند الجوهري في الصحاح (ج ر ض)، والفارابي في ديوان الأدب ٢/١٦٥. وعند غيرها أنه من باب فرح، يقال جَرِض بريقه يَجْرَض جَرَضاً. (٢) انظر المجمل ١٨٣، والصحاح (ج ر ض)، وديوان الأدب ٢/١٦٥. (٣) هذه عبارة ابن فارس في المجمل ١٨٣ عما في العين ٦/٤٢. وانظر المقاييس ١/٤٤٣. (٤) الهَيْذُران السعدي، كما في مجاز القرآن ١/٢٨٨، واللسان (ج ر م). وهو بلا نسبة في تفسير الطبري ١٢/٢٠، والقرطبي ٩/٢٩. (٥) قوله «رهين عشيرة» وهمْ وصواب الرواية «**طريد** عشيرة». ويروى «ورهين ذنب». (٦) سورة المائدة: ٢، ٨. (٧) سورة هود: ٨٩. (٨) انظر معاني القرآن له ١/٢٩٩، وتفسير القرطبي ٦/٤٥. (٩) البيتان بلا نسبة في أساس البلاغة (ج ر م). (١٠) انظر تفسير القرطبي ٦/٤٤، وتهذيب اللغة ١١/٦٥. والذي في المقتضب ٢/٣٥٢: «لا يُحِقَّنَّكم». (١١) أبو أسماء بن الضريبة، أو غيره. وقد سلف البيت في (الجَرَم) ص ٧٣٨، وتخريجه ثمة. (١٢) قوله «جرمت فزارة» ينشد برفع فزارة ونصبها، انظر بسط التعليق عليه في خزانة الأدب ٤/٣١٠-٣١٤. (١٣) في معاني القرآن ٢/٩: «وفزارة منصوبة في قول الفراء أي جرمتهم الطعنة أن يغضبوا». (١٤) زيادة من بقية النسخ. (١٥) لم يذكر في المعجمات. وذكروا: جرى له الشيء: دام.

فعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

ح

جَرَحَه جَرْحاً، بفتح الجيم. والاسم: الجُرْح، بضمها.

وجَرَح: أي كسب، قال الله تعالى: ﴿ويَعْلَمُ ما جَرَحْتُم بالنَّهارِ﴾(١).

ع

جَرَع الماءَ وجَرِعَه بمعنى.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ب

جَرِبَ جَرَباً، والنعت جَرِبٌ وأَجْرَبُ.

ج

[جَرِجَ]: الجَرِج، بالجيم: القَلِق. يقال: جَرِجَ الخاتمُ في الإصبع والخلخال في الساق: إذا اتسع فجال، قال(٢):

خَلْخالُها في سَاقِها غَيْرُ جَرِجْ

ولم يأت في هذا الباب جيم غير هذا(٣) وتَجَرْجَم.

د

جَرِد جلدُه: إذا شَرِي من أكل الجراد، فهو جَرِدٌ.

والأَجْرَد: الذي لا شعر عليه.

ومكان أَجْرَد: لا نبات فيه. وأرض جرداء.

والأَجْرَد من الخيل والدواب: القصير الشعر. وفي الحديث(٤): «أَهْلُ الجَنَّة جُرْدٌ مُرْد مُكَحَّلُون» أي لا شعر على أجسادهم.

ذ

[جَرِذ]: الجَرَذ: داء يأخذ في قوائم الدابة، وهو انتفاخُ عَصَبها. يقال: بِرْذَوْن جَرِذ.

ض

جَرِض: إذا اشتد غَمُّه.

ع

جَرِع الماءَ: إذا شربه.

* * *

فَعُل يفعُل، بالضم فيهما

همزة

جَرُؤَ على الشيء، مهموز: أي أَقْدَم. فهو جَرِيء، والمصدر الجُرْأَة والجَرَاءة.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

أَجْرَبَ الرجلُ: أي(٥) جَرِبَت إبلُه.

---

(١) سورة الأنعام: ٦٠. (٢) البيت بلا نسبة في المجمل ١٨٦، والمقاييس ١/ ٤٥٠. (٣) بل جاء في هذه المادة أشياء، منها: جَرِجَ الرجل: إذا مشى في الجرجة وهي وسط الطريق ومعظمه. وجاء غير «جرج» وتجرجم: «جَرْجَب» الطعام: أكله، والجُرْجُبّ والجُرْجُبان: الجوف، والجَراجب: العظام من الإبل، و«الجِرْجِس» البقّ، و«جَرْجَم» الطعامَ أكله، والشرابَ شربه والبيت هدمه أو قوضه والرجلَ صرعه، والجراجمة: قوم من العجم بالجزيرة، أو نبط الشام. (٤) الحديث في جامع الأصول ١٠/ ٥٢٨ برقم ٨٠٨٠ و ٨٠٨١، والنهاية ١/ ٢٥٦. ويروى «كُحْل» و «كَحْلى». ويروى: «يدخل أهل الجنة جرداً مرداً مكحلين». (٥) في بقية النسخ: إذا.

ز

أَجْرَزَه: إذا ألجأه إلى الجَرَز[1]، وهو الغلظ[2] والصلابة. يقال في المثل: «أَجْرَزَني وابتغَى النوافلَ»[3].

س

أَجْرَسَ الطائر: إذا سمعت له صوتاً خفيّاً، قال[4]:

حتى إذا أَجْرَسَ كُلّ طائرِ

وأَجْرَسَ الحَلْيُ: إذا سمعتَ صوتَه، قال العجاج[5]:

تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ إذَا ما وَسْوَسا
وارْتَجَّ في أَجْيَادِها وأَجْرَسا

ض

أَجْرَضَه بريقه: أي أغصّه.

م

أَجْرَمَ: أي أذنب، قال الله تعالى حاكياً: ﴿فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ﴾[6].

و

أَجْرَت الكلبة والسَّبُعة فهي مُجْرِية: إذا كان معها جِرْو.

ي

أَجْرَيْت الماء فجَرى، قال الله تعالى: ﴿بسم الله مُجْرَاها ومُرْسَاها﴾[7] أي إجراؤها وإرساؤها. وقرأ مجاهد[8] بالياء ﴿مُجْرِيها ومُرْسِيها﴾.

وفي حديث عمر[9]: «وإذا أَجْرَيْتَ الماءَ على الماء جَزَى عنك[10]» جزى بمعنى قضى. أي إذا صَبَبْتَ الماءَ على البول في الأرض فقد طَهُر بإذهاب الماء للبول إلى أسفل. وكذلك عن النبي[11] عليه السلام في أمره بصبِّ الماء على بول الأعرابي في المسجد ولم يأمر بغسله.

* * *

التفعيل

ب

جَرَّب الأمورَ: إذا اختبرها.

---

(١) لم يذكر هذا المعنى في المعجمات. ونقلوا: أَجْرَز القومُ: وقعوا في أرض جرز. (٢) في صل: الغلظة، والوجه ما أثبت من بقية النسخ. (٣) لم أجده، وكان في النسخ: «النوافلا». (٤) جندل بن المثنّى الطَّهوي كما في تهذيب الألفاظ ٢٦٣، والأفعال للسرقسطي ٢/٢٥٨، واللسان (ج ر س، ع ذ ظ)، وهو بلا نسبة في التهذيب ١٠/٥٧٨. (٥) ديوانه ١/١٩١، والمجمل ١٨٣، والمقاييس ١/٤٤٢، والأفعال للسرقسطي ٢/٢٥٨، والتهذيب ١٠/٥٧٩، واللسان (ج ر س). وفي رواية الديوان «التجّ». (٦) سورة هود: ٣٥. (٧) سورة هود: ٤١. وهذه قراءة غير حمزة والكسائي وحفص عن عاصم فقرأ هؤلاء ﴿مَجْرَاها﴾ بفتح الميم، انظر المبسوط ٢٣٩، والإتحاف ٢/١٢٥-١٢٦. (٨) انظر معاني القرآن للفراء ٢/١٤، وإعراب القرآن للنحاس ٢/٢٨٣ وزاد نسبتها إلى مسلم بن جندب وعاصم الجحدري، والبحر ٥/٢٢٥ وزاد نسبتها إلى الضحاك والنخعي وابن وثاب وأبي رجاء والكلبي. وفي شواذ ابن خالويه ٦٠ أن مجاهداً والجحدري قرآ ﴿مُجْرِيها﴾ وحده وأن الحسن قرأ ﴿مُجْرِيها ومرسْيها﴾ وهو ما في الإتحاف عن الحسن. (٩) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٤، والفائق ٣/٣٩٣، والنهاية ١/٢٦٤. (١٠) في النهاية «أجزأ عنك». (١١) انظر جامع الأصول ٧/٨٣ برقم ٥٠٥٤، ونصب الراية ٤/٧٠-٧١، والبحر الزخار ١/١٨، والمجموع ٢/٥٤٨، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/٤.

ح

جَرَّحه: أي أكثر جَرْحه.

د

جَرَّده من ثيابه: إذا عرّاه منها.

والمُجَرَّد: ما جُرِّد عنه الثوب من البدن.

وجَرَّدَ القضيبَ من الورق. وفي حديث ابن مسعود[1]: «جَرِّدُوا القُرْآن» قيل: معناه: لا تخلطوا به غيره من سائر كتب الله تعالى. كما في حديث عنه آخر[2]: «لا تَسْأَلُوا أَهْلَ الكِتابِ عن شيء، فعسى أن يُحَدِّثُوكم بحق فتُكَذِّبُوا به أو بباطِلٍ فَتُصَدِّقُوا به».

ذ

[**جَرَّذ**]: رجل مُجَرَّذ: إذا كان مجرّباً في الأمور.

س

[**جَرَّس**]: رجل مُجَرَّس: أي مجرب قد جرَّسته الأمور: أي أحكمته[3]، قال العَجّاج[4]:

مُجَرَّساتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ

ع

جَرَّعَه الماء فَجَرِعَه. وجرَّعه غُصَص الغيظ.

ف

[**جَرَّف**]: مال مُجَرَّف: ذهب به الدهر.

ورجل **مُجَرَّف**: قد جَرَّفه الدهرُ: أي اجتاح مالَه، قال جميل[5]:

. . . . . .

أُولُو مَأْزِقٍ باقٍ على ما يُجَرَّفُ

وجَرَّف السيلُ جانب الوادي: إذا احتفره.

م

[**جَرَّم**]: يقال: مضى حَوْلٌ مُجَرَّم: أي تام مكمَّل.

ي

جَرَى جَرِيّاً: أي وكّل وكيلاً.

همزة

جَرَّأه على الشيء، مهموز، فاجترأ عليه.

* * *

المفاعلة

ي

جاراه في الحديث.

وجاراه: أي جرى معه.

* * *

الافتعال

ح

[**اجترح**]: الاجتراح: الاكتساب، قال الله تعالى: ﴿الذين اجْتَرَحُوا السَّيِّئاتِ﴾[6]،

---

(١) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٧، ولابن الجوزي ١/١٤٩، والغريبين ١/٣٤١، والفائق ١/٢٠٥، والنهاية ١/٢٥٦. (٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٨. (٣) في ن: «أحكمها». وفي صل: حكمته، والصواب ما أثبت من م و م٢ و م٣، والمختصر. (٤) ديوانه ١/٣٣٦، واللسان (ج ر س). (٥) لم يرد البيت فيما جمعه محقق ديوانه من كلمته الفائية، ولم أجده فيما رجعت إليه من المصادر. (٦) سورة الجاثية: ٢١.

وقال الأعشى[1]:

وهُوَ الدَّافِعُ عَنْ ذي كُـــــرْبَـةٍ
أَيْدِيَ القَـوْمِ إِذَا الجَـانِي اجْـتَـرَحْ

ف

اجترفه السيل: أي ذهب به.

م

اجْتَرَم: من الجُرْم.

واجترم النخلَ: بمعنى جَرَم: أي صَرم.

همزة

اجْتَرَأَ عليه: أي أقدم.

* * *

الانفعال

د

انْجَرَد في السير: إذا مضى فيه.

* * *

الاستفعال

ح

[**استجرح**]: الاستجراح: النقصان. قال عبد الملك بن مروان[2]: «وقَدْ وَعَظْتُكُم فلم تَزْدَادُوا على المَوْعِظَة إلا اسْتِجْرَاحاً» أي نقصاناً من الخير. قال ابن عَوْن[3]: «اسْتَجْرَحتْ هذه الأحاديثُ وكَثُرَتْ» أي هي كثيرة وصحيحها قليل.

ي

استجرى: جرياً: أي وكّل وكيلاً. وفي حديث[4] النبي عليه السلام أنه قال لَمّا قال له رهط [من][5] بني عامر: أنت والدُنا، وأنت سيِّدُنا، وأنت الجَفْنَةُ الغَرَّاء = قال لهم: «قُولُوا بقَوْلِكم ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُم الشَّيْطَانُ». نهاهم عن التشدُّق في الكلام.

* * *

التفعُّل

د

تجرَّد الرجل من ثيابه: إذا تعرى منها.

والمُتَجَرَّد: ما جُرِّد عنه الثوبُ من البدن.

وتَجَرَّد للأمر: إذا تفرغ له ولم يشتغل بغيره. يقال: تجرّد للعبادة ونحوها.

وتَجَرَّدت السنبلةُ من لَفَائِفها: إذا خرجت منها.

س

تَجَرَّس: من الجَرْس، وهو الصوت[6].

ع

تجرَّع الماءَ: إذا شربه جُرْعةً جُرْعةً، قال الله تعالى: ﴿يَتَجَرَّعُهُ ولا يَكادُ يُسِيغُهُ﴾[7].

وتجرَّع الغيظ: إذا كظمه.

---

(١) ديوانه ٢٧٥. (٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/٤٧٨، ولابن الجوزي ١/١٤٩، والغريبين ١/٣٤٠، والفائق ١/٢٠٨، والنهاية ١/٢٥٥. (٣) انظر المصادر السالفة. (٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١/٣٣٠، والغريبين ١/٣٥٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١٥٢-١٥٣، والنهاية ١/٢٦٤. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) أي تنغّم. (٧) سورة إبراهيم: ١٧.

ف

تجرّفته السيول: أي جرفته.

م

تجرَّم الليل: أي ذهب. ويقال: تجرّمت السنون: أي مضت.

ويقال[1]: خرج الناس يَتَجَرَّمُون: أي يلتقطون الجُرَامة.

و

تَجَرَّى جَرْواً: أي اتخذه[2]. وفي المثل[3]: «مَنْ تَجَرَّى جَرْوَ سَوْءٍ أَكَلَه»، قال[4]:

ودِعَامٌ حَلَّ أَبْنا يُعْفُرٍ[5]
رَفَعُوهُ في عَظِيمِ المَنْزِلَهْ
كانَ في طَوْدِ أَتَانٍ ساكناً
صَاحِباً لِلْفَقْرِ لا حِيلَةَ لَهْ
فَحَبَاه مَلْكُ أَبْنا يُعْفُرٍ
بِهِباتٍ جَمَّةٍ مُتَّصِلَهْ
ثُمَّ وَلاَّهُ بِوادِي غُرَقٍ
فَغَدا يعمل فيه عمله
ثُمَّ جازَاهُ بِأَنْ خَالَفَهُ
مَنْ تَجَرَّى جِرْوَ سَوْءٍ أَكَلَهْ

يعني ابن يُعْفِر الحِوَالي[6] الحِمْيري، كان ولي دِعاماً جدَّ آلِ دعام السّلاطين بالجَوْف من اليمن – ووادي غُرَق[7] هو الجَوْف – فأقام عاملاً له ثم خالفه.

وأَتَانٌ[8]: جبل مطل على المراشي[9]، كان محل دعام، والمراشي: موضع في أعلى وادي الجَوْف.

ي

تَجَرَّى جَرِيّاً: أي وكّل[10] وكيلاً عند القاضي.

همزة

تَجَرَّأَ عليه، مهموز: أي اجترأ وأَقْدَم. يقال: من تَجَرَّأَ لك تَجَرَّأَ عليك.

* * *

التفاعل

ي

تَجَارَوْا: من الجَرْي.

* * *

(١) لم يذكر في المعجمات. (٢) لم يذكر في المعجمات. (٣) لم أجده فيما بين يدي من كتب الأمثال. (٤) الأبيات في خلاصة السيرة الجامعة ١٦٦-١٦٧. (٥) بضم الياء وكسر الفاء، انظر الإكليل ٢/٣٨٩. (٦) في م و م٢ و م٣: «الخولاني» وهو خطأ. انظر نسب آل يعفر الحوالي في الإكليل ٢/١٧٨. (٧) انظر معجم البلدان ٤/١٩٤. (٨) في م وم٢ هنا وفي البيت «أبان»، وهو غير معجم في صل، وأثبت ما في ن و م٣، وهو ما في خلاصة السيرة الجامعة ١٦٦، والمنتخبات ٢١ عن بعض النسخ، وصفة جزيرة العرب للهمداني ص١١٠ ر أفدت الإحالة عليه من محقق المنتخبات). (٩) بالشين المعجمة كما في المنتخبات ٢١ عن بعض النسخ وأحال محققه على صفة جزيرة العرب للهمداني ص١١٠. وهو غير معجم في صل ولا في بقية النسخ. ولم أجد أتاناً ولا المراشي في معجم البلدان ولا معجم ما استعجم ولا المعجمات. (١٠) في صل: توكل، وهو خطأ.

[الرباعي والملحق به][1]

الفعللة

دب

جَرْدَبَ الرجلُ: إذا وضع يده على الطعام لئلا يأكله غيره.

مز

[جرمز]: يقال: جَرْمَزَ، بالزاي: إذا حاد عن الطريق ونكص.

والجَرْمَزَة: الانقباض عن الشيء. ومنه قولهم: ضم إليه جراميزه: أي ما انتشر من لباسه وثيابه. وضم الثورُ جراميزَه، وهي قوائمه.

ويقال: الجراميز: الجَسَد.

ويقال: الجراميز: النَّفس في قول الهذلي[2]:

أَوَ اصْحَم حَامٍ جَرَامِيزَهُ

. . . . . .

فس

[جرفس]: الجَرْفَسة: شدة الوَثاق.

دم

[جردم]: الجَرْدَمَةُ لغة في الجَرْدَبة.

شم

جَرْشَمَ الرجل مثل بَرْشَم: إذا أحدّ النظر، بالشين معجمة.

وجَرْشَمَ الرجلُ: إذا كان مهزولاً ثم اندمل. ويقال: جَرْشَبَ، بالباء.

* * *

الفوعلة

ب

جَوْرَبَه: إذا ألبسه الجورب

* * *

التفعلل

مز

تَجَرْمَزَ الليلُ، بالزاي: أي ذهب.

ثم

تَجَرْثَمَ الشيءُ، بالثاء معجمة بثلاث: إذا اجتمع.

وتَجَرْثَمَ الرجلُ: إذا سقط من عُلْوٍ إلى سُفْل.

جم

تَجَرْجَمَ الليلُ، بالجيم: إذا ذهب[3].

وتَجَرْجَمَ الوحشيّ[4] في كِناسه: إذا انقبض[5].

* * *

(١) زيادة مني. (٢) وهو أمية بن أبي عائذ، ديوان الهذليين ٢/١٧٥، والعين ٦/٢٠٣، واللسان (ج ر م ز). وعجز البيت:

حَرْزَابِيَةٍ حَيْدَى بالدَّحَالِ

والذي في ديوان الهذليين: الجراميز: الجسد، وعلى هذا المعنى استشهد به في العين واللسان. ولم أجد تفسير الجراميز بالنفس، والمعنيان متقاربان. (٣) لم يذكر في المعجمات. (٤) في صل: الوحش، وأثبت ما في بقية النسخ والمختصر. (٥) في ن: تقبّض، وهما واحد.

التفوعل

ب

تَجَوْرَبَ: إذا لبس الجَوْرَب.

* * *

الافعنلال

مز

[اجرنمز]: المُجْرَنْمِز[1]، بالزاي: المجتمع. يقال: اجْرَنْمَزَ الوحشيُّ في كناسه: إذا تقبَّض واجتمع، قال العَجَّاج[2] يصف ثوراً:

مُجْرَنْمِزاً كَضِجْعَةِ المأْسُورِ

ثم

[اجرنثم]: الاجْرِنْثَام، بالثاء معجمة بثلاث: الاجتماع. والنون زائدة.

* * *

الافعللال

هد

[اجرهدّ]: المُجْرَهِدّ: الذاهب[3]، اجْرَهَدَّ اجرهداداً.

وليل مُجْرَهِدّ: طويل.

* * *

(١) ويقال: المجرمِّز، واجرمَّز، بإدغام النون في الميم، انظر التهذيب ١١/٢٤٦. (٢) ديوانه ١/٣٥٩، والأفعال للسرقسطي ٢/٣١٥، واللسان (ج ر م ز). (٣) هذا لفظ المجمل ٢٠٧، وفي المقاييس ١/٥٠٨ «الذاهب على وجهه». وفي الصحاح والقاموس واللسان والتاج «المسرع في الذهاب».

باب الجيم والزاي وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ع

الجَزْع[1]: الخَرَز اليَماني، قال امرؤ القيس[2]:

كأن عُيُونَ الوَحْشِ حَوْلَ خبائنا
وأَرْحُلِنا الجَزْعُ الَّذي لَمْ يُثَقَّبِ

وطَبْع الجَزْع يابس في الدرجة الأولى. إذا سُحِق وجُلِيت به اليواقيتُ حسَّنها، وإذا عُلِّق على الأطفال كثُر سيلُ لُعاب أفواههم. ويقال: إنَّ من تقلَّد منه أو تَخَتَّم به كثُرت همومُه وأحلامُه في النوم ورأى الأحلامَ المفزعة وكثر الكلامُ بينه وبين الناس. ويقال: إن اشتقاقه من الجَزَع. ولذلك كانت ملوك حمير لا تدخل شيئاً من الجَزْع خزائنَها ولا تَقَلَّدُ شيئاً منه ولا تَخَتَّمُ به.

ل

الجَزْل: ما عظُم من الحطب.

ثم استُعمل[3] حتى قيل: جَزْل العطاء، وعطاء جَزْل: أي جَزِيل.

وفلان جَزْل في رأيه: أي[4] مصيب فيه، قال الأعشى[5]:

أيُّ نارِ الحَرْبِ لا أَوْقَدَها
حَطَبَاً جَزْلاً فأَوْرَى وقَدَحْ

لا أوقدها: أي لم يوقدها، كقوله[6]:

وأَيُّ عَبْدٍ لكَ لا أَلَمَّا

أي لم يلمَّ بذنب.

م

[جَزْم]: يقال: قلم جَزْم: أي لا حرف له.

همزة

جَزْء، بالهمز: من أسماء الرجال.

* * *

و [فُعْل] بضم الفاء

همزة

الجُزْء: الطائفة من الشيء.

والجُزء[7]: الدرجة من أجزاء الفلك، وهي ثلاثمائة وستون جزءاً.

---

(١) ويقال «الجِزْع» بكسر الجيم. (٢) ديوانه ٥٣، والعين ١/٢١٦، واللسان (ج ز ع). (٣) في بقية النسخ «استعير» وكذا في المجمل ١٨٧ والمقاييس ١/٤٥٣. وفي اللسان «ثم كثر استعماله حتى صار كل ما كثر جزلاً». (٤) في بقية النسخ: جزلُ الرأي. (٥) ديوانه ٢٧٧. (٦) عزي البيت إلى أمية بن أبي الصلت وأبي خراش الهذلي، انظر ديوان أمية ٤٩١ وتخريجه فيه ٦٠٠، وزد شرح أبيات المغني للبغدادي ٤/٣٩٧. وفي تفسير الطبري ٢٧/٤٠ عن مجاهد: «وكان أهل الجاهلية يطوفون بالبيت وهم يقولون:

إن تغفر اللهمَّ تغفر جمّا
وأيَّ عبدٍ لك لا ألمّا».

قال البغدادي: «قول مجاهد يدل أن هذا الرجز قبل الإسلام بدهر؛ فإنّ أبا خراش صحابي... وأمية بن أبي الصلت هلك في عصر النبي ﷺ، فجائز أن يكون كل منهما تلقّفه ممن كان قبله من الجاهلية». (٧) لم يذكر هذا في المعجمات. وانظر كشاف اصطلاحات الفنون ١/١٨٧.

والجُزْء[1]: واحد أجزاء العروض التي يبنى منها الشعر. وهي ثمانية أجزاء: جزآن خماسيان، وهما: فَعُولُنْ فاعلُنْ، وستة سباعية، وهي فاعلاتُنْ مُتَفَاعِلُنْ مَفْعُولاتُ مَفَاعِيلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُفَاعَلَتن.

وقد يقال: جُزُؤ أيضاً بضم الزاي. قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ اجْعَلْ على كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزءاً﴾[2] قرأ[3] عاصم في رواية أبي بكر بضم الزاي، والباقون بسكونها.

* * *

و [فُعْلة] بالهاء

همزة

الجُزْأة: نصاب السكّين.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ع

الجِزْع: منعطف الوادي. وقال بعض أهل اللغة[4]: لا يكون منعطف الوادي جِزْعاً حتى تكون له سَعة ينبت فيها الشجر، واحتج بقول لَبيد[5]:

حُفِزَتْ وزَايَلَها السَّرَابُ كأنَّها
أَجْزَاعُ بِيشَةَ أَثْلُها ورِضَامُها

حفزت: أي حُثّت. شبَّه الإبل عليها الهوادجُ بالأَثْل[6] والرِّضام. الرِّضام: الصخور العظام.

ويقال[7]: إن الجِزْع يكون بغير نبات، وربما كان رملاً. والجمع الأَجزاع.

* * *

و [فِعْلة] بالهاء

ع

الجِزْعة: القليل من الماء واللبن قَدر نصف الإناء والسِّقاء والحوض.

والجِزْعة: القطعة من الغنم. وبتصغيرها جاء الحديث[8]: «فأتَتْنا جُزَيْعَةٌ من غنم فاقتسمناها».

ل

الجِزْلة: القطعة العظيمة من التمر.

ي

الجِزْية: ما يأخذه الإمام من أهل الذِّمَّة في كل عام، والجميع جزَى، بكسر الجيم. قال الله تعالى: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وهُمْ صَاغِرُون﴾[9].

قال[10] أبو حنيفة ومن وافقه: تؤخذ الجزية من جميع المشركين إلا من مشركي

(١) لم يذكر هذا في المعجمات. وانظر الحور العين ١٠٣، والكافي للتبريزي ١٩ = الوافي ٣١. (٢) سورة البقرة: ٢٦٠. (٣) انظر المبسوط ١٣٠، والإتحاف ٢/٤٥١. (٤) هذه عبارة صاحب المجمل ١٨٧ عما حكاه صاحب العين ١/٢١٦. (٥) في معلقته، ديوانه ٣٠١، وشرح القصائد السبع ٥٣١، والعين ١/٢١٦، واللسان (ج ز ع). (٦) في صل: والأثل، وهو خطأ. (٧) انظر العين ١/٢١٧. (٨) الحديث في العين ١/٢١٧. وفي النهاية ١/٢٦٩: «ثم انكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما، وإلى جُزَيعة من الغنم فقسمها بيننا». قال ابن الأثير: «وما سمعناها في الحديث إلا مصغرة». وفي المجمل ١٨٧ والصحاح (ج ز ع): الجَزِيعة: القطعة من الغنم» وضبطت ضبط قلم بفتح الجيم وكسر الزاي. (٩) سورة التوبة: ٢٩. (١٠) انظر الإفصاح ٣٨٩، والبحر الزخار ٥/٤٥٦.

العرب أهل عبادة الأوثان الذين لا كتاب لهم يدينون به، فإنه لا يقبل منهم إلا الإسلام أو السيف، فأما مشركو العجم فتؤخذ منهم الجزية. وهو قول زيد بن علي.

وعند الشافعي: لا تؤخذ الجزية إلا من أهل الكتاب.

وفي الحديث[1]: لَمّا بعث النبي عليه السلام معاذاً إلى اليمن قال: «خُذِ الجِزْيَةَ من كل حالم ديناراً».

قال[2] الشافعي: تجب الجزيةُ على كل حالم من أهل الذمة دينار.

وقال أبو حنيفة: يؤخذ من كل موسر ثمانية وأربعون درهماً، ويؤخذ ممن هو دونهم في اليسار أربعة وعشرون درهماً، ومن فقرائهم اثنا عشر درهماً. وكذلك روي عن عمر[3] أنه فرض الجزية على الغنيّ ثمانية وأربعين وعلى الوسط أربعة وعشرين وعلى المدقع اثني عشر درهماً. المدقع: الفقير.

* * *

فَعَل، بالفتح

ر

الجَزَر: الذي يؤكل، وهو الحِنْزَاب. وقد يقال أيضاً: جِزَر، بكسر الجيم لغتان. وهو حار يابس نَفَّاخ بطيء الانهضام. والجَزَر: جمع جَزَرة.

وجَزَرُ السِّباع: اللحم الذي تأكله، ويقال: صار القوم جَزَراً لعدوهم، قال[4]:

أَصْبَحْتُمُ جَزَراً لِلْمَوْتِ يَأْخُذُكُم
كما البَهَائِمُ في الدُّنيا لكم جَزَرُ

ومن ذلك قيل [في تأويل الرؤيا][5]: إن المسلوخة من الشاء وغيرها إذا رئيت في موضع فهو ميت يموت فيه على قدر جوهرها.

* * *

و [فَعَلة] بالهاء

ر

الجَزَرة: الشاة التي تُجْزَر. ولا تكون الجَزَرة إلا من الغنم. ولا تكون للبعير ولا للناقة، لأن الغنم لا تكون إلا للذبح، والناقة والبعير يكونان لسائر الأعمال.

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

همزة

[مَجْزَأ]: يقال: أجزأت عنك مَجْزَأَ فلان ومَجْزَأَةَ[6] فلان، بالهاء أيضاً: أي أغنيت عنك مغنى فلان.

* * *

(١) الحديث في نصب الراية ٣/٤٤٥-٤٤٦. (٢) انظر الإفصاح ٣٩٠، والبحر الزخار ٥/٤٥٧. (٣) انظر نصب الراية ٣/٤٤٧-٤٤٨. (٤) سابق البربري كما في البارع ٦٥٧ وأحال محققه على شعر سابق ص ٢٥ وفيه «للموت يقبضكم». (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) ويقال مُجزأ ومُجزأة بضم الميم فيهما.

و [مَفْعِل] بكسر العين

ر

المَجْزِر(١): موضع الجَزْر.

* * *

مِفْعال

ع

المِجْزاع(٢): الكثير الجزع.

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

ع

المُجَزَّع من البُسْر: الذي أَرْطَبَ بعضُهُ. وفي الحديث(٣): «كان أبو هريرة يُسَبِّحُ بالنَّوى المُجَزَّع» أي الذي حُكَّ بعضُه حتى ابيضَّ وسائره على لونه.

* * *

فاعل

ع

الجازع: الخشبة تجعل بين خشبتين توضع عليها قضبان الكَرْم لترفعها عن الأرض.

وكل خشبة معروضة بين شيئين ليحمل عليها شيء فهي جازع وجازعة، بالهاء أيضاً(٤).

ي

الجازي: يقال: فلان جازِيكَ من رجل، كما يقال: حَسْبُك.

* * *

و [فاعلة] بالهاء همزة

[**الجازئة**]: الجوازئ: الوحش لأنها تجزأ بالبقل عن الماء.

قال:

... ...

بها من كُلِّ جَازِئَةٍ صُوَارُ(٥)

أي قطيع من كل أصناف الوحش.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ي

الجَزَاء: المكافأة.

* * *

و [فُعال] بضم الفاء

ر

الجُزَار(٦): ما يُعْطى الجَزَّارُ من الجَزُور، قال الأعشى(٧):

... ...

وأُغْلِي السِّبَاءَ وأُعْطِي الجُزَارا(٨)

* * *

(١) والمجزَر، بفتح العين أيضاً، انظر التاج (ج ز ر). (٢) أخذه من ديوان الأدب ١/ ٣١١ ولم يذكره غيره. (٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢٠٢، ولابن الجوزي ١/ ١٥٥، والفائق ١/ ٢١١، والنهاية ١/ ٢٦٩. (٤) الجازع الخشبة، فإن وُصِفَتْ قلت خشبة جازعة بالهاء، انظر اللسان وغيره. (٥) عجز بيت لم أقف على صدره ولم أعرف قائله، وهو في العين ٦/ ١٦٣. (٦) لم أجد «الجُزار» في المعجمات، والذي فيها «الجُزَارة» بالهاء. (٧) ليس في ديوانه. (٨) عجز بيت لم أقف على صدره، وهو بلا نسبة في البارع ٦٥٦ وفيه «وأعطي السباء...».

و [فُعَالة] بالهاء

ر

الجُزَارة: أجرةُ الجزّار على الجزر.

والجُزَارة: اليدان والرجلان والعنق. وفرس عَبْل الجُزَارة: أي غليظ اليدين والرجلين. ويقال: هو مأخوذ من الأول، لأنه يعطى من أطراف اللحم، قال ذو الرُّمَّة[1]:

شَخْتُ الجُزَارَةِ مثْلُ البَيْتِ سائرُهُ
مِنَ المُسُوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ف

الجِزَاف في البيع: أخذ الشيء بالحَدْس بلا كيل ولا وزن ولا عدد، وهو جائز في البيع[2]. وأصلها فارسية ثم عربت.

ل

[الجِزال][3]: حكى بعضهم: يقال: جاء زمن الجِزال: أي صرام النخل، وأنشد[4]:

حَتَّى إذا ما حانَ مِنْ جِزَالِها

ي

[الجِزاء]: قال بعضهم[5]: الجِزاء: المكافأة على فعل القبيح بمثله، وهو مصدر من جازيته.

* * *

فَعُول

ر

الجَزُور: ما يُجْزَر من الإبل والبقر. وفي الحديث[6] عن ابن عباس: «أن جزوراً نحرت على عهد أبي بكر، فجاء رجل بعناق فقال: أعطوني بها لحماً، فقال أبو بكر: لا يصح هذا».

قال[7] الشافعي ومن وافقه: لا يجوز بيع اللحم بحيوان يؤكل لحمه. وله في بيعه بما لا يؤكل لحمه قولان.

وعند أبي حنيفة وأبي يوسف: هو جائز.

* * *

فعيل

ر

الجَزِير: الجَزَّار[8]. ويقال: هو متولّي نفقة من يأتي من قبل السلطان، بلغة أهل السَّوَاد، قال[9]:

إذا ما رَأَوْنا قَلَّسُوا مِنْ مَهَابَةٍ
ويَسْعَى علينا بالطَّعَامِ جَزِيرُها

---

(١) ديوانه ١١٥، والعين ٦/٦٢، والتهذيب ١٠/٦٠٤، والبارع ٦٥٧، واللسان (ج ز ر). (٢) انظر البحر الزخار ٣/٣٢٠.
(٣) والجَزال، بالفتح. (٤) لأبي النجم كما في الجمهرة ٢/٩٠. والبيت بلا نسبة في المجمل ١٨٧، والمقاييس ١/٤٥٤، واللسان (ج ز ل). (٥) نقله المؤلف من المجمل ١٨٨، ولم أجده عند غيره. (٦) انظر كنز العمال ٤/١٦٥ برقم ٩٩٩٥، والبحر الزخار ٣/٣٣٧، والمجموع ١١/١٩٥. (٧) انظر البحر الزخار ٣/٣٣٧، والمجموع ١١/١٩٥. (٨) كذا قال، والذي نصوا عليه أن الجَزّار هو الجِزّير، بكسر الجيم وكسر الزاي المشددة، انظر اللسان والقاموس والتاج (ج ز ر). (٩) البيت بلا نسبة في العين ٦/٦٣، والتهذيب ١٠/٦٠٥، والبارع ٦٥٧، والتكملة واللسان (ج ز ر).

قلَّسوا[1]: أي نكَسوا رؤوسَهم للتكفير إجلالاً وإعظاماً.

ل

الجَزِيل: العظيم.

* * *

و [فعيلة] بالهاء

ر

الجَزِيرة: واحدة جزائر البحار. وهي أرض ينفرج عنها ماء البحر فتبدو. وسميت جزيرة لانقطاعها عن معظم الماء. وكلُّ أرض لا يعلوها السيلُ ويُحْدِقُ بها الماءُ فهي جَزِيرة.

وجَزِيرة العرب: مَحَلَّتها سميت جزيرة لأن بحر فارس وبحر الحبش والفرات ودجلة قد أحاطت بها. وفي الحديث[2]: «أمر رسول الله ﷺ بإخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب». يقال: هي من أقصى عدن إبْيَن إلى ريف العراق في الطول، ومن رمل يَبْرين إلى منقطَع السَّماوة في العرض.

والجَزِيرة أيضاً: كُورة إلى جنب أرض الشام.

والجَزِيرة بالبصرة: أرض بين البصرة والأُبُلَّة.

* * *

الملحق بالرباعي

فَوْعَل، بفتح الفاء والعين

ل

الجَوْزَل: فرخ الحَمام.

والجَوْزَل: السّمُّ.

* * *

(١) التقليس: التكفير، وهو وضع اليدين على الصدر والانحناء خضوعاً واستكانة، عن اللسان (ق ل س). وفي العين «قلَّسوا: ضموا أيديهم» وفي البارع «قلصوا [كذا] يعني ضموا أيديهم دون التأبط، وذلك من فعل العلوج لكبيرهم». (٢) انظر الأحاديث التي رويت في ذلك في نصب الراية ٣/ ٤٥٤-٤٥٥، وجامع الأصول ٩/ ٣٤٤ برقم ٦٩٨١، وكنز العمال ٤/ ٣٨٢ برقم ١١٠١٥ و ١١٠١٦.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ر

[جزَر][1]: الجَزْر: نقيض المدّ، يقال: جَزَر النهرُ جَزْراً: إذا قلّ ماؤُه. وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام: «ما أَلْقَى البحرُ أو جَزَر عنه فكُلْ».

وجَزَر الجزّار الجزورَ جَزْراً.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ر

جَزَر الشيءَ: قطعه. ومنه سمّي الجَزّار. يقال: جزر الجَزُور جَزْراً، يَجْزِر ويَجْزُر، لغتان.

والجَزْر: خلاف المد.

وجَزَر الماءُ: إذا نَضَب.

ف

جزف: الجَزْف: الأخذ بكثرة. وأصلها فارسية.

والجزف: بيع الشيء بغير كيل ولا وزن.

ل

جَزَلْتُ: الشيءَ: إذا قطعتَه.

م

[جزم]: الجَزْم: القطع، جَزَمَ الشيءَ: أي قطعه.

ومنه الجَزْم في الإعراب: وهو حذف حروف المد واللين والحركات من الفعل المضارع، كقولك: لم يعدُ ولم يمضِ ولم يخشَ ولم يذهبْ، والأصل: يعدو ويمضي ويخشى ويذهبُ[3]. وحروف الجَزْم يجمعها قولي:

اِجْزِمْ بـ«لا» في النَّهي واجْزِمْ بـ«لَمْ»
واجْزِمْ بـ«لام الأَمْر» للغائبِ

تقول في النهي: لا تذهبْ، وفي الأمر للغائب كقول الله تعالى: ﴿ولتَكُنْ مِنْكُم أُمَّةٌ﴾[4]. و«لم» يجزم بها وبما اشتق منها مثل «لَمّا» و«ألَمَّا» و«أوَلَمْ» و«أولَمَّا» و«أفَلَمْ» و«أفَلَمَّا». وأصلها «لمْ».

ويقال: جَزَمْت القِرْبَة: إذا ملأتَها، قال صخر الغَيّ[5]:

فلمَّا جَزَمْتُ به قِرْبَتي
تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَةً أو خَلِيفا[6]

وجَزَم النخلَ: إذا خَرَصه.

---

(١) هو من بابي نصر وضرب. (٢) روي الحديث عن جابر مرفوعاً وموقوفاً، انظر نصب الراية ٤/٢٠٢-٢٠٤، والنهاية ١/٢٦٨. (٣) بعده في ن ما نصُّه: «**وحذف النون من فعل الاثنين والجمع والمؤنث كذلك، نحو: لم يقوما ولم يقوموا ولم تقومي، والأصل يقومان ويقومون وتقومين**» وهي زيادة استدرك بها على المؤلف بعض من وقف على الكتاب. (٤) سورة آل عمران: ١٠٤. (٥) ديوان الهذليين ٢/٣٦، والتهذيب ١٠/٦٢٧، والمجمل ١٨٧، والمقاييس ١/٤٥٤، والأفعال ٢/٢٩٤، وديوان الأدب ٢/١٨٢، واللسان (ج ز م، خ ل ف، ط ر ق). (٦) في صل: تأملت أطرقه؟ والصواب ما أثبت من بقية النسخ والمصادر. وفي اللسان «بها قربتي» وهو خطأ، والضمير لله «ماء» في البيت الذي قبله.

والجَزْم: ضرب من الكتابة، وهو تسوية الحروف.

ويقال: فلان يَجْزِم الكلامَ جَزْماً: إذا وضع الحروف مواضعها في بيان وسهولة. وفي الحديث[1]: «كانت قراءة النبي عليه السلام جزماً». وفي حديث إبراهيم[2]: «التكبير جَزْم، والقراءة جَزْم، والتسليم جَزْم» أراد أن القراءة تكون سهلة رسلة لا يمد فيها المدّ الشنيع، وكذلك التكبير والتسليم.

وجزم على الأمر: أي أقدم[3] وقطع التسويف.

ي

جزيت فلاناً بما فعل جزاء: إذا كافأته، قال الله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ﴾[4] كلهم قرأ[5] بالنون ونصب ﴿كل﴾ غير أبي عمرو فقرأ بالياء مضمومة والرفع، وقرأ[6] ابن عامر وحمزة والكسائي ﴿لِنَجْزِيَ قَوْماً﴾[7] بالنون، والباقون بالياء.

ويقال: جزيته فِعْله[8] وبفعله، قال فجمع بينهما:

إنْ أَجْزِ عَلْقَمَةَ بنَ سَعْدٍ فِعْلَهُ
لَمْ أَجْزِهِ بِبِلاءِ يَوْمٍ واحِدِ

ويقال: جَزَى عني هذا الأمر يَجْزِي، كما تقول يقضي، قال الله تعالى: ﴿يَوْماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً﴾[9]. وقال تعالى: ﴿فَجَزَاء مِثْلِ ما قَتَلَ مِنَ النَّعَم﴾[10] أي فعليه جزاءُ مثلِ ما قتل. وكذلك تقديره في قراءة[11] من قرأ ﴿فجزاءٌ﴾ بالتنوين ﴿مثلُ﴾ بالرفع، وهي قراءة الكوفيين[12] ويعقوب واختيار أبي عبيد، وقرأ الباقون بإضافة ﴿جزاء﴾ إلى ﴿مثل﴾.

قال[13] أبو حنيفة وأبو يوسف: عليه قيمة الصيد في مثله من النعم، وهي معروفة، وهو بالخيار: إن شاء اشترى بها هدياً وذبحه في الحرم وفرقه على المساكين؛ وإن شاء اشترى [بها][14] طعاماً وأعطى كل مسكين نصف صاع من البُرّ[15]؛ وإن شاء صام عن كل نصف صاع يوماً.

وقال الشافعي ومن وافقه: عليه مثل الصيد في الصورة والشبه. وهو قول مالك ومحمد، إلا في الحمامة، فعند محمد: فيها القيمة، وعند الشافعي ومن وافقه: فيها شاة.

* * *

(١) لم أجده. (٢) النخعي. انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٦٣٢، ولابن الجوزي ١/١٥٥، والغريبين ١/٣٥٨، والفائق ١/٢١٢، والنهاية ١/٢٧٠. (٣) الذي في الأفعال للسرقسطي ٢/٢٩٤، واللسان والقاموس والتاج: جزم على الأمر أي سكت. (٤) سورة فاطر: ٣٦. (٥) انظر المبسوط ٣٦٧، والإتحاف ٢/٣٩٣-٣٩٤. (٦) انظر المبسوط ٤٠٣-٤٠٤، والإتحاف ٢/٤٦٦. (٧) سورة الجاثية: ١٤. (٨) لم يذكر في المعجمات، والذي نصوا عليه: جزيته به وعليه. (٩) سورة البقرة: ٤٨، ١٢٣. (١٠) سورة المائدة: ٩٥. (١١) انظر المبسوط ١٨٧، والإتحاف ١/٥٤٢. (١٢) هم عاصم وحمزة والكسائي. (١٣) انظر البحر الزخار ٢/٣٢٧-٣٢٨، والمجموع ٧/٤٢٣-٤٢٤، وتفسير القرطبي ٦/٣١٠. (١٤) زيادة من بقية النسخ. (١٥) في بقية النسخ: بر.

فعَل يفعَل، بالفتح فيهما(١)

ح

[جزح]: يقال: جزح له من ماله جَزْحاً: أي أعطاه، قال ابن مقبل(٢):

. . . . . .

لَمُخْتَسِطٌ مِنَ تَالِدِ المالِ جَازِحُ

ع

جَزَع الوادي جُزُوعاً(٣): إذا قطعه عرضاً.

وجَزَع الأرضَ: إذا سلكها، قال الأعشى(٤):

جَازِعَاتٍ بَطْنَ العَقِيقِ كما تَمْـ

ـضِي رِفَاقٌ أَمَامَهُنَّ رِفَاقُ(٥)

همزة

جَزَأْت الشيء، مهموز: أي قسمته.

والمَجْزُوء من ألقاب أجزاء الشعر: ما سقط منه الجزء بأجمعه، كقوله في النوع الثاني من الوافر(٦):

أَهَاجَكَ رَسْمُ مَنْزِلَةٍ
تَخَرَّمَ أَهْلَهَا القَدَرُ

وكقوله في النوع الثاني(٧) من الهزج:

ألا يا صَاحِبَيْ رَحْلِي
أَقِلاَّ اليَوْمَ مِنْ عَذْلِي(٨)

وجَزَأَت الإبلُ بالبقل عن الماء جُزْءاً وجُزُوءاً: أي اكتفت به، قال(٩):

ولا حَتْهُ مِنْ بَعْدِ الجُزُوءِ ظَمَاءَةٌ
ولم يكُ عَنْ وِرْدِ المِيَاهِ عَكُومُ

العَكوم: اللُّزُوم(١٠).

وجَزَأْت بالشيء: أي اكتفيت به، قال الطَّائيُّ(١١):

بأَنَّ(١٢) الغَدْرَ في الأَقْوَامِ عَارٌ
وأَنَّ الحُرَّ يَجْزَأُ بالكُرَاعِ

* * *

(١) في صل: فيهما جميعاً. (٢) ديوانه ٤٥، والمجمل ١٨٨، والمقاييس ١/٤٥٦، واللسان (ج ز ح). وصدر البيت:

وإني إذا ضنَّ الرُّفُودُ بِرِفْدِهِ

(٣) كذا وقع، ولم أجده. والذي نصوا عليه «جَزْعاً». (٤) ديوانه ٢٤٥، والعين ١/٢١٦، والتهذيب ١/٣٤٤، والأفعال ٢/٢٩٨، واللسان (ج ز ع). (٥) في الديوان، «بطن العتيق» و «رقاق»؟. (٦) البيت في الحور العين١١٤. (٧) بل الأول. فالثاني يكون الضرب فيه مجزوءاً محذوفاً على فعولن، انظر الحور العين ١١٥. (٨) لم أجد البيت. ويشبه أن يكون مصنوعاً من بيت استشهدوا به في السريع على العروض الرابعة المكشوفة ووزنها مفعولن، وهي الضرب، وهو:

يا صَاحِبِي رحلي أقِلاَّ عَذْلِي

انظر القسطاس ١١٠، والوافي ١٤٢ = الكافي ٩٩، والعقد ٥/٤٦٧. (٩) مزاحم العقيلي، شعره ص ١٢٥. وهو بلا نسبة في العين ١/٢٠٨ و ٦/١٣٦، والتهذيب ١/٣٢٨، والأفعال ١/٢٣٥، والمقاييس ٤/١٠١، واللسان والتاج (ع ك م). وفي المقاييس، وأصول العين ١/٢٠٨ «عكوما» وهو تغيير وخطأ في الرواية. ورواية شعر مزاحم:

ولاحَبَّهَا بعد النسيء ظِمَاءة

(١٠) كذا قال، وليس لـ «ع ك م» هذا المعنى، وهو خلاف ما عليه معنى البيت. فالعكوم كصبور المنصَرف والمَعْدِل. وفي الأفعال «لم يكن عن الورود بمحتبس» وفي المقاييس: «أي لم ينصرف ولم يتضام إلى جانب» وكلاهما خطأ، فـ «عكوم» فاعل «يك» التامة. (١١) وهو أبو حنبل جارية بن مرّ، والبيت له في المعاني الكبير ١١٢٤، والشعر والشعراء ١١٨، والمحبر ٣٥٣، وما بنته العرب على فعال ٦٣، وهو للطائي في غريب الحديث لأبي عبيد ١/٥٨. وهو بلا نسبة في العين ٦/١٦٣، والتهذيب ١١/١٤٤، والمجمل ١٨٨، والمقاييس ١/٤٥٥، والأفعال ٢/٢٧١، والزاهر ١/٤٩٢، واللسان (ج ز أ). (١٢) وكذا في الزاهر والتهذيب واللسان، وفي بقية المصادر غير العين «لأنَّ»، وفي العين «وأنَّ» وهو خطأ.

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ع

[جَزِع]: الجَزَع: ضد الصبر.

ل

[جَزِل]: الجَزَل: أن يصيبَ غاربَ البعير دَبَرَةٌ فيَخْرُجَ منه عظمٌ فَيَتَطَامَنَ موضعُه(١)، قال أبو النَّجم(٢) يصف بعيراً:

يُغَادِرُ(٣) الصَّمْدَ كَظَهْرِ الأَجْزَلِ

الصَّمْد: المكان المرتفع.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

أَجْزَرْتُ فلاناً جَزَرة: إذا أعطيته شاة ليذبحها. وأجزرته جَزوراً كذلك(٤).

ع

أَجْزَعَه: فجَزِع.

ل

أجزل له العطيةَ: أي كثَّرها(٥).

ي

أجزيتُ عن فلان: إذا كافأتَ عنه.

همزة

أَجْزَأه الشيء، مهموز: أي كفاه. وفي حديث إبراهيم(٦): «إذا دخلت عِدَّة في عِدَّة أَجْزَأَتْ إحداهما» قيل(٧): هو كرجل طلق عند كل حيضة تطليقة، فالمرأة تعتد من الطلاق الأول وليس عليها استئناف العدة للطلاق الآخر.

ويقال: أَجْزَأْتُ عنك مَجْزَأَ فلان: أي أَغْنَيْتُ عنك مَغناه.

وأَجْزَأْتُ الإبلَ فَجَزَأَتْ: أي أغنيتُها عن الماء بالرّطب.

وأَجْزَأْتُ السكينَ: إذا جعلت لها جُزْأَة أي نصاباً.

* * *

التفعيل

ع

[جزَّع]: البُسْر المُجَزِّع(٨): الذي بلغ الإرطاب نصفه.

---

(١) هذه عبارة الصحاح (ج ز ل)، وعبارة غيره «فيطمئن موضعه» وهما واحد. (٢) البيت من لاميته في الطرائف الأدبية ٦٣، وهو في المجمل ١٨٧، والمقاييس ١/٤٥٤، والتهذيب ١٠/٦١٣، والأفعال ٢/٢٦٩، والصحاح واللسان (ج ز ل).

(٣) وكذا في المجمل والمقاييس والتهذيب، وصوابه «**تغادر**» بالتاء، وقبل البيت:

وهي حيال الفرقدين تعتلي

والضمير للإبل. (٤) في اللسان والتاج: قال بعضهم: لا يقال أجزره جزوراً بل يقال أجزره جزرة. (٥) في بقية النسخ: أكثرها، وهما واحد. (٦) النخعي، انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٦٢٩، والنهاية ٣/١٩٠. (٧) عن غريب الحديث لابن قتيبة. (٨) يقال بكسر الزاي وفتحها.

م

[جزَم] يقال: جزَمْتُ القِرْبَةَ: إذا ملأتها.

وجَزَم القومُ: إذا عَجَزوا، قال[1]:

ولكنِّي مَضَيْتُ ولم أُجَزِّمْ
وكانَ الصَّبْرُ عادَةَ أَوَّلِينا

همزة

جَزَأت الشيءَ، مهموز: أي جعلتُه أجزاء.

وجَزَأْتُ الإبلَ عن الماء بالبقل، وأَجْزَأْتُها لغتان.

* * *

المفاعلة

ف

[جازف]: المُجَازَفَة: المبايعة في الشيء بغير كيل ولا وزن ولا عدّ.

ي

جازاه بفعله إذا كافأه، قال الله تعالى: ﴿وهَلْ نُجَازِي إلا الكَفُورَ﴾[2] قرأ[3] يعقوب وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم بالنون ونصب ﴿الكفور﴾، وهو رأي أبي عبيد، والباقون بالياء مضمومة ورفع ﴿الكفور﴾ أي وهل يجازى بمثل جزائهم إلا الكفور.

* * *

الافتعال

ر

اجْتَزَر القوم جزوراً: أي جزروها.

م

اجتزم النخل: إذا خَرَصه[4]، قال[5]:

... ...
... كالنَّخْلِ طافَ بِهِ المُجْتَزِمْ

* * *

الانفعال

م

انجزم الحرف: إذا سكن آخره[6].

* * *

التفاعل

ي

[تجازى]: يقال: تَجازَى دينَه على فلان: إذا تقاضاه.

* * *

(١) البيت بلا نسبة في المجمل ١٨٨، والمقاييس ١/ ٤٥٥، والصحاح واللسان (ج ز م). (٢) سورة سبأ: ١٧. (٣) انظر المبسوط ٣٦٢، والإتحاف ٢/ ٣٨٥. (٤) في ن: خرصها. (٥) الأعشى، ديوانه ٧٥، والمجمل ١٨٨، واللسان (ج ز م). وفي الديوان «المجترم» بالراء. وهما روايتان، انظر اللسان. وصدر البيت:

هو الواهب المئة المصطفاة ..... كالنخل .....

(٦) بعده في ن «أو سقط». وهي زيادة استدرك بها على المؤلف بعض من وقف على الكتاب. وسلف ص ٧٦٦ في هذه النسخة زيادة انفردت بها فيها استدراك على المؤلف.

باب الجيم والسين وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الجَسْر]: قال ابن دريد(١): الجَسْر: القنْطَرة، لغة في الجِسْر.

وجَسْر: قبيلة من اليمن. وهم ولد جَسْر بن شَيْع الله بن أَسَد بن تَغْلِب(٢) بن حُلوان بن عِمْران بن الحاف بن قُضَاعة.

ورجل جَسْر: جسيم جَسُور.

ويقال: جمل جَسْرٌ: ماضٍ.

* * *

و [فَعْلة] بالهاء

ر

[جَسْرة]: ناقة جَسْرة: أي قوية ماضية. ويقال(٣): هي الباقية(٤) على السير. قال الخليل(٥): وقلّما يقال: جمل جَسْر.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ر

الجِسْر: لغة في الجَسْر. وهو القنطرة ونحوها مما يعبر عليه.

م

[الجِسْم]: قال ابن دريد(٦): الجِسْم: كل شخصٍ مُدْرَك.

وفي كتاب الخليل(٧): الجسم: البدنُ وأعضاؤه من الناس والدوابّ ونحو ذلك مما عظُم من الخَلْق، قال:

وأَجْسَمُ مِنْ عادٍ جُسُومُ رِجالِهِمْ
وأكْثَرُ إنْ عُدُّوا عَديداً مِنَ الرَّمْلِ

والجِسْم(٨) في عُرْف المتكلمين: هو الطويل العريض العميق، وقيل هو المؤلَّف. واختلفوا في أقلّ الأجسام، فقيل: هو المؤلف من ثمانية أجزاء، وقيل: من ستة، وقيل: من أربعة، وقيل: من جزأين.

* * *

فَعَل، بالفتح

د

الجَسَد: جسد الإنسان. وفي كتاب الخليل(٩): لا يقال لغير الإنسان من خَلْقِ الأرض جَسَد.

---

(١) هذه عبارة ابن فارس في المجمل ١٨٩ والمقاييس ١ /٤٥٨ عما قاله ابن دريد في الجمهرة ٢ /٧٥. وهو قول الليث، انظر العين ٦ /٥٠ والتهذيب ١٠ /٥٧٤، واللسان والتاج (ج س ر). (٢) كذا وقع، وصوابه: «...بن أسد **بن وبرة** بن تغلب..» انظر نسب معد واليمن الكبير ٢ /٤٠٧، ٤٠٣، وجمهرة أنساب العرب ٤٥٣. (٣) انظر المجمل ١٨٩، والمقاييس ١ /٤٥٧، والأساس (ج س ر). (٤) لم أجده بهذا اللفظ، وفي المصادر السالفة «الجريئة»، وفي الأساس «على السفر». (٥) انظر العين ٦ /٥٠، والتهذيب ١٠ /٥٧٤، واللسن (ج س ر). (٦) هذه عبارة ابن فارس في المجمل ١٨٩ والمقاييس ١ /٤٥٧ عما قاله ابن دريد في الجمهرة ٢ /٩٤. (٧) العين ٦ /٦٠، والتهذيب ١٠ /٥٩٩، وليس البيت فيهما. (٨) انظر كشاف اصطلاحات الفنون ١ /٢٥٦-٢٦٠. (٩) العين ٦ /٤٧، والمجمل ١٨٩، وتهذيب اللغة ١٠ /٥٦٧.

وكل[1] خلق لا يأكل ولا يشرب نحو الملائكة والجن [فهو][2] جسد، قال الله تعالى: ﴿وألْقَيْنَا على كُرْسِيِّه جَسَداً﴾[3] وقال تعالى: ﴿عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوَارٌ﴾[4] أي يصيح ولا يأكل ولا يشرب. وقوله تعالى: ﴿وما جَعَلْناهُم جَسَداً لا يَأْكُلُون الطَّعَامَ﴾[5] أي ما خلقناهم مستغنين عن أكل الطعام[6].

والجَسَد: ما يبس من الدم.

والجَسَد: الدم نفسه، قال[7]:

بِساعِدَيْهِ جَسَدٌ مُوَرَّسُ
مِنَ الدِّماءِ مائِعٌ ويُبَّسُ

والبروج التي يُسمِّيها أهل علم النجوم ذوات **الأَجْساد** أربعة يجمعها قولي:

الحُوتُ والقَوْسُ[8] والجَوزَا وسُنْبُلَة
مِنَ النُّجومِ بُرُوجٌ ذاتُ أَجْسَادِ

* * *

الزيادة

مُفْعَل، بضم الميم [وفتح العين][9]

د

المُجْسَد: الأحمر.

والمُجْسَد: الثوب المُشْبَع صبغاً من عُصْفُر أو زَعْفَران أو وَرْس ونحوها. والجمع المجاسِد.

* * *

و [مِفْعَل] بكسر الميم

د

المِجْسَد: الثوب الذي يلي الجسد.

ويقال: **مِجْسَد**، بالكسر بمعنى مُجْسَد، بالضم، والأصل فيه الضم، وإنما كسر استثقالاً للضمة، هذا قول بعضهم[10]. وأما البصريون[11] فلا يعرفون إلا المُجْسد، بالضم، وهو المشبع صِبْغاً.

* * *

فاعل

د

الجاسد: الدم اليابس.

* * *

فُعال، بالضم

د

الجُساد: وجع في البطن يسمّى[12] اللَّوَى.

---

(١) ما يأتي هو كلام صاحب العين بتصرف. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) سورة ص: ٣٤. (٤) سورة طه: ٨٨. (٥) سورة الأنبياء: ٨. (٦) عبارة صاحب العين «ما جعلناهم مستغنين عن الطعام» ووهم الأزهري في التهذيب ١٠/٥٦٧ في فهم كلامه فتعقبه. (٧) البيتان بلا نسبة في العين ٦/٤٨ و٢/٢٦٩، والأفعال: ٢/٢٦٤ و٤/٢٠٩، والصحاح (ج س د) واللسان (ج س د، م ي ع). (٨) في بقية النسخ: القوس والحوت. (٩) زيادة من بقية النسخ. (١٠) هو قول الفراء كما في التهذيب ١٠/٥٦٨ وعنه في اللسان (ج س د)، وعزاه ابن فارس في المقاييس ١/٤٥٧ إلى الكوفيين عامة. (١١) انظر الجمهرة ٢/٦٥-٦٦، والمجمل ١٨٩، والمقاييس ١/٤٥٧، والتهذيب ١٠/٥٦٨. (١٢) ويسمى البَيْجَنْدَق، كذا ضبطه صاحب قاموس الأطباء ١/٢٩١ ضبط عبارة، ووقع محرفاً في العين ٦/٤٨، والتهذيب ١٠/٥٦٩، والتكملة (ج س د).

م

الجُسَام: الجسيم، قال[1]:

أَنْعَتُ عَيْراً سَوْهَقاً جُسَاما[2]

* * *

و [فِعال] بكسر الفاء

د

الجِساد: الزَّعْفَران ونحوه من الصِّبغ الأصفر والأحمر، قال:

... ...

جِسَادَيْنِ مِنْ لَوْنَيْنِ وَرْسٍ وعَنْدَمِ[3]

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

م

الجُسْمان: جسم الإنسان. يقال: إنَّه لنَحيفُ الجُسْمان.

* * *

الرباعي [والملحق به][4]

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

ب

الجُسْرَب: الطويل.

* * *

فَوْعل، بالفتح

ق

الجَوْسَق، بالقاف: الحصن، وهو معرّب.

* * *

(١) البيت بلا نسبة في الأفعال ٢/٣٠٢، والتهذيب ١٠/٥٩٩، واللسان (ج س م). (٢) في التهذيب واللسان «سَهْوَقاً» وهما واحد، والسوهق والسهوق: الطويل. (٣) عجز بيت في التهذيب ١٠/٥٦٨ واللسان (ج س د)، ولم أعرف صدره. (٤) زيادة يقتضيها السياق.

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ر

[جَسَر]: الجُسُور[1]: عَقْد الجسْر وعملُه. والجَسارة[2]: الإقدام في الحرب وغيرها. وجُسُور[3] الناقة: مضيّها في السير.

و

جَسَا الشيء جُسُوّاً[4]: إذا صَلُب.

* * *

فعَل يفعَل، بالفتح فيهما

همزة

جسأ الشيء جُسُوءاً وجُسْأَةً، فهو جاسئ، مهموز: إذا كان فيه صلابة وخشونة. يقال: جمل[5] جاسِئٌ، ودابَّة جاسئةُ القوائم، وأرض جاسئة، وجسأت يدُه من العمل: إذا صَلُبت.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

د

جَسِد به الدمُ: إذا لصق.

* * *

فعُل يفعُل، بالضم فيهما

م

جَسُم جَسامة، فهو جسيم: أي عظيم الخَلْق[6].

* * *

الزيادة

التفعيل

د

[جَسَّد]: البروج المُجَسَّدة: ذوات الأجساد.

وقال الخليل[7]: يقال: صوت مجسَّد: أي محسّن في لحنه ونغماته.

ر

جَسَّره: إذا شجَّعه.

* * *

التفعّل

د

[تَجَسَّد] من الجسد كما يقال تجسم من الجسم.

---

(١) كذا وقع وهو خطأ، والذي في ديوان الأدب ٢/١٠٨ ومنه أخذ المؤلف «الجَسْر: عقد الجسر» وذكر صاحب القاموس الفعل جَسَر: إذا عقد الجسر، وذكر صاحب التاج المصدر «جَسْراً»، ولم يذكر ذلك غيرهم. (٢) والجسور أيضاً. (٣) وجسارتُها أيضاً. (٤) وجَسْواً. (٥) كذا وقع، والذي في المصادر «جَبَل»، انظر العين ٦/١٦١، والتهذيب ١١/١٣٨، والأساس واللسان والتاج (ج س أ). (٦) في بقية النسخ: الجسم. (٧) عبارة العين ٦/٤٨ وعنه التكملة (ج س د)، والتهذيب ١٠/٥٦٩: «صوت مجسَّد أي مرقوم على محنة ونغمات». ووقع في اللسان «على محسنة ونغم» وكذا وقع في بعض نسخ القاموس وخطأه صاحب التاج.

م

تَجَسَّم الأمرَ: أي ركب أَجْسَمَه: أي أعظَمه.

* * *

التفاعل

ر

تَجَاسَر: على الإقدام أي جَسَر.

* * *

باب الجيم والشين وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[جَشْب]: طعام جَشْب: ليس معه إدام، تخفيف جَشِب.

ويقال: الجَشْب: الغليظ الخشن، قال أبو النَّجم[1]:

مُلْتَبِسُ المَفْرِقِ جَشْبُ المَأْكَلِ

همزة

الجَشْء، مهموز: القوس الغليظة ذات الإرنان في صوتها. ويقال: هي الخفيفة. وقِسِيّ أَجْشاء، قال أبو ذُؤَيْب[2]:

ونَمِيمةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
في كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطَعُ

* * *

فُعْلة، بضم الفاء

ر

الجُشْرة: السعال والخشونة في الصدر.

همزة

الجُشْأة، مهموز: الاسم من التجشّؤ.

* * *

فَعَل، بالفتح

ر

الجَشَر: بُقُول الربيع.

والمال الجَشَر: الذي لا يأوي إلى أهله.

وبنو فلان جَشَر: إذا أقاموا في المرعى ولم يرجعوا إلى بيوتهم.

ويقال: إن الجَشَر الرعاة.

والجَشَر: حجارة تنبت في ساحل البحر.

* * *

و [فُعَل] بضم الفاء

م

جُشَم: من أسماء الرجال. ويقال: إن اشتقاقه من جُشَم البعير وهو صدره.

* * *

الزيادة

مفعال

ب

المِجْشاب: الغليظ، قال أبو زُبَيْد[3]:

. . . . . .
تُولِيكَ كَشْحاً لَطِيفاً لَيْسَ مِجْشابا

* * *

---

(١) البيت من لاميته في الطرائف الأدبية ٧٠ وفيه «مختلط المفرق». (٢) ديوان الهذليين ١ / ٧، والمفضليات ٤٢٤، والعين ٦ / ١٥٩، والمجمل ١٩٠، واللسان (ج ش أ). (٣) ديوانه (شعراء إسلاميون ٥٨٨)، والتهذيب ١٠ / ٥٤٤، والمجمل ١٩٠، والمقاييس ١ / ٤٥٩، والبارع ٦١٨، واللسان (ج ش ب). وصدر البيت:

قِرابَ حِضْنِكَ لا بِكْرٌ ولا نَصَفٌ

مُفَاعِل، بضم الميم

ع

مُجاشِع: من أسماء الرجال.

* * *

فَعّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ب

الجَشّاب من النَّدى: الذي لا يزال يقع على الأرض في قوله[1]:

رَوْضاً بجَشَّابِ النَّدَى مَأْدُوما

جعل الندى للبقل بمنزلة الإدام من الطعام.

ر

الجَشّار: الراعي الذي يرسل الدوابَّ في الجَشَر[2].

* * *

فاعليّة، منسوب

ر

الجَاشِرِيَّة: الشَّرْبَة في السَّحَر[3]، قال[4]:

إذا مـا شَـرِبْنا الجَـاشِـرِيَّةَ لم نُبَلْ
أَمِـيـراً ولو كَـانَ الأَمِـيـرُ مِنَ الأَزْدِ

* * *

الملحق بالرباعي

فَوْعَل، بفتح الفاء والعين

ن

الجَوْشَن: الصدر.

وبه سمي جَوْشَن الحديد، وهو الدرع.

ويقال: مرَّ جَوْشَنٌ من الليل: أي طائفة من أوله.

وجَوْشَن[5]: شاعر من طيئ.

* * *

---

(١) وهو رؤبة، ملحق ديوانه (أبيات مفردات) ١٨٥، والتهذيب ١٠/ ٥٤٤ واللسان (ج ش ب). وهو بلا نسبة في العين ٦/ ٣٩، والبارع ٦١٨. (٢) عبارة ابن فارس في المجمل ١٩١ والمقاييس ١/ ٤٦٠ «الجشّار: الذي يأخذ المال إلى الجشر» وفي اللسان «الجشار صاحب الجشر» وفي القاموس والتاج «صاحب مرج الخيل». (٣) في البارع ٦٠٤ «شربة نصف النهار ويقال السحر» وفي التهذيب ١٠/ ٥٢٥ «الشربة التي مع الصبح»، وفي اللسان والقاموس والتاج «شرب يكون مع الصبح». (٤) عزي إلى الفرزدق في الصحاح واللسان والتاج (ج ش ر)، وليس في ديوانه. وهو بلا نسبة في المجمل ١٩٠، ودقائق التصريف ٤٠٨، والمحب والمحبوب ٤/ ٣١٩، والأساس (ج ش ر). (٥) هو جوشن بن وديعة الطائي، انظر الاشتقاق ٣٩٣.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ر

[جَشَر]: جُشُور الصبح: انبلاجه.

ويقال: جَشَرَ القومُ دوابَّهم: إذا أرسلوها ترعى [في](١) الجشر، ولا تروح إلى البيوت.

وفي حديث عثمان(٢): «لا يَغُرَّنَّكُم جَشْرُكم من(٣) صَلاتِكم» قيل: معناه: أنهم كانوا يخرجون للمرعى فيَقْصُرُون الصلاةَ، فأخبرهم أن المقام بالمرعى وإن طال ليس بسفر.

والجُشار(٤): السعال. وبعير مَجْشُور: به جُشَار.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ب

جَشَب(٥) الرجلُ الطعامَ(٦): إذا أكل بغير أُدْم ولم يُبَلْ(٧) ما أكل.

* * *

فعَل يفعَل، بالفتح فيهما

همزة

جَشَأت الغنمُ، وهو صوت يخرج من الحلق، قال امرؤ القيس(٨):

إذا جَشَأَتْ سَمِعْتَ لَها ثُغَاءً
كأنَّ الحَيَّ صَبَّحَهُ النَّعِيُّ

وجشأت نفسه: إذا ارتفعت من فزع أو حزن، قال عمرو بن الإطنابة الأنصاري(٩):

وقَوْلي كُلَّما جَشَأَتْ لنَفْسي
مَكَانَكِ تُحْمَدِي أو تَسْتَرِيحي

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٦٧-٦٨، ولابن الجوزي ١/١٥٦، والغريبين ١/٣٦١، والفائق ١/٢١٥، والنهاية ١/٢٣٣. (٣) كان في النسخ «عن» وكذا وقع في العين ٦/٣٣ وهو تحريف صوابه ما أثبت من المصادر. (٤) لم يذكر في المعجمات. والذي فيها أنه يقال بعير مجشور، وقد جُشِر كعُني وجَشِر كفرح. (٥) لا أعرف أحداً جعله من هذا الباب، إلا ما روي عن شمر أنه يقال «طعام مجشوب، وقد جَشَبْتُه» وهو الذي لا أدم معه، انظر التهذيب ١٠/٥٤٥، واللسان (ج ش.ب). وجعل صاحب القاموس مجشوباً صفة من جشب الطعامُ كنصر وسمع، وتابعه صاحب التاج، وليس كذلك. والذي ذكروه أنه يقال: رجل جشِب المأكل، وقد جَشُب ككرم جشوبة: أي لم يبال ما أكل بغير أدم، انظر العين ٦/٣٩، والتهذيب ١٠/٥٤٤، والبارع ٦١٧، والقاموس واللسان والتاج (ج ش ب). وجعله السرقسطي في الأفعال ٢/٣٠٣ جشِب كفرح، وتابعه المؤلف فيما يأتي بعد قليل. (٦) في بقية النسخ: المأكل. (٧) في ن والمختصر: لم يبال. (٨) ديوانه ١٣٦، والعين ٦/١٥٨، والتهذيب ١١/١٣٦، والأفعال ٢/٣٠٦، واللسان (ج ش أ). ورواية صدره في الديوان:

«إذا مشّت حوالبها أرنّت»

وفي الديوان والمصادر «صبحهم نعيٌ». (٩) البيت من أبيات له في الاختيارين ١٦٠، والأشباه والنظائر للخالديين ١/١٨، وعيون الأخبار ١/١٢٦، والكامل ١٤٣٣-١٤٣٤، وأمالي القالي ١/٥٨، ومجالس ثعلب ٦٦، والزاهر ٢/٣١٠-٣١١، والمصون ١٣٣، ووقعة صفين ١١٩. وهو في التهذيب ١١/١٣٥، والأفعال ٢/٣٠٦، واللسان (ج ش أ). ويروى «جشأت وجاشت»، ورجح البكري «جشأت لنفسي» انظر السمط ٥٧٤-٥٧٥.

ويروى[1] أن معاوية قال: والله لقد هممتُ بالفرار في بعض أيام صِفِّين، فما ردَّني إلا بيتُ ابن الإطنابة» يعني هذا.

ويقال: جَشَأ القومُ من بلد إلى بلد: إذا خرجوا.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ب

[جَشِبَ][2]: طعام جَشِبٌ: بيِّنُ الجُشُوبة لا أُدْم له، ورجل جَشِب[3] المأكل.

ر

جَشِرَ الساحلُ، من الجَشَر، وهي حجارة تنبت بساحل البحر.

ع

[جَشِع]: الجَشَع: أشدّ الحرص. رجل جشع وقوم جشعون.

م

جَشِم الأمرَ جَشْماً: أي تكلّفه على مشقة.

* * *

الزيادة

الإفعال

م

أَجْشَمَه الأمرَ: أي كلّفه إياه.

* * *

التفعيل

م

جَشَّمه الأمر: أي كلّفه[4].

* * *

الافتعال

همزة

[اجتشأ]: يقال: اجْتَشَأْتني البلاد واجْتَشَأْتُها، مهموز: إذا لم توافقك.

* * *

التفعّل

ع

تَجَشَّع: بمعنى جشِع: إذا اشتد حرصه.

م

تجشَّم الأمر: أي تكلفه على مشقة.

همزة

[تَجشّأ]: التجشُّؤ: تنفّس المعدة عند الامتلاء.

يقولون: تَجشَّأ لُقْمان من غير شِبَع.

* * *

(١) انظر المصادر السالفة. (٢) جعله من هذا الباب صاحب الأفعال ٢/٣٠٣، وجعله صاحب القاموس من بابي سمع ونصر.

(٣) جعله صاحب القاموس من جشُب ككرم، وهو ظاهر ما في بقية المصادر في المعنيين: جشُب الرجل وجشُب الطعام، انظر المصادر السالفة ص ٧٧٨ ح٥. (٤) في صل: أكلفه، والظاهر أنه سهو من الناسخ، والصواب ما أثبت من سائر النسخ.

باب الجيم والعين وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

د

[الجَعْد]: الشعر الجَعْد: نقيض السَّبْط. ورجل جَعْد الشعر.

ورجل جَعْد الأصابع: أي قصير الأصابع[1].

ورجل جَعْد اليدين: إذا كان بخيلاً لا ينبسط بالمعروف، قال[2]:

مِنْ فائضِ الكَفَّيْنِ غَيْرِ جَعْدِ

وبعير جَعْد: أي كثير الوَبَر.

وزَبَدٌ جَعْدٌ: أي بعضه فوق بعض، قال ذو الرمّة[3]:

تَنْجُو إذا جَعَلَتْ تَدْمَى أَخِشَّتُها
واعْتَمَّ بالزَّبَدِ الجَعْدِ الخَراطِيمُ

والثرى الجَعْد: التراب النَّدي، قال ذو الرمة[4]:

وهَلْ أَحْطِبَنَّ القَوْمَ وهي عَرِيَّةٌ
أُصُولَ أَلاءٍ في ثَرًى عَمِدٍ جَعْدِ

والجَعْد: من أسماء الرجال.

وأبو الجَعْد: كنية الذئب، قال:

أَخْشَى أَبَا الجَعْدِ وأُمَّ عَمْرِو

يعني الذئب والضبع.

ر

الجَعْر: نَجْوُ السَّبُع.

والجَعْر: ما يبس في الدُّبُر من العذِرَة وخرج يابساً، شبِّه بجعر السبع. ومنه قول عمر[5]: إني رجل مِجْعَارُ البَطْن.

* * *

ل

الجَعْل: النخل القصار إذا فات اليد، الواحدة جَعْلة، بالهاء، قال[6]:

أو يَسْتَوِي جَثِيثُها وجَعْلُها

* * *

و [فَعْلَة] بالهاء

ب

الجَعْبَة: الكنانة.

---

(١) يكنى بذلك عن البخيل. (٢) البيت في اللسان (ج ع د). وفي العين ١/٢١٨ بيت آخر، وهو قوله:

مـا قـابض الكفّين إلا جـعـد

(٣) ديوانه ٤٠٥، والعين ١/٢١٨، والتهذيب ١/٣٤٩، والمجمل ١٩١، والمقاييس ١/٤٦٣، واللسان (ج ع د). ويروى «وابتلّ بالزبد». (٤) ملحق ديوانه ١٨٦٧، وتهذيب اللغة ٤/٣٩٤، والمقاييس ٤/١٣٩، ٢٩٦، والأفعال ٢/٣٠٢، والمخصص ١١/٢٢، واللسان (ح ط ب). (٥) انظر النهاية ١/٢٧٥. (٦) البيت في الجمهرة ١/١٠١، والمجمل ١٩٠، والمقاييس ١/٤٦٠، واللسان (ب ع ل، ج ث ث، ج ع ل).

د

[جَعْدَة]: أبو جَعْدة: كنية الذئب، قال[1]:

هِيَ الخَمْرُ يَكْنُونَها بالطِّلاءِ
كَمَا الذِّئْبُ يُكْنَى أَبا جَعْدَهْ

قيل[2]: إنه كني أبا جعدة لبخله[3]. وقيل: الجعدة الرِّخْل[4]، وكني بها لأنه لا يزال يقصدها لضعفها[5].

وبنو جَعْدَة: حي من العرب من هوازن وهم ولد جَعْدَةَ بنِ كعبِ بنِ ربيعةَ، منهم النابغةُ الجَعْدِيُّ.

والجَعْدة: ضرب من النبات يسمَّى الكَفْنَةَ، تنبت على شواطئ الأنهار[6]، طيبة الريح، لها ورقٌ جَعْد، ونَوْر أَغْبَر، وحَبٌّ صغير دون الخَرْدَل لونه إلى السَّواد والغُبْرة. وهي تنبت في الربيع وتيبس في الشتاء. وطبيعتها حارة في الدرجة الثانية، يابسة في الثالثة[7]. تُصَدِّع الرأس، وتضرُّ بالمعدة. وتنفع من الاستسقاء واليَرَقان والطِّحال، وتسّهل الطبيعة، وتحلّل الأخلاط الغليظة، وتُدِرّ البول والطمث.

وإذا طبخت وشربت قتلت الدود وأخرجته من البطن. وإذا شربت بخلّ نفعت من ورم الطِّحال. وإذا دُخِّن بها طردت الهَوَامَّ.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ف

جُعْف: حيّ من اليمن وهم ولد جُعْفِ[8] ابن سَعْد العَشيرة بن مَذْحِج.

---

(١) ينسب البيت إلى عبيد بن الأبرص، قال المعري في رسالة الغفران ٥١٣: «وربما وجد في النسخة من ديوانه وليس في كل النسخ. والذي أذهب إليه أن هذا البيت قيل قبل الإسلام بعدما حرمت الخمر» اهـ. ويروى صدر البيت بألفاظ أخرى، وقد روي مختلّ الوزن ينقص منه جزء، وهو على المتقارب، وهي الرواية المشهورة:

هي الخمر تكنى الطلاء

والبيت في العين ١/٢١٩، والتهذيب ١/٣٥٠، والأمثال لأبي عبيد ٨٨، والجمهرة ٢/٦٦، وأدب الكاتب ١٦٦، والاقتضاب ١٤٧، ٣٤٨، واللسان (ج ع د، ط ل ى)، والمرصع ١١٩، والمضاف والمنسوب ٢٥٢، والمسلسل ٢١٨، والمحب والمحبوب ٤/٣١٥. (٢) عن المجمل ١٩١. (٣) رجحه ابن فارس في المقاييس ١/٤٦٣، وذكر القول الآخر. (٤) في المجمل والمقاييس «الرّخلة» وهما واحد، والرخل والرخلة بكسر الراء وسكون الخاء وبفتح الراء وكسر الخاء، الأنثى من أولاد الضأن. (٥) في المجمل: لضعفها وطيبها. (٦) قاله صاحب العين ١/٢١٩، وردّه صاحب التهذيب ١/٣٤٨ قال: «الجعدة بقلة بريّة تنبت على شطوط الأنهار». وهي تنبت في شعاب الجبال وفي القيعان، انظر اللسان والتاج (ج ع د). (٧) الذي في القانون ١/٢٨٥، وقاموس الأطبا ١/١٢٦ أنها حارة في الثالثة يابسة في الثانية. (٨) كذا قال، وهو خطأ صوابه: «جُعْفِيّ حيّ من اليمن. وهم ولد جُعْفِيّ...»، انظر نسب معد واليمن الكبير ١/٣٢٩، وجمهرة أنساب العرب ٤٠٧، ٤٠٩، ونهاية الأرب للقلقشندي ٢١٦، والمعجمات (ج ع ف). والظاهر أن المؤلف أخذ بما وقع في بعض نسخ العين «جُعْف»، وكذا وقع فيما نقله عن العين الأزهري في التهذيب ١/٣٨٥ - وعنه في اللسان - والصغاني (انظر التاج)، فخطأه الصغاني. والذي وقع في أصول مطبوعة العين ١/٢٣٤: «جعفي حيّ»، والنسب إليه جعفي على لفظه».

ل

الجُعْل: ما يجعل للإنسان على عمل يعمله.

* * *

و [فُعَل] بفتح العين

ل

الجُعَل: دويبّة، والجميع جِعْلان[1]. وبها سمي الرجل جُعَلاً. وفي الحديث[2]: «لَيَنْتَهِيَنَّ قَوْمٌ عن عُبِّيَّة الجَاهِلِيَّة وفَخْرِهم بالآباء أو لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ على اللهِ مِنْ الجِعْلانِ».

* * *

الزيادة

فاعلة

ر

الجاعرتان: مَضْرِب الفرس بذنبه على فخذيه. وقال بعضهم: الجاعرة: حَلْقة الدُّبر.

والجاعرتان من الإنسان: الأَليتان[3].

والجاعرة: الأسْت.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ر

جَعَارِ، مبني على الكسر: اسم للضبع، سميت بذلك لكثرة جعرها، قال[4]:

فقُلْتُ لها عيشي جَعَارِ وعَيِّدي
بِلَحْمِ امْرِئٍ لَمْ يَشْهَدِ اليَوْمَ ناصِرُهْ

* * *

و [فَعَالة] بالهاء

ل

الجَعَالة: ما يُجْعَل للإنسان على شيء يعمله، وجمعها جَعالات وجَعَائل. وفي حديث مَسْرُوق[5]: «أنّه كان يَكْرَهُ الجَعَائِلَ» قيل: هي[6] أن يَجْعَل مَنْ لَزِمَه الغزوُ للمقيم [شيئاً][7] ويغزو عنه، أو يجعل المقيم للغازي شيئاً ليقيم ويغزو الجاعل.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ب

الجِعاب: جمع جَعْبة.

د

الجِعاد: جمع جَعْد.

---

(١) في بقية النسخ: الجعلان. (٢) هو قطعة من حديث بنحوه في جامع الأصول ١٠/٦١٧ برقم ٨٢١٥. والعُبِّيَّة: الكبر والفخر. (٣) لم أجده في المعجمات. والذي نصوا عليه أن الجاعرتين من الإنسان حرفا الوركين المشرفان على الفخذين، وهما منه حيث يكوى الحمار في مؤخره على كاذَتَيْه، والكاذتان لحمتان في أعلى فخذي الحمار مكتنزتان بين الفخذ والورك، عن اللسان (ج ع ر، ك و ذ)، وانظر المعجمات. (٤) نسب البيت إلى النابغة الجعدي في الكتاب ٢/٣٨ (وليست النسبة من سيبويه)، والمخصص ١٧/٦٤، وما بنته العرب على فعال ٣١، وملحق شعر الجعدي ص ٢٢٠. وهو بلا نسبة في الكامل ٨٩١، والمقتضب ٣/٣٧٥، واللسان (ج ع ر). وقوله «وعيّدي» روي «وجرِّي» و «وأبشري»، ولم أجد رواية المؤلف. (٥) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٥٢٣، والفائق ١/٢١٨. (٦) في صل: هو، والوجه ما أثبت من بقية النسخ. (٧) زيادة يقتضيها السياق، وهي في غريب الحديث لابن قتيبة، ومنه أخذ المؤلف.

ر

الجِعار: حبل يُشَدّ به الرجلُ إذا نزل البئر، ويَشُدُّ به وَسَطَه ويُمْسكه آخرُ من فوق البئر لئلا يَسْقُطَ فيها، قال(١):

إنَّ الجِعَارَ حَقَبُ الشَّقِيِّ

وقال آخر(٢):

لَيْسَ الجِعَارُ ما نعِي مِنَ القَدَرْ
ولو تَجَعَّرْتُ بِمَحْبُوكٍ مُمَرّ

ل

الجِعال: ما يُوَقِّي به الطائرُ بيضَه من عُشّ ونحوه(٣)، قال عامر بن الطفيل(٤):

فذُبَّ عَنِ العَشيرَةِ حَيْثُ كانَتْ
وكُنْ مِنْ دُونِ بَيْضَتِها جِعالا

والجِعال: الخِرْقَة التي تُنْزَل بها القِدْرُ عن النار يُتَّقَى بها حرُّها، قال(٥):

كمُنْزِلِ قِدْراً بلا جِعالِ

[وبنو **جِعال**: حي من العرب](٦).

* * *

و [فِعالة] بالهاء

ب

الجِعابة: صنعة الجَعَّاب.

ل

الجِعالة: ما يجعل للإنسان على شيء يفعله.

والجِعالة: الخرقة التي تنزل بها القدر.

* * *

فَعْلاء [بفتح الفاء](٦)، ممدود

ب

الجَعْباء(٧): اسم الدُّبُر.

ر

الجَعْراء: جماعة القوم.

والجَعْراء: لقب دُغَةَ(٨) بنت ربيعة(٩)، ولدت في بني العنبر بن عمرو بن تميم. وهي التي يضرب بها المثل في الحمق، فيقال(١٠): «أحمق من دُغَة». وذلك لأنه يروى أنها ضربها المخاض فظنته غائطاً فجلست للحدث، فولدت، فأتتها أمها فقالت: يا أُمَّهْ، هل يفتح الجَعْرُفاه؟ فعرفت أمها أنها قد ولدت، فقالت:

(١) البيت في الجمهرة ٢/٧٩. (٢) البيتان في الجمهرة ٢/٧٩، والتهذيب ١/٣٦٢، والمقاييس ١/٤٦٣، واللسان (ج ع ر)، والأول في المجمل ١٩١. (٣) لم يذكر في المعجمات. (٤) ليس في ديوانه. وعزي في اللسان (ج ع ل) إلى طفيل الغنوي، وهو عنه في ملحق ديوانه ١٠٩. استشهد به صاحب اللسان على المعنى الثاني الذي ذكره المؤلف للجعال. (٥) كذا وقع، والبيت في الجمهرة ٢/١٠١، والتنبيهات ١٥٨ والرواية «بلا جعالها»، وفي الجمهرة «كمنزل القدر». (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) والجِعبِّى والجِعبّاء والجِعبّاءة. (٨) واسمها ماويّة كما في سمط اللآلي وفصل المقال، وفي الدرة الفاخرة ومجمع الأمثال «مارية» وكذا في جمهرة النسب ١/٣٦٣. (٩) ولقبه مَغْنَج، ويقال مِعْنَج، بن عجل بن لجيم. وفي جمهرة النسب: بن سعد بن عجل بن لجيم. (١٠) المثل في أمثال العرب للضبي ١٧١-١٧٢، والأمثال لأبي عبيد ٣٦٦، وفصل المقال ٤٩٥، والفاخر ٢٩، والدرة الفاخرة ١/١٤٥، وجمهرة الأمثال ١/٣٨٩، ومجمع الأمثال ١/٢١٩، والمستقصى ١/٧٩، وسمط اللآلي ٤٨٠، وثمار القلوب ٣٠٩.

نعم ويدعو أباه. فتميم تسمي بني العنبر بن عمرو الجَعْراء لذلك، قال دُرَيْد[1]:

... ...

بما فَعَلَتْ بي الجَعْرَاءُ وَحْدِي

م

[جَعْماء]: امرأة جعماء: أي هرمة. ولا يقال: رجل أجعم، من الهرم. وناقة جَعْماء: مسنّة.

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

بر

الجَعْبَر: القصير.

فر

الجَعْفَر: النهر الواسع.

وجعفر: من أسماء الرجال.

* * *

و [فَعْلَلة] بالهاء

دب

جَعْدَبة[2]: اسم رجل.

بر

الجَعْبَرة: المرأة القصيرة.

* * *

و [فَعْلَل] من المنسوب

ظر

الجَعْظَرِيّ: الفَظّ الغليظ، بالظاء معجمة.

ويقال: هو المفتخر بما ليس عنده وفي حديث[3] النبي عليه السلام: «أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ[4] جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ».

ولم يأت في هذا الباب طاء.

* * *

و [فَعْلَل، من المنسوب] بالهاء

بر

الجَعْبَرِيّة: المرأة القصيرة. ونساء جَعْبَرِيّات، قال[5]:

لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولا طَهَامِلا

* * *

فُعْلُل، بضم الفاء [واللام][6]

شم

الجُعْشُم، بالشين معجمة: القصير الغليظ.

ويقال: هو الصغير البدن القليل اللحم.

ويقال بفتح الشين أيضاً، لغتان. قال الفراء[7]: الفتح هو الأفصح.

* * *

---

(١) ابن الصمة والبيت له في التكملة (ج ع ر)، والمستقصى ١/٧٩، والمقاييس ١/٤٦٣، والجمهرة ٢/٧٩ (ليست النسبة من ابن دريد). وصدر البيت:

ألا أبلغ بني جُشَم بن بكر

(٢) كذا وقع، وصوابه «جُعْدُبة» بضم الجيم والدال، انظر القاموس واللسان والتاج. (٣) الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة ١/٢٥٦، ولابن الجوزي ١/١٥٩، والغريبين ١/٤٢١، والفائق ٣/٧٣، والنهاية ١/٣١٦، ٢٧٦. (٤) في صل: متكبر، وأثبت ما في بقية النسخ، وهو الموافق للفظ الحديث. (٥) رؤبة، ديوانه ١٢١، والعين ٢/٣٢٢، والتكملة واللسان (ج ع ب ر). (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) عبارة الفراء كما في الصحاح واللسان. «فتح الجيم والشين فيه أفصح».

و [فِعْلِل] بالكسر

ثن

الجِعْثِن، بالثاء معجمة بثلاث: أصل الشجرة.

وجِعْثِن: من أسماء النساء. وجِعْثِنة[1] بالهاء [أيضاً][2].

* * *

فُعْلُول، بضم الفاء

مس

الجُعْمُوس: العَذِرَة.

* * *

و [فُعْلُول] مما كررت لامه

ب

الجُعْبُوب: القصير الدنيء من الرجال.

ر

الجُعْرُور: ضَرْب من الدَّقَل له حَمْل صغار لا خير فيه.

وفي حديث الزهري[3]: لا يأْخُذ المُصَدِّقُ الجُعْرُورَ» يعني تمر الجعرور. والعرب تسمي التمر باسم النخل.

س

الجُعْسُوس: اللئيم القبيح الخِلْقَة والخُلُق.

وفي الحديث[4]: «أَتُخَوِّفُنا بجَعَاسِيسِ يَثْرِبَ».

ش

الجُعْشُوش: الدقيق الطويل، قال[5]:

لَيْسَ بِجُعْشُوشٍ ولا بِجُعْشُمِ

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

ظ

الجِعْظار، والجعظارة بالهاء: المُتَنَفِّجُ[6] بما ليس عنده.

ويقال[7]: **الجِعْظارة**: المرأة القصيرة.

ويقال: رجل جِعْظارةٌ: أي قَصِيرٌ[8].

* * *

(١) في اللسان أن جعثنة اسم شاعر، وهو جعثنة بن جواس الربعي. (٢) زيادة من ن. (٣) انظر الفائق ١/٢١٧. وفي الأموال ٤٥٣ عن الزهري: لا يؤخذ في الصدقة الجعرور. وفي الحديث عن النبي عليه السلام «أنه نهى عن الجعرور ولون حُبَيْق أن يؤخذا في الصدقة» انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١/٤٤١، والغريبين ١/٣٦٣، والفائق ١/٢١٦، والنهاية ١/٢٧٦، وجامع الأصول ٤/٦١٩ رقم ٢٧٠٤. (٤) انظر الغريبين ١/٣٦٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١٥٩، والنهاية ١/٢٧٦. (٥) العجاج، ديوانه ١/٤٥٠، والتهذيب ٣/٣١١، واللسان (ج ع ش م). (٦) من تنفَّج: إذا افتخر بأكثر مما عنده، انظر التكملة واللسان والقاموس والتاج (ن ف ج) وهو غير معجم في صل، وفي بقية النسخ «المُنْتَفِخ» وهو الممتلئ كبراً وغضباً، والوجه ما أثبت. (٧) لم يذكر في المعجمات. (٨) غليظٌ، وقيل هو القصير الرجلين الغليظ الجسم.

فِنْعال، بكسر الفاء

ظ

[جِنْعَاظ]: رجل جِنْعاظ: يَتَسَخَّط عند الطعام. وجِنْعاظَةٌ، بالهاء أيضاً، قال[1]:

جِنْعَاظَةٌ بِأَهْلِهِ قَدْ بَرَّحَا

والنون زائدة.

* * *

فِعِنْلال، بكسر الفاء والعين

ظ

الجِعِنْظار: القصير[2]. ونونه زائدة.

* * *

(١) البيت في العين ٢/٣١٨، والتهذيب ٣/٣١٨، والمجمل ٢٠٨، والصحاح واللسان (ج ع ظ). (٢) انظر ما علقناه على الجعظارة ص ٧٨٥ ح ٨.

الأفعال

فعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

ب

[جَعْب]: قال ابن دريد(١): الجَعْب: الجمع، وإنما يكون ذلك في الشيء اليسير.

ر

جَعَر السبع جَعْراً.

س

[جعس]: الجَعْس. العَذِرَة.

ظ

[جَعَظ]: الجَعْظ: الدَّفْع، جعظه عن الشيء: دفعه ومنعه.

ف

[جَعَف]: الجَعْف: الصَّرْع.

وجَعْف الشجرة: قَلْعُها.

وجَعْفُ البئر والنهر: إخراج ترابهما(٢).

ل

جَعَل: بمعنى صنع، إلا أنّ جَعَل أعمُّ(٣)، يقال: جعل(٤) يفعل كذا، ولا يقال: صنع يفعل كذا.

قال الله تعالى: ﴿وجاعِلُ اللَّيْلِ سَكناً﴾(٥) قرأ(٦) الكوفيون ﴿جَعَل الليلَ﴾ على أنه فعل ماض ونصبوا(٧) ﴿الليلَ﴾، وهي قراءة(٨) الحسن وعيسى بن عمر، والباقون(٩) بالألف ﴿جاعل﴾ على أنه اسم فاعل وإضافته إلى ﴿الليل﴾.

وجَعَل: أي صيّر، قال الله تعالى: ﴿إنِّي جَاعِلُكَ للنَّاسِ إماماً﴾(١٠).

والجَعْل: التسمية، قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا المَلاَئكَةَ الَّذين هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إناثاً﴾(١١) أي سَمَّوْا، وذلك كثير في القرآن.

م

جَعَم البعير: بمعنى كَعَمَه: إذا شَدَّ فمَه في هياجه.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ل

جَعِل المكانُ: إذا كثرت فيه الجِعْلان، ومكان جَعِلٌ.

وماء جَعِلٌ: ماتت فيه الجِعْلان.

م

جَعِم: جَعَماً: إذا طمع، فهو جَعِمٌ.

والجَعَم: غلَظ الكلام في سَعَة الخُلق، ورجل أجعم وامرأة جعماء(١٢).

* * *

(١) هذه عبارة صاحب المجمل ١٩١ عما قاله ابن دريد في الجمهرة ١/٢١١. ولفظ صاحب المجمل «أصل الجعب...».
(٢) لم يذكر هذا المعنى في المعجمات. (٣) انظر العين ١/٢٢٩، والمجمل ١٩١، والمقاييس ١/٤٦١. (٤) جعل هنا بمعنى طفق. (٥) سورة الأنعام: ٩٦. (٦) انظر المبسوط ١٩٩، والإتحاف ٢/٢٣. والكوفيون هم عاصم وحمزة والكسائي.
(٧) في بقية النسخ: ونَصْب. (٨) انظر إعراب القرآن للنحاس ٢/٨٤. (٩) في بقية النسخ: وقرأ الباقون. (١٠) سورة البقرة: ١٢٤. (١١) سورة الزخرف: ١٩. (١٢) كذا قال، والصواب: «ورجل جَعِمٌ وامرأة جَعِمَةٌ» انظر العين ١/٢٣٩، والتهذيب ١/٣٩٦، والمقاييس ١/٤٦١، واللسان والتاج (ج ع م).

فَعُل يفعُل، بضم العين فيهما

د

جَعُد جُعُودة: إذا صار جَعْداً.

* * *

الزيادة

الإفعال

ظ

[أَجْعَظ]: الإجْعاظ[1]: سرعةُ العَدْو وشدَّتُه، يقال: مرَّ مُجْعِظاً: أي مسرعاً يعدو عدواً شديداً.

ل

أَجْعَلتِ الكلبةُ، فهي مُجْعِل: إذا اشتهت السِّفاد.

وأَجْعَلتُ القدرَ: إذا أنزلتها بالجِعال.

وأَجْعَلت له[2]: من الجُعْل.

وماء مُجْعِل: ماتت فيه الجِعْلان.

* * *

التفعيل

ب

جَعَّب جَعْبة: أي عملها.

د

جعَّد شعره ليكون جَعْداً، قال[3]:

قد تَيَّمَتْنِي طَفْلَةٌ أُمْلُودُ
بِفَاحِمٍ زَيَّنَهُ التَّجْعِيدُ

* * *

الافتعال

ل

اجْتَعَل: بمعنى جَعَل.

* * *

الانفعال

ف

[انجعف]: الانجعاف: الانقلاع. وفي الحديث[4] عن النبي عليه السلام في الكافر: «مَثَلُه كالأَرْزَةِ المُجْذِية على الأَرْضِ حتى يكونَ انْجِعافُها مَرَّةً». الأرْز: شجر، واحدته أَرْزة[5]، وقيل: هي آرِزَة، على فاعلة. والمُجْذِية: القائمة.

* * *

الاستفعال

ل

اسْتَجْعَلَت الكلبةُ: إذا اشتهت الفحل.

* * *

(١) لم يذكر هذا المعنى في المعجمات. والذي ذكروه «أجعظه»: دفعه» انظر اللسان والقاموس والتاج. (٢) وأجعلتُه.
(٣) البيتان في العين ١/٢١٨، والتهذيب ١/٣٤٩، والمقاييس ١/٤٦٢، واللسان (ج ع د). (٤) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ١/١١٧، ولابن الجوزي ١/١٤٨، والغريبين ١/٣٦٥، والفائق ١/٤٠٠-٤٠١، والنهاية ١/٢٧٦، ٢٥٣. وهو قطعة من حديث روي بنحو هذا اللفظ في جامع الأصول ١/٢٧١-٢٧٢ برقم ٥٧ و ٥٨. (٥) عن أبي عبيدة، والأرزة: الثابتة في الأرض، وقيل «الأَرَزَة» عن أبي عمرو، قال: «وهي الأرزة، مفتوحة الراء من الشجر الأرزن»، وأنكر أبو عبيد قوليهما.

التفعّل

د

تَجَعَّد: الشعرُ.

ر

تَجَعَّر الرجلُ بالجِعَار.

* * *

الفعللة

دل

[جعدل]: الجَعْدَلَة(١): الجَحْدَلة(٢).

فل

جَعْفَله: إذا صرعه.

* * *

(١) لم يذكر في المعجمات. (٢) من معاني «جحدل» قولهم جحدل فلاناً: صرعه.

باب الجيم والفاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ر

الجَفْر: البئر التي لم تطو.

والجَفْر من أولاد الشاء: ما جَفَر جنباه وضخُم بطنُه من كثرة الأكل. ويقال: الجَفْر: الذي بلغ أربعة أشهر.

ومنه قيل: غلام **جَفْر**: أي صغير، مشبَّه به.

ل

الجَفْل: السحاب الذي هراق ماءه.

ن

[جَفْن]: هو جَفْن العين.

وجَفْن السيف: غمده.

ويعبَّر **بالجَفْن** عن المرأة، قال الفرزدق[1]:

وجَفْنِ سِلاَحٍ قَدْ رُزِئْتُ فَلَمْ أَنُحْ
عَلَيْهِ ولم أَبْعَثْ عليه البَوَاكِيا
وفي جَوْفِهِ من دارِمٍ ذُو حَفِيظَةٍ
لَوَ انَّ المَنَايا أَنْسَأَتْه لَيَالِيا

يعني امرأة [حاملاً][2] ماتت[3]. ومن ذلك قيل في العبارة: إن جَفْن السيف امرأة، فإن انكسر السيف في جفنه مات الولد دون الأم، وإن انكسر الجفن ماتت الأم وسلم الولد، وإن انكسر الجفن والسيف ماتا جميعاً.

والجِفْن: الكَرْم. ويقال: بل هو ضرب من العنب. ويقال: هو العنب نفسه.

* * *

و [فَعْلة] بالهاء

ر

الجَفْرة: تأنيث الجَفْر من أولاد الشاء. ويقال: الجفرة: التي بلغت أربعة أشهر. وفي الحديث[4] أن عمر وابن مسعود قضيا على المحرم في اليربوع بجفرة.

ن

جَفْنَة الطعام: معروفة.

والعرب تقول للرجل الجواد الذي هو كثير الإطعام: هو جَفْنَة للناس.

والجَفْنَة: الأصل من أصول الكرم.

وجَفْنَة: قبيلة من غسان من اليمن كانوا ملوكاً بالشام. وهم ولد جَفْنة[5] بن عمرو ابن عامر.

و

الجَفْوة: الجفاء.

* * *

(١) ديوانه ٨٩٤ (الصاوي)، والكامل ١٣٨٨، والتعازي والمراثي ٨١. وفي الديوان «وغمد سلاح» و «لو ان الليالي أنسأته».

(٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) في الديوان أن الفرزدق مرّ بجارية لبني نهشل راعية فوثب عليها فأحبلها فماتت بجُمْع (أي ماتت وفي بطنها الولد). (٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٢٩٣، والفائق ١/٢٢١، ونصب الراية ٣/١٣٣.

(٥) هو جفنة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، انظر جمهرة أنساب العرب ٣٣١، ٣٧٢.

و [فُعْلة] بضم الفاء

ر

الجُفْرة: سعة من الأرض مستديرة.

ويقال للفرس: إن لعظيم الجُفْرة: أي الوسط، قال[1]:

فَتَآيا بِطَرِيرٍ مُرْهَفٍ
جُفْرَةَ الْمَحْزِمِ منه فَسَعَلْ

يعني الحمار.

و

الجُفْوة: لغة في الجَفْوة.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

س

[**الجِفْس**]: قال ابن دريد[2]: الجِفْس: لغة في الجبس، وهو الضعيف.

* * *

و [فِعْلة] بالهاء

ر

الجِفْرة[3]: انقطاع الفحل[4] عن الضِّراب.

و

[**الجِفْوة**]: يقال: هو ظاهر الجِفْوة، من الجفاء.

ي

الجِفْية[5]: لغة في الجِفْوة.

* * *

الزيادة

إِفْعِيل، بكسر الهمزة

ل

الإِجْفِيل: الجبان.

والإِجْفِيل: الظَّليم، لأنه يَجْفُل من كل شيء.

ويقال[6]: **الإِجْفِيل**: السريع أيضاً.

* * *

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ر

[**مَجْفَرة**]: يقال: الصوم مَجْفَرَة: أي يذهب بشهوة النساء. وفي الحديث[7]: استأذن عثمان بن مظعون النبي ﷺ في الخصاء، فقال: لا، ولكن عليك بالصَّوْم فإنّه مَجْفَرَةٌ.

* * *

و [مُفْعَلة] بضم الميم

ر

[**مُجْفَرة**]: ناقة مُجْفَرة: أي عظيمة الجنبين.

* * *

فاعل

و

الجافي: الغليظ من كل شيء.

* * *

(١) عزي إلى النابغة الجعدي في الصحاح واللسان (ج ف ر) وهو عن اللسان في مجموع شعره ص ٨٩. وعزي في مطبوعة الجمهرة ٣/٣٢ إلى لبيد وإليه عزاه ابن بري (انظر اللسان أ ي ي)، وليس في ديوانه. وهو بلا نسبة في الأفعال ٣/٥٣٩، واللسان (س ع ل). (٢) في الجمهرة ٢/٩٣، وعنه في المجمل ١٩٣. (٣) لم أجده، والذي ذكروه «الجُفُور». (٤) في صل: العجل، وهو تحريف. (٥) لم أجده. (٦) لم يذكر في المعجمات، على أنهم ذكروا الجفول السرعة. (٧) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٩٣-٩٤، ولابن الجوزي ١/١٦١، والفائق ١/٢١٩، والنهاية ١/٢٧٨.

فُعَال، بضم الفاء

ل

الجُفَال: ما نفاه السيل.

والجُفَال: الشعر الكثير والصوف، قال ذو الرُّمَّة[1]:

وأَسْوَدَ كالأَسَاوِد مُسْبَكِرّاً
على المَتْنَيْنِ مُنْسَدِلاً جُفَالا

همزة

الجُفَاء: الباطل الذي ليس بشيء، قال الله تعالى: ﴿فأمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفاءً﴾[2]، وقال[3]:

حَمَيْتُ عَنِ العُهَّارِ أَطْهَارَ أُمِّه
وبَعْضُ الرِّجَالِ المُدَّعِينَ جُفَاءُ

والجُفَاء: ما رمى به السيل والقِدْر من الزَّبَد.

* * *

و [فُعالة] بالهاء

ل

الجُفَالة: جماعة من الناس ذهبوا ثم جاؤوا.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ر

الجِفار: اسم موضع باليمن[4]، قال مالك ابن حَرِيم الدَّالانيُّ الوَادِعيُّ[5]:

أَلَمَّتْ سُلَيْمَى والرِّكَابُ[6] كأَنَّها
قَطًا وارِدٌ ماءَ الجِفارِ فَلَعْلَعا

والجِفار: جمع جَفْر.

* * *

فعيل

ر

الجَفِير: الكنانة الواسعة، قال حُبَابُ بن المُنْذِر[7]:

وكُنَّا لَهُ في كُلِّ أَمْرٍ يَزِينُهُ
سِهاماً حِداداً ضَمَّهُنَّ جَفِيرُ

* * *

فَعَلى، بفتح الفاء والعين

ل

الجَفَلى: أن يدعوَ الرجل الناسَ إلى طعامه عامةً من غير اختصاص، قال طرفة[8]:

نَحْنُ في المَشْتَاةِ نَدْعُو الجَفَلَى
لا تَرَى الآدِبَ فِينا يَنْتَقِرْ

* * *

(١) ديوانه ١٥٢٠، والمجمل ١٩٢، والمقاييس ١/٤٦٥، واللسان (ج ف ل). وفي الديوان: وأسحم كالأساود... منسدراً جفالا. (٢) سورة الرعد: ١٧. (٣) البيت ثاني ثلاثة أبيات بلا نسبة في ديوان الحماسة بشرح المرزوقي ٢٧٠، وفيه «على العهار». (٤) الجفار مواضع، ولم يذكر هذا في كتب البلدان. وأحال محقق المنتخبات على صفة جزيرة العرب للهمداني ١٣٠. (٥) البيت من كلمة له في الأصمعيات ٦٣، والاختيارين ٢٣١، والرواية فيهما:

تذكرت سلمى والركاب... ... وارد بين اللفاظ ولعلعا

(٦) في صل: «والمطايا» وأثبت ما في بقية النسخ والمختصر. (٧) البيت من أبيات له، ثلاثة منها ليس البيت فيها في الإصابة ١/٣٠٢-٣٠٣، ومنح المدح ٧٨. (٨) ديوانه ٦٥، والمجمل ١٩٢، والمقاييس ١/٤٦٥، واللسان (ج ف ل)، وسفر السعادة ٣٤.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ر

جَفَر الفحل جُفُوراً: إذا أكثر الضِّرَاب فتركه وفَتَر عنه.

ل

[جَفَل][1]: الجُفُول: سرعة العدو. يقال: جفل الظَّلِيمُ وأَجْفَل.

و

جَفَاه جَفاءً: نقيض بَرَّه.

وجَفَا السرجُ عن ظهر الفرس: إذا لم يلزم. وكذلك ما أشبهه.

وجَفا الجنبُ عن الفراش: إذا لم يستقر عليه من همّ أو وجع.

* * *

فعَل يفعَل، بفتح العين فيهما

خ

جَفَخ، بالخاء معجمة: إذا فخر وتكبر.

همزة

جَفَأ: السيلُ والوادي جُفُوءاً[2]، مهموز: إذا رمى بالزَّبَد.

وجَفَأت القِدْر بالزَّبَد: إذا ألقته عند الغليان.

وجفأتُ الرجلَ: إذا صرعتَه.

وجَفَأه جفْئاً: أي دفعه[3].

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

س

جَفَس جَفَساً: إذا اتَّخَم.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[أجفر]: فرس مُجْفَر: أي عظيم الجُفْرَة، وهي وسطه.

والمُجْفَر: العظيم الجنبين.

وأجْفَرْتُ الشيءَ: إذا قطعتَه. قال أعرابي[4]: لا تَنْكحَنَّ أربعاً فيفْلسْنَكَ ويُهْرِمْنَكَ ويُنْحلْنَكَ ويُجْفِرْنَكَ. ويقال: كنت آتيكم فأجْفَرْتُكم: أي قطعتُكم.

وأَجْفَرْتُ ما كنتُ فيه: أي تركتُه.

ل

أَجْفَل القومُ: أي هربوا.

وأَجْفَلَتِ الريحُ: أي أسرعت. وريح مُجْفِلٌ.

و

[أَجْفَى]: قال أبو زيد[5]: يقال: أَجْفَيْتُ الماشيةَ: إذا أتعبتَها فلم تَدَعْها تأكل.

---

(١) كنصر، وكضرب أيضاً. (٢) كذا وقع، والمصدر «جَفْء» في الكل. ولم أجد الجفوء إلا في قول صاحب الأفعال ٢/ ٢٥٠ «جفأ الزبدُ جفوءاً». (٣) لم يذكر المعجمات. (٤) لم أجد قوله هذا. (٥) انظر الصحاح (ج ف و). وفي المجمل ١٩٢ عنه: أجفيته: إذا أتعبته فلم تدعه يأكل.

وأَجْفَيْتُ السرجَ عن ظهر الفرس ونحوه فجفا.

همزة

أَجْفَأَت القِدْرُ زَبَدَها، مهموز: إذا ألقته.

وأَجْفَأَت البلادُ: إذا ذهب خيرها.

ويقال: **أَجْفَأْتُ** به: إذا طرحتَه بعد أن ترفعه.

* * *

التفعيل

ل

جَفَّله: أي نفَّره، قال:

... ...

إذا الحُرُّ جَفَّلَ صِيرانَها[1]

جمع صُوَار، أي نَفَّرها عن مراعيها.

ن

جفّنوا الجِفانَ[2]: أي هيؤوها للقِرى.

* * *

المفاعلة

خ

[جافَخَ]: المجافخة: المفاخرة.

و

جافاه عنه فتجافى. وفي الحديث[3]: «كان إذا سَجَد جافى عَضُدَيْهِ عن جَنْبَيْه».

* * *

الافتعال

همزة

اجْتَفَأَ البقلةَ، مهموز: إذا قلعها عن الأرض.

* * *

الانفعال

ل

انْجَفَل الناسُ: إذا ذهبوا وأسرعوا.

وانْجَفَل الليلُ: إذا ذهب. وكذلك الظِّلُّ.

* * *

الاستفعال

ر

اسْتَجْفَرَ الصبيُّ: إذا عظُم بطنُه.

و

استجفاه: أي عَدَّه جافياً.

* * *

التفعّل

همزة

تَجَفَّأَت البلادُ: إذا ذهب خيرُها، قال[4]:

ولَمّا رأَتْ أنَّ البِلادَ تَجَفَّأَتْ

تَشَكَّتْ إلينا عَيْشَها أُمُّ حَنْبَلِ

* * *

(١) شطر بيت من المتقارب والأشبه أنه عجز، وهو في العين ٦/٢٩، والتهذيب ١١/٨٩ (جعله محققه نثراً). (٢) لم يذكر في المعجمات. (٣) الحديث في نصب الراية ١/٣٨٦-٣٨٧، وجامع الأصول ٥/٣٧١-٣٧٢ برقم ٣٥٠٢، ٣٥٠٤، والغريبين ١/٣٧٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١٦٢، والنهاية ١/٢٨٠. (٤) البيت بلا نسبة المجمل ١٩٢، والمقاييس ١/٤٦٦.

التفاعل

و

تَجافى جنبُه عن الفراش: إذا لم يستقرَّ عليه من خوف أو وجع أو همّ، قال الله تعالى: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُم عن المَضَاجِعِ﴾[1]، وقال الشاعر[2]:

طالَ لَيْلِي ومَلَّني عُوَّادِي
وتَجافَى عَنِ الفِرَاشِ وِسَادِي

* * *

(١) سورة السجدة: ١٦ . (٢) البيت بلا نسبة في الأفعال للسرقسطي ٢/٢٧٦ .

باب الجيم واللام وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

د

الجَلْد: القوي الشديد.

س

[**الجَلْس**]: يقال لنَجْد الجَلْس. ويقال: أتى جلْساً أي نجداً.

والجَلْس: البعير القوي الغليظ ويقال: ناقة جَلْس أيضاً.

والجَلْس: ما غلظ من الأرض. وبه سمّي نجد الجَلْس. ومنه اشتق بعير جَلْس وناقة جَلْس.

* * *

و [فَعْلة] بالهاء

د

الجَلْدة: واحدة الجِلاد، وهي أَدْسَم الإبل ألباناً.

ويقال: شاة **جَلْدة**: لا لبنَ بها، وثمرة **جَلْدَة**: صلبة. وفي الحديث(١): كان عليٌّ يَنزِعُ الدَّلْوَ بتمرة ويشترط أنها جَلْدَةٌ.

وأرض **جَلْدة**: صلبة كذلك. وفي حديث(٢) أبي بكر في مهاجره مع النبي عليه السلام: «فارْتَحَلْنا حتى إذا كُنَّا بأرضٍ جَلْدَةٍ كأنَّها مُجَصَّصَة».

م

[**جَلْمة**]: يقال: أخذت الشيء بجَلْمَتِه(٣): أي كله.

هـ

[**جَلْهَة**]: جَلْهَتا الوادي: ناحيتاه، قال لبيد(٤):

فَعَلا فُرُوعَ الأَيْهُقَانِ وأَطْفَلَتْ
بالجَلْهَتَيْنِ ظِباؤُها ونَعَامُها

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ب

جُلْب الرَّحل: أحناؤه وخشبه.

والجُلْب: السحاب تراه كأنه جبل، عن أبي عمرو(٥).

ج

الجُلْج: جمع أجلح.

ولم يأت في هذا الباب جيم غير **الجَلَج**،(٦) وهو القلق.

د

الجُلْد: جمع جَلْد.

---

(١) الحديث كما هنا في الفائق ١/٢٢٨. وفي الغريبين ١/٣٨٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١٦٥، والنهاية ١/٢٨٥ عن علي: كنت أدلو بتمرة أشترطها جلدة. (٢) الحديث في الغريبين ١/٣٨٠، والفائق ١/٢٢٨، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/١٦٥، والنهاية ١/٢٨٥. (٣) وجُلْمته وجَلَمَته. (٤) البيت من معلقته، ديوانه ٢٩٩. (٥) انظر المجمل ١٩٤، والمقاييس ١/٤٦٩ وفيهما «الجلبة» وفي غيرهما «الجُلْب» بكسر الجيم وضمها. (٦) ويقال الجلج: رؤوس الناس، ويقال الجلج في لغة أهل اليمامة حَباب الماء.

هـ

الجُلْه: جمع أَجْلَه.

و

الجُلْو: جمع أجْلى.

* * *

و[فُعْلة] بالهاء

ب

الجُلْبة: الجِلْدة تعلو الجرح عند البُرْء.

والجُلْبة: الأثر[1].

والجُلْبة: جِلْدة تجعل على القَتَب.

والجُلْبة: العُوذة عليها جِلْدة.

* * *

و [فُعْل] من المنسوب

ذ

الجُلْذيّ، بالذال معجمة: الشديد من الإبل.

والجُلْذيّ: السريع، قال[2]:

لَتَقْسِرُبنَّ قَرَباً جُلْذيّا
ما دام فيهنَّ فَصيلٌ حَيّا

* * *

و [فُعْل] من المنسوب بالهاء

ذ

الجُلْذيّة: الناقة السريعة الشديدة.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ب

جِلْب الرحل: أحناؤه، لغة في جُلْب.

والجِلْب: السحاب الرقيق، قال تأبط شرّاً[3]:

ولَسْتُ بِجُلْبِ جُلْبِ ريحٍ وقِرَّةٍ
ولا بصَفًا صَلْدٍ عن الخَيْرِ يعْزَلُ[4]

د

الجِلْد: معروف.

والأَجْلاد: الجسم، يقال: هو عظيم الأَجْلاد أي الجسم.

ف

الجِلْف: القشر.

ويقال: أعرابي جِلْف: أي جافٍ.

ويقال: إن الجِلْف الشاة المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن. ولذلك قيل للرجل الجافي جِلْف.

---

(١) لم أجده إلا في ديوان الأدب ١/١٦١. (٢) ابن ميادة، شعره ص ٢٣٧، وشرح أبيات سيبويه ١/٢٢٦، والخزانة ٤/٥٩، واللسان (ج ل ذ)، وهما بلا نسبة في الكتاب ١/٢٧، والمقتضب ٤/٩١، والأول بلا نسبة في المجمل ١٩٥، والمقاييس ١/٤٧٢. (٣) ديوانه ١٧٤، وتخريجه فيه، وزد عليه الجمهرة ١/٢١٣، والتهذيب ١١/٩٢، والبارع ٦٤٨، وتهذيب إصلاح المنطق ١٠١، والمخصص ٩/١٠١ و ١٥/٧٧. وهو في المجمل ١٩٤، والمقاييس ١/٤٧٠، واللسان والتاج (ج ل ب، عزل). (٤) كذا وقع في النسخ وفي المختصر «يعزل» فإن صحّ أنه رواية كان فيه إقواء، فالكلمة مكسورة الرويّ. ورواية أكثر المصادر «مَعْزِل»، وروي «أعزل»، انظر تعليق محقق الديوان. ومعزل ظاهر ما في المعجمات أنه مَعْزِل بكسر الزاي كمجلس وهو غريب، وهو مَعْزَل بالفتح عند الشيخ العلامة محمود محمد شاكر، وهو مصدر ميمي جاء صفة، انظر ما نقله من كلامه محقق الديوان.

ووعاء الشيء جِلْفُه.

* * *

و [فِعْلة] بالهاء

د

[الجِلْدة]: هي الجِلْدة.

س

الجِلْسة: الحالة التي يكون عليها الجالس.

* * *

فَعَل، بالفتح

ب

الجَلَبّ: الجلبة.

والجَلَب: ما جلب من غنم أو شيء، والجميع الأَجْلاب. وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «لا جَلَبَ في الإسلام» قيل: يعني لا جلب في جَرْي الخيل، وهو أن يأتي المتسابقان أو أحدهما برجل يُجَلِّبُ على فرسه، أي يصيح به ويزجره ليكون السابق. وقيل[2]: معناه لا تستقبلوا الجَلَب للشراء قبل دخول المصر. ومنه الحديث[3]: «لا تَلَقَّوا الجَلَبَ». وقيل: الجَلَب: أن يأمر المصدِّق القوم بجلب غنمهم ومواشيهم إليه ولا يأتيهم إلى مواضعهم لأخذ الصدقة منهم.

د

الجَلَد: الأرض الغليظة من غير حجارة، قال النابغة[4]:

. . . . . .

والنُّؤْيُ كالحَوْضِ بالمَظْلُومَةِ الجَلَد

والجَلَد: الجَلادة. قال ابن الأعرابي[5]: الجَلَد والجِلْد بمعنى مثل الشَّبَه والشِّبْه. وأنكر ذلك يعقوب[6] وغيره.

وقال ابن السكيت[7]: **الجَلَد**: الإبل التي لا أولاد لها ولا ألبان فيها.

وقال الفراء:[8] **الجَلَد**: جمع جَلَدة، وهي الناقة التي مات ولدها.

والجَلَد: أن يُسْلَخَ جلدُ الحُوار فيُلْبَسَ حُواراً آخر ونحوه من الدواب، قال[9]:

كأنَّهُ في جَلَدٍ مُرَفَّلِ

---

(١) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ٣/١٢٧، ولابن قتيبة ٢/١٥٧، ولابن الجوزي ١/١٦٣، والفائق ١/٢٤٤، والغريبين ١/٣٧٣، والنهاية ١/٢٨١، والعين ٦/١٣١. (٢) لم أجد هذا القول إلا في العين ٦/١٣١، والظاهر أن المؤلف منه أخذ. (٣) الحديث في نصب الراية ٤/٢٦١، وجامع الأصول ١/٥٣٢-٥٣٣ برقم ٣٥٦، والكامل للمبرد ٨٦.

(٤) ديوانه ٣ (ابن السكيت) ١٥ (الأعلم). وصدر البيت:

إلا أواريّ لأياً مبيّنها

(٥) لا وجه لذكر قول ابن الأعرابي هنا، فهو في الجِلْد: المسك من كل حيوان وحكى ابن الأعرابي أنه يقال جَلَد بالتحريك أيضاً، انظر إصلاح المنطق ٤٦، والتهذيب ١٠/٦٥٦، والبارع ٦٢٧ والمجمل ١٩٥، والمقاييس ١/٤٧٢، واللسان (ج ل د).

(٦) انظر إصلاح المنطق ٤٦، والمصادر السالفة. (٧) انظر إصلاح المنطق ٤٦، والمجمل ١٩٤، والمصادر السالفة. (٨) انظر المجمل ١٩٤، واللسان (ج ل د). (٩) العجاج ديوانه ١/٢٤٥، والمجمل ١٩٥، والمقاييس ١/٤٧١، واللسان (ج ل د).

وقيل: الجَلَد: أن يُحْشَى جلد حُوَار الناقة تُماماً أو نحوه، فتظنُّه الناقةُ ولدَها فتَرْأَمُه وتعطفُ عليه، قال[1]:

مُلاوَةً كأنَّ فَوْقِي جَلَدا

أي إنهن يعطفن عليه كما تعطف الناقة على الجَلَد.

م

الجَلَم: معروف.

و

جَلا: اسم رجل من الفُتّاك[2].

ويقال: هو ابن جَلا: إذا كان مشهوراً لا يخفى أمره لشهرته كالصباح ونحوه، قال[3]:

أنا ابْنُ جَلا وطَلّاعُ الثَّنايا
مَتَى أَضَعِ العِمَامَةَ تَعْرِفُوني

* * *

و [فَعَلة] بالهاء

ب

الجَلَبة: الصوت.

ح

الجَلَحة: من جَلَح الرأس[4].

م

جَلَمة الشاة: مسلوختها[5] بلا رأس ولا أكارع[6].

ويقال: أخذت الشيء **بجَلَمته**: أي كله.

* * *

و [فُعَلة] بضم الفاء

س

[**جُلَسَة**]: رجل جُلَسَة: أي كثير الجلوس.

* * *

الزيادة

مَفْعِل، بكسر العين

س

المَجْلِس: واحد المجالس، قال الله تعالى: ﴿إذا قِيلَ لَكُم تَفَسَّحُوا في المَجْلِسِ﴾[7] قرأ الحسن وعاصم ﴿المَجَالِسِ﴾ بالألف للجمع، وقرأ الباقون بغير ألف للواحد[8]، وهو اختيار أبي عبيد وأبي حاتم، لأن المراد مجلس النبي عليه السلام.

* * *

(١) العجاج، ديوانه ١/٥٣٦، والمجمل ١٩٥، والمقاييس ١/٤٧١، واللسان (ج ل د). (٢) الذي في اللسان عن المحكم أنه «ابن جلا» لا «جلا»، وهو ابن جلا الليثيّ وهو صاحب فتك يطلع في الغارات من ثنية الجبل على أهلها. (٣) بعده في ن «سحيم بن وثيل الرياحي» والبيت مطلع أصمعيات، انظر الأصمعيات ١٧، وهو في المجمل ١٩٣، والمقاييس ١/٤٦٨، واللسان (ج ل و). (٤) الجلحة اسم موضع الجلح من الرأس. (٥) كان في النسخ: مسلوخها، والصواب ما أثبت من المجمل ١٩٣، والمقاييس ١/٤٦٧، والصحاح واللسان (ج ل م). (٦) عبارة الجوهري «مسلوختها بلا حشو ولا قوائم»، وعبارة ابن فارس: «مسلوختها إذا ذهبت أكارعها وفضولها»، والعبارتان في اللسان. ويقال للمسلوخه بلا رأس ولا قوائم ولا بطن: جِلْف. (٧) سورة المجادلة: ١١. (٨) انظر المبسوط ٤٣٢، والإتحاف ٢/٥٢٧.

مِفْعَل، بكسر الميم

د

المِجْلد: جلْد يكون مع النادية تضرب به وجهها إذا نَدَبت، قال[1]:

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وأَبْدَيْنَ مِجْلَداً

... ...

ز

[**مِجْلَز**]: أبو مِجْلَز كنية رجل من التابعين اسمه[2] لاحق بن حُمَيْد.

وكل ما أتى في هذا الباب بالزاي معجمة غير الجُلَّنار.

مفعول

د

المَجْلُودُ: الجَلادَةُ: ويقال: ناقة ذات مَجْلود، قال[3]:

مِن اللَّواتي إذا لانت عَرِيكَتُها
يبقى لها بعده آلٌ ومجلودُ

قال أبو الدقيش[4]: آلها: أَلْواحُها، ومجلودها: بقية جَلَدِها.

ز

[**مَجْلُوز**] رجل مَجْلوزٌ: شديدٌ مَعْصوبُ الخَلْقِ.

* * *

مِفْعال

ح

[**مِجْلاح**] نخلةٌ مِجْلاح: أي جَلْدة تبقى على القحطِ.

* * *

مُفاعِل

المُجالِح: الناقة التي تلد في الشتاء، ويبقى لبنُها بعد ذهاب البانِ الإبل في السنة الشديدة، ونوقٌ مَجالِيح.

د

مُجالِد: من أسماء الرجال.

* * *

فاعل

ع

الجالِع: المرأةُ المُتَبَرِّجَةُ.

وبالهاء

ح

الجالِحَة: ما تطايَرَ من رؤوسِ العِضاهِ مثل القُطْنِ.

ف

الجالِفَةُ: السنة التي تَذْهَبُ بأَموالِ النّاسِ.

والجالِفَةُ: الشَّجَّةُ التي قشرت الجِلْدَ.

---

(١) الفرزدق، ديوانه ٣١٧ (الصاوي)، والمجمل ١٩٤، والمقاييس ١ / ٤٧١، وعجز البيت:

وجالت عليهن المكَتبة الصُّفْرُ

(٢) في بقية النسخ: واسمه. (٣) الأخطل، ديوانه ٩٨ (وفيه: لها بعده)، والبارع ٦٢٩، والتهذيب ١٠ / ٦٥٧، والمجمل ١٩٥، والمقاييس ١ / ٤٧٢، ١٦١. (٤) انظر البارع ٦٢٩، والذي في التهذيب عنه – وعنه في اللسان – تفسير «مجلودها» دون «آلها».

ي

الجالية يقال: اسْتُعْمِلَ فلانٌ على الجالِيَة، وهم: القومُ الذين جَلَوا عن أوطانِهِمْ، أي: خرجوا.

* * *

فُعال بضمّ الفاء

ح

جُلاح: من أسماءِ الرجال.

خ

[جُلاخ]: السيلُ الجُلاخُ: الذي يذهبُ بكلِّ شيءٍ، وبه سُمّي الرجلُ: جُلاخاً.

* * *

و[فِعال] بكسر الفاء

د

الجِلادُ: جمعُ جَلْدَةٍ من النوق والغنم.

ز

[الجِلازُ]: كلُّ شيءٍ يُعْصَبُ على شيءٍ كمَقْبَضِ السكِّينِ يُعصبُ بِعِلْباءِ البعير.

والجِلازُ: واحد جَلائزِ القوسِ، والجِلازَةُ، بالهاء أيضاً، وهي عَقَبٌ مَلْوِيّة عليها.

م

الجِلامُ:(١) الجِداءُ.

ء

جِلاءُ العينِ: الإثْمِد، وفي الحديث(٢): «كانت أمُّ سَلَمةَ تَكْرُهُ لِلْمُحِدِّ أن تكتَحِلَ بالجِلاءِ». والمُحِدُّ: المرأةُ تدعُ الزينةَ في عِدَّةِ الوفاةِ.

* * *

فَعُولة

ب

الجَلُوبة: ما يُجلَبُ للبيع.

* * *

فَعِيل

ب

الجَلِيبُ: الذي يُجْلَبُ من بَلدٍ إلى بلد.

د

الجَلِيْد: الشديدُ القويّ.

والجَلِيدُ: ما جَمَدَ من الماءِ، وسقطَ على الأرضِ من الصَّقِيع.

س

الجَلِيسُ: المُجَالِسُ.

و

الجَلِيُّ: نقيض الخَفِيّ.

و[فعيلة] بالهاء

ف

[جَلِيفَة] يقال: أصابتْهُمْ جَلِيفةٌ عظيمةٌ: أي شيءٌ جَلَفَ أموالَهم.

هـ

الجَلِيهَةُ: الموضعُ الذي يُجْلَهُ حصاهُ أي يُنَحَّى.

(١) جمع جَلَمَ وهو الجدي. (٢) الحديث في الفائق ١/ ٢٣٠، وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ١٦٧، والنهاية ١/ ٢٩٠.

و

الجَلِيَّةُ: الخَبَرُ اليقين.

* * *

فَعْلاء بفتح الفاء ممدود

و

[جَلْواء] حكى الكسائيُّ[1]: السّماءُ جَلْواءُ: أي مُصْحِيَةٌ.

* * *

و[فِعْلاء] بكسر الفاء

ذ

الجِلْذاءُ بالذال معجمةً: الأرضُ الغليظةُ، وكذلك: الجِلذاءة بالهاء أيضاً، والجمع: الجَلاذِيّ.

* * *

فُعُلاَّنة

بضم الفاء والعين وتشديد اللام

ب

[**جُلُبَّانة**] قال اللحياني[2]: امرأةٌ جُلُبَّانَةٌ وجُرُبَّانةٌ: أي حمقاء.

ويقال: هي الغليظةُ الخلقِ الجافيةُ، قال حُمَيْد بن ثور[3]:

جُلُبَّانَةٌ وَرْهَاءُ تَخْصِي حِمارَها
بِفِي مَنْ بغَى خيراً لديْها الجَلامِدُ

قال الأصمعي[4]: إذا خصت المرأةُ الحمار لم تَسْتَحْيِ بعد ذلك من شيءٍ.

وقال أبو عمرو[5]: جِلبَّانَةٌ، بالكسر: أي تُجلب وتَصِيح.

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

عب

الجَلْعَب: الجافي.

سد

الجَلْسَد: اسم صنم.

عد

الجَلْعَد: الصُّلب الشديد. يقال: ناقة جلْعَد: أي شديدة.

مد

الجَلْمَد: الحجارة.

والجَلْمَد: الإبل الكثيرة.

ورجلٌ جَلْمَد: شديدٌ صُلْبٌ[6].

* * *

و[فُعْلُلة] بالضم بالهاء

هم

جُلْهُمة: من أسماء الرجال.

(١) انظر المجمل ١٩٧، والمقاييس ١/٤٦٨. (٢) انظر القلب والإبدال ٥١ = (الإبدال ١١٧)، وأبنية الزبيدي ٨٥ (حموش). (٣) ديوانه ٦٥ وتخريجه ثمة، وهو في سفر السعادة ٢٠٣، وانظر المصادر المذكورة بهامشه. (٤) لم أصب كلامه. (٥) الشيبانيّ، كما في القلب والإبدال. (٦) وقع في اللسان وعنه في التاج «شديد الصوت» وهو تحريف لقول الليث «الشديد الصلب»، انظر التهذيب ١١/٢٥١، والتكملة، وفي العين ٦/٢٠٦ «الشديد».

وجُلْهُمة بن أود: اسم طيئ، وإنما سمي[1] طيئاً لأنه أول من طوى المناهل.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

بب

الجِلْباب: الرداء، وكل ماتغطيت به من ثوب؛ وفي حديث[2] النبي، عليه السلام: «من ألقى جِلبابَ الحياء فلا غِيبَةَ له». قال[3]:

والعَيْشُ داجٍ كَنَفاً جِلْبابِهِ

حب

[**جِلْحاب**]: شيخ جِلْحابٌ وجِلْحابَةٌ، بالهاء: أي كبير هرمٌ[4].

وجَمَلٌ **جِلْحاب**، لا غير: أي ضخم[5].

حظ

الجِلْحاظ: الكثير الشعر على جسده.

ولم يأت في هذا الباب طاء[6].

فظ

الجِلْفاظ[7]: الذي يشدُّ السُّفُنَ[8] الجُدُدَ بالخيوط والخِرَق ثم يُقَيِّرها.

* * *

و [فِعْلالة] بالهاء

عب

الجِلْعابَة: الجافي.

* * *

فِعْوال، بكسر الفاء

ح

الجِلْواح: الواسع.

خ

الجِلواخ: الواسع. أرضٌ جلواخ، وكذلك نحوه، بالخاء معجمة وغير معجمة. قال[9]:

ألا لَيْتَ شِعْري هل أَبِيتَنَّ ليلةً
بأَبْطَحَ جِلْواخٍ بأَسْفَلِهِ نَخْلُ

---

(١) هذا قول ابن الكلبي، انظر نسب معد ١/ ٦١، والاشتقاق ٣٨٠، وعبارته في نسب معد: «وجلهمة وهو طيّ، كان أول من طوى المناهل». وهذا القول غير صحيح في التصريف فلا يكون طيئ من طوى. انظر اللسان (ط ي ء). (٢) الحديث في كنز العمال ٣/ ٥٩٥ برقم ٨٠٧٢ و ٣/ ٨٧١ برقم: ٨٩٨١. (٣) البيت بلا نسبة في العين ٦/ ١٣٢، ١٦٨، وتهذيب اللغة ١١/ ٩٣، ١٦٢، واللسان (ج ل ب، د ج ي)، وضبط فيها خطأ «كنفاً جلبابُهُ». وبعده:

والبين مجحور على غرابه

انظر دلائل الإعجاز ١٠٢. (٤) هذا لفظ ديوان الأدب ٢/ ٦٩. ولفظ الجوهري «الهِمّ»، ولفظ الليث «القديم». (٥) لم يذكروا أنه من نعت الإبل. والذي ذكروه أن الجلحاب فحّال النخل، انظر التكملة واللسان والتاج. (٦) قد حكي الجلحطاء: الأرض التي لا شجر فيها، ويقال الجلحظاء بالظاء المعجمة، انظر اللسان والتاج. (٧) ويقال الجلفاط، بالطاء المهملة. (٨) وكذا في اللسان (ج ل ف ظ)، والأفعال ٢/ ٣١٤. وفي العين ٦/ ٢٠٤ وتهذيب اللغة ١١/ ٢٤٩، والتكملة (ج ل ف ظ) واللسان (ج ل ف ط): «الذي يسدّ دروز السفن.»؛ وفي القاموس والتاج (ج ل ف ط): «الجلفاط بالكسر: سادّ دروز السفن...». وانظر ما يأتي في جلفظ ٨١١.

(٩) البيت لرجل غطفاني كما في غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٧٥، والفائق ١/ ٢٢٥. وهو بلا نسبة في تهذيب اللغة ٧/ ٦٤، والنهاية ١/ ٢٨٤، واللسان (ج ل خ).

وفي حديث[1] الإسراء: «فإذا بنهرين عظيمين[2] جِلْوَاخَيْنِ».

ز

الجِلْواز الشرطي، وجمعه جَلاوِزَة. ويروى أن لقمان الحكيم سئل عن النكاح وهو صبي صغيرٌ راكبٌ قصبة يلعب بها مع الصبيان، فقال: لا تنكحنَّ حنّانةً ولا مَنَّانة[3]، ولا ذات جلاوزة، تنحَّ عن الدابة لا تَرْمَحْك» يعني القصبة التي هو راكبها. قوله «حنّانة»: أي امرأة كان لها زوج من قبل فهي تحنُّ إليه، و«منَّانة»: أي ذات مالٍ تمنُّ به على زوجها، و«ذات جلاوزة»: أي أولاد.

* * *

فُعْلول، [بضم الفاء][4]

مد

الجُلْمود: الحجر قَدْرُ ما يُرْمَى[5].

* * *

فُعالِل، بضم الفاء [وكسر اللام][4]

عد

الجُلاعِد من الإبل: الشديد.

* * *

الخماسي والملحق به

فَعَنْلَل، بفتح الفاء والعين واللام

دح

الجَلَنْدح: الثقيل الوخِم.

د

الجَلَنْدَد: العاجز[6].

* * *

و [فَعَنْلَلَة] بالهاء

فع

الجَلَنْفَعة: الناقة التي هزلت وبقي بها أثر من السِّمَن، وهي قوية[7]. قال[8]:

أَيْنَ الشِّظاظانِ وأَيْنَ المِرْبَعَهْ
وأين وَسْقُ الناقة الجَلَنْفَعَهْ

والنون في جميع ذلك زائدة.

* * *

فَعَلْعَل، بالفتح

لع

الجَلَعْلَع من الإبل: الحديد النفس. قال أبو بكر[9]: والجُلَعْلَع، بضم الجيم.

---

(١) غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٧٤-٣٧٥، ولابن الجوزي ١/ ١٦٥، ولابن الجوزي ١/ ٣٧٩، والفائق ١/ ٢٢٤، والنهاية ١/ ٢٨٤. (٢) قول عظيمين لم يرد عند غير ابن قتيبة. (٣) في اللسان (ح ن ن، م ن ن) عن بعض الأعراب: لا تتزوجن حنانة ولا منّانة. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) في العين ٦/ ٢٠٦، وتهذيب اللغة ١١/ ٢٥١، واللسان: قدر ما يرمى بالقَذّاف. وفي مطبوعة العين «بالمقذاف»، وفي التهذيب: يرمى به. (٦) وكذا في المجمل ٢٠٧. والذي في التهذيب ١١/ ٢٥١ واللسان والتكملة والقاموس «الفاجر» وفي التكملة وعنه في القاموس أن العاجز تصحيف. وقيل يطلق على كل واحد منهما. انظر التاج، قال المرتضى: وعندي فيه توقُّف. (٧) في اللسان والقاموس والتاج أن الجلنفعة الناقة التي قد أسنّت وفيها بقية، أو الجسيمة الواسعة الجوف. (٨) البيتان بلا نسبة في المقاييس ٢/ ٤٨١ و ٣/ ١٦٧، ٤٣٩، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ١٧، وديوان الأدب ١/ ٣٠٢، واللسان (ج ل ف ع، ر ب ع، ش ظ ظ). (٩) الزبيدي في أبنيته ١٢٤.

قال: والجُلَعْلَع، بالضم: الجُعَل. وذكر أبو حاتم عن الأصمعي[1] قال: عطس أعرابي كان يكثر أكل التراب، فخرج من أنفه خنفساء نصفها طين ونصفها خَلْق، فقال رجلٌ منهم: خرج من أنفه جُلَعْلَعَة، قال: فلا أنسى فرحي بهذه الكلمة. هكذا روى أبو بكر بضم الجيم. وقال بعضهم[2]: الجَلَعْلعة، بالفتح: الخنفساء.

* * *

فَعَوْلَل، بالفتح

بق

الجَلَوْبَق: الداهية[3]، وهي معربة، لأن الجيم والقاف لا يجتمعان[4] في كلام العرب.

* * *

فَعَلَّى، بفتح الفاء والعين

عب

[**جَلَعْبَى**]: يقال[5]: رجلٌ جَلَعْبى العين: أي شديد البصر. وامرأةٌ جَلَعْباةُ العين، بالهاء.

وقال أبو عمرو[6]: **الجَلَعْباة** من النوق: الواسعة الجوف.

* * *

فَعْلَليل، بفتح الفاء واللام

فز

[**الجَلْفَزيز**]: قال أبو بكر[7]: الجلفزيز، بتكرير الزاي: الغليظ. وقال بعضهم: ناقةٌ جَلْفَزيز: صُلبةٌ غليظة.

وقال يعقوب[8]: الجَلْفَزيز: المرأة التي لها بقية من السن؛ وأنشد[9]:

يا مَعْشَراً قَدْ أَوْدَتِ العَجُوزُ
وقَدْ يَكُونُ وَهْيَ جَلْفَزِيزُ

* * *

فُعَّلال، بضم الفاء وتشديد العين

نر

الجُلَّنار: نَوْر الرُّمَّان البَرِّيّ. وهو باردٌ يابسٌ في الدرجة الثانية، تُشَدُّ به اللِّثة والأسنان، وتُجَفَّفُ به الجراحات[10]، ويقطع الرطوبات الخارجة مع الإسهال، ويقوي البطن، وينفع من نَفْث الدم، ومن قروح الأمعاء.

* * *

(١) انظر أبنية الزبيدي ١٢٤، والمنصف ٣ / ٣١، وسفر السعادة ٢٠٥، والحكاية باختلاف في اللفظ في اللسان (ج ل ع).
(٢) هو الفارابي في ديوان الأدب ٢ / ٨٧. وحكي فيها اللغتان فتح الجيم وضمها، انظر القاموس والتاج. (٣) كذا في المجمل ٢٠٨. وفي اللسان أن الجلوبق اسم رجل من بني سعد، وفي القاموس أنه لص من بني مهرة، والرجل المجلّب. (٤) في ن، لا يأتلفان، وفي م: لا يلتقيان. وفي الجمهرة ٢ / ١١٠، والمعرب ١٤٢: «لم تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية إلا بحاجز بينهما». وفي الجمهرة أن الجلوبق عربي. (٥) وهو قول الفراء، انظر التهذيب ٣ / ٣٢٤، واللسان (ج ل ع ب). وقال شمر: لا أعرف الجلعبى بما فسرها الفراء. وقيل: الجلعباة من الإبل: الشديدة في كل شيء. (٦) انظر أبنية الزبيدي ١٥١. (٧) الزبيدي في أبنيته ١٤٣. وفيما نقله المؤلف عنه تصرف وتغيير، وعبارته: «وناقة جلفزيز: صلبة غليظة. قال أبو زيد: الجلفزيز: الغليظ. وقال يعقوب..». (٨) في صل: وقال بعضهم. وعبارة يعقوب في تهذيب الألفاظ ٣٣٧: «يقال للمرأة إذا دخلت في السن وفيها بقية: إنها لجلفزيز، وكذلك الناقة». (٩) البيتان في أبنية الزبيدي ١٤٣، وهامش تهذيب الألفاظ ٣٣٧. (١٠) في بقية النسخ: ويجفف الجراحات.

الأفعال

فَعَلَ بفتح العين يَفْعُل بضمها

ب

[جَلَبَ]: جَلَبَ الجُرْحُ: إذا علته جُلْبَةٌ للبُرْءِ[1]. وهي القشرة تعلوه إذا بَرَأَ. وجُرْحٌ جالب، وقروحٌ جَوالِبُ وجُلَّب، قال[2]:

عافاكَ ربِّي في القُروحِ[3] الجُلَّبِ
بَعْدَ نُتُوضِ الجِلْدِ والتَّقَوُّبِ[4]

و

جَلا العروسَ جُلْوَةً.

وجلا السيفَ جلاءً: صَقَلَه.

وجلا القومُ عن بلدهم جَلاءً، بفتح الجيم، وجلوتهم أنا، يتعدى ولا يتعدى. قال الله تعالى: ﴿أَنْ كَتَبَ اللهُ عليهم الجَلاءَ﴾[5] أي: الخروج عن المنازل، قال أبو ذؤيب[6]:

فلما جلاها بالإيام تَحَيَّزَتْ
ثُباتٍ عليها ذُلُّها واكتئابُها

جلاها: أي أجلاها، يعني النحل أجلاها مشتارُ العسل، والإيام: الدخان.

ويقال: جلا بصرَه بالكحل.

وجلا لَهُ الخبر: أي وضح.

* * *

فَعَل بفتح العين، يفعِل بكسرها

ب

جلب[7] المتاع: معروف، وكذلك غيره.

ويقولون: لكل قضاء جالبٌ، ولكل دَرٍّ حالبٌ. قال[8]:

أُتيحَ له من أَرْضِه وسَمَائِه
وقَدْ تَجْلِبُ الشَّيْءَ البَعيدَ الجَوالِبُ

ويقال: جَلَبَ الجرحُ: إذا عَلَتْه جُلْبَة للبُرْءِ[9].

د

جلده بالسوط جَلْداً. قال الله تعالى: ﴿فاجْلِدُوا كُلَّ واحدٍ منهما مئةَ جَلْدَةٍ﴾[10] قال أكثر أهل التفسير[11]: هذا عامٌّ يُراد به خاص، والمعنى: والزاني والزانية من الأبكار فاجلدوا كل واحدٍ منهما مئة جلدة، وهو قول أبي حنيفة[12] وأصحابه والشافعي، وعندهم: لا جلد مع الرجم.

---

(١) في بقية النسخ: البرء. (٢) البيتان بلا نسبة في التهذيب ١١/٩١، واللسان (ج ل ب)، والأول في العين ٦/١٣١، والأفعال للسرقسطي ٢/٢٤٦. (٣) كذا وقع، وهو خطأ صوابه «مِلْ قُرُوحِ» وفي التهذيب من قروح. ووقع في العين ونسخة من الأفعال: من الجروح، وهو خطأ. (٤) نتض الجلد نتوضاً، خرج به داء فأثار القوباء ثم تقشر طرائق، وتقوب الجلد: تقلع عنه الجرب وانحلق عنه الشعر. (٥) سورة الحشر: ٣. (٦) ديوان الهذليين ١/٧٩ (وفيه اجتلاها)، والمجمل ١٩٣، والمقاييس ١/٤٦٩، وديوان الأدب ٤/٧٩، واللسان (ج ل و)، والأفعال ١/١١٩ و ٢/٢٥٣. (٧) جلب المتاع كضرب ونصر، ولم يذكر المؤلف لغة الضم في مستقبله كما ذكر جلب الجرح. (٨) البيت بلا نسبة في المجمل ١٩٤، والمقاييس ١/٤٦٩، وعجز البيت بصدر آخر في الجمهرة ٣٧٣ و ١١٩١، ١٢٤٦ (ط. دار العلم) وفيها «يجلب الشر». (٩) في صل: البرء. (١٠) سورة النور: ٢. (١١) انظر المحرر الوجيز: ١٠/٤١٧-٤١٩. (١٢) انظر الإفصاح ٣٥٠، والبحر الزخار ٥/١٤١-١٤٢.

وقال بعضهم: هو عامٌّ فيمن زنى من مُحْصَن وبكر، وعليه الجلد مع الرجم. الجلد بالكتاب، والرجم بالسنة، وهو محكيٌّ عن مالك، ومحكيٌّ[1] عن علي، رحمه الله.

وقال تعالى: ﴿فاجْلِدُوهُم ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾[2] وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «إذا سَكِر الرجلُ فاجلدوه».

قال[4] أبو حنيفة وأصحابه ومن وافقهم: حَدُّ شارب الخمر ثمانون كَحَدِّ القاذف، وقال الشافعي: حَدُّه أربعون.

ويقال: جُلِدَت الأرضُ: إذا أصابها الجليد.

وجَلَد به الأرضَ: إذا صرعه.

ز

جَلَزْتُ السكينَ: إذا عصبتَ مقبضَه بعلْباء البعير؛ وكل شيء تعصبه على شيء فقد جَلَزْتَه.

س

[جَلَسَ]: الجلوس: نقيض القيام؛ وفي الحديث[5] عن النبي عليه السلام، في صفة الصلاة: «ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم اجلس حتى تطمئن جالساً، ثم افعل ذلك في صلاتك كلِّها»[6].

قال[7] الشافعي ومن وافقه: الجلوس بين السجدتين واجب.

وقال أبو حنيفة: هو مستحبٌّ، ويجزئه أن يرفع رأسه.

وجلس الرجل: إذا أتى جَلْساً: أي نجداً، قال:[8]

إذا مـا جَلَسْنا لا تَزَالُ تَنُوبُنا
سُلَيْمٌ لَدَى أبْياتِنا وهَوَازِنُ

وقال مروان بن الحكم[9]:

قُلْ للفَرزْدَقِ والسَّفاهَةُ كأسْمِها
إنْ كُنْتَ تارِكَ ما أَمَرْتُكَ فاجلسِ

قال أبو حاتم[10]: قالت أم الهيثم: جَلَسَتِ الرَّخَمة: إذا جثمت.

ف

[جَلَفَ]: الجَلْفُ: القَشْرُ.

وجَلَفَ الزمانُ ما لَهُ: أي استأصله. ويقال: إنه أشد من الجَرْف.

م

جَلَمَه: إذا قطعه، ومنه اشتقاق الجَلَم.

* * *

(١) في ن: ومروي، وفي م: ويروى. (٢) سورة النور: ٤. (٣) الحديث في جامع الأصول ٣/٥٨٧ برقم ١٩١٣، وكنز العمال ٥/٣٥٥ برقم ١٣٢١١ وليس في الحديث لفظ «الرجل». (٤) انظر الإفصاح ٣٧٣، والبحر الزخار ٥/١٩٢-١٩٣، والإشراف لابن المنذر ٢/٨٧. (٥) هذه قطعة من حديث في جامع الأصول ٥/٤٢٣ برقم ٣٥٧٧، وكنز العمال ٧/ رقم ١٩٦٢٥، ١٩٦٢٦، ولفظه: ثم ارتفع حتى تطمئن جالساً. (٦) في صل: افعل كذلك، وقوله كلها ليس فيه. (٧) انظر الإفصاح ٤٧، والبحر الزخار ١/٢٧٠. (٨) المعطّل الهذلي، ديوان الهذليين ٣/٤٦، والمجمل ١٩٥، والمقاييس ١/٤٧٣. (٩) انظر اللسان (ج ل س)، وعزي إلى ابن الزبير فصحّح ابن بري نسبته إلى مروان. وهو بلا نسبة في المجمل ١٩٥. (١٠) انظر المجمل ١٩٥، والمقاييس ١/٤٧٣.

فَعَلَ يَفْعَل، بالفتح فيهما

ح

جَلَحَ المالُ الشجرَ جَلْحاً: إذا أكل أعلاه. وشجر مجلوح، قال[1]:

وجاوِزي ذا السَّحَمِ المَجْلُوحِ

السَّحَم: شجر.

خ

جَلَخَ السيلُ الوادي: إذا قلع أجرافه.

والجَلْخ: ضربٌ من النكاح.

هـ

جَلَهْتُ الحصى عن المكان: إذا نَحَّيْتَهُ عنه.

* * *

فَعِل بكسر العين، يَفْعَل بفتحها

ج

[جَلِجَ]: قال ابن دريد[2]: الجَلَجُ: القلق.

ح

[جَلِحَ]: الجَلَح: ذهاب شعر مقدم الرأس. ورجلٌ أجلح، وهو فوق الأنزع.

والأجلح من الهوادج: الذي لا قبة له.

والأجلح من البقر: الذي لا قرن له.

ع

[جَلِعَ]: الجَلاعة[3]: الفُحْش وقلة الحياء. يقال: امرأة جَلِعة.

وجَلِعَ فمُ الرجل: إذا تقلصت شفتاه فظهرت أسنانه. ورجلٌ أجلع: لا تنضم شفتاه على أسنانه.

هـ

[جَلِه]: الجَلَه: ذهاب الشعر وانحساره عن أكثر الرأس، قال رؤبة[4]:

برَّاقَ أَصْلادِ الجَبِينِ الأَجْلَهِ

و

[جَلِيَ]: الأجلى: الأصلع. والجلا: ذهاب شعر رأسه إلى نصفه.

* * *

فَعُل يَفْعُل، بالضم فيهما

د

[جَلُدَ]: الجلاده: الجَلَد، والنعت جَلِيد وجَلْد.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

أجلب القومُ: أي اجتمعوا بأصوات كثيرة.

وأجلب عليه: أي صاح. قال الله تعالى: ﴿وأَجْلِبْ عليهم بخَيْلِكَ ورَجِلِكَ﴾[5].

الإجلاب[6] ههنا: السوق بجلبة من السائق.

---

(١) البيت لراجز شيباني في تهذيب إصلاح المنطق ٤٦٤. وهو بلا نسبة في إصلاح المنطق ١٩٤، والتهذيب ٤/١٥٠، واللسان (ج ل ح، س ح م). (٢) هذه عبارة ابن فارس في المجمل ١٩٤ عما قاله ابن دريد. وعبارة ابن دريد في الجمهرة ٣/١٨٨، «والجلج شبيه بالقلق زعموا». (٣) والجَلَع، الجلاعة الاسم والجلع المصدر. (٤) ديوانه ١٦٥، والمجمل ١٩٣، واللسان (ج ل هـ). (٥) سورة الإسراء: ٦٤. (٦) انظر المحرر الوجيز ٩/١٣٦.

وفي المثل[1]: «إذا لم تَغْلِبْ فأَجْلِبْ» وفي الحديث[2] عن ابن عباس، قال النبي عليه السلام: «من أجلب على الخيل يوم الرهان فليس منا».

وأجلب الجرحُ: [إذا علته جُلْبَة لِلبُرءِ][3]. قال[4]:

جَأْبٌ تَرَى بِلِيْتِهِ كُدُوحا
مُجْلِبَةً في الجِلْدِ أَوْ قُرُوحا

ويقال: أَجْلَبْتُ القَتَبَ: إذا جعلتَ عليه جلدةً رقيقة. قال[5]:

أُمِرَّ ونُحِّيَ عن صُلبِهِ
كَتَنْحِيَةِ القَتَبِ المُجْلَبِ

وأَجْلَبَ الرجلُ: إذا نُتجت إبله ذكوراً، لأن الذكور تجلب البيع. وأحلب، بالحاء: إذا نُتجت إناثاً.

س

أَجْلَسَه، فجلس.

و

أَجْلَى القومَ عن البلد: أي أخرجهم عنه. يقال: حربٌ مُجْلِيَةٌ. تقول العرب[6]: اختاروا، فإما سِلْمٌ مُخْزِيَةٌ، أو حربٌ مُجْلِيَةٌ: أي إما صلحٌ على ذل، أو حرب تخرجكم عن الأهل والمال.

وأجلى القومُ بأنفسهم: أي خرجوا.

وأجلى القومُ عن القتيل: إذا انفرجوا عنه.

* * *

التفعيل

ب

جَلَّب: أي صاح، من الجَلَبة، وهي الصوت.

ح

[جلَّح]: المُجَلِّح: الكثير الأكل.

والمُجَلَّح: المأكول.

والتَّجْلِيح: التصميم في الأمر، مثل تجليح الذئب.

د

[جلَّد]: تجليد الجزور: مثل سَلْخ الشاة.

وتجليد الكتاب بالجلد معروف.

وجلَّد البَوَّ: إذا حشا جلده تُماماً أو نحوَه.

ف

[جلَّف]: يقال: جَلَّفَتْ كَحْلُ: إذا ذهبت السنة الشديدة بالمال.

---

(١) لا أعرف أحداً رواه «فأجْلِب»، والذي رووه «**فاخْلُبْ**»، انظر الأمثال لأبي عبيد ١٥٦، وجمهرة الأمثال ١ / ٦٦، ومجمع الأمثال ١ / ٣٤، والمستقصى ١ / ٣٧٥، واللسان (خ ل ب). واخلب: اخدع، ويروى فاخلِب بكسر اللام للازدواج. وأحر بأن يكون المؤلف قد صحف. (٢) الحديث في كنز العمال ٤ / ٣٤٥ برقم ١٠٨١٧ وفيه من جلب. (٣) زيادة من بقية النسخ.

(٤) البيتان بلا نسبة في العين ٦ / ١٣١، والأفعال للسرقسطي ٢ / ٢٤٦. وفي الأفعال: بلَيته [كذا] قروحا، وفي العين والأفعال: أو جروحا. (٥) النابغة الجعدي، ديوانه ٢٢، وإصلاح المنطق ٢٦١، والتهذيب ١١ / ٩٤، واللسان (ج ل ب)، وعجزه في ديوان الأدب ٢ / ٢٨٠. (٦) اللسان (ج ل و).

والمال **المجلَّف**: الذي قد أُكل وسَطُه، وتُركت جوانبه، قال الفرزدق[1]:

وعَضَّ زَمانٌ يابنَ مروانَ لم يَدَعْ
مِنَ المال إلا مُسْحَتاً أو مجلَّفُ

أي: وما هو مجلَّف.

ورجلٌ **مُجَلَّف**: جلَّفته السنون: أي ذهبت بماله.

و

جَلَى الشيءَ: إذا كشفه. قال الله تعالى: ﴿والنَّهارِ إذا جَلاّها﴾[2] قيل: جَلاّها يعني الشمس: أي أظهرها وكشفها، لأن النهار يظهرها، والليل يغطيها، وقال الفراء[3]: أي جَلَّى الظلمة، ولم يتقدم للظلمة ذِكْر لأن المعنى معروف[4].

وجَلَى عنه الغمَّ.

وجَلَى ببصره: إذا رمى به، قال لبيد[5]:

فانْتَضَلْنا وابنُ سلمى قاعدٌ
كعَتيقِ الطَّيْرِ يُفْضي ويُجَلّ

أراد: يجلّي فحذف الياء.

* * *

المفاعلة

د

[**جالد**]: المجالدة: المضاربة.

س

جالَسَهُ: أي جلس معه.

ع

[**جالع**]: المجالعة: منازعة القوم عند شربٍ أو قسمةٍ، قال[6]:

ولا فاحِشٌ عِنْدَ الشَّرابِ مُجَالِعُ

* * *

الافتعال

ب

اجتلبه بمعنى جلبه.

وهمزة **الاجتلاب**: همزة الأمر تُجتلب ليُبْتدأ بها، كقولك: اجلس، في الأمر من جلس، ونحو ذلك.

و

[**اجتلى**]: اجتلاء العروس: معروف.

* * *

الانفعال

و

انجلى عنه [الهمُّ][7]: أي انكشف، وانجلى الليل، قال امرؤ القيس[8]:

ألا أيُّها الَّليْلُ الطَّويلُ ألا انْجَلي
بصُبْحٍ وما الإصْباحُ منكَ بأَمْثَلِ

* * *

(١) ديوانه ٥٥٦، والتهذيب ١١ / ٨٤، واللسان (ج ل ف)، والأفعال ٢ / ٢٨٩، والمجمل ٤٨٩، والمقاييس ١ / ٤٧٤، وطبقات فحول الشعراء ٢١. ويروى: أو مجرَّفُ. (٢) سورة الشمس: ٣. (٣) معاني القرآن له ٣ / ٢٦٦ وعنه في إعراب القرآن ٥ / ٢٣٥. (٤) عبارة الفراء في كتابه: جلى الظلمة فجاز الكناية عن الظلمة ولم تذكر لأن معناها معروف. (٥) ديوانه ١٩٥، وديوان الأدب ٤ / ١١٦، واللسان (ج ل و). (٦) شطر بيت كأنه عجز لم أقف على تمامه، وهو في العين ١ / ٢٣١، والمجمل ١٩٩، والمقاييس ١ / ٤٧٤، واللسان والتاج (ج ل ع). (٧) زيادة من بقية النسخ. (٨) في معلقته، ديوانه ١٨.

الاستفعال

ب

استجلب الشيءَ: بمعنى اجتلبه.

* * *

التفعّل

د

[تَجلَّد]: من الجلادة.

و

تجلّى الشيءُ: إذا انكشف، قال الله تعالى: ﴿والنَّهارِ إذا تَجَلَّى﴾(١) وقوله تعالى: ﴿فلَمَّا تَجَلَّى ربُّه لِلْجَبَلِ﴾(٢) أي ظهر بآياته التي أحدثها في الجبل.

* * *

التفاعل

د

تجالدوا بالسيوف: أي تضاربوا بها.

س

تجالسوا في المجالس: أي جلس بعضهم مع بعض.

* * *

الفَعْلَلة

ب

جَلْبَبَه بالجِلباب: إذا غطاه به، قال(٣):

... ...

مُجَلْبَبٌ من سَوَادِ اللَّيْلِ جِلْبابا

مح

جَلْمح رأسَه: إذا حلقه(٤).

هز

[جلهز]: الجَلْهَزَة: إغضاؤك عن الشيء وأنت عالمٌ به، قاله ابن دريد(٥):

فط

[جلفط]: الجَلْفَطَة: شَدُّ الجِلفاط السفنَ الجُدُدَ وتقييرُها(٦).

مط

جَلْمَط رأسَه: أي حَلَقَه.

* * *

الفَعْوَلة

ز

[جَلْوَز]: الجَلْوَزَة: مصدر الجِلْواز، وهي خِفَّتُهُ بين يدي العامل.

* * *

التفعلل

ب

تَجَلْبَب بالجِلْباب.

* * *

الافعوّال

ذ

[اجلوّذ]: الاجْلِوَّاذ، بالذال معجمة: من سير الإبل، وهو السرعة فيه.

* * *

(١) سورة الليل: ٢. (٢) سورة الأعراف: ١٤٣. (٣) عجز بيت بلا نسبة في العين ٦/١٣٢، والتهذيب ١١/٩٣، والبارع ٦٤٧، واللسان (ج ل ب)، ولا أعرف صدره. (٤) الصحاح، والأفعال ٢/٣١٣. وفي اللسان: جملح رأسه؟.
(٥) في الجمهرة ٣/٣٢٥، وعنه في المجمل ٢٠٨. وتمام الكلام في الجمهرة: وكتمانك إياه. (٦) انظر ما سلف في الجلفاط ٨٠٣.

الافعنلال

ظأ

[اجْلَنْظأ]: المُجْلَنْظِئ، مهموز: الذي يستلقي على ظهره ويرفع رجليه، ويقال: بغير همز أيضاً، والنون فيه زائدة.

* * *

الافْعلّال

عب

[اجْلَعَبَّ]: المُجْلَعِبّ: المضطجع.

والمجلعبُّ: المتفرق الذاهب.

وسيلٌ مُجْلَعِبّ: أي كثير(١).

واجْلَعَبَّتِ الإبلُ: إذا جَدَّتْ في السير.

خد

[اجْلَخَدَّ]: المُجْلَخِدّ، بالخاء معجمةً: المستلقي النائم

خم

اجْلَخَمَّ القوم، بالخاء معجمةً(٢): أي استكبروا. وقيل: اجتمعوا، قال(٣):

نضرب جَمْعَيْهِم إذا اجلخمّوا

* * *

(١) كذا في الصحاح وديوان الأدب ٢/٤٩٣. وفي اللسان والتاج: كبير. ويقال: كثير قَمْشُه. (٢) ويقال بالمهملة أيضاً.
(٣) العجاج، ديوانه ٢/١٣١، وهو في المجمل ٢٠٧، والأفعال ٢/٣٢٠ واللسان (ج ل خ م).

باب الجيم والميم وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

د

الجَمْدُ: ما جمد من الماء وغيره، وهو نقيض الذَّوْب.

ر

الجَمْر: جمع جمرة من النار.

ع

الجَمْع: الجيش الكثير.

ويومُ الجَمْعِ: يوم القيامة، لاجتماع الناس فيه، قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُم لِيَوْمِ الجَمْعِ﴾(١) كلُّهم قرأ(٢) بالياء غير يعقوب فقرأ بالنون.

وجَمْع: اسم المزدلفة، سميت بذلك لاجتماع الناس بها. وقوله تعالى: ﴿فَوَسَطْنَ به جَمْعاً﴾(٣) قال(٤) ابن عباس: جَمْعاً أي جمْعَ العدو، يعني خيل المجاهدين في سبيل الله عز وجل. وقيل(٤): يعني جَمْعاً أي: المزدلفة، عن ابن مسعود. قال(٥):

حَلَفْتُ لها بما نَحَرَتْ قُرَيشٌ
وما حَوَتِ المَشَاعِرُ يَوْمَ جَمْعِ
لأَنْتِ على التَّنائي فاعْلَمِيه
أَحَبُّ إليَّ من بَصَرِي وسَمْعِي

والجَمْعِ: التمر الدَّقَل.

وقيل: الجمع: النَّخْل الذي يخرج من النَّوى ولم يُغرس. يقال: ما أكثر الجَمْعَ في بلد بني فلان.

وقيل: الجَمْع كل لونٍ من النَّخل لا يعرف(٦).

* * *

و [فَعْلة] بالهاء

ر

الجَمْرة: واحدة الجمر.

والجمرة: واحدة الجِمار، وهي الحصى الصغار.

والجمرة: واحدة جمار المناسك، وهي ثلاث جِمار. كل جمرة منها تُرمى بسبع حَصَيات، مع كل حصاة تكبيرة. وفي الحديث(٧): «أن النبي عليه السلام أتى الجمرة عند السَّحَر، ورمى بسبع حَصَيات من الوادي، يكبِّر عند كل حصاة».

وبهذا الحديث قال(٨) أبو حنيفة والشافعي، قالا: ولا يقطع التلبية حتى يرمي بأول حصاة، للحديث(٩) «أنه- صلى الله عليه وسلم- كان يلبي حتى يرمي جمرة العقبة».

قال مالك: يقطع التلبية عند الوقوف بعرفة.

---

(١) سورة التغابن: ٩. (٢) انظر التذكرة ٥٩٠، والغاية ٤١٤. (٣) سورة العاديات: ٥. (٤) انظر المحرر الوجيز ١٥/٥٤٦. (٥) قيس بن ذريح، انظر قيس ولبنى ١١٩، وفي الأول اختلاف في الرواية. (٦) لا يعرف اسمه، كما في المعجمات. (٧) هو بنحوه في جامع الأصول ٣/٢٧٣ برقم ١٥٦٥، ١٥٦٦. (٨) انظر البحر الزخار ٢/٣٤١. (٩) هو بنحوه في جامع الأصول ٣/٢٦٨ برقم ١٥٥٦، وكنز العمال ٥/٢٠٢ برقم ١٢٦٠٦.

وجَمَراتُ العرب: الواحدة جَمْرَة. قيل: هم كل قبيلة إذا حاربوا أعداءهم لم يحالفوا غيرهم. وقيل: الجمرة: القبيلة فيها ثلاثمائة فارس.

قال أبو عبيدة[1]: جمرات العرب ثلاث: بنو ضَبَّة بن أُدّ، وبنو نُمير بن عامر، وبنو الحارث بن كعب. فطَفِئَتْ منهم جمرتان، وبقيت واحدة، طفئت ضبةُ، لأنها حالفت الرِّبَابَ، وطفئت بنو الحارث لأنها حالفت مَذْحِجَ، وبقيت نُمير لأنها لم تحالف.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ع

[جُمْع]: يقال: ماتت المرأة بِجُمْع: إذا ماتت وولدها في بطنها. ويقال: هي التي تموت ولم يمسسها رجلٌ.

ويقال: إنّ المرأة بِجُمْع: إذا كانت عذراء لم تُمْسَسْ.

وعلى الوجهين يفسَّر حديث[2] النبي عليه السلام في ذكر الشهداء: «ومنهم أن تموت المرأة بِجُمْع».

ويقال: ضَرَبَه بِجُمْع كفِّه: أي بجميعها[3].

ويقال: أَمْرُكُم بِجُمْع فلا تُفْشُوه: أي مجتمع مكتوم.

ل

جُمْل: من أسماء النساء.

* * *

و [فُعْلة] بالهاء

ز

الجُمْزَة، بالزاي: الكتلة من التمر ومن الأَقِط ونحوهما.

س

الجُمْسَة: البُسْرة إذا أرطبَتْ وهي صُلْبَة لم تنهضم.

ع

الجُمْعة: يوم الجُمْعة أحد الأيام. وروي في قراءة[4] عيسى بن عمر: ﴿إذا نودي للصلاة من يوم الجُمْعة﴾[5] بسكون الميم. قال الفراء: وهو أقيس[6].

والجُمْعة أيضاً كالقُبْضة من التمر.

ل

الجُمْلة: جماعة كل شيء بكماله، من الحساب وغيره.

* * *

(١) انظر الديباج له ٧٧، والنقائض ٩٤٦، والكامل ٧٧٨، والمجمل ١٩٧، والصحاح (ج م ر)، وسفر السعادة ١٠١٤.

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٢٥، ولابن الجوزي ١/١٧١، والفائق ١/٢٣١، والغريبين ١/٣٩٦، والنهاية ١/٢٩٧. وهو قطعة من حديث في جامع الأصول ٢/٧٤١ برقم ١٢٤٣ ولفظه «والمرأة تموت بجمع». (٣) في بقية النسخ: أي جميعها.

(٤) عزاها أبو حيان في البحر ٨/٢٦٧ إلى ابن الزبير وأبي حيوة وابن أبي عبلة، ورويت عن أبي عمرو وزيد بن علي والأعمش.

(٥) سورة الجمعة: ٩. (٦) نسب الفراء في معانيه ٣/١٥٦ القراءة بالإسكان إلى الأعمش، ولم يقل إنها أقيس.

فِعْل، بكسر الفاء

ع

الجِمْع: لغةٌ في الجُمع. ضربتُه بِجِمع كَفِّي: أي بجميعها(١).

ويقال: أعطاه من الدراهم جِمْعَ الكفِّ: أي مِلءَ الكف.

* * *

فَعَل، بالفتح

ل

الجَمَل: واحد الجِمال، ولا يسمى جَمَلاً إلا إذا بَزَلَ، ويقال(٢): هو «أَحْقَدُ من جمل». ولذلك قيل في العبارة: إن الجمل رجلٌ من العرب يمتنع من احتمال الضيم. وقد يكون سفراً، من قولهم: اتَّخَذَ الليلَ جَمَلاً: أي سار فيه.

والجَمَل: ضربٌ من السمك يسمى جمل البحر، قال(٣):

وجَمَلُ البَحْرِ له كَيْتُ

ويقال(٤): اتخذ فلانٌ الليلَ جملاً: إذا أحيا ليلته بالصلاة أو سراها حتى يصبح.

وبنو جَمَل: بطنٌ من مُراد.

* * *

و [فُعَل] بضم الفاء

ح

جُمَح بالحاء: من أسماء الرجال.(٥)

ع

جُمَع جَمْع جمعاء في توكيد المؤنث، تقول: رأيت بناتك جُمَع، غير منون ولا منصرف.

ل

[الجُمَل]: حساب الجمل(٦): ما قطِّع على حروف «أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ» الألف واحد، والباء اثنان، والجيم ثلاثة، ثم كذلك إلى الياء، وهي عشرة، ثم الكاف عشرون، واللام ثلاثون، والميم أربعون، ثم كذلك إلى القاف، وهي مائة، ثم الراء مائتان، ثم الشين معجمة ثلاثمائة، ثم التاء بنقطتين أربعمائة، ثم كذلك إلى الغين معجمةً، وهي ألف.

* * *

و [فُعَلة] بالهاء

ع

[الجُمَعَة]: يوم الجُمَعَة لغةٌ في الجُمُعَة.

* * *

(١) في صل: جميعها. (٢) في المثل، انظر المستقصى ١/ ٦٩. (٣) لم أجده على هذه الرواية. وفي ديوان رؤبة ٢٦:

وزبد الماء له كيتُ

(٤) من أمثالهم اتَّخذ الليلَ جملاً، انظر الأمثال لأبي عبيد ٢٣١، وجمهرة الأمثال ١/ ٨٨، ومجمع الأمثال ١/ ١٣٥، والمستقصى ١/ ٣٤. (٥) زاد بعده في ن: وليس في هذا الباب جيم. (٦) في اللسان: وحساب الجُمَّل، بتشديد الميم: الحروف المقطعة على أبجد، قال ابن دريد: لا أحسبه عربياً. وقال بعضهم: هو حساب الجُمَل، بالتخفيف، قال ابن سيده، ولست منه على ثقة.

فُعُل، بضم الفاء والعين

د

الجُمُد: المكان الغليظ المرتفع، وجمعه أَجْماد وجِماد.

والجُمُد: اسم جبلٍ(١) بعينه، قال امرؤ القيس(٢):

كأنَّ الصُّوَارَ إذْ تَجَاهَدْنَ غُدْوَةً
على جُمُدٍ خَيْلٌ تَجُول بأَجْلالِ

* * *

و [فُعْلَة] بالهاء

ع

[الجُمُعَة]: يوم الجُمُعة: سمي بذلك لاجتماع الناس به، قال الله تعالى: ﴿إذا نُودِيَ للصَّلاة من يَوْمِ الجُمُعَةِ﴾(٣).

وفي الحديث(٤) عن النبي عليه السلام: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجُمُعَةُ يومَ الجمعة إلا على امرأة أو مملوك أو صبي أو مريض».

قال(٥) أبو حنيفة وأصحابه والشافعي: لا تجب الجمعة على العبد ولا على المسافر.

وعن مالك في إيجابها على العبد روايتان.

وعن داود ومن وافقه: إذا حضر المسافر موضعاً تعقد فيه الجمعة لزمه حضورها.

واختلفوا(٦) في انعقاد الجمعة بغير(٧) إمام.

فقال مالك والشافعي: تنعقد مع عدم الإمام.

وعند أبي حنيفة وأصحابه: لا تنعقد إلا بإمام عادلٍ أو جائر.

وعن زيد بن علي عن(٨) أبيه علي بن الحسين: لا تنعقد إلا بإمامٍ عادل.

واختلفوا(٩) في عدد من تقوم به الجمعة:

فقال الشافعي: لا تنعقد إلا بأربعين رجلاً أحراراً بالغين.

وعن ربيعة: لا تنعقد إلا باثني عشر رجلاً.

وقال أبو حنيفة وأصحابه: لا تنعقد إلا بثلاثة غير الإمام. وهو قول الثوري والحسن ابن زياد ومن وافقهم.

وروي عن أبي يوسف والليث أنها تنعقد باثنين غير الإمام.

وعن الحسن(١٠) وداود: تنعقد بواحد مع الإمام.

---

(١) انظر معجم البلدان ٢/١٦١، ومعجم ما استعجم ٢/٣٩١، ولم ينشدا بيت امرئ القيس. (٢) ديوانه ٣٧، ٣٨٠ وهذه رواية نسخة الطوسي وابن النحاس وله رواية أخرى. والبيت في ديوان الأدب ١/٢٦٠، واللسان (ج م د) شاهد على المكان الصلب المرتفع لا على اسم الجبل، وفيهما «يُجَاهِدْنَ»، والتجاهُد: بذل الوسع. (٣) سورة الجمعة: ٩. (٤) الحديث في كنز العمال ٧/٧٢٦ برقم ٢١١٢٢ وهو بنحوه في ٢١١٢٠ و ٢١١٢٣. وفي الباب أحاديث بغير هذا اللفظ، انظر جامع الأصول ٥/٦٦٢ برقم ٣٩٤٤، وكنز العمال ٧/٧٢٢ برقم ٢١٠٩٣. (٥) انظر المجموع ٤/٤٨٥. (٦) انظر البحر الزخار ٢/٩-١١. (٧) في صل: مع غير. (٨) في صل و ن: وعن. (٩) انظر الإفصاح ٦٣، والبحر الزخار ٢/١١-١٣، والمجموع ٤/٥٠١-٥٠٤. (١٠) هو الحسن بن صالح.

وعن الحسن بن صالح[1]: يجوز أن يقوم الإمام وحده بالجمعة.

قال[2] الشافعي ومن وافقه: الخطبتان[3] واجبتان.

قال أبو حنيفة وأصحابه: تجزئ واحدة.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ع

[أَجْمَع]: تقول: أخذت حقي أَجْمَع، وهو توكيد للواحد المذكر. وتقول: رأيت القوم أجمعين، ومررت بالقوم أجمعين، وجاءني القوم أجمعون. قال الله تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾[4] قال[5] الخليل وسيبويه[6]: هو توكيد بعد توكيد، وقال محمد بن يزيد: يعني أنهم غير متفرقين. قال أبو إسحاق[7]: هذا خطأ، فلو كان كما قال لكان منصوباً على الحال.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ع

المَجْمَع: الموضع الذي يجتمع فيه الناس. ويقال: مَجْمِعٌ، بكسر الميم[8] أيضاً، لغةٌ فيه.

وقد يكون **المَجْمَع** بالفتح الناسَ المجتمعين.

* * *

و [مُفْعَل] بضم الميم

ر

[مُجْمَرُ]: حافرٌ مُجْمَرٌ: أي وَقَاحٌ.

والمُجْمَر: لغةٌ في المِجْمَر. قال[9] على هذه[10] اللغة.

لا تَصْطَلِي الدَّهْرَ[11] إلا مُجْمَراً أَرِجاً
قد كسَّرَتْ من يَلَنْجُوجٍ له وقَصَا

* * *

و [مِفْعل] بكسر الميم

ر

المِجْمر: الذي تُدخَّن به الثياب.

* * *

(١) انظر البحر الزخار. (٢) انظر الإفصاح ٦٣، والبحر الزخار ٢/١٥، والمجموع ٤/٥١٤. (٣) في بقية النسخ: والخطبتان. (٤) سورة الحجر: ٣٠ وص: ٧٣. (٥) أخذ ما يأتي من كلامه من إعراب القرآن للنحاس ٢/٣٨٠. (٦) انظر الكتاب ١/٣٩٣. ولم يتكلم سيبويه على الآية وإنما تكلم على هذا التوكيد ونحوه. (٧) هذه عبارة النحاس عما قاله أبو إسحق الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٣/١٧٨، وعبارته في كتابه: وقول سيبويه والخليل أجود لأن أجمعين معرفة فلا يكون حالاً». (٨) الثانية، مثل مطلَع ومطلِع. (٩) حميد بن ثور، ديوانه ١٠١، وديوان الأدب ١/٢٩٢، واللسان (ج م ر). (١٠) بل ينشد بالوجهين. (١١) كذا وقع، والرواية «لا تصطلي النار».

مُثَقَّل العين

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين

ل

الجُمَّل: القَلْس الغليظ، وهو حبل السفينة. وقرأ سعيد بن جبير: ﴿حَتَّى يَلِجَ الجُمَّلُ في سَمِّ الخياط﴾[1] ويروى أنها إحدى قراءتي ابن عباس[2]، يعني حبل السفينة.

* * *

فَعّال، بفتح الفاء

ز

الجَمّاز، بالزاى: السريع العَدْو.

ل

الجَمّال: صاحب الجمل.

* * *

و [فَعّالة] بالهاء

ز

الجَمّازة، بالزاي: الناقة السريعة العدو.

والجَمّازة[3]: القَيْنَة التي تسقي الشَّرْب، سميت بذلك لسرعة عَدْوِها إليهم بالكأس.

ل

الجَمّالة: أصحاب الجمال.

* * *

فُعّال، بضم الفاء

ح

الجُمّاح: سهمٌ يُجعل على رأسه طين كالبُنْدُقَة، ترمي بها[4] الصبيان، قال[5]:

هَلْ يُبْلِغَنِّيهِمْ إلى الصَّبَاحْ
هِقْلٌ كأنَّ رأسَهُ جُمَّاحْ

ر

الجُمّار: شحم النخل الذي في جوفه.

ع

الجُمّاع: الأخلاط من قبائل شتى، قال أبو قيس بن الأسلت[6]:

ثُمَّ تَجَلَّتْ ولنا غَايةٌ
مِنْ بَيْنَ جَمْعٍ غَيْرِ جُمّاعِ

ل

الجُمّال: أجمل من الجميل.

* * *

و [فُعّالة] بالهاء

ح

[**الجُمّاحة**]: يقال: الجُمّاحة: واحدة الجَمامِيح، وهي التي على رؤوس الصِّلِّيان ونحوها، كالسنبل.

* * *

(١) سورة الأعراف: ٤٠. وقراءة الجمهور: الجَمَلُ. (٢) في البحر ٤/٢٩٧ أن ابن عباس قرأ الجُمَّل في رواية، وروى سعيد ومجاهد وغيرهما عنه الجُمَل، وروى الضحاك وعطاء عنه الجُمَّل وروى عكرمة عنه الجُمْل. (٣) لم أجد هذا المعنى في المعجمات. (٤) كذا وقع في بعض نسخ المجمل ١٩٦ وعنه أخذ المؤلف، ووقع في نسخ أخر «به» وكذا في المقايس وغيره، وهو الصواب. (٥) راجز من الجن زعموا، والبيتان في الجمهرة ٢/٥٩، والمجمل ١٩٦، والمقاييس ١/٤٧٦، وتهذيب اللغة ٤/١٦٩، واللسان (ج م ح). (١) ديوانه ٨٠، والمجمل ١٩٨، والمقاييس ١/٤٧٩، واللسان (ج م ع). ويروى حتى تجلت، وحتى انتهينا.

فُعَّيل، بضم الفاء وفتح العين

ز

الجُمَّيْز، بالزاي: شجر كالتين، له حملٌ أسود وأصفر، وورقه أصغر من ورق التين. وبعضهم يسميه التين الذَّكَر. ويقال: الجُمَّيْزَى، بزيادة ألف أيضاً، لغتان.

* * *

فاعل

ع

[**الجامع**]: المسجد الجامع: الذي يجتمع فيه الناس، وتقام فيه الجمعة. قال الخليل(١): ولا يقال مسجد الجامع لأنه(٢) لا يضاف الاسم إلى نعته، ويضاف إلى نعت غيره، كقولك: دار الحاسب ودواة الكاتب. قال أبو بكر(٣): يجوز(٤) مسجد الجامع، بالإضافة؛ وإنما الجامع يوم الجمعة أو الصلاةُ الجامع، كما يقال: طامثٌ وطالقٌ.

ل

الجامل: القطيع من الإبل مع رُعاته وأربابه، قال(٥):

عَفا بَعْدَ عَهْدِ الحَيِّ منهم وقَدْ يُرَى
بِه دَعْسُ آثارٍ ومَبْرَكُ جامِلِ

* * *

و [فاعلة] بالهاء

س

[**جامسة**]: يقال: صخرةٌ جامسة: أي يابسة.

ع

[**جامعة**]: قِدْرٌ جامعة: أي عظيمة.

والجامعة: الغُلّ، قال النابغة(٦):

وذلكَ أَمْرٌ لم أَكُنْ لأَقُولَهُ
ولَوْ كُبِّلَتْ في ساعِدَيَّ الجَوامِعُ

* * *

فاعول

ر

الجامور: قال بعضهم(٧): الجامور: جُمّار النخل، وهو شحمه.

س

الجاموس معروف. ويقال: هو دخيل.

* * *

---

(١) في العين ١/ ٢٤٠: والمسجد الجامع نعت له لأنه يجمع أهله. ومسجد الجامع خطأ بغير الألف واللام لأن الاسم لا يضاف إلى النعت، لا يقال: هذا زيد الفقيه. (٢) انظر الأصول ٢/ ٨-١٠، وشرح المفصل لابن يعيش ١/ ٥٤ و ٣/ ٩-١١، والإنصاف ٤٣١-٤٣٨، وسفر السعادة ٩٦٥، والهمع ٤/ ٢٧٥-٢٧٧. (٣) هو الزبيدي، ولعل كلامه في مختصر العين له. (٤) قال الأزهري في التهذيب ١/ ٤٠٠ عقب نقله كلام الليث (الخليل): «وما علمت أحداً من النحويين أبي إجازته إلا الليث»، وقال: «والعرب تضيف الشيء إلى نفسه وإلى نعته إذا اختلف اللفظان». وليس الأمر كما قال، بل الجمهور على أنه لا يضاف اسم لمرادفه ونعته ومنعوته إلا بتأويل، كما قال السيوطي في الهمع، وفيه أن مسجد الجامع بتأويل مسجد الوقت الجامع. وانظر المصادر التي أحلنا عليها في ح ٥. (٥) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين ١/ ١٤٠. (٦) الذبياني، ديوانه ٤٩ (ابن السكيت) ٣٥ (الأعلم). ويروى: أتاك بقول لم.... (٧) قوله «بعضهم» غير دقيق ولا صحيح، فقد نص أصحاب المعجمات على أن الجامور الجمار ولم يخص بأحد.

فَعال، بفتح الفاء

د

[جَماد]: سنةٌ جماد: قليلة المطر. وناقةٌ جَماد: قليلة اللبن.

قال الشيباني[1]: **الجماد**: الأرض التي لم تُمْطَر.

والعرب تقول للبخيل: جَمادِ له جماد، مبني على الكسر: أي: لا زال جامد الحال.

والمتكلمون يسمون ما لا روح له من الأجسام **جماداً**.

ل

[جَمال]: يقال: جَمَالَكَ: أي تجمَّل لا تفعل ما يشينك، قال أبو ذؤيب[2]:

جَمَالَكَ أيُّها القَلْبُ القَريحُ
سَتَلْقَى مَنْ تُحِبُّ فَتَسْتَرِيحُ

* * *

و [فعالة] بالهاء

ع

الجماعة: معروفة؛ وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «ما من ثلاثة في بادية أو قرية لا تقام فيهم الصلاة إلا وقد استحوذ عليهم الشيطان، فعليكم بالجماعة».

قال[4] أبو حنيفة وأصحابه ومن وافقهم: صلاة الجماعة سنة لا ينبغي تركُها، ولا يرخص فيه إلا بعذر.

وهو أحد قولي الشافعي، وقوله الآخر أنها فرضٌ على الكفاية.

وعن داود وابن حنبل أنها فرضٌ على الأعيان.

* * *

فُعال، بضم الفاء

ل

الجُمال: داءٌ يصيب الإبل.

ن

الجُمان: الدُّرّ. واحدته جُمانة، بالهاء.

والجُمان: جمع جمانة من الفضة تتخذ أمثال اللؤلؤ، قال[5]:

كجُمَانَةِ البَحْرِيِّ جاء بها
غَوّاصُها مِنْ لُجَّةِ البَحْرِ

وجُمانة: شاعرٌ من جُعْف[6].

* * *

و[فُعَال] من المنسوب

ل

الجماليّ: الرجل العظيم الخَلْق، شبه بالجمل.

وناقة جماليّة، بالهاء: في خلق الجمل.

* * *

(١) انظر المجمل ١٩٧، والمقاييس ١/٤٧٧. (٢) ديوان الهذليين ١/٦٨، واللسان (ج م ل)، وصدره بلا نسبة في المجمل ١٩٨. (٣) الحديث في جامع الأصول ٩/٤٠٧ برقم ٧٠٧٥، وكنز العمال ٧/٥٨١ برقم ٢٠٣٥٤. ولفظه: «ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام.... إلا قد ....». (٤) انظر الإفصاح ٥٣، والبحر الزخار ١/٢٩٨-٢٩٩. (٥) البيت للمسيب بن علس كما في المقاييس ١/٤٧٥، وهو من كلمة رواها له الأصمعي، ورواها أبو عبيدة وابن دريد للأعشى، انظر الخزانة ١/٥٤٤-٥٤٥، والبيت بلا نسبة في المجمل ١٩٩. وقد استشهد به ابن فارس على الجمان الدرّ. (٦) انظر ما سلف من التعليق على جُعْف) ص٧٨١.

فِعال، بكسر الفاء

د

الجِماد: جمع جُمُدٍ من الأرض.

ر

الجِمار: جمع جَمْرة من الحصى، ومن جِمار المناسك.

ع

جِماعُ الشيء: جَمْعُه. يقال: الخمر جِماع الإثم.

ويقال: قِدْرٌ جِماع: أي عظيمة.

ل

الجِمال: جمع جَمَل.

* * *

و [فِعالة] بالهاء

ل

الجِمالة: الجِمال، قال الله تعالى: ﴿كأنَّهُ جِمالاتٌ صُفْرٌ﴾(١) قرأ(٢) الأعمش وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم ﴿كأنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ﴾ بغير ألف، والباقون بالألف. فالجِمالة بغير ألف جمع جَمَل، مثل حَجَر وحجارة. والجِمالات، بالألف، جمع الجمع. وروي أن ابن عباس قرأ(٣): ﴿كأنَّهُ جُمَالاتٌ صُفْرٌ﴾ بضم الجيم وكذلك عن يعقوب(٤). قيل: هو جمع جِمالة، وهي الشيء المجمَّل.

* * *

فَعُول

ش

[**جَموش**]: سنةٌ جَمُوش، بالشين معجمة: أي شديدة كأنها تحتلق النبات، ونُوْرةٌ جَموش، قال(٥):

أو كساحْتِلاقِ النُّوْرَةِ الجَمُوشِ

* * *

فَعيل

ر

[**جَمير**]: يقال: إن ابن جَمير الليل المظلم.

ش

الجَميش: المحلوق بالنُّورة. يقال: شعر جَميشٌ.

ومكان جَميش: لا نبتَ فيه، قال(٦):

حَلْقاً كحَلْقِ النُّورَةِ الجَميشِ

ع

الجَميع: الحي المجتمع.

والجَميع: الجيش.

وجاؤوا **جميعاً**: أي كُلُّهم.

ويقال: جاء رجلٌ جَميعٌ: أي مجتمع، قد استوت لحيته وبلغ غاية شبابه.

ل

جَميل: من أسماء الرجال.

والجَميل: الشحم المذاب، واحدته جميلة، بالهاء.

* * *

(١) سورة المرسلات: ٣٣. (٢) انظر التذكرة ٦١١، وإعراب القرآن ٥/١٢١، والبحر ٨/٤٠٧. (٣) انظر إعراب القرآن ٥/١٢١، والبحر ٨/٤٠٧، وعزيت القراءة إلى آخرين. (٤) في رواية رويس. (٥) رؤبة، ديوانه ٧٨، والمجمل ١٩٨، والمقاييس ١/٤٧٩، واللسان (ج م ش). (٦) البيت بلا نسبة في العين ٦/٤٠، والتهذيب ١٠/٥٤٨، واللسان (ج م ش).

فُعالى، بضم الفاء

د

جُمادى الأولى، وجُمادى الآخرة: شهران من شهور السنة. يقال في التثنية: جماديان، وفي الجمع: جُماديات.

* * *

فَعَلى، بفتح الفاء والعين

ز

[**جَمَزَى**]: حمارٌ جَمَزى، بالزاي: أي سريع، قال[1]:

كأنّي ورَحْلي إذا رُعْتُها
على جَمَزى جازئٍ بالرِّمالِ

ويروى[2]: «جَمَزَى جازئات الرمال».

والجَمَزى: عَدْوٌ دون العَدْو الشديد، يقال: ناقةٌ ذاتُ جَمَزَى.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

ع

الجَمْعاء من البهائم: التي لم يذهب من بدنها شيء. وفي حديث[3] النبي عليه السلام: «كلُّ مولودٍ يُولَدُ على الفطْرة، فأبواه يُهَوِّدانه أو يُنَصِّرانه كما تُنْتَجُ الإبلُ من بهيمة جَمْعاء» أراد أن الأصل السلامة من الكفر.

ويقال في توكيد المؤنث: هذه لك جَمْعاءُ.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ز

الجُمْزان، بالزاي: ضربٌ من التمر.

* * *

الرباعي

فَعْلَلَة، بفتح الفاء واللام

عر

الجَمْعَرة: الأرض الغليظة [المرتفعة ذات الحجارة][4].

هر

الجَمْهَرة: الرمل المجتمع[5]، ومنه كتاب «الجمهرة» لابن دريد.

* * *

فُعلول، بالضم

هر

الجُمْهُور: الرملة المشرفة على ما حولها، قال ذو الرُّمَّة[6]:

خَليلَيَّ عُوْجا منْ صُدُورِ الرَّواحِلِ
بجُمْهُورِ حُزْوَى فابْكِيا في المَنَازِلِ

وجُمْهور الناس: جُلُّهم.

* * *

(١) أمية بن أبي عائذ، ديوان الهذليين ٢/١٧٥، وشرح أشعار الهذليين ٢/٤٩٨، والمجمل ١٩٧، والمقاييس ١/٤٧٨، وسفرالسعادة ٢٠٨، واللسان (ج م ز). (٢) لم أجد هذه الرواية. (٣) انظر فهرس شواهد سيبويه لأستاذنا النفاخ رحمه الله ص ٥٧، وهو بنحوه في كنز العمال ١/٢٦١ برقم ١٣٠٧، ١٣٠٨، وجامع الأصول ١/٢٦٨ برقم ٥٦. والرواية كما تنتج البهيمةُ بهيمةً جمعاء. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) لم أجده، والذي نصوا عليه في هذا المعنى الجمهور والجمهورة. (٦) ديوانه ١٣٣٢.

الأفعال

فَعَلَ بفتح العين، يَفْعُل بضمها

د

[جَمَدَ]: جمود الماء وغيره: معروف.

س

[جَمَسَ]: جُمُوس الوَدَكِ ونحوه: جمودُه. قال ذو الرُّمَّة[1]:

. . . . . .

ونَقْرِيْ سَدِيفَ الشَّحْمِ والماءُ جامِسُ

أي: نقري في الشتاء حين يجمد الماء.

وفي حديث[2] ابن عمر، وقد سئل عن فأرة وقعت في سمنٍ، فقال: إن كان مائعاً فألْقه كُلَّه، وإن كان جامِساً فألقِ الفأرةَ وما حولَها، وكُلْ ما بقي».

ل

[جَمَلَ]: جَمْلُ الشحمِ: إذابَتُهُ.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ز

[جَمَزَ]: الجَمْزُ، بالزاي: ضربٌ من السير أشدُّ من العَنَقِ، وسمي البعيرُ جَمّازاً لسرعة سيره.

ش

[جَمَشَ]: الجَمْش، بالشين معجمةً: الحَلْقُ بالنُّورَة.

والجَمْشُ: الحَلْب بأطراف الأصابع كلها.

* * *

فَعَلَ يَفْعَل، بالفتح فيهما

ح

جَمَحَ الفرسُ جِماحاً وجُمُوحاً[3]: إذا غلب فارسه.

وجَمَحَت السفينةُ جُموحاً: إذا تركت القصدَ.

وجمح الرجلُ: إذا ركب هواه، قال[4]:

خَلَعْتُ عِذَارِي جامِحاً ما يَرُدُّني
عن البِيضِ أَمْثالِ الدُّمى زَجْرُ زاجرِ

ويقال: جمحت المرأة إلى أهلها: إذا ذهبت إليهم من غير إذن زوجها.

وقول الله تعالى: ﴿لَوَلَّوْا إليه وهُمْ يَجْمَحُون﴾[5] أي يسرعون.

خ

جمخ الرجلُ: إذا فخر وتكبر.

ع

جَمَعْتُ الشيءَ جمعاً. قال الله تعالى: ﴿وجُمِعَ الشَّمْسُ والقَمَرُ﴾[6]

---

(١) ديوانه ١١٤١، وصدر البيت:

نغار إذا ما الروع أبدى عن البرى

وعجز البيت في الأفعال ٢/٢٥٨، واللسان. وقوله «ذو الرمة» ليس في ن. (٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٢٦٩-٢٧٠، ولابن الجوزي ١/١٧١، والفائق ٣/٣٩٧، والنهاية ١/٢٩٤. (٣) وجَمْحاً. (٤) البيت بلا نسبة في المجمل ١٩٦، والمقاييس ١/٤٧٦، واللسان. (٥) سورة التوبة: ٥٧. (٦) سورة القيامة: ٩.

قال[1] محمد بن يزيد: ولم يقل: وجمعت الشمس والقمر، لأن تأنيثها غير حقيقي، لم تؤنث للفرق بين شيء وشيء.

وقال الكسائي[1]: معناه: جُمع النوران: أي الضياءان. وقيل: التذكير على «بين»: أي جمع بين الشمس والقمر، وفي قراءة عبد الله ابن مسعود[2]: ﴿وجمع بين الشمس والقمر﴾ وقيل: إنما التذكير لاشتراكهما في الجمع، فكان الغلبة للمذكر، كما تقول: زيدٌ وهند جاءاني، ولا يقال جاءتاني. وقرأ[3] أبو عمرو: ﴿فاجْمَعُوا كَيْدَكُم ثُمَّ ائْتُوا صَفّاً﴾[4].

* * *

فَعُل يَفْعُل، بالضم فيهما

ل

[جَمُلَ]: الجَمال: الحُسْن، والنعت جميل.

* * *

الزيادة

الإفعال

د

أجمده الله تعالى.

وأَجْمَد القومُ: قلَّ خيرُهم.

ر

[أَجْمَر] الإجْمارُ: سرعة السير، قال لبيد[5]:

وإذا حَرَّكْتُ غَرْزِيْ أَجْمَرَتْ
أَوْ رِكابِي[6] عَدْوَ جَوْنٍ قد أَبَلْ

والإجمار: الإجماع. يقال: أجمر القومُ على الأمر: إذا اجتمعوا عليه.

وأجمر السلطانُ جَيْشَه، وجَمَّرهم: أي حبسهم في أرض العدو، قال[7]:

مُعاوِيَ إمّا أن تُجَهِّزَ أَهْلَنا
إلينا وإمّا أن نَؤُوبَ مُعاويا
أَأَجْمَرْتَنا إجْمارَ كِسْرَى جُنُودَهُ
ومَنَّيْتَنا حَتَّى مَلِلْنا الأَمانِيا

ع

أَجْمَعْتُ الشيءَ: إذا جعلته[8] جميعاً، قال الله تعالى: ﴿فأَجْمِعُوا أَمْرَكُم وشُرَكاءَكُم﴾[9] قرأ[10] يعقوب بالرفع، أي: وشركاؤكم فليجمعوا أمرهم، [والباقون بالنصب][11]. قال الفراء[12]: أَجْمِعوا أي أَعِدُّوا، يقال: أجمع الشيءَ: إذا أعدّه. قال

(١) انظر إعراب القرآن للنحاس ٥/٨١. (٢) انظر المحرر الوجيز ١٥/٢١١. (٣) التذكرة ٢/٤٣٢. (٤) سورة طه: ٦٤. (٥) ديوانه ١٧٦، والمجمل ١٩٧، والمقاييس ١/٤١، والأفعال ١/٩٣ و ٢/٣١١، والتهذيب ١١/٧٤ و ١٥/٣٨٧، واللسان (أ ب ل، ج م ر، غ ر ز). (٦) كذا وقع! والغَرْز: رِكاب الرحل، والغرز للجمل مثل الركاب للبغل. والرواية: «أَوْ قِرابي». (٧) سهم بن حنظلة الغنوي كما في الأساس (ج م ر). وهما بلا نسبة في غريب الحديث لابن قتيبة ١/٥٩٦، والثاني بلا نسبة في التهذيب ١١/٧٤، واللسان (ج م ر). وثمة اختلاف في الرواية. (٨) زاد في ن: له. (٩) سورة يونس: ٧١. (١٠) التذكرة ٣٦٦. (١١) زيادة من بقية النسخ. (١٢) انظر إعراب القرآن للنحاس ٢/٢٦٢ ومنه نقل المؤلف كلام الفراء بتصرف، وعبارته في معاني القرآن له ١/٤٧٣: «والإجماع، الإعداد والعزيمة على الأمر، ونصب الشركاء بفعل مضمر كأنك قلت: فاجمعوا أمركم وادعوا شركاءكم».

الكسائي[1]: تقديره: أجمعوا أمركم، وادعوا شركاءكم لنصرتكم. وقال أبو إسحاق[2]: معناه فأجمعوا أمركم مع شركائكم، كما يقال: استوى[3] الماء والخشبة. وقال محمد ابن يزيد[4]: هو معطوف على المعنى، كما قال[5]:

ورأيتُ زوجَكِ في الوَغَى
مُتَقَلِّداً سَيْفاً ورُمْحا

والرمح لا يُتَقَلَّد إلاّ أنه محمول كالسيف.

ويقال: **أَجْمَعْتُ** السير وعلى السير: إذا عزمت عليه.

وأَجْمَعَ بناقته[6]: إذا صَرَّ أخلافَها جُمَعَ.

وأَجْمَعَ القومُ على الأمر[7]: إذا اجتمعوا عليه كإجماع الأمة على أن النبي عليه السلام لم ينصَّ على إمامٍ بعده بعينه واسمه، فمن ادعى النصَّ فقد خالف الإجماع، لأن اختلاف الأمة[8] في اختيار الإمام حالاً بعد حالٍ دليلٌ على فقدان النص.

* * *

ل

[**أَجْمَلَ**] يقال: أجملَ الصنيعةَ عنده: أي أكملَها.

وأجمل الشيءَ: من الجُمْلة: إذا حَصَّله، يقال: أجملتُ له الحسابَ والكلامَ.

وأَجْمَلَ الشحمَ: لغةٌ في جَمَلَه: إذا أذابه.

وأَجْمَلَ القومُ: إذا كثرت جِمالُهم.

وأَجْمَلَ فلانٌ في الطلب.

* * *

التفعيل

ر

جَمَّر: إذا رمى بالجِمار، وهي الحصى الصغار.

وجَمَّرَ السلطانُ جيشَه: إذا حبسهم في أرض العدو. وفي حديث[9] عمر: «لا تُجَمِّروا غُزَاةَ المسلمين في ثُغُور المشركين فَتَفْتِنُوهم»، قال[10]:

ولا لغازٍ إنْ غَزا تَجْمِيرُ

وجَمَّرت المرأةُ شعرَها: إذا جمعته وعقدته في قفاها. وشعرٌ مجمَّر: أي مُلَبَّد.

وجَمَّر ثوبَه: إذا دَخَّنه بالمِجْمَرة[11].

---

(١) في إعراب القرآن للنحاس ٢/٢٦٢: «قال الكسائي والفراء» وهو الوجه، وانظر كلام الفراء في الحاشية السالفة. وفي صل: قال الكسائي... ثم ادعوا... (٢) انظر إعراب القرآن للنحاس ومنه نقل المؤلف. وعبارة الزجاج في كتابه ٣/٢٧-٢٨ «... كما تقول لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها». (٣) في بقية النسخ: التقى. (٤) انظر إعراب القرآن. (٥) عزي في هامش إحدى نسخ الكامل ٤٣٢ إلى عبد الله بن الزبعرى، وعنه أثبته جامع شعره ص ٣٢. وهو بلا نسبة في الكامل ٤٣٢، ٤٣٧، ٨٣٦، والمقتضب ٢/٥١، وتأويل مشكل القرآن ٢١٤، وتفسير الطبري ١/١٩١، وإعراب القرآن ٢/٢٦٢، وغيرها. ويروى: باليت زوجك. (٦) وأَجْمَعَها. (٧) وأَجْمَعُوه. (٨) في م و ن: الصحابة. (٩) غريب الحديث لابن قتيبة ١/٥٩٥، ولابن الجوزي ١/١٧٠، والفائق ١/٢٣٣، والنهاية ١/٢٩٢.. وفي غريب الحديث لابن قتيبة: لا تضربوا المسلمين.. ولا تجمروهم فتفتنوهم. وفي غيره: لا تجمروا الجيش فتفتنوهم. (١٠) البيت بلا نسبة في غريب الحديث لابن قتيبة ١/٥٩٦. (١١) في البقية: بالمجمر.

ع

جَمَّع المالَ: أي أكثر جَمْعَه. قرأ[1] ابن عامر والأعمش[2] وحمزة والكسائي: ﴿جَمَّعَ مالاً وعَدَّدَه﴾[3] بالتشديد، وهو اختيار أبي عُبيد، وقرأ الباقون بالتخفيف، وهي قراءة الحسن[4]، وعن يعقوب[5] روايتان.

ويقال: فلاةٌ مُجَمِّعَةٌ[6]: يجتمع فيها القوم ولا يفترقون خوف الضلالة.

وجَمَّع القومُ: أي حضروا الجمعة.

ل

جَمَّلَه: أي حَسَّنه.

* * *

المفاعلة

خ

جامَخْتُ الرجلَ، بالخاء معجمةً: أي فاخرتُه.

ع

[جَامَع] المجامعة والجماع: غشيان الرجل المرأةَ. وفي الحديث[7]: قال النبي عليه السلام لرجل حاجّ[8] جامَعَ امرأتَه قبل الوقوف: «عليكما الهديُ، واذهبا فاقضيا ما عليكما».

قال الفقهاء[9]: إذا فسد[10] حَجُّه بالجماع فعليه أن يحج في السنة المستقبلة، وإن جامع قبل الوقوف بعرفة فسد حَجُّه.

قال أبو حنيفة إن جامع بعد الوقوف وقبل الرمي لم يفسد حَجُّه وعليه بَدَنَة.

قال الشافعي: يفسد، وعليه إذا فسد[10] حَجُّه بالجماع بَدَنَة. قال أبو حنيفة: مَنْ جامع قبل الوقوف أجزأته شاة، ومن جامع بعد الوقوف لزمته بَدَنَة.

ويقال: جامَعَهُ على الأمر: إذا وافقه.

ل

[جَامَلَ]: يقال: جامل فلانٌ فلاناً: إذا لم يُصْفِ له المودَّة وأبدى له من الوُدِّ ما ليس في قلبه.

* * *

الافتعال

ع

[اجتمع] الاجتماع: ضد الافتراق.

ورجلٌ مجتمع: إذا بلغ أشُدَّه. وفي الحديث[11] عن النبي عليه السلام: «لا يُفَرَّق بين مجتمع، ولا يُجمع بين مفترق خشية الصَّدَقة».

---

(١) التذكرة ٦٤١. (٢) إعراب القرآن ٥/٢٨٨. (٣) سورة الهمزة: ٢. (٤) انظر البحر ٨/٥١٠. (٥) شدّده روح عنه وخففه رويس، انظر التذكرة. (٦) ومُجْمِعة. (٧) انظر البحر الزخار ٢/٣٢٣. وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «اقضيا نسككما واهديا هدياً» انظر نصب الراية ٣/١٢٥، والمجموع ٧/٣٨٥. (٨) في بقية النسخ لحاجّ. (٩) انظر البحر الزخار ٢/٣٢٣، والمجموع ٧/٤١٤. (١٠) في الأصل: أفسد. (١١) هذه قطعة من حديث في جامع الأصول ٤/٥٨٤، ٥٩١ برقم ٢٦٦١ و ٢٦٧٠، وكنز العمال ٦/٣٣١ برقم ١٥٩٠١.

قال[1] أبو حنيفة ومن وافقه: يعتبر في زكاة المواشي اجتماعها في المِلْك لا اجتماعها في الماء والمرعى، كأنْ يكون لرجلٍ أربعون شاةً عليها راعيان وَجَبَ[2] عليه فيها شاة، وإن كانت أربعون لشريكين وعليها راعٍ واحد فلا شيء فيها.

قال الشافعي: الخليطان في المواشي يزكيان زكاة الواحد، ويصير في التقدير كأنه مالٌ واحد. فإن كان لرجلٍ أربعون شاةً عليها راعيان لم تلزمه فيها زكاة، وإن كان لرجلين أربعون شاةً عليها راعٍ واحد وجبت عليهما فيها شاة.

ل

اجتمل: أي أذاب الشحم. وفي حديث[3] النبي عليه السلام: «لعن الله اليهود حُرِّمت عليهم الشحومُ فاجْتَمَلُوها وباعوها»: أي أذابوها وباعوها. قال لبيد[4]:

... ...

فاشْتَوَى ليلةَ ريحٍ واجْتَمَلْ

والاجتمال: الادِّهان بالجميل.

* * *

الاستفعال

ر

[**استجمر**] الاستجمار: الاستنجاء بالحجارة؛ وفي الحديث[5]: «إذا استجمرتَ فأوْتِرْ» أي بوترٍ من الحجارة، وسُمِّي استجماراً بالجمار من الحصى، وهي الصغار.

ع

استجمع الفرس جَرْياً: أي أسرعَ، قال[6] يصف السراب:

ومُسْتَجْمِعٍ جَرْياً وليس بِبارِحٍ

تُبَارِيهِ في ضاحِي المتانِ سَواعِدُهْ

ويقال: **اسْتَجْمَعَ** السيلُ: إذا اجتمع.

ويقال للمستجيش[7]: **اسْتَجْمِعْ** كلَّ مَجْمَع.

ويقال: **اسْتَجْمَعَتْ** للإنسان أمورُه: إذا اجتمع له من أموره ما يسرُّه، قال[8]:

إذا اسْتَجْمَعَتْ للمَرءِ فيها أُمُورُهُ

كبا كَبْوةً للوَجْهِ لا يَسْتَقِيلُها

* * *

(1) انظر البحر الزخار ٢/١٦٦-١٦٧، والإفصاح ٦٩. (2) في الأصل: نوحب. (3) جامع الأصول ١/٤٥٠-٤٥١ برقم ٢٦٦ و ٢٦٨، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/٤٠٧، والفائق ١/٢٣٢، والنهاية ١/٢٩٨. والرواية: جملوها. (4) ديوانه ١٧٨، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/٤٠٧. وصدره:

أو نهبته فأتاه رزقه

(5) جامع الأصول ٣/٢٨٨ و ٧/١٣٥، ١٨٣ برقم ١٥٨٧ و ٥١١٧ و ٥٥١٨ و ٥١٨٦، والنهاية ١/٢٩٢. (6) البيت بلا نسبة في الأساس واللسان (ج م ع)، والتهذيب ١/٤٠١. (7) المستجيش: الذي يطلب الجيش ويجمعه، عن اللسان (ج ي ش). (8) البيت بلا نسبة في الأفعال ٢/١٦٢ وفيه استعجمت؟.

التفعل

ر

تجمَّر القومُ: أي تجمعوا.

ع

تجمَّعوا: أي اجتمعوا.

ل

[تجمّل] التجمل: إظهار حُسن الحال. قال[1]:

... ...

وإذا تُصِبْكَ خَصاصةٌ فَتَجَمَّلِ

وتَجَمَّل: إذا أكل الجميل، وهو الشحم المذاب. قالت امرأة من العرب لابنتها: تجمَّلي وتَعَفَّفي: أي كُلي الجميل، واشربي العُفافة، وهي ما بقي في الضرع من اللبن.

* * *

الفعللة

زر

جَمْزَر، بتقديم الزاي على الراء: إذا نكص وفَرَّ[2].

وجَمْزَر: إذا حاد عن الطريق، لغةٌ في جَرْمَزَ، على القلب[3].

عز

جَمْعَرَ الحمارُ: إذا جمع جراميزه وحمل على العانة أو على شيء يريد كَدْمَه.

هر

[جمهر]: قال الكسائي:[4] إذا أخبرت صاحبك بطرفٍ من الخبر وكتمتَ الذي تريد قلت: جمهرتُ عليه.

وجَمْهَرْتُ الشيءَ: أي جمعتُه. قال أبو عبيد[5] في تفسير حديث[6] موسى بن طلحة وقد شهد دَفْنَ رجلٍ: «جَمْهِرُوا قَبْرَه»: أي اجمعوا عليه التراب، ولا يُطيَّن ولا يُصْلَح.

* * *

---

(١) عبد قيس بن خفاف البرجمي، المفضليات ٣٨٥، والأصمعيات ٢٣٠، وشرح أبيات المغني ٢/٢٢٢. وصدر البيت:

واستغن ما أغناك ربك بالغنى

(٢) ويقال جرمز أيضاً، انظر اللسان. (٣) في ديوان الأدب ٢/٤٧٩، وجمزرت لغة في جرمزت أي حدت عن الطريق ونكصت، وفيه ٢/٤٨٠: يقال جرمزت أي حدت عن الطريق ونكصت وجمزرت على القلب. (٤) التهذيب ٦/٥١٣. ونحوه عن أبي زيد في الأفعال ٢/٣١٣. (٥) في غريب الحديث له ٤/٢٩١، وانظر المجمل ٢٠٧. (٦) انظر النهاية ١/٣٠٢، واللسان (ج م هـ ر).

باب الجيم والنون وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ب

الجَنْب: واحد الجُنُوب، قال الله تعالى: ﴿وعلى جنوبكم﴾(١).

قال(٢) الشافعي ومن وافقه: يصلي العليل [الذي لا يقدر على القيام والقعود](٣) على جنبه مضطجعاً.

وقال أبو حنيفه يصلي [مستلقياً](٣) على ظهره مستقبلاً القبلة.

وجَنْب: حيٌّ من اليمن، من مَذْحِج؛ وهم ولد يزيد بن حرب بن كعب بن عُلَة(٤) بن جَلْد ابن مالك، وهو مَذْحج. وإنما سُمُّوا جَنْباً لأنهم شاقُّوا أخاهم يزيد بن يزيد بن حرب، وهو صُدَاء، وحالفوا سعدَ العشيرة، وحالفت صُداء بني الحارث بن كعب، فبتلك المحالفة(٥) دُعوا جَنْباً.

والجَنْب: الجانب، قال(٦):

والناسُ جنبٌ والأميرُ جَنْبُ

ويقال: قَعَدَ فلانٌ إلى جَنْبِ فلان، وإلى جانب فلان. ومنه قوله تعالى: ﴿والصَّاحِبِ بالجَنْبِ﴾(٧) لأنه مُحاذٍ لجنب صاحبه.

* * *

و[فَعْلة] بالهاء

ب

الجَنْبَة: كل ضربٍ من النبات يتربل(٨) في الصيف. يقال: مُطِرْنا مَطَراً كثرت منه الجَنْبَة.

ويقال: قعد فلانٌ **جَنْبَةً**: إذا اعتزل عن الناس، قال الراعي(٩):

أَخُلَيْدُ إنَّ أباكَ ضَافٍ وسادَهُ
هَمَّانِ باتا جَنْبَةً ودخيلا

أي: أحدهما ظاهر، والآخر باطنٌ.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ح

جُنْحُ الليل: الطائفة منه، لغةٌ في جِنْح.

د

الجُنْد: الأعوان والأنصار. يقال: جُنْدٌ قد أقبل وجُنْدٌ قد أقبلوا.

وكل صنفٍ من الخلق **جُنْد**. وفي الحديث(١٠): «الأرواحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ».

---

(١) سورة النساء: ١٠٣. (٢) المجموع ٤/٣١٥-٣١٦، والبحر الزخار ١/١٧٦-١٧٧. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) كذا وقع: بن حرب بن كعب بن علة! وهو ابن حرب بن علة، انظر نسب معد ١/٣٠٥ (ط العظم)، وجمهرة أنساب العرب ٤١٣. (٥) في ذ: المخالفة، وكأنها تصحيف، فقد قال المؤلف قبل قليل «لأنهم شاقوا» والمشاقة: الخلاف والعداوة، والمخالفة: الخلاف. وفي نسب معد: «فجانبوا صداء فسمّوا جنباً»، وفي الاشتقاق ٤٠٥: «لأنهم جانبوا قومهم». (٦) البيت بلا نسبة في العين ٦/١٤٧ والتهذيب ١١/١٢٢، وفيهما «الناس» بلا الواو. (٧) سورة النساء: ٣٦. (٨) أي يورق بورق أخضر من غير مطر. (٩) ديوانه ٢١٥، وديوان الأدب ١/١٣٤. (١٠) الحديث في جامع الأصول ٦/٥٥٩-٥٦٠ برقم ٤٧٩٠ و ٤٧٩١، وكنز العمال ٩/ برقم ٢٤٧٤٠.

وأجناد الشام خمسة: دمشقُ وحمْصُ وفلسطينُ والأُرْدُنُّ وقِنَّسْرِينُ. يقال لكل واحد منها جُنْد.

* * *

و[فِعْل] بكسر الفاء

ث

الجِنْث، بثلاث نقطات: الأصل.

ح

جِنْحُ الليل: الطائفةُ منه.

س

الجِنس: كل ضَرْبٍ من الأشياء.

* * *

و[فِعْل] من المنسوب

ث

الجِنْثِيُّ، بالثاء معجمةً بثلاث[1]: الحَدّاد.

ويقال: الزَّرّاد، قال لَبيد[2] في صفة الدرع:

أَحْكَمَ الجِنْثِيُّ مِنْ عَوْراتِها ... كلُّ حِرْباءٍ إذا أُكْرِهَ صَلْ

ويقال: إن الجِنْثِيَّ السيفُ. والجِنْثِيَّة: السيوف في قوله[3]:

ولكنَّها سُوقٌ يَكُونُ بِياعُها ... بِجِنْثِيَّةٍ قد أَخْلَصَتْها الصَّياقِلُ

ويقال[4]: إنما سُمّي السيوفَ جِنْثِيَّةً لأنه نسبها[5] إلى الجِنثيِّ، وهو الحَدّاد.

وكذلك النسبة إلى كل شيء منسوب على حاله، تقول في النسبة إلى كرسي ودُبْسيّ كُرْسِيّ ودُبْسِيّ.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

د

الجَنَدَ: بلدٌ باليمن[6].

والجَنَدُ أيضاً: حجارة تشبه الطين.

ويقال: الجَنَدُ: الأرض الغليظة، فيها حجارةٌ بِيضٌ.

* * *

هـ

[الجَنَه]: يقال: إن الجنه[7] الخيزران، وهاؤه أصلية في قوله[8]:

في كَفِّهِ جَنَهِيٌّ رِيحُهُ عَبِقٌ

. . . . . .

---

(١) ويقال الجُنثي بالضم. (٢) ديوانه ١٩٢، والمجمل ١٩٩، والمقاييس ١/٤٨٤. (٣) وهو رجل من النمر بن قاسط كما في المعاني الكبير ١٠٨٧، والتاج (ج ن ث)، وهو بلا نسبة في المجمل ١٩٩، والمقاييس ١/٤٨٤، واللسان (ج ن ث).
(٤) لم أجد هذا القول. (٥) في صل: إنما تسمى.. ينسبها. (٦) زاد بعده في ن: سمي بجند بن شهران من المعافر.
(٧) كذا في المجمل ١٩٨ والمقاييس ١/٤٨٢ وضبطه محقق المجمل جُنَّه وضبطه محقق المقاييس جَنَه. والذي في غيرهما «الجنهي» بلفظ المنسوب، وهو الجَنَهِيّ كعربي كما في التهذيب ٦/٦٣ وكذا هو بخط الصغاني كما قال صاحب التاج، وهو جُنَهي كعُرَني في القاموس ومطبوع التكملة، وهو جُنَهي في الصحاح، وانظر كلام صاحب التاج. (٨) عجزه:

من كفِّ أَرْوَعَ في عرنينه شَمَمُ

وهو من كلمة للحزين الكناني، وهو أحد بيتين يدخلان في كلمة الفرزدق في مدح زين العابدين وفي كلمة غيره، انظر الأغاني ١٥/٣١١-٣٢٣، وشرح أبيات المغني ٥/٣٢٣، وسفر السعادة ٢٥٦، وروايته في كفه خيزران. وهو كما هنا في المجمل ١٩٩، والمقاييس ١/٤٨٢، واللسان (ج ن هـ).

ي

الجنى: مايُجْنَى من الثمر. قال عمرو بن عديّ اللَّخْمِيّ[1] ابن أخت الملك جذيمة الأبرش الأزدي:

هذا جَنايَ وخِيارُهُ فيهْ
إذْ كلُّ[2] جانٍ يَدُه إلى فِيهْ

وذلك أنه كان يجني الكمأة مع أترابٍ له، وكانوا ما وجدوا من خيارها أكلوه، وما وجد منه رفعه وأتى به خاله، وقال هذا القول.

وجَنى النحلِ: العسلُ.

* * *

و[فَعَلَة] بالهاء

ب

الجَنَبة: الناحية. جَنَبَتا النهر: ناحيتاه، وجَنَبَتَا العسكرِ ونحو ذلك، والجمع الجَنَبات.

* * *

ي

الجَناة: الجنى.

* * *

فُعُل، بضم الفاء والعين

ب

[جُنُب]: رجلٌ جُنُب: إذا خالط المرأةَ، أو احتلم. وكذلك الاثنان والجميع، والمؤنث، والجميع[3] الأجناب. قال الله تعالى: ﴿وإنْ كُنْتُم جُنُباً فاطَّهَّروا﴾[4] قال[5] أبو حنيفة: من طاف بالبيت من جُنُبٍ أو حائض [ناسياً][6] أعاد، فإن لحق بأهله ولم يُعِدْ فعليه دمٌ، وهو بَدَنَةٌ. قال: وعلى المُحْدِث شاةٌ.

قال مالك والشافعي: الطواف لايجزئ على غير طهارة، فإن طافا فعليهما الإعادة.

والجارُ الجُنُبُ: الذي ليس بينك وبينه قرابة. قال الله تعالى: ﴿والجارِ ذي القُرْبَى والجارِ الجُنُبِ﴾[7].

ورجلٌ جُنُب: أي غريب، ورجال أجناب.

* * *

الزيادة

أفْعَل، بالفتح

ب

الأَجْنَب: البعيد. وكذلك الأجنبي منسوب أيضاً.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ب

المَجْنَب: الخير الكثير. يقال: إنَّ عندهم لخيراً مَجْنباً، وإنَّ عندهم لشراً مَجْنَباً كذلك: أي كثيراً.

* * *

(١) الأغاني ١٥/٣١٣، وتاريخ الطبري ١/٦١٦، وسفر السعادة ٩٤٧ وتخريجهما ثمة. (٢) في صل: وكل. (٣) عند من يثني فيقول جنبان. (٤) سورة المائدة: ٦. (٥) الإفصاح ١٣٥-١٣٦، والبحر الزخار ٢/٣٤٦. (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) سورة النساء ٣٦.

و [مُفْعَل] بضم الميم

ب

المُجْنَأ، مهموز: التُّرس.

* * *

[و [مِفْعَل] بكسر الميم

ب

المِجْنَب: التُّرْس](١).

* * *

فاعل

ب

الجانب: واحد جوانب الشيء. يقال: المسلمون جانب والكفار جانب. ويقال: فلانٌ ليِّنُ الجانب: أي سَهْلُ القُرْب.

والجانبُ: الغريبُ.

* * *

و [فاعلة] بالهاء

ح

[جانحة]: الجوانح: رؤوس الضلوع مما يلي الصدر، الواحدة جانحة، سميت جوانح لاعوجاجها.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ب

الجَناب: الناحية.

جَناب الدار: ما قَرُب منها(٢)

وجَناب القوم: ما قَرُب من مَحَلَّتهم.

وجَناب الجيش: ناحيته. قال يصف جيشاً:

... ...

جَنَاباه مَوْتٌ ناقِع وعُقَامُ

ح

[جَناح]: جناحا الطائر: معروفان، سميا بذلك لميلانهما(٣) في شِقَّيْه، من الجنوح، وهو الميل.

ويقال لآخر العَضُد إلى منتهى الإبط جَناح، قال الله تعالى: ﴿واضْمُمْ يَدَكَ إلى جَنَاحِكَ﴾(٤).

وجَناحا الوادي: مجريان عن يمينه وشماله.

* * *

و[فَعالة] بالهاء

ز

[الجَنازة]: يقال: إن الجَنازة(٥) ما ثَقُل على القوم واغْتَمُّوا به، قال(٦):

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جَنازَةً

عليكِ ومَنْ يَغْتَرُّ بالحَدَثانِ

ولذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن الجنازة على من يحملها مؤُونة وثِقْل.

ويقال: الجَنازة، بالفتح: الميتُ نَفْسُه. والجِنازة، بكسر الجيم: خشب الشَّرْجَع، ويقال: بل كلاهما بالكسر، والفتح لغةٌ فيهما.

* * *

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) في بقية النسخ: إليها. (٣) في البقية: لميلهما. (٤) سورة طه: ٢٢. (٥) هي الجِنازة بالكسر وجرت في أفواه العامة بالفتح، انظر اللسان (ج ن ز). (٦) صخر بن عمرو بن الشريد، الأصمعيات ١٤٦، والكامل ١٤٢٦. وهو بلا نسبة في اللسان (ج ن ز).

فُعال، بضم الفاء

ح

الجُناح: الإثم، لميله عن طريق الحق، قال الله تعالى ﴿لا جُناحَ عليكم﴾(١).

* * *

و[فُعالة] بالهاء

د

جُنادة: حيٌّ من اليمن.

* * *

و[فِعالة] بكسر الفاء

ز

الجِنازة: الميت.

والجِنازة: خشب الشَّرْجَع. وفي الحديث(٢) «أن علياً - عليه السلام - مشى خلف جِنازة، فقيل له: إن أبا بكر وعمر - رضي الله عنهما - كانا يمشيان أمام الجنائز، فقال: إنهما سَهْلانِ مُيَسَّران يُحبّان أن يُيَسِّرا على الناس، وقد علما أن المشي خلفها أفضل».

قال(٣) أبو حنيفة ومن وافقه: المشي خلف الجنازة أفضل، وقال الشافعي: المشي أمامها أفضل.

وقال الثوري(٤): الإنسان مخيرٌ بينهما.

* * *

فَعُول

ب

الجَنوب: الريح التي تقابل الشمال، والجميع جنائب، قال(٥):

ألا لَيْتَ الرِّياح مُسَخَّراتٌ
بحاجَتِنا تُباكِرُ أو تَؤُوْبُ
فَتُخْبِرَنا الشَّمالُ إذا أتَتْنا
وتُخْبِرَ أهْلَنا عنا الجَنوبُ

* * *

فَعِيل

ب

[**جَنيب**]: فرسٌ جَنيبٌ: أي مجنوب يقاد. ودابةٌ جنيبةٌ، بالهاء، والجميع الجنائب.

والجَنيب: البعيد(٦).

ي

[**جَنِيّ**]: تَمْرٌ جَنِيٌّ أي مَجْنِي(٧). قال الله تعالى: ﴿رُطَباً جَنِيّاً﴾(٨).

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بالفتح

دل

الجَنْدَل من الحجارة: قدر ما يقلُّه الرجل من الأرض.

---

(١) سورة البقرة: ٢٣٦. (٢) انظر البحر الزخار ٣/١١١ ونقله محققه في تعليقه عن الشفاء، وانظر نصب الراية ٢/٢٩١.
(٣) البحر الزخار ٣/١١١. (٤) في البحر عنه أن الراكب خلفها والماشي أمامها. (٥) هدبة بن خشرم العذري، أمالي القالي ١/٧٢، وديوانه ٥٩-٦٠. (٦) والغريب. (٧) في بقية النسخ: «حين يجنى». وفي اللسان: ويقال للتمر إذا صرم جنيّ، وتمر جنيّ على فعيل حين جني. (٨) سورة مريم: ٢٥.

وجَنْدَل: من أسماء الرجال.

* * *

و [فَعَلِل] بفتح العين وكسر اللام

دل

الجَنَدِل: الموضع فيه حجارة.

* * *

فُعالِل، بضم الفاء

دف

الجُنادف: الجافي، والأنثى جُنادِفة، بالهاء.

* * *

الأفعال

فَعَلَ بفتح العين، يَفْعُل بضمها

ب

جَنَبَه الشيءَ: إذا نحّاه عنه. قال الله تعالى: ﴿واجْنُبْني وبَنِيَّ أن نَعْبُدَ الأَصْنامَ﴾(١).

وجَنَبَت الفرسَ جَنْباً: إذا قُدْتَه، وكذلك الأسير. وفي الحديث(٢): «نُهي عن الجَنْب» وهو أن يجنب الرجلُ مع فرسه فرساً آخر عند الرهان، لأن يركب عليه إن خاف أن يُسْبق.

وجَنَبَت الريحُ جُنوباً: أي هَبَّت جَنوباً.

وجُنِب القومُ: إذا أصابتهم ريح الجَنوب.

وسحابة مَجْنُوبَةٌ: هَبّت بها الجَنوب.

وجُنِبَ الرجلُ: أصابته ذات الجَنْب. وفي حديث(٣) النبي عليه السلام: «المجنوب في سبيل الله شهيد».

ح

[جَنَحَ]: الجُنوح: الميل.

* * *

فَعَل، بفتح العين، يفعِل بكسرها

ي

جَنَيْتُ الثمرةَ: إذا اجتنيتَها. قال(٤):

إنَّكَ لا تَجْني من الشَّوْكِ العِنَبْ

وجَنى جنايةً، قال(٥):

جانيكَ مَنْ يَجْني عَلَيْكَ وَقَدْ

تُعْدي الصِّحاحَ مَبارِكُ الجُرْبِ

* * *

فَعَلَ يَفْعَل، بفتح العين فيهما

ح

[جَنَحَ]: الجُنوح: الميل، قال الله تعالى: ﴿وإن جَنَحُوا للسَّلْم فاجْنَحْ لها﴾(٦).

وجَنَحَهُ: إذا ضرب جَناحَه.

وجُنِحَ البعيرُ: إذا انكسرت جوانحه من الحِمْل الثقيل.

وجَنَحَ الطائرُ: دنا من الأرض كالواقع. وجنحت الشمسُ للمغيب، كذلك.

همزة

[جَنَأَ]: الجنوء: الانحناء والإكباب(٧). قال(٨):

(١) سورة إبراهيم: ٣٥. (٢) في الحديث «لا جلب ولا جنب» انظر الغريبين ١/٤٠٧، والنهاية ١/٣٠٣، وجامع الأصول ٤/٦٠٦ و ٦٠٧ و ٥/٣٩ برقم ٢٦٨٥ و ٢٦٨٦ و ٣٠٢٧. (٣) انظر الغريبين ١/٤٠٧، والفائق ١/٢٣٧، والنهاية ١/٣٠٣، واللسان (ج ن ب). وفي بقية النسخ: وفي الحديث عن النبي. (٤) جرى هذا القول مثلاً، انظر الأمثال لأبي عبيد ٢٦٤، ٢٧٠ والمصادر التي أحال عليها المحقق. (٥) هو ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم كما في الاشتقاق ٢٠٢. وعزي في مطبوعة الجمهرة ١/٢٠٨ إلى عوف بن عطية بن الخرع، وليست النسبة من ابن دريد (انظر الجمهرة ٢٦٦ ط دار العلم). والبيت بلا نسبة في التهذيب ١١/١٩٦، والأفعال ٢/٢٧٠. (٦) سورة الأنفال: ٦١. (٧) في بقية النسخ: الانكباب. (٨) كثير عزة، ديوانه ٢١٩، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣١٤، واللسان (ج ن أ)، وهو بلا نسبة في التهذيب ١١/١٩٧، والأفعال ٢/٣٠٧، والجمهرة ١٠٩٤ (ط. دار العلم) وتخريجه فيها. وصدر البيت:

أغاضرُ لو شهدت غداة بنتسهم

ويروى: أعزةُ لو.

. . . . . .

جُنُوءَ العـائدات على وِسـادي

* * *

فَعِلَ، بكسر العين، يَفْعَل بفتحها

ب

جَنِبَ البعيرُ جَنَباً: إذا ظَلَعَ من جَنْبه، وبعيرٌ جَنِبٌ.

وجَنِبَ: إذا لصقت رئتُه بجنبه، من شدة العطش.

ف

[جَنِفَ]: الجَنَف: الميل والجَوْر، قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ خافَ مِنْ مُوْصٍ جَنَفاً أو إثْماً﴾(١) قال لبيد(٢):

إنِّي امْرُؤٌ مَنَعَتْ أَرُومَةُ عامرٍ
شَتْمي وقد جَنِفَتْ عليَّ خُصُومُ

والأجنف: المائل الشِّقّ.

ويقال: إن الأَجْنَف الطويل المنحني.

وبه سمي الرجل أجنف.

وبنو الأجْنف: حيٌّ [من نِهْم](٣) من هَمْدان باليمن.

همزة

[جَنِئَ]: الجَنَأُ، مهموز، والجُنُوء: احديداب الظهر. ورجلٌ أجنأ، قال زهير(٤):

أَسَكَّ مُصَلَّمِ الأُذُنَيْنِ أَجْنا(٥)
لَهُ بالسِّيِّ تَنُّومٌ وآءُ

* * *

فَعُلَ يَفْعُل، بضم العين فيهما

ب

[جَنُب]: الجنابة: البُعد، قال الأعشى(٦):

أتَيْتُ حُرَيْثاً زائراً عن جَنَابةٍ
فكانَ حُرَيْثٌ عن عَطائي جامِدا

والجَنابة: مخالطة الرجل المرأة، والاحتلام أيضاً جنابَةٌ، وهو من البُعْد، لأن الجُنب يعتزل الصلاةَ والمسجدَ حتى يغتسل. وفي الحديث(٧): قال النبي عليه السلام: «تَحْتَ كُلِّ شعرة جَنَابَةٌ فبُلُّوا الشَّعرَ، وأَنْقُوا البَشَر».

قال(٨) أبو حنيفة وأصحابه والثوري وابن أبي ليلى ومن وافقهم: يجب في غُسْلِ الجنابة المضمضة والاستنشاق، لهذا الحديث. وهو قول زيد بن علي.

وقال مالك والشافعي: لا يجبان.

* * *

(١) سورة البقرة: ١٨٢. (٢) ديوانه ١٣٢، واللسان (ج ن ف). (٣) زيادة من بقية النسخ. وفي م: من تميم، وهو تحريف. ونِهْم بكسر النون، وسياتي ضبطه في (فِعْل) من باب النون والهاء من كتاب النون. (٤) ديوانه ٦٤، والأفعال ٣/٤١٤، والتهذيب ٩/٤٣٠ و ١١/١٩٧ و ١٤/٣٠٧ والجمهرة ٢٥٠ (ط. دار العلم)، والمجمل ٨٢، والمقاييس ١/٣٣.
(٥) كذا أنشده الليث على حذف الهمزة من أجنأ، انظر التهذيب ١١/١٩٧، وقال الأزهري: «وقال غيره في قوله أجنى: صار له التنوم والآء جنى وهو أصح». (٦) ديوانه ١١٥، والكامل ٩٠٢. (٧) جامع الأصول ٧/٢٧٩ برقم ٥٣١٦ وفيه فاغسلوا الشعر. (٨) انظر البحر الزخار ١/١٠٥-١٠٦.

الزيادة

الإفعال

ب

أَجْنَبَ الرجلُ: إذا أصابته الجَنابة.

وأجنب القومُ: إذا دخلوا في الجَنوب.

ح

أَجْنَحَه: أي أماله.

ف

[**أَجْنَف**]: حُكي عن الخليل[1]: أَجْنَفَ: إذا مال في الحكم خاصة، والجَنَفُ: المَيْلُ عامة.

ي

أَجْنَى الشجرُ: إذا حان لثمره أن يُجنى.

وأَجْنَتِ الأرضُ: إذا كَثُر جَناها.

* * *

التفعيل

ب

جَنَّبَه الشيءَ: إذا نحّاه عنه.

وجَنَّبَ القومُ: إذا لم يكن في إبلهم لبنٌ، قال[2]:

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حَلُوبَتُها
وكُلُّ عامٍ عليها عامُ تَجْنِيبِ

ح

جَنَّحه[3]: أي أماله.

د

[**جَنَّد**]: جنودٌ مُجَنَّدة: أي مجموعة. قال النبي[4] عليه السلام: «الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، ما تَعارَفَ منها ائْتَلَفَ، وما تَناكَرَ منها اخْتَلَفَ».

* * *

المفاعلة

ب

[**جانب**] المجانبة: ضد المخالطة.

س

[**جانس**] المجانسة: من الجنس. قال ابن دريد[5]: وكان الأصمعي يدفع قول العامة: «هذا مجانس لهذا»، ويقول ليس بعربي.

همزة

جانأ عليه، مهموز: أي أكبَّ، وفي الحديث[6]: «رجم النبي عليه السلام يهودياً ويهودية فجعل يُجَانِئ عليها، يَقيها الحجارةَ بنفسه».

* * *

(١) في العين ٦ / ١٤٢: الجنف: الميل في الكلام وفي الأمور كلها، تقول جنف فلان علينا، وأجنف في حكمه. (٢) الجميح ابن منقذ، المفضليات ٣٥، وديوان الأدب ٢ / ٣٣٨، واللسان (ج ن ب). (٣) لم يذكر في المعجمات. (٤) سلف تخريج الحديث ص ٨٢٩. (٥) الجمهرة ٢ / ٩٥، والمقاييس ١ / ٤٨٦. (٦) الغريبين ١ / ٤٣، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٣١٤، والفائق ١ / ٢٣٨.

الافتعال

ب

اجْتَنَبَه: أي اعتزله.

واجتنبَ[1] الرجلُ: أي أصابته الجنابة.

ي

اجْتَنَى الثمرةَ: إذا جناها.

* * *

التفعُّل

ب

تَجَنَّبه: أي اجتنبه.

وتجنَّبَ الرَّجُلَ: أي اجتنب، من الجَنابة.

ي

تَجَنَّى عليه ذَنْباً: إذا قَالَ له: فَعَلْتَ كذا و لم يفعله[2].

* * *

التفاعل

ب

تجانَبْت الشيءَ: إذا اجتنبته.

ف

تجانف: أي مال، قال الله تعالى: ﴿غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ﴾[3] قال ابن عباس والحسن: أي غير معتمد[4].

همزة

تَجَانَأَ عليه، مهموز: أي عَطَفَ.

* * *

(١) في ديوان الأدب ٢ / ٣٩٤: اجتنب الرجل أي أجنب، ولم أجده عند غيره، والظاهر أن المؤلف منه أخذ. (٢) في بقية النسخ: وإن لم يفعله. (٣) سورة المائدة: ٣. (٤) في تفسير الطبري ٦ / ٥٥ عن ابن عباس: غير متعمد. وتعمد واعتمد واحد.

باب الجيم والهاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

م

الجَهْم: الكريه الوجه.

وجَهْم: من أسماء الرجال.

* * *

و[فَعْلَة] بالهاء

ر

[**جَهْرة**]: يقال: رأيته جَهْرَةً، وكَلَّمته جَهْرةً: أي جهاراً من غير إسرار، قال الله تعالى: ﴿فقالوا أَرِنا اللهَ جَهْرَةً﴾(١). قيل(٢): هو نعت لمصدر محذوف تقديره رؤيةً جَهْرَةً: أي معاينة. وقال أبو عبيدة(٣): أي فقالوا جهرةً، وكذلك في تفسير ابن عباس(٤): أي جهرةً من القول.

م

الجَهْمة: لغةٌ في الجُهْمة.

و

الجَهْوة: السافلة مكشوفةً.

ويقال(٥): **الجَهْوَة**: الهَجْمَةُ من الإبل.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

د

الجُهْد: الطاقة، قال الله تعالى: ﴿والذين لا يَجِدُوْنَ إلا جُهْدَهم﴾(٦) وفي حديث(٧) النبي عليه السلام: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ جُهْدُ المُقِلِّ».

ر

[**جُهْر**]: يقال: ما أحسن جُهْرَه: أي هيئته.

* * *

و[فُعلة] بالهاء

م

الجُهْمَةُ: أول مآخير الليل. ويقال(٨): جُهْمَةُ الليل: مابين أوله إلى رُبْعه، والقول الأول أَولى، لقوله(٩):

وقَهْوَةٍ صَهْباءَ باكَرْتُها
بِجُهْمَةٍ والدِّيكُ لَمْ يَنْعَبِ

* * *

(١) سورة النساء: ١٥٣. (٢) انظر إعراب القرآن للنحاس ١/٥٨ ومنه نقل المؤلف. (٣) انظر إعراب القرآن، وليس ما عزي إليه في مجاز القرآن له. (٤) المحرر الوجيز ٤/٢٧٨. (٥) من المجمل ٢٠٠ وضبط فيه بضم الجيم ضبط قلم، وكذا ضبط في التكملة (ج هـ و)، وانظر التاج (ج هـ و). والهجمة من الإبل: أولها أربعون إلى ما زادت، وقيل غير ذلك، انظر القاموس. (٦) سورة التوبة ٧٩. (٧) انظر المقاصد الحسنة ٢٨٧-٢٨٨؛ وكشف الخفاء ١/٣٣٦ في الكلام على الحديث «جهد المقلّ دموعه». (٨) المجمل ٢٠١، والمقاييس ١/٤٩٠. (٩) وهو الأسود بن يعفر كما في اللسان (ج هـ م)، وهو بلا نسبة في ديوان الأدب ١/١٧٤.

الزيادة

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ل

المَجْهَل: الأرض لا عَلَمَ بها.

* * *

و[مَفْعَلة] بالهاء

ل

المَجْهلة: الأمر يَحْمِلُ على الجهل، يقال: الولد مَجْهَلة(١).

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ر

[**مِجْهَر**]: رجلٌ مِجْهَر: إذا كان عادته الجهر في كلامه.

* * *

مفعول

د

المجهود: اللبن الذي قد أُخْرِجَ زُبْده.

* * *

فاعل

ض

الجاهض: الحديد النفس من الرجال.

ولم يأت في هذا الباب صاد.

ل

الجاهل: خلاف العالم. وفي الحديث(٢): «العالم أعلم الناس بالجاهل، لأنه كان جاهلاً، والجاهل أجهلُ الناس بالعالم، لأنه لم يكن عالماً».

* * *

و[فاعل] من المنسوب بالهاء

ل

[**الجاهليَّة**]: هي الجاهلية. قال الله تعالى: ﴿حَمِيَّةَ الجاهِلِيَّةِ﴾(٣) قال النبي عليه السلام: «مَنْ ماتَ ولم يَحُجَّ مات مِيتَةً جاهليَّة»(٤).

قال(٥) أبو يوسف: يجب الحجُّ على الفور، ولا يجوز تأخيره عند حصول شروطه قال الشافعي: يجب على التراخي.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

د

الجَهاد: الأرض الصُّلْبة المستوية لا نبات بها.

ز

جَهاز البيت: متاعُه.

وجَهاز العروس: ما تُجَهَّز به.

---

(١) في الحديث «الولد مبخلة مجبنة مجهلة» انظر المقاصد الحسنة ٧٠٦ برقم ١٢٦٩. (٢) يريد في الخبر، فليس ما حكاه بحديث عن النبي عليه السلام. (٣) سورة الفتح: ٢٦. (٤) لم أجده بهذا اللفظ. وفي الحديث «من مات وليست عليه طاعة مات ميتة جاهلية». انظر كنز العمال ٦ / ٦٥ برقم ١٤٨٦١ وفي الباب أحاديث أخرى، انظر نصب الراية ٤ / ٤١٠-٤١٢.
(٥) انظر البحر الزخار ٢ / ٢٧٩.

وجَهاز المسافر: ما يسافر به، قال الله تعالى: ﴿فلما جَهَّزَهُمْ بِجَهازِهم﴾(١) أي: كال لهم الطعام.

م

الجَهام: السحاب الذي أراق ماءَه.

* * *

و[فَعالة] بالهاء

ض

الجَهاضَة: حِدَّةُ القلب.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ر

[جِهار]: يقال: كَلَّمْتُهُ جِهاراً: أي جَهْراً من غير إسرار. قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ إنّي دَعَوْتُهُمْ جِهاراً﴾(٢).

ز

الجِهاز: لغةٌ في الجَهاز.

ض

الجِهاض: الاسم من أَجْهَضَتِ الدابةُ.

* * *

فَعُول

م

[جَهُوم]: رَجُلٌ جَهوم: أي عاجز، قال(٣):

وبلدةٍ تَجَهَّمُ الجَهُومَا

أي تستقبله.

* * *

فعيل

د

[جَهيد]: مَرْعًى جَهِيدٌ: جَهَدَه المالُ لِطِيبِه.

ض

الجَهيض: الزَّليق(٤).

* * *

و[فَعيلة] بالهاء

ز

جَهِيزَةُ، بالزاي: اسم امرأة يضرب بها المثل(٥) في الحُمْق، يقال: «أَحْمَقُ من جَهيزة» لأنها كانت تدع ولدها وتُرضع غيرهم. ويقال: هي الذئبة تدع ولدها وتُرضع ولدَ الضَّبُع.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

ر

الجَهراء: الجماعة. يقال: كيف جَهْرَاؤُكم: أي جماعتكم.

ل

[جَهلاء]: يقال: كان ذلك في الجاهلية الجَهْلاء، وهو توكيد للجاهلية، كما يقال: داهية دَهْياء، ونحو ذلك.

* * *

(١) سورة يوسف: ٧٠. (٢) سورة نوح: ٨. (٣) البيت بلا نسبة في التهذيب ٦/٦٧، والمجمل ٢٠١، والمقاييس ١/٤٩٠، والأفعال ٢/٣٠١، واللسان. (٤) هو السَّقِيط. (٥) انظر المستقصى ١/٧٧.

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

ضم

الجَهْضَمُ: المستدير الوجه، الضخم الهامة.

وبه سُمِّي الرجل جَهْضَماً.

* * *

فَوْعَل، بالفتح

ر

الجوهر: واحد جواهر الأرض.

وجَوْهَرُ كلِّ شيءٍ جِبِلَّتُه المخلوق عليها. يقال: جوهر الثوب جيد أو رديء، ونحو ذلك.

ومن ذلك سمَّى بعض المتكلمين الجزءَ جوهراً. وحَدُّه عندهم ما تَحَيَّز وصح أن تحلَّه الأعراض عند الوجود.

* * *

فَيْعَل

م

جَيْهَم: اسمع موضع.

وجَيْهَم: اسم ملكٍ من ملوك حِمْيَر، وهو جَيْهَمُ بن حَيِّ بن خَوْلان بن عمرو بن الحافِ ابن قضاعة، قال امرؤ القيس[1]:

فَمَنْ يَأْمَنُ الأَيَّامَ من بَعْد جَيْهَمٍ
فَعَلْنَ به كما فَعَلْنَ بِحَزْفَرَا

* * *

و [فَيْعَلة] بالهاء

ي

جَيْهلة[2]: من أسماء الرجال.

* * *

فَعْوَل، بفتح الفاء والواو

ر

[جَهْوَر]: رجلٌ جَهْوَر: أي جريء شديد[3].

وجَهْوَر: من أسماء الرجال.

* * *

و [فَعْوَل] من المنسوب

ر

الجَهْوَرِيّ: العظيم في مَرآة العين[4].

* * *

الملحق بالخماسي

فَعلَّل، بتشديد اللام

نم

جَهَنَّم: من أسماء النار.

* * *

(١) ديوانه ٢٦٩ وفي روايته اختلاف وانظر ص ٤٤٧ من الديوان، والبيت في الإكليل ١ / ٤٤٥، وسيأتي ٩٨٩. (٢) لم أجده في المعجمات. وسيذكر المؤلف جيهلة بن الضيزن بن معاوية في كتاب الضاد في باب الضاد والزاي في فَيْعَل منه.
(٣) لم يذكر في المعجمات. (٤) عن ديوان الأدب ٢ / ٤٦. والذي في غيره: رجل جهوري الصوت أي عالي الصوت رفيعه.

الأفعال

فَعَلَ يَفْعَل، بالفتح فيهما

د

جَهَدَ جُهْدَه: أي طاقته.

وجَهَدَهُ جَهْداً، بفتح الجيم: إذا غَمَّه.

وجَهَدَ الطعامَ: أي اشتهاه. والجاهد: الشَّهْوان. والجَهْد: الأكل الكثير.

وجَهَدَ الحالبُ الناقةَ: إذا استوعب ما في ضَرْعها(١).

وجَهَدَه في السؤال: أي ألحَّ عليه(٢).

ر

[جَهَرَ]: الجَهْرُ: الإعلان بالشيء، جَهَرَ(٣): نقيض أَسَرَّ(٤)، قال الله تعالى: ﴿ولا تَجْهَرْ بصَلاتكَ ولا تُخَافِتْ بها﴾(٥).

قال(٦) أبو حنيفة وأصحابه والشافعي: الجهر في الصلاة في موضع الجهر غير واجب.

وعن ابن أبي ليلى ومن وافقه: هو واجب.

قال الشافعي ومن وافقه: يجهر بـ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ في موضع الجهر. وهي عندهم آية من فاتحة الكتاب ومن كل سورة كُتبت في أولها.

وعند أبي حنيفة وأصحابه: المسنون أن لا يجهر بها. ويروى عنهم أنها بعض آية من سورة النمل(٧)، وليست من القرآن في أوائل السور، وإنما نقلت للفصل بينها.

وعند مالك ليست من القرآن في أوائل السور، ولا يُقرأ بها في الفرض سِرّاً ولا جهراً، وتجوز قراءتها في النافلة.

ويقال: جَهَرْتُ الجيشَ: إذا كثروا في عينك حين رأيتهم.

وجهرتُ: البئرَ إذا نَقَّيْتَها حتى تذهب حَمْأتُها، قال(٨):

إذا وَرَدْنا آجِناً جَهَرْناهْ ... أَوْخالياً مِنْ أَهْلِه عَمَرْناهْ

ويقال: جَهَرْنا الأرضَ: إذا سلكناها من غير معرفة.

وجَهَرَ القومُ بني فلان: إذا صَبَحُوهم على غِرَّة.

ويقال: جهرت السِّقاءَ: إذا مخضته، عن الفَرَّاء(٩).

ش

جَهَشَ، بالشين معجمةً، جَهْشاً: إذا تهيأ للبكاء.

---

(١) لم يذكر بهذا اللفظ في المعجمات. وفي الصحاح وغيره. جهد دابته وأجهدها إذا حمل عليها في السير فوق طاقتها.

(٢) في اللسان: جهدت فلاناً: إذا بلغت مشقته. (٣) في بقية النسخ: جهر بالقول نقيض. (٤) في ن: أسرَّ به.

(٥) سورة الإسراء: ١١٠. (٦) انظر البحر الزخار ٢/٢٤٤-٢٤٩، وجمال القراء ١/١٩٠-١٩٩. (٧) الآية: ٣٠.

(٨) البيتان بلا نسبة في تهذيب الألفاظ ٦٧٧، والتهذيب ٦/٤٨، وديوان الأدب ٢/٢٠٢، والصحاح واللسان (ج هـ ر). قال الصغاني في التكملة (ج هـ ر) ٢/٤٥٩ عقب إنشاد البيتين: «وهو إنشاد مختل وقع في كتب المتقدمين، والرواية:

إذا وردنا آجناً جهرنه ... أو خالياً من أهله عمرنه

» اهـ. وانظر التاج. (٩) انظر المجمل ٢٠١، واللسان.

وَجَهَشَ: إذا نهض.

ويقال: جَهَشَ فلانٌ إلى فلان: إذا فزع إليه.

م

جَهَمْتُ الرَّجُلَ وتَجَهَّمْتُه، بمعنًى.

* * *

فَعِل، بكسر العين، يَفْعَل بفتحها

ر

[جَهِرَ]: الأَجْهَرُ: الذي لا يبصر في الشمس، قال[1]:

جَهْراءُ لا تَأْلُو إذا هِيَ أَظْهَرَتْ
بَصَراً ولا من عَيْلَةٍ تُغْنِيني

ل

[جَهِلَ]: الجَهْل نقيض العلم.

و

[جَهِيَ]: بيتٌ أجهى: لا سقف عليه.

والسماء جَهْواء: إذا كانت مُصْحِيَةً.

* * *

فَعُل، يَفْعُل، بضم العين فيهما

ر

[جَهُرَ]: رجلٌ جَهِيرُ الصوت: إذا كان عالي الصوت.

ورجلٌ جَهِيرٌ: إذا كان ذا مَنْظَرٍ حسن، والمصدر الجَهارة، قال[2]:

وأَرَى البياضَ على النِّسَاء جَهارَةً
والعِتْقَ أَعْرِفُهُ على الأَدْماءِ

م

[جَهُمَ]: الجُهومة[3]: مصدر قولك: رجلٌ جَهْمُ الوجه: أي كريه الوجه.

* * *

الزيادة

الإفعال

أَجْهَدَ: لغةٌ في جَهَد. وأجهده بمعنى جَهَدَه.

ر

أَجْهَر قراءَتَه: لغةٌ في جَهَرَ.

ز

أَجْهَز على الجريح: إذا ذَفَّفَ عليه وقتله[4]. وموتٌ مُجْهِز.

ش

أَجْهَشَ: إذا تهيأ للبكاء، قال[5]:

قامَتْ تَشَكَّى إليَّ النَّفْسُ مُجْهِشَةً
وقد حَمَلْتُكِ سَبْعاً بعد سَبْعِينا

---

(1) في م و ن: قال أبو العيال. والبيت له في ديوان الهذليين ٢ / ٢٦٣، وشرح أشعارهم ١ / ٤١٥، والأفعال ٢ / ٣٠١، واللسان.

(2) أبو النجم العجلي، المجمل ٢٠٠، والمقاييس ١ / ٤٨٨، والسمط ٩٢٤، وطبقات فحول الشعراء ٧٥٠، واللسان، ويروى: تعرفه. (3) والجهامة. (4) جمع المؤلف عبارتي الفارابي وابن فارس، ففي ديوان الأدب ٢ / ٣٠١: «أجهز على الجريح: إذا ذَفَّف»، وفي المجمل ٢٠١: «جهزت على الجريح وأجهزت: إذا قتلته». وعبارة الأصمعي: إذا أسرعت قتله وقد تمّمت عليه، انظر الصحاح واللسان (ج هـ ز). وذفّف على الجريح وذفّفه: أسرع قتله وأجهز عليه وحرَّر قتله، انظر اللسان والقاموس والتاج (ذ ف ف). و«ذفّف» لم يعجم في الأصل، ويقال «دفّف» بالدال المهملة، وهما لغتان، وذكره المؤلف في كتابه بالذال المعجمة في موضعه من كتاب الذال، ولم يذكره بالدال المهملة (وليست بقية النسخ بين يديّ). (5) في ن: قال لبيد، ديوانه ٣٥٢، والمجمل ٢٠١، والمقاييس ١ / ٤٨٩، واللسان (ج هـ ش).

ض

أَجْهَضَتِ الناقةُ: أي أَزْلَفَتْ وأَلْقَتْ ولدها.

وأجهضه عن الأمر: أي أعجله.

ويقال: صادَ الجارحةُ صَيْداً فأَجْهَضَه عنه فلانٌ: أي غلبه عليه ونحّاه عنه.

ل

أَجْهَلْتُ الرجلَ: أي وجدتُه جاهلاً.

و

أَجْهَتِ السماءُ: إذا انقشع عنها الغيم.

وأَجْهَى القومُ: إذا أَجْهَتْ عنهم[1] السماءُ.

وخِباءٌ مُجْهٍ: لا سِتْرَ عليه.

وأَجْهَى الطريقُ: أي وضح.

* * *

التفعيل

ز

جَهَّزْتُ الرجلَ: إذا هيأتَ له جَهاز سفره، قال الله تعالى: ﴿فلَمَّا جَهَّزهم بجَهازهم﴾[2].

ل

جَهَّله: إذا نسبه إلى الجهل.

* * *

المفاعلة

د

جاهَدَ في سبيل الله تعالى جهاداً ومجاهدةً.

وفي الحديث: قال علي[3] ـ رحمه الله ـ: «الاكتسابُ من حَلالٍ جهادٌ، وإنفاقُك [إياه][4] على عِيالِكَ وأَقارِبِكَ صَدَقَةٌ».

ر

جاهر بالعداوة: أي بادَى.

ل

جاهله[5]: من الجهل.

* * *

الافتعال

د

اجتهد: بمعنى جَهَدَ. ويقال: اجتهد رأيَه، يكون لازماً ومتعدياً، وفي الحديث[6]: «قال النبي عليه السلام لمعاذ حين بعثه إلى اليمن: بماذا تَحْكُم؟ قال: بكتاب الله، قال: فإن لم تجد، قال: فبسنة رسول الله. قال: فإن لم تجد، قال: أجتهد رأيي، ولا آلُو، فقال ﷺ: الحمد لله الذي وفَّق رسولَ رسولِه لما وفَّقَ رسولَه».

قال[7] الشافعي: يجب أن يكون القاضي من أهل الاجتهاد، ولا يجوز أن يكون مقلداً.

---

(١) في بقية النسخ: عليهم. وفي اللسان: لهم. وفي ديوان الأدب ٤/١٠٩: أجهينا: إذا أجهت لنا السماء. (٢) سورة يوسف: ٧٠. (٣) لم أجده. وروي عن ابن عباس «طلب الحلال جهاد»، انظر كشف الخفاء ٢/١١٠ برقم ١٩٢٩.

(٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) ديوان الأدب ٢/٣٩٠. (٦) الحديث في جامع الأصول ١٠/١٧٧ برقم ٧٦٧٣ ولفظه: كيف تقضي إذا عرض لك قضاء. (٧) انظر البحر الزخار ٥/١١٩-١٢٠.

قال أبو حنيفة وأصحابه: الأَوْلى أن يكون مجتهداً، ويجوز أن يكون مقلداً.

ر

اجْتَهَر البئرَ: إذا نقّاها، قال العَجّاج[1]:

سَدَّ الرِّهاءَ والفِجاجَ واجْتَهَرْ
بَطْنَ العراقِ الجُبَّ منه والنَّهَرْ

ويقال: اجْتَهَرْتُ الجيشَ وجَهَرْتُهم: إذا كَثُروا في عينك حين تبصرهم.

ف

[اجتهف]: يقال: اجْتَهَفَ الشيءَ: إذا أخذه أخذاً كثيراً.

* * *

الاستفعال

ل

استجهله: أي عَدَّه جاهلاً.

واسْتَجْهَلَتِ الريحُ الغُصنَ: إذا حركته فاضطربَ.

* * *

التفعل

ز

تَجَهَّزَ للأمر: أي تهيأ.

م

تَجَهَّمَهُ: إذا عَبَسَ في وجهه.

* * *

التفاعل

د

تَجَاهَدُوا في العَدْوِ: أي اجتهدوا.

ل

تَجَاهَلَ: أي أرَى من نفسه الجهلَ وليس بجاهل.

* * *

(١) ديوانه ١ / ٧٩.

باب الجيم والواو وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ب

الجَوْب: التُّرس، والجمع الأجواب.

د

الجَوْد: المطر البالغ يروي كلَّ شيء.

ز

الجَوْز: شجر معروف، واحدته جَوْزة، بالهاء.

وجَوْز كل شيء: وَسَطُه، قال ذو الرمة[1]:

وخافِقِ الرَّأْسِ فَوْق الرَّحْلِ قلتُ له
زُعْ بالزِّمامِ وجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ

ش

الجَوْش، بالشين معجمةً: الطائفة من الليل.

والجوش: الجوشن، وهو الصدر.

ف

جَوْف الإنسان وغيره: معروف.

والجَوْف: المطمئن من الأرض.

والجَوْف: اليمامة.

والجوف: وادٍ باليمن تسكنه همدان، وهو الذي يقال له: «أخلى من جوف حمار». نُسِبَ إلى حمار بن نصر بن الأزد، وكان له بنون فماتوا، فحلف لأُمِيتَنَّ مَنْ أحيا الله عز وجل من أهل الجوف، فقتل أهل الجوف حتى أفناهم، وأخلى الجوف. فضربت به العرب المثل فقالوا: «أَخْلَى مِنْ جَوْفِ حِمار»[2]، و «أكفَرُ من حمار»[3].

ل

الجَوْل: الشيء يُجتال: أي يختار.

ن

الجَوْن: الأسود، **والجَوْن**: الأبيض، وهو من الأضداد، قال[4] يصف شعر رأسه:

تَقُولُ حَلِيلَتي لَمَّا رَأَتْهُ
شَرِيجاً بَيْنَ مُبْيَضٍّ وجَوْنِ

* * *

و [فَعْلة] بالهاء

ب

الجَوْبة: الفُرجة بين السحاب.

والجَوْبة: موضع ينجاب في الحرَّة.

ن

الجَوْنة: من أسماء الشمس. قيل: سميت لبياضها. وقيل: لأنها إذا غابت اسودّت عند المغيب، والقول الأول أولى. قال في وصف فرس[5]:

يُبَادِرُ الجَونةَ أن تَغِيبا

* * *

---

(١) ديوانه ٤٢٠. (٢) المستقصى ١/٩٨، ١٠٩. (٣) المستقصى ١/٢٩٥. (٤) عمرو بن معدي كرب كما في الحور العين ١٥١، والقوافي له ٢٦٢ وتخريجه فيه، وانظر ديوانه ١٦٨. (٥) الأجلح بن قاسط الضبابي، انظر السمط ٤١ وجمهرة اللغة ١٣٠٣ (ط. دار العلم). والبيت على هذه الرواية في الصحاح، وديوان الأدب ٣/٣١٠ ونبه الصغاني في التكملة وابن بري في أماليه على أن صواب الرواية:

يبادر الآثار أن تؤوبا
وحاجب الجونة أن يغيبا

فُعْل، بضم الفاء

د

الجُود: نقيض البخل.

والجُود: الجوع.

س

الجُوس: الجوع.

ل

الجُول: ناحية البئر، قال[1]:

رَمَـانِي بأَمْـرٍ كُنْتُ منه ووالدي
بَرِيئـاً ومن جُـولِ الطَّوِيِّ رَمَـانِي

ويقال[2]: «ماله جُول ولا معقول»: أي لا عقل له، قال[3]:

... ...
ولَيْسَ لَهُ عِنْدَ العَـزائِمِ جُـولُ

ن

الجُون: جمع جَوْن، وهو الأسود، وهو أيضاً الأبيض.

* * *

و [فُعْلة] بالهاء

و

الجُوَّة: الرقعة في السِّقاء ونحوه[4].

* * *

و[فُعْل] من المنسوب

د

الجُودِيّ: جبل بالموصل استوت عليه سفينة نوح عليه السلام.

[قال الله تعالى: ﴿واسْتَوَتْ على الجُودِيِّ﴾][5].

* * *

فَعَل، بالفتح

ر

الجار: الذي يجاورك في المسكن.

والجار: الذي استجارك في الذِّمَّة لتجيره[6] وتمنعه، والجميع الأجْوَار والجِيران والجِيرة. قال الله تعالى: ﴿والجارِ ذِي القُرْبَى والجارِ الجُنُبِ﴾[7].

ل

الجال: جانب البئر. وجالا الوادي: جانباه. وجالا البحر: شطاه، وكذلك النهر، والجميع الأجوال، قال ذو الرمة[8].

إذا تَنَازَعَ جـالا مَـجْـهَلٍ قَـذَفٍ
أَطْرَافَ مُطَّرِدٍ بالحَـرِّ مَنْسُـوجِ

أي: تنازع جانباه السراب.

---

(١) ابن أحمر، شعره – ما ينسب إليه وإلى غيره ص ١٨٧ وتخريجه فيه ٣٢٢، وهو في المجمل ٢٠٣، والمقاييس ١/٤٩٦، واللسان، وانظر تخريجه في كشف المشكلات ٥١٧. (٢) مجمع الأمثال للميداني ٢/٢٩١. (٣) طرفة، ديوانه ١٨٧، واللسان (ح ظ ر ب)، وسيأتي بتمامه ١٠٣٢. وصدره:

وكـائـن تـرى مـن لَـوْذَعِـيٍّ مُـحَـظْـرَبٍ

(٤) كذا ذكر الجوّة هنا متابعاً صاحب المجمل ٢٠٣، وموضعها في المضاعف اللفيف. وزاد في ن: «وأصله جوية فأدغم» ؟!.

(٥) سورة هود: ٤٤. وما بين حاصرتين زيادة من بقية النسخ. (٦) كان في النسخ: تجيره، والوجه ما أثبت. (٧) سورة النساء: ٣٦. (٨) ديوانه ٩٨٩.

م

الجام: من الزجاج ونحوه، واحدته جامة، بالهاء، والجمع جامات.

هـ

الجاه: القَدْر، وأصله من الوجه، فوضعت الواو في موضع العين، وتصغيره جُوَيْه.

* * *

و [فَعَلَة] بالهاء

ب

الجابة: الاسم من أجاب يجيب. يقال في المثل(١): «أساء سَمْعاً فأساء جابةً».

ر

الجارة: المرأة المجاورة. قال امرؤ القيس(٢):

أَجـــارَتَنا إنَّ الخُطُوب تَنُوبُ
وإنِّي مُـقِـيمٌ مـا أقـامَ عَـسِـيبُ

وجارة الرجل: امرأته. وفي الحديث(٣): «كان ابن عباس ينام بين جارَتَيْه»، قال(٤):

أيا جـارَتِي بِينِي فـإنَّكِ طالِقَـهْ
. . . . . .

* * *

[فَعَل] المنسوب

د

الجاديّ: الزعفران.

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بفتح الميم

ز

المجاز: نقيض الحقيقة.

* * *

و [مَفْعَلة] بالهاء

ز

[**مجازة**]: أرضٌ مَجَازَةٌ: إذا كانت تُجاز: أي(٥) يُسارُ فيها.

ع

المجاعة: الجوع.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ب

المِجْوَب: حديدة يجاب بها: أي يُخْصف.

ل

المِجْوَل: ثوب صغير تجول فيه الجارية: قال امرؤ القيس(٦):

إلى مِـثْلِـهـا يَرْنُو الحَلِيمُ صَـبـابةً
إذا ما اسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ ومِـجْوَلِ

والمِجْوَل: الترس.

---

(١) انظر الأمثال لأبي عبيد ٥٣ وتخريجه فيه، وهو في ديوان الأدب ٣/٣٣٩. (٢) ديوانه ٣٥٧ زيادات نسخة أبي سهل، وديوان الأدب ٣/٣٤٠. (٣) الفائق ١/٢٤١. (٤) الأعشى، ديوانه ٢٩٩، واللسان (ج و ر)، ومسائل نافع ٦١ وتخريجه ثمة، وينشد: أيا جارتا. وعجز البيت:

كـــذاكِ أمـــور النـاس غـــاد وطـارقـــه

(٥) في صل: أو. (٦) ديوانه ١٨.

والمِجْوَل: الغدير، وبه تشبه الدرع فيقال: لونها كالمجول.

* * *

فَعَّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ب

جَوَّاب: اسم رجل.

ويقال: رجلٌ جَوَّابُ ليلٍ: أي يقطع الليل سارياً لا ينام، قال:(١)

أَتَاكَ أَبُو لَيْلى يَجُوبُ به الدُّجَى
دُجَى اللَّيْلِ جَوَّابُ الفَلاةِ عَثَمْثَمُ

أي شديد الوطء من الإبل.

ظ

الجَوَّاظ، بالظاء معجمةً: الكثير اللحم، المختال في مشيته، قال(٢):

يَعْلُو بِهِ ذا العَضَلِ الجَوَّاظا

ويقال: الجَوَّاظ: الذي جمع ومنع. وفي الحديث(٣): «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ جَوَّاظٌ».

ويقال: هو الفاجر.

والجواظ: الأَكُول، وهو الجَوَّاظة، بالهاء أيضاً.

* * *

فَعال، بالفتح والتخفيف

ب

جَوَابُ الكلام رَدِيدُه، والجمع أجوبة وجوابات.

والأجوبة في العربية كجواب الشرط، والنفي، والأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، وأجوبتها مجزومةٌ إلا جواب النفي والنهي فمرفوعان. تقول من ذلك: إن تزرنا نَزُرْك، وليت لي مالاً أُنْفِقْه، ومتى تأتنا نأتكَ، وأسلفْنا نَقْضِك. ويجوز رفع جواب الأمر، على القطع من الأول. وتقول في جواب النفي والنهي: لا تَدنْ بالتقليد يُهْلِكْك، ومالك عند الله عملٌ بالتقليد ينفعُك(٤). فإن جئت بـ«أو» أو بـ«الواو» أو بـ«الفاء» في هذه الجوابات نصبتَها كُلَّها إلا الشرط وحده فجوابه مرفوع. وقد قلت في ذلك:

الواوُ والفاءُ ثُمَّ أَوْ تَنْصِبُ الجوابات في المقالِ
في الأمْرِ والنَّهْيِ والتَّمَنِّي والعَرْضِ والجَحْدِ والسُّؤالِ

ويجوز رفع هذه الأجوبة كلِّها على القطع من الأول.

---

(١) النابغة الجعدي، شعره ص ٢٠٥، والكامل ١٣٦٣، واللسان (ع ث م) وجواب الفلاة: دليلها لقطعه إياها. وسيأتي ٨٥٣. (٢) عزي إلى رؤبة في الجمهرة ٩٣٢، ١٠٤٢ (ط. دار العلم)، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/٢٥٦، واللسان (ج و ظ) وليس في ديوانه. وهو بلا نسبة في الجمهرة ٤٨١، والمجمل ٢٠٣، والمقاييس ١/٤٩٥. (٣) هو بهذا اللفظ في ديوان الأدب ٣/٣٥٧، وهو في غريب الحديث لابن قتيبة ١/٢٥٦، والفائق ٣/٧٣، والنهاية ١/٣١٦، واللسان (ج و ظ) ولفظه فيها: أهل الجنة كل جواظ، وفي ابن قتيبة والفائق: كل جعظري جواظ. (٤) بعده في ن: «تقديره فهو يهلكك وهو ينفعك». والنهي يمتنع في موضع ويجوز في موضع، فالجزم جائز في لا تعص الله يدخلك الجنة، انظر شرح المفصل ٧/٥٠. (٥) انظر كشف المشكلات ٣٥ والمصدر التي ذكرناها ثمة.

د

[جواد]: رجلٌ جَوَاد: أي سَمْحٌ.

وفرسٌ جواد: أي رائع.

ر

جَوار الدار: فِناؤُها.

ز

الجَواز: الصكُّ للمسافر، والجمع الأَجْوِزَة.

والجواز: الماء الذي يُعطاه الرجل ليسقي ماشيتَه.

* * *

و[فُعال] بضم الفاء

د

الجُواد: العطش، قالت امرأة من غسان:

بأَنْقَعَ مِنِّي إِذْ شَرِبْتُ دماءَهم

فزايَلَتِ النَّفْسُ اللَّهِيفُ جُوادَها

وذلك أن ابناً لها قتلته عَكّ فجاءت إلى عوف بن عمرو بن عامر مُزَيْقِيَاء فاستعانته، وكان جباراً لا يعلم ثاراً للأزد إلا طلبه، فأغار على عَكّ فأثخن فيهم، وأتى كلُّ رجلٍ من جُنْده برجلٍ من عَكّ، فسلَّم العَكِّيِّين إلى المرأة فوجأت أفئدتهم بسكينٍ، وشربت من دمائهم، وقالت في ذلك شعراً.

ر

الجُوار: لغةٌ في الجوار، والكسر أفصح.

ف

الجُواف: ضربٌ من السمك، واحدته جُوافة، بالهاء.

* * *

و[فِعال] بكسر الفاء

ر

الجِوار: مصدر الجار، يقال: هو في جوار الله عزَّوجلَّ، وأصله مصدر من جاور.

ي

الجواء: اسم موضع، قال عنترة[1]:

يا دارَ عَبْلَةَ بالجِواءِ تَكَلَّمي

وعِمِي صَبَاحاً دارَ عَبْلَةَ واسْلَمِي

والجِواء: الواسع من الأودية.

والجِواء: الفُرْجَة التي بين محلة القوم وسط البيوت، يقال: نزلنا في جِواءِ بني فلان، والجمع الأَجْوِيَة.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ز

الجوزاء: برجٌ من بروج السماء. قيل[2]: إنما سُميت جوزاء لاعتراضها في جَوْز السماء، وهو وَسَطُها.

والجوزاء: الشاة التي ابيضَّ وسطها.

* * *

(١) البيت من معلقته، انظر شرح القصائد السبع ٢٩٦، وديوانه ١٨٣. (٢) انظر المجمل ٢٠٢.

فُعالى، بضم الفاء

ث

جُواثى: اسم موضع، بالثاء معجمةً بثلاث.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

خ

الجَوْخان، بالخاء معجمةً: الجرين، وهو البيدر.

ع

[جَوْعان]: رجلٌ جَوْعان: أي جائع.

ل

الجَوْلان: التراب الذي تجول به الريح على [وجه][1] الأرض.

والجَوْلان[2]: اسم جبل بالشام، قال النابغة[3]:

وآبَ مُصَلُّوهُ بعَيْنٍ جَلِيَّةٍ
وغُودِرَ بالجَوْلانِ حَزْمٌ ونائلُ

* * *

و [فَعَلان]، بفتح العين

ل

الجَوَلان: الجوْل.

والجَوَلان: صغار المال.

* * *

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) في صل: و جولان. (٣) ديوانه ١٢١.

الأفعال

فَعَلَ بفتح العين، يَفْعُل بضمها

ب

[جابَ]: جَوْبُ الأرض: قَطْعُها، قال الله تعالى: ﴿جَابُوا الصَّخْرَ بالوَادِ﴾(١) أي: نحتوا فيها بيوتاً.

وجابَ الفلاةَ: أي قَطَعَها.

وجابَ الليلَ: أي قَطَعَه ساهراً، قال(٢):

أتاكَ أبو لَيْلَى يَجُوبُ به الدُّجى
دُجَى الليلِ جَوّابُ الفلاةِ عَثَمْثَمُ

أي: شديد الوطء من الإبل.

وجَوْب القميص: تقوير جيبه.

ح

جاحَتْهم الجائحة جَوْحاً وجِياحةً: أي أصابتهم. وفي الحديث(٣): [عن النبي عليه السلام](٤): «لا تَحِلُّ المسألةُ إلا لثلاثة: رجلٍ تحمَّل حَمَالةً، ورجل جاحته جائحةٌ فاجتاحت مالَه، ورجل أصابته فاقةٌ، وما عداهُنَّ من المسألة سُحْتٌ».

خ

جاخَ السيلُ الوادي: إذا اقتلع أجرافه، قاله ابن دريد(٥)، قال(٦):

. . . . . .
. . . . . .
ولِلصَّخْرِ من جَوْخِ السُّيُولِ وَجِيبُ

د

جاد عليه بماله جُوداً.

وجاد عليه المطر جَوْداً، [بالفتح](٧)، وهو المطر الغزير.

وجِيْدَتِ الأرضُ فهي مَجُودة. وجِيْدَ القومُ.

وجاد الفرسُ جُودةً. وفرسٌ جَوَاد، وخيلٌ جِياد.

وجادَ الشيءُ جُوْدَةً: أي صار جيداً.

---

(١) سورة الفجر: ٩. (٢) سلف البيت ٨٥٠. (٣) هو بنحوه في جامع الأصول ١٠/١٥٥ برقم ٧٦٤٠. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) الجمهرة ٢/٦٣، وانظر المجمل ٢٠٢. (٦) عجز بيت في الجمهرة ٢/٦٣، والمخصص ٩/١٢٧، والمجمل ٢٠٢، والمقاييس ١/٤٩٣، والصحاح واللسان والتاج (ج و خ). قال ابن بري في التنبيه والإيضاح (ج و خ) ١/٢٨٤ عقب إنشاده عجز البيت عن الجوهري: «البيت للنمر بن تولب، وصدره: ألحت عليها ديمة بعد وابل» اهـ.
وأنشده الأزهري في التهذيب ٧/٤٦٠-٤٦١ عن شمر لحميد بن ثور بتمامه، وروايته:

ألثت عليه ديمة بعد وابل فللجزع من جوخ السيول قسيبُ

ولم يتنبه صاحب اللسان على اختلاف رواية ابن بري والأزهري لعجز البيت، فرواية ابن بري للعجز رواية الجوهري وغيره له، وفي اللسان «ألثت علينا»، وكذا وقع في التاج عنه.
وروي في اللسان والتاج (خ و ع) لحميد، وروايته هنا «من خَوْع». ورواية ديوان حميد ٥١:

ألثت عليه كل ساحاء وابل فللجزع من خوع السيول قسيب

ورجح محقق شعر النمر (شعراء إسلاميون ٤٠٥) نسبته إلى حميد.
(٧) زيادة من ن.

وجِيدَ الرجلُ جُواداً: إذا عطش، وهو مَجُود.

وجِيدَ جَوْدَة: أي عطش مرةً، قال ذو الرمة[1]:

تُعاطِيه أَحْياناً إذا جِيدَ جَوْدَةً
رُضَاباً كطَعْم الزَّنْجَبِيلِ المُعَسَّلِ

ويقال: **جاد** فلانٌ بنفسه: أي مات.

وفلانٌ **يُجَادُ** إلى كذا: أي يُساق إليه.

وجاده الهوى: أي شاقه.

ر

[**جارَ**]: الجَوْر: الميل عن القصد. جار عن الطريق. وجار عليه في الحكم.

ز

جاز الموضعَ جَوْزاً ومَجازاً: إذا سار فيه.

وجازَ الشيءُ جَوازاً: نقيض حَرُم[2].

س

[**جاسَ**]: الجَوْس: التسخُّل في الديار، وطلب ما فيها، قال الله تعالى: ﴿فجاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ﴾[3] أي طلبوا هل يجدون أحداً لم يقتلوه، قال[4]:

فَجُسْنا دِيَارَهُمْ عَنْوَةً
وأُبْنا بساداتهم مُوثَقِينا

وقيل: إن **الجوسَ** الدَّوْس، ومنه قوله[5]:

إليكَ جُسْنا اللَّيْلَ بالمَطِيِّ

وقيل: **الجَوْس**: القهر. ومنه قول حسان[6]:

ومِنَّا الذي لاقَى بسَيْفٍ مُحَمَّدٍ
فجاسَ به الأعداءَ عَرْضَ العساكرِ

ظ

جاظ جَوْظاً: إذا اختال في مشيته، ورجلٌ جَوّاظ، عن أبي زيد[7].

ع

[**جاعَ**]: الجوع: نقيض الشِّبَع، رجلٌ جائع، وقومٌ جُوَّع وجِياع.

ف

جافَه بالطعنة: أي بلغ بها جَوْفَه.

ل

جالَ: أي دار، جَوْلاً وجَولاناً. وفي الحديث[8]: «كان النبي عليه السلام إذا وُضع له الطعامُ أَكَل مما يَليه، وإذا وُضع التمرُ جالت يدُه في الإناء».

هـ

[**جاهَ**]: يقال: جاهَهُ بما يكره: إذا استقبله، وأصله من الوجه، فوُضعت ا لواو منه موضع العين.

* * *

(١) ديوانه ١٤٧٠، والتهذيب ١١/١٥٦، والأفعال ٢/٢٧٥، واللسان. (٢) لم أجده. وفي الأفعال ٢/٢٧٤: جاز القول: قبل ونفذ. (٣) سورة الإسراء: ٥. (٤) البيت بلا نسبة في تفسير القرطبي ١٠/٢١٦، والدر المصون ٧/٣١٤. (٥) البيت بلا نسبة في الدر المصون ٧/٣١٤ وفيه «الفيل»؟. (٦) البيت له في تفسير الطبري ١٥/٢٢، والقرطبي ١٠/٢١٦، والدر المصون ٧/٣١٤، وهو بلا نسبة في الإتقان ١/١٢٤. وليس في ديوانه. (٧) انظر الأفعال ٢/٣٠٩. وفي بقية النسخ: عن ابن دريد، وهو تحريف. (٨) هذه قطعة من حديث بنحوه في جامع الأصول ٧/٣٨٩ برقم ٥٤٤٦.

فَعِل بكسر العين يَفْعَل بفتحها

ث

[جَوِث]: الجَوَث: عِظَمُ البطنِ واسترخاؤه، بالثاء بثلاث نقطات. ورجلٌ أَجْوَثُ، وامرأة جَوْثاء، والجمع جُوث.

ف

[جَوِفَ]: شجرةٌ جَوْفاء: أي ذات جوف خالٍ. وعُودٌ أَجْوَفُ: خالي الجوف.

ي

[جَوِي]: الجوى: داء القلب. رجلٌ جَوٍ، وامرأة جَوِيَةٌ، بالهاء.

والجَوى: داء يأخذ في البطن لا يُستمرأ منه الطعام.

ويقال: جَوِيَتْ نفسُه من البلاد: إذا لم توافقه، قال زهير[1]:

بَسَأْتَ بِنِيئِها وجَوِيتَ منها
وعِنْدي لَوْ أَرَدْتَ لها دَوَاءُ

بسأتَ: أي أَنِسْتَ

وجَوِي السقاءُ: أي أَنْتَنَ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

أجابه بجوابٍ إجابةً. والله تعالى هو القريب المجيب: أي مستجيب الدعاء من أوليائه، قال الله تعالى: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ﴾[2].

ح

أجاح الله تعالى مالَه: لغة في جاحَ.

د

أجاد في فعله: إذا أتى بالجيد.

وأجدتُ الشيءَ فجادَ.

يقال: أَجَدْتُه درهماً أي أعطيته درهماً جيداً.

وأجاد الرجل: إذا كان معه دابةٌ جَوَادٌ.

ر

أجاره: أي منعه.

وأجاره عن الطريق: أي أَضَلَّه.

ز

أجازه بكذا، من الجائزة.

وأجاز الموضعَ: إذا قطعه وخلَّفه وراءه، قال امرؤ القيس[3]:

فَلَمَّا أَجَزْنا ساحَةَ الحَيِّ وانْتَحَى
بنا بَطْنُ خَبْتٍ ذي قِفافٍ عَقَنْقَلِ

(١) ديوانه ٨٣، والأفعال ٢/٣٠٤، والتهذيب ١١/٢٣٠، والمجمل ٢٠١، والمقاييس ١/٤٩١، واللسان. والرواية: وجويت عنها. (٢) سورة النمل: ٦٢. (٣) ديوانه ١٥، ٣٧٠، وديوان الأدب ٣/٤٢١، والمجمل ٢٠٣، واللسان. ويروى:

بنا بطن حقف ذي ركام عقنقل

وأحازه: أي أنفذه. قال[1]:

... ...

حتى يقال أجيزوا آل صوفانا[2]

أي إنهم يجيزون الحاج.

والإجازة في الشعر: أن تكون القافية طاءً والأخرى دالاً ونحو ذلك.

وأجاز له الشيءَ: أي جَوَّزه.

والمُجيز: الوليُّ. وفي حديث[3] شُرَيح: «إذا باع المجيزان فالبيع للأول، وإذا أنْكَح المجيزان فالنكاح للأول».

ع

أجاعه فجاعَ. يقال في المثل[4]: «أَجِعْ كلبَك يَتْبَعْك».

ف

[**أجاف**]: يقال أجافَه الطعنةَ: أي بلغ بها جوفَه.

وأجافَ البابَ: أي رَدَّه.

ل

[**أجال**]: الإجالة الإدارة، يقال: أجال السهامَ في الميسر وأجالوا الرأي بينهم، ونحوه.

* * *

التفعيل

د

جَوَّد في أمره: إذا أتى بالجيد.

ر

جَوَّره: أي نسبه إلى الجَوْر.

ويقال: طعنه **فجوَّره**: أي صرعه.

ز

جَوَّز له ما صنع: أي سَوَّغه له.

والمُجَوَّزَةُ من الغنم: التي في صدرها لونٌ يخالف لونَها.

ع

جَوَّعَه: أي أجاعه.

ف

[**جَوَّف**]: شيءٌ **مُجَوَّف**: أي أجوف.

والمُجَوَّف من الدواب: الذي بلغ البياضُ جَوْفَه.

ورجلٌ **مُجَوَّف**: لا لُبَّ له، قال حسان[5]:

ألا أبلغ أبا سفيان عني

فأنت مجوَّفٌ نَخِبٌ هواءُ

ل

جوَّل في البلاد: أي طوَّف.

ي

جَوَّيْتُ[6] السِّقاءَ: أي رَقَّعْتُه.

* * *

---

(١) أوس بن مغراء القريعي، انظر المجمل ٢٠٣، والمقاييس ١/٤٩٤، واللسان (ج و ن) وتخريجه في السمط ٧٩٦. وصدره:

ولا يريمون للتعريف موضعهم

ويروى:

لا يبسرح الناس ما حجوا معرَّفهم

(٢) كذا في المجمل وأصل المقاييس، وهو تحريف صوابه «آل **صَفْوَانا**». (٣) الحديث في الفائق ١/٢٤٨، والنهاية ١/٣١٥، واللسان. (٤) انظر ديوان الأدب ٣/٤٢٣، والأمثال لأبي عبيد ٣٥٨ وتخريجه ثمة. (٥) ديوانه ٧٥، واللسان. (٦) تابع صاحب المجمل ٢٠٣، وجوَّيت من ج و و، والجوة الرقعة، انظر القاموس وما سلف ٨٤٨.

المفاعلة

ب

جاوبه: من الجواب.

د

جاوده: من الجُود.

ر

جاوره: من الجِوار.

ز

جاوزه إلى غيره. قال الله تعالى: ﴿فما جاوزا﴾[1] أي خَلَّفا مكان الحوت بعدهما.

ل

[**جاول**] المجاولة في الحرب: من الجَوْل.

* * *

الافتعال

ب

اجتاب الفلاةَ: أي قطعها، قال الطِّرِمَّاح[2]:

إذا اجْتابَها الخِرِّيتُ قالَ لنَفْسِه
أتاكِ برِجْلَيْ حائنٍ كُلُّ حائنِ

ح

اجتاحت مالَه الجائحةُ: أي استأصلته.

ز

اجتاز الطريق: أي جاوزه[3].

ف

اجتافه: أي بلغ جوفَه. يقال: اجتاف الثورُ الكِناسَ: إذا دخل جوفَه.

ل

اجتالَ: أي جالَ.

ويقال: **اجْتَلْتُ** منهم جَوْلاً: أي اخترت.

* * *

و[افتعل] مما جاء على أصله

ر

اجْتَوَر القومُ: أي تجاوروا. قال محمد بن يزيد المبرد[4]: إنما ظهرت الواو في هذا الجنس ونحوه، لأن الأصل التفاعل. اجتوروا، أصله تجاوروا تجاوُراً، وكذلك ما شاكله.

ي

اجْتَوَى الموضعَ: إذا كره المقام به وإن كان في نعمة. واجتوى الشيءَ: كرهه. قال[5]:

لَقَدْ جَعَلَتْ أكبادُنا تَجْتَوِيكُمُ
كما تَجْتوي سوقُ العِضاهِ الكَرَازِنا

جمع كَرْزَن، وهو الفأس.

* * *

الانفعال

ب

انْجابَتِ السحابةُ: إذا انكشفت، وانجابت الظُّلمة، قال الفرزدق[6]:

بنَي شَمْسِ النَّهارِ وكُلِّ بَدْرٍ
إذا انْجابَتْ دُجُنَّتُه انْجِيابا

---

(١) سورة الكهف: ٦٢. (٢) ديوانه ٤٨٩. (٣) في م: أجازه، وفي ن: جازه. (٤) هذا معنى ما قاله في المقتضب ١/١٠٠، وانظر ديوان الأدب ٣/٤٤٦-٤٤٧ ومنه أخذ المؤلف. (٥) البيت بلا نسبة في الأفعال ٢/٣٠٤، والقلب والإبدال (الكنز اللغوي ٢١). وهو في اللسان (ج و ي) وفيه الكرازما. (٦) ديوانه (صادر) ١/١٠٠ وفيه: بنو شمس.

ل

انجال: أي جال، قال[1]:

وأبي الذي وَرَدَ الكُلابَ مُسَوِّماً
بالخيل تَحْتَ عَجَاجِها المُنْجال

* * *

الاستفعال

ب

استجاب له، واستجابه: أي أجابه، قال الله تعالى: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لي﴾[2] وقال تعالى: ﴿وَيَسْتَجِيبُ الذين آمَنُوا﴾[3] أي ويستجيب للذين آمنوا كقوله: ﴿وإذا كالُوهُم أو وَزَنُوهُم﴾[4] وأنشد الأصمعي[5]:

وداعٍ دَعَا يا مَنْ يُجِيبُ إلى النَّدَى
فلم يستجبْهُ عِنْدَ ذاكَ مُجِيبُ[6]

د

استجاده: أي عَدَّه جيداً.

ر

استجار به من فلان، واستجاره، قال الله تعالى: ﴿اسْتَجَارَكَ فأَجِرْه﴾[7].

ز

استجاز الشيءَ: أي استحلَّه[8].

واستجاز الأميرَ: أي طلب منه الجائزة.

واستجاز فلانٌ فلاناً: إذا سأله الجوازَ، وهو الماء [يطلبه][9] ليسقي ماشيته، قال القطامي[10]:

وقالوا فُقَيْمٌ قَيِّمُ الماءِ فاسْتَجِزْ
عُبَادةَ إنَّ المُسْتَجِيزَ على قُتْرِ

أي على جانب.

ع

[**استجاع**]: رجلٌ مُسْتَجِيعٌ: يُري الناسَ أنه جائع.

* * *

اللفيف

ي

اسْتَجْوَى الطعامَ: أي اجتواه.

* * *

(١) الفرزدق، ديوانه (صادر) ٢/١٦٦، وديوان الأدب ٣/٤٤٨، واللسان، وفي الديوان: والخيل. (٢) سورة البقرة: ١٨٦. (٣) سورة الشورى: ٢٦. (٤) سورة المطففين: ٣. (٥) في الأصمعيات ٩٣، وانظر الاختيارين ٧٥٧، ومختارات ابن الشجري ١١٥، وأمالي القالي ٢/١٥١، وجمهرة أشعار العرب ٦٩٧، والشاعر هو كعب بن سعد الغنوي، وفي جمهرة أشعار العرب: محمد بن كعب، وكذا ذكره المؤلف فيما يأتي ص ١٠٦١، وانظر السمط ٧٧١. (٦) في صل:

... هل من مجيب ... فلم يستجب عند النداء مجيب

وهي رواية، وفيه رواية أخرى. (٧) سورة التوبة: ٢٦. (٨) في ديوان الأدب ٣/٤٥١: استجاز ما صنع فلان. ولم يذكر في غيرهما. (٩) في صل: وهو الماء يسقي، وهو خطأ، وأثبت ما في بقية النسخ ومنها زدت ما بين حاصرتين. وعبارة الفارابي في ديوان الأدب ٣/٤٥١: استجزت فلاناً أي سألته الجواز، وهو الماء تُسقاه الماشية. (١٠) الجمل ٢٠٣ وأحال محققه على ديوان القطامي ٧٣، والمقاييس ١/٤٩٤، واللسان.

التفعل

خ

تَجَوَّخَتِ البئرُ، بالخاء معجمةً: أي انهارت.

ع

تجوَّع: إذا تعمدَّ الجوعَ.

ف

تجوَّفه: إذا بلغ جوفه، يقال: تجوّفت الخوصةُ الشجرة، وذلك قبل أن تخرج.

* * *

التفاعل

ب

تَجَاوَبَ القومُ: إذا أجاب بعضهم بعضاً.

ر

تَجَاوَرُوا أي جاور بعضهم بعضاً.

ز

تَجَاوَزَهُ إلى غيره.

وتجاوز عنه: إذا صفح عنه. قال الله تعالى: ﴿ونَتَجَاوَزُ عن سَيِّئَاتِهِم﴾[1] قرأ حمزة والكسائي[2] بالنون مفتوحةً، والباقون بالياء مضمومة، على ما لم يُسَمَّ فاعلُه. وكذلك في قوله: ﴿نَتَقَبَّلُ عنهم أَحْسَنَ ما عَمِلُوا﴾[3].

ل

تَجَاوَلُوا في الحرب: أي جال بعضهم على بعض.

* * *

(١) سورة الأحقاف: ١٦. (٢) وحفص عن عاصم أيضاً، التذكرة ٥٥٤. (٣) سورة الأحقاف: ١٦.

باب الجيم والياء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ب

جَيْب القميص معروف، قال الله تعالى: ﴿ولْيَضْرِبْنَ بخُمُرِهِنَّ على جُيُوبِهِنَّ﴾[1] أي لئلا تبدو صدورهن وأعناقهن. قرأ[2] أبو عمرو ونافع ويعقوب بضم الجيم، وهو اختيار أبي عُبيد، وقرأ الباقون بكسرها.

ويقال للرجل إذا كان ناصحاً: هو ناصح الجَيْب.

ر

جَيْر[3]: بمعنى حَقّاً، مبنية على الكسر، يقال: جَيْرِ لآتينَّكَ؛ وهي يمين للعرب، قال:

إنَّ الذي أغْنَاكَ يُغنينا جَيْرْ
واللهُ نَفَّاحُ اليَدينِ بالخَيْرْ

ش

الجَيْشُ: معروف.

والجَيْشُ: مَصْدَرٌ من جاشَتِ القِدْرُ[4].

* * *

و [فِعْل] بكسر الفاء

د

الجِيد: العنق، قال الله تعالى: ﴿في جِيدِها حَبْلٌ مِنْ مَسَد﴾[5]، والجمع الأجياد، قال ذو الرمة[6] في الظبية، يشبِّه المرأة بها:

فعَيْناكِ عَيْناها ولَوْنُكِ لَوْنُها
وجِيدُكِ إلا أنَّها غَيْرُ عاطِلِ

أي عيناك كعينيها.

والجِيد[7]: جمع جَيداء: أي طويلة الجيد.

ز

الجِيز: جمع جِيزَة، بالزاي، وهي ناحية الوادي.

ل

الجِيل: كل صنفٍ من الناس، والجميع الأجيال. الصين جيل، والهند جيل، ونحو ذلك.

م

الجيم: هذا الحرف.

* * *

و [فِعْلَة] بالهاء

ب

جِيبَة: يقال: هو حسن الجِيْبَة: من الجواب.

ر

الجِيرة: جمع جار، وهي من الواو.

ز

الجِيزَة: الناحية من النهر والوادي وغيرهما.

ف

الجِيفَة: معروفة.

---

(١) سورة النور: ٣١. (٢) التذكرة ٢٦٧. (٣) جير حرف بمعنى أجل ونعم، وأكثر ما يستعمل في القسم، انظر شرح المفصل ٨/ ١٢٤. (٤) بعده في ن، ولم يأت في هذا الباب سين. (٥) سورة المسد: ٥. (٦) ديوانه ١٣٤١. (٧) في اللسان والقاموس: جُودٌ.

ي

الجِيَّة[1]: مجتمع الماء، ويقال: هو الجِيئَةُ، بالهمز

* * *

الزيادة

فَعّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ر

الجَيّار: الصارُوجُ، قال الأعشى[2]:

... ...

بِطِينٍ وجَيّارٍ وكِلْسٍ وقَرْمَدِ

ش

جَيّاش: من أسماء الرجال.

وليس في هذا الباب سين.

* * *

فَيْعِل، بكسر العين

د

[جيِّد]: أصل الجَيِّد جيْوِد، فانقلبت الواو ياءً لثقلها وثقل الكسرة عليها؛ وإنما قُلبت ياءً لأن الياء أخت الكسرة.

* * *

فاعل

ز

جائِز[3] البيت، بالزاي: الذي يُوضع عليه أطراف الخشب.

* * *

و [فاعلة] بالهاء

ب

[جائِبة]: يقال: هل عندكم جائبةُ خبر؟ أي ما يأتي من الأخبار ويجوب البلاد، والجميع الجوائب، قال أبو زُبَيْد[4]:

فاصْدُقُوني وقد خَبِرْتُم وقَدْ ثا

بَتْ إليكم جَوَائبُ الأَنْبَاءِ

ح

الجائِحة: الشدة التي تجتاح المال: أي تذهب به من سنةٍ أو فتنة. وفي الحديث[5] عن النبي عليه السلام: «إن بعت من أخيك ثمراً فأصابته جائحة فلا تأخذ منه شيئاً» يعني قبل القبض.

---

(١) بابُها على مذهبه في المضاعف، وأوردها ابن فارس في الجيم والياء والهمزة في المقاييس ١ / ٤٩٧، والمجمل ٢٠٤، وذكر صاحب القاموس الجَئَة والجيئة في ج ي ء وذكر الجيَّة في ج و ى، وانظر اللسان والتاج. **والجَيْئة** هي بفتح الجيم لا بكسرها انظر العباب واللسان والتاج.

(٢) ديوانه ٢٣٩، وصدر البيت:

فأضحت كبنيان التهامي شاده

(٣) هذا وما كان مثله مما كانت عينه واواً تقلب واوه همزة فيقال جائز ثم من كانت لغته التخفيف خفف الهمزة بين بين. انظر شرح المفصل ٩ / ١٠٩ وأورده المؤلف هنا على تسهيل الهمزة إلى الياء، وهذا مذهب كما تراه. (٤) ديوانه (شعراء إسلاميون ٥٨٣)، والجمهرة ١٠١٧ (دار العلم). (٥) جامع الأصول ١ / ٦٠٣ برقم ٤٤٨ ولفظه، فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئاً.

ز

[الجائِزة]: واحدة الجوائز، وهي العطايا. وأصل الجائزة[1] أنَّ قَطَن بن عبد عوف بن أصرم من بني هلال بن عامر بن صعصعة ولي فارس لعبد الله بن عامر، فمر به الأحنف في جيشه غازياً إلى خراسان، فوقف لهم على قنطرة هنالك، فجعل ينسب الرجل ويعطيه على قدر حسبه، وكان يعطيهم مائة مائة، فلما كثروا عليه قال: أجيزوهم، فأُجيزوا، فهو أول من سنَّ الجوائز. قال[2]:

فِدًى للأكْرَمِينَ بَني هِلالٍ
على عِلاَّتِهم عَمِّي وخالي
هُمُ سَنُّوا الجوائزَ في مَعَدٍّ
فصارت سُنَّةً أُخْرَى الليالي

ف

الجائِفة: الطعنة التي تبلغ الجوف، وقد تكون التي تخالط الجوف، والتي تنفذ أيضاً؛ وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «في الجائفة ثلثُ الدِّيَة».

وأصل ذلك كله من الواو.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

د

[الجِياد]: جمع جَيِّد من الأشياء، وجَوَاد من الخيل.

ع

الجِيَاع: جمع جائع.

* * *

و[فِعالة] بالهاء

ب

الجِيابة: الجَوْب[4].

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

د

جَيْدان: ملكٌ من ملوك حِمْيَر[5]،

ل

جَيْلان: حيٌّ من عبد القيس.

* * *

و[فِعلان] بكسر الفاء

ر

الجِيران: جمع جار، وهو من الواو.

* * *

(١) انظر اللسان (ج و ز)، ومختصر تاريخ دمشق ١٦ / ١٦٥-١٦٦. وانظر رواية أخرى لذلك في الأوائل لأبي هلال العسكري ٢ / ٢٨-٢٩، ومعجم البلدان (كرمان) ٤ / ٤٥٥، والوسائل إلى معرفة الأوائل للسيوطي ٨٨. (٢) البيتان بلا نسبة في اللسان. ونسبا في معجم البلدان إلى الجَحَّاف بن حكيم، وعزيا في الأوائل إلى الكنديّ؟، وإلى الكناني في مختصر تاريخ دمشق. (٣) جامع الأصول ٤ / ٤٢٢ برقم ٢٥٠٤. (٤) كذا وقع، وقد صحف المؤلف ما في ديوان الأدب ٣ / ٣٧٧ وفيه: «الحِيابة: الحَوْب» بالحاء، وانظر اللسان والقاموس والتاج (ح و ب). ولهذا لم يورد المؤلف الحيابة في فِعالة في باب الحاء والواو وما بعدها. (٥) بعده في ن: وهو جيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر».

الأفعال

فَعَلَ بفتح العين، يَفْعِلُ بكسرها

ب

جاب يَجِيبُ: لغةٌ في جاب يجوب.

ش

جاشت القِدْرُ جَيْشاً وجَيَشاناً: إذا غَلَتْ. وكل شيء يغلي فهو يجيش.

وجاشت نفسُه بالهمّ والغضب والخوف: إذا ارتفعت، قال عمرو بن معد يكرب[1]:

فجاشَتْ إليَّ النَّفْسُ أوَّلَ مَرَّةٍ
فرُدَّتْ على مَكْرُوهِها فاسْتَقرَّتِ

ويقال: جاشت نفسُه جيشاً: إذا طلعت للغثيان.

وجاش الوادي بسيله: أي زخر.

وجاش البحر: إذا هاج فلم يُقدر على المشي فيه.

وجاش الفرس: إذا تدافع في جريه.

ض

جاضَ عنه جَيْضاً، بالضاد معجمةً: [إذا عَدَلَ][2].

ويقال: الجَيْض أيضاً: مِشْيَةٌ فيها اختيال.

همزة

جاءه: جَيْئةً ومَجِيئاً: إذا أتى إليه، قال الله تعالى: ﴿حَتَّى إذا جاءنا قال يالَيْتَ بَيْنِي وبَيْنَكَ﴾ الآية[3] قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب[4] ﴿إذا جاءنا﴾ على الإخبار عن واحد، [أي جاء هو وقرينه][2] كما تقول العرب في حذف مثل ذلك: رأت عيني، وسمعت أذني، وقرأ الباقون ﴿جاءانا﴾ على التثنية. وقرأ ابن عامر[5] والكسائي ﴿وجِيءَ بالنَّبِيِّينَ﴾[6] بإشمام الضمة، وكذلك ﴿وجِيءَ يَوْمَئِذٍ بجَهَنَّمَ﴾[7] ونحو ذلك في القرآن، والباقون بكسر الجيم. وكان أبو عمرو يقرأ[8] بتخفيف الهمزة في ﴿جئت﴾[9] و ﴿جئتمونا﴾[10] في جميع القرآن، وقرأ الباقون بإثباتها.

ويقال: جاءَني[11] فلانٌ فجِئْتُه: أي غالبني بكثرة المجيء، فغلبته.

* * *

فَعِل بكسر العين، يَفْعَل بفتحها

د

[جَيِدَ]: الجَيَدُ: طول الجِيد، وهو العنق، رجلٌ أَجْيَد، وامرأةٌ جَيْداء.

* * *

(١) ديوانه ٥٤، والأفعال ٢/ ٣١٠. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) سورة الزخرف: ٣٨. (٤) وحفص، انظر التذكرة ٥٤٥، والغاية ٣٨٩. (٥) في رواية هشام عنه، انظر التذكرة ٢٤٩، والغاية ١٧٢. (٦) سورة الزمر: ٦٩. (٧) سورة الفجر: ٢٣. (٨) التذكرة ١٣٧، والغاية ١٥٥. (٩) سورة البقرة: ٧١، وغيرها انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ١٩٠. (١٠) سورة الأنعام ٩٤، والكهف ٤٨. (١١) هذا هو المسموع والقياس جايأني، انظر التاج.

الزيادة

الإفعال

ف

أَجَافَتِ[1] الجِيفَةُ: خَبُثَتْ ريحُها.

همزة

أَجَأْتُه فجاء: أي حملتُه على أن جاء.

وأجأته إليه: أي ألجأتُه. يقال في المثل[2]: «شَرٌّ ما يَجيئُك إلى مُخّة عُرْقُوب» قال الله تعالى: ﴿فأَجَاءَها المَخَاض إلى جِذْعِ النَّخْلَة﴾[3] قال زهير[4]:

وجارٍ سارَ مُعْتَمِداً إليكم
أَجَاءَتْهُ المَخَافَةُ والرَّجَاءُ

* * *

التفعيل

ب

جَيَّب القميصَ: أي جعل له جَيْباً.

ش

جَيَّش الجيوشَ: مثل جَنَّدَ الجنودَ.

ف

جَيَّفَتِ الجيفةُ: أي أَنْتَنَتْ.

* * *

الاستفعال

ش

اسْتَجَاشَه: من الجَيْش.

* * *

(١) لم يذكر في المعجمات، وذكر جافت واجتافت وجيفت. (٢) الأمثال لأبي عبيد ٣١٢ وتخريجه فيه، وانظر سفر السعادة ٧٥٣ وتخريجه ثمة، ويروى شرما أجاءك. (٣) سورة مريم: ٢٣. (٤) ديوانه ٧٧، والأفعال ٢/٢٧٣، والعباب (ج ي ء) ١/٣٨، وفي الديوان إلينا.

باب الجيم والهمزة وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ب

الجأب: الحمار الوحشي الشديد، والجمع الجُؤوب.

ش

الجأش، بالشين معجمةً: القلب، يقال: هو رابط الجأش: إذا ثبت، وقد يُخفف، قال لبيد(١):

رابطُ الجأشِ على فَرْجِهِمُ
أَعْطِفُ الجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ، مِتَلّ

* * *

و [فَعْلة] بالهاء

ج

الجأجة:(٢) خَرَزة وضيعة، قال الهذلي(٣):

فجاءت كخاصي العَيْرِ لم تَحْلَ عاجَةً
ولا جَأجَةً منها تلوحُ على وشْمِ

و

الجأوة(٤): الشيء توضع عليه القِدْر، جِلْداً كان أو خَصَفة. وفي حديث علي(٥): «لأَنْ أُطَلِّيَ بجِلاء [قِدْر](٦) أَحَبُّ إليَّ من أن أُطَلِّيَ بزَعْفَرانٍ» قيل: هو جمع جأوة.

* * *

و [فُعلة] بضم الفاء

ن

الجُؤْنَة: سلةٌ صغيرةٌ مغشاة أدماً يجعل فيها العطارون العطر، وجمعها جُؤَنٌ، قال الأعشى(٧):

إذا هُنَّ نازَلْنَ أَقْرانَهُنَّ
كان المِصَاعُ بما في الجُؤَنْ

و

الجُؤْوَة: لونُ الأَجْأَى.

قال الأصمعي(٨): الجُؤْوَة القطعة من الأرض الغليظة الحمراء في سواد.

* * *

فُعَل، بضم الفاء وفتح العين

ر

[جُؤَر]: غيثٌ جُؤَر: أي غزير: قال(٩):

لا تسقه صَيِّبَ عَزّافٍ جُؤَر

* * *

---

(١) ديوانه ١٨٦. (٢) تابع ابن فارس في جعلها في الجيم والهمزة، انظر المجمل ٢٠٥. وهي الجاجة بغير همز انظر اللسان والقاموس والتاج (ج و ج). (٣) هو أبو خراش، شرح أشعار الهذليين ١٢٠٠ وفيه: ... لم تحل جاجة ولا عاجة. والبيت في المجمل ٢٠٥، واللسان، وفي الأصل قال الأعشى، وهو خطأ. (٤) لم أجده بالفتح إلا في ديوان الأدب ٤/١٤٩ لمعنى انفرد به وهو «الرقعة تكون في خف البعير، عن الفراء»؟ والذي نصوا عليه في المعنى الذي ذكره المؤلف الجِفَاوة وأظن المؤلف أخذ من المجمل ٢٠٥ فقرأ «الجأوة» وهي في مطبوعة المجمل «الجَآوة» وهو خطأ صوابه، بالكسر، ويقال أيضاً جِفاء وجواء. (٥) غريب الحديث لابي عبيد ٣/٤٣٥، والغريبين ١/٤٢٥، والفائق ١/٢٤٦، والنهاية ١/٣١٨. ويروى: بجواء قدر، و بجِفاوة قدر. (٦) زيادة من المصادر. (٧) ديوانه ٦٧. (٨) لم أصب كلامه. (٩) جندل بن المثنى الطهوي كما في تهذيب إصلاح المنطق ٤٢٩، وشرح أبياته ٣٤٩، و اللسان (ج ء ر)، وهو بلا نسبة في ديوان الأدب ٤/١٦٤.

[الرباعي][1] [والملحق به][2]

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

نب

الجَأْنَب: القصير، قال:

. . . . . .

ولا ذاتِ خَلْقٍ إن تَأَمَّلْتَ جَأْنَبِ[3]

* * *

فَيْعَل، بفتح الفاء والعين

ل

الجَيْأَل: الضَّبُع، وجمعها جَيائل، قال الشنفرى[4]:

ولي دُونَكُم أَهْلُونَ سيدٌ عَمَلَّسٌ
وأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وعرفاء جَيْأَلِ

* * *

فُعْلَل، بضم الفاء وفتح اللام

ذر

الجُؤْذر[5]، بالذال معجمةً: ولد البقرة الوحشية، قال امرؤ القيس[6]:

رَمَتْنِي بعَيْنَيْ جُؤْذَرٍ ورَمَيْتُها
بعَيْنَيَّ قُطاميٍّ على مرقبٍ عالِ

* * *

فُعلول، بضم الفاء

الجُؤْشُوش، بتكرير الشين معجمةً: الصدر.

* * *

---

(١) زيادة من ن. (٢) زيادة مني. (٣) عجز بيت لم أعرف تتمته، ولم أجده. (٤) مختارات ابن الشجري ٧٤، ونوادر القالي ٣/٢٠٣. (٥) كذا أورده هنا على أن الهمزة أصلية، وهي زائدة لأنه يقال: بقرة مُجْذِر، وقد ذكر في المعجمات في (ج ذ ر)؛ وانظر كلام ابن سيده في اللسان. (٦) لم أجده في ديوانه.

الأفعال

فَعَلَ يَفْعَل، بفتح العين فيهما

ب

جأب جَأْباً: أي كَسَبَ، قال(١):

واللهِ رَاءٍ عَـــــمَـلي وجَـــــأْبِـي

ث

[جأث]: الجَأْث: الإفزاع، جَئِثَ: إذا أُفزع: فهو مجؤوث، بالثاء معجمةً بثلاث.

ر

جأر الثور جَأْراً وجُؤاراً: إذا رفع صوته.

وجأر القوم إلى الله عز وجل جُؤاراً: إذا دَعَوْا وعجُّوا إليه برفع أصواتهم، قال الله تعالى: ﴿إذا مَسَّكم الضُّرُّ فإليه تَجْأَرونَ﴾(٢).

ف

جَأَفه: أي أفزعه.

وجأفه: أي صرعه.

ورجلٌ مَجْؤُوف: شديد الجأف: أي جائع.

ي

جأى عليه جَأْياً: إذا عَضَّ.

يقال: سقاءٌ لا يَجْأَى شيئاً: أي لا يمسكه.

وأحمق لا يَجْأَى مَرْغَهُ: أي لا يمسك ريقَه.

* * *

فَعِل، بكسر العين، يَفْعَل، بفتحها

ز

[جَئِز]: الجَأَز: الغُصَّة، بالزاي، يقال: جَئِزَ بالماء: إذا غصّ به. وجَئِزَ بالغيظ، كذلك، وهو جَئِزٌ، قال(٣):

يَسْقِي العِدا غَيْظاً طَوِيل الجَأْزِ(٤)

و

[جَئِيَ]: الجَأَى: لونُ الأَجْأَى، وهو الأسود في غُبرة وحمرة، يقال: بعيرٌ أَجأى: أي أَكْدَرُ اللون قال(٥):

مِنْ كُلِّ أَجْأَى مِعْذَمٍ عَضَّاضِ

وكتيبةٌ جأواء: أي كَدْراء اللون لصدأ الحديد، قال(٦):

بِجَأْواءَ جَوْنٍ كَلَوْنِ السَّماءِ

تَرُدُّ الحديدَ فَليلاً كَليلا(٧)

* * *

(١) رؤبة، ملحقات ديوانه ١٦٩، والبيت في المجمل ٢٠٤، وديوان الأدب ٤/٢٠٥، واللسان. ويروى: راعٍ عملي.
(٢) سورة النحل: ٥٣. (٣) رؤبة، ديوانه ٦٤، واللسان (ج ء ز)، وهو بلا نسبة في الأفعال ٢/٣٠٧. وفي الديوان: نسقي. (٤) الجأز الاسم والجأز المصدر. (٥) رؤبة، ديوانه ٨٣، والأفعال ٢/٣٠٨، واللسان. (٦) دريد بن الصمة كما في الأفعال ٢/٣٠٨، واللسان (ج ء و). وفي الأفعال: كلون الفصوص. (٧) كان في النسخ: فليلاً فليلاً، والصواب ما أثبت.

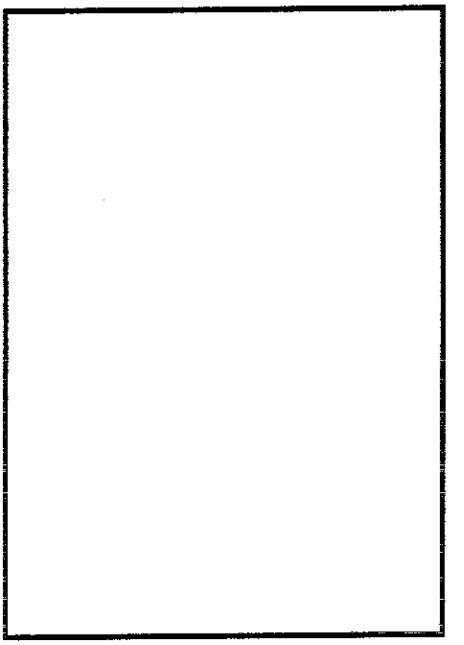

كتاب الحاء

باب الحاء وما بعدها من الحروف في المضاعف

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء

ب

الحَبُّ: جمع حَبَّة من البُرِّ ونحوه من الحبوب، قال الله تعالى: ﴿والحَبُّ ذُو العَصْفِ والرَّيْحانُ﴾(١) قرأ(٢) ابن عامر بالنصب في جميع ذلك: أي وخلق الحبَّ ذا العصف والريحانَ، وقرأ حمزة والكسائي بخفض الريحان، على معنى وذو الريحان، وقرأ الباقون بالرفع على العطف على قوله: ﴿فيها فاكهةٌ﴾(٣).

ت

[حَتٌّ]: فرسٌ حَتٌّ، بالتاء: أي جواد والجميع أَحْتَاتٌ.

وظليمٌ حَتٌّ: أي سريع. قال(٤):

على حَتِّ البُرَايَةِ زَمْخَرِيٍّ الـ
ـسَّوَاعِدِ ظَلَّ في شَرْيٍ طِوَالِ

يصف الظليم. قال أبو عبيدة(٥): حتّ البُراية: أي خفيف [بعد بَرْي السفر إياه](٦) وقال القُتَبِيُّ(٧): البراية ما يبقى منه بعد بري السفر إياه.

د

الحَدّ: الحاجز بين الشيئين.

ومنتهى كل شيء: حَدُّه.

وحُدُودُ الله عز وجلَّ: الأسباب التي حَدَّها وبَيَّنَها لعباده، وأمرهم أن لايعتدوها ولا يقصروا عنها، قال تعالى: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللهِ فلا تَعْتَدُوها﴾(٨).

وحدُّ كل شيء: شَباتُه، كحد السيف، وهو مارَقَّ من شفرته.

وحَدُّ الرَّجُل: بأسُه.

وحَدُّ الشراب: صلابته، قال الأعشى(٩):

وكَأْسٍ كعَيْنِ الدِّيكِ باكَرْتُ حَدَّها
بفِتْيانِ صِدْقٍ والنَّواقِيسُ تُضْرَبُ

وحَدُّ القاذف والزاني: عذابهما، سمي حداً لمنعه لهما عن المعاودة(١٠)، وأصله مصدر.

وحُدُود الكواكب في البروج معروفة عند أهل العلم بالنجوم؛ وذلك أن كل برجٍ من البروج الاثني عشر ثلاثون درجة مقسومة بين الكواكب الخمسة: زُحَل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد قسمةً مختلفة الدُّرَج: أكثرها له اثنتا عشرة درجة تسمى حَدَّ ذلك الكوكب، وأقلّها له درجتان حَدّ ذلك الكوكب. ولكل كوكبٍ منها قوَّة في حدِّه. ويقال لذلك الكوكب رَبّ الحد يُستدل به على أخلاق المولود وأحواله وطبائعه وباطن أمره.

---

(١) سورة الرحمن: ١٢. (٢) التذكرة ٥٧٦. (٣) سورة الرحمن: ١١. (٤) الأعلم الهذلي، ديوان الهذليين ٢/٨٤، وشرح أشعارهم ٣٢٠، وهو بلا نسبة في المجمل ٢٢١، وديوان الأدب ٣/٢، وهو له في اللسان. وهو للهذلي في المعاني الكبير ٣٣٤. (٥) انظر المعاني الكبير ٣٣٤ وعبارته فيه: على حت البراية: على خفيف اللحم من الظلمان. (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) في المعاني الكبير له ٣٣٤. (٨) سورة البقرة: ٢٢٩. (٩) ديوانه ٢٥٣، والمجمل ٢١١، والمقاييس ٢/٤، واللسان. (١٠) في صل: من المجاوزة.

ر

الحَرّ: نقيض البرد، قال الله تعالى: ﴿قُلْ نارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّاً﴾(١).

ز

الحَزّ: واحد الحزوز في العود ونحوه.

والحَزّ: الحِين، قال أبو ذؤيب(٢).

. . . . . .

وبِأَيِّ حَـــزٍّ مَـــلاوة تَتَـــقَـطَّعُ

س

الحَسّ: البرد يحرق النبات.

وحَسّ: كلمةٌ مبنية على الكسر تقال عند التوجع.

ويقال(٣): ائت به من حَسِّكَ وبَسِّك: أي من حيث شئت.

ش

الحَشّ: البستان.

ولذلك سمي المَخْرَجُ حَشًّا، لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين. وفي الحديث(٤) عن النبي عليه السلام: «إنَّ هذه الحُشُوشُ مُحْتَضَرَةٌ، فإذا أتى أحدُكم الخلاءَ فليقل: أعوذ بالله من الخُبُث والخَبَائث».

والحَشّ: جماعة(٥) النَّخْل.

ظ

الحَظّ: النصيب، وجمعه حُظُوظٌ وأحْظٍ، وأَحَاظٍ على غير قياس، قال الله تعالى: ﴿وما يُلَقّاها إلا ذو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾(٦).

ويقال: رجلٌ حَظٌّ: أي ذو حظ.

ف

حَفُّ الحائك: خشبةٌ ينسج بها.

ق

الحق: نقيض الباطل، قال الله تعالى: ﴿هُنَالِكَ الوَلايَةُ لله الحَقِّ﴾(٧) قرأ(٨) أبو عمرو والكسائي برفع الحق على نعت الولاية، وقرأ الباقون بالخفض، وقال تعالى: ﴿قال فالحَقّ والحَقَّ أقُولُ﴾(٩) قرأ(١٠) القراء بنصب الأول والثاني غيرَ عاصم وحمزة فقرآ برفع الأول، وروي أنها قراءة(١١) ابن عباس ومجاهد. قيل في النصب: هو على الإغراء: أي استمعوا الحقَّ. وقيل: هو بمعنى أحقّ الحقَّ: أي أفعله. وقيل: هو بمعنى قلت الحق، وأقول الحق. وأما الرفع فعند سيبويه(١٢) والفراء(١٣) تقديره: فالحق لأملأنَّ جهنمَ: أي

(١) سورة التوبة: ٨١. (٢) ديوان الهذليين ١/٥، وشرح أشعارهم ١٥، والمجمل ٢١٢، والمقاييس ٢/٨، واللسان. وصدر البيت: «حتى إذا جَزَرَتْ مياهُ رُزُونه» وقوله «حز» رواية الأصمعي، وروى غيره «حين». (٣) في المثل، انظر المستقصى ٢/٣٦، ومجمع الأمثال ١/١٧١، وسفر السعادة ٢٢٦. (٤) الحديث في جامع الأصول ٤/٣١٤ برقم ٢٣١٨، والنهاية ١/٣٩٠. (٥) في الأصل: هو النخل. (٦) سورة فصلت: ٣٥. (٧) سورة الكهف: ٤٤. (٨) التذكرة ٤١٤. وقرأ حمزة والكسائي ﴿الولاية﴾ بالكسر. (٩) سورة ص: ٨٤. (١٠) التذكرة ٥٢٧، وكشف المشكلات ١١٥٧-١١٥٨، وإعراب القرآن ٣/٤٧٣. (١١) انظر تفسير الطبري ٢٣/١٢٠، وإعراب القرآن. (١٢) كذا وقع، ولم أصب له كلاماً في الآية ولا في مثلها. وأخشى أن يكون المؤلف قد وهم وهو يأخذ من إعراب القرآن للنحاس، فقد أجاز الفراء وسيبويه: الله لأفعلن، بحذف حرف الجر مع بقاء عمله، انظر إعراب القرآن، وهذا ليس مما نحن فيه. (١٣) معاني القرآن له ٢/٤١٢.

أن أملأ جهنم. وقال ابن عباس[1]: [أي][2] فأنا الحق. وقال مجاهد[1]: [أي][2] فالحقُّ مني، وأقول الحق.

والعرب تقول[3]: حَقًّا لا أفعل ذاك، وهي يمينٌ لهم. قال أبو عُبيد[4]: ويدخلون فيه اللام ويقولون: لَحَقٌّ لا أفعل ذاك، يرفعونه بغير تنوين إذا دخلت اللام.

والحَقُّ: ما يستحق، والجمع الحُقُوق.

والحَقُّ: الصِّدق.

ل

الحَلُّ: دهن السِّمْسِم، وهو معتدلٌ في الحرارة واليُبْس.

م

[الحَمُّ]: ما أُذيبَ من الأَلْيَة، قال[5]:

ضُمَّا عليها جانبَيْها ضَمّا
ضَمَّ عَجُوزٍ في إناءٍ حَمّا

ويقال[6]: ماله سمّ ولا حَمٌّ غيرك: أي ماله همٌّ غيرك.

ويقال: مالي منه حَمٌّ ولا رَمٌّ: أي بُدّ[7].

ي

الحَيُّ: نقيض الميت.

والحي الذي لا يموت هو الله عز وجل، وهو من صفات الأزل. تقول: لم يزل الله حياً، ولا يزال، سبحانه.

والحَيُّ: واحد أحياء العرب، وهو[8] دون القبيلة.

وحَيّ: من أسماء الرجال.

ويقال: حيَّ إلى كذا، وحَيَّ على كذا: أي هَلُمَّ إليه؛ ومنه: «حَيَّ على الصلاة».

وليس الحي من المضاعف[9] على الحقيقة، وإنما كتب فيه على اللفظ.

* * *

و [فَعْلَة] بالهاء

ب

الحَبَّة: واحدة الحَبّ. والحبة السوداء، والحبة الخضراء.

وحَبَّةُ القلب: ثَمَرَتُه، وبعضهم يقول: سويداؤه، وهما بمعنى.

ر

الحَرَّة: أرضٌ ذات حجارة سود، والجمع الحَرّات والحِرار والإحَرُّون، قال[10]:

لا خَمْسَ إلا جَنْدَلُ الإحَرِّيْنْ
والخَمْسُ قَدْ جَشَّمْنَكِ الأَمَرِّيْنْ

(١) انظر تفسير الطبري ٢٣ / ١٢٠، وإعراب القرآن ٣ / ٤٧٤. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) في النسخ حق، وهو خطأ. (٤) المخصص ١٣ / ١١٦، والمجمل ٢١٦، والمقاييس ٢ / ١٥ (وفيه أبو عبيدة، وهو خطأ). (٥) البيتان بلا نسبة في المقاييس ٢ / ٢٤. (٦) في المثل، انظر الأمثال لأبي عبيد ٣٨٨ وتخريجه ثمة. (٧) وفي أمثالهم: لا حمّ ولا رمّ أن أفعل كذا، أي لابد من ذلك، انظر مجمع الأمثال ٢ / ٢٤٠. (٨) في م: وهم. (٩) هذا على مذهب المازني أن الحيوان من ح ي و أو على مذهب ابن فارس أنه من ح و ى، ومذهب الخليل وسيبويه وأبي علي وغيرهم أنه من المضاعف ح ي ي، انظر المقاييس ٢ / ١١٢ (ح و ى)، واللسان (ح ي ي). (١٠) زيد بن عتاهية بن حنتم التميمي كما في اللسان (ح ر ر)، وانظر تخريجهما في سفر السعادة ٣٨.

ز

الحَزَّة: الحين والساعة.

ف

الحَفَّة: الخشبة التي يلف عليها الحائك الثوب.

ق

الحَقَّة: أخصُّ من الحق. يقال: هذه حَقَّتي: أي حقي.

م

الحَمَّة: العين الحارة الماء، وفي الحديث[1]: «مَثَلُ العالِم كمَثَلِ الحَمَّة».

والحُمَّة: واحدة الحُمّ، وهو ما أذيب من الأَلْية.

ن

حَنَّة الرجل: امرأته، قال[2]:

ولَيْلَةٍ ذاتِ سُرًى سَرَيْتُ
ولم تَصِرْني حَنَّةٌ وبَيْتُ[3]

ي

الحَيَّة: واحدة الحيّات. يقال للذكر والأنثى، [يقال][4]: هذا حيةٌ ذكَر، وهذه حيةٌ أنثى.

ويقال[5]: فلانٌ حَيَّةٌ: إذا كان ذا دهاء. ومن ذلك قيل في العبارة: إن الحية رجلٌ ذو دهاء، كاتم للعداوة.

وأصل الحيَّة[6] حَيْوَة، فلما التقت ياء و واو، الأولى منهما ساكنة قُلبت الواو ياءً، ثم أُدغمت الياء في الياء، مثل سيِّد وجَيِّد ونحوهما. وقيل[7]: إن أصلها من حويت.

وفي حديث[8] عُبيد بن عُمير «إنَّ الرجلَ لَيُسْأَلُ عن كل شيء حتى عن حَيَّة أَهْلِه» يعني كل نفس حية كالدابة والهرة ونحوهما.

* * *

ومن خفيف هذا الباب

ل

حَلْ: زجرٌ للناقة تحث على السير؛ وفي حديث[9] ابن عباس «إنَّ حَلْ لَتُوطِئُ وتُؤْذِي وتَشْغَلُ عن ذِكْرِ الله» يعني أنَّ كثرة الزجر في الإفاضة من عرفات توطئ الناس وتؤذيهم، وأراد المشي بِهَوْن.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ب

الحُبّ: الجرة الضخمة، والجميع حِبَبَةٌ وحِبَابٌ.

وقيل: الحُبّ: الخشبات الأربع التي توضع عليها الجرة ذات العروتين.

---

(١) ديوان الأدب ٣/١٧، والفائق ١/٣٢٢، والنهاية ١/٤٤٥. (٢) أبو محمد الفقعسي كما في اللسان (ح ن ن)، وهما بلا نسبة في المجمل ٢١٩. وعزي الأول مع آخر إلى رؤبة في مجاز القرآن ٢/٢٢١ وليسا في ديوانه. والرواية: ذات دجى، ويروى: ذات ندى. (٣) زاد بعده في ن «وحنّة بنت فاقود اسم أم مريم بنت عمران بن ماتان عليهما السلام، قاله السجاوندي». (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) في بقية النسخ: ويقولون. (٦) انظر ما علقناه ص٨٧٣ ح٩. (٧) في بقية النسخ: ويقال. (٨) الفائق ١/٣٤٣، والنهاية ١/٤٧٢. (٩) الفائق ١/٣١٠، والنهاية ١/٤٣٣.

ث

الحُثّ، بالثاء معجمةً بثلاث: حطام التِّبْن، عن ابن دريد(١):

ويقال: إن الحُثَّ أيضاً: الرمل الخشن(٢).

ر

الحُرّ: خلاف العبد.

ويقال لذَكَر القَمَاريّ: ساقُ حُرّ، قال(٣):

وما هاجَ هذا الشَّوْقَ إلا حَمَامةٌ
دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرْحَةً وترنُّما

وطِينٌ حُرٌّ: لا رمل فيه.

وحُرُّ الوجه: ما بدا من الوجنة(٤).

وحُرُّ الدار: وَسَطُها.

وحُرُّ كل شيء: أَعْتَقُه.

والحُرّ: فَرْخ الحمامة، وولد الظبية، وولد الحية، قال الطِّرِمَّاح(٥):

مُنْطَوٍ في جَوْف نامُوسه
كانْطِواء الحُرِّ بَيْنَ السِّلامْ

وحُرُّ البَقْل: ما يؤكل غير مطبوخ.

ويقال: ما هذا بحُرٍّ منك: أي بحسن، قال طرفة(٦):

لا يَكُنْ حُبُّكِ داءً قاتلاً
لَيْسَ هذا منكِ ما وِيَّ بحُرّ

أي: بحسنٍ جميل.

ش

الحُشّ: لغةٌ في الحَشّ، وهو البستان، وفي الحَشّ وهو جماعة النخل.

ص

الحُصّ: الوَرْس، وجمعه أَحْصاص وحُصُوص.

ق

الحُقّ: جمع حُقَّه من خشب.

م

[حُمٌّ]: يقال: ماله حُمٌّ ولا رُمٌّ: أي شيء.

وماله حُمٌّ ولا سُمٌّ غيرك: أي همٌّ.

ولاحُمَّ عن ذلك: أي لابُدّ.

والحُمّ: جمع أحمّ.

ن

حُنّ: من أسماء الرجال.

وبنو حُنّ: حيٌّ من قُضاعة، قال النابغة(٧):

لَقَدْ قُلْتُ للنُّعْمَان لَمَّا رَأَيْتُهُ
يُرِيدُ بَنِي حُنٍّ بثُغْرَةِ صادرِ(٨)
تجنّب بني حُنٍّ فإن لقاءهم
كَرِيهٌ وإنْ لَمْ تَلْقَ إلاّ بصابرِ

* * *

(١) انظر الجمهرة ١ / ٤٤، والمجمل ٢٢١. (٢) في المجمل: الرمل اليابس الخشن. (٣) حميد بن ثور، ديوانه ٢٤، والمجمل ٢١١، والمقاييس ٢ / ٦، واللسان. (٤) في ديوان الأدب ٣ / ١٩: وحر الرمل والوجه: أعتق موضع فيه. (٥) ديوانه ٤٢٦، والمجمل ٢١١، واللسان. ورواية الديوان: في مستوى رجبة. (٦) ديوانه ٥٠، والمجمل ٢١١، واللسان. وفي م: يامي بحر، وهو خطأ. (٧) ديوانه ٩٨، ٢٤٨. (١) كان في النسخ: قد قلت... بثغرة سادر، والصواب من الديوان، ويروى: ببرقة صادر. وفي م: لما لقيته.

و [فُعلة] بالهاء

ب

[حُبَّة]: يقال: نعم وحُبَّةً وكرامة. أي: وحُبّاً.

ج

الحُجَّة: الاسم من الاحتجاج، قال الله تعالى: ﴿لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ على الله حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾(١).

ر

الحُرَّة: خلاف الأَمَة. وفي الحديث(٢): «تُنْكَحُ الحُرَّةُ على الأَمَة، ولا تُنْكَحُ الأَمَةُ على الحُرَّة».

والحُرَّة: الكريمة.

وفلانة حُرَّة الذِّفْرَى: أي حرة موضع مجال(٣) القرط [منها](٤).

والحُرَّة: الرملة الطيبة.

وسحابةٌ حُرّة: أي غزيرة كثيرة المطر.

ويقال: باتت فلانة بليلة حُرَّة: إذا لم يصل إليها زوجها ليلة هدائها، فإن تمكَّن منها قيل: باتت بليلة شَيْبَاءَ.

ز

حُزَّة السراويل: معروفة، لغةٌ في الحُجْزة.

ويقال: إن الحُزَّة أيضاً العُنُق، يقال: أخذ بحُزَّتِه.

والحُزَّة: ما قطع من اللحم طولاً.

ق

الحُقَّة معروفة، وجمعها حُقٌّ وحُقَقٌ(٥).

والحُقَّة: مَغْرِز رأس الفخذ(٦)، من الورك.

ل

الحُلَّة: لا تكون إلا ثوبين.

م

الحُمَّة: الاسم من الأحمّ، وهو الأسود.

ويقال: عَجِلَتْ بنا حُمَّةُ الفراق: أي قَدَرُه.

* * *

و[فُعْل] من المنسوب، بالهاء

ر

الحُرِّيَّة: مصدر الحُرّ.

* * *

فِعِل، بكسر الفاء

ب

الحِبّ: الحبيب، كالخِلّ الخليل.

والحِبّ: لغةٌ في الحُبّ.

والحِبّ: بزور الرياحين. جمع حبَّة.

ويقال: إن الحِبَّ القُرط في قوله(٧):

تَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْناضُ منه
مكانَ الحِبِّ يَسْتَمِعُ السِّرارا

(١) سورة النساء: ١٦٥. (٢) انظر نصب الراية ٣/١٧٤-١٧٦. (٣) في م: مكان. (٤) زيادة من بقية النسخ. وانظر ديوان الأدب ٣/٢٤. (٥) في اللسان: الحق والحقة، هذا المنحوت من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح أن ينحت منه. (٦) في م: الفخذين. (٧) وهو الراعي، ديوانه ١٤٩، والمجمل ٢٢٠، واللسان.

ج

الحِجّ: لغة ضعيفة في الحَج. وقرأ[1] حمزة والكسائي وحفص عن عاصم ﴿ولله على النَّاسِ حِجُّ البَيْتِ﴾[2] بكسر الحاء، وقرأ الباقون بفتحها، ولم يختلفوا في غير ذلك.

س

الحِسّ: الاسم من أحسَّ بالشيء[3].

والحِسّ: وجعٌ يأخذ المرأة عند الولادة. وفي الحديث[4]: «مرَّ عمرُ - رحمه الله تعالى - بامرأةٍ قد ولدت فدعا بشربةٍ من سويق فقال: اشربي هذا فإنه يقطع الحِسَّ ويُدِرُّ العروقَ».

والحِسُّ: البرد يحرق النبات.

ق

الحِقُّ من الإبل: ابن ثلاث سنين وقد دخل في الرابعة، وهو دون الجَذَع [بسنة][5]. يقال: إنما سمي حِقّاً لاستحقاقه أن يُحمل عليه ويُركب، قال[6]:

إذا سُهَيْلٌ مَغْرِبَ الشَّمْسِ طَلَعْ
فابنُ اللَّبُونِ الحِقُّ والحِقُّ جَذَعْ

ويقال: كان ذلك عند حِقِّ لقاحها: أي حيث ثبت.

ل

الحِلّ: الحلال، قال الله تعالى: ﴿لا هُنَّ حِلٌّ لهم ولا هُم يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾[7].

ورجلٌ حِلٌّ وحَلال: أي غير مُحْرِم.

ن

الحِنّ: العرب تزعم أن الحِنَّ ضربٌ من الجن، وتزعم أن الكلاب السود منهم.

* * *

و [فِعْلة] بالهاء

ب

الحِبَّة: واحدة الحبّ، وهو بزور الرياحين. قال أبو عُبيد[8]: كل شيء من النبت له حَبٌّ فاسمُ الحَبِّ منه الحِبَّة، فأما الحنطة والشعير فَحَبٌّ لاغير. وفي الحديث[9] عن النبي عليه السلام: «فَيَنْبُتُون كما تَنْبُتُ الحِبَّة في حَمِيل السيل».

ج

الحِجَّة: السَّنَة، قال الله تعالى: ﴿على أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ﴾[10].

والحِجَّة: المرة الواحدة من الحَجِّ، وهي من الشواذ. وفي الحديث[11] عن النبي عليه السلام: «أيُّما عبد حَجَّ ثم أُعْتِقَ فعليه حِجَّةُ الإسلام». وعنه[12] «أيُّما أعرابيٍّ حَجَّ ثم

(١) التذكرة ٢٩٢. وفتح الحاء أكثر من كسرها، ولا يقال في الكسر إنه لغة ضعيفة!. (٢) سورة آل عمران ٩٧. (٣) م: الشيءَ. (٤) الفائق ١/٢٨٢، والنهاية ١/٣٨٥. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) البيتان بلا نسبة في اللسان. (٧) سورة الممتحنة: ١٠. (٨) انظر المجمل ٢٢٠. (٩) الفائق ٢/٣٢٧، والنهاية ١/٣٢٦. (١٠) سورة القصص: ٢٧. (١١) نصب الراية ٣/٦، والبحر الزخار ٣/٢٨١، وتعليق المحقق. (١٢) نصب الراية ٣/٦، والبحر الزخار ٣/٢٨١، وتعليق المحقق.

هاجر فعليه حجة الإسلام. وعنه[1] ﷺ: «أيُّما صَبِيّ حجَّ ثم أدرك الحُلُم فعليه حِجةُ الإسلام».

قالت[2] الفقهاء: لا يصح حج الكافر والصبي والعبد.

وعن داود يجوز من العبد[3] حجة الإسلام.

وذو الحِجَّة: شهر الحِجة[4]، وجمعه ذوات الحجة.

والحِجَّة[5]: شحمة الأذن.

ويقال: إن الحِجّة[6] اللؤلؤة تُعَلَّق في الأذن، ويقال: هي الخَرَزة، قال[7]:

يَرُضْنَ صِعَابَ الدُّرِّ في كُلِّ حِجَّةٍ
وإنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلا

وقيل: الحِجَّة ههنا شحمة الأذن. وقيل: بل السنة. وقيل: بل هي السير إلى الموسم[8].

ر

الحِرَّة: العطش.

ص

الحِصَّة: النصيب. وفي حديث عطاء: الشفْعَة بالحصص.

ط

[الحِطَّة]: قيل في قوله تعالى: ﴿وقولوا حِطَّة﴾[9] إنها كلمةٌ أُمر بها بنو إسرائيل لو قالوها حُطَّتْ أوزارهم. وقيل: معناها حُطَّ عنا ذنوبنا.

ق

الحِقَّة: مصدر الحِق من الإبل، قال الأعشى[10]:

بَحِقَّتِها رُبِطَتْ في اللَّجِينِ
نِ حتى السَّدِيسُ لها قد أَسَنّْ

والحِقَّة من الإبل: الأنثى من الحِقاق دون الجذعة بسنة، وهي المأخوذة عن ست[11] وأربعين في زكاة الإبل. وفي الحديث[12] عن النبي عليه السلام: «إذا كانت الإبل مائةً وعشرين ففيها حِقَّتان، وإذا كانت أكثر من ذلك فاعدد في كل خمس شاة، وفي كل خمسين حِقَّة».

قال[13] أبو حنيفة: إذا زادت الإبل على مائة وعشرين استُؤْنِفَت الفريضة، فإذا بلغت مائة وخمسين وجب فيها ثلاث حِقاق، ثم تُستأنف الفريضة بعد ذلك في كل خمسين، ولا تتكرر[14] الجَذَعة.

---

(١) نصب الراية ٣/٦، والبحر الزخار ٣/٢٨١، وتعليق المحقق. (٢) انظر البحر الزخار ٣/٢٨١. (٣) في م: الكافر، وهو خطأ. وفي م٢ و م٣ كما في المتن. (٤) في بقية النسخ: الحج. (٥) والحَجَّة، بالكسر والفتح. (٦) في القاموس الحَجة بالفتح، وكذا ضبط ضبط قلم في المجمل واللسان. وضبط في المقاييس ضبط قلم بالكسر. (٧) لبيد، ديوانه ٢٤٣، والمجمل ٢٢١، والمقاييس ٢/٣١، واللسان. (٨) في اللسان أنها الموسم. وفي م و م٢ و م٣: المواسم. (٩) سورة البقرة: ٥٨، والأعراف: ١٦١. (١٠) ديوانه ٥٥، وديوان الأدب ٣/٣٧. (١١) في اللسان: عن خمس وأربعين. (١٢) انظر نصب الراية ٢/٣٣٥-٣٤٠. (١٣) انظر البحر الزخار ٣/١٥٩-١٦٥. (١٤) في م: ولا تكرر.

وقال مالك: يتغير الفرض بعشر[1]، فإذا صارت مائة وثلاثين وجب في كل أربعين ابنة لَبون، وفي كل خمسين حقَّة.

وقال الشافعي: يتغير الفرض بواحدة، فإذا زادت واحدة على مائة وعشرين ففيها ثلاث بنات لبون، ثم في كل أربعين ابنة لبون، وفي كل خمسين حِقَّة.

ك

الحِكَّة: الاسم من الاحتكاك.

ل

الحِلَّة: واحدة الحِلال.

وقومٌ **حِلَّة**: أي حُلول، قال الأعشى[2]:

لقد كان في شَيْبَانَ لو كنت عالماً
قِبابٌ وحَيٌّ حِلَّةٌ وقبائلُ

ويقال: هو في **حِلَّة** صدق: أي بمنزلة صِدْق.

والحِلَّة: مصدر لـ «حَلَّ» الهَدْيُ.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ب

الحَبَب: تَنَضُّد الأسنان، قال طرفة[3]:

وإذا تَضْحَكُ تُبْدي حَبَباً
كأقاحِي الرَّمْلِ عَذْباً ذا أُشُرْ

د

[**حَدَد**]: يقال: دون ذلك حَدَدٌ: أي مَنْعٌ، قال[4]:

لا تَعْبُدُنَّ إلهاً دُونَ خالقكُم
وإنْ دُعيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدُ

ويقال: **حَدَداً** أن يكون ذلك، كما يقال: معاذ الله.

وقال ابن دريد[5]: يقال هذا أمرٌ حَدَدٌ: أي ممتنع.

ف

[**حَفَف**]: يقال: هو على حَفَفٍ من الأمر: أي على ناحية منه.

ويقال: أصابهم **حَفَفٌ** من العيش: أي شدةٌ، وأصله من اليبس.

والحفف: قلة الطعام، وكثرة الأَكَلَة. يقال: ما عليهم حَفَفٌ ولا ضَفف.

ك

الحَكَك: حجارة رخوة بِيْض.

* * *

(١) في م: تغييرنا، وهو خطأ. (٢) ديوانه ٢٣٣، والمجمل ٢١٧، واللسان. وفي الديوان: كنت راضياً. (٣) البيت بهذه الرواية في العين ٣/٣٢ وعنه في التهذيب ٤/١٠، وعنه في اللسان (ح ب ب)، وهو في مطبوعة العين منسوب إلى طرفة ولم ينسب في التهذيب واللسان. وهو على هذه الرواية مركب من بيتين لطرفة مع تغيير في الرواية، وهما:

بادن تجلو إذا ابتسمت عن شتيت كأقاح الرمل غر
وإذا تضحك تبدي حبباً كرضاب المسك بالماء الخصر

انظر ديوان طرفة ٥٦-٥٧، وهو بهذه الرواية في المجمل ٢٢٠، واللسان. وكان في النسخ «كأفاعي» محرفاً. (٤) زيد بن عمرو ابن نفيل كما في اللسان وشرح أبيات سيبويه ١/١٩٤، وصحَّح البغدادي في الخزانة ٢/٣٧-٤١ نسبته إلى ورقة بن نوفل، وهو بلا نسبة في ديوان الأدب ٣/٤٠. (٥) الجمهرة ١/٥٨، وانظر المجمل ٢١١.

و [فَعَلَة] بالهاء

ب

الحَبَبة: واحدة الحَبب(١).

[ث

الحَثَثة: جمع حاثٍّ(٢)].

ك

الحَكَكة: واحدة الحَكَك.

* * *

فُعَل، بضم الفاء

ظ

الحُظَظ: لغةٌ في الحُظُظ.

م

الحُمَم: واحدته حُممة، بالهاء.

* * *

و [فُعُل] بضم العين

ض

الحُضُضُ: معروف، وهو معتدل في الحرارة [والبرودة](٣)، يابس في الدرجة الثانية، يقطع رطوبات العين، ويجلو ظلمتها، وينفع من الرمد، ومن ورم اللِّثَة والأورام التي تأخذ مع الأظفار، ويجفف القروح العفنة والقروح التي تأخذ(٤) في الفم. وينفع من نمش الوجه، ومن نفث الدم والسعال وأوجاع المقعدة وانسحاج الأفخاذ. وإذا شرب بماء نفع من الإسهال وقروح الأمعاء.

ظ

الحُظُظ: لغةٌ في الحُضُض.

* * *

الزيادة

إفعيل، بالكسر

ل

الإحليل: مخرج اللبن من الضَّرْع، ومخرج البول من الذكَر.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ش

المَحَشّ: الذي يُجعل فيه الحشيش.

والمَحَشّ: الموضع الكثير الحشيش، يقال: إنك بمَحَشٍّ صدق فلا تبرحه.

ط

المَحَطّ: المنزل.

* * *

و [مَفْعَلة] بالهاء

ب

المَحَبَّة: الحبّ.

ث

المَحَثَّة: يقال: فرسٌ جوادُ المَحَثَّة: إذا حُثَّ جاء بجري بعد جري.

---

(١) عن ديوان الأدب ٣/ ٤٥ وليس عند غيره. وقد سلف الحبب تنضد الأسنان فهل لمثله واحد ؟!. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) في بقية النسخ: تقع.

ج

المَحَجَّة: جادة الطريق.

س

[**مَحَسَّة**]: يقال: البرد مَحَسَّة للنبات: أي يحرقه(١).

والمَحَسَّة: الدُّبُر.

ش

المَحَشَّة: الدُّبُر، وفي الحديث(٢): «نهى أن تُؤْتَى النِّسَاءُ في مَحَاشِّهِنَّ».

ويقال: مَحَاسِّهِنّ، بالسين غير معجمة.

ل

المَحَلَّة: المنزل في أي زمان كان(٣).

م

[**مَحَمَّة**]: أرضٌ مَحَمَّة: أي ذات حُمّى.

قال الغنوي(٤):

ومـاءُ سَـمَـاءٍ كـان غَـيْـرَ مَـحَـمَّـةٍ
بِـدَاوِيَّةٍ تَجْـرِي عليـه جَنُوبُ

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ش

المِحَشّ: الذي يُحَشُّ به الحشيش.

والمِحَشّ: لغةٌ في المِحَشّ الذي يجعل فيه الحشيش.

ط

المِحَطَ: الذي يوشم به، قال(٥):

كـأنَّ مِـحَطّاً في يَدَيْ حـارِثِيَّـةٍ
صَنَاعٍ عَلَتْ مني به الجِلْد مِنْ عَلُ

يصف جلده بالتشقق من الكِبَر.

م

المِحَمّ: الذي يُحَمُّ فيه الماء: أي يُسَخَّن.

* * *

و [مِفْعَلة] بالهاء

س

المِحَسَّة: الفِرْجَوْن، وهو(٦) ما يُحَسُّ به الدابة: أي يُنْفَضُ عنه التراب.

ف

المِحَفَّة: مركبٌ من مراكب النساء.

* * *

مِفْعال

ج

المِحْجاج: الشديد المُحاجَّة.

والمِحْجاج أيضاً: المِسْبار الذي تُسبر به الجراحات.

ل

مِحْلال: مكان محلال: أي يحلُّ به الناس كثيراً.

* * *

(١) عبارة ديوان الأدب ٣/ ٥٠: أي إنه يحرقه. (٢) النهاية ١/ ٣٩٠، واللسان. (٣) كذا في النسخ غير «م»، ولعله يريد أنه المنزل من غير تقييد بزمان الحل. وفي م: مكان. (٤) كعب بن سعد، الاختيارين ٧٥٨، وجمهرة أشعار العرب ٧٠٣.
(٥) النمر بن تولب، شعره (شعراء إسلاميون ٣٦٧)، واللسان. وهو بلا نسبة في ديوان الأدب ٣/ ٥٣. (٦) في ن: وهي.

فَعّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ح

الحَجّاج: من أسماء الرجال.

د

الحَدّاد: الذي يصنع الحديد.

والحَدّاد: البوّاب.

والحَدّاد: حارس السجن(١)، قال(٢):

يَقُولُ لِيَ الحَدّادُ وهو يَقُودُني
إلى السِّجْنِ لا تَجْزَعْ فما بك مِنْ باسِ

ز

الحَزّاز، بالزاي: ما في النفس من الغيظ، قال الشَّمّاخ(٣):

... ...
وفي النَّفْسِ حَزّازٌ مِنَ اللَوْمِ حامِزُ

ويقال: حُزَار، بضم الحاء.

م

الحَمّام: معروف. وفي الحديث(٤): قال النبي عليه السلام: «الأرضُ كلُّها مسجدٌ وطَهُورٌ إلا الحشَّ والمقبرةَ والحَمَّامَ».

ن

الحَنّان: من أسماء الله عز وجل، وهو من صفات الفعل، ومعناه الرحيم.

* * *

و [فَعّالة] بالهاء

ن

[**حنّانة**]: قوسٌ حَنّانة: تَحِنُّ عند الإنباض، قال(٥):

وفي مَنْكِبي حَنّانَةٌ عُودُ نَبْعَةٍ
تَخَيَّرها في سُوقِ مَكَّةَ بائعُ

* * *

فِعِّيلى، بكسر الفاء والعين مشددة

ث

الحِثِّيثَى: الحَثّ.

ض

الحِضِّيضى: الحضّ.

* * *

فاعل

ز

[**حازّ**]: يقال: بالبعير حازٌّ، بالزاي: وهو أن يصيب المرفقُ الكِرْكِرَةَ فيقطعها.

---

(١) في م١: الذي يحرس السجن. (٢) البيت بلا نسبة في اللسان، والأفعال ١/٥٧، وسفر السعادة ٩٠٠ وتخريجه ثمة.

(٣) ديوانه ١٩٠، والمجمل ٢١٢، واللسان، وصدر البيت:

فلمّا شَراها فاضت العينُ عَبْرَةً

(٤) هو بنحوه في نصب الراية ٢/٣٢٤ وليس فيه «الحش» ويروى بألفاظ مختلفة، انظر كلام الزيلعي فيه. (٥) البيت بلا نسبة في المجمل ٢١٩، واللسان، وروايته:

تَخَيَّرها لي سُوقَ مكةَ بائعُ

وفي م١ و م٢ و م٣: من سوق.

ف

[حافٌ]: سويقٌ حافٌّ: غير ملتوتٍ.

ق

[حاقَ]: يقال: سقط على حاقِّ القفا: أي على حُقِّ القفا.

* * *

و [فاعلة] بالهاء

س

الحاسَّة: واحدة الحواس الخمس، وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس.

ويقال: أصابهم **حاسَّةٌ** من البرد.

ص

الحاصّة: الداء الذي يتناثر منه الشعر. وفي الحديث(١): «سألت امرأة ابن عمر: هل تُرَجِّل شعر ابنةٍ لها قد تَمَعَّط بالخمر؟ فقال: إن فعلت ذلك فألقى اللهُ في رأسها الحاصّة»(٢).

ق

الحاقَّة: القيامة، لأن الأمور تَحُقُّ(٣) فيها، قال الله تعالى: ﴿وما أَدْرَاكَ ما الحاقَّةُ﴾(٤).

ك

الحاكَّة: السِّنُّ، يقال: ما في فمه حاكَّةٌ.

م

الحامَّة: خاصة الرجل من أهله وولده وذوي رحمه(٥).

والحامَّة: خيار المال. إبلٌ حامَّة: إذا كانت خياراً.

ن

[حانَّة]: يقال: مالَه حانَّةٌ ولا آنَّة: أي ناقة ولا شاة.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ب

حَبَابُ الماء: الذي يعلوه من نُفَّاخاته.

ويقال: **حَبَاب الماء** مُعْظَمه، قال طرفة(٦):

يَشُقُّ حَبَابَ الماءِ حَيْزُومُها بها
كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفايِلُ باليَدِ

ويقال: **حَبَابُك** أن تفعل كذا: أي غايتك.

ث

[**حَثاث**]: يقال: ما ذُقت حَثاثاً، بثلاث نقطات: أي ما نِمْتُ.

ج

الحَجَاج: العظم المستدير حول العين، ويقال: بل هو الأعلى الذي ينبت عليه الحاجب، قال(٧):

إذا حَجَاجَا مُقْلَتَيْها هَجَّجا

أي: غارا.

ز

الحَزاز: هِبْرِيَةُ الرأس(٨)، وهي التي تعلق بأصول الشعر مثل النخالة.

والحَزَاز: جمع حَزَازَة.

---

(١) هو بنحوه في الفائق ١/٢٨٩، والنهاية ١/٣٩٦. (٢) في م١: هل ترجل المرأة شعر... في شعرها الحاصة. (٣) في م١: تحقق. (٤) سورة الحاقة: ٣. (٥) في بقية النسخ: وذوي قرابته. (٦) في معلقته، ديوانه ٨، والمجمل ٢١٩، واللسان. (٧) في ن: قال العجاج. ديوانه ٢/٤٩، واللسان. (٨) في م١ و م٢: هبرية تنبت الرأس.

ط

الحَطَاط: بَثْرٌ يخرج في الوجه، قال[1]:

... ...

كقَرْنِ الشَّمْسِ ليس بِذِي حَطاطِ

ل

الحَلال: نقيض الحرام. وفي الحديث[2]: قال النبي عليه السلام: «لا يحرِّم الحرامُ الحلالَ».

قال[3] ابن المسيب ومالك والشافعي: مَنْ وطئَ امرأةً حراماً لم تحرم عليه أمُّها ولا ابنتُها، ولا تحرم هي على ولد الواطئ، ولا [على][4] أبيه. وهو قول الزهري وربيعة والليث ومن وافقهم.

وقال أبو حنيفة وأصحابه: تَحْرُم. وهو قول الثوري والأوزاعي. قال أبو حنيفة: وكذلك إن قبَّلها أو لمسها، أو نظر إلى فرجها بشهوة[5].

ورجلٌ **حلالٌ**: أي ليس بمُحْرِم. وفي الحديث[6]: «تزوج النبي عليه السلام ميمونة، وهما حلالان».

م

الحمَام من الطير: ما كان ذا طَوْق نحو القَمَارِيّ والفواخت والقطا وأشباهها، ولحمها حارٌّ رطب.

ن

الحَنَان: الرحمة، قال الله تعالى: ﴿وحَنَاناً مِنْ لَدُنّا﴾[7] قال[8]:

... ...

حَنَانَكَ ربَّنا يا ذا الحَنَانِ

ويقال: **حَنَانَكَ** وحَنَانَيْكَ: أي رحمةً بعد رحمة، قال طرفة[9]:

أبا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فاسْتَبْقِ بَعْضَنا

حَنَانَيْكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وفي تلبية عروة بن الزبير[10]: لَبَّيْكَ ربَّنا وحَنَانَيْكَ.

* * *

و [فعالَة] بالهاء

ب

الحَبَابَة: واحدة حَباب الماء.

---

(١) المتنخل الهذلي، ديوان الهذليين ٢ / ٢٣، وشرح أشعارهم ١٢٧٠، والمجمل ٢١٤، والمقاييس ٢ / ١٤، واللسان. وصدر البيت:

ووجــــه قــــد طرقت أمــــيم صــــاف

(٢) انظر البحر الزخار ٤ / ٣٦-٣٧. (٣) انظر البحر الزخار ٤ / ٣٩-٤٠. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) في صل و ن: لشهوة. (٦) نصب الراية: ٣ / ١٧٢. (٧) سورة مريم: ١٣. (٨) امرؤ القيس، ديوانه ١٤٣، والمقاييس ٢ / ٢٥، واللسان، ورواية الديوان واللسان:

ويمنعــــها بنــو شــــمــــجى بن جــــرم مــــعــــيــــزهــم حــنــانــك ذا الحنانِ

(٩) ديوانه ١٧٢، والمجمل ٢١٩، والمقاييس ٢ / ٢٥، واللسان. (١٠) غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤٠٠-٤٠١.

ر

الحَرَارة: ضد البرودة.

ز

الحَزَازة: واحدة الحزاز.

وأهل اليمن يسمون القُوباءَ **حَزَازَةً**.

والحزازة: الهمُّ والغيظ، يحز القلب، قال زفر بن الحارث الكلابي[1]:

وقد يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَنِ الثَّرَى
وتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوس كما هيا

ط

الحَطاطة: بَثْرَةٌ تخرج في الوجه.

م

الحمامة: واحدة الحَمام، يقال للذكر والأنثى. وفي الحديث عن عمر[2]: «في الحمامة شاة» يعني إذا قتلها المحرم. وكذلك عن عثمان وعلي، وهو قول[3] الشافعي ومن وافقهم.

وعن مالك: في حمامة[4] الحرم شاةٌ وفي حمامة[5] الحِلِّ قيمتها.

وعند أبي حنيفة وأصحابه في الحمامة قيمتها.

* * *

فُعال، بضم الفاء

ب

الحُباب: الحية.

والحُباب: من أسماء الرجال.

والحُبَاب بن المُنذر: من أصحاب النبي عليه السلام من الأنصار ثم من الخزرج وهو الذي أشار على النبي عليه السلام يوم بدر برأي، فقال جبريل [للنبي][6] عليه السلام: الرأي ما أشار به الحُباب بن المنذر، فسمّاه النبي عليه السلام ذا الرأي[7].

والحُباب: الحبيب، كالعُجاب العجيب.

ت

حُتات كلِّ شيءٍ: ما تحاتّ منه.

والحُتَات: اسم رجل من تميم.

س

الحُسَاسُ: سوء الخلق، قال[8]:

رُبَّ شَرِيبٍ لكَ ذِي حُسَاسِ
شِرَابُه كالحَزِّ بالمواسِي

قال الفراء[9]: الحساس الشؤم.

ويقال: أفعل ذاك قبل **حُسَاس** الأيسار أي قبل أن **يُحَسْحِسُوا** من جَزورهم: أي يجعلوا اللحم على النار.

والحُسَاس: سمك صغار تجفف.

---

(١) الوحشيات ٥٩، والحماسة البصرية ١/٢٦ والتخريج فيهما. (٢) انظر البحر الزخار ٣/٣٢٧ وتعليق المحقق. (٣) انظر البحر الزخار ٣/٣٢٨. (٤) في النسخ: حمام. (٥) في بقية النسخ: حمام. (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) انظر أنساب الأشراف ١/٢٩٣. (٨) البيتان بلا نسبة في النوادر ١٧٥، والمحكم ٢/٣٤٨، والأضداد لأبي الطيب ١/٣٨٥، والمجمل ٢١٢، والمقاييس ٢/١٠، واللسان (ح س س، ش ر ب). (٩) انظر المجمل ٢١٢.

ص

الخُصاص: شدة العَدْو وسرعته.

والخُصَاص: الضُّرَاط، قال[1]:

به أَقِمُ الشُّجَاعَ له خُصَاصٌ

... ...

وفي حديث[2] أبي هريرة: «إنَّ الشَّيْطَانَ إذا سَمِع الأَذَانَ خرج وله حُصَاصٌ». فُسِّر على الوجهين.

ك

الحُكاك: الحِكَّة.

م

الخَمَام: حُمَّى الإبل والدواب.

* * *

و [فُعالة]، بالهاء

ش

الحُشاشة، بالشين معجمة بقية النَّفْس.

ك

الحُكاكة: ما يقع عن الشيء عند الحكّ.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ث

الحِثاث: جمع حثيث.

والحِثاث: لغة في الحَثاث. يقال: ما ذفت حثاثاً أي ما نمت قليلاً ولا كثيراً. هذا قول الأصمعي[3].

ج

الحِجاج: العظم المستدير حول العين. لغة في الحَجاج، والجميع أَحِجَّة.

ف

[**حِفاف**]: حِفافا الشيء: جانباه.

ويقال: بقي من شعر فلان **حِفَافٌ**: إذا صَلَع فبقيت طُرَّةٌ من شعره حول رأسه.

ق

الحِقاق: جمع حِقٍّ وحِقَّةٍ من الإبل، قال الأعشى[4]:

وهمُ ما هم إذا عَزَّت الحَـ

ـرُ وقامَتْ زِقاقُهُم والحِقاقُ

[ويروى[5] حِقاقهم والزقاق: أي يبيعون حِقًّا بزق، لشدة الزمان].

[ويقال للرجل إذا خاصم في صغار الأشياء: إنه لَنَزِقُ الحِقاق][6].

ل

الحِلال: جماعات الناس وجماعات بيوتهم.

---

(١) صخر الغي الهذلي، ديوان الهذليين ٢ / ٢٢٣، وهو بلا نسبة في المجمل ٢١٤، واللسان (و ق م). وعجزه:

من القَطِيمين إذ فرَّ الليوثُ

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٨٠، والفائق ١ / ٢٨٩، والنهاية ١ / ٣٩٦، واللسان (ح ص ص). (٣) أي الحِثاث بالكسر قول الأصمعي، وقال أبو عبيد: وهو بالفتح أصح، انظر ديوان الأدب ٣ / ٨٩، والصحاح واللسان (ح ث ث).

(٤) ديوانه ٢٤٩، والمجمل ٢١٥، والمقاييس ٢ / ١٧. (٥) لم أجد هذه الرواية. وما بين حاصرتين زيادة من بقية النسخ.

(٦) زيادة من بقية النسخ.

وقوم حلال: أي كثيرٌ نزولٌ في موضع واحد، قال زهير[1]:

لِحَيٍّ حِلالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرُهُم
إذا نَزَلَتْ إحْدَى اللَّيَالي بِمُعْظَمِ

والحِلال: مركب من مراكب النساء، قال طفيل[2]:

وراكِضَةٍ ما تَسْتَجِنُّ بِجُنَّةٍ
بَعِيرَ حِلالٍ غادَرَتْهُ مُجَعْفَلِ

والحِلال: متاع الرَّحْل، قال الأعشى[3]:

فكأَنَّها لَمْ تَلْقَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ
ضُرّاً إذا وَضَعَتْ إليك حِلالَها

ويروى[4] جِلالها، بالجيم.

م

الحِمام: قَدَر الموت.

* * *

فعول

ر

الحَرُور: شدة الحر تكون بالنهار، قال[5]:

ونَسَجَتْ لَوامِعُ الحَرُورِ
سَبائباً كَسَرَقِ الحَرِيرِ

قال الله تعالى: ﴿ولا الظِّلُّ ولا الحَرُورُ﴾[6]. قال أبو عبيدة[7]: «الحرور» في هذا الموضع الحر بالنهار مع الشمس. وقال الفراء[8]: «الحرور» الحر الدائم ليلاً كان أو نهاراً، والسَّمُوم بالنهار. وحكى بعضهم[9] عن رؤبة بن العجاج أنه قال: الحرور بالليل والسَّمُوم بالنهار.

س

[حَسُوس]: سنة حَسُوس: أي شديدة.

ط

الحَطُوط: الحَدُور.

ويقال للنجيبة السريعة: حَطُوطٌ[10].

ن

الحنون من الرياح: التي لها حنينٌ كحنين الإبل، قال النابغة[11]:

... ...
تُذَعْذِعُها مُذَعْذِعَةٌ حَنُونُ

* * *

و[فعول] من المنسوب، بالهاء

ر

الحَرُورِيّة: مصدر الحُرّ.

* * *

(١) ديوانه ٣٣. (٢) ديوانه ٦٨ وفيه «راجعته مجعفل»، والمجمل ٢١٨. (٣) ديوانه ٦٥، والمجمل ٢١٨. (٤) انظر المجمل، وهي رواية الديوان. (٥) العجاج، ديوانه ١/٣٤٤، ومجاز القرآن ٢/١٥٤، واللسان (ح ر ر). وفي بقية النسخ: قال الراجز. وفي صل: لوامح الحرور، وكذا في اللسان (ح ر ر). وأثبت ما في بقية النسخ، وهي رواية الديوان. (٦) سورة فاطر: ٢١. (٧) مجاز القرآن ٢/١٥٤، ومعاني القرآن للنحاس ٥/٤٥١، وتفسير الطبري ٢٢/٨٥، والقرطبي ١٤/٣٣٩. (٨) تفسير الطبري ٢٢/٨٥، والقرطبي ١٤/٣٣٩، ومعاني القرآن للنحاس ٥/٤٥١. وفي معاني القرآن للفراء ٢/٣٦٩: الظل الجنة، والحرور النار. (٩) انظر المصادر السالفة في ح ٧. (١٠) في صل: ويقال للناقة السريعة حطوط ويقال للنجيبة السريعة حطوط، وهو تكرار. (١١) ديوانه ٢١٩ وفيه تعفيها مذعذعة. وصدره:

عرفت لها منازل مستقرات

فعيل

ب

الحَبيب: نقيض البغيض.

وحَبيب: من أسماء الرجال.

ث

الحَثيث: نقيض البطيء.

ج

الحَجيج: الحُجّاج.

والحَجيج: المُحَاجّ.

ورجل **حَجيج**: أي محجوج[1] سُبِرَتْ شِجاجُه.

د

الحديد: نقيض الكالّ.

ويقال: فلان **حديدُ** فلان: إذا كانت أرضه إلى جانب أرضه.

والحديد: معروف، لأنه منيع، وهو بارد يابس في الدرجة الثالثة[2]، إذا أحمي وأطفئ في ماء نفع ذلك الماء من ورم الطحال وضعف المعدة وقروح الأمعاء والإسهال والهيضة. وخبثه أيضاً بارد يابس وله منافع كثيرة قد ذكرناها في بابه.

ر

الحرير: معروف، قال الله تعالى: ﴿ولِبَاسُهُم فيها حَرِيرٌ﴾[3] وفي الحديث[4] عن علي بن أبي طالب: خرج رسول الله ﷺ وفي إحدى يديه ذهب وفي الأخرى حرير فقال: هذا حرام على ذكور أُمَّتي حَلالٌ لإناثها».

قال العلماء[5]: لا يجوز لبس الحرير للرجال. وقال أبو يوسف والشافعي ومن وافقهما: ولبسه[6] جائز في الحرب.

قال أبو حنيفة: لا يجوز.

والحرير: المحرور الذي تداخلته حرارة الثأر والغيظ.

ز

الحزيز: المكان الغليظ المنقاد كثير الحجارة، والجمع أَحِزّة وحُزَّانٌ، قال لبيد[7]:

بأَحِزّةِ الثَّلَبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَها
قَفْرَ المَرَاقِبِ خَوْفَها آرامُها

س

حَسيس الشيء: حِسُّه، قال الله تعالى: ﴿لا يَسْمَعُون حَسِيسَها﴾[8].

ش

الحَشيش: النبات اليابس. ولا يسمى حشيشاً وهو رَطْب.

ويقال: خرج الولد **حَشِيشاً**: أي يابساً.

ض

الحَضيض، بالضاد معجمة: قرار الأرض.

---

(١) في بقية النسخ: مشجوج. (٢) في م: الثانية، وهو خطأ، انظر الاعتماد لابن الجزار ١٣٠. (٣) سورة الحج: ٢٣، وفاطر: ٣٣. (٤) نصب الراية ٤/٢٢٢، والبحر الزخار ٥/٣٥٥، وتعليق المحقق. (٥) انظر البحر الزخار ٥/٣٥٥-٣٥٦.
(٦) في صل: لبسهما. (٧) ديوانه ٣٠٥، والمجمل ٢١٢، واللسان. (٨) سورة الأنبياء: ١٠٢.

والحضيض: منقطع الجبل، يُفْضَى منه إلى الأرض، وجمعه أَحِضَّةٌ.

ظ

[حَظِيظ]: رجل حظيظ: أي ذو حظ.

ق

[حَقِيق]: يقال: هو حَقِيقٌ بكذا: أي خليق به(١). ويقال: هو حقيق بأن يفعل كذا، وحقيق على أن يفعل كذا، وحقيق أن يفعل كذا = كل ذلك بمعنًى. قال الله تعالى: ﴿حَقِيقٌ على أَنْ لا أَقُولَ على الله إلا الحقَّ﴾(٢). قرأ(٣) نافع وحده بتشديد الياء، أي واجب عليَّ.

ك

الحَكِيك: المحكوك. يقال: كَعْبٌ حكيكٌ، وحافرٌ حكيكٌ.

ل

الحليل: الزوج، سُمِّي حليلاً لامرأته، والمرأة حليلة لزوجها، لأن بعضها يَحُلُّ مع بعض. وقيل: لأن كل واحد منهما، يحلّ إزار صاحبه.

ويقال: فلانٌ حَلِيلُ فلان: أي يحالُّه في منزل واحد.

م

الحَمِيم: الماء الحار، قال الله تعالى: ﴿إلا حَمِيماً وغَسّاقاً﴾(٤). وفي الحديث(٥): «كان ابن عمر يتوضأ بالحميم». وهو عند الفقهاء(٦) لا يكره؛ إلا ما يروى عن مجاهد من كراهة الوضوء بالماء المسخن إلا لضرورة.

والحميم: العَرَق. يقال لداخل الحمام: طاب حميمُك، قال أبو ذؤيب(٧):

تَأْبَى بِدِرَّتِها إذا ما اسْتُغْضِبَتْ
إلا الحَمِيمَ فإنَّهُ يَتَبَضَّعُ

يُروى بالصاد والضاد(٨).

والحميم: المطر الذي يأتي بعد أن يشتد الحر.

وحميم الرجل: قريبه الذي يهتم بأمره، قال الله تعالى: ﴿ولا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾(٩)، قال:

وكَمْ مِنْ حَمِيمٍ أو خَلِيلٍ رُزِئْتُهُ
فلَمْ أَبْتَئِسْ والرُّزْءُ فيه جَلِيلُ

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

د

الحَدِيدة: واحدة الحدائد(١٠).

ر

الحَرِيرة: واحدة الحرير.

والحَرِيرة: دَقِيقٌ يُطبخ بلَبَنٍ.

(١) في بقية النسخ: له. (٢) سورة الأعراف: ١٠٥. (٣) التذكرة ٣٤٣. (٤) سورة النبأ: ٢٥. (٥) انظر الفائق ١/٣٢٠، والنهاية ١/٤٤٥. (٦) انظر البحر الزخار ٢/٣٦. (٧) ديوان الهذليين ١/٧٧، وشرح أشعارهم ٣٥، واللسان، والمجمل ٢١٨، ١٢٧. ويروى: إذا ما استكرهت. (٨) في ديوان الهذليين وشرح أشعارهم بالضاد المعجمة. (٩) سورة الشعراء ١٠١. (١٠) في بقية النسخ: الحديد.

ق

حَقيقةُ الشيء: حَقُّه ويقينُ أمرِه. وفي الحديث[1]: «لا يبلغ الرجلُ حقيقةَ الإيمان حتى لا يَعيبَ على أَحد بعيب هو فيه».

وحقيقة الرجل: ما يَحِقُّ عليه أن يمنعه، يقال: فلان حامي الحقيقة.

ويقال: الحقيقة: الراية، قال الهذلي[2]:

حامِي الحَقيقةِ نَسّالُ الوَديقَةِ مِعْـ
ـتاقُ الوَسيقةِ لا نِكْسٌ ولا واني

نسّال الوديقة: أي يعدو في شدة الحر، ومعتاق الوسيقة: إذا طرد طريدة أعتقها أي أنجاها.

ل

حَليلة الرجل: امرأته.

والحليلة: الجارة المُحَالة في دار واحدة، قال[3]:

ولَسْتُ بأَطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُصْبِي
حَليلَتَه إذا هَدَأَ النِّيامُ

م

الحَميمة: الماء المسخَّن.

وحمائم المال: خِيارُه، واحدتها حَميمَةٌ.

* * *

فَعْلى، بفتح الفاء

ت

[حتّى]: حرف ينصب المضارع من الأفعال بمعنى «[إلى][4] أن»، قال الله تعالى: ﴿حَتَّى تَخْرُجَ إليهم لَكَانَ خَيْراً لهم﴾[5] وقد يُرفع الفعلُ المضارع بـ«حتى» إذا كان بتأويل الماضي، كقولك: سرت حتى أدخلُ المدينة، بالرفع، إذا كان المعنى: فدَخَلْتُها. وإن كان المعنى اتصال السير إلى أن دخلت كان النصب. وقرأ[6] نافع وحدَه: ﴿وزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ﴾[7] بالرفع على معنى: قال الرسول. وقيل: معناه: أي حتى الرسول يقول. وقرأ الباقون بالنصب على معنى إلى أن قال، قال[8]:

أُحِبُّ لُحُبِّها السُّودانَ حَتَّى
أُحِبُّ لِحُبِّها سُوْدَ الكِلابِ

أي حتى أحببت.

وتكون «حتى» غاية بمعنى «إلى» كقوله تعالى: ﴿حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ﴾[9].

وتكون عاطفة بمعنى الواو، كقولك: جاءني القوم حتى زيدٌ، ورأيت القوم حتى زيداً، ومررت بالقوم حتى زيدٍ.

---

(١) النهاية ١/٤١٥. (٢) هو أبو المثلّم، ديوان الهذليين ٢/٢٣٩، والمجمل ٢١٥. (٣) أوس بن حجر، ديوانه ١١٥، والمجمل ٢١٦. (٤) زيادة يقتضيها السياق، وهي في كلامه فيما يأتي. (٥) سورة الحجرات: ٥. (٦) التذكرة ٢٦٨، وكشف المشكلات ١٥٥-١٥٦، وإعراب القرآن للنحاس ١/٣٠٤. (٧) سورة البقرة: ٢١٤. (٨) في ن: قال جرير. وليس البيت في ديوانه، وهو بلا نسبة في الأفعال ١/٣٢٧، وتهذيب الألفاظ ٤٦٥. (٩) سورة القدر: ٥.

ويُبتدأ بعدها الكلام كقولك: قام القوم حتى زيدٌ قائم، قال الفرزدق(١):

فيا عَجَبَا حَتَّى كُلَيْبٌ تَسُبُّني
كأنَّ أَبَاها نَهْشَلٌ أو مُجَاشِعُ

ويُنشد قوله(٢):

أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يُخَفِّفَ رَحْلَه
والزَّادَ حَتَّى نَعْلُهُ أَلْقَاها

بالرفع والنصب والجر. فالجر على الغاية والنصب على العطف، والرفع على الابتداء.

* * *

و [فُعلى]، بضم الفاء

م

الحُمّى: معروفة.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ذ

الحَذَاء، بالذال معجمة: اليمين يقطع بها الرجلُ حَقَّ صاحبه.

ش

[**حَشّاء**]: يقال: انبسط الماءُ في حَشّاء(٣)، بالشين معجمةً: أي أرض ذات حجارة رخوة وحصباء. ويقال بالخاء معجمة.

م

الحَمّاء: الدُّبُر.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ب

حبّان: من أسماء الرجال.

ر

[**حَرّان**]: رجل حَرّان: أي عطشان.

وحَرّان: اسم بلاد. قيل: إنها سميت بحَرَّان(٤) بن آزَرَ أخي إبراهيمَ عليه السلام. ويجوز أن يكون فَعّالاً، وقد ذكر(٥) في بابه.

ف

حَفّان الإبل: صِغارُها. وكذلك حَفَّانُ النَّعام، الواحدة حَفّانة، بالهاء.

والحَفّان: الخَدَم.

ويقال: إناءٌ **حَفّان**: إذا بلغَ الكَيْلُ حفَافَيْه.

* * *

و[فُعْلان]، بضم الفاء

د

حُدّان: حيٌّ من اليمن، [ثم](٦) من الأزد.

(١) ديوانه ٥١٨، وشرح أبيات المغني ٣/ ١٢٠ وتخريجه فيه. (٢) يعزى إلى المتلمس وإلى أبي مروان النحوي، انظر الخزانة ١/ ٤٤٥، وشرح أبيات المغني ٣/ ٩٦ وتخريجه فيه. (٣) لم أجده بالحاء المهملة. (٤) في ديوان الأدب ٣/ ٩٨: بهاران، وفي نسخة منه بحاران، وفي الصحاح: بهاران بن لوط، وفي معجم البلدان (حران) ٢/ ٢٣٥: «قيل سميت بهاران أخي إبراهيم عليه السلام لأنه أول من بناها فعربت فقيل حران». (٥) في م: ذكرنا، وفي م٢: ذكروا، وهو خطأ. **ولم يذكره المؤلف في بابه.** (٦) زيادة من بقية النسخ.

ل

الحُلاّن: الجدي الذي يُشَقُّ له عن بطن أمه، قال ابن أحمر(١):

تُهْدَى إليه ذِرَاعُ الجَدْيِ تَكْرِمَةً
إمّا ذَبِيحاً وإمّا كان حُلاّنا

وفي الحديث(٢): «قضى عمر في الأرنب بحُلاّن إذا قتلها المحرم» أي بجَدْي.

* * *

و[فِعلان]، بكسر الفاء

ش

الحِشّان: جمع حَشّ من النخل.

ط

حِطّان: من أسماء الرجال.

وعِمْران بنُ **حِطّان**: من رؤوساء الخوارج من سدوس بن شيبان، وهو القائل(٣) في ابن ملجم:

يا ضَرْبَةً مِنْ تَقِيٍّ ما أراد بها
إلاّ لِيَبْلُغَ مِنْ ذِي العَرْشِ رِضْوَانا
إنّي لأَذْكُرُه حِيناً فأَحْسَبُه
أَوْفَى البَرِيَّةِ عِنْدَ اللهِ مِيزانا

* * *

فِعْلِل، بكسر الفاء واللام

ص

الحِصْحِص: مثل الكِنْكِث وهو الحجارة والتراب.

م

الحِمْحِم: نبتٌ تُعْلَفُه الإبل، وقيل: هو بالخاء معجمة.

* * *

فَعْلاَل، بفتح الفاء

ب

الحَبْحاب: الرجل القصير الحقير، قال الهذلي(٤):

دَلَجِي إذا ما اللَّيْلُ جَنْـ
ـنَ على المُقَرَّنَةِ الحَبَاحِبْ

أي الآكام الصغار كأنها قرنت

ث

[**حَثحاث**]: خِمْسٌ حَثحاث، بالثاء معجمة بثلاث: ليس فيه فتور.

س

الحَسْحَاس: السخيُّ المطعم، قال حسان(٥):

واذْكُرْ حُسَيْناً في النَّفيرِ وقَبْلَهُ
حَسَناً وعُتْبَةَ ذا النَّدَى الحَسْحاسا

وبنو **الحَسْحَاس**: حيٌّ من الخزرج، وهم ولد الحسحاس بن مالك بن عَديّ بن النَّجّار، قال حسان(٦):

دِيَارٌ مِنْ بَنِي الحَسْحَاسِ قَفْرٌ
تُعَفِّيهَا الرَّوَامِسُ والسَّمَاءُ

* * *

(١) شعره ص ١٥٥ (وفيه نهدي)، والمجمل ٢١٦. (٢) نصب الراية ٣/١٧٢ وفيه بعناق. (٣) شعر الخوارج ١٦٤.
(٤) هو الأعلم، ديوان الهذليين ٢/٨٢، وشرح أشعارهم ٣١٦، والمجمل ٢٢٠، واللسان. (٥) «حسان» ليس في م. ولم أجد البيت في ديوان حسان. وهو بلا نسبة في المجمل ٢١٣، والمقاييس ٢/٩. (٦) ديوانه ٧١.

يَفْعول، بفتح الياء

م

اليَحْموم: الدخان، قال الله تعالى: ﴿وظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ﴾(١).

واليحموم: الأسود.

واليحموم: فرسٌ [كان](٢) للنعمان بن المنذر، قال الأعشى(٣):

ويَأْمُرُ لليَحْمُومِ كُلَّ عَشِيَّةٍ
بِقَتٍّ وتَعْلِيقٍ فَقَدْ كاد يَسْنَقُ

* * *

فُعالِل، بضم الفاء وكسر اللام

ب

[**الحُباحِب**]: نار الحُبَاحِب: ما اقتدح في الهواء من تصادم الحجارة.

وقيل: الحُباحِبُ: ذبابٌ يطير بالليل له شعاع كالسراج ولذلك قيل: نار الحُباحب.

وقيل: **حُباحِب**: اسم رجل كان بخيلاً لا يُنتفع بناره لبخله فنسبت إليه كل نار لا يُنتفع بها، فقيل: نارُ الحُباحِب، لما يقدحه الفرس وغيره بحافره من الحجارة. قال النابغة(٤):

تَجُذُّ السَّلُوقيَّ المُضَاعَفَ نَسْجُهُ
ويُوقِدْنَ بالصُّفّاحِ نارَ الحُباحِب

ل

الحُلاحِل: السيد، قال أسْعَدُ تُبَّع(٥):

وأَلْفٌ وألفا ألفِ ألفِ مُدَجَّجٍ
يُجِيبُونَ طَوْعاً للأَمِيرِ الحُلاحِلِ

م

الحُماحِم: من أشراف حِمْيَر من المَثَامِنَة منهم من ولد حُمَاحِم بن ذي عُشْكُلان بن شَرَحْبِيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن سَدَد ابن حمير الأصغر.

* * *

فُعائل، [بالضم](٦) مهموز

ط

الحُطائط: الصغير، والهمزة زائدة.

* * *

---

(١) سورة الواقعة: ٤٣. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) ديوانه ٢٥٥. (٤) ديوانه ٤٦ (الأعلم) ٦١ (ابن السكيت)، والمقاييس ٢/٢٨، واللسان. ورواية ابن السكيت «تجذ» ورواية غيره «تقد». (٥) خلاصة السيرة الجامعة ١٣٤. (٦) زيادة من ن.

الأفعال

فعَل، بفتح العين يفعُل بضمها

ت

حَتَّ الورقَ من الغصن حَتّاً، بالتاء، ونحو ذلك. وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام: «الإسلام يَحُتّ ما قبله» أي يُسْقِط. قال[2] أبو حنيفة وأصحابه: لا يقضي المرتدُّ ما فاته من الصلاة والصوم.

وقال الشافعي: يقضي.

ويقال: حَتَّه مائة سوطٍ: أي ضربه[3].

ث

حَثَّه على الأمر: أي حَرَّضَه[4]. قال الخليل[5] الفرق بين الحثّ والحضّ: أن الحث يكون في السير والسَّوْق وكل شيء، والحضّ لا يكون في سَيْرٍ ولا سَوْق.

ج

[حَجَّ]: الحج: القصد. يقال: حَجّ القوم فلاناً: إذا أطالوا الاختلاف إليه، قال[6]:

وأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلولاً كَثيرةً
يَحُجُّونَ سِبَّ الزِّبْرِقانِ المُزَعْفَرا

ومن ذلك حَجُّ البيت، في قول الله تعالى[7]: ﴿ولله على النَّاسِ حِجُّ البَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إليه سَبيلا﴾[8].

قال[9] أبو حنيفة وأصحابه والشافعي ومن وافقهم: شروط الحج: الزاد والراحلة وأمان الطريق وصحة البدن.

قال مالك: إن كان له حرفة [وتكسب][10] وكان قوياً صحيحاً مطيقاً للمشي وجب عليه الحج وإن لم يكن له زاد ولا راحلة.

ويقال: حاجَجْتُه فحَجَجْتُه: أي خصمته.

وحَجَجْتُ الشَّجَّةَ: أي سَبَرْتُها بالمِيل، قال[11]:

يَحُجُّ مأمومةً في قعرها لُجَفٌ
... ...

د

[حَدَّ]: الحدُّ المنع، يقال: رجل محدود: أي ممنوع من الكسب. ومنه قيل للبوّاب: حداد، لأنه يمنع من الدخول، قال النابغة[12]:

إلاّ سُلَيْمانَ إذْ قالَ المَليكُ له
قُمْ في البَرِيَّةِ فاحْدُدْها عن الفَنَدِ

---

(١) كذا وقع والمرويّ «يَجُبُّ» انظر النهاية ١/٢٣٤، واللسان. (٢) انظر مختصر اختلاف العلماء ١/٣١٩. (٣) وعجّل ضربه. (٤) وكذا في ديوان الأدب ٣/١١٧ والوجه عند المؤلف أن يقول: حضَّه. (٥) المجمل ٢١٤، والمقاييس ٢/١٣، وليس في مطبوعة العين. وفي صل: قال أبو حنيفة وهو خطأ. (٦) المخبل السعدي، اللسان، والمجمل ٢٢١، وأحال محققه على ديوانه ١٢٥، وهو بلا نسبة في المقاييس ٢/٢٩. (٧) في بقية النسخ: البيت، قال الله تعالى. (٨) سورة آل عمران: ٩٧.
(٩) انظر البحر الزخار ٣/٢٨٢. (١٠) زيادة من بقية النسخ. (١١) عذار بن درة الطائي، اللسان (ح ج ج، غ ر د، ل ج ف)، وانظر تخريجه في الكامل ١٤٤. وهو بلا نسبة في المجمل ٢٢١، والمقاييس ٢/٣٠. وعجزه:

فاست الطبيب فذاها كالمغاريد

(١٢) ديوانه ٢٠، والمجمل ٢١٠، والمقاييس ٢/٣.

وحَدَدْتُ الشيءَ بحُدُوده.

وحدَت المرأة على زوجها حداداً: إذا منعت نَفْسَها من [الزينة و][1] الخضاب.

وحَدّه: أي أقام عليه الحدَّ. وفي الحديث[2]. قال أبو بكر رحمه الله تعالى: «لو وجدت رجلاً على حدٍّ من حدود الله تعالى لم أَحُدَّه ولا أَدَعُ أحداً يَحُدُّه إلا ببيّنة».

قال[3] مالك: لا يحكم القاضي بعلمه. وهو مروي عن محمد آخراً.

وروي عنه أولاً أنه يجوز أن يقضي بعلمه فيما علم قبل القضاء أوبعده إلاّ في الحدود سوى القذف. وهو قول أبي يوسف.

وللشافعي قولان: أصحُّهما أنه يحكم بعلمه. فأما الحكم في الحدود فلهُ قولان. وعند أبي حنيفة: لا يقضي بما علم قبل القضاء ويقضي بما علمه بعده[4] إلا في الحدود سوى القذف.

ذ

[حذَّ]: الحذُّ القطع.

ر

حَرَّ النهارُ حَرًّا: إذا اشتدَّ حَرُّه.

ز

[حَزَّ]: الحزُّ: الفَرْضُ في الشيء. حَزَزْتُ الخشبةَ: إذا فَرَضْتَها.

وحَزَّ حلقومَهُ بالسيف بمعنى احتزّه.

س

حَسَّ البردُ النباتَ بمعنى أحرقه.

والحسُّ: القتل الذريع، قال الله تعالى: ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِه﴾[5].

وحَسّ اللحمَ: إذا جعله على النار. وفي الحديث[6]: «قال حسان بن أنس: كنت عند ابن أخت عائشة فبعثتْ إليه بجرادٍ مَحْسُوسٍ فأكله».

وحَسَّ الغبارَ عن الدابة: إذا نفضه.

ش

حَشَّ: أي قطع الحشيش.

وحَشَّ الدابةَ: أي ألقى لها الحشيش. يقال في المثل[7]: «أحُشُّكِ وتَرُوثِينَ».

وحَشَّ النارَ حَشًّا: أي أوقدها، قال يصف الحربَ:

تُحَشُّ بأَوْصالٍ من القَوْمِ بينَها
وبَيْنَ الرِّجالِ المُوقِديها[8] مَخارِمُ

جمع مَخْرِم وهو منقطع الجبل.

وحَشَّ سهمَهُ بالقُذَذ: إذا راشَه.

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) كنز العمال ٥/٥٦٨ برقم ١٣٩٩١. (٣) انظر البحر الزخار ٦/١٣٠-١٣١، ومختصر اختلاف العلماء ٣/٣٦٩. (٤) في م١: بعد القضاء. (٥) سورة آل عمران: ١٥٢. (٦) الفائق ١/٢٨٢، والنهاية ١/٣٨٥. (٧) الأمثال لأبي عبيد ٢٩٧ وتخريجه ثمة وفيه «وتروثني» وبهامش أصله: «وتروثينني» وكذا في الأمثال لأبي زيد، انظر التاج (ح ش ش). (٨) في م: الموقدين.

ويقال للبعير والفرس إذا كان مُجْفَرَ الجنبين[1]: قد حُشّ ظهرُه بجنبين واسعين. وبعير محشوش وفرسٌ محشوش، ويقال هو بالخاء معجمة، قال أبو دواد[2] يصف الفرس:

مِنَ الحارِكِ مَحْشُوشٌ
بِجَنْبٍ جُرْشُعٍ رَحْبِ

وحَشَّ الشيءَ بالشيءِ: إذا قوّاه به.

ص

حَصَّتِ البيضةُ رأسَهُ: أي أذهبت شعره، قال أبو قيس بن الأسلت[3]:

قَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رأسي فما
أَطْعَمُ نَوْماً غَيْرَ تَهْجاعِ

وحَصَّ رأسَهُ: إذا حلقه. وفي الحديث[4]: «كان عليٌّ يَحُصُّ شعرَه». ومنه قول أبي طالب[5]:

بميزان قسطٍ لا يَحُصُّ شَعيرَةً
و وازِنُ عَدْلٍ وَزْنُه غَيْرُ عائلِ

والحصُّ: سرعة العدو.

ض

حَضَّه على القتال ونحوه: أي حَثَّه.

ط

[حَطَّ]: الحطُّ: إنزال الشيء من عُلْوٍ، حططتُ الرَّحْلَ والسرجَ ونحوهما[6] حطّاً.

وحَطَّ: أي نزل.

وحَطَّ: البعير في زمامه: أي أسرع، حطاطاً، قال الشماخ[7]:

وإن ضُرِبَتْ على العِلاّت حَطَّتْ
إليك حِطاطَ هادِيَةٍ شَنُونِ

هادية: أي أتان وحشية، وشنون: فيها بقية من الشحم. والحِطاط في الإبل كالجماح في الخيل.

وجارية مَحْطُوطة المتنين: أي ممدودة المتنين نقيض المفاضة. والمفاضة: ضخمة البطن، قال النابغة[8]:

مَحْطُوطَةُ المَتْنَيْنِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ
رَيّا الرَّوادِفِ بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ

ف

حَفَّه بالشيءِ كما يُحَفُّ الهودج بالثياب.

وحَفُّوا به: أي أطافوا، قال الله تعالى: ﴿حافِّين مِنْ حَوْلِ العَرْشِ﴾[9].

---

(١) هذه عبارة ديوان الأدب ٣/١٢٥. وفي م: جنبه. (٢) شعره (دراسات في الأدب العربي ٣٨٩)، والتهذيب ٣/٣٩٢، والأفعال ١/٣٣٩، واللسان. وهو بلا نسبة في المقاييس ٢/١١. ويروى: مجفر رحب. وفي شعره: مخشوش بالخاء المعجمة.
(٣) ديوانه ٧٨، والمجمل ٢١٤، والمقاييس ٢/١٢، وديوان الأدب ٣/١٢٦ ويروى: غمضاً. (٤) لم أجده. (٥) السيرة النبوية لابن هشام ١/٢٩٦ ورواية عجزه فيه:

له شاهد من نفسه غير عائل

ورواية ديوانه جمع أبي هفان ٣٤: لا يخيس... من نفسه حق عادل. وصدره في اللسان (ح ص ص). (٦) في بقية النسخ: وغيرهما. (٧) ديوانه ٣٢٦. (٨) الذبياني، ديوانه ٩٢. ويروى مخطوطة. (٩) سورة الزمر: ٧٥.

ويقال: هو يَحُفّنا ويَرُفُّنا: أي يطعمنا[1] ويميرنا.

وحَفّت المرأة وجهها من الشعر: إذا نتفته.

وحَفّتهم الحاجة: إذا كانوا محاويج.

ق

[حقّ]: يقال: حقَّ حَذْرُه: إذا وقع ما كان يحذره.

وحَقَقْتُ الرجلَ: إذا أتيته[2] على الحق.

وحَقَقْتُ الأمرَ: أي كنت منه على يقين.

قال الكسائي[3]: ويقال: حُقَّ لك أن تفعل كذا، وحُقِقْتَ أن تفعل كذا بمعنى. وهو محقوق بكذا: أي حقيق. قال الله تعالى: ﴿وأَذِنَتْ لِرَبِّها وحُقّتْ﴾[4] أي وحُقَّ لها أن تأذن. وقيل: أي كانت محقوقة بالانشقاق.

ك

[حَكَّ]: حَكُّ الشيءِ بالشيءِ: معروف.

ويقال: حَكَّ جَسَدَه، ويقال في المثل[5]: «ماحَكَّ جلدَكَ مثلُ ظفرك».

ويقال: ما حَكَّ في صدري منه شيء: أي ما تخالج.

ل

حَلَّ العُقْدَةَ: فتحَها.

وحَلَّ إزارَه حَلاًّ.

والحُلُّ[6] النزول، قال الله تعالى: ﴿أَوْ تَحُلُّ قَرِيباً من دارِهِم﴾[7] أي تحل أنت يا محمد. وقومٌ حُلُول وحُلَّل وحُلاَّل. حَلَّ بهم وحلّهم بمعنًى. وقرأ الكسائي[8]: ﴿فيَحُلَّ عليكم غَضَبِي﴾[9] بضم الحاء. ﴿ومَنْ يَحْلُلْ عليه غضبي﴾[9] بضم اللام: أي ينزل، وقرأ الباقون بالكسر.

م

حَمَّ الماءَ: أي سَخَّنه.

وحمَّ حَمَّه: أي قَصَدَ قَصْدَه. ويروى[10]:

. . . . . .

هو اليومَ حَمَّت لميعادها

وحَمَّ الأَلْيَةَ: أي أذابَها.

وحُمَّ الرجلُ من الحُمَّى، فهو محموم.

وحُمّتِ الإبلُ والدوابُّ حُمَاماً[11].

وحُمَّ الشيءُ: أي قُدِّر، قال الأعشى[12]:

تَؤُمُّ سَلامَةَ ذا فائشٍ

هُوَ اليومُ حُمَّ لميعادها

ن

[حَنَّ]: يقال: ما تَحُنُّني شيئاً من شَرِّك: أي تردّه.

* * *

(١) كذا في النسخ، وفي المجمل ٢١٥، والمقاييس ٢/١٥، واللسان: «يعطينا». (٢) كذا عن أبي عبيد في اللسان. وفي اللسان أيضاً: «إذا غلبته على الحق وأثبته عليه»، وكذا في ديوان الأدب ٣/١٢٨، «أثبته على الحق». (٣) المجمل ٢١٦، والمقاييس ٢/١٨. (٤) سورة الانشقاق: ٢، ٥. (٥) في المستقصى ٢/٣٢١: ما حك ظهري مثل يدي. (٦) في بقية النسخ: الحلول. (٧) سورة الرعد: ٣١. (٨) التذكرة: ٤٣٤. (٩) سورة طه: ٨١. (١٠) البيت في اللسان شاهد على قولهم: هذا حَمٌّ لذلك أي قدرٌ، وفيه أنه يروى حُمَّ أي قُدِّر. ولم أجده على رواية المؤلف واستشهاده، والوجه على ما ذكره أن تكون الرواية «هي اليوم..». (١١) في م: حموماً. (١٢) ديوانه ١٠٩، واللسان (ح م م). وضبط في الديوان حَمَّ.

فَعَل، بفتح العين، يَفْعِل بكسرها

ب

[حَبَّ]: يقال[1]: حَبَبْه حُبّاً: أي أحببْه. ولذلك قيل: محبوب، هذا قول بعضهم. ولم يأت «يفعِل» بكسر العين في المضاعف متعدياً إلا في هذا وحده، وفي أفعال معدودة[2] اشترك فيها «يفعُل» بضم العين و «يفعِل» بكسرها [لغتان][3] نحو بَتَّه يَبُتُّه ويَبِتُّه: أي قطعه، وشَدَّه يَشُدُّه ويَشِدُّه، وعلَّهُ في الشُّرب يَعُلُّه ويَعِلُّه، ونَمَّ الحديثَ يَنُمُّه ويَنِمُّه، قال[4]:

لَعَمْرُكَ إنَّني وطِلابَ مِصْرٍ
لَكالمُزدادِ مِمّا حَبَّ بُعْدا

وقيل: إنما يقال: حَبَّ إلينا هذا الشيء حُباً فهو حبيب. ولا يقال: حَبَّه متعدياً أي أحبه. وأما قولهم: محبوب فهو على غير قياس، يقال: أحبه فهو محبوب كما يقال: أزكمه اللهُ فهو مزكوم ونحوه.

وقولهم: حَبَّذا من ذلك، حبَّ فعلٌ ضُمَّ إليه ذا، فلم يفترقا وجعلا بمنزلة الاسم. و حبذا يرفع ما بعده، تقول: حبذا زيدٌ.

د

حَدَّ السيفُ ونحوه: إذا صار حديداً.

والحِدّة: النزق يعتري الإنسان، يقال: حَدَّ حِدَّةً.

وحَدَّت المرأةُ حِداداً: إذا تركت الزينةَ والخضابَ بعد وفاة زوجها.

ر

حَرَّ النهارُ حَرّاً.

س

حَسَّ: له حَسّاً: أي رَقَّ.

ش

حشَّ الولدُ: إذا يبس في بطن أمه.

ف

[حَفَّ]: حفيفُ جناح الطائر: صوته عند الطيران. وكذلك حفيف الشجرة: صوتها.

وحفَّ الفرسُ حَفِيفاً: إذا سَمِعْتَ دَوِيَّ جَرْيِه[5].

وحَفَّ رأسُه: أي بَعُدَ عَهْدُه بالدهن.

والحفوف: اليبوسة. قال أبو زيد[6]: يقال: حَفَّت الأرضُ: إذا يَبِسَ بَقْلُها.

والحفوف: شدةُ العيش وضيقُه.

ق

حَقَّ الشيءُ: أي وَجَبَ. قال الله تعالى: ﴿حَقَّ عليهم القَوْلُ﴾[7].

ل

حَلَّ الشيء حَلالاً[8]: نقيض حَرُمَ،

(١) انظر الأفعال ١/٥٧، ٣٢٧، واللسان. (٢) انظر الأفعال ١/٥٧، والكامل ٤٣٧، والمغني في تصريف الأفعال ٤٨-٤٩ وفيه ذكر أفعال أخرى. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) البيت بلا نسبة في الكامل ٤٣٧. (٥) في م: عدوه. (٦) المجمل ٢١٥، والمقاييس ٢/١٥، والأفعال ١/٣٤٣. (٧) سورة القصص: ٦٣. (٨) وحِلاً.

قال الله تعالى: ﴿لا يَحِلُّ لك النِّساءُ مِنْ بَعْدُ﴾[1] كلهم قرأ[2] بالياء معجمةً من تحت غير أبي عمرو ويعقوب فقرآ بالتاء. قال محمد بن يزيد[3]: من قرأ بالياء قدّره بمعنى جميع النساء، ومن قرأ بالتاء قدّره بمعنى جماعة النساء.

وحَلَّت المرأةُ: إذا خرجت من العدَّة.

وحَلّ الهَدْيُ: إذا بلغ الموضعَ الذي يحل فيه نَحْرُهُ، قال الله تعالى: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الهَدْيُ مَحِلَّه﴾[4].

وحَلّ المُحْرِمُ: بمعنى أَحلَّ، قال الله تعالى: ﴿وإذا حَلَلْتُم فاصْطَادُوا﴾[5].

قال[6] أبو حنيفة: إذا ذبح الحلال صيداً في الحَرَم لم يَحِلّ أكلُه.

قال الشافعي: هو حلال.

وفي الحديث[7]: «سأل العباسُ بن عبد المطلب النبيَّ عليه السلام عن تعجيل صدقته قبل أن تَحِلَّ فرخَّص له في ذلك».

قال[8] أبو حنيفة: يجوز تعجيل الصدقة للسنة والسنتين.

وعن مالك وداود وربيعة: لا يجوز تعجيل الصدقة.

ولأصحاب الشافعي قولان: أحدهما كقول أبي حنيفة، والثاني: لا يجوز تعجيلها إلا لسنة واحدة.

وحَلّ عليه: أي وجب. يقال: حَلَّ عليه الدينُ، وحَلّ عليه العذاب: أي وجب، قال الله تعالى: ﴿ويَحِلُّ عليه عذابٌ مُقيم﴾[9] وقال تعالى: ﴿فيَحِلَّ عليكم غَضَبِي﴾[10] أي يجب.

ن

حَنَّ إليه حنيناً: أي اشتاق.

وحَنَّت الناقة: إذا طربَتْ في إثر ولدها.

وحَنَّ عليه حناناً: أي ترحَّم.

* * *

فَعِل، بكسر العين يَفْعَل بفتحها

ذ

[حَذّ]: الأَحَذُّ، بالذال معجمة: الخفيف الذَّنَب.

والأَحَذُّ: مقطوع الذنب. يقال: قطاةٌ حَذّاء، لقصَر ذَنَبها.

وأمر أَحَذّ: لا متعلَّق فيه لأحد. قال الخليل[11]: الأحذّ: الذي لا يتعلق به شيء[12]. وقصيدة حَذّاء: لا يتعلَّق بها عيبٌ لجودتها.

(١) سورة الأحزاب: ٥٢. (٢) التذكرة ٥٠٣. (٣) انظر إعراب القرآن للنحاس ٣/٣٢٢. (٤) سورة البقرة: ١٩٦. (٥) سورة المائدة: ٢. (٦) في الإفصاح لابن هبيرة ١٤٥ عن مالك والشافعي لا يحل أكله واختلف أصحاب أبي حنيفة فقال الكرخي لا يحل وقال غيره هو مباح. وانظر مختصر اختلاف العلماء ٢/١٢٥. (٧) انظر البحر الزخار ٣/١٨٨. (٨) انظر البحر الزخار ٣/١٨٨-١٨٩. (٩) سورة هود: ٣٩، والزمر: ٤٠. (١٠) سورة طه: ٨١. (١١) العين ١/٢٢، والمجمل ٢١١، والمقاييس ٢/٥. (١٢) في م و ن: الشيء، وكذا في المجمل والمقاييس.

ويقال: إن القلب يسمى أحذّ.

والأَحَذُّ: من ألقاب أجزاء العروض في الشِّعْر، واشتقاقه من الأول. وهو ما ذهب من آخره وتد مجموع مثل: «مُتَفَاعِلُنْ» يحوّل إلى «فَعِلُنْ» كقوله في [النوع][1] الرابع من الكامل[2]:

لِمَنِ الدِّيَارُ مَحَا مَعَارِفَهَا
هَطِلٌ أَجَشُّ وبارِحٌ تَرِبُ

هذا البيت عَروضه حَذّاء وضربُه أحذّ.

ر

[حَرّ]: الحَرَرُ والحَرَّة[3]: العَطَش. ورجل حَرّان.

وحَرّ العبدُ حَراراً، قال الشاعر[4]:

فما رُدَّ تَزْوِيجٌ عليه شَهَادَةٌ
ولا رُدَّ مِنْ بَعْدِ الحَرار عَتِيقُ

ويقال: حَرّ النهار حَراً، وهو نقيض قَرّ.

والعرب تقول[5]: إنَّ النهار لَيَحَرُّ عن أُخُرٍ فأُخُرٍ.

س

[حَسّ]: يقال: من أين حَسَسْتَ هذا الخبر وحَسِيتَه، بالياء: أي من أين تَخَبَّرْتَه.

ص

[حَصّ]: الأَحَصّ: الذي تناثر شَعرُه، وامرأة حَصّاء.

وسَنَةٌ حَصّاء: جرداء لا خير فيها، قال في السنة شبهها بالناقة الحصّاء الجرداء:

عُلُّوا على شارِفٍ صَعْبٍ مَرَاكِبُها
حَصّاءَ ليس لها هُلْبٌ ولا وَبَرُ[6]

علّوا: أي عولوا.

والأَحَصُّ: المشؤوم والأنثى حَصّاء.

والأَحَصّان: العَبْد والعَيْر لأن أثمانهما تنقص بهَرَمِهما فلا يُنتفع [منهما][7] بثمن حتى يموتا.

ظ

[حظّ]: يقال: ما كنت ذا حظٍّ، ولقد حَظِظْت حظّاً: أي صرت ذا حظٍّ.

ق

[حَقّ]: الحَقَقُ: مصدر الأحقّ من الخيل، وهو الذي لا يعرق، قال[8]:

وأَقْدَرُ[9] مُشْرِفُ الصَّهَوات سَاطٍ
كُمَيْتٌ لا أَحَقُّ ولا شَئِيتُ

ويقال: هو الذي لا يضع رجله مكان يده.

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) البيت في الحور العين ١١٤، والوافي ٨٦، ومختصر في العروض للصغاني ٥٠ وتخريجه فيهما. (٣) في الأفعال ١/٣٣٦: حَرَّت كبده تَحَرُّ حَرَّة وحَرَراً. والذي في اللسان: حرّة وحَراراً وحرارة، وكذا في القاموس والتاج «حَرَر». (٤) البيت في التهذيب ٣/٤٢٩، وديوان الأدب ٣/١٤٦، والأفعال ١/٣٣٦، واللسان. (٥) ديوان الأدب ٣/١٤٦. (٦) البيت في التهذيب ٣/٤٠٠، و اللسان (ح ص ص) وفيه: على سائف. (٧) زيادة من بقية النسخ.

(٨) عديّ بن خرشة الخطمي الأنصاري كما في اللسان (ح ق ق، ش ءت)، وهو لرجل من الأنصار في المجمل ٢١٦، والمقاييس ٢/١٧، والمعاني الكبير ١٦٢ وهو بلا نسبة في الخيل لأبي عبيدة ٢٥٧، والجمهرة ١٠١، ٤٠٠، ٦٣٦ (ط. دار العلم)، والمحكم ٢/٣٣٤، وديوان الأدب ١/٢٦٨ و ٢/٢٦٢. ولعديّ بيتان على قَرِيّه في معجم الشعراء ٨٥. (٩) في بقية النسخ: بأقدر، وهي رواية أبي عبيدة وابن دريد (في الجمهرة ١٠١: بأجرد، وعنه في المحكم، وعنه في اللسان)، وما أثبته من صل رواية أبي عبيد وغيره.

م

حَمَّ الماءُ: إذا صار حاراً. وحَمَّت الجمرة: إذا صارت حُمَمَةً.

والحَمَمُ مصدر الأحَمّ وهو الأسود من كل شيء، والأنثى حَمّاء والجميع الحُمّ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

أَحَبَّه: نقيض أبغضه، قال الله تعالى: ﴿بل تُحبُّونَ العاجلَةَ. وتَذَرُونَ الآخرَةَ﴾(١). قرأ(٢) ناقع والكوفيون بالتاء معجمةً من فوق، والباقون بالياء. قال أبو زيد(٣): يقال: أحبّه الله تعالى فهو محبوب.

ويقال: أَحَبَّ البعيرُ: إذا أقام(٤). والمحبّ: البعير الذي لا يبرح موضعه من كَسْرٍ أو مرض.

والمُحِبّ: البعير الحسير، قال(٥):

جَبَّتْ نِسَاءَ العالَمِينَ بالسَّبَبْ
فهُنَّ بَعْدُ كُلُّهُنَّ كالمُحِبّْ

والإحباب: البُروك.

ويقال: إنّ الإحباب في الإبل كالحِران في الدواب، قال(٦):

ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوْءِ إذ أَحَبّا

ج

أَحْجَجْتُ الرَّجُلَ: أي بعثته ليحج.

د

أَحَدَّ إليه النظر.

وأحدّ السكينَ والفأس ونحوهما.

وأَحَدَّت المرأة على زوجها: لغةٌ في حَدَّت فهي مُحِدٌّ. قال ابن عباس(٧): «يجب على المميتات الإحداد، لا يبرحن تَفلاتٍ ولا يتعطرن». وهذا قول(٨) جمهور الفقهاء. وعن الحسن أنّ الإحداد غيرُ واجب.

ر

أَحَرَّ يَوْمُنا، من الحَرّ، لغةٌ رواها الكسائي(٩).

وأَحَرَّ الرجل: إذا حرَّت إبلُه: أي عطشت.

س

أحسّ بالشيء: إذا علم به ووجده، قال الله تعالى: ﴿هل تُحِسُّ منهم مِنْ أَحَدٍ﴾(١٠).

وأحسَّ الشيءَ: إذا وجد حِسَّه. وقول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَحَسّ عيسى منهم الكُفْرَ﴾(١١) أي رأى.

---

(١) سورة القيامة: ٢٠-٢١. (٢) التذكرة ٦٠٥. (٣) المجمل ٢٢٠. (٤) في المقاييس ٢/٢٧ وبعض نسخ المجمل ٢٢٠: قام، وهو خطأ. ووقع في أصل المجمل على الصواب. (٥) البيتان بلا نسبة في المجمل ٢١٩، ١٧٥، والمقاييس ٢/٢٦، والجمهرة ١/٢٢، وأمالي القالي ٢/٢١٨، وسفر السعادة ١٦٢. (٦) أبو محمد الفقعسي، اللسان (ح ب ب)، والأصمعيات ١٦٣، وهو بلا نسبة في المجمل ٢٢٠، والمقاييس ٢/٢٧. (٧) لم أجده. وفي كنز العمال ٩/٦٩٢ برقم ٢٨٠٠٣ عن ابن عباس قال: «المتوفى عنها لا تمس طيباً ولا تلبس ثوباً مصبوغاً ولا تكتحل ولا تلبس الحلي ولا تختضب ولا تلبس المعصفر». (٨) الإفصاح ٣١٢، والموطأ ١٨٦، ونصب الراية ٣/٢٦٠. (٩) ديوان الأدب ٣/١٥٦. (١٠) سورة مريم: ٩٨. (١١) سورة آل عمران: ١٥٢.

ش

أَحَشَّ النارَ: أي أوقدها.

وأَحَشَت الحاملُ فهي مُحِشٌّ: إذا يبس ولدها في بطنها.

وأَحَشَّت اليدُ الشَّلاّء: إذا يَبِسَتْ.

وأَحَشَّه: أعانه على جمع الحشيش.

ص

أَحْصَصْتُه: إذا أعطيته حصته.

ف

أَحَفَّ رأسَه فحَفَّ: إذا بَعُدَ عهدُه بالدهن.

وأحف الرجل فرسَه: إذا حمله على أن يكون له في جريه حفيفٌ.

ق

[أَحَقَّ]: يقال: أحقّه بمعنى حقّه: إذا أتاه(١) على الحق.

وأَحْقَقْتُ الأمرَ: إذا كنت منه على يقين مثل حققته.

وأَحْقَقْتُ عليه القضاء: أي أوجبتّه.

وأَحْقَقْتُ حَذْرَ فلان وحققته: إذا فعلت ما كان يحذر.

وأَحَقَّ الحقَ: أي أظهره(٢). قال الله تعالى: ﴿ ويُحِقُّ اللهُ الحَقَّ بكَلِماته ﴾(٣).

وأَحَقَّ الرجلُ: إذا قال حقاً.

ك

أَحَكَّ الشيءُ: إذا دعا أن يُحَكَّ.

ل

أحلَّه فَحلَّ: أي أنزله فنزل.

وأَحَلَّ [له](٤) الشيءَ: أي جعله حلالاً، قال الله تعالى: ﴿ وأُحِلَّ لكم ما وراءَ ذلكم ﴾(٥) قرأ(٦) الكوفيون بضم الهمزة على مالم يُسَمَّ فاعلُه، والباقون بفتحها، وكذلك روى أبو بكر عن عاصم.

وأَحَلَّ المُحْرِمُ: لغةٌ في حَلَّ. وفي حديث(٧) إبراهيم النخعي في المحرم يعدو عليه السَّبُع أو اللص: «أَحِلَّ بمن أَحَلَّ بك» أي قاتلْه قتالَ المُحِلِّ.

وأَحَلَّ: إذا خرج من الأشهر الحُرُم.

ورجل مُحِلٌّ: لا عهد له، ومُحْرِمٌ: إذا كان له عهد.

ويقال: المُحِلّ: الذي لا يرى حرمة الشهر الحرام ولا البلد الحرام، قال زهير:(٨)

تَرَكْنَ القَنانَ عن يَمينٍ وحَزْنَهُ
وكَمْ بالقَنانِ مِنْ مُحِلٍّ ومُحْرِمِ

وقال(٩) بعضهم: معنى «مُحِلّ» في هذا البيت: أي يرى دمي حلالاً و «مُحْرِم» يرى دمي حراماً.

---

(١) عن أبي عبيدة في اللسان (ح ق ق). (٢) لم أجده في المعجمات. قال الراغب: «ويقال: أحققت كذا أي أثبته حقاً أو حكمت بكونه حقاً وقوله تعالى ﴿ لِيُحِقَّ الحق ﴾ [الأنفال: ٨] فإحقاق الحق على ضربين: أحدهما بإظهار الأدلة والآيات...».
(٣) سورة يونس: ٨٢. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) سورة النساء: ٢٤. (٦) التذكرة ٣٠٥. (٧) النهاية ١/٤٢٩، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/٤٣٠. (٨) ديوانه ١١، والمجمل ٢١٧، والمقاييس ٢/٢١، والأفعال ١/٣٢٨.
(٩) المجمل ٢١٧.

وأحلَّت الشاةُ: إذا حلّ لبنها في ضَرْعِها: أي نزل من غير نتاج. وشاة مُحِلٌّ والجمع محَالّ، وكذلك غيرها، قال[1]:

... ...

تُحِلُّ بها الطَّروقَةُ واللِّجابُ

م

أحَمَّت الحاجةُ: أي حانت.

وأحمَّ الأمرُ: أي دنا، قال[2]:

حَيِّيا ذلك الغَزالَ الأَحَمّا

إنْ يَكُنْ ذلك الفِراقُ أَحَمّا

وأَحَمَّت الأرض: أي صارت ذات حُمّى.

وأحمه الله تعالى: من الحمّى فهو محموم، على غير قياس.

وأحمَّ الله تعالى الشيءَ: أي جعله أحمّ.

وأحمَّ نفسَه: أي غسلها بالماء الحميم وهو الحار.

ويقال: أَحمُّوا[3] لنا من الماء: أي سَخِّنوا.

وأَحَمَّه أمرٌ[4]: أي أهمّه.

ن

أحنَّ: إذا أخطأ، قال[5]:

ولا بُدَّ مِنْ قَتْلى فَعَلَّكَ منهُمُ

وإلا فَجُرْحٌ لا يُحِنُّ على العَظْمِ

ويقال: هو من حنَّ عليه: أي أشفق.

* * *

التفعيل

ب

حَبَّب إليه الشيءَ: نقيض كَرَّهَ، قال الله تعالى: ﴿حَبَّبَ إليكم الإيمانَ﴾[6].

د

حَدَّد الدارَ بحدودها.

وشيء مُحَدَّدُ الطَّرف: له حَدٌّ.

وحَدَّدَ الشفرةَ وغيرَها: أي أَحَدَّها.

ر

حَرَّره للأمر: أي أَفْرَدَه له لا يشغله بغيره، قال الله تعالى: ﴿نَذَرْتُ لكَ ما في بَطْني مُحَرَّراً﴾[7] أي مُخْلَصاً لك، مُفْرَداً لعبادتك.

والمُحَرَّر المحسّن من الكتاب.

وحَرَّر رقبته: أي أعتقه. قال الله تعالى: ﴿ومَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤمنة﴾[8].

قال جمهور الفقهاء[9]: وكذلك تجب رقبة على من قتل ذمياً خطأً. واختلفوا في الكفارة عن قتل العمد.

فقال أبو حنيفة وأصحابه: لا تجب. وقال الشافعي وأصحابه[10]: هي واجبة.

---

(١) أمية بن أبي الصلت، ديوانه ٣٤٢، وديوان الأدب ٣/١٦٣، واللسان، وصدر البيت:

غُيُوثٌ تلتقي الأرحامُ فيها

(٢) البيت بلا نسبة في المجمل ٢١٨، والمقاييس ٢/٢٤، وديوان الأدب ٣/١٦٤، واللسان. (٣) في البقية: أَسْخِنوا. (٤) في صل: وأحمه الله أمراً. (٥) حلحلة بن قيس الكناني كما في حماسة البحتري ٧٤، وهو بلا نسبة في المجمل ٢١٩ ومن محققه أفدت الإحالة على حماسة البحتري. (٦) سورة الحجرات: ٧. (٧) سورة آل عمران: ٣٥. (٨) سورة النساء: ٩٢. (٩) انظر البحر الزخار ٦/٢٥٩. (١٠) «وأصحابه» من الأصل وحده. وانظر البحر الزخار ٦/٢٢٥.

ز

[حزَّز] التَّحْزِير: كثرة حزِّ الشيء.
ويقال: في أطراف أسنانه **تَحْزِيزٌ**: أي أُشُرٌ.

ض

حضَضَهُم على القتال: أي حَضَّهم.
وشيء **مُحَضَّض**: أي مطليٌّ بالحُضُض

ف

حَفَّفَه بالشيء: أي حفّه.

ق

حَقَّق ظنَّه وقوله: أي صَدَّق.
وثوب **مُحَقَّقٌ**: أي مُحْكَمُ النَّسْج، قال(١):

دَعْ ذا وحَبِّرْ مَنْطِقاً مُحَقَّقا

ك

[**حكك**]: جِذْلٌ مُحَكَّكٌ: تَحَكَّكُ(٢) به الدوابُّ.

ل

[**حلّل**]: التحليل نقيض التحريم. ومنه تحليل الرجل المرأةَ لزوجها الأول إذا طلقها ثلاثاً. وفي الحديث(٣) عن النبي عليه السلام: «لعن اللهُ المُحَلِّل والمحلَّلَ له».
قال(٤) مالك والثوري والأوزاعي: نكاح المحلِّل فاسد ولا يُحِلُّها للأول.

وقال الشافعي: إذا شُرط التحليل لم يصح، لأنه ضرب من نكاح المُدَّة. وقال في القديم: يصحُّ(٥) للأول بنكاحٍ فاسد.
وقال أصحاب أبي حنيفة: الذي صح من مذهبه أن النكاح يصح بشرط التحليل أو بنيَّته. قالوا: وإن وقع الوطء بشرطه حلَّت للأول. وعنده أنَّ النكاح الفاسد لا يُحِلُّها للأول، وهو قول الشافعي في الجديد.
وحلّل اليمين تحليلاً وتَحِلَّةً: أي أبَرَّها، قال الله تعالى: ﴿قَدْ فَرَضَ اللهُ لكم تَحِلَّةَ أيْمانِكم﴾(٦).
يقال: فعلت ذلك تَحِلَّةَ القسم: أي لم تفعله إلا بقدر ما حللت به يمينَك ولم تبالغ فيه ثم كثر ذلك حتى قيل لكل شيء لم يبالغ فيه. **تحليل**، يقال: ضربه ضرباً تحليلاً: أي غير مبالغ فيه. ويقال: وقعتْ مناسم الناقة تحليلاً: إذا لم تبالغ فيه(٧). قال كعب بن زهير(٨):

. . . . . .
نَجَائِبٌ وَقْعُهُنَّ الأَرْضَ تَحْلِيلُ

ويقال: مكانٌ **مُحَلَّل**: إذا أكثر [الناسُ](٩) الحلول به.

---

(١) البيت بلا نسبة في المجمل ٢١٥. ولرؤبة في ديوانه ١١٢ قوله:
دع ذا وراجع منطقاً مذلَّقا
(٢) في بقية النسخ: تحتكّ، وهما بمعنى، انظر ما يأتي في (تفعَّل). ويقال تحتكّ به وإليه. (٣) النهاية ١/٤٣١، ونصب الراية ٣/٢٣٩. (٤) انظر البحر الزخار ٤/٢٩-٣٠. (٥) في بقية النسخ: تحل. (٦) سورة التحريم: ٢. (٧) في بقية النسخ: في ذلك. (٨) ديوانه ١٣ (وفيه ذوابل)، والمجمل ٢١٧، والمقاييس ٢/٢٢. وصدره:
تخدي على يَسَرات وهي لاحقة
(٩) زيادة من بقية النسخ.

وأما قول امرئ القيس[1]:

. . . . . .

غَذَاها نَمِيرُ الماءِ غَيْرَ مُحَلَّلِ

فقيل: غير محلل: أي غير منزول عليه فيكدر ويفسد. وقيل: معنى غير محلل: أي غير يسير لم يبالغ فيه بل غذاؤها كثير.

وحلَّل العُقَد: أي أكْثَرَ حَلَّها.

ومُحَلِّل الرياح: شجرٌ يقال له الرازِيَانَجُ[2]، لأنه يحلل الرياح، وهو حارٌ في الدرجة الثانية يابس في الأولى. والمستعمل منه بزْرُه وورقه وأغصانه ولحاءُ عروقه، وهو يطرد الرياح ويذهبها ويفتح السُّدَدَ ويُدِرُّ البولَ والطَّمْثَ. وإذا أغلي ونزعت رغوته وشُرب بالعسل أو بالسكنْجَبِين نفع من الحُمَّيات المتطاولة. وإن جفف ماؤه في الشمس وخلط في أكحال العين نفع من نزول الماء في العين وجفَّفها وأحدّ البصر[3]، وإن ضمد بعسل نفع من عضة الكلب، وإن شُرب بماءٍ باردٍ سكّن الغثيان.

م

حَمَّم الفرخُ: إذا اسْوَدَّ جِلْدُه من الريش.

وحَمَّمَ رأسُهُ: إذا اسْوَدَّ بعد الحَلْق.

وحَمم الرجلّ امرأتَه: إذا مَتَّعها بشيءٍ بعد الطلاق. وفي الحديث[4]: «طَلَّق عبدُ الرحمن بنُ عوف امرأتَه فمتّعها بخادمةٍ سوداء حَمّمها إياها». وعن إبراهيم،[5] قال: كانت العرب تسمي المتعةَ التحميم، قال الراجز[6]:

أنتَ الذي وَهَبْتَ زَيْداً بعدما
هَمَمْتُ بالعَجوزِ أنْ تُحَمَّما

وحَمَّم الشيءَ: إذا سَخَّمه بالحُمَم وهو الفحم.

* * *

المفاعلة

ب

المحابَّة والحِباب من الحب، قال[7]:

فواللهِ ما أدْري وإنّي لَصَادقٌ
أَدَاءٌ عَراني من حِبَابِكِ أَمْ سِحْرُ

ج

[حاجَّ]: المُحَاجَّةَ: المخاصمة. قال الله تعالى: ﴿قال أتُحاجوني في الله﴾[8] قرأ[9] نافع وابن عامر بالنون خفيفةً، والباقون بتشديدها، وكذلك خفف[10] النون في قوله: ﴿تأمروني﴾ في الزُّمَر[11]، والباقون

(١) ديوانه ١٦، والمجمل ٢١٧، والمقاييس ٢/٢٢. وصدره: كبكْرِ مقاناة البياض بصفرة
(٢) انظر الاعتماد في الأدوية المفردة لابن الجزار ٧٧-٧٨. (٣) في بقية النسخ: أكحال العين جففها ونفع من... وأحدّ البصر. (٤) النهاية ١/٤٤٥، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/١٥. (٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/١٦ التعليق (١). (٦) البيتان بلا نسبة في المقاييس ٢/٢٤، واللسان، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤/١٦. (٧) أبو عطاء السندي كما في اللسان، وهو من أبيات له في شرح حماسة أبي تمام للأعلم ٢٢٨. (٨) سورة الأنعام: ٨٠. (٩) التذكرة ٣٢٨. (١٠) التذكرة ٥٣٠. (١١) الآية ٦٤.

بالتشديد غير ابنِ عامر فقرأ بنونين. وعن أبي عمرو بن العلاء أنه قال[1]: القراءة بالتخفيف لَحنٌ. وأجاز ذلك سيبويه[2] وقال: استثقلوا التضعيف، وأنشد:[3]

تَرَاه كَالثَّغَامِ يُعَلُّ مِسْكاً
يَسُوءُ الفَالِيَاتِ إذا فَلَيْنِي

د

[حادَّ]: المُحَادَّة المخالفة والمحاربة، قال الله تعالى: ﴿لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حادَّ اللهَ ورَسُولَه﴾[4].

ص

حاصّه: من الحِصَّة.

ض

حاضّه: إذا حضّ كل واحد منهما صاحبه.

ق

حاقّه: إذا خاصمه وادعى كل واحد منهما الحق.

ل

حالّه في منزلٍ واحد: أي حَلَّ معه.

م

حامَّه: إذا طالبه، عن الأموي[5].

* * *

الافتعال

ث

[احتثّ]: يقال: حثثته فاحتثّ.

ج

احتجّ على خصمه بحجَّة.

د

[احتدّ]: يقال: احتدّ من الغضب.

ويقال: مالي منه مُحْتَدّ: أي مالي منه بدّ.

ز

احتزّ رأسَهُ: أي قطعه.

ش

احتشّ الحشيش، وحَشَّه بمعنًى.

ط

احتطّه وحطّه بمعنًى.

ف

احتفّ النبتَ: إذا جزّه من الأرض.

واحتفَّت المرأة: تَنَمَّصت[6].

ق

[احتقّ]: يقال: طعنةٌ مُحْتَقَّةٌ: إذا وصلت إلى الجوف لشدتها.

ويقال: رمى الصيد فاحْتَقّ بعضاً: إذا قتله وشَرَم[7] بعضاً: إذا جرحه ولم يقتله.

---

(١) انظر إعراب القرآن للنحاس ٢/٧٨. (٢) انظر الكتاب ٢/١٥٤، وإعراب القرآن ٢/٧٨. (٣) في ن، وأنشد لعمرو ابن معدي كرب. ديوانه ١٦٩، وانظر تخريجه في كشف المشكلات ٤١٠. والبيت في الكتاب ٢/١٥٤، وإعراب القرآن ٢/٧٨.

(٤) سورة المجادلة: ٢٢. (٥) تهذيب اللغة ٤/١٨. (٦) النمص: نتف الشعر. (٧) في م: و دمّ.

واحتق القومُ: أي تخاصموا. وفي الحديث[1]: «متى يَغْلُوا يَحْتَقُّوا» أي يختصموا[2] في الدين ويدّعي كل واحد منهم الحق.

ك

احتكّ بالشيء: أي اشتفى به، من الحكة.

ل

احتلّ بمعنى حلّ: أي نزل.

م

احتمّ له: أي اهتمّ.

* * *

الانفعال

س

انْحَسَّت أسنانُه: أي انقلعت. والمُنْحَس المنقلع، قال العجاج[3]:

في مَعْدِنِ المُلْكِ الكَرِيمِ الكَرْسِ
لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ ولا مُنْحَسِّ

ص

انحصّ شعره. أي تناثر.

ط

[**انحطّ**]: الانحطاط: النزول.

وانحطّت الناقةُ في سيرها: أي أسرعت.

ل

انحلّت العقدةُ: أي انفتحت.

* * *

الاستفعال

ب

اسْتَحَبّه: أي أحبّه.

واستحبّه عليه: أي آثره، قال الله تعالى: ﴿فاسْتَحَبُّوا العَمَى على الهُدَى﴾[4].

ث

استحثه: أي حثه.

د

[**استَحدَّ**] الاستحداد: استعمال الحديد.

واستحدَّ: أي أحدَّ شفرته.

واستحدّ الرجلُ واحتدّ. من الحِدَّة.

ر

استحرَّ القتلُ: أي اشتدّ[5].

ط

اسْتَحَطّه من الثمن شيئاً فحطَّه[6] له.

ق

اسْتَحَقَّه: أي استوجبه، قال الله تعالى: ﴿مِنَ الذين اسْتَحَقَّ عليهم الأَوْلَيَانِ﴾[7].

قرأ[8] عاصم[9] ﴿استحق﴾ بفتح التاء والحاء. وروي كذلك في قراءة أبيّ بن كعب[10]، وقرأ الباقون بضم التاء وكسر

(١) الفائق ١/٣٠٠، والنهاية ١/٤١٤. (٢) في م: يتخاصموا. (٣) ديوانه ٤٨٧، والمجمل ٢١٣، والمقاييس ٢/١٠، واللسان. والثاني في ديوان الأدب ٣/١٨٢. (٤) سورة فصلت: ١٧. (٥) بعده في صل: من الشدة. (٦) في بقية النسخ: فحط. (٧) سورة المائدة: ١٠٧. وانظر الكلام عليها ومصادره في كشف المشكلات ٣٧٥-٣٧٧. (٨) التذكرة ٣١٩. (٩) في رواية حفص عنه، وقرأ الأعشى عن أبي بكر كذلك. (١٠) انظر إعراب القرآن للنحاس ٢/٤٦، والبحر ٤/٤٥.

الحاء على ما لم يسمّ فاعله. وقرأ عاصم[1] وحمزة ويعقوب ﴿الأوّلين﴾ بفتح الواو مشددة وكسر اللام على الجمع يكون بدلاً[2] من ﴿الذين﴾ أو من الهاء والميم في ﴿عليهم﴾. وقرأ الباقون ﴿الأوْلَيان﴾ يكون بدلاً[2] من المضمر في ﴿يقومان﴾. وقيل[3]: هو اسم ما لم يسمَّ فاعله، أي استحق عليهم إثم الأَوْلَيَيْنِ.

ل

استحلّ الشيءَ: أي عدّه حلالاً.

م

استحمّ: أي اغتسل بالماء الحميم، قال امرؤ القيس[4]:

إذا ما اسْتَحَمّتْ كان فَيْضُ حَمِيمِها
على مَتْنَتَيْها كالجُمانِ لَدَى الجالي

واستحمّ أي عرق، قال[5]:

فكأنّه لَمّا اسْتَحَمّ بمائه
حَوْلِيُّ غِرْبانٍ أراحَ وأَمْطرا

يصف فرساً أدهم.

ن

[**استحنّ**]: الاستحنان الاستطراب.

* * *

التفعّل

ب

تحبّب إليه: أي تودّد.

وتحبّب الحمار: إذا امتلأ من الماء.

ز

[**تحزّز**] التحزّز، بالزاي: التقطع.

س

تحسس منه: أي تخبّر من خبره، قال الله تعالى: ﴿فتحسّسوا من يُوسُفَ وأخيه﴾[6]. وقرأ بعضهم: ﴿ولا تَحَسَّسُوا ولا يَغْتَبْ بَعْضُكم بَعْضاً﴾[7].

ق

تحقّق عنده الخبر أي صَحّ.

ك

تحكّك بالشيء: إذا احتكّ به.

وتحكّك به: أي تعرض لشره.

ل

تحلّل في يمينه: أي استثنى.

وتحلّل من إحرامه: أي حلّ. وفي الحديث[8] عن ابن عباس وابن عمر: «من وطئ قبل التحلل فقد أفسد حَجّه وعليه ناقة».

قال[9] الشافعي: التحلّل يقع بالرمي دون الحلق. هذا أحد قوليه. والقول الآخر: أن

(١) في رواية يحيى عن أبي بكر عنه. (٢) وهو قول أكثر البصريين. (٣) انظر إعراب القرآن ٢/٤٧. (٤) وقع في بعض الروايات، انظر ديوانه ٣٧٨ وفيه «فضل حميمها». (٥) البيت في ديوان الأدب ٣/١٨٥، واللسان. (٦) سورة يوسف: ٨٧. (٧) سورة الحجرات: ١٢، وعزيت هذه القراءة إلى النبي عليه السلام وإلى الحسن وابن سيرين، انظر شواذ ابن خالويه ١٤٣. وقراءة الجمهور ﴿ولا تجسسوا﴾ بالجيم. (٨) نصب الراية ٣/١٢٦-١٢٧. (٩) انظر البحر الزخار ٣/٣٢٣.

الحلق من النسك والتحلل يقع بهما جميعاً. قال الشافعي: ومن فسد حجه بالوطء لزمه بَدَنَة.

وقال أبو حنيفة: إن وَطِئ قبل الوقوف أجزأته شاة، وإن وَطِئ بعده لزمته بَدَنة.

ن

تحنّن عليه: أي ترحم، قال[1]:

تَحَنَّنْ عَلَيَّ هداكَ المَليكُ
فإنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالا

* * *

التفاعل

ب

تحابّوا: أي أحب بعضهم بعضاً. وفي الحديث[2]: «تهادوا تحابوا».

ت

تحاتّت الشجرةُ: إذا سقط ورقها.

و**تحاتّتْ** أسنانه: إذا تناثرت.

ث

تحاثّوا: أي حث بعضهم بعضاً.

ج

[**تحاجّ**]: التحاجّ التخاصم.

د

تحادوا: أي تحاربوا.

ص

تحاصّوا: أي اقتسموا حصصاً.

ض

تحاضّوا: أي حضّ بعضهم بعضاً. وقرأ[3] الكوفيون: ﴿ولا تَحَاضُّونَ على طَعَامِ المِسْكِين﴾[4] وهو رأي أبي عبيد، وأصله «تتحاضون» بتاءين فحذفت إحداهما كقوله: ﴿ولا تَفَرَّقُوا﴾[5] وكلهم قرأ بالتاء معجمة من فوق في ﴿تكرمون﴾ و﴿تحضون﴾ و ﴿تأكلون﴾ و﴿تحبون﴾[6] غير أبي عمرو ويعقوب فقرآ بالياء.

ق

[**تحاقّ**]: التحاق التخاصم.

ل

تحالّ القوم: أي حلّ بعضهم مع بعض.

* * *

الفعللة

ث

[**حَثْحَثَ**] الحثحثة، بالثاء معجمة بثلاث: اضطراب البرق في السحاب.

ويقال: **حَثْحَثَه**: أي حَثّه، قال تأبط شراً[7]:

كأنَّما حَثْحَثُوا حُصًّا قوادِمُه
أو أُمَّ خِشْفٍ بذي شَثٍّ وطُبّاقِ

حُصّا قوادمه، يعني الظليم.

---

(١) الحطيئة، ديوانه ٢٢٢، واللسان. (٢) نصب الراية ٤/ ١٢٠-١٢١. (٣) التذكرة ٦٢٧. (٤) سورة الفجر: ١٨. (٥) سورة آل عمران: ١٠٣. (٦) سياق الآيات: ﴿كلاّ بل لا تكرمون اليتيم. ولا تحاضون على طعام المسكين. وتأكلون التراث أكلاً لمّاً. وتحبون المال حباً جماً﴾ سورة الفجر ١٧-٢٠. (٧) المفضليات ٢٨، وديوان الأدب ٣/ ١٩١.

ج

[حَجْحَجَ] الحَجْحَجَة: النكوص. يقال: حملوا ثم حجحجوا.

والحَجْحَجة: الكفُّ. حَجْحَجَ عن الشيء: أي كفَّ عنه، قلب جَحْجَح.

س

حَسْحَسْتُ اللحمَ: إذا جعلته على الجمر.

ص

حَصْحَص الحق: أي بان، قال الله تعالى: ﴿الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ﴾(١) قال(٢):

ألا مُبْلِغٌ عني خداشاً بأنَّه
كَذُوبٌ إذا ما حَصْحَصَ الحقُّ ظالمُ

والحَصْحَصة: الذهاب في الأرض.

والحَصْحَصة: تحريك الشيء حتى يستقر. يقال: حصحص الترابَ: إذا حركه يميناً وشمالاً، قال حميد بن ثور(٣).

فحَصْحَصَ في صُمِّ الحصى ثَفِناته
ورامَ القيامَ ساعةً ثم صَمَّما

وصف بعيراً ثقل عليه الحمل فحرّك ثفناته للنهوض.

ق

[حقحق] الحقحقة: بالقاف: سير الليل في أوله، وهو منهي عنه[قال:

فإنَّ شَرَّ السَّيْرِ سَيْرُ الحَقْحَقَهْ](٤)

ويقال: الحَقْحَقَةُ: أشدُّ السير وأَقْطَعُه للظهر. قال(٥) مُطَرِّفُ بن عبد الله بن الشِّخِّير: «إنَّ خَيْرَ الأمور أَوْسَطُها(٦) والحسنة بين السيئتين، وإن شر السير الحقحقة». قوله: «الحسنة بين السيئتين» يقول: الغلو سيئة والتقصير سيئة، والاقتصاد بينهما حسنة.

ويقال: الحَقْحَقَة في الأعمال وفي السير: إتعاب ساعة وكف ساعة. وفي الحديث(٧): «إيَّاكم والحَقْحَقَةَ في الأعمال فإن أحبَّ الأعمال إلى الله تعالى ما داوم عليه العبد وإن قلَّ».

ل

[حلحل]: يقال: حَلْحِل بالناقة: إذا قال لها: حَلْ، وهو من زجر الإبل.

ويقال أيضاً: حَلْحَلْتُ القومَ: إذا أزلتهم عن موضعهم.

م

[حَمْحَم] حَمْحَمةُ الفرس: دون الصهيل.

و

حَوْحِي حَوْحاةً: إذا قال: حَوْ، وهو زجر للمعز.

---

(١) سورة يوسف: ٥١. (٢) البيت بلا نسبة في تفسير القرطبي ٩/٢٠٨، وفتح القدير ٣/٤١، وفيهما: فإنه.

(٣) ديوانه ١٩، والتهذيب ٣/٤٠٣، والأفعال ١/٤٢٨، واللسان. ورواية الديوان:

وأثر في صم الصفا ثفناته ورام بلمَّا أمره ثم صمما

(٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٨٨، والفائق ٢/٢١١، والنهاية ١/٤١٢. (٦) في م: أوساطها. (٧) لم أجده بهذا اللفظ. وفي الحديث أن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قلّ، جامع الأصول ١/٣٠٣ برقم ٨٨.

ي

حاحى حِيحاءً وحاحاةً: إذا قال: حا، وهو أمر للكبش بالسِّفاد.

* * *

التفعلل

ش

[**تحشحش**]، التحشحش بالشين معجمة: التحرك. يقال: تحشحش القوم للرحلة: إذا تحركوا لها.

ل

تَحَلْحَلَ عن مكانه: أي زال، قال[1]:

. . . . . .

ثهلانَ ذا الهضباتِ لا يتحلحلُ

م

[**حمحم**] التحمحم: صوت الفرس دون الصهيل.

* * *

(١) الفرزدق، ديوانه ٧١٧ (وفيه: هل يتحلحل)، واللسان. وصدره:

فادفع بكفك إن أردت بناءنا

باب الحاء والباء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ر

الحَبْر: العالم، لغة في الحِبْر، وبالكسر أفصح.

ل

الحَبْل: الذي تشد به الرحال.

ويقال في الطلاق: حَبْلُكِ على غاربك[1]: أي أمرك مخلّى. وأصله في الناقة تخلّى ترعى ويوضع زمامها على غاربها ولا يلقى في الأرض لكيلا يمنعها من الرعي.

والحَبْل: العهد والأمان، قال الله تعالى: ﴿إلاّ بحَبْل منَ الله وحَبْلٍ من النَّاسِ﴾[2]. وقال الأعشى[3]:

وإذا تُجَوِّزها حبالُ قَبيلَةٍ
أَخَذَتْ من الأُخْرَى إليكَ حِبالَها

[يعني الأمان][4]. ومن ذلك جعل أهل عبارة الرؤيا الحبل الميثاقَ.

وقوله تعالى: ﴿واعْتَصِمُوا بحَبْلِ الله جَميعاً﴾[5] قال ابن مسعود[6]: هو القرآن. وفي حديثه[7]: «عليكم بحبل الله فإنه كتاب الله». وروى أبو سعيد الخدري عن النبي عليه السلام أنه قال[8]: «القرآن هو حبل الله الممدود بين السماء والأرض». وقيل: إنما سمي حبلاً لأن المتمسك به ينجو كما ينجو المتمسك بالحبل من بئر وغيرها.

وقيل: بحبل الله: أي بعهد الله، وقيل: بدين الله.

والحَبْل: الوصال، قال امرؤ القيس[9]:

إني بحَبْلِكِ واصلٌ حَبْلي
وبريشِ نَبْلِكِ رائشٌ نَبْلي

وحبل الرمل: ما استطال منه.

وحبل الوريد: عرق بين العنق[10] والمنكب. قال الله تعالى: ﴿ونَحْنُ أَقْرَبُ إليه من حَبْلِ الوَرِيدِ﴾[11].

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ر

الحَبْرة: السرور والفرح، يقال: مع الحَبْرة عَبْرة.

ل

الحَبْلة: [الأصل][12] من الكَرْم.

* * *

(١) انظر المستقصى ٢/٥٦، والتهذيب ٨/١١٧، واللسان (غ ر ب). (٢) سورة آل عمران: ١١٢. (٣) ديوانه ٦٥، والمجمل ٢٦٢، والمقاييس ٢/١٣١، والتهذيب ٥/٧٨، واللسان. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) سورة آل عمران: ١٠٣. (٦) التهذيب ٥/٧٨، واللسان، والمحرر الوجيز ٣/٢٤٨. (٧) في خطبة له، وهو بنحوه في المحرر الوجيز ٣/٢٤٨، والنهاية ١/٣٣٢. (٨) هو بنحوه في كنز العمال ١/١٨٢، ١٨٨ برقم ٩٢٣، ٩٥٨، والمحرر الوجيز ٣/٢٤٨، والنهاية ١/٣٣٢. (٩) ديوانه ٢٣٩، والتهذيب ٥/٧٨، واللسان. (١٠) في صل: الوريد، وهو خطأ. (١١) سورة ق: ١٦. (١٢) زيادة من بقية النسخ.

و[فُعْلة]، بضم الفاء [بالهاء]

س

الحُبْسة: الاسم من الاحتباس. يقال: طول الصمت حُبْسة أي يحبس اللسان عن النطق.

ل

الحُبْلة: ثمر العضاه. وفي حديث[1] سعد ابن أبي وقاص: «لقد رأيتُنا على عهد رسول الله ﷺ ومالنا طعامٌ إلا الحُبْلَةَ و وَرَقَ السَّمُر».

والحُبْلة: حَلْيٌ يجعل في القلادة، يُشَبَّه بثمر العضاه، قال[2]:

ويَزِينُهـا في النَّحْـرِ حَلْيٌ واضِحٌ
وقَـلائِدٌ من حُـبْلةٍ وسُلُوسِ

و

الحُبْوة: الاسم من الاحتباء، يقال: حل حُبْوته.

والحُبْوة: ما يحبى به الإنسان.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ر

الحِبْر: المداد.

والحِبْر: العالِم، وأحد[3] أحبار اليهود، وهو أفصح من الحَبْر بالفتح.

وكعب الأَحْبار: من علماء التابعين، كان على دين اليهود فأسلم، وهو من حمير من آل ذي رُعَيْن وهو كعب بن ماتع.

والحِبر: الأثر.

والحِبر: الجمال والهيئة. وفي الحديث[4]: «يخرج من النار رجل قد ذهب حِبْره وسَبْره» أي جماله وبهاؤه، قال ابن أحمر[5]:

لَبِسْنا حِبْرَةً حتى اقْتُضِينا
لآجالٍ وآمالٍ قُضِينا

س

الحِبس: مَصْنَعة الماء. والجمع الأحباس.

والحِبْس: حجارة تبنى في الماء لتحبس الماء.

ل

الحِبْل: الداهية، قال[6]:

فلا تَعْجَلِي يا عزُّ أن تَتَفَهَّمي
بنُصْحٍ أَتَى الواشُونَ أم بحُبُولِ

* * *

و[فِعلة]، بالهاء

و

[حِبْوة]: يقال: حل حِبْوَتَه لغة في حُبوته.

* * *

(١) التهذيب ٥/٨١، والمجمل ٢٦٢، والمقاييس ٢/١٣٢، والفائق ١/٢٥٦، والنهاية ١/٣٣٤. (٢) البيت بلا نسبة في التهذيب ٥/٨٢، والمجمل ٢٦٢، والمقاييس ٢/١٣٢، وديوان الأدب ١/١٧٢. وعزي في اللسان إلى عبد الله بن سليم الغامدي، ورواية بيت عبد الله كما في المفضليات ١٠٦:

فتراه كالمشعوف أعلى مرقب ... كصفائح من حبلة وسلوس

(٣) في بقية النسخ: واحدٌ. (٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١/٨٥، والفائق ١/٢٥١، والنهاية ١/٣٢٧، والمجمل ٢٦٠، والمقاييس ٢/١٢٧. (٥) شعره ص ١٦٤، والمجمل ٢٦٠، والمقاييس ٢/١٢٧. (٦) كثيّر، ديوانه ١١١، والمجمل ٢٦٢.

فَعَل، بالفتح

ش

الحَبَش، بالشين معجمة: جنس من السودان من ولد قوط بن حام بن نوح عليه السلام.

ض

الحَبَض: التحرك. يقال[1] للمريض: ما به حَبَض ولا نَبَض. قال الخليل[2]: الحبض مثل النبض. وقال أبو عبيدة[3]: النبض أشد من الحبض. وكان الأصمعي[4] لا يعرفه.

ولم يأت[5] في هذا الباب صاد غير الحَبَرْقص.

ق

الحَبَق: قال الخليل[6]: الحَبَق دواء يقال: هو الفُوذَنْج، وطبع الحبق حار في الدرجة الأولى يابس في الثانية، إذا رُش بالماء البارد وشُمَّ نفع المحرورين. وإذا شرب من حَبِّه بماء بارد أو بماء السفرجل قدرُ مثقال عقل الطبيعة.

ولم يأت في هذا الباب فاء.

ل

حَبَل الحَبَلَة: [ولد][7] الولد الذي في البطن. وفي الحديث[8]: «نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع حَبَل الحَبَلَة». قال أبو عبيد[9]: هو بيع نتاج النتاج[10] قبل أن تُنْتَج. ولا يصح بيعه لأنه غَرَرَ، وكانوا في الجاهلية يفعلونه. وقال الشافعي: هو بيع السلعة بثمن إلى أن تلد الناقة و يلد حملها، ولا يصح لأنه بيع إلى أجل مجهول.

همزة

الحَبَأ، مهموز: وزير الملك، والجميع أحباء.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ش

الحَبَشة: الحَبَش.

ك

الحَبَكة: الحبة من السَّوِيق.

ل

[الحَبَلة]: أصل من الكرْم.

* * *

و [فِعَلة]، بكسر الفاء

ر

الحِبَرة: بُرْد يَمَانٍ.

* * *

(١) التهذيب ٤/٢٢٢، والمجمل ٢٦١، وديوان الأدب ١/٢١٦، واللسان. (٢) كذا في ديوان الأدب ١/٢١٦. وفي العين ٣/١١٠، والتهذيب ٤/٢٢١: «وهو [أي الحَبْض – مسكن الباء مصدر حبض – يحبض] أشد من النبض». (٣) انظر حاشية النسخة ق من ديوان الأدب ١/٢١٦. (٤) انظر الصحاح واللسان. وفي م: وقال الأصمعي لا نعرفه. (٥) قد أتى حبض حبصاً: عدا عدواً شديداً، انظر اللسان. (٦) في العين ٣/٥٢، والتهذيب ٤/٧١: الحبق دواء من أدوية الصيدلاني. وفي التهذيب عن الأصمعي: الحبق: الفوذنج. (٧) زيادة من بقية النسخ. (٨) غريب الحديث لأبي عبيد ١/٢٠٨، والفائق ١/٢٥١، والنهاية ١/٣٣٤، والتهذيب ٥/٨١، وديوان الأدب ١/٢٤١، واللسان. (٩) كذا في ن، وفي غيرها: أبو عبيدة، وهو خطأ. انظر كلامه. (١٠) في صل: النتائج.

الزيادة

أُفْعُول، بضم الهمزة

ش

الأحبوش، بالشين معجمة: الجماعة من الناس يجتمعون من قبائل شتى، قال[1]:

فجئْنا إلى مَوْجٍ من البَحْر زاخِرٍ
أَحابِيشَ منهم حاسِرٌ ومُقَنَّعُ

والأحبوش: جنس من السودان.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ل

المَحْبَل: حَلْقة الرحم.

ويقال: **المَحْبَل**: الكتاب الأول[2].

* * *

و [مِفْعَل]، بكسر الميم

س

المِحْبَس: المِقْرَم، وهو السِّتْر.

ض

[**المِحْبَض**]: المحابض: عيدان مُشتار العسل، الواحد مِحْبَض.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

ر

المِحْبَرة: معروفة.

* * *

مفعول

ك

[**محبوك**]: فرس محبوك وبعير محبوك: شديد الخَلْق، والأنثى محبوكة، بالهاء.

* * *

مِفعال

ر

[**محبار**]: أرض مِحْبار: كثيرة النبات حسنتُه.

* * *

فاعل

س

حابس: أبو الأقرع التميمي حكم العرب في الجاهلية.

ص

الحابض: السهم الذي يقع بين يدي الرامي.

ل

الحابل: الذي ينصب الحِبالة. يقال في المثل[3]: «اختلط الحابل بالنابل». ويقال: الحابل ههنا السَّدَى، والنابل اللُّحمة.

---

(١) نسب إلى عبد الله بن رواحة في المقاييس ٢ / ١٢٩، ونسب إلى كعب بن مالك في أساس البلاغة (ح ب ش) وهو بلا نسبة في المجمل ٢٦١. (٢) في قول المتنخل الهذلي:

خَطَّ لَه ذلك في المَحْبَل

أي كتب له الموت حين حبلت به أمه، التهذيب ٥ / ٨٢ واللسان. وفي المجمل ٢٦٢: كان ذلك في محبل فلان: أي وقت حبل أمه به. (٣) انظر الأمثال لأبي عبيد ٢٩٨ وتخريجه ثمة، وهو في ديوان الأدب ١ / ٣٥٩، واللسان.

و

الحابي: السهم الذي يزحف إلى الهدف.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ر

الحَبَار: الأثر، قال[1]:

ولَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا البَيْطارُ
ولا لَحَبْلَيْهِ بِها حَبَارُ

يصف فرساً، أرضُها: قوائمها.

* * *

فُعَالة، بضم الفاء

ش

[حُباشة]: حُبَاشات الطعام، بالشين معجمة: ما يتناول منه[2].

والحُباشة: الجماعة من الناس.

وحباشة: اسم رجل، واسم موضع.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ك

[حِباك]: قال الأخفش: الحِباك واحد حُبُك السماء وهي طرائقها. وقال الكسائي والفراء[3]: واحدها حِباك وحَبِيكة.

ل

الحِبال: جمع حَبْل.

ويقال[4]: هي في حِبال فلان: أي مرتبطة بنكاحه كالمربوط [بالحبال][5].

وحِبال: اسم رجل.

و

الحِباء: العطية.

* * *

و [فعالة]، بالهاء

ل

حِبالة الصائد: الحبال التي يصيد بها.

* * *

فعيل

ر

[حبير]: ثوب حَبِير: أي جديد.

والحَبِير من السحاب: المُنَمَّر من كثرة مائه.

والحَبِير: لُغَام البعير[6].

س

الحَبِيس: الفرس يحبس في سبيل الله عز وجل.

ل

الحَبِيل: المحبول.

---

(١) حميد الأرقط، سفر السعادة ٩٥٩ وتخريجهما ثمة. وهما في المجمل ٢٦١، والمقاييس ٢/١٢٧، واللسان. (٢) لم أجده بهذا اللفظ. وفي اللسان: حبشت لعيالي أي كسبت وجمعت وهي الحباشة. (٣) انظر إعراب القرآن للنحاس ٤/٢٣٦، ومعاني القرآن للفراء ٣/٨٢. (٤) لم يذكر في المعجمات. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) قاله الليث فغلطه الأزهري في التهذيب ٥/٣٥، وقاله الجوهري في الصحاح فغلطه صاحب القاموس، وهو الخبير بالحاء المعجمة، وقد حكاه ابن سيده ثم قال والحاء أعلى، انظر اللسان.

و

الحَبِيُّ من السحاب: الداني منه إلى الأرض، قال عدي بن زيد[1]:

وحَبِيٍّ بَعْدَ الهُدُوءِ تُزَجِّيـ
ـهِ شَمَالٌ كما يُزَجَّى الكَسِيرُ

أي تسوقه الشمال فهو كالكسير لثقل مائه.

* * *

و [فعيلة]، بالهاء

ك

الحبيكة: الطريقة في الشَّعر والماء والرمل ونحوها. يقال للماء والرمل إذا ضربتهما الريح فصارت فيهما طرائق: قد صارت فيهما حبائك، قال الله تعالى: ﴿والسَّمَاءِ ذاتِ الحُبُكِ﴾[2]. أي طرائق النجوم.

قال زهير[3]:

مُكَلَّلٌ بأُصُولِ النَّبْتِ تَنْسِجُهُ
رِيحٌ الجَنُوبَ لضَاحِي مائِهِ حُبُكُ

وقال آخر[4]:

تَلُفُّ بناعِمِ الكَفَّيْنِ جَعْداً
على المَتْنَيْنِ ذا حُبُكٍ ردامـا

وقيل: معنى قوله ﴿ذات الحبك﴾ أي ذات الخلق القوي المستوي.

* * *

فُعلى، بضم الفاء

ل

الحُبلى: الحامل.

* * *

فُعالى، بالضم

ر

الحُبَارى: طائر، يقال للذكر وللأنثى. يقال: إنها إذا تبعها الصقر سلحت في وجهه فشغلته، قال يزيد بن الصعق[5]:

هُمُ تَرَكُوكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبَارَى
رَأَتْ صَقْراً، وأَشْرَدَ مِنْ نَعامِ

ويقال في المثل[6]: «مات فلان كمد الحبارى» وذلكَ أنها إذا ألقت ريشها مع إلقاء الطير أبطأ عنها نباته، فإذا طارت الطير ولم تقدر هي على الطيران كَمِدت فماتت، قال[7]:

وزَيْدٌ مَيِّتٌ كَمَدَ الحُبَارى
إذا ظَعَنَتْ هُنَيْدَةُ أو مُلَيمُ

أي مقارب للموت. وفي حديث عثمان[8]: «كلُّ شيء يُحبُّ وَلَدَه حتى الحُبَارى». إنما خصّها من بين الحيوان لأنها يضرب بها المثل في الحمق[9]. وفي حديث[10] أنس بن مالك: «إن الحبارى

(١) ديوانه ٨٤. (٢) سورة الذاريات: ٧. (٣) ديوانه ١٧٦، والكامل ٩٥٩، واللسان. (٤) لم أجد البيت. وقوله «الكفين» وقع محرفاً إلى الكعبين، وقوله «رداما» كذا وقع. (٥) بل قال أوس بن غلفاء الهجيمي يرد على يزيد بن عمرو بن الصعق في هجائه انظر الكامل ٦٠٠، والأصمعيات ٢٣٣. (٦) انظر الحيوان ٥/٤٤٥، والمقاييس ٢/١٢٧، ومجمع الأمثال ٢/٢٧١، ١٧٠. (٧) أبو الأسود كما في التهذيب ٥/٣٦ واللسان، وفيهما: يزيد... أميمة أو يلم. وهو كما هنا في المقاييس ٢/١٢٨ وتخريجه فيه. والروايتان في الحيوان ٥/٤٤٥، وفيه «تلم» ويروى: ملمّ، قال: وهو اسم امرأة. (٨) النهاية ١/٣٢٨، والفائق ١/٢٥٥، وقوله «شيء» لم يقع في صل. (٩) انظر المستقصى ١/٧٤. (١٠) المجموع المغيث ١/٣٨٨، والنهاية ١/٣٢٨.

لتموت هُزالاً بذنب[1] ابن آدم». قيل: إنما خصّها لأنها أبعدُ الطيور نُجْعةً.

* * *

فُعلان، بضم الفاء[2]

ثش

الحُبشان: الحَبَش.

* * *

و [فِعلان]، بكسر الفاء

ث

الحِبْثان[3]: الجوع الشديد.

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

تر

الحَبْتَر: القصير، وبه سمي الرجل حبتراً، وحُبَيْتِراً، بالتصغير.

* * *

يفعول

ر

اليَحْبُور[4]: طائر، وجمعه يَحَابِرُ ويَحَابير، وبجمعه سمي مُرادٌ يَحَابرَ.

* * *

الخماسي

فَعَلْعَل، بالفتح

ر

الحَبَرْبَرْ: الشيء القليل، يقال: ما أعطاه حَبَرْبراً.

وقال أبو بكر[5]: **الحَبَرْبَر** أيضاً: القصير اللئيم.

* * *

فَعَلْلَل، بالفتح

رقص

الحَبَرْقَص: الرجل الصغير الخَلْق.

* * *

فعلّل، بتشديد اللام

لق

الحَبَلَّق: صغار الغنم. قال[6]:

... ...

من الحَبَلَّقِ تُبْنَى حولها الصِّيَرُ

أي الحظائر الواحدة صِيرة.

* * *

(١) في صل: بظلم، والرواية كما أثبت من بقية النسخ. (٢) زاد بعده في ن ما نصه: «ر. حُبْران بن نوف بن همدان من اليمن، أولاده الجم الغفير من حملة العلم والشعراء والسلاطين والأمراء والفرسان، قاله الحسن بن يعقوب. وقال الدارقطني خَيْران بخاء معجمة مفتوحة وبياء بنقطتين. وقال ابن ماكولا خيوان بواو بدل الراء قال وهو الأكثر». (٣) لم أجده. (٤) اليحبور من الثلاثي المزيد بحرفين، وليس من الرباعي. (٥) الزبيدي في أبنيته ١٢٤. (٦) الأخطل، ديوانه ٢٠٩، وديوان الأدب ٢/ ٨٨، واللسان. وصدر البيت:

واذكر غدانة عدُّاناً مزنَّمة

فَعَوْلَل، [بالفتح][1]

كر

حَبَوْكَر: من أسماء الداهية، وكذلك حَبَوْكَرَى، بزيادة ألف، قال[2]:

فلمَّا غَسَى لَيْلي وأَيْقَنْتُ أَنَّها
هي الأُرْبَى جاءتْ بأمٍّ حَبَوْكرى

* * *

فَعَلْلَى، بفتح الفاء والعين

ركك

الحَبَرْكَى: الطويل الظهر القصير الساقين[3].

وقيل: الحَبَرْكَى الغليظ[4].

* * *

فَعَنْلى

ط

[الحَبَنْطى]: العظيم البطن. ويقال: هو الحَبَنْطأ، مهموز على فَعَنْلأ.

* * *

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) ابن أحمر، ديوانه ٨٣، وديوان الأدب ٢ / ٩١، واللسان، وسفر السعادة ٤١ وتخريجه ثمة.
(٣) في المعجمات: الرجلين. (٤) في اللسان: الغليظ الطويل الظهر القصير الرجلين.

الأفعال

فَعَل، بفتح العين يفعُل، بضمها

ر

[حَبَر]: الحَبْر: السرور، قال الله تعالى: ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾(١).

ك

حَبَكَ: الثوبَ: إذا أجاد نَسْجه.

والمحبوك: المجدول. وبعير مَحْبُوك القَرا: أي قويُّ الظهر.

و

حَبَوْتُ الرجل حباءً: إذا أعطيتَه.

وحبا الصبيُّ حَبْواً: إذا مشى على أربع.

وحبا السهمُ: إذا زَلَج على الأرض ثم أصاب الهدف.

وحبا الشيءُ: أي دنا، وكلُّ(٢) دان حابٍ. ومنه(٣) سمي حَبِيُّ السحاب لدُنُوّه من الأرض.

ويقال: حَبَوْتُ للخمسين: أي دنوت لها.

وحَبَت السفينةُ: إذا جرت.

وحبا الرملُ: أي أشرف.

ويقال للمسيل إذا اتصل بعضه ببعض: حَبَا بعضه إلى بعض.

وحَبَت الأضلاع إلى الصُّلْب؛ وهو اتصالها.

قال الأصمعي(٤): ويقال فلان يَحْبُو ما حوله: أي يحميه، قال ابن أحمر(٥):

وراحَتِ الشَّوْلُ ولم يَحْبُها
فَحْلٌ ولم يَعْتَسَّ فيها مُدِرّ

* * *

فَعَل، بفتح العين يفعِل، بكسرها

ج

حَبَجَهُ بالعصا: أي ضربه بها.

وحبج: أي ردم.

س

[حبس]: الحَبْس: نقيض التخلية.

ش

[حبش]: الحَبْش: الجمع.

ض

حَبَض: السهمُ: إذا وقع بين يدي الرامي حين يرمي به.

وحبض حقهُ: أي بطَل.

وحبض ماءُ البئر: إذا نَقَص.

وحبض العِرْق: إذا ضرب.

وحبض القلبُ: إذا خفق.

ق

[حبق]: حَبْقُ العنز: ضُرَاطُها.

ك

حَبَك الثوبَ: إذا أجاد نسجه.

* * *

(١) سورة الروم: ١٥. (٢) في صل: وكل شيء. (٣) في بقية النسخ: وبه، وكذا في المجمل ٢٦٢، والمقاييس ٢/١٣٢.
(٤) المجمل ٢٦٢، والمقاييس ٢/١٣٢، وهو قول أبي زيد كما في التهذيب ٥/٢٦٦. (٥) ديوانه ٦٩، والمجمل والمقاييس واللسان.

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ج

حَبِجَت الإبلُ: إذا انتفخت بطونها من كثرة الأراك والعرفج، قال عبد الله بن الزبير[1] حين بَلَغَهُ خبرُ[2] مصعب: «إنا والله ما نموت حَبَجاً وما نموت إلا قَتْلاً [وقَعْصاً][3] بالرماح تحت ظلال السيوف، ليس كما تموت بنو مروان». أي إنهم لا يموتون من التُّخَمَة وكثرة الأكل كبني مروان.

ر

حبِر الرجل[4]: إذا كان بجلده قروح فبرئت وبقيت لها آثارٌ.

والحَبَر[5]: صفرة تعلو الأسنان، يقال: حَبِرت أسنانه.

وحَبِر[6] الجرحُ: إذا فسد.

ط

حبِط عملُه: أي بطل، حَبْطاً، قال الله تعالى: ﴿حَبِطَتْ أَعْمالُهم﴾[7].

وحبِطَت الماشية حَبَطاً: إذا انتفخت بطونها من كثرة الأكل[8]. وفي حديث[9] النبي عليه السلام: «وإنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ ما يَقْتُلُ حَبَطاً أو يُلِمُّ».

ومن ذلك سمي الحَبِطاتُ من [بني][10] تميم وهم الذين عنى زياد الأعجم حيث يقول لرجل منهم[11]:

وَجَدْتُكَ شَرَّ مَنْ رَكِبَ المَطَايا
كما الحَبِطاتُ شَرُّ بَنِي تَمِيمِ

ل

حَبِلَت المرأة حَبَلاً: أي حملت.

ن

[حَبِن]: الأحبن: الذي به الاستسقاء، قال أبو دلامة[12] يصف بغلته:

وكانَتْ مِنْ نِتَاجِ شُيَيْخِ سَوْءٍ
مِنَ الأَكْرَادِ أَحْبَنَ ذي سُعَالِ

والحَبَن: عظم البطن، والنعت أَحْبَنُ.

ومن ذلك سميت أُمُّ حُبَيْن وهي الحرباء لعظم بطنها. قال[13] مدني لأعرابي:

(١) انظر الكامل للمبرد ٣٩١، واللسان (ح ب ج)، وفي الرواية اختلاف في اللفظ. (٢) في م: قتلُ. (٣) زيادة من بقية النسخ، وهذه رواية الفائق ١/٢٥٧ وفي الكامل: إنما نموت والله قتلاً بالرماح وقعصاً تحت، وفي اللسان: ولكن نموت قعصاً بالرماح وموتاً تحت. وفي م٢ و م٣: قتلاً قعصاً. (٤) كذا في المجمل ٢٦١، والمقاييس ٢/١٢٧. وفي الأفعال ١/٣٩٥: حبِرَ جلدُه. وفي اللسان والقاموس: حُبِر جلدُه. (٥) مصدر حبر، ويقال: الحبْر والحَبْرة أيضاً. (٦) عن ديوان الأدب ٢/٢٣٢. وفي الأفعال ١/٣٩٥ حَبَر. (٧) سورة البقرة: ٢١٧، وغيرها، انظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ١٩٣. (٨) في بقية النسخ: عن كثرة الأكل. (٩) الفائق ٢/١٤٠، والنهاية ١/٣٣١، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/٨٩، ولابن قتيبة ٢/٤٤٦.

(١٠) زيادة من بقية النسخ. (١١) شعره ص ١٧٠. (١٢) ديوانه ٧٠، وهو بلا نسبة في الأفعال ١/٤٠٨. ورواية الديوان:

رياضة جاهل وعليج سوء

وفي صل: «نتائج شيخ». (١٣) انظر الحيوان ٦/١٤٣، ٣٨٥.

ما تأكلون وما تذرون؟ قال: نأكل ما دبَّ ودرج إلا أم حبين. قال المدني: لِتَهْنِ أُمَّ حبين العافيةُ. وفقراء الأعراب يأكلون أكثر دواب الأرض إلاَّ أم[1] حبين والظَّرِبان لنتنهما.

* * *

الزيادة

الإفعال

ج

أَحْبَجَت النارُ: إذا بدت بغتةً. وأحبج العَلَمُ كذلك.

ر

أَحْبَر به: أي ترك به حِبْراً: أي أثراً.

س

أَحْبَس فرساً في سبيل الله: أي حبس.

ش

أَحْبَشَت المرأةُ بولدها: إذا جاءت به حبشيَّ اللون.

ض

أَحْبَضَ حقَّه: إذا أبطله وذهب به.

ط

أَحْبَطَ الله تعالى عملَ الكافر: أي أبطله، قال الله تعالى: ﴿فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُم﴾[2].

ل

أَحْبَل: أي أَلْقَح.

* * *

التفعيل

ر

[**حَبَّر**]: التحبير: التزيين. وكان يقال لطفيل الغنوي المُحَبِّر، لأنه كان يُحَبِّر الشعر: أي يزيّنه.

وفي كتاب الخليل[3]: حبَّرت الشعرَ والقولَ تحبيراً، ولو قيل بالتخفيف لكان جائزاً.

ويقال: قِدْح مُحَبَّر: إذا أجيد بَرْيه.

ش

حَبَّش القومَ: إذا جمعهم.

ق

حَبَّق الرجلُ متاعَه: إذا جمعه وأحكم أمره.

ك

[**حَبَّك**]: كساء مُحَبَّك: أي مخطَّط.

* * *

المفاعلة

و

[**حابى**]: المحاباة: الاختصاص بالعطاء من غير جزاء، قال[4]:

اصْبِرْ يَزِيدُ فقد فارَقْتَ ذا ثِقَةٍ
واشكُرْ حِباءَ الذي بالمُلْكِ حاباكا

* * *

(١) في بقية النسخ: «دواب الأرض ويتركون أم». (٢) سورة محمد: ٩. (٣) في العين ٣/٢١٨: «وحبَّرت الكلام والشعر تحبيراً أي حسنته، والتخفيف جائز». (٤) عبد الله بن همام السلولي كما في البيان والتبيين ٢/١٣٢. والبيت بلا نسبة في الأفعال ١/٤٢٠، والتهذيب ٥/٢٦٦، واللسان.

الافتعال

بس

[احتبس] حبسه فاحْتَبَس.

واحْتَبَسه أيضاً: أي حبسه، يتعدى ولا يتعدى.

ك

[احتبك]: الاحتباك شدُّ الإزار. وفي الحديث[1] «كانت عائشة تَحْتَبِكُ بإزارٍ تحت الدِّرْع في الصلاة».

ويقال: **الاحتباك**: الاحتباء[2].

ل

احتبله: أي اصطاده بالحبالة.

و

احْتَبَى بثوبه. وفي الحديث[3]: «نهى النبي عليه السلام عن لبستين إحداهما[4]: أن يحتبي الرجل بثوب واحد ليس على عورته منه شيءٌ، وأن يشتمل بثوب واحد على أحد شقيه».

* * *

التفعُّل

بس

تحبّس على الشيء: إذا حبس نفسه عليه.

ثش

[**تحبَّش**]: التحبش التجمع.

* * *

الافعنلال

طي

احبنطى: أي لصق بالأرض، واحبنطأ، مهموز أيضاً. وفي حديث[5] النبي عليه السلام في السِّقْط «يظل محبنطياً على باب الجنة».

* * *

(١) الفائق ١/٢٥٧، والنهاية ١/٣٣١. (٢) في ن: الاحتباء أيضاً. (٣) هو بنحوه في جامع الأصول ١/٥٢٣، ٥٢٦ و ١٠/٦٤١، ٦٤٢ برقم ٣٤٣، و ٣٤٥ و ٨٢٦٠ و ٨٢٦١. (٤) في صل: أحدهما وهوخطأ، وليست في بقية النسخ.
(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١/١٣٠، ولابن قتيبة ١/٤٢٢، والفائق ١/٢٥١، والنهاية ١/٣٣١.

باب الحاء والتاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ف

الحَتْف: الهلاك. ولم يأت منه فعل. يقال[1]: مات حَتْفَ أَنْفِه: إذا مات من غير قتل ولا ضرب.

ن

الحَتْن: المِثْل[2]. لغة في الحِتْن.

* * *

و[فِعْل]، بكسر الفاء

ر

الحِتْر: العطية اليسيرة.

ن

الحِتْن: المِثْل، يقال: هما حِتْنان.

والحِتْن: القِرْن. يقال: فلان حِتْن فلان.

* * *

فُعُل، بضم الفاء والعين

د

[حُتُد]: قال الأصمعي[3]: يقال: عين حُتُد: أي ثابتة الماء، لا ينقطع.

* * *

الزيادة

مَفْعِل، بكسر العين

د

المَحْتِد: الأصل. يقال: فلان من مَحْتِد صدق.

* * *

فاعل

م

حاتم: من أسماء الرجال.

وحاتم بن عبد الله الطائي هو كريم العرب الذي يضرب به المثل[4]؛ فيقال: «أكرم من حاتم طيّئ». وبلغ من كرمه أن[5] ضيفاً أتاه فلم يجد شيئاً لأنه كان لا يليق شيئاً من كرمه، وكان دميم المنظر فقال له الضيف: يا خادم حاتم أخبر بنا حاتماً. فمضى عنهم ثم رجع إليهم، فقال: إن حاتماً يقول لكم: إنه لم يجد شيئاً غيري فابتاعوني. فأخذوه فباعوه ولا علم لهم أنه حاتم. فما زال يباع من بلد إلى بلد حتى بلغ أَثَافِتَ – وهي سوق من بلد همدان باليمن – فاشتراه رجل من قوم يقال لهم بنو كُبار من السَّبِيع، فسأله: ما الذي تُحْسِن من الخدمة؟ فقال: لا أحسن شيئاً. فقال: هل تقف لي على حظيرة عنب تحميها.

---

(١) المستقصى ٢/٣٣٨، ومجمع الأمثال ٢/٢٨٦، والمجازات النبوية ٦١، وكنز العمال ٧/٢١٤ برقم ١٨٦٧٤.

(٢) والقِرْد. (٣) في المجمل ٢٦٣ عنه «عين حتد ثابتة الماء»، وفي التهذيب ٤/٤٠٤ عنه «لا ينقطع ماؤها»، وقال الأزهري: لم يرد عين الماء ولكن أراد عين الرأس. وفي الصحاح أنها من عيون الأرض، فغلطه صاحب القاموس، وانظر التاج.

(٤) انظر الدرة الفاخرة ١/١٢٦، وجمهرة الأمثال ١/٣٣٦، والمستقصى ١/٥٣. (٥) لم أجد هذا الخبر.

قال: نعم. فجعله حامياً له. فلما كان يوم اجتماع الناس في السوق - والحظيرة بقرب السوق - فتح حاتم باب الحظيرة ثم صاح بالناس: من شاء عنباً فليأكل وليأخذ ما أحب. فدخل الناس فأخذوا ماشاؤوا. وامتلأت الحظيرة بأهل السوق، فأتى صاحب العنب فقال لحاتم: جعلتَ عنبي يا هذا العبد سوقاً؟! فسميت حظيرةَ سوقٍ إلى هذا اليوم. فقال حاتم(١):

أَتَطْمَعُ منها بربابها
وحاتِمُ طَيٍّ على بابِها

فقال له: أنت حاتم؟ قال: نعم. قال: فما شأنك؟ قال: بعت نفسي للضيف، فاجتمعت همدان فرفدوا حاتماً إبلاً كثيرة، وكذلك كل قبيلة يمر بها من القبائل حتى وصل جبل(٢) طيّئ. فيقال إنه رجع من اليمن بمال كثير. ويقال: إنه وهبه في طريقه ولم يأت أهله بشيء.

والحاتم: القاضي.

والحاتم: الغراب لأن العرب تقول: هو يحتم الفراق، قال(٣):

ولقد غَدَوْتُ وكُنْتُ لا
أَغْدُو على واقٍ وحاتِمْ

ن

[حاتن]: يوم حاتنٌ: أي شديد الحر، قال الطِّرِمَّاح(٤):

... ...
مِنْ الماء في نَجْمٍ من الحَرِّ حاتِنِ

* * *

فُعالة، بضم الفاء

م

الحُتامة: مابقي على المائدة من الطعام.

* * *

فِعال، بالكسر

ر

الحِتار(٥): ما حول الشيء.

وحِتار العين: ما استدار من باطن الجَفن.

وحِتار الظفر: ما أحاط به.

وحكى بعضهم(٦) أن أعرابياً أرادمجامعة امرأته فقالت له: هي حائض، فقال لها: فأين الهنة الأخرى. قالت له: ويحك اتق الله، فقال(٧):

تالله رَبِّ البَيْتِ ذي الأَسْتَارِ
لأَهْتِكَنَّ حَلَقَ الحِتارِ
قد يؤخذ الجار بذنب الجار(٨)

يعني بالحِتار حلقة الدبر. والجمع حُتُر.

* * *

(١) لم أجد البيت، وقوله بربابها كذا وقع. (٢) في م: وصل بها جبل. (٣) المرقش السدوسي أو خزز بن لوذان كما في الحيوان ٣/٤٣٦، واللسان (ح ت م) والبيت بلا نسبة في المجمل ٢٦٣، والمقاييس ٢/١٣٥.

(٤) ديوانه ٥١٣، وصدره: هم منعوا النعمان يوم رؤيّة

وهو في المجمل ٢٦٣، والأفعال ١/٣٩٣. (٥) ديوان الأدب ١/٤٥٧، وكذا ضبط بالكسر في القاموس ضبط قلم، وظاهر إطلاقه عنده أنه بالفتح. وضبط في الصحاح واللسان والمجمل والمقاييس الحَتَار بالفتح ضبط قلم. (٦) انظر اللسان (ح ت ر).

(٧) الأبيات في اللسان. (٨) في م: بجرم، وكذلك في اللسان.

فعيل

ي

الحَتِيُّ: سَوِيق المُقْل، قال:(١)

لا دَرَّ دَرِّيَ إنْ أَطْعَمْتُ نازِلَكُم
قِرْفَ الحَتِيِّ وعندي البُرُّ مَكْنُوزُ

قِرْفُه: قشور المقل.

* * *

الرباعي [والملحق به](٢)

فوعل، بالفتح

ك

الحَوْتَك: القصير.

والحواتك: رِئال النعام.

ل

الحَوْتَل: الغلام حين راهق(٣).

والحَوْتَل: فرخ القطا.

* * *

فُعْلُل، بالضم

فل

الحُتْفُل: بقية المَرَق.

* * *

فعلول، بضم الفاء

رش

الحُتْرُوش، بالشين معجمة: القصير الصغير الجسم، وبه سمي الرجل حُتْرُوشاً، قال(٤):

حِلْساً على مُطْلَنْفِئٍ حُتْرُوشِ

* * *

---

(١) المتنخل الهذلي، ديوان الهذليين ٢ / ١٥، والبيت للهذلي في المجمل ٢٦٤ والمقاييس ٢ / ١٣٦، واللسان. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) في صل: يراهق. (٤) رؤبة، ديوانه ٧٩.

الأفعال

فعل، بفتح العين يفعُل، بضمها

ر

حتا حَتْواً: إذا عدا عَدْواً.

والحَتْو: كفّ هُدُبِ الكساء. يقال: حَتَوْتُه حَتْواً.

* * *

فعَل، بفتح العين يفعِل، بكسرها

ر

حَتَرْتُ له شيئاً: أي أعطيته إياه.

ويقال: ما حَتَرْتُ اليوم شيئاً: أي ما ذقت، قال(١):

أَنْتُمُ السَّادَةُ الغُيُوثُ إذا البا
زِلُ لم يُمْسِ سَقْبُها مَحْتُورا

ك

حتك: الرجل حَتْكاً وحَتَكاناً: إذا مشى وقارب خطوَهُ وأسرع رَفْعَ رجليه.

م

[حتم]: الحَتْم: إحكام الأمر.

والحَتْم: إيجاب القضاء. حَتَم الله تعالى الأمرَ: أي أوجبه.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

أحتر: أي أقلَّ العطيةَ.

ويقال: أَحْتَرَ الرجلَ: إذا فوّت عليه طعامَه، قال(٢):

وأُمِّ عِيَالٍ قد شَهِدْتُ تَقُوتُهم
إذا أَطْعَمَتْهُم أحْتَرَتْ وأَقَلَّتِ

وقال بعضهم(٣): يقال: أَحْتَرْتُ العُقدةَ: إذا أحكمتَها.

همزة

[أَحْتَأَ]: قال أبو عمرو(٤): يقال: أَحْتَأْتُ الثوبَ، مهموز: إذا فتلتَه فتل الأكسية.

* * *

المفاعلة

ن

[خاتن] المحاتنة: المساواة.

* * *

الافتعال

ن

[احْتَتَن]: المُحْتَتِنُ: المستوي.

* * *

(١) الكميت كما في المجمل ٢٦٣، والأفعال ١/٣٤٥، وهو بلا نسبة في المقاييس ٢/٢٣٤. وموضع البيت بياض في الأصل.

(٢) الشنفسرى، المفضليات ١١٠، والمجمل ٢٦٣، والمقاييس ٢/١٣٤، والأفعال ١/٣٤٥، واللسان.

(٣) كذا، وهو مذكور في المجمل ٢٦٣، والمقاييس ٢/١٣٣، والأفعال ٢/٣٣٠، واللسان والقاموس والتاج. (٤) المجمل ٢٦٣.

التَّفَعُّل

م

[تَحتَّم]: التحتُّم نحو التهتُّم.

* * *

التفاعل

ن

تَحاتَنُوا: أي تساوَوْا.

وتحاتَنَ النبت[1].

* * *

(١) لم يذكر بهذا اللفظ. وفي اللسان: تحاتن الدمع: تتابع متساوياً، وتحاتنت الخصال في النصال: وقعت في أصل القرطاس على تقارب أو تساوٍ. ويقال: وقعت النبل حتنى: إذا تقاربت مواقعها.

باب الحاء والثاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ر

الحَثْر: الشيء القليل الحقير من الطعام.

* * *

و [فَعَل] بفتح العين

ي[1]

الحَشَى: حطام التبن. وفي حديث ابن عباس[2]: «دعاني عمر وإذا حصير بين يديه عليه الذهب منثوراً نثر الحَشَى فأمرني بقسمته»، قال يهجو رجلاً[3]:

كأنَّهُ غِرَارَةٌ مَلأَى حَشَى

والحشى: دقاق التراب، قال[4]:

وأَعْبَرَ مَسْحُولِ التراب ترى له
حَشًى طردته الريحُ من كلِّ مَطْرَدِ

* * *

الزيادة

فُعالة، بضم الفاء

ر

حُثارة التبن: حطامه.

ل

حُثالة الدهن: رديئه.

والحُشَالة: الرديء من كل شيء. وفي حديث[5] النبي عليه السلام: «لا تَقُوم السَّاعَةُ إلاَّ على حُثَالَةِ النَّاسِ».

* * *

فَعْلاَء، بفتح الفاء ممدود

و

[**حثواء**]: أرض حَثْواء: كثيرة التراب.

* * *

الرباعي والملحق به

فوعلة، بالفتح

ر

الحَوْثَرة: الحشفة.

وحوثرة: اسم رجل.

* * *

فِعْلِلة، بكسر الفاء واللام

ر م

الحِشْرِمة: الدائرة التي تحت الأنف وسط الشفة العليا.

* * *

فِعْيَل، بكسر الفاء وفتح الياء

ل

الحِثْيَل: ضرب من شجر الجبال، والجمع الحثايل، قال[6]:

. . . . . .

بِوَادٍ به نَبْعٌ طِوَالٌ وحِثْيَلُ

* * *

---

(١) لام الكلمة ياء أو واو، لغتان. (٢) الفائق ١/٢٦٠، والنهاية ١/٣٤٠. (٣) البيت بلا نسبة في المجمل ٢٦٤، والمقاييس ٢/١٣٧. (٤) البيت بلا نسبة في المقاييس ٢/١٣٧. (٥) الفائق ١/٢٦٠، والنهاية ١/٣٣٩. (٦) أوس ابن حجر، ديوانه ٩٧، واللسان، وسفر السعادة ٢٢٢ وتخريجه ثمة. وصدره:

تعلَّمها في غِيلِها وهي حَظْوة

الأفعال

فعَل، بفتح العين يفعُل بضمها

و

حَثا الترابَ في وجهه، يحثوه، لغة في يحثي.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

م

حَثَم الشيءَ حَثْماً: إذا دلكه.

ي

حَثَى الترابَ في وجهه حَثْياً، قالت امرأة من العرب لأمها[1]:

مازِلْتُ أَحْثِي التُّرْبَ في وَجْهِه
جَهْدِي وأَحْمِي حَوْزَةَ الغائبِ

فقالت أمها[2]:

الحُصْنُ أَدْنَى لَوْ تَأَيَّيْتَه
مِنْ حَثْيِكِ التُّرْبَ على الراكبِ

وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «إذا قضى أحدكم حاجته فليستنج بثلاثة أحجار أو ثلاث حَثيات من تراب». وبهذا الخبر قال أكثر الفقهاء في الاستنجاء. وقال داود بن علي: لا يجزئ الاستنجاء إلا بالأحجار دون المدر والتراب.

* * *

فعِل، بكسر العين يفعَل بفتحها

ر

حَثِرت عينُه: إذا غلظت من بكاء أو رمد.

وحَثِرت: إذا خرج فيها حَبٌّ أحمر.

وحَثِر العسلُ: إذا خثر.

* * *

الزيادة

الإفعال

ل

[أَحْثل]: المُحْثَل: السيئ الغذاء. يقال: أَحْثَلْتُ الصبيَّ: إذا أسأت غذاءه.

* * *

(١) البيت في سفر السعادة ١٠٠ وتخريجه ثمة. (٢) البيت في المجمل ٢٦٤، والمقاييس ٢/١٣٧، وسفر السعادة ١٠٠ وتخريجه ثمة. (٣) نصب الراية ١/٢١٥. ولم يقع فيه قوله «أو ثلاث حثيات من تراب». وكان في النسخ ثلاثة، وهو خطأ.

(٤) انظر البحر الزخار ٢/٥١-٥٢.

باب الحاء والجيم وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ر

الحَجْر: حَجْر الإنسان، يقال بفتح الحاء وكسرها لغتان، قال الله تعالى: ﴿وربَائبُكم اللاتي في حُجُوركم من نسائكم﴾(١) قال العلماء(٢): لا يجوز نكاح الرجل لربيبته إذا دخل بأمها سواء كانت مُرَبَّاة في حَجْره أو حَجْر غيره(٣). وقال داود: لا تحرم إلا بأن تكون مرباة في حَجْر الزوج، وكذلك روي عن علي رضي الله عنه، وروي عنه أيضاً: تحريم الربيبة على كل حال.

والحَجْر: لغة في الحِجْر، وهو الحرام.

وحَجْر: قصبة اليمامة.

والحَجْر: قبيلة من اليمن من الأزد، وهم ولد الحجر بن عمران بن عمرو بن عامر.

ل

الحَجْل: الخلخال.

والحَجْل: حَلْقة القيد(٤).

م

[**حَجْم**]: يقال: مرفق له حَجْمٌ: أي نتوء.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ر

الحَجْرة: الناحية، يقال في المثل(٥): «يربِضُ حَجْرةً ويَرْتَعِي وَسَطاً».

و

حَجْوة: من أسماء الرجال.

ويقال: الحَجْوة: الحَدَقة.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ر

حُجْر: من أسماء الرجال، ويثقل أيضاً.

وتقول للشيء: إذا أنكرته: حُجْراً [له](٦): أي دفعاً له، قالت امرأة من العرب(٧):

عَوْذٌ بربِّي منكم وحُجْرُ

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ر

الحُجْرة: حظيرة الإبل والغنم.

وحُجْرة الدار: معروفة، والجمع حُجَر وحُجُرات وحُجَرات، قال الله تعالى: ﴿مِنْ وراء الحُجُرات﴾(٨). وقرأ يزيد بن القعقاع(٩): ﴿من وراء الحُجَرات﴾. بفتح الجيم.

---

(١) سورة النساء: ٢٣. (٢) انظر البحر الزخار ٤/٣٢. (٣) في صل: أو غيره، وأثبت ما في بقية النسخ. (٤) والقيد نفسه، انظر القاموس. (٥) الأمثال لأبي عبيد ١٨١ وتخريجه ثمة، وهو في ديوان الأدب ١/١٣٨. (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) البيت بلا نسبة في ديوان الأدب ١/١٥٢، واللسان والتاج (ح ج ر، ع و ذ). (٨) سورة الحجرات: ٤. (٩) الغاية ٣٩٨.

ز

الحُجْزة: حيث يُثْنى طرف الإزار.

وحُجْزة السراويل: معروفة. وأما قوله[1]:

رِقَاقُ النِّعالِ طَيِّبٌ حُجُزَاتُهُمْ

. . . . . .

فيريد أنهم أعِفَّاء، كما يقال: فلان طيب الأثواب.

ن

حُجْنة المِغزل: الحديدة المنعقفة في رأسها[2]، يعلق بها الخيط عند الغزل ليمتد وينفتل وكذلك الحُجْنة في الشوكة ونحوها. وفي حديث[3] النبي عليه السلام: «توضع الرَّحِمُ يوم القيامة لها حُجْنَة كحجنة المغزل تَكَلَّم[4] بلسان طَلِق ذَلِق».

* * *

فِعل، بكسر الفاء

ر

الحِجْر: منازل ثمود، قال الله تعالى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الحِجْرِ المُرْسَلِين﴾[5]. يقال: إنها أرض بين الشام والحجاز.

وحِجْر الكعبة: المُدَار بالبيت عند الشِّعْب.

والحِجْر: لغة في حَجْر الإنسان، وهما لغتان فصيحتان.

والحِجْر: العقل، قال الله تعالى: ﴿هَلْ في ذلك قَسَمٌ لِذي حِجْر﴾[6].

والحِجْر: الحرام. قال الله تعالى: ﴿أَنْعامٌ وحَرْثٌ حِجْر﴾[7] ومنه قوله تعالى: ﴿ويقولون حِجْراً مَحْجُوراً﴾[8] قيل: يقول ذلك[9] المشركون للملائكة لأنهم كانوا إذا لقي الرجل منهم من يخافه في الشهر الحرام قال: حجراً محجوراً: أي حرام عليك أذاي، وظنوا أن ذلك ينفعهم في الآخرة كما كان ينفعهم في الدنيا.

والحِجْر: الأنثى من الخيل كأنها حَرُم بيعها، ولا يقال إلا للإناث، والجمع أَحْجار وحُجُور.

ويقال: **الحِجْر**: القرابة. قال:[10]

يريدون أن يُقصوه عني وإنه
لذو حسبٍ دانٍ إليّ وذو حِجْر

ل

الحِجْل: الخَلخال.

* * *

(١) وهو النابغة، ديوانه ٤٧، وهو بلا نسبة في المجمل ٢٦٥، والمقاييس ٢ / ١٤٠. وعجزه:

يحيّون بالريحان يوم السباسب

(٢) كذا وقع، والوجه: **في رأسه** أي رأس المغزل كما في المصادر. (٣) الفائق ١ / ٢٦١، والنهاية ١ / ٣٤٧، وغريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٣٤. (٤) في صل: تكلم الإنسان. (٥) سورة الحجر: ٨٠. (٦) سورة الفجر: ٥. (٧) سورة الأنعام: ١٣٨. (٨) سورة الفرقان: ٢٢. (٩) في صل: كذلك. (١٠) ذو الرمة ديوانه ٩٤٣، وهو بلا نسبة في المجمل ٢٦٥، والمقاييس ٢ / ١٣٩، ورواية الديوان:

وأخفيت شوقي من رفيقي وإنه لذو نسب .....

وفي اللسان:

فأخفيت ما بي من صديقي....

فَعَل، بالفتح

ب

الحَجَبُ: جمع حَجَبة.

ر

الحَجَر: معروف. وجمعه في أدنى العدد أحجار وحجارة وهو نادر مثل جَمَل وجمَالة.

قال الأصمعي: ويقال[1]: رُمِيَ فلان بحَجَره: أي بقرن مثله.

وقول الأحنف[2] لعليّ: «وإنك رُميتَ بحَجَر الأرض» أي أدهى أهلها. يعني عمرو ابن العاص[3].

ف

الحَجَف: جمع حَجَفة وهو الترس الصغير.

ل

الحَجَل: القَبَج.

والحَجَل: صغار الإبل، قال لبيد[4]:

لها حَجَلٌ قد قَرَّعَتْ من رُؤُوسه
لها فَوْقَهُ مما تَوَكَّفَ واشِلُ

يعني الإبل يصفها بكثرة اللبن.

والحَجَل: جمع حجلة، وهي الستر، قال:

يا رُبَّ بيضاءَ أَلُوفٍ للحَجَل

و

الحجا: الناحية، والجمع أَحْجاء، قال[5]:

لا يُحْرِزُ المَرْءَ أَحْجاءُ البلاد ولا
تُبْنَى له في السَّموات السَّلاليمُ

والحجا: النُّفَّاخات.

* * *

و[فَعَلة]، بالهاء

ب

[**حَجَبة**]: الحجبتان رؤوس الوركين، واحدتهما حَجَبة.

والحَجَبة: جمع حاجب.

ف

الحَجَفة: الترس الصغير.

ل

الحَجَلة: القَبَجة، واحدة الحجل، يقال للذكر والأنثى.

والحَجَلة: الستر، والجمع حَجَل وحِجال.

و

الحجاة: النُّفَّاخة تكون فوق الماء من قَطْر[6] المطر.

* * *

فِعَل، بكسر الفاء

و

الحِجا: العقل.

* * *

(١) في المثل، انظر جمهرة الأمثال ١/٤٨٠، والمستقصى ٢/١٠٣، ولم ينصوا أنه عن الأصمعي. (٢) النهاية ١/٣٤٣، والتهذيب ٤/١٣١. (٣) زاد بعده في ن: وحجر من أسماء الرجال. وحجر اسم أبي أوس بن حجر الشاعر. (٤) ديوانه ٢٦٠، وديوان الأدب ١/٢٢٧، والجمهرة ١٣١٣ (دار العلم)، والتهذيب ٤/١٤٦، واللسان (ح ج ر، ق ر ع). ورواية الديوان: مما تحلّب. وتوكف حرف في ديوان الأدب واللسان إلى تولف. (٥) ابن مقبل، ديوانه ٢٧٣ وفيه (لا تمنع المرء)، والمجمل ٢٦٦، والمقاييس ٢/١٤٢، واللسان. (٦) في صل: وقع.

الزيادة

أُفعولة، بضم الهمزة و[1]

الأُحْجُوَة، والأُحْجِيَّة، بالواو والياء. والياء، أجود: الاسم من المحاجاة. يقال: بينهم أحجيّة يتحاجون بها، والجمع الأحاجيّ وهي الألغاز.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ر

المَحْجَر: المحرّم[2]. وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «من تَحَجَّر مَحْجَراً فهو له». قال[4] أبو حنيفة: من تحجّر محجراً فهو أولى به إلى ثلاث سنين. وقال الشافعي: لا يبطل حق المتحجر للأرض بمضي ثلاث سنين فإن عمرها بعد ذلك فهو أولى بها من غيره.

* * *

و[مَفْعِل]، بكسر العين

ر

مَحْجِر العين: مايبدو من النقاب.

والمَحْجِر: الحديقة أيضاً.

* * *

و [مِفْعَل]، بكسر الميم وفتح العين

م

المِحْجَم: المحجمة.

ن

المِحْجَن: خشبة في طرفها انعقاف، وهي الصولجان[5].

وأبو مِحْجَن: من كنى الرجال.

* * *

مثقل العين

مُفَعَّل، بفتح العين

ر

مُحَجَّر: اسم موضع. وقال الأصمعي[6]: هو بكسر الجيم.

* * *

فعّال، بفتح الفاء

ر

حجّار بن أبجر: اسم رجل من بكر بن وائل من بني عجل، أسلم على يدي عمر بن الخطاب، وكان شريفاً.

م

الحجّام: معروف. وفي الحديث[7]: «نهى النبي عليه السلام عن كسب الحَجَّام» وذلك على الكراهة لا التحريم.

* * *

(١) في م: و، ي. (٢) لفظ المعجمات: الحرام. (٣) لم أجده. وفي الحديث عن النبي عليه السلام، قال: «من أحيا أرضاً ميتة فهي له، وليس لمتحجر حق بعد ثلاث سنين»، انظر الخراج لأبي يوسف ٦٥، وطلبة الطلبة ٣١٣. وروي نحوه عن عمر، انظر نصب الراية ٤/ ٢٩٠، والخراج لأبي يوسف ٦٥. (٤) انظر البحر الزخار ٥/ ٧٤، والهداية ٤/ ٩٩. (٥) ديوان الأدب ١/ ٣٠٦. وفي اللسان: كالصولجان. (٦) ديوان الأدب ١/ ٣١٦، واللسان. (٧) جامع الأصول ١٠/ ٥٨٧ برقم ٨١٦٣.

فِعِّيلى، بكسر الفاء والعين

ز

الحِجِّيزى بالزاي: الحجز. يقال: كانت بين القوم رِمِّيَّا ثم صارت إلى حِجِّيزى: أي تراموا ثم تحاجزوا.

* * *

فاعل

ب

حاجب العين: العظم الذي فوقها باللحم والشعر. والجميع الحواجب.

وحاجب الملك: معروف والجميع الحُجَّاب.

وحاجب: من أسماء الرجال.

ر

الحاجر: ما يمسك الماءَ من المكان المنخفض. وجمعه حُجْران.

وحاجر: اسم موضع.

* * *

فاعول

ر

الحاجور: الحِجْر، وهو الحرام، قال[1]:

حَتَّى دَعَوْنا بأَرْحامٍ لهم سَلَفَتْ
وقال قائلُهم إنيِّ بِحاجُورِ

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ز

[**حَجَاز**]: يقال: حَجَازَيْكَ، بالزاي على مثال حَنَانَيْكَ أي احجز بين الناس.

* * *

و [فِعال]، بكسر الفاء

ب

الحِجاب: الستر، قال الله تعالى: ﴿وبينَهما حِجابٌ﴾[2].

وحِجابُ الجوف: ما يحجب بين الفؤاد وسائره، قال[3]:

إذا عَلِقَتْ مخالِبُه بقِرْنٍ
أَصابَ القَلْبَ أو هَتَكَ الحِجابا

ر

الحِجار: حائط الحُجرة.

ز

الحِجاز: اسم بلد من بلاد العرب، وإنما سمي حجازاً لأنه حجز بين الغور والشأم.

والحِجاز: حبل يشد من حقو البعير إلى رسغي يديه.

م

الحِجام: ما يشد به فم البعير لئلا يعضّ.

* * *

(١) البيت بلا نسبة في المجمل ٢٦٥، والمقاييس ٢ / ١٣٩، والعين ٣ / ٧٤، والمحكم ٣ / ٤٧، والتهذيب ٤ / ١٣١، واللسان.
(٢) سورة الأعراف: ٤٦. (٣) في م: قال جرير. ديوانه ٨١٩.

و [فِعالة]، بالهاء

ر

الحجارة: جمع حجر، قال الله تعالى: ﴿فهي كالحجارة أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾(١). وهو جمع على غير قياس لأن فَعَلاً يجمع على أفعال مثل حجر وأحجار. قال بعضهم: جمع حجر حِجار، وأدنى العدد أحجار مثل جَمل و جِمال وجبل وجبال، وأدنى العدد أجمال وأجبال، وإدخال الهاء في الحجارة توكيد للتأنيث لأن كل جمع مؤنث، وذلك مثل قولهم: ذكر وذكار وذكارة وجمل وجمال وجمالة يدخلون الهاء توكيداً للتأنيث مثل عَمّ وعُمُوم وعمومة وبعل وبعول وبعولة ونحو ذلك.

* * *

فَعُول

ر

حَجُور: حي من همدان، وهم ولد حَجُور ابن أَسْلَم بن عِلْيان بن زيد بن عَريب بن جُشَم بن حاشد. وهم حي عظيم باليمن والشام والعراق مقدار النصف من حاشد. منهم بنو الصُّلَيْحِيّ ملوك همدان باليمن وهم من ولد عُبَيْد بن أَوَام(٢) بن حَجُور.

ن

[حجون]: غزوةٌ حَجُون: أي بعيدة. ويقال: هي التي تظهر والمراد غيرها.

والحجون: اسم مقبرة بمكة، قال(٣):

كأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الحَجُونِ إلى الصَّفا
أَنيسٌ ولم يَسْمُرْ بمكَّةَ سامِرُ

* * *

فعيل

و

[حجِيّ]: يقال: هو حَجِيّ بكذا: أي حريّ به.

* * *

فَعْلى، بفتح الفاء

و

[حجوى]: الحُجَيّا: كالأغلوطة من أُحاجيك، يقال: حجيّاك ما كذا. وهي تصغير حَجْوى.

* * *

فعلاء، ممدود

ل

[حجلاء]: الشاة الحَجْلاء: التي ابيضت أَوْظِفَتُها.

ن

[حجناء]: شوكة حَجْناء: لها حُجْنة.

* * *

(١) سورة البقرة: ٧٤. (٢) في م: من بني عبيد بن أولم. (٣) مضاض بن عمرو بن الحارث بن مضاض بن عمرو الجرهمي أو ابنه عمرو أو غيرهما، انظر أخبار مكة للأزرقي ١/٩٧، ومعجم البلدان (الحجون)، واللسان (ح ج ن)، ومن اسمه عمرو من الشعراء ٨٤ وتعليق محققه. وهو بلا نسبة في المجمل ٢٦٦.

فُعْلان، بضم الفاء

ر

الحُجْران: جمع حاجِر، وهو ما يمسك الماء[1].

* * *

فوعلة، بالفتح

ج

الحَوْجَلة: القارورة، قال[2]:

كأنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الغُؤُورِ
قَلْتَانِ أو حَوْجَلَتا قارُورِ

* * *

(١) في صل: يمسك به الماء. (٢) العجاج، ديوانه ١/٣٤٦-٣٤٧، والمجمل ٢٦٥، والمقاييس ٢/١٤٠.
والبيت الثاني مركب من بيتين برواية ديوانه، وهما:

قلتان في لحدي صفًا منقورِ
أذاك أم حوجلتا قارورِ

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ب

حجبه عن الشيء: أي منعه.

ومنه الحَجْب في الفرائض[1]، وهو حَجْبان: حجبُ إسقاط وحجبُ نقصان. فحجب الإسقاط كالأب يحجب الأجداد والإخوة، والأم تحجب الجدات. وحجب النقصان كالولد وولد البنين ذكراً كان أو أنثى يحجب الزوج من النصف إلى الربع، والزوجة[2] والزوجات من الربع إلى الثمن، والأم من الثلث[3] إلى السدس. وكحجب الأم من الثلث إلى السدس بالاثنين من الإخوة والأخوات فصاعداً. وكان ابن عباس[4] لا يحجب الأم إلا بثلاثة من الإخوة. وفي الحديث[5]: «قال عمر: لا يحجب من لا يرث». قيل: معناه لا يحجب من لا يرث بحالٍ لو لم يكن وارثَ غيره كالولد المملوك و الكافر و القاتل[6]، لا يحجب الأم إلى السدس لأنه لا يمنع الإخوة من الأم عن الميراث. وأما حجب الأم بالإخوة مع الأب وهم لا يرثون، فلو لم يكن وارث غيرهم لورثوا. وكان ابن مسعود[7] يحجب الأم والزوج والزوجة بالولد المملوك والكافر والقاتل ولا يورثهم، وخالفه الصحابة في ذلك.

وحَجَب الملكَ حجابة[8]. وقوله تعالى[9]: ﴿كَلاَّ إِنَّهُم عن رَبِّهِم يَوْمَئِذ لَمَحْجُوبُون﴾[10] أي ممنوعون عن كرامته. وقال بعضهم[11]: ممنوعون عن رؤيته. قالوا: ولا يجوز أن يكون المعنى: عن كرامته، لأنه لا يجوز أن يقال في العربية: جاءني زيد، والمَعْنِيُّ غلامه[12]. وهذا القول ليس بشيء لأن الله تعالى لا يجوز عليه النظر، لأن النظر لا يكون إلا بالمقابلة[13]، والمقابلة لا تكون إلاّ في حيّز، والمتحيّز [لا يكون إلا جسماً، والجسم لا يكون إلا][14] محدَثاً، والله تعالى يجلّ عن ذلك. وقد جاء في العربية الإخبار عن الشيء بما هو منه أو ما يقاربه. قال الله تعالى: ﴿واسأل القَرْيَةَ التي كُنّا فيها والعِيرَ﴾[15]. وقال تعالى: ﴿وجاء ربك﴾[16] والمعنى: جاء أمر ربك،

(١) انظر البحر الزخار ٦/ ٣٧٠. (٢) ليس في بقية النسخ. (٣) «من الثلث» ليس في بقية النسخ. (٤) انظر البحر الزخار ٦/ ٣٤٤. (٥) كنز العمال ١١/ ٧٢ برقم ٣٠٦٦٥. (٦) في صل أو القاتل. (٧) انظر البحر الزخار ٦/ ٣٦٧-٣٧٠. (٨) في العين ٣/ ٨٦ وعنه في التهذيب ٤/ ١٦١، الحجابة ولاية الحاجب. (٩) في صل: قال الله تعالى. (١٠) سورة المطففين: ١٥. (١١) زاد في ن: معناه. (١٢) قال المبرد في كتابه ما اتفق لفظه واختلف معناه ص ٥٣: «ولا يجوز على هذا جاء زيد وأنت تريد غلام زيد لأن المجيء يكون له ولا دليل في مثل هذا على المحذوف». (١٣) في بقية النسخ: عن مقابلة. وزيد فيها بعد هذا: أو ما هو في حكم المقابلة. (١٤) زيادة من بقية النسخ. (١٥) سورة يوسف: ٨٢. (١٦) سورة الفجر: ٢٢.

وكقولهم: قتل الأمير فلاناً، وإن لم يقتله، وهدم مدينة كذا، والمعنى هدمت بأمره ونحو ذلك كثير موجود في لغة العرب.

ر

[حجر]: الحجر المنع، قال الله تعالى: ﴿حِجْراً مَحْجُوراً﴾[1] ويقال: حجر القاضي على فلان: إذا نهاه عن البيع والشراء والتصرف حتى يقضي ديونه. وفي الحديث[2] «لم يكن معاذ بن جبل يمسك شيئاً، فلم يزل يَدَّان حتى أغرق ماله، فحجر عليه النبي عليه السلام وباع[3] ماله للغرماء».

وعند[4] أبي يوسف ومحمد والشافعي يحجر على المفلس للديون التي عليه ويمنع من التصرف فيما في يده.

وعند أبي حنيفة: لا يحجر على البالغ العاقل. قال أبو يوسف ومحمد والشافعي: يحجر عليه للتبذير والسرف في المال والسفه. قال أبو يوسف: لا يصير محجوراً عليه، إلا أن يحجر الحاكم. وقال محمد: إذا كان سفيهاً مسرفاً صار محجوراً عليه، ويكون حاله كحال من لم يبلغ.

قال الشافعي: إذا بلغ لم يَجُز دفع ماله إليه إلاّ أن يكون مصلحاً لدينه وماله، وإن كان مفسداً استديم عليه الحجر. وقال أبو حنيفة وأصحابه إذا بلغ الصبي وكان مصلحاً لماله وكان فاسقاً دُفع إليه ماله.

قال الشافعي: لا يدفع إلا أن يكون مصلحاً لماله ودينه.

ز

[حجز]: الحجز: المنع.

وحَجَزْت البعيرَ: إذا شددتَه بالحِجاز.

ل

[حجل]: حَجَلان الطائر: مشيُه.

ويقال[5]: حجل الغلام: إذا رفع إحدى رجليه ومشى على الأخرى.

ومَرَّ فلان يَحْجُل في مشيته: أي يتبختر.

وقال بعضهم[6]: حجل في مِشيته: إذا قارب خطوه كمشية المقيد.

م

[حجم]: الحِجَامة: معروفة. وفي الحديث[7]: قال النبي عليه السلام: «أفطر الحاجم والمحجوم» قيل: هو منسوخ. وقيل: إنه مر عليه السلام برجلين يغتابان فبيّن أنهما قد أبطلا ثواب صومهما.

ويقال: حَجَمَ البعيرَ: إذا شدَّ فمه بأَدَم أو ليف لئلا يعضّ.

وحَجَمه عن الشيء: إذا كفه عنه.

(١) سورة الفرقان: ٢٢. (٢) نصب الراية ٤/٢٨٧. (٣) في بقية النسخ: وباع عليه ماله. (٤) انظر البحر الزخار ٦/٨٩-٩٣. (٥) ديوان الأدب ٢/١٢٨. وفي صل: حجل «الطائر»، وهو صحيح أيضاً. قال الجوهري: «الحجلان: مشية المقيد، يقال: حجل الطائر يحجُل ويحجِل، وكذلك إذا نزا في مشيته كما يحجل البعير العقير على ثلاث والغلام على رجل واحدة أو على رجلين». (٦) المجمل ٢٦٥. (٧) النهاية ١/٣٤٧.

و

[جحا]: الحجو الظن بالشيء، يقال: أحجو به خيراً أي أظن.

ويقال: حاجيتُه فحَجَوْتُه: أي غلبته في المحاجاة.

وحَجَتِ الريحُ السفينةَ: إذا ساقتها.

وحجا الفحلُ الشَّوْل: إذا هدر بها فانصرفَتْ إليه، قال العجاج[1]:

فهنّ يَعْكُفْنَ به إذا حَجا
عَكْفَ النَّبيطِ يَلْعَبُونَ الفَنْزَجا

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ل

حَجَل[2] حَجَلاناً: إذا نزا في مشيته.

وحَجَل البعيرُ العقيرُ على ثلاث.

وحجل الغراب ونحوه من الطير.

* * *

فعَل، يفعَل، بفتح العين فيهما

همزة

حَجَأت بالأمر، مهموز: أي فرحت.

وحجأت به: أي لزمته.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل بفتحها

ن

[حجن]: الحُجْنة والحَجَن: اعوجاج الشيء، يقال: صقر أَحْجَنُ المخالب: أي معوجُّها. وأنف أَحْجَنُ: أقبلت روثته على الفم.

ي

حَجِيتُ به: أي تمسكت به ولزمته.

وأنت حَجٍ بكذا: أي حريّ.

همزة

حَجِئْتُ به، مهموز: أي أُولعت. ويقال: حَجِيت لغة في حجئْت، يهمز ولا يهمز.

* * *

الزيادة

الإفعال

ز

أحجز الرجلُ: إذا أتى الحجاز.

ل

أَحْجَلْتُ البعيرَ: إذا أطلق قيده من يده اليسرى وشددته في اليمنى.

م

أحجم عن الشيء: أي كفَّ.

* * *

التفعيل

ر

حَجَّر القمرُ: إذا استدار بخط دقيق من غير أن يغلظ.

---

(١) ديوانه ٢ / ٢٤، واللسان. وهو في اللسان شاهد على حجا: إذا ثبت بالمكان وأقام به، وكذا في الديوان. (٢) كضرب ونصر.

وحَجّرتُ عينَ البعير: إذا وَسَمْتَ حولها بميسم مستدير.

ل

[حجَّل]: التحجيل بياض في قوائم الفرس، يقال: فرس محجّل. وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «أمتي يوم القيامة غرٌّ من السجود مُحَجَّلُون من الوضوء».

* * *

المفاعلة

ز

[حاجز]: المحاجزة الممانعة. يقال[2]: إذا أردت المحاجزة فقبل المناجزة.

و ،ي

[حاجى]: يقال: أحاجيك ما كذا: أي أُداعيك، من الأحجيَّة، قال:

أُحاجِيكَ ما مُسْتَصْحَبَاتٌ مع السُّرَى
حِسَانٌ وما آثارُها بحِسَانِ

- يعني السيوف.

ومن المحاجاة قول أسعد تبع لجعال النَّهْمِيّ:

فما مُقْبِلٌ طَوْراً وطَوْراً تَرَى له
إذا دار إدباراً وليس ببارحِ

فقال جعال:

هو البابُ بابُ البيت يُدْبِرُ مُغْلَقاً
ويُقْبِلُ مفتوحاً لأوَّلِ فاتحِ

* * *

الافتعال

ب

احتجب: من الحجاب.

ر

احتجر: أي اتخذ حُجرة.

واحتجر الشيءَ: إذا منعه لنفسه. ومنه احتجار المحاجر. وفي الحديث[3] «كان للنبي عليه السلام حصيرٌ يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل يصلي عليه».

ز

احتجز بإزاره: أي شدَّه على وسطه.

واحْتَجَز: أي أخذ ناحيةَ الحِجاز.

م

احتجم: من الحجامة.

ن

[**احتجن**]: الاحتجان أخذ الشيء بالمِحْجَن.

واحتجن الشيءَ: إذا ضمه إليه وجذبه. وفي وصية[4] قيس بن عاصم لبنيه: عليكم بالمال واحتجانه.

* * *

الانفعال

ز

[**انحجز**]: حجزه فانحجز.

وانحجز: أي أتى الحجاز.

* * *

(١) النهاية ١/٣٤٦. (٢) انظر ديوان الأدب ٢/٣٨٥، واللسان. (٣) الفائق ١/٢٦١، والنهاية ١/٣٤١. (٤) انظر البيان والتبيين ٢/٧٩-٨٠، وأمالي الزجاجي ٢٩ وفي الرواية اختلاف. وفي البيان: وعليكم بإصلاح المال فإنه منبهة للكريم. وفي الأمالي: وعليكم بحفظ المال فإنه .... والرواية كما في المتن في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٢٩٨.

التفعّل

ر

تَحَجَّر مَحْجَراً.

ي

تَحَجَّيْتُ الشيءَ: أي تعمّدته.

وتحجّى بالشيء: أي لزمه وتمسك به.

وتحجّى بالمكان: أي أقام به.

همزة

تَحَجَّأْتُ بالشيء، مهموز: لغة في تحجيت به إذا لزمته وتمسكت به.

* * *

التفاعل

ر

تَحَاجَر: التحاجر: التمانع.

ز

[تَحَاجزَ]: التَّحاجُز: التمانع أيضاً.

* * *

باب الحاء والدال وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ل

الحَدْل: خلاف العَدْل. يقال: إنه لَحَدْلٌ غيرُ عدلٍ.

* * *

و[فَعْلة]، بالهاء

ر

[حَدْرة]: عينٌ حَدْرة: أي مكتنزة حسنة، قال امرؤ القيس(١):

وعَيْنٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ
شُقَّتْ مآقيهما مِنْ أُخُرْ

أي عيناها مستطيلتان كأنهما مشقوقتان.

ويقال: إن الحَدْرة قَرْحة تخرج بباطن جَفْن العين.

* * *

و[فُعْلة]، بضم الفاء

ر

الحُدْرة من الإبل: نحو الصِّرْمة.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ث

[حِدْث]: يقال: رجل حِدْثُ ملوكٍ: إذا كان صاحب حديثهم. ورجل حِدْث نساء: إذا كان يتحدث إليهن.

ج

الحِدْج: مثل المِحفَّة، وهي مركب من مراكب النساء والجمع أَحْداج وحُدُوج.

* * *

فَعَل، بالفتح

ب

الحَدَب: المرتفع من الأرض، والجمع أَحْداب(٢)، قال الله تعالى: ﴿وهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾(٣).

ث

[حَدَث]: رجل حَدَث: أي حديث السن.

والحَدَث: الحادث.

والحَدَث: الحدوث أيضاً.

ج

الحَدَج: حَمْلُ الحنظل.

س

حَدَسْ: لغة في عَدَس: زجر للبغال.

وحَدَسٌ: حي من اليمن.

ق

الحَدَق: جمع حَدَقة، وهي سواد(٤) العين.

ولم يأت في هذا الباب فاء.

ل

[حَدَل]: يقال: إنه لَحَدَلٌ(٥) عليه: أي جائر.

---

(١) ديوانه ١٦٦، وديوان الأدب ١ /١٣٨، واللسان. (٢) وحِدابٌ. (٣) سورة الأنبياء: ٩٦. (٤) في صل: والحدقة سواد. (٥) لم أجده بالتحريك. والحَدَل بالتحريك الميل في شق الإنسان.

و

الحَدا[1] بطن من مراد من ولد الحَدا ابن ناجية بن مراد.

* * *

و[فَعَلة]، بالهاء

ب

الحَدَبة: واحدة الحَدَب.

والحَدَبة: من الأحدب.

ج

الحَدَجة: واحدة الحَدَج.

ق

حَدَقة العين: سوادها الأعظم، والجمع حَدَق وحِداق.

م

الحَدَمة: صوت التهاب النار.

همزة

الحَدَأة، مهموز: فأس تنقر بها الحجارة لها رأسان، والجمع الحَدَأ، قال[2]:

... ...

نَواجِذُهُنَّ كالحَدَأ الوَقيعِ

* * *

فَعُل، بضم العين وكسرها

ث

[حَدُثُ]: رجل حَدُث وحَدِث: أي حسن الحديث كثيرهُ.

* * *

فُعَلة، بضم الفاء وفتح العين

م

[حُدَمة]: قال الفراء[3]: قِدْر حُدَمة: أي سريعة الغلي، وهي نقيض الصَّلُود.

* * *

و[فِعَلة]، بكسر الفاء

همزة

الحِدَأة، مهموز: طائر معروف، والجمع الحِدَأ، قال[4]:

كما تَدانَى الحِدَأُ الأُوِيُّ

قال الشافعي[5]: أكل الحِدَأ محرم. وعند أبي حنيفة: هو مكروه.

* * *

(١) كذا أورده ههنا على ما تقوله العامة، انظر اللسان. وهو الحدأ بالهمز انظر ما سلف في رسم بندقة ص ٤٥٠.

(٢) الشماخ، ديوانه ٢٢٠، واللسان، وهو بلا نسبة في المجمل ٢٢٣، والمقاييس ٢ / ٣٦. وصدره:

يبادرن العضاه بمقنعات

(٣) المجمل ٢٢٢، والمقاييس ٢ / ٣٤. (٤) العجاج، ديوانه ١ / ٤٨٥، والمجمل ٢٢٣، والمقاييس ١ / ٣٥، واللسان.

(٥) انظر البحر الزخار ٥ / ٣٢٩، والإشراف لابن المنذر ٢ / ٣٣٢-٣٣٤.

الزيادة

أُفعولة، بضم الهمزة

ث

الأُحْدُوثة: الحديث. يقال: حدثته أحدوثة، قال الله تعالى: ﴿فجَعَلْناهم أحاديث﴾(١).

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

ث

المُحَدَّث: الصَّادق الظَّن. وفي حديث(٢) النبي عليه السلام: «إنّ في كُلِّ أمةٍ مُحَدَّثين في غير نُبُوّة، فإن يكن في أُمَّتي أحدٌ منهم فهو عُمر».

* * *

فِعِّيلى، بكسر الفاء والعين مشددة

ث

[**حِدِّيثى**]: يقال سمعت حِدِّيثى حسنةً: من الحديث.

* * *

فاعل

ر

الحادر القصير الممتلئ لحماً. وقرأ بعضهم(٣): ﴿وإنَّا لَجَميعٌ حادِرُون﴾(٤) أي ممتلئون غيظاً.

* * *

و[فاعلة]، بالهاء

ث

الحادثة: واحدة حوادث الدهر.

ر

[**حادرة**]: ناقة حادرة العينين: إذا امتلأتا.

* * *

فاعول

ر

[**الحادور**]: القُرط، قال(٥):

بائنَةُ المَنْكِبِ مِنْ حادُورِها

* * *

فعول

ر

الحَدُور: المكان ينحدر منه.

* * *

فَعيل

ث

الحديث: معروف.

والحديث: خلاف القديم.

و[فعيلة]، بالهاء

ق

الحديقة: أرض ذات شجر، والجميع الحدائق، قال الله تعالى: ﴿حَدَائِقَ ذاتَ بَهْجَةٍ﴾(٦).

* * *

(١) سورة سبأ: ١٩. (٢) الفائق ١/٢٦٥، والنهاية ١/٣٥٠. (٣) عزيت القراءة في شواذ ابن خالويه ١٠٦ إلى ابن أبي عمار ومحمد بن السميفع، وعزيت إلى ابن مسعود في التهذيب ٤/٤٠٩. (٤) سورة الشعراء: ٥٦. وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وابن عامر ﴿حاذرون﴾ وقرأ الباقون ﴿حَذِرُون﴾. (٥) أبو النجم كما في التهذيب ٤/٤٠٩، واللسان. وهو بلا نسبة في المجمل ٢٢٢، والمقاييس ٢/٣٢. وكان في النسخ: عن حادورها، وهو تحريف. (٦) سورة النمل: ٦٠.

فَعْلى، بفتح الفاء

و

[حَدْوَى]، الحُدَيّا، بالتصغير: الاسم من التحدي. يقال: [أنا][1] حُدَيّاك بهذا الأمر: أي ابرز لي فيه وجارني، قال عمرو بن كلثوم[2]:

حُدَيَّا الناسِ كُلِّهمُ جميعاً
مُقارَعَةً بَنِيهِم عَنْ بَنِينا

* * *

و[فُعْلى]، بضم الفاء

ث

الحُدْثى: الحادثة.

* * *

فَعْلاء، بالفتح والمد

ر

الحَدراء: السمينة.

وبه سميت المرأة حَدْراء، قال[3]:

. . . . . .
وأَنْكَرْتَ مِنْ حَدْرَاءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

و

[حدواء]: يقال للشمال حدواء لأنها تحدو السحاب أي تسوقه، قال العجاج[4]:

حَدْوَاءُ جاءتْ مِنْ جِبالِ الطُّورِ

* * *

الرباعي والملحق به

فَوعل، بالفتح

ل

الحَوْدل: الذكر من القِردان.

* * *

فَيْعلة، بالفتح

ر

الحَيْدَرة: الأسد.

وبه سمي الرجل حيدرة، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم خيبر[5]:

أنا الذي سَمَّتْنِ أُمِّي حَيْدَرَهْ

يقال: إن أمه فاطمة بنت أسد ولدته وأبو طالب غائب وسمته أسداً باسم أبيها، فلما قدم أبو طالب كره هذا الاسم وسمّاه علياً. فذكر علي تسمية أمه له بهذا في رجزه.

* * *

فُنْعُل، [بضم الفاء والعين][6]

ر

[حُنْدر]: يقال: هو على حُنْدُر عينه: إذا كان مستثقَلاً عنده، أي على ناظر عينه، قال الكميت[7]:

لَمَّا رآهُ الكاشحُو
نَ مِنَ العُيُونِ على الحَنَادِرْ

* * *

(١) زيادة يقتضيها السياق، انظر المجمل ٢٢٣، واللسان. (٢) شرح القصائد السبع ٣٩٩، والمجمل ٢٢٣، والمقاييس ٢/٣٥، واللسان. (٣) ن: قال الفرزدق. ديوانه ٢/٥٥١، واللسان. وصدره:

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف

(٤) ديوانه ١/٣٥١ وفيه: من بلاد. (٥) التهذيب ٤/٤١٠، والمجمل ٢٢١، واللسان، وديوانه ٦٧ (تحقيق خفاجي).
(٦) زيادة من بقية النسخ. وفي ن فنعل بالضم. (٧) ديوانه ١/٥٤.

فُنْعُولة، بضم الفاء

ر

الحُنْدُورة: حدقة العين، لغة في الحِندِيرة.

* * *

و[فِنْعَولة]، بكسر الفاء وفتح العين

ر

الحِنْدَوْرة: لغة في الحِنْدِيرة.

* * *

فِنْعِيلة، بكسر الفاء والعين

ر

الحِنْدِيرة: حدقة العين، وهي أجود هذه اللغات والنون فيها زائدة لقولهم: عين حدرة.

ق

الحِنْدِيقة: الحدقة.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

بر

الحِدْبار: الناقة المنحنية من الهزال.

* * *

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ث

حدَث الشيء حُدُوثاً.

ر

حدر: الشيءَ إذا أنزله. يقال: حدر السفينة: إذا أنزلها[1] إلى أسفل.

وحدر جلدُه حُدوراً: إذا ورم من الضرب.

د

حدا بالإبل حَدْواً وحُدَاءً: إذا غنَّى لها وزجرها، قال[2]:

حَدَوْتَهَا وهي لكَ الفِدَاءُ
إنَّ غِنَاءَ الإبلِ الحُدَاءُ

وحدا الحمارُ أُتُنَهُ: إذا ساقها، قال[3]:

. . . . . .
حادي ثلاثٍ مِنَ الحُقْبِ السَّماحِيجِ

ويقال: حداه على كذا: إذا بعثه عليه.

ويقال للسهم إذا مرَّ: حداه ريشُه وهداه نَصْلُه.

* * *

فعَل، بفتح العين يفعِل، بكسرها

ج

حدجه ببصره: أي أحدَّ إليه النظر، قال[4]:

يُقَتِّلُنا منها عُيُونٌ كأنَّها
عُيُونُ المَهَا ما طَرْفُهُنَّ بحادِجِ

[أي هو فاتر][5].

وفي حديث[6] ابن مسعود: «حدِّث القوم ما حدجوك بأبصارهم» أي حدثهم مادامواً يحبون حديثك فإذا قد ملّوا ونظروا يميناً وشمالاً فدعهم.

وحدجه بسهم: رماه به. وحدجه بذنب غيره كذلك: إذا رماه به.

وحَدَجَ الرجلُ البعيرَ: إذا شد عليه الحِدْج، قال الأعشى[7]:

ألا قُلْ لِمَيْثَاءَ ما بالُها
أفي اللَّيْل تُحْدَجُ أَجْمالُها

س

[حدس]: الحدس الظن[8].

---

(١) في م ون: أرسلها، وكذا في ديوان الأدب ٢/١٠٨. (٢) البيتان بلا نسبة في الاشتقاق ٤٠٦، والجمهرة ٩٦٤ (دار العلم). (٣) ذو الرمة، ديوانه ٩٨٨، والمجمل ٢٢٢، والمقاييس ٢/٣٥١، والتهذيب ٥/١٨٦، والأفعال ١/٤١٥. وصدره وروايته:

كأنه حين نرمي خلفهن به ... حادي ثمانٍ....

(٤) أبو النجم كما في التهذيب ٤/١٢٦، واللسان. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) الفائق ١/٢٦٤، والنهاية ١/٣٥٢.
(٧) ديوانه ١٩٩ وفيه:

ألا قل لتيماك ما بالها ... أللبين.....

والبيت في المجمل ٢٢٣، والمقاييس ٢/٣٧، والأفعال ١/٣٣٠، والتهذيب ٤/١٢٧ واللسان. وقوله «أفي الليل» رواية المصادر «أبالليل»، وفي النسخ غير «ن»: إلى الليل. وفي الديوان: أحمالها، بالحاء، وانظر التهذيب واللسان. (٨) المجمل ٢٢٢، وغيره.

ويقال[1]: **حدس** حَدْساً: إذا قال برأيه.

ويقال: **حدس** في الأرض: إذا ذهب على غير هداية.

والحدس: السرعة في السير، قال[2]:

كأنَّها من بَعْدِ سَيْرٍ حَدْسِ

ويقال: **حدستُ** الناقةَ: إذا أنَخْتُها.

وحدَس به الأرض حَدْساً: إذا صرعه، قال العباس بن مرداس[3]:

. . . . . .

مِنْ القَوْمِ مَحْدُوساً وآخَرَ حادساً

وحدسَ برجله الشيءَ: إذا وطئه.

ل

[**حَدل**]: الحَدْل: ضد العدل. يقال: حدل عليَّ: أي ظلمني.

قال أبو زيد[4]: يقال: حدل عن الأمر حَدْلاً أي مال.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل بفتحها

ب

حَدِب عليه فهو حَدِبٌ: أي عطف.

وحَدِب ظهره فهو حَدِبٌ وأَحْدَبُ.

والحَدَب: دخول الصدر وخروج الظهر. وناقة حَدْباء: إذا بدت حَرَاقِفُها.

ل

[**حدِل**]: الحَدَل: الميل في شق الإنسان.

ورجل أحدل، قال[5] في المختار:

الأَعْفَكِ الأَحْدَلِ ثُمَّ الأَعْسَرِ

قال الشيباني[6]: **الأحدل**: الذي في منكبيه ورقبته انكباب على صدره.

وقوس **حَدْلاء**: إذا تطامنت سِيَتُها وارتفع طائفها.

ويقال: **الأحدل**: ذو الخصية الواحدة من كل شيء.

* * *

فعُل يفعُل، بالضم فيهما

ث

[**حَدُث**]: يقال: أخذه منه ماقَدُم وما حَدُث حدوثاً. ولا يضم حدُث إلا في هذا الموضع لأنه إتباع.

---

(١) ديوان الأدب ٢/١٦١. وهذا هو الظن بعينه، ونقل المؤلف الحدس الظن من المجمل ونقل هذا اللفظ من ديوان الأدب؟!.

(٢) البيت بلا نسبة في المجمل ٢٢٢، والمقاييس ٢/٣٣، والتهذيب ٤/٢١٢، والأفعال ١/٣٨٤، واللسان. وللعجاج قوله [ديوانه ٢/٢٠٤]:

حتى احتضرنا بعد سيرٍ حَدْسِ

(٣) الاشتقاق ٣٧٨، ولم يقع في أصمعيته. وهو لمعدي كرب الزبيدي في اللسان. وهو بلا نسبة في المجمل ٢٢٢، والمقاييس ٢/٣٣. وصدره:

بمعترك شط الحبيّا ترى به

(٤) المجمل ٢٢٢، والمقاييس ٢/٣٤. (٥) البيت بلا نسبة في العين ١/٢٠٦، والتهذيب ١/٣٢٢، والأفعال ١/٣٩٩، ١٩٦، ٢٨٨ واللسان (ع ف ك). (٦) المجمل ٢٢٢، والمقاييس ٢/٣٤.

ر

حدُر حدوراً وحدارة: إذا غلظ وامتلأ لحماً. وامرأة حادرة. وكل ريّان تارّ الخَلْق حادرٌ، قال[1]:

أُحِبُّ الصَّبِيَّ السَّوْءَ مِنْ أَجْلِ أُمِّه
وأُبْغِضُهُ مِنْ بُغْضِها وهو حادرُ

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

أَحْدَبَه الله فحَدِب.

ث

أحدث الشيءَ فحدث.

والمُحْدِث: هو الذي كان بَعْدَ إذ لم يكن، وهو خلاف القديم.

وأَحْدَث، من الحَدَث، ثم توضأ.

ج

أَحْدَجَتْ شجرةُ الحنظل: إذا صار فيها الحَدَج.

وأحدج البعيرَ: شدّ عليه الحِدْج.

ر

[أحدر]: يقال: أحدرْتُ جلدَه: إذا ضربتَه حتى تؤثر فيه.

وأحدره الضربُ: أي ورّمه.

وأَحْدَر ثوبَه: أي كفَّه.

ق

أَحْدَقُوا به: أي أطافوا. ويقال أيضاً: حدق، بغير همزة، قال[2]:

المُنْعِمُون بَنُو حَرْبٍ وقَدْ حَدَقَتْ
بيَ المَنِيَّةُ واسْتَبْطَأْتُ أَنْصَاري

* * *

التفعيل

ث

حدَّثه بالحديث[3].

وحدَّثَتْه نفسه بكذا: أي أمرته. وفي الحديث[4] عن النبي عليه السلام: «رُفِعَ عن أمتي ما حَدَّثَتْها به أنفسُها مالم تَعْمَلْه». قال[5] أبو حنيفة: إذا نوى الصائم أن يفطر ولم يفطر صح صومه ولا قضاء عليه. وللشافعي قولان.

ج

[حدَّج] التحديج في النظر: مثل التحديق، قال[6]:

إذا انْبَجَرًا مِنْ سَوَادٍ حَدَّجا

ق

[حدَّق]: التحديق شدة النظر.

* * *

(١) البيت في التهذيب ٤/٤٠٨، والأفعال ١/٣٥٢، واللسان. (٢) الأخطل، ديوانه ٦٧٢، والبيت بلا نسبة في المجمل ٢٢٢، والمقاييس ٢/٣٣. (٣) وحدثه الحديثَ. (٤) هو بنحوه في جامع الأصول ٢/٦٢ برقم ٥٣٢. (٥) انظر البحر الزخار ٣/٢٣٨. (٦) العجاج، ديوانه ٢/٦٣، واللسان. وهو بلا نسبة في ديوان الأدب ٢/٤٩٤. استشهد به في اللسان على حَدَّج بالتخفيف، وكذا ضبط في الديوان، وكان في النسخ انبجر، وهو خطأ.

المفاعلة

ث

حادَثَه: من الحديث.

* * *

الافتعال

م

احْتَدَمَ النهارُ: إذا اشتد حرُّه، قال الأعشى[1]:

وإدْلاجِ لَيْلٍ على غِرَّةٍ
وهاجِرَةٍ حَرُّها مُحْتَدِمْ

واحتدم صدرهُ غيظاً من ذلك.

ويقال: احتدم الدمُ: إذا اشتدت حمرته حتى اسودّ.

* * *

الانفعال

ر

انحدر: أي نزل.

* * *

التفعّل

ب

تحدّب عليه: أي تعطّف.

ث

تحدّث: من الحديث.

ر

تحدّر الماء من السحاب، والدمعُ من العين: أي تنزّل.

و

[تحدّى]: يقال: فلان يَتَحَدَّى فلاناً: أي يباريه[2] وينازعه الغلبة.

* * *

التفاعل

ث

تحادثوا: أي حدَّث بعضهم بعضاً.

* * *

الفعللة

ر ج

[حَدْرَجَ]: المُحَدْرَجُ: الأملس المفتول، قال الفرزدق[3]:

أَخافُ زياداً أن يكونَ عَطَاؤُه
أَدَاهِمَ سُوداً أو مُحَدْرَجَةً سُمْرا

أداهم: أي قيوداً، ومحدرجة: أي سياطاً.

* * *

الافعيعال

ب

احْدَوْدَبَ: أي صار أحدب.

* * *

(١) ديوانه ٧٣، والتهذيب ٤/٤٣٣، واللسان. ورواية الديوان: على خيفة... حرها يحتدم». (٢) في م: يبارزه.
(٣) ديوانه ٢٢٧، وديوان الأدب ٢/٤٧٧، والصحاح واللسان. ونبه الصغاني في التكملة على أن الرواية:

فلما خشيت أن يكون عطاؤه

وهي رواية الديوان.

باب الحاء والذال وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

و

[حَذْو]: يقال: هو حَذْوُ ذاك: أي محاذيه. وفي حديث ابن عباس[1]: «ذات عِرْق حذوُ قَرَن». أي محاذيتها في وقت[2] الإحرام.

والحَذْو في العروض: حركة ما قبل الرِّدف، كقول حسانْ[3]:

ما هاج حَسَّانَ رُسُومُ المَقَامْ
ومَظْعَنُ الحَيِّ ومَبْنَى الخِيَامْ

حركة القاف والياء حذو، هذا في المقيد من الشعر؛ وكقوله في المطلق:

ولا نَخْشَى إذا غَبْنا علينا
فَسَاداً في الأمورِ ولا ضَيَاعا

حركة الياء حذو.

* * *

و[فَعْلة]، بالهاء

ف

حَذْفة: اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب، قال فيها[4]:

فَمَنْ يَكُ سائلاً عني فإنِّي
وحَذْفَةَ كالشَّجا تَحْتَ الوَرِيدِ

وحذيفة، بالتصغير: من أسماء الرجال. ويمكن أن يكون تصغير حَذَفة، بفتح الذال.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ل

حُذْلُ المرأة: حاشية إزارها وذيل قميصها.

* * *

و[فُعْلة]، بالهاء

و

الحُذْوة: القطعة من اللحم.

ي

الحُذْية: لغة في الحذوة.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ر

الحِذْر: الحذر. يقال: خذ حِذْرك، قال الله تعالى: ﴿خُذُوا حِذْرَكم﴾[5].

* * *

و[فِعْلة]، بالهاء

و

الحِذْوَة: القطعة من اللحم.

ويقال: دار فلان حِذْوَةُ داري: أي حذاءها.

وفلان حِذَةُ فلان: أي بحذائه، على النقصان.

ي

الحِذْية: القطعة من اللحم. وفي الحديث[6]: «سئل النبي عليه السلام عن

---

(١) الفائق ١/ ٢٧٠، والنهاية ١/ ٣٥٨. (٢) في بقية النسخ: ميقات. وذات عرق: ميقات أهل العراق، وقرن ميقات أهل نجد. (٣) ديوانه ١٨٤، والقوافي للنشوان ٢٤٩. (٤) المجمل ٢٢٤، وأنساب الخيل ٦٥، واللسان. (٥) سورة النساء: ٧١. (٦) الفائق ١/ ٢٧٠، والنهاية ١/ ٣٥٧.

مَسِّ الذَّكَر فقال: إنما هو حِذْية منك» أي قطعة. ويروى «حِذْوَة»، بالواو.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ف

الحَذَف: ضأن صغار جرد تكون باليمن، واحدتها حَذَفَة، بالهاء. وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «تَراصُّوا في الصلاة لا تَتَخَلَّلُكم الشياطينُ كأنها بناتُ حَذَف».

* * *

و[فَعُل]، بضم العين

ر

[**حَذُر**]: رجل حَذُر وحَذِر: أي مستيقظ.

* * *

فُعَلة، بضم الفاء وفتح العين

م

الحُذَمة: المرأة القصيرة، قال[2]:

إذا الخَريعُ العَنْقَفيرُ الحُذَمَهْ
يَؤُرُّها فَحْلٌ شديدُ الضَّمْضَمَهْ

* * *

الزيادة

مفعول

ر

المَحْذُور: الأمر المخوف.

ف

المَحْذُوف: الزق، قال الأعشى[3]:

قاعِداً حَوْلَهُ النَّدامَى فما يَنْـ
ـفَكُّ يُؤْتَى بِمُؤْكَدٍ مَحْذُوفِ

مؤكد: أي مشدود. ويروى بمزهر.

والمحذوف من ألقاب أجزاء العروض: ما ذهب من آخره سبب خفيف متحرك وساكن، شبه بالفرس الذي حذف [من][4] ذيله، كقوله[5]:

قالت الخنساءُ لما جِئْتُها
شابَ رَأْسِي بَعْدَ هذا واشْتَهَبْ[6]

(١) الفائق ١/٢٦٩، والنهاية ١/٣٥٦، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/١٦٠-١٦١. (٢) رياح الدبيري كما في تهذيب الألفاظ ٢٠٣، واللسان والتاج. وهما بلا نسبة في المجمل ٢٢٤، والتهذيب ٥/٢٨٠. ورأى ابن بري أن الصواب الجَدَمَة بالجيم مفتوحة. (٣) ديوانه ٣٥١، والعين ٣/٢٠٢، والتهذيب ٤/٤٦٧، واللسان. وقوله بمؤكد كذا رواه المؤلف وفسره، والرواية «بموكر» وهو الزق الملآن، وقوله محذوف رواية العين، ورواه شمر عن ابن الأعرابي «مجدوف» بالدال المهملة – وهي رواية الديوان – و«مجذوف» بالذال المعجمة. ورواه أبو عبيد «مندوف» وقول المؤلف: ويروى «بمزهر» لم أجده، وجاء مندوف نعتاً لمزهر في قول الأعشى بعد هذا البيت:

وصدوح إذا يهيجها الشَّسْرُ ... ب ترقَّت في مزهر مندوفِ

(٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) البيت من كلمة تروى لامرئ القيس ويقال إنها لعمرو بن ميناس المرادي، انظر ديوان امرئ القيس ٢٩٣. وهو في الحور العين ١١٧، والقسطاس ١٠٤، والوافي ١٢٣، والمعيار ٦٠، ونهاية الراغب ٢٤٨، والعيون الغامزة ١٩١. (٦) كذا وقع، وكذا في العيون الغامزة وبعض أصول نهاية الراغب، والصواب والرواية: «**شاب بعدي رأس هذا**» كما في الديوان والحور العين وغيرهما.

هذا من النوع الثالث من الرمل محذوف العروض والضرب.

* * *

و[مفعولة]، بالهاء

ر

المحذورة: الفزع بعينه.

* * *

فَعالِ، بفتح الفاء

ر

[حَذار]: بمعنى احذر، مبني على الكسر، قال سيف بن ذي يزن[1]:

قالوا: ابنُ ذِي يَزَنٍ يسيرُ إليكمُ
فحَذَارِ منه ولاتَ حينَ حَذَارِ

م

حَذامِ: اسم من أسماء النساء مبني على الكسر، قال:[2]

إذا قالَتْ حَذَامِ فصَدِّقُوها
فإنَّ القَولَ ما قالتْ حَذَامِ

* * *

و[فُعال]، بضم الفاء

ق

حُذاق، بالقاف: قبيلة.

* * *

و[فُعالة]، بالهاء

ف

الحُذافة: ما حذف من الأديم وغيره.

ويقال: مافي رحله حُذَافَةٌ من الطعام: أي ليس عنده شيء.

ق

[حُذاقة] عن الأموي[3]: يقال: مافي رحله حُذَاقَةٌ، بالقاف، أي ليس عنده شيء. ويقال: بل هو بالفاء.

* * *

و[فُعَال] من المنسوب

ق

الحُذَاقِيّ، بالقاف: الفصيح اللسان.

* * *

فِعال، بالكسر

و

الحِذاء: النعل.

والحِذاء: ما وطئ عليه البعير من خُفّه والفرسُ من حافره. وفي الحديث[4] «معها حِذَاؤها وسِقَاؤها».

وحذاء الشيء: إزاؤه.

* * *

(١) خلاصة السيرة الجامعة ١٥٢. (٢) لجيم بن صعب أو ديسم بن طارق، اللسان (ح ذ م)، وأمالي ابن الشجري ٢ / ٣٦٠ وتخريجه فيه. (٣) المجمل ٢٢٥. وفي التهذيب ٤ / ٤٦٩ «وأصحاب أبي عبيد رووا هذا الحرف في باب النفي حذاقة بالقاف» والأموي شيخ أبي عبيد. وأنكره شمر بالقاف، وهو عند ابن السكيت وغيره بالفاء، انظر التهذيب واللسان. (٤) النهاية ١ / ٣٥٧.

فعيل

ر

[حذير]: يقال: أنا حَذيرُك[1] من فلان[2].

م

[حذيم]: سيف حَذيم[3]. أي قطّاع.

* * *

و[فعيلة]، بالهاء

ي

الحَذيَّة: العطية.

* * *

فُعْلى، بضم الفاء

ي

الحُذْيا: ما أعطاه الرجل صاحبه من غنيمة أو جائزة.

* * *

فُعُلَّة، بضم الفاء والعين وتشديد اللام

ن

[حُذُنَّة]: الحُذُنَّتان: الأذنان، حكاها أبو عبيد[4] عن أبي عمرو، قال[5]:

يابْنَ الذي حُذُنَّتاه باعُ

* * *

فُعُلّى، بزيادة ألف

ر

[حُذُرَّى]: رجل حُذُرّى: أي حذر[6].

* * *

الرباعي والملحق به

فِعْلِيَة، بكسر الفاء وفتح الياء

ر

الحِذْرِيَة: المكان الغليظ الخشن، والجميع الحَذارِي.

* * *

فُعَلِلة، بضم الفاء وفتح العين وكسر اللام

لق

الحُذَلِقة[7]، بالقاف: عضو من أعضاء الشاة. وقال بعضهم: هي العين.

* * *

فِعلال، [بكسر الفاء][8]

لق

الحِذْلاق، بالقاف: المحدّد.

* * *

فِعْليان، بكسر الفاء واللام

ر

[حِذْريان]: رجل حِذْريان: أي شديد الفزع.

* * *

(١) أي محذّرك منه. (٢) بعده في ن: «ق. شيء حذيق، بالقاف: أي مقطوع». (٣) كذا ضبط ضبط قلم في المجمل ٢٢٤، وضبط في التهذيب ٤/٤٧٥ واللسان حِذْيَم، وهو ما نص عليه صاحب القاموس. (٤) المجمل ٢٢٤. وفي التهذيب ٤/٤٦٧ أبو عبيد عن الأحمر. (٥) جرير، ديوانه ١٠٣٢، واللسان. وهو بلا نسبة في المجمل ٢٢٤. (٦) الذي في اللسان والقاموس والتاج أن الحُذَرّى اسم وهو الباطل، وفي أبنية الزبيدي ٨٣ أن الحذرى من الحذر. (٧) كذا قد صحفه وهو «الحدلقة» بالدال المهملة، انظر اللسان والقاموس والتاج. (٨) زيادة من بقية النسخ.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

و

[حذا]: الحذو: القطع. ومنه سمي الحذاء.

ويقال: حَذَوْتُ النعلَ بالنعل حذواً، وحَذْوَ القُذّة بالقُذّة: أن تقدّر كل واحدة على صاحبتها.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

ف

حذفه بالعصا: إذا رماه بها.

وحَذْفُ الحرف: إسقاطه.

والحذْف: القطع، يقال: حذفت رأسه بالسيف، وحَذَف من ذنب الفرس: أي قطع منه.

وحَذَفه بجائزة: أي وصله.

وحذف الطينَ[1] عن رأس الدَّنّ: أي قشره.

ق

[**حذَق**]: الحَذْق: القطع. حَذَق الحبلَ: إذا قطعه، قال[2]:

. . . . . .

فذلكَ سِكّينٌ على الحَلْقِ حاذقُ

وقال[3]:

. . . . . .

وحَبْلُ الوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ

وحُذُوق الخل: حموضته.

وحذق الرجلُ في صنعته حِذْقاً: إذا مهر فيها.

وحَذَق الغلامُ القرآنَ حِذْقاً.

م

[**حذم**] الحذم: القطع.

والحَذْم: المشي السريع.

وكل شيء أسرعت فيه فقد حَذَمْتَه. ومنه الحديث[4] عن عمر رضي الله عنه: «إذا أَذَّنْتَ فَتَرسَّلْ وإذا أَقَمْتَ فاحذِمْ».

ى

حذى الخلُّ واللبنُ الحامضُ فاه: إذا قَرَصَهُ.

وحذى يده: أي حزّها.

* * *

(١) كذا وقع، ولم أجده. والذي نصوا عليه «**جَلَف الطينَ**». وأغلب الظن أن المؤلف سها وهو ينقل عن ديوان الأدب ٢ / ١٧١ فقد ذكر «جلف الطين...» ثم قال: «وحذفه بالعصا....». (٢) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين ١ / ١٥١، والمجمل ٢٢٥، والمقاييس ٢ / ٣٧. وصدره:

يرى ناصحاً فيما بدا وإذا خلا

(٣) الباهلي، قيل هو جزء بن رياح وقيل هو زغبة وقيل هو مالك بن زغبة، انظر شرح أبيات المغني ٥ / ٢٣٣-٢٣٤، واللسان، والأفعال ٣ / ١٦٩. وصدره:

أنوراً سَرْعَ ماذا يا فَرُوقُ

(٤) الفائق ٢ / ٥٦، والنهاية ١ / ٣٥٧، وديوان الأدب ٢ / ١٨٢، واللسان.

فعِل، بكسر العين، يفعَل بفتحها

ر

حذِر من الشيء حَذَراً وحِذاراً[1]: إذا تحرّز منه فهو حَذِرٌ وحاذِرٌ، قال الله تعالى: ﴿وإنَّا لَجَميعٌ حَذِرُونَ﴾[2] و ﴿حاذرون﴾. قرأ[3] ابن كثير وأبو عمرو ونافع ويعقوب ﴿حذرون﴾ بلا ألف، والباقون بإثبات الألف[4]، وهو رأي أبي عبيد، وكذلك روي عن ابن عباس[5]. قال أبو عبيدة[6]: هما بمعنًى، وهو قول سيبويه[7]، وأنشد[8]:

حَذِرٌ أُمُوراً لا تَضِيرُ وآمِنٌ
ما ليسَ مُنْجِيَهُ من الأَقْدَارِ

وذهب الكسائي والفراء والمبرد [وكثير من النحويين][9] إلى أنّ معنى ﴿حذر﴾ من غير ألف أي: متيقظ، ومعنى ﴿حاذر﴾ بإثبات الألف أي: مستعد متأهب.

ق

حَذِق القرآنَ حِذْقاً، لغة في حذَق.

ل

[حَذِل]: الحَذَل: بثر يكون[10] في أشفار العين أو حمرة تعتريها من البكاء.

ي

حَذِيت الشاةُ: إذا انقطع سَلاها في بطنها فاشتكت.

* * *

الزيادة

الإفعال

و

أحذاه: أي حمله على حِذاء.

ي

أَحْذَاه: أي أعطاه. وفي حديث[11] النبي عليه السلام: «إن لم يُحْذِكَ من عطره علقك [من ريحه][12]».

* * *

التفعيل

ر

حَذَّره فحَذِر.

ف

حَذَّف الحجامُ الشعرَ من الوجه ونحوه.

---

(١) لم أجده، وسيذكره المؤلف مصدراً لحاذر. (٢) سورة الشعراء: ٥٦. (٣) التذكرة ٤٧٠-٤٧١، والغاية ٣٤٥، وانظر إعراب القرآن للنحاس ٣/ ١٨٠-١٨١. (٤) في المصادر أنه اختلف عن ابن عامر فأثبت الألف ابن ذكوان وقرأ هشام بلا ألف. (٥) انظر إعراب القرآن ٣/ ١٨٠. (٦) مجاز القرآن ٢/ ٨٦، وإعراب القرآن ٣/ ١٩٠. (٧) انظر إعراب القرآن ٣/ ١٨٠، والكتاب ١/ ٥٨. (٨) البيت بلا نسبة في الكتاب ١/ ٥٨، والمقتضب ٢/ ١١٦، وشرح المفصل ٦/ ٧١، وكشف المشكلات ١٤٢٣ وتخريجه والتعليق عليه ثمة. وفي بقية النسخ لا تُخاف وآمن. (٩) زيادة من بقية النسخ. وانظر إعراب القرآن ٣/ ١٨١ وعبارته «فأما أكثر النحويين فيفرقون بين حذر وحاذر منهم الكسائي والفراء ومحمد بن يزيد...». (١٠) في م: يخرج. (١١) الفائق ١/ ٤٤٣، والنهاية ١/ ٣٥٨. (١٢) زيادة من بقية النسخ.

وحَذَّفه: أي صنعه وهيّأه، قال امرؤ القيس يصف فرساً[1]:

لها جَبْهَةٌ كسَرَاةِ المِجَنْ
ـنِ حَذَّفَهُ الصانعُ المُقْتَدِرْ

* * *

المفاعلة

ر

حاذر منه محاذرة وحِذاراً[2].

و

حاذيت الشيء: أي صرت بحذائه.

* * *

الافتعال

و

احتذى مثاله: أي اقتدى به.

واحتذى: انتعل، قال أسعد تبع[3]:

كُلُّ مَنْ يَحْتَذِي النِّعالَ ومَنْ لا
يَحْتَذِيها من البَرِيَّة عَبْدِي

* * *

الاستفعال

و

استحذاه[4]: سأله أن يحمله على حذاء.

ي

استحذاه[5] أي: استعطاه.

* * *

الانفعال

ق

انْحَذَق، بالقاف: أي انقطع، قال[6]:

... ...
يكادُ مِنْهُ نِياطُ القَلْبِ يَنْحَذِقُ

م

[**انحذم**]: الانحذام[7] مطاوعة الحَذْم.

* * *

التفعُّل

ق

[**تحذّق**]: التَّحَذُّق[8] ادعاء الحذق.

ل

[**تحذّل**]: حكي عن الكسائي قال: يقال تحذّلْتُ على فلان: أي أشفقت عليه.

* * *

الفعللة

لق

[**حَذْلَق**]: الحذلقة بالقاف: أن يدعي الرجل أكثر مما عنده من الحِذْق والظَّرْف.

وحَذْلَقْتُ الشيءَ: إذا حددتَه.

---

(١) ديوانه ١٦٥، وديوان الأدب ٢ / ٣٦٥، واللسان. وفي الديوان: حذَّفه. (٢) لم يذكر في المعجمات. (٣) البيت من كلمة له أورد منها أبياتاً صاحب خلاصة السيرة الجامعة ١٢٤-١٢٥ ولم ينشد البيت. (٤) ديوان الأدب ٤ / ١٢٨، واللسان. (٥) لم يذكر في المعجمات. (٦) عجز بيت لم أعرف تمامه، وهو في الأفعال ١ / ٤٠٠، واللسان. (٧) لم يذكر في المعجمات. (٨) المجمل ٢٢٤.

لم

[حَذْلَم]: الحَذْلَمة الملء، يقال: حذلم سقاءَه: إذا ملأه.

* * *

التفعلل

لق

تَحَذْلَق الرجلُ: إذا ادعى أكثر مما عنده من الحذق والظَّرْف، قال العجّاج[1]:

والغِرُّ مَغْرُورٌ وإنْ تَحَذْلَقا

ويروى[2] تَلَهْوَقا.

* * *

(١) بل رؤبة، ديوانه ١٠٩. (٢) هذه رواية التهذيب ٥/ ٤٠١.

باب الحاء والراء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ب

الحرب: واحدة الحروب، واشتقاقها من الحَرَب، وهو السلب لأنها تسلب المال والرجال. وتصغيرها حُرَيْب بغير هاء مثل دُرَيْع.

ودار**الحرب**: دار المشركين الذين لا صلح بينهم وبين المسلمين. وعن عمر[1]: ما أحرزه أهل دار الحرب فعرفه صاحبه إن أدركه قبل أن يقسّم فهو له، وإن جرت فيه السهام فلاشيء له. قال[2] أبو حنيفة وأصحابه: أهل دار الحرب يملكون على المسلمين أموالهم بالغلبة. وهو قول زيد بن علي، وروي عن علي وزيد بن ثابت. وقال الشافعي: لايملكون.

ورجل **حَرْب**: أي محارب.

و**حَرْب**: من أسماء الرجال.

وبنو **حَرْب**: حي من اليمن من خولان.

ث

الحَرْث: واحد الحُرُوث، وهو ما زرع وغُرس، قال الله تعالى: ﴿أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ﴾[3].

والمرأة حَرْث زوجها لأنها مُزْدَرع وَلَده، قال الله تعالى: ﴿نِساؤُكُم حَرْثٌ لكم﴾[4].

والحَرْث: الثواب، قال الله تعالى: ﴿مَنْ كان يُريدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ له في حَرْثِه﴾[5] أي نزد له في ثواب عمله بتضعيف الحسنات.

س

الحَرْس: الدهر، والجميع الأحراس[6].

ف

الحَرْف: واحد حروف المعجم، وهي تسعة وعشرون حرفاً.

والحرف: واحد حروف المعاني، كحروف الجر، وحروف النصب، وحروف الجزم، وحروف العطف، وحروف الاستفهام، ونحو ذلك. وقد ذكرنا كل شيء من ذلك في بابه.

والحرف: القراءة في قولهم: في حرف عبد الله بن مسعود، وفي حرف أبيّ بن كعب: أي في قراءاتهما.

والحرف: الحد، يقال لحدّ السيف: حرفٌ.

وحرف كل شيء: شَفيره.

والحرف: الوجه، يقال: فلان من أمره على حَرْف: أي على وجه واحد وطريقة واحدة، قال الله تعالى: ﴿ومِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ الله على حَرْفٍ﴾[7] أي على وجه واحد، ﴿فإنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ به وإن أصابتْه فِتْنَةٌ انقلبَ على وَجْهِه﴾[7] وإنما يجب على العبد طاعة الله عز وجل على كل حال.

---

(١) هو بنحوه في نصب الراية ٣/ ٤٣٥. (٢) الهداية للمرغيناني ٢/ ١٥٠. (٣) سورة آل عمران: ١١٧. (٤) سورة البقرة: ٢٢٣. (٥) سورة الشورى: ٢٠. (٦) الذي نصوا عليه: أَحْرُسٌ. (٧) سورة الحج: ١١.

والحرف: الناقة الصلبة. شبهت بحرف الجبل. وقيل[1] هي الضامرة شبهت بحرف السيف. وقيل: شبهت بحرف الهلال.

والحروف في علم الروي: ستة[2]، وهي الرَّوِي والرِّدْف والتأسيس والدَّخِيل والوصل والخروج. فالمطلق يختص منها بالوصل والخروج، وسائرها يشترك فيه المقيد والمطلق.

ق

الحَرْق: ما احترق من الثوب[3].

* * *

و[فَعْلة]، بالهاء

ب

الحَرْبة: واحدة الحِراب، قال[4]:

أنا الذي أصلي وفرعي مِنْ بَلِي
أطعن بالحربة حتى تنثني

ص

الحَرْصة: الحارصة، من الشِّجاج.

ق

الحَرْقَة[5]: ما يجده الآكل في فمه من حرارة الطعام وحَرَافَتِه.

* * *

فُعل، بضم الفاء

ض

الحُرْض: تخفيف الحُرُض، وهو الأُشنان.

ف

الحُرْف: حب معروف، يسميه أهل الحجاز الشُّفَّاء. وبعض أهل اليمن يقول: الحُلْف، باللام. وهو حار يابس في الدرجة الرابعة، وهو يحلل الرياح وأورام الطِّحال، وينفع من القولنج الذي طبعه بارد، وينقي الرئة من البلغم [اللزج][6]، وهو يسهل الطبيعة إذا شرب منه وزن خمسة دراهم مسحوقاً بماء حار، وإن شرب مقلواً ولم يسحق عقل الطبيعة، وإذا شرب نفع من نهش الهوام، وإذا سُفَّ مسحوقاً نفع من البرص، وإن لطخ بخلٍ على البرص والبهق الأبيض[7] نفع منهما، وإذا ضمد به العرق المعروف بالنسا سكن ضربانه. وإن ضمد على الأورام مع خل وسويق حللها. وإن جعل على الدمّل بماء وملح أنضجه. وهو ينقي القروح العفنة، ويخرج الدود من البطن، ويحرك شهوة الجماع، ويجلب الرطوبات إلى المثانة فيحدث منه تقطير البول إذا أُكثر من استعماله.

م

الحُرْم: الإحرام، قالت عائشة[8]: «كُنْتُ أُطَيِّبُه لحُرْمِه أي» عند إحرامه. عند[9] أبي

(١) لم أجده. (٢) انظر القوافي لنشوان ٢٤٦، والحور العين له ١٣٩. (٣) الذي نصوا عليه أن الحرْق أن يصيب الثوب احتراق. وأما ما احترق فهو الحَرَق بالتحريك، ونص الجوهري أنه قد يسكن. (٤) البيتان في تصحيح التصحيف ٢٢٤.
(٥) لم أجده. والذي في المعجمات «الحَرُوَة». (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) في بقية النسخ: البهق والبرص الأبيض.
(٨) النهاية ١/٣٧٣، والمجمل ٢٢٨، وديوان الأدب ١/١٥٩. (٩) انظر البحر الزخار ٣/٣٠١-٣٠٢.

حنيفة وأبي يوسف والشافعي: يجوز للإنسان التطيب عند الإحرام. وقال مالك ومحمد: لا يجوز، وهو مروي عن عمر.

والحُرْم: الحيض[1]، وقد يثقل أيضاً.

* * *

و[فُعْلة]، بالهاء

ض

الحُرْضة، بالضاد معجمة: الذي يضرب بالقداح. سمي بذلك لقلة خيره ورداءته.

ق

الحُرْقة: الاسم من الاحتراق.

والحُرْقتان: تَيْمٌ وسعد ابنا قيس بن ثعلبة، وهما رهط الأعشى، قال الأعشى[2]:

عَجِبْتُ لحيِّ الحُرْقَتَيْنِ كأنَّما
رَأَوْني نَفِيّاً مِنْ إيادٍ وتُرْخُمِ

م

الْحُرْمة: مالا يحل انتهاكه، يقال: بين القوم حُرْمة. وفي حديث[3] ابن مسعود قال النبي عليه السلام: «حُرْمة مال المؤمن كحُرمَة دَمِه».

* * *

و[فُعْل] المنسوب

د

الحُرْدِيّ: واحد حَرَادِيّ القصب، وهي مايشد على حائط من قصب.

* * *

فِعل، بكسر الفاء

ج

[حِرْج]: يقال: ليس عليك حِرْج: أي حَرَج.

والحِرْج: الودعة، والجمع الأحراج.

ويقال: الحِرْج: قلادة الكلب.

ويقال: إن الحِرْج نصيب الكلب من الصيد.

ح

حِرْح: أصل حِرٍ، والجمع أحراح. قال الراجز:

إنِّي أَقُودُ جَمَلاً مِمْراحا
ذا قُبَّةٍ مَمْلوءَةٍ أَحْراحا[4]

د

الحِرْد: واحد الحُرُود، وهي مباعر الإبل.

ز

الحِرْز: ما أحرزت فيه شيئاً.

م

الحِرْم: الحرام.

والحِرْم: الواجب في تفسير قراءة من قرأ: ﴿وحِرْمٌ على قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها أَنَّهُم لا يَرْجِعُون﴾[5]. أي واجب، وهي قراءة[6] الكوفيين غير حفص، وكذلك روي في قراءة[7] علي وابن مسعود وابن عباس.

* * *

(١) لم أجده والذي في اللسان أنه مصدر حرمت الصلاة على المرأة حُرْماً وحُرُماً نقيض حلت. (٢) ديوانه ١٥٩، واللسان، وفي الديوان: عجبت لآل الحرقتين. (٣) المسند ١/٤٤٦. (٤) زيادة من ن. والبيتان في اللسان (ح ر ح). (٥) سورة الأنبياء: ٩٥. وقرأ الباقون: ﴿وَحَرَامٌ﴾. (٦) التذكرة ٤٤١، والغاية ٣٢٨. (٧) انظر إعراب القرآن للنحاس ٣/٧٩.

و[فِعْلة]، بالهاء

ف

الحِرْفة: الاسم من الاحتراف، وهو الاكتساب بالصناعة والتجارة. وفي حديث[1] عمر: «إني لأرى الرجل فيعجبني فأقول: أله حِرْفة؟ فإن قالوا: لا، سقط من عيني».

والحِرْفة أيضاً: انحراف الرزق، من قولك: رجل مُحارَف، وفي حديث عمر[2] وقد ذكر فتيان قريش وإسرافهم في الإنفاق: «لَحِرْفة أحَدهم أشَدُّ عليَّ من عَيْلته». أي حرفته أشد من فقره.

م

الحِرْمة: شهوة الجماع. وفي الحديث[3]: «الذين تُدْرِكُهم الساعةُ تُبْعَثُ عليهم الحِرْمَةَ ويُسْلَبُ عنهم الحياءُ».

* * *

و[فِعْل] من المنسوب

م

[حِرْميّ]: رجل حِرْميّ: منسوب إلى الحَرَم، قال أبو ذؤيب[4]:

لَهُنَّ نَشِيجٌ بالكَثِيبِ كأنَّها
ضَرائرُ حِرْمِيّ تَفاحَشَ غارُها

شبه غليان القدور بصخب الضرائر، والغار: الغيرة. وامرأة حِرْمِيَّة، قال النابغة[5]:

مِنْ صَوْتِ حِرْمِيَّةٍ قالتْ وقد ظَعَنُوا
هَلْ في مُخفِّيكُمُ مَنْ يَشْتَرِي أَدَما

والذي يستعير من أهل الحرم ثياباً يلبسها هو حِرْمِيُّهم. وكانوا في الجاهلية إذا حجوا ألقوا عنهم ثيابهم [فلم يلبسوها في الحرم][6].

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ج

الحَرَج: السرير الذي يحمل عليه الموتى.

ويقال: إن **الحَرَج** أيضاً مركب من مراكب النساء.

والحَرَج: الناقة الضامرة.

والحَرَج: المكان الضيق، قال الله تعالى: ﴿ضَيِّقاً حَرَجاً﴾[7].

والحَرَج: جمع حَرَجة وهي مجمع شجر.

ز

الحَرَز: الجوز المحكوك ذهبت حروفُه فصار أملسَ يلعب به الصبيان، والجميع الأَحْراز.

س

الحَرَس: الحُرَّاس، جمع حارس.

---

(١) الفائق ١/٢٧٥، والنهاية ١/٣٧٠. (٢) الفائق ١/٢٧٥، والنهاية ١/٣٧٠. (٣) الفائق ١/٢٧٧، والنهاية ١/٣٧٤. (٤) ديوان الهذليين ١/٢٧، واللسان. وفي صل: كأنه، وهو خطأ. (٥) ديوانه ٦٤، والمجمل ٢٢٨، واللسان. (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) سورة الأنعام: ١٢٥.

ض

[حَرَض]: رجل حَرَض: أي فاسد. واحده وجمعه سواء.

وقيل: **الحَرَض**: المشرف على الهلاك، قال الله تعالى: ﴿حَتَّى تكونَ حَرَضاً أو تكونَ من الهالكين﴾(١).

ويقال: إن أصل **الحَرَض** فساد الجسم من مرض ونحوه.

ويقال: إن **الحَرَض** الكالُّ العَيِيُّ(٢).

ورجل **حَرَض**: لا خير عنده، قال(٣):

يا رُبَّ بَيْضاءَ لها زَوْج حَرَضْ

ويقال: **الحَرَض** الذي لا سلاح معه ولا يقاتل، والجمع الأحراض، قال الطِّرِمَّاح(٤).

مَنْ يَرُمْ جَمْعَهم يَجِدْهُم مَراجيـ
ـحَ حُماةً للعُزَّلِ الأحْراضِ

وحَرَض: اسم موضع.

ق

الحَرَق، بالقاف: النار. يقال: هو في حَرَق الله تعالى.

والحَرَق في الثوب: من الدَّقّ.

م

الحَرَم: حرم مكة. وفي الحديث(٥) عن النبي عليه السلام: «مكة حَرَمُ إبراهيم، والمدينةُ حَرَمِي». وفي الحديث(٦) عنه أيضاً أنه سئل عما يقتل المحرِم من الدواب فقال: «خمس لا جناح على قاتلهن في الحِل والحرم: العقرب والفأرة والغراب والحدأة والكلب العقور».

ويقال(٧): إن **الحرم** بمعنى الحرام مثل الزمن والزمان.

ي(٨)

[حَرَى]: يقال: هو حَرًى أن يفعل ذلك: أي هو قَمَنٌ(٩) به، ولايثنى ولا يجمع.

ويقال: لا تَطِر حَرَانا: أي لاتقرب ما حولنا.

* * *

و[فَعَلة]، بالهاء

ج

الحَرَجة: مجتمع شجر. وجمعها حَرَج وحِراج وحَرَجات، قال(١٠):

أيا حَرَجاتِ الحيِّ حين تَحَمَّلوا
بذي سَلَم لا جادَكُنَّ ربيعُ

والحَرَجة: جماعة الإبل.

ش

الحَرَشة(١١): واحدة حَرَشات الأرض، بالشين معجمة، وهي دوابّها الصغار.

---

(١) سورة يوسف: ٨٥. (٢) في اللسان: الحرض: الساقط الذي لا يقدر على النهوض. (٣) البيت في المجمل ٢٢٦. (٤) ديوانه ٢٧٧، والمجمل ٢٢٦. (٥) في المسند ١/٣٢٦: لكل نبي حرم وحرمي المدينة... (٦) نصب الراية ٣/١٣١-١٣٧. (٧) في ديوان الأدب ١/٢٣٠: وقد يكون الحرم بمعنى الحرام، ونظيره زمن وزمان. وفي غيره، حرمت الصلاة على المرأة حَرَماً وحراماً. (٨) في صل وم: و، وهو خطأ. (٩) في بقية النسخ: قمين. (١٠) المجنون، ديوانه ٢٣٠، وهو بلا نسبة في المجمل ٢٣٠، والمقاييس ٢/٥٠، واللسان. (١١) لم أجده، والمعروف المحكي الحشرة واحدة حشرات الأرض وسيذكرها المؤلف فيما يأتي ١٠٠٥.

وعن مالك[1]: لابأس بأكل حرشات الأرض كالحية والعقرب. قال أبو حنيفة وأصحابه: أكلها مكروه[2]. قال الشافعي: يجوز أكل القنفذ واليربوع. وأما الحية والعقرب والفأرة فلا يجوز أكلها.

ك

الحَرَكة: الاسم من التحرك، وهو الانتقال.

والحَركات[3] في علم الروي ست، وهي الرسّ والحذو والتوجيه والإشباع والمجرى والنفاذ. المطلق يختص منها بالمجرى والنفاذ.

ي[4]

الحَراة: الساحة..

ويقال: إن الحَراة: الصوت والجلبة أيضاً، يقال سمعت حَراة النار: أي صوت التهابها.

* * *

و[فَعَل] من المنسوب

دس

الحَرَسيُّ: واحد الحرس.

* * *

فعِل، بكسر العين

ج

[حرِج]: مكان حَرِج [وحَرَج][5]: أي ضيق.

ق

[حرِق]: سحاب حَرِق، بالقاف: أي شديد البرق.

م

الحَرِم: بمعنى الحِرمان.

* * *

فُعَلَة، بضم الفاء وفتح العين

ت

[حُرَتة]: رجل حُرَتة، بالتاء: كثير الأكل.

ق

حُرَقة، بالقاف: اسم امرأة، وهي ابنة النعمان بن المنذر، دخلت[6] على سعد بن أبي وقاص تستميحه وهو بالقادسية، فلما وقعت بين يديه وهي بين جواريها قالت: قبح الله دنيا لا تدوم على حال، كنا - والله - ملوكَ هذا المصر يُجْبَى إلينا خَرْجُه ويطيعنا أهله، فلما أدبر الأمر صاح بنا صائح الدهر فصدع عصانا وشتت مَلأَنا. والله لقد فجر علينا صبح يوم وما على وجه الأرض أَمْلَكُ منا، وإن جميع الناس محتاجون إلينا، يطلبون فضلنا ويخافون عدلنا، فما ذرَّت شمس ذلك الصباح وعلى وجه الأرض أفقر منا. فقال لها: وما سبب ذلك؟ قالت: لأنا استعنا

(١) الإفصاح لابن هبيرة ٤٠٤-٤٠٥، وحياة الحيوان ١/٢٨٢ و ٢/١٤٣، ٢٦٦، ٤٠٩ وروي عن مالك تحريم الحية والعقرب وروي عنه كراهتهما من غير تحريم. (٢) في م: كلها مكروهة. (٣) انظر القوافي له ٢٤٧، والحور العين له ١٣٩.
(٤) كان في النسخ: «و»، وكذا فيما يأتي من أمثلة. وفي المعجمات أنه من (ح ر ى). وفي اللسان عن أبي عبيد وعلي بن حمزة البصري أن الصواب «خواة» النار. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) انظر خبر الحرقة في الحور العين ١٣٢-١٣٣، وخزانة الأدب ٣/١٨١.

بصغير العمال على كبير الأعمال، فآل بنا الأمر إلى ما آل، وأنشدت[1]:

فَبَيْنا نَسُوسُ النَّاسَ والأَمْرُ أَمْرُنا
إذا نَحْنُ فيهم سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ
فَتَبّاً لدُنْيا لا يَدُومُ نَعيمُها
تَقَلَّبُ تارات بِنا وتَصَرَّفُ

وقيل: إنها هند بنة النعمان. والله تعالى أعلم.

* * *

فُعُل، بضم الفاء والعين

ض

الخُرُض: الأُشنان، بالضاد معجمةً.

م

[حُرُم]: قومٌ حُرُمٌ: أي مُحْرِمون، قال الله تعالى: ﴿لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وأنتم حُرُم﴾[2]. قال[3] أبو حنيفة وأصحابه، والشافعي في أحد قوليه: ما ذَبَحَ المُحْرِمُ من الصيد يكون ميتة، لا يحل أكله لأحد. وقال الشافعي في القول الآخر: يحل لغير الذابح. قال أبو حنيفة: إن لم يصطد المحرم الصيدَ ولا أشار إليه ولا اصطاده محرمٌ غيرُه جاز له أكلُه. [قال الشافعي: إذا لم يصطده هو، ولا صِيدَ له، ولا أعان عليه جاز له أكلُه][4].

والأشهر الحُرُم: التي حَرَّم الله فيها القتال، هي أربعة، ثلاثة سَرْد: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرَّم، وواحد فرد، وهو رجب. [قال الله تعالى: ﴿منها أربعة حُرُم﴾[5]][6]. قال[7] الزهري وجمهور العلماء: القتال في الأشهر الحُرُم منسوخٌ بقوله تعالى: ﴿وقاتلُوا المشركين كافةً كما يقاتلونكم كافةً﴾[8]. وقال عطاء: حكمها ثابتٌ غير منسوخ.

* * *

الزيادة

إفعيل، بكسر الهمزة

ض

الإحْريض، بالضاد معجمةً: العصفر، قال[9]:

مُلْتَهِبٌ كَلَهَبِ الإحْرِيضِ

* * *

مَفْعَل، بالفتح

م

المَحْرَم: ذو الحُرْمَة من القرابة. [يقال: هو ذو مَحْرَم منها: إذا لم يحلَّ له نكاحُها][10]. وفي الحديث[11] عن النبي عليه السلام: «لا تسافر المرأة ثلاثة أيام فما فوقها إلا مع ذي مَحْرَم».

---

(١) الخزانة ٣/١٨١، والحور العين ١٣٣. (٢) سورة المائدة: ٩٥. (٣) انظر البحر الزخار ٣/٣١٦. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) سورة التوبة: ٣٦. (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) انظر تفسير ابن كثير ٤/٩٠-٩١، والإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ٣١٢-٣١٣. ولم ينسب القولان فيهما. (٨) سورة التوبة ٣٦. وسياق الآية: ﴿... منها أربعة حرم... وقاتلوا....﴾. (٩) البيت في النوادر ٢٢٢، و المجمل ٢٢٦، والمقاييس ٢/٤١، واللسان (ح ر ض). وكان في النسخ: «ملتهب كتلهب الإحريض» وهو خطأ مخلّ بالوزن، وغلب على ظني أنه من النساخ، فأصلحته. (١٠) زيادة من بقية النسخ. (١١) نصب الراية ٣/١١.

ذهب[1] أبو حنيفة إلى أنَّ مِنْ شرط الحج على المرأة ذا مَحْرَم يحج بها إذا كان بينها وبين مكة مسيرة ثلاثة أيام فما فوقها، فإن كان أقلَّ من ذلك لزمها الحج من غير ذي مَحْرَم.

قال الشافعي: عليها الحج من غير ذي مَحْرَم.

ومَحارم الليل: مخاوفه التي يحرم على الجبان أن يسلكها، قال[2]:

أَهْوَنُ من ليل قِلاصٍ تَمْعَجُ
مَحارِمُ الليل لَهُنَّ بَهْرَجُ
حِينَ يَنامُ الوَرَعُ المُزَلَّجُ

* * *

و [مَفْعَلَة] بالهاء

م

المَحْرَمة: الحُرْمة.

ي

[مَحْراة]: يقال: هو مَحْراةٌ لكذا: كما يقال: حَرًى به.

* * *

و [مَفْعُلة] بضم العين

م

المَحْرُمة: لغةٌ في المَحْرَمة.

* * *

مِفْعل، بكسر الميم

ب

[مِحْرَب]: رجلٌ مِحْرَب: أي شجاع.

* * *

مفعول

[ب

المحروب: المسلوب][3]

* * *

ت

المحروت، بالتاء: بنقطتين أصل نبات[4].

ق

المحروق: الذي انقطعت حارقتُه، وهي العصب الذي في الورك، قال[5]:

يَشُولُ بالمِحْجَنِ كالمَحْرُوقِ

م

المحروم: الذي حُرِم الخيرَ.

* * *

مِفعال

ب

محْراب المسجد: صَدْرُه. ومحراب المجلس: صَدْرُه، ومنه محراب المسجد.

والمِحْراب: الغرفة في قوله تعالى: ﴿فخرج على قومه من المحراب﴾[6]. وجمعها محاريب، قال:

(١) انظر البحر الزخار ٣/٢٨٦. (٢) الأبيات في المجمل ٢٢٨، والمقاييس ٢/٤٦، والثاني والثالث في اللسان (ح ر م، ز ل ج). (٣) زيادة من ن. (٤) وهو الأنجذان كما في ديوان الأدب ١/٣٠٤. (٥) أبو محمد الفقعسي كما في مجالس ثعلب ٢٣٢، وهو بلا نسبة في المجمل ٢٢٧، والمقاييس ٢/٤٤. (٦) سورة مريم: ١١.

مُبَلَّطٌ بالرُّخَامِ أَسْفَلُهُ
له مَحَارِيبُ بَيْنَهَا العُمُدُ

ث

مِحْراث الحرب: ما يهيجها.

والمحراث: ما تُحَرَّك به النار.

ش

المحراش، بالشين معجمةً: ما يُحرش به.

ف

المِحْرَاف: حديدة تقاس بها الجراحة، قال القطامي[1]:

إذا الطَّبِيبُ بِمِحْرَافَيْهِ عالَجَهَا
زادَتْ على النَّقر أَوْ تَحْرِيكِه ضَجَما

أي: زادت على تحريكه فساداً و عِظَماً.

* * *

مُفاعِل، بكسر العين

ب

مُحَارِب: من أسماء الرجال.

ومحارب: حيٌّ[2] من فِهْر.

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

م

المُحَرَّم: أول شهور السنة العربية.

* * *

و [مُفَعِّل] بكسر العين

ق

مُحَرِّق: لقب عمرو بن هند الملك اللخمي، لُقِّب بذلك لأنه حَرَّق بالنار مائة من تميم يوم أُوَارة، قال الأسود بن يعفر[3]:

ماذا أُؤَمِّلُ بَعْدَ آلِ مُحَرِّقٍ
تَرَكُوا منازِلَهُم وبَعْدَ إيادِ

* * *

فَعّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ب

حَرّاب: من أسماء الرجال.

ض

الحَرّاض: الذي يبيع الحُرُض[4].

ن

حَرّان: اسم بلاد. ويقال: هو فَعْلان.

* * *

و [فَعّالة] بالهاء

ب

الحرّابة[5]: أصحاب الحِراب.

ق

الحَرّاقة: واحدة الحرّاقات، وهي ضربٌ من السفن فيها مرامي نيرانٍ يُرمى بها العدو في البحر.

* * *

(١) المجمل ٢٢٧، والمقاييس ٢/٤٣، واللسان. وأحال محقق المقاييس على ديوانه ١٠٢. (٢) في بقية النسخ: بطن. (٣) ديوانه ٢٢٦، وسفر السعادة ٣٠٩ وتخريجه ثمة. وفي بقية النسخ «درست منازلهم» وهي رواية. (٤) الذي في اللسان أنه الذي يحرق الأشنان وهو الحرض. وهو أيضاً الذي يوقد على الصخر ليتخذ نورة أو جصاً. (٥) لم يذكر في المعجمات.

فاعلِ

ث

الحارث: من أسماء الرجال.

وأبو الحارث: كنية الأسد.

وبنو الحارث بن كعب: حيٌّ من اليمن، من مَذْحِج.

س

الحارس: واحد الحرس[1].

ش

حارش الضِّباب: صائدها.

ض

[**حارض**]: يقال للرجل: إنه لحارضٌ وحَرَض: أي فاسد.

ك

الحارك: ملتقى الكتفين.

* * *

و [فاعلة] بالهاء

ث

حارثة: من أسماء الرجال.

وبنو حارثة: حيٌّ من اليمن، من حِمْيَر.

ص

الحارصة من الشِّجاج: التي تشقُّ الجلدَ.

والحارصة: السحابة التي تقشر الأرض بمطرها.

ق

[**حارقة**]: الحارقتان، بالقاف: رؤوس الوركين[2].

وامرأة **حارقة**: ضيقة الحياء. وفي حديث[3] علي: «عليكم من النساء بالحارقة[4]». ويقال: خير النساء الحارقة الفائقة الوامقة الرائقة.

ي

[**حارية**]: يقال: رماه الله تعالى بأفعى حارية، وهي التي نقص جسمها من الكِبَر، وهي أخبث ما يكون من الحيّات.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ز

حَراز: اسم موضع باليمن.

ك

الحَراك: الاسم من التحرك، يقال: ما به حَراك.

م

الحَرام: نقيض الحلال، قال الله تعالى: ﴿هذا حَلالٌ وهذا حَرَامٌ﴾[5] وفي حديث[6] ابن مسعود: «ما اجتمع حَلالٌ وحرامٌ إلا غلب الحرام الحلال». قيل: هو كالخمر تُمزج بالماء. ويجوز أن يكون المراد به تغليب الحظر على الإباحة.

---

(١) في م١: الحرّاس. (٢) في القاموس واللسان والتاج: رؤوس الفخذين في الوركين. (٣) الفائق ١/٢٧٥، والنهاية ١/٣٧١. (٤) في بقية النسخ: الحارقة. (٥) سورة النحل: ١١٦. (٦) كنز العمال ٣/٧٩٧ برقم ٨٧٩٠.

والبلد الحرام.

والبيت الحرام.

والشهر الحرام.

وفي الحديث[1]: قال النبي عليه السلام يوم فتح مكة: «ألا إن مكة حرام حَرَّمها الله تعالى، لم تحلّ لأحد قبلي، ولا تحلُّ لأحد بعدي، وإنما أُحلَّتْ لي ساعة من نهار» يعني دخوله[2] إياها بغير إحرام.

قال أبو حنيفة[3]: من أراد دخول مكة وجب عليه أن يحرم بحجة أو عُمْرَة، ولا يدخل مكة إلا محرماً، لهذا الخبر.

وللشافعي قولان. وعن ابن عباس[4]: «من قال في شيء حلالٍ: هو عليَّ حرام فعليه كَفَّارة يمين»، وكذلك عن قتادة.

قال[5] أبو حنيفة: إذا لم يكن له إماءٌ ولا زوجات ثم قال: كلُّ ما أملك فهو عليَّ حرامٌ، ثم انتفع بشيءٍ من ماله لزمه كفارة يمين. وقال الشافعي: لا يلزمه شيء.

وأما قول الله تعالى: ﴿وحَرَامٌ على قريةٍ أَهْلَكْناها أَنَّهُم لا يَرْجِعُون﴾[6]، فقيل: حرامٌ: أي واجب عليهم، كما قال[7]:

فإنَّ حَرَاماً لا أَرَى الدَّهْرَ باكياً
على شَجْوِه إلاَّ بَكَيْتُ على عَمْرو

وقيل[8]: إنَّ «لا» زائدة، وتقديره: وحرام على قريةٍ أهلكناها أنهم يرجعون إلى الدنيا.

وقيل: في الكلام حذفٌ تقديره: حرامٌ على أهل قرية أهلكناهم[9] أن يتقبل منهم عمل لأنهم لا يرجعون: أي لا يتوبون.

والحرام: الرجل المُحْرِم، قال:

فلولا أَنَّني رَجُلٌ حَرَامٌ
هَصَرْتُ قُرُونَها ولَثِمْتُ فاها

والعرب تقول: حَرَامُ الله لا أفعل، وهي يمينٌ لهم، كقولك: يمين الله.

* * *

و [فُعال] بضم الفاء

ق

[حُرَاق]: ماءٌ حُراق، بالقاف: أي مِلْحٌ شديد الملوحة.

وفرسٌ حُراق [العَدْو][10]: إذا كان يحترق في عَدْوِه سُرْعَةً.

* * *

و [فِعال]، بكسر الفاء

ب

الحِراب: جمع حَرْبة.

ث

الحِراث، بالثاء معجمةً بثلاث: مجرى الوتر في الفُوْق.

---

(١) هو بنحوه في طبقات ابن سعد ٢/١٣٧، ونصب الراية ٣/٤٤٠. (٢) في م١: يعني عند دخوله. (٣) انظر البحر الزخار ٣/٢٩٠. (٤) روي عن ابن عباس أنها يمين وروي عنه أنها ليست بيمين، والكفارة واجبة، انظر تفسير القرطبي ١٨/١٨٠-١٨١، والنهاية ١/٣٧٣. (٥) انظر البحر الزخار ٥/٢٤٠، والإشراف ١/٤١٧-٤١٨. (٦) سورة الأنبياء: ٩٥. (٧) عبد الرحمن بن جمانة المحاربي كما في اللسان (ح ر م). (٨) انظر إعراب القرآن للنحاس ٣/٧٩-٨٠.

(٩) في صل: أهلكناها. (١٠) زيادة من بقية النسخ.

ج

[الحِراج]: جمع حَرجَة، قال(١):

عـايَنَ حَـيّـاً كـالحِـراج نَعَـمُـهْ

ش

الحِراش: جمع حَرْش، وهو الأثر.

وبه سُمِّيَ الرجلُ حِراشاً.

ن

الحِران: الاسم من الحَرُون.

ي

حِراء: اسم جبلٍ بمكة.

* * *

فَعول

د

الحَرُود: الناقة القليلة الدَّرّ.

* * *

فَعيل

ب

الحَريب: المحروب، وهو الذي سُلب مالَه.

د

[**حَريد**]: يقال: نزل بنو فلانٍ حَرِيداً: أي متفرقين، قال(٢):

نَبْني على سَنَنِ العَـدُوِّ بُيُـوتَنا
لا نَسْتَجِيرُ ولا نَحُلُّ حَريدا

وقيل: يقال: حَلُّوا حَريداً: أي مُتنحّين، يقال من ذلك: كوكبٌ حَرِيد. وهذا أشبه بمعنى البيت(٣).

ز

[**حريز**]: موضعٌ حَريز: من الحِرْز.

س

الحَريس: بطنٌ من ربيعة، من خولان، باليمن.

ش

الحَريش: قبيلة من بني عامر.

والحَريش: نوعٌ من الحَيّات، أرقط.

ص

الحَريص: الحَثيث، قال الله تعالى: ﴿حَرِيصٌ عليكم﴾(٤) أي حَثيث عليكم بالنصيحة(٥).

ف

حَريف الرجل: الذي يعامله في حرفته.

ق

الحريق: الاسم من الاحتراق.

م

حريم الدار: حقوقُها ومرافقها(٦).

وحريم البئر: أربعون ذراعاً. وعن سعيد بن المسيَّب أنه قال(٧): إن من السُّنة أن حريم القليب العادية خمسون ذراعاً.

---

(١) العجاج، ديوانه ٢/١٤٢، والمجمل ٢٣٠، والمقاييس ٢/٥٠. (٢) جرير، ديوانه ٣٤١، والمجمل ٢٣١، والمقاييس ٢/٥٢، وديوان الأدب ١/٤٠٣، واللسان. (٣) المعنى الأول قول صاحب ديوان الأدب، والثاني قول أبي زيد وغيره.
(٤) سورة التوبة: ١٢٨. (٥) ديوان الأدب ١/٤١٠. وفي اللسان: الحرص شدة الإرادة والشره إلى المطلوب. (٦) ديوان الأدب ١/٤٢٢. وفي صل: «ومنافعها» وهي بمعنى المرافق لكنها محدثة، انظر المعجم الوسيط. (٧) نصب الراية ٤/٢٩٢.

والحريم: الذي حَرُم مَسُّه فلا يُدنى منه. وكانت العرب في الجاهلية إذا حَجُّوا ألقَوْا ما عليهم من الثياب فلم تُلبس في الحرم[1]، قال[2]:

كفَى حَزَناً مَرِّي عليه كأنَّه
لَقًى بين أَيْدِي الطائفين حَرِيمُ

ي

[حريَ]: يقال: هو حريٌّ به: أي حقيق.

* * *

و [فعيلة] بالهاء

ب

حَريبة الرجل: مالُه الذي فيه معيشته.

س

[حَريسة]: في حديث[3] النبي عليه السلام: «لا قَطْعَ في حَرِيسة الجبل».

قيل: حَرِيسة الجبل الشاة التي يدركها الليل قبل أن تأوي إلى مأواها.

وعن أبي عبيد[4]: حَرِيسة الجبل: السرقة، مأخوذٌ من حرس يحرُس[5]: إذا سَرَق.

وقيل: الحريسة: المحروسة: أي ليس فيما يُحرس بالجبل قَطْعٌ، لأنه ليس بموضع حِرْز.

ص

الحريصة: السحابة الشديدة الوقع التي تَحْرِص وجه الأرض بمطرها: أي تقشره.

ق

الحريقة، بالقاف: أغلظ من الحساء.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ش

[حَرْشاء]: حيةٌ حَرْشاء: أي خشنة.

والحرشاء: نباتٌ حَبُّه شبيه بالخَرْدَل، قال أبو النجم[6]:

وانْحَتَّ مِنْ حَرْشاءِ فَلْجٍ خَرْدَلُهْ

* * *

و [فِعْلاء] بكسر الفاء

ب

الحِرباء: دويبة.

والحِرباء: مسامير الدرع[7].

وحَرَابِيّ اللحم: مَتْناته[8].

* * *

(١) فيسمَّى إذا فُعل ذاك به الحَرِيمَ، انظر المجمل ٢٢٨، والمقاييس ٢/٤٦. (٢) البيت بلا نسبة في المجمل ٢٢٨، والمقاييس ٢/٤٦، واللسان. (٣) الفائق ١/٢٧١، والنهاية ١/٣٦٧، وغريب الحديث لأبي عبيد ٣/٩٨. (٤) غريب الحديث له ٣/٩٨، والمجمل ٢٢٥، والمقاييس ٢/٣٨ (وفيه أبو عبيدة، وهو خطأ). (٥) انظرما يأتي من التعليق عليه في موضعه ٩٧٦. (٦) المجمل ٢٢٥، والمقاييس ٢/٣٩، والحيوان ٤/١١، وهو بلا نسبة في الجمهرة ٢١٨، ٥١٢، (دار العلم) والتخريج ثمة. (٧) الوجه: مسمار، انظر كلام ابن بري في اللسان. (٨) كذا وقع! وصوابه: حرابيّ المتن: لحماته.

الرباعي
فَعْلل، بفتح الفاء واللام

مد

الحَرْمد: الطين الأسود المتغير الريح، قال أسعد تبع[1]:

قَدْ كانَ ذُو القَرْنَيْنِ قَبْلِي قد أَتَى
طَرَفَ البِلادِ منَ المكانِ الأَبْعَدِ
فَرَأَى مُغارَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِها
في عَيْنِ ذي خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ[2]

جف

الحَرْجف: الريح الباردة الشديدة أيّ ريحٍ كانت، قال الفرزدق[3]:

إذا اغبرَّ آفاقُ السَّماءِ وهَتَّكَتْ
كُسُورَ بُيُوتِ الحيِّ نَكْباءُ حَرْجَفُ

شف

حَرْشَف السلاح، بالشين معجمةً: مازُيِّن به.

والحرشف: نبت.

مل

الحَرْمَل: شجرٌ معروف، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة، يُدرّ البول، ويخرج الدود من البطن، وينفع من العِرْق المعروف بالنَّسا، وأوجاع الأوراك الحادثة من البلغم إذا لطخ به وطلي بمائه، ويحلّل[4] الرياح التي في الأمعاء ورياح القولنج، وينقي قَصبة الرئة من البلغم اللزج.

وضربٌ من النبات يسميه أهل اليمن **الحَرْمَل** الشاميّ. وهو نبتٌ[5] ينبت في الأودية والبلاد الحارة، له أغصان قدر ذراعين، ورقه أخضر، وزهره أبيض، وله حَبٌّ كحبِّ الحنطة في قرونٍ كقرون اللوبياء، واللوبياء: الدُّجْرة[6] بلغة أهل اليمن أيضاً. وهذا الحرمل الشامي حارٌّ في الدرجة الأولى، رطبٌ في الثانية، وهو يزيد في الجماع، ويحرك الشهوة، وإنما ذكرناه لئلا يقال: طبعُه كطبع الحرمل.

* * *

و [فَعْلَلة] بالهاء

قد

الحَرْقدَة، بالقاف: عُقْدة الحُلْقُوم.

والحَرْقَدة: الناقة الكريمة.

قص

الحَرْقَصة[7]: الناقة الكريمة، وهي بالقاف.

قف

الحَرْقَفة: واحدة الحراقف، بتقديم القاف على الفاء، [وهي][8] أطراف الوركين مما يلي الأرض، إذا قعد الإنسان.

---

(١) خلاصة السيرة الجامعة ١٧١. (٢) العجز وحده له في التهذيب ٥ / ٣٣٠ واللسان، وبلا نسبة في الجمهرة ١١٤٠ (دار العلم). والبيت بتمامه في اللسان منسوب إلى أمية بن أبي الصّلت (وفيه مغيب الشمس). (٣) ديوانه ٥٥٨، والتهذيب ٥ / ٣٠٩، واللسان. وفي الديوان: وكشَفَتْ. (٤) كذا في ن، وفي غيرها: يحلّ. (٥) ليس في م. (٦) كذا وقع، وسيذكر المؤلف «الدُّجْر» في موضعه من كتاب الدال – باب الدال والجيم، ولم يذكر أحد الدجرة بالهاء. (٧) اللسان والتاج. وفي بقية النسخ الحرقصة بالقاف الناقة الكريمة. (٨) زيادة من بقية النسخ.

ك

الحَرْكَكة: واحدة الحراكك، بتكرير الكاف، وهي أصول الأوراك.

جل

[الحَرْجَلة]: يقال: الحَرْجَلَة قطيعٌ من الخيل.

مل

الحَرْمَلة: واحدة الحَرْمَل.

وحَرْمَلة: من أسماء الرجال.

* * *

فَعْلُوَة، بفتح الفاء وضم اللام

ق

الحَرْقُوَة، بالقاف: الحَرْقَفة.

* * *

فُعلُل، بضم الفاء واللام

بث

الخُرْبُث، بالثاء أخيرة معجمةً بثلاث(١): نبتٌ من نبات السَّهل، يقال: أطيب الغنم لبناً ما أكل الخُرْبُثَ.

جل

الحُرْجُل: الطويل.

* * *

فُعلول، بضم الفاء

ج

الحُرجوج، بتكرير الجيم من النوق: الضامرة.

ويقال: هي الطويلة، قال ذو الرمة(٢):

حَرَاجِيجَ لا تَنْفَكُّ إلا مُنَاخَةً
على الخَسْفِ أو نَرْمِي بها بَلَداً قَفْرا

والحرجوج: هي الريح الباردة. ويقال: هي الطويلة المتمادية لا تكاد تنقطع، قال ذو الرمة(٣):

. . . . . .
مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حُرْجُوجِ

قص

الحرقوص، بالقاف: دويبَّة كالبرغوث مُجَزَّعَة لها حُمَةٌ كحمة الزنبور تلدغ بها.

وتشبَّه بها أطراف السياط، فيقال لمن يُضْرَب بالسياط: أخذته الحراقيص.

قف

الحُرْقُوف، بتقديم القاف على الفاء: الدابة المهزولة.

* * *

و [فِعْلَوْل] بكسر الفاء وفتح اللام

ذن

الحِرْذَون، بالذال معجمةً: ذَكَرُ الضَّب.

---

(١) في م: الحربث بالثاء أخيرة معجمة بثلاث، وفي ن: الحربث بالثاء أخيرة بثلاث نقط. (٢) ديوانه ١٤١٩. وفي بقية النسخ. على الأين، والرواية في الديوان كما في المتن. (٣) ديوانه ٩٨٣، واللسان وصدره: أنقاءُ سارية حلَّت عذاليها

والحِرْذَون: دويبة تشبه الحرباء، حسنة الخَلْق موشَّاة بألوان ونقط تكون بمصر ونواحيها.

* * *

فِعْلِيل، بكسر الفاء واللام

بش

الحِرْبِيش، بالشين معجمةً: الحية الكثيرة السُّمّ، قال رؤبة[1]:

غَضْبَى كأَفْعَى الرِّمْثَةِ الحِرْبِيشِ

* * *

فَعَنْلَل، بالفتح، ملحق بالخماسي

فش

الحَرَنْفَش: العظيم الجنبين، ويقال بالجيم والخاء[2] معجمةً أيضاً.

* * *

(١) ديوانه ٧٦، واللسان. (٢) لم أجده بالخاء. ويقال الحرنفس بالسين المهملة.

الأفعال

فَعَلَ بفتح العين، يَفْعُل بضمها

ب

حَرَبْتُ الرجل [حَرَباً: إذا][1] سلبته ماله وتركته بغير شيء، فهو حَرِيب ومَحْرُوب.

ت

[حَرَتَ] يقال: إن الحَرْت: الدلك الشديد.

ويقال: الحَرْت: قَطْعُ الشيء مستديراً كالفَلْكَة.

ث

[حَرَثَ]: الحَرْث: إثارة الأرض للزرع، قال الله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُم ما تَحْرُثُونَ﴾[2].

والحَرْث: العمل. ويقال[3]: احرث لدنياك كأنك تعيش أبداً، واحرث لآخرتك كأنك تموت غداً، أي اعمل.

ويقال: احْرُث القرآنَ: أي أكثرْ دراسته وقراءته.

وحَرَثَ النارَ: إذا حركها بالمحراث.

ويقال: حرث الناقة: إذا سار عليها حتى تهزل، قال معاوية للأنصار[4]: ما فعلتْ نواضحكم؟ قالوا: حرثناها يَوْمَ بدر.

س

حرس الشيءَ حراسةً.

وحَرَسَ: إذا سَرَقَ[5].

ص

حَرَضَ حُرُوضاً: إذا فَسَدَ.

ق

حَرَقَ نابَه يَحْرُقه، ويَحْرِقُه حَرْقاً وحُرُوقاً.

ويروى في قراءة علي[6] رضي الله عنه: ﴿لَنَحْرُقَنَّهُ﴾[7] أي لنبردنّه، قال زهير[8]:

أَبَى الضَّيْمَ والنُّعْمانُ يَحْرُق نابَهُ
عليه فأَفْضَى والسُّيُوفُ مَعَاقِلُهْ

ك

حَرَكَ البعيرَ حَرْكاً: إذا أصاب حارِكَه.

ن

حَرَنَ الدابةُ حُروناً[9].

* * *

فَعَلَ بفتح العين، يَفْعِل بكسرها

د

[حَرَدَ]: الحَرْد: القصد. يقال: حَرَدْتُ حَرْدَك: أي قصدتُ قَصْدَك، قال الله تعالى: ﴿وغَدَوْا على حَرْدٍ قادِرِينَ﴾[10] أي: على قَصْد، وقيل: أي على منعٍ، من قولهم:

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) سورة الواقعة: ٦٣. (٣) النهاية ١/٣٥٩، وديوان الأدب ٢/١٠٢. (٤) الفائق ٢/٣٨٣، والنهاية ١/٣٦٠. (٥) في القاموس والتاج أنه كضرب. (٦) انظر شواذ القرآن لابن خالويه ٨٩. (٧) سورة طه: ٩٧. وقراءة الجمهور ﴿لَنُحَرِّقَنَّه﴾. (٨) ديوانه ١٤٣، وديوان الأدب ٢/١٢٣، والأفعال ١/٣٥٣. (٩) في صل: حرناً وحروناً، ولم أجد حرناً في المعجمات. (١٠) سورة القلم: ٢٥.

حاردت الإبلُ: إذا قلَّت ألبانُها، قال الشاعر(١):

أقْبَلَ سَيْلٌ جاء مِنْ عِنْد اللهْ
يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّة المُغِلَّهْ

وحُرُودُ الرجلِ: تحوُّله عن قومه(٢).

ش

حَرَشْتُ الضبَّ حَرْشاً، بالشين معجمةً: إذا صِدْتَه(٣).

ص

[حَرِصَ]: الحَرْص: الشق، حرص القصّارُ الثوبَ: إذا شَقَّه.

وحَرِص على الشيء حِرْصاً، فهو حريص، قال الله تعالى: ﴿إن تَحْرِصْ على هُدَاهُم﴾(٤).

ض

حَرَض حُرُوضاً: إذا فسد.

ف

حَرَفَ الفَرَسَ: إذا أداره(٥).

ويقال: فلانٌ يعرف ويَحْرِف: أي يعرف الحق ويميل عنه.

ق

حَرَقْتُ الشيءَ: إذا بَرَدْتَه، وحككت بعضه ببعض. ويقال: هو يَحْرِق عليه الأُرَمَ من الغيظ: إذا حَكَّ أسنانَه بَعْضَها ببعض، قال(٦):

أُنْبِئْتُ أَحْماءَ سُلَيْمى إنَّما
باتُوا غِضَاباً يَحْرِقُونَ الأُرَّما

م

حَرَمْتُ الرجلَ الشيءَ حِرْماناً: إذا منعته إياه.

ي

حَرَى الشيءُ حَرْياً: إذا نقص.

* * *

فَعِل بكسر العين، يَفْعَل بفتحها

ب

حَرِبَ: إذا اشتد غضبه.

ج

حَرِج صَدْرُه: أي ضاق، قال الله تعالى: ﴿وما جَعَلَ عليكم في الدِّينِ مِنْ حَرَج﴾(٧) أي من ضيق. وقرأ(٨) نافع وأبو بكر عن عاصم: ﴿يَجْعَلْ صَدْرَه ضَيِّقاً حَرِجاً﴾(٩) بكسر الراء، وقرأ الباقون بفتحها.

قال(١٠):

لا حَرِجُ الصَّدْرِ ولا عنيفُ

والحَرَج: الإثم، قال الله تعالى: ﴿لَيْسَ على الأَعْمَى حَرَجٌ﴾(١١)،

---

(١) ديوان الأدب ٢/١٥١، والمقاييس ٢/٥١، والمجمل ٢٣٠، والكامل ٧٥، ٦١٠ والتخريج ثمة. (٢) في صل: من بين قومه. (٣) في بقية النسخ: حرش الضب: صاده. (٤) سورة النحل: ٣٧. (٥) في بقية النسخ: إذا ردَّه. (٦) المجمل ٢٢٧، والمقاييس ٢/٤٣، واللسان (أ ر م، ح ر ق)، والكامل ١٠٢٤ والتخريج ثمة. (٧) سورة الحج: ٧٨. (٨) التذكرة ٣٣٤. (٩) سورة الأنعام: ١٢٥. (١٠) التهذيب ٤/١٣٧، والدر المصون ٥/١٤٢، واللسان. وفي ن: قال زهير، وهو خطأ وليس البيت له. (١١) سورة النور: ٦١.

وفي الحديث[1]: «حَدِّثُوا عن البحر ولاحَرَجَ»، [أي: ولا إثم][2]. ورجل حارج وحَرِج: أي آثم، قال[3]:

يا لَيْتَني قَدْ زُرْتُ غَيْرَ حارِجِ
ذاتَ الوِشَاحِ الكَزَّةِ الدَّمَالِجِ

وقال النابغة[4]:

فَبِتُّ كأنَّني حَرِجٌ لَعِينٌ
نَفَاه الناسُ أو دَنِفٌ طَعِينُ

ويقال: حَرِجَت العينُ في الشيء: أي حارت[5]، قال ذو الرمة[6]:

تَزْداد للعين إبْهاجاً إذا سَفَرَتْ
وتَحْرَجُ العينُ فيها حين تَنْتَقِبُ

د

[حَرَدَ]: الحَرَد: الغضب، والنعت حَرِدٌ وحارِدٌ، قال[7]:

لَعَلَّك يَوْماً أنْ تَرَيْني كأنَّما
بَنِيَّ حَوَالِيَّ اللُّيُوثُ الحَوَارِدُ

والحَرَد: أن ييبس عصب البعير، أو تنقطع عصبة من يده أو رجله، فهو ينفضها، وبعيرٌ أحرد، وإبل حُرْد. وقيل: لا يكون الحرد إلا في اليدين. قال النابغة[8]:

فَبَشَّهُنَّ عليه واستمرَّ به
صُمْعُ الكعوب بريئاتٌ من الحَرَدِ

بَشَّهنَّ: أي أرسلهن، يعني الصائد أرسل الكلاب على الصيد. وصُمْعُ الكعوب: يعني قوائمُه صغار الكعوب.

ش

[حَرِش]: دينار أَحْرَش: أي خشن لِجدَّته. وحيةٌ حرشاء: أي خشنة المسّ، قال[9]:

بحَرْشاءَ مِطْحانٍ كأنَّ فَحيحَها
إذا فَزِعَتْ ماءٌ هُريق على جَمْرِ

والضبُّ أَحْرَش لأنه خشن الجلد. ونُقْبَة حَرْشاء: وهي التي لم تُطْلَ بَعْدُ، قال[10]:

وحَتَّى كأنِّي يَتَّقِي بي معبَّدٌ
به نُقْبَةٌ حَرْشاءُ لَمْ تَلْقَ طالِيا

ض

[حَرِضَ]: قال بعضهم: يقال: حَرِضَ حَرَضاً: إذا سَقِمَ. ورَجلٌ حَرَضٌ وحارِض، بالضاد معجمةً.

ق

حَرِق شَعْرُه: أي تقطَّع ونسل، فهو حَرِقٌ، قال أبو كبير[11]:

ذَهَبَتْ بَشَاشَتُه وبُدِّل واضِحاً
حَرِقَ المَفَارِقِ كالبُرَاءِ الأَعْفَرِ

شبه بياض الشيب ببراء العُود، وهو النُّحَاتة.

---

(١) في كشف الخفاء ١/٣٥٢ برقم ١١١٧ أنه مثل وليس بحديث. وفي الحديث حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، جامع الأصول ٨/١٩ برقم ٥٨٥٠، ٥٨٥١. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) الأفعال ١/٤٠٤ وفيه: غرثى الوشاح كزة الدمالج.
(٤) ديوانه ٢٢٢، والأفعال ١/٤٠٥. (٥) في م: دارت. (٦) ديوانه ٣١، والأفعال ١/٤٠٤، وديوان الأدب ٢/٢٢٧.
(٧) الفرزدق، ديوانه ١٧٢، والمجمل ٢٣١، والمقاييس ٢/٥٢. ورواية الديوان: فإني عسى أن تبصريني. (٨) ديوانه ١٨، والأفعال ١/٣٥٥. (٩) المجمل ٢٢٥، والمقاييس ٢/٣٩، واللسان. (١٠) المجمل ٢٢٦، والمقاييس ٢/٤٠، واللسان.
(١١) ديوان الهذليين ٢/١٠١، والمجمل ٢٢٧، والمقاييس ٢/٤٤، والأفعال ١/٣٥٤.

وحَرِق بالنار حَرَقاً[1]، فهو حَرِقٌ. وفي الحديث[2]: «الحَرَق والغَرَق والشَّرَق شهادَة». يَعني أن صاحبها مأجور كأجر الشهيد في سبيل الله عز وجل.

م

حَرِم الرجلُ حَرَماً: إذا لم يَقمُر.

* * *

فَعُلَ يَفْعُل، بالضم فيهما

ز

حَرُز الموضعُ حَرَازَةً، فهو حَرِيز.

م

حَرُم: نقيض حَلَّ. وروي عن ابن عباس[3] أنه قرأ ﴿وحَرُمَ على قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها أَنَّهُم لا يَرْجِعُونَ﴾[4]. وفي حديث مسروق[5] في الرجل يكون تحته أمة فيطلقها تطليقتين ثم يشتريها: لا تحلُّ له إلا من حيث حَرُمت عليه. أي لا يحل له وطؤها بالمِلْك حتى تزوج رجلاً[6] يطلقها تطليقتين. وهذا قول من يعتبر الطلاق بالمرأة.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

أَحْرَبَ فلانٌ فلاناً: إذا دلَّه على شيء يغنمه.

ث

أَحْرَثَ الرجلُ ناقتَه: أي هزلها، بمعنى حَرَثها.

ج

أَحْرَج الرجلُ امرأتَه بتطليقة: أي أحرمها. ويقال: اكْسَعْها[7] بالمُحْرِجات: أي بثلاث تطليقات.

وأحرجه إليه: أي ألجأه.

وأحرجه: أي آثَمَه.

ز

أَحْرَزَه: أي جعله في الحِرْز.

س

أَحْرَسَ بالمكان: إذا أقام به حَرْساً أي دهراً، قال[8]:

وإِرَمٍ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنْزِ

يعني بالعنز الأكمة الصغيرة.

---

(١) قوله «حَرِق بالنار حرقاً» لم أجده في المعجمات. (٢) النهاية ١/ ٣٧١. (٣) شواذ القرآن لابن خالويه ٩٣. وروي عنه وحِرُم، انظر ما سلف ٩٦٢. (٤) سورة الأنبياء: ٩٥. (٥) انظر البحر الزخار ٣/ ٢٩٤-٢٩٥، ٣٣٠. (٦) في م: حتى يتزوجها رجل. (٧) ضبط في التهذيب ٤/ ١٣٩، والمقاييس ٢/ ٥٠، واللسان: أكْسَعَها، ولم أجد أَكْسَعَ. وضبط كما هنا في المجمل ٢٣٠، وعبارته: «وأَحْرِجْها بتطليقه واكْسَعْها بالمحرجات أي بثلاث تطليقات». (٨) رؤبة، ديوانه ٦٥، والمجمل ٢٢٥، واللسان، وقد سلف البيت في (إرَم) من كتاب الهمزة - باب الهمزة والراء، ص١٦٥.

ض

أَحْرَضَ الرجلُ: إذا وَلَدَ وَلَدَ سَوْء.

وأحرض الشيءَ: إذا أفسده.

وقال بعضهم[1]: يقال: أحرضه اللهُ تعالى: أي أَسْقَمَهُ، قال العَرْجِيُّ[2]:

إنيَّ امْرُؤٌ لَجَّ بي حُبٌّ فأَحْرَضَني
حَتَّى بَلِيتُ وحَتَّى شفَّني السَّقَمُ

ف

أَحْرَفَ فلانٌ: إذا صلح مالُه ونما.

ق

أَحْرَقَه بالنار، وأَحْرَقَتْه النارُ فاحترق.

وأحرقه: أي آذاه، قال[3]:

أَحْرَقَني النَّاسُ بتَكْليفِهِمْ
ما لَقِيَ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ

م

أَحْرَمَ الرجلُ: إذا دخل في حرمة لا تُنْتَهك من ذمةٍ وغيرها، قال زهير[4]:

... ...
وكَمْ بالقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ ومُحْرِمِ

أي: ممن يَحل قتاله وممن لا يَحِلُّ[5].

وأحرمه: أي حَرَّمه، لغتان. وينشد على هذه اللغة[6]:

لَهُ ربّةٌ قَدْ أَحْرَمَتْ حلَّ ظَهْرِه
فما فيه للفُقْرَى ولا الحَجِّ مَزْعَمُ

الربة: المالكة، والفُقْرى: من أفقره ظهرَ البعير: أي أعاره، وأصله من الفقار، ومزعم: أي مطمع.

وأَحْرَمَ: من الحُرْم لأنه يَحْرُم عليه ما يَحلُّ لغيره من الصيد والنساء ونحو ذلك. وفي الحديث[7] «دخل النبي عليه السلام في الحج بالإحرام». قال الفقهاء[8]: الإحرام من فروض الحج التي لا يصح جُبْرانها. قال أبو حنيفة: ينعقد الإحرام بالنية والذكر و تقليد الهدي، ولا يكون الإنسان محرماً بمجرد النية والتهيؤ، وقال الشافعي: ينعقد الإحرام بالنية فقط. وفي حديث[9] عثمان بن عفان عنه ﷺ: «لا يَنْكح المُحْرِم ولا يُنْكِح، ولا يخطب». وروي نحو ذلك عن عمر وعلي[10]. قال[11] مالك والشافعي والليث والأوزاعي [ومن وافقهم][12]: نكاح المحرم باطلٌ لا يصح. وقال أبو حنيفة وأصحابه والثوري: هو صحيح.

---

(١) لم أجده. (٢) الأفعال ١/٤٠٥ وأحال محققه على ديوان العرجي ص ٥، واللسان. وهو شاهد على أحرضه الحب أي أذابه. (٣) الأفعال ١/٣٥٤، واللسان. (٤) ديوانه ١١، والأفعال ١/٣٣١، وديوان الأدب ٢/٣٢٧، واللسان. وصدره:

جعلن القنان عن يمين وحزنه

(٥) أي لا يحل ذلك منه، انظر اللسان. (٦) ديوان الأدب ٢/٣٢٨، واللسان. (٧) لم أجده بهذا اللفظ. وانظر ما جاء في باب الإحرام في نصب الراية ٣/١٧ فما بعدها. (٨) انظر البحر الزخار ٣/٢٩٤-٢٩٥، ٣٣٠، والإفصاح ١٣٠. (٩) نصب الراية ٣/١٧٠-١٧١، وجامع الأصول ٣/٥٣-٥٤ برقم ١٣٣٣ و ١٣٣٤، وكنز العمال ٥/٢٤٠ برقم ١١٩٦٤. (١٠) كنز العمال ٥/٢٤٦ برقم ١٢٧٧٦. (١١) انظر البحر الزخار ٣/٣١٠. (١٢) زيادة من بقية النسخ.

وأحْرَمَ الرجلُ: إذا دخل في الحَرَم، أو دخل في الشهر الحرام، قال الشاعر(١):

قَتَلُوا ابنَ عَفَّانَ الخَليفَةَ مُحْرِماً
ومَضَى فلَمْ أَرَ مِثْلَهُ مَخْذُولاً

محرماً: أي داخلاً في الشهر الحرام، لأنه قُتل يوم الجمعة لثمانية أيام مضت من شهر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين. هذا قول الواقدي(٢). قال(٣):

عُثْمَانَ إذْ قَتَلُوهُ وانْتَهَكُوا
دَمَهُ صَبِيحَةَ لَيْلَةِ النَّحْرِ

وأحرمت(٤) المرأة: إذا حاضت، فهي مُحْرِمٌ بغير هاء.

ويقال: أحرمه، لغةٌ في حرمه: إذا منعه من العطية(٥)، وعلى ذلك يُنْشَد(٦):

ونُبِّئْتُها أَحْرَمَتْ قَوْمَها
لِتَنْكِحَ في مَعْشَرٍ آخَرِينا

أي منعت قومها النكاح لتنكح في غيرهم.

ويقال: أحرم الرجلُ الرجلَ: إذا قمره.

ي

[أحْرى]: يقال أَحْراه الزمانُ: إذا نقصه، من قولهم: أفعى حارِيَةٌ: إذا نقص جسمها من الكبر.

* * *

التفعيل

ب

حَرَّب الحديدَ: إذا أَحَدَّه، ومنه الحربة.

وحَرَّبتُ فلاناً: إذا أغضبتَه، قال الهذلي(٧):

كأنَّ مُحَرَّباً مِنْ أُسْدِ تَرْجٍ
يُنَازِلُهُمْ لِنابَيْهِ قَبِيبُ

أي صوت.

ج

حَرَّج عليه: أي ضيَّق.

وحَرَّجه(٨): أي حَرَّمه.

وكلبٌ مُحَرَّج: أي مقلَّد حِرْجاً.

د

حَرَّد الحظيرةَ بحَرَادِيّ القصب.

والبيت المحرَّد: أي المسنَّم.

ويقال: المحرَّد: المعوجّ من كل شيء. يقال منه: حبلٌ مُحَرَّد، وهو الذي ضُفِرَ فصارت له حروف ونتوء واعوجاج.

ز

حَرَّزَ الموضعَ: أي جعله حريزاً.

ش

حَرَّش بينهم، بالشين معجمةً: أي أغرى، وألقى العداوة.

(١) في م: قال الراعي. ديوانه ٢٣١، والمجمل ٢٢٨، والمقاييس ٢/٤٥، واللسان. (٢) انظر تهذيب الكمال ١٩/٤٥٤ وفيه أقوال أخرى. ورأى الذهبي أنه قتل في ١٨ ذي الحجة سنة ٣٥ وله ٨٢ سنة على الصحيح، انظر معرفة القراء ١/٢٥.
(٣) الفرزدق، ديوانه ١/٢٦٥، وطبقات خليفة ١٧٧. وفي الديوان: إذ ظلموه. (٤) لم أجده. (٥) في بقية النسخ: منعه العطية. (٦) البيت لشقيق بن السليك أو لابن أخي زر بن حبيش في اللسان (ح ر م). وهو في التهذيب ٥/٤٦، والمجمل ٢٢٨، والمقاييس ٢/٤٦، وديوان الأدب ٢/٣٢٨، والأفعال ١/٣٣١. (٧) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين ١/٩٧، واللسان.
(٨) لم أجده في المعجمات.

ض

حَرَّضه على الشيء: إذا أمره به وحَثَّه عليه، قال الله تعالى: ﴿حَرِّضِ المؤمنينَ على القِتَالِ﴾(١).

ف

حَرَّف القلمَ وغيرَه: أي جعل له حَرْفاً.

وحَرَّف القولَ: أي غيَّره، قال الله تعالى: ﴿يُحَرِّفُونَ الكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِه﴾(٢).

ق

حَرَّقه بالنار: أي أحرَقَهُ.

وحَرَّق الإبلَ(٣): إذا عطَّشها.

ك

حَرَّكه فتحرك.

م

حَرَّم عليه الشيءَ: نقيض أحلَّه. وفي الحديث(٤) عن النبي عليه السلام: «إن الله إذا حَرَّم شيئاً حَرَّم ثَمَنَه». يعني ثمن الخنزير والخمر ونحوهما، قال الله تعالى: ﴿لِمَ تُحَرِّمُ ما أَحَلَّ اللهُ لك﴾(٥) يقال(٦): إنه عليه السلام وطئَ أمَّ ولده مارية القبطية في بيت عائشة، فصاحت، فسكَّنها ثم قال: حَرَّمتُها على نفسي.

اختلف(٧) العلماء في الرجل يقول لامرأته: أنتِ عليَّ حَرام.

فعن علي وزيد بن ثابت: هو طلاق ثلاث، وهو قول ابن أبي ليلى ومالك.

وعن أبي بكر وعمر وابن مسعود وابن عباس وعائشة وابن عمر – وعن زيد أيضاً – أنه يمينٌ تُكَفَّر. وهو قول الأوزاعي إن لم يَنْوِ شيئاً، فإن نوى فله ما نوى.

وروي عن عثمان وابن عباس أنه ظِهار. وهو قول أحمد بن حنبل.

وعن الشعبي ومسروق: لا يلزمه شيء.

وعن زيد بن أسلم: حَرَّم النبي عليه السلام أُمَّ إبراهيم وقال: والله لا أَمَسُّك(٨). قال بعض العلماء: فعلى هذا وقعت الكفارة لليمين.

وقال أبو حنيفة: إنْ نوى الظِّهار كان ظِهاراً، وإن نوى به الطلاقَ واحدةً كان بائناً، وإن نوى به ثلاثاً كان ثلاثاً، وإن نوى إيلاءً كان إيلاءً يقع(٩) الطلاق بانقضاء مدته، وإن لم تكن له نية فهو يمين.

قال الشافعي: إن نوى طلاقاً كان طلاقاً، وإن نوى ظِهاراً كان ظِهاراً، وإن نوى التحريم فعليه كفارة يمين، وإن لم تكن له نية فله(١٠) قولان: أحدهما عليه كفارة يمين، والثاني: لا يلزمه شيء.

---

(١) سورة الأنفال: ٦٥. (٢) سورة النساء: ٤٦، والمائدة: ١٣. (٣) في المجمل ٢٢٧: حرَّق الإبلَ المرعى. (٤) هو قطعة من حديث بنحوه في جامع الأصول ١/٤٥١ برقم ٢٦٨. (٥) سورة التحريم: ١. (٦) انظر المحرر الوجيز ١٤/٥١٠–٥١٢. (٧) انظر البحر الزخار ٤/١٥٨–١٦٠؛ ومختصر اختلاف العلماء ٢/٤١٣ – ٤١٥، والمحرر الوجيز ١٤/٥١٢–٥١٤. (٨) هو بنحوه في تفسير ابن كثير ٨/١٨٥، وانظر الإشراف ١/٤١٧. (٩) في م١: يقطع. (١٠) م: نوى التحريم كان عليه كفارة... نية كان له.

وقد قيل في سبب نزول الآية أقوال قد ذكرناها في «التفسير».

ويقال: جلدٌ **مُحَرَّم**: إذا لم تُجَدْ[1] دباغتُه.

وسَوْطٌ **محرَّم**: لم يُلَيَّن بَعْدُ في قول الأعشى[2]:

... ...

تُحَاذِر كَفِّي والقَطِيع المُحَرَّما

[القطيع: السَّوْط][3].

* * *

المفاعلة

ب

حاربْتُ، من الحرب، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الذينَ يُحَارِبُونَ اللهَ﴾[4] الآية.

قال[5] أبو حنيفة: المحارب: المجاهر بقطع الطريق، دون المكابر في المصر، وقال مالك والشافعي والأوزاعي: إنه المجاهر بقطع الطريق، والمكابر[6] باللصوصية في المصر وغيره.

د

حاردت الناقةُ: إذا قَلَّ لبنُها.

وحاردت السَّنَةُ: إذا قلَّ مَطرُها.

ف

[**حَارِف**]: [المُحَارَف: المحروم][7]. وفي حديث ابن مسعود[8]: «مَوْتُ المؤمن عَرَقُ الجَبِين تَبْقَى عليه البقيَّة من الذنوب فيُحَارَفُ بها عند الموت» أي: يُقَايَسُ بذنوبه شدةُ الموت لتكون كفارة لها، مأخوذ من المِحْراف الذي تقاس به الجراحة، ويروى: فيكافأ بها.

* * *

الافتعال

ب

احتربوا بمعنى تحاربوا.

ث

احترث بمعنى حرث: أي زَرَعَ.

والاحتراث: الكسب والعمل.

ز

احترز: أي تَحَفَّظ[9].

س

احترسَ منه: أي احترز.

واحترس: إذا سرق من الجبل.

ش

احترش الضبُّ: إذا هَيَّجه في جحره، فإذا قارب الخروج هدم عليه الجحر.

ف

احترف: أي اكتسب من الحِرْفة.

ق

[**احترق**]: أحرقته النار فاحترق.

* * *

(١) في ديوان الأدب ٢ / ٣٧٥ «تُجَدْ». وفي اللسان: ما لم يدبغ أو دبغ فلم يتمرن ولم يبالغ. (٢) ديوانه ٣٣١، والمجمل ٢٢٨، والمقاييس ٢ / ٤٥، واللسان. ورواية الديوان:

ترى عينها صغواء في جنب مؤقها ... تراقب في كفي القطيع المحرَّما

(٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) سورة المائدة: ٣٣. (٥) تفسير القرطبي ٦ / ١٥١. (٦) في صل: دون المكابر، وهو خطأ. (٧) زيادة من بقية النسخ. (٨) الفائق ١ / ٢٧٦، والنهاية ١ / ٣٧٠. (٩) م: احتفظ.

الانفعال

ف

انحرف: أي مال وعَدَلَ.

* * *

الاستفعال

م

استحرمت الشاةُ وكلُّ ذاتِ ظِلف: إذا اشتهت الفحلَ.

* * *

التَّفَعُّل

ج

تحرَّج: أي تأثم.

ز

تَحَرَّز: إذا أَحْرَز نَفْسَه(١).

س

تَحَرَّس: أي احترس(٢).

ف

تَحَرَّف عنه: أي انحرف ومال.

ق

[**تحرَّق**]: التَّحَرُّق الاحتراق.

ك

[**تحرَّك**]: التَّحَرُّك ضد السكون.

ي

[**تحرّى**]: يقال: تحرَّى الأمرَ: أي توخّاه.

وتحرى بالمكان: إذا تمكَّث به.

* * *

التفاعُل

ب

تحاربوا: من الحرب

* * *

الافعيعال

ف

احْرَوْرَفَ: أي مال.

* * *

الفَعْلَلَة

زق

حَرْزَقَه، بالقاف: أي حبسه، قال الأعشى(٣):

... ...

بساباطَ حَتَّى مات وهو مُحَرْزَقُ

أي محبوس.

وحَرْزَقَ: أي انضم وخضع.

---

(١) أي جعل نفسه في الحِرْز. (٢) صل: احترز. (٣) ديوانه ٢٥٥، والتهذيب ٥/٣٠٢، والمجمل ٢٦٧، واللسان. وصدر البيت:

فذاك ومـا أنجى من الموت ربَّه

ويروى «مُحَرْزَق» وهي رواية المؤرج، وهي رواية الديوان. والأولى رواية الأصمعي وابن الأعرابي وأبي عبيد. وفي م: حتى سار.

جـم

[حَرْجَم]: يقال حَرْجَمَ الإبلَ: إذا أورد[1] بعضها على بعض.

* * *

الافْعنْلال

حـم

[احْرَنْجَمَ]: الاحرنجام الاجتماع. ويقال: احرنجمت الإبلُ: إذا اجتمعت وارتد بعضُها على بعض.

بـي

[احْرَنْبَى]: الاحرنباء الازبئرار.

والمحرنبي: المزبئر المتغضِّب.

* * *

(١) كذا في النسخ، وفي المعجمات «رَدَّ».

باب الحاء والزاي وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

م

الحَزْم: ضَبْطُ الرجلِ أمرَه وأَخْذُه بالثقة.

والحزم من الأرض: أرفع من الحَزْن، ويقال: هما بمعنى(١).

ن

الحَزْن: ما غَلُظَ من الأرض.

والحَزْن(٢): حيٌّ من غسان.

* * *

و [فَعْلَة] بالهاء

ر

حَزْرة المال: خيارُه. وفي الحديث(٣): «لا تأخذ من حَزَرات أموالهم». يعني في الصدقة.

وأم حَزْرَة: اسم امرأة.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ن

الحُزْن معروف، قال الله تعالى: ﴿إِنَّما أَشْكُو بَثِّي وحُزْني إلى الله﴾(٤). وقرأ(٥) حمزة والكسائي ﴿لِيَكُونَ لهم عَدُوّاً وحُزْناً﴾(٦)، وقرأ الباقون بفتح الحاء والزاي.

* * *

و [فُعْلَة] بالهاء

م

الحُزْمَة من الحطب وغيره: معروفة.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ب

الحِزْب: الطائفة والجماعة من الناس، قال الله تعالى: ﴿كُلُّ حِزْبٍ بما لديهم فَرِحُونَ﴾(٧).

والحِزْب: جزء من القرآن.

* * *

و [فِعْلَة] بالهاء

ق

الحِزْقة، [بالقاف](٨): الجماعة من الناس، والجمع الحِزَق.

* * *

الزيادة

مَفْعِل، بكسر العين

م

المَحْزِم: الموضع من الشيء المحزوم.

* * *

---

(١) عن يعقوب أن ميم حزم بدل من نون حزن، انظر اللسان. (٢) في بقية النسخ: وبنو الحزن. (٣) الفائق ١ / ٢٧٧، والنهاية ١ / ٣٧٧ وفيهما «من حزرات أنفس الناس». وفي ديوان الأدب ١ / ١٣٨، والنهاية ١ / ٣٧٧ لا تأخذوا من حزرات أموال الناس. (٤) سورة يوسف: ٨٦. (٥) التذكرة ٤٨٤. (٦) سورة القصص: ٨. (٧) سورة المؤمنون: ٥٣.
(٨) زيادة من بقية النسخ.

مقلوبه [مِفْعَل]

م

المِحْزَم والمِحْزَمة، بالهاء: ما يُحْزَم به أي يُشَدّ.

* * *

فاعِل

ر

الحازِر: اللبن الحامض الشديد الحموضة.

م

حازم: من أسماء الرجال.

ي

الحازي: الذي ينظر في أعضاء الإنسان وخِيْلان وجْهِه يتكهَّن.

* * *

و [فاعِلة] بالهاء

ق

الحازقة، بالقاف: الجماعة.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

و

الحَزاء: نبتٌ.

* * *

فُعالة، بالضم

ن

الحُزانة: عيال الرجل وأهلُه الذين يتحزّن لهم[1].

* * *

فِعال، بالكسر

ق

الحِزاق: ما يُحزق به الشيء أي: يُشَدّ][2].

م

حِزام الدابة معروف.

* * *

فَعُول

الحَزُون: الشاة السيئة الخُلُق.

* * *

فَعيل

ق

الحَزِيق، بالقاف: الجماعة من الناس.

م

الحزيم: الصدر، يقال: اشدد حزيمك لهذا الأمر، قال[3]:

شَيْخٌ إذا حُمِّلَ مَكْرُوهةً
شَدَّ الشَّرَاسِيفَ لها والحَزِيمْ

ن

الحَزِين: الحَزِن.

* * *

و [فعيلة] بالهاء

ق

الحَزِيقة، بالقاف: الجماعة من الناس، والجمع حزائق.

* * *

(١) م: عليهم. (٢) زيادة من ن. (٣) البيت بلا نسبة في العين ٣/١٦٦، والتهذيب ٤/٣٧٦، واللسان (وفيه والحزيما، وهو خطأ).

فَعالٍ[1]، بفتح الفاء وكسر اللام

ب

[حَزابٍ]: رجلٌ حَزابٍ وحَزابية، [بالهاء][2] أيضاً: إذا كان غليظاً إلى القِصَر، وكذلك غيره. وأنشد الأصمعي[3] قول أمية ابن أبي عائذ الهذلي[4] يصف حماراً باستدارة الخَلْق:

و أصْحَمَ[5] حامٍ جَرامِيزَهُ
حَزَابِيَةٍ حَيَدى بالدِّحالِ

أصحم: أسود يضرب إلى الصفرة. وحامٍ جراميزه: أي مانعٌ نَفْسَه. وحيدى: كثير الحَيَد، وهو الميل.

* * *

فُعْلى، بضم الفاء

و

حُزْوى: اسم موضع بالبادية، قال ذو الرمة[6]:

أداراً بِحُزْوى هِجْتِ للعَيْنِ عَبْرَةً
فماءُ الهَوَى يَرْفَضُّ أو يَتَرَقْرَقُ

* * *

فِعْلاء، بكسر الفاء، ممدود

م

الحِزْباء: الأرض الغليظة، والجمع الحَزَابِيُّ، وكذلك الحزباءة، بالهاء أيضاً.

* * *

فُعُلٌّ، بضم الفاء والعين وتشديد اللام

ق

الحُزُقّ، بالقاف: القصير الذي يقارب مشيتَه، والحُزُقَّة، بالهاء أيضاً، قال امرؤ القيس[7]:

وأَعْجَبَنِي مَشْيُ الحُزُقَّةِ خالدٍ
كمَشْيِ أَتَانٍ حُلِّئَتْ عَنْ مَنَاهِلِ

والنساء تقول في ترقيص أولادهن: «تَرَقَّ يا حُزُقَّه، تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّه». ترقَّ: من رقي الدرجة، يشبه الولد بعين البقة، لصغره.

ويروى[8] أن النبي عليه السلام قال ذلك في ترقيص الحسن والحسين.

* * *

الرباعي والملحق به فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

فر

[حَزْفَر] ذو حَزْفَر بن شَرَحْبِيل بن الحارث

---

(١) بسقوط الياء من «فعالي» للإلحاق والتنوين، انظر هامش ديوان الأدب ١/٤٧٣. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) انظر اللسان. (٤) ديوان الهذليين ٢/١٧٦، والتهذيب ٤/٣٧٤، وديوان الأدب ١/٤٧٣، والصحاح واللسان. (٥) كذا في الصحاح وديوان الأدب، ونبه ابن بري على أن الصواب والرواية «أَوَ اصْحَمَ». (٦) ديوانه ٤٥٦. (٧) ديوانه ٩٥، وديوان الأدب ٢/٢، والتهذيب ٤/٢٦، واللسان. وفي الديوان: بالمناهل. (٨) الفائق ١/٢٧٨، والنهاية ١/٣٧٨.

ابن مالك بن زيد بن سَدَد بن حِمْيَر الأصغر: ملكٌ من ملوك حمير، وهو أحد الثامنة منهم، قال امرؤ القيس[1]:

فَمَنْ يَأْمَنُ الأَيَّامَ مِنْ بَعْدِ جَيْهَمٍ
فَعَلْنَ به كما فَعَلْنَ بِحَزْفَسَرا

* * *

فَعْوَلة، بفتح الفاء والواو

ز

الحَزْوَرة: الرابية الصغيرة، والجمع الحَزَاوِر والحَزْوَرات.

* * *

فَيْعول

م

الحَيْزُوم: الصدر.

وحَيْزُوم في تفسير الحديث[2]: اسمُ فرس جبريل عليه السلام.

* * *

الملحق بالخماسي فعنلل، بالفتح

بل

الحَزَنْبل: القصير الموثق الخَلْق، قالت امرأة[3]:

إنَّ هَنِي حَزَنْبَلٌ حَزَابِيَهْ
إذا قَعَدْتُ فَوْقَهُ نبا بِيَهْ

[والنون زائدة][4].

* * *

فَعَوَّل، بتشديد الواو والفتح

ر

الحَزَوَّر: الغلام إذا اشتد وقوي، والجميع الحزاور[5].

* * *

فَيْعَلول، بفتح الفاء والعين

بن

الحَيْزَبُون: العجوز التي أسنَّتْ وبها بقية.

وقال الخليل[6]: النون في الحيزبون زائدة كما زيدت في الزيتون.

* * *

---

(١) سلف البيت في (جيهم) من كتاب الجيم باب الجيم والهاء ص ٨٤٢. (٢) اللسان (ح ز م). (٣) التهذيب ٤ / ٣٧٤، والعين ٣ / ١٦٥، واللسان. وفي م: قالت امرأة من العرب. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) في بقية النسخ: الحزاورة. (٦) العين ٣ / ١٦٥، والتهذيب ٤ / ٣٧٤.

الأفعال

فَعَلَ، بفتح العين، يَفْعُل بضمها

ب

حَزَبَه أمرٌ: أي أصابه وغَشِيَه.

ر

حَزَرَ الشيءَ: إذا خَرَصَهُ وقَدَّره، يقال: حَزَرْتُ القومَ مائة رجلٍ.

وحَزَرَ اللبنُ والنبيذُ: إذا اشتدت حموضته، قال[1]:

بَعْدَ الذي عَدَا القُرُوصَ فحَزَرْ

ن

[حَزَنَ]: يقال: هذا الأمر يَحْزُنُني، فإذا صاروا إلى الماضي قالوا: أَحْزَنَني، بالهمزة، ولا يقولون حَزَنَني، وهو من النوادر.

و

حزا الشيءَ حَزْواً: أي خَرَصَهُ وقدَّره.

وحزا السرابُ الشيءَ: أي رفعه.

* * *

فَعَلَ بفتح العين، يَفْعِل بكسرها

ر

حَزَرَ الشيءَ: إذا خَرَصَه.

ق

[حَزَقَ]: الحَزْق، بالقاف: شَدُّ القوس بالوتر.

ويقال: حَزَقَه بالحبل: إذا شد بعضه ببعض.

ك

حَزَكه بالحبل، لغةٌ في حَزَقَه.

م

[حَزَمَ]: الحَزْم: الشدة[2]، ومنه حَزَمَ الدابةَ بالحِزام.

ي

حَزَى الشيءَ: إذا خرصه. [يقال: حزى النخل: إذا خرصه وقَدَّره][3].

وحزى السرابُ الشيءَ: أي رفعه.

* * *

فَعَلَ يَفْعَل بالفتح فيهما

همزة

حَزَأَ الإبل حَزْءاً، مهموز: أي جمعها وساقَها.

وحَزأ السرابُ الشيءَ: أي رفعه.

* * *

فَعِل بكسر العين، يَفْعَل بفتحها

ن

[حَزِنَ]: الحَزَن، ضد السرور.

* * *

فَعُل يَفْعُل، بالضم فيهما

م

[حَزُمَ]: الحَزْم والحَزامة مصدر الحازم، يقولون: الحَزامة قبل الندامة.

---

(١) العجاج، ديوانه ١/٧١، والمجمل ٢٣٢، والمقاييس ٢/٥٥. (٢) في ديوان الأدب ٢/١٨٢ «الشَّدّ». (٣) زيادة من بقية النسخ.

ن

[حَزُنَ]: حَزُنَ الموضعُ حُزُونَةً.

* * *

الزيادة

الإفعال

ن

[أحزن]: يقال: أَحْزَنَه فحزِن. ولا يقولون في المستقبل يُحْزِنُه بضم الياء وكسر الزاي، وإنما يقولون: يَحْزُنُه بفتح الياء وضم الزاي. هذه اللغة الفصيحة، وهي من النوادر، وبها قرأ(١) الكوفيون وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر في جميع القرآن.

ومن العرب من يقول: أحزنه يُحْزِنُهُ على أصل الباب والقياس، وبها قرأ نافع في جميع القرآن إلا في قوله تعالى: ﴿لا يَحْزُنُهُمُ الفَزَعُ الأَكْبَرُ﴾(٢). فقرأ بفتح الياء وضم الزاي على اللغة الأولى.

ويقال: أحزن القومُ: إذا صاروا إلى حَزْنٍ من الأرض.

* * *

التفعيل

ب

حَزَّبَ الأحزابَ: أي جمعهم.

ن

حَزَّنه، من الحُزْن(٣).

ويقال: قرأ القرآن بالتَّحْزِين: إذا أرقَّ صوتَه.

* * *

الافتعال

ك

[احْتَزَكَ]: الاحتزاك الاحتزام بالثوب.

م

احْتَزَمَ بالثوب: إذا شَدَّه عليه. وفي الحديث(٤): «نهى النبي عليه السلام أن يصلي الرجل حتى يحتزم».

ن

[احتزن]: المحتزن: الحزين، قال العجاج(٥):

بَكَيْتُ والمُحْتَزِنُ البَكِيُّ

* * *

الانفعال

م

[انحزم]: حزمته فانحزم(٦).

* * *

التَّفَعُّلُ

ب

تَحزَّبوا: أي تجمعوا فصاروا أحزاباً.

(١) التذكرة ٢٩٨. (٢) سورة الأنبياء: ١٠٣. (٣) لم يذكر في المعجمات. (٤) النهاية ١/٣٧٩. (٥) ديوانه ١/٤٨٠، وديوان الأدب ٢/٤١٩، واللسان. (٦) الذي في ديوان الأدب ٢/٤٢٧ جزمه فانجزم. ولم أجد انحزم في المعجمات.

ق

[تحزّق]: المُتَحَزِّق، بالقاف: المتشدد على ما في يديه بُخلاً.

م

[تحزّم]: المُتَحَزِّم: المُتَلَبِّب بثوبه. وفي الحديث[1]: «أمر النبي عليه السلام بالتحزُّم في الصلاة».

ن

تحَزَّنَ له: أي حَزِنَ.

* * *

الفعللة

رق

حَزْرَقَه: أي حبسه. يقال بتقديم الزاي على الراء، وبتقديم الراء على الزاي.

* * *

التَّفَعْلُلُ

فر

[تحَزْفَرَ]: يقول الناس للمتكبر: هو يَتَحَزْفَر[2] علينا: أي يتعظَّم كأنه من آل ذي حَزْفَر.

* * *

الافعيعال

همزة

احْزَوْزَأَت الإبل، مهموز: إذا اجتمعت.

* * *

الافعلاّل

لَ

[احزألّ] الاحزئلال مهموز: الارتفاع. يقال: احْزَأَلَّ السحابُ، واحزأَلَّت الإبل في السير: ارتفعت.

* * *

(١) النهاية ١/ ٣٧٩. (٢) لم يذكر في المعجمات.

باب الحاء والسين وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ب

الحَسْب: الكفاية، قال الله تعالى: ﴿حَسْبُكَ الله﴾(١) ويقال: حَسْبُكَ درهمٌ من هذه الدراهم: أي كفاك. وهذا رجلٌ حَسْبُك من رجل، وهو مدح للنكرة، ولا يقال: مررت بأخيك حسبك من رجلٍ(٢).

* * *

و [فَعْلَة] بالهاء

ر

الحَسْرَة: النَّدامة، قال الله تعالى: ﴿يَا حَسْرَةً على العِبَادِ﴾(٣).

و

الحَسْوَة: المرة الواحدة من الحَسْو.

* * *

و [فُعْلَة] بضم الفاء

و

الحُسْوة: ملء الفم مما يُحسى.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ل

الحِسْل: ولدُ الضَّبِّ، والجمع الحسول. ويكنى الضب أبا الحُسَيْل بالتصغير.

ويقولون(٤): لا آتيك سنَّ الحِسْل: أي لا آتيك أبداً، لأن الضَّبَّ لا تسقط له سِنٌّ.

ي

الحِسْي: المكان السهل وأعلاه رملٌ، إذا نُحِّيَ عنه الرمل وُجد فيه الماء، والجميع الأحساء.

* * *

و [فِعْلة] بالهاء

ب

[حِسْبَة]: يقال: إنه لحسن الحِسْبة في الأمر: أي حسن التدبير والنظر فيه.

* * *

فَعَل، بالفتح

ب

الحَسَب: ما يُعَدُّ من المآثر، قال النبي عليه السلام(٥): «الحسب المال والكرم التقوى» والجميع الأحساب.

ويقال: اعمل بِحَسَب ذلك: أي بقَدْرِه. ويقال: هو فَعَلٌ بمعنى مفعول: أي بمحسوب ذلك، كما يقال للملقوط لَقَطٌ ونحوه.

د

الحَسَد: معروف.

ك

الحَسَك: ضربٌ من الشجر يفترش على وجه الأرض، له ثمرة خشنة تعلق بأصواف الغنم، وهو الكَسَوْهَج(٦)، وطبعه باردٌ في

---

(١) سورة الأنعام: ٦٤. (٢) وإنما يقال حسبك، على الحال. (٣) سورة يس: ٣٠. (٤) الأمثال لأبي عبيد ٣٨١ وتخريجه ثمة. وهو في ديوان الأدب ١/١٩٢. (٥) الفائق ١/٢٨١، والنهاية ١/٣٨١. (٦) لم أجده في المعجمات.

الدرجة الأولى، رطبٌ في الثانية، ينفع من الأورام الحارة، ومن عفونات الفم، وقروح أصل اللسان واللثة والحلق؛ وإذا رُشَّ طبيخُه على موضعٍ فيه براغيث كثيرة أذهبها، وإذا شُرب ثمره رطباً نفع من الحصى المتولد في الكُلى والمثانة.

والحسك من أدوات الحرب: شيء يتخذ من حديد، وربما جُعل من خشبٍ يُنصب حول العسكر، يتحصنون به خوف البيات.

ن

الحَسَن: نقيض القبيح، والجميع حِسان. وقرأ[1] يعقوب وحمزة والكسائي: ﴿وقُولُوا للنَّاسِ حَسَناً﴾[2]، وهو رأي أبي عبيد؛ وقرأ الباقون بضم الحاء وسكون السين. قال محمد ابن يزيد[3]: يقبح في العربية أن تقول: مررت بحَسَنٍ، على أن تقيم الصفة مُقام الموصوف، لأنه لا يعرف ما أردت. وقرأ عيسى بن عمر[4] ﴿ووَصَّيْنا الإنسانَ بوالديه حَسَناً﴾[5].

والحَسَن: من أسماء الرجال، والحسين بالتصغير أيضاً.

ويقال للحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب: الحَسَنان.

والحَسَن والحسين: بَطنان من طيئ.

والحَسَن: اسم رملٍ لبني سعد قُتل به بسطام بن قيس. قال الأصمعي[6]: قلت لأبي رجاء العُطاردي: ما تذكر؟ قال: أذكر قتل بسطام بن قيس على الحسن، ثم أنشد أبو رجاء:

فخَرَّ على الألاءَةِ لَمْ يُوَسَّد
كأنَّ جَبِينَه سَيْفٌ صَقِيلُ[7]

* * *

و [فَعَلَة] بالهاء

ك

الحَسَكة: واحدة الحَسَك.

ن

الحسنة: نقيض السيئة، قال الله تعالى: ﴿وإن تَكُ حَسَنَة يُضاعِفْها﴾[8]. قرأ[9] ابن كثير ونافع بالرفع، والباقون بالنصب.

* * *

و [فِعَلَة] بكسر الفاء

ل

الحِسَلة: جمع حِسْل.

* * *

(١) التذكرة ٢٥٥. (٢) سورة البقرة: ٨٣. (٣) انظر إعراب القرآن للنحاس ١/٢٤٢. (٤) والجحدري، انظر شواذ القرآن لابن خالويه ١١٤. (٥) سورة العنكبوت: ٨. وقراءة الجمهور ﴿حُسْناً﴾. (٦) التهذيب ٤/٣١٦ وفيه: وفي حديث أبي رجاء العطاردي وقيل له ما تذكر فقال... على الحسن فقال الأصمعي هو جبل [كذا] رمل». (٧) البيت لعبد الله ابن عنمة الضبي في الأصمعيات ٣٧، والكامل ٢٩٨. (٨) سورة النساء: ٤٠. (٩) التذكرة: ٣٠٦.

فُعَل، بضم الفاء

م

حُسَم: اسم موضع في قول النابغة[1]:

عفا حُسَمٌ من فَرْتَنى فالفَوارِعُ

... ...

* * *

الزيادة

مَفْعَلة، بالفتح

ب

المَحْسَبة: الحِسْبان.

ن

[مَحْسَنة]: يقال: هذا طعامٌ مَحْسَنةٌ للجسم.

وأما قولهم: محاسن المرأة، وهي المواضع الحسنة من بدنها، ومحاسن الأعمال: نقيض مساوئها = فيقال: إنه جمعٌ لا واحد له من لفظه، وإنما هو جمع حَسَن على غير قياس.

* * *

و [مَفْعِلة] بكسر العين

ب

المَحْسَبة: الحِسبان.

* * *

و [مِفْعَلة] بكسر الميم

ر

المِحْسَرة: المكنسة، [يقال][2] منها: حَسَرَ الأرضَ: إذا كَنَسَها، قال[3]:

حَسَرْنا أَرْضَهُم بالخَيْلِ حَتَّى
تَرَكْناها أَذَلَّ مِنَ الصِّراطِ

* * *

فَعّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ن

حَسّان: من أسماء الرجال، وهو فَعّال، من الحسن، ينصرف، وفعلان من الحِسِّ [لا ينصرف][4].

* * *

و [فُعّال] بضم الفاء

ن

الحُسّان: أحسنُ من الحسَن، وامرأة حُسّانة، بالهاء. قال[5]:

... ...
يا ظَبْيَةً عُطُلاً حُسّانَةَ الجِيدِ

* * *

(١) ديوانه ٣٠، والمجمل ٣٢٢، واللسان، وعجزه.

فجنبا أريك فالتلاع الدوافعُ

ويروى: عفى ذو حُسًى، انظر الديوان ٣٠، ٢٣٦. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) البيت في الإتقان ١/ ١٢٥ وعنه في ذيل مسائل نافع بن الأزرق ١٠٧ (المسألة ٩٤) ونسب إلى عبيد بن الأبرص، وليس في ديوانه، وروايته (شحنًا). وعجزه باختلاف في كتاب الشعر ١٨٢. وفي ن: السراط. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) الشماخ، ديوانه ١١١، والمجمل ٢٣٣، والمقاييس ٢/ ٥٣ (بلا نسبة). وصدره:

دار الفتاة التي كنا نقول لها

فاعل

ر

الحاسر: [الرجل] الذي لا درع معه ولا مِغْفَر في الحرب، قال الأعشى[1]:

في فَيْلَقٍ جَأْواءَ مَلْمُومَةٍ
تَقْذِفُ بالدَّارِعِ والحاسِرِ

[جأواءَ: سوداء لصدأ الحديد][2].

* * *

فَعال، بفتح الفاء

و

الحَساء: ما يُحْسَى.

* * *

و [فُعال] بضم الفاء

م

الحُسام: السيف القاطع.

* * *

و [فُعالة] بالهاء

ف

الحُسافة: قشور التمر [ورديئُهُ][3].

* * *

فَعُول

و

الحَسُوّ: الكثير الحَسْو.

والحَسُوَ: الحَساء.

* * *

فعيل

ب

الحَسيب: العالم[4].

والحَسيبُ: المحاسب، ومنه قولهم: حسيبك الله: أي الله عالمٌ بظلمك ومحاسبٌ لك عليه. ومنه قوله تعالى ﴿كَفَى بنَفْسِكَ اليَوْمَ عليكَ حَسيباً﴾[5] أي محاسباً، قال:

فلا يَدْخُلَنَّ الدَّهْرَ قَبْرَكَ حُوبُ
فإنَّكَ تَلْقَاهُ عليكَ حَسِيبُ[6]

والحسيب أيضاً: الكافي.

والحسيب: المقتدر[7].

وعلى جميع هذه الوجوه يفسر قوله تعالى: ﴿وكان الله على كُلِّ شَيْءٍ حَسيباً﴾[8]. قيل: محاسباً على كل شيء، وقيل: عالماً بكل شيء، وقيل: مقتدراً على كل شيء، وقيل: كافياً.

---

(١) ديوانه ١٨٣، واللسان. ورواية الديوان:

يجمع خضراء لها سورة تعصف ... ...

(٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) لم يذكر في المعجمات. (٥) سورة الإسراء: ١٤.

(٦) كذا أنشده، وهو من أبيات للمخبل السعدي، وروايته:

فلا تُدْخِلَنَّ الدهرَ قبرَكَ حَوْبَةً يقوم بها يوماً عليك حسيبُ

انظر الأغاني ١٣/ ١٩١، والسمط ٩٠٠، واللسان (ح و ب). وفي اللسان فلا يدخلن .... حوبةٌ. (٧) لم أجده.

(٨) سورة النساء: ٨٦. وانظر تفسيرها في تفسير الطبري ٥/ ١٢٠، والقرطبي ٥/ ٣٠٥ ولم يذكر في معنى «حسيب» العالم ولا المقتدر.

ر

الحَسِير: المنقطع الكالّ، قال الله تعالى: ﴿يَنْقَلِبْ إِلَيكَ البَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ﴾(١).

ك

الحَسِيك: القضيم(٢).

ل

الحَسِيل: العِجْل.

* * *

و [فعيلة] بالهاء

ف

الحَسِيفة: العداوة، قال(٣):

فمات ولم تَذْهَبْ حَسِيفَةُ صَدْرِه
يُخَبِّرُنا عن ذاكَ أَهْلُ المَقَابِرِ

ك

الحسيكة: العداوة.

* * *

فَعْلى، بفتح الفاء

ر

[حَسْرى]: ناقة حَسْرَى(٤): إذا ظَلعت، ودوابُّ حَسْرى.

* * *

و [فُعلى] بضم الفاء

ن

الحُسْنى نقيض السوأى، قال الله تعالى: ﴿للذين أَحْسَنُوا الحُسْنَى﴾(٥) يعني الجنة. وقال تعالى: ﴿فَلَهُ جَزَاءً الحُسْنَى﴾(٦). قرأ(٧) يعقوب وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم بالتنوين والنصب، وهو رأي أبي عُبيد، وقرأ الباقون بالرفع بغير تنوين. قيل(٨): هو مضافٌ إلى الحسنى، وقيل: هو غير مضاف، والحسنى في موضع رفع على البدل، وحذف التنوين لالتقاء الساكنين. وقرأ(٩) ابن أبي إسحاق بالرفع والتنوين.

* * *

فَعْلاء، بالفتح ممدود

ن

[حَسْناء]: امرأة حسناء: حسنة الخَلْق. ولا يقال رجلٌ أحسن.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ب

الحُسْبان: العذاب، قال تعالى: ﴿ويُرْسِلَ عليها حُسْباناً من السَّماء﴾(١٠) أي: عذاباً. وقيل: يعني ناراً، وقيل: أي بَرَداً(١١).

---

(١) سورة الملك: ٤. (٢) في المجمل ٢٣٢: والحسيك القضيم وفيه نظر. (٣) الأعشى، كما في اللسان. وليس في ديوانه. (٤) المجمل ٢٣٤، والمقاييس ٢/٦٢. والذي عند غيره: دابة حاسر وحاسرة وحسير الذكر والأنثى سواء والجمع حَسْرى مثل قتيل وقتلى، انظر اللسان. (٥) سورة يونس: ٢٦. (٦) سورة الكهف: ٨٨. (٧) التذكرة ٤١٨. (٨) انظر إعراب القرآن للنحاس ٢/٤٧١. (٩) انظر إعراب القرآن للنحاس ٢/٤٧١. (١٠) سورة الكهف: ٤٠. (١١) انظر المحرر الوجيز ٩/٣١٥، والمقاييس ٢/٦١.

وقال بعضهم[1]: [يقال][2]: أصاب الأرضَ حُسْبانٌ: أي جراد.

والحُسْبان: الحساب، قال الله تعالى: ﴿الشَّمْسُ والقمر بحُسْبانٍ﴾[3] أي يجريان في منازلهما بحساب.

وقوله تعالى: ﴿والشَّمْسَ والقَمَرَ حُسْباناً﴾[4]. قال الأخفش[5]: أي بحُسبان، قال: وهو جمع حِساب، مثل شِهاب وشُهْبان. وقال ابن السكيت[6]: حُسبان مصدر حَسَبْت الشيء أَحْسُبُه حَسْباً وحُسْباناً، والاسم الحِساب.

والحُسبان: السهام الصغار يُرمى بها عن القِسيّ الفارسية[7].

* * *

الرباعي
فِعْلِل، بكسر الفاء واللام
كِل

الحِسْكِل: الصغار من ولد كل شيء.

* * *

(١) أبو زياد الكلابي كما في المجمل ٢٣٤. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) سورة الرحمن: ٥. (٤) سورة الأنعام: ٩٦. ونقل المؤلف ما يأتي من كلامه من إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٨٤. (٥) انظر إعراب القرآن ٢/ ٨٤، ومعاني القرآن للأخفش ٢٨٢. (٦) انظر إعراب القرآن ٢/ ٨٤، وإصلاح المنطق ٢٣٦ وفيه: حسبت الشيء أحسبه حساباً وحسباناً وحسبةً.

(٧) بعده في ن ما نصه: «وبالهاء، ب: الحسبانة الوسادة الصغيرة والحسبانة السهم الصغير من سهام القسي الفارسية».

الأفعال

فَعَل بفتح العين، يَفْعُل بضمها

ب

حَسَبْتُ الشيءَ حِسَاباً وحِسْبَةً وحَسْباً وحُسْباناً[1]، قال الله تعالى: ﴿عَدَدَ السِّنِينَ والحِسَابَ﴾[2].

د

حَسَدَه حُسُوداً[3]، قال الله تعالى: ﴿أم يَحْسُدونَ النَّاسَ﴾[4]. يقولون[5] في الدعاء للرجل: حَسد حاسدُك، بفتح الحاء: أي وجد ما يحسدك عليه، ولا يقولون بضمها، لأنه يكون دعاءً عليه.

ر

حَسَرَ عن ذراعيه حَسْراً[6]: أي كشف.

وحسرت الدابةُ حسوراً[7]: إذا كلَتْ وأعيت.

وحَسَرها السيرُ.

وحَسر الأرضَ: أي كنسها.

و

حسا المرقةَ وغيرها حَسْواً. وفي المثل[8]: «يُسِرُّ حَسْواً في ارْتِغاءٍ».

ويقولون[9]: نَوْمٌ كحَسْوِ الطير: أي قليل.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

د

حَسَده حُسُوداً[10].

ر

حَسَر عن ذراعيه حَسْراً: أي كشف.

وحَسَرْتُ البعيرَ: إذا سرتَ عليه حتى ينقطع سيره. قال الفراء[11]: ومنه قوله تعالى: ﴿مَلُوماً محسوراً﴾[12]، أي: مُتْعَباً.

وقيل: المحسور[13]: ذو الحسرة على ذهاب ماله.

وحَسَر البصرُ: إذا انقطع نظره من بُعد مدى ونحوه.

وحسر البعيرُ يتعدى ولا يتعدى.

ف

[حَسَفَ]: حَسْفُ التمرِ: تنقيتُه وإخراجُ حُسَافَتِه.

م

[حَسَمَ]: الحَسْم: القطع، ومنه سمي السيف حُسَاماً.

وحَسْم العِرْق: متابعة كيِّه بالنار كيلا يسيل دمه. يقال[14]: إذا كَوَيْتَ فاحْسِم. وفي حديث[15] عمر بن عبد العزيز في اليد إذا قطعت: تحسم بالذهب فإنه لا يقيح.

---

(١) بعده في ن: إذا عددته. (٢) سورة يونس: ٥. (٣) وحَسَداً. (٤) سورة النساء: ٥٤. (٥) لم أجده. (٦) وحسواً. (٧) وحَسْراً. (٨) الأمثال لأبي عبيد ٦٥ وتخريجه ثمة. (٩) انظر اللسان والأساس. ويقال: يوم كحسو الطير أي قصير. (١٠) وحَسَداً. (١١) انظر اللسان. (١٢) سورة الإسراء: ٢٩. (١٣) هذا من حَسِرَ. (١٤) في المستقصى ١/١٢٧: إذا كويت فانضج. (١٥) لم أجده.

وأما قوله تعالى: ﴿ وثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً ﴾[1] فقيل: أي متتابعة بالعذاب، فـ ﴿ حسوماً ﴾ على هذا القول جمع حاسم، مثل جلوس جمع جالس. وقيل: ﴿ حسوماً ﴾ مصدر حَسَمَتْهم حسوماً: أي قَطَعَتْهم: وتقديره: ذات حسوم.

وقيل: **الحُسُوم**: الشُّؤْم.

ويقال: صبي **مَحْسُوم**: أي سيئ الغذاء.

* * *

فَعِل بكسر العين، يَفْعَل بفتحها

ب

حَسِبْتُه صالحاً: أي ظننته، حِسْباناً ومَحْسِبةً ومَحْسَبة. وقرأ[2] ابن عامر وعاصم وحمزة: ﴿ يَحْسَبُهُم الجاهلُ أَغْنِيَاءَ من التَّعَفُّف ﴾[3] بفتح السين، وكذلك ما شاكله في جميع القرآن. وقرأ الباقون بكسر السين على فَعِل يَفْعِل بكسر العين فيهما، وهو قليل، وهما لغتان جائزتان. ويروى[4] أن كسر السين في الماضي والمستقبل لغة النبي عليه السلام.

واختلفوا في قول الله عزوجل: ﴿ ولا يحسبَنَّ الذين كفروا ﴾[5]، ﴿ ولا يحسبنَّ الذين يبخلون ﴾[6]، ﴿ لا تحسبنَّ الذين يَفْرَحُونَ ﴾[7]، ﴿ فلا تحسبَنَّهم ﴾[8]. قرأ[9] حمزة بالتاء معجمةً من فوق فيهن، ووافقه نافع وابن عامر في ﴿ تحسبنَّهم ﴾ لا غير، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالياء معجمةً من تحت، إلا أنهما ضَمّا الباء من ﴿ يَحْسِبُنَّهم ﴾، وقرأ الباقون الأوّلين بالياء والآخرين بالتاء معجمةً من فوق وفَتْح الباء، وهو رأي أبي عبيد. وقرأ[10] ابن عامر وحمزة بالياء معجمةً من تحت [في][11] قوله ﴿ لا يحسبنَّ الذين كَفَرُوا مُعْجِزِينَ في الأرض ﴾[12]، ﴿ ولا يحسبنَّ الذين كَفَرُوا سَبَقُوا إنَّهم لا يُعْجِزُونَ ﴾[13]. والباقون[14] بالتاء. وكلهم كسر همزة ﴿ إنهم ﴾ غير ابن عامر فَفَتَحها.

ر

[**حَسِرَ**]: الحَسْرة: أشد الندامة، يقال: حَسِر عليه [حَسْرَةً][15] وحَسَراً.

ك

حَسِك عليه: من الحَسِيكة، وهي العداوة، فهو حَسِكُ الصدر.

ي

حَسِيت الخبرَ لغةٌ في حَسِسْتُ،

(١) سورة الحاقة: ٧، وانظر الكلام عليها في إعراب القرآن ٥ / ٢٠، والمحرر الوجيز ١٥ / ٦٣. (٢) التذكرة ٢٧٨.
(٣) سورة البقرة: ٢٧٣. (٤) الدر المصون ٢ / ٦١٩. (٥) سورة آل عمران: ١٧٨. (٦) سورة آل عمران: ١٨٠.
(٧) سورة آل عمران: ١٨٨. (٨) سورة آل عمران: ١٨٨. (٩) التذكرة ٣٠٠. (١٠) التذكرة ٤٦٢. (١١) زيادة من بقية النسخ. (١٢) سورة النور: ٥٧. (١٣) سورة الأنفال: ٥٩. (١٤) كذا قال، بل وافقهما – أعني ابن عامر وحمزة – حفص عن عاصم في حرف الأنفال، انظر التذكرة ٣٥٣، والغاية ٢٦٥. (١٥) زيادة من بقية النسخ.

قال أبو زُبيد[1]:

سِوَى أنَّ العِتَاقَ منَ المَطَايا
حَسِينَ به فهُنَّ إليه شُوسُ

يعني الإبل أحْسَسْنَ بالأسد.

* * *

فَعُلَ يَفْعُل بالضم فيهما

ب

حَسُب الرجلُ حَسابةً: أي صار حسيباً.

ن

[حَسُن]: الحَسَن: ضد القبيح، والجمع حِسَان، قال الله تعالى: ﴿وقُولُوا للناس حُسْناً﴾[2]. وقرأ عيسى بن عمر[3]: ﴿حُسُناً﴾ بضم الحاء والسين مثل الحُلُم.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

أحْسَبَه: أي أعطاه ما يرضيه.

وأحْسَبَه: أي كفاه، قالت امرأة[4]:

ونُقْفِي وَلِيدَ الحَيِّ إنْ كان جائعاً
ونُحْسِبُه إن كان ليس بجائعِ

ن

أَحْسَنَ إليه، وأحسن به بمعنًى. قال الله تعالى: ﴿وبالوَالِدَيْنِ إحْسَاناً﴾[5]، وقرأ[6] الكوفيون: ﴿ووَصَّيْنا الإنْسَانَ بوالديه إحْساناً﴾[7] - وهي قراءة ابن عباس[8] - وقرأ الباقون ﴿حُسْناً﴾.

و

أَحْسَيْتُه الدواءَ فحساه.

ي

أَحْسَيْتُ الشيءَ: أي أحسستُ.

* * *

التفعيل

ب

حَسَّبه: أي أعطاه ما يرضيه.

وحَسَّبَه: إذا وَسَّده الحُسْبانة، وهي الوسادة الصغيرة، قال[9]:

... ...
غَدَاةَ ثَوَى في الرَّمْلِ غَيْرَ مُحَسَّب

أي مُوَسَّد. وقال ابن الأعرابي[10]: المحسَّبُ: المكفَّن، وقيل: المحسَّب: المدفون[11].

---

(١) شعره (شعراء إسلاميون ٦٣١)، والمجمل ٢٣٣، والمقاييس ٢/٥٩، واللسان. (٢) سورة البقرة: ٨٣. (٣) انظر إعراب القرآن ١/٢٤١. وقد سلف في (الحسن) ص ٩٩٤ أنه قرأه بالتحريك. والروايتان عنه في البحر ٨/٦٠. (٤) قشيرية كما في اللسان. وهو بلا نسبة في المجمل ٢٣٣، والمقاييس ٢/٦٠. (٥) سورة البقرة: ٨٣، وغيرها. (٦) التذكرة ٥٥٤. (٧) سورة الأحقاف: ١٥. (٨) لم أجد نسبة القراءة إليه. (٩) عجز بيت لا أعرف صدره. وهو في المجمل ٢٣٣، والمقاييس ٢/٦٠، والتهذيب ٤/٣٣٤. (١٠) التهذيب ٤/٣٣٤، والمجمل ٢٣٤. (١١) قال الأزهري: لا أعرف التحسيب بمعنى الدفن في الحجارة ولا بمعنى التلقين.

د

[حسَّد]: المُحَسَّد: الذي يُحْسَد كثيراً.

ر

حَسَّره: أي حمله على الحَسْرة.

وحَسَّرَت الطيرُ: إذا سقط ريشها.

ورجلٌ مُحَسَّر: أي مؤذى. وفي الحديث[1]: «يخرج آخرَ الزمان رجلٌ أصحابه محسَّرون محقّرون مُقْصَوْن عن أبواب السلطان ومجالس الملوك، يأتونه من كل أوب كأنهم قَزَعُ الخريف، يورّثهم الله تعالى مشارق الأرض ومغاربها».

ن

حَسَّن الشيءَ فحُسن.

* * *

المفاعلة

ب

حاسبه: من الحساب، يقال: لا تعاقِب حتى تحاسِب.

ن

[حاسَنَ]: المُحَاسَنَة[2] المجازاة عن الحسَن بالحسَن.

ويقال: فلانٌ يحاسنُ الناس بفلان: أي يفاخرهم به.

* * *

الافتعال

ب

احتسب الأجرَ عند الله عز وجل.

واحْتَسَب: أي حَسَب، قال الله تعالى: ﴿ويَرْزُقْه مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ﴾[3].

و

احْتَسَى الدواءَ: أي حَساه.

ي

احتسى: أي حفر حِسْياً.

* * *

الانفعال

ر

[انحسر]: حَسَره فانحسر: أي كشفه فانكشف.

م

[انحسم]: حسمه فانحسم: أي قطعه فانقطع.

* * *

الاستفعال

ر

استحسر: أي أعيا، قال الله تعالى: ﴿ولا يَسْتَحْسِرُونَ﴾[4].

ن

استحسن الشيءَ: إذا عَدَّه حَسَناً، ومنه الاستحسان عند أهل الرأي. قال[5] أصحاب

(١) الفائق ١/٢٨٣، والنهاية ١/٣٨٤. (٢) لم يذكر في المعجمات. (٣) سورة الطلاق: ٣. (٤) سورة الأنبياء: ١٩.
(٥) انظر البحر الزخار ١/١٩٠، والرسالة للشافعي ٢٥، ٥٠٣ والاستحسان عند الشافعي باطل ولا يجوز القول به.

أبي حنيفة: الاستحسان أولى من القياس، وقال أصحاب الشافعي: القياس أولى.

* * *

التفعّل

ر

تحسَّر عليه من الحسرة: أي تَنَدَّمَ.

وتحسَّرت الطيرُ: إذا خرجت من الريش القديم إلى الريش الحديث. وتحسَّر وَبَرُ الناقة: كذلك.

و

تَحَسَّى الحَسَاء: أي حَساه.

ي

تَحَسَّيْتُ لغةٌ في تَحَسَّسْتُ الخبرَ.

* * *

التفاعل

د

[**تحاسد**]: التحاسد من الحسد.

* * *

الافعلال

ب

احْسَبَّ: أي صار أَحْسَبَ، وهو الذي ابيضت جلدته من داء أصابه ففسدت شَعْرَتُه فصار أحمر وأبيض كأنه أبرص من الناس والإبل، قال امرؤ القيس(١):

أيا هِنْدُ لا تَنْكِحِي بُوهَةً
عليه عَقِيقَتُهُ أَحْسَبا

* * *

(١) ديوانه ١٢٨، والمجمل ٢٣٤، والمقاييس ٢/ ٦١، واللسان.

باب الحاء والشين وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

د

[حَشْد]: يقال: عنده حَشْدٌ من الناس: أي جمع، وأصله مصدر.

ر

الحَشْر من القُذَذ: ما لَطُف. ويقال: أُذُنٌ حَشْر: أي لطيفة، وكذلك غيرها، قال ذو الرمة(١):

لها أُذُنٌ حَشْرٌ وذِفْرَى أَسيلَةٌ
وخَدٌّ كَمِرْآةِ الغَرِيبَةِ أَسْجَحُ

والحَشْر: الخفيف.

ويقال: سنانٌ حَشْرٌ: أي دقيق.

و

الحَشْو: صغار الإبل، قال:

يَعْصَوْصِبُ الحَشْوُ إذا اقتدى بها

والحشو من الكلام: الكذب الذي لا أصل له(٢).

والحشو: رذال الناس.

والحشو: ما يحشى به الثوبُ وغيره.

* * *

و [فَعْلة] بالهاء

ر

[حَشْرة]: أذنٌ حَشْرَةٌ: لطيفة، مجتمعة الخَلْق، قال امرؤ القيس يصف فرساً(٣):

لها أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ
كإِعْلِيطِ مَرْخٍ إذا ما صَفِرْ

* * *

و [فَعْل] من(٤) المنسوب

و

الحَشْوِيَّة(٥): إحدى فرق الإسلام، وهي المعتزلة، والشيعة، والمرجئة، والمجبِّرة، والخوارج. والحشوية هذه أصل فرق الإسلام، ثم تفرقت كل فرقة منها فرقاً؛ وإنما سميت الحشوية لكثرة روايتها للأخبار، وقبولها ما ورد عليها من غير إنكار.

* * *

فُعْلَة، بضم الفاء

و

الحُشْوَة: لغةٌ في الحِشْوَة.

* * *

و [فِعْلَة] بكسر الفاء

م

الحِشْمَة: الاستحياء.

والحِشْمة: الغضب.

---

(١) ديوانه ١٢١٧، واللسان (ح ش ر)، والكامل ١٠ . (٢) كذا قال، وليس الحشو بالكذب، إنما هو الفضل الذي لا يعتمد عليه، وكذلك هو في الناس، انظر اللسان. (٣) ملحق ديوانه ٤٥٩، والسمط ٨٧٧، وهو للنمر بن تولب، انظر اللسان (ح ش ر، علط) ونبه ابن بري على صحة نسبته إلى النمر، وليس في مجموع شعره. (٤) زيادة منا. (٥) انظر الحور العين ٢٥٨.

ن

الحِشْنة: الحقد، قال[1]:

ألا لا أَرَى ذا حِشْنَةٍ في فُؤَادِه
يُجَمْجِمُها إلاّ سَيَبْدُو دَفِينُها

و

حِشْوَةُ الإنسان وغيره من الدواب: أمعاؤه.

* * *

فَعَل، بالفتح

ف

الحَشَف: أردأ التمر. وفي المثل[2]: «أَحَشَفاً وسُوءَ كِيلَةٍ» أي: أتعطيني حَشَفاً وتسيء الكيل؟

والحَشَف: الضَّرْع البالي.

ك

الحَشَك: المجتمع من اللبن.

م

الحَشَم: خَدَمُ الرجل الذين يغضب لهم، من الحشمة، وهي الغضب.

و، ي

حشا الإنسان ما اضْطَمَّت عليه الضلوع، ويثنى حشوان وحشيان، والجميع الأحشاء.

والحشى: الخصر أيضاً، وأنشد الأصمعي[3]:

كِنانِيَةُ الأَطْرَافِ، سَعْدِيَّةُ الحَشَا
هِلالِيَّةُ العَيْنَيْنِ طائِيَّةُ الفَمِ

والحشا: الناحية، يقال: بأي حشىً هو؟ قال[4]:

... ...
بأي الحَشَا أَمْسَى الخَلِيطُ المُبَايِنُ

واشتقاق الحشى من حشوت وحشيت، والواو أكثر، فيجوز أن يكتب بالألف والياء.

* * *

و [فَعَلَة] بالهاء

ر

الحَشَرة: واحدة حشرات الأرض، وهي دوابها الصغار كاليرابيع والقنافذ ونحوها.

ف

الحَشَفة: ما فوق الختان، وفي الحديث[5] عن علي بن أبي طالب: «في الحَشَفة الدِّيَةُ».

والحشفة: واحدة الحشف من التمر.

* * *

(١) الأقيبل القيني كما في السمط ٩٠٤ وله رواية أخرى، انظر السمط. وهو في المجمل ٢٣٥، والمقاييس ٢/٦٤، والتهذيب ٤/١٨٤، واللسان. (٢) الأمثال لأبي عبيد ١٦١ وتخريجه ثمة. (٣) البيت بلا نسبة في عيون الأخبار ٤/٢٧ باختلاف في الرواية. (٤) المعطل الهذلي، ديوان الهذليين ٣/٤٥، والمجمل ٢٣٥، والمقاييس ٢/٦٥، واللسان. وصدره:

يقول الذي أمسى إلى الحرز أهله

(٥) النهاية ١/٣٩١.

الزيادة

مَفْعِل، بفتح الميم وكسر العين

ر

المَحْشِر: موضع الحشر، وهو المحشَر بفتح الشين أيضاً.

* * *

و [مِفْعَل] بكسر الميم

و ، ي

المِحْشى: العُظَّامة تُعَظِّم به المرأة عجيزتها، والجمع المحاشي.

همزة

المِحْشَأ، مهموز: كساء غليظ يُشتمل به، وجمعه المحاشئ.

* * *

مفعول

د

[**محشود**]: رجلٌ محشود: إذا كان مطاعاً يجتمع حوله الناس.

ر

المحشور من السهام: الملصق القُذَّة[1]، ومنه قيل: أذنٌ حَشْرة.

* * *

فاعل

د

حاشد: من أسماء الرجال.

وحاشد: قبيلة من اليمن، [وهم][2] ولد حاشد بن جُشَم بن حُبْران بن[3] نَوْف بن همدان.

ر

الحاشر: من أسماء النبي عليه السلام.

* * *

و [فاعلة] بالهاء

و ، ي

حاشية الثوب وغيره: جانبه.

والحاشية: صغار الإبل، وكذلك الحاشية من الناس.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

د

الحَشاد: الأرض [الصلبة][4] السريعة السيل التي كثرت شعابها فَحُشِّد بعضُها في بعض. وقيل: إن الحشاد الأرض التي لا تسيل إلا عن مطرٍ كثير.

* * *

(١) في اللسان: سهم محشور وحشر: مستوي قذذ الريش، وسهم حشر: ملزق جيد القذذ. (٢) زيادة من بقية النسخ.
(٣) ويقال خيران وخيوان، انظر منتخبات في أخبار اليمن (التعليقات) 10, 15. (٤) زيادة من بقية النسخ.

فَعيل

ف

الحشيف: الثوب الخَلَق، قال الهذلي(١):

يُدْنِي الحَشِيفَ عليها كي يُوَارِيَها
ونَفْسَهُ وهو للأَطْمارِ لَبَّاسُ

عليها: أي على القوس.

ي

الحَشِيُّ: النبات اليابس، ويقال بالخاء معجمةً، عن الأصمعي(٢).

* * *

و [فَعيلة] بالهاء

ي(٣)

الحَشِيَّة: واحدة الحَشَايا، وهي الفُرُش.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ي

الحَشْيان: الذي به الربو.

* * *

الرباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

ر ج

الحَشْرَج: كوز صغير يبرد فيه الماء، قال جميل(٤):

فلَثِمْتُ فاها آخِذاً بقُرُونِها
شُرْبَ النَّزِيفِ ببَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ

ويقال: إن **الحشرج** حفرة تحفر كالحِسْي تجمع فيها المياه.

* * *

فَوْعَل، بالفتح

ب

الحَوْشَب: العظيم البطن، وبه سمي الرجل حَوْشباً، قال(٥):

وتَجُرُّ مُجْرِيَةٌ لها
لَحْمِي إلى أَجْرٍ حَوَاشِبْ

أجر: جمع جرو.

والحَوْشَب: حشو الحافر.

ويقال: **الحوشب**: عظمٌ في بطن الحافر، بين الوظيف والعصب، قال(٦):

في رُسُغٍ لا يَتَشَكَّى الحَوْشَبا(٧)

* * *

فَعْوَل، بفتح الفاء والواو

ر

الحَشْوَر: العظيم البطن من الناس وغيرهم.

* * *

(١) وهو مالك بن خالد الخناعي، شرح أشعار الهذليين ٢٢٨، ويعزى إلى أبي ذؤيب. وهو بلا نسبة في المجمل ٢٣٤، والمقاييس ٢/٦٢. ورواية أشعار الهذليين: عليه. (٢) المجمل ٢٩٠، واللسان. (٣) في ن: و، ي. (٤) ونسب إلى غيره، انظر تحقيق نسبته في الكامل ٣٨١-٣٨٢. (٥) الأعلم الهذلي، ديوان الهذليين ٢/٨٠، واللسان، وهو للهذلي في المجمل ٢٣٦، وبلا نسبة في المقاييس ٢/٦٦. (٦) رؤبة، ديوانه ٧٤، والمقاييس ٢/٦٦، وعزي إلى العجاج في المجمل ٢٣٦ واللسان، وليس له. (٧) بعده في ن: «وحوشب: من أسماء الرجال».

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يَفْعُل بضمها

ر

[حَشَر]: الحَشْر: الجمع، وكل جمع حشرٌ، قال الله تعالى: ﴿ويَوْمَ نَحْشُرُهم وما يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ الله فيقول﴾(١). قرأ(٢) ابن كثير بالياء فيهما، وهو رأي أبي عُبيد، وقرأ الباقون بالنون في ﴿نحشرهم﴾، وبالياء في ﴿يقول﴾ غير ابن عامر فقرأ ﴿نقول﴾ بالنون، وعن يعقوب القراءة بالياء في هذا وفي الأنعام في موضعين: في قوله: ﴿ويَوْمَ يَحْشُرُهم جَميعاً ثم يقول﴾(٣): وقوله: ﴿ويَوْمَ يَحْشُرُهم جميعاً يا معشر﴾(٤)، وفي سبأ(٥) بالياء في هذه الأربعة. وروى حفص عن عاصم القراءة بالياء إلا الذي في الأنعام(٦) و يونس(٧) في العشر الثلاثين(٨) قرأه بالنون، والباقون قرؤوا بالنون في ذلك كله. وقرأ(٩) نافع ويعقوب ﴿ويَوْمَ نَحْشُرُ أَعْدَاءَ الله إلى النار﴾(١٠) بالنون ونصب ﴿أعداء﴾، والباقون بالياء مضمومة والرفع، ولم يختلفوا في الذي في يونس(١١) قبل الثلاثين أنه بالنون.

ويقال: حَشَرت السنةُ مالَ القوم: إذا أتت عليه كأنها جمعته، قال رؤبة(١٢):

وما نجا مِنْ حَشْرِها المَحْشُوشِ
وَحْشٌ ولا طَمْشٌ من الطُّمُوشِ

و

حَشَوْت: الوسادةَ ونحوها حَشْواً.
وحَشَوْتُه: أصبتُ حَشاه.

* * *

فَعَل بفتح العين يَفْعِل بكسرها

د

حَشَدَ القومُ: إذا اجتمعوا. ومن ذلك: ناقة حشود. وهي التي يسرع اجتماع اللبن في ضرعها.
وعِذْق حاشد، ونخلة حاشدة: كثيرة الحمل.

ر

[حَشَر]: حَشْرُ الناسِ والوحوش: جَمْعُهم. ويقال: إن حشرالوحوش موتُها في قوله تعالى: ﴿وإذا الوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾(١٣).

ك

حَشَكَ القومُ: إذا اجتمعوا.
وحشكت النخلةُ: إذا كثر حملُها، وعِذْقٌ حاشكٌ.

---

(١) سورة الفرقان: ١٧. (٢) التذكرة ٤٦٤. (٣) سورة الأنعام: ٢٢. انظر التذكرة ٣٢١. (٤) سورة الأنعام: ١٢٨. قرأ روح عن يعقوب وحفص عن عاصم بالياء، انظر التذكرة ٣٣٤. (٥) الآية ٤٠ ﴿ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول﴾، انظر التذكرة ٥٠٨. (٦) في الموضع الأول منها، الآية ٢٢. (٧) في قوله تعالى: ﴿ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا﴾ [سورة يونس: ٤٥] انظر التذكرة ٣٦٥. (٨) كذا وقع! وصوابه في عَشْر الأربعين، فهو من الآية ٤٥ من يونس. (٩) التذكرة ٥٣٧. (١٠) سورة فصلت: ١٩. (١١) في قوله تعالى: ﴿ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول﴾ [سورة يونس: ٢٨]. انظر التذكرة ٣٦٥. (١٢) ديوانه ٧٨، والمجمل ٢٣٦، ٥٨٧، والمقاييس ٢/٦٦، والأفعال ١/٣٩٨. (١٣) سورة التكوير: ٥.

وحَشَكت الناقةُ: إذا درَّت، وحَشَكَها أهلها: إذا تركوها حتى يجتمع لبنها، وهي محشوكة، قال[1]:

غَدَتْ وهي محشوكة حافلٌ
فراح الذئارُ عليها صحيحا

وحَشَكت السحابةُ: إذا مطرت مطراً خفيفاً.

ويقال: حشكت الرياحُ: [إذا اختلفت][2] مهابُّها، ورياحٌ حَواشِكُ.

م

حَشَمَ الرجلَ: إذا آذاه وأسمعه ما يكره.

وقال بعضهم: حَشَمه وأَحْشَمَه: أي أغضبه، والأول أصح. قال[3]:

لَعَمْرُكَ إنَّ قُرْصَ أَبي خُبَيْبٍ
بَطِيءُ الأَكْلِ مَحْشُومُ الأَكِيلِ

* * *

فَعَل يَفْعَل بالفتح فيهما

همزة

[حشأ]: يقال: حشأتُه بسهمٍ، وحشأتُه سهماً بمعنى، مهموز: إذا أصبته به.

وحَشَأها حَشْئاً: إذا جامعها.

وحكى بعضهم[4]: حَشأه: أصاب حشاه، على غير قياس.

* * *

فَعِل، بكسر العين، يَفْعَل بفتحها

ف

حَشِفَ خِلْفُ الناقة: إذا ارتفع لبنه.

ن

[حَشِن]: عن الخليل[5]: حَشِنَ السِّقاءُ[6]: إذا وُضع فيه اللبن ولم يُغسل ففسدت رائحته.

ي[7]

حَشِيَ: إذا اشتكى حشاه. ورجلٌ حشٍ.

* * *

الزيادة

الإفعال

د

[أَحْشَد]: حكى بعضهم[8]: أحشدوا: اجتمعوا.

ف

أَحْشَفَتِ النخلةُ من الحَشَف.

م

أَحْشَمَه: أي أغضبه.

ن

أَحْشَنَ السِّقاءَ فَحَشِنَ.

و

[أَحْشَى]: يقال: أتى فلانٌ فلاناً فما أجلَّه

(١) البيت بلا نسبة في المجمل ٢٣٥، والمقاييس ٢/٦٣، والأفعال ١/٤٠٢، والتهذيب ٤/٨٦، واللسان. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) البيت بلا نسبة في المجمل ٢٣٥، والمقاييس ٢/٦٤، والأفعال ٢/٣٢٨، واللسان. والرواية: بطيء النضج. استشهدوا به على حشمه: أغضبه. (٤) لم أجده. (٥) بتصرف، انظر العين ٣/٩٤، والتهذيب ٤/١٨٤، والمجمل ٢٣٥.
(٦) زاد في ذ: حشناً. (٧) في ن: و، ي. (٨) انظر اللسان.

ولا أَحْشَاه: أي ما أعطاه جليلةً ولا حاشيةً. والحواشي: صغار الإبل.

* * *

التفعيل

د

حَشَّدَ[1] القومَ: إذا جمعهم.

ف

[حشَّف]: حكى بعضهم: يقال: حشَّف الرجلُ عينَه: إذا ضمَّ جفونها ونظر من خلال هُدْبها. ويقال: هو بالخاء معجمةً.

* * *

المفاعلة

و، ي

[حاشى]: حاشاه: أي استثناه. يقال: هو مأخوذٌ من الحاشية؛ ويقال: هو مأخوذ من الحشا، وهو الناحية، كأنه جعله في ناحية غير ناحية المستثنى منه. قال النابغة[2]:

... ...

ولا أُحاشِي مِنَ الأَقْوَامِ مِنْ أَحَدِ

تقول: رأيت القوم حاشا زيدٍ، بالخفض، وحاشا زيداً، بالنصب. إذا خفضتَ فهي حرف، وإذا نصبت فهي فعل.

قال محمد بن يزيد[3]: إذا قلت حاشا زيدٍ، جاز أن يكون اسماً، وأن يكون حرفاً، وإذا قلت حاشا لزيدٍ، باللام، وحاشَ لزيد، بالحذف، فلا يكون إلا فعلاً، لأن الحرف لا يدخل على الحرف، والحرف لا يحذف منه.

وتقول: حاشاك، وحاشا لك، وحاش لك، قال الله تعالى: ﴿قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾[4] كلهم[5] قرأ بحذف الألف في ﴿حاش لله﴾ غير أبي عمرو فقرأ بإثباتها ﴿حاشا لله﴾. ووقف ﴿حاش﴾ بغير ألف. وحكى الأصمعي[6] عن نافع أنه قرأ كقراءة أبي عمرو.

* * *

الافتعال

د

[احتشد]: الاحتشاد الاجتماع.

م

احْتَشَمه واحتشم منه، بمعنى أي استحيا منه.

و، ي

[احْتَشَى]: المستحاضة تحتشي بالقطن ونحوه.

واحتشى بمعنى امتلأ.

* * *

(١) لم يذكر في المعجمات. (٢) ديوانه ٢٠، واللسان. وصدره:

ولا أرى فاعلاً في الناس يشبهه

(٣) انظر إعراب القرآن ٢/٣٢٦ وقد حكى المؤلف كلام المبرد بمعناه وتصرف فيه. (٤) سورة يوسف: ٣١. (٥) التذكرة ٣٨٠. (٦) انظر إعراب القرآن ٢/٣٢٦.

التفعل

د

تحشَّد القومُ: إذا اجتمعوا.

ف

تَحَشَّفَ الرجلُ: إذا لبس الحَشِيفَ، وهو الثوب الخَلَق.

* * *

الفعللة

ر ج

[حَشْرَج]: الحَشْرَجَةُ تردُّد النفَس عند الموت.

* * *

باب الحاء والصاد وما بعدهما

الأسماء

فَعْلَة، بفتح الفاء وسكون العين

ب

الحَصْبَة: بَثْرٌ يخرج بالجسد.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ن

الحُصْن: الحصانة، قالت امرأةٌ لابنتها[1]:

الحُصْنُ أَدْنَى لَوْ تَأَيَّيْتِهِ
مِنْ حَشْيِكِ التُّرْبَ على الرَّاكِبِ

* * *

و [فِعْل] بكسر الفاء

ن

الحِصْن: معروف، والجمع حصون، قال الأسعر الجعفي[2]:

ولَقَدْ عَلِمْتُ على تَوَقِّيَ الرَّدَى
أن الحصونَ الخيلُ لا مَدَرُ القُرى

وحِصْن: من أسماء الرجال. وحُصَيْن، بالتصغير أيضاً.

* * *

فَعَل، بالفتح

ب

الحَصَب: ما حُصب به في النار من الحطب: أي رُمي به، قال الله تعالى: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾[3].

ف

الحَصَف: بَثْر صغار.

م

الحَصَم[4]: لغةٌ في الحَصَب.

ي

الحَصَى: جمع حصاة.

* * *

و [فَعَلَة] بالهاء

ب

الحَصَبَة: لغةٌ في الحَصْبة.

ي

الحصاة: واحدة الحصى. وفي الحديث[5]: «نهى النبي عليه السلام عن بيع الحصاة». قيل: كانوا في الجاهلية يقولون: إذا نبذت هذه الحصاة فقد وجب البيع. وقيل: كانوا يقولون: قد بعْتُك ما وقعت عليه هذه الحصاة.

والحصاة: العقل، قال طرفة[6]:

وأَعْلَمُ عِلْماً لَيْسَ بالظَّنِّ أَنَّهُ
إذا ذَلَّ مَوْلَى المَرْءِ فَهْوَ ذَلِيلُ
وأَنَّ لِسانَ المَرْءِ ما لَمْ تَكُنْ لَهُ
حَصَاةٌ على عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ

* * *

(١) سلف البيت في (حشى) ص ٩٣٠ وتخريجه ثمة. وهو في ديوان الأدب ١/١٦٠، والأفعال ١/٣٦٢. (٢) الوحشيات ٤٤. (٣) سورة الأنبياء: ٩٨. (٤) لم أجده في المعجمات. (٥) النهاية ١/٣٩٨. (٦) ديوانه ٨٤-٨٥، والأول له في التهذيب ٥/١٦٤ والمنجد لكراع ١٧٩، وعزيا في اللسان إلى كعب بن سعد الغنوي.

فَعِل، بكسر العين

د

[حَصِد]: شيء حَصِدٌ: أي محكم مُحْصَد.

* * *

و [فَعِلة] بالهاء

ب

الحَصِبَة: لغة في الحَصْبة.

* * *

الزيادة

مَفْعَلة، بفتح الميم

ب

المَحْصَبة: أرضٌ مَحْصَبَة: ذات حَصْباء.

ي

[مَحْصَاة]: أرضٌ مَحْصَاة: ذات حَصًى.

* * *

مِفْعال

ل

[مِحْصال]: يقال إن المِحْصالَ حديدةٌ تُبْرَى بها السهام.

* * *

مفعول

ل

المحصول: الحاصل.

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

ب

المُحَصَّب: موضع الجِمار.

* * *

فاعِل

ب

الحاصِب: الريح الشديدة التي تثير الحصباء، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنا عليهم حاصِباً﴾(١).

ويقال(٢): الحاصب: الحصباء أيضاً، قال(٣) يرثي:

إنْ تُمْسِ في اللَّحْدِ أبا مالكٍ
تَسْفِي عليك الرِّيحُ بالحاصِبِ

ل

الحاصِل: ما بقي من الحساب.

وحاصل الشيء ومحصوله بمعنى.

ن

الحاصِن: المرأة المتعففة، والجمع الحواصن والحاصنات، قال العجاج(٤):

وحاصِنٍ مِنْ حاصِناتٍ مُلْسِ
مِنَ الأذَى ومن قُرافِ الوَقْسِ

[الوَقْس](٥): الفاحشة.

* * *

(١) سورة القمر: ٣٤. (٢) عن ابن الأعرابي: الحاصب من التراب ما كان فيه الحصباء. (٣) قطن بن عمرو بن الغوث بن ذي الأذعار كما في خلاصة السيرة الجامعة ٩٦. (٤) ديوانه ٢/٢٠٨-٢٠٩، وهما بلا نسبة في اللسان. (٥) زيادة من بقية النسخ.

فَعال، بفتح الفاء

د

[حَصاد]: يقال: هذا زمن الحَصاد، لغةٌ في الحِصاد، قال الله تعالى: ﴿وآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾(١). هذه قراءة(٢) أبي عمرو وعاصم وابن عامر ويعقوب واختيار أبي عُبيد، وقرأ الباقون بالكسر.

ن

الحَصان: المرأة المتعففة، قال حسان(٣) يمدح عائشة:

حَصَانٌ رَزَانٌ ما تُزَنُّ بريبَةٍ
وتُصْبِحُ غَرْثَى مِنْ لُحُومِ الغَوافِلِ

* * *

و [فِعال] بكسر الفاء

د

الحِصاد: لغةٌ في الحَصاد، وهما لغتان فصيحتان، قال الله تعالى: ﴿وآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حِصَادِهِ﴾(٤). قال(٥) جمهور الفقهاء: يعني الصدقة المفروضة. وقال مجاهد وعطاء: هي صدقة مفروضة غير الزكاة يوم الحصاد والصِّرام، وهي إطعام من حضر، وترك ما سقط من الزرع والثمر، وقال ابن عباس وسعيد بن جُبير وإبراهيم: كان هذا مفروضاً قبل الزكاة، ثم نُسخ بها.

ر

الحِصار: كالوسادة تحشى وتُجعل لقادمة الرَّحْل.

ن

الحِصان: الفرس الذكر. قيل: أصله أن الحصان الفرس الجواد الذي يُضَنُّ به فلا يُترك ينزو إلا على فرس كريمة، ثم كثر حتى سَمَّوا كل ذكرٍ(٦) حصاناً.

* * *

فَعُول

ر

[حَصُور]: ناقةٌ حصور: ضيقة الإحليل.

والحَصور: الذي لا يأتي النساء ولا يشتهيهن(٧)، قال الله تعالى: ﴿وسَيِّداً وحَصُوراً﴾(٨) أي: لا يأتي النساء ولا يشتهيهنَّ، قال:

وحَصُوراً فما يُرِيدُ نِكاحاً
لا ولا يَبْتَغِي النساءَ الصِّباحا

والحصور: الضيق البخيل، قال الأخطل(٩):

وشارِبٍ مُرْبِحٍ بالكَأْسِ نادَمَني
لا بالحَصُورِ ولا فيها بسَوَّارِ

ويروى(١٠): بسَأَّارِ.

* * *

(١) سورة الأنعام: ١٤١. وكسر الحاء قراءة غير أبي عمرو وعاصم وابن عامر ويعقوب، انظر ما سلف قبل قليل. (٢) التذكرة ٣٣٦. (٣) ديوانه ٢٢٨، والمجمل ٢٣٧، والمقاييس ٢/٦٩، واللسان. وفي صل و ن: لا تزنّ. (٤) سورة الأنعام: ١٤١. (٥) انظر البحر الزخار ٣/١٦٨، والمحرر الوجيز د/٣٧٠-٣٧١. (٦) من الخيل. (٧) قوله «ولا يشتهيهن» ليس في بقية النسخ. (٨) سورة آل عمران: ٣٩. (٩) ديوانه ١٦٨، والمجمل ٢٣٩، والمقاييس ٢/٧٣، واللسان (ح ص ر). (١٠) اللسان (س د ر).

فَعيل

د

الحصيد: المحصود، قال الله تعالى: ﴿وحَبَّ الحَصِيد﴾[1] يعني حَبَّ البُرِّ والشعير وكل ما حُصِد، قال:

والناس في قَسْمِ المَنِيَّةِ بَيْنَهُم
كالزَّرْعِ منه قائمٌ وحَصِيدُ

وقوله تعالى: ﴿منها قائمٌ وحَصِيدٌ﴾[2] أي: منها عامرة، ومنها خاوية. وقوله تعالى: ﴿حَتَّى جَعَلْنَاهُم حَصِيداً خَامِدِينَ﴾[3]. أي: قتلى كالزرع المحصود. ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إنّ الزرع المحصود في موضع قوم يقتلون فيه. وكذلك الأشجار المقطوعة على قدر جوهرها[4].

والحصيد: المُحْصَد، وهو المحكم من الحبال والأوتار والدروع ونحوها.

ر

الحَصير: المَحْبِس، قال الله تعالى: ﴿وجَعَلْنا جَهَنَّمَ للكافِرِينَ حَصِيراً﴾[5]. وقال الحسن[6]: حصيراً: أي فراشاً.

والحصير: لغةٌ في الحصور، وهو الضيق البخيل.

والحصير: سفيفة معروفة من خوصٍ وغيره. قال الخليل[7]: **حصير** الأرض وجهها.

والحصير: المَلِك، لأنه محجوب، قال لبيد[8]:

... ... كأنَّهُمْ
جِنٌّ لَدَى بابِ الحَصِيرِ قِيامُ

والحصير: الجَنْب، عن أبي عمرو[9]. وقال الأصمعي[10]: الحصير ما بين العرق الذي يظهر في جنب الفرس والبعير معترضاً فما فوقه إلى منقطع الجنب.

ف

[**حَصِيف**]: رجلٌ حصيف الرأي: أي مُحْكَمُه. مأخوذ من الحبل المُحْصَف، وهو الشديد الفتل.

ن

[**حَصِين**]: حِصْن حَصِينٌ: أي منيع لا يُقدر عليه.

* * *

و [فَعيلة] بالهاء

د

الحَصِيدة: المزرعة المحصودة.

وفي الحديث[11] عن النبي عليه السلام: «وهل يكبُّ الناسَ على مناخرهم في النار إلا حَصَائِدُ ألسنتهم». قيل: هو ما قيل في الناس، وقَطَع به اللسانُ عليهم.

---

(١) سورة ق: ٩. (٢) سورة هود: ١٠٠. (٣) سورة الأنبياء: ١٥. (٤) في ن: جواهرها. (٥) سورة الإسراء: ٨.
(٦) انظر المحرر الوجيز ٩/٢٥. (٧) العين ٣/١١٤، والتهذيب ٤/٢٣٤، والمجمل ٢٣٩. (٨) ديوانه ٢٩٠ (وفيه: طرف الحصير)، والمجمل ٢٣٩، والمقاييس ٢/٧٣، واللسان. وتمامه:

ومُقامةٍ غلب الرقاب كأنهم

(٩) المجمل ٢٣٨، والمقاييس ٢/٧٢. (١٠) المجمل ٢٣٨، والمقاييس ٢/٧٢. (١١) الفائق ١/٢٨٧، والنهاية ١/٣٩٤.

ل

الحصيلة: الاسم من التحصيل، والجمع الحصائل، قال لبيد[1]:

وكُلُّ امرئٍ يوماً سَيَعْلَمُ سَعْيَهُ
إذا حُصِّلَتْ عِنْدَ الإلهِ الحَصَائِلُ

ن

[حصينة]: درعٌ حَصِينَةٌ: أي محكَمة.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ب

الحصباء: الحصى.

د

[حصداء]: درعٌ حَصْداء: أي محكَمة متقاربة الحَلَق.

* * *

فِعْلان، بكسر الفاء

ن

حصنان: بلدٌ، والنسبة إليه حِصْنِيّ. وحكى[2] أبو عُبيد عن اليزيدي قال: سألني والكسائيَّ المهديُّ عن النسبة إلى البحرين والحصنين [لِم][3] قالوا: بَحْرَانِيّ وحِصْنِيّ؟ فقال الكسائي: كرهوا أن يقولوا حِصْناني لاجتماع النونين. وقلت أنا: كرهوا أن يقولوا بَحْرِيّ فيشبه النسبة إلى البحر.

* * *

الرباعي والملحق به

فوعل، بالفتح

ل

[حَوْصَل]: يقال للشاة التي عظم من بطنها ما فوق سُرَّتها: حَوْصَلٌ.

* * *

و [فوعلة] بالهاء

ل

حوصلة الطائر معروفة.

* * *

فَيْعَل، [بالفتح][3]

ل

الخَيْصَل: نبت يقال إنه الباذنجان[4].

* * *

(١) ديوانه ٢٥٧ (وفيه: المحاصل)، واللسان. (٢) انظر المجمل ٢٣٧ ومنه أخذ المؤلف، ومجالس العلماء ٢٢٠-٢٢١، و تاريخ العلماء النحويين ١١٦-١١٧، واللسان. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) بعده في ن ما نصه: «يَفْعِل، بفتح الياء وكسر العين - ب - يَحْصِب بن دهمان بن مالك بن سعد بن عدي بن مالك بن زيد بن سَدَد بن حمير الأصغر، قَيْل من أقيال حمير، أخوه نصر بن دهمان المعمَّر، وابنه ذمار بن يحصب، به سميت ذمار بلدة باليمن».

فِعْلِل، بكسر الفاء واللام

رم

الحِصْرِم: معروف، وهو باردٌ يابسٌ يقوي المعدة، وينفع في الإسهال والخَلْفة[1].

والحِصْرِم: البخيل. وميمه[2] زائدة، لأنه من الحصور، وهو البخيل.

* * *

فَوعلاء، بفتح الفاء ممدود

ل

الحَوصلاء: حوصلة الطائر.

وحوصلاء أيضاً: اسم موضع.

* * *

(١) الخَلْفة: ذهاب شهوة الطعام من المرض، انظر القاموس. (٢) هذا على مذهب ابن فارس، انظر المجمل ٢٦٧، والمقاييس ٢/١٤٥.

الأفعال

فَعَل بفتح العين، يفعُل بضمها

د

[حَصَدَ]: حَصْد الزرع: معروف.

و[يقال]: حَصَدهم بالسيف.

ر

[حَصَر]: الحَصْر: الحبس.

ويقال: حصره: أي ضيَّق عليه.

والحُصْر: اعتقال البطن، وصاحبه محصور، وقال بعضهم: لا يقال إلا في البول.

ويقال: حَصَر الرجلُ بعيره: إذا شدَّ عليه الحِصار، وبعير محصور.

ل

[حَصَل]: يقال: حصل عليه من حَقي كذا: أي بقي.

و

[حصا]: الحَصْو: المنع، قال[1]:

ألا تَخَافُ اللهَ إذْ حَصَوْتَني ... حَقِّي بلا ذَنْبٍ وإذ عَنَّيْتَني

* * *

فَعَل بفتح العين يَفعِل بكسرها

ب

حَصَبت الرجلَ بالحصباء: إذا رَمَيْتَه. وفي الحديث[2]: قال بعضهم[3]: أَحْصِبُه لكم؟ يعني الحجاج بن يوسف.

م

حَصِم: أي ضرط.

ي

حصاه: رماه بالحصى.

وحُصِيَ الرجلُ: أصابته الحصاة في مثانته.

* * *

فَعَلَ يَفْعَل بالفتح فيهما

همزة

حَصَأ من الماء، مهموز: إذا رَوي.

* * *

فَعِل بكسر العين، يفعَل بفتحها

ب

حَصِبَ جلدُه: إذا أصابته الحَصْبَة.

ر

[حَصِرَ]: الحَصَر: العِيّ، يقال: حَصِر عن الكلام.

وحَصِرَ: أي قلَّ كلامه.

وحَصِرَ: أي بَخِلَ.

والحَصَر: ضيقُ الصدر، قال الله تعالى: ﴿أو جاؤُوكُم حَصِرَتْ صُدُورهُم﴾[4]. قال الفراء[5]: أي قد حَصِرَت فأضمر (قد). وقال محمد بن يزيد[6]: هو دعاء عليهم. وقيل: هو خبر بعد خبر. وقيل: ﴿حصرت﴾

(١) بشير الفريري كما في اللسان، وهما بلا نسبة في المجمل ٢٣٨، والمقاييس ٢/٦٩. (٢) أي الخبز. وهو في الكامل ٤٩٣، وديوان الأدب ٢/١٤٣. (٣) هو عمير بن ضابئ البرجمي، انظر الكامل ٤٩٣. (٤) سورة النساء: ٩٠. (٥) انظر إعراب القرآن ١/٤٧٩، ومعاني القرآن للفراء ١/٢٨٢. (٦) انظر إعراب القرآن ١/٤٧٩.

في موضع خفضٍ نعتٌ لـ «قَوْمٍ». وقرأ[1] الحسن ويعقوب ﴿حَصِرَةً صدروهم﴾ بالهاء منصوبة منونة، قال لبيد[2] يصف نخلةً بالطول:

... ...

جَرْداءَ يَحْصَرُ دُونَها جُرَّامُها

أي تضيق صدورهم من طولها[3].

والحصر: الكتوم للسر، قال جرير[4]:

ولقد تَسَقَّطَني الوُشَاةُ فصادَفُوا

حَصِراً بسِرِّكِ يا أُمَيْمُ ضَنِينا

تَسَقَّطه: إذا طلب سَقَطَه.

ف

حَصِف جلدُه: إذا خرج به الحَصَف، وهو بثرٌ صغار.

ل

[حَصِلَ]: حكى بعضهم[5]: حَصِلَ الفرسُ: إذا اشتكى بطنَه من أكل التراب.

* * *

فَعُل يَفْعُل، بالضم فيهما

ف

[حَصُف]: الحصافة: مصدر قولهم: رجلٌ حصيف الرأي: أي مُحْكَمُه.

ن

[حَصُن]: الحَصَانة: مصدر، من قولك: حِصْنٌ حَصِينٌ: أي منيع، ومن قولك امرأة حَصان: أي عفيفة.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

أَحْصَبَ الرجلُ: إذا أثار الحصباءَ في عَدْوِه.

د

أَحْصَدَ الزرعُ: إذا حان له أن يُحْصَد.

وحبلٌ مُحْصَد: أي مُمَرٌّ مفتول.

ر

أُحْصِرَ الحاجُّ: إذا منعته علةٌ من المضيّ في حَجِّه، قال الله تعالى: ﴿فإنْ أُحْصِرْتم فما اسْتَيْسَرَ مِنَ الهَدْيِ﴾[6]. قال[7] أبو حنيفة وأصحابه[8]: يكون الحاج[9] مُحْصَراً بالمرض والعدوّ جميعاً، ويجوز له أن يتحلل بالهدي. قال الشافعي: لا يكون مُحْصَراً بالمرض، ولا يتحلل المريض بالهدي ويبقى محرماً.

---

(١) التذكرة ٣٠٩، وشواذ القرآن لابن خالويه ٢٧-٢٨، وإعراب القرآن ١/٤٧٩. (٢) في معلقته، ديوانه ٣١٦، والمجمل ٢٣٩، واللسان. وصدره:

أسهلتَ وانتصبتْ كجذع منيفة

(٣) أي النخلة. (٤) ديوانه ٣٨٧، والمجمل ٢٣٩، والمقاييس ٢/٧٣، واللسان. (٥) هو لفظ المجمل ٢٣٧، والمقاييس ٢/٦٨. وقد حكاه غيره، انظر اللسان والتاج. (٦) سورة البقرة: ١٩٦. (٧) انظر البحر الزخار ٣/٣٨٩. (٨) في ن: وأصحابه ومن وافقهم. (٩) في بقية النسخ: المحرم.

ويقال: أُحْصِر من الغائط، لغةٌ في حُصِر.

وأَحْصَرَه: لغةٌ في حَصَرَه: أي حبسه، قال ابن ميادة[1]:

وما هَجْرُ ليلى أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ
عليك ولكن أَحْصَرَتْكَ شُغُولُ

وأَحْصَرَت الناقة: إذا صارتْ حَصُوراً: أي ضيقة الإحليل.

ف

أَحْصَفَ الحبلَ: أي أَحْكَمَ فَتْلَه.

وأحصفَ الأمرَ: أي أَحْكَمه، وهو من الأول.

والإحصاف: شدة العَدْو.

ن

أَحْصَنَت المرأةُ: أي عَفَّت، فهي مُحْصِنة، بكسر الصاد. وأحصنَها زوجُها فهي مُحْصَنَة، بالفتح. وكذلك رجلٌ مُحْصِن: أي عفيف، ومُحْصَن: أحصنته امرأته. وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام: «لا يَحِلُّ دَمُ امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: كفر بعد إيمان، أو زنى بعد إحصان، أو قتل نفس بغير حق».

قال الله تعالى: ﴿فإذا أُحْصِنَّ﴾[3]. قرأ[4] الكوفيون بفتح الهمزة والصاد: أي عففن وأسْلَمن، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بضم الهمزة: أي تَزَوَّجْنَ، وهي قراءة ابن عباس[5] واختيار أبي عُبيد.

وقال تعالى: ﴿والمُحْصَنات من النِّساء إلا ما مَلَكَتْ أيمانُكم﴾[6]. يعني ذوات الأزواج. قرأ[7] القرّاء جميعاً بفتح الصاد في هذه الآية في سورة النساء، فأما في سائر القرآن فقرأ الكسائي بالكسر، والباقون بالفتح. قال علي[8] وابن عباس والزهري ومكحول في تفسير الآية: يعني ذوات الأزواج إلا ما ملكت أيمانكم بالسَّبْي، وقال[8] عمر وسعيد ابن جبير وأبو العالية وعطاء والسُّدِّيُّ: المحصنات: العفائف، إلا ما ملكت أيمانكم بعقد النكاح، أو بملك اليمين.

والمُحْصَنات: الحرائر وإن كنَّ أبكاراً، لأن الإحصان يكون بهن ولهنَّ، فَيُحْصِنَّ ويُحْصَنَّ دون الإماء، قال الله تعالى: ﴿فعليهن نِصْفُ ما على المُحْصَنات مِنَ العَذَابِ﴾[9] أي الحرائر الأبكار.

ويقال: أَحْصَنْتُ الحصنَ وحَصَّنته، بمعنى، وكل ممنوع مُحْصَن، قال الله تعالى: ﴿لِتُحْصِنَكُم مِنْ بَأْسِكُم﴾[10]. قرأ[11] ابن عامر بالتاء معجمةً من فوق، وكذلك روي عن عاصم، وروي عنه أنه قرأ بالنون، وكذلك عن يعقوب[12]، وقرأ الباقون بالياء. فمعنى القراءة بالتاء: أي لتحصنكم الصنعة، أو على

(١) المجمل ٢٣٩، وأحال محققه على شعره ص ٩١، والمقاييس ٢/٧٢. (٢) نصب الراية ٣/٣١٧. (٣) سورة النساء: ٢٥. (٤) التذكرة: ٣٠٥. (٥) انظر إعراب القرآن للنحاس ١/٤٤٦. (٦) سورة النساء: ٢٤. (٧) التذكرة: ٣٠٥.
(٨) انظر المحرر الوجيز ٤/٣-٦. (٩) سورة النساء: ٢٥. (١٠) سورة الأنبياء: ٨٠. وسياق الآية: ﴿وعلَّمناه صَنْعَةَ لبوس لكم لتحصنكم...﴾. (١١) التذكرة ٤٤٠. (١٢) قرأ بالنون أبو بكر عن عاصم ورويس عن يعقوب.

تأنيث اللَّبوس. والقراءة بالياء على معنى اللَّبوس، لأنه بمعنى الدرع. وقيل: معناه ليحصنكم الله من بأسكم.

ي

أَحْصَى الشيءَ: إذا عَدَّه كُلَّه، قال الله تعالى: ﴿وإنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ الله لا تُحْصُوها﴾(١).

وأَحْصَاه: أي أطاقه في قول الله تعالى: ﴿عَلِم أَنْ لَنْ تُحْصُوه﴾(٢). وفي حديث(٣) النبي عليه السلام: «استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة»، أي: ولن تطيقوا أن تستقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا.

همزة

أَحْصَأَت الرجلَ، مهموز: إذا أَرْوَيْتَه من الماء.

* * *

التفعيل

ب

حَصَّبَ المسجدَ، من الحصباء.

قال بعضهم(٤): يقال: حَصَّبَ القومُ عن فلان: إذا تولّوا عنه مسرعين.

ل

[**حصَّل**]: تحصيل الشيء: تمييز ما يَحْصُل منه، وأصل التحصيل استخراج الذهب من المعدن.

ورجلٌ **مُحَصِّل**، وامرأة مُحَصِّلة، قال(٥):

ألا رَجُلاً جَزَاهُ الله خَيْراً
يَدُلُّ على مُحَصِّلَةٍ تُبِيتُ

ن

حَصَّنَ الحِصْنَ: أي منعه. قال الله تعالى: ﴿إلا في قُرًى مُحَصَّنَةٍ﴾(٦). وفي الحديث(٧) عن النبي عليه السلام: «من تزوج فقد حَصَّن ثلثي دينه فليتَّقِ الله في الباقي».

* * *

المفاعلة

ر

حاصر العدوَّ محاصرةً وحِصاراً.

* * *

الافتعال

ر

احْتَصَرَ البعيرَ: إذا شدَّ عليه الحِصار.

* * *

(١) سورة إبراهيم: ٣٤، والنحل: ١٨. (٢) سورة المزمل: ٢٠. (٣) الفائق ١/٢٨٧، والنهاية ١/٣٩٨. (٤) المجمل ٢٣٨، والمقاييس ٢/٧١. (٥) عمرو بن قعاس (أو قنعاس المرادي)، الطرائف الأدبية ٧٣، والخزانة ١/٤٥٩. وهو بلا نسبة في المجمل ٢٣٧، والمقاييس ٢/٦٨، والتهذيب ٤/٢٤٢، واللسان. ويروى: ألا رجلٌ. (٦) سورة الحشر: ١٤. (٧) هو بنحوه في كشف الخفاء ٢/٢٣٩ برقم ٢٤٣٢.

الانفعال

م

انْحَصَمَ العودُ: أي انكسر، قال ابن مقبل[1]:

وبَيَاضاً كُسِيَتْهُ لِمَّتِي
مِثْلَ عِيدانِ الحَصَادِ المُنْحَصِمْ

* * *

الاستفعال

د

اسْتَحْصَدَ الزرعُ: أي أحصد.

واستحصد الحبلُ: أي استحكم.

واستحصد القومُ: أي اجتمعوا.

ف

اسْتَحْصَفَ الشيءُ: أي استحكم.

ويقال: اسْتَحْصَفَ عليه الزمان: أي اشتد.

وفَرْجٌ مُسْتَحْصِف: أي ضيِّق.

* * *

التفعُّل

ن

تَحَصَّن في حِصْنه.

* * *

التفاعل

ب

تَحَاصَبُوا: أي: رمى بعضهم بعضاً بالحصباء. وفي الحديث[2] في ذكر فتنة عثمان: «تحاصَبُوا في المسجد حتى ما أَبْصَروا أَدِيمَ السماء».

* * *

الافونعال

ل

[احْوَنْصَل]: قال بعضهم[3]: يقال: احونصل الطائر: إذا ثنى عنقه وأخرج حوصلته. والواو والنون زائدتان.

* * *

الفَعْلَلة

رم

[حَصْرَمَ]: رجلٌ مُحَصْرَم: قليل الخير.

* * *

(١) ذيل ديوانه ٤٠١، والمجمل ٢٣٧، والمقاييس ٢ / ٦٩، واللسان. والرواية وبياضاً أحدثته. (٢) الفائق ١ / ٢٨٨، والنهاية ١ / ٣٩٤، واللفظ فيهما: ما أُبْصِر. (٣) انظر اللسان.

باب الحاء والضاد وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ر

الحَضْر: حصنٌ بالمَوْصل كانت فيه قبائل قُضَاعَة، ومَلِكُهُم الضَّيْزَنُ[1] بن جَيْهَلة، قال عديُّ بن زيد[2]:

وأَخُو الحَضْرِ إِذْ بَنَاهُ وإِذْ دِجْـ
ـلَةُ تُجْبَى إِليه والخَابُورُ

وحَضْرَمَوت: اسمان جُعلا اسماً واحداً، وهو اسم ملكٍ من ملوك حِمْيَر، وهو حضرموت بن سبأ الأصغر، وبه سمي وادي حضرموت، من ولده [الملوك][3] العباهلة الذين كتب إليهم النبي ﷺ، والنسبة إلى حضرموت حَضْرَمِي، والجميع الحَضَارم.

* * *

و[فَعْلَة] بالهاء

ر

الحَضْرة: القرب. يقال: كلّمته بحضرة فلان، قال[4]:

فَشَلَّتْ يَدَاهُ يَوْمَ يَحْمِلُ رَايَةً
إِلى نَهْشَلٍ والقَوْمُ حَضْرَةَ نَهْشَلِ

وحضرةُ الرجلِ: فِناؤه.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ر

الحُضْر: الاسم من الإحضار، وهو العَدْوُ، قال الأعشى[5]:

إِذا جاهَرَتْهُ في الفضاء انْبَرَى لها
بِجَرْيٍ وحُضْرٍ كالحَرِيقِ المُضَرَّمِ

* * *

و[فُعْلة] بالهاء

ر

[**حُضرة**]: [يقال][6]: كلمته بحُضْرَة فلان: لغةٌ في حَضْرَة.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ب

الحِضْب: صوت القوس، والجميع الأحضاب.

ويقال: **الحِضْب**: حية دقيقة.

ج

الحِضْج: الماء الكدر يبقى في حياض الإبل، والجميع الأحضاج، قال[7]:

فأَسْأَرَتْ في الحَوْضِ حِضْجاً حاضِجا
[يعني الإبل][8].

ويقال: إن **الحِضْج** أيضاً الدنيء من الرجال، مأخوذ من الأول.

---

(١) سيأتي ضبطه في موضعه من كتاب الضاد - باب الضاد والزاي وما بعدهما. وجيهلة أمه، وانظر خلاصة السيرة الجامعة ١٧٥، وتاريخ الطبري ٢/٤٧، والأغاني ٢/١٤٠. (٢) الأغاني ٢/١٣٩، وشرح أبيات المغني ٤/٤٢. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) العين ٣/١٠٢، والتهذيب ٤/٢٠٠، واللسان. (٥) ديوانه ١٥٧ وروايته فيه: ... بالفضاء .... بشد كإلهاب الحريق المضرَّم. (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) همميان بن قحافة، التهذيب ٤/١١٩، وديوان الأدب ١/١٧٨. واللسان. (٨) ليس في صل.

ن

[الحِضْن]: ماذون الإبط إلى الكشح.

وناحية كل شيء حِضْنُه، [والجميع الأحضان][1].

* * *

و [فِعْلة] بالهاء

ر

[حِضْرَة]: يقال: كلمته بحِضْرَة فلانٍ: لغةٌ في حَضْرَة، والفتح أفصح هذه اللغات.

* * *

فَعَل، بالفتح

ب

الحَضَب: مثل الحَصَب، وقرئ قول الله تعالى: ﴿إِنَّكُم وما تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ حَضَبُ جَهَنَّمَ﴾[2] بالضاد معجمةً[3].

ر

الحَضَر: خلاف البدو.

ن

حَضَن: جبلٌ، وهو أول نَجْد. وفي بعض أمثال العرب[4]: «أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَناً».

والحَضَن: العاج، قال[5]:

... ...

وأَبْرَزَتْ عَنْ هِجَانِ اللَّوْنِ كالحَضَنِ

* * *

و [فَعَلَة] بالهاء

ر

[حَضَرة]: يقال: كلمته بحَضَرَةِ فلان: لغةٌ في حَضْرَة. فهذه أربع لغات في الحضرة.

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ر

المَحْضَر: المشهد. يقال: كان ذلك بمحضر فلان ومَحْضَر القاضي: أي مشهده.

وفلانٌ حسن المَحْضَر: إذا كان يذكر الغائب بذكرٍ جميل.

* * *

و [مِفْعَل] بكسر الميم

ب

المِحْضَب: عودٌ تسعَّر به النار، قال[6]:

فلا تَكُ في حَرْبِنا مِحْضَباً
لِتَجْعَلَ قَوْمَك شَتَّى شُعُوبا

همزة

المِحْضَأ، مهموز: العود تسعَّر به النار، مثل المِحْضَب.

* * *

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) سورة الأنبياء: ٩٨. وقراءة الجمهور حَصَب بالصاد المهملة. (٣) عزاها ابن خالويه في شواذ القرآن ٩٣ إلى ابن عباس واليماني. (٤) الأمثال لأبي عبيد ٢١٠ وتخريجه ثمة وهو في المجمل ٢٣٩. (٥) البيت في المجمل ٢٤٠، والمقاييس ٢ / ٧٤، واللسان. وصدره:

تبسمت عن وميض البرق كاشرةً

(٦) عزي إلى الأعشى في المجمل ٢٤٠، والمقاييس ٢ / ٧٥، والعين ٣ / ١٠٩، والتهذيب ٤ / ٢١٩، واللسان. وليس في ديوانه.

مِفْعال

ج

المِحْضاج: الخشبة التي يَضْرب بها الغَسّال الثيابَ عند الغسل.

ر

[**مِحضار**]: فرسٌ مِحْضارٌ: سريع الإحضار.

و

[**مِحْضاء**]: يقال: المِحْضَاء: العود تسعَّر به النار، من حَضَوْتُ النار.

* * *

مِفْعِيل

ر

[**مِحْضِير**]: فرسٌ مِحْضِير بمعنى محضار، قال امرؤ القيس(١):

يَسْتَلْحِمُ الوَحْشَ على أكْسائها
أَهْوَجُ مِحْضِيرٌ إذا النَّقْعُ دَخَنْ

الأكساء: الآثار.

* * *

فاعل

ر

الحاضر: الحيّ العظيم، خلاف البادي، قال حسان(٢):

لنا حاضِرٌ فَعْمٌ وبادٍ كأنَّه
قَطِينُ الإلهِ عِزَّةً وتَكَرُّما

وفي الحديث(٣) عن النبي عليه السلام: «لا يَبِيعَنَّ حاضرٌ لِبَادٍ». قال الأوزاعي: لا يبيع حاضرٌ لِبادٍ. وعن الليث مثله. وعند أبي حنيفة وأبي يوسف وزُفَر: البيع جائز. وقال الشافعي: البيع جائز، والبائع عاصٍ(٤).

* * *

و [فاعلة] بالهاء

ن

الحاضنة: التي تحضن الصبي وتربّيه.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ر

[**حَضارِ**] يقال: حَضَارِ حَضارِ: أي احضروا، مثل نزالِ نزالِ: أي انزلوا.

وحضارِ والوزن: نجمان يطلعان قبل سُهَيْل. تقول العرب(٥): حَضَارِ والوَزْنُ مُحْلِفان: أي من رآهما حلف أنَّهما سُهيل، لقرب مطالعهما من مطلع سُهيل، وشبههما به.

* * *

(١) البيت له في التهذيب ٥ / ١٠٥، واللسان (ل ح م) وعنه في ملحق ديوانه ٤٧٧ وهو بلا نسبة في التهذيب ٧ / ٢٨١، واللسان (د خ ن)، والأفعال ٣ / ٣٣٠ وانظر المصادر التي أحال عليها محققه. (٢) ديوانه ١٣٠، والمجمل ٢٤٠، والمقاييس ٢ / ٧٦، واللسان. ورواية عجزه في الديوان: شماريخ رضوى عزة، وذكر صاحب المقاييس هذه الرواية فيه. (٣) الحديث في نصب الراية ٤ / ٢٦١، والكامل للمبرد ٨٦ وتخريجه ثمة. (٤) انظر الإفصاح ١٨١-١٨٢. (٥) المجمل ٢٤٠، والمقاييس ٢ / ٧٧، واللسان.

و [فَعالة] بالهاء

ر

الحَضارة: سكون الحَضَر، عن الأصمعي(١).

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ر

الحِضار: البيض من الإبل، اسمٌ جامع كالهِجان، واحده وجمعه سواء.

ن

الحِضان: الاسم من امرأة حَضُون.

والحِضان أيضاً: أن تَعْظُم إحدى البيضتين وتصغر الأخرى.

* * *

و [فِعالة] بالهاء

ر

الحِضارة: سكون الحَضَر: نقيض البداوة، عن أبي زيد(٢)، وينشد على هذه اللغة(٣):

فَمَنْ تكُنِ الحِضَارةُ أَعْجَبَتْهُ
فأيَّ رِجالِ بادِيةٍ تَرَانا

* * *

فَعول

ر

حَضور: جبل باليمن لحِمْيَر، سمي بساكنه منهم، وهم ولد حَضُور بن عديّ بن مالك بن زيد بن سَدَد بن حِمْيَر الأصغر.

ن

[**حَضون**]: امرأةٌ حَضون: أحد ثدييها أصغر من الآخر. وشاةٌ حضون كذلك.

* * *

فَعيلة

ر

الحَضيرة: الجماعة يغزون ليسوا بالكثير، نحو السبعة والثمانية، قالت الجُهَنيَّة(٤):

يَرِدُ المياهَ حَضيرةً ونَفيضَةً
وِرْدَ القَطَاةِ إذا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ

والحضيرة: ما اجتمع في الجُرح من المِدَّة.

ويقال: ألقت الشاة حَضِيرَتَها، وهو ما تلقيه بعد الولد من المشيمة وغيرها(٥).

* * *

(١) المجمل ٢٤٠، والمقاييس ٢/٧٦، واللسان. (٢) المجمل ٢٤٠، والمقاييس ٢/٧٦، واللسان. (٣) للقطامي، المجمل ٢٤٠، وأحال محققه على ديوانه ٧٦، والكامل ٨٦ وتخريجه ثمة، وهو بلا نسبة في المقاييس ٢/٧٦. (٤) هي سُعْدى، ويقال سلمى، والبيت من كلمة لها في الأصمعيات ١٠٣ وتخريجها ثمة. وهو في اللسان (ت ب ع، ح ض ر، س م ء ل)، والأفعال للسرقسطي ٣/٥٧٧. (٥) بعده في ذ ما نصه: «الملحق بالرباعي – يَفْعِل – بفتح الياء وكسر العين – ب – يحضب ابن الصَّوَّار بن عبد شمس الأصغر، ملك من ملوك حمير، من ولده ذَوَا بتع الأكبر واسمه نوف بن يحضب، والأصغر زوج بلقيس ملكة سبأ».

الأفعال

فَعَل بفتح العين، يَفْعُل بضمها

ر

[حَضَر]: الحضور: نقيض الغيبة. قال الله تعالى: ﴿ذلك لِمَن لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حاضِري المَسْجِدِ الحَرَامِ﴾(١). قال(٢) أبو حنيفة: هم سكان مكة، وأهل المواقيت الذين مواقيتهم دورهم ولامتعة لهم. قال الشافعي: هم من كان في الحرم(٣) من الجوانب كلها على مسافة لا تُقصر الصلاةُ فيها، وهو أن يكون بين الحرم وبين منزله أقلُّ من ثمانية وأربعين ميلاً، فإن تمتع أو قَرَنَ فلا دم عليه، وإن كان على أكثر من هذا القدر فعليه دم.

ن

حَضَنَت المرأةُ ولدَها حِضانةً.

وحَضَنَت الحمامةُ بيضها حُضُوناً(٤): ألقته في حِضْنِها.

وحَضَنه عن حاجته: إذا حَبَسَه.

وحضَنْتُ فلاناً عن كذا: إذا نحَّيْتَه عنه وانفردت به دونه. وفي الحديث(٥): «قال الأنصار لأبي بكر تريدون أن تَحْضُنونا عن هذا الأمر». وفي وصية ابن مسعود(٦) «أن لا تزوِّج امرأة من بناته إلا بأمرها، ولا تُحْضَن امرأته زينب عن ذلك» أراد أن تُشاور في ذلك.

و

حضوت النارَ: إذا سعَّرْتها.

* * *

فَعَلَ بفتح العين، يفعِل بكسرها

ج

حَضَجَ به الأرضَ: أي ضرب به.

وحضج الغَسّالُ الثوبَ: إذا ضربه بالمِحْضَاج عند الغسل.

* * *

فَعَلَ يَفْعَل، بفتح العين فيهما

همزة

حَضَأْتُ النارَ: إذا حركتَها، والعودُ مِحْضأ، على «مِفْعَل»، قال(٧):

حَضَأْتُ له ناري فأَبْصَرَ ضَوْءَها
وما هو لولا حَضْئيَ النارَ بارحُ

يعني أنه حركها للضيف.

* * *

فَعِل بكسر العين، يَفْعَل بفتحها

ر

حَضِر: لغةٌ في حَضَر. قال بعضهم: ومستقبله يَحْضُر بضم الضاد، وهو شاذ،

(١) سورة البقرة: ١٩٦. (٢) انظر تفسير القرطبي ٢/٤٠٤. (٣) في ن: في الحرم من الحرم. (٤) يقال حضنت المرأة ولدها والحمامة بيضها حَضْناً وحِضاناً وحِضانة وحُضُوناً، انظر اللسان والتاج. (٥) الذي في غريب الحديث لأبي عبيد ٤/١١١، والفائق ١/٢٩٠، والنهاية ١/٤٠١ أن عمر قال: فإذا إخواننا من الأنصار يريدون أن يختزلوا الأمر دوننا ويحضنونا عنه. (٦) الفائق ١/٢٩١، والنهاية ١/٤٠١. (٧) صدره بعجز آخر في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٦٤٦، وهو:

وما كاد لولا حضأة النار يبصر

قال على هذه اللغة[1]:

ما مَنْ جفانا إذا حاجاتُنا حَضِرَتْ
كمَنْ لنا عنده التَّكْرِيمُ واللُّطَفُ

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

أَحْضَرَه فحضر. وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُم لَمُحْضَرُونَ﴾[2] قيل: لمحضَرون العذاب.

وإحضار الفرس: عَدْوُه.

ن

أَحْضَنْتُ بالرجل: أي أزريت به.

* * *

المفاعلة

ر

[**حَاضَرَ**]: **المُحَاضَرَةُ** شِبْهُ المغالبة في المفاخرة، يقال: حاضرت فلاناً عند السلطان.

وحاضرتُ الرجلَ: عَدَوْتُ معه.

* * *

الافتعال

ر

احْتَضَره: بمعنى حضره.

ويقال: اللبن **مُحْتَضَر** فغطِّ إناءك، يراد به أن اللبن كثير الآفات.

ن

احْتَضَنْتُ الشيءَ: جعلته في حضني.

واحتضنه عن حاجته وحضنه: أي حبسه.

واحتضنه عن الشيء: نحّاه عنه.

والمُحْتَضَن: الحِضْن، قال الأعشى[3]:

عَرِيضَةُ بُوصٍ إذا أَدْبَرَتْ
هَضِيمِ الحَشَا شَخْتَةِ المُحْتَضَنْ

* * *

الاستفعال

ر

اسْتَحْضَرَ الرجلُ فَرَسَه فأَحْضَر.

* * *

الانفعال

ج

انْحَضَج: إذا ضرب بنفسه الأرض[4].

وانحضج: إذا اتسع بطنه وتفتّق. وفي حديث أبي الدرداء[5] في الركعتين بعد العصر: «ما أنا لأدعهما، فمن شاء أن ينحضج فلينحضج». قيل: معناه: من شاء أن ينشقّ من الغيظ فلينشقّ.

* * *

(١) جرير، ديوانه ١٧٤، واللسان. ورواية الديوان: نزلت. (٢) سورة الصافات: ١٥٨. (٣) ديوانه ٥٣، والمجمل ٢٣٩، والمقاييس ٢/ ٧٤. (٤) غيظاً. يقال: انحضج: إذا التهب غضباً واتقد من الغيظ فلزق بالأرض. (٥) الفائق ١/ ٢٩٠، والنهاية ١/ ٣٩٨.

باب الحاء والطاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلة، بفتح الفاء وسكون العين

م

الحَطْمة: السنة الشديدة.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ب

الحطب: معروف.

والحطب: النميمة.

وتفسير ذلك جميعاً في قوله تعالى: ﴿حَمَّالَةَ الحَطَبِ﴾[1]. قيل[2]: إنها كانت تحمل النميمة. وقيل: كانت تحمل الشوك على طريق النبي عليه السلام، لتؤذيه به. وهي أمُّ جميل بنت حرب أخت أبي سفيان ابن حرب.

ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن الحطب نميمة أو ذنب يكسبه الحاطب في النوم.

* * *

و [فُعَل] بضم الفاء

م

الحُطَم: الكَسّار، يقال للرجل الذي يحطم كلَّ شيء حُطَم.

والحُطَم: السَّوّاق بعنف يحطم بعض الماشية ببعض، قال[3]:

قَدْ لفّها الليلُ بسَوّاقٍ حُطَمْ

* * *

و [فُعَلة] بالهاء

م

الحُطَمة: النار. سميت بذلك لحَطْمها ما تلقى، قال الله تعالى: ﴿لَيُنْبَذَنَّ في الحُطَمَة﴾[4].

ورجلٌ **حُطَمة**: كثير الأكل.

وسَوّاق **حُطَمة** وحُطَم بمعنى. وفي المثل[5]: «شرُّ الرِّعاءِ الحُطَمَة» أي شديد السوق.

ويقال للعَكَرَة[6] من الإبل **حُطمة**، لأنها تحطم كل شيء.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ب

الأَحْطَب: الشديد الهزال.

* * *

---

(١) سورة المسد: ٤. (٢) انظر المحرر الوجيز ١٥/٥٩٧-٥٩٨. (٣) رُشَيْد بن رُمَيْض العنزي من أبيات يقولها في الحُطَم القيسي، وقيل هي للحُطَم، انظر الكامل ٤٩٩ والتعليق ثمة، واللسان (ح ط م). والبيت بلا نسبة في المجمل ٢٤١، والمقاييس ٢/٧٨. (٤) سورة الهمزة: ٤. (٥) الأمثال لأبي عبيد ٣٠٢ وتخريجه ثمة. (٦) القطعة من الإبل.

مُفَاعِلة، بكسر العين

ب

[محاطِبة]: ناقةٌ مُحَاطِبة: تأكل الشوك اليابس.

* * *

فاعل

ب

[حاطِبٌ]: يقال للمخلِّط في كلامه: حاطبُ ليل، لأنه لا يبصر ما يجمع في حبله.

وحاطب: اسم رجلٍ من الصحابة.

* * *

فاعول

م

الحاطوم: الجُوَارِشنُ[1]، والجمع الحواطيم.

* * *

فُعال، بضم الفاء

م

الحُطام: ما تكسّر من اليبيس، قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ يَكُونُ حُطَاماً﴾[2].

* * *

فعيل

ب

حطيب: مكانٌ حَطِيبٌ: كثير الحطب.

م

الحطيم: حِجْرُ مكَّة.

همزة

[حطيء]: قال أبو زيد[3]: الحطيء، مهموز: الرَّذْل من الناس.

* * *

---

(١) انظر القانون ٣ / ٣٤٧ فما بعدها وهو دواء يهضم الطعام. وفي اللسان: الحاطوم: الهاضوم. وفي معجم الألفاظ الفارسية المعربة ٤٠ «الجوارش» وفيه أنه نوع من الأدوية تعريب كَوَارش وأصل معناه الهضّام؟ (٢) سورة الحديد: ٢٠. (٣) المجمل ٢٤١، والمقاييس ٢ / ٧٩ وفيهما الرّذال، وهما سواء.

الأفعال

فَعَل بفتح العين، يَفْعِل بكسرها

ب

حَطَبْتُ الحَطَبَ حَطْباً.

وحَطَبْتُ القومَ، وحطبتُ لهم[1]، قال[2]:

خَبٌّ جَـــرُوزٌ وإذا جـــاع بَكَى
لا حَطَبَ القـومَ ولا القـوْمَ سَـقَى

ويقـال: حَطَبَ فـلانٌ بفـلان: أي نَمَّ به وسعى به.

م

حَطَمْتُ الشيءَ حَطْماً: أي كسرته، قال الله تعـالى: ﴿لا يَحْطِمَنَّكُم سُلَيْـمَـانُ وجُنُودُه﴾[3]. وعن يعـقـوب[4]: القـراءة بتخفيف النون.

وحَطَمَتْه السِّنُّ: إذا أسنَّ.

* * *

فَعَلَ يَفْعَل، بفتح العين فيهما

همزة

[حَطَأ]: الحَطْء: الضرب باليد مبسوطةً.

والحطء: الدفع. قال ابن عباس[5]: «أخذ رسول الله ﷺ، بقفاي فحَطَأني حَطْأةً، وقال: اذهب فادعُ [لي][6] معاوية، وكان كاتبَه».

قيل: أي ضربني بيده. وقيل: أي دفعني دفعةً، ومنه قول[7] المغيرة بن شعبة لمعاوية بن أبي سفيان: «والله ما لَبَّثَكَ السَّهْمِيُّ أَنْ حَطَأ بك» أي دفعك، يعني عمرو بن العاص لما ولاه معاوية.

وحَطَأَت القِدْرُ بزبدها: أي رَمَتْ به.

والحَطْء: النكاح. يقال: حَطَأها: أي جامَعَها.

ويقال: [حَطَأت][6] بالرجل الأرض: أي ضربتْ.

* * *

فَعِل بكسر العين، يَفْعَل بفتحها

م

[حَطِمَ]: الحَطِم: المتكسِّر في نفسه.

ويقـال: حَطِمت الدابةُ حَطَـمـاً: إذا حَطَمَتْه[8] السِّنُّ: أي أضعفتْه.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

أَحْطَبَ الكَرْمُ: إذا حـان أن يُقطع منه الحطب.

* * *

(١) الذي في اللسان والقاموس والتاج: واحتبطت لهم. (٢) البيتان ينسبان إلى الشماخ وإلى الجليح، انظر ديوان الشماخ ٣٨٠-٣٨١ وهما في المجمل ٢٤١، والمقاييس ٢/٧٩، واللسان. وفي الديوان: خبّ جبان. (٣) سورة النمل: ١٨.
(٤) انظر معاني القراءات للأزهري ٢/٢٣٤. ولم تذكر هذه الرواية عن يعقوب في التذكرة والغاية. (٥) الفائق ١/٢٩٢، والنهاية ١/٤٠٤. (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) الفائق ١/٢٩٢، والنهاية ١/٤٠٤. (٨) كذا أنث الدابة ثم ذكّره. وفي اللسان: حَطِمَت الدابةُ بالكسر أي أسنّت وحطمتْه السنُّ، بالفتح، حَطْماً.

التفعيل

م

حَطَّمه: أي كسَّره.

* * *

التفعُّل

م

تحطَّم: أي تكسَّر.

* * *

الفَعْلَلَة

رب

[**حَطْرَب**]: الحَطْرَبة[1] الشدة. يقال: حَطْرَبَ الرجلُ قَوْسَه: إذا شدّ توتيرها. ورجلٌ مُحَطْرَب: مُوَثَّق الخَلْق، شديد البُنْيَة، قال[2]:

وكائنْ تَرَى مِنْ يَلْمَعِيٍّ مُحَطْرَب
وليس له عِنْدَ العَزائمِ جُولُ

* * *

(١) هذا تحريف صوابه **الحظربة**، بالظاء المعجمة، انظر المعجمات (ح ظ ر ب). (٢) طرفة ديوانه ١٨٧، والتهذيب ٥/٣٣١، واللسان (ح ظ ر ب)، وديوان الأدب ٢/٤٧٦، والأفعال ١/٤٢٦. وسلف عجزه ص ٨٤٨.

باب الحاء والظاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلَة، بفتح الفاء وسكون العين

و

الحَظْوة: سهمٌ صغير، والجمع حِظاء.

ويقال للرجل إذا عُيِّر بالضعف: إنما نَبْلُك حِظاء. وتصغير الحظوة حُظَيَّة، والجمع الحُظَيَّات. وفي المثل[1]: «إحدى حُظَيَّات لقمانِ» أي إنها من فعلاته.

قال بعضهم[2]: كل قضيبٍ نابتٍ في أصل شجرة حَظْوة، والجمع حَظَوات، وأنشد[3]:

تَعَلَّمَها في غِيلِها وهي حَظْوَةٌ
... ...

* * *

و [فُعلة] بضم الفاء

و

الحُظْوة: الاسم من أحظيتُ فلاناً على فلان: أي فَضَّلْتُ.

* * *

و [فِعْلة] بكسر الفاء

و

الحِظْوة: لغةٌ في الحُظوة، بالضم.

والحِظة، أيضاً، على النقصان لغةٌ في الحِظوة.

* * *

الزيادة

فِعال، بكسر الفاء

ر

الحِظار: كل شيءٍ حظر بين شيئين، كالحجاز.

* * *

فَعيل

و

[**حَظِيّ**]: رجلٌ حَظِيٌّ: إذا كان ذا منزلة وحُظْوَة.

* * *

و [فَعيلة] بالهاء

ر

حَظِيرة الإبل والغنم معروفة. وفي الحديث[4]: «كان لعمر حظيرةٌ يجمع فيها الضَّوَالّ».

ويقال للرجل القليل الخير: إنه لَنَكِدُ الحظيرة، وحظيرته: مالُه.

* * *

---

(١) الأمثال لأبي عبيد ٨٠ وتخريجه ثمة. وهو في المجمل ٢٤٢ والمقاييس ٢ / ٨٠. (٢) المجمل ٢٤٢، والمقاييس ٢ / ٨٠، واللسان. (٣) لأوس بن حجر، ديوانه ٩٧، والمجمل ٢٤٢، والمقاييس ٢ / ٨٠، واللسان. وعجزه:

بوادٍ به نبع طوال وحنظلُ

وقد سلف العجز ٦١٥. (٤) لم أجده.

الملحق بالرباعي
فَنْعل، بفتح الفاء والعين
ل

الحَنْظَل: معروف، ويقال[1]: إن نونه زائدة، لقولهم: بعيرٌ حَظِل، ويقال: إنها أصلية، وإنما قيل: بَعيرٌ حَظِلٌ استخفافاً.

والحَنْظَلُ: حارٌّ في الدرجة الثالثة، يابس في الثانية، يسهل البلغم اللزج، وإذا طُبخ شحمه أو عروقه بخلٍّ نفع من وجع الأسنان، وكذلك إذا سُخِّن الخلُّ في حنظلةٍ بعد إخراج ما فيها نفع من وجع الأسنان أيضاً، وإذا طُلي بعُصارته وهو أخضر على العرق المعروف بالنسا نفع منه.

* * *

و [فُنْعَل] بضم الفاء
ب

الحُنْظَب: ذَكَر الخنافس. قال الفراء[2]: لا يكون الحنظب إلا مفتوح الظاء، قال حسان[3]:

وأُمُّكَ سَوْدَاءُ مَوْدُونَةٌ
كأنَّ أَنَامِلَها الحُنْظَبُ

وفي الحديث[4]: سئل سعيد بن المسيب عن قتل حُنْظَب فقال: تصدَّقْ بتمرة.

ويقال: الحُنْظَب: ذَكَرُ الجراد.

وفي كتاب الخليل[5]: يقال: حُنْظَب وحُنْظُب، بضم الظاء أيضاً.

* * *

فُنْعَلاء، بضم الفاء ممدود[6]
ب

الحُنْظَباء: ذكر الخنافس.

* * *

(١) انظر كلام ابن سيده في المحكم ٣/٢١١ وعنه في اللسان. (٢) لم أصب كلامه. (٣) ديوانه - إضافات ٣٧١، والتهذيب ٥/٣٣١، والأفعال ٤/٢٢٢، واللسان، وسفر السعادة ٢٣٨. (٤) الفائق ١/٣٢٦، والنهاية ١/٤٥٤.
(٥) الذي في العين ٣/٣٣٦: الحنظب ذكر الخنافس. (٦) في ن: بضم الفاء وفتح العين ممدود.

الأفعال

فَعَل بفتح العين، يَفْعُل بضمها

ر

[حَظَرَ]: الحَظْر: المنع، قال الله تعالى: ﴿وما كان عطاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً﴾(١).

ل

[حَظَلَ]: الحَظْل: المنع، والحِظْلان أيضاً، قال(٢):

تُعَيِّرُني الحِظْلانَ أُمُّ مُغَلِّسٍ
فقُلْتُ لها لَمْ تَقْذِفيني بِدائيا

* * *

فَعِل بكسر العين، يَفْعَل بفتحها

ل

[حَظِل]: الحَظِل: البعير يأكل الحنظل.

ويقال: الحَظِل: المقتِّر، ويقال: الغيور، الشديد الغيرة، قال(٣):

فما يُخْطِئْكَ لا يُخْطِئْكَ منه
طَبَانِيَةٌ فَيَحْظَلُ أو يَغَارُ

و

حَظِيَتِ المرأةُ عند زوجها حُظْوَةً.

* * *

الزيادة

الإفعال

و

أحظاه عليه: أي فَضَّله.

* * *

الافتعال

ر

[احْتَظَر]: المُحْتَظِر: الذي يعمل الحظيرة، قال الله تعالى: ﴿كهَشِيمِ المُحْتَظِرِ﴾(٤).

و

احْتَظَى به: من الحُظْوة.

* * *

(١) سورة الإسراء: ٢٠. (٢) منظور الدبيري كما في اللسان، وأمالي القالي ٢/٢٠٨، وهو بلا نسبة في المجمل ٢٤٢، والمقاييس ٢/٨١. (٣) البختري الجعدي كما في اللسان، وهو بلا نسبة في المجمل ٢٤٢، والمقاييس ٢/٨١. (٤) سورة القمر: ٣١.

باب الحاء والعين وما بعدهما[1]

الفيعلة

ل

حَيْعَلَ المؤذنُ: إذا قال: حَيَّ على الصلاة.

قال الخليل[2]: اعلم أن العين لا تأتلف مع الحاء في كلمة واحدة. لقرب مخرجيهما، إلا أن يُشْتَقَّ منه فعل من جمع بين كلمتين مثل حيَّ على، كقول الشاعر[3]:

ألا رُبَّ طَيْفٍ منكِ بات مُضَاجعي
إلى أنْ دعا داعي الصَّبَاحِ فحَيْعَلا

وكما قال الآخر[4]:

أَقُولُ لها ودَمْعُ العَيْنِ جارٍ
أَلَمْ تَحْزُنْكَ حَيْعَلَةُ المُنَادِي

فهذه كلمة جُمعت من كلمتين: من «حيَّ» ومن «على»، مثل قولهم: عبشميّ وعبقسيّ: أي من عبد شمس ومن عبد القيس، كما قال[5]:

وتَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ
كأنْ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيراً يمانيا

و «حيْعَل» على قياس قول الخليل هذا فَعْلَلَ، وهو من باب الحاء والياء، مثل بَسْمَلَ: إذا قال: بسم الله، وسَبْحَلَ: إذا قال: سبحان الله.

* * *

---

(١) بعده في ن: «من الأفعال، الزيادة». (٢) العين ١ / ٦٠. (٣) البيت في العين ١ / ٦٠، واللسان. والرواية: بات معانقي. (٤) العين ١ / ٦٠، وديوان الأدب ٢ / ٤٨٨، واللسان. (٥) عبد يغوث بن وقاص الحارثي، المفضليات ١٥٨، وهو في كشف المشكلات ٨٤٦ وتخريجه ثمة. وهو في العين ١ / ٦١.

باب الحاء والفاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ص

الحَفْص: زَبِيل من جلود.

والحَفْص: ولد الأسد.

وحَفْص: من أسماء الرجال.

ل

[حَفْل]: يقال: عنده حَفْلٌ من الناس: أي جمع، وأصله مصدر.

* * *

و [فَعْلَة] بالهاء

ص

[حَفْصة]: أمُّ حفصة: الدجاجة.

وحَفْصة: من أسماء النساء.

ن

الحَفْنة: ملء الكف، والجمع حَفَنات. ومنه حديث أبي بكر[1]: «إنما نحن حَفَنةٌ من حَفَنات الله». قيل: إنما نحن شيءٌ يسير عند الله كالحفنة وإن كنا كثيراً.

* * *

و [فُعْلة] بضم الفاء

ر

الحُفْرَة: معروفة؛ وفي المثل[2]: «من حفر حفرةً وقع فيها».

ن

الحُفنة: الحُفرة، والجمع حُفَن.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ش

الحِفْش، بالشين معجمةً: وعاء المغازل.

والحِفْش: البيت الصغير.

والحِفْش: صغار الآنية، والجمع أحفاش.

ولم يأت في هذا الباب سين ولا طاء.

* * *

و [فِعْلة] بالهاء

ظ

الحِفْظَة: الغضب.

و، ي

الحِفْوَة والحِفْية، بالياء أيضاً: مصدر الحافي، وهو الذي لا خُفَّ في رجليه ولا نعل. يقال: هو حافٍ بيِّن الحِفْوَة والحِفْيَة.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

د

الحَفَد: الحفدة، وهم الأختان، قال النعمان[3] بن بشير الأنصاري وقد خطب إليه معاوية ابنته لابنه يزيد:

---

(١) الفائق ١/٢٩٧، والنهاية ١/٤٠٩. (٢) الأمثال لأبي عبيد ٢٧٠ وتخريجه ثمة، ولفظه: من حفر مُخَوَّاة وقع فيها.

(٣) ديوانه ٩٧.

ولو أنَّ نَفْسي طاوَعَتْني لأَصْبَحَتْ
لها حَفَدٌ مما يُعَدُّ كَثيرُ
ولكنَّها نَفْسٌ عليَّ عَزيزَةٌ
عَيُوفٌ لأصْهارِ اللِّئامِ قَذُورُ

ر

الحَفَر: التراب المستخرج[1] من الحفرة، كالهَدَم. ويقال: هو اسم المكان الذي حُفر.

ض

الحَفَض، بالضاد معجمةً: متاع البيت. ومنه قيل للبعير الذي يحمله حَفَض.

وأما قول عمرو بن كلثوم[2]:

ونَحْنُ إذا عِمادُ الحَيِّ خَرَّت
على الأَحْفاضِ نَمْنَعُ ما يَلِينا

فقيل: **الأحفاض**: الإبل أوَّلَ ما تُركب. وقيل: هي عُمُد الأخبية.

همزة

الحَفَأ، مهموز: أصل البَرْديّ، وهو يؤكل.

* * *

و [فَعَلة] بالهاء

د

الحَفَدَة: الأعوان والخدم، واحدهم حافد، قال الله تعالى: ﴿بَنينَ وحَفَدَةً﴾[3]. قال[4] الحسن: أي أعواناً، وقال مجاهد وقتادة وطاووس: أي خَدَماً. وقيل: **الحَفَدَة**: أختان الرَّجُل على بَناته، وهو قول ابن مسعود وسعيد بن جُبير. وقيل: **الحَفَدَة**: ولد الولد، وهو قول ابن عباس[5].

ظ

الحَفَظَة: جمع حافظ، قال الله تعالى: ﴿ويُرْسِلُ عليكم حَفَظَةً﴾[6].

* * *

فَعِل، بكسر العين

ث

الحَفِث: الذي يكون[7] مع الكرش.

* * *

الزيادة

أَفْعَلى، بفتح الهمزة

ل

الأَحْفَلى: الجماعة، يقال: تعالوا بأجمعكم الأَحْفلى. ويروى بيت طرفة[8]:

نَحْنُ في المَشْتاةِ نَدْعُو الأَحْفَلى
لا تَرى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ

ويروى بالجيم. قال سيبويه[9]: ولا نعلم على هذا البناء غيره.

* * *

(١) في ن: يستخرج. (٢) من معلقته، شرح القصائد السبع ٣٩٣، والمجمل ٢٤٤، والمقاييس ٢/٨٣، واللسان. وفي ن: من يلينا، وكذا في المجمل والمقاييس. وكلتاهما رواية. (٣) سورة النحل: ٧٢. (٤) انظر المحرر الوجيز ٨/٤٦٦-٤٦٧، وتفسير الطبري ١٤/٩٧ وفيهما عن الحسن: هم بنوك وبنو بنيك، وعن مجاهد: الحفدة: الأنصار والأعوان والخدم. (٥) انظر مسائل نافع ٣٩-٤٠ المسألة ٥. (٦) سورة الأنعام: ٦١. (٧) في ن: التي تكون. (٨) ديوانه ٦٥، وسفر السعادة ٣٤. والرواية «الجفلى». ولم أجد روايته الأحفلى ولا الأجفلى بالحاء والجيم. (٩) انظر الكتاب ٢/٣١٧.

مَفْعِل، بفتح الميم وكسر العين

د

المَحْفِد: واحد محافد الثوب، وهي وَشْيُه.

والمَحْفِد لغةٌ في المحتِد، وهو الأصل.

والمَحْفِد[1]: واحد المحافد، وهي قصور الملوك التي فيها الحفدة، وهم الأعوان والخدم، قال أسعد تُبَّع[2]:

ودعا بقِطْرٍ قد أُذيبَ فصَبَّه
ما بينه وكذا بناءُ المَحْفِدِ

* * *

و [مِفْعَل]، بكسر الميم وفتح العين

د

المِحْفَد: الزَّبيل.

ويقال: **المِحْفَد**: مكيال.

ر

المِحْفَر: ما تُحفر به الأرض.

* * *

مفعول

د

[**محفود**]: رجلٌ مَحْفُود: أي مخدوم[3].

* * *

فَعّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ن

الخَفّان[4]: فراخ النعام.

والخَفّان: ما دون الحِقَاق من الإبل، في السِّنّ، قال أبو النجم[5] يصف إبلاً شربت:

والحَشْوُ مِنْ حَفّانها كالحَنْظَلِ

شبهها بالحنظل في رِيِّه وبريقه.

* * *

و [فُعّال] بضم الفاء

ث

الحُثّاث، بالثاء معجمةً بثلاث: حيةٌ تنفخ ولا تؤذي، قال جرير[6]:

أيُفَايِشُونَ وقد رَأَوْا حُفّاثَهم
قد عَضَّه فقضى عليه الأَشْجَعُ

ويقال: احْرَنْفَش حُفّاثُه: إذا امتلأ غيظاً.

* * *

فاعل

ر

حافر الفرس والحمار: مشتقٌّ من حَفْر الأرض.

---

(١) لم أجده. (٢) خلاصة السيرة الجامعة ١٧٢. (٣) بعده في ن «ظ. محفوظ من أسماء الرجال». (٤) الخفان فعلان من المضاعف (ح ف ف) وقد ذكره المؤلف في موضعه ٨٩١. وتابع المؤلف هنا صاحب المجمل ٢٤٣ فقد ذكره في (ح ف ن)، وذكره في المقاييس ٢/٨٣ في ح ف ن أيضاً على أنه نبه هنا على أنه ليس من هذا الباب وأن نونه زائدة. وذكره صاحب اللسان (ح ف ف، ح ف ن) ونبه أيضاً في (ح ف ن) على أنه من المضاعف. (٥) البيت له في اللسان (ح ف ن)، وهو من لاميته في الطرائف الأدبية ٧١، وانظر ديوانه ٢٠٧. (٦) ديوانه ٩١٣، وديوان الأدب ٢/٣٣٤، واللسان. وهو بلا نسبة في المقاييس ٢/٨٤.

ل

[حافِل]: ضَرْعٌ حافِلٌ: أي ممتلئ لبناً، وشاةٌ حافل: إذا احتفل لبنُها في ضرعها: أي اجتمع وكثر.

[و](1) . ي

الحافي: خلاف الناعل.

ومنه **الحافِ** ابن قضاعة، وهو تخفيف الحافي.

* * *

و [فاعلة] بالهاء

ر

الحافرة: بَدْءُ الأمر، قال الله تعالى ﴿أئنّا لَمَرْدُودُونَ في الحافِرَةِ﴾(2). أي: [قالوا](1): أنُرَدُّ(3) أحياءً بعد الموت؟ قال الشاعر(4):

أحافِرَةً على صَلَعٍ وشَيْبٍ
مَعَاذَ اللّهِ من سَفَهٍ وعارِ

أي: أرجوعاً إلى أول الشباب؟

وقيل: [**الحافرة**](1) في تفسير الآية: يعني الأرض المحفورة، كقوله ﴿عيشَةٍ راضيَةٍ﴾(5). أي: أنُرَدُّ أحياءً ثم نموت فنُقبر في الأرض؟

ويقال: رجع على **حافِرَتِه** أي الطريق الذي جاء منه.

ورجع الشيخُ على **حافِرَتِه**: إذا هَرِمَ.

وقولهم(6): «النَّقْدُ عِنْدَ الحافرة» أي عند أول كلمة بين المتبايعين. وقيل: معناه: أن لا يزول حافر الفرس حتى تنقدني، لأنه لا يُباع نَساءً لكرامته، ثم كثر حتى قيل في غير الحافر.

ش

الحافشة: واحدة الحوافش، وهي المسايل التي يسيل ماؤها إلى المسيل الأعظم، قال(7):

عَشِيَّةَ رُحْنا وراحُوا لنا
كما مَلأَ الحافشاتُ المَسِيلا

* * *

فُعالة، بضم الفاء

ل

الحُفالة: الرديء من كل شيء.

وفي حديث(8) النبي عليه السلام: «يذهب الصالحون حتى تبقى حُفالةٌ كحفالة التمر».

* * *

فَعيل

ر

الحَفير: القبر، قال(9).

وماذا عَسَى الحَجَّاجُ يَبْلُغُ جُهْدُه
إذا نَحْنُ جاوَزْنا حَفِيرَ زِيادِ

(1) زيادة من بقية النسخ. (2) سورة النازعات: ١٠. (3) كان في النسخ: نرد، والصواب ما أثبت، وانظر ما يأتي من كلامه. (4) البيت في التهذيب ٢/١٨، وديوان الأدب ١/٣٦٥، واللسان. (5) سورة الحاقة: ٢١، والقارعة: ٧. (6) الأمثال لأبي عبيد وتخريجه ثمة. (7) البيت في المجمل ٢٤٤، والمقاييس ٢/٨٦، واللسان. (8) الفائق ١/٢٩٦، والنهاية ١/٤٠٩. (9) مالك بن الريب المازني، وينسب إلى غيره، انظر الكامل ٦٣٠ وتخريجه ثمة وزد شرح حماسة أبي تمام للأعلم ٢٠٦. وحفير زياد: على خمس ليال من البصرة، انظر معجم البلدان (حفير) ٢/٢٧٧.

ظ

الحفيظ: المحافظ.

والحفيظ: الحافظ الموكّل بحفظ الشيء، قال الله تعالى: ﴿وما أنا عليكم بحَفِيظٍ﴾(١).

ي

الحَفيّ: المستقصي في السؤال، قال الأعشى(٢):

فإنْ تَسْأَلي عَنِّي فيا رُبَّ سائلٍ
حَفِيٍّ عَنِ الأعشى به حَيْثُ أَصْعَدا

وقوله تعالى: ﴿إنَّه كان بي حَفِيّاً﴾(٣) أي لطيفاً مستقصياً في البر.

والحفيّ: العالم بالشيء، قال الله تعالى: ﴿كأنَّكَ حَفِيٌّ عنها﴾(٤). قيل: فيه تقديم وتأخير، تقديره: يسألونك عنها كأنك حفيّ. وقال محمد بن يزيد(٥): ليس فيه تقديم ولا تأخير، والمعنى: يسألونك كأنك بالمسألة عنها حفيّ: أي مُلِحٌّ.

* * *

و [فَعيلة] بالهاء

ر

الحفيرة: الركيَّة.

ظ

الحفيظة: الغضب، يقال: المعذرة تُذهب الحفيظة.

* * *

فِعْلى، بكسر الفاء

ر

الحِفْرى: نبتٌ من نبات الربيع، واحدته حِفْرَاة، بالهاء.

* * *

الملحق بالرباعي

فوعلان، بالفتح

ز

الحَوْفَزان، بالزاي: بَقْلَةٌ.

والحوفزان: لقب الحارث بن شريك الشيباني. لُقِّب بذلك لأن بسطام بن قيس حفزه بالرمح، قال جميل(٦):

ونَحْنُ سَلَبْنا الحَوْفَزَانَ ورَهْطَه
نِساءَهُمُ والمَشْرَفِيَّةُ تَنْطِفُ

* * *

ومن الملحق بالخماسي

فَعَلَّل، بالفتح وتشديد اللام الأولى

لج

الحَفَلَّج: الرجل الأَفْحَج.

* * *

(١) سورة الأنعام: ١٠٤، وهود ٨٦. (٢) ديوانه ١٧١، والمجمل ٢٤٣، والمقاييس ٢/٨٣، واللسان. (٣) سورة مريم: ٤٧.
(٤) سورة الأعراف: ١٨٧. (٥) انظر إعراب القرآن ٢/١٦٦ وفيه: المعنى يسألونك كأنك حفي بالمسألة عنها.
(٦) لم يرد في ديوانه.

الأفعال

فَعل بفتح العين، يَفْعُل بضمها

و

حَفَوْتُ الرجلَ حَفْواً من كل خير: إذا منعته.

* * *

فَعَل بفتح العين، يفعِل بكسرها

ت

[حَفَتَ]: يقال: إن الحَفْت، بالتاء، الدَّقُّ، يقال: حَفَتَه: إذا دَقَّ عُنقه.

د

حَفَدَ البعيرُ حَفَداناً: إذا دارَك السيرَ. وبعيرٌ حافِدٌ وحفّاد. قال حميد بن ثور(١) في بعيرٍ له:

فَدَتْه المَطَايا الحافِداتُ وقَطَّعتْ
نِعالاً له دون الإكامِ جُلُودُها

وحَفَدَ حَفْداً: إذا خَفَّ في الخدمة. والحافد: المسرع في العمل، ومنه قول عمر(٢) في قنوت الفجر: «وإليك نسعى ونَحْفِد». أي نسرع إلى العمل بطاعتك، قال جميل(٣):

حَفَدَ الولائدُ حولها واسْتَسْلَمَتْ
بأَكُفِّهِنَّ أَزِمَّةُ الأَجْمَالِ

ر

حَفَرْتُ الأرضَ حَفْراً.

والعرب تقول: ما حاملٌ إلا والحمل يَحْفِرها: أي يَهْزِلها، إلا الناقة، فإنها تسمن عليه.

والحَفْر: تأكُّل الأسنان. يقال: حَفِرتْ أسنانُه.

ز

[حَفَزَ]: الحفز: حَثُّك الشيءَ من خَلْفه.

والليل يَحْفِز النهار: أي يسوقه.

والحفز: الدفع والطعن، يقال: حفزه بالرمح: أي طعنه، قال جرير(٤):

ونَحْنُ حَفَزْنا الحَوْفَزانَ بطَعْنَةٍ
سَقَتْهُ نَجِيعاً مِنْ دم الجَوْفِ أَشْكَلا

ش

[حَفَشَ]: يقال: هم يَحْفِشُون عليه: أي يُجْلِبُون ويجتمعون.

وحَفْشُ الإداوة: سيلانها.

ويقال: الفرس يَحْفِشُ في جريه: أي يأتي بجري بعد جري.

وحَفَشَ السيلُ الموضعَ: إذا جرفه.

وحَفَشَ المطرُ وجهَ الأرض: إذا قشره، قال الأعشى(٥):

إذا ما جَرَى قُلْتَ سَوْذانَقاً
تَنَحَّى عن الوابِلِ الحافِشِ

---

(١) ديوانه ٧٢. (٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٣٧٤، ولابن قتيبة ١/١٧٠، والنهاية ١/٢٩٦. (٣) ليس في ديوانه، وانظر الكلام على نسبته في مسائل نافع بن الأزرق ص ٣٩ المسألة ٥، وهو في التهذيب ٤/٤٢٦، واللسان. والرواية: حولهن وأسلمت. (٤) عزي البيت إلى جرير في الصحاح، وديوان الأدب ٢/١٥٩، وليس له. بل هو لسوار بن حبان المنقري كما في السمط ٢٥٦ واللسان. وهو بلا نسبة في المجمل ٢٤٤، والمقاييس ٢/٨٦. (٥) ليس في ديوانه. وهو لعمرو بن معدي كرب، ديوانه ١٢١. وقوله «سوذانقاً» كذا وقع، وهو الصقر أو الشاهين؟ وانظر الديوان.

ض

[حَفَضَ] حَفْضُ الشيء، بالضاد معجمةً: حَنْوُه، يقال: حَفَضْتُ العُوْدَ: إذا حنوته، قال رؤبة[1]:

إمَّا تَرَيْ دَهْراً حَنَانِي حَفْضَا

قال الأصمعي[2]: يقال: حَفَضْتُ الشيء وأحفضته: أي ألقيته.

ل

حَفَلَ القومُ حَفْلاً وحُفُولاً: إذا اجتمعوا.

وحَفَلَتِ الشاةُ: اجتمع لبنُها، فهي حافل، وكذلك غيرها؛ والجميع حُفَّلٌ، قال النمر بن تَوْلَب[3] لامرأته:

عليهن يَوْمَ الوِرْدِ حَقٌّ وحُرْمَةٌ
وهُنَّ غداة الوِرْدِ عندك حُفَّل

وذلك أنها عاتبته على إيثاره بألبان إبله، فأخبرها أن السقي من ألبانهايوم الورد حقٌّ عليهن، وأنهن بعد يوم الورد ممتلئات الضروع لبناً لا ينقصهن السقي من ألبانهن. قالت عائشة في عمر[4]: «لله أمٌّ حَفَلت له ودَرَّت عليه».

وحَفَلْتُ الشيءَ: إذا جَلَوْتَه، قال بشر[5] يصف امرأة بسواد الشعر وبياض الجسد:

رأى دُرَّةً بيضاءَ يَحْفِلُ لَوْنَها
سُخَامٌ كغِرْبانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ

البريرِ: ثمر الأراك، وسخام: يعني الشعر، مقصب: مجعَّد.

وحَفَلَتِ السماءُ: إذا جَدَّ وقْعُها.

ويقال: لا أَحْفِلُه: أي لا أباليه. ولا تحفلْه: أي لا تُباله.

ن

[حَفَنَ]: الحَفْنُ: أَخْذُ الشيء براحة الكف. يقال: حَفَنْتُ له [حفنةً][6]: أي أعطيته قليلاً، والحفنة: ملء الكف.

* * *

فعِل بكسر العين، يَفْعَل بفتحها

ظ

حَفِظْتُ الشيءَ حفظاً، قال الله تعالى: ﴿خَيْرٌ حِفْظاً﴾[7] وقرأ[8] حفص عن عاصم وحمزة والكسائي ﴿حافظاً﴾ على اسم الفاعل، والباقون بالمصدر. وقرأ نافع[9] ﴿في لَوْحٍ مَحْفُوظٌ﴾[10] بالرفع على أنه نعتٌ للقرآن، والباقون بالخفض على النعت لـ ﴿لَوْحٍ﴾.

و، ي

[حَفِي]: الحُفْوة مصدر الحافي، يقال: حَفِي فهو حافٍ، وهو الذي لا خُفَّ له ولا نعل.

والحفا، مقصور: مصدر حَفِيَ فهو حَفٍ، على فَعِل: إذا حَفِي من كثرة المشي. يقال: حَفِيَ الفرسُ: إذا رَقَّ حافره من المشي.

---

(١) ديوانه ٨٠، والمجمل ٢٤٤، وديوان الأدب ٢/١٦٥، والمقاييس ٢/٨٧. (٢) المجمل ٢٤٤، والمقاييس ٢/٨٧. (٣) ديوانه (شعراء إسلاميون ٣٧٣). والرواية: غداة الغبِّ. (٤) الفائق ٢/١١٦، والنهاية ١/٤٠٩. (٥) ديوانه ٧، والمجمل ٢٤٢، والمقاييس ٢/٨٢، وديوان الأدب ٢/١٧٨، والأفعال ١/٣٨٢، واللسان. (٦) زيادة من م. (٧) سورة يوسف: ٦٤. (٨) التذكرة ٣٨١. (٩) التذكرة ٦٢٢. (١٠) سورة البروج: ٢٢.

وحَفِيَ البعيرُ: إذا انسحج فِرْسِنُه من المشي، وكذلك غيره، فهو حف، قال رؤبة[1]:

فَهْوَ مِنَ الأَيْنِ حَفٍ نَحِيتُ

ي

حَفِيتُ بفلان حِفايةً: إذا عُنِيتَ به وبالَغْتَ في أمره.

* * *

الزيادة

الإفعال

د

[أَحْفَد]: الإحفاد دون الخَبَب.

وأحفد بعيره: حمله على الحَفَدان.

ر

أَحْفَرَ المهرُ للإثناء والإرباع: إذا ذهبت رواضعه وطلع غيرها.

ظ

[أَحْفَظ]: يقال: أحفظه: أي أغضبه.

و

أَحْفى الرجلُ: إذا حَفِيَتْ دابتُه.

ي

أحفى شاربَه: إذا استقصى قَصَّه.

وأحفى فلانٌ فلاناً: إذا أكثر عليه وألحَّ في السؤال، قال الله تعالى: ﴿فَيُحْفِكُم تَبْخَلُوا﴾[2].

* * *

التفعيل

ض

حَفَّضْتُ الشيءَ، بالضاد معجمةً، وحفضتُه أي: ألقيته، عن الأصمعي[3].

ل

[حَفَّل]: المُحَفَّلة: الشاة التي قد حُفِّلت: أي جُمع اللبنُ في ضرعها. ونهى[4] رسول الله ﷺ عن التَّصْرِية والتَّحْفِيل. وفي حديث[5] ابن عمر عنه عليه السلام: «من ابتاع مُحَفَّلَةً فهو بالخيار ثلاثاً[6]، فإن ردّها رَدَّ معها مثل أو مثلي لبنها قمحاً».

* * *

المفاعلة

ظ

[حَافَظَ] المحافظة على الصلوات: المواظبة عليها، قال الله تعالى: ﴿حافظوا على الصلوات﴾[7].

وحافظَ الرجلُ على حُرْمَته: إذا حفظها، مُحَافظةً وحِفاظاً.

* * *

(١) ديوانه ٢٥، واللسان. (٢) سورة محمد: ٣٧. (٣) المجمل ٢٤٤، والمقاييس ٢/٨٧. (٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٢٤٠-٢٤٢، وجامع الأصول ١/٤٩٩-٥٠٠. (٥) الحديث في جامع الأصول ١/٥٠٥ برقم ٣٣٢.
(٦) لفظ الحديث: من باع... ثلاثة أيام. (٧) سورة البقرة: ٢٣٨.

الافتعال

د

[احْتَفَد]: سيفٌ مُحْتَفِدٌ: أي سريع القطع، قال الأعشى[1]:

ومُحْتَفِدِ الوَقْعِ ذي هَبَّةٍ
أَجَادَتْ جِلاه يَدُ الصَّاقِلِ

ر

احتفر: بمعنى حفر.

ز

احتفز الرجل في جلوسه: إذا أراد القيام والنهوض.

ظ

احتفظ بالشيء، وحفظه بمعنى.

ل

احتفل القوم: إذا اجتمعوا في مَحْفِلهم. واحتفل الوادي بالسيل.

ويقال: احتفل في الشيء: أي تأنَّق.

ن

احتفن: أي أخذ حَفْنَةً.

واحتفن[2] حفنةً: أي حُفرة.

همزة

احْتَفَأَ البقلَ، مهموز: إذا اقتلعه من أصله؛ وفي الحديث[3]: سئل النبي عليه السلام عما يصلح من الميتة فقال: «إذا لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تحتفئوا بقلاً فشأنكم بها». أي ليس لكم منها إلا صَبوحٌ أو غَبوق، ولا يصلح الجمع بينهما.

* * *

الاستفعال

ر

استحفر النهر: من الحفْر[4].

ظ

[اسْتَحْفَظَ]: قوله تعالى: ﴿بما اسْتُحْفِظُوا من كتاب الله﴾[5]. أي أُمروا بحفظه.

* * *

التَّفَعُّل

ش

تحفَّشت المرأةُ للرجل: إذا أظهرت له وُدّاً.

ظ

[تَحَفَّظَ] التَّحَفُّظ: قلة الغفلة.

ل

تحفَّل: أي تَزَيَّن.

ي

تحفَّيت به: بالغت في إكرامه.

* * *

(١) ليس في مطبوعة ديوانه. وهو في العين ٣/١٨٥، والتهذيب ٤/٤٢٧، واللسان. قال الأزهري: ورواه غيره [أي غير الليث] ومحتفل الوقع باللام، وهو الصواب. والرواية في المصادر: ... ذو هبة .... يد الصَّيْقل. (٢) لم يذكر في المعجمات. (٣) غريب الحديث لأبي عبيد ١/٥٩-٦٠، والفائق ١/٢٩٤، والنهاية ١/٤١١. ولفظه فيها: ما لم تصطبحوا ... بها بقلاً ...». (٤) أي حان أن يحفر. (٥) سورة المائدة: ٤٤.

باب الحاء والقاف وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ل

الحقل: القَراحُ الطيب.

والحَقل: الزرع إذا تشعب ورقه قبل أن تغلظ سُوقُه.

و

الحَقْوُ: الإزار وجمعه حُقِيّ. وفي الحديث[١]: «أن النبي عليه السلام أعطى النساءَ اللواتي غسّلن ابنته حَقْوَة، وقال: أَشْعِرْنها إياه» أي اجعلنه لها شعاراً.

والحَقْوان، أيضاً: الخاصرتان، والجمع أَحْقاءٌ وأَحْق، قال[٢]:

وعُذْتُم بأَحْقاء الرجال وبعدما
عَرَكْتُكُمُ عَرْكَ الرَّحَى بثِفالِها

ويقولون: عاذ فلانٌ بِحَقْوِ فلان: إذا عاذ به ليمنعه.

وحَقْوُ السهم: مستدقُّه من مؤخره مما يلي الريش.

* * *

و [فَعْلَة] بالهاء

ل

الحَقْلَة: واحدة الحَقْل، وهو القَرَاح.

ويقال[٣]: لا يُنْبِت البَقْلَةَ إلا الحَقْلَةُ.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ب

الحُقْب: الدهر، وجمعه أحقاب، قال الله تعالى: ﴿لابثينَ فيها أَحْقاباً﴾[٤]. يقال[٥]: إن الحُقُبَ ثمانون سنة. ويقال: إن الأحقاب جمع حِقَب، وحِقَب جمع حِقْبَة. قال[٦] ابن كيسانَ[٧]: أي أحقاباً لا غاية لها، كأنه قال: أبداً. قال محمد بن يزيد[٧]: أي أحقاباً هذه صفتُها.

* * *

و [فُعْلَة] بالهاء

ن

الحُقْنة: دواء يُحْقَن به المريض.

و

الحُقْوَة[٨]: وَجَعُ البطن، يقال منه: حُقِيَ الرجلُ.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

د

الحِقْد: الضِّغْن، وجمعه أحقاد.

---

(١) الفائق ١/٢٩٨، والنهاية ١/٤١٧. (٢) البيت بلا نسبة في التهذيب ٥/١٢٤، واللسان، وفيهما: بأحقاد الزنادق بعدما. (٣) اللسان (ح ق ل)، والمجمل ٢٤٥، وديوان الأدب ١/١٤٤، ومجمع الأمثال ٢/٢٣٠، والمستقصى ٢/٣٩١.
(٤) سورة النبأ: ٢٣. (٥) انظر اللسان، وتفسير غريب القرآن ٥٠٩. (٦) انظر إعراب القرآن ٥/١٣١ والذي حكاه النحاس عنه: «يكون (لا يذوقون) من نعت الأحقاب». (٧) انظر إعراب القرآن ٥/١٣١. (٨) كذا وقع، والذي نصوا عليه «الحَقْوة» بالفتح، انظر المعجمات.

ف

الحِقْف: المعوجّ من الرمل، وجمعه حِقَفَة وأحقاف، قال الله تعالى: ﴿واذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَه بالأَحْقَافِ﴾(١).

* * *

و [فِعْلة] بالهاء

ب

الحِقْبة: مدةٌ من الدهر، والجمع حِقَب.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ب

الحَقَب: حبلٌ يشد به الرَّحْلُ إلى بطن البعير مما يلي ثِيلَه كيلا يجتذبه التصدير.

* * *

فُعُل، بضم الفاء والعين

ب

الحُقُب: الدهر، قال الله تعالى: ﴿أو أَمْضِيَ حُقُباً﴾(٢)، قال:

نَحْنُ المُلُوكُ وأَبْنَاءُ المُلُوكِ لنا
مُلْكٌ به عاش هذا الناسُ أحقابا

* * *

الزيادة

أَفْعل، بالفتح

ب

الأَحْقَب: حمار الوحش، والأنثى حَقْباء. قيل: سُمِّي أحقب لبياض حَقْوَيه، ويقال: لدقة حقويه.

ويقال للقارة(٣) الطويلة المُسْتدقَّة حَقْباء.

* * *

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ر

[**مَحْقَرة**]: يقال: هذا الأمر مَحْقَرَةٌ به: أي مصغِّر لقَدْره.

* * *

مِفْعال

ن

المِحْقان: الذي يَحْقُنُ بولَه.

* * *

فاعل

ب

الحاقب: الذي يجد رزءاً في بطنه. يقال(٤): لا رأي لحاقب.

ف

الحاقف: المائل. وفي الحديث(٥): «مر النبي عليه السلام بظبيٍ حاقف في ظل شجرة» أي: مائل قد تثنى في نومه.

ن

الحاقن: الذي يحقن بولَه ويمسكه حتى [يكثر](٦) فيؤذيه. يقال: لا رأي لحاقن.

* * *

(١) سورة الأحقاف: ٢١. (٢) سورة الكهف: ٦٠. (٣) الجبيل الصغير المنفطع عن الجبال. (٤) في الحديث «لا رأي لحاقن ولا حاقب ولا حازق» الفائق ١/٣٠٠، والنهاية ١/٤١١. (٥) الفائق ١/٢٩٩. (٦) زيادة من بقية النسخ. وفي صل: حتى يؤذيه.

و [فاعلة] بالهاء

ن

[حاقنة]: الحاقنتان: نُقْرتا الترقوتين. ويقال[1]: لأُلْحِقَنَّ حَوَاقِنَكَ بذَواقِنِكَ.

* * *

فاعول

ر

الخاقور: اسم إحدى السماوات.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ب

الحِقاب: شيء محلًّى تشد به[2] المرأة على وسطها.

والحِقاب: جمع حَقَب، وهو الحَبْل.

ويقال: إن الحِقابَ جبلٌ معروف في قوله[3]:

قَدْ ضَمَّها والبَدَنَ الحِقَابُ
جِدِّي لِكُلِّ عامِلٍ ثَوَابُ

ف

الحِقاف: جمع حِقْف من الرمل.

* * *

فَعِيل

ر

الحَقِير: الصغير.

ل

حَقِيل: اسم موضع.

والحقيل: نبتٌ.

ن

الحَقِين: اللبن يُصَبُّ حليبُه على رائبه.

والحقين: اللبن الذي يُحْقَن في مِحْقَن: أي يُجمع.

* * *

و [فَعيلة] بالهاء

ب

الحَقِيبة: معروفة.

ل

الحَقِيلة: ماء الرُّطْب في الأمعاء، قال[4]:

إذا الغُرُوضُ ضَمَّتِ الحَقَائلا

* * *

فَوْعَل، بفتح الفاء والعين

ل

الحَوْقل: الشيخ إذا فتر عن الجِماع.

وحَوْقل: اسم موضع[5].

* * *

(١) الأمثال لأبي عبيد ٣٥٧ وتخريجه ثمة. (٢) في ن: تشده. (٣) سلفا في كتاب الباء – باب الباء والدال وما بعدهما (البدن)، والتخريج ثمة. وقوله «قد ضمها» كذا وقع في الصحاح والمجمل ٢٤٥، والمقاييس ٢ / ٨٩، ونبه ابن بري على أن الصواب «وضمَّها»، وانظر ما سلف. (٤) رؤبة، ديوانه ١٢٤. وهو في العين ٣ / ٤٥، والتهذيب ٤ / ٤٨، واللسان بلا نسبة فيها. وفي الديوان والتهذيب واللسان: «اضطمت الحقائلا». (٥) لم أجده. وأخشى أن يكون المؤلف قد أخطأ وهو ينقل عن ديوان الأدب ٢ / ٣٧، فقال صاحبه بعدما نقله المؤلف في الحوقل: «وحومل اسم موضع».

و [فَوْعَلة] بالهاء

ل

الحَوْقَلَةُ: الغُرْمُول الليِّن.

وقال بعضهم: الحوقلة[1]: القارورة، كأنه إبدال من الحَوْجلة.

* * *

فَيْعُلان، بفتح الفاء وضم العين

ط

الخَيْقُطان: ذَكَرُ الدُّرّاج.

* * *

ومن الملحق بالخماسي فَعَلَّل، بتشديد اللام الأولى

لد

الحَقَلَّد: الرجل النحيل. ويقال: هو الضعيف. ويقال: الآثم.

* * *

(١) العين ٣/٤٦، والصحاح، والمجمل ٢٤٥، والمقاييس ٢/٨٨. وغلّط الأزهري الليث ونقل عن أبي عمرو وابن الأعربي أنه «الحَوْفَلة» بالفاء.

الأفعال

فَعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ن

حقن اللبنَ في السقاء حَقْناً.

وحَقَن دماءَهم: أي منعها من أن تسفك.

و

حُقِي الرجل، من الحَقْوة، وهو وجع البطن فهو مَحْقُوٌ.

* * *

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

د

حَقَد عليه: من الحِقْد[1].

ر

حَقَره: أي استصغره.

* * *

فعِل، بكسر العين، [يفعَل، بفتحها][2]

[حَقِب] يقال: حَقِب مطر هذا العام: أي تأخر.

وحقِب بول البعير: إذا احتبس، وهو أن يصيب حَقَبُه ثِيلَه فيمنعه من البول. ولا يقال ذلك للناقة لأن الحبل لا يبلغ حياءها.

د

حَقِد عليه: من الحِقْد[3]. لغة في حقَد.

ظ

[حقِظ]: الحقظ، بالظاء معجمة[4]: خفة الجسم.

ل

حَقِل الفرسُ: إذا وَجِعَ من أكل التراب.

* * *

فَعُل، يَفْعُل، بضم العين فيهما

ر

[حَقُر]: الحَقَارة: مصدر الحقير.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

أَحْقَبَ البعيرَ: أي شدّ عليه الحَقَب.

ل

أَحْقَل الزرعُ: إذا صار حقلاً.

* * *

التفعيل

ر

حقّر الشيءَ: أي صغّره.

* * *

المفاعلة

ل

[حاقَلَ]: قيل: المحاقلة: بيع الزرع في سنبله

(١) الحَقْد المصدر والحِقْد الاسم. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) الحِقْد الاسم، والمصدر الحَقَد. (٤) كذا قال، والذي نصوا عليه أنه الحَقَظ بالطاء المهملة.

بالبُرِّ وهو مأخوذ من الحقل. وفي الحديث(١): «نهى النبي ﷺ عن المحاقلة». وقيل: هي اكتراء الأرض بالحنطة. وقيل: هي المزارعة على النصف و الثلث ونحو ذلك(٢).

* * *

الافتعال

ب

احْتَقَبَه: أي احتمله. يقال: احتقب فلان إثماً: أي احتمله كأنه احتقبه من خلفه.

ر

[**احتَقَر**] الاحتقار: الاستصغار.

ن

[**احْتَقَن**]: الاحتقان: من الحُقْنة.

* * *

الاستفعال

ب

اسْتَحْقَبَه: أي احتمله، قال علي رضي الله عنه عند خروجه إلى صفِّين(٣):

لَيَصْبَحَنَّ العاصِ وابنَ العاص
سبعون(٤) ألفاً عَقَدَ النَّواصي
مُسْتَحْقِبينَ حَلَقَ الدِّلاصِ

* * *

الفوعلة

ل

حَوْقَلَ الشيخُ: إذا كَبِر وفتر عن الجماع حَوْقَلةً وحَوْقالاً أيضاً، بفتح الحاء، قال(٥):

أَصْبَحْتُ قَدْ حَوْقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ
وبَعْدَ حَوْقالِ الرِّجالِ المَوْتُ

ويروى(٦): «وبعد حيقال الرجال» بالياء والحاء مكسورة.

ويقال: **حَوْقَلَ** الشيخُ أيضاً: إذا اعتمد بيديه على خصرِه وتمشّى.

* * *

الافعيعال

ق

احْقَوْقَفَ ظهر الرجل: إذا اعوجّ. واحقوقف الرمل: أي مال واعوجّ، قال العجاج(٧):

طَيَّ اللَّيالي زُلَفاً فَزُلَفا
سَمَاوَةَ الهِلالِ حَتَّى احْقَوْقَفا

* * *

(١) الفائق ١/٢٩٨، والنهاية ١/٤١٦. (٢) في ن: أو الثلث أو نحو ذلك. (٣) انظر وقعة صفين ١٣٦، وفي روايتها اختلاف، وانظر ديوانه ١٧٩ (تحقيق خفاجي). (٤) في ن: تسعون. (٥) البيتان بلا نسبة في التهذيب ٤/٤٩، وديوان الأدب ٢/٥٩، والأفعال ١/٤٣٠، وسفر السعادة ٢٤١ وتخريجهما ثمة. ونسبا إلى رؤبة، ديوانه – ما نسب إليه ١٧٠ وما علقناه في سفر السعادة. ويروى: «يا قوم قد»، و«وكنت قد». (٦) انظر المصادر السالفة. (٧) ديوانه ٢/٢٣١–٢٣٢، والتهذيب ٤/٦٨، وديوان الأدب ٢/٤٩٢، واللسان، والكامل ١٩٧، والثاني في الأفعال ١/٣٨٦.

باب الحاء والكاف وما بعدهما

الأسماء

فُعْل، بضم الفاء وسكون العين

ل

الحُكْل: ما لا نُطْقَ له، ولا يُسمع له صوت، قال[1]:

لَوْ كُنْتُ قَدْ أُوتِيتُ عِلْمَ الحُكْلِ
عِلْمَ سليمانَ كلامَ النَّمْلِ

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ر

الحُكْرة: ما جمع[2] من الطعام يُتربص به الغلاء.

ل

[حُكْلة]: يقال: في لسانه حُكلة: أي عجمة.

* * *

و [فِعْلة]، بكسر الفاء

م

الحِكمة: فهم المعاني، وسميت حكمةً، لأنها مانعةٌ من الجهل، قال الله تعالى: ﴿ومَنْ يُؤْتَ الحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً﴾[3].

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ر

الحَكَر: الطعام المجموع يُتربص به الغلاء.

ويقال: **الحَكَر**: الماء المجتمع كأنه احتكر لقلّته.

م

الحَكَم: الحاكم، قال الله تعالى: ﴿فابْعَثُوا حَكَماً مِنْ أَهْلِه﴾[4].

وحَكَم: حيٌّ من اليمن من مذحج، وهم ولد حكم بن سعد العشيرة بن مذحج.

وحكم: من أسماء الرجال.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

م

حَكَمةُ لجام الدابة: معروفة، وسميت حكمة لمنعها.

وحَكَمةُ الشاة: ذَقَنُها.

* * *

الزيادة

مَفعِل، بفتح الميم وكسر العين

د

المَحْكِد: المحتد، وهو الأصل.

* * *

---

(١) رؤبة، ديوانه ١٣١، والتهذيب ٤/١٠٠، والمجمل ٢٤٦، والمقاييس ٢/٩١، وديوان الأدب ١/١٥٨، واللسان. وروي: لو أنني أعطيت، وهي رواية الديوان. (٢) الذي في المعجمات أن الحكرة الاسم من الاحتكار أي هو حبس الطعام أما ما احتكر أي جمع وأمسك فهو الحَكَر والحُكْر. (٣) سورة البقرة: ٢٦٩. (٤) سورة النساء: ٣٥.

مُفعَّل، بفتح العين مشددة

م

المُحَكَّم: المجرّب.

* * *

و [مفعِّل]، بكسر العين

م

مُحَكِّم اليمامة: رجل[1] من أهل اليمامة كان مع مسيلمة الكذاب فقتله خالد بن الوليد.

* * *

فاعل

م

الحاكم: الله عزّ وجلّ.

والحاكم: القاضي، سمي بذلك لأنه مانعٌ.

* * *

فعيل

م

الحكيم: صاحب الحكمة. قيل: هو المانع من الفساد. وقال المبرد[2]: الحكيم المصيب للحق. ومنه سمي القاضي حاكماً.

والحَكِيم: من صفات الله تعالى، يجوز أن يكون من صفاته لذاته بمعنى العالم، ويجوز أن يكون من صفات الفعل. قال أبوعبيدة[3] في قوله تعالى: ﴿والقُرْآنِ الحَكِيمِ﴾[4]: أي المُحْكَم.

* * *

(١) هو محكّم بن الطفيل. (٢) لم أصب كلامه. (٣) انظر مجاز القرآن ١ / ٢٧٢ في تفسير قوله تعالى ﴿تلك آيات الكتاب الحكيم﴾ [سورة يونس: ١] ولم يفسر الحكيم في سورة يس في مطبوعة كتابه. (٤) سورة يس: ٢.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ر

حَكَرَ الطعامَ: جمعَه وحبسه يتربص به الغلاء.

م

[حكَم]: الحُكْم: المنع، حكم عليه الحاكم حُكْماً، قال الله تعالى: ﴿ولْيَحْكُمْ أَهْلُ الإِنْجِيلِ بما أَنْزَلَ اللهُ فيه﴾(١). قرأ(٢) حمزة والأعمش(٣) بنصب الميم وكسر اللام على أنها «لام» «كي»، وقرأ الباقون بسكون اللام والجزم على الأمر.

وحَكَمْتُ الدابةَ وأحكمتها بمعنىً: أي منعتها بالحَكَمة.

* * *

فعَل، بفتح العين يفعِل، بكسرها

ي

حَكَى الشيءَ عن غيره حِكايةً: إذا أتى به على الصفة التي أتى بها غيره قبله من غير زيادة فيه ولا نقصان منه.

ومنه الحِكايَةُ في العربية: وهو أن تأتي بالقول على ما سمعته(٤) من غيرك كما تقول: قرأت ﴿الحمدُ لله رب العالمين﴾(٥)، [بالرفع](٦)، ولا تعمل قرأت، وكما يقول رجل: رأيت زيداً، فتقول: مَنْ زيداً، بالنصب، أو يقول: مررت بزيدٍ، فتقول: مَنْ زيد، بالخفض، وكما قال ذو الرمة(٧):

سَمِعْتُ النَّاسُ يَنْتَجِعُون غَيْثاً
فَقُلْتُ لِصَيْدَحَ انْتَجِعِي بِلالا

لأنه سمع قوماً يقولون: «الناسُ ينتجعون غيثاً» فحكى قولهم. وحكى سيبويه(٨) أن بعض العرب قال: «دَعْنا مِنْ تمرتان» حكاية لقول آخر.

ويقال: هذا الشيء يحكي ذاك ويحاكيه: أي يشابهه.

* * *

الزيادة

الإفعال

م

أَحْكَمْتُ الأمرَ: أبرمته.

والمُحْكَمُ من القرآن في قوله تعالى: ﴿منه آياتٌ مُحْكَماتٌ﴾(٩) فيه أقوال للمفسرين(١٠) قد ذكرناها في كتابنا المعروف بـ«التبيان في تفسير القرآن». وأصحُّها أنَّ المُحْكَمَ: ما هو قائم بنفسه لا يفتقر إلى استدلال، كقوله تعالى: ﴿قل هو الله أحد﴾(١١) إلى آخر السورة. والمتشابه: ما يفتقر إلى الاستدلال.

---

(١) سورة المائدة: ٤٧. (٢) التذكرة ٣١٦. (٣) انظر إعراب القرآن ٢/٢٣. (٤) في م: تسمعه. (٥) سورة الفاتحة: ٢. (٦) زيادة من بقية النسخ. (٧) ديوانه ١٥٣٥، والكامل ٥٦٨، والمقتضب ٤/١٠. (٨) انظر الكتاب ١/٤٠٣. (٩) سورة آل عمران: ٧. (١٠) انظر المحرر الوجيز ٣/١٦-٢٠. (١١) سورة الإخلاص: ١.

وأَحْكَمْتُ الدابةَ: إذا منعتَها بالحَكَمة، قال زهير(١):

القـائدِ الخَـيْلَ مَنْكُوباً دَوَابِرُها
قد أُحْكِمَتْ حَكَمَاتِ القِدِّ والأَبَقا

أراد: حكمات الأبق، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه. ويروى «محكومة حكمات القدّ».

وأحكمتُ السفيهَ وحكمته بمعنىً: إذا منعته مما أراده، قال جرير(٢):

أَبَنِي حَنِيفَةَ أَحْكِمُوا سُفَهاءَكُم
إِنِّي أَخَافُ عليكم أَنْ أَغْضَبا

وكل ممنوع مُحْكَم.

همزة

أَحْكَأْتُ العقدةَ، بالهمز: إذا شددتها.

وأَحْكَأْتُ ظهري بإزاري: أي شددته، قال عدي(٣):

أَجْلِ أنّ اللهَ قَدْ فَضَّلَكم
فَوْقَ مَنْ أَحْكَأَ صُلْباً بإزارِ

ويروى(٤):

فَوْقَ ما أَحْكِي بصُلْبٍ وإزَارِ

الصلب: الحسب، والإزار: العفاف، وأراد: مِنْ أَجْلِ، فحذف «مِنْ».

* * *

التفعيل

م

حَكَّمه في ماله: أي جعل أمره إليه، قال الله تعالى: ﴿حَتَّى يُحَكِّمُوكَ﴾(٥).

ومنه **التَّحْكِيمُ**(٦) الذي أنكر الخوارج على علي رحمه الله. قالوا له: أبعد أن قَتلنا معك بشراً كثيراً وقُتل منا بشر كثير حَكَّمْتَ في دين الله؟ وهل كنت شاكاً في أمرك؟ قال: لا. قالوا: فهلا قاتلت على الحق ولم تحكِّم؟ قد أخطأت فتب إلى الله تعالى. فقال لهم: أبعد إيماني بالله وجهادي مع رسول الله أشهد على نفسي بالكفر؟! لقد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين.

واختلف الناس في التحكيم:

فقالت الخوارج: كان كفراً.

وقيل: كان خطأ ولكنّ علياً أكره عليه.

وقيل: كان صواباً لاختلاف أصحاب علي.

وحَكَّمْتُ الرجلَ: منعته مما أراد. وفي حديث(٧) إبراهيم النخعي: «حَكِّمِ اليتيمَ كما تُحَكِّم ولدك» أي امنعه من الفساد وأصلحه.

والمُحَكَّم: المجرّب المنسوب إلى الحكمة. وفي حديث كعب الأَحْبار(٨) وقد ذكر داراً في الجنة: «لا ينزلها إلا نَبيّ أو صدّيق أو

(١) ديوانه ٤٩، وديوان الأدب ٢/٣٢٨، واللسان. (٢) ديوانه ٤٦٦، والمجمل ٢٤٦، والمقاييس ٢/٩١، واللسان. (٣) المجمل ٢٤٦، وأحال محققه على ديوانه ٩٤، والمقاييس ٢/٩٢، وفي ن: عدي بن زيد العبادي. (٤) اللسان (ح ك ء، ح ك ى). (٥) سورة النساء: ٦٥. (٦) انظر الحور العين ٢٥٥. (٧) الفائق ١/٣٠٣، والنهاية ١/٤٢٠. (٨) الفائق ١/٣٠٣، والنهاية ١/٤٢٠.

شَهيد أو مُحَكَّم في نفسه أو إمامٌ عَادل». قيل: المحكّم في نفسه: هو الذي يُخَيَّر بين القتل والكفر بالله تعالى فيختار الثبات على الإسلام مع القتل.

* * *

المفاعلة

م

[حَاكَمَ] المحاكمة: المخاصمة.

ي

[حَاكَى]: حكى الشيء وحاكاه: إذا شابهه.

* * *

الافتعال

ر

[احْتَكَر]: احتكار الطعام وغيره: حبسُه يُتَرَبَّصُ به الغلاء. وعن النبي عليه السلام[1]: «الجالب مرزوق والمحتكر ملعون». يعني المحتكر الذي يضر احتكاره بالمسلمين.

واختلف الفقهاء[2] في معنى الاحتكار.

فقال أبو حنيفة: معنى الاحتكار أن يشتري الرجل الطعام من المصر ويمتنع من بيعه، وحبسُه يضر بالناس، وإن لم يضر فلا بأس [به][3]. فإن كان الطعام مما أغلَّته ضيعته أو اشتراه خارج المصر فأدخله وامتنع من بيعه فلا بأس [به][3].

قال محمد إن اشتراه من سواد بقرب[4] البلد كان حكمه حكم البلد.

وقال أبو يوسف: معنى الاحتكار المنهي عنه أن يكون للرجل طعام فاضل عن قوته وقوت عياله، وبالمسلمين والضعفاء حاجةٌ إليه فلا يبيعه طلباً لغلاء السعر.

م

احْتَكَم عليه في ماله: إذا جاز حكمُه فيه.

ي

[احْتَكَى]: تقول: سمعت الأحاديث فما احْتَكى[5] في صدري منها شيء: أي تخالج.

همزة

احْتَكَأَت العقدة، بالهمز: إذا اشتدت.

* * *

الاستفعال

م

[اسْتَحكَم]: أحكمه فاستحكم.

* * *

التفاعل

م

تحاكموا إلى الحاكم.

* * *

(١) نصب الراية ٤ / ٢٦١. (٢) في صل: الناس. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) في ن: يقرب من البلد.
(٥) واحتكأ، بالهمز، انظر اللسان (ح ك ء، ح ك ى).

باب الحاء واللام وما بعدهما

الأسماء

فعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ق

حَلْق الإنسان وغيره: معروف، وجمعه حُلوق وأحلاق.

وحُلُوق الأرض: أوديتها ومجاريها.

ي

الحَلْي: حَلْيُ المرأة. وقرأ[1] يعقوب: ﴿مِنْ حَلْيِهِم﴾[2] بفتح الحاء وسكون اللام. وجمعه حُلِيّ وحِلِيّ، بضم الحاء وكسرها مثل ثُدِيّ وثِدِيّ. وأصله حُلُوي على فُعُول، ثم أدغمت الواو في الياء وانكسرت اللام لمجاورتها الياء، وتُكسر الحاء لكسرة اللام، وهي قراءة حمزة والكسائي في قوله تعالى: ﴿مِنْ حِلِيِّهِم عِجْلاً جَسَداً﴾[2] وقرأ الباقون بالضم.

وحَلْي: اسم موضع بتهامة.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ب

الحَلْبَة: خيل تجمع للسباق من كل أَوْب، والجمع حَلَبات وحلائب أيضاً على غير قياس، قال[3]:

نَحْنُ سَبَقْنا الحَلَبَاتِ الأَرْبَعا

ق

حَلْقة الدرع، وحَلْقة الباب، وحَلْقة القوم.

ي

حَلْية: اسم موضع.

* * *

فُعل، بضم الفاء

و

الحُلْو: خلاف المر.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ل

الحُلْبة: معروفة، وهي حارة في الدرجة الثانية يابسة في الأولى، وقد تضم اللام أيضاً.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

س

الحِلْس: الرابع من سهام الميسر، وله أربعة أَنْصباء.

وحِلْس البعير: ما يكون تحت البَرْذَعة.

والحِلْس: ما يلبس[4] تحت حُرِّ الثياب.

والعرب تقول: فلان من أَحْلاس الخيل: أي الذين يقتنونها ويلزمون ظهورها كأنهم لها أحلاس. قال ابن مسلم[5]: أصله من

---

(١) التذكرة ٣٤٦-٣٤٧. (٢) سورة الأعراف: ١٤٨. (٣) البيت في التهذيب ٥/٨٥، واللسان. (٤) لم أجده. والذي ذكروه حلس البيت: ما يبسط تحت حر الثياب. (٥) هو ابن قتيبة، انظر كلامه في غريب الحديث له ١/٥٦٢، ونقله ابن فارس في المجمل ٢٤٨ ومنه أخذ المؤلف، والمقاييس ٢/٩٧.

الحِلْس. [قال][1]: والحِلْس بساط يبسط في البيت. ومنه الحديث[2] في الفتنة: «كُنْ حِلْساً من أحلاس بيتك حتى تأتيك يدٌ خاطئة أو مَنِيَّة قاضية». أي الزم بيتك لزوم البساط.

ف

الحِلْف: العهد بين القوم.

ق

الحِلْق: المال الكثير.

والحِلْق: خاتم من الفضة بلا فَصّ، قال المخبّل[3]:

وأُعْطِيَ منا الحِلْقَ أَبْيَضُ ماجِدٌ
رَديفُ مُلُوكٍ ما تُغِبُّ نَوافِلُهْ

يعني رجلاً[4] منهم أعطاه النعمان خاتمه.

م

الحِلْم: مصدر حَلُم عنه، و[قد][5] يكون اسماً للعقل، لأن كون الحِلْم منه، ويجمع على الحُلُوم والأَحْلام، قال الله تعالى: ﴿أَمْ تَأْمُرُهُم أَحْلامُهُم بهذا﴾[6]. أي عقولهم.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ق

الحِلْقة[7]: الحالة من حَلْق الرأس.

ي

الحِلْية: الصفة لكل شيء.

وحِلية المرأة والسيف: معروفة.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ب

الحَلَب: [اسم][5] اللبن المحلوب.

والحَلَب [أيضاً][5]: مصدر حَلَب يَحْلُب، قال:

احْلُبُوا في صَحْنِكُمْ ما شِئْتُمُ
فَسَتُسْقَوْنَ صَرَى ذاكَ الحَلَبْ

والحَلَب من الجباية: مالا يكون وظيفة معلومة.

وحَلَب: مدينة بالشام.

ف

الحَلَف: الحَلْفاء من الشجر.

ق

الحَلَق: جمع حَلْقة على غير قياس.

ك

[**حَلَك**]: يقال: هو أشد سواداً من حَلَكِ الغراب، وهو سواده.

م

الحَلَم: جمع حَلَمة، وهو القُرَاد الضخم.

* * *

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) الفائق ١/٣٠٥، والنهاية ١/٤٢٣. (٣) البيت له في ديوان الأدب ١/١٩١، وهو بلا نسبة في المجمل ٢٤٩، واللسان. (٤) في صل: يعني أنّ رجلاً... (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) سورة الطور: ٣٢. (٧) لم يذكر في المعجمات. وقوله الحالة يريد الهيئة.

و [فَعَلة]، بالهاء

ف

الحَلَفة: واحدة الحَلْفاء في قول أبي زيد(١).

ق

الحَلَقة: السلاح كله.

والحَلَقة أيضاً: جمع حالق.

م

الحَلَمة: ضرب من نبات السهل.

والحَلَمة: رأس الثدي.

والحَلَمة: واحدة الحَلَم، وهي العِظام من القِرْدان.

* * *

فَعِل، بكسر العين

س

[**الحَلِس**]: يقال: الحَلِس الرابع من القداح.

* * *

و [فِعلة]، بالهاء

ف

الحَلِفة: واحدة الحلفاء في قول الأصمعي(٢).

* * *

و[فُعَلة]، بضم الفاء وفتح العين

ك

الحُلَكة: دويبَّة، وهي ضرب من العَظاء.

* * *

الزيادة

إفعالة، بكسر الهمزة

ب

الإحلابة: اللبن يجمع في المرعى.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ب

المَحْلَب: ضرب من الطيب، وهو حار في الدرجة الثانية يابس في الأولى يُنقي الأرواح الخبيثة في البدن ويُدرُّ البول ويُفتت الحصى في الكُلى والمثانة.

* * *

و [مِفْعَل]، بكسر الميم

ب

المِحْلَب: إناء يحلب فيه.

ج

المِحْلج: الخشبة يحلج بها القطن.

وحمار **مِحْلج**: أي سريع.

ق

[**مِحْلَق**]: يقال: كساء مِحْلَق: كأنه يحلق الشعر من خشونته وجمعه مَحَالِق.

* * *

و[مِفْعَلة] بالهاء

ج

المِحْلَجة: حجر الحَلْج(٣).

---

(١) الصحاح (ح ل ف)، وقاله الليث، انظر العين ٣/٢٣٢، والتهذيب ٥/٦٥، واللسان. (٢) التهذيب ٥/٦٩.
(٣) أو خشبته.

ق

المِحْلَقة[٣]: التي يحلق بها الشعر

* * *

مفعول

ف

المحلوف: القسم. يقال: محلوفةً بالله ما قال ذاك. ينصبونه على ضمير يحلف بالله محلوفةً.

* * *

مِفْعال

ج

المحلاج: الخشبة التي يحلج بها الخبز: أي يدوّر.

* * *

مثقل العين

مفعِّل، بكسر العين

ق

المُحَلِّق[٢]، بالقاف: لقب رجل من بني عُبَيْد بن كلاب بن ربيعة، واسمه عبد العزيز[٣]، وكان سيداً، ونزل به الأعشى فنحر له ناقة لم يكن له غيرها، فقال فيه الأعشى[٤]:

تُشَبُّ لِمَقْرُورَيْنِ يَصْطَلِيَانِها
وبات على النَّارِ النَّدَى والمُحَلِّقُ

م

مُحلِّم: من أسماء الرجال، قال علقمة:

... ...
ومُحَلِّمٌ ذو لَعْوَةَ بنُ بَكِيل[٥]

يعني ملكاً من ملوك اليمن[٦].

* * *

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين

ب

الحُلَّب: نبت من نبات السهل تعتاده الظباء، يقال: تيس حُلَّب، قال:

وما مُغْزِلٌ أَدْمَاءُ نام غَزَالُها
بأَسْفَلِ نِهْيٍ ذي عَرارٍ وحُلَّبِ

* * *

و [فِعِّلة]، بكسر الفاء والعين، بالهاء

ز

الحِلِّزة: القصير، وامرأة حِلِّزة.

ويقال: **الحِلِّزة**: سيِّئ الخُلُق.

والحارث بن **حِلِّزة**: هو الشاعر من بكر بن وائل. قال ابن دريد[٧]: اشتقاق حِلِّزة من الضِّيق، يقال: رجل حِلِّزة: إذا كان بخيلاً. وقال ابن الأعرابي[٨]: اشتقاق **حِلِّزة** من حَلَزْتُ الأديمَ: إذا قشرته[٩].

* * *

(١) لم يذكر في المعجمات. وفي القاموس المحلق كمنبر الموسى. (٢) كذا في الصحاح واللسان، والصواب «المُحَلَّق» بالفتح، لقب بذلك لعضة فرس عضته في وجهه فأثرت فيه مثل الحلقة، انظر تحقيق ذلك في الكامل ٩. (٣) كذا، واسمه عبد العزّى.
(٤) ديوانه ٢٦١، واللسان. وضبط في الديوان المحلَّق بالفتح. (٥) عجز بيت لم أقف على صدره. (٦) في ن: همدان.
(٧) في الاشتقاق ٣٤٠. (٨) المجمل ٢٤٨، والمقاييس ٢/٩٦. (٩) بعده في ن: وليس في هذا الباب راء.

فُعّال، بضم الفاء

م

الحُلاَّم: الجدي يؤخذ من بطن أمه، قال مهلهل[1]:

كُلُّ قَتِيلٍ بكُلَيْبٍ حُلاَّمْ
حَتَّى يَنَالَ القَتْلُ آلَ هَمَّامْ

* * *

فاعل

ب

[حالب]: الحالبان: عرقان يستبطنان الخاصرتين ويكتنفان السرة.

ق

[الحالق]: يقال: جاء من حالق: أي من مكان مشرف.

والحالق: الضرع الممتلئ.

والحالق: الجبل المرتفع.

والحالق من الكرم: ما التوى منه وتعلق بالقضبان.

ويقال: لا تفعل ذلك، أُمُّكَ حالقٌ: أي أثكل الله أمّك حتى تحلق شعرها.

والحالق: المشؤوم.

ك

[حالكٌ]: يقال: أسود حالك: أي شديد السواد.

* * *

فَعالة، بفتح الفاء

و

[حلاوة]: يقال: وقع على حَلاوَةِ قفاه: أي وسطه.

والحلاوة: طعم الشيء الحلو.

* * *

و [فُعالة]، بضم الفاء همزة

الحُلاءة، مهموز: ما قشر عن الجلدة[2].

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ب

الحِلاب: المحلب الذي يحلب فيه، قال[3]:

صاحِ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ
رَدَّ في الضَّرْعِ ما قَرَى في الحِلابِ

ق

الحِلاق: الحَلْق. يقال: إن رأسه لجيد الحِلاق.

* * *

فعول

ب

[حلُوب]: ناقة حلوب: ذات لبن، قال محمد بن كعب الغنوي[4]:

يَبِيتُ النَّدَى يا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعَهُ
إذا لَمْ يَكُنْ في المُنقِياتِ حَلُوبُ

---

(١) الجمهرة ٥٦٦ (دار العلم)، واللسان. وروي: حلانْ... آل شيبانْ. (٢) كذا وقع، والوجه: الجلد. (٣) إسماعيل بن يسار كما في التكملة (ح ل ب)، وهو بلا نسبة في التهذيب ٥/٨٤، واللسان. (٤) كذا في جمهرة أشعار العرب ٦٩٢ (والبيت فيه ٦٩٩) وعند غيره «كعب بن سعد الغنوي» انظر ما سلف ص ٨٥٨. والبيت لكعب بن سعد في اللسان (ح ل ب، ن ق ى)، وهو بلا نسبة في ديوان الأدب ١/٣٨٧.

همزة

الحَلوء، مهموز: أن يُحَكَّ[1] حجر على حجر يكتحل به الأرمد.

* * *

و [فعولة]، بالهاء

ب

الحلوبة: ما يُحْلَب.

* * *

فعيل

ب

الحَليب: اللبن الحديث العهد بالحَلَب.

ج

الحَليج: القطن المحلوج.

ف

الحَليف: المحالف.

ورجل **حليف** اللسان: أي فصيح حديد اللسان.

م

الحَليم: من أسماء الله تعالى، ومعناه: الذي لا يعاجل بالعقوبة.

وبعير **حَليمٌ**: أي سمين، قال:

... ...

من النَّيِّ في أَصْلاَبِ كُلِّ حَليمِ[2]

ي

الحَليُّ: يبيس النَّصِيِّ، قال[3]:

نَحْنُ مَنَعْنَا مَنْبِتَ الحَلِيِّ
ومَنْبِتَ الضُّمْرانِ والنَّصِيِّ

* * *

و [فعيلة]، بالهاء

م

حَليمة: اسم موضع كانت فيه وقعة. وفيه جرى المثل[4]: «ما يَوْمُ حَليمَةَ بِسِرّ».

* * *

فَعْلى، بفتح الفاء

ق

[**حَلْقى**]: يقال للمرأة: عقرى حَلْقَى: دعاء عليها: أي عقر الله جسدها وأصابها بداء في حلقها[5].

و

[**حلوى**]: هو الحَلْوَى.

* * *

و [فَعْلاة]، بالهاء

ب

[**حلباة**]: يقال: ناقة حَلْبَاة رَكْبَاة: أي تحلب وتركب.

* * *

(١) وكذا في المجمل ٢٤٨ والمقاييس ٢ / ٩٥، وعند غيره أن الحلوء ما يحك بين حجرين أو هو حجر بعينه. (٢) صدره وروايته كما في اللسان:

فإن قضاء المحل أهون ضيعة ... من المسخ في ....

والعجز وحده في المجمل ٢٤٧، والمقاييس ٢ / ٩٣. (٣) البيتان بلا نسبة في اللسان، وسفر السعادة ٣٤٢ وتخريجهما ثمة.

(٤) الأمثال لأبي عبيد ٩٢ وتخريجه ثمة. (٥) وقيل: دعي عليها أن تئيم من بعلها فتحلق شعرها، انظر اللسان.

و[فُعْلى]، بضم الفاء

و

الحُلْوى: نقيض المُرَّى. يقال: خذ الحُلوى وأعطه المرّى.

* * *

فُعالى، بضم الفاء

و

الحُلاوَى: نبت.

* * *

فَعالاء، بفتح الفاء ممدود

و

[حلاواء]: يقال: سقط على حَلاواء القفا: أي على حَقّ القفا.

* * *

فَعلاء، بفتح الفاء ممدود

ف

الحَلْفاء: نبت. الواحدة حَلْفاءة، بالهاء. قال سيبويه(١): الحلفاء واحد وجمع.

ك

الحَلْكاء(٢): دابة تغوص في الرمل.

و

الحَلْواء: الذي يؤكل، يمد ويقصر.

* * *

فَعْلانة، بفتح الفاء

ب

الحَلْبانة: الناقة الحلوب.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ق

الحُلْقان، بالقاف: البسر إذا بلغ الإرطابُ ثلثيه. الواحدة حُلْقانة، بالهاء.

و

حُلْوان: اسم كُورة(٣).

وحُلوان المرأة: مهرها.

والحُلوان أيضاً: أن يأخذ الرجل من مهر ابنته لنفسه شيئاً، وكانت العرب تعيِّر به. قالت امرأة تمدح زوجها(٤):

لا يَأْخُذُ الحُلْوَانَ مِنْ بَنَاتِيا

والحُلوان: عطاء الكاهن. وفي الحديث(٥): «نهى النبي عليه السلام عن حُلوان الكاهن».

* * *

الرباعي(٦)

فَعلَل، بفتح الفاء واللام

بس

الحَلْبَس: الشجاع. وقيل: هو الذي يلزم الشيء لا يفارقه.

---

(١) الكتاب ٢/١٨٩، ٣٢١. (٢) والحُلْكاء والحَلَكاء. (٣) بعده في ن: واسم رجل. (٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١/٥٣، والتهذيب ٥/٢٣٤، وأمالي القالي ٢/٢٧٦، والمقاييس ٢/٩٥، والمجمل ٢٤٧ (وفيه بناته، وهو خطأ). وفي ن بناتنا، وهو تصحيف.. (٥) الفائق ١/٣٠٤، والنهاية ١/٤٣٥. (٦) والملحق به.

كم

الحَلْكَم: الأسود، والميم زائدة.

* * *

تُفْعُلة، بضم التاء والعين

ب

[تُحْلُبة]: شاة تُحْلُبة: أي تحلب قبل السِّفاد. ويقال أيضاً تُحْلَبة، بفتح اللام، لغة فيه. وفي لغة أخرى تِحْلَبة، بكسر التاء وفتح اللام.

* * *

تِفْعِل، بكسر التاء والعين

همزة

التِّحْلِئ، مهموز: القشر الذي على وجه الأديم مما يلي منبت الشعر.

* * *

فُعْلُول، بضم الفاء

ب

الحُلْبُوب: اللون الأسود. يقال: أسود حُلْبُوب.

ك

الحُلكوك: الأسود.

قم

الحُلقوم: معروف، قال الله تعالى: ﴿إذا بَلَغَتِ الحُلْقُومَ﴾(١).

* * *

فِعليل، بكسر الفاء

ت

الحِلْتِيت، بالتاء: صمغ شجرة(٢)، ويقال إنه التِّيه(٣)، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة، وأفضله ما كان صافياً شبيهاً بالمر الأحمر، وهو نافع من حُمَّى الرِّبْع واحتراق البلغم إذا شرب بماء حار مع رب العنب، وإن شرب بماء حار نفع من خشونة الصدر، وصفّى الصوت، وإن شرب مع البيض المشوي نفع من السعال البلغمي، وينفع من رياح الخيل(٤) وينفع من الشوصة، ويفتح سدد الطحال ويطرد الرياح إذا شرب ببعض الأحساء(٥). وإن استعمل مع التين اليابس نفع من الاستسقاء واليرقان الحادث من الخلط اللزج، وإن اكتحل به مع العسل أحدَّ البصر، وإن شرب مع فلفل ومرٍّ أدرّ الطمث، وإن جعل على عضة الكلب الكَلِب نفع منها. وهو ينفع في كل سُمّ وسهم مسموم أو حربة مسمومة، ويقلع العلق من الحلق إذا تغرغر به، ويبرئ القوابي(٦) مع الخل، ويسكن لسعة العقرب مع الزيت، وإن وضع على الأسنان المتآكلة سكّن وجعها وينفعها أيضاً مع الكندر(٧).

* * *

(١) سورة الواقعة: ٨٣. (٢) بعده في ن: وهي الأنجذان معربة. وانظر الاعتماد لابن الجزار ١١٥-١١٦، والقانون ١/٣١٦.
(٣) كذا وقع، ولم أجده. (٤) كذا وقع. (٥) كذا وقع، وفي الاعتماد: وإذا صير في الاحسام [كذا] وشرب نفع من الشوصة... (٦) جمع القُوباء، ولم يذكر هذا الجمع في المعجمات. (٧) ضرب من العلك نافع لقطع البلغم جداً، القاموس.

فَعَلول، بفتح الفاء والعين

ك

الحَلَكوك: شديد السواد.

زن

الحَلَزون: دابة تكون في الرِّمث.

* * *

فُعالِل، بضم الفاء

بس

الحُلابِس: الشجاع. ويقال: هو الملازم للشيء لا يفارقه، قال[1]:

... ...

به حَلْبساً عِنْدَ الّلقاءِ حُلاَبِسا

* * *

فِعلْعال، بكسر الفاء والعين وسكون اللام

ب

الحِلبْلاب: نبات غير الحُلّب.

* * *

(١) الكميت، ديوانه ١/ ٢٠٤، والمجمل ٢٦٧، والمقاييس ٢/ ١٤٥، واللسان (ح ل ب س، ك و ذ). وصدره:

فلما دنت للكاذتين وأحْسرَجَتْ

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ب

حَلَبْتُ الناقةَ حلَباً، بفتح اللام.

والحلْب، بسكون اللام: الجلوس على الركبة، يقال: احلُب فَكُلْ.

ك

[حَلَك]: الحُلُوكة: مصدر قولك: أسود حالك.

م

حلَم النائم حُلْماً، قال الله تعالى: ﴿وإذا بَلَغَ الأَطْفَالُ منكم الحُلُمَ﴾(١). وقرأ(٢) الحسن بسكون اللام. وفي الحديث(٣) عن النبي عليه السلام: «أيُّما صبيّ حجّ ثم أدرك الحُلُمَ فعليه حَجَّةُ الإسلام».

قال(٤) أبو حنيفة ومَنْ قال بقوله: إذا بلغ الصبي وأسلم الذِّمّي وقد أحرما من قبل فعليهما أن يجدّدا الإحرام. قال: وإن أحرم العبد ثم أعتق مضى في حجته ولم تجزئه عن حجة الإسلام من حيث وقع إحرامه وهو في الرِّق.

قال الشافعي: إن بلغ الصبي أو أعتق العبد وقد أحرما قبل البلوغ والعتق فوقفا بعد إحرامهما أجزأهما عن حجة الإسلام.

و

حلا الشيءُ حَلاوَةً: نقيض مَرّ.

وحلا الرجلُ امرأتَه وصيفاً وغيره.

وحلا رجلاً شيئاً(٥): أي أعطاه شيئاً على كهانته أوعلى أن يزوجه امرأة ونحو ذلك.

والحُلْوان: الرِّشْوة، يقال: حَلَوْتُ ورشوت، قال(٦):

فَمَنْ رَاكبٌ أحلُوه رَحْلاً وناقةً
يُبَلِّغُ عني الشِّعْرَ إذْ مات حاملُهْ(٧)

ويقال: حلوته بشيء(٨): أي حبوته، قال أوس بن حجر(٩):

كأنِّي حَلَوْتُ الشِّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ
صَفا صَخْرَةٍ صَمَّاءَ يَبْساً بلالُها(١٠)

يصفه بالبخل.

وحلوْتُ المرأةَ: لغة في حَلَيْتُ.

* * *

(١) سورة النور: ٥٩. (٢) البحر ٦/٤٧٢. (٣) هو بنحوه في نصب الراية ٣/٦. (٤) الهداية ١/١٣٤-١٣٥، والإفصاح ١٢٩. (٥) في ن: وحلاه شيئاً. (٦) ضابئ بن الحارث البرجمي، والبيت أول أبيات له، رواها أبو عبيدة في النقائض ٢٢١، وأبو تمام في مختار أشعار القبائل فيما نقله منه البغدادي في خزانة الأدب ٤/٨٠، والرواية فيهما:

من قافلٌ أدنى الإله ركابه ... يبلّغ ... ...

وهو برواية المتن لضابئ أو لعلقمة بن عبدة في شرح أبيات إصلاح المنطق ٣٢٧، ٦٣٢، وتهذيب إصلاح المنطق ٣٧٩، ٣٧٢، والمشوف المعلم ٢٠٦، وعزي إلى علقمة بآخر إصلاح المنطق ٤٣١ وهو بلا نسبة فيه ١٥٥، ١٨٧، وانظر صلة ديوان علقمة ١٣١. (٧) زاد بعده في ن:

يموت ردي الشعر من قبل ربه وجيده يبقى وإن مات قائله

كذا وقع، وهذا البيت من أبيات لدعبل الخزاعي في ديوانه ٢٣٠. (٨) هو متعد بنفسه، يقال: حلوته الشيء، انظر اللسان وغيره. (٩) ديوانه ١٠٠، والمجمل ٢٤٧، والمقاييس ٢/٦٤، واللسان. (١٠) كذا هو في المجمل وأصل المقاييس، والصواب: يَبْس.

فعَل، بفتح العين، يفعِل بكسرها

ت

حلَت دَيْنَه، بالتاء: أي قضاه.

وحلت الصوفَ: أي مزّقه.

ويقال: **حلَت** فلان فلاناً: إذا أعطاه.

ج

حلَجْتُ القطن حَلْجاً.

وحلَجْت الخبزة: أي دوّرتها في النار.

وحلَج القومُ ليلتهم: أي ساروها كلها.

والحَلْج الإسراع.

ز

[**حلز**]: الحَلْز: القَشْر، حَلَزْت الأديم: إذا قشرته. قال ابن الأعرابي[1]: ومنه اشتقاق ابن حِلِّزة.

ف

حلف بالله عز وجلّ أنّه صادق في يمينه حَلِفاً ومحلوفاً، قال جميل بن معمر[2]:

وأحلف ما خُنّا ولا خان جارنا
فمَنْ ذا على ما قُلْتُ في الناسِ يَحْلِفُ

وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «من حلف فليحلف بالله أو فليصمت».

قال[4] الشافعي ومن وافقه: إذا قال الحالف: هو كافر أو هو يهودي أو هو بريء من الله إن فعل كذا ثم فعله فلا كفارة عليه[5].

قال أبو حنيفة: هو يمين.

ق

حلَق رأسه حَلْقاً. يقال: حلق الرجل شعره ولا يقال: جزّ شعره.

ي

حَلَيْتُ المرأة وحلّيْتُها، من الحَلْي.

* * *

فعَل، يفعَل بفتح العين فيهما

همزة

حلأ المرأة: إذا نكحها.

وحلأ الأديم: إذا قشره.

وحلأه مائة درهم: أي أعطاه.

وحلأه مائة سوط: أي ضربه.

وحلأه بالحَلُوء: أي كحله به.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ق

حَلِق الحمار حَلَقاً، بالقاف: إذا سفِد فأصابه فساد في قضيبه، قال[6]:

خَصَيْتُكَ يابْنَ حَمْزَةَ بالقَوَافي
كما يُخْصَى من الحَلَقِ الحِمارُ

م

حلِم البعير: كثر به الحَلَم فهو حلِمٌ.

وحلِم الأديم حلَماً: إذا تَثَقَّب وفسد، قال الوليد بن عقبة[7]:

فإنَّكَ والكِتابَ إلى عليٍّ
كدابِغَةٍ وقد حَلِمَ الأديمُ

---

(١) الجمل ٢٤٨، والمقاييس ٢/٩٦. (٢) ليس في ديوانه. (٣) هو بنحوه في جامع الأصول ١١/٦٥٣ برقم ٩٢٨١.
(٤) انظر البحر الزخار ٥/٢٤١. (٥) في ن: فيه. (٦) البيت بلا نسبة في التهذيب ٤/٦٠، وديوان الأدب ٢/٢٤٤، واللسان. (٧) سمط اللآلي ٤٣٤ وتخريجه ثمة. وهو في ديوان الأدب ٢/٢٥٠، والمجمل ٢٤٧، والمقاييس ٢/٩٣.

و

[حلي]: يقال: حلِي بعيني وفي عيني، وحَلِي بصدري وفي صدري حَلاوَةً: إذا أعجبك، قال[1]:

إنَّ سراجاً لَكَريمٌ مَفْخَرُهْ
تَحْلَى به العَيْنُ إذا ما تَجْهَرُهْ

أي تبصره. أراد يحلى بالعين فقلب، كقوله[2]:

... ...
كان الزِّناءُ فَريضَةَ الرَّجْمِ

أي الرجم فريضة الزناء.

ي

حَلِيَت المرأةُ: أي صارت ذات حَلْي فهي حالِيَةٌ.

* * *

فعُل، يفعُل، بضم العين فيهما

م

[حَلُم]: الحِلم: ترك المعاجلة بالعقوبة، نقيض الطيش، يقال: حلُم فهو حليم.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

أَحْلَبَ عليه: أي أعان عليه.

والمُحْلِب الناصر. ويقال: هو من ينصر الرجل من غير قومه.

وأحلب الرجلُ أهلَه: أي جاءهم بالإحلابة، وهي لبن يأتي به الرجل أهلَه، وهو في الإبل.

وأحلبتُ الرجلَ: أعَنْتُه على حَلَب ناقته.

وأحلب الرجلُ: إذا نتجت إبله إناثاً.

س

أَحْلَسْتُ البعيرَ: جعلت عليه الحِلْس، قال:

إنْ تُؤْثِرُوا الحَيَّ يَرْبُوعاً بحِلْفِكُم
تَلْقَوا أَذَاةً ونُحْلِسْكم على دَبَرِ

وأَحْلَستُ فلاناً يميناً: إذا أمررتها عليه.

وأَحْلَسَتِ السماءُ: إذا مطرت مطراً رقيقاً دائماً.

وأرض مُحْلِسة: إذا صار النبات عليها كالحِلْس لها.

ط

أَحْلَط الرجل بالمكان: أي أقام.

وقيل: أحلط الرجل: اجتهد وحلف، وأنشد الأصمعي لابن أحمر[3]:

فكُنَّا وهم كابْنَيْ سُبَاتٍ تَفَرَّقا
سوًى ثم كانا مُنْجِداً وتِهَامِيا[4]
فألقى التِّهَامي منهما بلَطاته
وأَحْلَط هذا لا أَعُودُ وَرَائيا

بلطاته: أي بموضعه.

---

(١) البيتان بلا نسبة في ديوان الأدب ٤/٩٤، والأفعال ٢/٣٠٠. (٢) وهو النابغة الجعدي، شعره ٢٣٥، واللسان (ز ن ى)، وصدره:

كانت فريضة ما أتيت كما

وفي اللسان: الزنى مقصور لغة أهل الحجاز والزناء ممدود لغة بني تميم، وفي الصحاح: المد لأهل نجد. (٣) ديوانه ١٧٤، والمجمل ٢٤٩، والمقاييس ٢/٩٧، والثاني في ديوان الأدب ٢/٣٠٧. (٤) في صل: متهماً ويمانياً.

ف

أَحْلَفَه فحلفَ.

وشيء **مُحْلِف**: إذا كان يُتحالف عليه، قال[1]:

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ ولكنْ
كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ به الأَديمُ

يعني أنها مدمّاة خالصة اللون لا يُحْلَف عليها. والكُمْتة لونان، يكون الفرس كميتاً أحمّ وكميتاً مدمّىً[2] أي خالص الحمرة، وقد يتدانيان فيحلَف عليهما، يقول الرجل: هذا كميت، ويقول الآخر: هذا أحمّ[3].

ويقال: حضار والوزن **مُحْلِفان**: أي يحلف مَنْ رأى واحداً منهما أنه سهيل.

وغلام **مُحْلِف**: يُشَكّ في بلوغه.

وناقة **مُحْلِفَة**: يُشَكّ في سِمَنِها.

م

أَحْلَمَتِ المرأة: ولدت أولاداً حلماء.

و

[**أَحْلى**]: يقال: ما أَمَرَّ وما أَحْلَى: أي لم يقل شيئاً.

وأحليت الشيء فحلا.

* * *

التفعيل

ف

حَلَّفه يميناً فحلف.

ق

حَلَّقوا رؤوسهم: أي حلقوها، قال الله تعالى: ﴿مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ ومُقَصِّرِينَ﴾[4]. وفي الحديث[5] عن النبي عليه السلام: «رحم الله المُحَلِّقِينَ».

قال[6] أبو حنيفة: يجوز أن يأخذ ربع الرأس و يحلقه[7]. قال: وإن كان أصلع أمرّ الموسى على رأسه.

قال الشافعي: يجوز حلق ثلاث شعرات أو يقصر هذا القدر. فإن لم يكن على رأسه إلا شعرة واحدة جاز أن يحلقها.

وإبل **محلَّقة**: وسْمُها الحَلَق.

وحلّق الطائر في طيرانه: ارتفع.

م

حلّمه: علّمه الحِلْم.

وحلّم البعيرَ: أخذ عنه الحَلَم.

و

حلّى الشيءَ في عين صاحبه[8].

ي

حلّى المرأة: من الحَلْي. وسيف مُحَلّى ولجام محلّى.

وحلاّه: أي وصف حِلْيَتَه.

---

(١) الكلحبة اليربوعي، المفضليات ٣٣، واللسان (وفيه ابن الكلحبة). وهو بلا نسبة في المجمل ٢٤٩، والمقاييس ٢/٩٨.
(٢) في اللسان: أحوى. (٣) في اللسان: كميت أحوى.. كميت أحمّ. (٤) سورة الفتح: ٢٧. (٥) النهاية ١/٤٢٧ وفيه: اللهم اغفر للمحلقين. (٦) انظر البحر الزخار ٣/٣٤٣. (٧) في ن: أو يحلقه. (٨) في ن: حلّى الشيءَ فحلا، وحلّى الشيء في صاحبه.

همزة

حَلأْتُ الإبلَ عن الماء، بالهمز: إذا طردتَها عنه، قال[1]:

لَطَالَمَا حَلأْتُماها لا تَرِدْ
فَخَلِّياها والسِّجَالَ تَبْتَرِدْ

* * *

المفاعلة

ف

حالف فلان فلاناً: إذا لازمه.

وحالفه: إذا عاهده.

* * *

الافتعال

ب

احتلب الناقة وحلبها بمعنىً.

ط

[**احْتَلَط**]: الاحتلاط الاجتهاد في الكلام. تقول العرب[2]: أَوَّلُ العِيِّ الاحتلاطُ وأَسْوَأُ القول الإفراطُ.

والاحتلاط: الغضب.

ق

[**احتلق**]: الاحتلاق الحَلْق.

م

احتلم النائم وحَلم بمعنىً. وفي الحديث[3]: عُرِضت بنو قريظة على النبي عليه السلام فمن كان مُحْتَلِماً أو نَبَتَتْ[4] عانتُه قُتِلَ، ومن لم يكن كذلك ترك.

* * *

الانفعال

ب

[**انْحَلَب**]: يقال: انحلبت أقراب الدابة عَرَقاً: أي سالت.

* * *

الاستفعال

ب

اسْتَحْلَب اللبنَ أي استدرّه.

س

اسْتَحْلَسَ النبتُ: إذا غطّى الأرض.

والمُسْتَحْلِس: اللازم مكانه، رجل مستحلس.

ويقال: **اسْتَحْلَسَ** الرجلُ الخوفَ: إذا صار له كالحِلس.

ف

اسْتَحْلَفَه فحلف.

و

اسْتَحْلَى الشيءَ: أي وجده حُلْواً.

* * *

التفعُّل

ب

[**تَحَلَّب**]: يقال: تحلّب الماءُ من أعطاف الفرس: إذا سال عرقه.

---

(١) البيتان في التهذيب ٥/٢٣٧ واللسان (ح ل ء) وفيهما (قد طالما). (٢) المجمل ٢٤٩، والمقاييس ٢/٩٧، وهو مما قاله علقمة بن علاثة كما في ديوان الأدب ٢/٤٠٨ واللسان. وفي ن: والعرب تقول إلخ. (٣) انظر السيرة النبوية لابن هشام ٣/٢٥٥. (٤) في صل ون: أنبتت، والوجه ما أثبت من م.

ز

تحلَّز قلبه: إذا توجع.

ق

تحلّق القوم: أي صاروا حِلَقاً.

وتحلّق القمر: إذا صارت حوله دارة.

م

تحلّم: إذا تكلّف الحِلْم والحُلْم أيضاً.

وتحلّمت الضِّباب: إذا سمنت وكذلك اليرابيع، قال[1]:

لَحَوْنَهُمُ لَحْوَ العَصَا فَطَرَدْنَهُم
إلى سَنَةٍ جِرْذانُها لم تَحَلَّمِ

ي

تحلّى بالحَلْي.

* * *

التفاعل

ف

تَحالَفَ القوم: من الحِلْف.

وتحالفا على الشيء: أي حلف[2] كل واحد منهما أنه له.

م

تَحالَم: أي أرى من نفسه الحِلْم، وليس كما أرى.

و

[**تَحالَى**]: يقال: تحالى الرجل: إذا أظهر حلاوةً.

* * *

الافْعلال

س

احْلَسَّ الشيءُ: أي صار أحلسَ وهو لون بين الحمرة والسواد.

* * *

الافعيعال

ك

احْلَوْلَكَ الشيءُ: إذا اشتد سواده.

و

احْلَوْلَى الشيءُ: أي حلا.

* * *

الفعللة

قم

[**حَلْقَمَ**]: الحَلْقَمة قَطْعُ الحلقوم.

قن

[**حَلْقَن**]: يقال: بُسرٌ مُحَلْقِنٌ: إذا بلغ الإرطابُ ثلثيه.

* * *

الفوعلة

ق

[**حَوْلَق**]: الحَوْلَقة كلمة جمعت من كلمتين: من لا حول ولا قوة إلا بالله، مثل البسملة من بسم الله. وهي على هذا القياس «فعللة» إلا أنا ذكرناها في هذا الباب كما ذكرنا الحيعلة مع الحاء والعين تقريباً وتسهيلاً على الناظر في هذا الكتاب.

* * *

(١) أوس بن حجر، ديوانه ١١٩، وديوان الأدب ٢/ ٤٦١، والجمهرة ٥٦٦ (دار العلم)، واللسان. (٢) في ن: حلف عليه.

باب الحاء والميم وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ت

[حَمْت]: يوم حَمْتٌ: شديد الحر.

وليس في هذا الباب باء[1].

ش

الحَمْش، بالشين معجمة: الدقيق القوائم، يقال: رجل حَمْش الساقين.

ض

الحَمْض، بالضاد معجمة من النبات: ما كان فيه ملوحةٌ. والخُلّة ما فيه حلاوةٌ. والعرب تقول[2]: «الخلّة خبز الإبل، والحَمْض فاكهتها» لأنها ترجع إلى الحمض إذا ملّت الخُلة.

ل

الحَمْل: ما كان في بطن أو على رأس شجرة.

و

[حَمْو]: يقال: اشتد حَمْوُ الشمس: لغة في حَمْي الشمس.

همزة

الحمء: جمع حمأة، قال الأصمعي[3]: حمء الرجل وحمء المرأة، مهموز: لغة في الحما، وهو أبو الزوج وأبو الزوجة.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ز

الحمزة: بقلة، قال أنس[4]: «كناني رسول الله ﷺ ببقلة كنت أَجْتَنِيها» وكان أنس يكنّى أبا حمزة.

وحمزة: من أسماء الرجال.

وحمزةُ الشرابِ: لذعُهُ للسان.

ش

[حَمْشة]: لثة حَمْشة، بالشين معجمة: قليلة اللحم.

ض

الحَمْضة: من الحمض. وعن الأصمعي[5] أن أعرابياً جيء بثوبٍ رقيق فقال: هذا حمضة. يعني أن الحمضة إذا مُسَّت تفتت.

همزة

الحمأة، مهموز: طين وماء.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ر

الحُمْر: جمع أحمر وحمراء.

وحُمْر الإبل: كرامها.

س

[حُمْس]: كان يقال لقريش الحُمْس، لأنهم

---

(١) في صل: وليس فيه باء. (٢) المجمل ٢٥٢، والمقاييس ٢/١٠٥، واللسان. (٣) المجمل ٢٤٩. (٤) الفائق ١/٣١٥، والنهاية ١/٤٤٠. (٥) لم أصب كلامه.

كان يتشددون في دينهم. وقيل: سموا حُمْساً لنزولهم بالحَرَم، من الحُمْسة وهي الحُرْمة.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ر

الحُمْرة في الألوان: معروفة.

والحمرة: داء يَحْمَرُّ موضعُه.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ص

حِمْص: مدينة بالشام أهلها من اليمن.

ل

الحِمْل: واحد الأحمال، وهو ما كان على ظهرٍ أو رأسٍ، قال الله تعالى: ﴿وإنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إلى حِمْلِها﴾(١) أي مثقلة من الذنوب.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ش

الحِمْشة: الاسم من أَحْمَشَه: أي أغضبه.

و

الحِمْوة: ما حميت المريض من كل ما يضرُّه.

ي

الحِمْيَة: لغة في الحِمْوة.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ك

الحَمَك: القمل.

والحَمَك: الصغار من كل شيء.

ل

الحَمَل: الصغير من أولاد الضأن. ولحمه حار رطب.

والحَمَل: أول البروج، قال(٢):

كالسُّحُلِ البيضِ جلا لَوْنَها
سَحٌّ نِجاءِ الحَمَلِ الأسْوَلِ

أي المسترخي.

ويقال: **الحَمَل** السحاب الأسود.

و

الحما: أبو الزوج، ويقال في لغة: رأيت حماها وهذا حموها ومررت بحميها، وهو أبو الزوج وأبو امرأة الزوج، وأقاربُهما أَحْماء، قال(٣):

هِيَ ما كَنَّتِي وتَزْ
عم أنِّي لها حَمُو(٤)

الكَنَّة: امرأة ابن الرجل.

* * *

(١) سورة فاطر: ١٨. (٢) المتنخل الهذلي، ديوان الهذليين ٢/١٠، والمجمل ٢٥٢، والمقاييس ٢/١٠٨. (٣) فقيد ثقيف (؟) كما في اللسان (ح م و) عن ابن بري. والبيت بلا نسبة في التهذيب ٥/٢٧٢، والمجمل ٢٥٠. (٤) الواو في «حمو» للإطلاق، وحَمٌّ مثل أبٍ، وقبل البيت:

خرجت مُزْنة من الـ ـبحر ريّا تَجَمْجَم

و [فَعَلة]، بالهاء

د

الحَمَدَة: صوت التهاب النار.

ك

الحَمَكة: القملة.

و

الحماة: أم الزوج. قال أبو النجم[1] لابنته:

سُبِّي الحَمَاةَ وابْهَتِي عليها
ثم اضْرِبي بالوَدِّ مِرْفَقَيْها

والحماة[2]: لحمة الساق.

* * *

فَعِل، بكسر العين

ش

الحَمِش: دقيق القوائم.

ق

الحَمِق: الأحمق.

* * *

فُعَلة، بضم الفاء وفتح العين

د

الحُمَدة: رجل حُمَدة: يُكْثِر حمد الأشياء ويزعم فيها أكثر مما لها.

* * *

ومما ذهب من آخره ياءٌ فعوِّض هاءً

ي[3]

حُمَة الحية والعقرب: سُمّهما.

ويقال: الحُمَة أيضاً اسم كل هامةٍ ذات سمّ تلدغ[4].

* * *

فِعَل، بكسر الفاء وفتح العين

ي

الحِمَى خلاف المباح، يقال: مكان حِمًى. وفي الحديث[5]: «لا حِمَى إلا لله عزّ وجلّ ولرسوله». وفي الحديث[6]: سأل الأبيض بن حَمَّال السَّبَئي النبي عليه السلام عن حِمَى الأراك؟ فقال: «لا حِمى في الأراك».

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

د

أحمد: من أسماء الرجال.

ر

الأحمر من الألوان: معروف.

والأحمران: الذهب والزعفران.

ويقال: الأحمران: اللحم والخمر.

---

(١) البيتان في اللسان، والكامل ٩٩٨ وتخريجهما ثمة. (٢) في م و ن والمختصر «ي الحماة لحمة الساق» وهو خطأ، فهي واوية أيضاً وجمعها حموات. (٣) في اللسان أن أصل حمة حمو أو حمي. (٤) كذا وقع، ولم أجده. والذي في العين ٣/٣١٣ أن الحُمَة عند العامة إبرة العقرب والزنبور ونحوهما، وإنما الحمة سمُّ كل شيء يلدغ أو يلسع، وانظر اللسان. (٥) النهاية ١/٤٤٧. (٦) الفائق ١/٢٩٢، والنهاية ١/٤٤٧، وتهذيب الكمال ٢/٢٧٤.

ويقال: موت أحمر: أي شديد، قال[1]:

... ...

رأى المَوْتَ بالعينين أَحْمَرَ أَسْوَدا[2]

والأحمر: الذي لا سلاح معه في الحرب.

والأحمر: من أسماء الرجال.

ثش

[أحمش]: يقال: الأَحْمَشُ والحَمِش الدقيق القوائم.

* * *

مَفْعَلة، بفتح الميم [والعين][3]

د

المَحْمَدَة: نقيض المذمّة.

ن

[مَحْمَنة]: أرض محمنة: ذات حَمْنانٍ: أي حَلَم.

* * *

مَفْعِل، بكسر العين

ل

المَحْمِل: المعتمد. يقال: ما على فلان مَحْمِل: أي معتمد.

* * *

و [مِفْعَل]، بكسر الميم وفتح العين

ل

مِحْمَلُ السيف: حمالته.

* * *

مفعول

د

مَحْمُود: من أسماء الرجال.

ومحمود: اسمُ فيلِ أبرهة ملك الحبشة.

ق

المَحْمُوق: الذي أصابه الحُمَاق.

* * *

مِفْعال

ق

[مِحْماق]: امرأة مِحْماق: إذا كانت عادتها أن تلد الحمقى.

* * *

مثقل العين

مُفَعَّل، بفتح العين

د

مُحَمَّد رسول الله صلّى الله عليه وسلم ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان[4] بن أُدد. ثم اختلف النسابون فيما قبل ذلك. قال بن عباس[4]. [كان][5] النبي ﷺ إذا انتسب لم يجاوز بنسبه معد بن عدنان بن أُدد.

(١) أبو زبيد، شعره (شعراء إسلاميون ٦١٩)، والتهذيب ٥/٥٧، واللسان. وصدره:

إذا علقت قرناً خطا طيف كفه

(٢) كذا وقع، وصوابه: أسود أحمرا. (٣) زيادة من م. (٤) انظر تاريخ مدينة دمشق (السيرة النبوية – القسم الأول) ص ٤١. (٥) زيادة من بقية النسخ.

واشتقاق محمد من كثرة الحمد، قال[1]:

... ...

إلى الماجِدِ الفَرْعِ الجَوَادِ المُحَمَّدِ

* * *

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين

ر

الحُمَّر: ضرب من الطير، واحدته حُمَّرة، بالهاء.

* * *

و [فِعَّل] بكسر الفاء

ص

الحِمَّص: نبت. ويقال أيضاً. حِمِّص، بكسر الميم وهو حسار رطب في الدرجة الأولى. ويقال: إن الأحمر والأسود منه أشد حرارة من الأبيض.

* * *

فَعّال، بفتح الفاء

د

حَمّاد: من أسماء الرجال.

ر

الحَمّار: صاحب الحمار.

ل

حَمّال: من أسماء الرجال.

* * *

و [فُعّال]، بضم الفاء

ض

الحُمّاض، بالضاد معجمة: نبت.

* * *

فاعل

د

حامد: من أسماء الرجال.

ر

[**حامز**]: قلب حامِزٌ، بالزاي: بمعنى حَمِيز.

ض

الحامِض: خلاف الحلو.

* * *

و [فاعلة]، بالهاء

ي

[**حامية**]: الحاميتان: ما عن يمين السنبك وشماله، والجمع الحوامي، قال حسان[2]:

لولا الإلهُ وجَرْيُها لَتَرَكْنَهُ
جَزَرَ السِّبَاعِ ودُسْنَهُ بحَوَامي

والحامية: الحجارة تطوى بها البئر.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ط

الحَماط: يبيس الأفاني وهو نبت.

* * *

(١) الأعشى، ديوانه ٢٢٥، وسفر السعادة ١٦، واللسان. وصدر البيت:

إليك أبيت اللعن كان كلالها

(٢) ديوانه ١١٠.

و [فَعالة]، بالهاء

س

الحَماسة: الصلابة.

ط

الحَماطة: وجع يأخذ في الحَلْق.

ويقال: أصاب **حَماطة** قلبه: أي سوادَه.

ق

الحَماقة: الحُمْق.

ل

الحَمالة: أن يتحمل الرجل الدية وغيرها.

* * *

فُعال، بضم الفاء

ق

الحُماق: شيء يصيب الإنسان كالجُدَريّ.

* * *

و [فِعال]، بكسر الفاء

ر

الحِمار: معروف. وفي الحديث عن علي[1]: «في حمار الوحش بقرة». يعني إذا قتله المحرم. [وكذلك عن ابن عباس][2]، وهو قول الشافعي[3]. وجمعه حَمِير وحُمُر وأَحْمِرة، قال[4]:

إنَّ لنا أَحْمِرَةً عِجافا
يَأْكُلْنَ كُلَّ لَيْلَةٍ إِكافا

أي تعلف[5] كل ليلة ثمن إكاف.

ويشبه الرجل في البلادة والجهل **بالحمار**، قال الله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً﴾[6]. أي كتباً، وقوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُم حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾[7] يعني نفورهم عن الحق.

ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن **الحمار** رجلٌ بليد. فأما حمار الإنسان الذي يملكه [أو رأى أنه ملكه][8] فإنه قوام معيشته، فما رأى في حماره كان في قوام معيشته كذلك.

وحمار قبّان: دويبة لها قوائم كثيرة.

وحمار الرَّحْل: خشبة في مقدّمه.

والحمار: خشبة الصَّيْقَل.

والحماران: حجران يجفف عليهما الأقط، والعلاة فوقهما، قال[9]:

لا يَنْفَعُ الشَّاوِيَّ فيها شاتُهُ
ولا حِماراهُ ولا عَلاَتُهُ

وقول العرب: «أَخْلَى من جَوْفِ **حِمار**». الجوف[10]: وادٍ باليمن كان فيه حِمار بن مالك بن نصر بن الأزد، وكان جباراً عاتياً، قتل أهلَ الجوف حتى أخلى الجوف من الناس؛ فقيل[11]: أخلى من جوف حمار. وقيل فيه أيضاً: أكفر من حمار[12]. وقيل:

---

(١) في صل: عن النبي عليه السلام، وهو خطأ. (٢) انظر البحر الزخار ٣/٣٢٧. وهو في نصب الراية ٣/١٣٤ عن ابن عباس. ومابين حاصرتين زيادة من بقية النسخ. (٣) انظر البحر الزخار ٣/٣٢٧. (٤) البيتان بلا نسبة في اللسان (أ ك ف). (٥) في صل: أي تعتلف عليه. (٦) سورة الجمعة: ٥. (٧) سورة المدثر: ٥٠. (٨) زيادة من بقية النسخ. وفي ن: أو يرى. (٩) مبشر بن هذيل الشمخي كما في اللسان. وهما بلا نسبة في المجمل ٢٥١، والمقاييس ٢/١٠٣. (١٠) سلف نحو هذا في كتاب الجيم - باب الجيم والواو وما بعدهما (الجوف) ص ٨٤٧. (١١) انظر ما سلف ٨٤٧. (١٢) انظر ما سلف ٨٤٧.

إنه مات له سبعة بنين وهو ملك بالجوف فقال: يا رب تميت أولادي وتحيي غيرهم؛ لأميتنّ من أحييت، فقتل أهل الجوف حتى أفناهم فقيل: أخلى من جوف حمار.

س

حِماس: من أسماء الرجال.

ل

الحِمال: الحمالة بديَة أو دَيْن.

ي

الحِماء: الفداء، وهو مصدر حامى عنه.

* * *

و [فِعالة]، بالهاء

ر

الحِمارة: واحدة الحمائر، وهي حجارة تنصب حول بيت الصائد، وتجعل حول الحوض لئلا يسيل ماؤه، وكذلك غيره، قال(١):

بيتَ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمائُرُهْ

ل

حِمالة السيف: مِحْمَلُه، والجميع الحمائل.

* * *

فَعُولة

ل

الحَمُولة: الإبل وغيرها مما تحمل عليه الأثقال، كانت عليها الأحمال أو لم تكن، قال الله تعالى: ﴿ومِنَ الأَنْعَامِ حُمُولَةً وفَرْشاً﴾(٢). قال(٣):

واحتوينا الفَرْشَ من أنعامكم
والحَمُولاتِ ورَبّاتِ الحَجَلْ

ويقال: رأيت حَمُولةً عليها حُمُولةٌ. الحَمولة، بالفتح الإبل [المُثْقلة](٤)، والحُمُولة، بالضم الأحمال. ويقال: الحمول والحُمولة: الهوادج فيها النساء.

* * *

فعيل

ت

الحَميت: الزِّقُّ، والجمع حُمُت، قال الحطيئة(٥):

. . . . . .
إلى حُمُت وأنْعامٍ سِمَانِ

ويقال: شيء **حميتٌ**: أي شديد، قال رؤبة(٦):

حَتَّى يَبُوخَ الغَضَبُ الحَمِيتُ

د

الحَميد: المحمود.

ر

الحَمير: جمع حمار، قال الله تعالى: ﴿والخَيْلَ والبِغالَ والحَمِيرَ لِتَرْكَبُوها﴾(٧). قال الفقهاء(٨): لا يجوز أكل لحوم الحمير الأهلية ويجوز أكل لحوم الوحشية.

---

(١) حميد الأرقط كما في اللسان، وهو بلا نسبة في المقاييس ٢/١٠٣. وفي ن: قال الحطيئة، وهو خطأ. (٢) سورة الأنعام: ١٤٢. (٣) لم أجده. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) ليس في ديوانه. (٦) ديوانه ٢٦، وديوان الأدب ١/٤٠٠. وفي الديوان: حتى يفيق. (٧) سورة النحل: ٨. (٨) انظر البحر الزخار ٥/٣٢٨، ٣٣٠-٣٣١.

ز

[حميز]: قلب حميز: أي ذكي.

س

[حميس]: رجل حميس: أي شجاع.

ل

حَمِيل السيل: ما يحمله من غثائه.

والحَمِيل: الذي يؤتى به من بلده غريباً.

والحَمِيل: الرجل الدعيُّ. وفي حديث عمر(١) في الحميل: «لا يورّث إلا ببيِّنة». قيل المراد بذلك أن يدعي المعتَقُ ابناً أو أخاً لا يصدق(٢) عليه إلا ببيِّنة لأنه يدفع بذلك إرث مولاه الذي أعتقه.

والحميل: الكفيل. وفي حديث(٣) النبي عليه السلام: «الحميل غارم».

ي

حَمِيُّ الدَّبر: من الأنصار.

ورجل **حَمِيٌّ**: أي أَنُوف.

* * *

و [فَعيلة]، بالهاء

ر

الحَمِيرة: الأُشْكُزُّ، وهو ما يوكد به السرج.

ي

الحَمِيَّة: الأنفة، قال الله تعالى: ﴿إِذْ جَعَلَ الذين كَفَرُوا في قُلُوبِهِم الحَمِيَّةَ﴾(٤).

* * *

فُعالى، بضم الفاء

د

[**حُمادى**]: يقولون: حُماداك أن تفعل كذا: أي غايتك وفعلك المحمود.

وفي حديث(٥) أم سلمة تنهى عائشة عن الخروج: «حُمَادى النساء: غض الطرف وخَفَرُ الإعراض». الخَفَر: الحياء، والإعراض، بكسر الهمزة، يراد به إعراضهن عمّا كره لهنّ أن ينظرن إليه؛ والأعراض، بفتح الهمزة: جمع عرض وهو النفس أي حياء النفوس.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء والمد

ر

الحَمْراء: العجم لأن الشُّقْرة تغلب على ألوانهم. وفي الحديث(٦): قال الأشعث بن قيس لعليّ: «غلبتنا عليك هذه الحمراءُ» يعني العجم.

ويقال: وطأةٌ **حمراء**: إذا كانت جديدة. ووطأة دَهْماء: أي دارسة.

وسنة **حمراء**: شديدة قليلة المطر، لأن الأفق يحمرّ بها.

وتسمى مُضَر **الحمراء** لأن نزار بن معد قسم

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ١/٧١، والنهاية ١/٤٤٢. (٢) في صل: وأخاً. في ن: أو أخاً لا يصدق قولاً. وفي م: أو أختاً. (٣) الفائق ١/٣١٦، والنهاية ١/٤٤٢. (٤) سورة الفتح: ٢٦. (٥) غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٤٨٧، ٤٩٠، والفائق ٢/١٦٨، ١٧٠، والنهاية ١/٤٣٧. والرواية: حماديات النساء غض الأطراف، ورأى الزمخشري أن الأطراف تحريف عن الإطراق. (٦) الفائق ١/٣١٩، والنهاية ١/٤٣٨.

[ماله][1] بين أولاده فأعطى مضر ناقة له حمراء، قال النابغة[2]:

هُمُ مَنَعُوها مِنْ قُضَاعَةَ كُلِّها
ومِنْ مُضَرَ الحمراءِ عِنْدَ التَّغَاوُرِ

* * *

فَعَالّة، بفتح الفاء وتشديد اللام

ر

حَمَارّة القيظ: شدة حرّه.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

د

حَمْدان: من أسماء الرجال.

ن

الحَمْنان: جمع حمنانة.

* * *

و [فَعْلانة]، بالهاء

ن

الحَمْنانة: الكبير من القِرْدان. يقال للصغير[3] منها: قمقامة، فإذا كبرت فحمنانة، فإذا عظمت فَحَلَمة. وفي الحديث[4]: قال ابن عباس لعكرمة: «قم فقرِّد هذا البعير، فقال: إني محرم، قال: قم فانحره، فنحره، فقال له ابن عباس: كم تراك الآن قتلت من قراد ومن حَلَمة ومن حمنانة».

ومعنى الحديث أنه لم يكره تقريدَ البعير للمحرم.

* * *

فُعْلان، بالضم

ر

حُمْران: بلد.

وحُمْران: اسم مولى كان لعثمان بن عفان.

والحُمْران: القوم لا سلاح معهم في الحرب.

ل

الحُملان: جمع حَمَل وهو الخروف.

والحُمْلان: الحَمالة[5].

* * *

الرباعي والملحق به
فَوْعَل، بفتح الفاء والعين

ر

الحَوْمَرُ: شجر له ثمر، لونه أحمر، فيه حموضة [ولزوجة][6] وله حب في باطنه يضرب إلى الحمرة ويسمى التمر الهندي، وهو بارد في الدرجة الثالثة يُطفئ وهج الدم ويسكن القيء ويسهل المرّة الصفراء ويبرد حرارتها.

ل

حَوْمَل: اسم موضع.

* * *

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) ديوانه ١٠٠ وفيه: وهم. وضبط فيه: ومن مضرِ بالكسر وهو خطأ. (٣) في ن: للصغيرة.
(٤) الفائق ٣/١٨٣، والنهاية ١/٤٤٦. (٥) في القاموس: ما يحمل عليه من الدواب في الهبة خاصة. (٦) زيادة من بقية النسخ.

فِعْيَل، بكسر الفاء وفتح الياء

ر

حِمْيَر: اسم قبيلة من اليمن، منهم كانت الملوك في أول الزمان. واسم حمير العَرَنْجَج ابن سبأ الأكبر بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود النبي عليه السلام. ويقال: إنما سمي حميرَ لأنه كان يلبس الحلل الحُمر(١).

* * *

فوعالة، بفتح الفاء

ن

الحَوْمانة: الأرض الغليظة، والجميع الحوامين، قال امرؤ القيس(٢):

فلَيْتَ جِمالَ الحَيِّ يَوْمَ تَحَمَّلُوا
بحَوْمَانَةِ الدَّرَّاج أَصْبَحْنَ ظُلَّعا

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

لج

الحِمْلاج: منفاخ الصائغ.

والحِمْلاج: قرن الثور.

لق

الحِمْلاق: ما غطته الجفون من بياض مقلة العين.

ويقال(٣): هو حمرة العين.

* * *

فُعالِل، بضم الفاء وكسر اللام

رس

الحُمارِس: الشديد.

وأم الحُمارِس: كنية امرأة.

* * *

فَعَليل، بفتح الفاء والعين

ص

الحَمَصِيص، بالصاد غير معجمة: بقلة من أحرار البقول طيبة الطعم حامضة تجعل في الأقط.

ط

الخَمَطِيط: نبت.

* * *

---

(١) بعده في ن ما نصه: «وحمير الأصغر: لقب زرعة بن سبأ الأصغر بن كعب بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم [بن عبد شمس] بن وائل بن الغوث بن جيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر. قاله الحسن بن يعقوب الهمداني» اهـ. وكان فيها: بن جشم بن زايل بن العرب بن حيدارة.. بن زهير بن الحسن بن الهميسع... قال الحسن: فأصلحته من منتخبات في أخبار اليمن التعليقات ص 13 ومنه زدت ما بين حاصرتين. (٢) ليس في ديوانه. (٣) هذا لفظ ديوان الأدب ٢ / ٧١ وفي عبارته تسمّح فليس الحملاق بالحمرة، فقيل هو باطن الجفن الأحمر الذي إذا قلب للكحل بدت حمرته.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ر

حَمَر شعرَ الشاة: إذا نَتَفه[1].

وحَمَر السيرَ: إذا سحا باطنه ليَلين.

ص

حَمَص الجرحُ: إذا سكن وَرَمُه.

ويقال: حَمَص القذى من عينه،: إذا أخرجه منها برفق[2].

ض

حَمَض الشيءُ حُمُوضة، فهو حامض.

وحَمَضَت الإبلُ حُمُوضاً: إذا رعت الحمضَ.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ز

[حمَز]: الحَمْز، بالزاي: اللَّذْع والإحراق[3]. يقال: حمز الشرابُ اللسانَ، وحمز الهمُّ القلب: أي أحرقه، قال الشماخ في رجل باع قوساً[4]:

فلما شَرَاها فاضَت العينُ عَبْرَةً
وفي القَلْبِ حُزّازٌ من اللَّوْمِ حامِزُ

وفي حديث ابن عباس[5]: «أَفْضَلُ الأعمال أَحْمَزُها» أي أشدُّها.

ل

حَمَلْتُ الشيء حَمْلاً. وقرأ[6] أبو عمرو [وحمزة و][7] الكسائي: ﴿ولكنَّا حَمَّلْنا أوزاراً مِنْ زِينَةِ القَوْمِ﴾[8]، وهو رأي أبي عبيد. وقرأ الباقون: ﴿حُمِّلنا﴾ بضم الحاء وكسر الميم مشددة، [وعن عاصم][9] روايتان.

يقال: أنا حامِلٌ لهذا الشيء وحَمّال له: إذا أكثرت حمله، قال الله تعالى: ﴿وامْرَأَتُهُ حَمّالَةَ الحَطَبِ﴾[10] قرأ[11] عاصم بالنصب على الذم، وقيل على الحال، وقرأ الباقون بالرفع.

وحَمَل الكرمُ والشجرُ حَمْلاً.

وحَمَلَت المرأةُ، وامرأة حاملٌ لأنه نعت للإناث خاصة وحاملةٌ، بالهاء على الأصل، وأنشد يعقوب[12]:

تَمَخَّضَتِ المَنُونُ له بيَوْمٍ
أَنَى ولِكُلِّ حامِلَةٍ تَمَامُ

وحَمَلْتُ به: أي كَفَلْتُ حَمَالَةً.

وحمل عليه في الحرب حَمْلةً.

---

(١) كذا في المجمل ٢٥١. ويقال: حمر الشاة: نتفها أي سلخها، ويقال: حمر رأسه: حلقه. (٢) في صل: أخرجه بسهولة منها. (٣) في المعجمات: الحَرَافة، وهي الإحراق. (٤) ديوانه ١٩٠، وديوان الأدب ٢/١٥٩. (٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٢٣٣، والفائق ١/٣٣٩، والنهاية ١/٤٤٠، والمجمل ٢٥١. (٦) التذكرة ٤٣٤. (٧) زيادة من بقية النسخ. (٨) سورة طه: ٨٧. (٩) زيادة من بقية النسخ. قرأ حفص كأبي عمرو وحمزة والكسائي، وقرأ أبو بكر كالباقين. (١٠) سورة المسد: ٤. (١١) التذكرة ٦٤٩. (١٢) في تهذيب الألفاظ ٣٤٦، وهو في التهذيب ٥/٩٤، والمجمل ٢٥٢، والمقاييس ٢/١٠٦، وعزي في اللسان إلى عمرو بن حسان وخالد بن حق.

وحَمَل على نفسه في السير: إذا أَجْهَدَها.

وحكى ابن دريد[1]: يقال: حَمَلَت على القوم: إذا حرَّشْتَ بينهم وحملْتَ بينهم النمائمَ. وعلى هذا القول الذي حكى ابن دريد أوّل بعض المفسرين[2] قوله تعالى: ﴿حَمَّالة الحَطَب﴾[3]؛ أي حمالة النمائم بين الناس.

ويقال: حَمَلْتُ إدلال فلان عليّ: أي احتملت، قال[4]:

أَدَلَّتْ فَلَمْ أَحْمِلْ وقالَتْ فَلَمْ أُجِبْ
لَعَمْرُ أَبِيها إِنَّني لَظَلُومُ

وحكى بعضهم[5]: أَنَّ العرب تقول: فلان يَحْمِل غضبه: أي يظهر غضبه، قال: ومنه الحديث[6] عن النبي عليه السلام: «إذا بلغ الماء قُلَّتَيْنِ لم يحمل خَبَثاً»؛ أي لم تظهر فيه النجاسة.

قال[7] الشافعي: إذا بلغ الماء قُلَّتين بِقَلال هجر - وهي خمسمائة رطل - لم ينجس إلا بالتغير، لهذا الحديث.

وقال أصحاب أبي حنيفة: لا يحمل الماء النجاسة إلاَّ أن يكون كثيراً لا تستعمل النجاسة باستعماله.

ي

حَمَيْت الشيء حَمْياً: أي منعت منه.

وحَمَيْتُ القومَ حماية: أي نصرتهم.

وحَمَيْتُ المريضَ الطعامَ حِمْيَةً.

وحَمَى من الشيء حَمِيَّة: أي أنف، ورجل حَمِيٌّ.

وقوله تعالى: ﴿ولا وَصِيلَةٍ ولا حامٍ﴾[8]. يقال: إنه الفحل يضرب في إبل الرجل عشر سنين فيخلّى، ويقال: حَمَى ظهرَه، فلا يُنتفع بظهره. وقيل: هو البعير ينتج من صلبه عشرة أبطن فيخلّى ويقال: حَمَى ظهرَه.

* * *

فعَل، يفعَل، بالفتح فيهما

همزة

حَمَأْتُ البئر حَمْئاً، مهموز: إذا أخرجْتَ حَمْأَتَها.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

د

[حَمِد]: الحَمْد خلاف الذم، قال الله تعالى: ﴿الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ﴾[9] أي يملك الحمد ويستحقه.

ر

[حَمِر]: الحَمَر: داء يصيب الدابة فيغير

(١) عبارته في الجمهرة ٦٥٧ (دار العلم): وحمَّلت [كذا] فلاناً على فلان، إذا أرشته عليه، يقال أرشته وحرشته بمعنى. وفي المجمل ٢٥٣ عنه: قال ابن دريد: حملت على بني فلان. إذا أرشت بينهم. (٢) انظر المحرر الوجيز ١٥/٥٩٨. (٣) سورة المسد: ٤. (٤) البيت في المجمل ٢٥٣، والمقاييس ٢/١٠٧، واللسان. وفي صل: ونادت فلم. (٥) المجمل ٢٥٣، واللسان. (٦) النهاية ١/٤٤٤. (٧) انظر البحر الزخار ٢/٣٢-٣٣. (٨) سورة المائدة: ١٠٣. (٩) سورة الفاتحة: ٢.

ريح فمه، قال امرؤ القيس يهجو رجلاً بالبخر[1]:

لَعَمْرِي لَسَعْدُ بنُ الضِّبَابِ إذا غَدَا
إلينا يُضَاهِي فُوهُ فا فَرَسٍ حَمِرْ

س

[حَمِس]: الحَمَس: الشدة، يقال: رجل حَمِسٌ وأَحْمَسُ؛ أي صلب شديد في أموره.

وكانت قريش تسمى الحُمس، قيل: لأنهم كانوا يتشددون في دينهم، وقيل: لأنهم نزلوا الحرم، والحُمْسَةُ: الحُرْمة.

والأَحْمَس: الشجاع، ومصدره الحماسة.

ومكان أَحْمَسُ: شديد، قال العَجَّاج[2]:

وكَمْ قَطَعْنا منْ قِفَافٍ حُمْسِ
غُبْرِ الرِّعَانِ ورِمَالٍ مُلْسِ

وعام أَحْمَسُ: شديد. وسنة حَمْساء كذلك.

وبلاد حُمْس وأَحامِس: جديبة لا مرعى بها.

ق

[حَمِق]: الحُمْق: نقصان العقل. والنعت أَحْمَق وحَمْقاء.

ي

حَمِي النهارُ: إذا اشتد حر الشمس.

وحَمِيَت النار حَمْياً: إذا اشتد حرها، قال الله تعالى: ﴿نارٌ حامِيَةٌ﴾[3]. وقرأ[4] ابن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم: ﴿وَجَدَها تَغْرُبُ في عَيْنٍ حامِيَةٍ﴾[5] بالألف بغير همز، وهو رأي أبي عبيد، ويروى في قراءة الحسن[6]، وقرأ سائرهم ﴿حَمِئَةٍ﴾ بالهمز بغير ألف.

وحَمِيَ الفرسُ حَمْياً: إذا عرِق.

همزة

[حَمِئَ]: حكى بعضهم[7]: حَمِئَ فلان على فلان، بالهمز: إذا غضب.

وحَمِئَت البئرُ: إذا كثرت حمأتُها، قال الله تعالى: ﴿في عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾[8].

* * *

فعُل، يفعُل، بالضم فيهما

ت

[حَمُتَ]: يقال: حَمُتَ يومُنا: إذا اشتد حرّه.

ز

[حَمُز]: الحَمَازة[9]، بالزاي: الشدة.

والحمازة في الشراب ونحوه: لذعُهُ اللسانَ.

وفي الحديث[10]: «شرب عمر شراباً فيه حمازةٌ».

ش

حَمُشت قوائمه: إذا دَقَّت.

---

(١) ديوانه ١١٣، والمجمل ٢٥٠، والكامل ١١٢١. ورواية الديوان:

لعمري لسعد حيث حلت دياره ... أحب إلينا منك فا فرس حمر

وكذا رواية العجز في المجمل والكامل. (٢) ديوانه ٢/٢٠١-٢٠٢ وفيه: ورمال دُهْسِ. والأول في اللسان (ح م س). وفي صل: وقد قطعنا. (٣) سورة القارعة: ١١. (٤) التذكرة ٤١٨. (٥) سورة الكهف: ٨٦. (٦) البحر ٦/١٥٩. (٧) حكاه الفراء واللحياني، انظر التهذيب ٥/٢٧٧، واللسان. (٨) سورة الكهف: ٨٦. (٩) الذي نص عليه صاحب القاموس أنه من باب ضرب، وكذا في الأفعال ١/٣٨٩. (١٠) النهاية ١/٤٤٠.

ض

[حَمُض]: الحُمُوضة في الطعم: معروفة.

ق

[حَمُق]: الحُمْق: نقصان العقل. والنعت أَحْمَق وحَمْقاء.

* * *

الزيادة

الإفعال

د

أَحْمَدَ الرجلُ: إذا صار أمره إلى الحمد.

وأَحْمَدْتُ الرجلَ: إذا وجدته محموداً. يقولون[1] للمتزوج: أَحْمَدْتَ وأَمْجَدْتَ.

ش

[أَحْمَشَ]: يقال: أَحْمَشَه، بالشين معجمة: أي أغضبه.

وأَحْمَشَ القِدْرَ: إذا أكثر الإيقاد عليها.

ض

أَحْمَضَ الإبلَ: إذا تركها ترعى الحمض. وفي حديث ابن عباس[2] أنه كان يقول إذا أفاض مَنْ عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير: «أَحْمِضُوا». أراد: إذا مللتم من الفقه فخذوا في الأشعار والأخبار لتستريحوا كما ترجع الإبل من الخلة إلى الحمض.

ق

[أَحْمَقَ]: يقال: أَحْمَقْتُ فلاناً: إذا وجدته أحمقَ.

وأَحْمَقَت المرأةُ: إذا ولدت أحمقَ، وهي مُحْمِقٌ ومُحْمِقَةٌ، قالت امرأة من العرب[3]:

لَسْتُ أُبالي أَنْ أَكُونَ مُحْمِقَهْ
إذا رَأَيْتُ خُصْيَةً مُعَلَّقَهْ

أي إذا ولدت غلاماً.

ل

أَحْمَلْتُ الرجلَ [الحِمْلَ][4]: إذا أعنته على حَمْله.

وأَحْمَلَت المرأةُ: إذا نزل لبنها من غير حَبَل. وامرأة مُحْمِل، وناقة مُحْمِل أيضاً.

ي

أَحْمَى الحديدَ في النار فحَمِيَ.

وأحمى الرجلُ المكان: إذا جعله حِمىً.

همزة[5]

أَحْمَأْتُ البئر: إذا جعلت فيها حمأة.

* * *

التفعيل

ج

حَمَّجَ الرجل عينه: إذا صغّرها يستشف النظر، قال[6]:

إنِّي رَأَيْتُ[7] بَنِي أَبِيـ
ـكَ مُحَمِّجِين إليَّ شُوسا

---

(١) لم أجده. (٢) الفائق ١/٣٢٠، والنهاية ١/٤٤١. (٣) التهذيب ٤/٨٤، والأفعال ١/٣٦٢، واللسان (ح م ق)، والجمهرة ٥٥٩ (دار العلم) والتخريج ثمة. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) في صل: وبالهمزة. (٦) ذو الإصبع العدواني، ديوانه ٤٣ (أفدت الإحالة عليه من محقق المجمل ٢٥٠)، وهو في اللسان (ح م ج)، والجمهرة ٤٤١ (دار العلم) والتخريج ثمة. ورواية الديوان: يحمجون. (٧) كذا وقع، والرواية: أإنْ رأيتَ.

قال الخليل[1]: تحميج العين: غؤورها.

يقال: حَمَّجَتْ عينه: أي غارت.

ويقال: التحميج النظر بخوف.

والتحميج: تغير اللون من الغضب. [وفي الحديث][2]: «قال عمر لرجل: ما لي أراك مُحَمِّجاً»[3].

د

حَمَد الله عز وجل: أي أكثر حمده.

س

حمّسه: أي شدّده وصلّبه[4].

ش

حمّشه: أي أغضبه.

وحكى بعضهم[5]: حمّش الشيءَ: إذا جمعه.

ق

حَمَّقه: إذا نسبه إلى الحمق.

ل

حمَّله الشيءَ فحمله، قال الله تعالى: ﴿ولَكنَّا حُمِّلْنا أَوْزَاراً مِنْ زِينَةِ القَوْمِ﴾[6].

وحمّله حاجتَه: أي سأله القيامَ بها.

* * *

المفاعلة

ق

[حامَقَ]: يقال: حامق فلان فلاناً: إذا سامحه على حمقه.

ي

حامى على جاره: أي منع عنه.

* * *

الافتعال

د

[احْتَمدَ]: قال بعضهم[7]: يومٌ مُحْتَمِدٌ قَلْبُ محتدِم.

ش

احْتَمَشَ: أي غضب، بالشين معجمة.

ل

احْتَمَلَه: أي حمله.

واحتمل القومُ: أي ارتحلوا.

واحتمل فلانٌ فِعْلَ فلان: أي أغضى له عنه.

واحتمل[8] الكلامُ معنى كذا: إذا ساغ فيه التأويل.

وقال ابن السكيت[9]: الاحتمال الغضب، يقال: احْتُمِلَ الرجلُ: إذا غضب. يقولون للغاضب: مالك، وما احْتَمَلَك؟

ي

احْتَمَى من الطعام وغيره. والاحتماء الامتناع.

* * *

(١) المجمل ٢٥٠. وعبارة العين ٣/٨٩: وتحميج العين: إذا غارتا والتحميج النظر. وكل ما يأتي عن العين. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) الفائق ١/٣١٨، والنهاية ١/٤٣٦. (٤) الذي في القاموس: حَمَّسه: أغضبه. (٥) القاموس والتاج. (٦) سورة طه: ٨٧. (٧) انظر اللسان. (٨) انظر اللسان. (٩) المجمل ٢٥٢.

الانفعال

ق

انْحَمَقَت السوقُ: إذا كسدت.

وانْحَمَق الثوبُ: إذا بلي.

* * *

الاستفعال

ش

اسْتَحْمَشَ الرجلُ: إذا اشتد غضبه.

ض

اسْتَحْمَضَه(١): أي وجده حامضاً.

ق

اسْتَحْمَقَه: أي عدّه أحمق.

ل

اسْتَحْمَلَه فحمله. وفي الحديث عن أنس: «استحملني رجلٌ بضاعةً من بين متاعي فضَمَّنَنيها عمر»(٢).

واستحمله حاجته: أي سأله القيام بها، قال زهير(٣):

ومَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ الناسَ نفسَه
ولم يُعْفِها يوماً من الدَّهْرِ يُسْأَمِ

* * *

التفعُّل

د

تَحَمَّد: إذا حمد نفسه. يقولون(٤): من أنفق ماله على نفسه فلا يَتَحَمَّدْ به على الناس.

ز

تَحَمَّزَتْ(٥) قطعةُ اللحم، بالزاي: إذا أُلقيت في النار فتقبضت.

ق

[**تَحَمَّق**](٦): التَّحمُّق: الحمق.

ل

تَحَمَّلَ القومُ: أي احتملوا.

وتحمل بالشيء: أي تكفّل به.

* * *

التفاعُل

ق

تحامق: من الحمق.

ل

تحامل عليه: أي مال.

وحكى بعضهم(٧): **تَحَامَلْتُ**: إذا تكلفت الشيء على مشقة.

وتحامل(٨) القومُ الشيءَ: إذا حملوه.

ي

تحامى القومُ الشيءَ: إذا اجتنبوه.

* * *

(١) لم يذكر في المعجمات. (٢) انظر الإشراف لابن المنذر ١/٢٥٢. (٣) ديوانه ٣٢، واللسان. ورواية الأصمعي «ولا يعفها» ويروى «ولا يعفها يوماً من الذل» و «ولم يعنها يوماً عن الناس»، و«يسترحل الناس». (٤) المستقصى ٢/٣٥٣، وديوان الأدب ٢/٤٤٣. (٥) لم يذكر في المعجمات. (٦) لم يذكر في المعجمات. (٧) المجمل ٢٥٢، وغيره. (٨) لم يذكر في المعجمات.

الافْعلال

ر

احمَر الشيءُ احمراراً: أي صار أحمر، والأنثى حمراء والجميع حُمْر وحمراوات.

وكذلك كل ما كان على «فعلاء». قال سيبويه[1]: ما كان من باب «أفعل» مما لا يجمع مذكره بالواو والنون فلا يجمع مؤنثه بالتاء، وإنما جمعه على «فُعْل» مثل حمراء وحُمْر وخضراء وخُضْر إلا في الضرورة.

وفي حديث[2] عليّ: «كنا إذا احمّر البأس اتقينا برسول الله ﷺ، فلم يكن أحدٌ منا أقْرَبَ إلى العدوّ منه» أي اشتد البأس.

* * *

الافعيلال

ر

احمارَّ الشيءُ: لغةٌ في احمرّ.

* * *

الافعيعال

و[3] ، ي

احْمَوْمَى: أي اسودّ.

* * *

الفعللة

لج

حَمْلَج الحبلَ: إذا فتله فتلاً شديداً.

لق

حَمْلق[4]: إذا قلب جفنه.

ويقال: حَمْلق: إذا فتح عينيه ونظر نظراً شديداً، قال[5]:

واللَّيْثُ إن أَوْعَدَ يَوْماً حَمْلَقا
بِمُقْلَةٍ تُوقِدُ فَصّاً أزْرَقا

* * *

(١) هذا معنى ما قاله سيبويه في الكتاب ٢/٢١٢ وانظر ٢١١، ٢١٣. (٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٤٧٩ والفائق ١/٣١٨، والنهاية ١/٤٣٨. (٣) في بقية النسخ: و. (٤) في ن: يقال حملق. (٥) اللسان (ح م ل ق).

باب الحاء والنون وما بعدهما

الأسماء

فَعْلة، بفتح الفاء وسكون العين

و

الحَنْوة: نبت طيب الريح ينبت في السهل، قال[1] يصف روضة:

وكأنَّ أنماطَ المدائنِ حولَها
مِنْ نَوْر حَنْوتِها ومِنْ جَرْجارِها

أي كأن زهر الروضة أنماط المدائن وهي بالقرب من الكوفة كانت تسمى مدائن كسرى.

* * *

و [فُعْلة]، بضم الفاء

ك

الحُنْكَة: اسمٌ من حنَّكَتْهُ التجارب. وقد تثقل[2].

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ث

الحِنْث: الذَّنْب، قال الله تعالى: ﴿وكانوا يُصِرُّونَ على الحِنْثَ العَظِيمِ﴾[3].

ويقال: بلغ الصبي الحِنْثَ: إذا بلغ حدَّ التكليف.

ج

الحِنْج: الأصل، يقال: عاد إلى حِنْجه: أي أصله والجمع حِناج، مثل شِعْب وشِعاب.

والحِنْج[4]: المثل، بلغة حمير. يقولون هما حِنْجان: أي مثلان.

و

الحِنْو: واحد[5] أحناء السَّرْج و الرَّحْل، قال[6]:

أَمَا تَرَى ما قَدْ أَصابَ عَيْنِي
مِنَ الشِّظَاظِ ومِنَ الحِنْوَيْنِ

يعني جانبي الرحل.

وحِنْو كلِّ شيء: اعوجاجه.

وحِنو الجبل: ناحيته.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ط

الحِنْطة: البُرُّ، وهي حارة في الدرجة الأولى.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ذ

حَنَذ، بالذال معجمة: موضع قريب من المدينة.

ش

الحَنَش: الحية، والجميع الأحناش.

وقال أبو عمرو[7] الحنش: كل ما يصطاد من الطير والهوام.

[وليس في هذا الباب سين][8].

---

(١) النمر بن تولب، شعره (شعراء إسلاميون ٣٤٩)، وديوان الأدب ٤ / ٩، واللسان. (٢) كذا قال، والحُنكة بالتثقيل ليست اسماً من حنكته التجارب، وإنما هي تأنيث رجل حُنُك: إذا كان لبيباً عاقلاً. (٣) سورة الواقعة: ٤٦. (٤) لم أجده. وانظر المعجم اليمني في اللغة والتراث ٢٠٣. (٥) في صل: أحد. (٦) الجمهرة ٥٧٥ (دار العلم). (٧) المجمل ٢٥٤، والمقاييس ٢ / ١١٠. (٨) زيادة من بقية النسخ.

ك

الحَنَك: معروف.

ويقال: شيء أسود مثل حَنَك الغراب: أي سواد الغراب. وقيل: حنك الغراب منقاره.

* * *

الزيادة

مَفْعِلة، بفتح الميم وكسر العين

ي

المَحْنِيَة: منعطف الوادي(١).

* * *

فَعَّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ط

الحنّاط: بياع الحنطة.

* * *

و [فِعّال]، بكسر الفاء همزة .ي

الحِنّاء: معروف واحدته حناءة، وهو قَبّاض(٢) معتدل الحرارة، إذا مُضغ أذهب قروح الفم والقلاع، وإذا دُقَّ مع عسل خفف ثقل اللسان، وإذا دق زهره مع خلٍّ سكّن صداع الرأس، وإذا طبخ وجعل على حرق النار أبرأه، وإن خلط بشمع مصفّى ودُهْنِ وَرْدٍ نفع في أوجاع الجنب، وإذا جعل الحِنّاء على الأورام أذهبها.

* * *

فاعل

ط

[حانط]: قال بعضهم: أحمر حانِطٌ، أي شديد الحمرة.

ك

[حانك]: يقال: أسود حانِكٌ كقولهم حالك، أي شديد السواد.

* * *

فاعول

ت

الحانوت: معروفة، والتاء فيها مبدلة من هاء التأنيث.

* * *

فَعُول

ط

حَنُوط الميت: معروف.

* * *

فعيل

ذ

[حنيذٌ]: شواء حَنِيذٌ: أي محنوذ، شوي بالحجارة المحماة، قال الله تعالى: ﴿جاء بعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾(٣).

---

(١) بعده في ن: «قال كعب [بن زهير، ديوانه ٧]:

شُجَّتْ بذي شَبَمٍ من ماء مَحْنِيَةٍ ... صافٍ بأبطح أضحى وهو مشمولُ

يعني راحاً».

(٢) في بقية النسخ: قابض. (٣) سورة هود: ٦٩.

ف

الحنيف: المسلم لأنه تحنّف: أي تحرى الدين المستقيم، قال الله تعالى: ﴿ولكنْ كان حَنيفاً﴾(١)، قال(٢) حمزة بن عبد المطلب:

حَمِدْتُ اللهَ حينَ هَدَى فُؤَادي
إلى الإسْلامِ والدِّينِ الحَنيفِ

ويقال: **الحنيف** المختون.

و، ي

الحنيّ: القِسيّ.

* * *

و [فَعيلة]، بالهاء

ر

الحَنيرة: القوس. ويقال: هي مِنْدَفة القطن. وفي الحديث(٣): «لو صليتم حتى تكونوا كالحنائر وصمتم حتى تكونوا كالأوتار ما نفعكم ذلك إلا بنيَّة صادقة وورع صادق».

ف

حَنيفة: من أسماء الرجال.

وأبو **حنيفة** الفقيه صاحب الرأي: هو النعمان بن ثابت من موالي تيم الله بن ثعلبة، ويقال: إنه كان مولى لبني قُفْل(٤).

وبنو **حنيفة**: قبيلة من ربيعة من بكر بن وائل.

و، ي(٥)

الحَنِيّة: القوس.

* * *

فعلاء، بالفتح والمد

و

[**حنواء**]: ناقة حَنْواء: في ظهرها احديداب وانحناء.

* * *

الرباعي

فعلل، بفتح الفاء واللام

تف

حَنْتَف(٦): من أسماء الرجال. ويقال(٧): إنه فَنْعل من الحتف.

بل

الحَنْبَل: الرجل القصير.

والحنبل: الفرو.

ويقال: هو الخُفُّ الخَلَق.

وحنبل: من أسماء الرجال.

ظل

الحَنْظَل، بالظاء معجمة: الشرْي.

كل

الحَنْكَل: القصير اللئيم.

---

(١) سورة آل عمران: ٦٧. (٢) مسائل نافع بن الأزرق ١٧٥ المسألة ٢٣٥، وتفسير القرطبي ٨/٣٨٨. (٣) النهاية ١/٤٥٠ وفيه: «لو صليتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم حتى تحبوا آل رسول الله ﷺ». (٤) انظر الفهرست ٢٥٥.
(٥) في صل و م: ي، وأثبت ما في ن و المختصر. (٦) لا يراعي المؤلف الحرف الثالث في ترتيب ما اشترك في الفاء والعين من أمثلة الرباعي إلا ما اشترك في اللام منها، انظر مقدمة التحقيق. (٧) كذا قال، ولا أعلم قائلاً به، انظر سفر السعادة ٢٣٤-٢٣٥، والصحاح (ع ت ر).

تم

الحَنْتَم، بالتاء: جرّة خضراء والجميع حَنَاتِمُ.

ويقال: الحناتم أيضاً سحائب سود. ويقال: كل أسود حَنْتم، ولذلك قيل للجِرار الخضر حناتم، لأن الأخضر عند العرب أسود.

* * *

و [فَعْللة]، بالهاء

حر

الحَنْجَرة: الحلقوم، قال الله تعالى: ﴿وبَلَغَتِ القُلُوبُ الحَنَاجِرَ﴾(١) أي شخصت من الفزع.

ظل

الحَنْظَلة: واحدة الحنظل.

وحنظلة: من أسماء الرجال.

وحنظلة الأكرمون: أكرم قبيلة في تميم.

كل

الحَنْكَلة المرأة اللئيمة.

* * *

فِعْلِل، بالكسر

دس

الحِنْدِس: الليل الشديد الظلمة.

* * *

و [فِعَلْلٌ] بفتح العين وسكون اللام

جر

الحَنَجْر(٢): الغليظ، قال(٣):

أَرْمِي عليها وهي شَيْءٌ بُجْرُ
والقَوْسُ فيها وَتَرٌ حِنَجْرُ

* * *

فُعْلول، بضم الفاء

جر

الحُنْجور: الحلقوم.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

زب

الحِنْزَاب، بالزاي: جسر البَرِّ، واحدته حِنْزابة، بالهاء.

* * *

ومن الخماسي

فَعْلَلِل، بفتح الفاء واللام الأولى وكسر الثانية

دلس

[حَنْدَلِس]: ناقة حَنْدَلِس: ثقيلة المشي.

* * *

(١) سورة الأحزاب: ١٠. (٢) كذا قد صحّفه، وهو الحَبَجْر، بالباء، انظر ديوان الأدب ٢/٥٥، واللسان والقاموس والتاج (ح ب ج ر). (٣) البيتان في اللسان (ح ب ج ر، ب ج ر)، والثاني في التهذيب ٥/٣١٤.

فِعْلَلْة، بكسر الفاء وفتح اللام

زقر

الحِنْزَقَرة، بتقديم الزاي على القاف: القصير. رجل حنزقرة وامرأة حنزقرة، أيضاً.

* * *

فَعْلَلُول، بفتح الفاء واللام

دق

الحَنْدَقوق، بالقاف مكررة: الذُّرَق وهو بقلة كالقَتّ الرطب(١). يقال: إنه الرَّيْمان(٢) بلغة بعض أهل اليمن. وهو حار يابس في الدرجة الثانية يدر البول ودم الحيض، ويحلل رياح المعدة ويذهب أوجاعها(٣) الحادثة من البرد، وينفع في الاستسقاء وأوجاع الأرحام الحادثة من البلغم ومن نهش الهوام، وإذا استعط بمائه(٤) نفع في الصرع، وإذا أكثر المحرور من شمه واتخاذه صدّعه وأورثه وجعاً في الحلق.

* * *

(١) انظر التهذيب ٥/٣٠٣، واللسان. (٢) كذا في م والمختصر، وفي ن: الرمان، وفي صل الريحان، ولم يذكره المؤلف في ر ي ح ولا في ر ي م. (٣) في ن: وجعها. (٤) ليس في ن.

الأفعال

فعَل، بفتح العين يفعُل، بضمها

ك

حنك الفرسَ: إذا جعل الرسنَ في فمه.

وحنك الصبيَّ وحنّكه بمعنىً، فهو محنوك ومُحَنّك.

و

حَنَت المرأة على ولدها: إذا لم تتزوج بعد أبيه. وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام «إنّي وسَفْعاءَ الخدين الحانيةَ على ولدها يومَ القيامة كهاتين. وأشار بإصبعيه: الوسطى والسبابة».

وحَنَوْتُ عليه حُنُوّاً: أي عطفت.

وحنوت العود حَنْواً: إذا عطفتَه، قال أوس ابن حجر[2]:

ولا آخُذُ المَوْلى بسُوءِ صَنيعه
وإنْ كان مَحْنُوَّ الضُّلُوعِ على غِمْرِ

وحَنَت الشاةُ فهي حانية: إذا اشتهت الفحل وأمكنتْه من نفسها.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ج

[حنج]: حكى بعضهم[3]: حَنَجْت الحبلَ: إذا فتلته، وحبلٌ مَحْنُوجٌ.

ويقال: إن الحَنْجَ إمالةُ الشيء عن وجهه.

ذ

[حنذ]: حَنْذُ اللحمِ: شيُّه بالحجارة المحرقة[4].

وحَنْذُ الفرسِ: إلقاء الجِلال عليه ليعرق، وفرس محنوذ وحنيذ.

ويقولون: حَنَذَتْنا الشمسُ: أي أحرقتنا.

ويقولون: إذا سقيت فاحْنِذْ أي أَقِلَّ الماءَ وأَكْثِر الشرب.

ش

حَنَشْتُ الشيءَ عنه، بالشين معجمة: أي عطفته.

وحنشت الصيدَ: أي صدته.

ك

حنَك الفرسَ يحنِكه: لغة في يحنُكه.

ي

حَنَيْت العودَ حَنْياً: لغة في حَنَوْت.

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ث

حنث في يمينه حِنْثاً. يقال[5]: اليَمينُ حِنْثٌ أو مَنْدَمَةٌ.

ف

[حنف]: الحَنَف ميل في صدر القدم إلى

(١) الفائق ٢/١٨٣، والنهاية ١/٤٥٤. (٢) ليس في ديوانه. (٣) قوله «حكى بعضهم» غريب ولعله قال ذلك لأن الفارابي لم يذكره في ديوان الأدب وهو في المجمل ٢٥٣، والمقاييس ٢/١٠٩، واللسان والقاموس والتاج. (٤) في صل: الموقدة. (٥) النهاية ١/٤٤٨، واللسان: وفي الحديث: اليمين حنث أو مندمة، الحنث في اليمين: نقضُها والنكث فيها.

داخل حتى تقبل إحدى إبهامي الرجل على الأخرى. ورجل أَحْنَفُ. ويقال: هو الذي يمشي على ظهور قدميه.

ويقال: سُمِّي الأحنف بن قيس سيد بني تميم لحَنَفٍ كان به واسمه صخر، قالت حاضنته وهي ترقصه(١):

واللهِ لولا حَنَفٌ برِجْلِه
ما كان في صِبْيانِكُم كمِثْلِه

ق

[حنق]: الحَنَق: الغيظ. حنِق عليه: أي اغتاظ فهو حنِق وحانق.

* * *

الزيادة

الإفعال

ث

أَحْنَثَه في يمينه.

ج

أَحْنَجَ الكلامَ: أي لواه.

وأحنجه عن الشيء: أي عدله.

ق

أَحْنَقَه: أي غاظه، قالت(٢):

ما كان ضَرَّكَ لو مَنَنْتَ ورُبَّما
مَنَّ الفتى وهو المَغِيظُ المُحْنَقُ

وأَحْنَقَ سنامُ البعير: إذا ضَمَر ودَقَّ، قال لبيد(٣):

بطَلِيحِ أَسْفَارٍ تَرَكْنَ بَقِيَّةً
منها فأَحْنَقَ صُلْبُها وسَنَامُها

وقال بعضهم(٤): يقال: إبل مَحَانِيقُ: أي ضُمَّرٌ، وأَحْنَقَتْ: إذا ضَمَرت، قال ذو الرمة(٥):

مَحَانِيقُ يَنْفُضْنَ الخِدامَ كأنَّها
نَعامٌ وحادِيهِنَّ بالخَرْقِ صادحُ

ويقال: إن المحانيق السمان، وإنه من الأضداد.

ئ

أَحْنَكَتْه السِّنُّ: أي أحكمتْه.

* * *

التفعيل

ب

[حَنَّبَ]: المحنَّب من الخيل: الذي في رجليه تحنيب: أي انحناء وتوتير.

ويقال: المُحَنَّب: الفرس البعيد ما بين الرجلين من غير فَحَج.

وقيل: التَّحْنِيب: اعوجاج في الساقين.

وقال الخليل(٦): التَّحْنِيب يوصف به الفرس في الشدة وليس باعوجاج شديد، يقال: فرس محنّب: أي شديد.

---

(١) البيتان في التهذيب ٥/١٠٩، والأفعال ١/٤١٠، واللسان (ح ن ف). والرواية: ما كان في فتيانكم من مثله، وفي الأفعال أن القائلة أم الأحنف. (٢) قُتَيْلَة بنت النضر بن الحارث كما في اللسان، وهو من أبيات لها في حماسة أبي تمام للأعلم ٦٠٠-٦٠٢، والدرر لابن عبد البر ١٠٧. وفي البيان والتبيين ٣/٢٣٦ أنه لليلى بنت النضر، وفي المجمل ٢٥٤ أنه لقتيلة أخت النضر، وهو بلا نسبة في المقاييس ٢/١١١ وانظر تعليق محققه. (٣) ديوانه ٣٠٣، واللسان. (٤) المجمل ٢٥٤ وغيره. (٥) ديوانه ٨٧٧. (٦) العين ٣/٢٥١، والتهذيب ٥/١١٥، والمجمل ٢٥٣ وفي حكاية كلامه تصرف.

ويقال: شيخ **مُحَنَّب**: أي منحنٍ، قال[1]:

يَظَلُّ نَصْباً لرَيْب الدَّهْرِ يَقْذِفُه
قَذْفَ المُحَنَّبِ بالآفاتِ والسَّقَمِ

ويقال[2]: **المُحَنَّب**: المغلوب المكروب، قالت عَمْرَة بنة زيد القضاعية من بني حي[3] ابن خولان:

لا يَجْبُنون إذا الدَّاعي دعا بهمُ
مُحَنَّباً عندما يُسْتَلْحَمُ الرَّجُلُ

أي يقتل.

ط

حَنَّطَ الميت بالحَنُوط.

قال بعضهم[4]: ويقال: **حنّط** الرِّمْثُ: إذا ابيضّ وأدرك.

ك

حَنَّكَتْه السنُّ: أي أحكمته.

و**حنّك** الرجلُ الصبيَّ: إذا مضغ زبيباً أو تمراً ثم دلكه بحنكه، وصبي مُحَنَّك. وفي الحديث[5]: «كان النبي عليه السلام يُحَنِّكُ أولادَ الأنصار».

ي

حَنَّاه[6] بالحِنَّاء: أي خضبه.

همزة

[**حَنَّأَ**]: يقال: حنّأه، بالهمز: لغة في حنّاه.

* * *

الافتعال

ك

احْتَنَكَه: أخذ ماله.

ويقال: **احتنك** الجرادُ الأرضَ: إذا أكل ما عليها من النبات. ومنه قوله تعالى: ﴿لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَه إلا قَلِيلاً﴾[7].

و**احتنكت** السنُّ فلاناً: إذا أتت عليه. ورجل مُحْتَنَكٌ: حنّكته الأمور.

* * *

الانفعال

و، ي

انحنى الشيء: أي انعطف.

* * *

التفعُّل

ث

[**تحنَّثَ**]: يقال: تَحَنَّثَ فلان من كذا: أي تأثَّم.

و**التحنّث**: التعبُّد والتنسُّك، ومنه الحديث[8] «أن النبي ﷺ كان قبل أن يوحى إليه يأتي غار حراء وهو جبل بمكة فيتحنث فيه» أي يتعبد.

---

(١) العين والتهذيب واللسان، والأفعال ١/٤١٠. (٢) لم يذكر في المعجمات. (٣) في ن حجر، وهو تحريف. انظر الإكليل ١/٢٨٢ والبيت فيه ٢٨٣. (٤) كذا ضبط في المجمل ٢٥٤ ضبط قلم، ولم أجد حنَّط الرمثُ عند غيره. (٥) الفائق ١/٣٢٣، والنهاية ١/٤٥٢. (٦) لم أجد حنَّاه بغير همز، والذي نصوا عليه حنَّأه. (٧) سورة الإسراء: ٦٢. (٨) الفائق ١/٢٧٢، والنهاية ١/٤٤٩.

ويقال: معنى تحنَّث: أي ألقى الحِنْثَ - وهو الذنب - من نفسه[1].

ط

تحنّط: من الحَنُوط.

ف

تحنَّف: إذا تحرى الدِّينَ الحنيف.

ي

تحنّى بالحِنَّاء[2].

* * *

(١) في ديوان الأدب ٢/٤٣٩: اتقى الحِنْث. وفي اللسان: يفعل فعلاً يخرج به من الحنث. (٢) لم أجد تحنى بغير همز، والذي نصوا عليه تحنَّأ.

باب الحاء والواو وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ب

حَوْب: زجر للبعير ليمضي. وفي كتاب الخليل[1]: والعرب تجره، ولو رُفع أو نصب كان جائزاً لأن الزجر والأصوات والحكايات تحرك أواخرها على غير إعراب لازم، وكذلك الحروف والأدوات التي لا تتمكن في التصريف، فإذا حوّل من ذلك شيءٌ إلى الأسماء حمل عليه الألف واللام وأجري مجرى الاسم.

ويقال: إن **الحَوْب** الإثم لغة في الحُوب، ويروى في حديث[2] النبي عليه السلام: «أنه كان إذا دخل منزله قال: توباً توباً لا تغادر علينا حَوْباً».

ث

حَوْثٌ: لغة في حَيْثٌ.

ز

الحَوْز: ما حازه الرجل من ضيعةٍ ونحوها.

ض

الحَوْض: معروف.

ف

الحَوْف: إزار من أدم تلبسه الجواري الصغار.

وقال بعضهم: [هو][3] الرَّهْط تلبسه الحائض.

وفي كتاب الخليل[4]: **الحَوْف** بلغة أهل الشَّحْر وغيرهم كالهودج وليس به ولا برحل، تركب به المرأة على البعير.

ك

الحوك: بقلة.

ل

الحَوْل: العام، قال الله تعالى: ﴿حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾[5]. وفي الحديث[6] عن النبي عليه السلام: «لا زكاة في مال حتى يَحُول عليه الحَوْلُ».

والحَوْل: الحيلة. ومنه: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ويقال: هم **حَوْله** وحوالَيْه بمعنىً، قال الله تعالى: ﴿حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ العَرْشِ﴾[7].

م

الحَوْم: القطيع الضخم من الإبل. يقال: هو المائة فما فوقها. ويقال: بل هو أكثر من المائة، قال رؤبة[8]:

ونَعَماً حَوْماً بها مُؤَبَّلا

* * *

(١) العين ٣/٣١٠، والتهذيب ٥/٢٦٧، باختلاف يسير. (٢) الفائق ١/٣٢٩، والنهاية ١/٤٥٥. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) العين ٣/٣٠٧، والتهذيب ٥/٢٦٣، باختلاف يسير. (٥) سورة البقرة: ٢٣٣. (٦) نصب الراية ٢/٣٣٠. (٧) سورة الزمر: ٧٥. (٨) ملحق ديوانه ١٨٢، واللسان.

و [فَعْلة]، بالهاء

ب

الحَوْبة: القرابة[1] من قبل الأم، يقال: لي في بني فلان حَوْبَةٌ.

ويقال: **الحَوْبة**: ما يأثم الإنسان في عقوقه كالأم والأخت ونحوهما. وفي الحديث[2]: «قال رجل للنبي عليه السلام: إني أريد الجهاد، فقال: هل [لك][3] من حَوْبَة؟ قال نعم، قال: فاجلس عندها». قيل: أراد الأم خاصة ههنا. قال الفرزدق[4]:

فَهَبْ لي خُنَيْساً واتَّخِذْ فيه منَّةً
لِحَوْبَةِ أمٍّ ما يَسُوغُ شَرَابُها

قيل: لحوبة أم: أي لحاجة أم.

ويقال: **الحَوْبة**: رقة فؤاد الأم.

قال أبو زيد[5]: يقال: لي فيهم **حَوْبَة**: أي قرابة من قبل الأم، وكذلك كل رحم محرم.

والحَوْبة: الإثم، يقال في الدعاء[6]: اللهم اغفر حَوْبَتي. ويقال: التوبةُ تمحو الحَوْبَةَ.

والحَوْبة: الهمُّ والحاجة، يقال: ألحق الله به الحَوْبة.

ويقولون: نزلنا **بحَوْبَة** من الأرض: أي بمنزل سوء.

ز

الحَوْزة بالزاي: الناحية، قالت امرأة[7]:

ما زِلْتُ أَحْثُو التُّرْبَ في وَجْهِه
عني وأَحْمِي حَوْزَةَ الغائبِ

والحوزة أيضاً: الطبيعة.

م

الحَوْمة: معظم القتال.

وحَوْمَةُ الماء والرمل وغيره: معظمه.

والحَوْمة: العدد الكثير، قال جميل بن معمر[8]:

لنا حَوْمَةٌ يُحْمَى الحَرِيمُ بعِزِّها
عَديدُ الحَصَى لم يُحْصِها المُتَكَلِّفُ

* * *

و[فَعْل] من المنسوب

ي

الحَوْليّ: الذي أتى عليه حَوْلٌ.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ب

الحُوب: الإثم، قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ كان حُوباً كبيراً﴾[9].

ت

الحُوت: واحد الحيتان. قال أبو بكر[10]:

---

(١) في بقية النسخ. يقال إنَّ الحوبة القرابة. (٢) الفائق ١/٣٢٩، والنهاية ١/٤٥٥. (٣) زيادة من بقية النسخ.
(٤) ديوانه ٩٥، وديوان الأدب ٣/٣٠٨، والتهذيب ٥/٢٦٨، والكامل ٦١١ والتخريج فيه. ويروى: واحتسب فيه.
(٥) التهذيب ٥/٢٦٩. (٦) الفائق ١/٣٢٩، والنهاية ١/٤٥٥ وفيهما «واغسل حوبتي» وفي الفائق أنه يروى وارحم.
(٧) سلف البيت ص ٩٣٠، وهو في المجمل ٢٥٧، والمقاييس ٢/١١٨. (٨) ليس في ديوانه. (٩) سورة النساء: ٢.
(١٠) الزبيدي، ولم أصب كلامه.

وتصغير الحيتان أُحَيّات، يردّ إلى أَحْوات، لأنه أدنى العدد.

[وكذلك تفعل في كل جمع كثير إذا صغّرته رددته إلى أدنى العدد][1]، فإن لم يكن له أدنى عدد صغرته على لفظه وجمعته بالتاء، وذلك أنهم كرهوا التصغير على أكثر العدد فيقع في اللفظ التضاد من تقليل وتكثير.

والحُوت: برج من بروج السماء.

ث

حُوث: بلد باليمن سمي بساكنه حُوث بن السَّبِيع من همدان، من ولده الحُوثان بالكوفة.

وبِحُوث كان مقام نشوان بن سعيد مصنف هذا الكتاب، قال[2]:

بشاطِئ حُوث مِنْ ديارِ بني حَرْبٍ
لقَلْبِيَ أَشْجَانٌ مُعَذِّبَةٌ قَلْبِي

ر

الحُور: جمع حَوْراء، قال الله تعالى: ﴿بحُورٍ عين﴾[3].

والحُوْر: النقصان، يقال: إن الباطل في حُور: أي نقصان. [ويقال في المثل[4]: «حُور في مَحَارة»: أي نقصان في نقصان][5]، قال[6]:

... ...
الذَّمُّ يَبْقَى وزادُ القَوْمِ في حُورِ

والحُور أيضاً: الاسم من قولك: طَحَنَتِ الطاحونة فما أحارت شيئاً[7].

ويقال: الحور: الهلكة.

س

الحُوس: جمع أَحْوَس.

ش

الحُوش: تنسب إليه الإبل، يقال: إبل حُوشِيَّة.

وبعض العرب يزعم أن الحوش من[8] فحول الجن ضربت في إبل لبعض العرب فنسبت إليها الإبل الحوشية.

ويقال[9] إنما الحُوشِيَّةُ: الذَّكِيَّة من الإبل الحديدة الفؤاد كأنها وحشية، قال[10]:

تَطَايَرُ عَنْ أَعْجَازِ حُوشٍ كأنَّها
جَهَامٌ هَرَاقَ ماءَه فهو آئبُ

يصف قوماً بسرعة لقاء العدو.

والحُوْش: الحوشي، قال الهذلي[11]:

فأَتَتْ به حُوشَ الجَنَانِ مُبَطّناً
سُهُداً إذا ما نام لَيْلُ الهَوْجَلِ

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) في صل: مصنف هذا الكتاب قدس الله روحه قال رحمه الله. وفي ن: قال نشوان. (٣) سورة الدخان: ٥٤، والطور: ٢٠. (٤) الأمثال لأبي عبيد ١١٨ وتخريجه ثمة. (٥) زيادة من بقية النسخ. (٦) سبيع بن الخطيم التيمي كما في اللسان وشرح أبيات إصلاح المنطق ٢٨٨، وهو من أبيات له في المؤلف والمختلف ١١٢، وهو بلا نسبة في المجمل ٢٥٦، وديوان الأدب ٣/٣١٤، والمقاييس ٢/١١٧، وصدره:

واستعجلوا عن خفيف المضغ فازدردوا

(٧) أي ما ردت شيئاً. (٨) في ن: الحوش فحول. (٩) لم أجده. (١٠) الأخنس بن شهاب، المفضليات ٢٠٥، وديوان الأدب ٣/٣١٦ واستشهد به على المعنى الأول. (١١) أبو كبير، ديوان الهذليين ٢/٩٢ وشرح أشعارهم ١٠٧٣، وهو في اللسان شاهد على رجل حوش الفؤاد: حديده.

ق

الحُوق، بالقاف: ما استدار بذكر الرجل حول الكمرة، قال[1]:

قَدْ وَجَبَ المَهْرُ إذا غاب الحُوقْ

ل

الحُول: جمع حائل من النُّوق.

والحُول: الحيال، قال[2]:

لَقِحْنَ على حُولٍ وصادَفْنَ سَلْوةً
مِنْ العَيْشِ حَتَّى كُلُّهُنَّ مُمَنَّعُ

يعني نوقاً لقحن على حيال.

والحُول: جمع أَحْوَل وحَوْلاء.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ل

[**حُولة**]: يقال: هي حُوْلة من الحُوَل: أي داهية من الدواهي.

و

الحُوّة[3] السواد.

* * *

و[فُعْل] من المنسوب

ثن

[**حُوشِيّ**]: يقال للوحشي: حُوشِيّ. ومنه قول عمر[4] في زهير: كان لا يعاظل بين القوافي ولا يتتبع حُوشِيَّ الكلام.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ب

الحاب: الإثم.

ث

[**حاث**]: يقال: تركته حاثَ باثَ، بالثاء معجمة بثلاث: أي دُقاقاً[5].

ج

الحاج: ضرب من الشوك[6]، قال:

مِنْ حَسَكِ التَّلْعَةِ أو مِنْ حاجِها

والحاج: جمع حاجة أيضاً.

ذ

[**حاذ**]: الحاذان، بالذال معجمة: ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين.

وحاذُ المتن: حاله. وهو وسطه.

والحاذ: نبت.

والحاذ: الحال. يقال: هو خفيف الحاذ: أي الحال. وفي حديث[7] النبي عليه السلام: «أَغْبَطُ الناس عندي مؤمنٌ خفيفُ الحاذ».

قال الأصمعي[8]: يقال: هو خفيف

---

(١) في صل: قال امرأة، وهو خطأ. وفي ن: قالت. والبيت في اللسان بلا نسبة. (٢) أوس بن حجر، التهذيب ٥/٢٤٣، وديوان الأدب ٣/٣١٨، واللسان، وليس في ديوانه. ويروى: ممتع بالتاء. (٣) كذا وقع، وموضعها في المضاعف. وفي ن: الحوة: السواد وأصلها حوية؟! وهو خطأ. (٤) المجمل ٢٥٧، والمقاييس ٢/١١٩، واللسان. (٥) ديوان الأدب ٣/٣٣٢. وعن الفراء أن معنى قولهم حاث باث: أذللتهم ودققتهم. وقيل تركته حاث باث أي تركته مختلط الأمر. (٦) الحاج الشوك من (ح ي ج) لقولهم في تصغيره حُيَيج ولقولهم أحْيَجَت الأرض إذا كثر بها الحاج، انظر القاموس واللسان والتاج (ح ي ج). وقد ذكرها الجوهري وابن فارس في (ح و ج). (٧) النهاية ١/٤٥٧. (٨) لم أصب كلامه.

الحاذ: أي قليل المال وفي حديث[1] آخر: «لَيَأتينّ على الناس زمان يغبطون الرجل فيه بخفة الحاذ كما يغبطونه اليوم بكثرة المال».

ولم يأت في هذا الباب دال.

ر

الحار[2]: البقعة.

ز

حاز: اسم بلدة باليمن. والنسبة إليها حازِيّ.

ش

حاشَ لله: معناه معاذ الله.

ل

الحال: حال الرجل، تؤنثها العرب. يقال: حال حسنة. وقد تذكَّر، قال النابغة[3]:

... ...

وكُلُّ امرئ يوماً به الحالُ زائلُ

والحال: الوقت الذي أنت فيه.

والحال في العربية: ذِكْرُ هيئة الفاعل والمفعول به. ولا تكون إلا نكرة تأتي بعد معرفة تَمَّ معها الكلام. ولا بد لها من عامل: فإن كان فعلاً جاز تقديمها وتوسيطها وتأخيرها لتصرُّفه. كقولك: جاء زيدٌ راكباً، وجاء راكباً زيدٌ، وراكباً جاء زيد، قال الله تعالى: ﴿فتقْعُدَ مَلُوماً﴾[4] وقال: ﴿ومن قُتِلَ مظلوماً﴾[5] أي على هذه الحالة. وإن كان العامل غير فعل لم يجز تقديمها لأنه غير متصرِّف. تقول: هذا زيد راكباً، وهذا راكباً زيدٌ، نصبت راكباً على الحال والعامل فيه ما في «هذا» من معنى التنبيه والإشارة، أي نبهت عليه أو أشرت إليه، ومن كلامهم[6]: هذا بُسراً أطيب منه تمراً. وتقول زيد في الدار قائماً، العامل ما في الظرف من معنى الفعل، ولا يجوز في هذا التقديمُ ولا التوسيط. وكذلك مررت بزيد قائماً، قال الله تعالى: ﴿وأُتُوا به مُتَشابِهاً﴾[7]. ولا تكون الحال من النكرة إلا إذا تقدم نعت النكرة عليها أو اختلفت الصفتان، [فالأول كقولك: جاء راكباً رجل][8]، قال[9]:

لِمَيَّةَ مُوحِشاً طَلَلُ

... ...

والثاني كقولك: جاء رجل مع رجل مسرعَين.

والحال: الكارة، وهي الكساء أو الثوب يجعل فيه شيء ثم يحمل على الظهر.

---

(١) هو بنحوه في تهذيب اللغة ٥/٢٠٨، والنهاية ١/٤٥٧. (٢) لم أجده. (٣) ديوانه ١٢٠، وصدره:

فلا تبعدن إن المنية موعد

(٤) سورة الإسراء: ٢٩. (٥) سورة الإسراء: ٣٣. (٦) انظر الأصول لابن السراج ١/٢٢٠ و ٢/٣٥٩. (٧) سورة البقرة: ٢٥. (٨) زيادة من بقية النسخ. (٩) يعزى البيت إلى كثيّر، انظر استقصاء تخريجه في كشف المشكلات ١٢٧-١٢٨. وعجزه:

يلوح كأنه خلل

وحالُ المتن: وسطه.

والحالُ: الحمأة. وفي حديث[1] النبي عليه السلام في ذكر الكوثر: «حَالُه المِسْك ورَضْرَاضُه التُّوم».

م

حام بن نوح، أبو السودان.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ج

الحاجة: معروفة، وجمعها حاجٌ وحاجات وحوائج.

ر

[الحارة][2]: كل محلة قوم تَدَانى[3] منازلُهم، يقال: هم أهل حارة واحدة، لأنهم يحورون إليها: أي يرجعون.

ك

الحاكة: جمع حائك.

ل

الحالة: الحال.

* * *

و[فَعَل] ومما جاء على الأصل

ر

الحَوَر: جلد مصبوغ بحمرة والجميع أحوار، قال[4]:

فظَلَّ يَرْشَحُ مِسْكاً فَوْقَه عَلَقٌ
كأنما قُدَّ في أثوابه الحَوَرُ

* * *

و [فِعَل]، بكسر الفاء

ج

الحِوَج، جمع حاجة، قال[5]:

لَعَمْرِي لَقَدْ ثَبَّطْتَني عن صَحَابَتي
وعَنْ حِوَجٍ قَضَاؤُها مِنْ شِفائيا

ل

الحِوَل: الاسم من التحول، قال الله تعالى: ﴿لا يَبْغُونَ عنها حِوَلاً﴾[6].

* * *

الزيادة

أفْعَل، بالفتح

ذ

الأَحْوَذ[7]: السير السريع.

ر

[الأَحْور]: بعض العرب يسمي النجم المشتري الأَحْوَرَ لبياضه.

وأحْور: موضع باليمن.

ل

[أحْول]: يقال: هو أَحْوَل منه: أي أكثر حيلة.

---

(١) الفائق ١/٣٣٢، والنهاية ١/٤٦٤، ٢٠٠. والتوم: الدرّ. (٢) كذا ذكرها هنا وهي من ح ي ر، انظر القاموس واللسان والتاج. (٣) أي تتداني؛ ولفظ المعجمات: دنت. (٤) التهذيب ٥/٢٣٠، واللسان. (٥) البيت في اللسان (ح و ج)، وعجزه في التهذيب ٥/١٣٤. وفي اللسان: لقد طال ما ثبطتني. (٦) سورة الكهف: ١٠٨. (٧) كذا وقع في بعض نسخ المجمل ٢٥٦، وأثبته المحقق عن نسخ أخرى «الإحواذ» وهو الصواب، وهو على الصواب في المقاييس ٢/١١٥، واللسان.

ي

الأحوى[1]: الأسود، قال الله تعالى: ﴿فجَعَلَه غُثَاءً أَحْوَى﴾[2] أي هشيماً أسود. وقيل: أحوى أي أسود من الخضرة. وقيل: فيه تقديم وتأخير: أي أخرج المرعى أحوى فجعله غثاءً.

* * *

و[أَفْعَل] من المنسوب

ذ

الأَحْوَذِيّ: الخفيف.

ويقال: **الأحوذي** الراعي المشمر للرعاية الضابطُ للولاية.

ر

الأَحْوَرِيّ: الأبيض الناعم.

ز

الأَحْوَزِيّ: بمعنى الأحوذي، يقال: [أَحْوَذِيّ][3] أَحْوَزِيّ: أي مشمّر. قالت عائشة[4] في عمر: «كان والله أحوزياً نسيجَ وحده، قد أعدّ للأمور أقرانها». ويروى بالذال أحوذياً.

* * *

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ر

المَحارة: الصَّدَفة، واحدة المحار.

والمحارة: النقصان.

والمحارة: مرجع الكتف.

ل

المَحالة: الحيلة.

ويقال: لا **مَحالة**: أي لا بد، قال النابغة[5]:

ولَسْتُ بمأْمُونٍ بشيءٍ أَقُولُه
وأنت بأَمْرٍ لا مَحَالةَ واقعُ

والمحالة: المنجنون التي يستقى عليها، والجميع المَحَاوِل، قال الأعشى[6]:

تُمْسِي فيَصْرِفُ بابُها منْ دُونِنا
غَلَقاً صَرِيفَ مَحَالةِ الأَمْساد

* * *

ومما جاء على أصله

ر

المَحْوَرَة: من المحاورة، لغة في المَحُورة كالمَشْوَرة من المشاورة لغة في المَشُورة، قال[7]:

بحاجةِ ذِي بَثٍ ومَحْوَرةٍ له
كَفَى رَجْعُها منْ قِصَّةِ المُتَكَلِّم

---

(١) هو من (ح و و) وموضعه في المضاعف. (٢) سورة الأعلى: ٥. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/٢٢٥، والنهاية ١/٤٥٧، ٤٥٩.

(٥) ديوانه ٣٧، واللسان. ورواية الديوان:

ولا أنا مأمونٌ

(٦) ديوانه: ١٦٥. (٧) العين ٣/٢٨٧، والتهذيب ٥/٢٢٧، واللسان.

ي

[مَحْوَاة]: أرض مَحْواة: أي ذات حَيَّات.

* * *

و [مَفْعُلة]، بضم العين

ر

[مَحُورة]: يقال: كلمت فلاناً فما ردّ إلي مَحُورةً: أي جواباً.

وجوف المَحُورة: اسم واد باليمن، قال[1]:

رَدُّوا الأَوَارِكَ مِنْ مُرَادٍ بَعْدَمَا
بَطَنُوا بها جَوْفَ المَحُورَةِ تُهْرَعُ

* * *

مُفْعَل، بضم الميم

ل

المُحال من الكلام: ما أحيل عن وجهه. قال بعضهم[2]: هو من الكذب، وقيل: ليس بكذب.

* * *

و [مِفْعَل]، بكسر الميم

ر

المِحْوَر: الذي تدور عليه البكرة من خشب أو حديد.

والمِحْوَر: عود الخبّاز.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

ق

المِحْوَقة، بالقاف: المكنسة.

* * *

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين مشددة

ل

حُوَّل: رجل حُوَّل قُلّب: أي بصير بتحويل الأمور وتقليبها. ومنه قول[3] معاوية عند موته: «إنَّكم لَتُقَلِّبُون حُوَّلاً قُلّباً إنْ وُقِيَ هَوْلَ المُطَّلَع».

* * *

فَعّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ي

حوّاء[4]: اسم أم البشر. قال عليّ[5] رضي الله عنه:

النَّاسُ مِنْ جِهَةِ التَّمْثِيلِ أَكْفَاءُ
أَبُوهُمُ آدَمٌ والأُمُّ حَوّاءُ
فَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ مِنْ أَصْلِهِمْ نَسَبٌ
يُفَاخِرُونَ بِهِ فَالطِّينُ والماءُ
ما الفَضْلُ إلا لأَهْلِ العِلْمِ إنَّهُمُ
على الهُدَى لِمَنِ اسْتَهْدَى أَدِلاَّءُ
وقَدْرُ كُلِّ امْرِئٍ ما كانَ يُحْسِنُهُ
والجَاهِلُونَ لأَهْلِ العِلْمِ أَعْدَاءُ

(١) بعده في ن: «معان بن روق الوادعي»، وانظر ما سلف ٧١٥. (٢) لم أجده. وفي اللسان عن النضر عن الخليل: المحال: الكلام لغير شيء، والكذب: كلام لشيء تغرّ به. (٣) الفائق ١/٣٣٧، والنهاية ١/٤٦٤. (٤) هي فعلاء من ح و و، وموضعها في المضاعف. (٥) ديوانه ص ١ (تحقيق خفاجي) وفي روايتها اختلاف.

وبعضهم[1] يقول لصاحب الحيات: حَوَّاءٌ، واشتقاقها عنده من «حويت» لأنها تتحوّى في التوائها.

* * *

و [فُعّال]، بضم الفاء

ي

الخُوّاء[2]: نبت.

* * *

فُعّالى، بزيادة ألف

ر

الخُوَّارى، من الطعام: ما حُوِّر: أي نُقِّي وبُيِّض. وطبع حوّارى البُرّ: معتدل في البرودة واللين.

* * *

فاعل

ج

الحائج[3]: ضرب من الشوك.

ر

[**حائر**]: رجل حائر بائر: أي ضال لا يهتدي لشيء.

ش

الحائش، بالشين معجمة: جماعة النخل لا واحد له من لفظه، قال الأخطل[4]:

وكأنّ ظُعْنَ الحَيِّ حائشُ نَخْلَةٍ
دانٍ جَنَاهُ طَيِّبُ الأَثْمارِ

ص

الحائص: الناقة التي لا يدخل قضيب الفحل في حيائها.

ط

الحائط: واحد الحيطان. وفي الحديث[5]: «قال رجل من اليهود للنبي عليه السلام: هل لك أن تبيعني تمراً معلوماً إلى أجل معلوم من حائط معلوم. قال: لا، ولكن أبيعك تمراً معلوماً إلى أجل معلوم ولا أسمي لك حائطاً». أراد صلى الله عليه وسلم بترك تعيين الحائط صحة عقد البيع، لأنه إذا عيّن فربما لم يَسْلَم من الآفات فيكون البيع معلقاً على الخطر. ومثل هذا في ضروب من البيع كثيرة لا يجيزه الفقهاء لهذا الحديث.

ك

الحائك: النسّاج.

---

(١) عند أبي حاتم ومن وافقه أن الحيَّة من ح و ى. وعند أبي علي ومن وافقه أنها من ح ي ي. (٢) وهذا أيضاً من ح و ى، وسوضعه في المضاعف. (٣) لم أجده. وسلف سلف ١١٠١ الحاج الشوك، وهو من الياء، انظر التعليق فيما سلف.

(٤) ديوانه ٤١٢ (وفيه:

.... حائش قُرَبة دانٍ الجناية مونع الأثمار

وديوان الأدب ٣/٣٦٢، واللسان. والرواية:

دانٍ الجناة وطيب

(٥) لم أجده.

ل

الحائل: الأنثى من ولد الناقة. يقال[1]: لا أفعلُ ذاك ما أَرْزَمَتْ أُمُّ حائل.

* * *

ومن اللفيف

ي

[**حاوٍ**]: يقال لصاحب الحيات حاوٍ.

* * *

و [فاعلة]، بالهاء

ي

الحاوية: واحدة الحوايا، وهي الأمعاء. مثل راوية وروايا وزاوية وزوايا. وأصل حوايا وما شاكله حواوي على فواعل مثل ضاربة وضوارب، فأبدلت الواو ياءً لانكسارها فصارت حوايي ثم فتحت الياء لاستثقال الكسرة عليها، وأبدلت من الياء الأخيرة ألف فصارت حوايا. قال الله تعالى: ﴿أَوِ الحَوَايا﴾[2]، وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه[3]:

أَقْتُلُهُمْ ولا أَرَى مُعَاوِيَهْ
الأَخْزَرَ العَيْنِ العَظِيمَ الحَاوِيَهْ

* * *

فاعِلاء، بكسر العين ممدود

ي

حاوياء البطن: أمعاؤه، قال[4]:

كأنَّ نَقِيقَ الحَبِّ في حاوِيَائِه
فَحِيحُ الأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ العَقَارِبِ

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ل

[**حوال**]: يقال: قعد حَوَالَيْه وحَوْلَيْه وحَوْلَه بمعنىً. وفي دعاء[5] النبي عليه السلام عند المطر: «اللهمَّ حَوَالَيْنا ولا علينا».

* * *

و [فَعالة]، بالهاء

ل

الحَوَالة: الاسم من أحاله عليه بِدَيْنه.

* * *

و[فَعَال] من المنسوب

ر

الحَوَارِيّ: واحد الحواريين، من أصحاب عيسى ابن مريم عليه السلام.

والحواريّ: الناصر.

والحواريّ: الخاصّ من الصحابة. ومنه قول[6] النبي عليه السلام: «الزبير ابن عمتي وحواريِّي من أمتي».

---

(١) المستقصى ٢/٢٤٥، والمجمل ٢٥٨، واللسان. (٢) سورة الأنعام: ١٤٦. (٣) ديوانه (جمع عبد العزيزكرم) ص ١٠٧، واللسان. (٤) جرير كما في اللسان، وعنه في تذييل ديوانه ١٠٢١. (٥) النهاية ١/٤٦٤، وكنز العمال ٨/٤٣٧ برقم ٢٣٥٤٨. (٦) غريب الحديث لأبي عبيد ٢/١٥، والفائق ١/٣٣٠، والنهاية ١/٤٥٦، والمجمل ٢٥٦. وفي غير الفائق: حواريَّ.

ويقال للنساء: حَوَارِيَّات، لبياضهن، قال[1]:

فَقُلْ للحَوَارِيَّات يَبْكِينَ غَيْرَنا
ولا يَبْكِنا إلا الكِلابُ النَّوَابِحُ

* * *

فُعال، بضم الفاء

ر

الحُوار: ولد الناقة، يقال في المثل[2]: «لا يَضُرُّ الحُوارَ ما وَطِئَتْ أمُّه»، قال:

رَعَتْ قَطَناً حَتَّى كأنَّ حُوَارَها
مُلَمَّعَةٌ دَأْيَاتُهُ بِطِلاءِ

قطن: واد باليمن من نواحي نجران. يريد أنه اسودّ وَبَرُ فقاره من السِّمَن.

* * *

و [فُعالة]، بالهاء

ق

الحُواقة، بالقاف: الكُناسة.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ر

[حِوار]: يقال: كلمت فلاناً فما ردّ إليّ حِواراً: أي جواباً. وقد يُفتح أوله، لغة فيه. وأصل الحِوار مصدر من حاوره.

ل

الحِوَال: كل شيء حال بين اثنين، يقال: هو حِوَالٌ بينهما: أي حائل، مثل حجاز وحاجز.

والحِوال: المحاولة، قال:

حِوَالَ مُلْكٍ وحِوَالَ دَيْن

وذو حِوال[3] ملك من ملوك حمير، وهو ذو حِوَال بن يَرِيم بن ذي مَقَار، من ولده عامرُ ابن عَوْسَجَةَ ذو حِوال الأصغر، من ولده آل يُعْفِر[4] الحِوَاليُّون ملوك اليمن.

ي

الحِواء: بيوت من الوبر مجتمعة، والجميع أَحْوِيَة.

* * *

فَعِيل

ر

[حَوِير]: يقال: كلمت فلاناً فما رجع إليَّ حَوِيراً: أي جواباً.

ل

الحَوِيل: من المحاولة، قال الكميت[5]:

وذَاتِ اسْمَيْنِ والأَلْوَانُ شَتَّى
تُحَمَّقُ وَهْيَ كَيِّسَةُ الحَوِيلِ

يعني الرَّخَمَة تنسب إلى الحمق. وكَيْسُها أنها تدع بيضها في المواضع التي لا تنال.

---

(١) أبو جلدة اليشكري كما في اللسان ومجاز القرآن ١/٩٥، والمؤتلف والمختلف ٧٩، وهو بلا نسبة في المجمل ٢٥٦، والمقاييس ٢/١١٦. (٢) الأمثال لأبي عبيد ١٤١ وتخريجه ثمة، وديوان الأدب ٣/٣٧١. (٣) انظر خلاصة السيرة الجامعة ١٥٨، ١٦٥، والإكليل ٢/١٦٥، ١٧٨. (٤) انظر الإكليل ٢/٣٨٩. (٥) ديوانه ١/٣٦٢، واللسان (ح و ل).

ي

الحَوِيّ: كل شيء مستدير(١).

* * *

و [فعيلة]، بالهاء

ي

الحويّة: واحدة الحوايا، وهي الأمعاء.

والحويّة: كساء يُحَوَّى حول سنام البعير يُركب عليه، قال ذو الرمة(٢):

تَشُدُّ غَدَاةَ الظَّعْنِ كُلَّ ابنِ تِسْعَةٍ
تَضِيقُ بأَعْلاهُ الحَوِيَّةُ والرَّحْلُ

أراد بقوله: ابن تسعة: أي تسعة أعوام، لأن البعير لا يفطر [بازله](٣) إلا لتسع سنين.

والحويّة: تراب يُحوى حول الصفا يحبس الماء.

* * *

فَعلى، بفتح الفاء

ض

حَوْضى: اسم موضع، بالضاد معجمة.

* * *

و [فَعْلاء]، بالمد

ب

الحَوْباء: النفس(٤).

ث

[الحَوْثاء]: يقال: إن الحَوْثاء، بالثاء بثلاث نقطات: الكبد وما يليها، قال(٥):

الكِرْشَ والحَوْثاءَ والمَرِيّا

وحكى بعضهم(٦) أنّ **الحوثاء** أيضاً الجارية التارّة السمينة.

ج

الحوجاء: الحاجة. وفي حديث(٧) قتادة أنه قال: «أن تسجد بالآخرة منهما أحرى ألاّ يكون في نفسك حوجاء» أي شيء، يعني أن موضع السجود في «حَمَ السجدة» أحرى أن يكون بالآية الأخرى ﴿وهم لا يسأمون﴾(٨)، ولا يكون بالأولى: ﴿إن كُنْتُم إيَّاهُ تَعْبُدَونَ﴾(٩)، لأنهم اختلفوا؛ فمنهم من جعل السجود بالأولى، ومنهم من جعله بالأخرى(١٠).

* * *

(١) في اللسان أن الحويّ الحوض الصغير، واستدارة كل شيء. (٢) ديوانه ١٦١٧ ورواية الديوان: وقَرَّبْنَ للأحداج كلَّ... (٣) زيادة من ن. (٤) زاد في ن: «قال أعرابي:

فكان آدم حين حان وفاته ... أوصاك حين يجود بالحوباء
ببنيه أن ترعاهم فرعيتهم ... وكفيت آدم عيلة الأبناء

(٥) البيت في المجمل ٢٥٥، والمقاييس ٢/١٤٤، واللسان. (٦) انظر المصادر السالفة. (٧) الفائق ١/٣٣٨، والنهاية ١/٤٥٦. (٨) سورة فصلت: ٣٨. (٩) سورة فصلت [حم السجدة]: ٣٧. (١٠) انظر تفسير القرطبي ١٥/٣٦٤.

و [فُعَلاء]، بضم الفاء وفتح العين

ل

الحُوَلاء: جلدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء أصفر[1] و[بها][2] خطوط حمر وخضر. وتشبه بها الأرض المخصبة، فيقال: أرض بني فلان كَحُوَلاء الناقة. ويقال: الحِوَلاء، بكسر الحاء أيضاً، لغتان.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ذ

الحَوْذان، بالذال معجمة: نبت، قال النابغة[3]:

فَيُنْبِتُ حَوْذاناً ونَبْتاً مُنَوَّراً
سَأُتْبِعُهُ مِنْ خَيْرِ ما قالَ قائلُ

ر

حَوْران اسم مدينة بالشام، مات بها سعد ابن عبادة الخزرجي رحمه الله.

* * *

و [فَعْلانة]، بالهاء

م

الحَوْمانة: واحدة الحَوَامِين، وهي أماكن غلاظ منقادة. ويقال: هي فوعالة[4].

* * *

و [فَعَلان]، بفتح العين

ي

الحَوَيان: لغة في الحيوان[5].

* * *

(١) في اللسان: أخضر. (٢) زيادة من بقية النسخ. (٣) ديوانه ١٢١. (٤) ذكرت في اللسان والقاموس (ح و م، ح م ن). (٥) لم أجده.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعُل، بضمها

ب

[حاب]: الحَوْب: الإثم.

ت

[حات]: حكى بعضهم[1]: حات الطائر على الشيء: إذا حام.

ج

حاج: إليه حَوْجاً: إذا احتاج، قال[2]:

غَنيتُ فلَمْ أَرْدُدْكُم عندَ بُغْيَةٍ
وحُجْتُ فَلَمْ أَكْدُدْكُمُ بالأَصَابِعِ

ذ

[حاذ]: الحَوْذ، بالذال معجمة: السير الشديد.

ويقال: الحَوْذ: السَّوْق العنيف.

ر

[حار]: الحَوْر: الرجوع، يقال: حار: إذا رجع، قال الله: ﴿إِنَّه ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾[3] أي يرجع بعد الموت، قال لبيد[4]:

وما المَرْءُ إلا كالشِّهابِ وضَوْئِه
يَحُورُ رَماداً بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ

ويقولون[5]: نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر: أي من النقصان بعد الزيادة. ويقال: حار بعدما كار[6].

ز

[حاز]: الحَوْز: الجمع.

والحَوْز: السير الليِّن، قال[7]:

بالحَوْزِ والرِّفْقِ وبالطَّمِيمِ

أي بالسير اللين.

وكل من ضم إلى نفسه شيئاً فقد حازه.

ويقال[8]: حاز: إذا رجع.

س

[حاس]: الحَوْس الخلط والوطء.

ويقال: الذئب يَحُوس الغنم: أي يفرقها.

ورجل حَوَّاس: طواف بالليل.

ش

حُشْتُ الصيدَ وأَحَشْتُه، لغتان: إذا أتيْتَه من نواحيه لتصرفه إلى الحِبالة.

ويقال: حاشَهُم حَوْشاً: إذا ساقهم وجمعهم.

ويقال: الحَوْش أن يأكل آكلُ الطعام جوانبه حتى يأتي على أكثره.

---

(١) انظر المجمل ٢٥٥ وغيره. (٢) الكميت بن معروف كما في اللسان. وهو بلا نسبة في المجمل ٢٥٥ وأحال محققه على ديوان الكميت بن زيد ١/ ٢٥. (٣) سورة الانشقاق: ١٤. (٤) ديوانه ١٦٩، والتهذيب ٥/ ٢٢٧. (٥) في الحديث: «كان رسول الله ﷺ يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن الحور بعد الكور، جامع الأصول ٤/ ٢٨٥ برقم ٢٢٨١ وتعليق المحقق. (٦) في التهذيب ٥/ ٢٣٠، والمجمل ٢٥٦، واللسان، وأصل المقاييس ٢/ ١١٧: كان، وهو تحريف، وقد أصلحه محقق المقاييس كما أثبت من جميع النسخ. (٧) عمر بن لجأ التيمي، شعره ١٦٢، وهو له في اللسان (ط م م)، وهو بلا نسبة في (ح و ز). (٨) لم يذكر في المعجمات.

ص

[حاص]: الحَوْص والحياصة: الخياطة. يقال في المثل[1]: «إنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أنْ تَحُوصَه».

ض

حاض الرجلُ حَوْضاً: أي اتخذه.

ط

حاطه حَوْطاً وحِياطة: أي وقاه[2].

وحاط الحمار عانته: أي جمعها.

ق

[حاق]: حَوْقُ البيت، بالقاف: كَنْسُهُ.

ك

حاك النسَّاج ثوبه حياكة[3].

وحاك الشاعر شِعره حَوْكاً.

ل

حال عليه حَوْلٌ: أي أتى.

وحال الرجلُ في متن فرسه حُؤُولاً: إذا وثب عليه.

وحال الشخصُ: إذا تحرك.

وحال الرجلُ إلى مكان آخر: إذا تحول.

وحال لونُه: إذا تغير.

وحالت القوسُ: إذا انقلبت عن حالها.

وإذا لم تحمل النخلة سنة[4] قيل: حالت النخلة، وهي حائل، يقال: حال نخل بني فلان العامَ.

وحالت الشاة ونحوها حِيالاً: إذا لم تحمل، فهي حائل. وفي حديث[5] ضرار بن عمرو: «ألاَ إنَّ شَرَّ حائلٍ أُمٌّ فزوجوا الأمهات». وذلك أنه صرع في القتال فاستنقذه إخوته.

وحال الرجلُ عن عهده وعن خُلُقِه: إذا تغير.

وكل متغير عن حاله فهو حائل.

ويقال: حالت الدارُ وأَحالَتْ وأَحْوَلَت، ثلاث لغات: إذا أتى عليها حَوْلٌ.

وحال الغلامُ وغيرُه: أتى عليه حَوْلٌ.

وحال دونَ الشيء حائلٌ: أي منع دونه مانع، قال الله تعالى: ﴿يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ وقَلْبِهِ﴾[6]. قال قتادة[7]: [أي][8] يحول بينه وبين أن يخفى عليه شيء من سرِّه وجهره فصار أقرب إليه من حبل الوريد.

وقوله تعالى: ﴿وحِيلَ بَيْنَهُم وبين ما يَشْتَهُونَ﴾[9] قرأ[10] ابن عامر والكسائي بضم الحاء والباقون بكسرها.

م

حام الطائر حول الشيء حَوْماً: إذا دار.

وحامت الإبلُ حول الحوض: إذا دارت عليه عِطاشاً[11]. والحوائم العطاش.

وفي حديث عمر[12]: «ما ولي أحدٌ إلا

---

(١) الأمثال لأبي عبيد ١٥٣ وتخريجه ثمة. (٢) في اللسان: حفظه وتعهده. (٣) وحَوْكاً. (٤) في اللسان: إذا حملت عاماً ولم تحمل عاماً. (٥) البيان والتبيين ١/١٩٣ وفيه ألا إنّ خير حائل...؟. (٦) سورة الأنفال: ٢٤. (٧) انظر المحرر الوجيز ٦/٢٥٩. (٨) زيادة من بقية النسخ. (٩) سورة سبأ: ٥٤. (١٠) أي قرأ بالإشمام، انظر التذكرة ٧٦٠.
(١١) في ن: إذا دارت عطشاً. (١٢) الفائق ١/٣٣٤، والنهاية ١/٤٦٥.

حام على قرابته وقرى في عيبته». حام: أي حاط وعطف عليهم، وقرى في عيبته: أي جمع شيئاً لنفسه.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

ى

حَوَى: إذا جمع.

وحوى الشيءَ حَيًّا: إذا أحاط[1] به من جهاته.

* * *

فعِل، بالكسر يفعَل، بالفتح

ر

[حور]: الحَوَرُ: شدة بياض العين في شدة سوادها، والنعت أَحْوَر وحَوْراء، والجميع حُور. قال أبو عمرو[2]: الحَوَر: أن تسودّ العين كلها مثل الظباء والبقر، قال: وليس في بني آدم حَوَر، وإنما قيل للنساء حُورٌ تشبيهاً بالظباء والبقر. وسئل الأصمعي[3] عن الحَوَر في العين؟ فقال: لا أدري ما هو.

قال الله تعالى: ﴿ولَحْمِ طَيْرٍ مما يَشْتَهُونَ وحُور عِين كأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ المَكْنُونِ﴾[4] قرأ[5] حمزة والكسائي بخفض ﴿حور عين﴾ واختاره يحيى بن زياد الفراء[6]، وقرأ سائرهم بالرفع، وهو اختيار أبي عبيد، قال[7]: لأن الحور لا يطاف بهنّ. وقرأ النخعي[8]: ﴿وحوراً عيناً﴾ بالنصب. وحكى سيبويه والفراء[9] أنها قراءة أُبَيّ بن كعب. قال سيبويه[10]: الرفع محمول على المعنى، لأن المعنى: فيها أكوابٌ وأباريقُ وكأسٌ من معين وفاكهة ولحمُ طير وحورٌ عين[11]. [أي ولهم حور عين][12] وأنشد[13]:

بادَتْ وغَيَّرَ آيَهُنَّ مَعَ البِلَى
إلا رَوَاكِدَ جَمْرُهُنَّ هَبَاءُ
ومُشَجَّجٌ أما سَوَادُ قَذَالِه
فبدا وغَيَّرَ سارَهُ المَعْزَاءُ

أراد وبها رواكدُ ومشجَّجٌ. وأما الخفض فعلى العطف وهو محمول على المعنى أيضاً؛ أي ينعمون بهذه الأشياء وبحور عين، كما

(١) في اللسان جمعه وأحرزه. (٢) المجمل ٢٥٦، والمقاييس ٢/١١٥-١١٦ وفي حكاية كلامه تصرف. (٣) المجمل ٢٥٦، والمقاييس ٢/١١٦ وفي حكاية كلامه تصرف. (٤) سورة الواقعة ٢١-٢٢. (٥) التذكرة ٥٧٩. (٦) انظر إعراب القرآن ٤/٣٢٧، ومعاني القرآن للفراء ٣/١٢٤. (٧) انظر إعراب القرآن ٤/٣٢٧. (٨) الذي في البحر ٨/٢٠٦ أنه قرأ: وحبر عين. (٩) انظر إعراب القرآن ٤/٣٢٧، ومعاني القرآن للفراء ٣/١٢٤، والكتاب ١/٤٩ وهي قراءة أبيّ وابن مسعود، انظر البحر ٨/٢٠٦. (١٠) انظر إعراب القرآن ٤/٣٢٧، والكتاب ١/٨٧. (١١) سياق الآيات: ﴿يطوف عليهم ولدان مخلّدون. بأكواب وأباريق وكأس من معين، لا يصدعون عنها ولا ينزفون. وفاكهة مما يتخيرون، ولحم طير...﴾. سورة الواقعة: ١٧-٢٢. (١٢) زيادة من بقية النسخ. (١٣) البيتان في الكتاب ١/٨٨، وإعراب القرآن للنحاس ١/٢٨٨-٢٨٩ و ٤/٣٢٧، والخزانة ٢/٣٤٨. ويعزيان إلى ذي الرمة (ملحق ديوانه ١٨٤٠) وإلى الشماخ (ملحق ديوانه ٤٢٧-٤٢٨). ويروى سواء قذاله.

قال[1]:

إذا مـا الغـانيـاتُ بَرَزْنَ يَوْمـاً
وزَجَّـجْنَ الحَـواجبَ والعُـيُـونا

والعـيـون لا تزجَّج، وإنما المعنى وكَحَلْنَ العيونَ. والنصب محمول على المعنى أيضاً، أي ويعطون حوراً عيناً، وأنشد بعضهم[2]:

جِـئْني بِمِـثْلِ بَني بَدْرٍ لِقَـوْمِـهِمُ
أَوْ مِـثْلَ أُسْـرَةِ مَنْظُورِ بنِ سَـيَّـارِ

أو عـامـرَ بنَ طُفَـيْلٍ في مُـرَكَّـبِـه
أو حـارثاً يَوْمَ نادى القَـوْمُ يا حـارِ

وقال جرير[3] في حَوَرِ العين:

إنَّ العُـيُـونَ التي في طَرْفِـهـا حَـوَرٌ
قَـتَـلْنَنا ثُـمَّ لَـمْ يُحْـيِينَ قَـتْـلانا

س

[حوس]: الأَحْوَس: الشجاع الذي لا ينثني من شدته، قال[4]:

أَحْـوَسُ في الظَّلْـمـاءِ بالرُّمْحِ خَطِلْ

أي سريع الطعن.

وقال بعضهم: **الأحوس**: الدائم الركض.

ص

[حوص]: الحَـوَص: ضـيـق مُـؤْخِـر العين وغُؤُورُها[5]، والنعت أَحْوَص وحَوْصاء.

ويقـال[6]: إن **الأحـوص** ضَـيِّقُ إحـدى العينين.

ل

[حول]: الحَوَل: إقبال الحدقة على الأنف. ورجل أَحْوَل وامرأة حَوْلاء.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[أحار]: يقال: كلّمه فما أحار إليه جواباً: أي ما رَدَّه.

ش

أَحَاشَ الصيدَ: إذا نفّره من حواليه ليصرفه إلى الحِبالة. وفي الحديث[7]: أنَّ مُحْرِمَين

(١) الراعي النميري، ديوانه ٢٦٩، والمقاصد النحوية ٣/٩١، وهو بلا نسبة في إعراب القرآن ٤/٣٢٨، وانظر تخريجه في الديوان. ورواية الديوان: وهزة نسوة من حي صدق يزججن.. (٢) لجرير، ديوانه ٢٣٧-٢٣٨ (والرواية فيه: أو مثلِ، أو عامرٍ، أو حارثٍ)، والأول في الكتاب ١/٤٨، ٨٦، وهما في إعراب القرآن ٤/٣٢٩. (٣) ديوانه ١/١٦٣، والكامل ٣٧٠. (٤) الجميح بن أخي الشماخ كما في أراجيز العرب ١٣٣ (أفدت الإحالة عليه من محقق المجمل ٢٥٧)، والبيت في المقاييس ٢/١١٩، واللسان. (٥) هذه عبارة ابن فارس في المجمل ٢٥٨ (وفيه: في غؤورها) والمقاييس ٢/١٢٠ (وفيه: في غورها؟). وقال في الحَوَص بالحاء المعجمة في المجمل ٣٠٦ والمقاييس ٢/٢٢٨- وهو لفظ صاحب العين ٤/٢٨٥-: «ضيق العين وغؤورها»؟! وقال صاحب المحكم ٥/١٧٠ في الخوص بالحاء المعجمة: ضيق العين وصغرها. وخطَّأ الأزهري في التهذيب ٧/٤٧٣ قول صاحب العين في الخوص بالخاء المعجمة: قال «لأن العرب إذا أرادوا ضيقَها قالوا هو الحَوَص... وإذا أرادوا غؤور العين فهو الحَوَص بالحاء المعجمة...». قال صاحب العين ٣/٢٦٩ في الحَوَص بالحاء المهملة: ضيق في إحدى العينين دون الأخرى، وفي المحكم ٣/٣٦٥: ضيق في مؤخر العين حتى كأنها خيطت، وذكر قول صاحب العين، وانظر اللسان. وفي صل: ضيق في مؤخر. (٦) المجمل ٢٥٨ وغيره. (٧) كنز العمال ٥/٢٤٥ برقم ١٢٧٧٣، و النهاية ١/٤٦١، والحجة على أهل المدينة ٢/١٧٦-١٧٨.

أحاش أحدهما صيداً وقتله الآخر فحكم عليهما عمر وعبد الرحمن بن عوف بشاة.

قال[1] أبو حنيفة: إذا دل المحرم محرماً على الصيد فقتله فعليه القيمة مع الجزاء. وهو مروي عن سعيد بن جبير وعطاء والشعبي.

وقال مالك والشافعي: يكون مسيئاً ولاجزاء عليه.

ط

أحاط به علمُهُ: أي بلغ منتهاه، قال الله تعالى: ﴿وأنَّ اللهَ قَدْ أحاطَ بكُلِّ شَيْءٍ علْماً﴾[2].

وأحاط الشيء بالشيء، كالإناء يحيط بالماء ونحوه من جوانبه.

ل

أحال الرجلُ في متن فرسه، وحال، لغتان: إذا وثب عليه.

وأحالت الدارُ: إذا أتى عليها حَوْلٌ.

وأحلت فلاناً على فلان بدَيْني، من الحوالة.

ويقال: **أحال** فلان على فلان بالسوط يضربه: أي أقبلَ.

وأحال الرجل الكلامَ فاستحال[3].

* * *

ومما جاء على أصله

ج

أحْوَج الرجلُ: إذا احتاج، وقوم مَحَاوِيجُ.

وأحْوَجَه إليه فاحتاج.

ذ

أحْوَذَ الإبلَ، بالذال معجمة: أي ساقها.

ش

أحْوَش الرجلُ الصيدَ وأحاش، وحاش، ثلاث لغات: إذا نفّره إلى الحبالة ليصيده.

ل

أحْوَل الغلامُ: إذا أتى عليه حَوْل.

وأحْوَل الرجلُ بالمكان[4]: إذا أقام به حَوْلاً.

* * *

التفعيل

ب

حَوَّب الإبلَ: إذا قال لها: حَوْب، وهو زجر لها.

ر

حَوَّر الطعامَ: إذا نقّاه.

وحَوَّر ثوبَه: أي بيّضه. وقال بعضهم[5]: إنما قيل لأصحاب عيسى عليه السلام الحواريون، لأنهم كانوا يحوّرون الثياب: أي يبيضونها بالغسل. وقيل: بل سموا حواريين لنصرهم عيسى، والحواري الناصر.

---

(١) انظر البحر الزخار ٣/٣١٢-٣١٣، والحجة على أهل المدينة ٢/١٧٥-١٧٨، ومختصر اختلاف العلماء ٢/٢١٥.

(٢) سورة الطلاق: ٦٥. (٣) أي جعله محالاً، انظر ديوان الأدب ٣/٤٢٥. (٤) زاد في ن: وأحال. (٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢/١٥-١٦، واللسان وغيرهما.

والجفنة المُحَوَّرة: المبيَّضة بالسنام والشحم.

ويقال: حَوَّر الخبزةَ: إذا أدارها ليضعها في المِلة.

ويقال: حَوَّرَ الرجلُ عينَ بعيره: أي حجّر حولها بكَيٍّ.

وسمِّي الكيُّ تحويراً لأن موضعه يبيضّ. وفي الحديث[1]: «وجد أسعد بن زرارة وجعاً في رقبته فحَوَّره النبي عليه السلام بحديدة.».

وحوّر الخفَّ: جعل باطنه من حَوَر[2].

ز

حوّزه[3] الشيءَ: أي جعله في حوزته.

ش

[حَوَّش] التَّحْويش، بالشين معجمة: التحويل.

ص

حَوَّص الثوبَ: أي خاطه في مواضع منه.

ض

حَوَّض حَوْضاً، أي اتخذه.

وحوّض للنخلة: إذا جعل لها كالحوض تشرب منه. واسم الموضع مُحَوَّض.

وحَوّض على الشيء: إذا كان راغباً فيه هاوياً له. يقال: فلان يحوّض حوالي فلانة: إذا هَوِيَها.

ط

حوّط حائطاً.

ل

حَوَّلْتُ الشيءَ: إذا نقلتَه عن مكانه[4].

وحوّل الشيءُ بنفسه: أي تحوّل، يتعدى ولا يتعدى.

* * *

المفاعلة

ت

حاوَتَ فلان فلاناً، بالتاء: أي راوغه، وأنشد ثعلب[5]:

ظَلَّتْ تُحَاوِلُني رَمْداءُ داهيَةٌ
يَوْمَ الثَّوِيَّةِ عن أَهْلِي وعَنْ مالي

ر

[حاور]: المُحَاوَرَة المجاوبة[6].

ز

[حاوز]: يقال: المحاوزة: المخالطة.

ل

حاول الشيء: أداره على حالاته[7].

* * *

الافتعال

ج

احْتَاج إليه، من الحاجة.

---

(١) الفائق ١/٣٣٢، والنهاية ١/٤٥٩. وفي صل: سعد بن زرارة، وما أثبته موافق لما في الفائق والنهاية. وسعد أخو أسعد، انظر ترجمة أسعد في الإصابة ١/٣٤، وترجمة سعد فيها ٢/٢٧. (٢) جلد أحمر. (٣) لم يذكر في المعجمات.
(٤) في ن: موضعه. (٥) المجمل ٢٥٥، والمقاييس ٢/١١٤. وفي ن: يقال: حاوت.. (٦) بعده في ن: «قال الله تعالى ﴿وهو يحاورُه﴾ [سورة الكهف: ٣٤]. (٧) في اللسان: رامه بالحيلة وأراده.

ط

احْتَاط في الأمر لنفسه: أي أخذ بما هو أحْوَط له: أي أوقى مما يخاف.

ل

[**احتال**]: رجل مُحْتَالٌ: ذو حِيلة يحتال بها على الناس.

ويقال: **احتال** بالدَّيْن على فلان، من الحَوالة: أي قبله غريماً بدَيْنه(١).

* * *

ومما جاء على أصله

ش

احْتَوَش القومُ الصيدَ: إذا نفَره بعضهم على بعض ليصيده.

واحتوش القومُ فلاناً: إذا جعلوه وسطهم.

ي

احتوى على الشيء: أي اشتمل عليه.

واحتوى الشيءَ: أي جمعه.

* * *

الانفعال

ز

انْحَاز عنه، بالزاي: أي انعدل. وفي الحديث(٢) قال علي رضي الله عنه يوم الجمل: «لا تتبعوا مولِّياً ليس بمنحاز إلى فئة».

قال(٣) أبو حنيفة: إذا كان لأهل البغي فئة يرجعون إليها قتل مُدْبِرُهم وأجيز على جريحهم وإن لم تكن لهم فئة يرجعون إليها لم يقتل مُدْبِرُهم ولم يُجَزْ على جريحهم.

قال الشافعي: لا يقتل مُدْبِرُهم ولا يجاز على جريحهم وإن كانت لهم فئة.

ش

انْحَاشَ عن الشيء، بالشين معجمة: أي نفر.

ويقال: فلان ما يَنْحاش عن شيء: أي لا يبالي به ولا يكترث له.

* * *

الاستفعال

ث

[**اسْتَحاث**]: يقال: استحاث الشيءُ: إذا ضاع من الإنسان فوقع في التراب وطلبه فلم يكدْ يجده. وأصله من الحَوْث.

ل

استحال الشيءُ: إذا تغيّر عن حاله.

واستحال الكلامُ: أي صار محالاً.

ويقال: اسْتَحلْ ذلك الشخصَ: أي انظر إليه هل يحول أي يتحرك(٤).

* * *

ومما جاء على أصله

ذ

اسْتَحْوَذ على الشيء: أي غلب. يقال: إنه من الحاذ وهو الحال، أي غلب على أحواله،

(١) في ن: غريماً له بدينه. (٢) نصب الراية ٣ / ٤٦٣. (٣) الإفصاح لابن هبيرة ٣٤٩. (٤) في صل: أو يتحرك، وهو تحريف.

قال الله تعالى: ﴿اسْتَحْوَذَ عليهم الشَّيْطَانُ﴾(١).

ض

اسْتَحْوَض الماءُ: اتخذ حوضاً.

* * *

التفعُّل

ب

[**تحوَّب**]: التَّحَوُّب التوجُّع، ويقال: هو التغيُّط في قول طفيل(٢):

فذُوقُوا كما ذُقْنا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ
من الهَمِّ في أكْبادنا والتَّحَوُّبِ

والتحوُّب: التأثم. يقال: تَحَوَّبَ فلان من كذا: أي تأثَّم.

ز

تَحَوَّز وتحيّز، بالزاي.

وتَحَوَّزَتِ الحية وتحيَّزت أي تلوَّت وتحوَّت.

س

[**تحوّس**]: يقال: التَّحَوُّس: أن يريد الرجل السفر فيقيم لعارض يمنعه.

ش

تَحَوَّش القومُ عنه: أي تَنَحَّوا.

ف

تَحَوَّفه: إذا تنقَّصه من حافاته، وهي جوانبه.

ل

تَحَوَّل: أي حَمَل الحالَ، وهو ما يحمل على الظهر.

وتحوّل عن موضعه وعن حاله: أي انتقل.

وتحوّل: أي احتال. وفي المثل(٣): «لَوْ كان ذا حِيلَةٍ تَحَوَّل».

ي

تَحَوَّى: أي تجمع.

* * *

التفاعل

ر

[**تحاور**] التَّحاوُر: التجاوب، قال الله تعالى: ﴿واللهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُما﴾(٤).

ز

[**تحاوَز**]: يقال: تَحاوَزَ الفريقان في الحرب: إذا انحاز كل فريق عن الآخر.

ص

تَحاوَصَ الرجلُ: أي أرَى أنه أَحْوَص.

* * *

الافعلال

ر

احْوَرّ الشيءُ: أي ابيضّ.

واحْوَرَّتِ العين: أي صارت حوراء.

ل

احْوَلّت العينُ: أي صارت حَوْلاء.

واحْوَالَّتْ، أيضاً.

* * *

(١) سورة المجادلة: ١٩. (٢) ديوانه ٣٢، والمجمل ٢٥٥، والمقاييس ٢/١١٣، واللسان. (٣) الأمثال لأبي عبيد ٣٣٧ وتخريجه ثمة. (٤) سورة المجادلة: ١.

باب الحاء والياء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ث

حَيْثُ: كلمة تدل على المكان، مبنية على الضم لأنها خالفت أخواتها الظروف في أنها لا تضاف فأشبهت «قبلُ» و «بعدُ» إذا أُفردتا. وحكى سيبويه[1] أن من العرب من يفتحها على كل حال. قال الكسائي[2]: الضم لغة قيس وكنانة، والفتح لغة تميم؛ قال: وبنو أسد يخفضونها في موضع الخفض وينصبونها في موضع النصب، مثل قول الله تعالى: ﴿مِنْ حَيْث لا يَعْلَمُون﴾[3] وتضم وتفتح.

فإذا أُدخلت «ما» على «حيث» صارت حرف جزاء، تقول: حيث تكون أكون وحَيْثُما تكنْ أكنْ.

د

الحَيْد: النادر من الجبل. والجمع حُيود وأحياد.

وحَيْد كل شيء: حرفه.

ويقال: الحُيود عُقَدُ قرن الظبي، واحدها حَيْد.

ر

الحَيْر: تخفيف حائر[4]، وهو الموضع الذي يتحير الماء فيه.

ز

الحَيْز: تخفيف الحيِّز، وهو ناحية الشيء، وأصله من الواو.

س

الحَيْس: طعام يتخذ من أَقِط وتمر وسمن. وفي حديث عائشة[5]: «دخل النبي عليه السلام يوماً فقلنا: قد خبأنا لك حَيْساً، فقال: إني كنت أريد الصوم ولكن قرّبيه».

قال[6] الشافعي: من دخل في صوم متطوعاً ثم أفطر لم يَجِب عليه القضاء، وهو رأي بعض الفقهاء، ومرويّ عن عمر وعلي وابن عباس وابن مسعود وابن عمر.

وقال مالك إن أفطر لعذر فلا قضاء عليه، وإن كان لغير عذر لزمه القضاء.

قال أبو حنيفة عليه القضاء بكل حال.

وحَيْس: اسم مدينة بتهامة، سميت باسم الذي بناها وهو الحَيْس بن ذي رُعين من حِمْيَر.

ص

[حيص]: يقال: وقعوا في حَيْصَ بَيْصَ: أي في شدة وضيق من أمرهم لا مخرج لهم منه، قال[7]:

... ...

لم تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ

---

(١) انظر الكتاب ٢/٤٤، وإعراب القرآن للنحاس ١/٢١٣. (٢) انظر إعراب القرآن للنحاس ١/٢١٣. (٣) سورة الأعراف: ١٨٢. (٤) في ن: حائر الماء. (٥) الحديث بنحوه في نصب الراية ٢/٤٦٨. (٦) انظر البحر الزخار ٣/٢٥٧-٢٥٨. (٧) أمية بن أبي عائذ الهذلي، ديوان الهذليين ٢/١٩٢، واللسان، والمجمل ٢٥٩ (للهذلي). وصدره:

قد كنت خرّاجاً ولوجاً صيرفاً

ل

[حَيْل]: يقال: لا حَيْلَ ولا قوة إلا بالله، لغة في لا حَوْلَ.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ض

الحَيْضة: من الحَيْض والجميع حِيَض[1].

ل

الحَيْلة: الجماعة الكثيرة من المَعْز.

م

الحَيْمة: موضع باليمن.

ن

[**الحينة**]: يقال: فلان يأكل الحَيْنَةَ، لغة في الحِينة أي مرة واحدة.

و

حَيْوة: اسم رجل.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ص

حِيص بِيصَ لغة في حَيْصَ بَيْصَ. وفي الحديث[2]: قيل لسعيد بن جبير [في مكاتَب][3] اشترط عليه أهله ألاَّ يخرج من المصر، فقال: ثقَّلتم عليه ظهره وجعلتم الأرضَ عليه حِيصَ بِيصَ». ويروى بفتح الحاء والياء. أي إنهم ضيقوا عليه.

ن

الحِين: الزمان، يقع على القليل والكثير، وجمعه أحيان، وجمع الأحيان أحايين. قال الفراء[4]: الحِينُ حِينان: حِينٌ لا يوقف على حده وحينٌ يوقف على حده.

والحِينُ في قوله تعالى: ﴿تُؤْتِي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها﴾[5] ستةُ أشهر.

وأما قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَى على الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾[6] فقيل[7]: هو أربعون سنة، وقيل: المراد بالإنسان آدم، وقيل: هو عامٌّ لأن كل إنسان قبل الولادة لم يكن مذكوراً، وليس في الحين وقت معلوم. قال الكسائي والفراء[8]: ﴿هل أتى﴾ بمعنى قد أتى. وذكر سيبويه[9] أن «هل» تكون بمعنى «قد». وقيل: «هل» لفظها الاستفهام ومعناها التقرير: أي أليس قد.

وقول الله تعالى: ﴿تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ﴾[10]. أي إلى وقت الموت.

وقولهم: «حِينَئِذٍ» تبعيد الآن؛ إذا باعدوا بين الوقتين باعدوا بـ«إِذْ» فقالوا: حينئذ وتبدل الهمزة ياءً للتخفيف فيقال: حينيذ.

---

(١) في اللسان: حِيَض جمع حيضة وجمع حَيْضة حيضات. وفي ن: الحيضة بالضاد معجمة. (٢) الفائق ١/٣٤٤، والنهاية ١/٤٦٨ وفيهما أثقلتم. (٣) زيادة من بقية النسخ. (٤) المجمل ٢٦٠، والمقاييس ٢/١٢٦. (٥) سورة إبراهيم: ٢٥. (٦) سورة الإنسان: ١. (٧) انظر المحرر الوجيز ١٥/٢٣٠-٢٣١. (٨) انظر المغني ٤٦٠. (٩) الكتاب ١/٥١، والمغني ٤٦٠. (١٠) سورة الذاريات: ٤٣.

واختلف الفقهاء[1] في تحديد الحين إذا علق بشرط الطلاق واليمين ونحوهما به؛ فإذا قال رجل لامرأته: أنت طالق إلى حين = قال أصحاب أبي حنيفة: تَطْلق بمضي[2] ستة أشهر. قال أبو حنيفة: ولا أعرف الدهر. قال صاحباه: هو مثل الحين. وقال الشافعي: الحين والزمان والدهر والحُقْب تكون على الدوام، ويقع طلاق المرأة إذا مات الزوج عنها.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ب

[حِيبة]: يقال: لفلان في بني فلان حِيبَةٌ بمعنى حَوْبة أي قرابة.

والحِيبة أيضاً: الهَمّ والحاجة لغة في الحوبة، قال[3]:

ثُمَّ انْصَرَفْتُ ولا أَبُثُّكَ حِيبَتي
رَعِشَ العِظامِ أَطِيشُ مَشْيَ الأَصْوَرِ

ويقولون: بات بِحِيبَة سوء[4]. وأصله من الواو.

ر

الحِيرة: مدينة كان يسكنها النعمان بن المنذر الملك اللخمي. والنسبة إليها حارِيّ على غير قياس.

ط

الحِيطة: من الاحتياط، يقال: عمل بالحِيطة، وهي من الواو.

ل

الحِيلة: الاسم من الاحتيال، وهي من الواو أيضاً.

ن

[الحِينة]: يقال هو يأكل الحِينَة أي المرة الواحدة.

ويقال: متى حِينَةُ ناقتِك: أي وقت تَحْيينها.

وكم حِينَةُ ناقتِك: أي لبنُها.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ي

الحاء[5]: هذا الحرف. يقال: هذه حاء حسنة، وتصغيرها حُيَيَّة.

وحاء: حيّ من اليمن من همدان من قضاعة ثم من خولان.

* * *

(١) انظر الإشراف ١ / ٤٧٢. (٢) في م و ن: لمضي. (٣) أبو كبير الهذلي، ديوان الهذليين ٢ / ١٠٢، واللسان (ب ث ث، ح و ب)، وهو بلا نسبة في ديوان الأدب ٣ / ٣٢٧. ورواية ديوان الهذليين:

رعش الجنان أطيش فِعْل الأصور

وفي اللسان: رعش البنان.

(٤) أي بحال سوء. وفي صل: مات بحيبة، وهو تحريف. (٥) عند ابن سيده أن عين الحاء واو، انظر اللسان. ومحلها عند من يجعل عينها ياء – وهو مذهب المؤلف – باب الحاء وما بعدها من الحروف في المضاعف.

و [فَعَلة]، بالهاء

ف

[حافة]: حافَتَا الوادي: جانباه.

وقوم حافَةٌ جمع حائف.

* * *

و[فَعَل] مما أتى على الأصل و[1]

و

الحَيا: المطر، لإحيائه الأرضَ بالنبات.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء و[2]

و

الحياة: ضد الموت.

* * *

و [فَعَل] من المنسوب

ر

الحارِيّ: المنسوب إلى حيرة النعمان.

* * *

الزيادة

أفعل، بالفتح

ل

[أَحْيَل]: يقال: هو أَحْيَلُ منه: أي أكثر حيلةً، وأَحْوَل، الياء على اللفظ والواو على الأصل.

* * *

مَفْعِل، بفتح الميم وكسر العين

د

المحيد: الميل، يقال: ماله منه مَحِيدٌ.

ص

المَحِيص: المحيد، قال الله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ مَحِيصٍ﴾[3].

ض

المَحِيض: الحيض، قال الله تعالى: ﴿واللائي يئسن من المحيض﴾[4]. وفي الحديث[5]: قال النبي عليه السلام لأسماء بنت أبي بكر الصديق: «إنَّ المرأةَ إذا بلغت المحيضَ لا يصلح أن يُرى منها إلا هذان، وأشار إلى الوجه والكفين».

* * *

فَعِّل، بفتح الفاء وكسر العين مشددة

ز

الحَيِّز، بالزاي الناحية. وأصله حَيْوِز على فَيْعِل من الواو، والجمع أَحْيَاز [بالياء][6]، وكان القياس أن يجمع على أَحْوَازٍ بالواو، مثل مَيِّت وأَمْوَات إلا أنه هكذا سمع عن العرب ولا مساغ للقياس فيه.

* * *

(١) الحيا لامه ياء ومثناه حييان، انظر اللسان. (٢) كون لام الحياة واواً مذهب المازني، ومذهب الخليل وسيبويه وغيرهما أنه من ح ي ي كالحيوان، انظر اللسان. (٣) سورة ق: ٣٦. (٤) سورة الطلاق: ٤. (٥) جامع الأصول ١٠/ ٦٤٥ برقم ٨٢٦٥. (٦) زيادة من بقية النسخ.

فاعل

ر

الحائر: الموضع يتحير فيه الماء، قال[1]:

تَخْطُو على بَرْدِيَّتَيْنِ غَذَاهما
غَدِقٌ بساحَةِ حائرٍ يَعْبُوبِ

ض

[**حائض**]: امرأة حائض، ولا يقال بالهاء لأنه نعت للإناث دون الذكور. وفي الحديث[2]: «طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فقال له النبي عليه السلام: ما هكذا أمرك ربك، أمرك أن تطلق لكل طهر تطليقة».

قال[3] أبو حنيفة وأصحابه والشافعي: هذا الذي نهى عنه طلاق البدعة، والذي أمر به طلاق السنة، وهو أن يطلق الرجل امرأته وهي طاهر قد اغتسلت من حيضها ولا يكون قد جامعها في ذلك الطهر ثم يراجعها بين كل تطليقتين. وهذا قول زيد بن علي.

وحكي عن الشافعي في بعض أقواله أنّ الطلاق مباح ليس فيه سنة ولا بدعة.

قال مالك: السنة ألا يطلقها في ثلاثة أطهار إلا تطليقة واحدة، فإذا طلقها تركها حتى تمضي ثلاثة أطهار.

و

[**حائي**]: يقال لصاحب الحيات: حائي[4]. وأصل حائي حايِوٌ، فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها مثل داعٍ وغازٍ ونحوهما فصار حايِي بياءين، فأبدلت من الياء الأولى همزة مثل طائر وسائر. هذا قول من قال: إن الحيَّة من الحياة[5]، وأصلها حَيْوَة، ومن قال: حاوِي وحَوّاء فهي عنده[6] من حَوى.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

د

[**حياد**]: يقال: حِيدي حَيَادِ مبني على الكسر من الحَيْد وهو الميل.

و

حَيَاء الناقة وكل أنثى: معروف.

والحياء: الاسم من الاستحياء. وفي حديث[7] النبي عليه السلام: «الحياءُ مِنَ الإيمان». وفي حديث آخر[8]: «الحياءُ خيرٌ كله». و «الحياء لا يأتي إلا بخير».

* * *

(١) قيس بن الخطيم، ديوانه ١٨، والمجمل ٢٥٩، والمقاييس ٢/١٢٣، واللسان. (٢) هو بنحوه في جامع الأصول ٧/٦٠٠-٦٠٦ برقم ٥٧٦١. (٣) انظر البحر الزخار ٤/١٥٣-١٥٤. (٤) أثبت الياء على مذهب من يقف على المنقوص المنون المرفوع والمجرور بالياء، والأرجح حذفها والوقف عليه بالسكون، انظر أوضح المسالك ٤/٣٤٤ وغيره. (٥) وهو قول سيبويه وأبي علي ومن وافقهما، انظر اللسان (ح ي ي). (٦) هذا مذهب أبي حاتم، انظر اللسان (ح و ى). (٧) كشف الخفاء ١/٣٦٩ برقم ١١٨٣، وجامع الأصول ٣/٦١٧ برقم ١٩٥٣. (٨) الحديث بروايتيه «الحياء لا يأتي إلا بخير» و «الحياء خير كله» في جامع الأصول ٣/٦١٩ برقم ١٩٥٥.

و [فِعال]، بكسر الفاء

ض

الحِياض: جمع حَوْض.

ل

[**حيال**]: يقال: قعد بحِياله. وهو من الواو.

* * *

و [فِعالة]، بالهاء

ز

الحِيازة: الحَوْز.

ك

الحِياكة: الحَوْك.

* * *

فَعْلى، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[**حيرى**]: امرأة حَيْرى: متحيرة.

* * *

و [فَعَلَى]، بفتح العين

د

[**حَيَدى**]: يقال: هو حَيَدَى: أي كثير الحُيُود عن الشيء، قال الهذلي(١):

... ...

حَزَابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحال

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

د

الحَيْدان: ما حاد من الحصى عن قوائم الدابة في السير.

وحَيْدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة أبو مهرة بن حيدان، قال جميل بن معمر(٢):

ومَلْحَاءُ مِنْ حَيْدانَ صِيْدٌ رِجَالُها

إذا حَشَدَتْ كادَتْ على النَّاسِ تَضْعُفُ

ر

الحَيْران: المتحيّر، قال الله تعالى: ﴿حَيْرَانَ له أَصْحَابٌ﴾(٣). وجمع حيران حَيَارى.

و

حَيّان: من أسماء الرجال، وأصله حَيْوان، فأدغم(٤).

* * *

و [فَعْلانة]، بالهاء

ك

[**حَيْكانة**]: يقال: ضَبَّة حَيْكَانةٌ: أي ضخمة تحيك إذا جرت.

* * *

فِعْلان، بكسر الفاء

ت

الحِيتان: جمع حُوت.

(١) أمية بن أبي عائذ، ديوان الهذليين ٢ / ١٧٦، والمجمل ٢٥٩، وقد سلف ص ٩٨٨: وصدره:

أوَ اصطحم حام جرامية

(٢) ليس في ديوانه. (٣) سورة الأنعام: ٧١. (٤) عند من جعل الحياة من ح ي و.

ر

الحِيران: جمع حائر الماء، وهو مجتمعه.

ط

الحِيطان: جمع حائط.

* * *

و [فَعَلان]، بفتح الفاء والعين

و

الحَيَوان: كل ذي روح، وهو على نوعين مكلّف وغير مكلّف.

والحيوان: ماء في الجنة.

وقول الله تعالى: ﴿لَهِيَ الحَيَوانُ﴾[1]. أي الباقية.

* * *

(١) سورة العنكبوت: ٦٤.

الأفعال

فعَل، بفتح العين، يفعِل، بكسرها

د

حاد عن الشيء مَحِيداً وحَيْداً وحُيُوداً وحَيَداناً وحَيْدودة: أي مال، قال الله تعالى: ﴿ذلك ما كُنْتَ منه تَحِيدُ﴾(١).

س

[**حاس**]: الحَيْس الخلط.

ومنه سمي الحَيْس، يقال: **حاس** حيساً: أي اتخذه.

ص

حاص: عن الشيء حَيْصاً وحُيُوصاً ومَحِيصاً وحَيَصاناً: إذا مال. وفي حديث(٢) ابن عمر في ذكر(٣) غزاة: «فحاص المسلمون حَيْصَةَ». ويروى بالجيم والضاد معجمتين.

ض

حاضت المرأة حَيْضاً. والحيضة: المرة الواحدة. وامرأة حائض ونساء حُيَّض.

وحَيْض السَّمُرة: شيء يسيل منها كالدم.

ف

[**حاف**]: الحَيْف الميل. يقال: حاف عليه: أي مال [وجار](٤). وقوله تعالى: ﴿أَنْ يَحِيفَ الله عليهم ورَسُولُهُ﴾(٥) من ذلك.

ق

حاق به العذابُ حَيْقاً: أي نزل، قال الله تعالى: ﴿ولا يَحِيقُ المَكْرُ السَّيِّئ إلا بأَهْلِه﴾(٦).

ك

حاك في سيره حَيَكاناً: إذا حرّك منكبيه وجسده.

والحَيْك: وقوع الشيء في القلب وثبوته، يقال: ما **يحيك** كلامُك فيه: أي لا يقع عنده.

ويقال: ضربه بالسيف فما **حاك** فيه وما أحاك، لغتان: أي ما قطع فيه.

ن

[**حان**] يقال حان حِينُ الشيءِ: أي [آن](٧) حَيْنُونَةً، قال(٨):

وإنَّ سُلُوّي عَنْ جَمِيلٍ لَسَاعَةٌ
مِنَ الدَّهْرِ لا حانَتْ ولا حانَ حِينُها

وحان حَيناً، بفتح الحاء: أي وقع في الهلاك.

* * *

فعِل، بكسر العين، يفعَل، بفتحها

ر

[**حَارَ**]: الحَيْرَة: مصدر حار يحار: إذا تحيّر [فهو حائر](٩).

وحار يحار لغة بعض حمير في حار يحور: إذا رجع، وفي بعض مساندهم(١٠): لِمَنْ مُلْكُ ظَفَارِ لحمير يَحَارُ.

---

(١) سورة ق: ١٩. (٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٤/٣٨٧، والفائق ١/٣٤٣، والنهاية ١/٤٦٨، ٣٢٤. (٣) في صل: في حديث غزاة. (٤) زيادة من بقية النسخ. (٥) سورة النور: ٥٠. (٦) سورة فاطر: ٤٣. (٧) زيادة من بقية النسخ. (٨) بل قالت والبيت لبثينة صاحبة جميل، أمالي القالي ١/٢٠٠، والمجمل ٢٦٠، واللسان. وهو بلا نسبة في المقاييس ٢/١٢٥. وفي هذه المصادر: ما حانت. (٩) زيادة من بقية النسخ. (١٠) المسالك والممالك ١٤٥.

و[1]

حَيِي يحيا: من الحياة، قال الله تعالى: ﴿وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾[2]. قرأ[3] نافع ويعقوب وعاصم وابن كثير في رواية[4] عنهما ﴿حَيِيَ﴾ بياءين، والباقون ﴿حَيَّ﴾ بالإدغام والتشديد، وهو اختيار سيبويه وأبي عبيد[5].

قيل: معنى الحياة: الإيمانُ، والهلاك: الكفرُ، لأن الإيمان يؤدي إلى الحياة والكفر يؤدي إلى الهلاك، ومن ذلك قيل في عبارة الرؤيا: الحياة صلاح الدين والموت فساده.

ويقال: حَيَّ يحيا، وللجماعة حَيُّوا بتشديد الياء؛ وحَيِي يحيا، وللجماعة حَيُوا بياء مخففة، مثل بَقُوا، وهما لغتان، قال ـ ويروى أنه لمروان بن الحكم[6] ـ:

هَلْ نَحْنُ إلا مِثْلُ مَنْ كان قَبْلَنا
نموتُ كما ماتُوا ونَحْيا كما حَيُوا
ويَنْقُصُ مِنّا كُلَّ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ
ولا بُدَّ أن نَلْقَى من الأمر ما لَقُوا

هذا من عيوب الشعر لأنه إذا انضم ما قبل الواو ولم تكن من أصل الكلمة لم يجز أن تكون رويّاً وكانت وصلاً. وأما إذا انضم ما قبل الواو وكانت من أصل الكلمة مثل «يغزو» و«يدعو» ومثل تخفيف «عَدُوّ» فيجوز أن تكون رويّاً، وأن تكون وصلاً [وكونها وصلاً أكثر من كونها رويّاً، فإذا انفتح ما قبل الواو لم تكن إلاّ رويّاً ولم تكن وصلاً][7] وأنشد المبرد والفراء[8]:

حَدَّثَنا الرَّاوُونَ فِيما رَوَوْا
أَنَّ شِرَارَ النَّاسِ قَوْمٌ عَصَوْا

وقد استقصينا ذلك في كتابنا المعروف بـ«بيان مشكل الروي وصراطه السَّويّ».

ويحيى: من أسماء الرجال، وأكثر الكتّاب[9] يكتبونه بياء للفرق بينه وبين الفعل، ولا يكتبون سائرَ ما قبل ألفه ياءٌ من الأسماء والأفعال إلا بألف[10] مثل الدنيا والقصيا ويحيا ويعيا ونحو ذلك، وإن كان أبو العباس[11] لا يجيز كَتْبَ شيء من ذلك وما شاكله إلاّ بألف[10].

قال أبو زيد[12]: يقال: حَيِيت منه أحيا: أي استحييت. ورجل حَيِيّ بوزن فعيل وامرأة حَيِيَّة، وفلان أَحْيَا من فلان.

* * *

(١) في صل: ي، وأثبت ما في بقية النسخ والمختصر لموافقته ما سيأتي في جميع النسخ في «أحياه» فهو عنده من ح ي و وهذا مذهب المازني. (٢) سورة الأنفال: ٤٢. (٣) التذكرة ٣٥٣. (٤) هي قراءة أبي بكر عن عاصم والبزي عن ابن كثير. (٥) انظر إعراب القرآن ٢/١٨٨. وانظر الكتاب ٢/٣٨٧-٣٨٨. (٦) انظر القوافي لنشوان ٢٥٧، والحور العين له ١٤٧ ولزوم ما لا يلزم ١/٤٠. (٧) زيادة من بقية النسخ. (٨) انظر القوافي لنشوان ٢٥٦، والحور العين له ١٤٦، والقوافي للمبرد ص ٥. (٩) كتاب الكتاب لابن درستويه ٤٥. (١٠) في ن: بالألف. (١١) الذي في الهمع ٦/٣٣٦ أنه يكتب عنده بالياء وكذلك كل علم منقول من الفعل. (١٢) المجمل ٢٥٨، والمقاييس ٢/١٢٢.

الزيادة

الإفعال

ك

[أَحَاكَ]: يقال: ضربه فما أَحَاكَ فيه السيفُ: أي قطع.

ن

أحان بالمكان: أي أقام[1].

ويقال: أحان الله الأبعدَ: أي أوقعه في الحَيْن وهو الهلاك.

* * *

ومما جاء على الأصل

ن

أَحْيَنْتُ بالمكان: إذا أقمتَ به حيناً.

و

أَحْيَاه الله عز وجل، قال تعالى: ﴿يُحْيِيكُم ثُمَّ يُمِيتُكم﴾[2].

وأَحْيا الأرضَ بالمطر، قال: ﴿فأَحْيا به الأرضَ بَعْدَ مَوْتِها﴾[3].

وأحيا ذِكْرَه: أي رفعه[4]، قال:

فأَحْيَيْتَ مِنْ ذِكْري وما كان خاملاً
ولكنَّ بَعْضَ الذِّكْرِ أَنْبَهُ مِنْ بَعْضِ

ويقال في قوله تعالى: ﴿ومَنْ أَحْيَاها فكأَنَّما أَحْيَا الناسَ جَميعاً﴾[5] أي أحياها بالإرشاد إلى الإيمان.

وأَحْيا القومُ: إذا حيّت مواشيهم.

وأَحْيَت الناقةُ: إذا حيّ أولادها. وناقة مُحْيٍ ومُحْيِيَةٌ أيضاً.

ويقال: أَحْيَيْتُ الأرضَ: إذا وجدتها حيَّةَ النبات.

وأحيا الرجلُ الأرضَ: إذا عمرها. وفي الحديث[6] عن النبي عليه السلام: «مَنْ أَحْيا أَرْضاً مَيْتَةً فهي له».

قال[7] الشافعي: ليس للذِّمِّيِّ إحياء الموات لأن الخطاب متوجه إلى المسلمين.

وقال أبو حنيفة: له إحياؤها لأن الخطاب عام.

* * *

التفعيل

ر

حَيَّره فتحيّر.

س

حيّس حَيْساً: أي اتخذه.

ن

حَيَّنْتُ الشاةَ والناقةَ ونحوهما: إذا جعلت لها وقتاً معلوماً تحلبها فيه. ويقال: التحيين حلبُها مرة بعد مرة، قال[8]:

إذا أُفِنَتْ أَرْوَى عِيَالَكَ أَفْنُها
وإن حُيِّنَتْ أَرْبَى على الوَطْبِ حِينُها

الأفن: ألاّ يبقي الحالبُ في الضرع شيئاً.

---

(١) عن ديوان الأدب ٣/٤٢٦ وعبارته: «أَحَنْت بالمكان من الحين: أي أقمت به حيناً». ولم يذكره مُعَلاًّ غيره، وذكروا أَحْيَنْت، وسياتي ذكره. (٢) سورة الحاثية: ٢٦. (٣) سورة البقرة: ١٦٤. (٤) لم يذكر في المعجمات. (٥) سورة المائدة: ٣٢. (٦) نصب الراية ٤/١٧٠، ٢٨٨-٢٩٠. (٧) الهداية ٤/٩٩. (٨) المخبل السعدي، المجمل ٢٦٠، ٩٩ وأحال محققه على ديوانه ٩٩، والمقاييس ٢/١٢٦.

ي

حَيَاه بتَحِيَّة. والتحيَّة: السلام، قال الله تعالى: ﴿وإذا حُيِّيتُم بتَحِيَّةٍ فحَيُّوا بأَحْسَنَ منها أَوْ رُدُّوها﴾(١)، قال(٢):

إنَّا مُحَيُّوكِ يا سَلْمَى فحَيِّينا
وإنْ سَقَيْتِ كِرَام النَّاسِ فاسْقِينا

قال العلماء(٣): التسليم على المسلمين مستحب، ورَدُّه فرضٌ. قال ابن عباس(٤): إذا قال: سلام عليكم، فقال: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته = فهذا أحسن منها؛ وإذا قال: وعليكم السلام، فقد رَدَّها. وفي الحديث(٥) «أن رجلاً قال للنبي وأصحابه: سلام عليكم، فقال ﷺ: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، فجاء آخر فقال: سلام عليكم ورحمة الله، فقال له ما قال للأول، فجاء آخر فقال: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال: وعليكم. فقيل له في ذلك، فقال: إن الأول والثاني أبقيا من فضل السلام شيئاً فرددناه، وإن هذا لم يبق منه شيئاً».

قال بعضهم: **التحية**: الدعاء بطول الحياة.

وقيل: معنى **حَيَّاك** الله: أي ملَّكك. والتحية: الملك. ومنه قولهم في الصلاة: التحيات لله. وأصله أن الملك كان يُحيّا فيقال له: أنعم صباحاً وأبيت اللعن. ولا يقال ذلك لغيره. فسمي المُلْك تحيةً لأن تلك التحية لا تكون لغير الملوك. وفي الحديث(٦): «قال النبي عليه السلام: قولوا التحيات لله». يعني في التشهد. قال الشافعي(٧): هو فرض. وقال أبو حنيفة: هو مستحب. قال(٨):

ولَكُلُّ مـــا نالَ الفَتَى
قَدْ نِلْتُهُ إلا التَّحِيَّهْ

أي المُلْك. وقال عمرو بن معد يكرب(٩):

أُسَيِّرُها إلى النُّعْمَانِ حَتَّى
أُنِيخَ على تَحِيَّتِه بجُنْدِي

وعلى ذلك يفسَّر قوله تعالى: ﴿وتَحِيَّتُهُم فيها سَلَامٌ﴾(١٠). أي ملكهم. وقيل: تحيةُ بعضهم لبعض [فيها](١١) سلام: أي سلامةٌ مما أصاب أهل النار.

* * *

المفاعلة

ص

[**حايص**]: المحايصة الرَّوَغان. وفي حديث(١٢) مُطَرِّف بن عبد الله وقد خرج من الطاعون فقيل له في ذلك، فقال: «هو الموت نُحَايِصُه، ولا بُدَّ منه».

---

(١) سورة النساء: ٨٦. (٢) بشامة بن حزن النهشلي، ويعزى إلى غيره، انظر شرح حماسة أبي تمام للأعلم ٣٦٧، وانظر تخريج الكلمة في الكامل ١٤٥. (٣) انظر المحرر الوجيز ٤/١٥٦-١٥٧، وتفسير القرطبي ٥/٢٩٨-٢٩٩. (٤) انظر المحرر الوجيز ٤/١٥٦ ولم يصرح بنسبته إلى ابن عباس. (٥) لم أجده. (٦) نصب الراية ١/٤١٩-٤٢٢. (٧) الإفصاح ٤٨. (٨) زهير بن جناب الكلبي كما في اللسان، وطبقات فحول الشعراء ٣٦ وتخريجه ثمة. (٩) ديوانه ٨٠، واللسان. وفي روايته اختلاف. (١٠) سورة يونس: ١٠. (١١) زيادة من بقية النسخ. (١٢) الفائق ١/٣٤٤، والنهاية ١/٤٦٨.

ن

[حاين]: المحاينة من الحين، يقال: عامَلَهُ مُحَايَنَةً.

ي(١)

[حايا]: المحاياة: غذاء الولد لأنه يحيا به.

ويقال(٢): حاياه: إذا حيّا بعضهما بعضاً.

* * *

الاستفعال

ر

[استحار]: كل شيء ممتلئ مُسْتَحِير، قال الراعي(٣) في امرأة أضافها:

فباتَتْ تَعُدُّ النَّجْمَ في مُسْتَحِيرَةٍ
سَرِيعٍ بأَيْدِي الآكِلِينَ جُمُودُها

النجم: الثريا، والمستحيرة: الجفنة الممتلئة بالوَدَك: أي باتت ترى الثريا في ودك الجفنة لصفائه، و وصفه بالجمود لشدة البرد، لأن الثريا إنما تكون بالعشاء في وسط السماء في الشتاء.

واستحار: إذا لم يهتد لسبيل.

ويقال: استحار الرجل بموضع: إذا نزل به أياماً لا يبرح منه.

وطريق مُسْتَحِير: وهو الذي لا يدرى أين منفذه.

ويقال: استُحِير الشرابُ: أي أُسِيغ، قال(٤):

تَسْمَعُ للجَرْعِ إذا استُحِيرا
لِلْمَاءِ في أَجْوَافِهَا خَرِيرا

ض

استُحِيضَت المرأة فهي مستحاضة: إذا أصابها الدم في غير وقت الحيض. وفي الحديث(٥): «أمر النبي عليه السلام المستحاضة إذا انقضت(٦) أيام أقرائها أن تغتسل وتتوضأ لكل صلاة».

و

اسْتَحْيا منه واستحى أيضاً، لغتان، قال الله تعالى: ﴿لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً ما بَعُوضَةً فما فَوْقَها﴾(٧). أي لا يمتنع. وأصل الاستحياء الامتناع والانقباض عن الشيء خوفاً من مواقعة القبيح.

قال الخليل(٨): أصل «يستحي» يَسْتَحْيِي بياءين، أسكنت الأولى كما أسكنت في استباع لأن الأصل اسْتَبْيَع، وسكنت الثانية لأنها لام الفعل كما تقول: يَرْمِي، فحذفت الأولى لئلا يلتقي ساكنان. وقال سيبويه(٩):

---

(١) في م و ن: و. (٢) لم يذكر في المعجمات. (٣) ديوانه ٩٢. (٤) العجاج، ديوانه ١/٥٣٤، وديوان الأدب ٣/٤٥٠، واللسان. ورواية الديوان:

تَسْمَعُ لِلْمَاءِ.... لِلْجَرْعِ فِي....

(٥) انظر نصب الراية ١/١٩٩-٢٠٤. (٦) ن: مضت. (٧) سورة البقرة: ٢٦. وانظر الكلام عليها في إعراب القرآن للنحاس ١/٢٠٣ ومنه أخذ المؤلف. (٨) اللسان (ح ي ي)، وإعراب القرآن، وفي حكاية كلامه تصرف. (٩) انظر إعراب القرآن ١/٢٠٣، والكتاب ٢/٣٨٩.

كانتا ياءين، فحذفوها وألقوا حركتَها[1] على الحاء. يعني أن أصله استحيا فكثر استعماله، فحذفت الياء الأولى وأُلْقِيَتْ حركتُها على الحاء فصُرِّف تصريف افتعل مثل اعتدى واغتدى ونحوهما.

وقول الله تعالى: ﴿ويَسْتَحْيُونَ نساءَكم﴾[2] قيل: يستبقون، من الحياة لأنهم كانوا يذبحون الذكور ويستبقون الإناث، يقال: استحياه: إذا تركه حيّاً. وقيل: معنى ﴿يستحيون نساءكم﴾: أي يفتشون أَحْياءَ[3] النساء عمّا يلدْن. وقيل: يستحيون نساءكم: أي يَدَعُونَ قتلَ النساء حَياءً[4].

* * *

التفعّل

ر

تَحَيَّر: أي حار.

ويقال: **تحيّرت** الأرض بالماء لكثرته: أي امتلأت، قال لبيد[5]:

حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدِّبَارُ كأَنَّها
زَلَفٌ وأُلْقِي قِتْبُها المَحْزُومُ

ز

تَحَيَّز: أي صار في حيِّز، وهو الناحية.

وتحيّزت الحيَّةُ وتحوَّزت: أي تلوَّت. ويقال: هو «تَفَيْعَل» من الحوز، قال[6]:

تَحَيَّزُ مني خِيفَةً أَنْ أَضِيفَها
كما انْحَازَتِ الأَفْعَى مَخَافةَ ضارِبِ

ض

تَحَيَّضَتِ المرأةُ: إذا تركت الصيام والصلاة في أيام حيضها.

ف

تَحَيَّفَ الشيءَ: إذا أخذه من حافَاتِه، وهي جوانبه[7].

ل

تَحَيَّل[8]: لغة في تحوّل، من الحيلة. وهو على توهم أن الياء في الحيلة غير مبدلة أو على أن يكون أصله تَفَيْعَل فأدغم.

ن

تَحَيَّن طعامَه: من الحين.

* * *

(١) كان في النسخ فحذفوهما وألقوا حركتهما» والصواب ما أثبت، انظر إعراب القرآن ١/٢٠٣ والكتاب ٢/٣٨٩ وعبارة سيبويه: لمّا كثرت في كلامهم وكانتا ياءين حذفوها... (٢) سورة البقرة: ٤٩. وانظر الكلام عليها في تفسير الماوردي ١/١١٨، والبحر ١/١٩٤. (٣) جمع حَيَاء. (٤) في ن: يدعون قتلهن حياء. (٥) ديوانه ١٢٣ واللسان (ح ي ر). (٦) البيت في اللسان (ح و ز). (٧) في ن: يقال تحيف.. حافاته وجوانبه. (٨) لم يذكر في المعجمات.

باب الحاء والهمزة وما بعدهما

[الأسماء](١)

[الزيادة](١)

فَوْعَل، بفتح الفاء والعين

ب

الحَوْأَب: المكان الواسع.

والحوأب: اسم ماء، قال(٢):

هَلْ هِيَ إلا شَرْبَةٌ بالحَوْأَبِ
فَصَعِّدِي مِنْ بَعْدِها أَوْ صَوِّبِي

* * *

---

(١) زيادة من بقية النسخ. (٢) دكين بن سعيد كما في التلويح في شرح الفصيح ٧٣، وهما بلا نسبة في سفر السعادة ٢٤٠ وتخريجهما ثمة.

وفي ن زيادة نصها: «... اسم ماء. قال الجوهري: الحوأب: ماء من مياه العرب على طريق البصرة. وفي الحديث: إحداكن منبهة كلاب الحوأب الراكبة على الجمل الأدبب أي كثير الشعر، أراد الأدبّ فأظهر التضعيف، يعني عائشة، وحديثها يوم الجمل لأنه عليه السلام أخبر به قبل كونه، قال الراجز» اهـ.

قوله «على طريق البصرة» آخرُ كلام الجوهري في الصحاح (ح و ب).

فهرس الموضوعات

مدخل ٥
مقدمة التحقيق ٧
مقدمة المؤلف ٢٧
كتاب الهمزة ٧٥ ـ ٢٧٥
باب الهمزة وما بعدها من الحروف في المضاعف ٧٧
باب الهمزة والباء وما بعدهما ١٠٥
باب الهمزة والتاء وما بعدهما ١١٨
باب الهمزة والثاء وما بعدهما ١٢٤
باب الهمزة والجيم وما بعدهما ١٣٢
باب الهمزة والحاء وما بعدهما ١٤٠
باب الهمزة والخاء وما بعدهما ١٤٣
باب الهمزة والدال وما بعدهما ١٤٩
باب الهمزة والذال وما بعدهما ١٥٥
باب الهمزة والراء وما بعدهما ١٦٢
باب الهمزة والزاي وما بعدهما ١٧٤
باب الهمزة والسين وما بعدهما ١٨١
باب الهمزة والشين وما بعدهما ١٩٠
باب الهمزة والصاد وما بعدهما ١٩٣
باب الهمزة والضاد وما بعدهما ١٩٨
باب الهمزة والطاء وما بعدهما ١٩٩
باب الهمزة والعين وما بعدهما ٢٠٢
باب الهمزة والفاء وما بعدهما ٢٠٣
باب الهمزة والقاف وما بعدهما ٢٠٨
باب الهزة والكاف وما بعدهما ٢١٠
باب الهمزة واللام وما بعدهما ٢١٧
باب الهزة والميم وما بعدهما ٢٢٩
باب الهمزة والنون وما بعدهما ٢٤١
باب الهمزة والهاء وما بعدهما ٢٥٠
باب الهمزة والواو وما بعدهما ٢٥٤
باب الهمزة والياء وما بعدهما ٢٦٢
باب الهمزة والألف المبدلة من واو أو ياء ومابعدهما ٢٧٠
كتاب الباء ٢٧٧
باب الباء وما بعدها من الحروف في المضاعف ٢٧٩
باب الباء مع الباء ٣٠٢
باب الباء والتاء وما بعدهما ٣٠٣

باب الباء والثاء وما بعدهما ٣٠٨
باب الباء والجيم وما بعدهما ٣١١
باب الباء والحاء وما بعدهما ٣١٦
باب الباء والخاء وما بعدهما ٣٢١
باب الباء والدال وما بعدهما ٣٢٦
باب الباء والذال وما بعدهما ٣٣٧
باب الباء والراء وما بعدهما ٣٤١
باب الباء والزاي وما بعدهما ٣٦٩
باب الباء والسين وما بعدهما ٣٧٤
باب الباء والشين وما بعدهما ٣٨١
باب الباء والصاد وما بعدهما ٣٨٧
باب الباء والضاد وما بعدهما ٣٩٢
باب الباء والطاء وما بعدهما ٣٩٥
باب الباء والظاء وما بعدهما ٤٠٢
باب الباء والعين وما بعدهما ٤٠٤
باب الباء والغين وما بعدهما ٤١٢
باب الباء والقاف وما بعدهما ٤١٩
باب الباء والكاف وما بعدهما ٤٢٥
باب الباء واللام وما بعدهما ٤٣٢
باب الباء والنون وما بعدهما ٤٤٩
باب الباء والهاء ومابعدهما ٤٥٣
باب الباء والواو وما بعدهما ٤٦٢
باب الباء والياء وما بعدهما ٤٧٢
باب الباء والهمزة وما بعدهما ٤٨٧
كتاب التاء ٤٩٣ - ٥٦٢
باب التاء وما بعدها من الحروف في المضاعف ٤٩٥
باب التاء والباء وما بعدهما ٥٠٣
باب التاء مع الثاء وما بعدهما ٥١١
باب التاء والجيم وما بعدهما ٥١٢
باب التاء والحاء وما بعدهما ٥١٤
باب التاء والخاء وما بعدهما ٥١٥
باب التاء والراء وما بعدهما ٥١٧
باب التاء والسين وما بعدهما ٥٢٦
باب التاء والعين وما بعدهما ٥٢٨
باب التاء والغين وما بعدهما ٥٢٩
باب التاء والفاء وما بعدهما ٥٣٠

باب الثاء والقاف وما بعدهما ٥٣٣
كتاب الثاء ٥٦٥ - ٦٥٠
باب الثاء وما بعدها من الحروف في المضاعف ٥٦٥
باب الثاء والباء وما بعدهما ٥٧١
باب الثاء والجيم وما بعدهما ٥٧٧
باب الثاء والحاء وما بعدهما ٥٧٩
باب الثاء والخاء وما بعدهما ٥٨٠
باب الثاء والدال وما بعدهما ٥٨٢
باب الثاء والراء وما بعدهما ٥٨٥
باب الثاء والطاء وما بعدهما ٥٩١
باب الثاء والعين وما بعدهما ٥٩٢
باب الثاء والغين وما بعدهما ٥٩٦
باب الثاء والفاء ما بعدهما ٥٩٨
باب الثاء والقاف وما بعدهما ٦٠٢
باب الثاء والكاف وما بعدهما ٦٠٨
باب الثاء واللام وما بعدهما ٦١٠
باب الثاء والميم وما بعدهما ٦١٨
باب الثاء والنون وما بعدهما ٦٢٦
باب الثاء والهاء وما بعدهما ٦٣٤
باب الثاء والواو وما بعدهما ٦٣٥
باب الثاء والياء وما بعدهما ٦٤٤
باب الثاء والهمزة وما بعدهما ٦٤٧
كتاب الجيم ٦٥١ - ٨٦٨
باب الجيم وما بعدها من الحروف في المضاعف ٦٥٣
باب الجيم والباء وما بعدهما ٦٨٧
باب الجيم والثاء وما بعدهما ٦٩٩
باب الجيم والحاء وما بعدهما ٧٠٢
باب الجيم والخاء وما بعدهما ٧١١
باب الجيم والدال وما بعدهما ٧١٣
باب الجيم والذال وما بعدهما ٧٢٦
باب الجيم والراء وما بعدهما ٧٣٥
باب الجيم والزاي وما بعدهما ٧٦٠
باب الجيم والسين وما بعدهما ٧٧١
باب الجيم والشين وما بعدهما ٧٧٦
باب الجيم والعين وما بعدهما ٧٨٠
باب الجيم والفاء وما بعدهما ٧٩٠

باب الجيم واللام وما بعدهما ٧٩٦
باب الجيم والميم وما بعدهما ٨١٣
باب الجيم والنون وما بعدهما ٨٢٩
باب الجيم والهاء وما بعدهما ٨٣٩
باب الجيم والواو وما بعدهما ٨٤٧
باب الجيم والياء وما بعدهما ٨٦٠
باب الجيم والهمزة وما بعدهما ٨٦٥
كتاب الحاء ٨٦٩ - ١٣٢
باب الحاء وما بعدها من الحروف في المضاعف ٨٧١
باب الحاء والباء وما بعدهما ٩١٢
باب الحاء والتاء وما بعدهما ٩٢٤
باب الحاء والثاء وما بعدهما ٩٢٩
باب الحاء والجيم وما بعدهما ٩٣١
باب الحاء والدال ما بعدهما ٩٤٣
باب الحاء والراء وما بعدهما ٩٦٠
باب الحاء والزاي وما بعدهما ٩٨٦
باب الحاء والسين وما بعدهما ٩٩٣
باب الحاء والشين وما بعدهما ١٠٠٤
باب الحاء والصاد وما بعدهما ١٠١٢
باب الحاء والضاد وما بعدهما ١٠٢٣
باب الحاء والطاء وما بعدهما ١٠٢٩
باب الحاء والظاء وما بعدهما ١٠٣٣
باب الحاء والعين وما بعدهما ١٠٣٦
باب الحاء والفاء وما بعدهما ١٠٣٧
باب الحاء والقاف وما بعدهما ١٠٤٦
باب الحاء والكاف وما بعدهما ١٠٥٢
باب الحاء واللام وما بعدهما ١٠٥٧
باب الحاء والميم وما بعدهما ١٠٧٢
باب الحاء والنون وما بعدهما ١٠٨٩
باب الحاء والواو وما بعدهما ١٠٩٨
باب الحاء والياء وما بعدهما ١١١٩
باب الحاء والهمزة وما بعدهما ١١٣٢